



حَفْرت مُولاناً مُعَنَّى مُحْدِر مِنْ مُعْمَا فَي عَمَا مِنْ اللهِ مَا اللهِ مَا اللهِ مَا اللهِ مَا اللهِ مَ مُين الجامع درارا اللوم مَرابِي ي تقرير "صحيف لم

> مخرج تبلیق مولانا اعجاز احمد صدآنی مولانا طاهرا قبال



(جلداوّل

حَضْرِت مُولاناً عَنْ مُ مُرِيدً مُعْتَمَا فَي صَالِبُ عَمَا فَي صَالِبُ عَلَيْهِ مِنْ الْجَاهِ مِنْ الْجَاهِ م رئيس الجامعه دارالعلوم كراچى

ی تقریر صحیحمُسام» کی تقریر

تخریج تعلق مولانا اعجاز احمر صمرآنی مولانا طاہرا قبال



اِنْ الْعُلَاجِيَّ الْحِيَّ الْحِيْلِ الْحِيِّ الْحِيْلِ الْحَيْلِ الْحِيْلِ الْحِيْلِ

# جملة قوق ملكيت بحق إِنْ الْقُوالمَ الْمُعَنِّ الرَقْيَ الْمُرْاجِينَ مَعْوط بِي

بابتمام : جُحِمُّ صُنْيَتُ الْحَنْ بُرِّقَيُّ

طبع جديد: ذي قعده ١٣٣٣ه ه-اكتوبر ٢٠١٢ء

مطبع: تشمس پرنتنگ پریس کراچی

اش : إِذَا لَكُوالْكُوالْمُ الْحِينَا الْفِي كُولِ الْحِينَا

ملنے یے: اِکَالَاکُوالْمَجَالِفِی کِرَا جِی اِ

احاطة جامعه دارالعلوم كراجي ،كورنگي اندسٹريل ايريا،كراجي فون: 021-35123161 ،021-35032020

> موبائل: 0300 - 2831960 imaarif@live.com ای میل:

ﷺ بيت الكتب كلشن اقبال ، كراجي ﷺ مكتبة الفرآن ، بنورى ثاون ، كراجي

# فهرست مضامين

عنوان	صفحهمبر	سيستست
دُوس نظریے کی تر دید	11-	پیشِ لفظ
تیسر نظریے کی تر دید	14	ضروری گزارش
ا-حفظ الحديث بالرواية	7+	مقدمة العلم
٢- حفظ الحديث بالتعامل	۲٠	الحديث
٣-حفظ الحديث بالكتابة اور	11	وجه تسمية الحديث حديثا
ممانعت ِ كتابت كي حقيقت	۲۳	حدُّ علم رواية الحديث
تدوينِ حديث	۲۳	موضوعة
عهد رسالت میں کتابت ِ حدیث	14	غايتهٔ
عبدالله بن عمرة كاكارنامه "المصحيفة	۲۳	شرافة هذا العلم
الصادقة"	ra	مجيت ِ حديث
ایک اشکال اور اس کا جواب	77	منکرینِ حدیث کے نظریات
٧- صحيفه رحضرت على رضى الله عنه	142	پہلے نظریے کی تردید
٨-حضرت انسُّ كى تأليفات	1/2	وحيُ غيرمتلو كا اثبات
9- كتاب الصدقة	19	اطاعت ِرسول کی فرضیت
۱۰- صحيفه عمرو بن حزم ملل	۳.	قرآن فہی کے لئے حدیث کی ضرورت
اا-عمرو بن حزمٌ كي ايك تأليف	۳۱	بعض عقلی دلائل
١٢- کئی اور صحیفے		منکرینِ حدیث کے چند دلائل اور ان
۱۳- نومسلم وفو د کے لئے صحائف	mm	كا جواب
	تير نظري كى ترديد	الم المراب المر

صفحةنمبر	عنوان	مفحةنمبر	عنوان
۸۲	دوسری صدی هجری میں مدوینِ حدیث	۵۳	۱۲۰ تبلیغی خطوط
4	تيسرى صدى هجرى مين تدوينِ حديث	۵۳	۱۵- سر کاری و شیقے
	طبقاتُ الرُّواة (من حيث الضبط	ra	خلاصه اور ممانعتِ كتابت كي حقيقت
۷۵	وملازمة الشيخ)	ra	عهد صحابه میں کتابت حدیث
<b>4</b>	طبقاتُ الرُّواة (من حيث العصر واللقاء)	۵۸	حضرت ابو ہر برہٌ کی دیگر تألیفات
44	انواع المُصنَّفات في علم الحديث		٣- الصحيفة الصحيحة (صحفه بمَّام
۸r	مقدمة الكتاب	۵۸	بن منبه ")
۸۲	الصِّحاحُ المجرَّدَة	۵۹	حضرت ابوبكر صديق كى كتاب الصدقة
۸۲	أوّل من صنّف في الصحيح المجرّد	۵۹	صحیفهٔ مجابر رضی الله عنه
	طبقاتُ كتب الحديث من حيث	٧٠	رسالةُ سُمُرة بن جُندُ ب رضى الله عنه
۸۳	الصحة والشهرة والقبول	٧٠	رسالة سعد بن عُبادة رضى الله عنه
	الصحاح المجرّده الزائدة على	4+	حضرت براء بن عاز بشكا إملاءِ احاديث .
۸۵	الصحيحين	4+	رسالية ابن مسعود رضى الله عنه
Ϋ́Α	منازل الصحاح الستة	٧٠	حضرت ابن عباسٌ کی تألیفات
	مذاهب مؤلفي الصحاح الستة في		خضرت ابنِ عمر رضی الله عنه کی روایت
	الفروع		کرده احادیث کی کتابت
	ترجمةُ الإمام مسلمٌ		حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها
	إسمه ونسبة وكنيته ومولده		حضرت مغيرة بن شعبة
۸۸	سماعهٔ		حضرت عمر رضى الله عنه اور كتابت ِ حديث
<b>^9</b>	امام بخاریؓ ہے تعلق	40	حضرت علیؓ اور کتابتِ حدیث
9+	شأنه وعَبُقَريَّتُه في علم الحديث	YY	عهد صحابه میں کتابت ِ حدیث کی کچھاور مثالیں .
91	تلاميذهٔ		حضرت عمر بن عبدالعزیرؓ کے دور میں
95	وفاتهٔ	42	سرکاری طور پر مذوینِ حدیث

صفحهنمبر	عنوان	صفحةنمبر	عنوان
IIA	الإجازة وفائدتها في هذا الزمان	95	تصانيفهٔ
119	الاستخراج والإخراج والتخريج		اختىلاف الشيىخيىن فى الىحديث
	کتب حدیث کی عبارت پڑھنے اور لکھنے	91"	المعنعن
114	كے لئے كھ مدايات اور رُموزِ إسناد	91~	المقدمة الأولى
177	إتصال السند منَّا إلى الإمام مسلَّم	90	المقدمة الثانية
110	حديث الرحمةِ المسلسلِ بالأوَّليةِ	74	المقدمة الثالثة
		1+1	
11"1	آغاز كتاب		الموازنة بين الصَّحيحين للبخاري
	ملخص ما في مقدمة صحيح مسلم	101	ومسلم
	من المسائل المهمة وشرح		وجوة تىرجيح كتاب البخاري على
111	المواضع منها	1+1	كتابٍ مسلم
ITA	حاصل بحث		وجوة ترجيح كتمابٍ مسلم على
1179	شاذّ اورمُنكَر مين فرق		كتساب البخسارى (كتابِمسلم ك
	"باب وجوب الرواية عن الثقات	1+0	خصوصیات)
ا۱۲	وترك الكذَّابين الخ."	1+9	دونوں کی مشترک احتیاط
	"باب تغليظ الكذب على رسول الله		عَـدَدُ ما في صحيح مسلم من
۳۱	صلى الله عليه وسلم"	11+	الأحاديث
	"باب النهى عن الحديث بكل ما	ı	تراجم همچمسلم
Ira	سمع"		شروحِ صحیح مسلم
	"بساب المنهسي عن المرواية عن	1	
IMY	الضعفاء الخ"	1	معنى قولهم "على شرط الشيخين"
	"بساب بيسان ان الاسسنساد مسن	I	او "على شرط احدهما"
IM	الدينالخ"	117	صِيَغ الأداء والتحمل

صفحه نمبر	عنوان	عنوان صغه نبر	
	معنى الإيمان والإسلام لغة والنسبة	باب صحة الاجتجاج بالحديث	
122	بينهما	المعنعن اذا أمكن لقاء المعنعنين ولم	
۱۷۸	الإيمان اصطلاحًا	یکن فیهم مدلِّس	
	بىما غُلم مجىء النبي صلى الله عليه	ایک بزاإشکال	
	وسلم به		
IAT	الإسلام اصطلاحًا	امام بخاریؓ نے اپی شرط کی خلاف ورزی	
	النسبة بينهما باعتبار المعنى	نہیں کی ۔۔۔۔۔۔۔۔۔	
١٨٣	الإصطلاحي الثاني	جار مثالیں جن میں شرطِ بخاری کے باوجود	
	ایمان کے لئے اقرار باللمان کس حد تک	انقطاع پایا گیا	
۱۸۴	شرط ہے؟	چند حدیثیں جوشرطِ بخاری کے بغیر سیح قرار	
IAY	أيمان اور اسلام مين تلازُم كى تفصيل	دی گئیں	
fΛ∠	المسئلة الثانية	اِشْكالا	
۱۸۷	العمل جزء من الايمان ام لا؟	جواب اكا	
119	الردُّ على الجهميَّة	پهروييا بی إشکال	
1/9	ہمارے دلائل	جواب	
191	الرَّدُّ على الكرَّ امية	یہاں بھی وہی اِشکال ہے	
191	دلائل المُرجِئة والرَّدُّ عليهم	اس کا جواب	
	أدلَّةُ الـمُعتزلة والخوارج والرَّدُّ	يهر إشكال	
197	عليهم	اس کا جواب	
194	دلائل أهل السنة والجماعة	خلاصة بحث ١٧٥ د	
199	مذهبُ أهلِ السنة والجماعة	۵	
<b>***</b>	تواتُر الاسناد	كتاب الإيمان ١٤٤ ت	
<b>r</b> +1	تواتُر العمل	المسئَلة الأولى ١٤١   تا	

صفحهنمبر	عنوان	صفحهنمبر	عنوان
rrr	جبريه کاعقيده	<b>r</b> +1	تواتُر الطبقة
۲۲۳	قدرىيے كے دوگروہ	<b>r</b> +1	تواتُر القدرُ المشترك
۲۲۵	ان کی دلیل	<b>r</b> +1	اقلُّ عددٍ في التواتر
770	جارا جواب	<b>r•r</b>	تعريف الايمان عند المحدثين
772	جربه کی طرف سے ایک اعتراض	4.14	المسئلة الثالثة
<b>۲</b> ۲ <u>८</u>	اس کا جواب	4.14	الايمان يزيد وينقص أم لا؟
777	جبريه كا ايك اورسوال	144	المسئلة الرابعة
۲۲۸	اس کے دو جواب	1.2	مُلْحِدين كَي تَكْفِر
	کب کے بارے میں ایک ضروری	<b>۲•</b> Λ	ابلِ قبله کی تکفیر
	وضاحت	1	کافر کی سات قشمیں
۲۳۲	تقديرِ معلَّق اور تقديرِ مُبْرَم	rii	مؤ قِيل کي تکفير
۲۳۳	جواب <sub></sub>	111	* • • • • • • • • • • • • • • • • • • •
۲۳۳	نقدير مُعلَّق	710	ہر کلمۂ کفر بولنے والا کا فرنہیں
۲۳۳	تقدير مُبْرَم	110	تکفیر میں بے احتیاطی پر سخت وعید
۲۳۲	مسكة بتقذير كا آسان خلاصه ايك نظريين	110	ایک اِشکال اوراس کا جواب
424	مسئله علم غيب	MA	المسئلة الخامسة
112	كتاب الإيمان	MIA	مسئله پنقذریه
772	باب معرفة الايمان والاسلام	1	
	, , , , , , , , , , , , , , , , , , , ,		ايمان بالقدر تعنی تقدیر پرایمان
		1	ايمان بالقصناء لعِنْ''قضاء'' پر ايمان
۲۳۲	-	1	انسان کا اختیار؟
			کسب کی حقیقت؟ سریبه ::)
777	والمحدثين	۲۲۲	اس کی ایک نظیر

صفحهنمبر	عنوان	عنوان صغيبر
۳۲۵	اِس موضوع پر ہمارے بزرگوں کی تصانیف	مسَلِيعِلْم غيب كا خلاصه
	باب الدليل على صحة إسلام من	1
٣٢٦	حضره الموت الخ	علم غیب کے بارے میں بریلوی عقیدے
		کی حقیقت
	التوحيد دخل الجنة	· ·
	چندسوالات اور اُن کے جوابات	اركان الاسلام ٢٧٧
	باب الدليل على أنّ من رضى باللهِ	باب السؤال عن أركانِ الإسلام ٢٨٣
raa	·	باب بيان الإيىمان الّـذى يدخل به
	بساب بسيسان عسدد شعسب	الجنةالخ
	الايسمانالخال	باب بيان أركانِ الاسلام ودعائمه
<b>7</b> 02	ایمان کے کل کتے شعبے ہیں؟	العظام
٣٧٣	باب جامع أوصاف الإسلام	بساب الأمر بسالإيسمان ببالله تعبالى
	باب تفاضل الإسلام وأيّ أموره	ورسوله الخ
۳۲۳	افضل	
	باب بيان خصال من اتصف بهنّ	الإسلام
۳۲۸	وجد حلاوة الايمان	
	باب وجوب محبة رسولِ الله ميليوري	
۳۷.		کیا اسلام تلوار کے زور سے پھیلایا گیا ہے؟ ۳۱۹
		مستشرقین کون ہیں؟
	,	متشرقین کا اعتراض
<b>727</b>		ان کے اعتراض کی ظاہری دلیلیں ۳۲۰ میں وزیر میں میں میں
	1	یہ اعتراض کم فہنی یا دھوکا دہی پر بنی ہے ۳۲۱
<b>727</b>	والضيف ولزوم السكوت الخ.	جهاد کی اقسام

صفحه نمبر	عنوان	صفحهنمبر	عنوان
	بساب نسقسان الإيسان بنقص	ľ	باب بيان كون النهى عن المنكر من
144	الطاعاتالخ	۳۷،۲	الايمان الخ
			باب تفاضل أهل الايمان فيه
٣٢٣	ترك الصلوة	۳۸۶	ورجحان أهل اليمن فيه
	باب بيان كون الإيمان بالله تعالى		باب بيان أنَّ لا يدخل الجنة الَّا
٣٢٣	أفضل الأعمال	<b>797</b>	المؤمنون الخ
	باب بيان كون الشرك أقبح	۳۹۳	باب بيان ان الدِّين النصيحة
۳۲۸	الذنوب وبيان أعظمها بعدة	<b>m9</b> ∠	باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصىالخ
۲۲۸	ضبطِ ولادت کی شرعی حیثیت	۱+۱	باب خصالِ المنافق
۴۳۰	باب الكبائر وأكبرها		باب بيان حال إيمان من قال لأخيه
ا۳۳	باب تحريم الكبر وبيانه	<b>₩</b>	المسلم يا كافر
	بساب الدليل عللى أنّ من مسات لا		باب بيان حال ايمان من رغب عَنَّ
٣٣٣	يشرك بِالله الخ	<b>۴•</b> ۷	ابيه وهو يعلم
	باب تـحريم قتل الكافر بعد قوله لا		باب قول النبي مِلْرِرْمُ: سِبابُ المسلم
سهر	اله الَّا الله	۱۱۲	فسوقٌ وقِتالهُ كفر
	باب قول النبي ميراش: من حمل علينا		باب بيان معنى قول النبي ميزيخ: لا
٣٣٣	السلاح فليس منا	۱۱۲	ترجَّعوُ ابعدى كُفارًا الخ
لبلي	باب قول النبي المرافع من غشَّ فليس منّا		باب اطلاق اسم الكفر على الطعن
	باب تحريم ضرب الخدود وشق	۳۱۳	في النسب والنياحة
٣٣٢	الجيوب الخ	ייויי	بأب تسمية العبد الأبق كافرًا
۳۳۵	باب بيان غلظ تحريم النميمة	10	باب بيان كفر من قال مطرنا بالنوء
			باب الدليل على انَّ حُبَّ الأنصار
<u>۳۳۷</u>	الازار الخالخ	حا∼	وعليٌّ من الإيمان الخ

صفحهنمبر	عنوان	صفحهنبر	عنوان
	باب الدليل على أن من قصد أحذ		باب غلظ تحريم قتل الإنسان
<b>የ</b> ለ1	مال غيره الخ	rai	نفسه الخ
	باب استحقاق الوالى الغاش لرعية	109	باب تحريم الغلول الخ
የአተ	النَّار		باب الدليل على أنّ قاتل نفسه لا
	باب رفع الأمانة والإيمان من بعض	٠٢٠	يكفر
<b>ሶለ</b> ሞ	القلوب الخ		باب الريح التي تكون في قرب
	باب بيان أنّ الإسلام بدأ غريبًا	444	القيامة الخ
<b>የ</b> ለለ	وسيعود غريبًا الخ		باب الحث على المبادرة بالأعمال
<b>የ</b> ላኅ	باب ذهاب الإيمان اخر الزمان	۳۲۳	قبل تظاهر الفتن
	باب جواز الإستِسُرَارِ بالإيمان		
٠٩٠	للخائف	۳۲۳	عملُه الخ
	باب تألف قلب من يخاف على	642	باب هل يؤاخذ بأعمالِ الجاهلية؟
۱۹۳	_	i	باب كون الإسلام يهدم ماكان
	باب زيىادة طمانينة القلب بتظاهر	642	قبلهٔ الخ
۳۹۳	الأدلة		باب بيان حكم عمل الكافر اذا
	باب وجوب الإيمان برسالة نبينا	rz.	أسلم بعدةً
۲۹۲	محمد ملالله إلى جميع الناس الخ	127	باب صدق الايمان واخلاصه
	باب نـزول عيسـيٰ ابـن مـريم عليـه		باب بيان تسجاوز الله عن حديث
<b>ሶ</b> ዓላ	السلام حاكمًا بشريعةِ نبيَّنَا الخ	P/2 PM	النفس الخ
		I	باب بيان الوسوسة في الإيمان الخ .
۵+۲	علامات بعيده	r21	مادٌی فلسفه کا مختصر تعارف
		1	باب وعيد من اقتطع حق مسلم
۵۰۳	علامات ِ قريبِه ِ	129	بيمين فاجرةٍ بالنّارِ

عنوان صغه نبر	عنوان صغه نبر
باب بيان أن من مات على الكفر فهو	باب بيان الزمن الّذى لا يقبل فيه
فى النّار الخ ا ۵۵	الإيمان
باب شفاعة النبي ميرالله الأبي طالب ٥٧٥	آ فمّاب كاسجده اور طلوع الشمس مِن
بياب الدليسل عبلى أن من مات على	مَغُوبِهَا ٥٠٦
الكفر لا ينفعُه عمله١	علم فلکیات کے اعتراضات اور ان کے
باب موالاة المؤمنين ومقاطعة	جوابات
غيرهمالخ ٥٧٩	باب بدء الوحى الى رسول علي الله عالم الله عليه الله عالم
باب الدليل على دُخول طوائف من	باب الإسراء برسولِ الله صلال الخ ١٥٣
المسلمين الجنة بغير حساب ولا	مسكله حيات انبياء عليهم السلام ٥٢٣
عذاب	شهداء اور انبیاء کی حیاتِ برزخی اور اس
باب بيان كون هذه الأمّة نصف أهل	کے درجات میں تفاضل
الجنّة	
كتابيات	باب معنى قول الله عزّ وجلَّ: "ولقد
	راه نزلةً أخراى الخ ٥٣٥
	مسئلهُ رُؤيتِ بارى تعالىٰ
***	"فَكَانَ قَابَ قَوْسَيُنِ أَوْ أَدُنَى" كَيْ تَشْرِح ٥٣٨
<b>* * *</b>	باب اثبات رُؤية المؤمنين في الأخرة
	ربهم سبحانه وتعالى
	باب اثبات الشفاعة واحراج
	المؤجِّدين من النّار
	امانت كامفهوم ١٦٥
	باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
	1

# پیشِ لفظ

## بقلم حضرت مولانامفتي محمد رفيع عثاني صاحب مظلهم العالى

نحمده ونصلي على رسوله الكريم، وعلى اله واصحابه اجمعين، ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين، اما بعد.

بیمحض اللہ تعالیٰ کافضل وکرم اور ناچیز کے اساتذہ اور بزرگوں کی دُعاوَں کا ثمرہ ہے کہ مجھ نا کارہ کو ۱۳۹۲ھ ہے، یعن ۳۳ سال ہے صحیح مسلم کی تدریس کی سعادت حاصل ہے۔

اس درس کی تقریر سب سے پہلے مولانا محمد عبدالغفار ارکانی صاحب نے ۱۳۹۲ھ ہی میں قلمبند کی تھی، جو اُس وقت جامعہ دارالعلوم کراچی کے دورہ صدیث کے طلبہ میں ممتاز سمجھ جاتے تھے، اور اب ماشاء اللہ پُرانے تجربہ کار عالم دین ہیں اور ایک بڑے تعلیمی ادارے سے وابستہ ہیں۔ پھر اس کی ایک کا پی میرے پاس بھی رہی جس میں ناچیز کچھ کی بیشی اور ردّ و بدل اینے نئے مطابع اور تازہ ترین علمی تقاضوں کے مطابق تقریباً ہرسال کرتا رہا۔

پھر ۲۳ سال بعد ۱۳۱۷ھ میں جارے دورہ حدیث کے ایک اور ہونہار بنگلہ دیشی طالبِ علم مولوی محمد عبدالغفور سلّمۂ نے اس کی صاف کا پی تیار کی۔ الله تعالی اِن دونوں اہلِ علم کو جزائے خیرعطا فرمائے، اور ان کے علم وعمل اور عمر میں برکت عطا فرمائے۔ پچھلے کئ سال سے ایک ناشر ادارہ اس تقریرِ درس کومیری اجازت سے شائع کرتا رہا ہے۔

کیکن اُوّلاً تو مجھ جیسے ناکارہ کا درس ہی کیا کہ اُس کی طباعت سے اہلِ علم کے فائدے کی توقع کی جاتی۔

ٹانیا:- آئ سے پہلے اس ''درسِ مسلم جلدِ اُوّل'' کے جتنے ایڈیشن شائع ہوئے ہیں وہ صرف'' کتاب الایمان' کی صرف'' کتاب الایمان' کی اُصولی مباحث تک کی تقریر پر مشتمل تھے،'' کتاب الایمان' کی اصادیث کی تشریح اور متعلقہ تفصیلی مسائل جوطلبہ نے مختلف برسوں میں قلم بند کئے تھے وہ اس میں شامل نہ ہو سکے تھے۔

ٹالٹا: - طباعت سے پہلے اس تقریرِ درس پرجس علمی خدمت کی ضرورت تھی ، وہ بھی نہ ہوسکی تھی ، اس لئے اُس وقت اس کی طباعت و اشاعت قبل از وقت ہی معلوم ہوتی تھی ، تاہم اُس ادارے کو اشاعت کی اجازت اس اُمید پر دے دی تھی کہ شاید اللہ تعالیٰ اس حالت میں بھی طلبہ کو اس سے بچھ فائدہ عطا فر مادے۔ چنانچہ بچھلے چند برسوں میں اس کے تین ایڈیشن شائع ہوئے ، جن کو کمپوزنگ کی عگین اغلاط کے باوجود طلبہ اور اہل علم نے نہ صرف برداشت کیا بلکہ پذیرائی اور تحسین سے نوازا، واللہ الحمد۔

نیز اس ایڈیشن میں ایک بڑا کام بیہ ہوا ہے کہ جامعہ دارالعلوم کراچی کے ہونہار فاضلین مولانا اعجاز احد صدانی اور مولانا طاہرا قبال سلمہمانے ناچیز کے مشورے سے اس پورے "درسِ مسلم جلدِ اُوّل" پر مفید حاشیہ تحریر کیا ہے، اس کی تفصیل بھی آپ "ضروری گزارش" کے تحت ملاحظہ فرمائیں گے۔ دُعا ہے کہ اللہ تعالی ان تمام ابنائے جامعہ دارالعلوم کراچی کے علم وحمل اور عمروں میں برکت عطا فرمائے جن کی مخلصانہ کاوشوں کے نتیجہ میں "درسِ مسلم" بیہ کتابی شکل اختیار کرسکا، اور آئندہ آنے والے طلبہ کے لئے اسے زیادہ سے زیادہ نافع بنائے، اور ناچیز کے لئے بھی اسی دُعاکی درخواست ہے۔

''درسِ مسلم'' کی جلدِ ٹانی جو زیادہ تر اُحکامِ عملیّہ، خصوصاً معاملات، اسلامی اقتصادیات وسیاسیات اور اسلام کے بین الاقوامی قوانین کی احادیث سے متعلق ہے، اُس پر حاشیہ وتعلیقات کا کام بحداللہ جاری ہے، وُعا ہے کہ اللہ تعالی اسے بھی جلد حسن وخوبی کے ساتھ مکمل کراکے طلبہ واہلِ علم کے لئے نافع اور اس خدمت کو انجام دینے والوں کے لئے ذخیرہ اُ آخرت بنادے۔

#### ایک وضاحت:

جن حضرات کو جامعه دارالعلوم کراچی میں دورهٔ حدیث کا منبح اور طریقهٔ کار معلوم نہیں

اُن کے ذہنوں میں یہاں بیسوال ضرور پیدا ہوگا کہ''درسِ مسلم'' کی جلدِ اُوّل نئی اضافی شکل میں بھی صرف''کتاب الایمان'' کے آخری درس پر کیوں ختم ہوگئ ہے؟ آگے کے مباحث اس میں کیوں نہیں آئے؟ حالانکہ''کتاب الایمان'' کے آخر تک کی احادیث صحیح مسلم جلدِ اُوّل کا صرف چوتھائی حصہ ہیں۔

اس لئے یہاں یہ وضاحت ضروری ہے کہ میرے والدِ ماجد، جامعہ دارالعلوم کراچی کے بانی وصدر، مفتی اعظم یا کتان حضرت مولا نامفتی محمر شفیع صاحب نور الله مرقدهٔ اینے زمانے میں دورۂ حدیث کے اسباق کے طریقِ کار میں بیاخامی محسوں فرماتے تھے کہ دورہ حدیث کا ہر اُستاذ اینے سے متعلق کتاب کے شروع کے اُبواب تو نہایت شرح و بسط اور سیر حاصل ولاکل کے ساتھ پڑھاتا تھا، کیکن سہ ماہی امتحان کے بعد درس مختصر ہونے لگتا تھا، اور آخری سہ ماہی میں تو احادیث کی صرف قراءۃ ہی ہوتی تھی، اس طریقۂ کار کا نقصان پیرتھا کہ طلبہ کے سامنے کتاب الا یمان، کتاب الطہارت اور کتاب الصلوٰۃ کے اُبواب تو اتنی شرح و بسط اور تفصیلی دلائل کے ساتھ بار بار آجاتے تھے کہ بسااوقات وہ ضرورت سے بھی بہت زیادہ ہوتے ہیں، کیونکہ تقریباً ہر کتاب کے شروع میں یہی اُبواب ہوتے ہیں اور ہر اُستاذ انہی کو تفصیل ہے بیان کرتا تھا، کیکن باتی اُبواب کی ضروری تشریح و تفصیل سے طلبہ تقریباً محروم ہی رہ جاتے تھے۔ اس سنگین محرومی سے طلبہ کو بچانے کے لئے حضرت والد ماجد رحمة الله علیہ نے علم حدیث سے متعلق تمام دری مباحث و مسائل اور ان کی تفصیلات کے بیان کو دورہ حدیث کی کتابوں میں اس طرح تقسیم فرمادیا تھا کہ اُستاد کچھے اُبواب، کے تحقیقی مباحث ومسائل ایک کتاب کے درس میں شرح وبسط کے ساتھ بیان کردے، اور کچھ دوسرے اُبواب کے مباحث شرح وبسط کے ساتھ دوسری کتاب کے درس میں بیان کردیئے جائیں۔ اور کچھ اُبواب کے تیسری کتاب میں، غرض علم حدیث کے تمام أبواب پرسیر حاصل بحثیں مختلف کتابوں میں متعلقہ اسا تذہ کے ذریعہ سے آ جا کیں۔ جن أبواب كو ايك كتاب ميں شرح و بسط اور مفصل دلائل كے ساتھ يرهايا جارہا ہوان أبواب كو دوسری کتب حدیث میں اتن تفصیل سے نہ پڑھایا جائے۔

چنانچہ اُس وقت سے ( تقریباً ۳۴ سال سے ) جامعہ دارالعلوم کرا جی میں بڑی حد تک ای نے طریقہ پڑمل ہور ہا ہے، اس طریقہ کے تحت ضیح مسلم کا درس مندرجہ ذیل معیار کے مطابق جاری ہے:- شرح و بسط اور سیر حاصل تفصیل کے ساتھ، جسے اُستاذ

شرح و بسط اورسیر حاصل تفصیل کے ساتھ، جسے اُستاذ

این محقیق اور مطالعے سے تیار کرتا ہے۔

صحیح مسلم جلدِ أوّل میں:-سنة سیالعلم:

ا-مقدمة العلم:-

٢-مقدمة الكتاب:-

اپنی تحقیق اور مطالعے سے تیار کرتا ہے۔ میا شہ

۳-مقدمة الامام سلم: - شرح و بسط اور سیر حاصل تفصیل اور ضروری مباحث کے ساتھ۔

۴- کتاب الایمان:- شرح و بسط اور سیر حاصل تفصیل اور ضروری مباحث کے ساتھ مع بیان مذاہب و دلائل۔

۵- کتاب الطہارۃ ہے کتاب الج کے آخر تک صرف قراءۃ،مشکل الفاظ اور مشکل عبارات کاحل، اور مشکل مقامات کی صرف بقد رِ ضرورت تشریح۔

ہ جا ہوں ہوں ہے گئاب العنق کے ختم تک، عبارت کی تشریح اور مسائل و نداہب

نقہاء کا مختصر بیان بقد رِضرورت دلائل کے ساتھ۔

صيح مسلم جلدِ ثاني مين:-

ا- کتاب البیوع سمیت آخر کتاب تک وہ تمام اَبواب جن کا تعلق فقہ یعنی اَحکامِ عملیّہ سے ہے، اُن کامفصل بیان شرح و بسط، ندا ہبِ فقہاء اور ان کے دلائل کے ساتھ۔ ۲- جلدِ ثانی کی باقی تمام احادیث کا ترجمہ اور اطمینان بخش تشریح و توضیح۔

یمی وجہ ہے کہ درسِ مسلم کی جلدِ اُوّل میں صرف کتاب الا یمان کے آخر تک کے مباحث ضبطِ تحریر میں لائے گئے ہیں، اور جلدِ ٹانی میں صرف اُحکام عملتیہ سے متعلق مسائل ومباحث۔

مبطِ رین واقعے کے بی مور بیون میں موسوں کے اسلام کا کہ ناکر ناچیز کے اللہ تعالی اس حقیر کاوش کو شرف قبول سے نواز کے اور طلبہ کے لئے نافع بناکر ناچیز کے لئے بھی ذخیر ہ آخرت بنادے، آمین، واللہ المستعان وعلیه التکلان.

محدر فيع عثمانى عفاالله عنه

خادمٍ طلبهُ جامعه دارالعلوم کراچی ۴ رشوال ۱۳۲۵ه

ے ارنومبر ۲۰۰*۹ء* 

# ضروری گزارش

بقلم مولانا اعجاز احمصدانی صاحب، اُستاذ جامعه دارالعلوم کراچی

الحمد لله رب العالمين، والصّلوة والسّلام على سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى اله وصحبه أجمعين، وعلى كل من تبعهم باحسان الى يوم الدين، اما بعد:-

سے یہ ہے کہ آج میرے پاس ایسے الفاظ نہیں جن کے ذریعے میں بارگاہِ ذواکمنن میں استعمال کے خراعے میں بارگاہِ ذواکمنن میں استعمال کا شکر بجالاسکوں کہ اُس نے محض اپنے فضل و کرم اور بے پایاں لطف و احسان سے درسِ مسلم جلدِ اُوّل کی تخریج و تعلق کی عظیم سعادت سے نوازا۔ دیکھا جائے تو اس کام میں ہمیں تین سعادتیں حاصل ہوئی ہیں۔

ا- استاذ الاساتذہ مفتی اعظم پاکتان حضرت مولانا مفتی محمد رفیع عثانی صاحب مظلهم کی عظیم شخصیت جوعلمی دُنیا میں ایک متند نام کی حیثیت سے پہچانی جاتی ہے، ان کی تقریرِ درسِ مسلم کی تخریج وتعلیق کی سعادت۔

۲-علم حدیث جو تاجدارِ کونین سرورِ عالم صلی الله علیه وسلم کے پُرنور اَ قوال و اَفعال کا مجموعہ ہے، اس کے ایک جھے کی خدمت کا شرف۔

۳-علم حدیث کی بھی الیمی کتاب جے محدثینِ کرام نے بالاتفاق''صحیح'' قرار دیا ہے یعنی صحیح مسلم، اس کی خدمت کا اعزاز۔

ذَٰلِكَ فَضُلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنُ يَّشَآءُ، وَاللهُ ذُو الْفَضُلِ الْعَظِيم.

اگرچہ درسِ مسلم کی پہلی جلد عرصہ دراز سے شائع ہورہی ہے اور اس سے تشگانِ علم خوب خوب استفادہ کر رہے ہیں، تاہم اس میں مسلم شریف جلدِ اُوّل کی کتاب الایمان کے صرف بنیادی مباحث تک کی تقریر تھی، کتاب الایمان کی احادیث سے متعلق درسی تقریر ابھی تک منصرَیْ ہود پرنہیں آئی تھی، الحمد للہ اِس بار پہلی مرتبہ یہ جلدِ اُوّل کتاب الایمان کے آخر تک کے منام مباحث پر مشتمل ہے۔ نیز درسِ مسلم جلد اوّل کے نئے ایڈیشن میں حضرتِ والا مظلہم کے منام مباحث پر مشتمل ہے۔ نیز درسِ مسلم جلد اوّل کے نئے ایڈیشن میں حضرتِ والا مظلہم کے

مشورے سے ان احادیثِ مبارکہ کا مکمل متن لکھ دیا گیا ہے جن پر حضرتِ والا مظلہم نے کچھ کلام فرمایا ہے، البتہ طویل احادیثِ مبارکہ کے متن کے صرف ان حصوں کو درج کرنے پر اکتفاء کیا گیا ہے جن پر حضرت نے کلام فرمایا ہے، اس سلسلے میں قدیمی کتب خانہ کراچی کا چھپا ہوا صحیح مسلم کانسخہ ہمارے پیشِ نظر رہا ہے۔ درس مسلم میں احادیث کے نمبر

درس مسلم کے نے ایڈیشن میں احادیث کے ساتھ ساتھ ''رقم الحدیث' کھنے کا بھی اہتمام کیا گیا ہے، اس سلسلے میں شخ الاسلام حضرت مولانا مفتی محمد تقی عثانی صاحب مظلم کے مشورے سے ہم نے ''فتح الملهم'' کے بیروت سے شائع شدہ نسخ کو پیش نظر رکھا ہے۔ مشورے سے ہم نے ''فتح الملهم'' کے بیروت سے شائع شدہ نسخ کو پیش نظر رکھا ہے۔ کتاب الا بمان سے متعلق جو حصہ پہلی بار اس جلد اوّل میں شامل ہور ہا ہے، یہ تین

کیاب الایمان سے مسل جو حصہ پہی بار اس جلدِ اول میں شا ل ہورہا ہے، یہ ین شرکاءِ درس کی قلم بند کی ہوئی تقریرِ مسلم گا مجموعہ ہے۔

ا- مولانا محرعمير صادق آبادي صاحب

۲- مولانا حفيظ الله دروي صاحب

٣- راقم الحروف

اول الذكر دوحضرات نے ۱۳۱۹ هيں حضرت الاستاذ مظلم كى درى تقرير كو قلمبندكيا اور احقر نے ۱۳۲۱ هيں درى تقرير كو قلمبندكرنے كى سعادت حاصل كى، پھر إن دونوں برسوں كى تقارير كو ملاكر حذف تكرار كے ساتھ ايك نيا مجموعہ تيار ہوا جس كى تبيض جامعہ كے ہونہار فاضل و مخصص مولانا عبد الجميل صاحب نے فرمائى جو بحداللہ اب جامعہ كے اُستاذ ہيں۔ پھر اس پر حضرت مظلم نے نظر ثانى بھى فرمائى۔

حضرت مرائم نے ایک مرتبہ احقر سے فرمایا کہ اگر درس مسلم کی نئی جلد تخریج وتعلیق کے ساتھ شائع ہوجائے تو بہتر ہوگا۔ احقر کے ول میں حضرت مظلم کی اس مبارک خواہش کی محمیل کا جذبہ شدّت سے بیدا ہوالیکن اپنی تھی دامنی کی وجہ سے اس کی ہمت نہ پڑی، سوچ بچار کے بعد بندہ نے برادر مرم جناب مولانا طاہر اقبال صاحب (حال متعلم درجہ بخصص فی الافقاء جامعہ ہذا) سے تعاون کی درخواست کی، اللہ تعالی انہیں جزائے خیر دے کہ انہوں نے نہایت خندہ بیشانی سے بندہ کی درخواست کوقبول فرمایا اور اس طرح بنام خدا تعالی اِس کام کا آغاز ہوا۔ شروع کے خاصے جھے کی تخریج کا کام تو برادر مرم مولانا طاہر اقبال صاحب نے شروع کے خاصے جھے کی تخریج کا کام تو برادر مرم مولانا طاہر اقبال صاحب نے

تن تنہا انجام دیا، البتہ گاہے گاہے احقر سے مشورہ کرتے رہے، اور بھی ہم دونوں مل کر حفرت مظہم کی خدمت میں حاضر ہوکر مفید مشورے لیتے رہے۔ اور آخر کے کافی حصے کی تخر تئے احقر نے کی، اور اِس سلیلے میں ان سے اور حفرت مظہم کے مفید مشوروں سے مستفید ہوتا رہا۔ اِس دوران ترکی کے ہمارے ہم درس برادرِ مکرم مولانا درسون علی یلماز صاحب (فاضل ومتخصص دوران ترکی کے ہمارے ہم درس برادرِ مکرم مولانا درسون علی یلماز صاحب (فاضل ومتخصص جامعہ بندا) نے بھی وقاً فو قاً بندہ کی رہنمائی فرمائی، علاوہ ازیں حضرت مظلم نے ہم پرشفقت فرماتے ہوئے انتہائی فیتی اوقات میں سے کھے وقت نکال کر شروع کے تقریباً ڈیڑھ سو صفحات کی تخریخ پرنظر ثانی فرمائی، فجزاھم الله أحسن الجزاء.

تخریخ کے دوران ہم نے درج ذیل اُمور کا اہتمام کرنے کی کوشش کی:
ا-متن میں ذکر کردہ آیات قرآنیہ اور احادیث بنوّیہ کی تخریخ اور مفصل حوالے۔

۲-متن تقریر میں جہاں کوئی حوالہ دیا گیا ہے اصل کتاب سے اس کا مقابلہ کرنا اور جہاں حوالہ درج نہ ہو وہاں حاشیہ میں اس کی تخریخ کھی کرتا۔ البتہ جو حواثی اور حوالے حضرت مظلہم نے خود تحریف ران کے آخر میں "من الاستاذ حفظهم الله" کے الفاظ لکھ دیئے میں۔ اور کہیں کہیں ایسے بعض حواثی کے آخر میں حضرت مظلہم نے خود ہی لفظ"ر فیع" یا "درن" تحریر فرمادیا ہے۔ البتہ حضرت مظلہم کے تحریر فرمودہ بہت سے حواثی پھر بھی اس میں "درن" تحریر فرمادیا ہے۔ البتہ حضرت مظلہم کے تحریر فرمودہ بہت سے حواثی پھر بھی اس میں ایسے موجود ہیں جن کے آخر میں اِن دونوں میں سے کوئی علامت درج نہیں کی جاسی۔

"ایسے موجود ہیں جن کے آخر میں اِن دونوں میں سے کوئی علامت درج نہیں کی جاسی۔

"اسے موجود ہیں جن کے آخر میں اِن دونوں میں اور حواثی۔

"اسے موجود میں اور مفید مخضر وضاحتیں اور حواثی۔

بارگاہِ الٰہی میں النجا ہے کہ وہ ہماری اِس ادنیٰ خدمت کوشرفِ قبولیت سے نوازے اور اسے ہمارے لئے ، ہمارے اساتذہ وشیوخ اور والدین کے لئے ذخیرہ آخرت بنائے اور طلبہ اور اہلِ علم کے لئے نافع بنائے ، آمین!

وصلّى الله تعالى على نبيّنا الكريم وعلى اله واصحابه أجمعين

احقر اعجاز احمد صعدانی اُستاذ جامعه دارالعلوم کراچی

۵ارشعبان المعظم ۱۳۲۵ ه مطابق کیم اکتوبر۲۰۰۳ء بروز جمعة المبارک

## بِسْمُ لِللَّهِ ٱلرَّحْمَرِ الْحَجِيمَ

## مقدمة العلم

أستاذِ محترم نے فرمایا:

## الحريث

الحديث لغة: - علامه سيوطي رحمه الله تعالى في فرمايا: -

الحديث ضد القديم، وقد استعمل في قليل الخبر وكثيره، لأنه محدث شيئًا فشيئًا. (١)

اصطلاحًا:- اصطلاح مين اس كى مختلف تعريفين كى كئى بين:-

فقال العلماء رحمهم الله: الحديث: أقوال النبي صلى الله عليه وسلم وأفعاله. (٢)

اس تعریف میں تقریرات کی صراحت نہیں گی گئی اس لئے کہ افعال کے اندر تقریرات بھی داخل ہیں، اور تقریرات کی سلمان کے قول یا فعل کی اطلاع آنخضرت صلی الله علیہ وسلم کو ہواور آپ اس پرنکیرنہ فرمائیں۔

"مقدمه مشکوة" میں حدیث کی تعریف یوں بیان کی گئی ہے:-

انّ الحديث في إصطلاح جمهور المحدثين يطلق على قول النبي صلى الله على على قول النبي صلى الله عليه وسلم وفعله وتقريره. (٣)

<sup>(</sup>۱) تدریب الواوی ص:۲۳۔

<sup>(</sup>٢) مقدمه فتح الملهم ح: اص:٢\_

<sup>(</sup>m) مقدمه مشكوة ص: ا\_

تواس کا اور جوتعریف اُوپر بیان کی گئی ہے دونوں کا حاصل ایک ہی ہے، صرف اختصار اور تفصیل کا فرق ہے، ان دونوں تعریفوں کی روسے آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے احوالِ اختیاریہ حدیث کی تعریف میں داخل ہوگئے، کیونکہ احوالِ اختیاریہ آپ کے اقوال ہوں گے یا افعال، البتہ احوالِ غیراختیاریہ مثلاً آپ کا حلیہ مبارکہ اور ولادت باسعادت کا وقت و نعو ذلک اس تعریف میں داخل نہیں، لیکن احوالِ غیراختیاریہ کا تعریف میں داخل نہ ہونا اس لئے معزنہیں کہ ان سے کی تھم شرع کا تعلق نہیں ہے، چنانچہ اس تعریف کو زیادہ تر علائے اُصولِ فقہ نے اختیار کیا ہے (وھو الموافق لفنهم)۔

اوربعض علماء نے حدیث کی تعریف میں احوالِ غیراختیاریہ کوبھی داخل کیا ہے، چنانچہ انہوں نے کہا: "الحدیث اقوال النبی صلی الله علیه وسلم و افعاله و احواله." (ا) اس تعریف کی روسے وہ تمام روایات بھی جو احوالِ غیراختیاریہ مثلاً آپ کے حلیه مبارکہ اور وقت ِمیلا د غیرہ سے متعلق ہیں، سب حدیث کی تعریف میں داخل ہوگئیں۔

وهذا التعريف هو المشهور عند علماء الحديث، وهو الموافق لفنهم.

### وجه تسمية الحديث حديثا

حدیث کے لغوی اور اصطلاحی معنی میں مناسبت علائے کرام نے مختلف طریقوں سے بیان فرمائی ہے۔

ابن حجر کمی رحمة الله علیه نے وجہ یہ بیان کی ہے کہ قر آنِ کریم قدیم ہے، حدیث کو اس سے متاز کرنے کے لئے اس کا نام'' حدیث'' جمعتی'' حادث' رکھا گیا ہے۔ <sup>(۱)</sup>

لیکن شخ الاسلام علامہ شبیر احمد صاحب عثانی رحمۃ اللہ علیہ نے "مقدمه فتح الملهم" میں ایک لطیف وجر سمید بیان فرمائی ہے جوسورۃ "الشخیٰ" کی مندرجہ ذیل آیات سے ما خوذ ہے: – اَلَـمُ يَـجِدُكَ يَتِيْمًا فَاوٰی ٥ وَوَجَدَكَ ضَآلًا فَهَدٰی ٥ وَوَجَدَكَ عَآبًا فَاوُلی ٥ وَوَجَدَكَ عَآبًا السَّائِلَ فَلا تَنْهُرُ ٥ وَامَّا السَّائِلَ فَلا تَنْهُرُ ٥

<sup>(</sup>۱) مقدمه فتح الملهم ج: اص:۲\_

<sup>(</sup>٢) مقدمه فتح الملهم ج: اص: الله و كذا في تدريب الراوي ص:٣٢\_

وَاَمَّا بِنِعُمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثُ<sup>()</sup>

ان میں سے پہلی تین آیات میں اللہ تعالیٰ نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم پر تین انعامات کا ذکر فرمایا ہے، یعنی:-

ا-الإيواء بعد اليُّتم.

٢- والهداية بعد ما وجده ضآلًا، اى غافلًا عن الشرائع التى لا تستبدُّ بدركها العقول.

٣- و الإغناء بعد العيل أى الفقر.

ان تین انعامات کے ذکر کے بعد اللہ جل شانہ نے ان کے مناسب اَحکام بھی تین ذکر فرمائے جولف ونشر غیر مرتب کے قبیل سے ہیں، اور وہ یہ ہیں:-

ا- (ترک قهر اليتيم) يه "المُ يَجِدُکَ يَتِيمًا فَاوْى" كَ مَقالِم مِن بـ-

٢- (توك نهر السائل) "وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَاغْنَى" كَ مَقَالِهِ مِين بــــ

٣- (تحديث بالنعمة) "وَاتَّا بِنِعُمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّث بِهِ "وَوَجَدَكَ ضَآلًا فَهَدى "كَمقالِم بِي مِن بِي -

جس کا مطلب یہ ہے کہ ہم نے آپ کو شرائع کا علم بذریعہ وجی عطا کیا ہے، لہذا اس کا تقاضا ہے کہ ان شرائع کی جو ہدایت آپ کو دی گئی ہے وہ آپ دوسروں کو بتا میں، اور ظاہر ہے کہ یہ بتانا اور خبر دینا آپ نے اپنے اقوال و افعال اور تقریرات سے کیا ہے، اور انہیں کو مدیث کہا جاتا ہے، اس توجید کا خلاصہ یہ ہے کہ حدیث کا نام ''حدیث' رکھنا قرآنِ حکیم کی آیت ''وَامَّا بِنِعُمَةِ رَبِّکَ فَحَدِث' کے اس لطیف اشارہ پر بنی ہے۔

لیکن زیادہ ضیح اور واضح بات یہ ہے کہ لفظ ''حدیث'' جولغت میں ہرخبر کے لئے استعال ہوتا ہے، اُسے شرعی اصطلاح میں آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے اقوال وافعال کے لئے خاص کرلینا خودرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے بعض ارشادات پر ہنی ہے''جن میں سے دو ارشادات قاص کرلینا خودرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے بعض ارشادات بر ہنی ہے' جن میں سے دو ارشادات آگے (آنے والے عنوان ''شرافۃ ہلذا العلم'' کے تحت نمبر المجنس کی آرہے ہیں۔

<sup>(</sup>۱) انتخى آيات: ۲ تا ۱۱ ـ

<sup>(</sup>٢) مقدمه فتح الملهم ج: اص:٢٠١ـ

## حدُّ علم رواية الحديث

هو علم يبحث فيه عن أقوال النبي صلى الله عليه وسلم وأفعاله وأحواله من حيث كيفية السند اتصالا وانقطاعا ونحو ذلك.

## موضوعة

بعض حضرات نے علم روایۃ الحدیث کا موضوع "ذات النبی صلی الله علیه وسلم"

کو قرار دیا ہے، لیکن شیخ الحدیث حضرت مولانا محمد زکریا صاحب سہار نپوری رحمۃ الله علیه نے
"مقدمة أو جز المسالک" میں فرمایا کہ ذات النبی صلی الله علیه وسلم علم حدیث کا موضوع تو
ہے لیکن علم روایۃ الحدیث کا موضوع نہیں اور علم روایۃ الحدیث کا موضوع در حقیقت "الروایات
والمرویات من حیث الاتصال والانقطاع و نحو ذلک" ہیں۔ (۱)

#### غايته

هو الفوز بجميع السعادات الدنيوية والأحروية.

## شرافة هذا العلم

علم حدیث کے فضائل اور منافع تو بے شار و بے اندازہ ہیں، احادیث اور اقوالِ سلف میں بہت زیادہ روایات اس کی فضیلت پر ناطق ہیں، یہاں صرف چندروایات ذکر کی جاتی ہیں: –

ا – عن ابن مسعود رضی الله تعالٰی عنه قال: قال رسول الله صلی

الله علیه وسلم: نضر الله عبدًا سمع مقالتی فحفظها ووعاها

وأدّاها، فرب حامل فقه غیر فقیه ورب حامل فقه الٰی من هو افقه

٢- عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال: قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم: اللهم ارحم خلفائى! قلنا: ومن خلفاؤك يا

 <sup>(</sup>۱) مقدمة أوجز المسالك ص: ١ــ

<sup>(</sup>۲) مشكوة المصابيح، كتاب العلم، الفصل الثاني 5:1 ص:٣٥.

رسول الله؟ قال: الذين يروون أحاديثي ويعلّمونها الناس.

س-عن الحسن البصرى رحمه الله تعالى مرسلًا قال: قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم: من جاءة الموت وهو يطلب العلم
 ليحيى به الإسلام فبينه وبين النبيين درجة واحدة في الجنة.

٣- عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال: "تدارسُ العلم ساعةً من الليل خيرٌ من احيائها. (٣)

۵- عن ابى الدرداء رضى الله تعالىٰ عنه قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حد العلم الذى إذا بلغه الرجل كان فقيها؟ قال: من حفظ على أمتى أربعين حديثا فى أمر دينها، بعثه الله فقيها وكنت له يوم القيامة شافعا وشهيدا.

٢-قال الإمام الأعظم أبوحنيفة رحمه الله تعالى: لو لا السنة ما فهم أحد منا القران. (٥)

ك-قال الإمام الشافعي رحمه الله تعالى: جميع ما تقوله الاثمة شرح للسنة وجميع السنة شرح للقران.

٨-قال سفيان الثورى رحمه الله: لا أعلم علمًا أفضل من علم الحديث لمن أراد به وجه الله.

<sup>(</sup>۱) نصب الراية ج: اص: ٣٢٨\_

<sup>(</sup>۲) سنن الدارمي ج: اص:۲٠١١

<sup>(</sup>٣) سنن الدارمي ج: اص:٩٩-

<sup>(</sup>٣) مشكوة كتاب العلم الفصل الثالث ج: اص ٣٨٠ ـ

<sup>(</sup>۵) مقدمة التعليق الصبيح ج: اص:٣-

<sup>(</sup>٢) حوالة بالا

<sup>(2)</sup> مقدمة: اوجز المسالك ص. 2. وتمام كلام الثوريّ: "ان الناس يحتاجون اليه حتى في طعامهم وشرابهم، فهو افضل من التطوع بالصلاة والصيام."

## نجيت حديث

جب سے مسلمانوں کا اقتدار دُنیا میں روبزوال ہوا، اور یورپ کے اقتدار نے اس کی جگہ لی، اس وقت سے بہت سے مسلمانوں کو اس مرعوبیت نے سب سے زیادہ نقصان پہنچایا جو ان کے ذہنوں پر مغربی افکار و تہذیب نے مسلط کردی، رفتہ رفتہ یہ مرعوبیت اس درجہ میں آگئ کہ اسلام کی جو تعلیمات، اُن کو مغربی افکار سے متصادم معلوم ہوئیں، ان کا انکار کرنے گے، اور یہ بات ان کے ذہنوں میں راسخ ہوگئ کہ دُنیا کی کوئی ترقی تقلیدِ مغرب کے بغیر ممکن نہیں، معرب سے ہم رکاب ہونے کے شوق میں مرعوب ذہنیت کا یہ طبقہ مختلف ممالک اسلامیہ میں مغرب سے ہم رکاب ہونے کے شوق میں اسلامی تعلیمات میں تحریف تک پر آمادہ ہوگیا، اس طبقے کو "مُتَ جَدِّدِیْن" یا "اَه لِ تَجَدُّد" کہا اسلامی تعلیمات میں تحریف تک پر آمادہ ہوگیا، اس طبقے کو "مُتَ جَدِّدِیْن" یا "اَه لِ تَجَدُّد" کہا

اس طبقے کے سرگروہ ترتی میں "ضیاء گوک الپ"، مقر میں "طرحسین" اور ہندوستان
میں "سرسیّد احمد خان" ہے، مولوی چراغ علی بھی سرسیّد احمد کے ساتھی ہے، ان کی قیادت میں
تحریک ہی تجدیُّد آگے بربھی، انہوں نے کھل کر جیتِ حدیث کا انکار تو نہیں کیا، لیکن جو حدیث مغربی
افکار سے متصادم نظر آئی اس کی صحت سے انکار کردیا خواہ اس کی سند کتی ہی قوی ہو، کہیں کہیں
د بے الفاظ میں یہ بھی کہا جانے لگا کہ اس زمانے میں حدیث ججت نہیں ہونی چاہئے، مگر ساتھ
ہی جو حدیث مفیدِ مطلب نظر آتی اس سے استدلال بھی کرتے ہے۔

ان کے بعد بیتر یک''عبداللہ چکڑالوی'' کی قیادت میں قدرے اور منظم ہوئی، یہ خود کو ''اہلِ قرآن' کہتے تھے اور جمیتِ حدیث کے منکر تھے،''اسلم جیراجپوری''نے اس تحریک کو اور

<sup>(</sup>۱) سرسیّد احمد خان اور مولوی جراغ علی کے بارے میں مزید تفصیل کے لئے مفتی ولی حسن صاحب ٹونگیؓ کا رسالہ''اس دور کاعظیم فتنہ'' ملاحظہ فرما نمیں۔

<sup>(</sup>۲) بیخص ضلع میانوالی (پنجاب) کے ایک گاؤں" چکڑالہ" کا رہنے والا تھا، اور لنگڑا ہونے کے باعث کئڑی کے ایک تخت پیش (اَرِیکہ) پر ٹیک لگائے ہوئے علم حدیث کے متعلق تازیبا الفاظ استعال کرتا تھا، چنانچہ اس کا کہنا بقول مولانا سرفراز خان صاحب صفرر مظلم کے بیتھا کہ:" کتاب اللہ کے مقابلہ میں انبیاء ورسولوں کے اقوال وافعال لینی اصادیث قولی وفعلی وتقریری پیش کرنے کا مرض ایک قدیم مرض ہے .....الخ" (الکارِ حدیث کے نتائج ص:۳۳)۔ اصادیث قض اپنے دور میں الکارِ حدیث کا ایک بہت بڑا ستون بلکہ بعض وجوہ سے مرکز تھا اور اس کے علوم وفنون سے مشتع ہوکر پرویز صاحب پروان چڑھے، اس کے تفصیلی عقائد جانے کے لئے اس کی کمھی ہوئی کتابیں" مقامِ حدیث" اور" نوادرات" کا مطالعہ کیا جاسکتا ہے۔ (بحوالہ بالا)۔

آگے بڑھایا، یہاں تک کہ ہمارے زمانے میں 'فلام احمد پرویز' نے انکارِ حدیث کو ایک منظم نظریہ بنا کرنو تعلیم یافتہ طبقے اور خصوصاً پاکتان کے حکمران طبقے میں بڑی منصوبہ بندی کے ساتھ پھیلادیا، اس کے جواب میں بحمداللہ علائے کرام نے چھوٹی بڑی کتابیں مختلف پہلوؤں سے خوب مؤثر انداز میں تألیف کیں، اُردُو اور عربی میں منکرینِ حدیث کی مدلل تردید میں بحمداللہ ایک بڑا ذخیرہ کتب تیار ہو چکا ہے، جس میں اس فرقے کے پھیلائے ہوئے مغالطوں اور شہات کا کافی شافی مدلل جواب موجود ہے، یہاں اس فرقے کے باطل نظریات اور ان کے مقابلے برخصوں دلاکل اُصولی طور پر ذکر کئے جاتے ہیں۔

یہ بحث الالمال میں اُستاذِ محرّم حضرت مولانا رشید احمد صاحب لدھیانوی رحمۃ الله علیہ نے ہمیں درسِ بخاری میں نوٹ کروائی تھی، اس کی خصوصیت یہ ہے کہ یہ بنیادی طور پر قرآنِ کریم ہی کی صرح آیات پر ہنی ہے، لہذا جو شخص قرآنِ کریم پر ایمان رکھتا ہواُس کے لئے یہ کافی شافی ہونی چاہئے، بندہ ناچیز اس کو کچھ تو ضبح و تشریح کے ساتھ یہاں بیان کرتا ہے۔

## منکرینِ حدیث کے نظریات

منكرين حديث مين تين نظريات يائے جاتے ہيں:-

ا- رسول الله صلى الله عليه وسلم كى احاديث شرعى أمور ميں نه صحابه كرام كے لئے جمت تھيں نه ہمارے لئے حجت ہیں، كيونكه:-

(الف) وحی صرف قرآن ہے، قرآن کے سواکوئی وحی نہیں۔

(ب) رسول الله صلى الله عليه وسلم كى اطاعت من حيث الرسول واجب نهين، نه مم ير، نه صحابه ير، صحابه ير آپ صلى الله عليه وسلم كى اطاعت حاكم وقت مونے كى حيثيت سے واجب

<sup>(</sup>۱) غلام احمد پرویز بناله متصل قادیان ضلع گورداسپور کا رہنے والا تھا اور احادیث سے متعلق وہ اپنی رائے کا یوں اظہار کرتا ہے کہ: ''احادیث کی جس قدر کتابیں ہمارے پاس موجود ہیں، ان میں ایک حدیث بھی الی نہیں جس کے متعلق یہ دعویٰ کیا جاتا ہو کہ اس کے الفاظ وہی ہیں جورسول اللہ نے فرمائے تھے۔'' (بحوالہ: انکارِ حدیث کے نتائج ص:۱۰۸)۔
(۲) بطور مثال ملاحظ فرما ہے: مفتاح المستصفی للإمام المسیوطتی. المستصفی للإمام المسغول المستصفی للإمام المسغول المستصفی المستصف

تھی، نہ کہ من حیث الرسول۔

(ج) قرآن سمجھنے کے لئے حدیث کی ضرورت نہیں۔

۲- احادیث ِنبویه، صحابةٌ کے لئے حجت تھیں، ہمارے لئے حجت نہیں۔

۳- احادیث، صحابہؓ کے لئے بھی جمت تھیں اور ہمارے لئے بھی، لیکن ہم تک احادیث براہِ راست نہیں پہنچیں، بلکہ بہت سے راویوں کے واسطے سے پہنچی ہیں اور یہ واسطے قابلِ اعتاد نہیں، اس لئے اب ان احادیث کو جمت نہیں قرار دیا جاسکتا۔

یہ تینوں نظریات باہم متعارض ہیں، مکرینِ حدیث کی تقریرِ وتحریر میں ان میں سے کوئی ایک نظریہ ضرور پایا جاتا ہے، اور عجیب بات یہ ہے کہ کہیں ایک شخص ہی کے اقوال میں یہ تینول و نظریات مختلف اوقات میں پائے جاتے ہیں۔ ہم یہاں ہر نظریئے کے باطل اور بالکل غلط ہونے پر کچھ دلائل پیش کرتے ہیں۔

# پہلےنظریے کی تردید

وحي غيرمتلو كااثبات

یعنی اس کے دلائل کہ وحی قرآن میں منحصر نہیں، آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم پر وحی قرآن کے علاوہ بھی آتی تھی۔

ا- وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ اَنُ يُكَلِّمَهُ اللهُ إِلَّا وَحُيًّا اَوُ مِنُ وَّرَآئِ حِجَابٍ اَوُ
 يُرُسِلَ رَسُولًا فَيُوحِى بِاذْنِهِ مَا يَشَآءُ. ط(۱)

اس آیت میں بشر سے اللہ تعالی کے ہم کلام ہونے کی تین صورتیں بیان کی گئی ہیں،
ایک "وَحُیّا" کہ اللہ تعالی نبی کے دِل میں کوئی بات ڈال دے، نہ کوئی صورت دِکھائی دے، نہ
آواز سائی دے۔ دُوسری "مِنُ وَّرَآءِ جِجَابٍ" کہ آواز تو سائی دے مگرصورت کوئی نظر نہ آئے۔
تیسری "ایُسوئیسل دَسُولًا" کہ اللہ تعالی اپنا کلام کسی فرشتے کے ذریعہ بھیجے۔ ان میں سے قرآنِ
کریم تیسری صورت "ایُوسِل دَسُولًا" کے ساتھ خاص ہے، باقی دونوں صورتیں یعنی "وَحُیّا"
اور "مِنُ وَّرَآءِ جِجَابٍ" کا تعلق غیر قرآن یعنی وی غیر متلوسے ہے اور وہی حدیث ہے، "ایُوسِل دَسُولًا" کے ساتھ قرآن کے خصوص ہونے کی دلیل سورہ الشعراء کی ہے آیت ہے: "وَإِنَّهُ لَتَنُولِيُلُ دَسُولًا" کے ساتھ قرآن کے خصوص ہونے کی دلیل سورہ الشعراء کی ہے آیت ہے: "وَإِنَّهُ لَتَنُولِيُلُ

<sup>(</sup>۱) الشوريٰ آيت:۵۱

رَبِّ الْعَلَمِيْنَ ٥ُ نَزَلَ بِهِ الرُّوْحُ الْاَمِيْنُ٥ُ" (١)

٢- وَمَا جَعَلُنَا الْقِبُلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَّتَبِعُ الرَّسُولَ
 مِمَّنُ يَّنُقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ (٢)

یہ آیت تحویلِ قبلہ کے موقع پر نازل ہوئی، "اَلْقِبْلُهُ الَّتِی کُنُتَ عَلَیْهَا" سے مراد بیت المقدس ہے، "وَمَا جَعَلْنَا" میں اللہ تعالی نے بیت المقدس کوقبلہ قرار دینے کی نسبت اپی طرف فرمائی ہے، جس سے یہ ثابت ہوا کہ بیت المقدس کوقبلہ بنانے کا تھم اللہ تعالی کی طرف سے تھا، مگر بورے قرآن میں یہ تھم کہیں فدکورنہیں، ظاہر ہے کہ یہ تھم الیی وحی کے ذریعہ آیا جوقرآن نہیں تھی، اس سے وحی کا قرآن میں مخصر نہ ہونا ثابت ہوا، اور جو وحی قرآن نہیں اُس کا بھی جست (اتھارٹی) ہونا ثابت ہوا، اور جو وحی قرآن نہیں اُس کا بھی جست (اتھارٹی) ہونا ثابت ہوا، اور جو وحی قرآن نہیں وہی حدیث ہے۔

٣- وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَواى فَ إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحُي يُوْطَى (٣)

اس سے بھی ثابت ہوا کہ اُمورِ دین میں آپ کا ہر کلام وقی کے مطابق ہوتا تھا۔ ٣- عَلِمَ اللهُ اَنَّكُمُ كُنتُمُ تَخْتَانُونَ اَنْفُسَكُمُ فَتَابَ عَلَيْكُمُ وَعَفَا عَنْكُمُ ۚ فَالْاَنَ بَاشِرُوهُ هُنَّ. الآية. (٣)

ابتداءِ اسلام میں رمضان کی راتوں میں جماع ممنوع تھا، بعض صحابہ کرام سے خلاف ورزی ہوئی تو یہ آیت نازل ہوئی، جس میں ممانعت کی خلاف ورزی کو خیانت سے تعبیر کیا گیا، حالانکہ یہ ممانعت پورے قرآن میں کہیں بھی مذکور نہیں، معلوم ہوا کہ یہ ممانعت بھی ایسی وحی کے ذریعہ آئی تھی جوقرآن کے علاوہ تھی اور اس کی اطاعت واجب تھی۔

٥- وَإِذُ اَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعُضِ اَزُوَاجِهِ حَدِيثًا تَ فَلَمَّا نَبَّأَتُ بِهِ وَاَظْهَرَهُ اللهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعُضَهُ وَاَعُرَضَ عَنْ مِبَعْضَ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتُ مَنُ اللهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعُضَهُ وَاَعُرَضَ عَنْ مِبَعْضَ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتُ مَنُ اللهُ عَلَيْهِ النَّحْبِيرُ (٥)
 انْبَأَكَ هذَا طَقَالَ نَبَّأْنِيَ الْعَلِيهُ النَّحْبِيرُ (٥)

اس آیت کے خط کشیدہ الفاظ میں صراحت ہے کہ حضرت حفصہ و عائشہ رضی اللہ عنہما کا واقعہ اللہ تعالیٰ نے آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کو بتادیا تھا، ظاہر ہے کہ یہ بھی الیی وحی کے ذریعہ بتلایا گیا جوقر آن کے علاوہ تھی، کیونکہ یہ واقعہ پورے قرآن میں کہیں بھی ندکورنہیں۔

<sup>(</sup>۱) الشعراء آیت: ۱۹۳٬۱۹۲ (۲) البقرة آیت: ۱۳۳ (۳) النجم آیت: ۳۰وم.

<sup>(</sup>٣) البقرة آيت: ١٨٤ [ (٥) التحريم آيت: ٣٠

٢- وَلَقَدُ نَصَرَكُمُ اللهُ بِبَدْرٍ وَّانْتُمُ اَذِلَّةٌ (اللَّى قوله تعالى) وَمَا جَعَلَهُ اللهُ إِلَّا بُشُرَى لَكُمُ. (١)
 اللهُ إلَّا بُشُرَى لَكُمُ. (١)

یہ آیات غزوہ اُحد کے موقع پر نازل ہوئی ہیں، جن میں بتایا گیا ہے کہ غزوہ بدر کے موقع پر آن میں بتایا گیا ہے کہ غزوہ بدر کے موقع پر آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے آسانی مدد کی جوخوشخری بطور پیش گوئی مسلمانوں کو دی تھی وہ اللہ تعالیٰ: "وَ مَا جَعَلَهُ اللهُ اِلَّا بُشُورٰی لَکُمْ" حالانکہ یہ خوشخری پورے قرآن میں کہیں مذکور نہیں، ظاہر ہے کہ یہ بھی ایسی وحی کے ذریعہ آئی تھی جوقرآن کے علاوہ تھی۔

#### - وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللهُ إِحُدَى الطَّآنِفَتَيْنِ انَّهَا لَكُمُ. (٢)

یہ آیت غزوہ بدر کے بعد نازل ہوئی، جس میں بدر کے موقع پر اللہ تعالیٰ کے کئے ہوئے ایک وعدے کا ذکر ہے، گریہ وعدہ پورے قرآن میں کہیں بھی مذکور نہیں، ظاہر ہے یہ بھی الیی وجی کے ذریعہ آیا تھا جوقرآن کے علاوہ تھی۔

### اطاعت ِرسول کی فرضیت

٨- يَسانُهُا الَّذِينَ امَنُو ٓ ا اَطِيهُ عُوا اللهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ وَاُولِي الْاَمْرِ مِنكُمُ عَ
 مِنكُمُ عَ

اس میں صراحت کے ساتھ اطاعت رسول کا تھم ہے، منکرینِ حدیث جو یہ کہتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی اطاعت بحقیت رسول واجب نہیں تھی، بلکہ بحقیت حاکم مسلمین واجب تھی، اس کی بھی صراحة تر دید ہے، دو وجہ سے: ایک تو اس لئے کہ مشتق پر جب کوئی تکم لگتا ہے تو ماد کا اشتقاق اس تھم کی علّت ہوتی ہے، یہاں رسول کی اطاعت کا تھم دیا گیا ہے اور لفظ "رسول"، مشتق ہے جس کا ماد کا اشتقاق (مصدر)" رسالت" ہے، تو معلوم ہوا کہ یہاں رسول کی اطاعت من حیث الرسالة واجب کی گئی ہے، اور دوسری وجہ یہ ہے کہ اس آیت میں حاکم مسلمین کی اطاعت لفظ "اُولِی الاَمُو" سے متعقلاً بیان کردی گئی ہے، اگر اطاعت رسول میں حاکم مسلمین کی اطاعت افظ "اُولِی الاَمُو" سے متعقلاً بیان کردی گئی ہے، اگر اطاعت رسول میں حاکم مسلمین کی اطاعت افظ "اُولِی الاَمُو" سے متعقلاً بیان کردی گئی ہے، اگر اطاعت رسول میں حاکم مسلمین کی اطاعت افظ "اُولِی الاَمُو" سے متعقلاً بیان کردی گئی ہے، اگر اطاعت رسول میں واجب ہوتی تو لفظ "اَطِیمُوا الرَّسُولُ" کی کوئی ضرورت نہ ہوتی۔

#### 9- مَنُ يُّطِعِ الرَّسُولَ فَقَدُ اَطَاعَ اللهُ. عَ<sup>(۱)</sup>

اس میں اطاعت ِ رسول کو اللہ کی اطاعت کا درجہ دیا گیا ہے، اور اللہ کی اطاعت بالا تفاق واجب ہے، تو اِطاعت ِ رسول بھی واجب ہے۔

١٠- فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيُمَا شَجَرَ بَيْنَهُمُ. (٢)

اس آیت میں اختلافی معاملات میں آنخضرت صلی الله علیه وسلم کے کئے ہوئے فیصلے کی اطاعت کو مدار ایمان قرار دیا گیا ہے۔

## قرآن فہی کے لئے حدیث کی ضرورت

اا- لَقَدُ مَنَ اللهُ عَلَى المُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمُ رَسُولًا مِّنُ انْفُسِهِمُ
 يَتُلُوا عَلَيْهِمُ النِيهِ وَيُزَكِّيهِمُ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتْبَ وَالْحِكْمَةَ. (")

اس آیت میں رسول الله صلی الله علیه وسلم کو قرآن کا معلم قرار دیا گیا ہے، اور ظاہر ہے کہ استاذ کتاب کی تعلیم اپنے اقوال و افعال معتبر نہ ہوں تو تعلیم ہے کار ہے، تو الی بے کارتعلیم پر حضور صلی الله علیه وسلم کو مقرر کرنے کی نسبت الله تعالیٰ کی طرف مونا لازم آتا ہے، اور ظاہر ہے کہ بے کار بات کی اور عبث کی نسبت الله تعالیٰ کی طرف ہونا باطل ہے، پس لازم ہے کہ آپ کے اقوال و افعال کو جو کہ ''حدیث' ہیں اور قرآن کی تفسیر ہیں، جبت یعنی اتھارٹی قرار دیا جائے۔

١٢- وَانْـزَلْـنَــا اِلَيُكَ الـذِّكُـرَ لِتُبَيِّـنَ لِـلنَّـاسِ مَـا نُزِّلَ اِلَيُهِمُ وَلَعَلَّهُمُ يَتَفَكَّرُونَ ۞ يَتَفَكَّرُونَ۞

اس میں بھی آپ سلی اللہ علیہ وسلم کا فریضہ اللہ تعالیٰ کی بھیجی ہوئی تعلیمات کی تفسیر کرنا ہلایا گیا ہے، جو ظاہر ہے کہ آپ کے اقوال وافعال ہی کے ذریعہ ہوگا۔

١٣- إِنَّ عَـلَيْنَا جَمُعَهُ وَقُرُانَهُ ۚ فَالِذَا قَـرَأُنهُ فَاتَّبِعُ قُرُانَهُ ۚ . ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ أَنَهُ فَاتَّبِعُ قُرُانَهُ ۚ . ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ أُ

اس سے معلوم ہوا کہ رسول الله صلى الله عليه وسلم قرآنِ حكيم كى جوتفسير فرماتے تھے وہ

<sup>(</sup>۱) النساء آیت: ۸۰ (۲) النساء آیت: ۲۵ (۳) آل عمران آیت: ۱۲۴ (۳)

<sup>(</sup>م) الخل آیت: ۱۲۸ (۵) القیامة آیت: ۱۲ تا ۱۹۱

آپ کی طبع زار نہیں تھی بلکہ وہ بھی من جانب اللہ تھی، کیونکہ یہاں اللہ تعالیٰ نے "ثُمَّ إِنَّ عَلَیْنَا بَیَانَهُ" فرما کر صراحت کردی ہے کہ تغییرِ قرآن ہمارے ذمہ ہے، اور اُوپر کی دوآیتوں سے معلوم ہوا کہ اس تغییر کا ذریعہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو بنایا گیا ہے، پس تغییرِ رسول در حقیقت اللہ تعالیٰ ہی کی طرف سے ہے۔

۱۹۷ - قرآنِ حکیم میں متعدد انبیاء سابقین علیم السلام کی احادیث کا ذکر ہے جن کی اطاعت ان کی اُمتوں پر لازم کی گئی، ارشادِر بانی ہے:

" وَمَا اَرْسَلُنَا مِنُ رَّسُولِ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذُن اللهِ ِ \* " (<sup>()</sup>

اور ان کے انکار پرعذاب نازل کیا گیا، سورہ ہود، سورہ اعراف اور سورہ شعراء وغیرہ میں اس کی متعدد مثالیں موجود ہیں، جب ان کی اطاعت واجب تھی حالانکہ وہ سب حاکم بھی نہیں ہتے، تو خاتم النمیین صلی اللہ علیہ وسلم کی اطاعت "من حیث السوسول" واجب نہ ہونے کے لئے دلیل کی ضرورت ہے، و دونه حوط القتاد۔

10- انبیاء سابقین میں سے اکثر پر کوئی کتاب یاصحیفہ نازل نہیں ہوا، انہوں نے صرف ایپ اقوال وافعال سے تبلیغ فرمائی، اگر احادیثِ انبیاء حجت نہ ہوتیں تو ایسے انبیاء کرام کی بعثت کا لغواور بے کار ہونا لازم آتا ہے۔

١٦ قَـالَ يَا بُنَىَّ اِنِّيُ اَرِٰى فِي الْمَنَامِ اَنِّيُ اَذْبَحُكَ فَانُظُرُ مَاذَا تَرِٰى "
 قَالَ يَـٰأَبُتِ افْعَلُ مَا تُؤْمَرُ ((٢)

اس واقعہ میں حضرت ابراہیم علیہ السلام کے خواب کو اَمرِ خداوندی قرار دیا گیا ہے، جس سے معلوم ہوا کہ انبیاء کرام علیہم السلام کے خواب بھی وحی اور جحت ہیں، پس حالت بیداری کے اقوال وافعال کیے جحت نہ ہوں گے؟

# بعض عقلى دلائل

ا - قرآنِ عَيم ايك أصولى جامع كتاب ہے، اس ميں قيامت تك كى ضرورت كے تمام اَحكام كے بنيادى أصول كہيں صرح طور پر اور كہيں اجمالى طور پر بيان كرديئے گئے ہيں، مگر ان كو سمجھنا احادیث كے بغير محض لغت يا محض عقل سے ممكن نہيں، اگر تفسيرِ قرآن ميں احادیثِ نبوّیہ

<sup>(</sup>٢) الصُّفَّت آيت:١٠٢\_

سے قطع نظر کر کے محض لغت پر مدار رکھا جائے تو قرآنِ عیم پر عمل ممکن نہ رہے گا، اور اُرکانِ
اسلام تک کی تفصیلات بھی اس طرح ثابت نہ ہوسکیں گی، مثلاً: نماز میں تعدادِ رکعات اور ترتیب
اُرکان قرآنِ عیم میں کہیں بھی نہ کورنہیں، یہ با عیں صرف حدیث سے معلوم ہو کمیں، اور "صلوة"
کے جومعنی شریعت میں معروف ہیں یہ بھی حدیث ہی سے معلوم ہوئے، ورنہ لغت میں اس کا
مادہ اشتقاق "الصّلا" ہے جو کو لہے کو کہتے ہیں اور "مصلی"اس گھوڑے کو کہا جاتا ہے جو گھڑ دوڑ
میں سب سے اگلے گھوڑے سے ذرا پیچھے ہو۔

کیونکہ "مصّلی" کا سراگلے گھوڑے کے کو لیج کے پاس ہوتا ہے، کہا جاتا ہے:-صَلَّی الْفَرَسُ اذا جاءَ مصلّیًا وهو الذی يتلو السابق. (۱) "صلوة" کے دُوسرے معنی دعاء کے ہیں۔ (۲)

پس اگر حدیث سے قطع نظر کر کے محض لغت پر مدار رکھا جائے تو اس کے معنی گھڑدوڑ میں دوسر نے نمبر پر آنے کے بھی ہوسکتے ہیں، اور صرف دعاء کے بھی، پس "اَقِیْہُ وا المصلوٰ قَن کے معنی یہ کرنا پڑیں گے کہ دعاء قائم کرو، یا گھڑدوڑ میں دوسر نے نمبر پر آنے کا اہتمام کرو۔ ای طرح "اَلوَّ کُو قَن کے لغوی معنی "النماء" (بڑھوتری، اضافہ) کے ہیں، یقال "زکا الزدع" أي نما۔ پس اگر حدیث سے قطع نظری جائے تو "اتبوا الزکو ق" کے معنی کوئی یہ کرسکے گا کہ" ربا دو" کیونکہ وہ بھی نماء (بڑھوتری اور اضافہ) ہے، اس طرح کی بہت کی مثالیں ہیں، حاصل ہے کہ حدیث کے بغیر قرآن کے اُحکام کو نہ بھیا ممکن ہے، نہ ان پر عمل کرنا، اور درحقیقت مشرین حدیث کا مقصد بھی یہی معلوم ہوتا ہے کہ قرآن پر اور دینِ اسلام پر عمل کرنا، اور درحقیقت مشرین جدیث کا مقصد بھی یہی معلوم ہوتا ہے کہ قرآن پر اور دینِ اسلام پر عمل نہ کیا جائے، گر برملا وہ یہ جدیث کا مقصد بھی یہی معلوم ہوتا ہے کہ قرآن پر اور دینِ اسلام پر عمل نہ کیا جائے، گر برملا وہ یہ بات نہیں کہہ سکتے، مجبوراً انکارِ حدیث کا بہانہ بنایا ہے۔

٢-مشركين عرب كا مطالبه تهاكه بم يربراه راست كتاب نازل كى جائے ، اس كے بغير

<sup>(</sup>۱) الصحاح ج: ٢ ص: ٢٠٠٢ مريد تفصيل ك لئ ملاحظ فرماكين: لسان العرب ج: ٤ ص: ٣٥٢ -

<sup>(</sup>٢) حوالة بالا

<sup>(</sup>٣) زكا الزرع يزكو، زكاء ممدودًا أي نما (السحاح) ـ الكطرح "الركوع" كمعنى "الانحناء" إلى - ركع الشيخ، انحنى من الكبر وركع الرجل اذا افتقر بعد غنى (السحاح ص:٥٠٤) ـ الكطرح "سَجَدَ" كمعنى بين: خضع، ومنه سجود الصلوة وهو وضع الجبهة على الارض ـ (السحاح ص:٣٥٢) الرحفرت استاذنا المكرم مظلم ـ

ہم ایمان نہیں لائیں گے، جیسا کہ قرآنِ تھیم میں ہے:

حَتَّى تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتلبًّا نَّقُرَوُهُ أَنْ

ان کا یہ مطالبہ مان لیا جاتا تو اس میں معجزے کا اظہار بھی زیادہ ہوتا اور ان مشرکین کے ایمان لانے کی اُمیر بھی زیادہ ہوتی ،سوال یہ ہے کہ اس کے باوجود اللہ تعالی نے کتاب اُن کے پاس براہِ راست کیوں نہیں بھیجی ، رسول ہی کے ذریعہ کیوں بھیجی ؟ وجہ وہی ہے کہ انسان کا معلم کتاب نہیں ، انسان ہی ہوسکتا ہے ، جو کتاب کے معانی اپنے اقوال و افعال سے بیان کرے ، پس کتاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ذریعہ اسی لئے بھیجی گئی کہ آپ اپنے اقوال و افعال سے افعال سے بول وافعال سے بول وافعال سے بول وافعال سے بول اللہ علیہ وسلم کے ذریعہ اس کی تفییر فرما کیں اور وہ ججت ہوں۔

۳- چودہ سوسال سے اب تک پوری اُمت مسلمہ کے علاء وعقلاء اور عوام و خواص حدیث کو جمت مانے آئے ہیں، اب دو حال سے خالی نہیں، یا تو بیسب کے سب دین کونہیں سمجھ سکے، اگر یہ بات ہے تو ایسا دین کیسے قابلِ اتباع ہوسکتا ہے جمعے چودہ سوسال تک نہ سمجھا جا اور ای کی کیا دلیل ہے کہ مکرین حدیث نے صحیح سمجھا ہے؟ اور یا پھر بیسب لوگ دین کے (نعوذ باللہ) وُشمن سے کہ جان ہو جھ کر ایک غلط عقیدہ دین میں شامل کردیا، پھر اس کی کیا دلیل ہے کہ برویز صاحب دین کے خلص دوست ہیں؟

نیز ہم تک قرآن بھی بچھلی مسلم نسلوں ہی کے ذریعہ پہنچا ہے، اگر بیردین کے دُشمٰن تھے تو قرآن پہنچانے میں بھی قرآن دُشمٰنی سے کام لیا ہوگا، اس طرح تو قرآن کا اعتاد بھی ختم ہوجا تا ہے۔

# منکرین حدیث کے چند دلائل

## اور ان کا جواب

ا-منکرینِ حدیث بیه دلیل بہت زورشور سے پیش کیا کرتے ہیں کہ سورہ قمر میں ارشادِ

ہاری ہے:-

وَلَقَدُ يَسَّرُنَا الْقُرُانَ لِلذِّكْرِ فَهَلُ مِنْ مُّدَّكِرِ (۲)
اس سے معلوم ہوا كہ قرآن خود واضح اور آسان ہے، اسے سجھنے كے لئے تفسير يا تعليم
نهد

رسول کی حاجت نہیں۔

<sup>(</sup>٢) القمر آيت: ١٤ـ

اس کا الزامی جواب تو یہ ہے کہ اگر تغییر کی حاجت نہیں تو پرویز صاحب نے تغییر کیوں تصنیف کی؟ اور درسِ قرآن کیوں دیتے ہیں؟ اور تحقیقی جواب یہ ہے کہ قرآن تحییم میں مضامین دوطرح کے ہیں: ایک وہ جن کا تعلق فکر آخرت، اللہ کی یاد، خوف خدا، ترغیب و تر ہیب اور وعظ و نصحت ہے ، اور دوسرے وہ جن کا تعلق اَحکام عملتے ہے ہے، اس آیت میں قتم اُوّل کے آسان ہونے کا ذکر ہے، قتم نانی کا نہیں، جس کی دلیل یہ ہے کہ اس آیت میں "یَسْونَا" کو "لِلذِکو" کے ساتھ مقید کیا گیا ہے اور "الذکو" کے معنی یاد کرنا، حفظ کرنا اور نصیحت حاصل کرنا ہیں، پس آیت کا مطلب یہ ہے کہ: "ہم نے قرآن کو حفظ یاد کرنے کے لئے یا نصیحت حاصل کرنا کرنے کے لئے آسان بنایا ہے۔" نیز اس آیت میں "فَهَلُ مِن مُدَّ کِوِ" فرمایا گیا" فہل من کرنے کے لئے آسان بنایا ہے۔" نیز اس آیت میں "فَهَلُ مِن مُدَّ کِوِ" فرمایا گیا" فہل من کی حاجت ہے، وہ آیات ہیں صراحت کردی گئی کہ قرآن فہی کے لئے معلم من کی حاجت ہے، وہ آیات ہیں عراحت کردی گئی کہ قرآن فہی کے لئے معلم کی حاجت ہے، وہ آیات ہیں عراحت کردی گئی کہ قرآن فہی کے لئے معلم کی حاجت ہے، وہ آیات ہیں عراحت کردی گئی کہ قرآن فہی کے لئے معلم کی حاجت ہے، وہ آیات ہیں عراحت کردی گئی کہ قرآن فہی کے لئے معلم کی حاجت ہے، وہ آیات ہیں عراحت کردی گئی کہ قرآن فہی کے لئے معلم کی حاجت ہے، وہ آیات ہیں عراحت کردی گئی کہ قرآن فہی کے لئے معلم کی حاجت ہے، وہ آیات ہیں عراحت کی وہ آیات ہیں عراحت کے، وہ آیات ہیں عراحت کی وہ آیات ہیں میں د

۲-منکرینِ حدیث کہتے ہیں کہ اللہ تعالی نے آیاتِ قرآنیکو "ایسَاتْ بَیِّنَاتْ" فرمایا ہے، لہذامعلم کی حاجت نہیں۔

اس کا الزامی جواب تو یہ ہے کہ پھر پرویز صاحب'' درسِ قرآن' کیوں دیتے ہیں اور انہوں نے تفسیر کیوں لکھی؟

تحقیق جواب یہ ہے کہ "ایساٹ بیّنات" (واضح آیتی) ان مواقع پر فر مایا گیا ہے جہاں اسلام کے بنیادی عقائد کے بیجھنے اور ان پر ایمان لانے کے بنیادی عقائد کا بیان ہے، اور مطلب یہ ہے کہ ان بنیادی عقائد کے بیجھنے اور ان پر ایمان لانے کے لئے یہ آیات اتی واضح ہیں کہ عربی جاننے والا ہر شخص ان کو سمجھ سکتا ہے، کیونکہ قرآن میں عموماً ان عقائد کے لئے نہایت سادہ اور عام مشاہدے میں آنے والے دلائل پیش کئے گئے ہیں، اگر علی الاطلاق ہر قتم کے مضامین کی آیات خود بخو د واضح ہوتیں تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے بارے میں یوں نہ فر مایا جاتا: "وَیُعَلِّمُهُمُ الْکِتْبُ" اور "لِتُبَیِّنَ لِلنَّاسِ مَا فَرْلَ اِلْیُهُمُ"۔

سے منکرین کہتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو قرآنِ علیم نے عام انسانوں کی طرح بشر قرار دیا ہے، پس آپ کے اقوال وافعال واجب الا تباع ہونے کی کوئی وجہنہیں، جیسا

<sup>(</sup>۱) تفيير معارف القرآن ج: ۸ ص: ۲۳۰\_

كةرآن كيم ميں ہے:

قُلُ إِنَّمَآ اَنَا بَشَرٌ مِّثُلُكُمْ يُوْحٰى إِلَىَّ. (١)

اس کا جواب ہے ہے کہ اس مضمون کی آیات مشرکین عرب کی طرف سے مخصوص مجزوں کے مطالبے کے جواب میں آئی ہیں، جن کا حاصل ہے ہے کہ: آپ کہہ دیجئے کہ تم جو مجزہ بھی مائلو وہ میں خود لانے پر قادر نہیں، کیونکہ میں بھی تمہاری طرح ایک بشر ہوں، مجزہ کی قدرت اللہ کو ہے۔ پس بیت بیم من کل الوجوہ نہیں بلکہ "عدم المقدرة علی المعجزة من غیر مشیة الله" میں ہے، اور اس کی دلیل ہے ہے کہ اس آیت میں "پُو طبی اِلیّ" فرما کر آپ کے اور افرادِ اُمت کے درمیان فرق کو واضح کردیا گیا کہ مجھ پر وی آتی ہے تم پر نہیں آتی، اور یہاں وی مطلقاً ذکور ہے جو وی مثلو (تلاوت کی جانے والی وی یعنی قرآن) اور وی غیر مثلو (تلاوت نہ کی جانے والی وی یعنی قرآن) اور وی غیر مثلو (تلاوت نہ کی جانے والی سے معرین کا استدلال محض زبرد تی ہے۔

ہم-منکرین کہتے ہیں کہ قرآنِ حکیم میں کئی مقامات پر رسول الله صلی الله علیہ وسلم کے فیصلوں پر اللہ تعالیٰ کی عدم رضامندی کا اظہار فرمایا گیا ہے، مثلاً: -

مَا كَانَ لِنَبِيّ اَنَ يَكُونَ لَهَ اَسُراى حَتّى يُثُخِنَ فِي الْاَرُضِ \*(٢) وكقوله تعالى: عَفَا اللهُ عَنُكَ عَلِمَ اَذِنُتَ لَهُمُ.(٣) پس آب كے اقوال وافعال كيسے واجب الا تباع ہوسكتے ہيں؟

اس کا جواب یہ ہے کہ ان واقعات میں بلاشبہ آپ سے اجتہادی خطا ہوئی، لیکن انہی آیات میں غور کیا جائے تو ان سے بھی آپ کے اقوال وافعال کا واجب الا تباع اور ججت ہوتا ثابت ہوتا ہے، کیونکہ انہی واقعات سے ثابت ہوتا ہے کہ اجتہادی خطاء پر آپ کو برقر ارنہیں رکھا گیا اور بذریعہ دی اس کی تھی کردی گئی، بیخود حدیث کے جت ہونے کی ایک دلیل ہے۔

۵-تابیر النحل (کمجورکے درخت میں ایک خاص قتم کا پیوندلگانے) کی ممانعت کے واقعہ سے بھی منکرین استدلال کرتے ہیں کہ بعد میں آپ نے اس ممانعت سے رجوع

(٢) الانفال آيت: ٧٤ ـ

<sup>(</sup>١) الكهف آيت: ١١٠

<sup>(</sup>٣) التوبة آيت:٣٨ ـ

فرماكر "أنتم أعلم بأمور دنياكم" ُ فرمايا\_

اس کا جواب یہ ہے کہ رسول اللہ علیہ وسلم کے ارشادات دوطرح کے ہیں:
ایک وہ جو آپ نے منصب رسالت کے مطابق تھم شری کے طور پر فرمائے، اور دوسرے وہ جو
آپ نے دنیاوی جائز اُمور میں سے کسی فعل کے کرنے یا نہ کرنے کے بارے میں بطور مشورہ
کے فرمائے، آپ کے زیادہ تر ارشادات قتم اُوّل کے ہیں، اور اُدکام شرعیہ کے ثبوت کا تعلق اُن ہی اور اُدکام شرعیہ کے ثبوت کا تعلق اُن ہی ۔
انہیں سے ہے، اور وہ سب وجی من جانب اللہ ہیں، ولو تقریرًا، اور جمیت حدیث کا تعلق اُن ہی سے ہے، اور قتم دوم کے ارشادات شاذ و نادر ہیں، ان کا تعلق شری اُدکام سے نہیں۔

اس پر اِشکال ہوتا ہے کہ پھرتو تمام احادیث میں بیاحتمال پیدا ہوگیا کہ وہ آپ نے نجی مشور ہے کے طور پر فرمائی ہوں، تھم شری کے طور پر نہ فرمائی ہوں، فاذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال۔
اس کا جواب بیہ ہے کہ آپ کا اصل منصب رسالت ہے، پس جہال کوئی دلیل کسی حدیث کے قسم ثانی سے متعلق ہونے کی نہ ہو، اسے قسم اوّل ہی میں شار کیا جائے گا، کیونکہ جہال کوئی حدیث نجی مشور ہے کے طور پر آئی ہے دلائل میں غور کرنے سے پتہ چل جاتا ہے کہ اس کا تعلق قسم اوّل سے نہیں ہو نانی سے مہاں وضاحت تعلق قسم اوّل سے نہیں ہے، جسے کہ تأبیر النجل ہی کے واقعہ میں وضاحت سے معلوم ہوگیا، کیونکہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے ارشاد "انتہ اعلم بامور دنیا کم" سے بہ بات صریح طور پر ثابت ہوگی کہ تأبیر کے بارے میں آپ نے جو بات پہلے ارشاد فرمائی تھی وہ عکم شری کے طور پر نہیں تھی۔

# دُوس *نظریے* کی تر دید

اس نظریدکا حاصل یہ ہے کہ حدیث صحابہ کرام کے لئے تو جمت تھی، ہمارے لئے جمت نہیں۔
اس کا جواب یہ ہے کہ اس سے لازم آئے گا کہ (نعوذ باللہ) رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی رسالت صرف عہدِ رسالت کے ساتھ مخصوص تھی، حالانکہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی رسالت کا قیامت تک پوری دنیا کے لئے ہونا آیات قرآنیہ سے قطعی طور پر ثابت ہے، مثلًا:قولہ تعالیٰ:-

<sup>(</sup>۱) صحيح مسلم، باب امتثال ما قاله صلى الله عليه وسلم شرعًا دون ما ذكره صلى الله عليه وسلم من معايش الدنيا على سبيل الرأى ـ ٢٠٠٥ ص:٢٢٣ ـ

ا- يَلَايُهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا. (١)

٢ - وَمَآ اَرُسَلُنٰکَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلُعٰلَمِینَ (<sup>(r)</sup>)

٣- وَمَا اَرُسَلُنٰكَ اِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيْرًا وَّنَذِيُرًا.<sup>(٣)</sup>

٣- تَبِارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرُقَانَ عَلَى عَبُدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَلَمِينَ

نیز یہ نظریہ عقلاً اس لئے باطل ہے کہ صحابہ کرام، قرآنِ عکیم کے براہ راست مخاطب تھے، قرآن ان کی زبان اور محاورے میں نازل ہوا، ان کے ماحول میں نازل ہوا، اور ان واقعات کا انہوں نے خود مشاہدہ کیا تھا جو آیاتِ قرآنیہ کے لئے شانِ نزول ہے، رسول الله صلی اللّٰہ علیہ وسلم سے قرآن انہوں نے بلاواسطہ سنا، پھریہ کیسے ہوسکتا ہے کہ قرآن فہمی کے لئے صحابہ تو حدیث رسول کے مختاج ہوں اور ہم مختاج نہ ہوں؟ حالانکہ ہمیں ان چیزوں میں سے ایک بھی عاصل نہیں، اور کسی کا کلام سجھنے کے لئے یہ چیزیں سب سے زیادہ معاون ہوتی ہیں۔

# تیسر بے نظریے کی تر دید

اس نظریے کا حاصل سے ہے کہ حدیث کا جت ہونا تو ہر زمانے کے لوگوں کے لئے ہے، لیکن ہم تک ان کے پہنچنے میں بہت سارے واسطے آجانے کے باعث وہ قابلِ اعتماد اور قابلِ استدلال نہیں رہیں، لہذا اب اُن پرعمل نہیں کیا جاسکتا۔

اس نظریے کا غلط اور باطل ہونا مندرجه ویل دلائل سے واضح ہے:

ا-جن واسطول سے ہم تک حدیث بینچی ہے، اُنہی سے ہم تک قرآن بہنچا ہے، پس لازم آئے گا کہ (نعوذ باللہ) قرآن بھی حجت (اتھارئی) نہ ہو۔

اور اگر کہا جائے کہ قرآن کی حفاظت کی ذمہ داری تو خود اللہ تعالی نے لی ہے، قرآنِ حكيم مين ارشاد ہے: "إِنَّا مَحُنُ مَزَّلُنَا الذِّكُرَ وَإِنَّا لَهُ لَحِفِظُونَ O" (٥) پس قرآن تومحفوظ ہے للمذا جت ہے، اور حدیثیں محفوظ نہیں رہیں للبذا وہ جمت نہیں۔

تو اس کا جواب یہ ہے کہ یہ آیت بھی تو ہم تک انہی واسطوں سے بینچی ہے جن سے

(۳) سباء آیت: ۲۸ (٢) الانبياء آيت: ١٠٤ (۱) الاعراف آيت: ۱۵۸\_

> (۵) الحجر آيت: ٩ (س) الفرقان آيت:ا\_

حدیث پینجی ہے، لہذا (نعوذ باللہ) یہ آیت بھی قابلِ اعتماد اور قابلِ استدلال نہ ہوگ۔ اور اگر کہا جائے کہ قرآن کا قرآن ہونا تو اس کے اعجاز سے لیعنی معجزہ ہونے سے معلوم ہوجاتا ہے، اور حدیث کلامِ معجز یعنی معجزہ نہیں کہ اس کو پہچانا جاسکے، تو قرآن حجت ہوگا حدیث حجت نہ ہوگی۔

تو جواب یہ ہے کہ قرآن کا مجزہ ہونا بھی تو ہمیں قرآن کی آیات نے کو یہ ہے معلوم ہوا ہے، یعنی اُن آیات سے معلوم ہوا ہے جن میں اللہ تعالیٰ نے کا فروں کو چینج کیا ہے کہ تم اگر کہتے ہو کہ قرآن اللہ کا کلام نہیں، بلکہ محمہ (صلی اللہ علیہ وسلم) نے خود بنالیا ہے تو تم قرآن کی کہتے ہو کہ قرآن اللہ کا کلام نہیں، بلکہ محمہ (صلی اللہ علیہ وسلم) نے خود بنالیا ہے تو تم قرآن کا کوئی ایک چھوٹی سے چھوٹی سورۃ جیسی ایک سورۃ بنالاؤ، وہ تم ہرگز نہیں بناسکو گے۔ تو قرآن کا مجزہ ہونا ہمیں اِن آیات بھی تو ہم تک اُنہی انسانوں کے واسطے سے پینچی ہیں جن سے ہم تک حدیثیں پینچی ہیں، تو (نعوذ باللہ) یہ آیات بھی قابلِ اعتماد واسطوں نے اپنی قابلِ اعتماد واسطوں نے اپنی طرف سے صرف اس لئے بڑھادی ہیں کہ لوگ قرآن کو اللہ کا کلام سمجھیں۔

۲-مئرین کے اس نظریہ خالثہ کا حاصل یہ ہے کہ احادیث واجب العمل تو ہیں، ممکن العمل نہیں، کیونکہ کثیر واسطوں کی وجہ سے ان کا حدیثِ رسول ہونا معلوم نہیں، اور علم نہ ہونے کی وجہ سے علم ممکن نہیں۔

اس نظریہ پر "تکلیف ما لا بطاق" لازم آتی ہے، جو "لا یُکلِفُ الله نَفسًا إلَّا وُسُعَهَا" (أ) کے قرآنی قانون کے منافی ہے۔ یعنی اس نظریے پر لازم آتا ہے کہ اللہ تعالی نے ہم پر ایسی چیز واجب کی ہے جومکن العمل نہیں، حالانکہ قرآن نے واضح طور پر یہ قانون بتایا ہے کہ:
"لَا یُکلِفُ اللهُ نَفسًا إلَّا وُسُعَهَا" یعنی اللہ تعالی کی شخص کو ایسا تھم نہیں دیتا جس پر عمل اُس کی قدرت میں نہ ہو۔

۳- یہ اُوپر ثابت ہو چکا ہے کہ قرآن فہی حدیث کے بغیر ممکن نہیں، اور ظاہر ہے کہ جب تک قرآن سمجھ میں نہ آئے تو اس پڑمل کیے ممکن ہوگا؟ پس اگر احادیث قابلِ اعتاد نہیں ہیں تو قرآن سمجھنا اور اس پڑمل کرناممکن نہ رہا، جس کا مطلب یہ ہے کہ قرآن اس زمانے میں

<sup>(</sup>١) البقرة آيت:٢٨٦\_

(نعوذ بالله) نا قابلِ عمل ہو گیا۔

٣-قرآن كا وعده ع: "إنَّا نَحُنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحْفِظُونَ O" (١)

اور قرآن نام ہے نظم (یعنی لفظ) اور معنی دونوں کے مجموعے کا، پس لفظ و معنی دونوں کی حفاظت کا عددہ ہوا، اور معنی حدیث میں بیان کئے گئے ہیں، پس بالواسطہ حدیث کی حفاظت کا وعدہ بھی اس آیت سے ثابت ہوگیا۔

۵-منکرینِ حدیث بہت زور وشور سے کہا کرتے ہیں کہ محدثین بھی مانتے ہیں کہ حدیث فی مانتے ہیں کہ حدیث ظَنّی ہے، حالاتکہ قرآن نے اتباعِ ظن کی فدمت کی ہے، اوراس کوعلم منافی قرار دیا ہے:کما فی قولہ تعالٰی: - مَا لَهُمُ بِهِ مِنُ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظّنِّ عَلَمُ مِنَ الْحَقِّ وَكَ عَوْلَهُ تعالٰی: - إِنْ يَّتَبِعُونَ إِلَّا الظّنَّ وَإِنَّ السَطَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ

و حفوله تعالى: - إِن يَتْبِعُونَ إِلَّا الطَّنَّ وَإِنَّ النظِّنَ لَا الطَّنْ لَا الطَّنْ لَا الطَّنْ لَا الطَّنْ ال

وقوله تعالى: – إِنْ هُمُ إِلَّا يَظُنُّونَO(^^)

اَس كَا جَوابِ بِي بِ كَهُ ' َ طَن ' قَر آنِ حَكِيم اور لغت مِين حَارِمَعَىٰ مِين استعال جواب:-ا-بمعنى اليقين، كما فى قوله تعالى: - "وَإِنَّهَا لَكَبِيْرَةٌ إِلَّا عَلَى الْحُشِعِيُنَ \ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمُ مُلْقُوا رَبِّهِمُ. "(٥)

ُ ٢ – بـمـعنى الرأى الغالب، كما فى قوله تعالى: - "وَظَنَّ دَاوُدُ اَنَّمَا فَتَنْهُ فَاسْتَغُفَرَ رَبَّهُ. "(٢)

٣- بـ معنى الشك، كقوله تعالى: - "وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكِّ مِّنُهُ مَا لَهُمُ بِهِ مِنُ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِ ؟ "(2)
 لَهُمُ بِهِ مِنُ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِ ؟ "(2)

٣- بـمـعنى التخمين والوهم (ٱلْكُل يَڮُول)، كـمـا في قوله تعالى: - "إِنْ هُمُ إِلَّا يَظُنُّونَ O"(^)

پس قرآن میں مذمت اُس ظن کی ہے جو تیسرے یا چوتھے معنی میں ہو، اور جوظن پہلے یا دُوسرے معنی میں ہواس کی تو مدح آئی ہے، جیسا کہ پہلی اور دُوسری آیت سے واضح ہے۔ اور

(٣) النجم آيت: ٢٨_	(٢) النباء آيت: ١٥٧_	(۱) الحجر آیت:۹۔

<sup>(</sup>٣) البقرة آيت: ٨٨\_ (۵) البقرة آيت: ٣٩\_ (٢) ص آيت: ٣٣\_

(٤) النباء آيت: ١٥٤ (٨) الجاثية آيت: ٢٣\_

احادیث کاظنی ہونا پہلے اور دُوسرے معنی ہی میں ہے، چنانچہ احادیثِ متواترہ یقین ضروری کا لیخی علاقطعی، اورا حادیثِ مشہورہ یا وہ احادیث جو "محتف بالقوائن" ہوں، مثلاً: مسلسل بالحفاظ ہوں یقینِ استدلالی نظری کا فائدہ دیتی ہیں، (صوح به ابن حجر ؓ فی شوح نحبہ الفکر) "اور عام اخبارِ آحاد لیعنی باقی احادیث جو محدثین کے نزدیک قابلِ استدلال ہیں، رائے غالب کا فائدہ دیتی ہیں، اور رائے غالب، لیعنی ظن غالب عقلاً بھی جمت ہے، عرفاً بھی اور شرعاً بھی۔ عقلاً اس لئے کہ اگر یہ ججت لیعنی قابلِ اعتماد نہ ہوتو دُنیا کا اکثر کاروبار معطل ہوجائے، کیونکہ ہر چیز میں علم بقینی کا حاصل ہونا ممکن نہیں، مثلاً: اگر ظن غالب معتبر نہ ہوتو لازم آئے گا اور عرفاً اس لئے کہ روزمرہ زندگی میں ہم ظن غالب پھل کرتے ہیں، خود شوت نہیں۔ اورع فا اس لئے کہ روزمرہ زندگی میں ہم ظن غالب پھل کرتے ہیں، خود شوت نسب اورع فا اس لئے کہ روزمرہ زندگی میں ہم ظن غالب پھل کرتے ہیں، خود شوت نسب بھی ہر انسان کا ظنِ غالب ہی سے ہوتا ہے، کیا کوئی شخص یقین سے کہ سکتا ہے کہ وہ کس کے نظفے سے پیدا ہوا ہے؟ اگر پرویز صاحب ظن ہمغنی الرائی الغالب کی جیت کے قائل نہیں تو ان کا نسب ثابت نہ ہوسکے گا۔

اور شرعاً اس لئے کہ بے شار مسائل میں شریعت نے طنِ غالب ہی پر مدار رکھا ہے،
مثلاً: وضو کا ٹوٹنا، قبلے کی طرف رُخ کرنا، ثبوتِ نسب اور گواہیاں وغیرہ، مثلاً: دو مردوں کی
شہادت کو جمت ملزِمہ یعنی تھم کو لازم کرنے والی دلیل قرار دیا گیا ہے اور حدِ زنا میں چار مردوں
کی شہادت (گواہی) کو جمت بنایا گیا ہے، حالانکہ شہادت خواہ دو کی ہو یا چار کی، اس سے ظنِ
غالب ہی حاصل ہوتا ہے، یقین حاصل نہیں ہوتا، لاحت مال کذبھم، اس کے باوجود قرآن نے
ان کو جمت قرار دیا ہے۔

۲- مئرینِ حدیث نے یہ مغالط بھی بہت پھیلایا ہے کہ صرف تیسری صدی سے احادیث لکھے کا رواج ہوا ہے، اس زمانے میں صحاحِ ستہ وغیرہ لکھی گئ ہیں، اس سے پہلے عہد صحابہ وعہدِ رسالت میں احادیث کے لکھنے کا رواج نہیں تھا، صحاحِ ستہ کے مولفین نے اپنی یادداشت سے کچی کچی اور سچی جھوٹی باتیں جو عالم اسلام میں احادیث کے نام سے پھیلی ہوئی تھیں، اپنی کتابوں میں درج کردیں، جبکہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے تو کتابت ِ حدیث سے

ممانعت فرمادی تھی، چنانچہ حضرت ابوسعید خدریؓ کی روایت صحیح مسلم میں موجود ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا:-

لا تكتبوا عَنَّى غير القران ومن كتب عنَّى غيرَ القُران فَلُيمحُهُ. (١)

اس کا جواب یہ ہے کہ یہ بات سراس غلط ہے کہ عہد رسالت وعہد صحابہ و تابعین میں احادیث کولکھ کر محفوظ نہیں کیا گیا، واقعہ یہ ہے کہ کتابتِ حدیث کا سلسلہ عہدِ رسالت ہی سے مسلسل جاری ہے، جیسا کہ آ گے تدوینِ حدیث کے عنوان میں بیان ہوگا، اور اس سے ذرا پہلے عنوان: ''حفظ بالکتابۃ اور ممانعتِ کتابت کی حقیقت'' کے تحت کتابتِ حدیث کی ممانعت کی حقیقت بھی وضاحت سے سامنے آ جائے گی۔

اور دُوسرا جواب یہ ہے کہ حفاظتِ حدیث صرف کتابت میں منحصر نہیں، بلکہ حفاظتِ حدیث صرف کتابت میں منحصر نہیں، بلکہ حفاظتِ حدیث کے تین طریقے شروع سے آج تک مسلسل جاری ہیں: -

ا - حفظ بالو و اية: يعني احاديث كوزباني يادكرنا اور دوسرول كو پهنجانا-

٢- حفظ بالتعامل: يعنى احاديث يرانفرادى اوراجماعي زندگي مين عمل-

٣- حفظ بالكتابة: لينى تحرير اوركتابت كے ذريعه احاديث كومحفوظ كرلينا۔

## ا-حفظ الحديث بالرواية

یہ طریقہ حفاظتِ حدیث کے لئے سب سے زیادہ مؤثر طور پر استعال کیا گیا ہے، صحابہ کرام کی جماعتیں احادیث یاد کرنے اور دوسروں تک پنچانے میں گی ہوئی تھی، اللہ تعالی نے ان حضرات کو جو جرت ناک حافظ عطا کیا تھا، وہ حفظِ حدیث کی نا قابلِ انکار صغانت ہے، ان کو گھوڑوں کے نسب نامے تک ازبر یاد ہوتے تھے، ایک ایک شخص کو بیمیوں اشعار صرف ایک مرتبہ س کر یاد ہوجاتے تھے، جب اتنی معمولی چیزوں کا یہ حال تھا تو حدیثِ نوی، جس کو یہ مدارِ دین سمجھ کر جان سے زیادہ عزیز رکھتے تھے، اسے یاد کرنا ان کے لئے کیا مشکل تھا، خصوصاً جبکہ روایتِ حدیث کا تھم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے بہت تا کیدسے بار بار دیا تھا، مثلاً یہ ارشاد کہ: "بلغوا عَنّی وَلُو ایّة" (") اور مثلاً یہ ارشاد کہ: "فَلُیْبَلِغِ الشَّاهِدُ الغائب" (")

<sup>(</sup>۱) صحيح مسلم، كتاب الزهد، باب التثبت في الحديث ٢:٢ ص ٢٠٣٠.

<sup>(</sup>٢) مشكوة، كتاب العلم ج: اص ٣٢٠\_

<sup>(</sup>m) صحيح بخارى، باب خطبة أيام منى، الحديث: ١٢٥٣ ـ

روایت حدیث کی تاکید اور فضیلت سے متعلق کچھ احادیث بیچھے "شرافة هذا العلم" کے عنوان کے تحت آئی ہیں۔

ان حضرات کی جرت ناک قوتِ حافظہ کے جیب و خریب واقعات کتب تاریخ و ' اساء الرجال' میں دیکھے جاسکتے ہیں، مثلاً: حضرت ابو ہریرہ ہی کا واقعہ ہے کہ مدینہ منورہ کے گورز مروان بن الحکم نے ان کے حافظے کا امتحان اس طرح لیا کہ ان کو بلاکر درخواست کی کہ جھے حدیثیں سنایے، اور پردے کے پیچھے ایک کا تب کو بٹھالیا کہ وہ خفیہ طور پر لکھتا رہے، بردی تعداد میں احادیث انہوں نے اس وقت سنا کیں وہ کا تب نے لکھیں، ایک سال بعد مروان نے حضرت ابو ہریرہ کو کھر بلایا اور درخواست کی کہ جو حدیثیں پچھلے سال آپ نے سائی تھیں دوبارہ سناد یجئے، کیونکہ جھے پوری طرح یاد نہیں رہیں، حضرت ابو ہریرہ نے وہی تمام حدیثیں بعینہ پھر علی ترتیب کے مطابق سادیں، اس مرتبہ بھی مروان نے کا تب کو بٹھالیا تھا جو لکھتا رہا، حضرت ابو ہریرہ کے جانے کے بعد جب دونوں تحریوں کا مقابلہ کیا گیا تو ایک حرف کی کمی بیثی ان میں نہوں نہ نہی حرف کو مقدم کیا تھا نہ مؤخر۔ تقریباً یہی حال دوسرے صحابہ کرام اور تابعین و تبح نہوں کا مقابلہ کیا گیا تو ایک حرف کی کمی بیثی ان میں نہوں کی مثالیں بیثار ہیں۔

پھر راوی کتنا ہی قابلِ اعتماد کیوں نہ ہو، سننے والا اس کی روایت پر اس وقت تک اعتماد نہیں کرتا تھا جب تک وہ سند بیان نہ کرے، اور سند کا ہر راوی حافظ اور ثقه نہ ہو، اس کی تفصیلات بہت ہیں، یہاں صرف اشارہ مقصود ہے، واقعہ بیہ ہے کہ حفاظت حدیث کا اگر کوئی اور طریقہ نہ ہوتا، تب بھی تنہا اس طریقے کو حفاظت حدیث کا ضامن کہا جاسکتا ہے۔

#### ٢-حفظ الحديث بالتعامل

حفظِ حدیث کا دوسرا طریقه صحابهٌ و تابعین کا ''تَعَامُل'' ہے، صحابہ کرامؓ کی عام عادت تھی کہ وہ کوئی فعل مثلاً: وضو وغیرہ اینے شاگر دوں کو دکھا کر کرتے اور فرماتے:

<sup>(</sup>۱) المولود ٢\_ هالتوفيل ٢٥ هـ

<sup>(</sup>٢) مستدرك المحاكم، كتاب معرفة الصحابة ج:٣ ص:٥٨٣ وكذا في سير اعلام النبلاء ج:٢ ص:٥٨٣ وكذا في سير اعلام النبلاء ج:٢ ص:٥٩٨ وكذا في الاصابة ج:٣ ص:٢٠٣\_

هٰكذا رأيت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَفُعَلُ.

اس کی مثالیں بہت زیادہ ہیں، نیز خلفائے راشدین کے سامنے جب کوئی نیا مسکد آتا تو وہ صحابہ کرام سے دریافت کرتے کہ: کسی نے اس کے بارے میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے پچھ سنا ہے؟ اگر کسی نے سنا ہوتا تو بیان کردیتا، اور حضرت عرق تو بسااوقات اس راوی سے دو گومت کا گواہ بھی طلب کرتے ، اور اس روایت کے مطابق فیصلہ کرلیا جاتا، اور وہ حدیث حکومت کا قانون بن جاتی، ایسے بہت سے مسائل ہیں اور ان پرصدیوں تک مسلم حکومتیں عامل رہی ہیں، ظاہر ہے کہ جس حدیث پر بار بار عمل کیا جائے وہ ذہن میں "کالمنقش علی الحجر" ہوجاتی نے، اور یہ یاد کرنے کا سب سے بہتر طریقہ ہے۔

# س-حفظ الحديث بالكتابة \_ اورممانعت كتابت كى حقيقت حفظ مديث كا تيراطريقه كتابت به جوابتدائ اسلام سے آج تك جارى ہے،

<sup>(</sup>۱) اس كى ايك مثال بيب: "عن عشمان بن عبدالرحمٰن التيمى قال: سئل ابن ابى مليكة عن الوضوء، فقال: رأيت عثمان بن عفان يُسأل عن الوضوء، فدعا بماء ... الى قوله ... ثم قال: ابن السائلون عن الوضوء؟ هكذا رأيت رسول الله يتوضأ." سنن ابى داود، كتاب الطهارة، باب فى صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم.

<sup>(</sup>۲) اس كى ايك مثال "مؤطا امام مالك، كتاب الفرائض" من يربيان كى گئ ہے: "عن قبيصة بن ذؤيب انه قال: جاءت المجدة الى أبى بكر الصديق تسأله ميراثها، فقال لها أبوبكر: مالك فى كتاب الله شئ وما علمت لك فى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئًا، فارجعى حتى أسأل الناس، فسأل الناس، فقال المغيرة بن شعبة: حضرتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاها السدس، فقال أبوبكر: هل معك غيرك؟ فقام محمد بن مسلمة الأنصارى فقال مثل ما قال المغيرة بن شعبة، فأنفذه لها أبوبكر الصديق. " رقم الحديث: ٢٢٧ ــ

<sup>(</sup>٣) حضرت عرض الله عنه المحمد المحددي رضى الله عنه قال: كنت في مجلس من مجالس الأنصار إذ جاء أبوموسلى كأنّه مذعور ققال إستأذنت على عمر ثلثا فلم يؤذن لى فرجعت، فقال: ما منعك؟ قلت: إستأذنت ثلثا فلم يؤذن لى فرجعت، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا استأذن أحدكم ثلثا فلم يؤذن له فليرجع. فقال والله! لتقيمَنَ عليه بينة. أمنكم أحد سمعه من النبى صلى الله عليه وسلم؟ قال أبي بن كعب: والله! لا يقوم معك إلا أصغر القوم، فكنت أصغر القوم، فعمت المخارى ج: ٢ فقست معه، فأخبرت عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال ذلك. "صحيح البخارى ج: ٢ فقست معه، فأخبرت عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال ذلك. "صحيح البخارى ج: ٢

جس کی پچھ تفصیل "تدوینِ حدیث" کے عنوان کے تحت آئے گی، اس سے یہ بھی واضح ہوگا کہ حضرت ابوسعید خدر کی گی جس روایت میں کتابت حدیث سے منع کیا گیا ہے، اس سے مراد مطلق ممانعت نہیں، بلکہ ابتدائے اسلام میں حدیث کو قرآن کے ساتھ ملاکر ایک چیز پر لکھنے سے منع کیا گیا تھا، تا کہ قرآن و حدیث باہم ملتب یعنی خلط ملط نہ ہوجا کیں، کیونکہ اس وقت صحابہ کرام گیا تھا، تا کہ قرآن و حدیث باہم ملتب یعنی خلط ملط نہ ہوجا کیں، کیونکہ اس وقت صحابہ کرام گیا تھا، تا کہ ذہنوں میں اسلوب قرآنی ایسا راسخ نہ ہوا تھا کہ وہ ایک نظر میں دونوں کے درمیان امتیاز کرسکیں، لیکن حدیثیں قرآن سے الگ لکھنے کی ممانعت کسی زمانے میں میں نہیں ہوئی، محدثین کی بروی جماعت نے اس حدیث کا کہی جواب دیا ہے۔ (ا)

احقر کے نزدیک بھی رائے یہی ہے، کیونکہ تدوینِ حدیث کی بحث سے واضح ہوگا کہ جمرتِ مدینہ کے وقت سے آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی وفات تک احادیث لکھنے کاعمل مسلسل جاری رہا ہے، حدیثیں لکھنے کی علی الاطلاق ممانعت کسی زمانے میں نہیں ہوئی، اور بعد میں جب صحابہ کرام کے قلوب میں اُسلوبِ قرآنی خوب رائخ ہوگیا تو قرآن وحدیث ایک ہی چیز پر لکھنے کی ممانعت بھی منسوخ ہوگئی، منسوخ ہونے کی دلیل "هِرقل قیصر دوم" کے نام رسول الله صلی الله علیہ وسلم کا وہ نامہ مبارک ہے جس میں اپنے ارشادات کے ساتھ آپ نے قرآنِ حکیم کی یہ آیت بھی لکھوائی ہے: "قُلُ یّا هُلُ الْکِتْ فِ تَعَالُوا اللّٰی کَلِمَةٍ سَوَآءِ" بَیْنَا وَبَیْنَکُمُ .... الله ...

## تدوين حديث

عہدِ رسالت میں رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے احادیث لکھنے کی نہ صرف اجازت دی بلکہ اس کا تھم فرمایا، اور صحابہ کرامؓ کی ایک جماعت احادیث کو قلمبند کرتی رہی، جن میں ایسے صحابہ کرامؓ بھی ہیں جنہوں نے دو جاراحادیث لکھ کر محفوظ کیں، اور ایسے بھی جنہوں نے احادیث

<sup>(</sup>۱) شرح النووى مع صحيح مسلم، كتاب الزهد، باب التثبت في الحديث وحكم كتابة العلم، الترب التثبت في الحديث وحكم كتابة العلم، الترب التربي التربي

<sup>(</sup>۲) آل عمران آیت:۹۴ ـ

<sup>(</sup>٣) تفصیل کے لئے ملاحظ قرما کیں: صحیح البخاری، باب کیف کان بدء الوحی الی رسول الله صلی الله علیه وسلم، ج: اص: ٥ و فتح الباری ج: اص: ٣٩ و تاریخ الخمیس ج: ٢ ص: ٣٣٣ - ٣٣٠.

کا ایک بوا ذخیرہ خود رسول الله صلی الله علیه وسلم سے من کر قلمبند کیا، نیز احادیث کا ایک بوا ذخیرہ ایدا خود رسول الله صلی الله علیه وسلم نے املاء کرایا اور صحابہ کرام نے اسے لکھا، عہد رسالت اور عہدِ صحابہ میں کتابت حدیث کا جو کام ہوا اس کی تفصیل احقر کی کتاب ''کتابت حدیث عہد رسالت وعہدِ صحابہ میں' میں آگئی ہے، جس کئی ایڈیشن شائع ہو چکے ہیں، یہاں اس کا خلاصہ ذکر کیا جا تا ہے:۔

#### عهدِ رسالت میں کتابتِ حدیث

ا- امام ترمذیؓ نے ''کتاب العلم' میں روایت کیا ہے کہ ایک انصاری صحابی نے عرض کیا: ''یا رسول اللہ! میں آپ کی احادیث سنتا ہوں وہ مجھے پسند آتی ہیں، مگر بھول جاتا ہوں۔ آپ نے فرمایا: "استعن بیمینک وأوما بیدہ للخطّ." (۱)

۲-"مقدمه صحیفهٔ بهام بن منه،" میں مشہور محقق و اکثر حمید الله صاحب نے متند حوالے سے نقل کیا ہے کہ رسول الله صلی الله علیه وسلم کے آزاد کردہ غلام ابورافع نے بھی کتابت حدیث کی اجازت مانگی تھی جو آپ نے مرحمت فرمائی" ابورافع نے جو احادیث کھیں، ان کی نقل در نقل کا سلسلہ بھی جاری رہا، طبقاتِ ابنِ سعد میں حضرت سلمہ کا یہ بیان نقل کیا گیا ہے کہ:-

رأيت ابن عباس معه الألواح يكتب عليها عن ابى رافع شيئًا من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. (٣)

پھر ابنِ عباسؓ کے بارے میں ترزی کی ''کتاب العلل'' کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ ان کی کلھی ہوئی احادیث اُن کے شاگردوں کے پاس کتابی شکل میں محفوظ تھیں جو شاگردوں نے بان کی توثیق حاصل کرنے کے لئے ان کو پڑھ کر شائیں'' نیز طبقاتِ ابنِ سعد کی

<sup>(</sup>١) ٢:٦ ص:٩٥ باب ما جاء في الرخصة فيه.

<sup>(</sup>٢) مقدمه صحيفه بهام بن منبه ص: ۵۱ـ

<sup>(</sup>٣) طبقات ابن سعد ج:٢ جزء: ٧ ص: ١٣٥١ في تذكرة ابن عباس رضى الله عنهما ـ

<sup>(</sup>٣) وه روايت يه عه: "عن عكرمة أن نفرا قدموا على ابن عباس من اهل الطائف بكتاب من كتبه فجعل يقرأ عليه فيقدم ويؤخر فقال انى بلهت لهذه المصيبة فاقرؤا علي فان اقرارى به كقرأتى عليكم. " ج:٢ ص:٢٣٦\_

سا- فتح مکہ کے موقع پر رسول الله صلی الله علیه وسلم نے خطبہ دیا، جس میں انسانی حقوق وغیرہ کے اُحکام تھے، یمن کے سردار ابوشاہ نے عرض کیا کہ: یہ مجھے کھواد یجئے! آپ نے حکم فرمایا کہ: "اکتبوا لأبی شاہ."(")

عبدالله بن عمرة كاكارنامه "الصحيفة الصادقة"

<sup>(</sup>۱) والفاظة: "حدثنا موسى بن عقبة قال: وضع عندنا كريب حمل بعير أو عدل بعير من كتب ابن عباس." طبقاتِ ابنِ سعد ج: ۵ ص: ۲۹۳ جزء: ۱۸ في تذكرة كريب بن ابي مسلم مولى عبدالله بن عباس رضى الله عنهما.

<sup>(</sup>٢) صحيح البخارى، كتاب اللقطة، باب كيف تعرّف لقطة اهل مكة، ج: ١ ص:٣٢٩.

<sup>(</sup>٣) مستدرك حاكم ج: ١ ص: ١٨٨، كتاب العلم، رقم الحديث: ٣٦٢.

<sup>(</sup>٣) سنن ابى داؤد، كتاب العلم، باب كتابة العلم ج: ٢ ص: ١٥٨، ١٥٨ وكذا في مستدرك الحاكم، كتاب العلم، ج: ١ ص: ١٨٦ رقم الحديث: ٣٥٩، ٣٥٧.

علیہ وسلم سے بلا واسطہ تی تھیں اور اسے وہ بہت حفاظت سے رکھتے تھے۔

صحیح بخاری''کتاب العلم'' میں حضرت ابو ہریرہ اُ کا بیدارشاد مذکور ہے کہ:"ما من اصحاب المنبی صلی اللہ علیه وسلم احد اکثرًا حدیثًا عنه مِنّی الله ما کان من عبدالله بن عَمْرِو فانّه یکتب ولا اکتب."(۲)

اس سے معلوم ہوا کہ عبداللہ بن عمرہ کے پاس جو احادیث محفوظ تھیں وہ حضرت ابو ہریرہ کی روایت ہم تک پنچی ابو ہریرہ کی روایت کردہ احادیث سے زیادہ تھیں، اور حضرت ابو ہریرہ کی جوروایات ہم تک پنچی ہیں ان کی کل تعداد پانچ ہزار تین سوچوہ تر ہے۔ تو حضرت عبداللہ بن عمرہ کے پاس احادیث بھیں، یقیناً اس سے زیادہ تھیں، اور یہ بات اُوپر ثابت ہو چی ہے کہ انہوں نے جتنی احادیث سی تھیں، لکھ لی تھیں، اس سے ثابت ہوتا ہے کہ صحفہ کمادقہ میں احادیث کی تعداد پانچ ہزار تین سوچوہ تر سے زیادہ تھی، جس کا مطلب یہ ہے کہ اس میں صحیح بخاری سے بھی زیادہ احادیث تحریر تھیں، کیونکہ کررات حذف کر کے احادیث بخاری کی تعداد تقریبا چار بزاریان کی گئی ہے۔

اس كى تائير "اسد الغابة" ميس حضرت أبن عمرة كاس بيان سے ہوتى ہے كه: "حفِظتُ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الّف مَثَل. "(")

یعنی میں نے ایک ہزار امثال رسول الله صلی الله علیه وسلم سے یاد کی ہیں، اور ظاہر ہے

(۱) اسدالغاب می طبقات این سعد کوالے سے بیان کیا گیا ہے، طبقات این سعد کی عبارت یہ ہے: "عسسن مجاهد قال: رأیت عند عبدالله بن عمرو صحیفة فسألته عنها فقال: هذه الصادقة! فیها ما سمعت من رسول الله صلی الله علیه وسلم لیس بینی وبینه فیها احد." ج: ۲ جزء: ۱۵ ص:۲۲۲، فی تذکرة عبدالله بن عمرو بن العاص رضی الله عنه. علاوه ازی ای مضمون کی بیروایت بھی طبقات این سعد میں منقول عبدالله بن عمرو رضی الله عنه قال: استأذنت النبی صلی الله علیه وسلم فی سیام فی سیام منه، قال: فاذن لی فکتبته فکان عبدالله یسمی صحیفته تلک الصادقة." والد بالا، نیزسنن واری کی ایک ررید سیام الله علیه حواله بالا، نیزسنن واری کی ایک ررید سیام الله علیه ما یسرغبنی فی الحیاۃ ایا الصادقة والوهط، فأما الصادقة فصحیفة کتبتها من رسول الله صلی الله علیه وسلم." خ: اص ۱۳۳۰۔

<sup>(</sup>٢) صحيح البخارى، باب كتابة العلم ح: اص:٢٢.

<sup>(</sup>٣) سير اعلام النبلاء ج: ٢ ص: ٢٣٢، في تذكرة أبي هريرة رضى الله عنه.

<sup>(</sup>٣) اسد الغابه ج: ٣ ص: ٣٥٤، في تذكرة عبدالله بن عمرو به العاص رضى الله عنهما.

کہ یہ کھی ہوئی تھیں، جیسا کہ اُوپر بیان ہوا، تو جب''صحیفہ صادقہ'' میں امثال کی تعداد ایک ہزار تھی، تو سادہ اسلوب کی احادیث اس سے پانچ چھ گنا زیادہ ہوں تو تعجب نہیں ہونا چاہئے۔

یہ''صحیفہ صادقہ'' ان سے نسلاً بعد نسلِ منتقل ہوتا رہا، چنا نچہ ان کے پڑ پوتے حضرت عمرو بن شعیب جو مشہور محدث ہیں، صحیفہ صادقہ کو سامنے رکھ کر اس کا درس دیا کرتے تھے، پھر اس صحیفہ صادقہ کی احادیث کثیر تعداد میں امام احد نے اپنی مند میں نقل کردیں، ای طرح اس منصفہ کی احادیث ابوداؤد، ترفدی، نسائی وغیرہم نے اپنی اپنی کتابوں میں نقل فرمائیں۔

مافظ ابنِ مجرِّ نے "تھذیب التھذیب" میں کی بن معین اور علی بن المدینی کے حوالے سے اس صحیفے کی احادیث کی یہ علامت ذکر کی ہے کہ جو حدیث بھی "عہم و بن شعیب عن ابیه عن ابیه عن جدہ" کی سند سے ہو وہ اس صحیفے کی حدیث ہے۔

# ایک اشکال اور اس کا جواب

اُوپر کی تفصیل سے ثابت ہوتا ہے کہ حضرت عبداللہ بن عمروؓ کے پاس پانچ ہزار تین سو چوہتر سے زیادہ احادیث محفوظ تھیں، حالا نکہ ان کی مرویات جوموجودہ کتب حدیث میں ملتی ہیں، صرف سات سو ہیں۔

اس کا جواب سے ہے کہ زیادہ احادیث محفوظ ہونے سے لازم نہیں آتا کہ وہ سب کی سب بعد کے لوگوں کو بھی پینچی ہوں۔

حضرت ابوہریرہ کے پاس احادیث اگر چہ عبداللہ بن عمرہ سے کم تھیں، مگر حضرت ابوہریہ کی تبلیغ و تدریس کے زیادہ مواقع ملے، کیونکہ ان کا قیام مدینہ طیبہ میں تھا جوعہد صحابہ میں علوم نبوت کا مرکز تھا، تشکانِ علوم سب سے پہلے وہیں پہنچتے تھے، پھر ان کا خاندان

<sup>(</sup>۱) حافظ ابن جرّ ن تهذیب التهذیب می فرمایا: "عن یحیی بن معین اذا حدث عمر و بن شعیب عن ابیه عن جده فهو کتاب." ج: ۸ ص: ۲۹، فی تذکرة عمر و بن شعیب بن محمد . اورای طرح حافظ ابن جرّ فی ن جده فهو کتاب. " ج: ۸ ص: ۲۹ می تذکره کیا ہے: "قال محمد بن عثمان بن ابی شیبة: سألت علی ابن المدینی عن عمر و بن شعیب، فقال: ما روی عنه ایوب و ابن جریج فذاک له صحیح، وما روی عن ابیه عن جده فهو کتاب. " ج: ۸ ص: ۲۵ می ایوب و ابن جریج فذاک له صحیح، وما

<sup>(</sup>٢) مرقاة المفاتيح ج: اص:١٣٣،١٣٢، كتاب الايمان، رقم الحديث: ٢-

مدینے میں نہیں تھا، جس کے باعث ان پر گھریلو ذمہ داریاں بہت کم تھیں، چنانچہ انہوں نے تبلیغ حدیث ہی کو اپنا مشغلہ بنالیا تھا، بخلاف ابنِ عمر ق کے کہ ان کا قیام اپنے والد عمرو بن العاص کے ساتھ شام وغیرہ میں رہا، ان کے والد مصر کے حاکم تھے، نظم حکومت اور جہاد وغیرہ کی مشغولیات ان سے وابستہ تھیں، باپ بیٹے دونوں کو جنگ صِفین میں بھی شریک ہونا پڑا تھا، ان حالات میں انہیں اپنی محفوظ احادیث کی روایت کا زیادہ موقع نہ مل سکا، لہذا ہم تک وہ صرف سات سوکی تعداد میں پہنچ سکیں۔

۵- ہجرت کے سفر میں جب سراقۃ بن مالک آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو گرفتار کرنے کی نیت سے پہنچا، مگر آپ کے معجزے نے اسے عاجز کردیا تو واپس جاتے وقت اس نے درخواست کی کہ آپ مجھے امان نامہ لکھ دیجئے تا کہ جب آپ کوغلبہ حاصل ہوتو میں مامون ومحفوظ رہوں، آپ نے امان نامہ لکھوادیا، ظاہر ہے کہ یہ بھی حدیث تھی۔

۲- ہجرت کے صرف پانچ ماہ بعد آپ نے قرب و جوار کے غیر سلموں کے ساتھ ایک معاہدہ کیا اور اسے لکھا گیا، یہ '' بیٹاقِ مدینہ'' باون' دفعات پر مشمل تھا، اسے ڈاکٹر حمیداللہ صاحب نے وُنیا کا سب سے پہلاتح ربی دستور مملکت قرار دیا ہے۔''

## ۷- صحیفهٔ حضرت علی رضی الله عنه

حضرت علی کرم اللہ وجہہ کے پاس بھی آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی احادیث کا ایک صحیفہ تحریری موجود تھا، وہ اپنے خطبات اور مجلسوں میں سامنے رکھ کر اس کے مضامین سایا کرتے تھے، یہ ''صحیفہ علی'' کے نام سے مشہور ہے، تیجے بخاری میں اس کا ذکر چھ جگہ آیا ہے، مثلاً ایک جگہ ہے کہ حضرت علیؓ نے فرمایا:۔

<sup>(</sup>١) صحيح البخارى، باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة، رقم الحديث: ٣٩٠١.

<sup>(</sup>۲) سيرت المصطفى صلى الله عليه وسلم ج: اص: ٣٥٦، ٣٥٥ والوث السيساسية للدكتور حسميد الله بي التجي ذي ، فرانس \_

<sup>(</sup>٣) مقدمه محيفه بمام بن منه ٌ ص: ٣٠، نيزاى معاہده كو "السيسوسة النبوية" المعروف بـ"سيرة ابن هشام" بيل ان الفاظ بين نقل كيا گيا ہے: "كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا بين المهاجرين والانصار وادع فيه يهود وعاهدهم." ج: اص: ١٠٥، كتابه صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار وموادعة اليهود.

مَا كتبنا عن النبى صلى الله عليه وسلم الّا القرانَ وما في هذه () () الصحيفة.

احادیث میں اس صحفے کے حوالے سے جن مسائل کا ذکر آتا ہے ان سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ بہت سے مسائل پر مشتمل تھا، حضرت علیؓ اسے "قیراب السّیف" میں رکھتے تھے۔

## ۸-حضرت انسٌ کی تألیفات

مقدمه فتح الملهم میں اور مولانا مناظر احسن گیلانی کی کتاب "تروین حدیث" میں بحوالہ متدرک حاکم روایت ہے کہ معبد بن ہلال فرماتے ہیں کہ: جب ہم حضرت انس سے احادیث سننے کے لئے اصرار کرتے تو وہ ہمارے لئے "مَسَجَالٌ" یعنی کی بیاضیں (وفتر) نکا لئے اور فرماتے:-

ه أنه سمعتُها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتبتُها وعرضتُها عليه. (٢)

اس سے دو باتیں معلوم ہوئیں، ایک بید کہ حضرت انس کے پاس احادیث کے کی تحریری مجموعے تھے کیونکہ روایت میں "مَجَالٌ" کا لفظ ہے جو" مجلّد، کی جمع ہے، دوسری بات جو زیادہ اہم ہے، بید کہ انہوں نے بیداحادیث لکھ کر بغرضِ احتیاط رسول اللّه صلی اللّه علیہ وسلم کو بڑھ کر سنا بھی دی تھیں، جس سے معلوم ہوتا ہے کہ بیہ مجموعے رسول اللّه صلی اللّه علیہ وسلم کی تو ثق فرمودہ تھے۔

حضرت انسُّ اپنے بیوُں کوبھی تاکید فرمایا کرتے تھے کہ:- "فَیِّدُوا العِلْمَ بِالْکِتابِ." نیز صحیح مسلم میں روایت ہے کہ عُتبان بن مالکؓ نے ایک حدیث مرفوع محود بن الربیُّ

<sup>(</sup>۱) صحيح البخارى، كتاب الجهاد، باب اللم من عاهد ثم غدر، رقم الحديث: ٩-٣١٨.

<sup>(</sup>٢) مقدمه فتح الملهم كى عبارت بريج: "روى عن انس انه قال: هذه احاديث سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتبتها وعرضتها. "ج: اص:٢٥٨\_

<sup>(</sup>۳) جسامسع بیسان العلم وفصله ص:۱۰۳ دقم الحدیث: ۳۲۰ وسنن دارمی ج:۱ ص:۱۳۳ دقم الحدیث:۳۹۷، نیز بد روایت حضرت انس دخی الله عندست مرفوعاً بھی مروی ہے، دیکھتے جسامسع بیسسان :نسسلسم وفسصسلسه ص:۱۰۱ دقم الحدیث:۳۰۷۔

كوسنائى، اورمحود نے حفرت انس كوسنائى تو حفرت انس نے فرمایا كە: "فاعجبنى هذا الحديث فقلت لابنى اكتبه فكبته." (۱)

#### 9- كتاب الصدقة

رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے اپی وفات سے پھے پہلے ایک کتاب الصدقة "کھوائی تھی، جس میں مویشیوں کی ذکوۃ اور عمروں کے مفصل اُحکام درج تھے، یہ آپ اپ عاملوں کو بھیجنا چاہتے تھے، مگر آپ کا وصال ہوگیا، آپ کے بعد یہ کتاب حضرت ابو بمرصدیق رضی اللہ عنہ کے پاس رہی اور اس کے بعد حضرت عمر کے پاس، دونوں نے اپ اور دورِ فلافت میں اس پرعمل کیا اور کرایا، حضرت عمر کے انتقال کے بعد یہ ان کی اولا دمیں منتقل ہوتی رہی، یہاں تک کہ حضرت عمر بن عبدالعزیز نے فاروقِ اعظم کے بوتے حضرت سالم سے اس کا نشخہ ابن شہاب زہری کو دیا، جبکہ ابن شہاب زہری نے یہ پہلے سے حضرت سالم سے پڑھ کر حفظ کیا ہوا تھا اور زہری اسے اپنے سامنے رکھ کر درس دیا کرتے سے حضرت سالم سے پڑھ کر دونوں دیا کرتے سے حضرت سالم سے پڑھ کر حفظ کیا ہوا تھا اور زہری اسے اپنے سامنے رکھ کر درس دیا کرتے سے بیسب تفصیل سنن ابی داؤد اور جامع تر ذری کتاب الزکاۃ میں ذکور ہے۔''

حضرت ابوبكر صديق نے ايك كتاب "كتاب الصدقة" حضرت انس كولكھوائى تھى، جس كے حوالے سے صحیح بخارى میں مسائلِ زلوۃ كی احادیث، كتاب الزلوۃ میں كئی جگہ آئی ہیں، "
ہوسكتا ہے كہ يہ كتاب آنخضرت صلى الله عليه وسلم كى مذكورہ بالا كتاب الصدقة كى نقل ہو، كيونكہ سنن ابوداؤد میں ہے كہ اس پر رسول الله صلى الله عليه وسلم كى مهر لكى ہوئى تھى۔"

## •ا- صحيفه عمرو بن حزم م

حضرت عمرو بن حزم کو جب آپ صلی الله علیه وسلم نے نجران کا عامل بنا کر بھیجا تو ایک

<sup>(</sup>١) صحيح مسلم، كتاب الايمان، باب الدليل على ان من مات على التوحيد دخل الجنة. ج: اص: ٢٦.

<sup>(</sup>۲) سنن ابى داؤد ج: اص: ۲۲۷ و جامع الترمذى، باب ما جاء فى زكوة الابل والغنم ج: ا ص: ۱۳۵، ۱۳۷.

<sup>(</sup>٣) تفصیل کے لئے وکیکے: صحیح البخاری، کتاب الزکوة، رقم الحدیث: ۱۳۵۸،۱۳۲۸ تا ۱۳۵۵۔

<sup>(</sup>٣) سنن ابي داؤد، كتاب الزكوة ١:٥ ص:٢٢٥ وفتح البارى، كتاب الزكوة رقم الحديث: ١٣٥٣ـ

ہدایت نامہ بھی ان کو دیا، جس میں نماز'، زکوۃ وعشر، جج وعمرہ، جہاد، غنیمت اور جزیہ وغیرہ کے بہت سے اُحکام درج تھے، انہوں نے اس کے مطابق عمل کیا اور اسے محفوظ رکھا، پھر وہ ان کی اولا و میں منتقل ہوتا رہا، یہاں تک کہ ان کے بچت ابو بکر بن محمد سے اس کی نقل مشہور محدث ابن شہاب زہریؓ نے حاصل کی، جے سامنے رکھ کر ابن شہاب زہریؓ درسِ حدیث دیا کرتے تھے، پھر اس صحیفے کی احادیث بعد میں تألیف ہونے والی کتب مثلًا: مؤطا امام مالک، مندِ احمد، مندِ دارمی، نسائی اور طبقاتِ ابنِ سعد وغیرہ میں شامل کرلی گئیں، حافظ ابن ججرؓ نے اس صحیفے کو دارمی، نسائی اور طبقاتِ ابنِ سعد وغیرہ میں شامل کرلی گئیں، حافظ ابن ججرؓ نے اس صحیفے کو دارمی، نسائی اور طبقاتِ ابنِ سعد وغیرہ میں شامل کرلی گئیں، حافظ ابن ججرؓ نے اس صحیفے کو دارمی، نسائی اور طبقاتِ ابنِ سعد وغیرہ میں شامل کرلی گئیں، حافظ ابن ججرؓ نے اس صحیفے کو دارمی، نسائی اور طبقاتِ ابنِ سعد وغیرہ میں شامل کرلی گئیں، حافظ ابن ججرؓ نے اس صحیفے کو دارمی، نسائی اور طبقاتِ ابنِ سعد وغیرہ میں شامل کرلی گئیں، حافظ ابن ججرؓ نے اس صحیفے کو دارمی، نسائی اور طبقاتِ ابنِ سعد وغیرہ میں شامل کرلی گئیں، حافظ ابن ججرؓ نے اس صحیفے کو دارمی، نسائی اور طبقاتِ ابنِ میں خبر مشہور قرار دیا ہے۔

## اا-عمرو بن حزمٌ كي ايك تأليف

انہوں نے نہ صرف مذکورہ صحفہ کو محفوظ رکھا، بلکہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے دیگر اکسان وشتے جو مختلف قبائل کو لکھے گئے تھے، جمع کر کے ایک تألیف کی شکل دی، جے عہدِ رسالت کی سیاسی و سرکاری تحریروں کا اوّلین مجموعہ قرار دیا جاسکتا ہے، یہ تألیف ابن طولون کی کتاب "اعلام السائلین عن محتب سیّد المرسلین" کا ضمیمہ بنادی گئی ہے، جوچھپ چکی ہے، ابن طولون کی اس کتاب کا نسخہ بخطِ مؤلف دُشق کے کتب خانہ "المجمع العلمی" میں محفوظ ہے۔

## ١٢- کئی اور صحیفے

## ایسے کی اور صحیفوں کا ذکر کتب سیر وحدیث میں ماتا ہے جو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے

<sup>(</sup>۱) حافظ ابنِ عبدالبر کے بیان کے مطابق اس میں صدقات، دیات، فرائض اور سنن کے اُحکام تھے۔ (جامع بیان العلم ص:۱۰۰) اس صحفہ کی باقی سب تفصیلات مقدمہ صحفہ ہام بن مدبہ سے اور "الوثائق السیاسید" سے مُخوذ ہیں۔ (از حضرت استاذنا المكرم مظلم)

<sup>(</sup>٢) صحيفه عمرو بن حرم ك بارے ميں مزيد تفصيل ك لئے وكيسے: اسد الغابة ج:٢٠ ص:٢٢٨\_

<sup>(</sup>٣) حافظ ابن مجرِّ في "تلخيص الحبير" من الصحف كا تذكره ان الفاظ من كيا: "روى عن عمرو بن حزم ان النبى صلى الله عليه وسلم كتب في كتابه الى اهل اليمن، وهو مشهور قد رواه مالك والشافعي عنه، عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه: ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم في العقول ... النخ" ج: ٢٣ ص ١٣١٥ رقم الحديث: ١٢٨٨-

<sup>(</sup>٣) الوثائق السياسية و مقدمه صحيفه همام بن منبه ص ٥٣٠٠

صحابه كرام رضى الله عنهم كو بحثيت عامل ( گورز ) بهيجة وقت ان كولكهوا كر ديئ، مثلاً: حضرت ابو هرريه اور علاء بن الحضر مى رضى الله عنهما كو "هَـجَـر" كے مجوسيوں كى طرف بهيجة وقت اور معاذ بن جبل و مالك بن مرارةً كو الل يمن كى طرف بهيجة وقت ايك ايك محيفه ديا تھا (")

## ۱۳-نومسلم وفود کے لئے صحائف

جو وفود مشرف باسلام ہوکر اپنے وطن واپس گئے، ان میں سے متعدد وفود کو آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے اسلامی تعلیمات پر مشمل تحریریں لکھ کر دیں تا کہ وہ اپنی قوم میں ان کی تبلیغ کریں۔ طبقات ابن سعد (ذکر بعثتة رسول الله صلی الله علیه وسلم الرسل بکتبه الی الملوک اور ذکر وفادات المعرب) میں اس کی بہت می مثالیں اور صحفول کے متون درج ہیں، مثلًا: حضرت واکل بن حجر رضی اللہ عنہ جب وطن جانے گئے تو ان کی درخواست پر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کو تین نوشتے عطا فرمائے۔

اسی طرح وفد عبدالقیس کی مدینہ منورہ آمد سے پہلے کا واقعہ ہے کہ اسی قبیلے کے ایک صاحب مُسنقِ فد بن حیّان رضی اللہ عنہ بخرضِ تجارت مدینہ آئے اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی زیارت کی برکت سے مشرف باسلام ہوگئے، واپسی کے وقت آپ نے ان کوتح ریے عطا فرمائی جو اسلامی تعلیمات پر مشمل تھی، تاکہ یہ اپنی قوم میں تبلیغ کریں، شروع میں تو اس خط کو انہوں نے چھیائے رکھا، پھر اپنے سسر کو جوقوم کے سردار تھے بیتح ریر دکھائی، وہ مشرف باسلام ہوگئے، پھر قوم کو ایک وفد رسول اللہ صلی اللہ علیہ قوم کو بھی میہ خط سنایا تو وہ بھی مشرف باسلام ہوگئ، پھر اس قوم کا ایک وفد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس مدینہ طیبہ میں حاضر ہوا، جو وفد عبدالقیس کے نام سے معروف ہے، اور جس کا ذکر

<sup>(</sup>۱) اس واقعه كى مزيد تفصيل كے لئے وكيھے: طبقات ابن ِسعد ج: اجزء:٣ ص:٣٦٣، ذكر بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم الرمسل بكتبه الى الملوك.

<sup>(</sup>٢) طبقات ابن سعد مين ال صحيف كامتن بي ب: "وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أهل اليمن كتابًا يخبر بهم فيه بشرائع الاسلام وفرائض الصدقة في المواشى والاموال ويوصيهم بأصحابه ورسله خيرا، وكان رسوله اليهم معاذ بن جبل ومالك بن مرارة." ج: ٢٤ ص:٣١٣ـ

<sup>(</sup>٣) تفصيل ك لئ و كيفية: طبقات ابن سعد ج: اجزء ٣٠٥ ص ٢٨٥ـ

صحیح بخاری وضیح مسلم (کتاب الایمان) میں کافی تفصیل ہے آیا ہے۔ ۱۲ - تبلیغی خطوط

آ یہ ہے اواخر میں صلح حدیبیہ کے بعد آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے مختلف ممالک اور قبائل کے سربراہوں کے نام تبلیغی خطوط روانہ کئے، روم، فارس، مصر اور حبشہ کے بادشاہوں کے نام بھی خطوط بھیج، ان میں سے ہرقل (ہرکلیوس) قیصر روم کے نام خط کا پورامتن صحیح بخاری کے بالکل شروع میں "باب کیف کان بدہ الوحی" میں فدکور ہے، ایسے خطوط کو طبقاتِ ابنِ سعد میں ایسے ایک شوا پانچ خطوط کا پورامتن کے ایک باب میں یکجا کردیا گیا ہے اور طبقاتِ ابنِ سعد میں ایسے ایک شوا پانچ خطوط کا پورامتن فرکور ہے، بلکہ "السو شائق السیاسیة" میں ڈاکٹر حمیداللہ صاحب نے ایک تقریباً دوسو پچاس تحریریں مع متن متند حوالوں کے ساتھ نقل کی ہیں۔

ان میں سے بعض خطوط جو قیصرِ روم اور مقوق حاکم مصر اور نجاشی شاہِ حبشہ کے نام بھیج گئے تھے ان کے اصل نسخ دریافت ہو چکے ہیں، جو محفوظ ہیں اور ان کے فوٹو کراچی سے جھپ چکے ہیں، ان پر آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی مہر بھی ثبت ہے، کسر کی پرویز شاہِ فارس کے نام جو خط بھیجا گیا تھا اس کی اصل بھی چند سال پہلے مل گئی ہے، اس کا فوٹو اور مفصل رُوسکداد''البلاغ'' میں جھپ چکی ہے، فوٹو میں تیسری سے دسویں سطر تک چاک ہونے کا نشان بھی صاف نظر آتا ہے۔

### ۱۵- سرکاری و ثیقے

رسول الله صلى الله عليه وسلم كى حيات طيبه ميں بارہ لا كھ مربع ميل كا علاقه آپ كے زيرِ حكومت آچكا تھا، اس كے انتظامات كے لئے آپ كوكس قدر تحريرى كام كرانا پڑتا ہوگا اس كا اندازہ كرنا بہت مشكل نہيں، چند مثاليں يہ ہيں:-

<sup>(</sup>۱) یہ پوری تفصیل علامہ نووی کی شرح سیح مسلم اور مرقاۃ میں فدکور ہے اور اس میں یہ جملہ بھی ہے: "و معد کت ابد علید الصلوۃ و السلام" ج: اص: ۱۲۸ کتاب الایمان، علاوہ ازیں وفد عبدالقیس کے بارے میں صحح بخاری ج: ا ص: ۱۳، ج: ۲ ص: ۲۲۲ میں بھی تفصیل موجود ہے۔

<sup>(</sup>٢) صحيح البخارى رقم الحديث: ٢.

<sup>(</sup>٣) تفصیل کے لئے طاحظہ فرماکیں: طبقات ابنِ سعد، ذکر بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم الرسل بکتبه الى الملوک.... الخ.ج: اجزء:٣ ص:٢٥٨ تا ٢٩٠٠

ا-جنگی مدایت

اس كى ايك مثال صحيح بخارى "كتاب العلم، باب ما يذكر فى المناولة" يس بحى ملتى ہے:-كتب لأميس السسرية كتبابا وقبال لا تبقر ئه حتى تبلغ مكان كذا وكذا، فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس، واخبرهم بأمر النبى ميرالله (١)

۲-امان نامے

بہت سے لوگوں کو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے امان نامے کھواکر دیئے جس کی ایک مثال سراقہ بن مالک کے واقعہ میں بیان ہوچکی ہے، مزید مثالیس طبقاتِ ابنِ سعد وغیرہ میں دیکھی جاسکتی ہیں۔

۳- جا گیرنامے

بہت سے صحابہ کرام کو آپ نے جا گیریں عطا فرمائیں، اور ان کی دستاویزیں لکھواکر انہیں دیں، مثلًا: ایک جا گیرنامہ حضرت واکل بن حجر رضی الله عنه کو اور ایک حضرت زبیر بن العوام رضی اللہ عنہ کوعطا فرمایا، اس کی اور بھی بہت ہی مثالیں ہیں۔

س-تحریری معاہدے

ایسے معاہدوں کی تعداد بھی بہت ہے جو دوسری قوموں سے کرتے وقت آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے قامبند کرائے ، مثلاً ججرت کے پانچ ماہ بعد آس پاس کے قبائل سے آپ نے معاہدہ کیا تھا، جو باون دفعات پر مشمل تھا، اور ' میثاقی مدینہ' کے نام سے مشہور ہے، اس طرح صلح حدیبیہ کے موقع پر جومعاہدہ کھا گیا، سیرت اور حدیث کی تقریباً سب کتابوں میں اس کی تفصیلات موجود ہیں۔

<sup>(</sup>۱) صحیح البخاری، کتاب العلم ج:۱ ص:۵.

<sup>(</sup>۲) طبقات ابن سعد ن: اجزء ۳۰ ص: ۲۸۷، جو جا گرنامه حضرت زبیر بن العوام کوعطا کیا گیا اس کامتن "طبقات ابن سعد" میں بیہ ہے: "بسم الله السرحمٰن الرحیم هذا کتاب من محمد رسول الله، للزبیر بن العوام، انی اعطیته شواق اعلاهٔ واسفله، لا یحاقه فیه احد. "ان کے علاوہ جن حضرات کو جا گرنا ہے عطا کے گئے ان میں سے دویہ ہیں: جمیل بن رزم العدوی اور حصین بن نضلة الاسدی، طبقات ابن سعد ن اجزء ۳۰ ص: ۱۲۵۳ س کمفصل حوالے پیچے آ کے ہیں۔

# خلاصه اورممانعت ِ كتابت كي حقيقت

"کتاب الصدقة" سے يہاں تک جتنی مثاليں ذكر كی گئيں، ظاہر ہے كہ بيرسب احاديث تخيس، اور ان كى ايك خصوصيت بير ہے كہ بيرآ پ صلى الله عليه وسلم نے خود املاء كرائى تخيس۔

ان تمام تاریخی شواہد کے ہوتے ہوئے یہ کیے کہا جاسکتا ہے کہ عہدِ رسالت میں کتابتِ حدیث کی مطلقاً ممانعت تھی؟ بس سوائے اس کے چارہ نہیں کہ حضرت ابوسعید خدری کی حدیث سے جوممانعت معلوم ہوتی ہے اسے کی خاص صورت پرمحمول کیا جائے ، اور وہ یہ ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے بعض صحابہ کرام کو قرآن و حدیث ایک چیز پر لکھنے کی ممانعت فرمائی تھی، تاکہ التباسِ حدیث بالقرآن لازم نہ آئے ، اس کی تائید مجمع الزوائد کی اس روایت سے ہوتی ہے جو التباسِ حدیث بالقرآن لازم نہ آئے ، اس کی تائید مجمع الزوائد کی اس روایت سے ہوتی ہے جو خود حضرت ابوسعید خدری ہی سے منقول ہے، فرماتے ہیں کہ: ہم جو پچھ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم باہرتشریف لائے تو پوچھا: تم یہ کیا لکھ وسلم سے سنتے تھے، لکھنے جاتے تھے، آپ صلی اللہ علیہ وسلم باہرتشریف لائے تو پوچھا: تم یہ کیا لکھ

ما نسمع منك! فقال أكتابٌ مع كِتَابِ الله؟ امحَضوا كتابَ الله وحَلِّصُوهُ.

چنانچہ وہ فرماتے ہیں کہ ہم نے جو کچھ لکھا تھا آگ میں جلادیا، اس میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے صراحة "کتاب مع کتاب الله" پرنگیر فرمائی جومعیت کے ساتھ مقید ہے، اور کتاب الله کو خالص لکھنے کی تاکید فرمائی، معلوم ہوا کہ حضرت ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ کی جو روایت امام مسلم نے ذکر فرمائی، مخضر ہے، اور مفصل روایت وہ ہے جو مجمع الزوائد کے حوالے سے یہاں نقل کی گئ، پس مسلم کی روایت کو مجمع الزوائد کی روایت سے الگ کر کے سمجھنے کی کوشش الیی ہی مصحکہ خیز ہے جیسے "کا تَقُرَبُوا الصَّلُوةَ"کو "وَانَدُنُمُ سُکُورٰی" سے الگ کر کے سمجھنے کی کوشش۔

## عهر صحابه میں کتابت حدیث

صحابہ کرام رضی الله عنہم کے دور میں کتابتِ حدیث کا کام اور بھی زیادہ وسعت اور سیری کے ساتھ ہوا، اور صحابہ کرام رضی الله عنہم کی ایک بڑی جماعت نے بیہ خدمت انجام دی،

<sup>(</sup>۱) مجمع الزوائد ح: اص: ۱۵ او كذا في مسند احمد برواية ابي هريرة رضي الله عنه ح:٣ ص: ١٢ــ

اس دور میں حدیث کی انفرادی کتابت کے علاوہ بیصورت بھی بکثرت جاری رہی کہ بذریعہ خط و کتابت صحابہؓ نے ایک دوسرے کو یا بعض تابعین کو احادیث لکھ کر بھیجیں، صحیح مسلم میں ایسے کئ واقعات مٰدکور ہیں۔

مثلاً: حضرت مغیرة بن شعبه رضی الله عنه نے اَحکامِ شرعیه سے متعلق کئی احادیث حضرت معاویه رضی الله عنه کولکھ کرجیجیں،مثلاً ملاحظه ہو:مسلم شریف جلد اول۔

مشکوۃ شریف میں ہے کہ حضرت معاویہؓ نے حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کولکھا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے خود سنی ہوئی کوئی حدیث مجھے لکھ کر بھیجیں، جواب میں حضرت عائشہؓ نے ایک حدیث لکھ کر بھیجی۔

اس طرح کی بیسیوں مثالیں اُس دور میں ملتی ہیں، علاوہ ازیں اس دور میں صحابہ کرام رضی اللّٰعنہم نے حدیث کی متعدد کتابیں تألیف فر مائی ہیں۔

روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نے عہدِ رسالت میں اصلا میں اللہ عنہ نے عہدِ رسالت میں احادیث حفظ تو کرلی تھیں، کمسی نہیں تھیں، مگر عہدِ صحابہ میں انہوں نے بھی اپنی تمام مرویات خود لکھ کریا کسی سے کھواکر محفوظ کرلی تھیں۔ چنا نچہ ایک مرتبہ ان کے ایک شاگر دھن بن عمرو نے ان کوایک حدیث سنائی اور کہا کہ یہ حدیث میں نے آپ سے سی ہے، تو ابوہری اُف نے فرمایا: – ان کوایک حدیث سَمِعتَه مِنّی فَهُوَ مَکُتُونٌ عِندِیُ.

یہ شاگر د فرماتے ہیں:-

فَاحَذَ بِيدى إلى بيته فارَانَا كُتُبًا كثيرةً من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فَوَجدَ ذلك الحديث، فقال: قد اخبرتك أنِّى إنُ كُنتُ حَدَّثُتُكَ به فَهُوَ مَكُتُوبٌ عِنْدِى. (")

<sup>(</sup>۱) صحيح مسلم مين روايت ب كر: "عن ورّاد مولى المغيرة بن شعبة، قال: كتب معاوية الى المغيرة: اكتب الى بشئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فكتب اليه: "سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فكتب اليه: "سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اذا قضى الصلوة لا اله الا الله وحدة لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كمل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد." (الحديث) باب استحباب الذكر بعد الصلوة وبيان صفته، رقم الحديث: ١٣٣٨-

<sup>(</sup>٢) مشكوة كتاب الآداب ٢:٥ ص ٣٣٥ باب الظلم.

<sup>(</sup>٣) جامع بيان العلم وفضله، باب ذكر الرُخصة في كتابة العلم، رقم الحديث: ٣٣٢-

معلوم ہوا کہ انہوں نے اپنی ساری مرویات لکھ کریا لکھوا کر محفوظ کرلی تھیں۔

نیز ان کی روایت کی ہوئی اعادیث کے مجموعے متعدد حضرات نے ان سے س کر لکھے، چونکہ بیہ حضرت ابو ہرریہؓ کے املاء کردہ ہیں، اس لئے درحقیقت بیہ بھی انہی کی تألیف قرار دی جائیں گی، اس طرح آپ کی کئی تألیفات جواس دور میں تیار ہوئیں، یہ ہیں:-

حضرت ابوہر بریّاہ کی دیگر تألیفات

ا - پیچے بیان ہوا ہے کہ مروان بن الحکم نے آپ سے سی ہوئی احادیث پردے کے پیچے کا تب کو بھا کر کھوائی تھیں، اور اگلے سال اس تحریر کا مقابلہ کر کے اسے اور بھی موثق کرلیا تھا۔
۲ - حضرت ابو ہریرہؓ کے شاگرد بشیر بن نہیک کا بیان ہے کہ میں ابو ہریہؓ سے جو پکھ سنتا تھا کھے لیتا تھا، جب میں نے رُخصت ہونے کا ارادہ کیا تو اپنی کھی ہوئی کتاب ان کے پاس لایا اور ان سے کہا کہ: یہ وہی (حدیثیں) ہیں نال جو میں نے آپ سے سی ہیں؟ تو انہوں نے فرمایا: نعم، سا - الصحیفة الصحیحة (صحیفہ ہمّام بن مدبہؓ)

یہ صحیفہ حضرت ابو ہریرہ نے اپنے شاگرد ہمام بن منبہ کو املاء کرایا تھا، اس میں تقریباً دیرہ ہمام بن منبہ کو املاء کرایا تھا، اس میں تقریباً دیرہ ہمام احد رحمہ اللہ نے اپنی مند میں بعینہ جوں کا توں اُسی ترتیب سے نقل فرمالیا جس ترتیب سے اس صحیفے میں تھیں، اور امام بخاری و مسلم وغیر ہما نے اپنی کتابوں میں اپنی اپنی ترتیب کے مطابق ان احادیث کو متفرق مقامات پر نقل کردیا ہے۔ لہذا اس صحیفے کا الگ درس و تدریس کا وہ رواج و اہتمام باقی نہ رہا جو ان کتابوں کی تألیف سے لہذا اس صحیفے کا الگ درس و تدریس کا وہ رواج و اہتمام باقی نہ رہا جو ان کتابوں کی تألیف سے دوقلمی نسخے دستیاب ہوگئے، ایک نسخہ بران جرمنی کے کتب خانے سے اور ایک و مشق کے کتب خانے سے اور ایک و مشق کے کتب خانے سے دور ایک و مشق کے کتب خانے سے دور ایک و مشق کے کتب خانے سے دور ایک و مشتی کرایا، یہ خانے سے دستیاب ہوا، اسے بڑی تحقیق کے ساتھ ڈاکٹر حمیداللہ صاحب نے شائع کرایا، یہ دونوں نسخے مشہور محدث عبدالرزاق کے شاگرد ابوالحن اسلمی کی روایت سے نسلاً بعدنسلِ صدیوں

<sup>(</sup>۱) جامع بيان العلم وفضله، باب ذكر الرخصة في كتابة العلم رقم الحديث: ٢١٣. وأيضًا في سنن الدارمي، باب من رخص في كتابة العلم رقم الحديث: ٥٠٠.

<sup>(</sup>٢) حضرت ابو جريرةً كى دفات <u>٥٩ جوي</u>مين أبوكى (ملاحظه بومقدمه صحيفه جهام بن منهه كا حاشيه بحواله طبقات ابن سعد ج: ٢٠ حصه: ٢ ص: ٢٢٠) \_

<sup>(</sup>٣) ان كى وفات اواج يا عواج مين موكى (مقدمه محفد مام بن منبه بحواله طبقات ابن سعد)\_

تک درس و تدریس کے ذریعے منتقل ہوتے رہے۔ اب تک دستیاب ہونے والی قدیم کتبِ حدیث میں بیسب سے قدیم کتاب ہے اور ابو ہریرہ جیسے صحابی کی براہ راست تألیف ہے۔

۲۰ حضرت عمر بن عبدالعزیر کے والد عبدالعزیز جومصر کے گورز تھے، انہوں نے کثیر بن مرة کولکھا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے صحابہ کرام کی جواحادیث ہوں ہمیں لکھ جھیجو "الا حدیث ابی ھریرة فاند عندنا" اس سے معلوم ہوا کہ حضرت ابو ہریرہ کی تمام مرویات کھی ہوئی عبدالعزیز کے یاس محفوظ تھیں (ا)

۵- ہمام بن مدبہ ؓ کے بھائی وہب بن مدبہ فرماتے ہیں کہ حضرت ابوہریرہؓ نے مجھے اپنی کتابیں دکھائیں۔''

#### حضرت ابوبكر صديق كى كتاب الصدقة

حضرت ابوبگر صدیق رضی الله عنه نے جب اپنے دورِ خلافت میں حضرت انس رضی الله عنه کو تحصیلِ زکوۃ کے لئے بحرین روانہ کیا تو ان کوایک "کتاب المصدقة" لکھ کر حوالے کی ، بیان احادیث نبوتیہ پر مشتمل تھی جن میں مختلف قتم کے آموال کا نصاب اور متعلقه اَحکام تفصیل سے بیان کئے گئے ہیں، تیجے بخاری میں اس کے اقتباسات کتاب الزکوۃ کے متفرق ابواب میں آئے ہیں۔ صحیفہ مجابر رضی الله عنه

حضرت جاہر رضی اللہ عنہ نے ایک صحفہ تألیف کیا تھا جس میں جج سے متعلق احادیث تھیں، حضرت قادہ فرماتے ہیں کہ مجھے سور ہ بقرہ کے مقابلہ میں صحفہ کابر زیادہ یاد ہے، انہوں نے وہب بن منبہ کوبھی احادیث املاء کرائی تھیں، سعید بن جبیر رضی اللہ عنہ نے بھی ان کے صحفے ہے احادیث روایت کی ہیں، ان کے اور بھی متعدد شاگردوں نے اس صحفے کی روایت کی ہے۔

<sup>(</sup>۱) طبقات ابن سعد ج:۳ جزء ۲۸: ۳۸ ص: ۳۲۸ في تـذكرة كثير بن مـرة الحضرمي، وكـذا في تـهـذيب التهذيب ج:۲ ص: ۱۲۰ـ

<sup>(</sup>٢) مقدمه صحفه ممّام بن منبه ص: ا٧\_

<sup>(</sup>٣) اس كا ذكر بيجية آچكا ہے اور اس كے مفصل حوالے بھى وہيں درج ہيں۔

<sup>(</sup>۵) تهذيب التهذيب لابن حجر.

ونقل ابن عبدالبر في جامع بيان العلم عن الربيع بن سعد قال:

رأيت جابرًا يكتب عند ابن سابط في الواح.(<sup>()</sup>

رسالةُ سَمُرة بن جُندُب رضى الله عنه

حضرت سمرة بن جندب في احاديث كاليك مجموعة تأليف كيا تها، جسے حافظ ابن حجر في الله مجموعة تأليف كيا تها، جسے حافظ ابن حجر في "تهذيب التهذيب" ميں "نسخة كبيرة" سے تعبير كيا ہے اور مشہور تا بعی محمد بن سيرين فرماتے بيں كه "فيه علم كثير" سرسالے كى روايت ان كے صاحبز ادے سليمان نے كى ہے۔ رسالة سعد بن عُبا وة رضى الله عنه

انہوں نے بھی ایک'' کتاب'' تألیف فرمائی تھی، جس کی روایت ان کے صاحبزادے نے کی ہے، اس کتاب کی آیک حدیث ترفدی نے بھی نقل کی ہے۔''

حضرت براء بن عازبؓ کا إملاءِ احادیث

عن عبيدالله بن خنيس (يا حنش) قال: رأيتهم عند البراء يكتبون على ايديهم بالقصب. (")

رسالة ابن مسعود رضى الله عنه

عن معن قال: اخرج الىَّ عبدالرحمٰن بن عبدالله بن مسعود كتابًا وحلف لى انه خط ابيه بيده. (۵)

حضرت ابن عباسٌ کی تألیفات

ا-ترفدى نے "كتاب العلل" ميں روايت كى ہے كدابن عباس كے پاس طاكف كے كھ

<sup>(</sup>١) باب ذكر الرخصة في كتابة العلم رقم الحديث: ٣٠٩\_

<sup>(</sup>٢) تهذيب التهذيب ج: ٢ ص: ١٩٨ في ذكر سليمان بن سمرة.

<sup>(</sup>٣) ويكفئ: جامع ترفدى، بـاب مـا جاء فى اليمين مع الشاهد، كتاب الاحكام ج: اص ٢٣٩\_ (از حفرت استاذنا المكرم مظلم)\_

<sup>(</sup>٣) جامع بيان العلم باب ذكر الرُخصة في كتابة العلم رقم الحديث: ٣١٨ وأيضًا مصنف ابن ابي شيبة رقم الحديث: ٢٢٨٩، وسنن الدارمي ج:١ باب:٣٣.

<sup>(</sup>۵) جامع بيان العلم رقم الحديث: ٣١٠\_

لوگ آئے اور ان سے احادیث سننانے کی درخواست کی، آپ نے انہیں احادیث املاء کرائیں ('

٢-عن سعيد بن جبير انه كان مع ابن عباس فيسمع منه الحديث فيكتبه في
 واسطة الرحل فاذا نزل نسخه.

۳- طبقات ابنِ سعد کی ایک روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ انہوں نے اپنے انتقال کے وقت اتنی کتابیں چھوڑیں کہ وہ اُونٹ پر لا دی جاسکتی تھیں۔

۳- الیی بھی کئی مثالیں کتبِ حدیث میں ملتی ہیں کہ ابن عباس نے دوسرے شہروں میں بعض حضرات کو احادیث بذریعیہ خط بھیجیں۔

نیز اینے شاگردوں کو لکھنے کی تلقین فر ماتے تھے:-

عن يحيى بن ابي كثير قال ابن عباس: قيدوا العلم بالكتاب. (٥)

حضرت ابن عمر رضی الله عنه کی روایت کرده احادیث کی کتابت

حضرت ابن عمر رضی الله عند کی روایت کرده احادیث بھی کھی ہوئی موجود تھیں، ان کے شاگرد نافع ہیں جن کی روایت امام مالک، عن نافع عن ابن عمر بکثرت کرتے ہیں اور اس سند کو محدثین "سلسلة الذهب" کہتے ہیں۔ نافع کے ایک شاگر دسلیمان بن موسی کا بیان ہے کہ: اند رای نافعًا مَولی ابنِ عُمَر یُملی علمَد، ویُکتَبُ بین یدید. (۱)

<sup>(</sup>١) اس كامفصل حواله بيحية إچا إ-

<sup>(</sup>٢) جامع بيان العلم رقم الحديث: ٣١٥، وأيضًا سنن الدارمي باب من رخص في كتابة العلم رقم الحديث: ٥٠٥ و مصنف ابن ابي شيبة رقم الحديث: ٩٢٨٥.

<sup>(</sup>٣) اس كالمفصل حواله بيجية چكا ب-

<sup>(</sup>٣) اس كى ايك مثال مي مل مي مي عن يزيد بن هرمز ان نجدة كتب الى ابن عباس يسأله عن خمس خلال فكتب اليه ابن عباس كتبت تسألنى هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وقد كنان يغزو بهن فيداوين الجرخى ويُخذَين من الغنيمة وأما بسهم فلم يضرب لهن، وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقتل الصبيان فلا تقتل الصبيان." (باب النساء الغازيات يرصخ لهن ولا يسهم ... الخ. ح:٢ ص:١١١، ١١١-

<sup>(</sup>۵) جامع بيان العلم، باب ذكر الرخصة في كتابة العلم رقم الحديث: ٣٠٩.

<sup>(</sup>٢) سنن الدارمي ج: اباب: ٣٣ رقم الحديث: ٥١٣.

معلوم ہوا کہ نافع کے پاس ابن عمر رضی اللہ عند کی روایات احادیث لکھی ہوئی موجود تھیں، جن کی نقل نافع نے املاء کر کے تیار کروائی۔

حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها

حضرت عائشہ کے بارے میں بہتو معلوم نہیں کہ انہوں نے خود بھی احادیث کا کوئی جموعہ تالیف فرمایا تھا یا نہیں؟ لیکن آپ وقاً فو قاً لوگوں کی فرمائش پر ان کو حدیثیں لکھ کر بھیجتی رہی ہیں، ان کی شاگر د عَـمُـرة بنت عبدالو حمل کے پاس جن کی پرورش انہوں نے بھپن سے کی تھی، حضرت عائشہ کی روایت کردہ حدیثیں محفوظ تھیں'' چنانچہ عمر بن عبدالعزیز نے جب سرکاری طور پر تدوینِ حدیث کا کام شروع فرمایا تو مدینے کے حاکم ابوبکر بن محمد بن عمرو بن حزم کولکھا کہ عمرة بنت عبدالرحلن اور قاسم بن محمد کے پاس حضرت عائشہ کی جواحادیث ہیں ہمیں لکھ کر جھڑو، نیز حضرت عائشہ کے بھانچے اور خاص شاگرد حضرت وڑ نے بھی احادیث کی گئی کر جھڑو، نیز حضرت عائشہ کے بھانچے اور خاص شاگرد حضرت نووڈ نے بھی احادیث کی گئی کر جھڑو، نیز حضرت عائشہ سے مروی ہوں گی، مگر یوم کر تہ میں ضائع ہوگئیں، جس پر وہ فرمایا کر تے تھے:۔۔

وَدِدتُ لُو انَّ عندي كتبي بأهلي ومالي. (٣)

حضرت مغيرة بن شعبه

صحیح مسلم اور دیگر کتبِ حدیث میں کئی مثالیں ملتی ہیں کہ حضرت معاویہ نے ان کولکھا کہ مجھے حدیثِ نبوی لکھ کر بھیجو، اور مغیرۃ بن شعبہ نے اپنے کا تب'' وَرّاد'' سے احادیث لکھوا کر ان کو بھیجیں۔(۵)

<sup>(</sup>۱) مثلاً ایک حدیث حضرت معاویدرضی الله عنه کوان کی درخواست پرلکه کرجیجی تھی، ملاحظه ہو مشکولة مع موقاة ج:۲ باب العلم، کتاب الآداب.

<sup>(</sup>٢) تهذيب التهذيب ج: ١٢ ص: ٣٣٩ في ذكر عمرة بنت عبدالرحمنُّ.

<sup>(</sup>٣) تهذيب التهذيب ج: ١٢ ص: ٣٩ في ذكر ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاريُّ.

<sup>(</sup>٣) السنة قبل التدوين ص: ٣٥٣ بحواله "الكفاية" ص: ٢٠٥ وجامع بيان العلم رقم الحديث:٣٣٦ (من الاستاذ مدظلهم)\_

<sup>(</sup>۵) اس کی تفصیل کے لئے بھی میری کتاب ''کتابت حدیث عہد رسالت وعہد صحابہ میں'' کی مراجعت کی جائے۔ رفعے۔ جائے۔ رفعے۔

#### حضرت عمررضي الله عنه اور كتابت ِ حديث

حضرت فاروقِ اعظم في ايك وقف نامه عهد رسالت مين آنخضرت على الله عليه وسلم كم مشور عدي عند مسلم الله عليه وسلم عند تحرير فرمايا تقان اور يجهي آچكا ہے كه آنخضرت على الله عليه وسلم في آخر حيات مين جو "كتساب المصدقة" لكھوائى تقى، وه آپ كى وفات كے بعد حضرت ابوبكر صديق رضى الله عنه كے پاس رہى، نيز عنه كے پاس رہى، نيز فاروقِ اعظم رضى الله عنه كے پاس رہى، نيز فاروقِ اعظم في ياس رہى، نيز فاروقِ اعظم في ياس مى ايك "كتساب المصدقة" اپنے دورِ خلافت ميں كھى تقى، جس كامتن امام ماك في مؤطا ميں نقل كيا ہے۔

نیز صحیح مسلم میں ہے کہ فاروقِ اعظم نے آذر بیجان میں اپنے سپہ سالار "غتب "کوایک فرمان بھیجا جس میں ایک حدیث لکھ کر بھیجی تھی، اس کا متن بھی صحیح مسلم جلد ٹانی میں منقول ہے، اور جامع ترفدی کی روایت ہے کہ آپ نے حضرت ابوعبید ٹاکو کھی ایک حدیث لکھ کر بھیجی تھی، ان تمام واقعات کی تفصیل مکمل حوالوں کے ساتھ میری کتاب" کتابت حدیث عہد رسالت اور عہد صحابہ میں "میں دیکھی جاسکتی ہے۔

نیز آپ نے ایک ضخیم مجموعہُ احادیث بھی لکھنے کا ارادہ کیا تھا، حافظ ابنِ عبدالبر رحمہ اللہ نے بیہ واقعہ تفصیل سے سند کے ساتھ نقل کیا ہے، جس میں حضرت عمر رضی اللہ عنہ کا بیہ ارشاد بھی منقول ہے:-

إنى كنتُ أريد أن أكنب السنن وأنى ذكرت قوما كانوا قبلكم كتبوا كتبا فأكبُوا عليها وتركوا كتاب الله وإنى والله لا أشوبُ كتاب الله بشيء ابدًا.

ای واقعہ میں تحریر ہے کہ انہوں نے صحابہ کرامؓ ۔سے مشورہ کیا، ان سب نے لکھنے کا مشورہ دیا، پھر آپ ایک ماہ تک استخارہ کرتے رہے، پھر ندکورہ بالا ارشاد فرمایا۔ مشورہ دیا، پھر آپ ایک واقعہ سے دو نتیج نکالتے ہیں: -

<sup>(</sup>۱) حضرت عمر رضی الله عند کے وقف نامه کا ذکر صحیح مسلم ج:۲ ص:۳ باب الوقف میں بھی ہے جس کے آخر میں حضرت ابن عول اُگل میں اُنہ کا مناز میں اُنہ کا مناز کا بیتول ندکور ہے: "وانبانی من قرأ هذا الکتاب النع."

 <sup>(</sup>۲) جامع بيان العلم لابن عبدالبر، باب ذكر كراهية كتابة العلم رقم الحديث: ۲۵۲ و كذا في
 مصنف عبدالرزاق، باب كتاب العلم رقم الحديث: ۲۰۲۸۳.

ا- فاروقِ اعظمؓ کے نز دیک احادیث جمت نہیں تھیں۔

۲- وه احادیث لکھنے کو جائز نہیں سمجھتے تھے۔

گر پہلانتیجاس کئے غلط ہے کہ فاروقِ اعظم کی پوری زندگی شاہدِ عدل ہے کہ حدیث کی اتباع کو یہ جزءِ ایمان بھتے تھے، پورے دورِ خلافت میں جب کوئی نیا قضیہ پیش آتا اور قرآنِ کرتے، کریم میں اس کا صریح تھم نہ ملتا، تو صحابہ کرام سے اس کے بارے میں حدیث دریافت کرتے، مل جاتی تو اس کے مطابق فیصلہ فرماتے، اور بسااوقات راوی سے گواہ بھی طلب فرماتے تھے۔ اگر حدیث ان کے نزد یک جمت نہ ہوتی تو خود بھی روایتِ حدیث نہ کرتے، حالانکہ ان کی مرویات، طرق کی تعداد نکال کر دوسو سے زیادہ ہیں۔

اور دوسرا نتیجہ اس لئے غلط ہے کہ اُوپر معلوم ہو چکا ہے کہ حضرت عمرؓ نے خود حدیثیں کسی ہیں، نیز صحابہ کرامؓ کی ایک بڑی تعداد، جیسا کہ پیچھے معلوم ہو چکا ہے، احادیث کسی چلی آرہی تھی اور کسی قابلِ اعتماد روایت سے ثابت نہیں کہ حضرت عمرؓ نے ان کومنع فرمایا ہو، بلکہ اس کے بھس جامع بیان العلم (ج:ا ص:۷۲) میں ابنِ عبدالبرؓ نے اپنی سند سے حضرت عمرؓ کا بیارشاد روایت کیا ہے کہ: "قیدوا العلم بالکتاب." (۱)

البتہ بعض روایتی ایی ملتی ہیں کہ انہوں نے اکثار فی الحدیث سے صحابہ کرام گو مختی سے منع فرمایا، ایک روایت میں ہے کہ آپ نے لوگوں سے فرمایا کہ: تم نے جواحادیث کھی ہیں وہ سب میرے پاس لاؤ، پھر منگوا کر انہیں جلادیا، نیز اپنا فرمان دوسرے بلادِ اسلامیہ میں بھیجا کہ جس کے پاس بچھ ہوتو وہ مٹادے، مگر ان سب روایات کو محدثین نے مشتبہ قرار دیا ہے اور ان کے راویوں پر جرح کی ہے۔

اور دوسرا جواب بیہ ہے کہ اگر ان روایات کو ٹان لیا جائے، تب بھی بیرممانعت اِ کثار فی الحدیث کی تھی، تا کہ لوگ بے احتیاطی سے روایت نہ کریں اور رطب ویابس نہ لکھ ڈالیس۔"

<sup>(</sup>۱) أيضًا في سنن الدارمي باب من رخص في كتابة العلم رقم الحديث: ۵۰۳ وكذا في المستدرك للحاكم ج: اص: ۱۸۸ رقم الحديث: ۳۲۰.

<sup>(</sup>٢) جامع بيان العلم وفضله باب ذكر كراهية كتابة العلم رقم الحديث: ٢٤١٠.

<sup>(</sup>٣) مزيد تفصيل كے لئے و كيفي: تدوين حديث ص:٣٣٩ از مولانا مناظر احسن كيلائي -

<sup>(</sup>٣) مزيرٌتفصيل كے لئے وكيكے: جامع بيان العلم وفضله ص:٩٦ باب ذكر كراهية كتابة العلم.

اورخود کتابی شکل میں کوئی مجموعہ احادیث تألیف کرنے میں یہ خطرہ تھا کہ اس وقت تک قرآن شریف کا سرکاری نسخہ صرف ایک تھا، اگر حضرت عمرؓ احادیث کا مجموعہ بھی تألیف فرمادیتے تو خطرہ تھا کہ رفتہ رفتہ لوگ اسے بھی قطعی سمجھ کر قرآن کا درجہ دے دیتے، چنانچہ یہاں حضرت عمرؓ کے یہالفاظ کہ: "وانسی واللہ لا اشوب کتاب اللہ بشیء ابدًا" اس میں صریح بیں کہ خود لکھنے میں النباس المقوان بالمحدی ٹ لازم آتا تھا، یہ خوف دوسروں کے لکھنے میں نہ تھا، اس کے ان کومنع نہیں فرمایا۔ ان واقعات سے یہ نتیجہ نکالنا کہ "حضرت عمرؓ جمیت حدیث اور اس کی روایت و کتابت کو جائز نہ سمجھتے تھے" اس کے بھی غلط ہے کہ خود حضرت عمرؓ کا ارشاد "از اللہ المخفاء" میں حضرت شاہ ولی اللہ رحمۃ اللہ علیہ نے نقل فرمایا ہے: "انبہ سیکون قوم یکذبون المناجم والد جال والشفاعة و عذاب القبر و بقوم یخر جون من النار بعد ما امتحشوا." اللہ جم والد جال والشفاعة و عذاب القبر و بقوم یخر جون من النار بعد ما امتحشوا." کا مراحت نہیں ہے، معلوم ہوا کہ حضرت عمرؓ ان سب چیزوں کا عقیدہ بھی رکھتے تھے اور اس خوف صراحت نہیں ہے کہ لوگ کہیں ان کا انکار نہ کرنے گیں۔

نیز ایک مرتبه آپ نے لوگوں کو آنخضرت صلی الله علیه وسلم کی ایک حدیث سنائی اور فرمایا: -فَمَن عَقَلَها و و عاها فلیحدث بها حیث انتهت به راحلته، و مَن خَشی اَن لا یعقِلها فلا اُحل لأحدِ ان یکذِب علیّ. (۲)

# حضرت علیؓ اور کتابتِ حدیث

حضرت علی رضی اللہ عنہ کاعمل بھی کتابت وروایت حدیث کے بارے میں وہی رہا جو حضرت ابوبکر وعمر رضی اللہ عنہ کا تھا، پھر بعد میں فتنہ سبائیت اور فتنہ خارجیت کی وجہ سے جب جھوٹی احادیث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف منسوب کی جانے لگیں اور باطل فرقوں نے وضع حدیث کا کام شروع کردیا اور وہ صحابہ کرامؓ کی فدمت کرنے لگے، تو حضرت علیؓ نے احادیث صححہ کی روایت و کتابت اور تبلیخ نہایت اہتمام سے فرمائی، خصوصاً ان روایات کو زیادہ پھیلایا جوفضائل صحابہ سے متعلق تھیں، آپ برسرِ منبر اعلان فرماتے کہ: "مَن یشت ری متی علما بدر ھم ؟" (کون ہے جو مجھ سے ایک درہم کے عوض علم خریدے؟) لیمنی کون ہے جو ایک درہم کا

 <sup>(</sup>١) ازالة الخفاء ج.٣ ص:٢١٥ (توسط فاروق اعظم درتبليغ حديث)\_

<sup>(</sup>٢) صحيح البخارى ج: ٢ ص:١٠٠٩، كتاب المحاربين باب رجم الحُبلى من الزنا اذا احصنت.

كاغذخريد لائے تاكه ميں اس كوحديثيں إملاء كروادوں؟

چنانچہ لوگ آپ سے سن کر احادیث لکھتے، حارث اعور نے بھی اسی طرح آپ کی مرویات کا ایک مجموعہ لکھ لیا تھا۔ (۱)

نیز حضرت علیؓ کی روایات کے تین اور مجموعوں کا پتہ چاتا ہے، ایک مجموعہ محسجہ و بسن عَـدِیّ کے پاس تھا،' ایک مجموعہ حضرت علیؓ کے صاحبز ادے محمد بن الحفیہ کے پاس تھا، اور ایک مجموعہ امام جعفر صادقؓ کے پاس تھا۔''

# عهدِ صحابه میں کتابتِ حدیث کی کچھ اور مثالیں

ا- حضرت عبدالله بن ابی ادفیٰ رضی الله عنه کی روایت کردہ ایک حدیث صحیح بخاری کتاب الجہاد ''باب لا تسمنوا لقاء العدو'' میں مٰدکور ہے، جوانہوں نے عمر بن عبیدالله کولکھ کر بھیجی تھی (۵) (صحیح مسلم وسنن ابی داؤد میں بھی بیروایت مٰدکور ہے)۔''

۲- میخی مسلم جلداً وّل میں ہے کہ حضرت ابوسلمہ فرماتے ہیں: "کتبت من فیھا کتابا" فیھا کی ضمیر حضرت فاطمہ بنت قیسؓ کی طرف را جع ہے، اس سے معلوم ہوا کہ فاطمہ بنت قیسؓ سے انہوں نے احادیث س کراسی وقت لکھی تھیں۔

۳- حفزت ابوبکرۃ رضی اللّٰہ عنہ نے اپنے صاحبز ادے عبیداللّٰہ کو خط میں ایک حدیث لکھ کر سجیتان جیجی تھی۔ <sup>(^)</sup>

<sup>(</sup>١) طبقات ابن سعد ج:٢ جزء:٢٢ ص:١٧٨ في تذكرة حارث الاعور "

<sup>(</sup>٢) طبقاتِ ابنِ سعد ج:٧ جزء:٢٢ ص:٢٢٠ في تذكرة حجر بن عديُّ۔

<sup>(</sup>٣) تدوين حديث ازمولانا مناظر احسن گيلانيٌّ \_

<sup>(</sup>٣) تهذيب التهذيب ج: اص: ٣٣٥ في تذكرة جعفر بن محمد الصادق \_

<sup>(</sup>۵) ج: اص:۳۲۳، ۲۵۵ رقم الحديث:۳۰۲۳

 <sup>(</sup>۲) صحيح مسلم، كتساب الجهساد والسيسر، بساب كسراهية تمنى لقاء العدو .... الخ. رقم الحديث: ۲۵۱۲.
 الحديث: ۳۳۰۵ وسنن ابى داؤد كتاب الجهاد، باب فى كراهية تمنى لقاء العدو رقم الحديث: ۲۵۱۲.

<sup>(</sup>٤) كِتاب الطّلاق باب المطلّقة البائن لا نفقة لها رقم الحديث: ٣٥٨٩.

<sup>(</sup>۸) مسيح البخارى جلد دوم شل به واقع السطرت آيا ب: "كتب ابوبكر-ة الى ابنه وكان بسجستان ان لا تقض بين اثنين وانت غضبان، فانى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول: لا يقضيتُ حَكَمٌ بين اثنين وهو غضبان." كتاب الأحكام باب هل يقضى الحاكم او يفتى وهو غضبان؟ وقم الحديث: ١٥٥٨، وأيضًا فى سنن وأيضًا فى سنن المحديث: ٣٣٥١ وأيضًا فى سنن ابى داؤد كتاب القضاء باب القاضى يقضى وهو غضبان وقم الحديث: ٣٣٣٣.

# حضرت عمر بن عبدالعزیرؓ کے دور میں سرکاری طور پر تدوینِ حدیث

حفرت عمر بن عبدالعزیز رحمه الله (متوفی ا اه) نے سرکاری طور پر تدوینِ حدیث کا کام اہتمام سے شروع فرمایا اور مدینه منوّره کے حاکم ابوبکر بن محمد بن عمر و بن حزم کو بیفرمان بھیجا: – انسظُر ما کان من حدیث رسول الله صلی الله علیه وسلم فاکتُبهُ فَانْتِی خِفُتُ دُرُوْسَ العلم و ذهابَ العُلَمَاءِ. (۱)

ابوئعیم إصفهانی رحمہ اللہ کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ اسی مضمون کا فرمان تمام بلادِ اسلامیہ کے حکام کو بھیجا تھا، ان بلاد سے احادیث کے مجموعے تیار ہوکر دارالخلافہ دمشق آئے اور عمر بن عبدالعزیزؓ نے یہاں اُن کی نقلیس تیار کراکے اسلامی خلافت کے گوشہ گوشہ میں بھیجیں، اس کام میں حضرت ابن شہاب زہری رحمہ اللہ نے سب سے زیادہ حصہ لیا، چنانچہ پہلی صدی کے اُوَاخر میں مندرجہ ذیل کتبِ حدیث وجود میں آ چکی تھیں:۔

ا- كتب اني بكر بن محمد بن عمرو بن حزمٌ

انہوں نے حفرت عمر بن عبدالعزیزؓ کے تھم پر کئی کتابیں جمع فرمائی تھیں، لیکن دمشق سیجنے نہ پائے تھے کہ حضرت عمر بن عبدالعزیزؓ کا انقال ہوگیا۔''

٢- رسالة سالم بن عبدالله في الصدقات

یہ بھی حضرت عمر بن عبدالعزیرؓ کی فرمائش پر لکھا گیا۔ <sup>(۳)</sup>

٣-دفاتر الزهرى

حضرت ابن شہاب زہریؓ نے بھی اپنی تمام مسموع احادیث کی دفاتر (رجسروں) میں جع کیں، اور ان کی نقلیں حضرت عمر بن عبدالعزیزؓ نے تمام ایسے بلادِ اسلامیہ میں بھیجیں جہاں

<sup>(</sup>۱) صحيح البخارى، باب كيف يقبض العلم، كتاب العلم رقم الحديث: ١٠٠ باب: ٣٨٠.

<sup>(</sup>٢) التمهيد لابن عبدالبر لما في المؤطا من المعانى والاسانيد للامام الحافظ ابن عبدالبر ج: ١ ص: ٨١٠٨٠.

<sup>(</sup>٣) تاريخ الخلفاء للسيوطي ص: ١٤٤ في تذكرة عمر بن عبدالعزيز \_

كوئى مسلمان حاكم ان كى طرف سے مقرر تھا۔

#### ٣- كتاب السنن لمكحولٌ

به ظاہر یہ کتاب بھی حضرت عمر بن عبدالعزیز کی فرمائش پر تألیف کی گئ ہے، کیونکہ مکول عمر بن عبدالعزیز کے زمانہ میں قاضی تھے اور ان کی دو کتابیں مشہور ہیں: ا- کتاب السن فی الفقه. ۲- کتاب المسائل فی الفقه. ۲- کتاب المسائل فی الفقه.

## ۵- ابواب الشعبي رحمه الله

یہ کتاب عامر بن شراحیل شعبی کی تألیف ہے، یہ حدیث کی پہلی مبوّب کتاب ہے، ' شعبی بھی عمر بن عبدالعزیزؓ کے زمانہ میں کوفہ کے قاضی تھے۔''

## ٢-حفرت حسن بفريٌ كي تفسيرِ قرآن

قال ابن وهب واحبرني السدى بن يحيى عن الحسن انه كان لا يرى بكتابة العلم بأسًا وقد كان املى التفسير فكتب. (۵)

# دوسری صدی ہجری میں تدوینِ حدیث

اس صدى كى مشهور تأليفات يه بين:-

١- كتاب الآثار للامام ابى حنيفة رحمه الله

یہ امام اعظم کی براہ راست تألیف ہے، اور یہ بات معروف ہے کہ امام مالک رحمہ اللہ فی کتاب سے استفادہ کیا ہے، اس لئے اسے مؤطا کی پیشرو کہہ سکتے ہیں، حدیث میں

- (1) جامع بيان العلم باب ذكر الرخص في كتاب العلم رقم الحديث: ٣٣٥ وأيضًا في "السنة قبل التدوين" للخطيب ص: ٣٣٢.
  - (٢) الفهرست لابن نديم ص:٣٤٦.
- (٣) تدريب الراوى للسيوطى، بحواله حافظ ابْنِ حِجْرٌ، تحت عنوان "اول مصنّف فى الصحيح المجرد" صن ٢٠٠٠.
- (م) تهذیب التهذیب ج: ۳۵، ۴۵۰، نیز "السنة قبل التدوین" مین حفرت عامر الفعی کا بیمقول بھی منقول کے: "الکتاب قید العلم" مزید بی کسی کسی کے: "کیان بحض علی الکتابة ویقول: اذا سمعتم منی شینًا فاکتبوه ولو فی حائط. "ص: ۳۲۵\_
  - (۵) جامع بيان العلم وقم الحديث: ٣٣١ باب ذكر الرخص في كتابة العلم.

امامِ اعظم کی براہِ راست تألیف صرف یہی ہے، مندِ امام اعظم ابوصنیف کے نام سے جو کتابیں معروف ہیں، بیان کی اپنی تألیفات نہیں، بلکہ ان کی مرویات کو بعد کے علاء نے مرتب کیا ہے، مندِ ابی حنیفہ کے نام سے متعدد مجموعے کھے گئے، علامہ خوارزمی رحمہ اللہ نے ان کو جمع کرکے مسانید امام اعظم''کے نام سے کتاب تألیف کی، جوچیپ چکی ہے۔ ''مسانید امام اعظم''کے نام سے کتاب تألیف کی، جوچیپ چکی ہے۔

#### ۲-مؤطا امام مالک

اس کا مفصل تعارف آپ اس کے درس میں اپنے استاذ سے حاصل کریں گے۔
امام مالک ؓ نے جب یہ کتاب تألیف کر کے علاء کے سامنے پیش کی، تو سب نے اس کے متند
اورضیح ہونے پر اتفاق کیا، کہا جاتا ہے کہ اس کا نام مؤطا اسی ونہ سے رکھا گیا، امام شافی ؓ کا قول ہے کہ: "اصبح الدکتب بعد کتاب الله المؤطا" اس کی ساری احادیث مرفوعہ سی ہیں، ساتھ ہی اس میں آ ٹارِ صحابہ کو بھی درج کیا گیا ہے، اس کے پندرہ سے زائد نسخے امام مالک رحمہ اللہ کے شاگردوں کی روایت سے دنیا میں کی بھیا، ہمارے دیار میں مؤطا امام مالک کے نام سے جونسخہ متدوال ہے وہ کی کی اندلی ؓ کی روایت سے ہے، دوسرانسخہ مؤطا امام محمد کے سے جونسخہ متدوال ہے وہ کی بن کی اندلی ؓ کی روایت سے ہے، دوسرانسخہ مؤطا امام محمد کے سے سے معروف ہے، یہ بھی درحقیقت مؤطا امام محمد کے نام مالک گانسخہ ہو، جو امام محمد نے امام مالک گانسخہ ہو تابعین کا اضافہ کیا ہے جو حضیہ کے متدل ہیں، اس کے علاوہ بھی مؤطا کے متعدد نسخے رائج ہوئے جن کی تفصیل "بستان حفیہ کے متدل ہیں، اس کے علاوہ بھی مؤطا کے متعدد نسخے رائج ہوئے جن کی تفصیل "بستان الم محدثین" کے بالکل شروع میں دیکھی جاسکتی ہے۔

## ٣-سننُ ابنِ جريج

هو عبدالعزيز بن جُريج الرومي الاموى مولاهم المكي صاحب التصانيف المذى يقال إنه اول من صنف الكتب في الاسلام المتوفى سنة خمسين او احدي وخمسين ومائة من الهجرة النبوية على صاحبها الصلوة والسلام. (۱)

<sup>(</sup>۱) الرسالة المستطرفة لمحمد بن جعفر الكتانى المتوفى ۱۳۵۳ه ص: ۳۳ نيز ظفر الأمانى فى مختصر الجرجانى (للامام عبدالحى اللكنوى) ص: ۱۳۵ ميل عهد الحديث مطلقًا فهو على ما قيل ابن جريج. "

م- مصنف و كيع بن الجراح الكوفي محدث العراق المتوفى سنة السن و مائة.

۵- جامع معمر بن راشد (التوفي ۱۵۳ه و۱۵۴ه)

معمر، یمن کے رہنے والے ہیں، اور ہام بن مدبہ یک شاگرد اور عبدالرزاق صاحب مصنف کے استاذ ہیں، یہ کتاب ''جامع'' اور مبوّب ہے، ابھی تک طبع نہیں ہو تکی، اس کے دوقلمی مصنف کے استاذ ہیں، یہ کتاب ''جامع'' اور مبوّب ہے، ابھی تک طبع نہیں ہو تکی، اس کے دوقلمی سنخ ترکی میں محفوظ ہیں، ایک استبول کے کتب خانہ ''فیض اللّٰد آفندی'' میں اور دوسرانسخہ الفرّہ کی لائبریری میں محفوظ ہے۔''

٢- مصنف حماد بن سلمة البصر ى (التوفى ١٦٧ه) - (۳)
 ٢- مصنف الليث بن سعد (التوفى ١٤٥ه) - (۳)
 ٨- جامع سفيان الثوري المتوفى بالبصرة ١٢٠ه اه او ١٢١ه - (۵)
 ٩- جامع سفيان بن عيينه رحمه الله

<sup>(</sup>۱) امام یکی بن معین ؓ نے فرمایا کہ: ''میں نے وکیج بن جراح ؓ سے زیادہ افضل کوئی شخص نہیں دیکھا۔'' ان سے عرض کیا گیا کہ: ''کیا ابن المبارک ؓ بھی ایک فضیلت اور گیا کہ: ''کیا ابن المبارک ؓ بھی ایک فضیلت اور شاک ہے: ''امام ابن المبارک ؓ کی بھی ایک فضیلت اور شاک ہے: ''کیا ابن المبارک ؓ کی بھی ایک فضیلت اور شان ہے، لیکن میں نے وکیج سے افضل کوئی نہیں دیکھا۔'' حضرت وکیج بن الجراح ؓ قائم اللیل، صائم النہار سے اور حضرت امام ابوحنیف ؓ کے قول کے مطابق فتو کی دیتے تھے، نیز امام احر ؓ نے فرمایا کہ: ''میری آنکھوں نے وکیج جیسا شخص کمین نہیں دیکھا۔'' تاریخ بغداد کمین دیکھا۔'' تاریخ بغداد کمین دیکھا۔'' تاریخ بغداد کہا ص:۳۹۰، شدرات الذهب ج: اص:۳۵۰

<sup>(</sup>٢) يقال له جامع ابي عروة ايضًا، الرسالة المستطرفة ص:٣٠.

<sup>(</sup>٣) حضرت شہاب بلیم نے فرمایا کہ: ''حماد بن سلمۃ کا شار ابدال میں ہوتا تھا۔'' نیز میضیح اللسان اور عربیت میں امام تھے اور ان کی حدیث شریف میں کئی تصانیف ہیں۔ شدر ات الذهب ج: اص۲۹۲۔

<sup>(</sup>٣) حضرت امام شافعی، حضرت لیث بن سعد کی وفات پر افسوس کیا کرتے تھے اور فرماتے تھے کہ: ''وہ حضرت امام مالک سے افقہ تھے۔'' حضرت ابن وہب ؒ نے فرمایا کہ: ''اگر امام لیٹ ؒ اور امام مالک ؒ نہ ہوتے تو ہم مگراہ ہوجاتے۔'' ان کی کثر تصنیفات ہیں۔(تذکر قالحفاظ للذھبی)۔

<sup>(</sup>۵) الرسالة المستطرفة ص: ۱٬۲۰۰م شعبه اورامام يجي بن معين ، حضرت سفيان توري كو "امير المؤمنين في المحديث" كا تقب سے ياد فرماتے تھے۔ شذرات الذهب ج: اص: ۲۵۰۔

یه مرتب علی الأبواب الفقهیة ہے، سفیان بن عیدیّد کی ایک تفسیر بھی ہے، ان کی وفات مکه مرمه میں ۱۹۸ھ میں ہوئی۔(۱)

• ا - کتاب الزمد والرقاق

یه حضرت عبدالله بن المبارک رحمه الله کی تألیف ہے، جن کی ولادت ۱۱۸ یا ۱۲۰ هم میں اور وفات ۱۸ ه یا ۱۸۲ هم به وئی۔ عبدالله بن المبارک حضرت امام ابوحنیفه رحمه الله علی اور حضرت امام مالک کے بھی۔ فد مباحفی سے، مگر مالکیه بھی ان کو اپنے اصحاب میں شاکر د بیں ، تفصیل کے لئے د یکھنے "بُستان المحدثین" ، ان کی ایک تألیف اصحاب میں شار کرتے ہیں ، تفصیل کے لئے د یکھنے "بُستان المحدثین" ، ان کی ایک تألیف "الاستیذان" بھی ہے۔ (۱)

اا- كتاب الآثارللإ مام محدر حمدالله

وهو مرتب على الأبواب الفقهية في مجلدة لطيفة \_ بي كتاب مارے مدارس ميں داخل نصاب ہے۔ (۳)

<sup>(</sup>۱) رسالة السمسة طرفة حوالهُ بالا ـ امام شافقٌ كا فرمان ہے كه: "اگر ما لك اور ابنِ عيينه نه ہوتے تو علم ججاز رُخصت ہوجاتا ـ " حضرت ابنِ وہب ؓ نے فرمایا كه: "مير علم ميں ابنِ عيينه سے بڑھ كرعلم تفير كوجانے والا كوئى نہيں ـ " نہيں ـ " امام احمد بن حنبل ؓ كا ارشاد ہے كه: "ابنِ عيينه سے بڑھ كرمير سے علم ميں سنن كو جانے والا كوئى نہيں ـ " شذر ات الذهب ج: اص ٢٥٠٨ ـ

<sup>(</sup>۲) المرسالة المستطوفة ص: ۲۱، ۲۷ معدالله بن المبارك كي تصانف بهت بين اوران كي ايك منفروشان مي كي ايك منفروشان مي كي ايك منفروشان مي كي كي سال جج فرمات اورايك سال جهاد كرتے و الله الله الله علاوه از ين حفرت ابن المبارك كي ايك كتاب "الجهاد" بهم ہے اور آپ جهاد كے سليل ميں سب سے پہلے تصنيف كرنے والے بين ملاسلة المستطوفة ص: ۲۵ مي

<sup>(</sup>٣) السوسالة السمستطوفة ص: ١٠٥، ١١٥ ـ امام محمدٌ كى ولا دت ١٠١ ه مين اور وفات ١٨٩ ه مين به وئى، كتاب الآثار كم مقدمه مين لكها ه بكركمي عالم كى بمين اتى فقد كى كتب نبيل بينجين جتنى امام محمدٌ كى تصانيف و كتب بينجى بين، بلكه امام محمدٌ كى كتب ندام ب عالم كى فقد كے لئے مدار اور بنياد بين، حضرت امام شافق نے فرمايا كه: "الله نے دو آدميوں كه ذريعه ميرى مدو فرمائى، حديث مين امام ابن عينية كے ذريعه اور فقه مين امام محمدٌ كے ذريعه ورفقه مين امام محمدٌ كے ذريعه وربرى روايت امام شافع سے يہ منقول ہے كه: "جس قدر (امام) محمد كا محمد پراحسان ہے اس قدر ملم اور اسباب وُنيا مين كى اور كا مجھ پر احسان نبين ين "حساب الآفاد" دراصل امام اعظم ابوطنيفة كى تأليف ہے، جب آپ نے اسے تأليف فرمايا تو آپ كى تلا غدہ نے اسے دوايت فرمايا، اب جو "كتساب الآفاد" ممارے ديار مين مشہور اور متداول ہے يه دراصل حضرت امام محمد نے اسے دوايت فرمايا، اب جو "كتساب الآفاد" مار عبی مشہور اور متداول ہے يه دراصل حضرت امام محمد نے اسے دوايت فرمايا مساب كى ہے۔

۱۲- كتاب الذكر والدعاء للإمام الي يوسف (التوفى ۱۸۱ه) (۱) ۱۳- كتاب السيرة لا بن شهاب الزهرى (التوفى ۱۲۳ه و ۱۲۵ه و ۱۲۵ه) وهو اول من الَّف في السيرة، قال بعضهم اول سيرةٍ في الإسلام سيرة الزهرى. (۲)

۱۲- السير ة لأ بي بكر محمد بن اسحاق (المتوفى ۱۵۱ه او۱۵۲ه و ۱۵۳ه و ۱۵۳ه و ۱۵ و و ۱۵ و او ۱۵ و اهد و التي هذبها ابن هشام، فصارت تنسب اليه.

## تيسري صدي ججري ميں تدوينِ حديث

اس صدی میں حدیث کی تدوین نہایت عظیم الثان پیانے پر ہوئی، علم حدیث کو مختلف فنون پر تقسیم کرکے ہرفن میں عظیم الثان تصانیف معرض وجود میں آئیں، اور کتبِ حدیث کو متنوع تر تیبوں کے ساتھ تألیف کیا گیا، اس صدی کے نصف آخر میں صحاح ستہ تألیف ہوئیں، ان میں سے ہر کتاب کا مفصل تعارف اس کتاب کے درس میں آئے گا، یہاں صحاح ستہ کے علاوہ باقی کتبِ حدیث ذکر کی جاتی ہیں۔

ا-مصنف عبدالرزاق

"مُصِنَّف" قديم اصطلاح كے مطابق جمعنی السنن ہے، بيابوابِ فقهيّد پر مرتب ہے، اس كى اكثر احادیث ثلاثی ہیں، صحاحِ ستہ میں بھی اس كی بہت می روایتیں آئی ہیں، عرصے سے

<sup>(</sup>۱) الرسالة المستطرفة ص: ۴۸، سب سے پہلے'' قاضی القضاة'' كالقب امام ابولوسف و يا گيا اور آپ ہی نے امام اعظم کے ذہب کی بنیاد پر اُصولِ فقہ میں کتب کھیں۔ شذرات الذهب ج: اص: ۱۰۰۱۔

<sup>(</sup>۲) الرسالة المستطرفة ص: ۹۰، اس علاوه الرسالة المستطرفة ص: ۹۱ يس امام زهري كي ايك اور كتاب "المتازئ" كا تذكره بهي كيا يا ب، نيز تهذيب التهذيب ح: ۵ ص: ۲۲۸ يس ابوالزنادكا يرقول متقول ب: "كنا نكتب الحلال والحرام وكان ابن شهاب يكتب كلما سمع فلَمًّا احتيج اليه علمت أنه أعلم الناس. "اوراى مضمون كا ايك مقول صالح بن كيمان عن متقول ب، حوالد بالا \_ اور اك مال تهذيب الكمال ح: ۱۰ ص: ۳۵ يس علامه وراوردي كا يرقول منقول ب: "اول من دون العلم وكتبه ابن شهاب. "

یہ کتاب نایاب تھی اور طبع نہیں ہوئی تھی، چند سال قبل مجلسِ علمی نے اسے بیروت سے آب و تاب سے طبع کرکے شائع کیا ہے۔

عبدالرزاق، معمر بن راشد کے متاز شاگردوں میں سے ہیں، یہ ان کی صحبت میں سات سال رہے، امام بخاریؓ وامام مسلمؓ وغیرہ ان کے بالواسطہ شاگردوں میں سے ہیں۔

۲-مصنف انی بکربن انی شیبه

یہ بھی ابوابِ فقہتے پر مرتب ہے، چونکہ بیہ خود عراقی ہیں، لہذا فقہاء عراق کے فقہی مذاہب سے خوب واقف ہیں، اور ان کے دلائل بھی ان کی کتاب میں سب سے زیادہ پائے جاتے ہیں، یہ بخاری ومسلم جیسے جلیل القدر محدثین کے استاذ ہیں، یہ کتاب طبع ہو چکی ہے۔

٣-منداحد بن حنبالهُ

حضرت امام احمد رحمہ اللہ نے اس میں اٹھارہ مسندات بیان کی ہیں، یہ کتاب امام احمد اللہ عند سرف یا دداشت کے طور پر جمع فرمائی تھی، جو تمیں ہزار احادیث پر مشتمل تھی، مگر ترتیب و تہذیب سے پہلے ہی آپ کا انقال ہوگیا، بعد میں ان کے صاحبزادے عبداللہ نے جو بڑے درجے کے محدث تھے، اس کو مرتب کیا، اور تقریباً دس ہزار احادیث کا اس میں اضافہ بھی کیا، چنانچہ اب کی احادیث تقریباً چالیس ہزار ہیں، یہ چھپ چکی ہے، بعد کے علاء نے اسے چنانچہ اب کی احادیث تقریباً چالیس ہزار ہیں، یہ چھپ چکی ہے، بعد کے علاء نے اسے ابواب فقہتیہ پر مرتب کیا، "الفتح الربانی" کے نام سے یہ مبوّب شکل میں بھی چھپ چکی ہے۔

٧ - مندا بي داؤد الطيالسُّ

یہ ابوداؤد سجتانی نہیں جن کی سنن صحاحِ ستہ میں سے ہے، بلکہ بیان سے مقدم ہیں،

<sup>(</sup>۱) امام ابو بمرعبدالرزاق بن جهامٌ کی ولادت ۲۶اه میں اور وفات ۲۱۱ه میں ہوئی۔میزان الاعتدال ج:۲ ص:۲۰۹۔

<sup>(</sup>۲) آپ امام احمد بن حنبل ، امام اسحاق بن را بوید اور امام علی ابن المدین کے معاصرین میں سے بیں ، امام ابوعبید کے فرمایا کہ: ' کتاب کو ترتیب وینے میں امام ابوبکر بن ابی شیبہ کو خصوصی مہارت حاصل ہے۔'' آپ کی اس مصنف کے علاوہ بھی کی تصنیفات ہیں۔ تذکر قالحفاظ للذھبی ج:۲ ص:۳۳۳، ۳۳۲۔

<sup>(</sup>٣) مقدمة كتاب ج: اص:٢٠،١٩ ـ آبٌ ك بارے ميں امام على ابن المدين كا ارشاد ہے كه: "ان الله ايسة هذا المدين بابى بكر الصديق يوم الردة وباحمد بن حنبل يوم المحنة. "تذكرة الحفاظ للذهبى ج:٢ ص:٣٣٢ ـ مندِ احمد اب مزيد تحقيق ك ساتھ بيروت سے بچاس جلدوں ميں شائع موئى ہے۔

ان سے ابوداؤد سجستانی غالبًا ایک یا دو واسطہ سے روایت کرتے ہیں۔'' ۵-سنن الدارمیؓ

یے عبداللہ بن عبدالرحمٰن الداری کی تألیف ہے، جو امام مسلم وغیرہ ائمہ تحدیث کے استاذ بیں، یہ کتاب در حقیقت "سُنن" ہے، اصطلاح کے خلاف مُسند کے نام سے مشہور ہوگئ، اس میں تُلا ثیات، بخاری سے زیادہ ہیں، بعض علماء نے ابن ماجہ کے بجائے اس کو صحاحِ ستہ میں شار کیا ہے، یہ طبع ہو پچکی ہے۔

٧-مسند البزارَّ

یہ ابوب کو البزاد رحمہ الله کی تألیف ہے، اسے "المسند الکبیر" بھی کہتے ہیں، "بزاد" بتقدیم البزاء المعجمة علی الواء المهملة ہے، تخم فروش کو کہتے ہیں، ان کی مند معلّل ہے، یعنی اس میں عللِ احادیث بھی بیان کی گئی ہیں۔ (")

۷-مُسنَد ابي يعلَٰي

یہ کتاب مند بھی ہے اور سنن بھی ، لیعنی بیہ ابواب فقہتیہ پر مرتب ہے مگر ہر باب کی احادیث کو صحابہ کی ترتیب پر جمع کیا ہے ، ابویعلیٰ کی ایک مجم بھی ہے ، جو اس کتاب کے علاوہ ہے۔

<sup>(</sup>۱) امام عبدالرحلن بن مهدى قرمات بي كه: امام ابوداكود الطيالى "اصدق النساس" تقى، امام على ابن المدين في فرمايا كه: "ديس في المام ابوداكود سن نياده حافظه والاختص نبيس و يكمار" كاخذه شدوات النهب ج: ۲ ص: ۲: من المريخ بغداد ج: ۹ ص: ۲: من الكمال ج: ۱۱ ص: ۴۵ مر

<sup>(</sup>۲) بیا اصطلاحات آگے "انواع المصنفات فی علم الحدیث " کے عوان کے تحت بیان ہوں گی۔ رفیع (۲) اس سنن میں تقریباً مسلم اللہ الم مسلم نے آپ سے تقریباً تہتر احادیث نقل کی ہیں، آپ نے ایک تفییر بھی تألیف فرمائی، امام ابن الی الحاتم نے آپ کو "امام اُھل زمانه" قرار دیا ما خذہ شدرات الذهب ج:۲ ص: ۱۳۰ ومقدمة مسند الدارمی و تذکرة الحفاظ للذهبی ج:۲ ص: ۵۳۵۔

<sup>(</sup>٣) آپؓ نے آدم بن الی ایا سے اس وقت روایت کی جب آپؓ کی عمر دس سال ہے بھی کم تھی، اور آپؓ کی اس مند کے علاوہ بھی کی تألیفات ہیں، اس مندکو "البحو الز خار" بھی کہا جاتا ہے، حافظ ابنِ کثیرؓ نے فرمایا که "مسند البسسزار" میں تعالیل کا جو بیان ہے وہ کی اور مند میں نہیں، اس مند میں تقریباً ۵۷۸ روایات ہیں اور یہ مند 9 جلدوں میں شائع ہوئی ہے۔شذرات الذهب ج:۲ ص:۲۰ می۔۲۰

<sup>(</sup>۵) بیمند ۱۲ جلدول میں بیروت سے شائع ہو پکی ہے، اور اس میں تقریباً ۵۵۵ دوایات ہیں، مزید تفصیل کے لئے وکی کے نشذرات الذهب ج:۲ ص:۲۵۰ ومقدمهٔ مندالی یعلیٰ۔

#### ٨- المعاجم الثلثة للطبرانيُّ

یہ تین کتابیں ہیں: السمعجم الکبیر، السمعجم الأوسط، المعجم الصغیر۔
"الکبیر" میں احادیث، صحابہ کی ترتیب پر ہیں۔ "الاوسط" میں امام طبرانی نے احادیث کواپئے
شیوخ کے اساء پر مرتب کیا، اور ان کے شیوخ ایک ہزار ہیں، نیز "الاوسط" میں انہوں نے
اپ شیوخ کی غرائب خاص طور سے بیان کی ہیں، اور "المصغیر" میں ان شیوخ کی روایتی
ذکر کی ہیں جن سے انہوں نے صرف ایک ایک حدیث حاصل کی۔

9-مُسنَد عبد بن حميدٌ

ان کا بورا نام عبدالحمید بن حمید ہے، تخفیفاً عبد بن حمید کہا جاتا ہے۔"

### طبقاتُ الرُّواة

(من حيث الضبط وملازمة الشيخ)

راویوں کے طبقات مختلف حیثیتوں سے مختلف بیان کئے گئے ہیں، حفظ واتقان اور تعلق مع الاستاذ کے اعتبار سے ان کے پانچ طبقات ہیں، ان کوسب سے پہلے علامہ ابو بکر حازمیؓ نے اپنی کتاب "شروط الائمة المحمسة" میں بیان کیا ہے۔

الاولى: - كامل الضبط كثير الملازمة بالاستاذ.

الثانية :- كامل الضبط قليل الملازمة بالاستاذ.

الثالثة :- قليل الضبط كثير الملازمة بالاستاذ.

الرابعة :- قليل الضبط قليل الملازمة بالاستاذ.

<sup>(</sup>۱) آپُو "مسند الدنيا" كے لقب سے بھى يادكيا جاتا ہے، آپٌكى تصانيف كى تعدادتقريباً ايك سو ہے، "المعاجم الثلاثة" آپكى مشہورترين تأليفات بيں۔ مأخذهٔ شذرات الذهب ج:٣ ص:٣٠ و تذكرة الحفاظ للذهبي ج:٣ ص:٩١٢ -

<sup>(</sup>۲) آپؓ سے امام مسلمٌ، امام ترفی اور ویگر حضرات ائمه محدثین نے روایات نقل کی ہیں، اور امام بخاریؓ نے بھی "دلائل النبوة" میں ایک روایت آپ سے نقل کی ہے، آپ کی ویگر تصانیف میں ایک تفییر بھی ہے۔ شذرات الذهب ج:۲ ص:۱۲۰، و تذکرة الحفاظ للذهبیؓ ج:۲ ص:۲۵س۔ ۵۳۴۔

الضعفاء والمجاهيل.

الخامسة

### طبقاتُ الرُّواة

(من حيث العصر واللقاء)

تاریخی اعتبار سے راویوں کے بارہ طبقات ہیں، اور رجال کی کتابوں میں جب کسی راوی کا طبقہ بیان کیا جاتا ہے تو عموماً اس سے مراد یہی طبقات ہوتے ہیں، ان تاریخی طبقات کو سب سے پہلے حافظ ابنِ جمر رحمة الله علیہ نے "تقویب التهذیب" میں بیان فر مایا، وہ طبقات میہ ہیں:-

ا-صحابه رضی الله عنهم،خواه کسی رُتبے کے ہوں۔

٢- كبار التابعين، جيس سعيد بن المسيّب رحم الله.

٣- الطبقة الوسطى من التابعين، جيسے حسن البصرى وحمد بن سيرين رحمهما الله-

۳- وُسطیٰ کے بعد والا طبقہ، جن کی روایتیں صحابہ سے کم اور کبار تابعین سے زیادہ بیں، جیسے زہری وقادہ رحمہما الله ناچیز کا خیال تاریخی حقائق کی بناء پر بیہ ہے کہ امام اعظم ابوحنیفہ رحمۃ الله علیہ کا تعلق بھی اسی طبقہ سے ہے کیونکہ علامہ سیوطیؒ نے "تبییض الصحیفة بمناقب ابی حنیفة" میں اور حافظ ابومعشر عبدالکریم الطبریؒ نے اس موضوع پر اپنے ایک مستقل رسالے میں متعدد صحابہ کرامؓ سے امام ابوحنیفہؓ کے ساع کی صراحت کی ہے۔

۵-السطبیقة السصغوی من التابعین ،جنہوں نے ایک یا دوصحابہ کو دیکھالیکن ان سے روایت نہیں کی، جیسے سلیمان الاعمش رحمہ اللّٰد۔

۲ - وہ حضرات جو پانچویں طبقہ کے معاصر ہیں لیکن انہوں نے کسی صحابی کی زیارت نہیں کی،مثلًا: ابن مُجریج رحمہ اللہ۔

٧- كبار اتباع تابعين، جيسے امام مالك وسفيان تورى رحمهما الله

٨- الطبقة الوسطى من اتباع التابعين، جيس سفيان بن عيينداور اساعيل ابن عُلَيَّة -

<sup>(</sup>١) مقدمة فتح الملهم ملخصًا ج: ١ ص:٢٧٢، وشروط الائمة الخمسة ص: ٨٠، ٩ ومعارف

السنن ج: اص: ۲٠.

<sup>(</sup>۲) ج:1 ص:۵\_

9 – الطبقة الصغوى من اتباع التابعين، جيب امام شافعي وابوداؤد الطيالسي وعبدالرزاق رحمهم الله ـ

1- كباد الأخذين عن تبع الاتباع، جيس امام احد بن صبل رحم الله

۱۱-الطبقة الوسطىٰ منهم ، جيب امام بخارى وامام ذبلى رحمهما الله ـ ناچيز كا خيال ہے كه بظاہر امام مسلم رحمة الله عليه بھى اسى طبقے ميں شامل ہيں ـ (رفع)

١٢- الطبقة الصغوى منهم، جيس امام ترندى رحم اللد

ان بارہ طبقات میں سے پہلے دوطبقات پہلی دوصدی ہجری کے ہیں، تیسرے سے آٹھویں طبقہ تک دوسری صدی ہجری کے ہیں۔
طبقہ تک دوسری صدی ہجری کے، اور نویں طبقہ سے آخری طبقہ تک تیسری صدی ہجری کے ہیں۔
مخضراً کتب رجال میں رادی کے استادول اور شاگردول کی طویل فہرست لکھنے کی بجائے راوی کا صرف تاریخی طبقہ بیان کرنے پر اکتفاء کیا جاتا ہے، بیطریقہ سب سے پہلے حافظ ابن ججر رحمہ اللہ نے "تقویب التھذیب" میں شروع کیا، بعد میں دوسرے حضرات نے ان کی پیروی کی، اب راوی کے ساتھ صرف اتنا لکھا جاتا ہے کہ: "من المحامسة" جس کا مطلب یہ ہوتا ہے کہ وہ تابعین کے طبقہ صغری سے تعلق رکھتا ہے اور اس نے ایک دوصحابہ کی زیارت تو کی ہے، لیکن ان سے کوئی روایت نہیں گی۔

# انواع المُصنَّفات في علم الحديث

کتبِ حدیث کی بہت سی قسمیں ہیں، مراجعت الی الکتب اور ان سے استفادے کے لئے ان اقسام کا جاننا نہایت ضروری ہے، اہم اقسام سے ہیں:-

ا - المبع المع: بيرجامع كى جمع ہے،''جامع'' حدیث كى اس كتاب كو كہا جاتا ہے جو احادیث کے تمام مضامین پرمشمل ہو، احادیث کے مضامین بنیادى طور پر كل آٹھ ہیں جو اس شعر میں جمع ہیں:-

سِيَر آداب وتفسير وعقائِد فِتَنُ اَشراط واَحكام ومَنَاقِب عقائد: - وه مضامين جن كاتعلق عقائد سے ہے۔ سِيَر: -سيرة كى جمع ہے، يعنى وه مضامين جوآنخضرت صلى الله عليه وسلم كى حيات طيب

ے کے حالات و واقعات پرمشمل ہیں۔

آداب: - ادب کی جمع ہے، مراد ہیں آداب المعاشرہ، مثلاً: کھانے پینے، اُٹھنے بیٹھنے اورلوگوں سے ملنے جلنے وغیرہ کے آداب۔

تفسيو: - يعنى قرآنِ كريم كى تفير\_

فِتَنُ : - فتنه کی جمع ہے، یعنی وہ فتنے اور صبر آزما واقعات جن کی پیش گوئی رسول الله صلی الله علیه وسلم نے فرمائی۔

أشر اط: - يعنى علامات قيامت.

أحكام: - أحكام عمليه جن پر فقه مشمل ہے، ان كو "السّنَن" بھى كہا جاتا ہے۔
مَناقِب: - مَنقبةٌ كى جمع ہے، يعنى صحابہ ، صحابيات اور مختلف قبائل وامك ہے فضائل۔
جو كتاب ان آ تقول مضامين پر مشمل ہواسے "جامع" كہا جاتا ہے، كجامع البخارى،
و جامع المتر مذى ، اور شيح مسلم كے بارے ميں بعض علاء نے فرمايا كه يه" جامع" نہيں ہے كيونكه
اس ميں تفيير كا حصہ بہت كم ہے، ليكن شيح بات به ہے كه يه بھى "جامع" ہے اور اس ميں تفيير كى احاديث تفيير ، صحح مسلم ہى كے ديگر الواب ميں آئى ہيں۔
الواب ميں آگئى ہيں۔

۲- السمَسانيد: مُسنَد كى جَع ب، "مسند" حديث كى ال كتاب كوكها جاتا ہے جس ميں احاديث صحابہ كرام كى ترتيب سے جَع كى گئ ہول، (وہ ترتيب خواہ حروف الهجاء كے مطابق ہو ياسابقيت فى الاسلام كے اعتبار سے يا افضليت قبائل كے اعتبار سے ) كمسند الامام اَحمد بن حنبل رحمه الله۔

۳- المعاجم: المُعُجَم كى جمع بمشهوريه به كه معجم، حديث كى وه كتاب به جس مين مؤلف، أحاديث كوشيوخ كى ترتيب سے جمع كرے: - كالمعجم الكبير، والمعجم الأوسط للطبرانى ـ

کین شخ الحدیث حضرت مولانا محمد زکریا صاحب مظلیم نے اس تعریف کو غلط قرار دے کرسی تعریف کی ترتیب پر کسی گئ کرسی تعریف میں ہو یا اساتذہ وشیوخ میں، اس تعریف کی رُوسے المسند احص ہو، خواہ بیتر تیب صحابہ کرام میں ہویا اساتذہ وشیوخ میں، اس تعریف کی رُوسے المسند احص

اور المعجم اعم بــــ

۷۹-الاجزاء: الجزء کی جمع ہے، "جامع" کے بیان میں جن مضامین بھانیہ کا ذکر ہوا ہے ان میں سے کی ایک مضمون کے مسئلہ جزئیہ کی احادیث جس کتاب میں جمع کردی جا کیں اس کو اصطلاح محدثین میں "الجزء" کہا جاتا ہے، کجزء القراءة للبخاری وجزء دفع السدین لیّه، یا مثلاً: ایک محدث نے رؤیت باری تعالی کی احادیث ایک کتا بچہ میں جمع کردیں، اس کو "الجزء" کہا جائے گا۔(۲)

۵-الاربعینات: جمع الاربعین، بمعنی ' چہل حدیث' ، اربعین اس کتاب کو کہتے ہیں جس میں چالیس حدیثیں کسی ایک باب یا ابوابِ متفرقہ کی ذکر کی گئی ہوں۔"

۲ - المفرَد: اُس کتابِ حدیث کو کہتے ہیں جن میں کسی ایک شخص کی حدیثیں جمع کی گئی ہوں ،مثل احادیث ابی ہریرہ یا احادیث حذیفہ ؓ۔ (۳)

2-الغويبة: وه كتاب جس ميس كمي تلميذكي صرف وه حديثين جمع كي گئي ہوں جن كي وه اپنے شيوخ سے روايت كرنے ميں متفرد ہے، يعنى جو كسي تلميذكے صرف تفردات پر مشتمل ہو۔ (۵)

۸-السمشيد حات: جمع السمشيد هه كتاب جس ميں ايك يا متعدد شيوخ كي حديثيں جمع كي گئي ہوں اور شيوخ ميں كوئي ترتيب قائم نه كي گئي ہو۔ (۲)

<sup>(</sup>۱) لامع البرارى ج: ۱ ص: ۲۲۹ و كذا في الرسالة المستطرفة ص: ۱۰۸، مزيد چند معاجم كنام يه ين: معجم المستطرفة من على الهمداني ومعجم الشيوخ لابي بكر الاسماعيلي، حوالهُ بالا

<sup>(</sup>٢) مزيد چند اجزاء كتام يه بين: جزء ابن نجيد (التوفي ٣٦٥ه)، وجزء الفيل لابي بكر عمرو بن السماك (التوفي ٣٢٨ه) كواله "بستان المحدثين"ص:٢٥٣،٢٥١\_

<sup>(</sup>٣) چندار بعينات كي نام يه بين: الأربعين لأبى القاسم عبدالكريم القشيري (المتوفى ٣٦٥ه)، والأربعين لابن حجر العسقلاني، والأربعين لأبى بكر محمد بن حسين البغدادي (المتوفى ٣٦٠ه)، والأربعين لابن حجر العسقلاني، بحواله "بُستان المحدثين" ص ٢٦٢٠\_

<sup>(</sup>٣) مقدمه فتح السلة م اورجيك كتاب الأفراد للدارقطني اوركتاب الأفراد لأبى حفص بن شاهين، عوله الرسالة المستطرفة ص ٩٥٠

<sup>(</sup>۵) مقدمه فتح الملهم ج:۱ ص:۲۹۳\_

<sup>(</sup>Y) بيك المشيخة للحافظ أبى يعلى الخليلي والمشيخة لأبى يوسف بن جَوَانٌ ومشيخة القاضى عياضٌ ومشيخة القاضى عياضٌ ومشيخة الشيخ ابى حفص عمر بن محمد السهروردي، حواله مايقه ص:١١٢ـ

9 - السمستدرك: وه كتاب جس مين اليي حديثين ذكركي گئ مول جوكسى اور كتاب كى شرائط پر پورى اُترتى مون گرائس مين درج نه مون، كالسمستدرك للحاكم أبى عبدالله النيسابوريٌ، كهاس مين انهون نے صحیحین پر استدراك كيا ہے، لعنی وه حدیثین ذكر كی مین جوان كے نزد يك بخارى يامسلم يا دونوں كی شرائط پر پورى اُترتى میں، مرصححین میں موجود نہیں۔

الا طواف: طرف کی جمع ہے، وہ کتابِ حدیث جس میں حدیث کے شروع اور آخر کی اس کے سے بوری حدیث کو پہچانا جا سکے اور آخر میں اس حدیث کا حوالہ ذکر کردیا گیا ہو کہ فلاں فلاں کتب سے بی حدیث لی گئی ہے۔ ()

۱۱ – الصحیح: وہ کتابِ حدیث جس میں صرف احادیث ِصحِحہ ذکر کی گئی ہوں، اِلَّا بیہ کہ متابعت یا استشہاد کے لئے حَسَن بھی آجاتی ہوں۔

تنبید: - جن مضامین ثمانیه کا ذکر''جامع'' کے بیان میں ہوا ہے، اگر کوئی کتاب ان میں سے صرف ایک مضمون پر مشمل ہوتو اسے عموماً اسی مضمون کے نام سے تعبیر کیا جاتا ہے، مثلاً جو کتاب صرف اَحکام فقہیّد پر مشمل ہواسے "السُنن" کہا جاتا ہے، کسنن أبسى داؤد وسنن المنسائى وسنن ابن ماجة وسنن المبيهقى ، اور جو کتاب مثلاً صرف سیرت پر مشمل ہواسے "المسائى وسنن ابن ماجة ومناقب پر مشمل ہواسے "المساقب"۔

11-الـمُستَنحوَج: بيدوه قتم ہے جس ميں کسی ايک يا زائد کتابوں کی احادیث کی وہ سندیں ذکر کی جائیں جن ميں اصل کتاب کے مؤلف کا واسطہ نہ آئے، بلکہ وہ سندیں اس مؤلف کے شخ یا اُوپر کے شخ سے مل جائیں، اور اس عمل کو "الاستخداج" کہا جاتا ہے۔"
11-العلل: اس قتم ميں ان اسباب وعلل کا بيان ہوتا ہے جو سندِ حديث ميں موجب

طعن بين، ككتاب العِلل للبخارى، وكتاب العِلل لمسلم، وكتاب العِلل للترمذى - طعن بين، ككتاب العِلل للبخارى، وكتاب العِلل لمسلم، وكتاب العِلل للترمذى - صحاب المُسلسَلات: المسلسَل اس حديث كوكها جاتا ہے جس كى روايت ميں اسَ

<sup>(</sup>۱) بي الطراف الصحيحين لأبى مسعود ابراهيم بن محمد الدمشقى، اور أطراف الكتب الخمسة لأبى العباس احمد بن ثابت الأصبهاني اور اطراف الكتب العشرة للحافظ ابن حجر - حواله بالا صبحاً - 179.

<sup>(</sup>٢) بي المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم الأصفهاني وعلى صحيح البخاري لأبي نعيم الأصفهاني (المتوفى ١٣٠٠هـ)\_

دربِ م (جداؤں) کی سند کے تمام راوی کسی ایک صفت یا خاص لفظ یا خاص فعل پر متفق ہوگئے ہوں، مثلاً کسی حدیث کی سند کے تمام راوی حفاظ ہوں، یا فقہاء ہوں، یا اس کے ہر راوی نے اس کی روایت کے وقت کوئی خاص کام کیا ہو، مثلاً: مصافحہ کیا ہواور جن کتابوں میں ایسی حدیثیں جمع کی جائیں ان کو "المسلسکات" کہا جاتا ہے۔



 <sup>(</sup>١) جيے الـمسلسل بالأولية لأبي طاهر عماد الدين احمد بن محمد الأصبهاني (المتوفي ٤٤٦٥) اور جي الجوهر المفصلات في الأحاديث المسلسلات لأبي القاسم قاسم بن محمد القرطبي المعروف بإبن طيلسانٌ (المتوفيٰ ٦٣٢هـ) اورالمسلسلات الكبري لجلال الدين عبدالرحمٰن بن أبي بكر السيوطيّ (المتوفيٰ ٩١١ه ) بحواله الرسالة المستطرفة ص: ١٤٦ ٣٥-

### مقدمة الكتاب

أستاذِ محترم نے فرمایا:

### الصِّحاحُ المجرَّدَة

کتب حدیث کی ایک قتم "المصحیح" کا بیان اُوپر ہو چکا ہے، گر چونکہ ایسی کتابوں کو بھی تعلیبً "المصحیح" کہد دیا جاتا ہے جن میں "صحیح" کے علاوہ "حسن" وغیرہ احادیث بھی اصالت (مسائل پر استدلال کرنے کے لئے) آگئ ہوں، لہذا الصحاح کو ایسی کتابوں سے متاز کرنے کے لئے "المحردة" کی قید بڑھادی جاتی ہے، "الصحیح المحرد" اس کتاب کو کہا جاتا ہے جس میں اصالت (یعنی مسائل دینیہ پر استدلال کرنے کے لئے) صرف صحیح حدیثیں ہوں، اگر چہ متابعت و استشہاد کے طور پر قدرے کم درجہ کی حدیثیں بھی ہوں، چسے الصحیحین للبخادی و مسلم۔

# أوّل من صنّف في الصحيح المجرّد

صحیح بحرَّد میں سب سے پہلی تصنیف جامع ابنجاری ہے، اور اس کے متصل بعد صحیح مسلم کی پیمیل ہوئی، "المصفوط اللامام مالک" اپنی جلالت ِشان کے باوجود سیح مجرد میں ثار نہیں ہوئی، کیونکہ اس میں مرسل، منقطع اور بلاغیات بھی بکثرت موجود ہیں۔"

بلاغیات سے مراد وہ حدیثیں ہیں جوامام مالک نے لفظ "بسلیعنی" سے ذکر کی ہیں اور اُن کی سند کا ابتدائی حصہ حذف کردیا ہے، یعنی تعلیقات کے قبیل سے ہیں۔

اشکال ہوتا ہے کہ الی حدیثیں تو بخاری میں بھی بصورت تعلیقات بکٹرت موجود ہیں،
اور مسلم میں بھی قلت کے ساتھ موجود ہیں، لہذا صحیمین کو بھی صحیح مجرد میں شار نہیں کرنا چاہئے؟
جواب یہ ہے کہ صحیحین میں جو حدیثیں صورة منقطع نظر آتی ہیں، محدثین کی صراحت
کے مطابق وہ بھی دراصل سب متصل ہیں، کیونکہ ان کی سندوں کو محض تخفیف یا کسی اور مصلحت

<sup>(</sup>١) مقدمه فتح الملهم ج: ١ ص: ٢٦١ و كذا في معرفة انواع علم الحديث لابن الصلاح ص: ٨٨٠ـ

سے وہاں حذف کردیا گیا ہے، لیکن جب ان کی سندوں کی تحقیق کی گئی تو اتصالِ سند ثابت ہو گیا اور جن احادیث معلقہ کو صیغہ جزم کے ساتھ ذکر کیا ہے وہ سب معیارِ صحت پر پوری اُتریں، چنانچہ بسااوقات وہی حدیث صحیح سند کے ساتھ بخاری یا مسلم میں دوسری جگہ موجود ہوتی ہے، یا کسی اور کتاب میں اس کی سند قوت اور صحت کے ساتھ مل جاتی ہے، شیخ عمرو بن الصلاح نے اس کی صراحت کی ہے۔

"المسحاح المستة" كالفظ جومشہور ومعروف ہے، اس میں صحیحین کے علاوہ جامع ترفدی، سنن ابی داؤد، سنن نسائی اور سنن ابنِ ماجہ کوشار کیا جاتا ہے، کیکن لفظ "صحاح" کا اطلاق ان چار کتابوں پرحقیقت کے اعتبار سے نہیں، کیونکہ ان کتابوں میں حَسَن وغیرہ احادیث بھی بردی تعداد میں موجود ہیں، حقیٰ کہ سنن ابنِ ماجہ میں تو متعدد حدیثیں نہایت ضعیف ہیں، اور بعض کوتو موضوع بھی کہا گیا ہے، لہذا ان کو صحاح میں شار کرنا صحیح نہیں، محض تغلیبًا صحاح میں شار کیا جاتا ہے۔

# طبقات كتب الحديث من حيث الصحة

### والشهرة والقبول

صحت وشہرت اور قبولیت کے اعتبار سے حضرت شاہ ولی اللّٰہ رحمہ اللّٰہ نے کتبِ حدیث کے چار طبقات بیان کئے ہیں: - <sup>(۲)</sup>

الطبقة الأوللي أله من المراكم المراكم

<sup>(</sup>١) كذا في مقدمة النووى ص: ١٣ وكذا في معرفة انواع علم الحديث ص: ٩٢ تا ٩٣ ـ

<sup>(</sup>٢) حجة الله البالغة ج: ا ياب: ٢٤ ص: ٣٨١ ـ

<sup>(</sup>٣) حضرت شاہ ولی اللہ صاحبؒ نے طبقہ اولی کے بارے میں فرمایا کہ اگر کس کتاب میں دوصفات کامل طور پر جمع جوجائیں تو اس کتاب کا شار''طبقۂ اُولیٰ'' میں ہوگا، پہلی صفت ''الصحة''اور دوسری صفت ''المشهرة''۔مزید تفصیل کے لئے دیکھئے: حجة اللہ البالغة ج:اص: ٣٨١۔

ما على وجه الارض بعد كتاب الله أصحُّ من كتابٍ مالك.

لین چونکه صحیحین میں مؤطا کی تمام احادیثِ مرفوعه شأمل کردی گئی ہیں، اس لئے متاخرین کی نظریں زیادہ تر بخاری ومسلم پر مرکوز ہوگئیں، اور مؤطا کی شہرت کی جگه ان دونوں کتابوں نے لے لی، کیونکہ یہ دونوں کتابیں مؤطا کی احادیثِ مرفوعہ سے تقریباً دس گئی زیادہ احادیث بر مشتمل ہیں۔

. البطبيقية الشانيية: - اس طبقه ميں جامع ترندي،سنن ابي داؤد اورسنن نسائي الصغري شامل ہيں،حضرت شاہ ولي الله رحمة الله عليه فرماتے ہيں: -

كاد مسند احمد يكون من جملة هذه الطبقة. (r)

احقر كا خيال ہے كمسنن ابنِ ماجہ اور "المحتارة لضياء الدين المقدسى" كا شار بھى اسى طبقہ ميں ہے۔

الطبقة الثالثة: - ال يل سنن الدارقطنى، كتب البيهقى والطحاوى والطبوانى، مصنف إبن أبى شيبة، مصنف عبدالرزاق، مسند أبى داؤد الطيالسى وغيره شامل بين \_

اس طبقه کی کتابوں میں صحیح، حسن، ضعیف، معروف، غریب، شاذ، مثکر، خطاء، صواب، ثابت، مقلوب احادیث ہیں، اگر چہان پر نکارتِ مطلقہ کا حکم بھی نہیں لگایا جاسکتا۔

<sup>(</sup>١) مقدمه فتح الملهم ج: اص: ٢٦١ يز ويكه: معرفة انواع علوم الحديث لابن الصلاح ص: ٨٨٠ ـ

<sup>(</sup>۲) حضرت شاہ ولی الله صاحب کی ذکر کردہ تفصیل کے مطابق ''طبقہ کانیہ' میں وہ کتب شار ہوں گی جن کے مؤلفین وثوق، عدالت اور حفظ میں مشہور ہوں، اور فنونِ حدیث میں بھی ماہر ہوں اور جن شرا لطا کو انہوں نے اپنے اُو پر لازم کیا ہے ان میں بھی تساہل سے کام نہ لیا ہواور ان کے بعد ہر زمانہ کے محدثین اور فقہاء نے ان کتابوں کو قبول کیا ہو، البت اس طبقہ کو گئی کتب کے درجہ کو نہیں پہنچتیں .....الخے مزید تفصیل کے لئے دیکھئے: حسجة الله المبالغة المبا

<sup>(</sup>٣) مقدمه فتح الملهم ح: اص:٢٩٢ نيز حجة الله البالغة ح: اص:٣٨٣-

<sup>(</sup>٣) اس طبقہ میں ان مسانید، جوامع اور مصنفات کو شار کیا گیا ہے جو حضرت امام بخاری اور امام مسلم کے زمانہ سے پہلے اور ان کے زمانہ میں اور ان کے بعد وجود میں آئیں، اس طبقہ کی کتب میں ہر قتم کی احادیث ہوتی ہیں اور طبقہ ٹانیہ ک کتب کی طرح یہ کتب زیادہ مشہور ومعروف نہیں ہوئیں .... الخ۔ مزیر تفصیل کے لئے دیکھئے: حجة الله البالغة حوالہ بالا۔

<sup>(</sup>۵) مقدمه فتح الملهم ح: اص:۲۹۲ـ

الطبقة الرابعة: - اس طبقه مين مندرجه ذيل كتب حديث كوشاركيا جاتا ب: كتاب النضعفاء لإبن حبان، وكامل ابن عدى، وكتب الخطيب و ابي نعيم والجوزقاني وابن

عساكر، وابن نجار، والديلمي. وكاد مسند الخوارزمي يكون من هذه الطبقة ـ (r) اس طبقه كي كتب مين اسرائيليات، موقوفات، كلام حكماء وواعظين كوبھي جمع كرديا گيا ہے۔

### الصحاح المجرّدة الزائدة على الصحيحين

صحیحین کےعلاوہ بھی کئی کتابوں کوان کے مصنفین نے ''صحاحِ مجردہ'' میں شار کیا ہے جو یہ ہیں: ا-المستدرك للحاكم ابي عبدالله النيسابوري.

٢-وصحيح ابن خزيمة.

٣-وصحيح ابن حبان.

٣-والسنن الصحاح لسعيد بن السكن.

۵-والمختارة لضياء الدين المقدسي.

لیکن سیح بات یہ ہے کہ اگر چہ ان کے مؤلفین نے جو حدیثیں اپنی ان کتابوں میں ذکر کی ہیں، وہ سب ان کے نزدیک معیار صحت پر پوری اُترتی تھیں، مگر ناقدینِ حدیث نے صراحت کی ہے کہ ان میں سے ہر کتاب میں غیر محج احادیث بھی بکثرت آگئی ہیں، حتیٰ کہ متدرک حاکم میں تو علامہ ذہبی رحمہ اللہ نے تقریباً سوحدیثیں موضوع بھی شار کی ہیں۔<sup>(۳)</sup>

قال الذهبي: وهذا الأمر مما يتعجب منه فان الحاكم كان من الحفاظ البارعين في هذا الفن ويـقـال ان السبب فـي ذٰلك انه صنفه في اواخر عمره وقد عثرته غفلة وكان ميلاده ٣٢١هـ ووفاته ه . ٤هـ فيكون عمره اربعًا وثمانين سنة. وقال الحافظ ابن حجر: انما وقع للحاكم التساهل لأنه سوّد الكتاب لينقحه فعاجلته المنية ولم يتيسر له تحريره وتنقيحه، قال وقد وجدت في قريب نصف الجزء الشاني من تجزئة من المستدرك "الي هنا انتهى املاء الحاكم" قال وما عدا ذلك من الكتاب لا يؤخذ عنه اللا بطريق الاجازة، والتساهل في القدر المملى قليل بالنسبة الى ما بعده. مقدمه فتح الملهم ج: اص: ٢٨٣. رقع ـ

<sup>(</sup>۱) اس طبقه میں ان کتب کا شار ہوتا ہے جن کے مؤلفین نے ایک طویل زمانہ کے بعد اس بات کا قصد کیا کہ ان روایات کوجع کریں جوطبقة اُول اور ثانید کی کتب میں نہیں تھیں ... الخے مزید تفصیل کے لئے ملاحظه فرما کیں: حسجة الله البالغة ج: اص: ٣٨٥\_

 <sup>(</sup>۲) مقدمه فتح الملهم حوالة بالاـ

<sup>(</sup>٣) اوران کوایک رساله میں جمع کردیا ہے۔ (مقدمه فتح الملهم ج:ا ص:٢٨٢) رقع۔

(جلداؤل) لہذا درحقیقت ان میں سے کسی کتاب کو بھی ''صحیح مجرد'' نہیں کہا جاسکتا، حاصل یہ ہوا كه حقيقت مين 'صحيح مجرد' صرف دو مي كتابين مين صحيح البخاري اورضيح مسلم ..

### منازل الصحاح الستة

ما قبل کی تفصیل سے معلوم ہو چکا ہے کہ صحاح سنہ اپنی صحت وشہرت اور قبولیت کے اعتبار سے باہم متفاوت ہیں، چنانچدان میں مندرجہ ذیل ترتیب ہے:-

ا- سيح بخاري\_ ۲- سیج مسلم۔

س-سنن ابي داؤد والنسائي **ـ** 

٣- جامع الترمذي\_

۵-سنن ابن ماحیه

اور اس ترتیب کی وجہ یہ ہے کہ رواۃ کے طبقات خمسہ جو ہم نے شروع میں بیان کئے ہیں، ان میں سے طبقہ اُولیٰ کوامام بخاری رحمہ اللہ بیشتر اختیار کرتے ہیں اور طبقہ مخانیہ کو احیاناً، اور امام مسلم رحمه الله پہلے اور دوسرے دونوں طبقوں کو بکٹرت لیتے ہیں اور تبھی ضمناً و استشہاداً تیسرے کو بھی لے لیتے ہیں، اور امام ابوداؤد اور امام نسائی تیسرے کو بھی بکثرت لیتے ہیں، اور ترندی طبقه رابعه کوبھی بکثرت لیتے ہیں، اور ابن ماجہ جاروں طبقوں کے علاوہ پانچویں طبقہ کوبھی کِ آتے ہیں۔<sup>()</sup>

#### مذاهب مؤلفي الصحاح الستة في الفروع

ان جھ ائمہ کوریث کے مذاہب فقہتیہ کے بارے میں علاء کے مختلف اقوال ہیں، کیونکہ ان میں سے کسی نے اپنے فقہی مذہب کی خود صراحت نہیں کی، چنانچے بعض علاء کا خیال ہے کہ یہ سب کے سب علی الاطلاق ائمر جہتدین ہیں کسی کے مقلد نہیں، اور بعض کا خیال ہے کہ ان میں

<sup>(</sup>۱) ای سے مؤلفین صحاح ستہ کی شروط بھی معلوم ہو گئیں، کہ بخاری کی شرط طبقہ اُولی ہے،مسلم کی شرط اُولی و ثانیہ ہے، ابودا وَد ونسائی کی شرط اُولُی، ثانیہ اور ثالثہ ہے، ترمذی کی شرط اُولُی، ثانیہ، ثالثہ اور رابعہ ہے، اور ابن ماجہ کی شرط یا نچوں طبقات بين، اى لئے منازل صحاح ستركى بحث كومقدمه فنح الملهم ع: اص ٢٦٢ مين "شروط البخارى ومسلم" كعنوان بين ذكركيا بـ (هذا التعليق من الأستاذ حفظهم الله)

سے کوئی مجتہد نہیں اور ان کا مذہب عامة المحد ثین کا ہے کہ نہ مقلد ہیں نہ مجتهد، اور بعض نے تفصیل کی ہے، پھراس تفصیل میں بھی اختلاف ہے۔

حضرت مولانا الامام الحافظ سیّد محمد انور شاہ تشمیری رحمہ اللہ کی رائے بعض ولائل کی بناء پر بیہ ہے کہ امام بخاری تو بلاشک وشبہ مجہدِ مطلق ہیں، اور ان کی کتاب اس پر شاہدِ عدل ہے، عام طور سے جو امام بخاری کا شافعی ہونا مشہور ہے، وہ اس وجہ سے کہ مسائلِ مشہورہ میں ان کا فد جب امام شافعی کے موافق ہے، مگر بیہ موافقت ان کے شافعی ہونے کی دلیل نہیں بن سکتی، اس لئے کہ جبتے مسائل میں امام بخاری نے امام شافعی کی موافقت کی ہے، تقریباً استے ہی مسائل میں امام ابوطنیفہ کی موافقت کی ہے، تقریباً استے ہی مسائل میں امام ابوطنیفہ کی موافقت کی ہے، نیز یہ کہنا بھی امام بخاری کے شافعی ہونے کی دلیل نہیں بن سکتا کہ امام بخاری امام بخاری نام میں امام بخاری نام میں امام بخاری نام میں امام بخاری نام شافعی ہیں، اس لئے کہ امام بخاری امام شافعی اسی تا کہ امام بخاری نے امام شافعی کی ہے۔

امام ابوداؤر اور نسائی دونوں صنبلی ہیں، حافظ ابن تیمیہ نے اس کی صراحت کی ہے، اور دونوں کتابوں کے انداز سے بھی اس کی تائید ہوتی ہے، اور امام تر فدی شافعی ہیں، انہوں نے اپنی پوری کتاب میں سوائے مسئلہ ''اِبُواد بالظّهر'' کے کسی مسئلہ میں امام شافعی سے اختلاف نہیں کیا۔ اور امام مسلم اور ابن ماجہ کے بارے میں حضرت شاہ صاحب کا ارشاد یہ ہے کہ ان کا فہ ہہ ہم معلوم نہیں ہوسکا، اور امام مسلم کا شافعی ہونا جو مشہور ہے اس کی بنیاد صحیح مسلم کے تراجم ہیں جو پیشتر شافعی فد ہب کے موافق ہیں، لیکن یہ بنیاد صحیح نہیں، کیونکہ تراجم امام مسلم نے خود قائم نہیں ہو پیشتر شافعی فد ہب کے موافق ہیں، لیکن یہ بنیاد صحیح نہیں، کیونکہ تراجم امام مسلم نے خود قائم نہیں کئے، بعد کے لوگوں نے قائم کئے ہیں، جیسا کہ آگے بھی بیان ہوگا، اور بعض حضرات نے امام مسلم کو مالکی قرار دیا ہے اور بعض نے اہل حدیث اور بعض نے مجہدِ مطلق۔ (\*\*)

<sup>(</sup>۱) مُثِلًا: رفع اليدين والجهر بالتأمين وغيرهما، كذا في حاشية لامع الدراري على جامع البخاري ص: ۱۵- (من الاستاذ حفظهم الله)-

<sup>(</sup>٢) اگرچه بعض دوسرے حضرات نے ان دونوں کوشافعی کہا ہے۔ (المع اللوادی ج: اص: ١٦١) من الاستاذ حفظهم الله.

<sup>(</sup>٣) يبال اللي حديث سے جارے زمانے كے غير مقلد بركر مرادنييں ہيں، بلك عدامة المصحدثين كا مسلك مراد

<sup>(</sup>٣) مقدمه فیض الباری ج: اص: ٥٨، نیز تفصیل کے لئے و کیھئے: مقدمه لامع الدراری ج: اص: ١٥٨ تا ١٢٣ ـ

# ترجمة الإمام مسلم

#### إسمه ونسبة وكنيته ومولده

هو الامام الهمام الحافظ الحجة أبوالحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم بن و الامام الهمام الهمام الحجة أبوالحسين مسلم بن ورد بن كوشاذ القشيرى النيشافورى رحمه الله قشرى عرب كمشهور قبيله "قشر" كى طرف نبت ج، ولاءً آپ اس قبيله عمنوب بي اور نيثا پور، خراسان كا براشهر ب، يهال آپ كى ولادت ٢٠١ه يا ٢٠١ه يا ٢٠١ه مين بوكى، آخرى قول كو ابن الاثير في "نجامع الاصول" مين اختياركيا ج-"

#### سماعة

امائم نے ساع حدیث کا آغاز ۲۱۸ ہیں کیا اور بلخ (شالی افغانستان)، خراسان، رئے عراق، مصر اور حجاز وغیرہ ممالک کے کثر شیوخ سے علم حدیث حاصل کیا، آپ کے مشہور ترین اسا تذہ میں سے یجی بن یجی، اسحاق بن راہویہ، امام احمد بن عنبل، عبداللہ بن مسلمہ قعنبی، محمد بن مہران اور ابو بکر بن ابی شیبہ وغیرہم ہیں، آپ نے امام ابوزُ رعد رحمہ اللہ سے بھی ایک حدیث اپنی

<sup>(</sup>۱) كذا في سير اعلام النبلاء ج: ۱۲ ص: ۵۵۸ ووفيات الاعيان ج: ۵ ص: ۱۹۳ واكمال تهذيب الكمال ح: الحمال ح: ۱۱ ص: ۱۷۰ البته شذرات الذهب ج: ۲ ص: ۱۳۳ من ورد بن كوشان شكور بيكن وبال عاشيه من به ۱۳۳ وفي النسخ كوشاذ نيز بستان المحدثين ص: ۲۵۸ من ورد بن كرشاد شكور بي كي اور كتاب من ورد بن كرشاد بنيل ما والله تعالى اعلم.

<sup>(</sup>۲) اختلف فيه: هل هو قشيرى من انفسهم ام من مواليهم؟ قال الامام ابن الصلاح "من انفسهم" وكثير من اهل الحديث والتراجم يقولون فيه "القشيرى" مطلقًا والصحيح انه من مواليهم وذكر الذهبى هذا احتمالًا فقال: "فلعله من موالى قشير (كذا في الكتاب المسمى بـ"الامام مسلم بن الحجاج ومنهجه في الصحيح" ج: اص: الهام، وسير اعلام النبلاء ج: ١٢ ص: ٥٥٨) وقشير كما جاء في تهذيب الاسماء واللغات (ج: ٢ ص: ٨٩) من قبائل العرب. (من الاستاذ حفظهم الله).

<sup>(</sup>٣) بُستسان السمحدثين صفحه: ١٤ ١ء علامه نووگ نے ''مقدمه شرح'' پیس صفحه: ١٢ پرامام مسلم کی وفات کی تاریخ ٢٦١ هکھی ہے اور فرمایا ہے کہ: ''وهو ابس خسمس و خمسین سنة'' اس سے بھی سنِ ولاوت ٢٠١ه ہی متعین ہوتا ہے۔ (من الاستاذ حفظهم الله)

صحیح میں روایت کی ہے۔ آپ نے اپنے جن اسا تذہ سے حاصل کی ہوئی حدیثیں اپنی کتاب "المجامع الصحیح" میں ورج کی ہیں، ان اسا تذہ کی تعداد علامہ مِزِّیُّ نے ۲۱۲ بیان کی ہے اور علامہ ذہی نے ۲۱۳۔

### امام بخاریؓ سے تعلق

امام بخاری بھی آپ کے جلیل القدر استاذ ہیں، خاص طور پر آپ نے علّی حدیث میں ان سے بہت استفادہ کیا، اس سلسلے میں ایک واقعہ بھی مشہور ہے کہ ایک مرتبہ امام مسلمؓ نے امام بخاریؓ کے سامنے ایک حدیث اور اس کی سند پڑھنے کے بعد ان سے پوچھا: "تعوف بھندا الاسناد حدیقًا؟" امام بخاریؓ نے فوراً جواب دیا: "إلّا أنه معلولٌ" یہ سن کرامام مسلمؓ نے باصرار پوچھا کہ آپ اس کی علت بیان فرمادیں، امام بخاریؓ نے اس کی علت بھی ذکر فرمائی اور پھر اس حدیث کو غیر معلول سند سے بھی بیان فرمای، یہ سن کرامام مسلمؓ نے فرمایا: -

ولا يبغضك إلَّا حاسدٌ وأشهد أنَّه ليس في الدنيا مثلك.

امام مسلم اینے اس استاذ تعنی امام بخاری کی دل و جان سے قدر کرتے اور بہت احر ام کرتے تھے، مشہور محدث محمد بن یعقوب فرماتے ہیں:

"رأيت مسلم بن الحجاج بين يدى البخارى يسألهُ سوال الصبى."

اور ایک روایت میں ہے کہ ایک مرتبہ امام صاحبؓ نے امام بخاریؓ کی پیشانی پر بوسہ دیا اور عرض کیا:-

<sup>(</sup>۱) وه روايت يه عبدالله بن عبدالله بن عبدالكريم ابوزرعة (الى قوله) عن عبدالله بن عمر قال: كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم "اللهم انى اعوذ بك من زوال نعمتك وتحوّل عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك" صحيح مسلم ج: ۲ ص:۲۵۲، باب اكثر اهل الجنة الفقراء واكثر اهل النار النساء ... الخ.

<sup>(</sup>٢) "الامام مسلم بن الحجاج ومنهجة في الصحيح" ج: اص ٥٥: محواله تهذيب الكمال.

<sup>(</sup>٣) سيسر اعداد النبلاء ج:١٦ ص: ٣٣١، ٣٣٧، وتاريخ بغداد ج:٢ ص: ٢٩، وكذا في النكت على ابن الصلاح ج:٢ ص: ١٤٤ تا ٢٤٠ -

<sup>(4)</sup> تاریخ بغداد ج:۲ ص:۲۹\_

دعنى أقبل رجليك يا استاذ الأستاذين، وسيد المحدثين وطبيب الحديث في علله. (۱)

آپ نے امام بخاریؒ سے طویل عرصہ تک استفادہ کیا، جب امام ذبلیؒ اور امام بخاریؒ کے درمیان''خَلَقِ قرآن'' کے مسکلہ پر اختلاف ہوا تو آپؒ نے امام بخاریؒ کا ساتھ دیا اور جو حدیثیں امام ذبلیؒ سے حاصل کر کے کھی تھیں وہ تمام احادیث انہیں واپس لوٹادیں۔

لیکن اس کے باوجود آپ نے امام بخاریؒ کی کوئی روایت اپنی کتاب "السجامسع
السصحیح" میں نقل نہیں فرمائی، اس کی وجہ یہ ذکر کی گئی ہے کہ امام بخاریؒ کی روایت کردہ بہت
سی احادیث میں دونوں کے استاذ مشترک تھے، اگر امام مسلمؒ وہ روایات امام بخاریؒ کے حوالے
سے نقل کرتے تو امام مسلمؒ کی سند نازل ہوجاتی، اس لئے ان کی احادیث اپنی سیح میں شامل نہیں
کیس تا کہ ان کی سند عالی رہے۔ (۲)

#### شأنه وعَبُقَريَّتُه في علم الحديث

امام اسحاق بن راہویہ جوآپ کے استاذ ہیں، انہوں نے آپ کا ذکر کیا اور آپ کے مستقبل کے بارے میں بطور تعجب فرمایا: "ای رجل یکون هذا؟" ابوقریش جومشہور حافظ

<sup>(</sup>١) تاريخ بغداد ج:١٣ ص:١٠٢، ومقدمه فتح الملهم ج:١ ص:١٥٠\_

<sup>(</sup>٢) تاريخ بغداد ج:١٦ ص:١٠٣، وشذرات الذهب ج:١ ص:١٢٦١

<sup>(</sup>٣) "الامام مسلم بن الحجاج ومنهجه في الصحيح" ن: اص: ١٥٢، نيزاس كى ايك وجديد بيان كى گئ ہے كہ جب امام مسلم بن الحجاج ومنهجه في الصحيح" ن: اص: ١٥٢، نيزاس كى ايك وجديد بيان كى گئ ہے كہ جب امام مسلم نے امام ذبك كى روايت كروہ اواديث كو اپنى كتاب ميں ذكر كريں تاكدامام ذبك كے دل ميں كوئى ميل پيدا نہ ہو۔ وافظ ابنِ حجم كدامام بخارى كى روايات كو اپنى كتاب ميں ذكر كريں تاكدامام ذبك كے دل ميں كوئى ميل بيدا نہ ہو۔ وافظ ابن حجم نے امام مسلم كى اسلام كى تعريف فرماتے ہوئے كھا: "وقد انصف مسلم فلم يحدث فى كتابه عن هذا ولا عن هذا ." هدى السارى ص: ٢٩١١ ـ

<sup>(</sup>٣) تهذيب الكمال ٦:٨٠ ص:٢٠٩، وتـذكـرة الحفاظ ج:٢ ص:٥٨٩، ومقدمه فـتح الملهم ح:١ ص:٤٨١ اورسير اعلام النبلاء ح:١١ ص:٩٢٠،٥٦٣ -

<sup>(</sup>۵) هـو ابو قريش محمد بن جُمعة بن حَلف، معاصر الامام مسلم وهو من الحفاظ، (ليراجع مقدمة شرح النووى صفحة: ۱۵ـرفع)

حدیث بیں اور امام سلم کے معاصر بیں، وہ فرماتے ہیں: "حفاظ الدنیا اربعة وذکر منهم مسلما"۔

امام مسلم کے رفیقِ خاص اور تلمیذِ خاص احمد بن مسلمہ فرماتے ہیں کہ: امام ابوزرعہ اور امام ابودرعہ اور امام ابودرعہ اور امام المسلم کو احادیث صححہ کی معرفت میں اپنے زمانہ کے تمام مشاکخ پر مقدم سمجھتے تھے۔ (\*\*)

بُستان المحدثين مين حضرت شاه عبدالعزيز رحمه الله نے فرمايا كه امام مسلم كعائب مين سے يہ ہے كه: "انه ما اغتاب احدًا ولا ضوب ولا شتم." (")

#### تلاميذه

حفاظِ حدیث اور کبار ائمہ میں سے ایک کثیر تعداد آپ کی شاگرد ہے، امام ترندگ نے بھی ایک حدیث آپ سے روایت کی ہے۔

نیز ابوحاتم رازی احمد بن سلمه ابوبکر بن خزیمة ، ابوعوانه الاسفرائنی اور عبدالرحلن بن ابی حاتم رحمهم الله جیسے جلیل القدر اَئمه ُ محدیث بھی آپ کے شاگرد ہیں۔

<sup>(</sup>۱) یکی بات حضرت مولانا احمالی سهار نپوری صاحب رحمة الله علیه نے اپنے مقدمه صحیح البخاری میں محمد بن بثار یک حوالے سے نقل فرمائی ہے: "عن محمد بن بشار شیخ البخاری و مسلم قال: "حفاظ الدنیا اربعة، أبوزرعة بالرّی، و مسلم بن الحجاج بنیسابور، و عبدالله بن عبدالرحمٰن الدار می بسمر قند، و محمد بن السماعیل ببخاریٰ. "ر فع

<sup>(</sup>r) مقدمه فتح المهلم ج: اص: ١٤٩، وسير اعلام النبلاء ج:١٦ ص:٥٩٣\_

<sup>(</sup>٣) حوالهُ بالا، وسير اعلام النبلاء ح: اص:٥٦٣، وتذكرة الحفاظ للذهبي ج:٢ ص:٢٨٩، وتاريخ بغداد ح:١٣ ص:١٠١ اور تهذيب التهذيب ح:٥ ص:٢٠٠٨ \_

<sup>(</sup>٣) بُستان المحدثين ص: ٢٨٠\_

<sup>(</sup>۵) مقدمه فتح الملهم 5: ص: اص: ۱۷۹ اور تهذيب الكمال 5: ۲۷ ص: ۵۰ وه حديث امام ترذي نف جامع الترذي، "باب ما جاء في احصاء هلال شعبان لرمضان " من ان القاظ كرماته قال كرم الترذي، "باب ما جاء في احصاء هلال مسلم بن الحجاج (الى قوله) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: احصوا هلال شعبان لرمضان. " (الحديث)

<sup>(</sup>٢) مقدمه شرح النووى ص:١٢، وتهذيب الكمال ٢٤:٥٠ ص:٥٠٥\_

#### وفاتة

آپ کی وفات من ۲۱ ھ میں اتوار کی شام ۲۲ رجب کوخراسان ہی میں ہوئی، اور وفات کا واقعہ بھی عجیب ہوا، جو آپ کے اهتفال بالحدیث کی عجیب مثال ہے، ایک مجلس میں آپ سے ایک حدیث پوچھی گئ جو آپ کواس وقت متحضر نہتی، آپ گھر تشریف لائے اور اپنی یا دداشتوں اور کتابوں میں اس حدیث کو تلاش کرنے گئے، آپ کو بھوک گئی ہوئی تھی، قریب ہی ایک ٹوکری مجبور کی بھری رکھی تھی، آپ ایک ایک مجبور اس میں سے لے کر کھاتے جاتے اور حدیث تلاش کرتے رہے، پوری رات ای انہاک میں گزرگئ، صبح ہوئی تو مجبورین ختم ہو چکی حدیث تو مل گئی لیکن مجبوروں کا واقعہ آپ کی موت کا سبب بنا، آپ کا مزار خراسان میں مرجع خلائق ہے۔

وفات کے بعد آپ کے شاگردمشہور امام حدیث ابوحاتم رازی رحمۃ اللہ علیہ نے آپ کوخواب میں ویکھا اور حال دریافت کیا، تو فرمایا: "ان الله أباح لىي البحنة أتبو أ منها حیث أشاء." (۲)

مشہور محدث علامہ ابوعلی زغور کی کو کسی نے خواب میں دیکھا اور پوچھا: کس عمل سے تہاری نجات ہوئی؟ زغور کی نے صحیح مسلم کے ایک جزء کی طرف اشارہ کرکے فرمایا: ''اس جزء کی طرف اشارہ کرکے فرمایا: ''اس جزء کی بدولت جو میرے ہاتھ میں ہے!''(۲)

#### تصانيفهٔ

امام مسلم رحمة الله عليه كى تصانيف'' صحيح مسلم'' كے علاوہ بھى بہت ہیں، جن میں سے (۴) چند بيہ ہیں:-

<sup>(</sup>۱) مرقاة المفاتيح ج: اص: ۲۰، مقدمه فتح الملهم ج: اص: ۲۸۰، تاريخ بغداد ج: اس: ۱۰۳، تهذيب المكهم المكهم الكهمال ج: ۲۷ ص: ۵۰۷ من المكار الميان الميان جانا جوانو بيافسوناك اطلاع ملى كدآب كا مزاراب تلاش كرنا مشكل ب كيونكد أس كرة ثاراب باتى نهيس رب، إنّا يلله وَإنّا إلَيْهِ وَاجعُونَ ـ رفيع الرشعبان ١٣٢٧ه

<sup>(</sup>٢) تهذيب الكمال في اسماء الرجال ٢٤:٥ ص: ٢٥ من البيخ دمشق لابن عساكر ٥٨:٥٠ ص: ٩٢، تاريخ بغداد ج: ١٣ ص: ١٠١ عن الماريخ بغداد ج: ١٣ ص: ١٠١ عن الماريخ بغداد ج: ١٠٠ عن الماريخ ا

<sup>(</sup>٣) صيانة صحيح مسلم من الاخلال والغلط لابن الصلاح ص: ١٥،١٦رتخ بغراد ج: ١٣ ص: ١٠١، تهذيب الكمال ج: ١٤ ص: ١٠٠١ ع

<sup>(</sup>٣) مقدمه فتح الملهم ج: اص: ١٨٠، بُستان المحدثين ص: ١٨٠، وكذا في تذكرة الحفاظ ج:٢ ص: ٥٩٠ـ

ا-المسند الكبير على اسماء الرجال.

٢- كتاب العلل.

٣-كتاب اوهام المحدثين.

٣- كتاب التمييز.

۵-کتاب من لیس له الا راو واحد.

٢- كتاب طبقات التابعين.

كتاب المخضرمين.

٨- كتاب رواة الاعتبار.

9- كتاب افراد الشاميين.

١٠- كتاب مشائخ مالك.

١١- كتاب مشائخ شعبة.

١٢- كتاب مشائخ الثورى.

۱۳۰ آپ کی تصانیف میں سب سے زیادہ عظیم الثان، جلیل القدر، مشہورترین کتاب ۱۳۰ آپ کی تصانیف میں سب سے زیادہ عظیم الثان، جلیل القدر، مشہورترین کتاب اس کی ۱۲۰ سے المصحبح " ہے، جس کے درس کی سعادت بحم اللہ جم حاصل کر رہے ہیں، اس کی خصوصیات اور ضروری تعارف جم آگے بیان کریں گے۔

#### اختلاف الشيخين في الحديث المعنعن

"حدیث مُعَنُعَن "اس حدیث کو کہتے ہیں جو بلفظ"عن 'روایت کی جائے ، اور اس طرح روایت کرنے کو "عَنُعَن "اس حدیث ہو بلفظ"عن "سے یہ واضح نہیں ہوتا کہ رادی نے یہ حدیث مروی عنہ سے بالواسطہ حاصل کی ہے یا بلاواسطہ یعنی اس اساد میں عقلا اتصال کا احمال کو ہمی ہوتا ہے اور انقطاع کا بھی ، لہذا ائم کہ حدیث کے سامنے یہ سوال پیدا ہوا کہ ایک سند کو متصل قرار دیا جائے یا منقطع ؟ اگر منقطع قرار دیا جائے گا تو حدیث کو شیح نہیں کہا جاسکتا ، اس لئے کہ صحت حدیث کے لئے اتصال سند شرط ہے ، اور اگر متصل قرار دیا جائے تو دیگر شرائطِ صحت پائی جانے کی صورت میں وہ حدیث صحیح ہوگی ، حاصل یہ ہے کہ حدیثِ معنعن کو شیح یا غیر سیح قرار دینے کے لئے بیضروری تھا کہ یہ طے کیا جائے کہ یہ حدیث متصل ہے یا منقطع ؟

حدیثِ مُعنعن کوکن شرائط کے ساتھ متصل قرار دیا جائے؟ اس میں دوشرطیں تو متفق علیہ ہیں۔ ا-ایک یہ کہ عنعنہ کرنے والا راوی مدلس نہ ہو۔ ۲- دوسری یہ کہ اس راوی اور اس کے مروی عنہ کے درمیان معاصرت ثابت ہو۔ ۳-ایک تیسری شرط ہے جس میں شیخین کا اختلاف ہوا، یعنی علی بن المدین اور امام بخاری رحمہما اللہ کے نزدیک حدیثِ معنعن کو متصل قرار دینے کے لئے تیسری شرط بھی ہے، اور وہ یہ کہ ان دونوں کے درمیان عمر بھر میں کم از کم ایک بار ملاقات کا ثبوت بھی کسی دلیل سے ہوجائے۔

یہ تینوں شرطیں پائی جائیں تو ان کے نزدیک حدیث معنعن کو متصل قرار دیا جائے گا اور اگر تیسری شرط مفقو د ہوتو تو قف کیا جائے گا، لینی اس کے متصل یا منقطع ہونے کا فیصلہ نہیں کیا جائے گا، چنانچہ اسے صحیح یا غیر صحیح بھی نہیں کہا جاسکے گا، لہذا وہ حدیث قابلِ استدلال بھی نہیں ہوگی۔

امام مسلم رحمہ اللہ کے نزدیک حدیث معنعن کو متصل قرار دینے کے لئے صرف پہلی دو شرطیں کافی ہیں، لیعنی راوی کا مدلس نہ ہونا، اور راوی اور مروی عند کے درمیان معاصرت کا شرحت کافی ہے، "لقاء ولو مرةً" کا ثبوت ضروری نہیں۔

فریقین کے دلائل سمجھنے کے لئے مندرجہ ذیل تین مقدمات ذہن نشین کرلینا ضروری ہے:-

#### المقدمة الأُوللي

پہلا مقدمہ یہ ہے کہ حدیثِ معنعن کو رادی نے اگر واسطہ ترک کرکے روایت کیا ہو، لعنی راوی اور مروی عنہ کے درمیان واسطہ تھا مگر راوی نے اسے ذکر نہیں کیا تو ظاہر ہے کہ یہ انقطاع ہے انقطاع کی تین قسمیں ہیں:-

ا-إرسالِ جلی۔ ۲-إرسالِ خفی۔ ۳- تدلیس۔ ارسالِ جلی بیہ ہے کہ انقطاع بالکل واضح ہو بہ سبب اس کے کہ راوی اور مروی عنہ کے درمیان معاصرت ہی نہ ہو، مثلاً: حضرت حسن بھری رحمہ اللہ کہیں: "عن النبسی صلی اللہ علیہ وسلم."

یا معاصرت تو ہولیکن دونوں کے درمیان عدم اللقاء ثابت ہو، مثلاً: مخضر مین میں سے کوئی کہے: "عن النبی صلی الله علیه وسلم"

ان دونوں صورتوں میں چونکہ انقطاع بالکل ظاہر ہے، اس لئے اس انقطاع کو'' إرسالِ جلی'' کہتے ہیں۔''

اِرسالِ خفی: - بیہ ہے کہ انقطاع موجود تو ہو گر واضح نہ ہو بہ سبب اس کے کہ راوی اور مروی عنہ کے درمیان معاصرت ثابت ہو، لیکن لقاء یا عدم اللقاء معلوم نہ ہو، اس صورت میں انقطاع چونکہ ظاہر نہیں، بلکہ مخفی ہے اس لئے اس فعل کو'' اِرسالِ خفی'' کہتے ہیں۔''

تدلیس: - اس کی مشہور تعریف یہ ہے کہ انقطاع موجود تو ہو مگر واضح نہ ہو بہ سبب اس کے کہ راوی اور مروی عنہ کے درمیان معاصرت بھی ثابت ہواور لقاء بھی کم از کم ایک دفعہ ثابت ہو، پھر راوی اس مروی عنہ سے بلفظ''عن' الی حدیث نقل کرے جو اس نے خود اس سے نہیں ہو، پھر راوی اس مروی عنہ سے بلفظ'' تدلیس'' یعنی دھوکا بازی کہتے ہیں۔''

#### المقدمة الثانية

تدلیس کا تھم یہ ہے کہ یہ فدموم ہے، اور اس کی وجہ سے راوی ایک حد تک مجروح ہوجاتا ہے، چنانچہ جوراوی تدلیس میں معروف ہواس کا کوئی بھی عنعنہ اگر چہ باتی شرائطِ صحت کو جامع ہو، اسے متصل قرار نہیں دیا جاتا اور ''صحح'' نہیں مانا جاتا۔ اور إرسالِ جلی کا تھم یہ ہے کہ یہ فدموم نہیں، یعنی إرسالِ جلی اگر چہ شرطِ صحت کے منافی ہے، لیکن اس عمل کی وجہ سے راوی مجروح نہیں ہوتا، کیونکہ یہ دھوکا بازی نہیں، چنانچہ اگر کوئی ایسا راوی جس نے بھی إرسالِ جلی کیا ہو یا بکثرت کرتا ہو، وہ کوئی ایسی حدیث معنعن روایت کر ہے جس میں متصل قرار دیئے جانے کی شرطیس علی احت الحق المقولین موجود ہوں اور دیگر شرائطِ صحت بھی موجود ہوں تو اس کا یہ عنعنہ متصل قرار دیا جاتا ہے اور صحح شار ہوتا ہے۔

<sup>(</sup>۱) مقدمه فتح الملهم ج: اص:۱۰۳ نيز و كيك: النكت على كتاب ابن الصلاح للحافظ ابن حجرً على كتاب ابن الصلاح للحافظ ابن حجرً ع:۲ ص:۲۲۳ وشرح شرح نخبة الفكر لمُلًا على القارئ ص:۱۱۸.

 <sup>(</sup>۲) مقدمه فتح الملهم حوالة بالا، وفتح المعنيث، بحث التدليس ج: اص:۱۲۹، وشرح شرح نخبة الفكر لمؤلمة على القارئ ص:۲۱۵.

<sup>(</sup>٣) آگے معلوم ہوگا کہ متعدد علائے محققین کے نزدیک ارسالِ خفی بھی تدلیس ہی کی ایک قتم ہے، چنانچہ وہ حضرات تدلیس کی تعریف میں "فہوتِ لقاء ولو موۃ"کی قیرنہیں لگاتے۔ (از حضرت استاذ نا المکرّم مرظلہم) (٣) مقدمه فتح الملهم حوالۂ بالا۔

#### المقدمة الثالثة

علاء کا اس میں اختلاف ہے کہ إرسالِ خفی تدلیس کے هم میں ہے یا إرسالِ جلی کے؟
یعنی ہے ہی دھوکے بازی ہے یا نہیں؟ حافظ ابنِ ججرؓ اور قاضی عیاضؓ کے نزدیک ہے إرسالِ جلی کے حکم میں ہے، اور حافظ ابنِ عبدالبِرؓ اور مُلاَّ علی قاریؓ کے نزدیک تدلیس کے حکم میں ہے بلکہ تدلیس ہی کی ایک قتم ہے، اور حافظ ابنِ عبدادیؓ اور علامہ نو ویؓ کے کلام سے بھی یہی ظاہر ہوتا ہے، شرکیس ہی کی ایک قتم ہے، خطیبِ بغدادیؓ اور علامہ نو ویؓ کے کلام سے بھی یہی ظاہر ہوتا ہے، شخ الاسلام علامہ شبیر احمد عثمانیؓ نے بھی "مقدمة فتح الملهم" میں اسی پر جزم کیا ہے، نیز دلائل سے بھی اسی کی تائید ہوتی ہے، اس لئے کہ تدلیس کی اصل حقیقت ہے ہے کہ راوی واسطہ چھوڑ کر اپنے معاصر مروی عنہ کی طرف روایت کو ایسے لفظ سے منسوب کرے جو موہم ساع ہو، اور یہ تعریف ارسالِ خفی پر بھی پوری طرح صادق آتی ہے (علامہ نو ویؓ نے بھی تدلیس کی یہی تعریف مقدمہ شرح مسلم میں کی ہے، اور ثبوت لقاء ولومر ہ کی قید نہیں لگائی)۔

ان مقد مات کو ذہن نشین کرنے کے بعد اب شیخین کا اختلاف دوبارہ تازہ کرلیں، وہ سے کہ امام بخاری اور علی ابن المدینی رحم ما اللہ نے اسادِ معنعن کو اِتصال پرمحمول کرنے کے لئے شرط لگائی ہے کہ راوی اور مروی عنہ کے درمیان صرف معاصرت کافی نہیں بلکہ کم از کم ایک دفعہ لقاء کا جبوت ہی ضروری ہے، اگر ایک بار بھی لقاء ثابت نہ ہوتو اس کے عنعنہ کو اِتصال پر محمول نہیں کیا جائے گائی اور امام مسلم رحمہ اللہ کے نزدیک صرف معاصرت کافی ہے، جبوتِ لقاء ایک دفعہ کا بھی ضروری نہیں، ہاں اگر کسی دلیل سے ثابت ہوجائے کہ معاصرت کے باوجود ایک دفعہ کا بھی ضروری نہیں، ہاں اگر کسی دلیل سے ثابت ہوجائے کہ معاصرت کے باوجود

<sup>(</sup>۱) تفصیل کے لئے و کھے: التمهید للامام ابن عبدالبر (بحث التدلیس)، وشرح شرح نحبة الفكر لمُلا على القاري (بحث الفرق بين المدلس والمرسل)۔

<sup>(</sup>۲) تفصیل کے لئے وکی کھتے: کتاب الکفایة فی علم الروایة للامام ابی بکر احمد بن علی المعروف بالخطیب البغدادی (بحث التدلیس والمرسل)، ومقدمة شرح مسلم للامام النووی ص: ۱۸ (فصل فی الاسناد المعنعن وفصل التدلیس قسمان)۔

<sup>(</sup>m) مقدمه فتح الملهم ج: اص: ١١٠

<sup>(4)</sup> اور شوت لقاء ولومرة كى صورت ميں إنصال برمحمول كيا جائے گا بشرطيكه راوى غير مدلس مو، كونكه غير مدلس سے ظاہر يهى به كه است خود سے بغير اللہ على معلوم ہوتا ہے كه غير مدلس خود سے بغير اللہ عاصر ملاقاتى سے عنعنہ نہيں كرتا كونكه اگر كرے گا تو اس كا بيمل تدليس ہوجائے گا۔

دونوں میں بھی ملاقات نہیں ہوئی، تو اس کو إتصال برمحمول نہیں کیا جائے گا۔

امام سلمؓ نے صحیح مسلم کے مقدمہ میں امام بخاریؓ کا نام لئے بغیراُن کے اس موقف پر شدیدر د کیا ہے اور ان کے اس مذہب پر دواعتراض کئے، جو درج ذیل ہیں:-

ا- پہلا اعتراض بیکیا کہ "نبوتِ لقاء ولو مرۃ "کی شرط آپ کی ایجاد ہے، ماقبل کے کسی محدث نے بیشرط نہیں لگائی، لہذا اجماع کے خلاف ہے، چنا نچہ امام مسلم نے اپنے مقدمہ میں حدیثِ معنعن کی ایسی متعدد مثالیں پیش کی ہیں جن کے راوی اور مروی عنہ کے درمیان صرف معاصرت ثابت ہے، لقاء ایک دفعہ کا بھی ثابت نہیں، اس کے باوجود کسی بھی محدث نے اس کو غیر مجھے یا غیر متصل السند نہیں کہا۔

۲- دوسرا اعتراض بیرکیا که ثبوت لقاء ولو مرة کی شرط بے کار اور بے فاکدہ ہے، اس لئے کہ اگر اس کا بید فاکدہ بیان کیا جائے کہ معاصرتِ محضہ کی صورت میں بیدا حمّال تھا کہ راوی نے مروی عنہ سے خود بید صدیث نہ تن ہو، اور لقاء مرة کی قید سے بیدا حمّال خمّ ہوگیا، تو ہم اس فاکدے کو تسلیم نہیں کرتے ، اس لئے کہ ہوسکتا ہے کہ ثبوتِ لقاء کے باوجود راوی نے بید صدیث مروی عنہ سے خود سے بغیر بلفظ "عن" روایت کردی ہو، یعنی تدلیس کردی ہو، اور بیصرف احمّال ہی نہیں بلکہ اس کا وقوع بھی ہوتا ہے، مثل :-

عن هشام بن عرو-ة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت: كنتُ أطيّب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله ولحرمه باطيب ما أجد (٢)

اس سند میں امام بخاریؒ کی شرط موجود ہے، اس لئے کہ ہشام اپنے والدعروہ سے روایت کر رہے ہیں، ان دونوں کے درمیان معاصرت بھی ثابت ہے اور ملاقات بھی، بلکہ احادیث کثیرہ کا ساع بھی ثابت ہے، لیکن اس کے باوجود جب تحقیق کی گئی تو ثابت ہوا کہ اس روایت میں انقطاع ہے، کیونکہ ایک دوسری روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ ہشام نے بہ صدیث اینے والد سے براہِ راست نہیں سنی، بلکہ اپنے بھائی عثان سے سنی تھی، اور اس نے عروہ سے سنی تھی، معلوم ہوا کہ امام بخاری کی شرط کے باوجود حدیث معنعن میں انقطاع کا احتمال ضرور باقی

<sup>(</sup>١) صحيح مسلم في باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن ج: اص:٢٢\_

<sup>(</sup>٢) صحيح مسلم باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن حوالهُ بالا

رہتا ہے، بلکہ فدکورہ بالا مثال میں تو انقطاع متحقق بھی ہوگیا ہے، انقطاع کا احتمال تو صرف اسی وقت ختم ہوسکتا ہے جب راوی لفظ "عسن" کے بجائے ایسا لفظ استعمال کرے جو ساع بلا واسطہ میں صرتے ہو، مثلاً: حدثنا یا حدثنی وغیرہ، مگر اس صورت میں یہ عنعنہ کی بجائے تحدیث یا اخبار ہوجائے گا، جو ہماری بحث سے خارج ہے، ہماری بحث تو حدیث معنعن میں ہورہی ہے۔

حافظ ابن حجر رحمه الله في "شوح نحبة الفكو" مين دوسر اعتراض كابيجواب ديا انقطاع کا احمال کی شرط سے عنعنہ میں (انقطاع کا احمال عقلی اگرچہ باقی ہے مگر) انقطاع کا احمال عادی بالکلیدختم ہوجاتا ہے، لہذا بیشرط بے فائدہ نہیں، کیونکہ یہاں بحث غیرمدس کے عنعنہ میں ہورہی ہے، لینی ایسے راوی کے عنعنہ کے بارے میں جس کے متعلق ہمیں سرمعلوم ہو کہ اس کی عادت تدلیس کرنے کی نہیں ہے۔ پس جب وہ ثبوت لقاء ولو مرز کے باوجود عنعند كرے كا تو اس عنعنه ميں انقطاع كا اخمال عادى نہيں پايا جائے گا، اور ظن غالب اس كے اتصال كا حاصل موجائے گا، كيونكه اس عنعنه ميں اگرآپ انقطاع كا اختال مانيں كے تو اس كا مطلب بير ہوگا کہ آپ اس غیرمدلس راوی کے بارے میں بیشبہ کررہے ہیں کہ اس عسعت میں اس نے تدلیس کردی ہوگی، کیونکہ جب راوی اور مروی عنہ کے درمیان لقاء کم از کم ایک بار ثابت ہو چکی ہو، پھروہ اس مروی عنہ سے کوئی حدیث درمیانی واسطہ چھوڑ کر بھیغهٔ "عن"روایت کرے تو اس کا یم ل تدلیس کباا تا ہے، پس گویا آب اس غیرمدلس راوی پر بیشبہ کر رہے ہیں کہ وہ مدلس ہوگیا ہے، حالانکہ بیشبہ ناشی من غیردلیل ہے، اگر اس فتم کے بے بنیادشبہ کا اعتبار کیا جائے تو صرف حديث معنعن مى نهيس بلكه مرخبرواحد مين اس طرح كاشبه بيدا كيا جاسكتا ہے، كيونكه مثلاً: جو حدیث ثقیہ راوی، ثقد مردی عندسے بصیغهٔ حدثنا یا بصیغهٔ حدثنی روایت کرے تو بہال بھی عقلی احمال یہموجود ہوگا کہ اس ثقہ راوی نے یہاں کذب سے کام لیا ہو، گریہ احمال چونکہ محض ایک عقلی احمال ہے، احمالِ عادی نہیں، اور ناشی من غیر دلیل ہے اس لئے بالا تفاق کالعدم ہے۔

اسی طرح غیرمدلس کے بارے میں تدلیس کا احتمال کالعدم ہے، معلوم ہوا کہ امام بخاریؓ نے "لفاء ولو مرة" کی شرط لگا کر انقطاع کا احتمالِ عادی بالکلیہ ختم کردیا ہے، اگر میشرط نہ لگائی جائے اور صرف معاصرت کے ثبوت کو کافی قرار دیا جائے تو انقطاع کا احتمالِ عادی ختم

<sup>(</sup>۱) شرح نخبة الفكر ص:۳۲، ۳۵\_

نہ ہوگا، کیونکہ جب راوی کا غیرمدلس ہونا تو معلوم ہو، گریہ معلوم نہ ہو کہ وہ إرسالِ خفی بھی کرتا ہے یا نہیں، تو جب وہ کس ایسے مروی عنہ سے بصیغۂ "عسن" روایت کرے گا جس سے اس کی صرف معاصرت ثابت ہے، لقاء یا عدم لقاء ہمیں معلوم نہیں، تو اس کے اس عنعنہ میں اگر چہ تدلیس کا احتمال تو کا لعدم ہے، گر إرسالِ خفی کا احتمال موجود ہوگا، یعنی بیا احتمال موجود ہوگا کہ اس نے اس عنعنہ میں اپنے اور مروی عنہ کے درمیان واسطہ موجود ہونے کے باوجود اسے ذکر نہیں کیا، یعنی إرسالِ خفی کردیا ہے، (إرسالِ خفی کی تعریف جو بیچھے مقدمہ اُولی میں بیان ہوئی ہے اسے پھر دیکھ لیا جائے)، کیونکہ اس غیرمدلس راوی کے بارے میں بیمعلوم نہیں کہ اس کی عادت ارسالِ خفی کرنے اور ارسالِ خفی کرنے بارے میں موجود ہیں، لہذا اس عند عنه ارسالِ خفی کرنے کی ہے یا نہیں؟ دونوں احتمال برابر کے درجے میں موجود ہیں، لہذا اس عند عنه ارسالِ خفی کا طن غالب حاصل نہیں ہوگا۔

لیکن مُلَّا علی قاری رحمۃ اللہ علیہ نے حافظ ابن جُرِّ کے اس جواب کا یہ جواب دیا ہے کہ اِرسالِ خفی بھی تدلیس کے علم میں ہے بلکہ تدلیس ہی کی ایک قتم ہے، تو جب غیرمدلس راوی کوئی حدیث ایسے مروی عنہ سے بصیغہ "عسن" روایت کرے گا جس سے اس کی صرف معاصرت ثابت ہے اور لقاء وعدم لقاء ہمیں معلوم نہیں تو انقطاع کا اختالِ عادی اس صورت میں بھی ختم ہوجائے گا، کیونکہ اگر آپ یہاں انقطاع کا لینی اِرسالِ خفی کا اختال ما نیں گے تو اس کا مطلب بھی یہ ہوگا کہ آپ اس غیرمدلس راوی کے بارے میں یہ شبہ کر رہے ہیں کہ اس عنعنہ میں اس نے اِرسالِ خفی کردیا ہوگا جو بچکم تدلیس ہے، لینی غیرمدلس راوی پر یہ شبہ کر رہے ہیں کہ وہ مدلس ہوگیا ہوگا، حالانکہ یہ شبہ ناشی من غیردلیل ہے، بالکل اس طرح جس طرح آپ نے کہ وہ مدلس ہوگیا ہوگا، حالانکہ یہ شبہ کا بارے میں کہا ہے۔

مُلَّا علی قاری رحمۃ الله علیہ کے اس جواب الجواب کا جواب یہ دیا گیا ہے کہ إرسالِ خفی نہ تدلیس میں داخل ہے نہ اس کے حکم میں ہے، بلکہ یہ إرسالِ جلی کے حکم میں ہے، لہذا مذکورہ بالا صورت میں یعنی راوی اور مروی عنہ کے درمیان صرف معاصرت ثابت ہونے کی صورت میں اگر آپ راوی کے بارے میں یہاختال مانیں گے کہ اس نے یہاں واسطہ چھوڑ دیا ہے، یعنی ارسالِ خفی کردیا ہے تو اس کا مطلب یہ نہیں ہوگا کہ آپ غیرمدلس راوی پر تدلیس کا شبہ کررہے ارسالِ خفی کردیا ہے تو اس کا مطلب یہ نہیں ہوگا کہ آپ غیرمدلس راوی پر تدلیس کا شبہ کررہے

<sup>(</sup>۱) تفصیل کے لئے وکی شرح شرح نخبة الفکر لمُلَّا علی القاری ص: ۱۳: ۲۵ (مطلب مدلس) وص: ۲۵ (مطلب مدلس)

ہیں، بلکہ اس کا مطلب یہ ہوگا کہ آپ اس پر اِرسالِ جلی کا شبہ کر رہے ہیں، اور یہ شبہ غلط نہیں،
کیونکہ غیر مدلس کے بارے میں یہ تو معلوم ہے کہ وہ تدلیس نہیں کرتا، گریہ تو ثابت نہیں کہ وہ
اِرسالِ جلی بھی نہیں کرتا، اِرسالِ جلی کرنے یا نہ کرنے کا اختال برابر کے درجے میں موجود ہے،
لہذا معاصرتِ محضہ کے جبوت کی صورت میں حدیثِ مُعَنعَن کے اتصال کاظنِ غالب حاصل نہیں
ہوتا، برخلاف جبوت لقاء ولومرۃ کی صورت کے کہ وہاں یہ ظنِ غالب حاصل ہوجاتا ہے، جیسا کہ
حافظ ابن ججر کے جواب میں تفصیل سے بتایا جاچکا ہے۔

حافظ ابن چجر کے اس جواب کا مدار اس بات پر ہے کہ اِرسال خفی نہ تدلیس میں داخل ہے نہ تدلیس میں داخل ہے نہ تدلیس کے میں ہے، بلکہ دونوں متباین ہیں اور ان کے اُحکام بھی متباین ہیں۔ اگر واقعی دونوں میں تباین ٹابت ہوجائے تو حافظ ابن چجر کا خدکورہ بالا جواب درست ہے اور امام بخاری رحمہ اللہ کا خدہب قوی ہے، ورنہ مُلَّا علی قاری کے جواب الجواب کو درست اور امام سلم رحمہ اللہ کے خدہب کوقوی مانا جائے گا۔

اکثر محدثین مثلاً: حافظ ابنِ عبدالبر، علامه نودی اور خطیب بغدادی کے کلام سے بھی سے معلوم ہوتا ہے کہ إرسالِ خفی، تدلیس کے حکم میں ہے، شخ الاسلام علامہ شبیر احمد عثانی رحمہ الله فعر "مقدمه فتح الملهم" میں إرسالِ خفی کو تدلیس میں داخل کیا ہے، بلکہ حافظ ابنِ عبدالبر فی تدلیس کی بدترین صورت ہے۔ (۱)

اور تدلیس کی حقیقت پر غور کرنے سے بھی یہی معلوم ہوتا ہے کہ إرسال خفی تدلیس میں داخل ہے، اس لئے کہ تدلیس کی حقیقت سے ہے کہ راوی ایسے مروی عنہ کی طرف حدیث کو بلفظ "عن" و نہ حو ھا منسوب کردے جس سے اس نے سے حدیث نہیں سنی مگر اس بات کا وہم پیدا کردے کہ خودسی ہے، اور سے وہم جس طرح ثبوت لقاء ولو مرق کے بعدا نقطاع کرنے میں پیدا ہوتا ہے، اسی طرح معاصرت محضہ کی صورت میں بھی پیدا ہوتا ہے لام کا السماع، لہذا ارسال خفی کو تدلیس سے نکالنے کی کوئی وجہ نہیں۔

جب یہ بات ثابت ہوگئ کہ اِرسالِ خفی تدلیس کے حکم میں ہے، تو امام مسلم کا مذہب ہوجاتا ہی قوی قرار یا تا ہے، کیونکہ معاصرتِ محضہ کی صورت میں بھی انقطاع کا احمالِ عادی ختم ہوجاتا

<sup>(</sup>۱) ان سب ك تفصيلي حواله جات بيجيه بيان موسيك مين-

ہے، کیونکہ اس صورت میں بھی اگر راوی واسطہ ترک کرے گا تو إرسالِ خفی کرنے کی وجہ سے اسے مدس کہنا پڑے گا، حالانکہ یہاں بحث اس راوی کے بارے میں ہورہی ہے جس کی عادت تدلیس کرنے کی نہیں ہے، لہذا ظن غالب یہی تدلیس کرنے کی نہیں ہے، لہذا ظن غالب یہی ہے کہ کسی بھی حدیثِ معنعین میں اس نے إرسالِ خفی نہیں کیا ہوگا، جیسا کہ پیچھے تفصیل سے بیان ہوا، لہذا اختالِ انقطاع معاصرتِ محضہ کی صورت میں بھی منتفی ہوجاتا ہے، اور لقاء ولو میان ہوا، لہذا اختالِ انقطاع معاصرتِ محضہ کی صورت میں بھی منتفی ہوجاتا ہے، اور لقاء ولو مصورت کی شرط، اِتصالِ سند کے لئے ضروری نہیں رہتی، شخ الاسلام علامہ شبیر احمد عثائی کی تحقیق کا حاصل بھی یہی ہے کہ اس مسئلہ میں امام مسلم رحمہ اللہ کا فد ہب رائے ہے۔

لیکن انساف کی بات ہے کہ امام بخاری رحمہ اللہ اگر حدیث کے سیحے ہونے اور متصل ہونے کے لئے تو ثبوتِ لقاء کو شرط قرار نہ دیتے ہوں مگر محض اپنے اُوپر یہ پابندی لگائی ہو کہ جس راوی کی ملاقات اُس کے مروی عنہ سے ایک مرتبہ بھی ثابت نہ ہو، اُس کی کوئی حدیثِ معنعن اپنی کتاب ''صیحے ابخاری' میں ذکر نہیں کریں گے تو من حیث الاحتیاط و تو کیلہ الات صال بلاشبہ امام بخاری رحمہ اللہ کا مسلک ہی اُحوط ہے، اس لئے کہ معاصرتِ محضہ کی صورت میں اگر چہ غلبہ ظن اتصال وسماع کا حاصل ہوجاتا ہے، لیکن لقاء ولو مرة کے ثبوت سے اس غلبہ ظن کی تاکید ہوجاتی ہے، واللہ اعلم۔

#### تتمة هذا البحث

حافظ ابن حجر سن سنج المفكر " ميں تدليس اور إرسال خفى كے درميان فرق البت كرنے كے لئے ايك وليل بيدى ہے كہ مخضر مين، مثلاً: ابوعثان النهدى يا قيس بن ابى حازم اللہ عليه وسلم " كوكسى نے بھى تدليس ميں شارنہيں كيا، حالا نكه ان دونوں كى صرف معاصرت آنخضرت صلى اللہ عليه وسلم سے ثابت ہے اور لقاء كا شوت نہيں، اگر تدليس كے لئے معاصرت محضه كافى ہوتى تو بيد حضرات مدلسين ہوتے، مگركسى نے بھى ان كو مدلس نہيں كہا۔ (۱)

<sup>(</sup>۱) تفصیل کے لئے ملاحظ فرماکیں: مقدمه فتح الملهم ج: اص:۳۲۰ تا ۲۳۳ (محاکمة بین البخاری ومسلم فی اشتراط السماع وعدمه)۔

<sup>(</sup>۲) شرح نخبة الفكر ص:۳۲ــ

مُلَّا علی قاریؒ نے اس کا یہ جواب دیا ہے کہ ان کو مدلس نہ کہنے کی وجہ یہ ہے کہ ان کی روایت "عن المنبی صلی اللہ علیہ وسلم" إرسال خفی نہیں بلکہ إرسال جلی ہے، اس لئے کہ خضر مین ان لوگوں کو کہا جاتا ہے جن کی معاصرت رسول الله صلی الله علیہ وسلم سے ثابت ہو اور عدم لقاء بھی معلوم ہو، اور بحث اس صورت میں ہو رہی ہے جبکہ نہ لقاء معلوم ہو نہ عدم اللقاء معلوم ہو، نہ کہ اس صورت میں جبکہ عدم اللقاء معلوم ہو، چنا نچہ امام مسلمؓ نے بھی اپنے مقدمہ میں صراحت کی ہے کہ جس معاصر کا عدم اللقاء ثابت ہوجائے، اس کا عنعنہ إتصال برمحمول نہیں کیا جائے گا، واللہ اعلم۔

#### الموازنة بين الصّحيحين للبخاري ومسلم

اس سلسلہ میں یہ تفصیل ہے کہ صحت ِسند کے اعتبار سے کتابِ بخاری کا درجہ کتابِ مسلم پر بلاشبہ بوڈھا ہوا ہے، جمہور محدثین نے اس کی صراحت کی ہے، کسی کا قولِ صریح اس کے خلاف نہیں ملتا، لیکن حسنِ ترتیب، جودۃ سیاق، احتیاط فی الفاظ الاسناد اور سہولت علی القاری کے اعتبار سے کتابِ مسلم کو بلاشبہ فوقیت حاصل ہے، جس کی تفصیل ہم آگے بیان کریں گے۔

حافظ ابنِ مندہ رحمہ اللہ نے شخ ابوعلی نیٹا پوری کا جو یہ قول نقل کیا ہے کہ: "ما تحت ادیم السماء کتاب اصبح من کتاب مسلم" نیز بعض علاءِ مغرب کا بھی اس طرح کا قول منقول ہے، اس سے بعض لوگوں کو یہ شبہ ہوگیا ہے کہ اِن حضرات کے نزدیک صحت ِسند کے اعتبار سے کتابِ مسلم کا درجہ کتاب بخاری پر بڑھا ہوا ہے، لیکن یہ شبہ صحیح نہیں، کیونکہ اُوّل تو ابوعلی کے ذکورہ قول کا مطلب یہ نہیں ہے کہ کتابِ مسلم، کتاب بخاری سے اصح ہے، بلکہ اس جملہ کا حاصل زیادہ سے زیادہ یہ نکلتا ہے کہ کتابِ مسلم سے اصح کوئی کتاب نہیں، نہ یہ کہ کتابِ مسلم کے مساوی بھی کوئی کتاب نہیں۔

<sup>(</sup>۱) شرح شرح نخبة الفكر لمُلَّا على القارى ص:۱۱۹ (مطلب الفرق بين المدلس والمرسل) وفتح المغيث ج: اص:۱۲۹\_

<sup>(</sup>۲) شرح نخبة الفكر ص:۳۷ وفتح المغيث للعلامة السخاوي من:۱ ص: ۲۸،۲۷ (أصح كتب المحديث) وتدريب الراوى ص:۳۸ (اول مصنّف في الصحيح المجرد) ـ

<sup>(</sup>٣) فتح المغيث حوالة بالا وبُستان المحدثين ص: ٢٤٩ ومقدمة فتح الملهم : ا ص: ٢٦٨ (رجحان البخارى على المسلم)\_

ٹانیا اس مقولہ کا جواب سے دیا جاسکتا ہے کہ مکن ہے کہ شخ ابوعلی نے سے بات صحت سند
کے اعتبار سے نہ کہی ہو بلکہ حسنِ ترتیب کے اعتبار سے اصح کہا ہو، نیز علماءِ مغرب کے کلام میں
بھی اس کی صراحت نہیں ملتی کہ انہوں نے اصحیت سند کے اعتبار سے کتابِ مسلم کو ترجیح دی ہو،
ظاہر یہی ہے کہ انہوں نے بھی حسنِ ترتیب اور جودۃ سیاق ہی کے اعتبار سے ترجیح دی ہے، اس
سلسلہ میں بیشعر دونوں کتابوں کی حیثیت متعین کرنے کے لئے کافی ہے۔ (1)

تنازَعَ قومٌ في البخاريُ ومسلمٌ لَديُّ فقالوا أيِّ ذَين يُقدَّمُ فقلتُ لقد فاق البخاريُّ صحةً كما فاق في حُسن الصناعة مُسلمُ (٣)

## وجوهُ ترجيح كتاب البخاري على كتابِ مسلم

صحت ِ حدیث کا مدار تین اشیاء پر ہے:-

ا- الوثوق بالرُّواة. ٢- إتصال السند. ٣- السلامة من العِلل القادحة. ان تنيول امور مين كتابِ بخارى كا درجه كتابِ مسلم سے بڑھا ہوا ہے۔

الو ثوق بالرواة: - كاعتبار سے ترجیح بخاری کی وجوہ مندرجہ ذیل ہیں: 
ا- جن رُواۃ كے ساتھ بخاری منفرد ہیں، لعنی مسلم نے جن کی روایات ذكر نہیں كیں،

ان کی تعداد چارسو چونیس ہے، اور ان میں سے متكلم فیہ رُواۃ صرف اسّی آہیں، برخلاف مسلم کے كہ جن رُواۃ کے ساتھ مسلم منفرد ہیں ان کی تعداد چونلو ہیں ہے، اور ان میں متكلم فیہ رُواۃ ایک نتو ساتھ ہیں، اور ظاہر ہے كہ جن رُواۃ میں سی كوكلام نہیں، ان كا درجہ ان پر بڑھا ہوا دورۃ ایک نتو اور کی اور خاہر ہے كہ جن رُواۃ میں کی كوكلام نہیں، ان كا درجہ ان پر بڑھا ہوا

<sup>(</sup>۱) شرح نخبة الفكر حوالهُ بالا، و مقدمة فتح الملهم حوالهُ بالا، وهدى السارى مقدمة فتح البارى ج:۱۳ ص:۱۳ (الفصل الثاني في بيان موضوعه)\_

<sup>(</sup>۲) قائله الحافظ عبدالرحمن بن على الربيع اليمنى الشافعي، كذا في بُستان المحدثين ص: ۲۸۲\_ (از حضرت استاذنا الكرم مظلم)\_

<sup>(</sup>٣) مقدمة فتح الملهم ج: اص: ٢٤٢١

ہے جن میں کلام کیا گیا ہے، اگر چہوہ کلام نفس الامر میں قادح نہ ہو۔

' امام بخاریؓ نے ان متکلم فیہ رُواۃ کی حدیثیں بھی کم لی ہیں، برخلاف مسلم کے کہ وہ متکلم فیہ رُواۃ کی حدیثیں نبتاً زیادہ لائے ہیں۔

س- بخاری کے متکلم فیہ رُواہ میں سے اکثر خودان کے شیوخ ہیں، برخلاف مسلم کے کہان کے متکلم فیہ رُواہ خودامام مسلم کے استاذ نہیں، اُوپر کے شیوخ ہیں، اور ظاہر ہے کہ محدث اپنے شیوخ کے حال اور ان کی احادیث کے حال سے زیادہ واقف ہوتا ہے بہ نسبت استادوں کے استادوں کی احادیث کے، پس وہ اپنے استادوں کی احادیث میں سے ایسی احادیث زیادہ بصیرت سے منتخب کرسکتا ہے جوزیادہ صحیح ہوں۔

۳- امام بخاری رحمہ اللہ مسائل پر استدلال کرنے کے لئے اصالة طبقہ اُولیٰ کی حدیثیں لاتے ہیں، اور طبقہ ثانیہ کی کم لاتے ہیں، اور بیشتر ان کو بطریق العلیق ذکر کرتے ہیں، اور طبقہ ثالثہ کی شاذ و نادر لاتے ہیں اور وہ بھی سب کی سب بطریق العلیق ہیں، اور ظاہر ہے کہ کتاب بخاری اصالة مندات کے لئے موضوع ہے اور تعلیقات محض استشہاد وغیرہ کے لئے لائی جاتی ہیں، برخلاف مسلم کے کہ وہ طبقہ اُولیٰ و ثانیہ کی روایات بالاصالة لیتے ہیں اور طبقہ ثالثہ کی بطورِ استشہاد۔

اِتصال السند: - کاعتبار سے کتاب بخاری کی ترجیح کی وجہ یہ ہے کہ انہوں نے حدیث مُعنعَن کو اپنی کتاب میں لانے کے لئے راوی اور مروی عنہ کے درمیان جُوتِ لقاء ولومرة کی شرط لگائی ہے، برخلاف مسلم کے کہ وہ مجرد معاصرت پر اکتفاء کرتے ہیں، اور پیچھے بیان ہو چکا ہے کہ لقاء ولو مرة کا جبوت اگر چہ حدیث معنعن کو متصل قرار دینے کے لئے قولی جمہور کے مطابق شرطنہیں، گر بالا تفاق تا کید اِتصال کا موجب تو ہے، اور امام بخاری نے اپنی کتاب میں اس شرط کی پابندی فرمائی ہے۔

السلامة من العِلل القادحة: - كانتبار سي ترجيح بخاري كى وجريه مه كه

<sup>(</sup>١) تدريب الراوي ص:٣٢، وكذا في فتح القدير ج: اص:٢٩، وكذا في مقدمة فتح الملهم ج: اص: ١٧٠-

<sup>(</sup>٢) تدريب الراوى بحوالهُ بالا، وكذا في فتح المغيث ج: اص: ٣٠، وكذا في مقدمة فتح الملهم بحوالهُ بالا-

<sup>(</sup>٣) تدريب الراوي ص:٣٢ وكذا في فتح المغيث ج: اص:٣٠ وكذا في مقدمة فتح الملهم ج: اص: ١٤٠٠-

<sup>(</sup>٣) تدريب الراوى بحوالة بالا وكذا في فتح المغيث حوالة بالا وكذا في مقدمة فتح الملهم ن: اص: اسمار

صحیحین کی الی کل حدیثیں جن میں ناقدینِ حدیث نے کوئی علت ظاہر کی ہے، ان کی کل تعداد دوسودس ہے، جن میں سے بخاری میں اسی ^سے بھی کم ہیں اور باقی سب مسلم میں ہیں۔ یہ تقید اگر چہ فی نفسہ صحت ِ حدیث سے مانع نہیں گر ظاہر ہے کہ جن اسانید پر کوئی تقید نہیں کی گئی ان کا درجہ تقید کردہ اسانید سے بلند ہے۔ ()

# وجوهٔ ترجیح کتابِ مسلم علی کتاب البخاری (کتابِ مسلم کی خصوصیات)

گر متعدد وجوہ الی بھی ہیں جن کے باعث کتابِ مسلم کو کتابِ بخاری پر برتری حاصل ہے، وہ وجوہ درج ذیل ہیں:-

ا - جب کسی حدیث کو دو راوی الفاظِ مختلفہ سے ذکر کریں اور معنی دونوں کے متحد ہوں تو یہ جائز ہے کہ دونوں کی سندیں ذکر کردی جا کیں، اور جس راوی کے الفاظ میں حدیث ذکر کی گئی ہے اس کی تعیین نہ کی جائے، امام بخاری رحمہ اللہ بیشتر مواقع میں ایسا ہی کرتے ہیں، لیکن اُولی یہ ہے کہ صاحب اللفظ کی تعیین کردی جائے، اور امام مسلم رحمہ اللہ اس اُولی طریق کا التزام کرتے ہیں۔

"- کتاب مسلم میں اس کا خاص طور سے اہتمام کیا گیا ہے کہ ایک مسئلہ سے متعلق تمام حدیثیں متعلقہ باب میں ایک ہی جگہ جمع کردی گئیں، اور ہر حدیث کے طرقِ متفرقہ، اسانید متعددہ اور الفاظِ مختلفہ سب کو اس باب میں ذکر کردیا ہے، جس کی وجہ سے کسی حدیث کو کتاب مسلم میں تلاش کرنا اور اس کے متفرق طریق، متعدد سندوں اور الفاظِ مختلفہ کو معلوم کرنا انتہائی سہل موگیا ہے، طالب کو یہ سب چیزیں ایک ہی جگہ مل جاتی ہیں، برخلاف امام بخاری کے کہ وہ بکثرت ایک ہی حدیث کے گھڑوں کو متفرق ابواب میں ذکر کرتے ہیں، اور بکثرت ایک ہی حدیث کے گئی گئرے کرکے ان گلڑوں کو متفرق ابواب میں ذکر کرتے ہیں، اور

<sup>(</sup>١) تدريب الراوى بحالة بالا وكذا في مقدمة فتح الملهم بحوالة بالا

<sup>(</sup>٢) مقدمة فتح الملهم ج:ا ص:٣٥٣ (رجحان كتابٍ ملم على كتاب البخاري) وصيانة صحيح مسلم من الاخلال والغلط للحافظ ابن الصلاح ص:١٠٢-

بسااوقات ایسے باب میں ذکر کرتے ہیں کہ قاری کا ذہن اُس طرف نہیں جاتا، جس کی وجہ ہم آگے بیان کریں گے، جس سے معلوم ہوگا کہ امام بخاریؒ کا بیٹمل بھی حکمت ومصلحت پر بہنی تھا۔ بہرحال کتاب بخاری میں کسی حدیث کا تلاش کرنا انتہائی دُشوار ہے جتی کہ بسااوقات بعض محدثین کسی حدیث کے بارے میں کہہ دیتے ہیں کہ یہ بخاری میں نہیں ہے، حالانکہ وہ بخاری کے ایسے باب میں ہوتی ہے کہ وہاں تک عموماً ذہن کی رسائی نہیں ہوتی ہے۔

ام مسلم "حدثنا" و "حدثنا" اور "اخبونا" میں فرق کو واضح کرتے ہیں، اور ان کا ندہب یہی تھا کہ "حدثنا" و "حدثنا" و "حدثنا" و "حدثنا" و "حدثنا" و "حدثنا" و "اخبونا" کے ساتھ خاص ہیں کہ صدیث شاگرد پڑھیں اور استاذ سنے، یہی "اخبونا" و "اخبونی" اس صورت کے ساتھ خاص ہیں کہ حدیث شاگرد پڑھیں اور استاذ سنے، یہی ندہب امام شافع ی امام اوزائ وابن جربی و نسائل اور جمہور علائے مشرق کا ہے، و صدر هو الشائع الغالب علیٰ اهل الحدیث ر برخلاف امام بخاری کے کہ وہ ان دونوں میں فرق نہیں کرتے، اور ان کا مذہب بیتھا کہ ایک کو دسرے کی جگہ استعال کیا جاسکتا ہے، و هو مذهب الزهری و مدالک کا مذہب بیتھا کہ ایک کو دسرے کی جگہ استعال کیا جاسکتا ہے، و هو مذهب الزهری و مدالک وسفیان بن عیبنة و یحیی بن سعید القطّان و جماعة من المحدثین۔ (۲)

۵- امام مسلم نے صرف احادیثِ مرفوعہ کو بیان کیا ہے، موقو فات شاذ و نادر لائے ہیں، اور وہ بھی محض متابعت اور استشہاد کے لئے، برخلاف امام بخاریؒ کے کہ ان کے ہاں موقو فات کی تعداد زیادہ ہے۔ (۳)

۲ - الیی سندیں جوصورۃ منقطع ہیں، یعن ''تعلق'' کے قبیل سے ہیں، ان کی تعداد کتابِ مسلم میں صرف ۱۳ ہے، برخلاف کتاب بخاری کے کہ اس میں ان کی تعداد بہت زیادہ ہے۔ مسلم میں صرف ۱۳ ہے، برخلاف کتاب بخارف ہیجھے تدوینِ حدیث کے بیان میں آچکا ہے، احادیثِ کے صحیفہ مہام بن منبہ کا تعارف ہیجھے تدوینِ حدیث کے بیان میں آچکا ہے، احادیثِ

<sup>(</sup>۱) ارشاد طُلاب الحقائق للامام النووي صنح ٥٩٠ ومقدمة شرح مسلم للامام النووي (فصل: اصح الكتب بعد القرآن الصحيحان) ص: ١٣٠

<sup>(</sup>۲) تفصیل کے لئے دیکھے: مقلمه فتح الملهم ؟: اص: ۱۲۵ وصیانة صحیح مسلم من الاخلال والغلط ص: ۱۰۱، ومقلمة شرح مسلم للامام النووی ص: ۱۵ وفتح الباری ج: اص: ۱۲۵ کتاب العلم باب قول المحدّث حدثنا الغـــ (۳) هدی الساری مقدمة فتح الباری ص: ۱۲ــ (۳)

<sup>(</sup>٣) ان ١٣ مقامات كوعلامه نووك اور حافظ ابن الصلاح في تفصلاً ذكر فرماديا ب و كيصيخ: مسقدمة شرح مسلم للمام النووي ص:١٠ وصيانة صحيح مسلم من الاخلال والغلط ص:١١٢٧٥\_

<sup>(</sup>۵) تعنی "کتابت حدیث عبد صحابه مین" کے عنوان کے تحت "حضرت ابو بریرہ کی تالیفات" کے بیان میں۔

مرفوعہ کا یہ مجموعہ جو ایک سو اُڑنیں احادیث پر مشمل ہے حضرت ابو ہریرہؓ نے اپنے شاگرد ہمّا م

بن مدتبہ کو إطاء کروایا تھا، چنانچہ ہمام بن مدبہ نے اس صحیفے کے شروع میں اپنی سند ان الفاظ میں

لکھی ہے: "ھلذا ما حدثنا ابو ھریو ہ عن محمد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال" آگ

سب سے پہلی حدیث کامتن: "نحن الاخرون السابقون یوم القیامة النے" کھا ہے، پھر اُس

پرعطف کرتے ہوئے "وقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم" لکھ کر دُوسری حدیث کامتن

زکر کیا ہے، پھر ہر حدیث کامتن اسی طرح واوعطف لا کرنقل کرتے چلے گئے ہیں، چنانچہ صحیفے

ذکر کیا ہے، پھر ہر حدیث کامتن اسی طرح واوعطف لا کرنقل کرتے چلے گئے ہیں، چنانچہ صحیف

کی پہلی حدیث کے بعد ساری حدیثیں "وقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم" کے الفاظ

سے شروع ہوئی ہیں، یعنی پہلی حدیث کے بعد کس حدیث کی سند ذکر نہیں کی گئی، کیونکہ اِن سب

احادیث کی سند وہی ہے جوضحیفے کی پہلی حدیث کے شروع میں آپھی ہے۔

سیخین ن نے اپنی اپنی کتاب میں اس صحیفے کی احادیث متفرق ابواب میں نقل کی ہیں،
اور دونوں نے کوشش کی ہے کہ اس کی ہر حدیث کو اس طرح ذکر کریں کہ قاری کو یہ معلوم
ہوجائے کہ جو حدیث میں یہاں نقل کر رہا ہوں وہ میرے اُستاذ نے جمھے ایک مجموعہ احادیث
کے ضمن میں سنائی تھی، صرف وہی ایک حدیث نہیں سنائی تھی اور اِن سب احادیث کی ایک ہی
سند تھی جو مجموعہ کے شروع میں ہمّام بن مدبّہ نے بیان کردی ہے۔ اور پہلی حدیث کے بعد کی
سب حدیثیں: "وقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم النے" سے شروع ہوتی ہیں۔

یہ بات واضح کرنے کے لئے امام بخاری رحمہ اللہ نے عام طور سے بیطریقہ اختیار کیا ہے کہ جب اس صحیفہ کی کوئی حدیث ذکر کرنا چاہتے ہیں تو اس صحیفہ تک اپنی سند ذکر کرکے اُوّلاً اس صحیفہ کی سب سے پہلی حدیث: "نحن الاخرون السابقون یوم القیامة النے "نقل کرتے ہیں، پھر حدیثِ مطلوب کو "وقال دسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم" کے الفاظ سے نقل فرماتے ہیں، گر اس طریقے سے امام بخاری کا ذکورہ بالا مقصد تو حاصل ہوجاتا ہے گر قاری کا ذہن مشسوں شروتا ہے، کیونکہ وہ پہلی حدیث کا تعلق ترجمۃ الباب سے تلاش کرتا ہے، حالانکہ ترجمۃ الباب سے تلاش کرتا ہے، حالانکہ ترجمۃ الباب سے اس پہلی حدیث کا کوئی تعلق نہیں ہوتا، تعلق صرف دوسری حدیث کا ہوتا ہے اور حدیث اقل صرف دوسری حدیث کا ہوتا ہے اور حدیث اقل صرف معطوف علیہ ظاہر کرنے کے لئے لائی جاتی ہے، پھر امام بخاری نے اس حدیث اقل صرف معطوف علیہ ظاہر کرنے کے لئے لائی جاتی ہے، پھر امام بخاری نے اس

<sup>(</sup>۱) و کیسے ''صحفے بہتام بن مدہ'' جو ڈاکٹر حمیداللہ صاحب کی تحقیق کے ساتھ رشیداللہ لیعقوب صاحب نے زمزمہ کلفٹن کراچی سے مترجَم شائع کیا ہے۔ رفیع

طریقہ کی پابندی بھی نہیں گی، بلکہ کہیں وہ اس صحفے کی حدیث مطلوب کو صحفے کی پہلی حدیث کے بغیر بھی نقل فرمادیتے ہیں۔ بغیر بھی نقل فرمادیتے ہیں۔ برخلاف امام مسلمؒ کے کہ وہ جب اس صحفہ کی پہلی حدیث کے علاوہ بعد کی کوئی حدیث لانا جاہتے ہیں تو اس طرح ذکر کرتے ہیں:-

حدثنا ابو رافع حدثنا عبدالرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا به ابوهريرة رضى الله عنه عن محمد صلى الله عليه وسلم، وذكر احاديث، منها: "وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ....الخ."

یے طریقہ نہایت واضح اور آسان ہے، اور اس سے وہ مقصد بھی حاصل ہوجاتا ہے جو امام بخاری حاصل کرنا چاہتے ہیں اور قاری کا ذہن مشو شہری نہیں ہوتا۔ یا در کھنا چاہئے کہ امام مسلم کی اس عبارت میں "وذکر احددیث" پر جملہ ختم ہوگیا ہے، اس کے بعد "منها وقال رسول الله صلی الله علیه وسلم" دوسرا جملہ ہے، "منها" خبر مقدم ہے اور "وقال رسول الله صلی الله علیه وسلم" تاویل مفرد ہوکر مبتدا مؤخر ہے۔ (۱)

۸- امام بخاری گورُواۃِ شامیّین کے اساء اور کنیوں میں بعض اوقات بیفلطی ہوجاتی ہے کہ ایک ہی آدمی کے اسم کو ایک جگہ ذکر کرتے ہیں اور دوسری جگہ اس کی کنیت ذکر فرماتے ہیں اور یہ گمان کرتے ہیں کہ بیا الگ دوآدمی ہیں، حالانکہ وہ ایک ہوتا ہے، بیہ مغالطہ امام مسلم کو پیش نہیں آتا۔

9- امام مسلمٌ اسانیدِ متعددہ، طرقِ متفرقہ اور تحویل الا سناد اور الفاظِ مختلفہ کا بیان نہایت مخضر، جامع اور واضح کرنے میں متازین (۴)

۱۰- امام سلمؓ نے احادیث کی ترتیب اور اندازِ بیان میں ایسے دقائق کا لحاظ رکھا ہے جو ان کے کمال فی العلم پر دلالت کرتے ہیں، اس حسنِ بیان کا ادراک صرف وہی شخص کرسکتا ہے

<sup>(</sup>١) مقدمة فتح الملهم ج: ١ ص: ١٤٥ رفع

<sup>(</sup>r) مقدمة فتح الملهم ح: اص: ٢٥ (رجمان كتاب مسلم على كتاب البخارى)-

<sup>(</sup>٣) اس کی وجہ یہ ہے کہ بخاری کی اکثر روایات اہلِ شام ہے بطریق "مناوله" ہیں (یعنی ان کی کتابوں سے لی گئ ہیں،خود ان سے بالمشافر نہیں لی گئیں۔ کما فی بستان المحدثین ص:۲۸۰۔ رفع (٣) مقدمة فتح الملهم ج: اص ٢٥٥ (رجمان کتابِ مسلم علی کتاب ابخاری)۔

جوانتہائی ذہین ہونے کے علاوہ اُصولِ دین، اُصولِ حدیث، اُصولِ تفسیر، اُصولِ فقہ،علم الاسناد، اساءُالرجال اورعلوم عربیت پراچھی دسترس رکھتا ہو۔<sup>(۱)</sup>

ترتیب اور حسن بیان میں بخاری اور مسلم میں اس فرق کی وجہ ابن عقدہ رحمہ اللہ نے ایک توبہ بیان کی ہے کہ امام مسلم رحمہ اللہ نے اپنی کتاب اپنے وطن میں اپنے اسا تذہ کرام کی حیات میں تألیف کی ہے، اور جن کتابوں سے مدد لی وہ سب ان کے پاس موجود تھیں، برخلاف امام بخاری کے کہ انہوں نے اپنی کتاب زیادہ تر حالت سفر میں تألیف کی، خود امام بخاری فرماتے ہیں: "دُبَّ حدیثِ سمعتُه بالبصرة فکتبتُه بالشّام."

دوسری وجہ یہ ہے کہ امام مسلمؒ نے اُحکامِ فقہتیہ کے استنباط کو اپنا مقصود نہیں بنایا، بلکہ مقصود بیر قاب کی تمام مطلوبہ حدیثیں ایک جگہ جمع کردیں، برخلاف امام بخاری رحمہ اللہ کے کہ ان کا مقصود استنباطِ اُحکام تھا، چنانچہ وہ ایک ایک حدیث کے مختلف اجزاء سے متعدداً حکام مستنبط کرتے ہیں، اور حدیث کے جس جزء کا تعلق ان کے نزدیک جس مسئلہ فقہتیہ سے ہوتا ہے اس کو اس باب میں ذکر فرماتے ہیں جس کی وجہ سے ایک ہی حدیث کے مختلف مکر سے کرکے مختلف ابواب میں متفرق طور پرلانا پڑتا ہے۔

دونوں کی مشترک احتیاط

ایک احتیاط بخاری اورمسلم نے مشترک طور پر بیا اختیار کی ہے کہ ان کے کی شخ نے اپنے اُوپر کے کسی شخ کے ان کے کسی شخ کے اپنے اُوپر کے کسی شخ کا نام اگر کسی صفت یا نبیت کے بغیر ذکر کیا ہے اور بخاری ومسلم اس نام کے ساتھ صفت یا نبیت وکر کرنے کی ضرورت محسوں کرتے ہیں، تو مثلاً اس طرح کہتے ہیں: ۔ حدث اللہ بن مسلمة ثنا سلیمان یعنی ابن بلال عن یعینی

وهو ابن سعيد.

يون نہيں کہتے کہ:-

حدثنا عبدالله بن مسلمة ثنا سليمان ابنُ بلال عن يحيى بن سعيد.

<sup>(</sup>١) حوالهُ بالاح: اص:٢٧٦\_

<sup>(</sup>۲) حواله بالا ج: اص:۲۷۹،۲۷۱، و تدریب الراوی ص:۲۵،۲۵ (اول مصنف فی الصحیح المجرد) -حافظ این مجرِّ نے هدی الساری مقدمة فتح الباری (ج:۱۲ ص:۱۵) میں با قاعدہ ایک نصل قائم فرما کرامام بخاریؓ کے اس طرزکی وجوہات اور نکات کو بیان فرمایا ہے۔

یداختیاط اس لئے کی جاتی ہے کہ یہ بات واضح ہوجائے کہ ہمارے استاذ نے اُوپر کے شخ کی بینست اور صفت بیان نہیں کی تھی، ہم نے وضاحت کے لئے برد صادی ہے، و نظائرہ کشیرة فی الصحیحین۔

### عَدَدُ ما في صحيح مسلم من الأحاديث

علامہ نوویؒ نے اپنے مقدمہ اور علامہ عثاثیؒ نے مقدمہ ''فتح المہ لهم'' میں امام مسلم کا یہ قول نقل کیا ہے کہ: ''میں نے اپنی کتاب تین لاکھ احادیث میں سے انتخاب کر کے تألیف کی۔' چنانچہ وہ منتخب احادیث جوضجے مسلم میں موجود ہیں ان کی تعداد باسقاط المکر رات تقریباً چار ہزار ہے، اور مکررات کو شامل کر کے کل تعداد ایک قول کے مطابق بارہ ہزار اور ایک قول کے مطابق آٹھ ہزار ہے، بعض محققین کا کہنا ہے کہ: '' آخری قول زیادہ صحیح معلوم ہوتا ہے۔'' (۱) اور قولِ مشہور کے مطابق صحیح بخاری کی احادیث بھی باسقاط المکر رات چار ہزار ہیں، اور مکررات کو شامل کر کے ایک قول کے مطابق سات ہزار دوسو پھیٹر ہیں'' اس طرح صحیح مسلم اور مکررات کو شامل کر کے ایک قول کے مطابق سات ہزار دوسو پھیٹر ہیں'' اس طرح صحیح مسلم میں بخاری کی بہنست سات سوپیٹس مکرر حدیثیں زیادہ ہیں۔

# تراجم تتج مسلم

علامہ نوویؒ فرماتے ہیں کہ: امام مسلمؒ نے اپنی کتاب ابواب کے اعتبار سے ترتیب دی ہے، لہذا درحقیقت یہ کتاب مبوّب ہے لیکن ابواب کے تراجم امام مسلم نے تحریز ہیں کئے تا کہ جم کتاب زیادہ نہ ہوجائے یا کوئی اور مسلحت ہوگی، بعد میں لوگوں نے اپنی صوابد ید سے تراجم تحریر کئے لیکن وہ قصورِ عبارت یا رکا کت الفاظ کی وجہ سے اس کتاب کے شایانِ شان نہیں، میں کوشش کروں گا کہ تراجم اس کی شان کے مناسب تحریر کروں '' گر علامہ شہیر احمد عثائی مقدم مدفقت کروں گا کہ تراجم کا حق اب بھی ادا نہ ہوا، جیسا کہ اس الملھم میں فرماتے ہیں کہ: انصاف کی بات ہے کہ تراجم کا حق اب بھی ادا نہ ہوا، جیسا کہ اس

<sup>(</sup>۱) مقدمه فتح الملهم ن: اص: ۲۷۵، وصيانة صحيح مسلم للحافظ ابن الصلاح ص: ۲۸ وتدريب الراوی ص: ۹۹ (اول مصنف في الصحيح المجرد) ومقدمة شرح مسلم للامام النووي ن: اص: ۱۵ - (۲) تدريب الراوي ص: ۳۹ (اوّل مصنف في الصحيح المجرد) ومقدمة المعلم بفوائد مسلم للشيخ محمد الشاذلي ن: اص: ۱۰۸ -

 <sup>(</sup>٣) مقدمة شرح مسلم للامام النووي ج: اص: ٥١ وصيانة صحيح مسلم من الاخلال والغلط ص: ١٠١-

درسِ مسلم (جلداوّل) عظیم کتاب کاحق تھاممکن ہے اللہ تعالیٰ اپنے کسی اور بندے کو اس کی تو فیق بخشے \_<sup>(1)</sup>

شرورِ صیح مسلم صحح مسلم کی بہت سی شرحیں کھی گئی ہیں، جن میں سے بعض حسب بیانِ فتع الملهم

ا-المنهاج: للشيخ محي الدين أبي زكريا يحييٰ بن شرف النووي الشافعيُّ (المتوفى ٢٧٢ه) يه وبى شرح ب جو محيح مسلم ك متداول نسخول ك ساتھ چھپى موئى ہے۔ -شرح ابي الفرج الزواوي (المتوفي -

٣- الابتهاج: للشيخ احمد بن محمد الخطيب القسطلاني الشافعي (المتوفي ۹۲۳ه).

٣- شرح الشيخ مُلَّا على القارى الحنفى الهروي (المتوفى ١٠١١ه) نزيل مكة المكرمة، في أربع مجلّدات.

مزید کچھشرحیں جو ناچیز کو دستیاب ہوئیں، یہ ہیں:-

٥- المعلم بفوائد مسلم: للامام أبي عبدالله محمد بن على المازري (المتوفى ۵۳۷ه ) بیشرح در حقیقت امام مازری کی تقریرات درس مسلم کا مجموعہ ہے، یہ تین جلدوں میں بیروت سے شائع ہوئی اور دارالعلوم کراچی کے کتب خانے میں بحداللدموجود ہے۔

٢- اكمال المعلم بفوائد مسلم: للقاضى عياض المالكي (المتوفى ٥٣٣هـ) يه شرح نو جلدوں میں بیروت سے شائع ہوئی ہے، در حقیقت بیشرح علامہ مازری کی خکورہ بالا شرح کا تکملہ ہے۔

(٣) كمال اكمال المعلم: لمحمد بن خليفة (او "خلفة") الأبيّ المالكيّ المالكيّ

<sup>(1)</sup> مقدمة فتح الملهم ح: اص: ٢٤٨، وفتح المغيث ح: اص:٣٠٠

<sup>(</sup>٢) مقدمة فتح الملهم ح: اص: ١٤٨ـ

<sup>(</sup>٣) ليحى بيلفظ كتابول مين دوطرح لكها بواماتا ب، مقدمه فتح الملهم ج: اص: ٢٧٨ اور كشف المظنون ج: ا ص: ۵۵۷ میں ای طرح ہے یعنی "خلیفة"علی وزن "طریقة" اور اکسمال اکمال العلم کے ٹائش پر اور المعلم بفوائد مسلم للمازري اور الديباج للسيوطي كمقدمه من "خلفة"كالفظ لكها كياب، يعني بيضم المحاء المعجمة وسكون اللام وفتح الفاء وفي اخره التاء. على وزن "حُمُرَة" والله اعلم بالصواب\_

(المتوفى ٨٩٥ه) يو حيح مسلم كى فدكوره بالاشرح لينى "اكمال المعلم" اور بعض ويكرشروح كى جأ-

۸- مکمل اکمال اکمال العلم: امام ابوعبدالله محمد بن محمد السنوسی المحتوفی ۸۹ه سے اس شرح میں علامہ اُئی مالکی کی ندکورہ بالا شرح پر مفیداضا نے کئے ہیں۔ ۱۳۱۸ھ میں بیروت سے یہ دونوں شرحیں اکٹھی طبع ہوئیں اور دارالعلوم کے کتب خانے میں موجود ہیں۔

9-الحلّ المفهم: بيرحضرت مولانا رشيد احد كنگوبی (المستوفى ١٣٣٢ه) كى تقريرات درسِ مسلم كا مجموعه ہے، جو بہت مخضر اور نہايت مفيد ہے اور دار العلوم كے كتب خانے ميں موجود ہے۔

1- فتح المه المه المسلام العلامة شبير احمد العثماني (المتوفی السلام العلامة شبير احمد العثماني (المتوفی اسلام) يه اب تک کی تمام شروح سے زيادہ جامع اور محقق ہے اور نہايت مفيد شرح ہے، ليكن كمل نہيں ہوسکی صرف '' كتاب الطّلاق' تك يَنْجَى تقی ۔ آگے '' كتاب الرضاع' سے برادرعزيز شخ الاسلام مولانا مفتی محمد تقی عثانی صاحب حفظہ اللہ نے اس كا تحملہ تصنيف فرماكر اس شرح كو نہايت محققانه معيار پر مكمل فرماديا ہے، يه تكمله چه جلدوں پر مشتمل ہے، اور مكتبه دار العلوم كراچى سے طبع ہوا ہے، اللہ تعالى موصوف كے علم وعمل اور عمر ميں بركت عطا فرمائے، آمين!

یہ کملہ موجودہ تمام شروح حدیث میں ایک خاص امتیاز بیر رکھتا ہے کہ اس میں مچھلی تمام شروح کے اہم مباحث کو نہایت انضباط اور اختصار و جامعیت کے ساتھ مرتب کرنے کے علاوہ موجودہ زمانے کے جدید مسائل پر محققانہ بحث کی گئی ہے، جو دوسری شروح میں کہیں دستیاب نہیں ہوتی، خصوصاً اقتصادی اور مالیاتی مسائل جو اس زمانے کے پیدا کردہ ہیں، ان پر خوب تحقیقی مباحث اس میں آگئے ہیں۔

اا۔ شخ مصطفیٰ الذہن ؒ نے علائے کرام کی ایک جماعت کے ساتھ مل کر صحیح مسلم پر ایک مفید اور مخضر حاشیہ تألیف کیا ہے جومصر سے چھپا ہے، بحد اللہ بین خد دار العلوم کراچی کے کتب خانے میں موجود ہے۔

١٢- الديباج: للشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطيّ (المتوفى

911ھ) یہ نہایت مختصر شرح دو جلدول میں ادارۃ القرآن کراچی سے طبع ہوئی اور بحداللد دارالعلوم کے کتب خانے میں موجود ہے، بظاہر یہ باقاعدہ شرح نہیں بلکہ جستہ جستہ مقامات پر مختصر مختصر کلام ہے، شاید بیاُن کی تقریر درس ہو۔

۱۳ – مشارق الانوار: علامہ قاضی عیاض کی یہ تصنیف درحقیقت شرح کی بجائے غریب الحدیث کی کتاب ہے، اس میں انہوں نے مؤطا امام مالک اورصحیحین للبخاری وسلم کے مشکل الفاظ کو ضبط اور ان کی تشریح کرنے کا التزام کیا ہے، نیز اساء الرجال کو بھی اہتمام سے ضبط کیا ہے، اور کتابِ مسلم کے بارے میں جہاں جہاں لوگوں کو اوہام پیش آئے ہیں، ان سے تضحیفات ہوئی ہیں، ان کی نشاندہی کی ہے، یہ کتاب دو جلدوں میں ہے اور بحمداللہ دارالعلوم کراچی کے کتب خانے میں موجود ہے۔

حال ، ی میں ایک کتاب بنام "الامام مسلم بن الحجاج ومنهجه فی الحدیث" دو جلدوں میں شائع ہوئی ہے، اس فہرست میں جلدوں میں شائع ہوئی ہے، جس میں شروحِ صحیح مسلم کی فہرست بھی دی گئی ہے، اس فہرست میں اکہتر شرحوں کے نام مع اساءِ مؤلفین درج ہیں۔(۱)

#### مختصراته والمستخرجات عليه

مخضرات سے مراد تلخیصات ہیں، صحیح مسلم کی مخضرات بھی متعدد ہیں، جن کی تفصیل "مقدمة فتح الملهم" میں دیکھی جاستی ہے، اور متخرجات بھی بہت زیادہ ہیں، ان کی تفصیل بھی "مقدمة فتح الملهم" میں دیکھی جائے، کتاب "الامام مسلم بن الحجاج" میں ان مخضرات کی تعداد سولة اور "متخرجات" کی تعداد اٹھارہ اییان کی گئی ہے۔"

<sup>(</sup>۱) ج:۲ ص: ۲۲۳ تا ۲۲۲ ۱۲۲۱، اور کشف الظنون ج: اص: ۵۹۲ ۵۹۲ می بھی شروبِ صحیح مسلم کی تفصیل موجود ہے۔ (۲) و کھئے: کتاب "الامام مسلم بن الحجاج" ج:۲ ص: ۲۳۳ و و مشہور متخرج یہ ہیں: مسند ابی عوانة المحدوف المستخرج علیٰ صحیح مسلم للامام ابی عوانة یعقوب بن اسحاق الاسفرائینی المتوفیٰ ۱۳۲ ھ، یہ متخرج پائج جلدول میں مختلف کمتبول سے چھی ہے۔ المسند المستخرج علیٰ صحیح مسلم للامام ابی نعیم احمد بن عبدالله بن احمد الاصبهائی المتوفیٰ ۳۳۰ ھ یہ چارجلدول میں ہیروت سے طبع ہوئی ہے، کمراللہ یہ دونوں متخرج دارالعلوم کراچی کے کتب خانے میں موجود ہیں۔

### معنى قولهم "على شرط الشيخين" او "على شرط احدهما"

محدثین بکثرت کی حدیث کے بارے میں فرماتے ہیں کہ: "هذا علی شرط الشیخین" یا "علی شرط البخاری" یا "علی شرط مسلم" خصوصاً "مستدرک" کہ وہ بالذات موضوع ہی استدراک علی اشخین کے لئے ہے، حاکم کی اس سے کیا مراد ہے؟ اس میں دوقول ہیں:-

ا- ایک یه که اس حدیث کے تمام رُواق "من حیث النصبط والعدالة" رجال الشیخین کے مثل ہیں، بعینم رجال الشیخین نہیں، اس قول کی تائیر حاکم کے اس قول سے ہوتی ہے جو انہوں نے اپنی کتاب کے خطبہ میں تحریر کیا ہے کہ: "وأنا أستعین الله تعالیٰ علی الحراج أحادیث رُواتُها ثقات قد احتج بمثلها الشیخان." (۱)

۲- لیکن جمہور کے نزدیک حاکم کی مرادیہ ہے کہ اس حدیث کے تمام رُواۃ بعینہ رجال الشیخین ہیں، اور "علی شرط البخاری"کا مطلب یہ ہے کہ اس حدیث کے تمام رجال بعینہ رجالِ بخاری ہیں، ای طرح "علی شرط مسلم" کا مطلب بھی یہ ہے کہ اس حدیث کہ اس حدیث کے تمام رُواۃ رجالِ مسلم ہیں، حافظ ابنِ جُرِّ، علامہ نووی اور علامہ عثاثی وغیرہم نے ای معنی کو ترجیح دی ہے، اور اس کی دلیل یہ ہے کہ حاکم کی عادت ہے کہ جب ایک حدیث لاتے ہیں جس کے تمام رجال بعینہ رجال الشیخین یا رجال احدِهما ہوں تو کہتے ہیں: "هذا صحیح علی شرط الشیخین" یا "علی شرط البخاری" یا "علی شرط مسلم"۔

اور جب اليى حديث لاتے بيں جس كتمام رجال العينم رجال الشيخين يارجال الحدهما نه بول بلكه حاكم كنزوك ان كمثل بول تو فرماتے بيں: "هذا صحيح الاسناد"- رہا حاكم كا قول خطبة كتاب ميں "وأنا أستعين الله تعالى (الى قوله) قد احتج بمثلها الشيخيان" سواس كا جواب حافظ ابن حجر في ديا ہے كمثليت بھى عينيت كمعنى ميں مستعمل الشيخيان" سواس كا جواب حافظ ابن حجر في ديا ہے كمثليت بھى عينيت كمعنى ميں مستعمل

<sup>(</sup>۱) المستدرك على الصحيحين ج: اص: ۳۲.

<sup>(</sup>۲) مقدمه فتح الملهم ت: ا ص: ۲۸۲ (المصنفات في الصحيح المجرد الزائد على الصحيحين) وتدريب الراوى ص: ۵۲،۵۱، و ارشاد طُلاب الحقائق ص: ۲۱

<sup>(</sup>٣) النكت على كتاب ابن الصلاح ج: اص ٣١٠٠ تا ٣٠٠، و ارشاد طلاب الحقائق ص ١٢٠٠ ر

ہوتی ہے اور بھی مثابہت کے معنی میں، گرمعنی اوّل میں یہ مجاز ہے اور معنی ٹانی میں حقیقت، چنانچہ جہاں بعینم رجال الشیخین یارجال أحدهما سے حدیث لاكر حاكم رحمہ الله "علی شرط الشیخین" یا "علی شرط الشیخین" یا "علی شرط أحدهما" فرماتے ہیں تو وہاں مثلیت سے مراداس کے معنی مجازی ہیں اور جب غیر رجال الشیخین سے حدیث لاكراسے "صحیح الاسناد" فرماتے ہیں وہاں مثلیت سے مرادمعنی حقیق ہیں۔ (۱)

لیکن یہ یادر کھنا چاہئے کہ کی حدیث کو "علی شرط الشیخین" یا "علی شرط احدهما" قرار دینا ہرایک کا کام نہیں، اور قرار دینے کے لئے صرف بید کھ لینا کافی نہیں کہ اس حدیث کے رجال بعینہ رجال الشیخین یا رجال أحدهما ہیں، بلکہ بید ویکھا بھی ضروری ہے کہ ان رجال سے شیخین نے احادیث لینے میں کن قیود اور احتیاطوں کا لحاظ رکھا ہے، بعض اوقات کی حدیث کے رجال بعینہ رجال الشیخین یا رجال أحدهما ہوتے ہیں لیکن وہ حدیث علی شرطهما یا علی شرط أحدهما نہیں ہوتی، کیونکہ ان رجال سے شیخین نے حدیثیں جن قیود اور احتیاطوں کے ساتھ لی ہیں وہ قیود اور احتیاطیں اس حدیث کی سند میں موجود نہیں ہوتیں، اس کی متعدد مثالیں حافظ ابن حجر رحمة الله علیہ نے بیان فرمائی ہیں، ان میں سے بعض یہ ہیں: –

قال الحافظ: - وورآء ذلک کلّه ان یُروی اسنادٌ ملفقٌ من رجالهما، کسماک عن عکرمة عن ابن عباس، فسماک علی شرط مسلم فقط، وعکرمة انفرد به البخاری، والحق ان هذا لیس علی شرط واحد منهما، وأدقُ من هذا ان یرویا عن اناس ثقات ضُعِفوا فی اناس مخصوصین من غیر حدیث الذین ضعفوهم فیهم، فیجئ عنهم حدیث من طریق من ضُعفوا فیه برجال کلهم فی الکتابین أو احده ما فنسبته انه علی شرط من خرج له، غلط، کأن یقول فی هشیم عن الزهری، کل من هُشیئم والزهری خرجا له فهو علی شرطیهما، فیقال: بل لیس علی شرط واحد منهما لأنهما انما أخرجا عن هشیم من غیر حدیث الزهری، فانه علی شرط واحد منهما لأنهما انما أخرجا عن هشیم من غیر حدیث الزهری، فانه ضعف فیه، لأنه کان دخل علیه فأخذ عنه عشرین حدیثا، فلقیه صاحب له وهو

<sup>(</sup>۱) مگراس پر جسمع بین الحقیقة والسمجاز فی استعمال واحد کا اعتراض ہوسکتا ہے، جوحنفیہ کے نزدیک درست نہیں، لہذا احقر کے نزدیک اس کا جواب بیہ ہے کہ عومِ مجاز کے طور پر "مشله سسا" ہے مراد "السر جسال المتصفون بصفات اشترطها الشیخان" ہے، خواہ وہ بعینہ رجال الشیخین ہوں یا ان کے مثل رفع ہے۔

راجع فسأله رويته، وكانت ثمَّ ريح شديدة فذهبت بالأوراق فصار هُشَيُم يحدث بما علق منها بذهنه، ولم يكن اتقن حفظها فوهم في اشياء منها فضعف في الزهرى بسببها.

وكذا هـمَّام ضعيف في ابن جريج، مع ان كُلَّا منهما أخرجا له للكن لم يخرجا له عن ان جريج شيئًا فعلى من يعزو الى شرطهما او شرط واحد منهما أن يسوق ذلك السند بنسق رواية من نسب الى شرطه ولو في موضع من كتابه. (۱)

#### صِيَغ الأداء والتحمل

تحملُ حدیث کی مختلف صورتوں کے اعتبار سے پچھ صیغے مقرر ہیں، جن کو "حِینَغ الأداء والتحمل" کہا جاتا ہے، ان کی چند قسمیں مندرجہ ذیل ہیں:-

ا-سمعت و حَدَّثنى: يددونوں صغ اسصورت كے لئے ہيں جب حديث، استاذ سے تنہاسى ہو، اور اگر اس كے ساتھ سننے والاكوئى اور بھى ہوتو كہا جائے گا: "سمعنا وحدثنا"۔ "قال لى" اور "قال لنا"كا بھى يہى تكم ہے، كذا فى مقدمة فتح الملهم۔

۲-أخبرنى و قرأتُ عليه: يه الفاظ ال تخص كے لئے بيں جس نے حديث پڑھ كر استاذ كو سنائى ہو، اور جب پڑھ والا كوئى اور ہو اور يه صرف سنتا ہو تو سننے والا كم گا: "أُخبَرنَا" يا "قُرمَ عَلَيه وأنا أسمعُ"۔

اس طَریقهٔ تحل کو "عَرض"کہا جاتا ہے۔"

۳- أنبأني: يه بمعنی أخبرنی ہے، لیکن متاخرین کے عرف میں بداجازت مشافهة کے ساتھ خاص ہے، پھر !گر "مُجاز لهُ" (لیعنی شخص مجاز) ایک ہے تو وہ "انبانی" کہے گا اور زائد بہن تو "أنبأنا" کہیں گے۔(۵)

<sup>(</sup>۱) مقدمه فتح الملهم ج: اص:۲۸۳،۲۸۲ والنكت على كتاب ابن الصلاح ج: اص: ١٥٥-

<sup>(</sup>٢) ج: اص: ٢٠٩، و تدريب الراوى ص: ٢٣٩ تا ٢٣١، النوع الرابع والعشرون و شرح نخبة الفكر ص: ٢٣١ـ

<sup>(</sup>٣) مقدمة فتح الملهم ج: اص: ٢٠٩ و تدريب الراوى ص: ٢٢٥ و ارشاد طلَّاب الحقائق ص: ١٢٢ ـ

<sup>(</sup> م ) بعض نے اخبار اور انباء میں بیفرق کیا ہے کہ جماعت میں جوشا گرد پڑھے وہ "أخبسونسا" کہے گا اور دوسرے شاگر د جوسن رہے ہیں وہ "انبانا"کہیں گے۔ (مقدمہ درس تر ندی ص: ۷۹)

<sup>(</sup>۵) مزیر تفصیل کے لئے رکھتے:فتح الباری ج: اص:۱۳۵ رقم الحدیث:۲۰ و ارشاد طلّاب الحقائق ص:۱۳۷۔

٣-شافَهَنِي و شَافَهَنا: هما يختصان بالإجازة المتلفظ بها.

۵- گتب الی و گاتبنی: بیاس صورت کے ساتھ خاص ہے جب استاذکی کے پاس اپنی سند سے کھی ہوئی حدیثیں بھیج اور اس سند سے روایت کی تحریری اجازت دے۔
۲- ارسل الی : بیمراسلت کے ساتھ خاص ہے، اسے "الرسالة" بھی کہتے ہیں، اس کی صورت یہ ہے کہ استاذشاگرد کے پاس کی قاصد کے ذریعہ زبانی پیغام بھیج کہ:۔
حدثنی فیلان عن فیلان قال کذا فاذا بلغک منی ھذا الحدیث

فَأروه عَنِي بهاذا الاسناد. <sup>(٣)</sup>

2- عَنُ و قَالَ (جَبَه اس كے ساتھ''لنا'' یا''لی' نہ ہو): بیالفاظ براہ راست ساع اور اجازت كی صراحت نہيں كرتے البتہ براہ راست ساع اور اتصال كا احمال ان ميں ہوتا ہے۔ اور انقطاع كا احمال بھى ہوتا ہے۔ "

۸-السمنساوَ لق: اس کی صورت بیہ ہے کہ شیخ کچھکھی ہوئی حدیثیں یا احادیث کی کتاب اپنی سند کے ساتھ کسی کو دیدے، اس کی دوقشمیں ہیں: -

المناولة المقرونة بالإجازة.
 ٢-المناولة المجرّدة عن الإجازة.

پہلے طریقے سے حدیث یا حدیثیں حاصل کرنے والے کو اپنے شخ سے اس کی سند کے ساتھ اُن حدیثوں کی روایت کرنا بالا تفاق جائز ہے، اور دوسری قتم میں اختلاف ہے، بعض نے جائز کہا ہے اور بعض نے ناجائز، کیکن علامہ عثانی رحمہ اللہ نے "مقدمة فتح المملهم" میں یہ محاکمہ کیا ہے کہ "المناولة المحرَّدة" اگر طالبِ علم کی درخواست پرشخ نے کیا، یعنی طالبِ علم نے کہا کہ: "ناولنی هذا الکتاب لارویه عنک "شخ نے وہ کتاب دیدی اور اذن کی صراحت نہیں کی تو لینے والے کو روایت کرنا جائز ہے، کیونکہ دلالۂ اذن پایا گیا، اور اگر بغیر سوال کے یہ صورت حقق ہوئی تو اس کی روایت عن ذلک الشیخ جائز نہیں۔ (۵)

<sup>(1)</sup> شرح نخبة الفكر ص:١٣٩ـ

<sup>(</sup>۲) فتح الباري ح: اص:۱۵۳ و ارشاد طلّاب الحقائق ص:۱۳۸ ـ

<sup>(</sup>٣) مقدمة فتح الملهم ج: اص: ٢١٠ (٣) شرح نخبة الفكر ص: ١٣٥ (٣)

<sup>(</sup>۵) مقدمة فتبح المملهم ج: ا ص۱۲۲، مزيرتفيل كے لئے ديكھے: تدريب الراوى ص: ۲۲۸ تا ۲۷۳، و كتاب الكفاية في علم الرواية ص: ۳۲۸ تا ۳۲۳،

#### الإجازة وفائدتها في هذا الزمان

الإجسازة: اجازة اصطلاح مين "اذن فسى السرواية لـفطّا أو كتابةً" كو كهتي بين جو "أخبار اجمالي" كا فائده ديتي هيء استقريف سے معلوم مواكه "المشافهة "اور "المُناولة" جو دوسمين پيچهي گزري بين درحقيقت "الإجازة" بي كي قشمين بين \_

اجازت کی دوصورتیں ہیں۔ ا:- ایک یہ کہ جس مجموعہ احادیث کی روایت کی اجازت دی جائے "مُسجاز لسے " یعنی اجازت حاصل کرنے والے کوان احادیث کاعلم وفہم پہلے سے حاصل ہو۔ ۲:- دوسری یہ کہ پہلے سے علم نہ ہو، اس میں مُسجاز لَسهٔ یعنی اجازت حاصل کرنے والے کے لئے ، دوایت عن السمجیز کو متقد مین نے ناجائز کہا ہے، لیکن متأخرین اس کے بھی جواز کے لئے ، دوایت عن السمجیز کو حاجت ہوتی ہے کہ وہ اپنی مسموعہ احادیث کی تبلیغ کرے، مگر بسااوقات طالب کواس شخ سے وہ حدیثیں پڑھنے کا موقع نہیں ملتا تو اس ضرورت کے لئے دوسری صورت بھی جائز قرار دی گئی۔"

لیکن احقر کا خیال میہ ہے کہ اس صورت کا جواز اس شرط کے ساتھ ہوگا کہ ''مُسجاز له'' یعنی شخص مجاز میں اس حدیث کے پڑھنے، سجھنے اور روایت کرنے کی صلاحیت موجود ہو۔

اس زمانے میں کتبِ مشہورہ کی سندِ متصل کو محفوظ رکھنے یا سندِ متصل کے ساتھ ان کی روایت کی اجازت دینے یا لینے کا مقصود ان کو مؤلفین سے ثابت کرنا نہیں ہے، کیونکہ ان کا شبوت مؤلفین سے درجہ تواتر کو پہنچا ہوا ہے، اور ہر مشہور کتاب کے سینکڑوں اور ہزار ہا نسنے اس کی تألیف کے وقت سے اب تک ہر زمانے میں موجود رہے ہیں، اور جو بات تواتر سے ثابت ہواس کے اثبات کے لئے سند کی ضرورت نہیں ہوتی، بلکہ اس کا فائدہ اب صرف یہ ہے کہ اساو متصل کا اجتمام اسی اُمتِ مجمدیہ علی صاحبها مصلوة والتحیة کا خاص شرف ہے، جس کی حفاظت ہونی جائے۔ "

<sup>(</sup>۱) تدریب الراوی ص:۲۲۸\_

<sup>(</sup>٢) مزيد تفصيل كے لئے وكي مقدمة فتح الملهم ج: اص: ٢١٢\_

<sup>(</sup>٣) حوالة بالاج: اص: ٢١٥\_

مؤلفین تک اپنی سند کو محفوظ رکھنے کا ایک فائدہ احقر کو بیسمجھ میں آتا ہے کہ اگر خدانخواستہ بھی ان کتابوں کے نسخے اور ان کوروایت کرنے والے دنیا میں صرف ایک دو باقی رہ جائیں، اور ان کا تبوات والی المؤلف ختم ہوجائے تو اس وقت اس سند کے ذریعہ ان کتابوں کی نبیت الی المؤلفین ثابت کی جاسکے گی۔

#### الاستخراج والإخراج والتخريج

یہ نین الفاظ اور ان کے مشتقات کتبِ حدیث میں بکثرت استعال ہوتے ہیں، لہذا ان کا مطلب سمجھ لینا جاہۓ۔

الاستخراج: كمعنى تو "انواع السمسنفات في علم الحديث "كعنوان ك تحت "السستخراج: كمعنى تو "انواع السمسنفات في علم الحديث "كاب كى تحت "السمست خرج" كي تعريف ميں پيچھ گزر چكے ہيں، كه كوئى حافظ حديث، كى كتاب كى احاديث كو اپنى اليي سندول سے بيان كرے جن ميں اس كے مؤلف كا واسط نہيں آتا، يہال تك كه استخراج كرنے والے كى سندمؤلف كے شخ يا اس سے أوپر كے شخ كے ساتھ جاكر مل جائے .

الإخسراج: كى مديث كواپنى سندسے كتاب ميں لكھنے يا الماء كرانے كو كہتے ہيں، چنانچ كہا جاتا ہے: "هلذا الحديث أخرَجَه البخارى فى صحيحه أو أخرجه التومذى فى جامعه" ونحو ذالك.

التخریج: اس کے دومعنی آتے ہیں، ایک جمعنی الإخراج المددکور، اور بیمعنی زیادہ تر علمی علی خریب کے رہاں مشہور ہیں، اور دوسرے معنی جو زیادہ معروف ہیں، یہ ہیں کہ کسی حدیث کے حوالے بیان کرتا کہ بیدفلال فلال کتابول میں آئی ہے، مثلاً کہا جاتا ہے: "خَررَّجَ فَلانٌ أحاديث إحياءِ العلوم."(٢)

ياكها جاتا ، "فلان لـه تـخــريـج لأحـاديث الهداية كنصب الراية للزيلعي" ونحو ذلك.

<sup>(1)</sup> مقدمة فتح الملهم ت: اص: ٢٨٥، و فتح المغيث للعلامة السخاويّ ج: اص: ٣٩\_

<sup>(</sup>٢) مقدمة فتح الملهم ح: اص:٢٨٦\_

# کتبِ حدیث کی عبارت پڑھنے اور لکھنے کے لئے پچھ ہدایات اور رُموزِ إسناد

ا- ہرروز سبق کے آغاز میں عبارت پڑھنے والے کو جائے کہ بسم اللہ الرحمٰن الرحیم کے بعد مندرجہ ذیل عبارت پڑھے:-

بالسند المتصل مِنَّا الى الامام الهمام الحافظ الحجة ابى الحسين مسلم بن الحجماذ القشيرى النيشابورى رحمه الله تعالى ومتعنا بعلومه، المين! قال: ....الخ.

اس کے بعد ہر حدیث کی سند کے شروع میں "وب قال" کا لفظ پڑھے جو کتاب میں کھا ہوانہیں، "بِه" کی ضمیر "السند المتصل" کی طرف راجع ہوگی اور "قال" کی ضمیر مؤلف کتاب (امام مسلم ) کی طرف، اور "السند المتصل" سے مراد ہم سے امام مسلم کتک کی سند ہے جومستقل عنوان کے تحت آگے آئے گی۔

۲ - محدثین کی عادت ہے کہ حدثنی، حدثنا، أخبرنی، أخبرنا، أنبانی و أنبانا، سمعتُه، قرأتُ عليه وغيره الفاظ سے پہلے لفظ "قال" کو کتابت میں بکثرت حذف کردیتے ہیں، قاری کواس کا تلفظ ضرور کرنا چاہئے۔

۳- سند میں جہاں "قال" دومر تبه آتا ہے تو بکثرت کتابت میں ایک "قال" کو حذف کر دیا جاتا ہے، کیکن پڑھنا اس کا بھی ضروری ہے۔

سم - کتاب میں اختصار کے لئے بکثرت "حدثنا" کوصرف "ثنا" یا صرف "نا" لکھا جاتا ہے، اور "حدثنی" کو "انا" اور "أخبونی" کو "انی"، تو را ھنے والے کو چاہئے کہ وہ پورا لفظ ادا کرے۔
"انی"، تو را ھنے والے کو چاہئے کہ وہ پورا لفظ ادا کرے۔

۵- جب کسی حدیث کی سند میں ایک طریق سے دوسرے طریق کی طرف انقال ہوتا ہے تو وہاں لفظ "ح" لکھا جاتا ہے، اور اس کے بعد مصنف دوسرا طریق شروع کرتا ہے، پھر آگ جاکر یہ دونوں طریق کسی ایک شیخ پر متحد ہوجاتے ہیں، جس شیخ پر دونوں طریق متحد ہوں اسے "مدار الحدیث" اور "مدار السند" کہاجاتا ہے، اس "ح"کو جاءِ تحویل کہتے ہیں اور بہتحویل ہی کا مخفف ہے، اسے پڑھنے کے تین طریقے ہیں۔ایک "ط" دوسرا"حآء "تیسرا" نسخویل"، پہلا طریقہ زیادہ آسان اورمشہور ہے، یہ تحویل اکثر اُوّلِ سند میں ہوتی ہے اور کہیں آخرِ سند میں ہوتی ہے،و ھلذا نادرٌ جدًّا۔

۲ - سند کے آخرییں جب صحافی کا نام آئے تو "رضی الله تعالی عنه وعنهم" کہنا چاہئے، "عند" کی ضمیر صحافی کی طرف راجع چاہئے، "عند" کی ضمیر صحافی کی طرف راجع ہوگی، اور اگر وہ صحافی این صحافی ہوتو" رضی الله تعالی عنهما و عنهم" کہنا چاہئے، اور صحابیہ ہوتو" عنها و عنهم"۔

2- جب راوی اور اس کے آباء و اجداد کے ناموں کے بعد کوئی صفت مذکور ہوتو وہ راوی کی صفت مذکور ہوتو وہ راوی کی صفت ہوگی، آباء کی نہیں، إلَّا يُوجد هناک قرينةٌ تدلّ على خلافه۔

۸- جب تنوین کے بعد ہمزۃ الوصل آ جائے تو عربیت کا عام قاعدہ تو یہ ہے کہ ہمزہ کو حذف کر کے نونِ تنوین کو کسرہ دے کر ما بعد الہمزۃ سے ملاکر پڑھتے ہیں، مثلاً ''ذَیٰہ دُنِ الْعَالِم'' لیکن تخفیف کے لئے محدثین نے سند کو اس قاعدے سے متثنیٰ قرار دیا ہے، چنانچہ وہ ہمزہ کے ساتھ تنوین کو بھی حذف کردیتے ہیں اور تنوین والے حرف کو مابعد الہمزہ سے ملاکر پڑھتے ہیں جیسے: علی القادی، زید بُنُ محمد۔

9 - ہمز ہُ "ابن ": ابن کا ہمزہ بھی ہمزۃ الوصل ہے اور ہمزۃ الوصل کا عام قاعدہ تو یہ ہے کہ یہ وصل کے وقت تلفظ میں تو ساقط ہوتا ہے، لکھنے میں نہیں، مگر "ابن" جب دوعلموں کے درمیان واقع ہوتو اس کا ہمزہ خط سے بھی ساقط ہوجاتا ہے سوائے پانچ مواقع کے:-

ا- جب بيهمزه أوّل سطر ميں آئے۔

۲- جب أوّل شعر ميں آئے۔

٣- جب أوّل مصرعه مين آئے۔

٣- جب "ابن" كي اضافت "ام" كي طرف مو، مثلاً: عيسى ابنُ مريم ، اور اسماعيل ابنُ عُليَّة.

۵-"ابن" ماقبل كى صفت نه مو بلكه ماقبل كے ماقبل كى صفت مو، مثلًا: "عبدُ الله بنُ أبنى

ابنُ سَلُولْ " كهاس ميں "ابنُ سَلول "عبدالله كى صفت ہے، أبَىّ كى نہيں، اسى طرح "عبدالله ابن سَلول ابنُ اُبَى " ميں "ابنُ اُبَى" سلول كى صفت نہيں، عبدالله كى صفت ہے۔

ونظائرة كثيرة منها، ا-المقداد بن عمرو ابن الاسود، ابوه الحقيقى عمرو، والاسود رجل تبنّاه في الجاهلية فنسب اليه. ومنها ٢-عبدالله بن عمرو ابن امّ مكتوم. ومنها ٣-عبدالله بن مالك ابن بُحينة. ومنها ٣-محمد بن على ابن الحنفيّة. ومنها ٥-اسحاق بن ابراهيم ابن راهوية، فان راهوية هو ابراهيم والد اسحاق. ومنها ٢-محمد بن يزيد ابن ماجة، فان ماجة هو يزيد والد محمد، فراهوية وماجة لقبان.

### () تصال السند منَّا إلى الإمام مسلم أ

ا- انى قد تعلّمتُ صحيح مسلم من أوّله الى اخره روايةً ودرايةً من شيخنا العلام مولانا اكبر على السهارنفورى رحمه الله تعالى في جامعة دار العلوم كراتشى سنة ٧٩-١٣٧٨هـ، وهو من مولانا منظور احمد المحدث في

<sup>(</sup>۱) تفصیل کے لئے وکیکئے: کتاب ادب الکاتب للعلامة ابن قتیبةٌ ص:۱۸۳، وقطر المحیط ص:۱۳۵۔

<sup>(</sup>٢) حفرت استاذى المكرّم مظلم كى اسنادكى تفصيل كے لئے ان كا ثبت ملاحظ فرما كيں جو "الفضل السربانى فى اسانيد محمد رفيع العثمانى"كنام كنام كن الخَوْالَةُ الْمَعْمَالِينَ اللّهُ اللّهَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ ا

<sup>(</sup>٣) حضرت مولانا اکبرعلی صاحب سہار نپوری کی ولادت غالباً ١٣٣٩ میں ہوئی، حفظ قرآن کریم اور چند ابتدائی کتب بڑھنے کے بعد ١٣٣٢ میں جامعہ مظاہر العلوم آئے اور ١٣٣٧ میں فارغ التحصیل ہوئے، اور ای سال مظاہر العلوم میں قدرات سرانجام دیتے رہے، اور پھر مفتی اعظم العلوم میں قدرات سرانجام دیتے رہے، اور پھر مفتی اعظم پاکستان حضرت مولانا مفتی محمد شفیع صاحب کی دعوت پر ١٣٤٤ میں جامعہ دار العلوم کرا چی تشریف لائے اور یہاں بیس سال تک قدرات مولانا مفتی محمد شفیع صاحب کی دعوت پر ١٣٩٤ میں آپ کا انقال ہوا، حضرت مولانا رحمت اللہ صاحب بیس سال تک قدرات العلوم کی گرانقدر یادگار ہے۔ (تفصیل کے لئے ملاحظہ فرمائیں: نقوشِ کیرانوگی کی کتاب ''اظہار الحق'' کا اُردوتر جمہ آپ کی گرانقدر یادگار ہے۔ (تفصیل کے لئے ملاحظہ فرمائیں: نقوشِ رفتگاں از حضرت اقدس مولانا مفتی محمد تھی عثانی صاحب مظلہم )۔

<sup>(</sup>٣) حضرت مولانا منظور احمد خان صاحب بنے ١٣٢٨ هيں جامعہ مظاہر العلوم سے فراغت حاصل کی اور ١٣٣٠ هيں ميں وہيں تدريس شروع کی تقريباً ٥٨ سال تک تغيير وحديث اور مختلف علوم وفنون پڑھائے يہاں تک كه ١٣٨٨ هيں وہين خالق حقیق سے جالے۔

مدرسة مظاهر العلوم سهارنفور بالهند، عن الشيخ خليل احمد السهارنفوري عن الشيخ الامام الحافظ مولانا محمد مظهر النانوتوي، عن شمس العلماء مولانا مملوك على ، عن مولانا رشيد الدين خان الدهلوي، عن السيد مولانا

(۱) احقر کے استاذ حضرت مولانا اکبرعلی صاحب کو اپنے استاذ مولانا منظور احمد صاحب کے بارے میں شک تھا کہ مسلم شریف انہوں نے مولانا خلیل احمد صاحب یا مولانا عبداللطیف صاحب یا مولانا خابت علی صاحب سے پڑھی ہے، احقر نے اس کی تحقیق کی تو خابت ہوا کہ مولانا خلیل احمد صاحب ہی سے پڑھی ہے۔

آج شیخ الحدیث مولانا ذکریا صاحب سہار نپوری مظلیم نے فرمایا کہ: مولانا عبداللطیف صاحب سے نہیں پڑھی (رفع۔ ۱۳۹۳/۳ سے ۱۳۹۳/۳ سے ۱۳۹۳/۳ سے ۱۳۹۳/۳ سے مطاہر جلد: ۲ صفحہ: ۲۲۲ میں صراحت مل گئی ہے کہ مولانا منظور احمد صاحب نے صحاح ستہ مولانا فلیل احمد سہار نپوری سے پڑھی ہیں، تاریخ مظاہر کا بینسخہ حضرت مولانا اکبرعلی صاحب کی وفات کے بعد ان کے صاحبزاد ہے بھائی اختر علی صاحب کے یاس ملاتھا۔ رفع۔

(۲) حضرت مولا ناخلیل احمد صاحب سہار نپوری کی ولادت صفر ۱۲۹ه میں نانو تہضلع سہار نپور میں ہوئی، ابتدائی تعلیم کے بعد رجب ۱۲۸۳ه میں مظاہر العلوم آئے اور ۱۲۸۸ میں درسِ نظامی مکمل فرمایا۔ ۱۳۴۳ه تک بنگلور، بھو پال، بہاولپور، ہر بلی، دارالعلوم دیوبند اور آخر میں مظاہر العلوم میں تغییر، حدیث و اُصول حدیث، فقہ و اُصولِ فقہ اور دیگر علوم وفنون کی کتابوں کی تدریس کے بعد آخری مرتبہ مدینہ منورہ تشریف لے گئے اور ۱۵رزیج الثانی ۱۳۳۱ میں وہیں آپ کا وصال ہوا۔ (تفصیل کے لئے ملاحظہ فرما کمیں: تذکرہ الخلیل)۔

(٣) حضرت مولانا محمد مظہر صاحب نانوتویؒ کی ولادت ١٣٢٥ ه میں نانوتہ میں ہوئی، حفظ قرآنِ کریم اور ابتدائی تعلیم اپنے والد ماجد حافظ لطف علی صاحبؒ اور حضرت مولانا شخ رشیدالدین والد ماجد حافظ لطف علی صاحبؒ اور حضرت مولانا شخ رشیدالدین صاحب دہلویؒ سے کسب فیض کیا، اور علم حدیث حضرت مولانا احمد علی صاحب سہار نپوریؒ اور حضرت شاہ محمد اسحاق صاحبؒ سے بھی حاصل کیا، ۱۳۸۳ ه میں آپ بطور مدر س اوّل مظاہر العلوم تشریف لائے اور تقریباً بیس سال تک تفییر، حدیث اور مختلف علوم وفنون کی کتب آپ کے زیر درس رہیں، آپ کی خصوصیات میں سے ایک خصوصیت ہے بھی ہے کہ ججۃ الاسلام واسلمین حضرت مولانا محمد قاسم صاحب نانوتوی قدس الله سرہ فینے آپ سے ابتدائی کتب پڑھیں، آپ کی وفات ۱۳۰۲ هو میں ہوئی۔ (تفصیل کے لئے ملاحظ فرمائیں: العناقید الغالیة من الاسانید العالیة، مقدمة او جز المسالک)۔

(٣) حضرت مولانا مملوک علی صاحب کی ولادت ٢٠٠١ه میں نانو ته ضلع سہار نیوری میں ہوئی، آپ کی جملہ خصوصیات میں سے ایک خصوصیت ہیں ہے کہ حضرت اقدس ججۃ الاسلام حضرت مولانا محمد قاسم صاحب نانوتو کی اور حضرت مولانا رشید احمد صاحب گنگوہ کی آپ کے صاحب از دور حضرت مولانا محمد یعقوب صاحب نانوتو کی آپ کے صاحبزادے تھے، آپ کا انتقال محمد الله علی ہوا۔ (تفصیل کے لئے ملاحظہ فرما کیں: سیرت یعقوب ومملوک، و نزھۃ المخواطو ج: ۷ ص: ۵۰۱)۔

(۵) حضرت مولانا شخ رشیدالدین خان صاحب دہلوی کی ولادت غالبًا ۱۸۵۳ھ میں ہوئی، آپ حضرت شاہ رفع المدین

(۵) مطرت مولانا کی رسیدالدین حان صاحب دہلوئ کے شاکرد تھے، آپؓ نے درس و تدریس کے ساتھ باطل فرقوں کے صاحب دہلوگ اور حضرت شاہ عبدالعزیز صاحب دہلوگ کے شاگرد تھے، آپؓ نے درس و تدریس کے ساتھ باطل فرقوں کے خلاف بہت کام کیا، آپؓ کی وفات ۱۲۴۳ھ میں ہوئی۔ (تفصیل کے لئے ملاحظہ فرما کمیں: نزھۃ المنحواطور ج:۷ ص:۱۸۰)۔ الشاه عبدالعزيز الدهلوي رحمهم الله تعالى.

ولما كانت سلسلة أسانيدنا الهندية كلها تدور على الشيخ الاجل الشاه عبدالعزيز رحمة الله عليه اذكر هنا واحد من أسانيده المتعددة الى صاحب الكتاب الامام مسلم بن الحجاج رحمه الله تعالى وللشيخ المذكور أسانيد أخر ذكرها في رسالته "العُجالة النافعة" للكن العمدة منها طريق والده المرحوم الشاه ولى الله الدهلوى نوّر الله مرقدهما.

فذكر انه سمع من والده الشاه ولى الله الدهلوى صحيح مسلم وغيره من الصحاح الستة، عن الشيخ ابى الطاهر المدنى، عن أبيه الشيخ ابراهيم الكُردى، عن الشيخ السلطان المزاحى، عن الشيخ شهاب الدين احمد بن خليل السبكى، عن الشيخ نجم الدين الغيطى، عن الشيخ زين الدين زكريا، عن الشيخ ابن حجر العسقلانى، عن الشيخ صلاح بن أبى عمر المقدسى، عن الشيخ فخر الدين أبى الحسن على بن أحمد المقدسى المعروف بابن البخارى، عن الشيخ أبى الحسن مؤيد بن محمد الطوسى، عن فقيه الحرم أبى عبدالله محمد بن فضل بن احمد الفراوى، عن الامام أبى الحسن عبدالغافر بن محمد الفارسى، عن أبى احمد محمد بن عيسى الجلودى النيسابورى، عن ابى اسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه، وهو عن مؤلف الكتاب أبى الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى النيشابورى رحمهم الله تعالى ونفعنا بعلومهم، امين!

7- وقد أجازنى الشيخ البارع الورع المتقى محمد حسن بن محمد المشاط المكى المالكى المحدث المدرس بالمسجد الحرام المنيف، متع الله المسلمين بطول حياته، اجازة عامة مطلقة تامة بجميع مالة من مرويات ومقروءات ومسموعات مجازات، أحدث بها عنه كيف شئت ولمن شئت عن شيوخ له بالديار الحجازية وغيرها وأعطانى ثبته المسمى بـ"الارشاد بذكر بعض

<sup>(</sup>۱) حضرت شاہ عبدالعزیز صاحب وہلوئ کی ولادت ۱۵۱ھ میں ہوئی، آپ ۱۵ سال کی عمر میں اپنے والیہ ماجد حضرت شاہ ولی الله صاحب محدث وہلوئ سے تقریباً تمام علوم وفنونِ مرقبہ بالخصوص علم حدیث پڑھ کرفارغ ہوئے اور اس زمانے سے ہی پڑھانا شروع کیا، آپ کا انقال شوال ۱۲۳۹ھ میں ہوا۔ (تفصیل کے لئے ملاحظہ فرمائیں: نسز ھة المخواطر ج: ۷ ص ۲۷۵)۔

ما لى من الاجازة والاسناد" وأجازنى به بالمسجد الحرام المنيف بمكة المكرمة، زادها الله شرفًا وكرامة، حين حضرتها لحج بيت الله الحرام اول مرة سنة ١٣٨٤هـ وقد ذكر في ثبته المذكور طرقة المتعددة عن الشيوخ الكبار وخص بالذكر منهم سبعة عشر شيخًا.

س-وقد أجازنى صاحب الثبت المذكور بثبت الشيخ ولى الله الدهلوى السمسم بين الارشاد الى مُهمّات علم الاسناد" رواه عن الشيخ محمد عبدالباقى الأيوبى اللكنوى، عن العارف بالله فضل الرحمٰن بن اهل الله، عن الشاه عبدالعزيز الدهلوى، ومهم الله تعالى، وهذا أقرب المدهلوى، عن والده الشيخ عبدالعزيز الدهلوى رحمه الله، والحمد لله على أسانيدى وأعلاها الى الشيخ عبدالعزيز الدهلوى رحمه الله، والحمد لله على ذلك.

### حديث الرحمةِ المسلسل بالأوَّلية

وأول حديث حدثنى به الشيخ المذكور "حديث الرحمة المسلسلُ بالأوليَّة" كما جرت به عادة اهل هذا الفن وهو أول جديث سمعه من شيوخه الممذكورين في ثبته وذكر في ذلك الثبت اسناده المتصل الى سفيان بن عيينة رحمه الله، قال كل واحد من رجال الإسناد عن شيخه "وهو أول حديث سمعته منه" وانتهى التسلسل بالأوليَّة إلى سفيان بن عيينة وهو يرويه عن عمرو بن دينار عن أبى قابوس مولى عبدالله بن عمرو بن العاص عن عبدالله بن عمرو رضى الله عنه أبى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء." أخرجه البخارى في الكنى والأدب المفرد، وابوداؤد في سننه، والترمذي في جامعه، والحميدي في مسنده الا انهم جميعًا لم يسلسلوه.

٣- وقد أجازنى سيدى وسندى والدى الماجد فضيلة الشيخ مولانا المفتى الأكبر محمد شفيع قدس الله سرة برواية الصحاح الستة، والمؤطا للامام محمد، وشرح معانى الأثار للطحاوى، بعد ان قرأت عليه بعض الأطراف من هذه الكتب وسمعت بعضها بحيث قرء عليه وأنا أسمع.

وقد تعلمت منه المؤطا للإمام مالك والشمائل للترمذي في سنة ٧٩-١٣٧٨هـ، وتعلمت منه أيضًا الحصن الحصين للإمام الجزريُّ ولله الحمد.

وقرأ والدى الماجد "الحصن الحصين" على المفتى الأكبر مولانا عزيزالرحمن، عن الشاه فضل الرحمن الكنج مراد آبادى، عن الشاه عبدالعزيز، عن والده الشاه ولى الله الدهلوى - رحمهم الله. (الازدياد السنى صفحة: ٣٧) - وهذا أيضًا من أقرب أسانيدى وأعلاها إلى الشيخ عبدالعزيز رحمه الله، ولله الحمد.

۵- وقد أجازنى فضيلة الشيخ محمد إدريس الكاندهلوى رحمه الله بحميع مروياته ومسموعاته ومجازاته عن مشايخه الكرام اجازة تامةً مطلقةً عامة بشروط ذكرها في صورة الاجازة (صفحة: ٣١ من مقدمة صحيح البخارى له) وكتب في أثناء هذه الصورة بيده الشريفة إسمى والدعاء لي، ولله الحمد.

وهو يسروى الصحاح الستة والموطئين عن الشيخ حليل أحمد السهارنفورى، ويروي صحيح البخارى وجامع الترمذى عن الشيخ الأجل السيد محمد أنورشاه الكشميرى رحمه الله تعالى.

ويروى الصحاح الستة وغيرها من كتب الحديث اجازة عن حضرة والده المبجل مولانا الشيخ محمد إسماعيل بن محمد إسحاق الكاندهلوى، وهو يروى عن الشيخ السيد على بن طاهر الوترى المدنى، واسناد الشيخ الوترى إلى الإمام البخارى أعلى سند يوجد في الدنيا في ذلك الوقت، كما فصله في مقدمته على صحيح البخارى صفحة: ٣.

وقد حصلت الاجازة لوالده الشيخ محمد إسماعيل بن محمد إسحاق عن الشيخ السمفتى عبدالقيوم البدهانوى عن حضرة الشاه محمد إسحاق الدهلوى رحمه الله.

٢- وقد أجازنى فضيلة الشيخ مولانا ظفر أحمد العثمانى التهانوى رحمه
 الله صاحب "إعلاء السنن" بجميع مروياته اجازة عامة.

الله صاحب "لامع الدرارى" و "أوجز المسالك" برواية الصحاح الستة بأسانيده

٠٠- المسند

٢١- المعجم.

٢٢ - كتاب الزهد والرقاق

#### وكتب لي تلك الإجازة.

وأجازني أيضًا برواية الكتب المشهورة في الحديث -وهي ستة وثلاثون كتابًا - بعد قراءتي أطرافها عليه بالمدينة المنورة على صاحبها الصلاة والسلام،

ه بالمدينة المنورة على صاحبها الصلاة وا	كتابًا - بعد قراءتسي أطرافها علي
	وهي كما يلي:
للإمام عبدالله بن عبدالرحمٰن الدارمي.	١ – السُّنن
للإمام مالك برواية يحيني.	٢ – المؤطا
للإمام مالك برواية محمد بن الحسن.	٣-المؤطا
للإمام أبي حنيفة.	٤ - المسند
للإمام الشافعي.	٥-المسند
للإمام الشافعي.	7 - السنن
للإمام احمد بن حنبل.	٧-المسند
للإمام محمد بن الحسن الشيباني.	٨-كتاب الآثار
للإمام الدارقطني.	٩ - السنن
للإمام أبي نُعَيم الاصفهاني.	١٠- المستخرج على الصحيح مسلم
للإمام أيي مسلم الكشي.	١١-المصنف
للإمام سعيد بن منصور .	۱۲ – السنن
للإمام أبي بكر بن أبي شيبة.	١٣ - المصنَّف
للإمام محي السنة حسين بن مسعود البغوي	١٤-شوح السنة
للإمام البغوي.	٥ ١ – مصابيح السنة
للإمام أبي داؤد الطياليسي.	١٦-المسند
للإمام عبد بن حميد الكشي.	١٧ - المسند
للإمام أبي محمد بن أبي اسامة.	١٨ - المسند
للإمام أبي بكر البزار.	١٩ - المسند

للإمام أبي يعلى الموصلي.

للإمام أبي يعلى الموصلي.

للإمام أبى عبدالرحمن عبدالله بن المبارك.

٢٣-نوادرالاصول

٢٢ - كتاب الدعاء

٢٥ - كتاب الخطيب البغدادي

٢٦ - يحيلي بن معين المرى

٢٧ - المصنّف

۲۸ - السنن الكبرئ

٢٩ - دلائل النبوة

٣٠-المستخرج

٣١-الصحيح

٣٢-المستدرك

٣٣-الصحيح

٣٤-الصحيح

٣٥-عمل اليوم والليلة

٣٦-جمع الفوائد

للإمام أبي عبدالله الحكيم الترمذي.

للإمام أبي القاسم الطبراني.

للإمام إبن أبي بكر أحمد بن على الخطيب البغدادي.

للإمام الحافظ يحيى بن معين المري.

للإمام عبدالرزاق.

للإمام البيهقي.

للإمام البيهقي.

للإمام أبي عوانة.

للإمام أبى عبدالله محمد بن حبان التميمي.

للإمام الحاكم أبي عبدالله النيسابوري.

للإمام أبي عبدالله محمد بن أبي إسحاق بن خزيمة.

للإمام الحافظ أبي بكر الإسماعيلي.

للإمام أبي بكر بن السني.

للإمام محمد بن محمد بن سليمان.

۸- وقد أجازني (في الجامعة الأشرفية بلاهور في الحادي عشر من شعبان سنة ١٣٩٨هـ) فضيلة الشيخ القارى المقرى محمد طيب الديوبندي رحمه الله تعالى مدير دار العلوم ديوبند برواية الصحاح الستة بثلاث طرقه، وهي كما يلي:-

الف-عن الشيخ الأجل السيد مولانا محمد أنورشاه الكشميرى، عن شيخ الهند مولانا محمود الحسن، عن الشيخ مولانا محمد قاسم النانوتوى، عن الشاه عبدالغنى الدهلوى، عن الشاه محمد إسحاق الدهلوى، عن الشاه عبدالغزيز الدهلوى، عن الشاه ولى الله المحدث الدهلوى، رحمهم الله تعالى.

ب-عن مولانا محمد أحمد، عن الشيخ مولانا رشيد أحمد الكنكوهي، عن الشاه عبد الغني، عن الشيخ مولانا الشاه محمد إسحاق الدهلوي، عن الشاه عبد العزيز الدهلوي، رحمهم الله تعالى.

ج- عن الشيخ مولانا خليل أحمد السهارنفورى، عن الشيخ مولانا الشاه عبدالقيوم البدهانوى، عن الشيخ الشاه محمد إسحاق الدهلوى، رحمهم الله.

9-وقد أجازني الشيخ العلامة الفقيه الأديب الشيخ عبدالله بن أحمد الناخبي نفع الله بعلومه وأطال عمره في مرضيّاته في عافية كاملة اجازة عامة مطلقة تامة بجميع ماله من مرويات ومقروءات ومسموعات ومجازات، وأعطاني ثبته المسمّى بـ "اجازة عامة في الأسانيد والمرويات" وأجازني به في مدينة جدة المملكة العربية السعودية، وذلك عام ٢٠٠٦هـ الموافق ٢٠٠٥م. وهو يومئلًا ابن مأة وتسع سنوات ولله الحمد.

وأجازني بما تلقاه من الحديث الشريف والفقه والتفسير من شيوخه الكرام بل بما تلقى منهم من أوراد وأذكار وأدعية.

وثبته هذا يتضمن الحديث المسلسل بالأوّلية إلّا ان اسناد الحديث المسلسل بالأوّلية إلّا ان اسناد العلامة المسلسل بالأوّلية الحاصل لي من العلامة المشاطّ عال بالنسبة إلى إسناد العلامة النساخبي، وكذلك أسانيد صحيح البخاري الحاصلة لي من مشايخي رحمهم الله كلها عالية بالقياس إلى إسناد العلامة حفظه الله تعالىٰ.

• ا – وقد أجازنى بحمد الله تعالى الشيخ أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفادانى المكى رحمه الله تعالى بما ثبت له روايته من كتب الاسناد المتداولة المشتملة على اسانيد الكتب فى شتى العلوم والفنون، والشيخ الفادانى قدس سره العزيز يروى ذلك ما بين القراءة والسماع والاجازة الخاصة والعامة من مشائخ كثيرين من اعلام الحرمين \_ مكة المكرمة والمدينة المنورة \_ من مشائخ كثيرين من اعلام الحرمين الحديث المسلسل بالأولية أيضًا إلّا ان وغيرهما. واعطانى ثبته وهو مشتمل على الحديث المسلسل بالأولية أيضًا إلّا ان السناد الحديث المسلسل بالأولية الحاصل لى من العلامة المشاطّ عال بالنسبة الى اسناده رحمة الله عليه.

اا – وقد أجازنى بحمد الله تعالى فضيلة الشيخ ابو الزاهد محمد سرفراز خان صفدر حفظه الله تعالى شيخ الحديث بمدرسة نصرة العلوم جوجرانواله بالصحاح الستة عن شيخ الاسلام شيخ العرب والعجم مولانا حسين أحمد المدنى شيخ الحديث بدار العلوم ديوبند (الهند) قدس الله سره العزيز وقد أخذ

<sup>(</sup>١) شيخ ناحيّ ٢٨ رجمادي الاولى ٢٨٨ هروز اتوار بونت عصر جده مين وفات پا كنة، إنَّا يلله وَإِنَّ آلِيُه وَاجعُونَ

عن شيخ الهند مولانا محمود الحسن العثماني الديوبنديُّ وأسانيده معروفة.

الجمهورية المسلم وقد أجازني بحمد الله فضيلة الشيخ أحمد كفتارو مفتى الجمهورية السورية بجميع مروياته، ومقروئاته ومسموعاته ومجازاته، حين ما زرته في دمشق في شهر ربيع الشاني سنة ٢٥٥ هـ ولله الحمد. وتوفي رحِمَه الله بعد هذه الزيارة بشهرين تقريبًا، غفر الله له وأعلى درجاته، آمين.

رحمهم الله تعالى ومتعنا بعلومهم وبركاتهم في الدنيا والآخرة آمين.



# آغازيتاب

### ملخص ما في مقدمة صحيح مسلم من المسائل المهمة وشرح المواضع منها

امام مسلم رحمة الله عليه نے اپنے مقدمه كا آغاز اپنے كى شاگرد يا معتقد سے خطاب كرتے ہوئے فرمايا، متعين طور سے معلوم نہيں ہوسكا كه بيصاحب كون ہيں؟ ہوسكا ہے كه وہى "ابو اسحاق ابراہيم بن محمد بن سفيان النيسابورى "ہوں جنہوں نے سے مسلم كے موجودہ نخے كى روايت كى ہے اور خود امام مسلم سے بيه كتاب سنى ہے۔ ليكن ہمارے شخ عبدالفتاح ابوغدہ رحمة الله عليه نے علامہ مسلم الدين الذہبی كي مشہور كتاب "الم موقفة في علم مصطلح المحديث كي آخر ميں "المتعمات المحمس "كونوان كے تحت تيسرے تمه ميں جزم سے تحرير فرمايا ہے كه امام مسلم نے اپنى كتاب شيخ كو اپنے شاگر و رشيد اور سفر وحضر ميں ساتھ رہنے والے رفيق حافظ امر بن سلمة النيسابوری كى درخواست پر تأليف كيا تھا، \_\_\_ليكن افسوس كه ہمارے شخ كے كلام ميں اس كاكوئى حواله ناچيز كونہيں ملا۔

قوله: "ذكرت انك هممت بالفحص عن تعرف جملة الاخبار المأثورة (الى قوله) وسألتنى ان الخصها لك." (ص:٢٠ط:٢١١٥٣)

اس عبارت کا حاصل ہے ہے کہتم نے ایک ایسا مجموعہ احادیث تألیف کرنے کی مجھ سے درخواست کی ہے جس میں مندرجہ ذیل خوبیاں ہوں:ا-اس کی احادیث مرفوعہ ہوں۔

<sup>(</sup>۱) یہاں استاذِمحرم کی تقریر وتشریح کے صرف خاص خاص حصے اور ان کا خلاصہ درج کیا جارہا ہے۔ (عبدالغفور)

۲ - وہ حدیث کے تمام مضامین (ثمانیہ) کو جامع ہو۔

۳- احادیث سندوں کے ساتھ ہوں۔

۴- وہ سندیں اہلِ علم کے یہاں متداول (مقبول) ہوں۔

۵- وه مجموعه مرتب هو ـ

۲-مخضر ہو۔

۷- زیادہ (غیرضروری) تکرار سے خالی ہو۔

قوله: "شم انا ان شاء الله مبتدءون فی تخریج ما سألت" (ص: سط: ۳)

اس کا حاصل یہ ہے کہ میں تمہاری درخواست کے موافق تألیف شروع کرتا ہوں، لیمیٰ
اس کتاب میں انشاء الله وہ تمام خوبیاں ہوں گی جوتم نے طلب کی ہیں، چنانچہ اختصار کو بھی الحوظ رکھا جائے گا اور تکرار سے حتی الوسع احر از کیا جائے گا، اِلَّا یہ کہ تکرار میں کوئی معتد بہ فائدہ ہو،
مثلًا: مکرر آنے والی روایت کی سند یا متن میں کوئی الی بات ہوجس کا اظہار ضروری یا مفید ہو،
مگر ایسے مواقع میں بھی صرف بقدرِ ضرورت ہی تکرار ہوگا۔ اس عبارت میں امام مسلم نے لفظ "تخریج" کو بمعنی "الاحراج" استعال فرمایا ہے۔

قوله: "فنقسمها على ثلثة اقسام وثلث طبقات من الناس. "(ص عرد) ان طبقات اوراقسام كاخلاصه يه --

الأول: - ما رواه الصادقون المتقنون في الحفظ والإتقان.

الثاني: - ما رواه الصادقون المتوسطون في الحفظ و الإتقان.

<sup>(</sup>۱) یہاں احادیث میحد کی صراحت تو نہیں فرمائی لیکن ان کے مجموعۂ کلام کا حاصل یہی نکلتا ہے کہ احادیث صیحہ مراد ہیں، جبیبا کہ آ گے اس بحث میں'' فائدہ'' کے عنوان کے تحت بھی آ رہا ہے۔ (رفیع)

<sup>(</sup>۲) یہاں پر "الصادقون" کا لفظ استعال ہوا ہے اور علامہ نوویؒ نے صفدمة شرح مسلم میں اس کے بجائے "المستورون" کا لفظ استعال فرمایا ہے، علم اُصولِ حدیث میں "مستور" دومعنوں میں استعال ہوتا ہے۔ ا: ایسا راوی جس کے حالات معلوم نہ ہوں اسے "مسجھ ول" بھی کہتے ہیں، ایسے خص کی روایت معتر نہیں۔ ۲: ایسا راوی جس کے بارے میں ایسی بات معلوم نہ ہو جو خلاف عدل ومروءة ہواور یہاں یہی معنی مراد ہیں۔ کسما قال الشیخ العنمانی فی کتابه "فتح الملهم": "والمراد بالستر ها نا آنه لیس فیهم ما ینافی العدالة والمروءة فیما یسلو الناس" اس معنی کے اعتبارے "مستورون" اور "صادقون" کے کلمات مترادف ہیں اور امام سلم کی اس عبارت یہ کی اس عبارت السم الست کے میں اس کی طرف اشارہ ہوتا ہے، جو انہوں نے طقہ کا نی کریف کرتے ہوئے فرمائی لیخی فیسان اسم الست والصدق و تعاطی العلم یشملهم بی انظر مقدمة الامام النووی ص ۱۵۰، وفتح الملهم بی اص ۱۳۲۳۔

الثالث: - ما رواه الضعفاء المتروكون.

قوله: "فاذا نحن تقصَّينا أخبارَ هذا الصنف من الناس أتبعناها أخبارًا

يقع فى أسانيدها بعضُ من ليس بالموصوف بالحفظ والاتقان كالصنف المتقدم قبله م على أنهم وان كانوا فيما وصفنا دونهم فان اسم السَّتر والصدق وتعاطى العلم يشملهم." (ص:٣ طرآخرتاص:٣٠طر:٢)

یہاں "الستر" سے مرادیہ ہے کہ ان رادیوں کے بارے میں ہمیں کوئی بات عدالت کے منافی معلوم نہیں، پس بدلفظ "عدالت" کے منافی معلوم نہیں، پس بدلفظ "عدالت" کے منافی معلوم نہیں، پس بدلفظ "عدالت"

قوله: "في مثل مجراي هؤلاء" (ص:٣)

ایک نسخ میں "مثل ذلک" ہے، اس کا ترجمہ تو ظاہر ہے اور "وفی مثل مجری ہؤلاء" میں "مؤلاء" سے اشارہ ندکورہ بالا دونوں طبقات کے محدثین کی طرف ہے۔ "مبجری" اسم ظرف ہجی ہوسکتا ہے (کسما فسی الصحاح) (انجس کا اصل لفظی ترجمہ ہے" گزرگاہ اور بہنے کی جگہ" اس صورت میں مراد مقام یا درجہ ہوگا، یعنی فدکورہ بزرگوں کے مقام اور درجے یعنی طبقے کی طرح، اور "مبجری" مصدر میمی بھی ہوسکتا ہے جس کا اصل فظی ترجمہ" بہنا" ہے (کسما فسی الصحاح للجو ہوی) اس صورت میں مراد رَوْش اور چلنا ہوگا یعنی فدکورہ بزرگوں کی رَوْش اور طریقے کی طرح۔ والاول اظہر۔

قوله: "فاما ما كان منها عن قوم هم عند اهل الحديث متَّهَمون او عند الاكثر منهم فلسنا نتشاغل بتخويج حديثهم" (ص:٣ كَ آخر هـم كَ بلى طرك ) بلى طرك امام مسلمٌ نے جوكلام صفح ت ك آخر سے يہاں تك فرمايا ہے، اس كا حاصل يہ ہے كہ جب ہم شم أوّل سے فارغ ہوں گے توقعم ثانى كى حديثيں لائيں گے اورقعم ثالث كو ذكر نہيں كريں گے۔

امام مسلم رحمة الله عليه كابية قول اپنے اجمال كے باعث مشكل ہو گيا ہے، چنانچه اس كى مراد كى تعيين ميں تين قول ہيں (بيہ تينوں اقوال علامہ نووگ نے اپنی شرح كے مقدمہ ميں مستقل ايک فصل " ميں نقل كئے ہيں )۔

<sup>(</sup>۱) ج: اص: ۱۸۷\_ (۲) حوالهُ بالا\_

<sup>(</sup>٣) ج: اص: ١٥، ١٦، صحح مسلم كے جو نسخ علامہ نودي كى شرح كے ساتھ طبع ہوئے ہيں ان كے شروع ميں علامہ نودي كا يدمقدمه بھی طبع ہوا ہے، ہمارے زير درس نسخ ايسے ہى ہيں۔

ا- ایک قول امام مسلمؓ کے شاگر دابواسحاق ابراہیم کا ہے کہ امام مسلمؓ نے تین الگ الگ کتابیں تألیف کی تھیں، ایک تو یہی صحیح مسلم ہے، اور دوسری کتاب میں متوسط درجہ کے رُواۃ کی حدیثیں ذکر کی تھیں، اور تیسری کتاب میں ضعفاء اور متروکین کی حدیثیں تھیں۔<sup>()</sup>

۲- دوسرا قول حاکم صاحبِ متدرک اور بیبی کا ہے کہ امام مسلم نے قتم اوّل اور قتم ثانی کی حدیثیں الگ الگ کی خان کے ارادہ کیا تھا، لیکن قتم اوّل ہی کی حدیثیں صحیح مسلم میں لکھ پائے سے کہ آپ کا انقال ہوگیا اور قتم ثانی کی تألیف کا موقع نہل سکا۔

۔ قاضی عیاضؓ کی اس تشریح پر اِشکال ہوتا ہے کہ اس کی رو سے تو چارفتمیں بن جاتی ہیں جن میں سے تین کتاب میں آئیں اور چوتھی متروک ہے، حالانکہ امام مسلمؓ نے اپنے قولِ ذکور میں صرف تین قسموں کا ذکر کرکے تیسری کومتروک قرار دیا ہے۔

<sup>(</sup>۱) لیکن بی تول اس لئے درست نہیں کہ بیام مسلم کی صراحت کے خلاف ہے، امائم نے تو صراحت فرمائی ہے کہ تیسرے طبقے کی حدیثیں کتاب میں نہیں لائیں گے، کہا مو انفا۔

 <sup>(</sup>۲) د کیھے ان کے مقدمہ کاص:۵او ۱۲ (از حضرت استاذ تا المکرّم مظلم)۔

 <sup>(</sup>٣) مقدمة فتح الملهم ع: اص: ١٥٥، ١٥٦، ١٥١، و اكمال المعلم بفوائد مسلم ع: اص: ٨٧، ١٨٠ وصيانة
 صحيح مسلم من الاخلال والغلط ص: ٩٠، ١٩٠

اس کا جواب سے ہے کہ چوتھی قتم امام مسلمؓ کے قول مذکور کے مفہومِ مخالف سے نکلی ہے، اس لئے کہان کا ارشاد ہے کہ:-

"فاما ما كان عن قوم هُم عندَ اهلِ الحديث متَّهَمون أو عندَ الأكثرِ منهم، فسلنا نتشاغل بتخريج حديثِهم."

جس کا مفہومِ خالف یہ ہوا کہ جو رُواۃ اکثر محدثین کے یہاں متہم نہیں بلکہ بعض کے نزدیک متہم ہیں ان کی حدیثیں اپنی کتاب میں ذکر فرمائیں گے، چنانچہ واقعہ بھی یہی ہے کہ ایسے رُواۃ کی حدیثیں متعدد مقامات پر امام مسلمؓ نے ذکر کی ہیں جو بدعت کی طرف منسوب ہیں یا جن کی بعض محدثین نے تضعیف کی ہے، لیکن امام مسلمؓ کے نزدیک ان کا ضعف راج نہیں۔ یا جن کی بعض محدثین نے تضعیف کی ہے، لیکن امام مسلمؓ کے نزدیک ان کا ضعف راج نہیں۔

فائدہ: - شخ الاسلام علامہ شبیر احمد عثانی صاحب رحمۃ الله علیہ نے مقدمہ فتح الملهم میں علامہ جزائری کے حوالے سے فرمایا ہے کہ: امام سلم طبقہ ثالثہ کی روایات کو صرف متابعت اور استشہاد کے طور پر لاتے ہیں تاکہ طبقہ ثانیہ کے راویوں میں ضبط کا جوقصور ہے اس کی تلافی طبقہ ثالثہ کی روایات سے ہوجائے۔

ناچیز (رفیع) عرض کرتا ہے کہ اس سے ایک بڑے اِشکال کا جواب ہوجاتا ہے،
اشکال یہ ہوتا تھا کہ جب امام مسلم طبقہ مانیہ کی روایات بھی اپنی کتاب میں لائے ہیں تو یہ کتاب
"صحیح مجرد" نہ ہوئی، کیونکہ" حدیث صحیح" کے راوی کا "عدل تمام الضبط" ہونا ضروری
ہے، حالانکہ طبقہ مانیہ کے رُواۃ "تمام المضبط" نہیں ہوتے، الہذا ان کی روایات حَسَن لمذاته ہوئیں، "صحیح" نہ ہوئیں، کیونکہ حدیث صحیح اور حدیث حسن کے راویوں میں صرف "ضبط" کا فرق ہوتا ہے کہ اوّل الذکر کے راوی تمام المضبط ہوتے ہیں، اور "حَسَن" کے راویوں میں «ضبط" تام نہیں ہوتا ہے کہ اوّل الذکر کے راوی تمام المضبط ہوتے ہیں، اور "حَسَن" کے راویوں میں «ضبط" تام نہیں ہوتا قاصر ہوتا ہے۔

علامہ جزائری کی ندکورہ بالاتحقیق سے یہ اِشکال اس طرح رفع ہوگیا کہ "حَسَن لذاته" کے طرق اگر متعدد ہوں تو وہ"صحیح لغیرہ" بن جاتی ہے، پس جب امام مسلم طبقه ٔ ثانیہ کی

<sup>(</sup>۱) مقدمة فتح الملهم ج: اص: ۷۹ - (۲) تدريب الراوى مع تقريب النواوى ص: ۲۲ـ

<sup>(</sup>٣) تدريب الراوي ص: ٨٩، وكذا في فتح المغيث ح: اص: ١٠٢٠٧\_

<sup>(</sup>٣) مقدمة فتح الملهم ج:ا ص:٧٤، و كذا في تدريب الراوي ص:١٨٠ (شرط ترقى الضعيف الى مرتبة الحسن)\_

روایات، جو که حسان بین، لانے کے بعد متابعت اور استشہاد کے طور پر طبقہ 'ثالثہ کی روایات لے آتے بین تو تعددِ طرق کی وجہ سے اس قصور کی تلافی ہوجاتی ہے جو طبقہ 'ثانیہ کے راویوں میں تھا، اور طبقہ 'ثانیہ کی روایات تعددِ طرق کی وجہ سے "صحیح لغیرہ" بن جاتی ہیں، لہذا کتاب مسلم کے "الصحیح المجرد" ہونے میں شبہ نہ رہا، البتہ یہ کہنا پھر بھی درست ہوگا کہ'' کتاب مسلم'' میں ساری احادیث "صحیح لذاته" نہیں بلکہ اس میں "صحیح لغیرہ" بھی ہیں، تا ہم میں تا ہم کے "الصحیح المجرد" ہونے کے منافی نہیں، کما لا یخفی۔

قوله: "سليمان بن عمرو ابي داؤد"

يه "عمرو" بفتح العين ب، حس كا واؤلكها جاتا برهانهيس جاتا (منه سط: ۳) قوله: "علامة المنكو"

ایعنی حدیث منکر کی تعریف یہ ہے کہ وہ روایت حفاظ و ثقات کے بالکل خلاف ہو یا عدم موافقت کے قریب ہو کہ بمشکل ان سے موافقت پیدا کی جاسکے، یہ تو حدیث منکر کی تعریف ہوئی۔

قو له: "فاذا کان الأغلب من حدیثه کذلک .... الخ" (ص:۵ سط ۳۰۳)

موافقت کے قریب ہو کہ بمشکل ان سے موافقت پیدا کی جاسکے، یہ تو حدیث منکر کی تعریف ہو، کہ یہ تی کہ ایسے راوی کا جس کی حدیثوں میں منکر حدیثوں کا غلبہ اور اکثریت ہو، کہ اس کی کوئی روایت قبول نہیں کی جاتی ہی کہ جس روایت میں اس نے حفاظ و ثقات کی مخالفت نہ کی ہو وہ بھی قبول نہیں کی جاتی ، ایسے راوی کو "منگر الحدیث" بھی کہا جاتا ہے، اور جس راوی کی روایات میں غلبہ منکر روایات کا نہ ہوتو اس کی منکر روایات اگر چہ غیر مقبول ہوں گی مگر باقی روایات قبول کی جا تیں گی اور اُس راوی کو "منگر الحدیث" بھی نہیں کہا جائے گا۔"

قوله: "محرَّر" (ص:۵ سط: ۳) بسضم السميسم وفتسح السحاء المهملة والرائين السمه ملتين الأولى مفتوحة مشدودة (هكذا ضبط النووى ههنا ورجحه وذكر نحوه في شرح اواخر هذه المقدمة)\_

<sup>(</sup>۱) منهاج شرح الامام النوويُّ ج: اص: ۱۵ ـ

<sup>(</sup>٢) مقدمة فتح الملهم ج: اص: ١٣٥ ، و شرح الامام النووي ج: اص: ١٨ ـ

<sup>(</sup>٣) مريد تفصيل كے لئے ملاحظہ فرمائيں: قواعد في علوم الحديث للعلامة ظفر احمد العثماني ص: ١٥٧- ١٥٥، ومقدمة فتح الملهم ج: اص: ١٣٥، ومقدمة فتح الملهم ج: اص: ١٣٥٠

<sup>(</sup>٣) ِ شرح الامام النووي ج: اص: ١٨، و اكمال المعلم بفوائد مسلم للقاضي عياض ج: اص: ١٠٢،١٠١ـ

قوله: "لأن حكم أهل العلم (الى قوله) فغير جائز قبول هذا الضرب من الناس"

پیچیے دو باتیں بیان ہوئی تھیں:-

ا - ایک حدیثِ مُنگر کی تعریف ۲ - دوسری سی که جس راوی کی روایات میں غلبہ مُنگر روایات کا ہووہ غیر مقبول الحدیث ہوتا ہے ۔ الأن حکم .... المنح سے اس دوسری بات کی دلیل بیان فرمائی جا رہی ہے جس کا حاصل سی ہے کہ ("تفُرّد" اور "زیادت" اگر چہ بہ نسبت "معخالفت" کے اَھُوں وَن درجہ کی چیز ہے، چنا نچہ ) جو راوی حفاظ و ثقات کی روایت کردہ بہت می حدیثوں کو روایت کرنے میں ان کے ساتھ شریک رہا ہو، اور ان کے موافق روایت کرتا رہا ہو وہ اگر کسی حدیث میں تسفو دیا زیادت کر ہو اس کا تفر داور زیادت قبول کی جاتی ہے (جبکہ مخالفت قبول ضدیث میں تسفو دیا زیادت کر والیت میں ان کے ساتھ شریک رہا ہو، اس سے معلوم ہوا کہ "تفرد" اور "زیادت" اہون درجہ کی نہیں رہا، وہ چیز ہے گر اس کے باوجود ) جو راوی حفاظ و ثقات کی روایات میں ان کے ساتھ شریک نہیں رہا، وہ اگر حدیثوں کی ایک تعداد میں تفرد کر ہے تو اس قتم کے راوی کے تفردات کو قبول نہیں کیا جاتا بلکہ اس کی بوئی روایت قبول نہیں کی جاتی تو مخالفت کی کشرت کرنے والے اور خیالے کہ اس کی کوئی روایت قبول نہیں کی جاتی تو مخالفت کی کشرت کرنے والے کا تو بدرجہ کا یہ تھم ہوگا کہ اس کی کوئی روایت قبول نہیں کی جاتی ۔

تنبید: - "مُنگر"، "تفرد" اور "زیددت" سے متعلق امام مسلم رحمۃ الله علیه کی عبارت کی شرح جو ناچیز نے بیان کی ہے، وہ ناچیز کو بعینہ تو شراح کے کلام میں نہیں ملی، لیکن ان کے کلام کے منافی بھی نہیں ہے، بلکہ شراح کے کلام میں کہیں کہیں اس کی تائید بھی ملتی ہے۔

ناچیز کی بیان کردہ شرح بڑی حد تک اس پر بٹن ہے کہ اس پوری بحث میں "مخالفت"
سے مراد معارضہ ہے، یعنی حفاظ و ثقات کی روایت کے معارض روایت کرنا، کہ اس راوی کی
روایت کو درست تسلیم کریں تو ان حفاظ کی روایات کو غلط ماننا پڑے اور اُن حفاظ کی روایت کو
درست تسلیم کریں تو اِس کی روایت کو غلط کہنا پڑے، اور "تفرّد" و "زیادة" سے مراد ایسا تفرد
اور الیی زیادت ہے جس میں حفاظ و ثقات کی روایت کے معارض بات نہ ہو۔

"مخسالفت" اور "تفرد" كايفرق امام شافع اور ابن الصلاح كى أن عبارات سے واضح ہے جوعلامہ شبیر احمد صاحب عثانی رحمة الله علیہ نے مقدمه فتح الملهم میں "الشاذ

والسمحفوظ والمنكر والمعروف" كعنوان كتحت نقل فرمائى بيں () بلكه خود امام سلم في السمائم في كام ميں () بلكه خود امام سلم في كبھى اپنے كلام ميں (علامة المنكر" سے يہاں تك جوفر مايا ہے أس ميں كما حقة غور كرنے كے بعد اس فرق كوشليم كئے بغير جارة كارنہيں رہتا۔

### حاصل بحث

حدیثِ مُنگر اور تفرد و زیادت سے متعلق امام سلمؓ کے اس پورے کلام سے مندرجہ ذیل اُمور مستفاد ہوئے:-

ا- جو حدیث حفاظ ثقات کی روایت کے خلاف ہو وہ "مُنگر" ہے۔

۲- جس راوی کی روایات میں اکثریت منکر حدیثوں کی ہووہ "مھے ور المحدیث" ہوتا ہے، لینی اس کی الیں روایات بھی قبول نہیں کی جاتیں جن میں اس نے حفاظ د ثقات کی مخالفت نہیں کی، (ایسے آدمی کو "منگر المحدیث" بھی کہا جاتا ہے، رفیع)۔

۳-کسی راوی کا تفردیا زیادت کرنا به نسبت مخالفت نقات کے اَهُوَن ہے، چنانچی ثقتہ کی زیادت یا تفردتو حفاظ و ثقات کے مقابلہ میں قابلِ قبول ہے، گر'' مخالفت'' قابلِ قبول نہیں، لیعن حفاظ و ثقات کی مخالفت اگر ثقہ راوی بھی کرے گا تو مخالفت والی روایت مُنکَر ہوگی۔

۳- تفرد اور زیادت اس راوی کا قابلِ قبول ہے جس نے بہت سی حدیثیں روایت کرنے میں اور ان روایات میں کرنے میں اور ان روایات میں اس کے ساتھ مشارکت کی ہوجو حافظ اور ثقه ہیں اور ان روایات میں ان کی پوری طرح موافقت بھی کی ہو، جب بیصفت راوی میں پائی جائے گی تو (بیراس کے حافظ اور ثقہ ہونے کی علامت ہے لہٰذا) اس کا تفرد اور زیادت قبول کی جائے گی۔

۵- جس راوی میں بیصفت نہ پائی جائے (تو بیاس کے غیرحافظ اور غیر ثقه ہونے کی علامت ہے، لہذا) اس کی زیادت اور تفرد قابلِ قبول نہیں۔

۲ - جس راوی میں بیصفت (مشارکت کی) نہ ہو، اور وہ بہت سی حدیثوں کی روایت میں تفرد یا زیادَت کرے تو ایسے راوی کی دوسری حدیثیں بھی قبول کرنا جائز نہیں، یعنی اس کی ایسی روایتیں بھی قبول نہ ہوں گی جن میں اس نے تفرد اور زیادَت نہیں کی، امام مسلم کے قول

<sup>(</sup>۱) و كيسي: مقدمه فتح الملهم ج: اص: ۱۳۳،۱۳۳ تفسيل ك لئر و كيسين: ارشاد ط للاب الحقائق ج: ا ص: ۲۱۸،۲۱۸، معرفة انواع علوم الحديث لابن الصلاح ص: ۱۲۷ ـ

"فغیر جائز قبول حدیث هذا الضرب من الناس" کے ظاہر سے یہی معلوم ہوتا ہے، واللہ اعلم ۔

2- یہ قاعدہ جومشہور ہے کہ "زیادہ الشقہ مقبولہ" " یہ مطلق نہیں بلکہ ان قبود کے ساتھ ہے کہ ا-وہ زیادت ثقات کی روایت کے معارض نہ ہو ( کیونکہ معارض ہوگ تو مُنگر ہوجائے گی)۔۲-حافظ کر ۔۔۳- ثقبہ کرے۔ پس جس تفرد یا زیادَت میں ثقات کی مخالفت ہو جو، یا زیادَت میں ثقات کی مخالفت ہو، یا زیادَت فیرمقبول ہے۔ شاقہ اور مُنگر میں فرق

مقدمه فتح الملهم مين شخ الاسلام علامه شبير احمد صاحب عثانى رحمة الله عليه في ان دونوں كى تعريف ميں فرمايا ہے كه:-

والمعتمد في حدِّ الشاذِ بحسب الاصطلاح أنَّهُ ما يرويه الثقة مخالفًا لمن هو أرجح منه، وأما المنكر فقد اختلف ايضًا في حده والمعتمد فيه بحسب الاصطلاح، انه ما يرويه غير الثقة مخالفًا لمن هو أرجح منه، فهما متباينان لا يصدق أحدهما على شيء مما صدق عليه الأخر، وهما يشتركان في اشتراط المخالفة، ويمتاز الشاذ عنه بكون رواية ثقة، ويمتاز المنكر عن الشاذ بكون رواية غير ثقة.

ناچیز محمد رفیع عرض کرتا ہے کہ اس سے معلوم ہوا کہ امام مسلم نے مُنگر کی جو تعریف اسپے مقدمہ میں فرمائی ہے وہ اصطلاحی شاذ اور مُنگر دونوں کو شامل ہے، کیونکہ انہوں نے حدیثِ مُنگر کے راوی میں غیر ثقہ کی قید نہیں لگائی، صرف مخالفت کو ذکر فرمایا ہے جومُنگر میں بھی پائی جاتی

<sup>(</sup>۱) اس مسئلہ میں علامہ نوویؒ نے اپنے مقدمہ (ص:۱۸) میں یہ تفصیل بیان کی ہے کہ جب کسی روایت میں کوئی راوی متفرد ہوتو اگر وہ اپنے سے احفظ کے خلاف (معارض، رفیع) روایت کر رہا ہے تو یہ روایت شاذ و مُنگر ہے اور مردود ہو اگر خلاف تو روایت نہیں کر رہا بلکہ صرف زیادت کر رہا ہے گر اس کا حفظ و انقان کافی نہیں ہے تب بھی وہ روایت شاذ و مُنگر ہے، اور اگر وہ حافظ متن ہے اور اپنے سے احفظ کے خلاف نہیں کہدرہا تو یہ روایت سے اور متبول ہوگی، اور اگر حافظ میں کسی درجہ کم ہو گر احفظ کی مخالفت نہیں کر رہا تو یہ روایت بھی مقبول ہوگی اور اس حدیث کو صن کہیں گر، اور اگر حافظ میں کسی درجہ کم ہو گر احفظ کی مخالفت نہیں کر رہا تو یہ روایت بھی مقبول ہوگی اور اس حدیث کو صن کہیں گر ہا دو اس حدیث کو سن کہیں گر اور اس حدیث کو سن کہیں گر اور مردود ہوگی، بعینہ یہی تفصیل فتح المجہ لم کے مقدمہ (ج: اص:۱۳۳) میں ابن الصلاح نے نقل فرمائی گئی ہے، (از استاذ تا المکر مضطہم اللہ)۔

<sup>(</sup>٢) مقدمة فتح الملهم ج: اص:١٣٨٠

ہے اور شاذ میں بھی۔

حاصل امام مسلم کے کلام کا بیہ ہوا کہ سی راوی کی روایت حفاظ کی روایت کی مخالف ہوتو منظر ہے، خواہ مخالفت کر نیو الا ثقہ ہو یا غیر ثقہ، اور راوی کی روایتوں میں منظر احادیث کی اکثریت ہوتو وہ ثقہ ہیں رہتا، بلکہ مهجور الحدیث (جس کو بعض محدثین "منکر الحدیث" کہتے ہیں) ہوجاتا ہے۔

قوله: "وسنزيد ان شاء الله شرحا وايضاحًا في مواضع من الكتاب عند ذكر الاخبار المعللة"

امام مسلمؓ کے اس ارشاد سے معلوم ہوتا ہے کہ آگے کتاب میں وہ اخبار کی علل بھی بیان کریں گے، لیکن اس میں بعض حضرات کو اِشکال ہوا ہے، کیونکہ بظاہر عِلَل کا بیان کتاب میں کہیں نظر نہیں آتا، چنانچہ بعض حضرات نے کہا ہے کہ امام مسلمؓ کا ارادہ علل بیان کرنے کا تھا لیکن موقع نہ ل سکا۔

لیکن قاضی عیاض اور علامہ نووی کی تحقیق یہ ہے کہ امام مسلم نے یہ وعدہ بھی سیجے مسلم ہی میں پورا کردیا ہے، چنانچہ جابجا الفاظِ سند کا اختلافِ إرسال و اسناد، اور زیادت ونقص اس طرح ذکر کرتے ہیں کہ اس کی علل کی طرف اشارہ ہوجا تا ہے، اور کہیں صراحت بھی کردیتے ہیں، متعدد مقامات پر بعض رُواۃ کی تصحیف کی بھی نشاندہی فرمائی ہے۔ ()

قوله: "فَلُو لا الذي رأينا من سوء صنيع كثير (اللي قوله) لـما سَهُل .... الخ" (ص:۵ طر:۱۱ تا۱۲)

اس عبارت کی تشریح و ترکیب شارطین نے مختلف انداز سے کی ہے، ناچیز کے نزدیک زیادہ صحیح اور بے غبار یہ ہے کہ ''لما سہل'' مصنف کے قول ''فیلو لا'' کا جواب ہے، اور ان دونوں کے درمیان کی عبارت میں ''فیما یلزمهم'' جار مجرور مل کر لفظ ''سوء'' یا ''صنیع'' سے متعلق ہے، اور مطلب یہ ہے کہ ''ساء صنیعهم فی الامر الذی هو لازم علیهم شرعًا'' اور ''من طرح الاحادیث الضعیفة'' میں لفظ ''من'' بیانیہ ہے اور یہ ''سوء صنیع''کا بیان ہے، اور ''طرح الاحادیث الضعیفة'' سے مرادان کی عوام میں اشاعت کرنا ہے، اور مصنف کے قول اور ''طرح الاحادیث الضعیفة'' سے مرادان کی عوام میں اشاعت کرنا ہے، اور مصنف کے قول

<sup>(</sup>۱) مقدمه شرح صحيح مسلم للنووي ج: اص: ۱۵، و مقدمة اكمال المعلم بفوائد مسلم ج: ا ص: ۸۷، و صيانة صحيح مسلم ص: ۹۰\_

"و ترکھم الاقتصاد" کا عطف "طرح" پر ہے، اور پوری عبارت کا خلاصة مطلب یہ ہے کہ:بہت سے ایسے لوگ جو حقیقت میں تو محدث نہیں مگر خود کو محدث کہتے ہیں، ان کا غلط
طرزِ عمل اپنے فرضِ منصبی میں یہ ہے کہ وہ عوام میں ضعیف احادیث کی اشاعت کرتے ہیں، اور
احادیثِ صحِحہ کی روایت پر قناعت نہیں کرتے، اگر ان کا یہ غلط طرزِ عمل نہ ہوتا تو ہمارے لئے
تہماری درخواست کو قبول کرنا، یعنی صحیح مسلم کی تألیف کرنا آسان نہ ہوتا۔

"طرح" کے جومعنی ناچیز نے بیان کئے ہیں "المحل المفھم" میں یہ معنی حضرت الگوہی سے منقول ہیں، چنانچہ آگے امام سلم نے اس معنی کوان الفاظ سے تعبیر فرمایا ہے کہ: بعد معرفتهم واقرارهم بالسنتهم ان کثیرًا ممّا یقذِفون به الی الاغنیاء من الناس هو مستنکر ومنقول عن قوم غیر مرضین.

اورآ گے تین سطر بعد فرمایا ہے کہ:-

وللكن من اجل ما أعلمناك من نشر القوم الاخبارَ المنكرةَ بالأسانيد الضعاف المجهولةِ وقذِفِهمُ بها الى العوام.

معلوم ہوا کہ "قدف" سے مرادنشر واشاعت ہے، لہذا" طرح" سے بھی مرادنشر و اشاعت ہوگی، بعض شارحین نے ہیں، مگر مصنف کی عبارت اس کی تائیز نہیں کرتی اور ایبا کرنے سے ترکیب بھی بدل جائے گی اور "و تسر کھے الاقتصار .... النے" کا عطف" ما یلزمهم" پر ماننا پڑے گا جیبا کہ علامہ سندھی نے کیا ہے، مگر یہ ظاہر کے خلاف ہے۔

"باب وجوب الرواية عن الثقات وترك الكذّابين ... الخ."
(الم: ٢)

اس باب میں امام مسلم نے تاکید فرمائی ہے کہ صحیح وسقیم روایات اور ثقہ و مہم رُواۃ میں تمیز کرنا اس فن میں نہایت ضروری ہے، اور دلیل میں متعدد آیاتِ قرآنیہ اور ایک حدیثِ مرفوع پیش کی ہے، پہلی آیت ہے:۔

يْلَيُّهَا الَّذِينَ امَنُوا إِنْ جَآءَكُمُ فَاسِقٌ إِنَّهَا فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا أَبجَهَالَةٍ

<sup>(</sup>١) الحل المفهم ح: اص: ١٠ ا١١ الـ

<sup>(</sup>٢) وكيحيّ: الحل المفهم ج: اص: ١٠ ا، ١١ ـ

فَتُصُبِحُوا عَلَى مَا فَعَلَٰتُمُ نَادِمِيُنَO(1)

نیز فر مایا که معاندین اہلِ بدعت کی روایات بیان کرنا جائز نہیں۔لیکن اس پر اشکال ہوتا ہے کہ صحیحین میں بکثرت ایسے راویوں کی روایات بھی ہیں جو «منسوب الی البدعة " تصحی حتی کہ حاکم کا قول تو یہ ہے کہ: "کتاب مسلم ملائن من الشعة" اس لئے جواب بیدیا گیا ہے کہ "معاندین" سے امام سلم کی مراد وہ اہلِ بدعت ہیں جوانی بدعت کے داعی اور مبلغ ہوں، کیونکہ جو داعی ومبلغ نہوں اور باقی شرائط ان میں موجود ہوں تو ان کی روایت ذکر کرنا جمہور کے نزدیک جائز ہے، علامہ نووی نے اکثر کا یہی فدہب نقل فرماکر اسے «الاعدل الصحیح» کہا ہے۔ "

امام سلم کے ارشاد "الے معاندین من اُھل البدَع" (ص: ۱ سطر: ۳) میں "مِنْ "بعیض کا ہے، لین اہلِ بدعت میں سے جولوگ معاند ہیں، اور معاند سے مراد یا تو "داعیہ " (مبلغ) ہیں جیسے اگر چھے بیان ہوا، یا ضدی متعصب مراد ہیں کہ صرف اپنے فدہب کی مؤید روایات ذکر کرتے ہوں اور جو روایات ان کے فدہب کے خلاف ہوں انہیں چھپاتے ہوں، اگر بید دوسر کمعنی (متعصب کے) لئے جائیں تو اس کا عاصل بیہ ہوگا کہ امام مسلم کے نزد یک "داعیہ " و شغیر داعیہ " کے بجائے "معاند" اور "غیر معاند" کی تفریق ہے۔

اہلِ بدعت کی روایات کے بارے میں علاء کے اور بھی مختلف اقوال ہیں، "شسر ح نحبة المفکو" میں اس کی تفصیل دیکھی جاسکتی ہے، علامہ نووگ نے بھی یہاں اپنی شرح میں پچھ تفصیل اور اقوال نقل فرمائے ہیں، اُس کی بھی مراجعت کی جاسکتی ہے۔

قوله: "فَدَلّ بما ذكرنا من هذه الأى" (ص:٢ ط:٥)

اس میں "دل" کا فاعل الله تبارک و تعالیٰ ہے جس کا ذکر پچھلی سطر میں آیا ہے، حضرت گنگوہی رحمۃ الله علیہ نے اسی کو اختیار فرمایا ہے، (کما فی الحل المفھم)۔

قوله: "والخبر وان فارق معناه معنى الشهادة .... الخ" (ص:٢ عط:٢)

<sup>(</sup>۱) الحجرات آیت:۲ـ

<sup>(</sup>٢) مقدمة فتح الملهم ج: اص: ١٤٤، و كذا في تدريب الراوى ص: ١١٤-

<sup>(</sup>٣) شرح صحيح مسلم للامام النووي ج: اص: ٢، وكذا معرفة انواع علوم الحديث ص: ٢٢٩ تا ٢٣١، وكذا في اكمال المعلم ج: اص: ١٣-

<sup>(</sup>٧) مريدتفصيل ك لئر و كيحة: فتح المغيث ج: اص:٣٠٣ تا ١١٥٠ اور معرفة انواع علم الحديث ص:٢٢٨

اں مقام پر علامہ نوویؓ نے خبر (حدیث) اور شہادۃ کے اُحکام میں متعدد فروق بیان فرمائے ہیں، مثلاً: ید کدروایت حدیث میں راوی کا ایک سے زیادہ ہونا شرطنہیں، جبکہ شہادہ میں عدد شرط ہے وغیرہ ، مگر دونوں کی حقیقت و ماہیت میں کیا فرق ہے؟ اُسے واضح نہیں فر مایا، جبکہ شخ الاسلام علامه شبیر اجمد عثانی رحمة الله علیه نے دوتوں کے اَحکام میں فروق بھی بہت زیادہ نقل فرمائے ہیں، اور علامہ مازری (شارحِ مسلم) کے حوالے سے خبر اور شہادة کی حقیقت میں بیفرق بيان فرمايا ہےكہ: "الرواية هي الإخبار عن عام لا ترافُع فيه الى الحكام، وخلافه الشهادةُ." قوله: "وهو الاثر المشهور" (ص:۲ سطر:۷)

يهال امام مسلم في لفظ "الأثير" كوحديث مرفوع كمعنى مين استعال فرمايا ہے، جمهور کی اصطلاح یہی ہے کہ لفظ ''اثو " حدیثِ مرفوع اور حدیثِ موقوف دونوں کو شامل ہوتا ہے'' اور بعض کے بزد یک بی<sub>ن</sub> حدیثِ موقوف کے ساتھ خاص ہے۔

قوله: "احد الكاذبين" (ص:۲ سط:۸)

اكثر كنزديك بيجع كاصيغه ب، بكسر الباء وفتح اللون ، اور الوقيم اصفهائي لن اسے بصیغیر شنی سفت الباء و کسر النون روایت کیا ہے، اس روایت پر دوجھوٹوں میں سے ایک جھوٹا وہ ہے جس نے جھوٹ گھڑا، اور دوسرا جھوٹا وہ ہے جس نے اسے آگے روایت کیا، (كذا في فتح الملهم)\_

یہاں امام مسلم نے متن کوسند پر مقدم کیا ہے جو رائج طریقے کے خلاف ہے، مگر حائز ے، (كذا في فتح الملهم)\_

"باب تغليظ الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم" (صن) قو له: "يعني أبنَ عُلَيَّة" (ص: ۲ سطر:۲)

"یعنی" اس لئے فرمایا کہ امام مسلمؓ نے استاذ سے لفظ"ابن علیۃ"نہیں سناتھا، استاذ نے صرف "اسماعيل" فرمايا تها مگر وضاحت كے لئے امام مسلم في اس نسبت كو ذكر فرمانے كى ضرورت محسوس کی، لفظ "بعنی" سے یہی بتانامقصود ہے کہاس نسبت کا اضافہ میں نے کیا ہے۔

<sup>(</sup>۱) تفصیل کے لئے ملاحظ فرما کیں: فتح الملهم ج: اص: ۳۳۸، ۳۳۹، اور تدریب الر اوی ص:۲۴۲۔

<sup>(</sup>٢) اكمال اكمال المعلم ح: اص:١٠٠

امام سلم اورامام بخاری اپنی کتاب میں بیا حتیاط بکثرت فرماتے ہیں تا کہ استاذ کی طرف کوئی لفظ ایسا منسوب نہ ہوجائے جو استاذ نے نہیں بولا، البتہ امام سلم اس مقصد کے لئے عموماً لفظ "یعنی" لاتے ہیں، اور امام بخاری گفظ "و ھو" لاتے ہیں، شخین کی اس احتیاط کا ذکر ہم اپنے مقدمے میں بھی کر چکے ہیں، (الموازنة بین الصحیحین کی بحث کے آخر میں)۔

قوله: "انه لیمنعنی ان أحدثكم حدیثا كثیر است الخ" (ص: عطرت) حضرت انس ك اس ارشاد كا حاصل به به كه بین تم كو زیاده حدیثین اس لئے نہیں سنا تا كه رسول الله علیه وسلم كا ارشاد به كه: -

مَنُ تعمَّد عَليَّ كذبًا فليتبوأ مقعده من النَّار.

اس پر إشكال ہوتا ہے كہ حضرت انس كوتو "مُكشرين فى الحديث" ميں شاركيا كيا كيا ہے كيونكه ان كى روايت كردہ حديثوں كى تعداد ٢٢٨٦ (بائيس سو چھياس) ہے، اور "مُسكشر فى الحديث" اُس صحابی كوكہا جاتا ہے جس نے ایک ہزاریا اس سے زیادہ حدیثیں روایت كی ہول۔

اس کا جواب ہے ہے کہ جو حدیثیں انہوں نے آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم سے سی تھیں اگر وہ ساری بیان فرمادیتے تو ان کی مرویات کی تعداد کئی گنا ہوتی، لیکن جس حدیث کی یادداشت میں ان کو ذرا بھی تر دّر ہوا اسے روایت نہیں کیا، چنانچہ ایک مرتبہ اپنے ایک شاگرد "عتاب مولیٰ هرمز" سے فرمایا بھی کہ:-

لو لا انّى أخشىٰ ان أخطىءَ لحدَّثُتكَ بأشياءَ قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم. (٢)

یہاں دوسرا اِشکال بیہ ہوتا ہے کہ مذکورہ بالا حدیث میں عذابِ نارکی وعید''تَعَمَّدِ کذب" پر ہے، ''خطاء فی الروایة'' پرنہیں، اور ظاہر ہے کہ حضرت انسُّ ارادةٌ تو جھوٹی روایت نہیں کر سکتے تھے، اندیشہ صرف خطاء لینی بھول چوک کا تھا جس پرعذاب کی وعیدنہیں۔

اس کا جواب سیہ ہے کہ حضرت انسؓ کو اندیشہ تھا کہ "اِ کشاد فسی الروایة" سے کہیں

<sup>(</sup>۱) سير أعلام النبلاء ٣:٣ ص:٢٠٩، مسندة الفان ومائتان وستة وثمانون. تهذيب الأسماء ع:١ ص:١٣٧، تحت ترجمة انس بن مالك، فروى ألفى حديث ومائتين وستة وثمانين حديثا.

<sup>(</sup>٢) مسند احمد بن حنبل ج: ٢٠ ص: ١٦١ رقم الحديث: ١٣ ١٣/١، سنن الدارمي ج: اص: ١٢ رقم الحديث: ٢٣/١، باب اتقاء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم والتثبت فيه.

"خطاء فى الرواية" ملى بتلانه بوجاؤل، اور چونكه إكثار ارادة بوگاتو خطره تقاكه ارادة إكثار جوخطا فى الروايات كاسبب بنع گا وه موجب اثم بهوجائه گا۔ اور جن دوسرے صحابه كرام كو اپنے حافظ پر اثنا اعتماد تقاكه "إكشار فى الرواية" سے بھى "خطاء فى الرواية" كا انديشه نه تقا، مثلاً حضرت ابو بريرة تو انہول نے إكثار سے اجتناب نہيل كيا، چنانچه حضرت ابو بريرة كى مرويات كى تعداد م ٥٣٧ ہے۔

قوله: "من كذب عليَّ معمدًا .... الخ" (ص: ٤ سطر:٩٠)

ال حديث كو "مُتواتر" كما كيا ب، ال قول كوفتح الملهم مي "هو الصحيح" قرمايا ب، اور مقدمه فتح الملهم مي به كرد "قال ابن الصلاح رواه اثنان وستون ( ٢٢) من الصحابة. وقال غيره: رواه اكثر من مائة نفوس. وقال النووى في شرح مسلم: رواه نحو مأتين. قال العراقي: ليس في هذا المتن بعينه وللكن في مطلق الكذب، والخاص بهذا المتن رواية بضعة وسبعين صحابيًا".

علامہ نوویؓ نے بعض حفاظِ حدیث کے حوالے سے نقل کیا ہے کہ بیہ حدیث ۲۲ صحابہ کرامؓ نے روایت کی ہے جن میں سب عشرہ مبشرہ بھی شامل ہیں۔ اس حدیث کو بخاری ومسلم دونوں نے اپنی اپنی صحیح میں روایت کیا ہے، (قالمہ النووی)۔

یادرہے کہ اہل سنت والجماعۃ کے نزدیک ہروہ روایت اور خبر ''محکذب''ہے، جوخلاف واقعہ ہوخواہ قصداً ہویا خطاءً اور بھول چوک سے ہو، فرق صرف سے ہے کہ قصداً ایسا کرنے پر عذاب ہے، خطا اور بھول پرعذاب نہیں۔

## "باب النهى عن الحديث بكل ما سمع" (١٠٠٠)

امام سلم في اس باب ميں ايك اہم أصول به بيان فرمايا ہے كه آدمى جو بھى سن كے اسے روايت نه كرنے گئے "للنهى عن المحديث بكل ما سمع" بلكه تين چيزيں ملحوظ رہنى چائيں (به تين چيزيں ان اقوال وروايات كالب لباب بيں جواس باب ميں امام سلم في بطور

<sup>(</sup>١) فتح الملهم ن: اص ١٠٥٠-

<sup>(</sup>٢) مقدمة فتح الملهم ج: اص: ١٦٠، نيز الاظرفرماية: مسند احمد بن حنبل، مسند انس بن مالك ج: ١٩ ص: ١٠ ـ

<sup>(</sup>٣) شرح النووى ح: اص:١٢ـ

دليل ذكر فرمائي بين):-

ا- ایک په که وه روایت مجهول راوی کی نه هو\_

۲- دوسری مید کنظن غالب اس کے صدق کا ہو۔

۳- تیسری میہ کہ کسی کے سامنے ایسی حدیث بیان نہ کی جائے جس کو وہ سیجے طریقہ سے سمجھ نہ سکے اور غلط فہمی میں مبتلا ہوجائے۔

قوله: "كفى بالموء" (ص ٨٠ سطر: ٢) باء زائد هـ، اى كفى الموء ، اور "كفى"كا فاعل "ان يحدث بكل ... الخ" هـ، اوراكلى روايت مي "بحسب الموء" هـ، أس ميس بحى باء زائد هـ.

"باب النهى عن الرواية عن الضعفاء .... الخ" (ص:٩)

قوله: "اعرف وجهه و لا أدرى ما اسمعه .... الخ" (ص: ۱۰ سط: ۳)

یعنی مجھے اس کا نام اور حال معلوم نہیں، میں تو اسے صرف چرے سے پہچانتا ہوں،
حضرت عبداللہ کے اس قول کا حاصل یہ ہے کہ مجبول کی روایت قبول نہ کی جائے، (کذا فی فتح الملهم)

قوله: "يُوشك ان تخرج فتقرأ على الناس قرانًا" (ص:١٠ ط:۵)

یہال "السقوان" کے بجائے کرہ "قسوائیا" ہے جس سے معلوم ہوتا ہے کہ اس سے قرآن مجید مراد نہیں بلکہ ایسا کلام مراد ہے جے وہ قرآن کی طرح پڑھیں گے، اور حضرت گنگوہی فر آن کی طرح پڑھیں گے، اور حضرت گنگوہی نے فر مایا کہ: "ای تُسفیسر کریں گے جوشرعاً مراد نہیں ہے تاکہ لوگول کو گراہ کریں، اس کی شرح میں اور بہت سے اقوال ہیں، کچھ "شسوح مراد نہیں ہے تاکہ لوگول کو گراہ کریں، اس کی شرح میں اور بہت سے اقوال ہیں، کچھ "شسوح نووی" میں اور پچھ "المحل المفھم" میں دیکھے جاسکتے ہیں۔

قوله: "بُشَيْر" (ص:١٠ سَطر:٢) "بشر" كامصغّر ب، اور بُشَير مخضر مين ميل سے بيل اور 'بُشَير مخضر مين ميل اور 'ابن بيل اور دعفرت ابوالدرداء سے روایت کرتے ہیں، ''نسائی'' اور 'ابن سعد'' نے ان کی توثیق کی ہے، یہاں ان کا جو واقعہ حضرت ابن عباس ؓ کے بارے میں ذکر کیا گیا

<sup>(1)</sup> ح:1 ص:207\_

<sup>(</sup>٢) سير اعلام النبلاء ح:٣ ص: ٣٥١\_

ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ حضرت ابنِ عباسؓ اس واقعہ کے وقت ان کے حال سے واقف نہ تھے، اس لئے ان کی روایات پر کان نہیں لگارہے تھے۔''

قوله: "تركنا الحديث عنه" (ص:١٠ طر:۸)

حضرت ابنِ عباس رضی اللہ عنہ کے اس جملے سے منکرینِ حدیث کہہ سکتے ہیں کہ عضرت ابنِ عباسؓ جمیتِ حدیث کے قائل نہیں تھے۔

گر اس کا جواب یہ ہے کہ حضرت کی مراد ترک علی الاطلاق نہیں، بلکہ صرف ان احادیث کا ترک مراد ہے جو قابلِ اعتاد طریقے سے نہ آئی ہوں، چنانچہ حضرت ابنِ عباس بی کا جوقول امام مسلمؓ نے اگلی سے اگلی روایت میں نقل فرمایا ہے اس میں "الا ما نعوف" کا استثناء اس معنی میں صریح ہے۔

قوله: "الأما نعرف" (ص:١٠ طر:١٢) اى ما يوافق المعروف، او ما نعرف فيه إمارات الصحة وسمات الصدق، (كذا في فتح الملهم)\_

قوله: "ابن ابي مُلَيكة" (ص:١٠ سطر:١٢)

ر عبدالله بن عبیدالله بن ابی ملیکه بین، و کان إماما فقیها فصیحًا مفوّها، ان کی توثیق پرسب متفق بین، حضرت عبدالله بن الزبیر رضی الله عنه نے این دورِ حکومت میں ان کو طائف کا قاضی مقرّد فرمایا تھا، خود ہی فرماتے بین که: "بعشنی ابن الزبیر علی قضاء الطائف فکنت أسأل ابن عباس رضی الله عنه." کاار میں وفات ہوئی۔"

قوله: "سمعت المغيرة" (ص:١٠ سط:١٦) بضم الميم وكسرها، هو المغيرة بن

مقسم الضبى، (كذا فى شرح النووى)-قوله: "لم يكن يصدق" (ص:١٠ سط:١١)

بدووطرح سے پڑھا گیا ہے، ایک بفتح الیاء واسکان الصاد وضم الدال ، لینی بابِنفر سے اور دوسرے بضم الیاء لینی بابِنفعیل سے۔ (نوویؓ)

قوله: "الا من اصحاب" (ص:١٠ سطر:١١)

<sup>(</sup>۱) تهذیب الکمال ج: ۳ ص: ۱۸۳ وطبقات ابن سعد ج: ۷ ص: ۲۲۳\_

<sup>(</sup>۲) ج:ا ص:۲۷۰\_

<sup>(</sup>٣) فتح الملهم ع: اص: ١٩١١ وتهذيب الكمال ع: ١٥ ص: ٢٥٦ وطبقات ابن سعد ج: ٣ ص: ٣٠٠ ر

یہ "من" یا تو بیانِ جنس کے لئے ہے یا زائد ہے (نوویؒ)، یعنی حضرت علی رضی اللہ عنہ کے بعد لوگوں کے حالات بدل گئے، حتیٰ کہ وہ حضرت علیؓ کے بارے میں خود ان کی روایات میں جھوٹ بو لنے لگے، سوائے حضرت عبداللہ بن مسعودؓ کے شاگردوں کے کہ وہ حضرت علیؓ سے روایات کو ٹھیک ٹھیک نقل کرتے ہیں یا ان روایات میں ان کی تصدیق کی جاتی ہے، (کے ذا فی فتح الملهم نقالا عن بعض المحشین)۔

## "باب بيان ان الاسناد من الدين .... الخ" (س:۱۱)

قوله: "من اهل مرو" (ص:۱۲) مَرُو غير منصرف ہے" للعلمية والتأنيث" اور بيہ خراسان كاعظيم شهرتها، كلفا في فتح الملهم ،خراسان كى زمانے ميں بہت ہوى ولايت تقى جو اَب كى ملكوں ايران، افغانستان اور تر كمانستان وغيرہ ميں بٹ كئى ہے، مروتر كمانستان كامشہورشهر ہے، اور اب تر كمانستان كا دارالحكومت" اشك آباد" ہے۔

اس باب میں امام مسلم منے اساد کی اہمیت پر زور دیا ہے اور حضرت عبداللہ بن المبارک کا بیمشہور ارشاد نقل فرمایا ہے کہ: "الإسناد من الدین، ولو لا الإسناد لقال من شاء ما شاء ('') (ص:۱۲) اور یہ کہ روایت صرف ثقات سے ہونی جائے۔

ایک مسئلہ یہ ارشاد فرمایا کہ راویوں کا ایبا عیب بیان کرنا جو ان میں موجود ہوغیبت محرَّمہ میں داخل نہیں بلکہ تحفظ وین کے لئے ضروری ہے، اور دلیل میں کثیر واقعات و روایات ذکر فرمائیں۔

نیز "کذب فی الحدیث" کی مختلف انواع اور نمو نے مختلف واقعات کے شمن میں ہوتا ہے، کبھی اسناد میں، مثلاً: یہ کہ "ک ذب فی الحدیث" کبھی متن میں ہوتا ہے، کبھی اسناد میں، "کذب فی الاسداد" یہ کہ حدیث ایسے خص کی طرف منسوب کردی جائے جس سے وہ منقول نہیں، اور "کذب فی المعنن" کے سلسلے میں بعض لوگوں کا بیرحال نقل فرمایا ہے کہ بعض اوقات کوئی مضمون فی نفسہ صحیح ہوتا ہے لیکن آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم سے صراحة ثابت نہیں ہوتا، بعض غیرمخاط لوگ اسے رسول اللہ صلیہ وسلم کی طرف منسوب کردیتے ہیں، یہ بھی "وضع بعض غیرمخاط لوگ اسے رسول اللہ صلیہ وسلم کی طرف منسوب کردیتے ہیں، یہ بھی "وضع

<sup>(1)</sup> ح:1 ص:۳۲۳.

<sup>(</sup>٢) بيمقوله الجوح والتعديل البن أبي حاتم ج: اص: ١٦ اور معرفة علوم الحديث ص: ١١٣ مين بحى مُدكور ب-

الأحاديث" مين واخل ہے۔

قوله: "فلا يؤخذ حديثهم" (ص:١١ ط:٣)

اہلِ بدعت کی روایت کے بارے میں ابنِ سیرینؓ نے اپنا یہی مذہب بیان فرمایا ہے، لیکن اس میں دوسرے اقوال بھی ہیں جن کی ضروری تفصیل پیچھے "باب و جوب السروایة عن الثقات" کے تحت آچکی ہے۔

قوله: "وبين القوم" (ص:١٢ عر:٣)

"قوم" عصراد يا صحابة بين يا الل بدعت، قاله السندى -

قوله: "الحجاج بن دینار" (ص:۱۱ سط: 2) یہ تج التابعین میں سے ہیں، لہذا ان کے اور نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے درمیان کم از کم دو داسطے یہاں محذوف ہیں، ایک تابعی کا، دوسرا صحابی کا، لہذا اس سند میں انقطاع کثیر موجود ہے، اسی انقطاع کثیر موجود ہے، اسی انقطاع کثیر کو آ کے حضرت عبداللہ بن المبارک نے "مفاوز تنقطع فیھا اعناق المطی" سے تعییر فرمایا ہے۔

قوله: "ليس في الصدقةُ احتلافً"

یعنی بیر حدیث تو قابلِ استدلال نہیں لیکن جوشخص اپنے مالدین کے ساتھ حسنِ سلوک کرنا چاہتا ہے وہ ان کی طرف سے صدقہ کرے کیونکہ اس کا فائدہ میت کو بالا تفاق پہنچتا ہے، نماز اور روزہ میت کو پہنچ سکتا ہے یانہیں؟ اس میں فقہاء کا اختلاف ہے جو اپنے مقام پر آئے گا۔

قوله: "لانك ابن امامي هدى ابن ابي بكر وعمر" (ص:١٣٠ سط:٢)

یہ (مقول لہ) القاسم بن عبیداللہ بن عبداللہ بن عمر بن الخطاب ہیں، اور ان کی والدہ بنت القاسم بن مجر بن ابی مرا ہیں، لہذا ودھیال سے یہ حضرت عمر کے بیٹے یعنی پڑیوتے ہیں اور نضیال سے حضرت ابو بکر کے بیت کی اور نضیال سے حضرت ابو بکر کے بیت کے نواسے ہیں، فہو ابنهما جمیعًا۔ (")

قوله: "صاحب بُهَيَّة" (ص:١٣٠ عر:١٧)

"بُهيَّة" حضرت عائشہ رضی الله عنها سے روایت کرنے والی ایک خاتون تھیں، ابو قلل (بفت علیہ اللہ عنہ) ان کے مولی تھے، ابو قلل کو بہت سے محدثین نے ضعیف کہا ہے، بلکہ حافظ ابن

<sup>(</sup>۱) حاشية السندي على صحيح مسلم ن: اص: ۱۳ -

<sup>(</sup>٣) كتاب الفقات لابن حبان ج:٢ ص:٢٠٥ ميل طبقه تنع تابعين كے اندران كے احوال بيان كئے كئے ہيں۔

<sup>(</sup>٣) فتح الملهم ج: اص: ٣١٨\_

عبدالبركا كہنا تو يہ ہے كه: "هو عند جميعهم ضيعف"، كذا في فتح الملهم المام ملم نے يہال ان كى روايت يا تو اس لئے ذكر فرمادى كه ان كے نزديك ان كى جرح مفسراً ثابت نہيں تقى، يا اس لئے كه مقصود اس روايت سے محض استشہاد ہے، استدلال بچيلى روايتوں سے ہو چكا ہے (نووك )، يا اس لئے كه يه رسول الله صلى الله عليه وسلم كى حديث نہيں بلكه قاسم كا قول ہے، لهذا اس كى سند ميں وہ يابندى نہيں فرمائى جو حديث مرفوع ميں كى جاتى ہے۔

قوله: "ليس بثبتٍ" (ص:٣١ طر: ٤) اى ليس ثقة، (كذا فى فتح الملهم) ـ قوله: "إنّ شهرًا نزكوه" (ص:٣١ طر: ٤)

بابِ نفر سے ہے اور بیلفظ "نَیْزَک" سے بنا ہے اور "نیزک" معرَّب ہے فاری لفظ "نیزوہ" سے، أی طعنوہ أی كانهم طعنوہ بالنَّیْزَک۔

قوله: "عباد بن كثير "(ص ١٣٠ طر ٩) يه نيك اورزابد ته، وكان لا يضبط الحديث، (فتح الملهم)\_

قوله: "من تعرف حاله" (ص: ١٣ سطر: ٩) ليني انت عارف بضعفه (قاله النووي ) او المراد انك تعرف حاله من الزهد والصلاح، (كما في فتح الملهم)

قوله: "واذا حدث جاء بامرٍ عظيم " (ص:١٣ طر:٩) أي جاء بأحاديث منكرةٍ (٥) وّاهيةٍ، (فتح الملهم)-

قوله: "حديث هشام حديث عمر بن عبدالعزيز" (ص:١٨٠ ط:١٨)

دوسرالفظ "حدیث" یا تو پہلے لفظ "حدیث" کا عطف بیان ہے، اس صورت میں یہ منصوب ہوگا، اور مطلب یہ ہے منصوب ہوگا، یا مبتدا محذوف "هو" کی خبر ہے، اس صورت میں یہ مرفوع ہوگا، اور مطلب یہ ہے کہ میں نے اپنے استاد عفان کی کتاب میں ہشام کی حدیث دیکھی جو اُوپر جا کر عمر بن عبدالعزیز "" بھی۔ سے مروی تھی، لہذا اسے "حدیث ہشام" بھی کہا جاسکتا ہے اور" حدیث عمر بن عبدالعزیز" " بھی۔ قوله: "قال هشام"

یہ اس حدیث کی سند کے ابتدائی حصے کا بیان ہے جو حسن بن علی الحلو انی نے اپنے استاذ عفان کی کتاب میں دیکھی۔

<sup>(</sup>۱) ج: اص:۳۷۰،۳۲۹ تهذیب الکمال ج:۳۳ ص:۳۹۲ (۲) فتح الملهم ج: اص:۱۳۳۱ (۳) فتح الملهم حوالهٔ بالا ... (۳ و ۵) ج: اص:۳۷۳ ... (۳) فتح الملهم حوالهٔ بالا ... (۳ و ۵)

قوله: "سليمان بن الحجاج" (ص:۱۴ سطر:۲)

"هو" محذوف كى خبر ہے، يعنى عبدالله بن المبارك تن فرمايا كه وه سليمان بن الحجاج بيں۔ قوله: "انظر ما ضعتُ في يدك منه" (ص:۱۴ سطر:۲)

تاء كا فتحه اورضمه دونول جائز بين اوراس جمله كامقصود سليمان بن الحجاج كى تعريف كرنا ہے، یعنی اس روایت کی قدر کرو کیونکہ سلیمان بن الحجاج جیسے پیندیدہ راوی کی روایت ہے۔

قوله: "صاحب الدم قدر الدرهم" (ص:۱۴ سطر:۷)

ید روح بسن غُسطیف کی صفت ہے، اس نے ایک حدیث مرفوعاً روایت کی ہے، جس ك الفاظ يه بي كه: "وتُعادُ الصلوة من قدر الدرهم" يعنى من الدم، حالاتك بيحديث محدثين ك نزديك باطل اور باصل ب،اس روايت كى وجهس روح بن غطيف كو "صاحب الدم قدر الدرهم" كها جائے لكا (فتح الملهم)\_

قوله: "عسمّن اقبل وادبر" (ص:١٨ طر:٩،٨) أي عن الشقاتِ والضعفاء. قال ابومسهر الغَسَّاني "بقية ليست أحاديثه نقيّة فكن منها على تقية، (فتح الملهم)\_

قوله: "الحارث الاعوز" (ص:١٨ سطر:٩) غالى شيعه تقا\_ (نوويٌ)

قوله: "و اخذ سيفه" (ص:10 سطر:۳)

بظاہر یہ تلوار اُٹھانامحض ڈرانے کے لئے تھا،قل کے لئے نہیں، کیونکہ قل بغیر قضائے قاضی کے جائز نہیں، واللہ اعلم۔

قبوله: "المعنيرة بن سعيد" (ص:١٥ سطر:٣) رافضي كذاب تما نبوة كا دعويٰ بهي كيا تها\_ (فتح الملهم)\_

قوله: "ابا عبد الرحيم" (ص:١٥ طر:٣) هو شقيق الضبي الكوفي القاص الذي سيأتي ذكره في الكتاب (فتح الملهُم) ـ

قوله: "البجر اح بن مليح" (ص:١٥ سط:٨) يه وكيع كوالدين، اورمحدثين ك نز دیک ضعیف ہیں، امام مسلمؓ نے ان کی بیر روایت اس وجہ سے لے لی ہے کہ بیہ متابعت اور استشہاد کے طور برے، استدلال کے لئے نہیں۔ (فتح الملهم بزیادة ایضاح)۔

<sup>(</sup>۲) ح:۱ ص:۲۷۳ (۱) ح:۱ ص:۲۷۲، ۲۷۳\_

<sup>(</sup>۵) ح:۱ ص:۲۸۲\_ (٣و٩) ح: اص: ٩٧٣\_

قوله: "يُصِرُّ على امر عظيم" (ص:١١ عطيم)

بی حارث بن تھیرة "رجعة" كاعقیده ركھتا تھا، اور غالی شیعه تھا، گرابن معین اور نسائی فی اس كو ثقه كہا ہے، امام بخارگ نے "كتاب السمنزادعة" میں حضرت علی كا آیك اثر اى كا روایت كردہ تعلیقاً نقل كیا ہے۔ (فتح الملهم)۔

حافظ ابن حجرٌ "هدی السادی" میں فرماتے ہیں کہ شیعہ وہ ہے جو حضرت علی کو (باقی) صحابہ سے افضل کہتا ہو، لیکن جو شخص حضرت علی کو ابو بکر وغمر سے بھی مقدم سمجھتا ہو وہ "غالی شیعہ" ہے، اور اُسے" رافضی" کہا جاتا ہے اور اگر وہ "سبّ" لیعنی ان کی بُر ائی بھی کرتا ہواور بغض کا اظہار کرتا ہوتو وہ " نالی رافضی" ہے، اور اگر "رجعت" کا عقیدہ رکھا ہوتو وہ اور بھی سخت غالی ہے۔

قوله: "يتكفف الناس زمن طاعون الجارف"

اس کو طاعون الجارف اس لئے کہا گیا ہے کہ اس میں لوگوں کی اموات بہت کثرت سے ہوئی تھیں، موت کو جارف بھی کہتے ہیں، کیونکہ موت زمین سے لوگوں کا صفایا کردیتی ہے، "جرف" سے بنا ہے، بابِ نصر سے آتا ہے جس کے معنی ہیں جھاڑو دینا اور صفایا کرنا، علامہ نووگ نے بہت متعین کرنے کے لئے کہ یہ طاعون کس زمانے میں آیا تھا؟ اس زمانے میں ہونے والے کی طاعونوں کا ذکر کیا ہے، اور آخر میں یہ نتیجہ نکالا ہے کہ یہ یا تو ۲۷ ھوالا طاعون ہے یا کا ھکا۔

اوریت کفف کے معنی ہیں ہاتھ پھیلا کر بھیک مانگنا۔

قوله: "لا يعرض لشيءٍ من هذا ... الخ" (ص:١١ عر:١)

لینی علم حدیث سے اس کا کوئی تعلق طاعونِ جارف تک نہیں تھا۔

قوله: "فوالله ما حدثنا الحسن ... إلخ" (ص:١١ طر: ١)

مطلب یہ ہے کہ حسن بھری اور سعید بن المسیّب جیسے جلیل القدر تابعین جو ابوداؤد اگئی اسے عمر میں بڑے ہیں اور علم حدیث سے عاصل کرنے میں ان کی محنیّ اور علم حدیث میں بھی ان کا کہیں زیادہ ہے، جب یہ بزرگ بھی کی بدری صحابی سے حدیث براہ راست مہیں بن سکے سوائے سعید بن المسیّب کے کہ انہوں نے صرف ایک بدری صحابی سعد بن مالک (یعنی سعد بن ابی وقاص ) سے ساع کیا ہے ۔ تو جب ان بزرگوں کا یہ حال ہے تو ابوداؤدا کو دائمی کا سے حال ہے تو ابوداؤد دائمی کی سعد بن ابی وقاص )

<sup>(</sup>۱) ج:۱ ص:۳۸۳ مدی الساری ص:۹۹ م

<sup>(</sup>m) تَعْضِيل كي لئے ملاحظ فرما كيں: شرح صحيح مسلم للامام النووي ج: اص: ١٦-

اً کھارہ بدری صحابہ سے حدیثیں کیسے من سکتا ہے، خلاصہ بیہ کہ بیہ جھوٹا اور کذاب ہے۔ ا

قوله: "قال أبو اسحاق ابراهيم .... الخ" (ص:١١ سطر:١)

یہ امام مسلم کے تلمیذ ہیں جنہوں نے سیجے مسلم کی روایت کی ہے، اپنے اس ارشاد میں وہ
یہ بتانا چاہتے ہیں کہ بیروایت انہوں نے ایک اور طریق سے بھی سی ہے، جس میں امام مسلم کا
واسط نہیں آتا، ابواسحات کا یم مل اصطلاح میں "است خواج" کہلائے گا، نیز اس طریق میں ایک
خوبی یہ ہے کہ ابواسحات کے اور نعیم بن حماد کے درمیان صرف ایک واسطہ محمد یجی کا ہے جبکہ امام
مسلم کے طریق میں ابواسحات اور نعیم کے درمیان دو واسطے ہیں، ایک امام مسلم کا، دوسراحسن
الحلوانی کا۔ (نووی بزیادہ ایصلح)۔

قوله: "عمرو بن عبيد يكذب في الحديث."

میخص معتزلی تھا۔ (نووی)۔

قوله: "قال كذب والله عمرو" (ص: ١١ عرب)

لینی بہ حدیث اگر چہ سی ہے، خود امام مسلم نے کھی اسے آگے کتاب الا ہمان میں روایت کیا ہے، کیونا میں عبیداس حدیث کو حسن بھری کے حوالے سے نقل کرنے میں جھوٹا ہے، کیونکہ بہ حدیث اس نے حسن بھری سے نہیں سی، اورعوف بن ابی جیلہ نے بہ بات جزم سے اس لئے کہی کہ عوف، حسن بھری کے کبار اصحاب میں سے بیں، ان کو معلوم تھا کہ حسن بھری نے بہ حدیث روایت نہیں کی۔ (نووی)۔ (۳)

قوله: "المي قوله الخبيث"

لیمی معتزلہ کا جوعقیدہ ہے کہ کبیرہ گناہ کا مرتکب دائرۂ اسلام سے خارج ہوجاتا ہے، عمر و نے اس باطل عقیدے کی تائید کے لئے اس حدیث کوشن بھری کے حوالے سے سنایا ہے، کیونکہ اس علاقے میں حضرت حسن بھری کے معتقدین زیادہ تھے،معتزلہ کے اس باطل عقید ہے پر مفصل بحث کتاب الا بمان کے شروع میں آئے گی۔

قوله: "ابي شيبة"

یہ مشہور امام حدیث ابوبکر بن ابی شیبہ کے دادا ہیں اور حدیث میں ضعیف قرار دیئے

<sup>(</sup>۱) شرح صحيح مسلم للامام النووي ت: اص: ۱-

<sup>(</sup>٢) حوالة بالا\_ (٣)

گئے ہیں۔(نووی)۔<sup>(۱)</sup>

قوله:"مزّق كتابي" (ص:١٤ سط:١٠)

یعنی میرا بیہ خط پڑھ کراہے ضائع کردینا، تا کہ مجھے ابوشیبہ کی طرف سے کوئی ضرر نہ پہنچ جائے۔ (نو وی)۔ <sup>(۲)</sup>

قوله: "ثنا الحكم عن يحيي ... الخ" (ص:١٥ طر:١١٠)

لیمنی حسن بن عُمارہ نے یہاں سند میں جھوٹ بولا ہے کہ حقیقت میں تو بی<sup>ح</sup>سن بھری کا

قول ہے، مگراس نے اسے بچیٰ بن الجزار کی روایت عن علی قرار دے دیا۔

قوله: "حديث العطَّارة" (ص:١٨ ط:٣)

لینی وہ حدیث جس میں عطارۃ کا قصہ ہے، عطارہ ایک خاتون کا لقب ہے، جن کا نام حولاء تھا، (ویں قال ان ھذہ العطارۃ ھی الحولاء بن تُویت )۔ اس حدیث کوزیاد بن میمون عن انس روایت کرتا ہے، اس میں ہے کہ حولاء حضرت عائشہؓ کے پاس آئیں اور اپنے شوہر کے بارے میں کچھ با تیں کیں، اور آنخضرت ملی اللہ علیہ وسلم نے ان کو زوج کے فضائل سنائے، یہ بارے میں کچھ با تیں کیں، اور آنخضرت ملی اللہ علیہ وسلم نے ان کو زوج کے فضائل سنائے، یہ ایک طویل حدیث ہے اور غیر تی ہے۔ یہاں وہی قصہ مراد ہے۔ (نووی)۔ (۲)

توقیح اس مقام کی ہے ہے کہ نضراور عبّاد دونوں معاصر ہیں، اور نضر حدیث عطارہ کو زیاد بن جیمون سے عصن أنسس روایث کرتے تھے، پس محمود نے اپنے شیخ ابوداؤد سے پوچھا کہ نضر نے ہمیں حدیث العطارة عن زیاد بن میمون عن انس سائی ہے، اور ظاہر یہی ہے کہ عبّاد نے ہمیں حدیث عن زیاد عن أنس روایت کی ہوگی، کیونکہ عبّاد اور نضر دونوں معاصر بیں، پھر کیا وجہ ہے کہ بی حدیث آپ (ابوداؤد) نے عبّاد سے روایت نہیں فرمائی حالانکہ عبّاد سے آپ نے بہت کی حدیث سے روایت کی ہیں؟

اور ابوداؤد کے جواب کا حاصل یہ ہے کہ میرے شخ عبد نے اس حدیث کی روایت اس لئے نہیں کی کہ اس کا راوی زیاد بن میمون جھوٹ کا اس کے جھوٹ کا

<sup>(</sup>۱) حوالهُ بالا\_ (۲) حوالهُ بالا\_

<sup>(</sup>٣) شرح صحيح مسلم للنوويٌ ج: اص: ١٨، وكذا في فتح الملهم ج: اص: ٣٩٣، وكذا اكمال المعلم بفوائد مسلم للقاضي عياضٌ ج: اص: ١٥١، وكذا في الاصابة ج: ٤ ص: ٥٩٢ \_

واقعہا*س کے جھوٹ کو ثابت کرنے کے لئے بی*ان فرمایا۔<sup>(۱)</sup>

قوله: "فانتما لا تعلمان؟"

(ص:۱۸ سطر:۵)

ہمزہ استفہام تقریری محدوف ہے، یعنی کیاتم نہیں جانتے؟

قوله: "سُويد بن عَقَلَة" (ص: ١٨ سط: ٢)

يعبدالقدوس كى غباوت كى ايك مثال ہے كه وه سند ميں غَفَلَة (بسالىغيىن المعجمة والفاء) كو "عَقَلَة" (بالعين المهملة والقاف) كہتا تھا۔

قوله: "ان يتخذا الرَّوح عَرُضاً" (ص: ١٨ طر: ١٥)

یہ اس کی غباوت کی دوسری مثال ہے کہ وہ متن حدیث کو اس طرح غلط پڑھتا تھا کہ الروح (بضم الراء) کو بفتح الراء پڑھتا تھا، اور غَرَضًا (بالغین المعجمة المفتوحة والراء المفتوحة ) کو "غَرُضًا" (بالعین المهملة والراء الساکنة) پڑھتا تھا، جس کے کوئی معنی نہیں بنتے، جبکہ حدیث کے حجے الفاظ یہ بیل کہ: "نہا ی دسول الله صلی الله علیه وسلم آئ یُتَخَذَ الرُّوحُ غَرَضًا" یعنی رسول الله علیه وسلم آئ یُتَخذ الرُّوحُ غَرَضًا" یعنی رسول الله علیه وسلم نے کسی (ذی) روح کو (نشانہ بازی کے لئے) ہدف کے طور پر استعال کرنے سے منع فرمایا ہے (کیونکہ اس میں جاندار پرظلم ہے)۔

قوله: "تُتَخَذ كوَّةٌ في حائطٍ ليدخل عليه الرَّوح"

بیعبدالقدوس کی بناء الفاسد علی الفاسد کی مثال ہے کہ اس نے اپنی روایت کردہ حدیث کے الفاظ کا مطلب بیہ بیان کیا کہ' رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے اس سے منع فرمایا کہ دیوار میں کوئی روشن دان ہوا داخل ہونے کے لئے بنایا جائے'' (العیاذ باللہ)۔

قوله: "العين المالحة" وله: "العين المالحة"

یہاں مہدی بن ہلال کونمکین پانی کے چشمہ سے تشبیہ دی گئی ہے کہ جس طرح نمکین پانی کا چشمہ بے کار ہوتا ہے اس طرح اس کی روایات بے کار ہیں۔

قوله: "فقرأه عليّ ... الخ" (ص: ١٨ سط: ٩)

یعنی ابان بن ابی عیاش وہی حدیث مجھے سنادیتا تھا، یعنی بید دعویٰ کرتا تھا کہ بیہ حدیث میں نے پہلے سے میہ حدیث نہیں سی

<sup>(</sup>۱) حاشية الحل المفهم ص:۱۹\_

### تھی، مجھ سے س کر یاد کی اور جھوٹا دعویٰ کردیا۔

قوله: "فها عرف منها الا شيئا يسيرا حمسة او ستة." (ص:١٥ سط:١٠)

یه خواب ابان بن ابی عیاش کی دروغ گوئی کے ایک قرینه کے طور پر ذکر فرمایا ہے، یه مطلب نہیں ہے کہ محض اس خواب سے اس کا جھوٹا ہونا ثابت ہوگیا، اس کا جھوٹ تو دوسرے واقعات اور دلائل سے ثابت تھا، خواب سے صرف اس ثابت شدہ حقیقت کی تائید کرنا مقصود ہے۔
کیونکہ علماء کا اس پر اجماع ہے کہ غیرنی کا خواب شریعت میں جمت نہیں، چنانچہ جو سنت ثابت شدہ ہو اس کا ابطال خواب سے نہیں ہوسکتا، اور جو سنت ثابت شدہ نہ ہو اس کا اثبات خواب سے نہیں ہوسکتا۔

علمائے کرام کے اس اجماع پر إشکال ہوسکتا ہے کہ بیتو آنخضرت صلی الله علیہ وسلم کے اس اجماع پر اشکال ہوسکتا ہے کہ بیتو آنخضرت صلی الله علیہ وسلم کے اس ارشاد کے خلاف ہے کہ: "من ر ءائسی فی السمنام فقد ر ءائسی "(الیمن جس نے مجھے نی د یکھا ہے)۔ خواب میں دیکھا ہے)۔

اس افرکال کا جواب ہے کہ جدیث کا مطلب تو یہی ہے کہ اس کا ویکھنا سیجے ہے اور شیطانی دھوکانہیں اور نہ ہی محض خیالی ہے، لیکن خواب کی حالت میں انسان کسی بات کو صحیح طریقہ سے سیجھنے اور یادر کھنے کے قابل نہیں ہوتا، تو جو کچھاس نے خواب میں سنا اور پھر اسے بیان کیا، اس پر ایسا اعتماد نہیں کیا جاسکتا کہ اس سے شریعت کا کوئی تھم ثابت ہو سکے، کیونکہ کسی روایت یا شہادت کے قابلِ قبول ہونے کی شرط ہے ہے کہ راوی یا شاہد، سننے یا دیکھنے کے وقت بیدار ہو، غفلت میں نہ ہو، اس کا حافظ خراب نہ ہو، زیادہ بھولنے والا نہ ہواور بات کو خلط ملط کرنے والا نہ ہو، اور سوئے ہوئے آدمی میں بیر صفات مفقود ہوتی ہیں، لہذا اس کی خواب کی روایت اس در جے میں قبول نہیں کی جاسکتی کہ اس سے تھم شرعی ثابت کیا جاسکے، اور کسی راوی کو جھوٹا یا سیا قرار دینا بھی ایک تھم شرعی ہے، لہذا وہ خواب کی روایت سے ثابت نہیں ہوسکتا۔

البتہ اگر کوئی خواب میں دیکھے کہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کسی ایسے فعل کا تھم فرما رہے ہیں، جس کا مستحب ہونا شرع ولائل سے پہلے سے ثابت ہے، یا کسی ایسی چیز سے منع فرما

<sup>(</sup>۱) صحيح البخارى، كتاب العلم، باب اثم من كذب على النبى صلى الله عليه وسلم، رقم المحديث: ١٠١٠ و ايطًا كتاب التعبير، باب رأى النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام، رقم الحديث: ٢٥٩٣، وكذا صحيح مسلم، كتاب الرؤيا، رقم الحديث: ٢٢٦٦، ٢٢٦٦-

رہے ہیں جس کا ممنوع ہونا شری دلائل سے ثابت ہو چکا ہے، یا مصلحت کے کسی ایسے کام کی ہدایت فرما رہے ہیں جس کا ممنوع ہونا شری دلائل سے ثابت ہے، تو ایسے خواب کے مطابق عمل کرنا بالا تفاق مستحب ہے، کیونکہ یہ ایسا حکم نہیں جو صرف خواب سے ثابت ہوا ہو، بلکہ شری دلیل سے پہلے سے ثابت تھا۔ (نووی بایضاح)۔

قوله: "اكتب عن بقية ... الغ" (ص: ۱۸ سطر:۱۱) ال كا حاصل بيه كه بقيه كه مقابلي مين اساعيل بن عياش زياده ضعيف بين، مكر بيصرف ابواسحاق الفز ارى كى رائ به جو جمهور ائمه محديث كى رائ كي خلاف ب-

یجیٰ بن معین فرماتے ہیں کہ:''اساعیل بن عیاش ثقہ ہیں اور اہلِ شام کے نزدیک سے بقیہ سے زیادہ پندیدہ ہیں۔''

امام بخاری رحمة الله علیه فرماتے ہیں کہ:''ان کی جوروایتیں شامیین سے ہیں وہ زیادہ صحیح ہیں۔''

عمرو بن علی فرماتے ہیں کہ: ''ان کی جوروایتیں اپنے علاقے (شام) کے علاء سے ہیں وہ سے میں اور جوروایتی انہوں نے اہلِ مدینہ سے کی ہیں وہ قابلِ اعتماد نہیں، (لیس بشیء)۔ یعقوب فرماتے ہیں: ''هو ثقة عدل أعلم الناس بحدیث الشام.''

یجی بن معین فرماتے ہیں کہ: ''اساعیل کی جوروایتیں اہلِ شام سے ہیں ان میں وہ ثقہ ہیں، اور ان کی جوروایتیں اہلِ حجاز سے ہیں تو ان کے حفظ میں ان سے خلط ہوگیا ہے، کیونکہ ان کی کتاب (جس میں حیصادیین کی روایتی تھیں) ضائع ہوگئی تھی۔

ابوحاتم فرماتے ہیں کہ: "هـ و لَهـنّ يـكتب حـديثه، ولا أعلم أحدًا كفّ عنه الا أبا استحاق الفزاري."

امام احدُّ فرماتے ہیں: "هو اصلح من بقیة فان لبقیة اُحادیث مناکیر." (نووی )۔ قوله: "اُتراهُ بُعِث بعد الموت ... الخ" (ص:١٩ سط:٣) مطلب بیے کے حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عند تو جنگ صفین سے تقریباً یا کچ

<sup>(</sup>۱) شرح صحيح مسلم للامام النووي ج: اص: ۱۸ ـ

<sup>(</sup>۲) شرح صحیح مسلم للامام النووی ع: اص:۱۸،۱۹ و کذا فی تهذیب الکمال ج:۳ ص:۱۲۳ تفصیل کے لئے ملاحظ فرماکین: تهذیب التهذیب ج:۱ ص:۲۲۲ تا ۲۲۵

سال قبل وفات پاچکے تھے، پھر وہ صفین کے موقع پر کیے آکتے ہیں؟ حاصل یہ ہے کہ اس روایت میں "المعلی" نے جھوٹ بولا ہے، لینی ابودائل کی طرف یہ قول غلط منسوب کیا ہے، کیونکہ ابودائل جیسا جلیل القدر عالی مرتبت تابعی یہ غلط بات نہیں کہہسکتا کہ: "حرج علینا ابن مسعود بصفین." (نوویؓ)۔()

قوله: "أَنْ عَنْ الأسامى" (ص: ١٩ سطر: العنى جوراوى النه نام سے مشہور ہواس كى كنيت كا ذكر كرتا ہے نام نہيں ليتا، "ويُسمّى الكُنى" لينى جوراوى اپنى كنيت سے مشہور ہواس كا نام ذكر كرتا ہے، كنيت كا ذكر نہيں كرتا، يہ بھى تدليس كى ايك قتم ہے، (نووى)۔

قوله: "قال (أى مالك) لو كان ثقة لرأيته فى كتبى " (ص ١٩٠ سط ١٨) ال كا ظاہرى مطلب يه بنتا ہے كه امام مالك في ہر ثقة راوى كى روايات لى بيں، كوئى ثقة راوى نہيں چھوڑا، گريہ ظاهر البطلان ہے، اس لئے اس كا صحح مطلب يہ ہے كہ ميں نے اپنے بلاد كا كوئى ثقة راوى نہيں چھوڑا، اپنے بلاد كے ہر ثقة راوى كى روايات (حتى الامكان) لى بيں، اپنے بلاد كے ہر ثقة راوى كى روايات (حتى الامكان) لى بيں، اپنے بلاد كے كسى راوى كواگر ميں نے چھوڑا ہے تو اس كے غير ثقة ہونے كى وجہ سے چھوڑا ہے۔ (٣)

ا:- ایک بیر کہ امام مالک ؓ نے اپنے بلاد کے جس جس ثقہ راوی سے روایات لینے کا امکان تھا ان سب سے روایات لی ہیں، اور جن سے روایات لی ہیں وہ سب امام مالک ؓ کے نزدیک ثقہ ہیں، اگر چہ دوسرے محدثین کے نزدیک غیر ثقہ ہوں۔

۲: - دوسری مید که این بلاد کے جس معاصر راوی کو چھوڑا ہے، وہ امام مالک کے خرد یک ثقہ ہو۔ نزدیک ثقہ ہو۔

قوله: "لا تأخذوا عن أخى" (ص: ٢٠ طر٢) يعنى زيد بن ابى أنيسة نے فرمايا كه مير بي بھائى سے حديثيں نه لينا، وہ بھائى يىحيىٰ بن ابى انيسة ہيں، اگلى روايت ميں ان كا ذكر نام كے ساتھ آيا ہے۔

<sup>(</sup>۱) شرح صحيح مسلم للامام النووي ح: اص: ۹۱ ـ

<sup>(</sup>٢) شرح صحيح مسلم للامام النوويُّ حوالهُ بالا، وكذا في فتح المغيث للسخاويُّ ج: اص:٩١٥، وتدريب الراوي ص:١٢٣-

<sup>(</sup>m) الحل المفهم ج: اص: ٢٠\_

قوله: "وضعف يحيلى بن موسلى بن ديناد" (ص:٢٠ سطر:٢) يهال يكي اورمول كي درميان لفظ "بسن" تمام شخول ميں موجود ہے، گريقيناً غلط ہے، اور قابلِ حذف ہے، اور يہ غلطى بظاہر امام سلم كى نہيں بلكه اس كتاب كوروايت كرنے والوں كى ہے۔ اور يكي سے مراد يكي في مناسكي بن سعيد القطان ہيں، اور مطلب يہ ہے كہ يكي نے ضعيف قرار ديا ہے موى بن ويناركو، پس يكي فاعل ہے اور موى مفعول به، (نووى)۔

قوله: "اذا قدمت على جرير فاكتب علمه كُلُهُ الاحديث ثلاثة" (ص:٥٠) عفرت عبدالله بن المبارك كابير ارشاد يهال نقل كرنے كا مقصد بيه بتانا ہے كه بعض اوقات ايك راوى حافظ اور ثقه ہوتا ہے كيكن بعض ضعفاء كى احاديث بھى روايت كرديتا ہے، مثلاً: جرير كه حافظ اور ثقه بين مگر انہوں نے بچھروايتيں عُبيدة بن مُعَتِّب اور السرى بن اسماعيل اور محمد بن سالم سے بھی نقل كى بين، حالانكه بينيوں اہل علم كنزديك متروك بين، لهذا اور محمد بن سالم سے بھی نقل كى بين، حالانكه بينيوں اہل علم كنزديك متروك بين، لهذا اور محمد بن سالم حد بين سالم عربي، حالانك مينيوں اہل علم كنزديك متروك بين، لهذا اور محمد بن سالم عد بين موات نے متروكين يا ضعفاء سے لى ہو وہ قبول نہ ہوگا۔

قوله: "لمن تفهم وعقل مذهب القوم" (ص:۲۰ سطر:۹) یعنی اس شخص سے لئے جوقوم محدثین کا طریقہ سیجھنے اور جاننے کا ارادہ کرے۔

قوله: "فیما قالوا من ذلک و بینوا" "(ص:۲۰ سط:۹) "فیما .... الخ" جار مجرور مل کر "مذهب" ہے متعلق اور "من ذلک" بیان ہے "ما قالوا"کا، اور "ذلک" اثارہ ہے "اخساره معن معائبھم" کی طرف (جو پچپلی سطر میں آیا ہے)، اور "بینوا"معطوف ہے "قسالوا" پر، اور مطلب یہ ہے کہ ہم نے اہل علم کا جو کلام متھ مین کے بارے میں اور ان کے عیوب بیان کرنے کے بارے میں پیچھے ذکر کیا ہے، وہ ان لوگوں کے لئے کافی ہے جو محد ثین کا فد ہب سمجھنا اور جاننا چا ہے ہوں اُس کلام اور بیان کے بارے میں جو انہوں نے جرح رُواۃ فد ہب سمجھنا اور جاننا چا ہے ہوں اُس کلام اور بیان کے بارے میں جو انہوں نے جرح رُواۃ کے سلسلے میں کیا ہے (اور وہ فد ہب یہ ہے کہ لوگوں کو گمراہی سے بچانے کے لئے راویوں کا عیب ظاہر کرنا فیبت خرَمہ میں داخل نہیں بلکہ واجب ہے، اور جتنا عیب معلوم ہوا تنا ہی بیان کیا عیب ظاہر کرنا فیبت خرَمہ میں داخل نہیں بلکہ واجب ہے، اور جتنا عیب معلوم ہوا تنا ہی بیان کیا جائے، اس میں کمی بیشی سے اجتناب کیا جائے)۔

<sup>(</sup>١) شرح صحيح مسلم للامام النووي ج: اص: ٢٠، و كذا صيانة صحيح مسلم ص: ١٣٠ـ

<sup>(</sup>٢) صوح به النووى رحمه الله في الشوح ج: اص: ٢٠، من الأستاذ مدظلهم

# باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن

# اذا أمكن لقاء المعنعنين ولم يكن فيهم مدلِّس (ص:٢١)

اس باب میں امام مسلم نے اپنا فدہب ذکر کیا ہے کہ جب راوی اور مروی عنہ کے درمیان معاصرت یعنی امکانِ لقاء موجود ہواور راوی غیبر مدلِّس ہوتو اس کاعنعنہ قبول کیا جاتا ہے، اور امام بخاری کا نام لئے بغیر اس خض پرشدیدرَد کیا ہے جس نے "لقاء ولو مرة" کے شوت کی بھی شرط لگائی ہے، اس مسئلہ کی پوری تفصیل ہم پیچھے بیان کر چکے ہیں، پھھ متفرقات آگے بھی بیان کر یں گے۔

قوله: "بعض منتحلي الحديث" (ص: ٢١ سطر:١)

انتحال کے معنی ہیں دوسرے کے شعر یا قول وغیرہ کواپی طرف منسوب کرنا، "منتحلی" منتحل کی جمع سالم ہے، اضافت کے باعث نون جمع ساقط ہوگیا ہے۔ ایک بڑا اِشکال

یہاں ایک بڑا اِشکال بیہ ہوتا ہے کہ جس قول کے قائل پر یہاں امام سلم رّق فرما رہے ہیں، مشہور بیہ ہے کہ بیامام بخاری کا فدہب ہے، جس کا حاصل بیہ ہوا کہ نعوذ باللہ امام بخاری کو "منت حل الحدیث" کہا جارہا ہے، یعنی ایسا شخص جوعلم حدیث تو نہیں رکھتا مگراس کا دعوی کرتا ہے، حالا نکہ امام سلم سے بیتو قع نہیں کی جاسمتی کہ وہ اپنے ایسے جلیل القدر اُستاذ کو "مسنت حل الحدیث" کہیں جس کے وہ آخر تک انتہائی معتقدر ہے، اور جس کو وہ "امیس السمؤ منین فی الحدیث" کہیں جس کے وہ آخر تک انتہائی معتقدر ہے، اور جس کو وہ "امیس السمؤ منین فی الحدیث" کہتے تھے۔

#### جوابات

اس إشكال كا جواب علمائے كرام في مخلف طريقوں سے ديا ہے، حضرت كنگون في في السحل المفهم" (٢) ميں يہ جواب ديا ہے كہ امام مسلم كو يہ معلوم نہيں ہوگا كہ جس قول كا وہ رَدِّ كر رہے ہيں وہ امام بخارى كا فد بہت ہے، بلكہ امام مسلم كو يہ قول كسى السے خص كى نبعت سے پہنچا ہوگا

<sup>(</sup>۱) روى ان مسلم بن الحجاج جاء الى محمد بن اسماعيل البخارى رحمهما الله، فقبل بين عينيه وقال: "دعنى اقبل رجليك يا استاذ الاستاذين،، وسيد المحدثين، وطبيب الحديث في عِلله." (فتح الملهم ص: ۱۵۰) ـ رفيعـ (۲) ح: اص: ۲۰-

جوامام مسلمؓ کے نزدیک حدیث کا اہل نہیں تھا، اگر انہیں معلوم ہوتا کہ بیہ مذہب امام بخاریؓ کا ہے تو اس مذہب سے اختلاف کے باوجود قائل کے بارے میں ایسے سخت الفاظ ہرگز استعال نہ فرماتے۔ احقر کے ایک بہت ہی قابلِ احترام دوست جو ایک بہت عظیم الثان دارالعلوم میں أستاذِ حديث اور تبحر عالم دين بي، اورجن سے بحد الله طلبه اور عوام كوخوب ديني فائدہ حاصل ہو ر ہا ہے، انہوں نے بیرائے قائم فرمائی ہے کہ جس مذہب کا رَدِّ امام مسلمٌ فرما رہے ہیں، یعنی حديثِ معنعن كومتصل قرار دينے كے لئے "نبوت لقاء ولو مرة" كا شرط مونا يه ند ب امام بخاری کا ہے ہی نہیں، لہذا امام مسلم، امام بخاری کا رَدّنہیں فرمارے بلکہ سی اور شخص کا رَدّ فرما رہے ہیں جو محدثین میں شار کئے جانے کا اہل نہیں تھا، یہ رائے قائم کرنے کی ایک وجہ انہوں نے یہ بیان کی ہے کہ امام سلمؓ نے حدیثِ معنعن کی بحث کے آخر میں جوسولہ مثالیں ذکر فر مائی ہیں جن میں "لقاء ولو مرة" کی شرط مفقود ہے ان میں سے سات حدیثیں سے بخاری میں موجود بین، اگر امام بخاری کے نزدیک "ثبوت لقاء ولو مرة" بشرط موتا تو وه انہیں اپنی صحیح میں درج نه فرماتے ، البذاید مذہب امام بخاری اورعلی بن المدین کانہیں تھا، بلکہ ادفیٰ درجے کے کسی محدث کا تھا، جس کا نام تاریخ میں محفوظ نہیں رہا، اور امام بخاریؓ کی طرف لوگوں کا ذہن اس وجہ سے ہوگیا کہ امام بخاریؓ نے اپنی صحیح میں اس مذہب کی فی الجملہ رعایت کی ہے تا کہ ان کی كتاب بالاتفاق صحيح سليم كى جائے ، جبكه امام مسلم في صرف جمهور كا مذبب پيش نظر ركھا ہے اس شاذ مذہب کا اعتبار نہیں کیا۔

# امام بخاریؓ نے اپنی شرط کی خلاف ورزی نہیں کی

ناچیز (محمد رفع عثانی) عرض کرتا ہے کہ امام مسلم کی پیش کردہ سولہ مثالوں میں سے سات نہیں بلکہ آٹھ حدیث میں عیاری میں آئی ہیں لیکن ان میں سے ایک حدیث میں عبداللہ بن یزید (صحابی صغیر) کا عند عندہ حضرت ابومسعود رضی اللہ عنہ سے ہے، لہذا کہا جاسکتا ہے کہ امام بخاریؒ نے یہ عندہ "لقاء ولو مرة" کے ثبوت کے بغیراس لئے اپنی صحیح میں ذکر فرمایا ہے کہ یہ عندہ صحابی کا ہے اور اختلاف صحابی کے عندہ میں نظیق بلکہ غیر صحابی کے عندہ میں ہے، کیونکہ صحابی کی تو مرسل (منقطع) روایت بھی بالاتفاق قبول کی جاتی ہے، پس اُس کی معند عن روایت مطلقا قبول ہوگی بالاتفاق۔ نیز ان آٹھ میں سے تین حدیثیں (نمبر ۳،۳،۲) قیس بن ابی حازم کی مطلقا قبول ہوگی بالاتفاق۔ نیز ان آٹھ میں سے تین حدیثیں (نمبر ۳،۳،۲) قیس بن ابی حازم کی

بیں جوانہوں نے بھیغہ "عن" حضرت ابومسعود انصاریؓ سے روایت کی ہے، گرامام بخاریؓ نے ان میں سے ایک حدیث "ان الشمس والقسر لا یحسفان لموت ... الخ" کی سنداس طرح بیان فرمائی ہے:

"عن قيس قال سمعتُ أبا مسعود يقول: قال النبي ميراط،"

اس سے معلوم ہوا کہ قیس بن ابی حازم کا ساع حضرت ابومسعود سے تابت ہے، لہذا ان تین حدیثوں کا صحیح بخاری میں آنا "فبوت لقاء ولو مرہ" کی شرط کے مطابق ہے، خلاف نہیں۔ اور ایک حدیث (نمبره) "عن ربعی بن حواش عن ابسی بکرہ دضی اللہ عنه" جو بخاری میں "فبوت لقاء ولو مرہ" کے بغیر آئی ہے وہ تعلیقاً آئی ہے، لہذا کہا جاسکتا ہے کہ تعلیقاً لانا چونکہ استشہاد کے لئے ہوتا ہے استدلال کے لئے نہیں، لہذا اس میں امام بخاریؒ نے اپنی شرط پر عمل کرنے کی ضرورت نہیں تجی، نیز تین حدیثیں (نمبرلا، ک، ۸) جوضح بخاری میں نعمان بن ابی عیاش کی حضرت ابوسعید الخدریؓ کے حوالے سے ہیں ان میں سے ایک میں ساع کی صراحت ہے، جب اس ایک روایت سے نعمان کا ساع ابوسعیدؓ سے ثابت ہوگیا تو یہ تینوں روایتیں بھی "لقاء ولو مرہ" کی شرط کے خلاف نہیں، اس طرح اِن آٹھ حدیثوں کا صحیح بخاری میں آنا امام بخاریؓ کے فدہب مشہور کے خلاف نہیں، اس طرح اِن آٹھ احادیث سے اس پر استدلال درست ہے کہ "فبوت لقاء ولو مرہ" کے ثبوت کی پابندی نہیں فرمائی، ورست نہیں کہ امام بخاریؓ نے اپنی کتاب میں "لقاء ولو مرہ" کی شرط امام بخاریؓ کے نزویک نہیں فرمائی، اور نہ اس پر استدلال درست ہے کہ "فبوت لقاء ولو مرہ" کی شرط امام بخاریؓ کے نزویک نہیں فرمائی، اور نہ اس پر استدلال درست ہے کہ "فبوت لقاء ولو مرہ" کی شرط امام بخاریؓ کے نزویک نہیں خرم میں آئے گی، اس مسلمؓ نے ان آٹھ احادیث کے بارے میں مزید وضاحت اس باب کے اواخر میں آئے گی، اس مسلمؓ نے ان صدیثوں کو ذکر فرمایا ہے۔

قوله: "يقول" (ص:۱۱ سطر۱۱) ہمارے سامنے كتاب صحیح مسلم كے جو نسخے ہیں ان میں اس طرح ہے، یائے تحقانی كے ساتھ (صیغهٔ مضارع)، لیكن دشق كانسخه جوشرح نووگ كے ساتھ لئىپ پر چھیا ہے، اور پاكستان میں جونسخه شرح "فسع المصلهم" كے ساتھ چھیا ہے، ان دونوں لئائپ پر چھیا ہے، اور پاكستان میں جونسخه شرح "فسع المصلهم" كے ساتھ چھیا ہے، ان دونوں

<sup>(</sup>۱) حافظ ابن کیر اور علامه بلقین کی رائے یہ ہے کہ امام بخاری کے نزدیک حدیث کے صحیح ہونے کے لئے "لقاء ولو موق" شرط نہیں ہے، البتہ انہوں نے اپنی "صحیح" میں اس کا التزام کیا ہے۔ (مزید تفصیل کے لئے ملاحظہ فرما کیں: المتحمة الثالثة من التحمات المحمال المحال المها فی التعلیق علی "الموقظة" للشیخ عبدالفتاح ابو غدة میں است التحمد المحال المحال

میں بیلفظ "بقول" ہے، باء جارہ کے ساتھ اور یہی زیادہ صحیح ہے، اور "قول" یہاں ترکیب میں موصوف ہے، اور "قول" یہاں ترکیب میں موصوف ہے، اور "لو ضربنا" ہے "صحیح ا" تک جملہ شرطیہ بتاً ویل مفرد ہوکر اس کی صفت ہے، صفت موصوف مل کر مجرور ہیں باء حرف جار کے، اور جار مجرور مل کرمتعلق ہیں "تکلم" کے۔ قولہ: "ضربنا" (ص:۲۱ سطر۱۱) علامہ نووک فرماتے ہیں کہ: "هو صحیح وإن کانت لغة قلیلة والمشهور الذی قاله الأکثرون "اضربت" بالألف."

قال العبد الضعيف محمد رفيع العثماني: الذي قاله الامام مسلم هو موافق لقول الله تعالى: "أَفَنَصُرِبُ عَنْكُمُ الذِّكُرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمُ قَوْمًا مُّسُرِفِيُنَ." (")

قوله: "إخمال ذكر قائله" (ص:۲ طر:۲) أي اسقاطه والخامل الساقط، وهو بالخاء المعجمة. (نووي)\_(۲)

قوله: "سوء رؤیته" (ص:۲۱ سطز۲) بفتح الراء و کسر الواؤ و تشدید الیاء أی فکره (نووی) (۱۵) یعنی اس کی بُری سوچ یا غلط رائے۔

قوله: "لم یکن فی نقله الخبر عمن روی عنه علم ذلک" (ص:۲۲ سطر:۱)

ہمارے یہاں متداول ننخ میں "علم ذلک" ہے، دوسرے ننخوں میں لفظ "علم"

ہمیں ہے، اور یہی زیادہ صحیح ہے، اور "ذلک" اشارہ ہے "الخبر" کی طرف، اور جس ننخ میں
"علم ذلک" ہے، اس کی توجیہ علامہ سندھیؓ نے ریکی کہ علم کی اضافت "ذلک" کی طرف

<sup>(</sup>۱) اس طرح صحیح مسلم کا جونسخه علامه قاضی عیاض کی شرح "اکمال المعلم بفوائد مسلم" اور امام اُبی مالکی کی شرح "اکمال اکمال اکمال المعلم" اور علامه سیوطی کی شرح "الدیباج" کے ساتھ چھپا ہے اس میں بھی "بقول" یعنی باء جارہ کے ساتھ ہے، واللہ تعالی اعلم۔

<sup>(</sup>٢) شرح صحيح مسلم للإمام النووي ج: اص: ٢١، وكذا في الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج للامام السيوطي ج: اص: ١٣٠\_

<sup>(</sup>٣) الزخرف آيت:۵ـ

<sup>(</sup>٣) بحوالة إلا، وأيضًا اكمال اكمال المعلم للإمام أبي المالكي ح: اص: ٣٠ ـ

<sup>(</sup>۵) شرح صحيح مسلم للإمام النووي بحواله بالا، وأيضًا الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج ن:ا ص: ١٣١، واكمال اكمال المعلم ح: اص: ١٨-

<sup>(</sup>٢) صحیح مسلم کا جونسخه علامه قاضی عیاض کی شرح "اکمال اکمال المعلم بفوائد مسلم" اور علامه سیوطی فی شرح "الدیباج" کے ساتھ چھپا ہے اس میں بھی "علم" کا لفظ نہیں ہے۔

اضافت ِ بیانیہ ہے، اس صورت میں ترجمہ یہ ہوگا کہ: ''علم جو کہ خبر ہے۔''<sup>(1)</sup>

قوله: "والأمر كما وصفنا" (ص:٢٢ طر:١) جمله حاليه معرضه باورترجمه اس كايه ہے کہ "معاملہ اس طرح ہوجیسا کہ ہم بیان کر چکے ہیں" (کہ راوی اور مروی عنہ کے درمیان معاصرت ثابت ہو، لینی امکانِ لقاء وساع موجود ہومگر "فعلیة اللقاء" کا نه ثبوت ہو، نه فی ہو)۔ قوله: "حجة" (ص:٢٢ سط:١) يه "لم يكن"كا اسم مؤخر هم، اور "في نقله الخبر" خبرمقدم۔

قوله: "مشل ما ورد" (ص:۲۲ سطر:۲) لعنی جس طرح بھی وارد ہوجائے، لعنی ساع جس طرح بھی ثابت ہوجائے یہ بظاہر کیف ما وَرَدَ کے معنی میں ہے، اور بیچھے جو فعل "بردَ" آیا ہے، اُس کے مفعول مطلق محذوف (وُرُودًا) کی صفت ہے۔

قوله: "دلالة بينة أن هذا الراوى ... الغ" (ص:٢٢ سطر:٨) يعنى أس يرواضح دلیل موجود ہے کہ اس راوی نے اپنے مروی عنہ سے ملا قات نہیں کی ....الخ۔

مثلًا بیہ ثابت ہو کہ راوی اور مروی عنہ الگ الگ شہروں میں رہتے تھے، اور بھی بھی ایے شہر سے نہیں نکلے، یا راوی کا بیاعتراف صراحة ثابت ہو کداس کا ساع مروی عند سے نہیں ہوا ہے، اور اس اعتراف کے وقت مروی عنہ کا انتقال ہو چکا ہو۔

قوله: "على الإرسال" (ص:٢٢ سط:٩) ليني انقطاع كساته حديث معنعن كي بحث میں امام مسلم نے جہاں بھی لفظ "ارسال" استعمال کیا ہے وہ مطلقاً انقطاع کے معنی میں ہے، یعنی سند کے اوّل یا آخر یا درمیان کے سی راوی کو حذف کردینا۔

قوله: "والمرسل" (ص:٢٢ سط:٩) اصطلاح محدثين مين "حديث مرسل" كي مشهور تريف توير بي كد: "ما رفعه التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم (أي ولم يذكر صحابيا)" اس تعريف كى رُوسے حديثِ مرسل وہ ہے جس كى اساد كة خريس انقطاع موكه تابعی نے صحابی کا نام ذکر نہ کیا ہو، لیکن یہاں صرف بیمعنی مراد نہیں، بلکہ ہروہ حدیث مراد ہے جس کی اسناد میں ہے کسی ایک یا زیادہ راویوں کو حذف کردیا گیا ہو،خواہ بیرحذف اسناد کے اُوّل میں ہو یا آخر میں یا درمیان میں، پس یہال "مُوسَل" سے مراد "مُنقطع" ہے علی الاطلاق،

<sup>(</sup>۱) حاشية السندى على صحيح مسلم ح: اص:۲۲ـ

اور فقہ واُصولِ فقہ میں "مرسل" کے یہی دوسرے معنی معروف ہیں، اگر چہ پہلے معنی میں اس کا استعال (محدثین کے یہاں) زیادہ ہوتا ہے۔

قوله: "فی أصل قولنا وقول أهل العلم بالأخبار لیس بحجة" (ص ٢٢٠ طر٩)

محدثین کا مذہب معروف یہی ہے، اور فقہاء کی ایک جماعت اور امام شافع گا کبی یہی قول ہے، لین امام ابوصنیفہ، امام مالک، امام احد اور اکثر فقہاء کرام کے نزدیک حدیث مرسل سے استدلال اس شرط کے ساتھ جائز ہے کہ ارسال کرنے والے راوی کے بارے میں بیمعلوم ہو کہوہ غیر ثقد راوی کوحذف نہیں کرتا، اور حفیہ نے اس کے لئے پچھاور بھی کڑی شرطیں عائد کی ہیں جن کی تفصیل مقدمة فتح الملهم میں علامه ابن الهمام کی کتاب "التحویر" سے نقل کی گئی ہے۔

اور امام سلم نے اپنی مذکورہ بالا عبارت "أصل قولنا ... النے" میں لفظ "أصل" کی قید بظاہر اس لئے لگائی ہے کہ مرسل احادیث کی بعض قسمیں جمہور محدثین کے نزدیک بھی جت قید بظاہر اس لئے لگائی ہے کہ مرسل احادیث کی بعض قسمیں جمہور محدثین کے نزدیک بھی جت میں، مثلًا "مرسل صحابی" کہ اس میں ارسال کرنے والاصحابی ہوتا ہے، اس لئے وہ جمہور محدثین کے نزدیک بھی جت اور مصل کے تکم میں ہے، اس کی تفصیل کے لئے ملاحظہ ہو:
مقدمة فتح الملهم "

قوله: "لزمك أن لا تثبت اسنادًا معنعنا حتى تراى فيه السماع من أوله اللى اخره" (ص:٢٢ عر:١١،١١)

یہ جزاء ہے "فان کانت العلة ... النے" کی، اور مطلب اس جملہ شرطیہ کا یہ ہے کہ اگر

آپ نے ثبوت "لقاء ولو مرة" کی شرط اس وجہ سے لگائی ہے کہ حدیث مُعنعن میں انقطاع کا
امکان یعنی اخمال ہوتا ہے (اور آپ یہ اخمال ختم کرنا چاہتے ہیں) تو آپ پر لازم ہوگا کہ آپ

کی بھی حدیث معنعن کو قابل استدلال اور جمت قرار نہ دیں، کیونکہ جس راوی اور مروی عنہ
کے درمیان ملاقات ثابت ہو، بلکہ کسی ایک یا زیادہ حدیثوں کا سماع بھی ثابت ہوجائے، تب

بھی جب وہ راوی اس مروی عنہ سے کوئی اور حدیث بصیخہ "عسن" روایت کرے گا تو اس میں

<sup>(1)</sup> مقدمة فتح الملهم ع: اص: ٩٩، وكذا اكمال اكمال المعلم ع: اص: اس-

<sup>(</sup>٢) ديكھے: مقدمة فتح الملهم ج: اص: ٩٠ تا ٩٠ (طبع كرا جي، يا ج: اص: ٨٠ تا ٨ طبع ومثق) - نيز طاحظه فرما يج: توجيه النظر ج: ٢ ص: ٥٥٥ وظفر الأماني ص: ٣٨٣-

<sup>(</sup>٣) حوالة بالا، نيز و كيص: مقدمة شرح صحيح مسلم للامام النوويّ ص: ١٤، و اكمال اكمال المعلم ص: ٣٢-

انقطاع کا اخمال موجود ہوگا، لینی بیامکان ہوگا کہ بیصدیث اس نے مروی عنہ سے براہ راست نہیں ہو بلکہ بالواسط سی ہو، اور واسطے کو حذف کردیا ہو، بیا اخمال تو اس وقت ختم ہوسکتا ہے کہ اسناد کے ہر رادی کا ساع اس کے مروی عنہ سے ہر حدیث میں صراحة ثابت ہوجائے، لیمنی رادی ہر حدیث میں عنہ کے جوساع دادی ہر حدیث میں عن کے بجائے حدثنی یا حدثنا یا أخبرنی یا أخبرنا جیسے صیغ - جوساع بلا واسطہ میں صریح ہیں - استعمال کرے، اور ظاہر ہے کہ اس صورت میں وہ "اسناد معنعن" نہیں ہوگی، حالانکہ بحث "حدیث معنعن" کے بارے میں ہورہی ہے۔

خلاصہ یہ کہ حدیث معنعن میں انقطاع کا اختمال آپ کی شرط کے باوجود بھی باقی رہتا ہے، اتصال کا صرف ظن غالب حاصل ہوتا ہے، مگر بیظن غالب اس شرط کے بغیر اس صورت میں بھی حاصل ہوجاتا ہے جبکہ راوی اور مروی عنہ کے درمیان معاصر ت محضہ ثابت ہوجائے، یعنی لقاء و لمو مرّة کا ثبوت نہ ہو، اور اخبار آ حاد میں ظن غالب ہی مطلوب ہے، پس جب مقصود آپ کی شرط کے بغیر حاصل ہوجاتا ہے تو آپ کی بیشرط بے فائدہ قرار پائی، رہا اتصالی سند کا بقین، تو وہ نہ آپ کی شرط سے حاصل ہوجا ہے نہ جمہور کی شرط (معاصر سے محضہ) سے، اور وہ یہاں مطلوب بھی نہیں۔ گی شرط سے حاصل ہوتا ہے نہ جمہور کی شرط (معاصر سے محضہ) سے، اور وہ یہاں مطلوب بھی نہیں۔ قبولہ: "و ذالک" (ص:۲۲ سطر ۱۲۰) أی و تنف صیل ذالک، أو توضیح ذالک، یعنی

''ذلک'' سے پہلے اس کا مضاف''تفصیل''یا''توضیح'' محذوف ہے۔

قوله: "لَمَّا احبَّ" (ص:١٢ سطر:١١٠)

یہ مصنف ؓ کے قول "لَم یَقُلُ" (جو پچیلی سطر میں ہے) کا ظرف ہے۔ قوله: "ان ینزّل فی بعض الروایة" (ص:۲۲ سط:۱۱)

یعنی کسی روایت میں اس کی اسناد نازل ہو کہ اپنے شخ کی وہ روایت اس نے بالواسطہ سنی ہو (جب شاگرد اور شخ کے درمیان کسی اور شخص کا واسطہ آجائے تو اسناد نازل ہوجاتی ہے، اور جب واسطہ زج میں نہ ہو، یعنی اُستاذ سے حدیث براہِ راست سنی ہوتو اسناد عالی کہلاتی ہے، اسی طرح اسناد میں راوی سے آنخضرت صلی اللّٰہ علیہ وسلم تک واسطے جتنے زیادہ ہوں گے اسناد اتن ہی نازل کہلاتی ہے، اور جتنے کم واسطے ہوں گے اتن ہی عالی کہلاتی ہے) چنانچہ اسی 'نسزول فی الروایة' کی تشریح خودمصنف کے کلام میں آرہی ہے۔

<sup>(</sup>١) حاشية الحل المفهم ح: اص:٢٨-

قوله: "فيسمع من غيره عنه بعض أحاديثه" (ص:١٦ طر:١١)

یہ "نیزول فی الروایة" کی تفییر ہے، لین اپنے شیخ کی بعض احادیث کو وہ کی اور شخص سے سے جن کو وہ دوسرا شخص اس شیخ سے روایت کرتا ہو۔

قوله: "ثم یرسله عنهٔ أحیانا و لایسمّی من سمع منه" (ص:۲۲ سط:۱۱)

ینی پهریدراوی اپنے شخ کی وہ حدیث جواس نے بالواسطه سی تھی، انقطاع کے ساتھ
روایت کر بے لینی اس واسطے کو حذف کر کے اپنے شخ کی طرف (بصیغهٔ عن) منسوب کردے۔
قوله: "مستفیض" (ص:۲۲ سط:۱۷) لینی مشہور۔

جار مثالیں جن میں شرطِ بخاری کے باوجود انقطاع پایا گیا

قوله: "عن هشام قال: "أخبرني عثمان بن عُروة عن عروة."

(ص:۲۲ سطر:۱۹)

مصنف نے شرط بخاری کے باوجود انقطاع پائے جانے کی کل چار مثالیں یہاں ذکر فرمائیں، بیان میں سے پہلی مثال ہے، جس سے معلوم ہوا کہ پچپلی روایت میں ہشام نے اپنے اور نحر وہ کے درمیان "عشمان بن عروة" کا واسطہ ہونے کے باوجود اسے حذف کردیا تھا، جسے اس دوسری روایت میں خود ہشام ہی نے ذکر کیا ہے، حالا نکہ ہشام نے دوسری بہت ہی حدیثیں براہِ راست اپنے والد نم وہ سے سن رکھی تھیں، معلوم ہوا کہ راوی اور مروی عنہ کے درمیان اگر فی اور الجملہ احادیث کا ساع ثابت بھی ہوت بھی جب راوی بسیخ "عسن" سی مروی عنہ سے کوئی اور حدیث روایت کرتا ہے تو اس میں بھی انقطاع کا اخمال موجود ہوتا ہے، بلکہ یہاں مذکورہ مثال عیں تو انقطاع کا وقوع بھی ثابت ہوگیا، یہی حال باقی تین مثالوں کا ہے جوآ گے آ رہی ہیں۔
میں تو انقطاع کا وقوع بھی ثابت ہوگیا، یہی حال باقی تین مثالوں کا ہے جوآ گے آ رہی ہیں۔
میں تو انقطاع کا وقوع بھی ثابت ہوگیا، یہی حال باقی تین مثالوں کا ہے جوآ گے آ رہی ہیں۔

قوله: "عن عُروة عن عَمرة عن عائشة" (ص: ٢٢ سط: ٢١)

ید دوسری مثال ہے جس سے معلوم ہوا کہ اس حدیث کی بچھلی روایت میں مُروہ نے اپنے اور عائشہؓ کے درمیان "عَمرة" کا واسطہ ہونے کے باوجودات حذف کردیا تھا، یہاں بھی شرطِ بخاری کے باوجود انقطاع پایا گیا۔

قوله: "أخبرنى أبو سلمة أن عُمر بن عبدالعزيز أخبره أن عُروة أخبره أن عائشة أخبرته" یہ تیسری مثال ہے، جس سے معلوم ہوا کہ اس حدیث میں ابوسلمۃ نے اپنے اور عائشہ کے درمیان ''عمر بن عبدالعزیز'' اور ''عروۃ'' کا واسطہ ہونے باوجود ان دونوں کو پچپلی روایت میں حذف کردیا تھا، یہاں بھی شرطِ بخاری کے باوجود انقطاع پایا گیا، بلکہ یہاں تو دو واسطے حذف ہوئے ہیں۔

قوله: "عن عَمرو عن محمد بن على عن جابر" (ص:٢٢ سط:٢)

یہ چوتھی مثال ہے، جس سے معلوم ہوا کہ اس حدیث میں عمرو بن دینار اور حضرت جابر گئے درمیان' محمد بن علی' کا واسطہ ہے، جسے اسی حدیث کی پچھلی روایت میں عمرو بن دینار نے حضرت نے حذف کر دیا تھا، حالانکہ شرطِ بخاری یہاں بھی موجود ہے، یعنی عمرو بن دینار کا ساع حضرت جابر سے دوسری روایات میں ثابت ہے۔

سوال: - یہاں ایک إشکال پیدا ہوتا ہے جس سے شار طین مسلم نے تعرض نہیں کیا، وہ یہ کہلی مثال میں ہشام نے، دوسری مثال میں عُر وہ نے، تیسری مثال میں ابوسلمۃ نے، اور چوشی مثال میں عمرو بن دینار نے اپنے اپنے اُستاذکی حدیث کو بالواسطہ سنا تھا، اور جب روایت کیا تو یہ واسطہ حذف کر کے بصیغهٔ "عن" روایت کردیا، تو اس عمل سے تو وہ مدلس ہوگئے، اور ان کا یہ عمل تدلیس ہوا، کیونکہ تدلیس کی تعریف جو حدیثِ معنعن کی بحث میں ہم تفصیل سے بیان کا یہ عمل ترصادق آتی ہے، حالانکہ ان چاروں حضرات کو مدلسین میں شار نہیں کیا جاتا ہے۔

جواب - ناچیز نے بیسوال فیصیلة الشیخ عبدالفتاح ابو غدة یک سامنے پیش کیا تو انہوں نے جواب دیا کہ جب کوئی راوی اس طرح واسطہ حذف کرکے حدیث روایت کرے پھر اس واسطے کو بیان بھی کردے تو وہ مدلس نہیں رہتا، اور یہاں ان چاروں حضرات نے یہی کیا ہے۔ اور دوسرا جواب جو إرسال اور تدلیس کے مسائل کی تحقیق سے واضح ہوتا ہے بیہ کہ ایساعمل کرنے والا اگر خود بھی ثقہ اور جافظ ہو، اور جس واسطے کو حذف کرتا ہے وہ بھی ہمیشہ ثقہ اور حافظ ہی ہو، یعنی حذف کرنے والے کی بیا عادت ہے کہ وہ غیر ثقہ واسطے کو حذف نہیں کرتا تو اس صورت میں اگر چہ تدلیس کی تعریف اس عمل پر صادق آتی ہے مگر وہ تھم میں تدلیس کے نہیں اس صورت میں اگر چہ تدلیس کی تعریف اس عمل پر صادق آتی ہے مگر وہ تھم میں تدلیس کے نہیں اور بیعمل فرموم بھی نہیں کیونکہ اس میں کسی قتم کی دھوکا بازی نہیں۔ چنا نچہ امام بخاری اپنی تعلیقات میں جب اسیخ کسی اُستاذ کی ایسی حدیث بصیغیر "عن"

لاتے ہیں جو انہوں نے اُستاذ سے براہِ راست نہیں سی بلکہ کسی واسطے سے سی ہے اور واسطے کو حذف کرد سے ہیں، تو اس عمل پر بھی تدلیس کی تعریف صادق آتی ہے، مگر اس پر حکم تدلیس کا نہیں لگتا کیونکہ بخاری خود امام ثقہ ہیں، اور جس واسطے کا نام حذف کرتے ہیں وہ بھی ہمیشہ ثقہ ہی ہوتا ہے، لہذا ان کو مدلسین میں شارنہیں کیا جاتا۔

اور وجهاس کی بیہ کہ "تدلیس "کذب نہیں، بلکہ ابہام اور اجمال ہے، پس اگر بیہ ابہام اور اجمال ہے، پس اگر بیہ ابہام اور اجمال غیر ثقہ یا ضعیف راوی کو چھپانے کے لئے ہو، تو بید دھوکابازی ہے اور حرام ہے، کیونکہ وہ ضعیف اساد کو توی ظاہر کر رہا ہے، اور اگر بیابہام اور اجمال محض اختصار کے لئے یاکسی اور مصلحت سے ہو اور اس میں ضعیف راوی کو نہ چھپایا گیا ہوتو بید دھوکابازی نہیں، کیونکہ وہ ضعیف اساد کو توی ظاہر نہیں کر رہا ہے۔

چنانچہ یہاں امام مسلمؒ کی پیش کردہ چاروں مثالوں میں جو واسطے حذف کئے گئے وہ سب کے سب ثقہ ہیں، اور حذف کرنے والے چاروں حضرات کے حافظ و ثقہ ہونے میں بھی کسی کو کلام نہیں، لہٰذا ان کے اس عمل پر تدلیس کی اصطلاحی تعریف صادق آنے کے باوجود اس پر حکم تدلیس کانہیں لگایا جاسکتا، اور نہ اسے مذموم کہا جاسکتا ہے۔ (۱)

قوله: "لمكان الارسال فيه" (ص: ٢٣ سط: ٣) ہمار \_ (ہندى و پاكتانى) نسخوں ميں اسى طرح ہے "لمكان" ـ اس صورت ميں بيجار مجرور "معتبرة" محذوف كے متعلق ہوكر خبر ہوں گے "كانت"كى، جو كچھى سطر ميں آيا ہے، اور مطلب بيہ ہوگا كہ قائل موصوف (امام بخاری) كے نزديك اگر علت (عدم قبول حديث كى) معتبر ہے بہ سبب مكان انقطاع كے، اور مكان انقطاع سے مراد "مطنّة انقطاع" ہے لينى وہ اسنادكل ہے اس كى كہ اس ميں انقطاع ہو۔ ليكن مصروشام اور بيروت كے نسخوں ميں "امكان الارسال فيه" ہے، اس صورت ميں معنى ظاہر ہيں، لفظ "امكان" خبر ہوگا "كانت"كى اور منصوب ہوگا۔

قوله: "فیُخبرون بالنزول فیه ان نزلوا، وبالصعود فیه ان صعدوا" (ص:۲۳ سط:۲۰۵) یعنی اگران کی سند نازل هو (که مدیث بالواسطه می هو) تواسع بیان کردیت

<sup>(</sup>۱) تفصيل ك لئے و كيم مقدمة فتح الملهم ص٨٥، ٨٨، بحث "المرسل والمنقطع والمعضل والمعلّق"، وص: ١٠١، بحث "المرسل الخفى والمدلَّس". علاوه ازين و كيم فتح المغيث للسخاوي ص: ١٦٩ تا ١٤٥ (بحث التدليس)، وأيضًا جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلّامة صلاح الدين علاتي.

بین، لین اس واسطے کوسند میں ذکر کردیتے بین، اور اگر ان کی سند عالی ہو (کہ حدیث واسطے کے بغیر براہِ راست سی ہوتو) تو اسے بیان کردیتے بین (لینی ایسے صیغے سے روایت کرتے ہیں جو براہِ راست ساع پر دلالت کرتا ہے، مثلاً: "حدثنا" یا "حدثنی" یا "اخبرنا" وغیرہ) ۔ خلاصہ یہ کہ مصنف کی ذکورہ بالا عبارت میں "نے ول" سے مراد بالواسط ساع ہے، اور "صُعود" سے مراد بلاواسط ساع ہے، اور "صُعود" سے مراد بلاواسط ساع ہے۔

قوله: "كى تنزاح" (ص:٢٣ سر:٨)أى تزول.

قوله: "فَهُ البَّغِيَ" (ص: ٢٣ سط: ٩) بضه التاء وكسر الغين على ما لم يسم فاعله، هلكذا في أكثر الأصول كما قاله النووى، لين ليس طلب نبيس كيا كيا\_

چند حدیثیں جو شرطِ بخاری کے بغیر صحیح قرار دی گئیں

قوله: "خالک" (ص:۲۳ سطر:۹) یہاں سے امام مسلم الی روایتیں پیش فرمارہے ہیں جن کے راویوں اور مروی عنہم کے درمیان "ثبوت لقاء ولو مرة" کی شرط (بقول امام مسلم کے) مفقود ہے، اس کے باوجود ائمہ محدیث نے ان کو سمجے اور قوی السند قرار دیا ہے، جو اس بات کی دلیل ہے کہ حدیث مُعنعن اس شرط کے بغیر بھی متصل کے تھم میں ہوتی اور شجے قرار پاتی ہے، لہذا ثبوت لقاء ولو مرة کی شرط درست نہیں اور بے فائدہ ہے۔

قوله: "ان عبدالله بن يزيد الأنصارى (الى قوله) وعن كل واحد منهما حديثًا" حديثًا"

تمام نسخوں میں ''وعن'' ہے، لینی عن سے پہلے واؤ ہے، لیکن اسے حذف ہونا جا ہے تھا، کیونکہ اس سے معنی بدل جائیں گے۔ (نووی)۔ <sup>(۱)</sup> اِشکال

حضرت عبداللہ بن یزید الانصاری نے جو حدیث حضرت ابومسعود الانصاری سے روایت کی ہے اسے امام بخاری نے بھی اپنی صبح میں دو جگہ نقل فرمایا ہے، اس پر اِشکال ہوتا ہے

<sup>(</sup>۱) شرح صحيح مسلم للامام النووي عن اس: ۲۳ و كذا في الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج عن الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج عن السن المعلم عن المعلم عن

<sup>(</sup>٢) ايك كتاب الايمان، باب ما جاء أن الأعمال بالنية والحسبة (ج: اص: ١٣) مين، اور دوسر عكتاب النفقات، باب فضل النفقة على الأهل (ج:٢ ص: ٨٠٥) مين (من الأستاذ حفظهم الله) \_

کہ جب اس میں شرطِ بخاری مفقود ہے تو امام بخاریؓ نے اسے اپنی صحیح میں کیسے جگہ دے دی؟ جواب

ناچیز کواس کا جواب یہ سمجھ میں آتا ہے، جیسا کہ اس باب کے شروع میں بھی عرض کیا جاچکا ہے کہ حضرت عبداللہ بن بزید الانصاری مذکور صحابی ہیں جیسا کہ خود امام مسلمؓ نے یہاں صراحت کی ہے، ان کے اس عنعنه کوامام بخاریؓ نے اس وجہ سے قبول کرلیا ہوگا کہ یہ صحابی کا عنعنه ہے، اور امام بخاریؓ کے نزدیک "لقاء ولو مرق"کی شرط غیر صحابی کے لئے ہوگی، صحابہ کے لئے انہوں نے یہ شرط نہ رکھی ہوگی کیونکہ صحابی نے عنعنه میں اگر واسطہ واقعۃ بھی حذف کردیا ہوتو وہ "مرسل صحابی" ہوگا جو جمہور محدثین کے نزدیک مقبول ہے اور بحکم متصل ہے۔ (۱)

قوله: "حتى نز لا الى مثل أبى هريرة وابن عمر "(ص:۱۵) نزول ك معنى جم ييچ بيان كر ك بيل الى مثل أبى هريرة واسط زياده بوت بيل وه سنداتى بى "نسازل" كهلاتى ب، ليكن يبال نزول سه مراد يه نبيل ب، بلكه بظاہر يه مراد به كه مروى عنه كا درجه دوسر مروى عنه كم بو، جيسه يبال ب كه أبو عثمان النهدى اور أبو رافع الصائغ كو سابقين أولين اكابر صحابه كى صحبت ملى به اور أن سے انہول نے حدیثیں بھى روایت كى بیں، اور صغار صحابه مثلاً حضرت ابو بريرة و ابن عمر كى صحبت بھى نصيب بوكى، تو صغار صحابه سے اگر يه روايت كى بود يہ كے درجے كى موگى۔

قوله: "و ذويها" (ص:٢٣ سط:١٥) أي أصحابهما.

یہ "ذو" بمعنی صاحب کی جمع ہے، کہا جاتا ہے: "رجل ذو مال" أی صاحب مال (کندا فی لسان العرب) الظاہر یہال "ذویه ما" أی أصحابهما سے مراد وہ صحابہ كرام ہيں جوان كى عمر كے يا ان كے درج كے تھے۔ (۳)

<sup>(</sup>۱) مرسل صحابی کے بارے میں تفصیل کے لئے ملاحظہ ہو: مقدمة فتیح السملهم ص:۹۸،۹۳،۹۳،۹۳،۹۳ ع ۹۸۔ (مین الاستاذ حفظهم الله)۔

<sup>(</sup>٢) لسان العرب ح:٥ ص:١١ـ

<sup>(</sup>m) كذا في التعليق على الحل المفهم ج: ا ص:٢٦\_

قوله: "واسند قيس بن أبي حازم (اللي قوله) عن أبي مسعود هو

الأنصارى عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أخبار" (ص:٢٢ عطر:٣٠٢)

یہ تینوں حدیثیں صحیحین میں بھی آئی ہیں، سیح بخاری میں ان کے الفاظ اس طرح ہیں -

١- عن قيس بن أبى حازم عن أبى مسعود الأنصارى قال: قال رجل: يا
 رسول الله! لا أكاد أدرك الصلوة مما يطول بنا فلان.... الخ.

٢-عن قيس قال: سمعت أبا مسعود يقول: قال النبى صلى الله عليه وسلم: ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد .... الخ. (٣)

ساعيل ثنى قيس عن عقبة بن عمرو أبى مسعود قال: أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال: الايمان يمان ههنا .... الخ. (٥)

يهروبيا بى إشكال

یہاں بھی اِشکال ہوتا ہے کہ جب ان تین حدیثوں میں شرطِ بخاری مفقود ہے تو امام بخاریؓ نے انہیں اپنی صحیح میں کیے جگہ دے دی؟

جواب

اس کا جواب ان تین میں سے دوسری حدیث کی سند دیکھنے سے خود بخو د حاصل ہوجا تا ہے، کیونکہ اس سند میں قیس بن ابی حازم نے "سمعت أبا مسعود" کہہ کرصراحت کردی ہے کہ ان کا ساع حضرت ابومسعود سے کم از کم اس ایک روایت میں ثابت ہے، پس امام بخاریؓ کی شرط ان تین حدیثوں میں مفقود نہ ہوئی۔

قوله: "أسند رِبُعِيٌ بن حِراش عن عمران بن حُصين عن النبي صلى الله

(۵) صحيح البخارى، كتاب بدء الخلق، باب خير مال المسلم ي:؟ ؟ ع ٢٢٢٠ \_ .

<sup>(</sup>۱) لفظ "هو" مارے بال متداول نسخ ميں تو موجود ب، البت جونسخه "اكمال المعلم بفوائد مسلم" ص:۱۸۳، " "اكمال اكمال المعلم" ص: ۲۵، اور "الديباج" ص:۱۳۹ كساتھ چھپا باس ميں بيلفظ موجود نبيس ب-

<sup>(</sup>r) صحيح بخارى، كتاب العلم، باب الغضب في الموعظة ج:ا ص:٩١ـ

<sup>(</sup>٣) صحيح البخاري، كتاب الكسوف، بأب الصلوة في كسوف الشمس ج: اص: ١٣٢٠١٢١ـ

<sup>(</sup>۳) عقبة بن عمرو ييمعرت ابومعود الانصاري كاسم گراي ب، كما في شرح النووي ص:۲۳-

عليه وسلم حديثين، وعن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا"

(ص:۲۲ سطر:۴۷)

یہاں بھی وہی اِشکال ہے

دِبعی بن حِواش کی روایت جوحضرت ابوبکر ﷺ ہے ہے، اسے امام بخاریؓ نے بھی اپنی کے میں متعدد طرق سے ذکر کیا ہے، حالانکہ ربعی بن حراش کی ملاقات یا ساع حضرت ابوبکر ﷺ سے ثابت نہیں، لہذا یہاں بھی وہی اِشکال ہوتا ہے کہ جنب اس سند میں شرطِ بخاری مفقود ہے تو اسے میچے بخاری میں جگہ کیسے مل گئ؟

اس کا جواب

اس کا جواب سیح بخاری میں اس مقام کوتفصیل سے دیکھنے کے بعد ناچیز کی سمجھ میں بیہ آتا ہے کہ امام بخارگ نے اس طریق کو اپنی سیح میں تعلیقاً ذکر کیا ہے اور تعلیقات بخاری چونکہ استدلال کے لئے نہیں بلکہ محض استشہاد کے لئے ہوتی ہیں، اور یہاں بھی بیسند تعلیقاً استشہاد کے لئے لائی گئی ہے، لہذا ان میں امام بخاریؓ نے اپنی سب شرائط کی پوری پابندی نہیں فرمائی، اس لئے ثبوت 'لقاء ولو مرة''کی شرط کی بھی پابندی نہیں فرمائی، ہاں کسی مسندروایت میں اس شرط کے خلاف کرتے تو اعتراض ہوسکتا تھا، تعلیقات میں بید اِشکال نہیں ہوسکتا۔

قوله: "وأسند النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدرى ثلاثة أحاديث"

علامہ نوویؓ کا ارشاد ہے کی ان تین میں سے دو حدیثیں صحیحین میں اور تیسری حدیث صرف صحیح مسلم میں آئی ہے۔

گر ناچیز عرض کرتا ہے کہ مجھے بخاری کی مراجعت سے بیصورتِ حال سامنے آئی کہ نعمان بن ابی عیاش کی حضرت ابوسعید خدریؓ سے تین روایتیں مجھے بخاری میں، اور چوتھی صرف صحیح مسلم میں آئی ہے، اس طرح نعمان کی حضرت ابوسعید خدریؓ سے روایت کردہ حدیثوں کی تعداد چار ہوجاتی ہے۔

پھر إشكال

یہاں پھر وہی اشکال ہوتا ہے کہ جب نعمان بن ابی عیاش کا لقاء یا ساع حضرت

<sup>(</sup>١) صحيح البخارى كتاب الفتن، باب "اذا التقى المسلمان .... الخ" ج:٢ ص:٢٩٠١-

ابوسعید خدریؓ سے ثابت نہیں تو شرطِ بخاری مفقود ہے، پھر امام بخاریؓ نے بیہ تین حدیثیں اپنی صحیح میں کیسے درج فر مادیں؟

اس کا جواب

ناچیز اس کے جواب میں عرض کرتا ہے کہ سیح بخاری میں ان تین حدیثوں کی سند جن صیغوں کے ساتھ ذکر کی گئ ہے، اس سے میہ اِشکال خود بخو دحل ہوجاتا ہے، میتن روایتیں سیح بخاری میں اس طرح آئی ہیں:-

ا-حدثنا اسحاق بن نصر ثنا عبدالرزاق، انا ابن جریج، قال أخبرنی
یحیی بن سعید وسهیل بن أبی صالح أنهما سمعا النعمان بن أبی عیاش
عن أبی سعید الخدری، قال: سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول:
من صام یومًا فی سبیل الله بعّد الله وجهه عن النار سبعین خریفًا. (۱)
۲-عن أبی حازم عن سهیل بن سعد عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال: "ان فی الجنة لشجرة یسیر الراکب فی ظلها مائة عام لا
یقطعها." قال أبو حازم فحدثت به النعمان بن أبی عیاش فقال:
حدثنی أبو سعید عن النبی صلی الله علیه وسلم قال: ان فی الجنة شجرة یسیر الراکب الجواد المضمر السریع مائة عام ما یقطعها.
ای می تعمان بن الی عیاش نے "حدثنی أبو سعید" فرما کر صراحت کردی ہے که ای ایموں نے یہ حدیث حضرت ابوسعید خدری شے سراہ راست می تھی۔

٣- حدثنا عبدالله بن مسلمة قال: حدثنا عبدالعزيز عن أبيه عن سهل عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: ان أهل الجنة ليتراءون العُون فى الجنة كما تَتَراءَون الكوكب فى السماء. قال أبى فحدثت النعمان بن أبى عياش، فقال: أشهد لسمعت أبا سعيد يحدث ويزيد فيه: كما تراءون الكوكب الغارب فى الأفق الشرقي والغربى. (٣)

<sup>(</sup>١) صحيح البحاري، كتاب الجهاد، باب فضل الصوم في سبيل الله ج: اص ١٣٩٨-

<sup>(</sup>٢) صحيح البخارى، كتاب الرقاق، باب صفة الجنة والنار ٢:٦ ص: ٩٤٠

<sup>(</sup>m) حوالهُ مالا\_

ال حدیث میں بھی نعمان بن الی عیاش نے "انشھد لسمعت آبا سعید یحدث" فرماکر صراحت کردی ہے کہ انہوں نے بیر صدیث حضرت ابوسعید خدری سے براہِ راست سی تھی۔ خلاصہ بید کہ دوسری اور تیسری حدیث سے ثابت ہوا کہ نعمان بن الی عیاش کا ساع حضرت ابوسعید خدری سے ثابت ہے، لہٰذا نعمان کی جتنی بھی معنعن روایتیں حضرت ابوسعید سے ہیں وہ سب شرطِ بخاری پر پوری اُتر تی ہیں۔

#### خلاصة بحث

حاصل بحث بیر کہ مٰدکورہ بالاتفصیل سے بیداُمورمستفاد ہوئے۔

ا - امام مسلم نے یہاں جوسولہ مثالیں اس دعوے کے ساتھ پیش فرمائی ہیں کہ ان کے راویوں کا لقاء وساع ان کے مروی عنہم سے ثابت نہیں، ان میں سے چیز روایتیں الیی نکل آئیں جو امام مسلم کے دعوے کے خلاف ہیں، تین روایتیں قیس بن ابی حازم کی حضرت ابوسعید انصاری سے اور تین روایتیں نعمان بن ابی عیاش کی حضرت ابوسعید خدری سے۔

۲ – ان مثالوں میں سے ایک یعنی پہلی مثال محلِ نزاع سے خارج ہے، کیونکہ اس میں صحابی عبداللہ بن پزید انصاریؓ کا عند عند مصرت ابومسعودؓ سے ہے، اور امام بخاریؓ کا اختلاف بظاہر صحابی کے عنعنہ میں نہیں۔

سا – ایک روایت جو ربعی بن حراش کی حضرت ابوبکر ہ سے سے جے، اسے سیحے بخاری میں لانے کی وجہ یہ ہے کہ وہ بخاری نے تعلیقاً لی ہے، اور تعلیقات میں امام بخاری نے اپنی سب شرائط کی پوری پابندی نہیں فرمائی، کیونکہ وہ استشہاد کے لئے ہوتی ہیں، استدلال کے لئے نہیں سرائط کی پوری پابندی نہیں فرمائی ، کیونکہ وہ استشہاد کے لئے ہوتی ہیں، استدلال کے لئے نہیں ان میں سم – لہذا یہ آٹھ روایتیں جو امام بخاری نے اپنی صحیح میں درج فرمائی ہیں ان میں انہوں نے اپنی شرط کی خلاف ورزی نہیں کی، جیسا کہ بچھائی تفصیل سے معلوم ہوا، لینی چلا روایت کی وجہ امرِ دوم میں، اور ایک روایت کی وجہ امرِ دوم میں، اور ایک روایت کی وجہ امرِ میں ، اور ایک روایت کی وجہ امرِ دوم میں، اور ایک روایت کی وجہ امرِ سوم ہیں۔

۵- لہذا ان آٹھ روایتوں کے سیح بخاری میں درج ہونے سے اس پر استدلال درست نہیں کہ "ثبوت لقاء ولو مرۃ"کی شرط امام بخاریؓ نے لگائی ہی نہیں، واللہ أعلم۔

قوله: "لم يحفظ عنهم سماع علمناه منهم" (ص:٢٣ سطر: ٤) بي بات امام مسلمٌ

اپے علم کی حد تک فرما رہے ہیں، ورنہ پیچھے عرض کیا جاچکا ہے کہ قیس بن ابی حازم کا ساع حضرت ابوسعید خدریؓ سے ثابت حضرت ابوسعید خدریؓ سے ثابت ہے، امام بخاری نے اپنی صیح میں اس کی صراحت فرمائی ہے۔

قوله: "يُعرَّج عليه" (ص:٢٢ سطر:١٠٠٩) أى يُلتفت اليه.

قوله: "كلاما خَلْفًا" (ص:٢٣ سط:١٠) بسكون اللام بعدها فاءٌ، ليني ساقط، فاسد اور ردى \_ كذا في فتح الملهم والصحاح للجوهري.

(۴) الصحاح للجوهري ج: اص: ۳۲۵ مزير تفصيل كے لئے ديكھئے: لسان العرب ج: ٢٠ ص: ١٨٢ ـ

قوله: "سَلَفَ ... الخ" (ص ٢٣٠ سط ١٠٠) باب نصر سے ماضی کا صیغہ ہے، جمعنی مصدر سَلَفً آتا ہے بفتحتین (کذا فی الصحاح للجو هری) سَلَفَ کا فاعل ضمیر مشتر ہے جو اُحدّی طرف راجع ہے، اور اُحدٌ ترکیب میں موصوف ہے اور سَلَفَ جمله فعلیہ ہو کر بتاویل مفرداس کی صفت۔

قوله: "خَلَفَ ... النخ" (ص: ٢٣ سط: ١٠) يه جمى باب نصر سے ماضى كا صيغه به اى تأخو ... تقول: خلفته اذا جئت بعده (كذا في الصحاح) (٣) يهال خَلَفَ كَ ضمير فاعل "من بعده م" كى طرف راجع به مصنف كي قول "لم يقُلُه أحدٌ" سے يهال تك كا ترجمه يه به كه: يه بات (جوقائل نے كهى به) كى اليے خص نے نہيں كهى جوگزر چكا به اوراس كومكر اور غلط قرار دے گا ہر وہ خص جو بعد ميں آئے گا، والله أعلم -

<sup>(</sup>١) فتح الملهم ج: اص:١٩٩٠

<sup>(</sup>۲) فتح الملهم حوالة بالا، والصحاح للجوهرى 5: اص:۳۱۳ و كذا فى "الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج" 5: اص:۱۳۹ وكذا فى اكمال اكمال المعلم 5: اص:۲۳ مسلم بن الحجاج"

<sup>(</sup>٣) الصحاح للجوهري ع: اص: ٢٠٣٠، ولسان العرب ع: ٢ ص: ٣٣١-

# كتاب الإيمان

صحیح مسلم میں "کتاب الإیمان" خصوصی اہمیت رکھتی ہے، امام مسلم نے اس میں الیک احادیث کا جامع ابتخاب فرمایا ہے کہ ان کو اگر اچھی طرح ذہمن شین کرلیا جائے تو ایمانیات سے متعلق تمام اُمور، بہت واضح ہوکر سامنے آ جاتے ہیں، اور ان تمام شکوک وشبہات کا ازالہ ہوجا تا ہے جن کے باعث اُمت کے مختلف فرقوں میں اختلاف ہوا، اور متعدد فرقے گراہ ہوئے۔ کتاب الایمان میں جو ابواب آرہے ہیں انہیں کما حقہ بجھنے کے لئے پانچ مسائل کا حانا ضروری ہے۔

ا – ایمان اور اسلام کے لغوی واصطلاحی معنی، اور ہرمعنی کے اعتبار سے دونوں میں نسبت ۔ میں میں است میں میں منہ میں انہیں ؟

۲- اعمال جزءایمان ہیں یانہیں؟ - - اعمال جزءایمان ہیں یانہیں؟

س- ایمان میں کی بیشی ہوتی ہے یانہیں؟

۴-تكفير ملحدين-

۵-مسئلهٔ تقدیر۔

# المسئلة الأوللي

# معنى الإيمان والإسلام لغة والنسبة بينهما

لفظ "ایسمان" أمِنَ یَامَنُ سے مشتق ہے، امن کے لغوی معنی ہیں مامون ہونا، اور إیمان کے معنی ہیں مامون کردینا۔(۱)

يقال: - المَنْتُ زَيْدًا أَى جَعَلْتُهُ ذَا أَمْنٍ.

پھرلفظ "ابمان" تھدیق کے معنی میں استعال ہونے لگا، اس لئے کہ جس کی تھدیق کی جاتی ہے اسے تکذیب سے مامون کردیا جاتا ہے، البتہ جب بیتصدیق کے معنی میں استعال

<sup>(</sup>۱) لسان العرب ج: اص: ۲۲۳ وفيض البارى ج: اص: ۳۳ والمصباح المنير للفيومي ص: ۲۳-

ہوتو اس کے صلہ میں بھی با آتی ہے، کے قبولیہ تعالی: "یُوْمِنُونَ بِالْغَیْبِ" (ا) اس لئے کہ تقدیق معنّی اقرار واعتراف کو متضمّن ہوتی ہے، اور اقرار واعتراف کے صلہ میں با آیا ہی کرتی ہے۔ اور بھی اس کے صلہ میں لام آتا ہے، کہما فی التنزیل: "قَالُو ا اَنُوْمِنُ لَکَ وَاتَّبَعَکَ الْاَرُذُلُونَ." (۲) اس لئے کہ تقدیق اذعان اور انقیاد کے معنی کو بھی متنصف من ہوتی ہے اور اذعان اور انقیاد کے صلہ میں لام آتا ہے۔

اور ''اسسلام'' کے لغوی معنی ہیں:''گردن نہادن'' بینی انقیاد اور فر مانبرداری، بیرانقیاد اور فر مانبرداری خواہ بالقلب ہو یاباللسان یابال جوار ح۔ <sup>(س)</sup>

لغوی معنی کے اعتبار سے ایمان اور اسلام میں عموم وخصوص مطلق کی نبیت ہے، ایمان احص ہے اور اسلام اعتبار سے ایمان اقد بین بالقلب ہے، یعنی بیصرف انقیاد بالقلب ہے، جبکہ اسلام لغوی (جمعنی الانقیاد) قلب کے ساتھ خاص نہیں بلکہ وہ قلب سے بھی ہوسکتا ہے، جبکہ اسلام لغوی (جمعنی الانقیاد) قلب کے ساتھ خاص نہیں مسلم ہے، اس لئے کہ انقیاد ہے، زبان سے بھی اور جوارح سے بھی، چنانچہ لسے غذیم مومن مسلم ہے، اس لئے کہ انقیاد باللیان بالقلب ہرمومن میں بایا جاتا ہے، گر ہرمسلم لغد مومن نہیں، کیونکہ جس محض میں انقیاد باللیان یا بالجوارح ہو گر انقیاد بالقلب نہ ہو، وہ لغد مسلم تو ہے مؤمن نہیں۔ (۵)

### الإيمان اصطلاحًا

اور اصطلاح شريعت مين ايمان كى حقيقت يهه كه:-هُوَ التَّصُدِيْقُ بِـمَا عُلِمَ مَجِىٓءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يِهِ ضَرُورَةً، تَفْصِيُـلًا فِيْمَا عُلِمَ تَفْصِيـُلًا وَإِجْمَالًا فِيْمَا عُلِمَ إِجْمَالًا. (٢)

<sup>(</sup>۱) البقرة آیت: ۳. (۲) الشعراء آیت: ۱۱۱۱

<sup>(</sup>٣) قاله الزمخشري في الكشاف تحت قوله تعالى: "يؤمنون بالغيب" رقم الأية: ٣ سورة البقرة ح. ا ص. ٣٠.

<sup>(</sup>٣) المصباح المنير للفيومي ص: ١٨٧ وتهذيب الاسماء واللغات ص: ١٥٣ ولسان العرب ح: ٢ ص: ٣٢٥ ولسان العرب ح: ٢ ص

<sup>(</sup>۵) نقله الشيخ شبير احمد العثماني في فتح الملهم عن الغزالي. ح: اص ٢٢٠٠٠

<sup>(</sup>٢) نقله شيخ الاسلام شبير احمد العثماني في فتح الملهم عن العلامة الألوسي ونقل عنه أن هذا مذهب جمهور المحققين. (من الاستاذ حفظهم الله ) ييز الما تقدر ما يك رُوح المعاني ح: اص: ١٠٠ والنبراس ص: ٢٣٩ \_

"التصديق" سے مراد تقد يق لغوى ہے، يعنى ايمان ميں شرعاً تقد يق لغوى ہى معتبر ہے، تقد يق منطق كافى نہيں، دونوں ميں فرق ہے ہے كہ تقد يق منطق تو صرف نبيت تامہ خبريہ كے يقين كو كہتے ہيں، اور تقد يق لغوى اس نبيت تامہ خبريہ پر يقين كركے اسے مانے كو كہتے ہيں، يعنى تقد يق منطق صرف جانا ہے بمعنى "داستن" اور تقد يق لغوى جان كر مانا ہے بمعنى "دراستن" اور تقد يق لغوى جان كر مانا ہے بمعنى "دراستن" اور تقد يق لغوى جان كر مانا ہے بمعنى "دراستن" اور تقد يق لغوى جان كر مانا ہے بمعنى "دراستن" اور تيمال يہى مراد ہے۔ (۱)

# بما عُلم مجيء النبي صلى الله عليه وسلم به

"به" كى شمير "ما" كى طرف راجع ہے اور "ما عُلم ... النے" سے مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم كى لائى ہوئى تعليمات جيں اس قيد سے وہ أمور خارج ہوگئے جو رسول الله صلى الله عليه وسلم كى تعليمات كے علاوہ جيں -

ضرورة " تفامضاف کوحذف کرے اس کا اعراب مضاف الیہ کودے دیا گیا اور "عِلْمَ ضرورة " تفامضاف کوحذف کرے اس کا اعراب مضاف الیہ کودے دیا گیا اور "عِلْمَ ضرورة " سے مرادعلم ضروری ہے، یعنی ایبا پختہ یقین جے دفع کرنے پر آدمی قادر نہ ہو، خواہ وہ یقین بدیمی ہو یا نظر و استدلال سے حاصل ہوا ہو، آسان لفظوں میں اسے علم یقینی قطعی کہا جاتا ہے، اس قید سے رسول الله صلی الله علیہ وسلم کی لائی ہوئی وہ تعلیمات خارج ہوگئیں جن کا علم مکلفین کویقینی قطعی درجہ کا حاصل نہیں ہوا، یعنی ان کا علم مکلفین کورخہ میں ہے، اس آگر کوئی شخص آنخضرت صلی الله علیہ وسلم کی لائی ہوئی الی تعلیمات کو نہ مانے جن کا صرف نطن غالب ہے تو وہ کافر نہیں ہوگا، اگر چہان پر عمل نہ کرنے کی وجہ سے گنہگار ہوگا، کیونکہ عمل کے لئے طن غالب جے تو وہ کافر نہیں ہوگا، اگر چہان پر عمل نہ کرنے کی وجہ سے گنہگار ہوگا، کیونکہ عمل کے لئے طن غالب جمت نہیں۔ آنخضرت صلی الله علیہ وسلم کی لائی ہوئی تعلیمات کا "معلم ضروری" حاصل ہونے کے دو ذریعے ہیں۔

ا - ایک براہِ راست ساع یا مشاہدہ کہ آنخضرت صلی الله علیہ وسلم نے فلاں بات ارشاد فرمائی یا فلاں فعل کیا، یہ ذریعہ صرف صحابہ کرام ہی کو حاصل تھا۔

ے دوسرا ذریعہ تو اتر ہے، یعنی تو اتر سے آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کا کوئی فعل یا قول معلوم ہوجائے۔ ہمیں علمِ ضروری صرف اسی طریقہ سے حاصل ہوسکتا ہے، صحابہ کرام م کو دونوں

<sup>(</sup>۱) رُوح المعاني ج: اص: ۱۱۱ وفيض الباري ج: اص: ۳۵ والنبراس ص: ۲۳۷ ـ

طریقوں سے حاصل ہوتا تھا۔

تواتر کی چارفشمیں ہیں:-

ا- تواتر بالاسناد. ٢- تواتر بالعمل.

٣- تواتر في القدر المشترك. ٣- تواتر الطبقة.

ان میں سے ہرفتم سے علم ضروری حاصل ہوجاتا ہے۔

ان چاروں قسموں کی تشریح مقدمة فتح الملهم میں دیکھ لی جائے، اور مزید تفصیل مطلوب ہوتو میرے رسالہ '' فقد میں اِجماع کا مقام'' میں دیکھی جائے،' بلکہ یہ تفصیل آگے بھی آجائے گی، (مسکلہ ثانیہ میں مذهب أهل السنة والجماعة كے تحت)۔

تفصیلا فیما علم تفصیلا: - اس میں پہلا لفظ "تفصیلا" منصوب ہے تمیز ہونے کی وجہ سے، اور یہ "التصدیق" کی تمیز ہے، أی التصدیق تفصیلا ، اور بعد میں آنے والا لفظ "تفصیلا" مفعول مطلق ہے عُلِمَ سے، أی عُلِمَ عِلمَ تَفْصِیل ، مضاف کو حذف کر کے اس کا اعراب مضاف الیہ کو دے دیا گیا ہے۔ اور مطلب یہ ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی لائی ہوئی جو تعلیمات تفصیل سے معلوم ہوگئیں ان کی تصدیق بھی تفصیلاً ضروری ہوگ ۔

واجمالًا فيما عُلِمَ اجمالًا: -اس كى تركيب بھى بعينه "تفصيلًا فيما علم تفصيلًا فيما علم تفصيلًا" كى طرح ہے۔ اور مطلب يہ ہے كه نبى صلى الله عليه وسلم كى جو تعليمات اجمالاً معلوم موئى بيں اُن كى نفع يق بھى اجمالاً كافى موگ -

مثلاً ایک شخص نیا نیا مشرف باسلام ہوا، اُسے آنخضرت صلی الله علیہ وسلم کی تعلیمات میں سے قرآن کے بارے میں صرف آئی آیات کاعلم ضروری اُس وقت حاصل تھا کہ آپ صلی الله علیہ وسلم نے قرآن کو الله کی کتاب قرار دیا ہے، قرآن کے بارے میں اس کا بیعلم اجمالی (اجمالاً) ہوا، وہ آئی بات پر ایمان لے آیا تو اس کا قرآن پر ایمان بھی اجمالی ہوا، وہ اس وقت صرف آئی ہی بات پر ایمان لانے کا مکلف تھا، پھر جو جو آیت اور قرآن کا جو جو علم اُس کے مرف آئی ہی بات پر ایمان لانے کا مکلف تھا، پھر جو جو آیت اور قرآن کا جو جو علم اُس کے منظم ضروری' میں آتا گیا، یہ قرآن کے بارے میں اُس کاعلم تفصیلی (تفصیلاً) ہوا، اب وہ اس تفصیل پر بھی ایمان لانے (اس کو مانے) کا مکلف ہوگیا۔

<sup>(</sup>۱) ح:۱ ص:۱۳ تا ۱۵ ا

<sup>(</sup>٢) نيز ملاحظ فرماية: فيض البارى ج: اص: ٢٠-

اس تعریف پر اِشکال ہوتا ہے کہ بی تعریف اس تعریف سے مختلف ہے جو آنخضرت صلی اللّٰہ علیہ وسلم نے حدیثِ جبریل میں ارشاد فرمائی ہے کہ:-

أن تؤمن بالله وملئكته وكتبه ورسله واليوم الأخر وتُؤمن بالقدر خيره و شره .... الخ. (١)

اس کا جواب یہ ہے کہ یہاں ماہیت ِ ایمان کی تعریف کی گئی ہے، اور حدیث ِ جریل میں ماہیت کی تعریف نہیں کی گئی بلکہ متعلقاتِ ایمان یعنی "مؤمّن بد" بیان کئے گئے ہیں۔

اگر کہا جائے کہ ٹھیک ہے، گرحدیثِ جبریل میں "مؤمن به" سات بیان کئے گئے ہیں، اور آپ کی تعریف میں مؤمّن به صرف ایک بیان کیا گیا ہے، "وهو ما علم مجیء النبی صلی الله علیه وسلم به ... الخ." پس آپ کی تعریف جامع نہ ہوئی۔

اس کا جواب سے ہے کہ "ما علم مجیء النبی صلی الله علیه وسلم به ... النے" میں وہ ساتوں چیزیں داخل ہیں جو حدیث جریل میں بیان کی گئی ہیں، کیونکہ "ما علم" صیغه عموم ہے، جو آنخضرت صلی الله علیه وسلم کی لائی ہوئی تمام تعلیمات کوشامل ہے، اور ان میں بیسات چیزیں بھی ہیں۔

اگراعتراض کیا جائے کہ حدیثِ جریل میں صرف اُمورِ سبعہ کو مؤمّن ب قرار دیا گیا ہے، اور آپ کی تعریف میں عموم کے باعث مؤمّن ب کے افراد بہت زیادہ ہوجاتے ہیں؟ کی ذکر آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی لائی ہوئی ایسی تعلیمات جن کاعلمِ ضروری حاصل ہو چکا ہے وہ تو سات سے بہت زیادہ ہیں۔

اس کا جواب ہے ہے کہ ذرا سے تأمل سے بیہ بات واضح ہوجائے گی کہ حدیث جبریل میں جن چیزوں کو مؤمّن به قرار دیا گیا ہے، ہماری تعریف میں بھی صرف آئیں چیزوں کو مؤمّن به قرار دیا گیا ہے، ہماری تعریف میں بھی صرف آئیں چیزوں کو مؤمّن به قرار دیا گیا ہے، کوئی فرداس سے زیادہ ہے نہ کم ، کیونکہ حدیث جبریل میں ایسمان بالرسل کا بھی ذکر ہے، جس میں ایسمان بنبیّنا علیه الصلوة والسلام بھی داخل ہے، جن کی لائی ہوئی

<sup>(</sup>۱) صحیح مسلم، كتباب الایمان، باب الایمان والاسلام والاحسان .... الخ. رقم الحدیث: ۸، مدیث جرائیل الفاظ ك قدر فرق كرساته هم البخارى (كتاب الایمان، باب سؤال جبریل النبی صلی الله علیه وسلم عن الایمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة، رقم الحدیث: ۵۰) میں بھی موجود ہے۔
(۲) مرقاة المفاتیح ج: اص: ۱۱ و فتح الباری ج: اص: ۱۵۵۔

تعلیمات میں سے قطعی طور پر ثابت شدہ کی تعلیم کا اگر کوئی شخص انکار کرے گا تو رسول الله صلی الله علیم بوا الله علیم بوا الله علیم بوا کے اللہ علیہ وسلم پر ایمان لانے والا نہ ہوگا، لہذا ''ایہ مان بالرسل'' منتفی ہوجائے گا، پس معلوم ہوا کہ حدیثِ جبریل کا حاصل بھی یہ ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی لائی ہوئی تمام تعلیمات پر ایمان لانا ضروری ہے۔

اس پر اشکال ہوسکتا ہے کہ پھرتو حدیث جبریل میں اتنا فرمادینا کافی ہوتا کہ "ان تومن بسوسله" جواب یہ ہے کہ ٹھیک ہے اگر حدیث جبریل میں صرف اس پر اکتفاء کرلیا جاتا ہے بھی "مومن بسه" کا بیان مکمل ہوجاتا ، لیکن رسول الله صلی الله علیه وسلم نے اُمت کی سہولت کے لئے باقی چھ چیزوں کو بھی ان کی اہمیت کی بناء پر بطورِ خاص ذکر فرمادیا، ورنہ ان چھ چیزوں پر ایمان لانا بھی در حقیقت ایسمان بالوسل ہی میں داخل ہے، کیونکہ یہ چھ چیزیں بھی در حقیقت آنخضرت صلی الله علی وسلم کی لائی ہوئی ان تعلیمات میں داخل ہیں جن کاعلم ضروری ہم کو ہو چکا ہے۔

# الإسلام اصطلاحًا

اسلام کے اصطلاحی معنی دو ہیں۔

ا – ایک بیک بید پورے دین کاعلَم ہے، کما فی قول الله تعالی: "اَلْیَوُمَ اَکُمَلُتُ لَکُمُ وَاَتُمَمُتُ عَلَیْکُم فِعُمَتِی وَرَضِیْتُ لَکُمُ الْاِسُلامَ دِیْنًا" (ا) و کما فی قوله تعالی: "إِنَّ اللهِ الله

۲ – اسلام کے دوسرے اصطلاحی معنی ہیں انقیادِ ظاہری، یعنی الاقوار باللسان والعمل بالجوارح، کیونکہ حدیثِ جریل میں اسلام کی تعریف بیفرمائی گئی ہے کہ: –

أن تشهد أن لا الله الا الله وأن محمدًا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتى الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا.

اس تعریف میں شہادتین،عمل لسان ہے یعنی اقرار باللسان، اورباقی اعمال کا تعلق

 <sup>(</sup>۳) صحیح مسلم، کتاب الایمان، باب الایمان والاسلام والاحسان .... الخ، رقم الحدیث: ۸
 وصحیح البخاری رقم الحدیث: ۵۰.

جوارح سے ہے، خلاصہ میہ کہ اسلام عبارت ہے اقرار باللمان اور عمل بالارکان سے، اور میہ دونوں چیزیں انقیادِ ظاہری ہیں، یعنی اعمالِ ظاہرہ۔

برخلاف ایمان کے کہ وہ تصدیق بالقلب ہے، یعنی انقیادِ باطنی، نیز ایک حدیثِ مرفوع جے امام احدؓ نے اپنی مسند میں روایت کیا ہے، اس کی مزید تائید کرتی ہے، اس میں ارشاد ہے کہ:-الاسلام علانیة والایمان فی القلب. (۱)

### النسبة بينهما باعتبار المعنى الإصطلاحي الثاني

معلوم ہوا کہ دوسرے شرقی (اصطلاحی) معنی کے اعتبار سے ایمان اور اسلام کے درمیان نسبت تبایف ہوا کہ دوسرے شرقی (اصطلاحی) معنی ہے جو قلب کے ساتھ خاص ہے، اور اسلام اقرار اور عملِ ظاہری ہے جو لسان اور جوارح کے ساتھ خاص ہے، قرآنِ تھیم کی اس آیت سے بھی اس کی تائید ہوتی ہے:-

قَالَتِ الْاَعُرَابُ امَنَّا ﴿ قُلُ لَّـمُ تُـوَّمِنُوا وَلَكِنُ قُولُوا اَسُلَمُنَا وَلَمَّا يَدُخُلِ الْاَيْمَانُ فِي قُلُوبِكُمُ. ﴿ (٢)

لین یادرہے کہ اگر چہ ایمان اور اسلام اپنی اپنی ماہیت کے اعتبار سے مُتباین ہیں، لیکن شرعاً معتدبہ اور مفید ہونے کے لئے باہم فی الجملہ مثلازم اور ایک دوسرے کے ساتھ مشروط ہیں، ہم نے ''فی الجملہ'' کی قید اس لئے لگائی ہے کہ ایمان اور اسلام میں تبلازم من کیل الوجوہ نہیں بلکہ من بعض الوجوہ ہے، یعنی ایمان کے مفید ومعتبر ہونے کے لئے اسلام کے اعمال میں سے صرف ایک خاص عمل شرطِ ایمان یا لازم ایمان ہے، اور وہ ہے اقرار باللسان، چنانچہ ایمان اس وقت تک مفید ومعتبر نہیں جب تک اقرار اس کے ساتھ نہ ہو، اس طرح اسلام بغیر ایمان کے مفید وقت تک مفید ومعتبر نہیں جب تک اقرار اس کے ساتھ نہ ہو، اس طرح اسلام بغیر ایمان کے مفید و معتبر نہیں (فی الا حوق) لیکن ایمان کا کوئی فرد اسلام نہیں، اور اسلام کا کوئی فرد ایمان نہیں، اور غلام میں کوئی منافات نہیں، کوئکہ خاہر ہے کہ دو متباین چیزیں باہم مثلازم ہو کئی جی، تباین اور تلازم میں کوئی منافات نہیں، کوئکہ تباین کا مطلب سے ہے کہ دو کلیوں میں سے کوئی کلی دوسری کلی کے کسی فرد پر صادق نہ آتی ہو، تباین کا مطلب سے ہے کہ دو کلیوں میں سے کوئی کلی دوسری کلی کے کسی فرد پر صادق نہ آتی ہو، تباین کا مطلب سے ہے کہ دو کلیوں میں سے کوئی کلی دوسری کلی کے کسی فرد پر صادق نہ آتی ہو، تباین کا مطلب سے ہے کہ دو کلیوں میں سے کوئی کلی دوسری کلی کے کسی فرد پر صادق نہ آتی ہو، تباین کا مطلب سے ہے کہ دو کلیوں میں سے کوئی کلی دوسری کلی کے کسی فرد پر صادق نہ آتی ہو،

<sup>(</sup>۱) مسند أحمد ج: ۱۹ ص: ۳۵ م رقم الحديث: ۱۳۳۸ ومسند أبي يعلى ح: ۵ ص: ۳۰ رقم الحديث: ۲۰- وكشف الاستارج: ۱ ص: ۱۹ رقم الحديث: ۲۰-

<sup>(</sup>۲) الحجرات آیت:۱۳۰

اگر چہ وجود دونوں کا ساتھ ہو جیسے آفتاب اور دن، پس ایمان و اسلام ایک دوسرے کے کسی فرد پر صادق نہیں آتے مگر شخصِ واحد میں جمع ہوجاتے ہیں، چنانچہ جو شخص دل میں ایمان رکھتا ہو، اور زبان سے اقرار (شھادتین) بھی کرتا ہو، اس میں ایمان اور اسلام دونوں جمع ہو گئے۔

# ایمان کے لئے اقرار باللسان کس حد تک شرط ہے؟

یہ بات اُوپر معلوم ہو چک ہے کہ ایمان کے مفید ومعتر ہونے کے لئے اقرار باللمان شرط ہے جو اسلام کا ایک فرد ہے، اور اسلام کے مفید ومعتر ہونے کے لئے ایمان شرط ہے، گر اس میں اتنی تفصیل ہے کہ ایمان اور اسلام کا ایک حکم دنیوی ہے اور ایک اُخروی، دنیوی حکم یہ ہے کہ جو شخص ان سے متصف ہو اس پر دنیا میں اُحکام السلمین (مثلاً: وراثت، ولایت، قبول شہادت اور نماز میں اقتداء وغیرہ) جاری ہوں گے، اور اُخروی حکم یہ ہے کہ وہ مُحلّد فی النار شہیں ہوگا۔ لقولہ علیہ الصلوة والسلام: "من قال لا الله الا الله دخل الجنة" (م) وقوله علیه الصلوة والسلام: "یخوج من النار من کان فی قلبه مثقال ذرة من الایمان" (م)

پس اقرار باللمان كاتهم أخروى (محدّد في النماد نه بونا) جارى بونے كے لئے تو ايمان با تفاق اہل النة والجماعة شرط ہے، چنانچ منافقين كا اقرار باللمان هم أخروى (نجمات من المحلود في الناد) كے لئے بالكل مفيد ومعترنہيں، البتہ دُنيا ميں كى كے قلب كا حال چونكہ معلوم نہيں ہوسكتا اس لئے جو شخص اقرار باللمان كرتا ہو، اور زبان ياعمل سے كفر ظاہر نہيں كرتا تو دُنيا ميں اس پر اسلام كے أحكام جارى ہوں گے اگر چہ در حقیقت اس كے قلب ميں ايمان نه ہو، (يعنی اگر چه وه منافق ہو)۔

ایمان کا تھم وُنیوی جاری ہونے کے لئے اقرار باللمان با تفاق اہل السنة والجماعة شرط ہے، چنانچہ جس کے ول میں ایمان ہواور اس نے اقرار باللمان نہ کیا ہوتو اس پراَحکام مسلمین

<sup>(</sup>۱) مزید تفصیل کے لئے و کھئے: فتح الملهم ج: اص: ۲۲۹۔

<sup>(</sup>۲) معجم الأوسط للطبرانى ج: ۳ ص: ۳ من المحديث: ۲۳۲۷ ومعجم الكبير للطبرانى ج: ۷ ص: ۸ منجم الحديث: ۲۳۲۸ ومعجم الكبير للطبرانى ج: ۷ ص: ۸ منجم رقم الحديث: ۹۳۸ يه مديث يل موجود ب، بطور مثال الما حظر فرما يئة: صحيح البخارى، باب الثياب البيض، رقم الحديث: ۵۲۸۹ وصحيح مسلم رقم الحديث: ۹۳

<sup>(</sup>٣) سنن الترمذى رقم الحديث: ٢٥٩٨، باب منه من باب ما جاء أن النار نفسين، وما ذكر من يخرج من النار من أهل التوحيد.

وُنیا میں جاری نہ ہوں گے، اور آخرت میں جاری ہوں گے یا نہیں؟ تو اس میں بی تفصیل ہے کہ اگر اس نے اقرار باللمان کسی عذر شرعی کی وجہ سے ترک کیا تھا، مثلاً: وہ گونگا تھا یا دِل میں ایمان لانے کے بعد فوراً مرگیا اور اقرار باللمان کی مہلت نہیں ملی، یا مہلت تو ملی گر اقرار کی صورت میں جان کا خوف تھا اس لئے اقرار نہیں کیا، تو ان صورتوں میں بالا تفاق ایمان کا تھم اُخروی جاری ہوگا، جاری ہوگا، جاری ہوگا، اور اقرار کا نہ پایا جانا اس کے لئے مضر نہ ہوگا۔ اور جس نے مہلت وقدرت کے باوجود اقرار باللمان نہ کیا تو اس کی دوصور تیں ہیں۔

ا - ایک بید که اس سے اقرار کا مطالبہ کیا گیا تھا، اس کے باوجود اقرار نہیں کیا، تو بیکفر عناد ہے، أی فیسما بین الناس، اور ایسا شخص عناد ہے، أی فیسما بین الناس، اور ایسا شخص بالا تفاق مخلّد فی النار ہے اور اس کا ایمان مفید ومعتر نہیں (ا) (ذکرہ العلامة ابن الهمامً) - ۲ - دوسری بیہ ہے کہ اس سے مطالبہ ہی نہیں کیا گیا، گر اس کے دِل میں بینیت تھی کہ مطالبہ کیا جائے تو اقرار کروں گا، ایسے شخص کے بارے میں اہل النة والجماعة کے دوقول ہیں: - ا - جمہور محد ثین کے نزدیک اس کا ایمان معتر نہیں، اور بیشخص مُخلّد فی الناد ہے - دفیہ اور بیشخص مُخلّد فی الناد ہے - دفیہ اور بیشخص مُخلّد فی الناد نہیں ۔ دوقول مار یدی کے نزدیک اس کا ایمان معتر ہے، اور بیشخص مُخلّد فی الناد نہیں ۔ دور بیشخص مُخلّد فی الناد نہیں ۔ دور بیشخص مُخلّد فی الناد نہیں ۔

امام ابوصنیفه اور ان کے موافقین کی دلیل رسول الله صلی الله علیه وسلم کا بیدارشاد ہے کہ: یخوج من النار من کان فی قلبه مثقال ذرة من ایمان.

نیز ایک دلیل میہ ہے کہ حدیث جبر مل میں ایمان کے لئے صرف تصدیق کو کافی قرار دیا گیا ہے۔

<sup>(</sup>۱) والدليل عليه ما رُوى عن رجل من الأنصار أنه جاء بأمّة سوداء فقال: يا رسول الله! ان على رقبة مؤمنة فان كنت ترى هذه مؤمنة فاعتقها، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتشهدين أن لا الله الله؟ قالت: نعم. قال: أتؤمنين بالبعث بعد الموت؟ قالت: نعم. قال: أتؤمنين بالبعث بعد الموت؟ قالت: نعم. قال: أعتقها! (رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح) (من الأستاذ حفظهم الله).

نیز ابوطالب کی وفات کا جو واقعہ صحیح مسلم کی کتاب الایمان میں آئے گا وہ بھی اس کی دلیل ہے، کیونکہ اقرار باللسان کا اُن سے مطالبہ کیا گیا، مگرانہوں نے اقرار نہ کیا، تو اُن کو کافر ہی قرار دیا گیا۔ رفیع (۲) بحوالۂ مالا۔

# ايمان اور اسلام ميں تلازُم كى تفصيل

خلاصہ یہ کہ اسلام اور ایمان میں معنی انعوی کے اعتبار سے عموم وخصوص مطلق کی نسبت ہوتا ہے، اور معنی شرعی کے اعتبار سے تباین کی نسبت ہوتا ہے، اور معنی شرعی کے اعتبار سے تباین کی نسبت ہے مع السلازم ۔ البت بعض نصوص سے شبہ ہوتا ہے کہ دونوں میں تسر ادف یا تساوی ہے، مثلاً: حضرت لوط علیہ السلام کے واقعہ میں سورة الذاریات (رکوع) میں ارشاد ہے: -

فَأَخُورُ جُنَا مَنُ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُوْمِنِينَ 6 فَمَا وَجَدُنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ 6 أَنَّمَ الرَّالُ وَمِنْ الْمُسْلِمِينَ الْمُسْلِمِينَ الْمُسْلِمِينَ الْمُسْلِمِينَ الرَّمسلين دونوں كا مصداق حضرت لوط عليه السلام اور ان كے ساتقى بيں، جس سے شبہ ہوتا ہے كہ اسلام اور ايمان كا اجتماع تلازم كى وجہ سے ہے نہ كہ نسبت تساوى كى وجہ سے، اور واحد ميں اسلام اور ايمان كا اجتماع تلازم كى وجہ سے كہ تباين، ايمان اور اسلام كى حقيقت ميں ہے، دوسرے الفاظ ميں جواب يوں بھى ہوسكتا ہے كہ تباين، ايمان اور اسلام كى حقيقت ميں ہے، مؤمن اور مسلم ميں نبيں، بالكل اسى طرح جس طرح كہ قراء ت اور كتابت ميں تباين ہے گر قارى (بالقوق) اور الله قوق) ميں تباين نبيس۔

اور بعض احاديث سے يه شبه بوتا ہے كه اسلام اور ايمان ميں نبست عموم وخصوص مطلق كى ہے: "وهو ما رواه أحد عد والطبرانى عن رجل من الأنصار أنه صلى الله عليه وسلم سئل: أى الأعدال أفضل؟ فقال صلى الله عليه وسلم: ايمان بالله. (هذا في الصحيح) وقيل: أى الاسلام أفضل؟ فقال صلى الله عليه وسلم: الايمان. (رواه أحمد والطبرانى من حديث عمرو بن عبسة).

کونکہ اس حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ اسلام آعم ہے اور ایمان آخص، اس کا جواب یہ ہے کہ یہاں اسلام کے لغوی معنی مراد ہیں، لینی فرمانبرداری (خواہ بالقلب ہو یا باللسان یا

<sup>(</sup>١) اللَّذريات آيت:٣٦،٣٥\_

<sup>(</sup>٢) صحيح البخارى، باب من قال: أنّ الايمان هو العمل، رقم الحديث: ٢٦ وصحيح مسلم، باب كون الايمان بالله تعالى أفضل الأعمال، رقم الحديث: ٢٦٠،٢٥٨\_

<sup>(</sup>٣) مسند أحمد بن حنبل، مسند عمرو بن عبسة ج: ٢٨ ص: ٢٥١ رقم الحديث: ٢٥٠٥ ـ نيز الماحظم فرمايي: مصنف عبدالرزاق ج: ١١ ص: ١٢١ رقم الحديث: ٢٠١٠٠

بالجوارح) جوایمان سے أعم ہیں، کیونکہ ایمان صرف اس فرما نبر داری کا نام ہے جو تصدیق بالقلب کی صورت میں ہو، پس لغوی معنی کے اعتبار سے اسلام أعم ہے اور ایمان أحص۔

اور دوسرا جواب بدے کہ یہال مضاف محذوف ہے، اور تقدیر عبارت بدہے کہ: ای گ لوازم الاسلام افضل؟" یا "ای لوازم الأعمال افضل؟"۔

#### المسئلة الثانية

#### العمل جزء من الايمان ام لا؟

اس مسلم مرقوں کا شدید اختلاف ہے، جس کی وجہ سے بید مسلم معرکۃ الآراء بن گیا ہے، اس میں مشہور مداہب چیہ ہیں۔

ا - جھمیّة (۱) کا مذہب ہے ہے کہ ایمان صرف عِلْم ہے بمعنی داستن ، یعنی نبیت تامہ خبریہ کا یقین ، مثلاً: یہ یقین کرنا کہ اللہ ایک ہے ، محمصلی اللہ علیہ وسلم اللہ کے رسول ہیں ، وغیرہ وغیرہ ، ان کے نزدیک نبیت تامہ خبریہ کو یقین سے جاننا ہی ایمان ہے ، ماننا یا زبان سے اقرار کرنا یا اعضاء سے عمل کرنا جزء ایمان نہیں ، خلاصہ یہ کہ یہ تصدیقِ منطقی کو ایمان کہتے ہیں۔ اور ہمارے نزدیک تصدیق لغوی ایمان ہے ، یعنی نبیت تامہ خبریہ کو یقین سے جان کر اس کو ماننا ، اور مشریعت میں یہی معتبر ہے۔

۲- کے اس کے

س-مُر جنة (۳) كا مُدہب يہ ہے كه ايمان صرف تصديق بالقلب ہے، يعنى تصديق لغوى، يعنى ماننا اور وہى مطلقاً مُنجى من دخول الناد ہے، اقرار باللمان اور اعمال كا كوئى وخل

<sup>(</sup>۱) نسبة اللي جهم بن صفوان وهو أوّل من اخترع هذا المذهب الباطل. (مقدمة فتح الملهم ص ۵۵) (من الأستاذ حفظهم الله)\_

<sup>(</sup>٢) أصبحاب أبى عبدالله بن كرَّام وهم قائلون بالتجسّم لله سبحانه وتعالى ويثبتون له تعالى جهة المفوق دون غيره من الجهات، ويقولون أنه تعالى فوق العرش (كذا في الملل والنحل بهامش الفصل والملل ج:اص: ١٣٣). (من الأستاذ حفظهم الله).

<sup>(</sup>٣) وراصل بد فد بسب "مُسز دَک" سے چلاتھا، جو اسلام سے کچھ پہلے ایران میں تھا، موجودہ زمانہ کے کمیونسٹوں کو بھی "مفرد کی" کہا جاتا ہے کیونکہ وہ بھی ایا حت مطلقہ کے قائل ہیں۔ (من الأستاذ حفظهم الله)۔

نجات و عدمِ نجات یا ثواب وعقاب میں نہیں، پس جس طرح کفر کے ساتھ کوئی طاعت مفید نہیں، ای طرح ایمان کے ساتھ کوئی معصیت مضرنہیں۔<sup>()</sup>

۱۳ چوتھا فدہب معتز لداورخوارج کا ہے، جو مُوجئه کے فدہب کی بالکل ضد ہے، ان کے نزد یک ایمان تین اُمور سے مرکب ہے: تبصدیق بالقلب، اقبوار باللسان اور عمل بالأد کان، چنانچ مرتکب کبیرہ ان کے نزدیک خارج من الایمان ہے، پھر وہ کفر میں داخل ہوگیا بالاد کان، چنانچ مرتکب کبیرہ ان کے نزدیک خارج من الایمان ہے، پھر وہ کفر میں داخل ہوگیا، معتز لد کے نزدیک ایمان سے تو فکل گیا کفر میں داخل نہیں ، خوارج کے نزدیک کفر میں داخل ہوگیا، معتز لدے قائل ہیں جس کا نام انہوں نے داخل نہیں ہوا، پس یہ ایمان و کفر کے درمیان ایک درجہ کے قائل ہیں جس کا نام انہوں نے "فِسُق" رکھا ہے، ان کے نزدیک انسانوں کی تین قسمیں ہیں: احمومن ۲-فاس س-کافر۔ معتز لداورخوارج اس پرمنفق ہیں کہ مرتکب کبیرہ خداد ج من الاسلام اور محلد فی

۵- جمهور محدثين كا مذهب بير بي كه: "الايسمان هو التصديق بالجنان والاقرار باللسان والعمل بالأركان."

یه فد بب بظاہر معزله اور خوارج کے موافق معلوم ہوتا ہے، کین حقیقت میں ایسانہیں ہے، دونوں فد بہب بظاہر معزله اور خوارج کے موافق معلوم ہوتا ہے، کین حقیقت میں ایسانہیں ہے، دونوں فد بہب صرف لفظوں میں منفق ہیں معنی و مراد میں نہیں، آگے تفصیل سے واضح ہوجائے گا۔

۲ - جمہور مشکلمین اور حنفیہ کے نزدیک ایمان کی حقیقت وہی ہے جو مسئلہ اُولی میں تفصیل سے معلوم ہو چکی ہے، یعنی: "هو التصدیق بما علم مجیء النبی صلی الله علیه و سلم به ضرورة، تفصیلا فیما عُلِمَ تفصیلا واجمالا فیها عُلِمَ اجمالاً."(۲)

اس تعریف کے ظاہر سے معلوم ہوتا ہے کہ ہمارا ندہب نعوذ باللہ مسر جسنہ کے مطابق ہے، کین حقیقہ ہمارا ندہب اُن سے بہت مختلف ہے، اس لئے کہ ہم اقرار باللمان کو اگر چہ جزءِ ایمان نہیں کہتے ، کین حقیل ہیچھے گزرچکی ایمان نہیں کہتے ، کین فی الجملہ شرطِ ایمان یا لازمِ ایمان کہتے ہیں، جس کی تفصیل ہیچھے گزرچکی ہے، اور مسر جسنہ نہ جزوایمان قرار دیتے ہیں، نہ شرطِ ایمان، نہ لازمِ ایمان۔ اور دوسرا فرق میہ

<sup>(</sup>۱) ایمان کے بارے میں ان تمام ندا ہب کی تفصیل اور ان کی تردید کے لئے ملاحظہ فرمائے: السمسسامسرة بشرح المسايرة ص: ۳۳۰ والملل والنحل ج: اص: ۲۲۲،۱۲۸،۱۱۵،۲۲۲ وشرح المقاصد ح: ۵ ص: ۵۵ وشرح المواقف ج: ۸ ص: ۳۵ وفضل الباری ج: اص: ۲۳۵۔ (۲) اس کے تفصیلی حوالہ جات پیچے گزر کے ہیں۔

ہے کہ مسر جسنہ، عمل بالبحوارح کو بالکل بیکاراورلغوقرار دیتے ہیں، جبکہ ہمارے نز دیک عمل اگر چہ جزء ایمان نہیں لیکن عمل پر نجات کتی کا مدار ہے، چنانچہ مرتکبِ کبیرہ ہمارے نز دیک مستحقِ عذاب ہے، اور نیکوکارمؤمن مستحقِ ثواب ہے۔

ایمان کی تعریف میں محدثین اور متکلمین کے درمیان جواختلاف بظاہر معلوم ہوتا ہے بیہ محض تعبیر کا فرق (نزاع لفظی) ہے جوایک مصلحت پرمبنی ہے، حقیقت میں دونوں کا مٰد ہب ایک ہے، تفصیل آگے آئے گی، اور مصلحت کا بیان بھی وہیں ہوگا۔

# الردُّ على الجهميَّة

جھ میة کی دلیل ہے ہے کہ علم سے مراد تقدیقِ منطق ہے، جو دوتصوروں کے درمیان نسبت تامہ خریہ کے یقین سے عبارت ہے، مثلًا: الله واحد، محمد دسول الله ان دونوں جملوں میں مبتداء اور خبر کے درمیان جونست تامہ خبر ہے ہاس کا یقین کرلینا تقدیق ہے، اور ایمان کی حقیقت تمام اہل لغت نے تقدیق ہی کو قرار دیا ہے، حتی کہ جمہور متکلمین بھی اسی کو اختیار کرتے ہیں، لہذا ہے کہنا ہے ہے کہ ایمان یقین کا نام ہے۔

جواب ہے کہ تقدیقِ نغوی اور تقدیقِ منطقی میں فرق ہے، تقدیقِ منطقی تو دو تقوروں کے درمیان نسبت تامہ خبریہ کاعلم (یقین) ہے جمعیٰ '' دانستن' یعنی '' جاننا''، اس میں صرف علم (یقین) ہوتا ہے انقیا وقبی (ماننا) نہیں ہوتا، اور تقدیقِ نغوی اس سے أحص ہے، جس کی حقیقت اس نسبت کو جان کر مان لینا ہے، یعنی تقدیقِ نغوی صرف جاننا نہیں، بلکہ ماننا ہے جو انقیا وقبی ہے (جمعنی گرویدن) اور تقدیقِ نغوی بعینہ تقدیقِ شری ہے، مثلاً ابوطالب اور قیصرِ روم دونوں کو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے برجی ہونے کاعلم حاصل تھا، یعنی وہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی حقانیت کو یقین سے جانتے تھے لیکن مانے نہیں تھے، چنانچہ ان کو تقدیقِ منطقی تو حاصل تھی، تقدیقِ اور شری حاصل نہیں اور شری حاصل نہیں اور شری حاصل نہیں اور شری حاصل نہیں اس لئے ان کے کفر پر جمہورِ اہل سنت منطقی تو حاصل تھی، تھی اور شری حاصل نہیں ماصل نہیں اس لئے ان کے کفر پر جمہورِ اہل سنت والجماعۃ کا انقاق ہے۔

# ہمارنے دلائل

ا – انسان ایمان کا مکلّف ہے، اور تکلیف اُمورِ اختیادی ہوتی ہے، اگر ایمان کی حقیقت محض علم کو مانا جائے تو لازم آئے گا کہ انسان اَمرِ اضطراری کا بھی مکلّف ہو، اس لئے کہ

علم بسااوقات اضطراری طور پربھی حاصل ہوجاتا ہے، جیسے مشاہدہ وغیرہ سے،معلوم ہوا کہ ایمان صرف جاننے کا نام نہیں بلکہ ماننے کا نام ہے، اور ماننافعلِ اختیاری ہے، اضطراری نہیں۔

7- جهمية كى ندجب پر لازم آئے گاكه هِر قل قيصرروم اور ابوطالب كومؤمن قرار ديا جائے، كيونكه ان دونوں كو آنخضرت صلى الله عليه وسلم كى حقانيت كا يقين تھا، بخارى شريف كى حديث سے هِر قل كا اظہارِ يقين اور ابوطالب كے قول سے كه: "ولقد علمتُ بأنّ دينَ محمدٍ من حيرٍ أديان البرية." اظہارِ يقين معلوم ہوتا ہے، حالا نكه احاد بيثوصر يحه سے ان كا كافر ہونا ثابت ہے۔

سا - قرآنِ کریم سے صرح طور پر ثابت ہے کہ فرعون کو موی علیہ السلام کی حقانیت کا علم تھا، سورة بنی اسرائیل میں ارشاد ہے کہ حضرت موی علیہ السلام نے فرعون سے کہا: 
لَقَدُ عَلِمْتَ مَاۤ اَنْزَلَ هُوُّ لَآءِ إِلَّا رَبُّ السَّمُوٰتِ وَالْاَدُضِ بَصَآئِرَ ۖ وَإِنِّیُ لَا مُنْوُرُ اللهُ اللهُ

گراس کے باوجود وہ بنصِ قرآنی کافر ہے، اور جھ میہ کے ندہب پراس کا مؤمن ہونا لازم آتا ہے۔

٣- عهدِ رسالت كابلِ كتاب يهود ونصارى جومشرف باسلام نهيں ہوئ ان كے بارے ميں قرآن نے خبر دى ہے كہ وہ رسول الله عليه وسلم كى حقانيت اور رسالت سے واقف سے ،اس كے باوجود قرآن عكيم ميں جابجا انهيں كافر قرار ديا گيا، مثلاً ارشاد ہے: اللّٰذِينُنَ اتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعُوفُونَهُ كَمَا يَعُوفُونَ اَبْنَاءَهُمُ الْ وَإِنَّ فَوِيْقًا مِنْهُمُ لَكُونَ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰلّٰ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ ا

<sup>(</sup>۱) صحيح البخارى، باب بدء الوحى، رقم الحديث: كـ

<sup>(</sup>٢) الاصابة في تمييز الصحابة ٥:٣ ص:١١١، القسم الرابع ترجمة أبي طالب.

<sup>(</sup>٣) آتخضرت صلی الله علیہ وسلم کی شان میں سب سے پہلا نعتیہ تھیدہ ابوطالب نے کہا ہے، اُسی کے دوشعر بی بھی ہیں: و دعو تنی و زعمتَ اَنَّکَ صادق وصدقتَ فیسہ و کستَ ثمَّ امینًا وعرفتُ دینک لا محالة انّهٔ مسن خیسر اَدیسان البریّة دینًا

<sup>(</sup>٣) آيت:١٠٢ـ من بـاب نصر ثبر، ثبورا، أي هلك واهلك، كذا في المنجد ويؤيده ما في معارف القرآن ٥:٢ ص: ٥٣٧، وكذا في لسان العرب ٢:٣ ص:٨٢\_(من الأستاذ مدظلهم)\_

<sup>(</sup>۵) البقرة آيت:۱۳۶۱

نیز ارشاد ہے:-

فَلَمَّا جَآءَهُمُ مَّا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ ۚ فَلَعُنُهُ اللهِ عَلَى الْكَفِرِيُنَ O (١) سورةَ انعام مِن ارشاد ہے:-

اَلَّذِيُنَ التَّيْنِهُمُ الْكِتابَ يَعُرِفُونَهُ كَمَا يَعُرِفُونَ اَبُنَا عَهُمُ مِ اَلَّذِينَ خَسِرُوٓا اَنُفُسَهُمُ فَهُمُ لَا يُؤْمِنُونَ أُنُ

اور جهمية ك مذهب بران الل كتاب كومؤمن ماننا برسكا، وهو باطل - ٥- قرآنِ حكم كا ارشاد ب: "وَجَعَدُوا بِهَا وَاسْتَهُ قَنتُهَا آنَفُ سُهُمُ ظُلْمًا وَعُلُواً"

اس میں بتایا گیا ہے کہ فرعون اور اس کے ہم نوا حضرت موی علیہ السلام کی لائی ہوئی آیات پر یقین رکھتے بتھ گر ہٹ وطری سے اٹکار کرتے تھے، مانتے نہ تھے، اسی لئے ان کو کا فر قرار دیا گیا۔

۲- پیچے الل افت کے حوالے سے گرر چکا ہے کہ ایمان تقدیق قلبی کو کہتے ہیں، جو لفظ جان کر مان لینے کا نام ہے، اگر اس کا مصداق تقدیق منطقی کو قرار دیا جائے تو اس کو معنی لفوی سے تقدیق منطقی کی طرف منقول مانا پڑے گا، جس کی کوئی دلیل نہیں، اور ظاہر ہے کہ قرآن منطقی اصطلاحات میں نازل نہیں ہوا، لفت الل عرب میں نازل ہوا ہے، جب تک معنی لغوی سے منقول ہونے کی ولیل نہ ہوا سے لغوی معنی پر ہی محمول کیا جائے گا۔

# الرَّدُّ على الكرَّ امية

پہلے یہ جمجھ لینا چاہئے کہ عام طور سے ان کا فدہب مطلقاً یہ بیان کیا جاتا ہے کہ ایمان کی حقیقت صرف اقرار باللمان ہے، مگر علامہ شہرستانی نے "المملک والمنوحل" میں صراحت کی حقیقت صرف اقرار باللمان کیا اور ہے کہ ان کا یہ فدہب علی الاطلاق نہیں ہے، بلکہ یہ تفصیل ہے کہ جس نے اقرار باللمان کیا اور تقدیق قلی نہیں کی، وہ دُنیا میں تو حقیقہ مؤمن ہے، چنانچہ اس پرمؤمن کے سب احکام جاری ہوں گے، کین آخرت میں وہ محلد فی الناد ہے۔

اس پر اِشکال ہوتا ہے کہ اس تفصیل کی بناء پر تو کرامیہ اور اہلِ سنت کا مذہب ایک

(١) البقرة آيت:٨٩\_

<sup>(</sup>٢) الأنعام آيت:٢٠\_

<sup>(</sup>٣) الملل والنحل ج: اص: ١٦٨ ـ

<sup>(</sup>m) النمل آيت:۱۳\_

ہوگیا، اس لئے کہ اہل سنت والجماعة بھی یہی کہتے ہیں کہ اگر چہ بیشخص محلد فی الناد ہے، لیکن وُنیا میں اس پراَ حکام مسلمین جاری ہوں گے۔

جواب یہ ہے کہ ان دونوں میں بہت فرق ہے، وہ یہ کہ کرامیہ ایسے خص کو دُنیا میں جھی حقیقۂ کافر ہے، حقیقۂ مؤمن قرار دیتے ہیں، اور اہلِ سنت والجماعة کے نزدیک وہ دُنیا میں بھی حقیقۂ کافر ہے، آخرت میں بھی، مگر چونکہ دُنیا میں اس کے دِل کا حال معلوم نہیں، اس لئے مجبوراً اس پر احکام دنیویہ سلم کے جاری کرتے ہیں۔ ثمرہ اختلاف یہ نکلے گا کہ ایسا شخص اگر کسی مسلمان رشتہ وار کی میراث حاصل کرے یا مسلمان عورت سے نکاح کرے، پھراعتراف کرے کہ مورث کے انتقال میرے نکاح کے وقت میرے دِل میں تصدیق نہیں تھی، بعد میں تصدیق پیدا ہوئی، تو کرامیہ یا میرے نکاح کے وقت میرے دِل میں تصدیق نہیں تھی، بعد میں تصدیق پیدا ہوئی، تو کرامیہ کے مذہب پر اس کو میراث کا مال اپنے پاس رکھنا جائز ہوگا اور تجدیدِ نکاح کی ضرورت نہ ہوگ، کوئکہ ان کے نزد یک بیٹے خص تصدیق قلبی سے پہلے بھی دُنیا میں حقیقۂ مؤمن تھا، اور اہلِ سنت کوئکہ ان کے نزد یک اس کو میراث واپس کرنا واجب ہوگا اور تجدیدِ نکاح ضروری ہوگ، کوئکہ مؤرث کی موت اور اپنے نکاح کے وقت یہ حقیقۂ مؤمن نہیں تھا، ان کا استدلال کن دلائل سے مواحة معلوم نہیں ہوسکا۔

اس مذہب کے إبطال پر چندولائل يہ ہيں:-

اس ندجب پر لازم آئے گاکہ تمام منافقین کو وُنیا میں حقیقة موَمن کہا جائے، حالانکہ قر آنِ کریم میں ان کے کفر کی صراحت کی گئی ہے، سورہ بقرہ میں ارشاد ہے: وَمِنَ النَّاسِ مَنُ يَّقُولُ امَنَّا بِاللهِ وَبِالْيَوْمِ اللاٰحِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِیْنَ O سورہ مائدہ میں ارشاد ہے: -

يَسَايُّهَا الرَّسُولَ لَا يَحُزُنُكَ الَّذِيْنَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفُرِ مِنَ الَّذِيْنَ قَالُوٓا امَنَّا بِاَفُوَاهِهِمُ وَلَمُ تُؤْمِنُ قُلُوبُهُمْ :(٢)

سورهٔ توبه میں ارشاد ہے:-

وَلَا تُصَـلِّ عَـلَى اَحَدِ مِّنُهُمُ مَّاتَ اَبَدًا وَّلَا تَقُمُ عَلَى قَبُرِهِ ﴿ اِنَّهُمُ كَفَرُوا اللهِ وَرَسُولِهِ ﴿ اِنَّهُمُ كَفَرُوا اللهِ وَرَسُولِهِ . (٣)

چنانچه حضرت حذیفه رضی الله عنه کو چونکه منافقین متعین طور سے معلوم تھے، اس لئے وہ

ان پرنمازِ جنازہ نہیں پڑھتے تھے، اور حفزت عمر رضی اللہ عنداس کا لحاظ رکھتے تھے کہ جب حذیفہ اُ (کسی مشکوک شخص) کی نمازِ جنازہ میں حاضر نہ ہوں تو خود بھی شریک نہ ہوتے تھے۔

۲- اس ندہب کے بطلان کی دوسری دلیل بیہ ہے کہ قرآنِ تکیم میں صراحت ہے کہ محلِ ایمان قلب ہے، ارشاد ہے:-"اُوُلَیْکَ کَتَبَ فِی قُلُوبِهِمُ الْإِیْمَانَ." (۲)

سورة حجرات من ارشاد ب: - "وَلَمَّا يَدُخُلِ الْإِيْمَانُ فِي قُلُوبِكُمُ ط" (")

اور کو امیة کے ندہب پر لازم آتا ہے کہ کلِ ایمان لسان بھی ہو، جس کی کوئی دلیل نہیں۔
س- تیسری دلیل ہیہ ہے کہ ایمان لسخة تصدیق بالقلب کو کہتے ہیں، اگر ایمان کی حقیقت اقرار باللسان کو قرار دیا جائے تو ایمان کا معنی کغوی سے اقرار باللسان کی طرف منقول ہونا لازم آئے گا، جس کی کوئی دلیل موجوز نہیں، واللہ أعلم۔

# دلائل المُرجئة والرَّدُّ عليهم

مر جئة كا استدلال مندرجه ذيل اوران كى جم معنى آيات سے ہے:-١- فَمَنُ يُوْمِنُ ٢ بِرَبِّهٖ فَكَلا يَخَافُ بَخُسًا ۗ وَّلا رَهَقًا ٥

عِنْدِ رَبِّهِمُ ﴿ لَهُمُ آجُرُهُمْ وَنُورُهُمْ ﴿ (٤)

٣- لَا يَصُلْهَآ إِلَّا الْاَشُقَى ﴿ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ۗ ثُلَّا الْاَشُقَى ﴿ الَّذِي كُلَّبَ

٣- كُلَّمَآ ٱلُقِيَ فِيهَا فَوُجٌ سَأَلَهُم خَزَنتُهَآ اَلَمُ يَأْتِكُمُ نَذِيرٌ ۞ قَالُوا بَلَى قَدُ
 جَآءَنا نَذِيرٌ لَا فَكَذَّبُنا.

<sup>(</sup>۱) ذكره شيخ الاسلام شبير احمد العثماني عن الغزالي في فتح الملهم ع: اص: اسم، وانظر أيضًا في أسد الغابة ع: اص: ۵۷۳، في ترجمة حذيفة بن اليمانُ.

<sup>(</sup>r) المجادلة آيت: ٢٢. (٣) الحجرات آيت: ١٣٠ (٢)

<sup>(</sup>۴) حق (اجر) میں کی۔

 <sup>(</sup>۵) رهقا: زبروی ذات ورُسوائی (معارف القرآن ج: ٨سورة الجن) من الاستاذ مد ظلهم ــ

<sup>(</sup>۲) البعنّ آیت:۱۳ (۷) الحدید آیت:۱۹۔

<sup>(</sup>۸) اليل آيت:۱۲،۱۵ [۹]

پہلی تین آیات سے ان کا استدلال واضح ہے، چوشی آیت میں ان کی وجہ استدلال بیہ بیکی تین آیات سے ان کا استدلال بیہ بے کہ "کُلَمَآ اُلْقِی فِیْهَا فَوْجٌ" عام ہے، معلوم ہوا کہ جہنم میں جو بھی داخل ہوگا وہ مُکذِب ہوگا، غیر مُکذِب جہنم میں داخل نہیں ہوگا۔

جواب ان دلائل کا بیہ ہے کہ پہلی دونوں آیتوں میں ایمان سے مراد ایسمان مع العمل ہے، لیمی ایمان سے مراد ایسمان مع العمل ہے، لیمی ایمان کامل، اور تیسری آیت میں "کے صلی " سے مراد محض دخول نارنہیں بلکہ حلود فی الناد ہے، اور "صَلَی" کے لغوی معنی اس تأویل کے مؤید ہیں، کیونکہ "صَلَیّ" اس کو کہا جاتا ہے کہ کسی گڑھے میں آگ دہ کائی جائے اور اس کے پیچوں پیج کسی بکری وغیرہ کو بھونے کے لئے رکھ دیا جائے، اور ظاہر ہے کہ اس اشدیت کے ساتھ آگ میں جلانا اسی وقت ہوتا ہے جب اس سے جانورکوزندہ نکالنا مقصود نہ ہو۔ اور چوتی آیت میں "فَوُج" سے مراد "فَوُج مِنَ الْکُفّادِ" ہے، جس کا واضح قریدہ اس آیت میں ان کا اقرار "فَکَذَبْنَا" ہے۔

ندکورہ بالا تأویلات کی دلیل وہ آیات و احادیث کثیرہ ہیں جوعملی گناہوں کا اِرتکاب کرنے والوں کے عذاب کے بارے میں وارد ہوئی ہیں، مثلاً بیر آیات قر آنیہ:-

ا- إِنَّ الَّـذِيْنَ يَأْكُلُونَ اَمُوَالَ الْيَتَامَٰى ظُلُمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمُ نَارًا طُ وَّسَيَصُلُونَ سَعِيُرًا O (۲)

٢- وَالَّذِيُنَ يَكُنِزُوُنَ الذَّهَبَ وَالْفِطَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيُلِ اللهِ<sup>لا</sup> فَبَشِّرُهُمُ بِعَذَابِ اَلِيُهِ <sup>(٣)</sup>

٣- اَلا الظُّلِمِينَ فِي عَذَابِ مُقِيمٍ ٥ (٣)

٣- وَمَنُ جَآءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتُ وَجُوهُهُمُ فِي النَّارِ.

اگر کہا جائے کہ جس طرح آپ نے ہماری پیش کردہ عمومات میں تاویل کی کہ ان کو مخصوص معنی پرمحمول معنی پرمحمول معنی پرمحمول کردیا، اسی طرح ہم بھی آپ کی پیش کردہ اِن عمومات کو مخصوص معنی پرمحمول کرکے یوں کہہ سکتے ہیں کہ:"اِنَّ الَّذِیْنَ یَا کُنُوْنَ اَمُوَالَ الْیَتَمٰی" اور "الَّذِیْنَ یَکُنِوُوْنَ اللَّهَبَ وَالْفِضَةَ " سے مراد کفار ہیں، اور "طلِمِیْنَ " سے مراد بھی کفار ہیں اور "سَیِّنَة " سے مراد کفر ہے۔ تو اس کا جواب ہیہ ہے کہ ہماری پیش کردہ عمومات تمہاری پیش کردہ عمومات سے معارض تو اس کا جواب ہیہ ہے کہ ہماری پیش کردہ عمومات تمہاری پیش کردہ عمومات سے معارض

<sup>(</sup>۱) لسان العرب ج: ٧ ص: ٣٩٩ (٢) النساء آيت: ١٠. (٣) التوبة آيت: ٣٠٠ (

 <sup>(</sup>٣) الشورئ آيت:٣٥.
 (۵) النمل آيت:٩٠.

ہیں، رفعِ تعارض کے لئے لامحالہ کی ایک جانب شخصیص کرنی پڑے گی، اور تمہاری پیش کردہ عمومات میں شخصیص ناگزیر ہے، اس لئے کہ دوسری متعدد آیات اور احادیث جوعملی گناہوں کا ارتکاب کرنے والوں کے عذاب کی وعید میں نازل ہوئی ہیں، الی صرح ہیں کہ ان میں شخصیص ممکن نہیں، تو اگر تمہاری پیش کردہ عمومات میں شخصیص نہ کی گئ، تو اُن صرح نصوص کا اِبطال بالکلیہ لازم آئے گا، اور وہی نصوص اس مسلم میں ہماری جمت ہیں، جن میں سے پھھ یہ ہیں۔ او اَلْعَصُونُ اِنَّ الْاِنْسَانَ لَفِی خُسُونٌ فَا اللّٰهِ اللّٰذِیْنَ اَمَنُوا وَعَمِلُوا

ا- وَالْعَصُرِ ٥ُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِى خُسُرٍ ٥ُ إِلَّا الَّذِيْنَ امَنُوُا وَعَمِلُوا الصَّلِحِ وَتَوَاصَوُا بِالصِّبُرِ ٥ُ () الصَّلِحَةِ وَتَوَاصَوُا بِالصِّبُرِ ٥ُ () معلوم ہوا كرخران سے بِخاعمل كے بغيرممكن نہيں۔

إِنَّ اللهَ لَا يَغُفِرُ أَنُ يُّشُرَكَ بِهِ وَيَغُفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَّشَآءُ.

تعلیق بالمشینة دلیلِ انقسام ہے، یعنی یہ کہ کفرسے کم درجہ کے گناہوں کا اِرتکاب کرنے والے دوسم کے ہیں، کچھ وہ ہیں جن کو اللہ تعالی معاف فرمادے گا، اور کچھ وہ ہیں جن کو معاف نہیں کرے گا۔

٣- وَلَيُسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِيْنَ يَعُمَلُونَ السَّيِئَاتِ \* حَتَّى إِذَا حَضَرَ آحَدَهُمُ
 الْمَوْثُ قَالَ إِنِّى تُبُتُ الْمُنْ وَلَا الَّذِيْنَ يَمُوتُونَ وَهُمُ كُفَّارٌ ط(٣)

یہاں "اَلَّذِیْنَ یَعُمَلُوْنَ السَّیِّفَاتِ" سے مراد کفارنہیں ہوسکتے، بلکہ عُصاقِ موَمنین ہی مراد ہوسکتے ہیں، کیونکہ ان پر "وَلَا الَّذِیْنَ یَمُوتُوْنَ وَهُمْ کُفَّادٌ" کا عطف کیا گیا ہے جومعطوف اور معطوف علیہ کے درمیان مغابرت کی دلیل ہے، کیس معلوم ہوا کہ حالت کفر پر مرنے والوں کی توبہ بھی قبول نہیں ہوگی، ان کوعذاب ہوگا، اور جوعصاقِ موَمنین عینِ موت (نزعِ رُوح) کے وقت تو بہ کریں گے ان کی توبہ بھی قبول نہیں ہوگی ان کو بھی عذاب ہوگا۔

۴ - اسی طرح رسول الله صلی الله علیه وسلم کا ارشاد ہے:-

(۵) يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان.

ظاہر ہے کہ خروج موتوف ہے دخول پر،معلوم ہوا کہ بعض مؤمنین بھی جہنم میں جائیں

العصر یاره: ۳۰ (۲) النساء آیت: ۱۱۱ (۳) النساء آیت: ۱۸د.

<sup>(</sup>س) تفصیل کے لئے ملاحظ فرمائے: رُوح المعانی ج: مص: ۲۳۰، ۲۳۰

<sup>(</sup>۵) اس كَفْصِلَى حواله جات بيجهِ گزر چكے بيں۔

مے جن کو بعد میں نکال لیا جائے گا۔

۵-مسوحنة کے رَدِّ پرایک قطعی دلیل میہ ہے کہ قرآنِ کریم اور احادیث، اُوَام ونواہی سے بھرے ہوئی تو بیا اُور طاعت مفید اور معصیت مضرنہ ہوتی تو بیا اُوام ونواہی عبث ہوکر رہ جاتے، اور ظاہر ہے کہ عبث کی نسبت اللہ جل شانہ کی طرف باطل ہے۔

# أدلَّةُ المُعتزلة والخوارج والرَّدُّ عليهم

معتزلہ اورخوارج اعمال کے جزءایمان ہونے اور مرتکبِ کبیرہ کے مُسحلًد فسی النساد ہونے پر مندرجہ ذیل ولائل پیش کرتے ہیں:-

ا- قوله تعالى: وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَامَن وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَداى ()

وجیواستدلال میہ ہے کہ اس آیت میں مغفرت کو چار اُمور پرموقوف کیا گیا ہے، پس معلوم ہوا کہ مغفرت کے لئے صرف ایمان کافی نہیں بلکہ عملِ صالح اور توبہ، اور ہدایت پر برقرار رہنا بھی مغفرت کے لئے ناگز رہے۔

اس کا جواب بیہ ہے کہ مغفرت سے مراد یہال مغفرت کا ملہ ہے جو مُنجی من دخول النار ہے، اور نجات من دخول النار ہارے نزدیک بھی ان اُمورِ اربعہ پرموقوف ہے، یہال مغفرتِ ناقصہ مرادنہیں جو مُنجی مِن خُلود النار ہے۔

٢- قول عالى: وَالْعَصُوِ أَ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسُوٍ أَ إِلَّا الَّذِيْنَ الْمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحٰتِ .... الخ.

معلوم ہوا کھلِ صالح کے بغیرانیان کے لئے خسران ہے۔

جواب بیہ ہے کہ اس آیت سے آپ کا استدلال اس پرموقوف ہے کہ "خسران" سے مراد "خُلود فی النار" ہو، جس کی کوئی دلیل آپ کے پاس نہیں، ہم کہ سکتے ہیں کہ یہاں "خسران" سے مراد دُخول فی النار ہے نہ کہ خُلود فی النار۔

<sup>(</sup>۱) طُهٰ آیت:۸۲\_

<sup>(</sup>۲) دوسرا جواب احقر کی رائے میں بیبھی ہوسکتا ہے کہ اس آیت میں بیہ بیان نہیں کیا گیا کہ جو مخص ان چاروں اُمور کے مجموعے سے متصف نہ ہوگا، میں اس کی مغفرت کرنے والانہیں، بیمضموان تو مفہوم مخالف سے نکلتا ہے جو قابلِ استدلال نہیں خصوصاً بابعقائد میں۔۱۲ (رفع)

۳- وہ تمام آیاتِ قرآنیہ اور احادیث بھی معتزلہ اور خوارج اپنے استدلال میں پیش کرتے ہیں، جن میں مغفرت کے لئے ایمان کے ساتھ عملِ صالح کی قیدلگائی گئی ہے۔

ان کا جواب میہ ہے کہ ان میں مغفرتِ کاملہ مراد ہے، یعنی دُخولِ نار سے نجات، نیز ان تینوں دلیلوں کا ایک الزامی جواب میہ ہے کہ ان میں عملِ صالح کا عطف ایمان پر کیا گیا ہے جو ان دونوں کے درمیان مغامرت کی دلیل ہے،معلوم ہوا کہ ایمان اور عمل دو الگ الگ حقیقیں ہیں، لہذا بیتو ہماری حجت ہے، نہ کہ تمہاری۔

٣- قوله تعالى: وَمَنُ يَّعُصِ اللهُ وَرَسُولُهُ فَاِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِيْنَ فِيُهَآ اَبَدُانُ

اس کا جواب سے ہے کہ اس آیت سے آپ کا استدلال اس پر موقوف ہے کہ معصیت سے مراد مطلق معصیت ہو، مگر ہم کہہ سکتے ہیں کہ یہاں معصیت سے مراد کفر ہے نہ کہ مطلق معصیت ۔ معصیت۔

۵- قوله تعالى: وَمَنُ يَقُتُلُ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَ آؤهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا (٣)
جواب سي ہے كه يهال قتلِ مؤمن سے مراد ايباقتل ہے جو بسبب اس كے ايمان كے كيا
گيا ہو، يا قتلِ مؤمن كو حلال سجھتے ہوئے كيا گيا ہو، اور ايباقتل كافر ہى كرسكتا ہے، لہذا بيسزا كافر
كى ہے نہ كہ فاسق كى ۔

# دلائل أهل السنة والجماعة

ا – إِنَّ اللهُ لَا يَغْفِرُ أَنُ يُشُرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُوْنَ ذَلِكَ لِمَنُ يَشَآءُ وَ (\*)
معلوم ہوا كہ ايى معصيت جو كفر سے كم درجه كى ہو اُس سے بعض لوگوں كى مغفرت
ہوجائے گى، اور بعض كى نہيں ہوگى، پس معلوم ہوا كہ تمام عُصاقِ مؤمنين كوعذاب نہيں ہوگا۔
(فاكدہ) يہ آيت معتزله اور خوارج كے خلاف تو اس لئے ججت ہے كہ اس سے پچھ عُصاقِ مؤمنين كى مغفرت نابت ہے اور يہى آيت مرجه كے خلاف بھى ججت ہے جبيا كه مرجه كے عُصاقِ مؤمنين كى مغفرت نہيں ہوگى بلكه عذاب ہوگا۔

<sup>(</sup>۱) الجنّ آيت:۲۳ـ

<sup>(</sup>٢) تفصیل کے لئے وکیکے: التفسیر الکبیر للامام فخر الدین الوازی ج: ١٥ ص: ١٦٥ تا ١٢٥ــ

<sup>(</sup>٣) النساء آیت:۹۳ (۳)

۲ - قوله علیه الصلوة والسلام: "یخرج من النار من کان فی قلبه مثقال ذرة من ایسان در الله علیه الصلوة والسلام: "یخرج من النار نه ہونے کی صریح دلیل ہے۔ اور ساتھ ہی یہ حدیث بچھی آیت کی طرح مرجم پر بھی جمت ہے کیونکہ اس سے ثابت ہوا کہ بچھ عُصاقِ مؤمنین جہنم میں جائیں گارچہ مُحلَّد فی النارنہیں ہوں گے۔

سا - وہ تمام آیاتِ قرآنیہ اور احادیث بھی ہماری دلیل ہیں جن میں عملِ صالح کا عطف ایمان پر کیا گیا ہے، کیونکہ عطف دلیلِ مغامرت ہے، پس معلوم ہوا کہ ایمان اور عمل دونوں کی حقیقتیں جدا جدا ہیں۔

۳ - حدیثِ جریل میں جریلِ امین علیه السلام کے سؤال عن الایمان کے جواب میں ایمان کی تعریف آپ صلی الله علیه وسلم نے صرف تصدیق سے فرمائی، اقسوار باللسان اور عمل بالأركان كا بالكل ذكرنہیں كیا، اگر اقرار اور عمل جزءِ ایمان ہوتا تو اس تعریف كا ناقص ہونا لازم آتا ہے جوموجبِ التباس ہے، حالانكہ جریلِ امین علیہ السلام تعلیمِ دین کے لئے آئے تھے نہ كہ تلبيس فى المدین کے لئے۔

□ - رُوى عن رجل من الأنصار أنه جاء بأمة سوداء فقال: يا رسول الله! ان على رقبة مؤمنة فان كنت ترى هذه مؤمنة فأُعتِقها، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتشهدين أن لا الله الا الله؟ قالت: نعم! قال: أتشهدين انى رسول الله؟ قالت: نعم! قال: أتؤمنين بالبعث بعد الموت؟ قالت: نعم! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أُعتِقها!" (رواه احمد ورجالة رجال الصحيح).

معلوم ہوا کہ ایمان بغیر عمل کے بھی متحقق ہوجاتا ہے، کیونکہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے اس باندی کے بارے میں یہ تحقیق نہیں فرمائی کہ بیٹل صالح بھی کرتی ہے یا نہیں؟ اس تحقیق کے بغیر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اسے مؤمنہ قرار دے دیا۔

۲ - الله تعالی نے آیات کثیرہ میں مؤمنین کو اہلِ ایمان کہہ کر خطاب فرمایا، اور اس کے بعد اَوَامر ونواہی کا مکلف بنایا، مثلاً:-

<sup>(</sup>۱) تفصیلی حوالہ جات بیچھے گز ریکے ہیں۔

<sup>(</sup>٢) مسند أحمد ج: ٢٥ ص: ٢٩ رقم الحديث: ١٥٧٣٠ نيز ملاحظ فرماية: مصنَّف عبدالرزاق ج: ٩ صناً ١٠٥٠ صناً ١٠٥٠ ص ١٠٥٠ ص

ا- يَــاَيُّهَا الَّذِينَ امَنُوا إِذَا قُمْتُمُ إِلَى الصَّلُوةِ فَاغُسِلُوا وُجُوهَكُمُ وَأَيُدِيَكُمُ
 إلَى المُمَرافِق .... الخ. (۱)

٢- يْـَايُّهَا الَّذِيْنَ امَنُوا تُوبُوا اِلَى اللهِ. الأية. ونظائرهُ كثيرة.

معلوم ہوا کہ عمل ایمان کے بعد کی چیز ہے، اگر عمل جزو ایمان ہوتا تو عمل سے پہلے ان کو " آیا بُھا الَّذِیْنَ امَنُوُا" کہ کر خطاب نہ کیا جاتا۔

- آیات اور احادیث کثیره سے معلوم ہوتا ہے کہ کی ایمان قلب ہے۔
 نحو قوله تعالی: - "اُولَئِکَ کَتَبَ فِی قُلُوبِهِمُ الْإِیْمَانَ." (۳)
 وقوله تعالی: - "وَلَمَّا یَدُخُلِ الْإِیْمَانُ فِی قُلُوبِکُمُ." (۳)

وقوله عليه السلام: - يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان.

ونحو ذلك.

اورمعتزلہ وخوارج کے مذہب پر لازم آتا ہے کہ انسان کے جوارح بھی محلِ ایمان ہوں، جس کی کوئی دلیل نہیں۔

۸- پیچے ایمان کے لغوی معنی بیان ہو چکے ہیں کہ تصدیق بالقلب کو کہتے ہیں، اگر اعمال کو جزءِ ایمان قرار دیا جائے تو لازم آئے گا کہ لفظ اپنے معنی لغوی سے معنی آخر کی طرف منقول ہوا ہوجس کی کوئی دلیل نہیں۔

9 - كفر، تكذيب اور جُــودكوكتِ بي، جس كامحل قلب ہے، اور تكذيب كى ضد تصديق ہے، لہذا لازم آيا كەتصديق كامحل بھى قلب ہو، ورنه تكذيب وتصديق ميں تضاد باقى نہيں رہےگا، كونكه تضاد كے لئے اتحادِ كل شرط ہے۔

# مذهب أهل السنة والجماعة

جمہور متکلمین، اشاعرہ اور حنفیہ نے ایمان کی تعریف بیفر مائی ہے کہ:-

"هُوَ التَّصُدِيُ قُ بِمَا عُلِمَ مَجِىٓءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ بِهِ ضَرُورَةً، تَفُصِيُلًا فِيُمَا عُلِمَ تَفُصِيُلًا وَإِجْمَالًا فِيُمَا عُلِمَ إِجُمَالًا."

<sup>(</sup>۲) التحريم آيت:۸ـ

<sup>(</sup>۱) المائدة آیت:۲(۳) المجادلة آیت:۲۲

<sup>(</sup>٣) الحجرات آيت:١١٠

بي تعريف علامه آلوی ؓ نے ذکر کی ہے، خلاصہ کے طور پر یوں بھی تعریف کی جاتی ہے کہ: "تصدیق ما عُلِمَ من الدین ضرورةً" ایمان ہے، اور "تکذیب شیئ مِمَّا عُلِمَ من الدین ضرورةً" کفرہے۔

' تعلم ضروری' دو چیزوں سے حاصل ہوتا ہے، یا تو مشاہدہ اور براہ راست ساع سے یا تو مشاہدہ اور براہ راست ساع سے یا تو اتر سے، اور تواتر کی حقیقت ہے ہے کہ کسی اَمرِحسی کو ہر زمانہ میں استے لوگ اپنی زبان یاعمل سے روایت کرتے رہے ہول کہ ان کا تو اطُؤ علی الکذب أو الخطاء محال ہو۔(۵)

جمارے لئے دین کی کسی بات کاعلمِ ضروری حاصل ہونے کا ذریعہ صرف توائی ہو، کیونکہ رسول اللہ علیہ وسلم کے کسی فعل کا کیونکہ رسول اللہ علیہ وسلم کے کسی فعل کا مشاہدہ جمیں حاصل نہیں۔

مقدمة فتح الملهم مين تواتركى حسب ذيل چارتميس بيان كى من بين -

ا- تواتُر الاسناد. ٢- تواتُر العمل.

٣- تواتُر الطبقة. ٩- تواتُر القدر المشترك.

#### تواتر الاسناد

يه ب كه وه روايت ِسندك ذريعه جو، مثلًا به حديث: "من كذب على متعمّلًا فليتبوأ مقعده من النار". (2)

اس حدیث کو بقول حافظ عراقی ایس کے ستر سے زیادہ صحابہ کرام نے روایت کیا ہے اور

<sup>(</sup>١) رُوح المعاني ح: اص: ١٠١٠ النبراس ص: ٢٣٩ـ

<sup>(</sup>٢) الأشباه والنظائر، كتاب السير، الفن الثاني ٢:٥ ص:٨٣ـ

<sup>(</sup>٣) تفصيل كي لئے وكيكے: شرح نخبة الفكر للحافظ ابن حجرٌ ص: ١٠، وتدريب الراوى ص:٣٧٣ـ

<sup>(</sup>٣) قال النووى فى شرح مقدمة مسلم: فالمتواتر ما نقله عدد لا يمكن مواطاتهم على الكذب عن مشلهم ويستوى طرفاه والواسطة ويخبرون عن حسّى لا مظنون ويحصل العلم بقولهم. (ص:٢٢)، من الأستاذ مدظلهم.

 <sup>(</sup>۵) قال الغزالى فى كتابه "التفرقة بين الاسلام والزندقة" ما نصه: "التواتر ينكره الانسان ولا يمكنه أن يجهله بقلبه." (ص: ۸۹) (ايمان وكفرقرآن كى روثى من ص: ٣٤) من الأستاذ مدظلهم.

<sup>(</sup>١) اس كاحواله ليجيه گزر چكا ہے۔

<sup>(</sup>۷) اس كے نصيلی حوالہ جات بیچھے گزر چکے ہیں۔

بعد کے زمانوں میں راویوں کی تعداد بڑھتی ہی چلی گئی۔

### تواتُر العمل

یہ ہے کہ ہر زمانہ میں عمل کرنے والوں کی تعداد اتنی رہی ہو کہ ان کا جموث یا خطاً پر متفق ہونا محال ہو، اگر چہ اس کی سند محفوظ نہ ہو، مثلاً: ارکانِ صلوٰ ق کی ترتیب اور تعدادِ رکعات، تواتر العمل سے ثابت ہوئی ہیں۔

### تواتر الطبقة

یہ ہے کہ ہرزمانے کے لوگ نسلاً بعدنسل کسی بات کو مانتے چلے آئے ہوں، جیسے بیعلم کہ قرآنِ کریم کورسول الله صلی الله علیہ وسلم نے الله تعالیٰ کی کتاب قرار دیا ہے، نیزتمام آیاتِ قرآنیہ کا تواز بھی اسی قبیل سے ہے۔

# تواتر القدر المشترك

یہ ہے کہ کسی واقعہ کی تفصیل میں اگر چہ لوگوں کا اختلاف رہا ہو، لیکن اس واقعہ کے کسی خاص جزء پراتنے لوگ ہر زمانہ میں منفق رہے ہوں کہ ان کا تواطؤ علی الکذب محال ہو، مثلاً: حاتم طائی کے بارے میں کوئی کہے کہ: اس نے سواُونٹ صدقہ کئے، کوئی کہے: اتنے لاکھ دینار صدقہ کئے، کوئی کہے: اتنی زمین صدقہ کئے، کوئی کہے: اتنی زمین صدقہ کئے، کوئی کہے: اتنی زمین دمین بری بھریاں صدقہ کئے، کوئی کہے: اتنی زمین دمین بری بھاء میں اگر چہ اختلاف ہے، لیکن اتنی بات پر بیسب خبریں منفق ہیں کہ حاتم طائی نے بہت مال دیا، جو اس کی سخاوت کی ولیل ہے، لیس اتنی بات تواتُ القدر المشترک سے خابت مال دیا، جو اس کی سخاوت کی ولیل ہے، لیس اتنی بات تواتُ القدر المشترک سے خابت ہوگئے۔ تواتر کی اس چوشی شم کو ''تواتُ ر معنوی'' بھی کہتے ہیں، تواتر کی ان چارقسموں میں سے کسی ایک سے ہرایک سے علم ضروری حاصل ہوجاتا ہے، دین کی جو بات ان چارقسموں میں سے کسی ایک شابت ہو، اس کا مشکر کا فر ہے۔

# اقلُّ عددٍ في التواتُر

تواتر کے لئے قولِ راجح یہی ہے کہ کوئی خاص عدد مقرر نہیں، بلکہ مدار اِس پر ہے کہ

<sup>(</sup>١) مقدمة فتح الملهم ج: اص:١١٠١٣ـ

<sup>(</sup>۲) خواہ فرض ہو یا سنت، یا مستحب یا مباح، چنانچہ مسواک کے عندالشرع مطلوب ہونے کا انکار کفر ہے، کیونکہ سے تواتر سے ثابت ہے۔ (ارشاد القاری ص:۱۵)، و فتح الملهم ح: اص:۱۳) ۔ من الأستاذ حفظهم الله۔

اییا عدد ہو کہ اس کا تبواطؤ علی الکذب محال ہو، چنانچر روایت کرنے والوں کے حالات کے اعتبار سے بیس تابعین اعتبار سے بیعدد مختلف ہوسکتا ہے، مثلاً: کوئی خبر عشرہ مبشرہ روایت کریں اور ان سے بیس تابعین روایت کریں، تو اس سے "علمِ ضروری" حاصل ہوجائے گا، عشرہ مبشرہ سے اگر دس تابعین روایت کریں تو علمِ ضروری حاصل نہ ہوگا، (قالمہ المغزالی فی المستصفیٰ)۔ حاصل اس کا بیہ ہے کہ کسی خاص عدد کو ہم یہ نہیں کہ سکتے کہ بیعلم ضروری کومستازم ہے، بلکہ جب علم ضروری حاصل ہوجائے تو ہم یہ کہہ سکتے ہیں کہ بیعدد تو اتُرکا ہے۔

### تعريف الايمان عند المحدثين

متکلمین کے نزدیک ایمان کی تعریف اُوپر بیان ہوئی، اور''مسکلہ اُوُلیٰ' میں بھی تفصیل سے بیان ہو چکی ہے، جمہور محدثین وامام مالک وامام شافعی کے نزدیک ایمان کی تعریف سے :سے بیان ہو چکی ہے، جمہور محدثین وامام مالک وامام شافعی کے نزدیک ایمان کی تعریف سے ہے:"ھو التصدیق بالجنان والاقرارُ باللسان والعملُ بالأركان."

تعریفوں کے اس اختلاف سے ظاہر ہوتا ہے کہ متکلمین اور محدثین کا یہ اختلاف حقیق اختلاف ہے اور محدثین کے نزدیک نعوذ باللہ اعمال اس طرح جزءِ ایمان ہیں جس طرح معتزلہ اور خوارج کے نزدیک، جس سے لازم آتا ہے کہ مرتکبِ کبیرہ ان کے نزدیک بھی دائرہ اسلام سے خارج اور محلد فی النار ہو۔

لیکن واقعہ یہ ہے کہ مرتکبِ کبیرہ ان کے نزدیک مُحَلَّد فی النار نہیں اور ایمان بغیر عمل کے بھی وجود میں آجا تا ہے، اور خیلود فی النار سے بچالیتا ہے، اگر چہ ڈخول فی النار سے بچانے کے لئے کافی نہیں۔

حقیقت میں غور کیا جائے تو معلوم ہوتا ہے کہ متکلمین اور محدثین کے درمیان بیا ختلاف محض تعبیر کا ہے، اور حقیقت میں ان کے درمیان ماہیت ایمان کے بارے میں کوئی اختلاف نہیں، کونکہ محدثین کے نزدیک مرتکب بمیرہ متحلد فی النار نہیں، اور متکلمین کے نزدیک اعمالِ صالحہ یاسینه غیرمو ثرنہیں، دونوں اس بات پر متفق بیں کہ اعمالِ سینه سبب عقاب بیں اور اعمالِ صالحہ موجب ثواب، اور نفس تصدیق مع صالحہ موجب ثواب، اور نفس تصدیق مع

<sup>(</sup>١) المستصفى ج: اص ٨٥، ٥٨ - نيز الماحظة فرماية: شوح نخبة الفكوص: ١٠ـ

<sup>(</sup>٢) الحل المفهم ج: اص: ١٢/ ـ

العمل الصالح ومع اجتناب الكبائر مُنجى من الدخول فى النار " ہے، چنانچدامام رازيٌ، امام غزاليٌ، مُلَّا على قاريٌ اور حافظ ابنِ تيميةً وغير بم نے فريقين كے اس اختلاف كونزاع لفظى قرار ديا ہے۔ قرار ديا ہے۔

اس پر اِشکال ہوتا ہے کہ ایسے اکابر علماء محققین کے بارے میں یہ کیسے تصوّر کیا جاسکتا ہے کہ وہ نزاعِ لفظی میں اُلجھے رہے، جبکہ نزاعِ لفظی کوئی معقول کام نہیں۔

جواب یہ ہے کہ درحقیقت تعبیر کا یہ اختلاف اپنے اپنے مخاطبین کے مختلف حالات سے پیدا ہوا، کیونکہ امام ابوصنیفہ اور متقد میں متکلمین کے پیشِ نظر معتزلہ اور خوارج کا رَدِّ تھا، امام ابوصنیفہ گوخوارج اورمعتزلہ سے مناظروں کی بھی نوبت آئی، (کہذا فی فتح المملهم) جوا عمال کو ایمان کا جزء و ماہیت قرار دیتے تھے، ان پررَدِّ کرنے کے لئے سرِّ ذریعہ کے طور پر امام ابوصنیفہ وغیرہ کو الیی تعبیر اختیار کرنی پڑی کہ جس میں معتزلہ اورخوارج کے ندہب کے ساتھ کسی قتم کا التباس بیدا نہ ہو، (چنانچہ جس طرح کی جزئیت کے مدعی معتزلہ اورخوارج تھے، امام ابوحنیفہ اور متعلمین نے اس کا انکار کیا)۔ اور ایمان کی تعریف میں اعمال کا بالکل ذکر نہیں کیا۔ اور محدثین مثلاً: امام بخاری وغیرہ کے پیشِ نظر موج شدہ کا جوفتہ پھیلا ہوا تھا اس کا رَدِّ کرنا تھا، ان کو ایسی تعبیر اختیار کرنی پڑی جس میں مورج شدہ کے ساتھ کسی قتم کا التباس پیدا نہ ہو، (چنانچہ موج شدہ کے ساتھ کسی قتم کا التباس پیدا نہ ہو، (چنانچہ موج شدہ کے ساتھ کسی قتم کا التباس پیدا نہ ہو، (چنانچہ موج شدہ کے ساتھ کسی قتم کا التباس پیدا نہ ہو، (چنانچہ موج شدہ کے اس طرح کی بساطت و ایمان (ایمان کے بسیط یعنی غیرم کب ہونے) کے مدعی تھے، محدثین نے اس کا انکار کیا)۔

محدثین نے اعمال کی اہمیت کو موجد کے مقابلے میں واضح کرنے کے لئے اعمال کو جزء ایمان کہا، مگر ان کی مراد بیتھی کہ اعمال ایمان کے لئے ایسے جزء ہیں کہ ان کے بغیر پورا مقصد حاصل نہیں ہوتا، جیسے چوں، پھول، پھل اور شاخ کے بغیر درخت کا مقصود پورا حاصل نہیں ہوتا، لیکن ان کے معدوم ہونے سے درخت معدوم نہیں ہوجاتا، برخلاف اس کے کہ اگر جڑ ہی نہ رہے تو درخت معدوم ہوجاتا ہے، پس محدثین کے نزدیک تصدیق بمزلہ جڑ کے ہے اور اس کے معدوم انعدام سے ایمان بالکلیہ ختم ہوجاتا ہے، اور اعمالِ صالحہ شاخوں کی طرح ہیں، کہ ان کے معدوم انعدام سے ایمان بالکلیہ ختم ہوجاتا ہے، اور اعمالِ صالحہ شاخوں کی طرح ہیں، کہ ان کے معدوم

<sup>(</sup>۱) مريدتفصيل كے لئے وكيكے: التفسير الكبير للامام الوازي عنه ٢٦،٢٥ و عملة القارى ج: ا ص: ١٤٥٥ باب الايمان وقول النبي بني الاسلام على خمس -

<sup>(</sup>۲) فتح الملهم ج: اص:۲۵،۳۳۵\_

ہوجانے سے درخت بالکلیہ معدوم نہیں ہوتا۔

اس کی دوسری مثال یہ ہے کہ بلاشبہ سراور ہاتھ یاؤں انسان کے اجزاء ہیں،کیکن ہاتھ یا وَں کٹ جانے کے باوجود انسان موجود رہتا ہے،لیکن اگر سر کاٹ دیا جائے تو انسان بالکلیہ معدوم ہوجاتا ہے، (كذا في فتح الملهم)۔

خلاصہ بیر کہ محدثین و متکلمین کی تعریفوں میں جو اختلاف نظر آتا ہے وہ اس طرح باآسانی رفع کیا جاسکتا ہے، کہ یوں کہا جائے کہ متکلمین نے ایمان کی مجرد ماہیت کی تعریف کی ہے، اور محدثین نے مجرد ماہیت کی نہیں، بلکہ ایمان اور اس کے مقصصیات و آثار وثمرات کے مجموعے كى تعريف كى ، دوسر كفظول ميں متكلمين نے "ايسمان مُنجى من المحلود فى الناد"كى تحریف کی ہے، اور محدثین نے "ایمان مُنجی من الدخول فی النار" کی۔

#### المسئلة الثالثة

الايمان يزيد وينقص أم لا؟

قرآن وسنت کے ظاہر سے معلوم ہوتا ہے کہ ایمان میں کی بیشی ہوتی ہے، اقوالِ سلف میں بھی اس کی صراحت ہے، اور عامّة السحد ثین نے اس کو اختیار کیا ہے، جمہور محدثین کا استدلال إن آيات سے ہے:-

ا- وَإِذَا تُلِيَتُ عَلَيْهِمُ الِيٰتُهُ زَادَتُهُمُ اِيُمَانًا وَّعَلَى رَبِّهِمُ يَتَوَكَّلُونَ۞

٢- هُـوَ الَّـذِيَّ أَنُـزَلَ السَّكِيُـنَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزُدَادُوٓا اِيُمَانًا مَّعَ

٣- وَإِذَا مَآ أُنُولَتُ سُورَةٌ فَمِنُهُمُ مَّنُ يَّقُولُ أَيُّكُمُ زَادَتُهُ هَاذِهَ إِيُمَانًا ٣ فَأَمَّا الَّذِينَ امَنُوا فَزَادَتُهُمُ إِيْمَانًا. (٣)

اس سليل مين امام ما لك كي طرف تين قول منسوب بين:-

(ه) الايمان يزيد و لا ينقص.

(٢) الأنفال آيت:٢\_

<sup>(</sup>۱) ج:۱ ص:۲۳۳،۳۳۳ (٣) التوبة آيت:١٢٣\_ (٣) الفتح آيت:٣\_

 <sup>(</sup>۵) كفاية الطالب ح: اص: ۲۵ والثمر الداني شرح رسالة القيرواني ص: ۲۰-

7- الايمان يزيد وينقص.

الايمان يزيد وتوقّف عن النقصان.

امام ابوحنیفیه امام الحرمین اورعلائے متکلمین سے منقول ہے کہ: "الایسان لا یزید ولا (۳) بنقص . "(۳)

بظاہر یہ تول ندکورہ بالانصوص قرآنیہ اور اقوالِ سلف کے خلاف ہے، کین حقیقت یہ ہے کہ یہ اختلاف بھی جزئیتِ اعمال کے اختلاف پر متفرع ہے، وہ اختلاف بھی تعبیر کا تھا جو مخاطبین کے حالات کے اختلاف پر بنی تھا، یہ اختلاف بھی تعبیر ہی کا ہے، چنانچہ امام رازیؓ نے اسے بھی نزاعِ لفظی قرار دیا ہے، کیونکہ اعمال کو اگر جزءِ ایمان قرار دیا جائے تو لامحالہ اعمال کی بیشی سے ایمان میں بھی کی بیشی ہوگی، اور اگر محض تصدیقِ قلبی کو ایمان قرار دیا جائے تو اعمال کی میشی بیشی ہوگی، اور اگر محض تصدیقِ قلبی کو ایمان قرار دیا جائے تو اعمال کی کمی بیشی سے حقیقت ِ ایمان میں کوئی کمی بیشی نہیں ہوگی، اس لئے کہ تصدیق جو ایمان میں معتبر ہے، اگر اس میں ذرا بھی کمی ہوگی تو یا وہ ظن ہوگا یا شک یا وہم، اور یہ تینوں درجے کفر میں معتبر ہے، اگر اس میں ذرا بھی کمی ہوگی تو یا وہ ظن ہوگا یا شک یا وہم، اور یہ تینوں درجے کفر میں معتبر ہے، اگر اس میں ذرا بھی کمی ہوگی تو یا وہ ظن ہوگا یا شک یا وہم، اور یہ تینوں درجے کفر میں معتبر ہے، اگر اس میں ذرا بھی کمی ہوگی تو یا وہ ظن ہوگا یا شک یا وہم، اور یہ تینوں درجے کفر میں میں ایمان کے ہیں، ایمان کے نہیں، ایمان کے نہیں میں خوالمیں کے نہیں ایمان کے نہیں ایمان کے نہیں میں کوئی تو یا دو نہیں کی بیشی میں نہیں۔

چنانچہ ہر دوفریق کے اقوال کے درمیان اس طرح تطبیق کی جائے گی کہ جوحضرات زیادت ونقصان کے قائل ہیں وہ نفسِ تصدیق میں کمی بیشی کے قائل نہیں، بلکہ تصدیق پر مرتب ہونے والے آثار وثمرات مثلاً قوق ایمان، حلاوتِ ایمان، جوش ایمان، بصیرتِ ایمانی، فراستِ ایمانی اور تو کل وصبر واستقامت وتتلیم وتفویض وغیرہ میں کمی بیشی کے قائل ہیں، اور جوحضرات زیادت ونقصان کی نفی کر ہے ہیں، وہ ایمان پر مرتب ہونے والے مقتضیات اور آثار وثمرات کی زیادت ونقصان کے منکر نہیں، بلکہ مجرد ماہیتِ ایمان میں زیادت ونقصان کے منکر ہیں۔

<sup>(</sup>۱) تفصیل کے لئے ملاحظ فرما ہے: السنة لأبى بكر الخلال ج:٣ ص: ٢٠٨٠/١٠١٠، وحلية الأولياء ج:٢ ص: ٢٠٨٠ من ١٠١٢٠ م

<sup>(</sup>٢) تفصيل كے لئے ملاحظہ فرمايئ: الطبقات الكبرى ج: ٢ ص: ٣٣٩ و تحفة الأحوذى ج: ٤ ص: ٢٩٤، والتمهيد ج: ٩ ص: ٢٩٠٠ والتمهيد ج: ٩ ص: ٢٨٠ والتمهيد ج: ٩ ص: ٢٩٠ والتمهيد ج: ١٠ ص: ٢٩٠ والتمهيد ج: ٩ ص: ٢٩٠ والتمهيد ج: ٩ ص: ٢٩٠ والتمهيد ج: ٩ ص: ٢٩٠ ص: ٢٩٠ والتمهيد ج: ١٩٠ ص: ٢٩٠ والتمهيد ج: ٩ ص: ٢٩٠ والتمهيد ج: ١٠ ص: ٢٠ ص: ٢٠ والتمهيد ج: ١٠ ص: ٢٠ والتمهيد ج: ١٠ ص: ٢٩٠ والتمهيد ج: ١٠ ص: ٢٠ والتمهيد ج: ١٠ ص: ١٠ ص: ٢٠ والتمهيد ج: ١٠ ص: ١٠ ص:

<sup>(</sup>٣) فتح الملهم ج: اص: ٣٣٧، تفصيل كے لئے ملائظ قرمائين: الفقه الأكبر ص: ٢٠ والتمهيد لابن عبدالبر ج: ٩ ص: ٢٨ والتمهيد لابن عبدالبر ج: ٩ ص: ٢٣٨ والكوكب الأزهر شرح الفقه الأكبر للامام الشافعي ص: ١٢٥ وابوحنيفة واراؤه في العقيدة الاسلامية ص: ٢٤٦، ٢٨١ وكتاب الارشاد لإمام الحرمين ص: ٣٣٦، ٣٣٥-

 <sup>(</sup>٣) ابو حنيفة و اراؤه في العقيدة الاسلامية ص: ١٨٠٠

حنفیہ و متکلمین کی طرف سے ان آیات کی توجیہ جن سے زیادت و نقصان ثابت ہوتا ہے، مندرجہ ذیل طریقوں سے کی جاتی ہے:-

ا - پہلی توجیہ یہ ہے کہ ایمان کی دوسمیں ہیں، ایک ایسسان مُنجی ، دوسری ایسسان مُنجی ، دوسری ایسسان مُعلی ، ایمانِ مُنجی وہ ہے جو خلود فی النار سے مانع ہم درجہ مجرد تقدیق کا ہے، جو ماہیت ایمان ہے۔ اور ایسمانِ مُعلِی وہ ہے جو دُخول فی النار سے بھی مانع ہے اور رفع درجات کا بھی موجب ہے، یعن "ایسمان مع العمل الصالح" ، پی قسم اوّل میں کی بیشی ہوگی، تو آیات ِقرآنیہ میں جہاں زیادت ونقصان ثابت ہوتی ہے اس سے مرادشم ثانی ہے نہ کہ قسم اوّل۔ (۱)

اس کی مثال یوں سمجھنے کہ انسان کی ماہیت ہے حیوانِ ناطق، جو ایک سیجے اور تندرست انسان پر بھی صادق آتی ہے، اور ہاتھ پاؤل کئے ہوئے انسان پر بھی، اعضاء کی کی بیشی سے اس ماہیت میں کوئی کی بیشی نہیں ہوتی، لیکن اگر اجزاءِ عرفیہ (یعنی اعضاء) کے اعتبار سے دیکھا جائے تو بلا شبہ اعضاء کی کی بیشی سے انسان میں کی بیشی ہوتی ہے، جس کے دو ہاتھ ہیں وہ یقینا اس خص کے مقابلے میں زائد ہے جس کا صرف ایک ہاتھ ہے، لیکن میر کی بیشی حقیقت انسانیہ کی بیشی نہیں، بلکہ اس حقیقت انسانیہ کی بیشی ہوتی ہے۔

۲: - دوسری توجیہ میہ کی جاتی ہے کہ ایمان کی کی بیشی سے مراد اس کے انوار و برکات کی بیشی سے مراد اس کے انوار و برکات کی بیشی ہے، جو اعمال ہی کی کی بیشی سے پیدا ہوتی ہے، مثلاً ایک شخص نماز اور تمام فرائض و واجبات کا پابند ہے اور گنا ہوں سے بچتا ہے، اور دوسرا ان خوبیوں سے بالکل محروم ہے، حقیقت ایمانیہ تو ان دونوں میں مساوی طور پر موجود ہے، لیکن اس حقیقت پر مرتب ہونے والے آثار و برکات دونوں میں بہت متفاوت ہیں، جو فرائض و واجبات کا پابند ہے اس کو طمانیت قلب اور انشراح صدر زیادہ حاصل ہے، اور دوسرے میں یہ چیزیں کم ہیں۔

سا: - تیسری توجید جوحضرت شاہ ولی الله ﷺ سے منقول ہے، یہ ہے کہ ایمان کی دوقسمیں ہیں، ایمانِ مجمل اور ایمانِ مفصل، ایمانِ مجمل تو مثلاً یہ ہے کہ اتنی بات پر اُصولی طور پر ایمان لائیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم کی لائی ہوئی تمام تعلیمات برحق ہیں۔ اور ایمانِ مفصل یہ ہے

<sup>(</sup>١) الفقه الأكبر ص: ٨ ١ ـ

 <sup>(</sup>۲) فتح الملهم ج: اص: ۳۳۸ وابوحنيفة واراؤه في العقيدة الاسلامية ص: ۹۲۹ــ

کہ جو جو تعلیم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی ہمارے علم میں آتی جائے، ہم اس پر الگ الگ ایک ایکان لاتے جائیں، تو آیاتِ قرآنیہ میں جہاں کہیں زیادتی ایمان مذکور ہے اس سے مراد ایمانِ تفصیلی کی زیادتی ہے۔ مثلاً ایک شخص کے علم میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی لائی ہوئی صرف سوتعلیمات ہیں، وہ ان پر ایمان لاتا ہے، دوسرے شخص کے علم میں دوسوتعلیمات ہیں، وہ ان پر ایمان لاتا ہے، دوسرے شخص کے علم میں دوسوتعلیمات ہیں، وہ ان پر ایمان لاتا ہے، دوسرے شخص کے علم میں دوسوتعلیمات ہیں، وہ ان پر ایمان لاتا ہے، ظاہر ہے کہ پہلے شخص کا ایمان کم ہے اور دوسرے کا ایمان زیادہ ہے، مگر غور سے دیکھا جائے تو یہ ماہیت ِ ایمان کی کی بیشی نہیں، بلکہ مؤمّن بدکی کمی بیشی ہے۔ (۲)

اور ریہ توجیہ امام ابوحنیفہؓ سے بھی منقول ہے، ان سے سوال کیا گیا کہ آپ تو زیادت و نقصان کے منکر ہیں، حالانکہ قر آنِ حکیم میں ہے:-

فَأَمَّا الَّذِيْنَ امَنُوُا فَزَادَتُهُمُ اِيُمَانًا وَّهُمُ يَسُتَبُشِرُوُنَ ۞

آپؓ نے جواب دیا: "امنوا بالاجمال ثم بالتفصیل "(")

یعنی صحابہ کرام پہلے قرآنِ کریم پر اجمالاً ایمان لائے، پھر جو جو آیت نازل ہوتی گئ اور ان کے علم میں آتی گئی اس پر الگ الگ بھی ایمان لائے۔ اس توجیہ کا حاصل یہ ہے کہ ایمان میں زیادت ونقصان مؤمّن به کے اعتبار سے ہے، ماہیت ایمان کے اعتبار سے نہیں، یعنی کی بیشی ماہیت ایمان میں نہیں ہوتی بلکہ مؤمّن به میں ہوتی ہے، واللہ سبحانه و تعالی أعلم.

# المسئلة الرابعة

# مُلْحِدين كى تَكْفِير

کی مخص کومسلم یا کافر قرار دینے کا مدار ایمان کی اُس ماہیت پر ہے جوہم مسئلہ اُولی کی اُس ماہیت پر ہے جوہم مسئلہ اُولی کی تفصیل میں بیان کر کچکے ہیں، اور مسئلہ ٹانیہ میں جو بحثیں آئی ہیں ان سے حقیقت ایمان کی اور زیادہ وضاحت ہوجاتی ہے، ایمان کی جو تعریف ہم نے مسئلہ اُولی میں بیان کی ہے، اس کا خلاصہ یہ ہے کہ: ''ابلایہ مان ہو التصدیق بما عُلِمَ من الدین ضرورةً " یعنی دین کی جن باتوں کا ''علم ضروری'' حاصل ہوجائے (جن کو''ضروریات دین'' بھی کہا جاتا ہے) ان سب کو ماننا

(٣) التوبة آيت:١٢٢\_

<sup>(</sup>١) حجة الله البالغة ج: اص:٢٢٣\_

<sup>(</sup>٢) الفقه الأكبر ص: ٨ ـ ـ

<sup>(</sup>٣) فضل البارى ج: اص:١٢٣١

ایمان ہے، اور ان باتوں میں سے کسی ایک کا انکار بھی کفر ہے۔ حاصل اس کا بہ ہے کہ مؤمن ہونے کے لئے ''سلب جزئی'' کافی ہے، ہونے کے لئے ''سلب جزئی'' کافی ہے، 'سلب کلّی '' ضروری نہیں، یہ ایک اہم قاعدہ ہے جسے یاد رکھنا چاہئے، یعنی مؤمن ہونے کے لئے تمام ضروریات وین کو ماننا ضروری ہے، اور کافر ہونے کے لئے تمام ضروریات وین کو ماننا ضروری ہے، اور کافر ہونے کے لئے تمام ضروریات وین کا انکار ضروری نہیں، بلکہ ان میں سے کسی ایک بات کا انکار بھی کافر ہونے کے لئے کافی ہے۔

# اہل قبلہ کی تکفیر

جب مذكوره بالا قاعده كى بناء برطحدين ميں سے كى كى تكفير كى جاتى ہے تو وہ اعتراض كرتے ہيں كہ المل قبله كى ظرف منه كركے نماز برخة كرتے ہيں كہ المل قبله كى طرف منه كركے نماز برخة ہيں، البذا مارى تكفير جائز نہيں، اور دليل ميں "شوح مقاصد" كى اس عبارت كو پيش كرتے ہيں جو "المنتقى" سے منقول (") كه امام ابوحنيفة نے فرمايا كه: "لا نُكفِّر أحدًا من أهل القبلة."
المنتقى " سے منقول (") كه امام ابوحنيفة نے فرمايا كه: "لا نُكفِّر أحدًا من أهل القبلة."

ا - ایک یه که امام ابوحنیفه کایه قول اس اطلاق کے ساتھ ہرگز ثابت نہیں، شرحِ مقاصد میں "منتقلٰی" کی پوری عبارت نقل نہیں کی گئ، پوری عبارت یہ ہے کہ امام ابوحنیفه یُّ نے فرمایا: -لا نکقِر احدًا من أهل القبلة بذنب.

اور "ذَنبِ" سے مرادغیر کفر ہے، "کسما هو العرف فی الشریعة"، جس کا حاصل یہ ہے کہ ارتکاب کمیرہ کے باعث ہم کسی کی تکفیر نہیں کرتے، حالافًا للخوارج۔ "بذنبِ" کی قیر کے ساتھ یہی جملہ حضراتِ امام شافی اور سفیان بن عیبینہ سے بھی منقول ہے، نیز علامہ قونوگ نے "السمعتصر فی تفسیر الفرقان" میں، امام طحاویة" میں، امام طحاوی نے "السمعتصر فی تفسیر الفرقان" میں، امام غزالی نے "الاقتصاد" میں، اور ابنِ امیر الحاج نے "شرح التحریر" میں "بذنب" کی قید صراحة غزالی نے "الاقتصاد" میں، اور ابنِ امیر الحاج نے "شرح التحریر" میں "بذنب" کی قید صراحة

<sup>(</sup>۱) إِلَّا أَن يكون رجلا حديث عهد بالاسلام ولا يعرف حدوده فانه اذا أنكر منها شيئا جهلا به لم يكفر. (من الأستاذ حفظهم الله تعالى).

<sup>(</sup>٢) شرح المقاصد ٥:٥ ص: ٢٢٨، وأيضًا شرح العقيدة الطحاوية للميداني ص: ١٠٩-

<sup>(</sup>٣) اورتمام ابلِ سنت والجماعة كااس پراتفاق ہے۔ (ايمان اور كفرقرآن كى روشى ميں ص:٥٦) (مسن الأستاذ حفظهم الله).

ذکر کی ہے، اور "شوح التحرید" میں امام ابوصنیفہ کا ندکورہ تول بھی اس قید کے ساتھ "المستقی" سے نقل فرمایا ہے۔ غرض میہ کہنا کہ "اہلِ قبلہ کی تکفیر نہیں کی جائے گی اگر چہ وہ ضروریات دین میں سے کسی چیز کے منکر ہوجا کیں "کسی امام کے قول سے ثابت نہیں، سب اس پر متفق ہیں کہ ضروریات وین میں سے کسی ایک چیز کا منکر بھی کافر ہے اگر چہ وہ قبلہ کی طرف منہ کر کے نماز پڑھتا ہواور کتنا ہی عبادت گزار ہو، ہاں اہلِ قبلہ کی تکفیر محض ارتکاب کمیرہ کی بناء پر نہیں کی جائے گی، اور میہ وہی بات ہے جو "سنن أہی داؤد" میں حضرت انس سے منقول ہے کہ:-

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلث من أصل الايمان: الكف عمن قال لا الله الا الله ولا نكفره بذنب ولا نخرجه عن الاسلام بعمل.

۲- دوسرا جواب به به که "المل قبله" کا لفظ علم کلام کی اصطلاح به اس کے محض لغوی معنی مرادنہیں، بلکہ جو شخص تمام ضروریات دین کا ماننے والا ہو اصطلاح میں اُسی کو" المل قبله" کہا جاتا ہے، چنانچہ اصطلاح علم کلام میں جو شخص ضروریات دین میں سے سی ایک کا مشر ہو، اگر چہ وہ قبلہ کی طرف منہ کر کے نماز پڑھتا ہو اور بہت عبادت گزار بھی ہو، اس کو" المل قبله" نہیں کہا جائے گا۔ "شرح المقاصد" " "رَدُّ المحتاد" " "المحتاد" " الاحکام للامدی " " الکی شف للبزدوی " "نبواس " شرح "شرح "شرح المعقائد النسفية" ، اور للامدی " " " الکی شف المبزدوی " "نبواس " المحتاد " شرح " شرح المعقائد النسفية " ، اور

<sup>(</sup>١) الفقه الأكبوص: ٢٠ مير بحى "ذنب" كى قيد مذكور بـ

 <sup>(</sup>۲) مسلمہ کذاب اور اس کی جماعت کو کا فر و مرتد قرار دے کر ان سے جہاد کرنے پر صحابہ کرامؓ کا اجماع اس کی واضح شہادت ہے۔ (ایمان اور کفرقر آن کی روشن میں) (من الأستاذ حفظهم الله)۔

<sup>(</sup>٣) سنن أبي داؤد، كتاب الجهاد، رقم الحديث: ٢٥٢٩ و كذا في سنن البيهقي ع:٩ ص:١٥٦ - وكذا في سنن البيهقي ع:٩ ص:١٥٦ وكذا في مسند أبي يعلى ع:٧ ص:١٨٨ وقم الحديث: ١٣٣١ -

<sup>(</sup>٣) شرح المقاصد ج: ٥ ص: ٢٢٨\_

<sup>(</sup>۵) رد المحتار، مطلب البدعة خمسة أقسام ج: اص: ۵۲۱

<sup>(</sup>٢) البحر الرائق ج: اص: ١١٣، باب الأمامة.

<sup>(</sup>٤) الأحكام للأمدى ٢:٦ ص: ٨٥، القسم الثاني في شرائط وجوب العمل بخبر واحد.

<sup>(</sup>٨) كشف الأصول للبزدوى ج:٣ ص:٣٣٨\_

<sup>(</sup>٩) النبراس ص:٣٢٢\_

"شرح الفقه الأكبر" لعكلى القارى، غرض علم كلام، فقداور أصول فقد كى متندترين كتب ميس الله قبل على المال الكرين كتب ميس الله قبل على الله على عديث الله على الله على عديث الله على الله على عديث مرفوع سے مأخوذ ہے جے بخارى وغيره نے روايت كيا ہے: -

عن انس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من شهد أن لا الله الا الله، وصلى صلوتنا، واستقبل قبلتنا، وأكل ذبيحتنا فهو المسلم، له ما للمسلم وعليه ما على المسلم.

اس حدیث میں چارضروریات دین کا ذکر کیا گیا ہے، گرمقصودان چار میں مخصر نہیں،

بلکہ یہ ہے کہ جو تمام ضروریات دین کو مانتا ہو وہ مسلمان ہے، اوران چارکو مثال کے طور پر ذکر
کیا گیا کہ یہ عامّة السمسلمین میں بھی غایت درجہ کی شہرت رکھتے ہیں، کیونکہ علامہ سیّد محمد انور
شاہ کشمیریؓ کی تحقیق یہ ہے کہ یہ حدیث اور اس کی ہم معنی دوسری حدیثیں اطاعت امیر کے
بارے میں وارد ہوئی ہیں کہ امیر خواہ کتنا ہی بدکار ہو جب تک وہ ضروریات دین کا انکار نہ
کرے اسے کا فرقرار نہ دو اور اس کے خلاف بغاوت نہ کرو، چنا نچہ ان احادیث کے آخر میں یہ
اسٹناء بھی ندکور ہے کہ: -

"إِلَّا أَنُ تَرَوُّا كُفُرًا بَوَّاحًا فيه عندكم من الله برهان" (")
ال سے معلوم ہوا كہ جو شخص كلمة طيبه پڑھتا ہو، نماز پڑھتا ہو، استقبال قبله كرتا اور مسلم كے ذبيحہ كو حلال كہتا ہو، مگر وہ كى ايسے قول يا فعل كا مرتكب ہے جو كفرِ صرت كے ہوتو بنص حديث

<sup>(</sup>١) شرح الفقه الأكبر ص: ٣٣٨، ٣٣٧\_

<sup>(</sup>٢) صحيح البخاري، كاب الصلوة، باب فضل استقبال القبلة، رقم الحديث: ٣٩٣\_

<sup>(</sup>٣) نيز علام انووي في شرب ملم (ج: اص: ٣٩) يل حطّابى سے يه صديث بحى نقل فرما لى ب: "وفى رواية أنس: "أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا الله الله وأن محمدًا عبده ورسوله وأن يستقبلوا قبلتنا وأن يأكلوا ذبيحتنا وأن يصلّوا صلوتنا، فاذا فعلوا ذلك حرمت علينا دمائهم وأموالهم الا بحقها، لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين. " اور حضرت ابو بريه كى روايت جوميح مسلم على "حتى يشهدوا أن لا الله الا الله "ك بعد يهاضاف بحى بك "ويؤمنوا بى وبما جئت به. " (صحيح مسلم ح: الله الا الله عند الملهم) - (من الأستاذ حفظهم الله) -

<sup>(</sup>٣) صحيح مسلم، كتاب الامارة ٢:٦\_

اس کومسلمان نہیں کہا جائے گا۔

# کافر کی سات قشمیں

- کافراگرایمان ظاہر کرے تو منافق ہے۔ -1
- اسلام کے بعد کافر ہوجائے تو مرتد ہے۔ -۲
  - تعدد آلهه كا قائل موتو مشرك ہے۔ ۳-
- كسى منسوخ دين ماوى كا قائل موتوكتاني ہے، كاليهو دوالنصارى ـ -1
- جوز مانے کوحوادث کا مُوجد مانتا اور اس کے قِدَم کا قائل ہووہ دَہر ہیہ ہے۔ -۵
  - جو وجودِ صانع کامنکر ہو وہ معطِّل ہے، اسے مادّی بھی کہتے ہیں۔ -4

"زندديق" مُعَرَّب عِ فارى لفظ"زنديك" كا، اور زنديك منسوب عي "زَند"كي طرف، اور''زند'' ایک کتاب کا نام ہے جو مُزدک نے شاہِ فارس "قباد" کے زمانے میں لکھی تھی اور دعویٰ کیا تھا کہ یہ کتاب زرتُشت کی تعلیمات بر مبنی ہے، زرتشت کو مجوی '' نبی' مانتے تھے، چونکه مزدک نے اینے باطل نظریات کو اپنی کتاب "زند" میں زرتشت کی طرف منسوب کیا تھا، اس مناسبت سے ہرایسے خص کو "زندیق" کہا جانے لگا جواینے کفریہ عقائد کو بصورتِ اسلام پیش کرے، یعنی اسلام کی طرف منسوب کرے۔"

اال علم مين بية قاعده مشهور ہے كه "المووّل لا يُكفَّر"، يعنى جو مخص كسى نص قطعى مثلاً آیت قرآنید کے حق ہونے کا انکار نہیں کرتا، لیکن اس کے معنی میں غلط تأویل کرتا ہے، تو وہ گنهگار ہے مگراس کی تکفیرنہیں کی جائے گی۔

عن ابن عمرٌ قال: سمعت وسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "سيكون في هذه الأمة مسخ، ألا! وذلك في مكذبين بالقدر والزنديقية. " أخرجه الامام أحمد في مسنده ٢:٦ ص:٩٨، وقال في المحصائص: سنده صحيح. (ايمان اور كفرقرآن كي روشي مين ص:٣٠) (من الأستاذ حفظهم الله) \_

(٢) اكفار الملحدين ص:١٣،١٢ـ

<sup>(</sup>١) زندين كو "مُلحِد" بهي كَتِي بي، قال الله تعالى: "إنَّ الَّذِينَ يُلُحِدُونَ فِي الْنِهَا لَا يَخْفُونَ عَلَيْنَا، أَفَمَنُ يُّلُقِي فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمَّنُ يَّأْتِيَ امِنًا يُّوْمَ الْقِيمَةِ".

لیکن به قاعدہ جس عموم اور اطلاق کے ساتھ ذکر کیا جاتا ہے، اتنا عام اور مطلق نہیں، ورنہ لازم آئے گا کہ کسی بھی ملحد اور زندیق کی تکفیر نہ ہواگر چہ وہ پورے قرآنِ کریم کے مطالب کو بالکل بدل ڈالے، نماز سے مراد''ناچ'' لے لے، روزہ سے مراد'' کھانا پینا''، زکوۃ سے مراد'' سود''، رسول سے مراد'' این ذات'، اور اللہ سے مراد'' آسان' یا''مادّہ''، اور اللہ سے مراد'' آسان' یا''مادّہ''، اور پھر بھی وہ مؤمن رہے۔

اسی طرح مثلاً قادیانی، آیت قرآنید: "وَللسکِنُ رَّسُولَ اللهِ وَخَاتَمَ النَّبِینَ، " کوتو حق مانے گریہ تاویل کرے کہ "حاتہ النبین" ہے مراد "افسط النبین" ہے، ظاہر ہے کہ یہ تاویل مانع عن التکفیر نہیں، کیونکہ اس طرح تو ہر طحد اور زندیق کوئی نہ کوئی نام نہاد تاویل کرتا ہی ہے، عنانچ علی سے کرام نے صراحت کی ہے اور حضرت مولانا انور شاہ شمیری نے اپنی کتاب "اکسفاد چنانچ علی ہے کرام نے صراحت کی ہے اور حضرت مولانا انور شاہ شمیری نے اپنی کتاب "اکسفاد السملحدین" (ا) میں متقد مین و متاخرین کے کثیر التعداد اقتباسات اور ولائل سے ثابت کیا ہے کہ اس قاعدے میں تفصیل ہے۔

وہ یہ کہ تکفیر کے مسلم کا اصل مدار ایمان وکفر کی اُسی ماہیت پر ہے جو ہم اُوپر بتاکر آئے ہیں، لینی "تصدیق ما عُلِم من الدین ضرورة" ایمان ہے، اور ان میں سے کسی ایک چیز کا بھی مشرکا فر ہے، اور "المووِّل لا یُگفَّر " نہ کورہ بالا قاعدے کے ساتھ مقید ہے، لینی مؤوِّل کی تاکویل کو دیکھا جائے گا کہ وہ "ما عُلِم من المدین ضرورة" کے خلاف ہے یا نہیں؟ اگر خلاف ہوگی تو بلا شیداس مؤوِّل کی تکفیر کی جائے گی۔ (۲)

توضیح اس کی بہ ہے کہ مثلاً قرآنِ عکیم اپی نظم کے اعتبار سے تو پورا کا پوراقطعی الثبوت ہے، یعنی بیعلم درجہ ضرورہ تک پہنچا ہوا ہے کہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے اسے کلامِ اللی قرار دیا ہے، مگر اس کے بعض الفاظ وآیات کے معانی تواتر سے ثابت ہیں اور بعض کے معانی تواتر سے ثابت ہیں، اور بعض کے معانی تواتر سے ثابت نہیں، پس اگر کوئی شخص کسی آیت کوش مانتے ہوئے اس کے ایسے معنی بیان کرے جوتواتر کے خلاف ہوں تو کافر ہوجائے گا، مثلاً "خسائے مالنہیں، قرآن میں جس طرح

<sup>(</sup>۱) اكفار الملحدين ص:٣٦، ٣٥، نيز لما فطراسية: "قانون التأويل" للإمام الغزالي (جزء من مجموعة رسائل للإمام الغزالي).

<sup>(</sup>۲) اورالی ہی تأویل کو 'نسحریف'، ''الحاد''اور ''زَندَقَه'' کہا جاتا ہے، جو درحقیقت کنزیب ہے، اورالیک شم کا نقاق ہے۔ (ایمان وکفر قرآن کی روشی میں ص:۳۳ تا ۳۳) (من الأستاذ حفظهم الله)۔

لفظاً متواتر ہے، معنی بھی متواتر ہے، اب اگر کوئی اس کے معنی ''افسط اُلنبیین'' بیان کرے تو بیہ تو اتر کے خلاف ہونے کی وجہ سے اس مؤوّل کی تکفیر کا موجب ہوگا، اور اگر مؤوّل کے بیان کردہ معنی تواتر کے خلاف نہ ہوں۔ اگر چہ فی نفسہ غلط ہوں۔ تو اس کی تکفیر نہیں کی جائے گ، کیونکہ وہ ''ما عُلِمَ من الدین صرورةً''کا منکر نہیں، ہاں! اسے من مانی تأویل کا گناہ ہوگا۔

# تکفیر میں کڑی احتیاط اور اس کی حدود

تکفیر کا فتویٰ دینا بڑی نازک ذمہ داری کا کام ہے، اس میں کڑی احتیاط لازم ہے،
کیونکہ اگر کوئی فاسق فاجریا بدعتی نفس الامر میں کا فرنہ ہواور اس پر بے احتیاطی سے کفر کا فتویٰ
لگادیا جائے تو یہ بخت گناہ ہے، اور خود تکفیر کرنے والے پراس کا وبال آتا ہے، جیسا کہ صحیح
مسلم ہی کی "کتاب الایمان" میں اس سلسلے کی احادیث آپ پڑھیں گے۔

چنانچہ فقہاء کرام کے ہاں یہ قاعدہ معروف ہے کہ کسی شخص کے کلام میں اگر کشر اختالات کفریہ معنیٰ کے ہوں اور ایک احتمال ایسے معنی کا بھی ہو جو کفر نہیں تو اس کی تکفیر نہیں کی جائے گی، فناویٰ عالمگیری میں بھی اس کی صراحت ہے، مثلاً کسی شخص نے کوئی جملہ بولا اس کے سومعنی ہو سکتے ہیں، ننانو معنی ایسے ہیں کہ ان میں سے ہرایک معنیٰ "مَا عُلِمَ من المدین صرود ہَ "کے منافی اور کفر ہے، لیکن ایک ایسے معنی کا احتمال بھی اس جملہ میں ہے جو "ما عُلِمَ من المدین صرود ہَ "کے خلاف نہیں تو قائل کی تکفیر جائز نہیں ہوگی، کیونکہ ہوسکتا ہے کہ اس نے وہی معنی جو کہ کفر نہیں، مراد لئے ہوں۔

لیکن اس قاعدے کو سیحصنے میں بھی بعض لوگ غلطی کرجاتے ہیں اور کہتے ہیں کہ قادیا نیوں اور مکرین حدیث کی تنظیم میں بھی کوئی نہ کوئی اور مکرین حدیث کی تنظیم میں بھی کوئی نہ کوئی الیں تاویل کی جاسکتی ہے جس سے وہ کلام حد کفر سے نکل جائے۔

خوب سمجھ لینا چاہئے کہ یہ قاعدہ بھی علی الاطلاق نہیں، بلکہ اس صورت کے ساتھ خاص ہے کہ متکلم سے اس کے معنی مرادمعلوم کرنے کا کوئی ذریعہ باتی ندرہے، مثلاً وہ مرجائے، یا الیی جگہ ہو جہاں سے رابطہ کرناممکن نہ رہے، تو الیی صورت میں بلاشبہ اس کے کلام میں یہ قاعدہ جاری ہوگا، یعنی حتی الامکان اس کی الیی تاویل کی جائے گی، (یعنی اس کے کلام کے ایسے معنی

مراد کئے جائیں گے) کہ وہ حدِ کفر سے نکل جائے، بشرطیکہ اس کلام میں ایسے معنی کا احتمال موجود ہو، اگر چہ وہ احتمال بعید اورضعیف ہو، اور اسے کا فرنہیں کہا جائے گا، کیونکہ ہوسکتا ہے کہ اس نے وہی معنی مراد لئے ہوں، لیکن جب متکلم خود ہی اپنی مراد واضح کر چکا ہواور وہ مراد "ما عُلِمَ من المدین صرود ہُ" کے خلاف ہو، تو بلاشبہ اس کی تکفیر کی جائے گی اور اپنی طرف سے اس کے کلام میں تاویل نہیں کی جائے گی، اور اگر اس نے اپنے کلام کی خود تفیر نہیں کی، تو اس سے اس کی مراد پوچھی جائے گی، اگر اس نے ایسے معنی بیان کئے جو ضروریات وین کے خلاف بیں تو تکفیر کی جائے گی، اگر اس نے ایسے معنی بیان کئے جو ضروریات وین کے خلاف بیں تو تکفیر کی جائے گی، اگر اس نے ایسے معنی بیان کئے جو ضروریات وین کے خلاف بیں تو تکفیر کی جائے گی، ورنہ نہیں۔ عالمگیریہ کی مندرجہ نویل عبارت میں بھی یہ تفصیل موجود ہے:۔

اذا كان فى المسئلة وجوه (أى احتمالات. رفيع) توجب الكفر ووجه واحد يمنع، فعلى المفتى أن يَّميل الى ذلك الوجه، الَّا اذا صرّح بإرادة توجبُ الكفر فلا ينفعه التأويل حينئذٍ.

# ہر کلمہ کفر بولنے والا کا فرنہیں

ندکورہ بالا تفصیل سے بیجی واضح ہوگیا کہ کتب فقہ میں جو الفاظ' کلماتِ کفریہ' کے نام سے بیان کئے جاتے ہیں، ان کا حاصل صرف یہ ہے کہ ان کلمات سے ضروریاتِ دین میں سے کسی چیز کا انکار نکاتا ہے، یہ مطلب ہرگز نہیں کہ جس شخص کی زبان سے بیکلمات نکلیں اس کو بے سوچے اور بغیر تحقیق مراد کے کافر کہہ دیا جائے، جب تک بیٹا بت نہ ہوجائے کہ اس کی مراد وہی معنی ومفہوم ہیں جو کافرانہ عقیدہ ہے اس کی تکفیر جائز نہیں، فقہاء کرام نے اس کی جگہہ صراحت فرمائی ہے۔ (۳)

جن ناواقف لوگوں نے ان کلمات ہی کو فیصلہ کا مدار بنالیا اور تکفیر بازی شروع کردی ہے وہ سخت غلطی پر ہیں جوانتہائی خطرناک ہے۔

<sup>(</sup>۱) کیونکہ یہ "توجیه القول بما لا پرضی به القائل" ہوگی جو بالاتفاق باطل ہے۔ (رفع)

<sup>(</sup>۲) ج:۲ ص:۲۸۳ (۳) و کیسے: "ایمان و کفر قرآن کی روشنی میں" ص:۸۲، ۲۹ پ

<sup>(</sup>٣) قبال الغزالي في كتبابه "التفرقة بين الاسلام والزَّندَقة": "ولا ينبغي أن نظن أن التكفير ونفيه يدرك قطعًا في كل مقام، بيل التكفير حكم شرعى (الى قوله) فماخذه كمأخذ سائر الأحكام الشرعية، تبارة يدرك بيقين وتبارة بظن غبالب وتارة يتردد فيه، فمهما حصل التردد فالتوقف في التكفير أولى، والمبادرة الى التكفير انما يغلب على طباع من يغلب عليه الجهل." (ايمان اوركفرقرآن كي روثن عن ص ص ٣٩٠) (من الأستاذ حفظهم الله تعالى) \_

# تکفیر میں بے احتیاطی پر سخت وعید

تکفیر میں بیاحتیاطیں اس لئے ضروری ہیں کہاس میں بےاحتیاطی سے بسااوقات خود تکفیر کرنے والے کا ایمان خطرے میں پڑ جاتا ہے،صیح مسلم میں ہے کہ:

عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: اذا أكفر الرجل أحاه فقد باء بها أحدهما (وفى رواية) أيَّما امرئِ قال لأخيه "كافر" فقد باء بها أحدهما، ان كان كما قال، والله رجعت عليه.

وفى رواية لأبى ذرٌّ: ومن دعا رجلا بالكفر أو قال "عدوّ الله" وليس كذّلك الَّا حار عليه.

قال النووى رحمه الله تعالى فى حديث ابن عمر عنه: جاء فى رواية لأبى عوانة فى كتابه "المُخرج على صحيح مسلم" فان كان كما قال، والله فقد باء بالكفر. وفى رواية: اذا قال لأخيه "يا كافر" وجب الكفر على أحدهما.

ان روایات کے ظاہر سے معلوم ہوتا ہے کہ جو شخص کسی مسلمان کو کا فر کہے گا، کفریا تکلفیر اس کی طرف لوٹ جائے گی، لہذا تکفیر میں بہت احتیاط لازم ہے۔

# ایک اِشکال اوراس کا جواب

گر اس حدیث پر ایک اِشکال بیہ ہوتا ہے کہ جوشخص تمام ضروریاتِ دین کی تصدیق کرتا ہو، وہ اگر کسی مسلمان کو کا فر کہہ دے تو بیہ کہنا گناوعملی تو ضرور ہے مگر کفرنہیں، کیونکہ اس نے کسی ضرورتِ دیدیہ کا انکارنہیں کیا، پھر اس پر کفرلوٹنے کا کیا مطلب ہے؟ اسی اِشکال کی وجہ سے علامہ نووگ نے فرمایا ہے کہ:-

> هذا الحديث مماعدًه بعضُ العلماء من المشكِلات من حيث ان ظاهره غير مراد، وذلك ان مذهب أهل الحق أنه لا يكفر المسلم

<sup>(</sup>١) كتاب الايمان، باب "بيان حال ايمان من قال لأخية المسلم يا كافر" ج: اص ٥٥٥-

<sup>(</sup>۲) ج:1 ص:2۵\_

بالمعاصى كالقتل والزنا، وكذا قوله لأخيه كافر من غير اعتقاد بطلان دين الإسلام. (١)

اسی اِشکال کی بناء پر بعض علاء نے اس کوتہدید وتخویف پرمجمول کیا ہے کہ مُکَفِّر پر کفر لوٹے سے حقیقی کفر مراد نہیں (بلکہ کفٹر دُونَ کفرِ مراد ہے)، جیسے ترکِ صلوۃ پر "فقد کَفَّرَ" کے الفاظ بطورِ تہدید کے آئے ہیں۔ (اور مطلب سے ہے کہ ترکِ صلوۃ بھی ایک قتم کا کفر ہے، سے اور بات ہے کہ کفر کی اس قتم سے آ دمی دائرۂ اسلام سے خارج نہیں ہوتا)۔ اور بات ہے کہ کفر کی اس قتم سے آ دمی دائرۂ اسلام سے خارج نہیں ہوتا)۔ اور ایک تاویل علامہ نوویؓ نے بینقل فرمائی ہے کہ:-

معناه فقد رجع عليه تكفيرُهُ.

یعنی مسکیقی ریکفرنہیں اوٹیا، بلکہ تکفیر اوٹی ہے، یعنی مسلمان کو کا فر کہنے کا حاصل یہ ہوتا ہے کہ کا فر کہنے والا گویا خود اپنی تکفیر کر رہا ہے، کیونکہ اس نے ایسے شخص کی تکفیر کی ہے جوعقیدہ کے اعتبار سے اسی جیسا ہے، پس گویا اس نے خود اپنی ہی تکفیر کردی۔

اور ایک توجیہ ہمارے حضرت والدِ ماجد رحمۃ اللہ علیہ نے اپنے رسالہ "ایمان و کفر قرآن کی روشیٰ میں "(ص:ا) میں "شرح مشکل الاثار" سے نقل فرمائی ہے اور علامہ ابن وزیرالیمانی نے اپنی کتاب "ایشار المحق علی المحلق" (ص:۳۹۱) میں امام غزائی سے بھی نقل کی ہے کہ کسی کو کا فرکہنے کا مطلب یہ ہے کہ اس کے عقائد کفریہ ہیں، تو اگر فی الواقع اس کے عقائد میں کوئی چیز کفرنہیں، بلکہ سب عقائد ایمان کے ہیں تو گویا ایمان کو کفر کہنا لازم آیا، اور ایمان کو کفر کہنا بلاشبہ اللہ اور رسول کی تکذیب ہے، قرآنِ کریم کا ارشاد ہے:۔

وَمَنْ یَّکُفُرُ بِالْإِیْمَان فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ. (۱)

<sup>(</sup>۱) شرح صحيح مسلم للامام النوويٌ ج: اص: ۵۵\_

 <sup>(</sup>۲) ايمان وكفرقرآن كى روئن ميں ص:اك وابو حنيفة واراؤه فى العقيدة الاسلامية ص:١١٠ـ

<sup>(</sup>m) شرح صحيح مسلم للامام النووي ت: اص: ۵۵ـ

<sup>(</sup>٣) شرح مشكل الآثار كے حوالے سے جو بات يهال نقل كى گئ ہے، يه امام طحاويٌ كا قول ہے، جو انہوں نے اپنى كتاب "شرح مشكل الأثار" باب بيان مشكل ما روى عنه عليه السلام فيمن قال لأخيه يا كافو. ج:٢ ص ٣٢٥-

<sup>(</sup>۵) بحواله "اكفار الملحدين" ص: ۲۲ (۲) المائدة آيت: ۵ ـ

اس تأویل کا حاصل به نکاتا ہے کہ جوشخص کسی مسلمان کو اس کے سیحے دینی عقائد واعمال کی بناء پر کافر کہے، تو بلاشبہ وہ کہنے والا خود کافر ہوجائے گا، کیونکہ اس نے ایسے عقائد واعمال کو کفر کہہ دیا جو ضروریات دین میں سے ہیں، پس ضروریات دین کا منکر ہونے کی وجہ سے کافر ہوجائے گا، حاصل به کہ بیحدیث اس صورت کے ساتھ خاص ہے کہ "مقول له" کے سیحے دین عقائد اور اقوال واعمال کی بناء پر اسے کوئی کافر کیے اور وہ عقائد واقوال واعمال ضروریات دین میں سے ہوں، تو اس صورت میں کفر حقیقة اسی پرلوٹ جاتا ہے۔

مذكوره بالاتشريحات اورتوجهات سے مندرجہ ذیل أمور متفاد موے:-

ا - جو شخص ظاہراً مسلمان ہواورخودکومسلمان کہتا ہو، اس کی تکفیر میں بہت احتیاط لازم ہے۔

۲ - جو شخص حقیقة کا فرنہ ہو، اسے کا فر کہنے سے قائل بعض صورتوں میں خود کا فر ہوجا تا ہے، اور بعض صورتوں میں خودتو کا فرنہیں ہوتا مگر کفر کے قریب پہنچ جاتا ہے (یعنی کے فرز دُونَ کفو کا مرتکب ہوتا ہے)۔

کفو کا مرتکب ہوتا ہے)۔

۔ سا- کافر اس صورت میں ہوتا ہے جب مقول لہ کے سیح دینی عقائد و اعمال جو ضروریات دین میں سے ہیں،ان کی بناء پراسے کافر کہا ہو۔

۲۹ – اگر ان عقائد واعمال کی بناء پر کافرنہیں کہا، بلکہ مقول لله نے کوئی ایسا کلام کیا تھا جس کے ظاہری معنی کفر سے، قائل نے اس کلام کی بناء پر اس کی مراد معلوم کئے بغیر اسے کافر کہد دیا، حالاتکہ مقول لله کی مراد وہ کفریہ معنی نہیں سے (کوئی ایسے معنی مراد سے جو کفرنہیں) تو الی صورت میں مقول لله کی تحفیراگر چہ جائز نہ ہوگی، کین تکفیر کرنے والا گنہگارتو ہوگا، کافرنہ ہوگا، کیونکہ اس نے بے احتیاطی کا گناہ کیا ہے، ضروریات دین میں سے کسی چیز کا انکارنہیں کیا۔ موگا، کیونکہ اس نے بے احتیاطی کا گناہ کیا ہوا کہ فلاں آدمی نے معاذ اللہ کسی نی کو بین یا اللہ تعالیٰ کی شان میں گستاخی کی ہے خیال ہوا کہ فلاں آدمی نے معاذ اللہ کسی بھی تکفیر کرنے والا بے احتیاطی، جلد بازی اور تہمت (حالانکہ نہیں کی تھی) تو اس صورت میں بھی تکفیر کرنے والا بے احتیاطی، جلد بازی اور تہمت لگانے کی وجہ سے گنہگارتو ہوگا، کافرنہ ہوگا، کیونکہ اس نے ضروریات دین میں سے کسی چیز کا انکارنہیں کیا۔ انکارنہیں کیا۔

<sup>(</sup>۱) ایمان و کفرقرآن کی روشنی میں ص:۷۲۔

احقر کوعلامہ نودیؒ کی اور بعد میں ذکر کی گئی توجیہ کا حاصل یہ معلوم ہوتا ہے کہ مقول لہ اگر فی الواقع کفریہ عقیدہ نہیں رکھتا تو یہ تکفیر قائل پر اوٹے گا، پس:

ا - اگر قائل نے مقول لہ کے ایسے عقیدہ صححہ کی بناء پر کافر کہا ہے جو ضروریات وین میں سے ہے، تب تو اس کا وبال قائل پریہ ہوگا کہ وہ خود کافر ہوجائے گا، کیونکہ اس نے "ما عُلِمَ من المدین ضرورةً" کو کفر کہہ دیا، اور:

۲-اگر ایسے عقیدہ کی بناء پر کافرنہیں کہا تو قائل کافرنہیں ہوگا، کیونکہ اس نے کسی ضرورتِ دینیہ کا انکارنہیں کیا،لیکن بےاختیاطی کی وجہ سے تکفیر کا وبال ہوگا کہ وہ مخت گنہگار ہوگا۔

#### المسئلة الخامسة

# مسكه تقذير

تفدیر پر ایمان اسلام کا ایک بنیادی عقیدہ ہے جس کے بغیر ایمان مکمل نہیں ہوتا، یہاں اِن شاءاللہ اس کی ضروری تفصیل قرآن وسنت اور عقلی دلائل کی روشنی میں بیان ہوگی۔ قند ُر اور قضاء

"قىدُر" اور "قَدَر" باب صرب سے مصدر ہیں، دونوں کے لغوی معنی ہیں کسی شی کی مقدار کا احاطہ کرنا، مقدار مقرر کرنا، اسی کو "قیقدید" بھی کہا جاتا ہے، جس چیز کی مقدار کومقرّر کی گئی ہو وہ مقدور ہے، اور اس کو "قَدَر" بھی کہتے ہیں۔

> "قضاء" کے ایک لغوی معنی ہیں پیدا کرنا،" قرآن کریم میں ارشاد ہے:-فَقَضَاهُنَّ سَبُعَ سَمُواتِ. (۳)

اور قضاء کے دوسرے لغوی معنی ہیں قیصلہ کرنا، قرآن کیم ہی میں ارشاد ہے:وَقَضٰی رَبُّکَ اَلَّا تَعُبُدُوۤا اِلَّا اِیّاهُ. (۵)

اصطلاحِ شریعت میں "فیدری " (اور تقدیر ) سے مراد اللہ جل شانہ کاعلم اَ ذَلی ہے جو محیط ہے کا مُنات کی ہر چیز کو، لینی جو کچھ ہو چکا یا جو کچھ ہورہا ہے یا جو کچھ آئندہ کبھی ہوگا، ان سب کا

<sup>(</sup>۱) لسان العرب ح:۱۱ ص:۵۵\_

<sup>(</sup>٣) حَمْ السجدة آيت: ١٢ ـ اى خَلْقَهُنَّ . (٣) لسان العرب ج: ١١ ص: ٢٠٩ ـ

<sup>(</sup>۵) الاسواء آیت:۲۳

<sup>(</sup>۲) لسان العرب ج:۱۱ ص:۲۰۹\_

اور ان کے زمانوں اور مقداروں کا وہ علم اُزل سے احاطہ کئے ہوئے ہے، خواہ وہ واقعہ اچھا ہویا بُرا، چھوٹا ہویا بڑا، حسی ہویا معنوی، ظاہر ہویا باطن۔

اور اصطلاحِ شریعت میں قضاء سے مراد اس علم اَ زَلی کے مطابق فیصلہ کرنا اور پیدا کرنا ہے، پھر "قضاء" اور "قدر" ایک دوسرے کے معنی میں بھی استعال ہوجاتے ہیں۔ ایمان بالقدر لیعنی تقدیر پر ایمان

اس کا مطلب میہ ہے کہ ہم ایمان لائیں اس پر کہ کائنات میں اُزَل سے جو پکھ ہوا ہے اور اب جو پکھ ہور ہا ہے، اور جو پکھ آئندہ ہوگا، چھوٹا واقعہ ہویا بڑا، حسی ہویا معنوی، ظاہر ہویا باطن، اچھا ہویا بُرا، ان سب کاعلم قطعی وعلم محیط، اللہ تعالیٰ کو ہمیشہ سے ہے۔

لقوله تعالى: - "وَعِنُدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعُلَمُهَا إِلَّا هُوَ ﴿ وَيَعُلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحُرِ ﴿ وَمَا تَسُقُطُ مِنُ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعُلَمُهَا وَلَاحَبَّةٍ فِي ظُلُمْتِ الْاَرُضِ وَلَا رَطُبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابِ مُّبِيُنِ ( ) ( )

## ايمان بالقصناء يعنى''قضاء'' يرايمان

اس کا مطلب سے ہے کہ اس پر بھی ایمان لائیں کہ کائنات میں جو کچھ اُزَل سے ہوا ہے یا ہورہا ہے، یا آئندہ ہوگا، وہ اچھا ہو یا بُرا، چھوٹا ہو یا بڑا، حسی ہو یا معنوی، ظاہر ہو یا باطن، ان سب اشیاء اور واقعات کا خالق، اللہ جل شانہ ہے، جو اپنا علم اُزَل کے مطابق ہر چیز کو اپنا ارادے اور قدرتِ کاملہ سے وقتِ مقرر پر مقدارِ مقرر کے ساتھ پیدا فرماتا ہے، اس کے ارادے اور کے بغیر کوئی ذرّہ حرکت نہیں کرسکتا، حتی کہ انسان کے تمام اچھے بُرے اعمال اور ارادے اور خیالات بھی اللہ تعالی ہی کے پیدا کرنے سے پیدا ہوتے ہیں، قرآنِ عیم نے اس کی جگہ جگہ صراحت کی ہے، چندآیات سے ہیں: -

ا- إِنَّا كُلَّ شَيُءٍ خَلَقُنهُ بِقَدَرٍ ۞ (٣) ٢- قَدُ جَعَلَ اللهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدُرًا۞ (٣)

<sup>(</sup>۱) القضاء والقدر في الاسلام، للدكتور فاروق أحمد الدسوقي ن ال ٣٢٨ ت ٣٢٨ القضاء والقدر بين الفلسفة والدّين، لعبدالكريم الخطيب ص:١٥٠ ـ

<sup>(</sup>r) الأنعام آيت:۵٩\_ (m) القمر آيت:٩٩\_

<sup>(</sup>٣) الطّلاق آيت:٣\_

٣ - وَإِنْ مِّنُ شَىءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَ آلِنُهُ ۚ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعُلُومٍ O

٣ - وَاللهُ خَلَقَكُمُ وَمَا تَعُمَلُوُنَ۞ (٢)

۵- اَللهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ <sup>(٣)</sup>

٢ - هَلُ مِنُ خَالِقٍ غَيْرُ اللهِ.

- قُلُ لَا آمُلِکُ لِنَفُسِی نَفُعًا وَلا ضَوًّا إِلَّا مَا شَآءَ اللهُ ط (۵)

#### انسان كا اختيار؟

البتہ انسان کو اپنے افعال کے کرنے یا نہ کرنے کا ایک گونہ اختیار دیا گیا ہے، اس ایک گونہ اختیار وقدرت کوسورۂ بقرہ کی آخری آیت میں''کسب'' سے تعبیر فرمایا گیا ہے، ارشادِ باری تعالیٰ ہے:-

لَهَا مَا كَسَبَتُ وَعَلَيُهَا مَا اكْتَسَبَتُ ط<sup>(٢)</sup>

اورسورة احزاب كآخر مين است 'امانت' ست تعير كيا كيا ب، ارشاد ب:-إنّا عَرَضُنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمُواتِ وَالْأَرُضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنُ يَّحُمِلُنَهَا وَأَشُفَقُنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ ط.... الآية. (2)

اسی ''کسب' کی بناء پر انسان دین پرعمل کرنے کا مکلّف ہے، اور اسی کی بناء پر ثواب و عذاب کا مستحق ہوتا ہے، جس کا حاصل میہ ہوا کہ انسانی افعال کا خالق، اللہ تعالی، اور کے اسب بندہ ہے، اور ثواب وعذاب خلق پرنہیں ہوتا بلکہ ''کسب'' پر ہوتا ہے جو انسان اپنے اختیار سے کرتا ہے۔ کسب کی حقیقت؟

ر ہا بیسوال کہ کسب کی حقیقت و ماہیت اور اس کی مقدار کیا ہے؟

تو اس کا جواب ہے ہے کہ اتنا تو عقلی اور نقلی دلائل سے معلوم ہے کہ ''کسب' خواہشِ فعل اور خلقِ فعل کے درمیان ایک گونہ قدرتِ غیر مستقلہ ہے، جو ہم کو ودیعت کی گئی ہے جس کو ہم فعل کے کرنے یا نہ کرنے میں آزادانہ طور پر استعال کرتے ہیں، اور غیر مستقلہ ہونے کا مطلب ہے کہ وہ قدرت ہمارے افعال کو وجود میں لانے میں دخیل تو ہے مگر کافی نہیں، اس

- (١) الحِجُر آيت: ٢١. (٢) الصَّفَّت آيت: ٩٢. (٣) الزمر آيت: ٩٢.
- (٣) فاطر آيت:٣٠ (۵) الأعراف آيت:١٨٨ (٢) البقرة آيت:٢٨٦
  - (٤) الأحزاب آيت:٧٦\_

ہے آگے اس کی حقیقت ہمیں معلوم نہیں، قر آنِ حکیم کا ارشاد ہے:-

وَمَا أُوْتِيُتُمُ مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيُـلُاO(١)

چونکہ اس کی حقیقت عقلِ انسانی کی رسائی سے باہر ہے، اس لئے احادیث میں مسئلہ تقدیر کی بحث میں اُلجھنے سے منع کیا گیا ہے۔

البت فہم کے قریب لانے کے لئے کسب کی پھٹنفسیل یوں کی جاسکتی ہے کہ کسی فعل کے کرنے کی خواہش، غیراضیاری طور پراللہ تعالی کے پیدا کرنے سے ہمارے دِل میں پیدا ہوتی ہے۔
کما فی قولہ تعالی: "وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَّشَاءَ اللهُ...." (۲)

وكما في قوله عليه السلام: "ان قلوب بني ادمَ بين اصبَعَيُنِ من اَصَابِع الرحمن كقلب واحدٍ يَصرّفه حيث يشاء." <sup>(٣)</sup>

پہراس خواہش پر عمل کرنے یا نہ کرنے پر انسان غور کرتا ہے، اور دونوں پہلوؤں کے درمیان موازنہ کرنے کے بعد عمل کرنے کو ترجیح دیتا ہے، پھر ارادہ کرکے اپنے اعضاء کو اس کے لئے حرکت دیتا ہے، یہاں تک کہ فعل وجود میں آجا تا ہے، اس خواہش سے لے کر فعل کے وجود میں آنے تک جتنی چیزیں ہیں ان میں سے کسی چیز کا بھی خالق انسان نہیں بلکہ اسے تو ابھی تک یہ بھی پوری طرح معلوم نہیں کہ خواہش سے لے کر فعل کے وجود میں آنے تک بدن کے کون کون سے حصول اور کتنی اور کون کون کون کون اور بدیجی طور پر جانتا ہے کہ خواہش اور کا کتنا کتنا حصہ ہے؟ گر بیہ بات ہر انسان وجدانی اور بدیجی طور پر جانتا ہے کہ خواہش اور صدور فعل کے درمیان کوئی مقام اپنا ضرور آتا ہے جہاں وہ فعل کے کرنے یا نہ کرنے میں کسی صدور فعل کے درمیان کوئی مقام اپنا ضرور آتا ہے جہاں وہ فعل کے کرنے یا نہ کرنے میں کسی ایک پہلو کو آزادانہ طور پر اختیار کرتا ہے، بس اسی اختیار کا نام ''کسب' ہے، جس پر جزا وسزا مرتب ہوتی ہے، یعنی اچھے فعل کے کسب پر بندہ عذاب مرتب ہوتی ہے، یعنی اچھے فعل کے کسب پر بندہ عذاب کا مستحق ہوتا ہے۔

<sup>(</sup>۱) بنی اسرائیل آیت:۸۵\_

<sup>(</sup>٢) التكوير آبت:٢٩\_

<sup>(</sup>٣) صحيح مسلم كتاب القدر رقم الحديث: ٢٢٩٣ ـ

<sup>(</sup>٣) شفاء العليل للامام ابن القيم، الباب السابع عشر في الكسب والجبر ... الخ ص ٢٠٩٠ وأطيب الشمر في تحقيق مسئلة القضاء والقدر، ازمولانا قارى محمد طيب صاحبٌ ص ٢٨٠، والقنطاء والقدر في المفلسفة والدّين ص ١٨٥، ومسئله تقرير ازعلام شبير احمد عثانيٌ ص ٢٨٠ ـ

# اس کی ایک نظیر

اس کی نظیر یوں سیجھے کہ گولی بھرا ہوا پہتول مجھے ملا، میں نے اس کا گھوڑا آبادیا اور گولی چل گئی، جس سے سامنے کا آدی مرگیا، اس گولی کے چلنے میں جتنی ظاہری اور باطنی تو توں نے کام کیا ہے ان کا طویل ترتیب وارسلسلہ ہے، گھوڑا دبانے سے پہلے بھی اور ابعد میں بھی اور ان میں سے کسی چیز کو میں نے پیدانہیں کیا، گر مجھے تل کا مجرم اس لئے قرار دیا جاتا ہے کہ اس طویل میں سے کسی چیز کو میں نے پیدانہیں کیا، گر مجھے تل کا مجرم اس لئے قرار دیا جاتا ہے کہ اس طویل سلسلہ میں اپنی اُنگلی کی ایک خفیف حرکت کا ارتکاب میں نے کیا ہے، جس کے بغیر وہ آدمی اس پستول سے اس وقت قبل نہ ہوتا، پستول یا بارُ ود بنانے والے کو قاتل قرار نہیں دیا جاتا۔ اسی طرح "کسب" بھی اگر چہ بہت خفیف سی قدرت ہے اور وہ بھی غیر مستقل، گر چونکہ صدور فعل میں اس کو اتنا دخل ضرور ہے کہ اس کے بغیر وہ فعل میرے ذریعہ میرے اختیار سے وجود میں نہ آتا، اس کئے میرے اچھے کسب پر ثواب ماتا ہے اور بُرے کسب پر عذاب ہوتا ہے۔

پس اہلِ سنت والجماعة كاعقيده "قدرتِ كامله" اور "جرمِ محض" كے درميان ہے، يعنى يه كه انسان اپنے افعال كا خه خالق ہے اور خه أن پر قادرِ مطلق، جس كى دليليں پيچھے قرآنِ كريم كى آيات ميں آ چكى ہيں، اور خه اپنے افعال ميں وہ مجبورِ محض ہے، جس كى دليل آگے آرى ہے، بلكہ وہ اپنے افعال ميں ايك حد تك مجبور اور ايك حد تك بااختيار ہے۔ يه عقيده "جرية" اور ملكہ وہ اپنے افعال ميں ايك حد تك مجبور اور ايك حد تك بااختيار ہے۔ يه عقيده "جرية" اور مقدرية" كى افراط وتفريط يعنى انتهاء پيندى كے درميان" راةِ اعتدال" ہے۔

## جبربه كاعقيده

جربیہ کا فرقہ وہی ہے جسے "مسر جسنہ" بھی کہا جاتا ہے، اور قدریہ کا فرقہ وہی ہے جسے " "معتزلة" بھی کہا جاتا ہے۔

"جربی" انسان کواپنے افعال میں مجبور محض کہتے ہیں" اور رعشہ کے مریض کے ہاتھ کی حرکت اور کا تب کے ہاتھ کی حرکت میں فرق نہیں کرتے ، ان کا استدلال ان نصوص (آیات و احادیث) سے ہے جن سے ہم قضاء و قدر پر استدلال کرتے ہیں اور جو پیچھے آچکی ہیں، یہ مذہب بدیجی طور پر باطل ہے، اس لئے کہ رعشہ کی حرکت جو غیرا ختیاری ہے، اور تندرست ہاتھ

<sup>(</sup>۱) أطيب الشمر ص: ۳۹\_

کی حرکت اختیاری ہے، ان کے درمیان فرق نہ کرنا بداہت کے خلاف ہے، نیز قرآن وسنت کی بہت ہی آیات واحادیث ان بہت ہی آیات واحادیث ان کے بطلان پر ناطق اور شاہر ہیں، مثلاً وہ تمام آیات واحادیث ان کے عقیدے کومستر دکردیئے کے لئے کافی ہیں جن میں انسان کو شرعی اَحکام کا مکلف (ذمہ دار) کھیرایا گیا ہے، مثلاً ارشادِ باری ہے:-

وَأَقِينُمُوا الصَّلْوِةَ وَاتُوا الزَّكُوةَ.

اورارشاد ہے کہ:-

وَلَا تَقُرَبُوا الزِّنٰي. <sup>(r)</sup>

اوران کی مخالفت پرعذاب کی خبر دی گئی ہے، اگر انسان اپنے افعال میں مجبورِ محض ہوتا تو تمام شرعی اَحکام "تسکلیف ما لا یطاق" میں داخل ہوجاتے، یعنی بیدلازم آتا کہ انسان کو ایسے اعمال کا ذمہ دار بنایا جارہا ہے جواس کی قدرت میں بالکل نہیں ہیں۔

حالانكه قرانِ حكيم نے قانونِ اللي به بتايا ہے كه: -كا يُكلِفُ اللهُ نَفْسًا إلَّا وُسُعَهَا ط(٢)

چونکہ "مسر جنة" جرِمِض کے قائل ہیں یعنی انسان کواپنے افعال میں بالکلیہ مجبور سیجھتے ہیں، شاید اس لئے انہوں نے اچھے کرے اعمال کو جزا وسزا میں غیرمؤثر قرار دے دیا ہے، لیمی پہل تک کہد دیا کہ نیک عمل کا ثواب نہیں ہوتا اور کرے عمل پر عذاب نہیں ہوتا، تا کہ "تہ کلیف ما لا مطاق" یا عدل کے خلاف لازم نہ آئے، مگر ہم کہتے ہیں کہ ایمان پر ثواب اور کفر پر عذاب کے قائل تو تم بھی ہو، حالانکہ کفر وایمان بھی عمل ہیں، تمہارے مذہب پر لازم آتا ہے کہ ان میں بھی انسان مجبور محض ہواور ان پر بھی ثواب وعذاب کا ہونا خلاف عدل ہو۔

پس جو جواب تم ایمان و کفر کے بارے میں دوگے، وہی جواب ہم اچھے بُرے اعمال کے بارے میں دے دیں گے۔

<sup>(</sup>١) المُزَّمِّل آيت:٢٠ـ

<sup>(</sup>٢) الاسواء آيت:٣٢\_

<sup>(</sup>٣) البقرة آيت:٢٨٦\_

قدر رہے دوگروہ

قدریہ کے دوگروہ تھے،''متقد مین'' اور''متأخرین''، متقد مین نے سرے سے یہ کہہ دیا کہ بندوں کے افعال کاعلم اُزَلی اللہ تعالیٰ کے لئے ثابت نہیں بلکہ جب افعال واقع ہوجاتے ہیں تو اللہ تعالیٰ کوان کاعلم ہوتا ہے، نیز بندہ اپنے افعال کا خود خالق ہے، اللہ تعالیٰ ان افعال کا خالق نہیں، خلاصہ یہ کہ انہوں نے بندوں کے افعال کے بارے میں اللہ تعالیٰ کے علم اُزَلی کی بھی نفی کردی اورخلق کی بھی (یعنی قضاء وقدر دونوں کی نفی کردی)۔متقد مین کا فدہب چونکہ بدیبی طور پر باطل اور صریح کفر تھا اور اُن تمام آیات قرآنیہ کا کھلا انکار تھا جو پیچھے آچی ہیں، اس لئے ان کی سیفر کی گئی، اور یہ فدہب زیادہ نہ چل سکا، جلد فنا ہوگیا۔''معبد جمہدی'' جس کا ذکر صحیح مسلم کی کئی، اور یہ فدہب زیادہ نہ چل سکا، جلد فنا ہوگیا۔''معبد جمہدی '' جس کا ذکر صحیح مسلم کی کئی، اور یہ فدہب زیادہ نہ چل سکا، جلد فنا ہوگیا۔'' معبد جمہدی'' جس کا ذکر صحیح مسلم کی کئی، دور یہ فہوئ شرف سے آرہی ہے، اس لئے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا ارشاد ہے:۔ کشی جو آگے متا خرین کی طرف سے آرہی ہے، اس لئے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا ارشاد ہے:۔ اُن گفَدَدِیَّهُ مَجُونُ سُ ھلَاہِ اللَّهُ اللہ علیہ وسلم کا ارشاد ہے:۔ اُن گفَدَدِیَّهُ مَجُونُ سُ ھلَاہِ اللهُ علیہ واللہ علیہ وسلم کا ارشاد ہے:۔ اُن گفَدَدِیَّهُ مَجُونُ سُ ھلَاہِ اللهُ اللهُ علیہ وسلم کا الشاد ہے:۔ اُن گفَدَدِیَّهُ مَجُونُ سُ ھلَاہِ اللهُ اللهُ علیہ وسلم کا ارشاد ہے:۔ اُن گفَدَدِیَّهُ مَجُونُ سُ ھلَاہِ اِللّٰ مُلَامِّةِ اللهُ عَلَیْ اِن اُن کی دیل اُن کا میاں اُن کو دیل اُن کی دیل میں ہو آگے متا خور اُن کی اُن کو اُن کا میاں اُن کی دیل ہو آگے متا خور اُن کی دیل ہو آگے میاں کا میاں اُن کی دیل ہو آگے اُن کی دیل ہو آگے میاں کی دیل ہو آگے ہو آگے میاں کی دیل ہو آگے ہو آگے میاں کی دیل ہو کی کی دیل ہو کی کی دیل ہو کی دور کی دیل ہو کی کی دور کی دیل ہو کی دیل ہو کی کی دیل ہو کی کی دیل ہو کی دیل ہو کی دور کی دور کی دیل ہو کی دیل ہو کی دور کی دیل ہو کی دور کی دور کی دیل ہو کی دور کی دور کی دور کی دیل ہو کی دور کی دور کی دور کی د

متقد مین چونکه قدر اور قضاء دونوں کی نفی کرتے تھے، اور اس کی وجہ یہ بتاتے تھے کہ اللہ تعالیٰ بس خالق الخیر ہے، خالق الشرخبیں ہوسکتا، اس لئے یہ حدیث پوری طرح متقدمین ہی پرصادق آتی ہے، کیونکہ قدریہ تو حقیقۂ متقدمین ہی ہیں، متأخرین چونکہ قدر کے منکر نہیں، صرف قضاء کے منکر ہیں جیسا کہ آگے آرہا ہے، اس لئے "قدریہ" کا لفظ ان پر حقیقۂ صادق نہیں آتا، اگر چہ متقدمین کے عقیدے کے ایک جزء یعنی قضاء میں پیروی کی وجہ سے عرفا یا مجازاً یہ بھی "قدریہ" کہلاتے ہیں۔

متاخرین بندوں کے افعال سے متعلق اللہ تعالیٰ کے علم اُزَلی کے تو قائل ہیں، گر اللہ تعالیٰ سے خلق الشرکی نفی کرتے ہیں (جس میں انسان کے بُر ہے اعمال بھی داخل ہیں)، لینی وہ سے کہتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ شرکا خالق نہیں، اور بندے کے اعمال چونکہ خیر بھی ہوتے ہیں اور شربھی، لہذا بندہ کے اعمال کا خالق اللہ تعالیٰ نہیں، بلکہ بندہ ہی اپنے اعمال وافعال کا خالق ہے۔

<sup>(</sup>I) فتح الملهم ح: اص:٣٢٣ و المفهم ح: اص:٣٣١ـ

<sup>(</sup>۲) مشکوة المصابیح، کتاب الایمان، باب الایمان بالقدر، رقم الحدیث: ۱۰۵ نیز اس مدیث کی تفصیلی تخ یج آگے ص: ۲۳۵ پر آربی ہے۔

ان کی دلیل

دلیل میں متقدمین اور متأخرین دونوں یہ کہتے ہیں کہ اگر افعالِ عباد کا خالق اللہ تعالیٰ کو مانا جائے تو اس سے دوخرابیاں لازم آئیں گی، ایک یہ کہ ان افعال پر جزاء وسزا کا دیا جانا عدل کے منافی ہوگا، کیونکہ جب بندہ اپنے افعال کا خالق نہیں تو اسے اِن افعال پر جزاء وسزا کیوں ہو؟ اور دوسری خرابی یہ کہ چونکہ افعال بعض خیر ہیں، بعض شر، تو اگر ان کا خالق اللہ تعالیٰ کو مانا جائے تو خلق الشرکی نسبت اللہ تعالیٰ کی طرف ہوجائے گی، یعنی اللہ تعالیٰ کوشر کا خالق ماننا بڑے گا، حالانکہ خلق الشر ہی شرہے، تو اللہ تعالیٰ کا شرسے متصف ہونا لازم آئے گا۔

بمارا جواب

ہم اس کے جواب میں کہتے ہیں کہ پہلی خرابی ہمارے مذہب پرنہیں بلکہ جبریہ کے مذہب پرنہیں بلکہ جبریہ کے مذہب پر نہیں بلکہ جبریہ کے مذہب پر لازم آتی ہے، اس لئے کہ ہم انسان کو اپنے افعال کا ''کاسب' قرار دیتے ہیں اور جزاء وسزا ''کسب' پر ہوتی ہے، نہ کہ خلق پر، اور ''کسب' انسان کی اختیاری چیز ہے، لہذا 'تکلیف ما لا یطاق' یاظلم لازم نہ آیا۔

دوسری خرابی کے تین جواب ہیں:-

ا- پہلا جواب ہے کہ ہے ہم تعلیم نہیں کرتے کہ ''شر' پیدا کرنے سے اللہ تعالیٰ کا''شر' سے متصف ہونا لازم آتا ہے، اس لئے کہ ہر'شر' کی دوسیتیں ہیں، ایک حیثیت سے وہ''شر' اللہ تعالیٰ کی مخلوق ہے اور ہے، دوسری حیثیت سے وہ شربھی ''خیر' ہے، اس حیثیت سے کہ''شر' اللہ تعالیٰ کی مخلوق ہے اور اس کے پیدا کرنے میں بہت سی حکمتیں ہیں، بیشر''خیر' ہے، اور اس حیثیت سے کہ اس شرکا ''کب' معصیت ہونے کے باوجود انسان کرتا ہے، یہ''شر' ہے، مثلاً کفر''شر' ہے، کیکن اس کے پیدا کرنے میں اللہ تعالیٰ کی بہت سی حکمتیں ہیں، مثلاً اپنی قدرتِ کا ملہ کا اظہار کہ وہ ایمان و کفر دونوں متضاد چیزوں کو پیدا کرنے پر قادر ہے، اور مثلاً بندوں کا امتحان وغیرہ، اس حیثیت سے یہ''خیر' ہے، کیکن کوئی عالیشان مکان اس سے خالی ہوتو اسے کمل نہیں کہا جاسکا، اور اس کے بغیر گھر کی افادیت کوئی عالیشان مکان اس سے خالی ہوتو اسے کمل نہیں کہا جاسکا، اور اس کے بغیر گھر کی افادیت کوئی عالیشان مکان اس حیثیت سے بیت الخلاء بھی''خیر' ہے۔'ا

<sup>(</sup>۱) مسئلة تقدير، از علامه شبير احميثاني ص: ٣٩، ٣٩ - ١٠٠

اسی طرح الله جل شانہ نے اس دُنیا کوخیر وشر پرمشمل کیا ہے تا کہ متضاد اشیاء پیدا کرنے کی قدرت کا اظہار ہو، تو جس طرح بیت الخلاء بنانے والا گندی چیز بنانے کے باوجود گندا یا بُرانہیں کہلاتا اسی طرح ''شر'' پیدا کرنے سے اللہ جل شانہ کا ''شر'' سے متصف ہونا لازم نہیں آتا۔

خلاصہ بیر کہ''ش'' بندول کے کسب کے اعتبار سے''ش'' ہی ہے، اور اللہ تعالیٰ کی تخلیق کے اعتبار سے وہ خیر ہے، پس'' کسب ش'' مذموم ہے، اور''خلقِ شز'' محمود۔

۲- دوسرا جواب بیہ ہے کہ اہلیس اور جہنم بھی ''شر'' ہیں، جن کو اللہ تعالیٰ نے پیدا فر مایا ہے، اور بیہ دونوں با تیں تم بھی مانتے ہو، پس اگر خلق الشر''شر'' ہے تو (نعوذ باللہ) اللہ تعالیٰ کا ''شر'' سے متصف ہونا تمہارے فد جب پر بھی لازم آگیا، فصا ہو جو اب کم، فہو جو ابنا۔ بید دونوں جواب متاخرین اور متقدمین دونوں کے لئے کافی ہیں۔

س- تیرا جواب جوصرف متأخرین کو دیا جاتا ہے ہماری طرف سے یہ ہے کہ جو اعتراض آپ نے ہمارے مذہب پر بھی لازم آتا ہے، اس لئے کہ انسان جو گناہ کرتا ہے جب اللہ تعالی کو اُزَل سے ان کاعلم ہے، تو اب ہم پوچھتے ہیں کہ اللہ تعالی انہیں رو کئے پر قادر ہے یا نہیں؟ اگر نہیں، تو اللہ تعالیٰ کا (نعوذ باللہ) عجز لازم آئے گا، جو یقیناً باطل ہے، اور اگر قادر ہے تو ان معاصی کوروکتا کیوں نہیں؟ بلکہ ان جرائم کے لئے پور سے تقیناً باطل ہے، اور اگر قادر ہے تو ان معاصی کوروکتا کیوں نہیں؟ بلکہ ان جرائم کے لئے پور سے آلات، قوت اور وسائل مہیا کرتا ہے، تو یہ گناہ میں مدد کرنا ہوا، اور گناہ میں مدد کرنا بھی ''شر'' ہے، تو اللہ تعالیٰ کا (نعوذ باللہ) شر سے متصف ہونا خود تمہارے مذہب پر لازم آگیا، تم نے کروڑوں خالق بھی تجویز کئے اس کے باوجود سوال وہیں کا وہیں رہا، کس نے خوب کہا ہے ۔

دوئی بے خبر چوں رحمنی ست حق تعالی زیں چنیں خدمت غنی ست<sup>(۱)</sup>

ای کئے متاخرینِ قدریہ کے بارے میں حضرت امام شافی گا ارشاد ہے کہ:اِن سَلَّمَ القَدَرِيُ الْعِلْمَ خُصِمَ.

لینی جب ان متاخرینِ قدریہ نے بندوں کے افعال کے بارے میں اللہ تعالیٰ کے علم اَزَلی (تقدیر) کو مان لیا تو اللہ تعالیٰ سے خلقِ شرکی نفی پر جو دلیل انہوں نے پیش کی تھی وہ

<sup>(</sup>۱) الاكسير في اثبات التقدير ص.٣٣ـ

<sup>(</sup>٢) مسئلة تقدير از علامه شبير احمد عثائي ص: ١٨، و فتح الملهم ج: اص: ٣٦٣\_

ہارے اس جواب سے ٹوٹ جائے گی جو ابھی ہم نے (تیسرے نمبریر) ذکر کیا ہے۔

پس معلوم ہوا کہ اتصاف بالشر کی خرابی سے بیچنے کا صحیح راستہ وہی ہے جو اہل النة والجماعة نے اختیار کیا کہ خلق الشر سے اتصاف بالشر لازم نہیں آتا، کیونکہ وہ خلق الشر بھی متعدد حکمتوں پر بنی ہے، کوئی نہایت ماہر مصوِّر کسی بدصورت انسان کی تصویر بنائے تو اس سے مصوِّر کا غیر ماہر یا بدصورت یا بدذوق ہونا لازم نہیں آتا۔

جربَّه کی طرف سے ایک اعتراض

جربیکی طرف سے سوال ہوسکتا ہے کہ بندہ اللہ جل شانہ کے علم اُزَلی کے خلاف کسب کرسکتا ہے یا نہیں؟ اگر کرسکتا ہے تو علم اُزَلی کا غلط ہونا لازم آئے گا، اور اگر نہیں کرسکتا تو بندہ مجبور محض ہوگیا اور عقیدہ جبریہ ثابت ہوگیا۔

#### اس کا جواب

جواب یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ کاعلم اُزّلی بندوں کے سلبِ اختیار کومشکر منہیں، اس لئے کہ اس علم اُزّلی میں جہاں بیہ موجود ہے کہ مثلاً زید فلاں وقت چوری کرے گا، وہیں بیہ بھی موجود ہے کہ وہ چوری اپنے اختیار اور کسب سے کرے گا،معلوم ہوا کہ اللہ تعالیٰ کاعلم اُزّلی بندوں کے کسب واختیار کے منافی نہیں۔

ورندا گرعلم اَذَلی کو اختیار کے منافی قرار دیا جائے تو خود اللہ جل شانہ کا (نعوذ باللہ)
مجبور محض ہونا لازم آ جائے گا، کیونکہ اللہ جل شانہ کو اَذَل سے بیعلم ہے کہ آئندہ اللہ تعالیٰ کس
کس وقت میں کیا کیافعل فرمائے گا، اب ہم پوچھتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ کافعل اس کے علم اَذَلی کے
خلاف ہوسکتا ہے یا نہیں؟ اگر ہوسکتا ہے تو آپ کے زعم کے مطابق جہل لازم آتا ہے (یعنی اللہ
تعالیٰ کے علم اَذَلی کا غلط ہونا لازم آتا ہے)، اگر قادر نہیں تو بجز لازم آتا ہے، اور یہ دونوں باطل
ہیں، معلوم ہوا کہ علم اَذَلی، سلبِ اختیار کو مستار منہیں، کیونکہ اللہ تعالیٰ کے علم اَذَلی میں یہ ہے کہ وہ
آئندہ فلاں فلاں چیزیں اپنے کامل اختیار سے پیدا فرمائے گا۔

خلاصہ یہ کہ افعالِ عباد کے بارے میں جوعلم اللہ تعالیٰ کو اُزَل سے ہے اس میں یہ بھی ہے کہ وہ افعال انسان اپنے اختیار (کسب) سے کرے گا، لہذا اللہ تعالیٰ کاعلم اُزَلی انسان کے کسب واختیار کے منافی نہ ہوا۔

جبريَّه كا ايك اورسوال

اگر سوال کیا جائے کہ بندوں کے افعال کے ساتھ اللہ جل شانہ کا صرف علم اَذَلی ہی متعلق نہیں ہوتا، بلکہ ارادہ بھی متعلق ہوتا ہے، چنانچہ بندہ کا کوئی فعل اللہ تعالیٰ کے علم اَذَلی اور ارادے کے خلاف نہیں ہوسکتا، اور مسئلہ قضاء وقدر کی حقیقت بھی یہی ہے، پس اس پر جبریّہ کہہ سکتے ہیں کہ جب بندہ کا کوئی فعل اللہ تعالیٰ کے ارادے کے خلاف نہیں ہوسکتا، تو پھر بندے کا مجبور محض ہونا لازم آیا، اور فدہب جبریّہ ثابت ہوگیا؟

اس کے دو جواب

اس کے دو جواب ہیں، ایک الزامی، ایک تحقیقی۔

الزامی جواب یہ ہے کہ اگر اللہ تعالیٰ کے ارادے سے بندے کے کسب و اختیار کی نفی لازم آتی ہے تو ظاہر ہے کہ اراد و اللہ تعالیٰ کے افعال سے بھی متعلق ہے کہ اللہ تعالیٰ کا کوئی فعل اللہ کے ارادے کے خلاف نہیں ہوتا، تو لازم آتا ہے کہ خدائے تعالیٰ کا بھی اختیار اپنے افعال پر باقی نہ رہے، لین اپنے جس فعل کا ارادہ، اللہ تعالیٰ نے کرلیا اب وہ اس کے خلاف نہ کرسکے، فیما ھو جو ابنا معلوم ہوا کہ بندوں کے افعال کے ساتھ ارادہ اللہ یک تعلق سے بھی بندوں کے اختیار کی نفی نہیں ہوئی۔

تحقیق جواب کہ وہی درحقیقت اس مسله کا راز ہے، یہ ہے کہ ارادہ الہید کا تعلق افعال عباد کے محض وقوع ہی سے نہیں بلکہ ایک قید کے ساتھ ہے، یعن ''وقوع باختیارِ عباد'' پس جب ارادہ الہید کا تعلق، اس ارادہ کی ہوئی چیز کے وجوب کو مستزم ہے، تو اس سے تو بندوں کا اختیار اور مؤکد ہوگیا، نہ کہ دہ معدوم ہوگیا، یعنی اللہ تعالی نے بندے کے کسی فعل کو پیدا کرنے کا جو ارادہ فر مایا ہے وہ ارادہ صرف اس فعل کو وجود میں لانے ہی کا نہیں، بلکہ اس کا بھی ہے کہ بندے کے اس فعل کواس بندے کے کسب واختیار کے ساتھ وجود میں لائیں گے۔ (۱)

اس کا حاصل بھی یہی ہے کہ بندوں کے افعال کے ساتھ اللہ تعالیٰ کے ارادے کا متعلق ہونا بندوں کے اختیار کوسلب نہیں کرتا، بلکہ اُسے اور ثابت کرتا ہے۔

خلاصة بحث بيرے كه الله تعالى نے بندے كوكسب و اختيار كى قدرت دے كر پيدا

اس تفصیل سے خوب واضح ہوگیا کہ اہل السنة والجماعة کے مذہب میں نہ اللہ جل شانہ کے علم اُزَلی میں کوئی کی آئی، نہ قدرتِ کاملہ میں، نہ ارادہ الہید کے خلاف کوئی فعل وجود میں آیا، نہ اللہ تعالی کا ''شر' سے متصف ہونا لازم آیا، نہ انسان اپنے افعال میں مجبورِ محض ہوا، نہ قادرِ مطلق، نہ تک لیف ما لا یُطاق لازم آئی، نہ عدل کے منافی کوئی کام ہوا، نہ انسان خالق بنا، بلکہ وہ خود بھی مخلوق رہا اور اس کے افعال بھی، یعنی ہر چیز اپنے اپنے مقام پر، اپنے اپنے درجہ میں رہی۔

خلاصہ کسب کی بحث کا یہ ہے کہ انسان کے تمام اچھے بُرے افعال، اللہ تعالیٰ کی قضاء و قدر کے مطابق ہونے کے باوجود بندہ کے کسب واختیار کے ساتھ ہوتے ہیں۔

### کسب کے بارے میں ایک ضروری وضاحت

یہ بات پیچھے تفصیل سے آپکی ہے کہ بندہ کا کسب ایک قتم کی خفیف می قدرتِ غیر مستقلَّہ ہے جو فعل کو پیدائہیں کرتی اور اس کو وجود میں لانے کے لئے کافی بھی نہیں، اُب یہاں اتنی بات اور واضح ہوجانی ضروری ہے کہ یہ '' خفیف می غیر مستقل قدرت'' ہمارے افعال کو وجود بخشنے میں دخل تو رکھتی ہے مگر تأثیر بالکل نہیں رکھتی، یعنی یوں نہیں ہے کہ انسان کے فعل کو وجود میں لانے کے لئے کچھاٹر انسان کے کسب کا ہوتا ہے اور کچھاٹر اللہ تعالیٰ کے ارادے کا،

اور یہ دونوں اثر مل کر فعل کو وجود میں لاتے ہوں، ایبا ہر گرنہیں ہے، کیونکہ کا نئات کی ہر چیز کو اور اس کا خلق اور ہر چیز کی ہر حرکت کو وجود بخشے میں مؤثر تو صرف اور صرف اللہ تعالیٰ کا ارادہ اور اس کا خلق ہے، مؤثر ہونے میں اُس کا کوئی شریک نہیں ہوسکتا، ورنہ (نعوذ باللہ) شرک لازم آجائے گا۔ البتہ اللہ جل شانہ کا ارادہ اور خلق انسان کے کسب (اختیار) کے ساتھ متصل ہوتا ہے، یعنی اللہ جل جل جلالۂ کے ارادے اور انسان کے فعل کے درمیان انسان کا کسب واسطہ بن جاتا ہے، بس جل جلالۂ کے ارادے اور انسان کے فعل کے درمیان انسان کا کسب واسطہ بن جاتا ہے، بس افتر ان وتوسط کا نام ''کسب ' ہے۔ چنانچہ شخ اشعریؒ کے الفاظ یہ ہیں کہ: ''کسب محض ایک افتر ان ہوتی ہے۔

تفصیل اس کی بیہ ہے کہ اللہ رَبّ العالمین اپنے بندول کے جم اور اعضاء میں بہت سی حرکتیں اور افعال تو ایسے پیدا فرما تا ہے کہ اُن میں بندوں کے کسب و اختیار کوکوئی دخل نہیں ہوتا، یعنی اُن حرکت اور افعال کو اللہ تعالی بندوں کے کسب و اختیار کے واسطے کے بغیر پیدا فرما تا ہے، مثلاً دِل کی دھڑکن، نبض کی حرکت، رعشے کے مریض کے ہاتھ کی حرکت، سخت سردی سے جسم میں لرزہ وغیرہ، یا مثلاً سوتے سوتے بولنا یا چلنا، جیسا کہ بعض لوگوں سے ہوجاتا ہے، بندے کی اِن غیراختیاری حرکات اور افعال پر شریعت میں کوئی ملامت بھی نہیں، اور ان پر بندے کی اِن غیراختیاری حرکات اور افعال پر شریعت میں کوئی ملامت بھی نہیں، اور ان پر آخرت میں جزا و سزا بھی اس لئے نہیں ہوتی کہ اللہ تعالی نے یہ قانون بنا رکھا ہے کہ وہ کی بندے کوایی چیز کا ذمہ دار نہیں گھرا تا جو اُس کی قدرت میں بالکل نہیں۔

اور الله رَبُّ العالمين اپن بندول كے پچھ افعال ايسے پيدا فرماتا ہے كہ أن ميں بندول كے كسب واختيار كو دخل ہوتا ہے، يعنى بندول كا كسب، الله تعالىٰ كے اراد بے اور وجو دِ فعل كے درميان واسطہ بنتا ہے، اور بندول كو جزايا سزا صرف ايسے ہى افعال پر ہوتى ہے، يہى وجہ ہے كہ انسان سے جو غلطى بھول چوك سے ہوجائے أس پر آخرت ميں كوئى سزانہيں، كوئكہ اس ميں انسان كا كسب واختيار بي ميں نہيں آيا۔

خلاصہ میہ کہ بندوں کے جن افعال پر جزا یا سزا ہوتی ہے وہ وہی ہیں جن کو اللہ تعالیٰ بندوں کے کسب و اختیار کے مطابق پیدا فرما تا ہے، اگر چہ اُن افعال کے پیدا ہونے میں اس کسب واختیار کی اپنی کوئی تا ثیرنہیں۔

<sup>(</sup>۱) مئلهٔ تقدیر از علامه شبیراحمه عثانی "

اس کی نظیر یوں سجھے! کہ ججھے ایک کار چلانے کے لئے دی گئی، گراس گاڑی کے تمام الات جو ڈرائیور استعال کرتا ہے، یعنی سلف، ایکسیلیٹر، کلجے، گیئر، اسٹیرنگ، بریک، لائوں کے سونج وغیرہ ناکارہ ہیں، یعنی گاڑی ان کی کسی حرکت سے ذرہ برابر جُبش نہیں کرتی اور ان کا کوئی اثر قبول نہیں کرتی، ججھے یہ گاڑی چلانے کے لئے ڈرائیور کی سیٹ پر بٹھادیا گیا، برابر کی سیٹ پر اس کا مالک بیٹھا ہے جو اس پوری گاڑی کا مُوجد اور صانع ہے، اس نے اس کار میں یہ عجیب و غریب صنعت رکھی ہے کہ جینے آلات ڈرائیور استعال کرنا چاہتا ہے جو در حقیقت معظل ہیں، ان منام آلات کی حرکات کو اس نے اپنے ارادے کے تابع کیا ہوا ہے، جب ڈرائیور اپنے سامنے کے آلات میں سے کوئی آلہ گھمانا چاہتا ہے جو ڈرائیور کو مطلوب تھا، غرض اس طرح کے تابع کیا ہوا ہے، جب ڈرائیور اس آلہ سے متعلق اُس عمل کو اپنے ارادے سے پیدا کردیتا ہے جو ڈرائیور کو مطلوب تھا، غرض اس طرح کاڑی چلتی رہتی ہے، بھی وائیں مڑتی ہے، بھی بائیں، بھی آہتہ چلتی ہے، بھی تیز، غرض اس گاڑی چلتی رہتی ہے، بھی دائیور اپنے وہ بیکار آلات گھمانا تو ضرور چاہتا ہے مگر گاڑی یا اس کاڑی کی ہر حرکت کے لئے ڈرائیور اپنے وہ بیکار آلات گھمانا تو ضرور چاہتا ہے مگر گاڑی یا اس کے آلات کی کس حرکت میں اس کے عمل کا کوئی اثر نہیں، بلکہ گاڑی کا مالک ہی گاڑی کو وہ کے آلات کی کس حرکت میں اس کے عمل کا کوئی اثر نہیں، بلکہ گاڑی کا مالک ہی گاڑی کو وہ خیر مؤثر حرکات اور مالک کی مؤثر تدبیر میں پائی جارہی ہے۔

 ساتھ ملا ہوا ہے، اور کسب کے فی نفسہ غیر مؤثر ہونے کے باوجود اس پر جزاء وسزا کا ترتب ہوتا ہے، اچھے کیب پر جزاملتی ہے، بُر ہے کسب پر سزا۔ واللہ المستعان۔ تقدیرِ معلَّق اور نقدیرِ مُبْرَم

سوال: - "يَمُحُوا اللهُ مَا يَشَآءُ وَيُنْبِتُ فَيْ وَعِنْدَهُ أَمُّ الْكِتْبِ 0" أَلَ آيتِ كريمه سے معلوم ہوا كه كائنات ميں جو پچھ ہوتا ہے وہ ازل سے طعی اور حتی طور پر ايبا طے شدہ نہيں ہے كه اس ميں تبديلی نہ ہوتی ہو، بلكہ الله تبارك و تعالی اپنی مرضی سے اس ميں ترميم فرماتے رہتے ہيں لينی تقدير ميں تغير و تبدل ہوتا رہتا ہے۔اس بات كی تائيد مندرجہ ذیل وجوہ سے بھی ہوتی ہے:

ا - قرآنِ کریم اور احادیث سے معلوم ہوتا ہے کہ بیاری میں علاج کرنا چاہئے اور دواؤں میں شفاء ہے، چنانچہ قرآنِ کریم میں شہد کے بارے میں فرمایا گیا کہ: "فینے شفآء لِلنَّامِي" (۲) اور بہت می احادیث میں آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے مختلف امراض کا علاج اور دوائیں جویز فرمائی ہیں، اور بعض احادیث میں پرہیزکی ہدایت بھی دی گئی ہے۔

۲- بہت ی احادیث صحیحہ سے معلوم ہوتا ہے کہ بعض اعمال سے انسان کی عمر اور رزق بڑھ جاتے ہیں، بعض سے گھٹ جاتے ہیں، صحیح بخاری کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ صلہ رحی عمر میں زیادتی کا سبب بنتی ہے، اور مندِ احمد کی روایت میں ہے کہ بعض اوقات آدمی کوئی ایسا گناہ کرتا ہے کہ اس کے سبب رزق سے محروم کردیا جاتا ہے، اور ماں باپ کی خدمت واطاعت سے عمر بڑھ جاتی ہے۔

۳- مند احمد کی اس حدیث میں ہے کہ: اور تقدیرِ اللی کوکوئی چیز سوائے دُعا کے ٹال نہیں سکتی۔

ان تمام روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ اللہ تعالی نے جوعمریا رزق وغیرہ کسی کی تقدیر میں ککھ دیئے ہیں وہ بعض اعمال کی وجہ سے کم یا زیادہ ہوسکتے ہیں، اور دُعا کی وجہ سے بھی تقدیر بدلی جاسکتی ہے، اور کسی کی تقدیر میں اگر بیاری یا شفاء لکھ دی ہے تو دواء اور بدپر ہیزی سے اُس میں

<sup>(</sup>۱) الرعد آیت:۳۹\_ (۲) النحل آیت:۹۷\_

<sup>(</sup>٣) صحيح البخارى، كتاب الأدب، باب من بسط له بصلة الرحم، رقم الحديث: ٥٢٣٩ -

<sup>(</sup>٣) مسند أحمد بن حنبل، مسند ثوبان، رقم الحديث: ٢٢٣٩٠، ٢٢٣٩١، ٢٢٣٩١

تبدیکی ہوسکتی ہے۔

جَبَد دوسری نصوص سے معلوم ہوتا ہے کہ تقدیر میں تبدیلی نہیں ہوتی، کما قال الله تعالی: ا - لَا تَبُدِيْلَ لِكَلِمْتِ اللهِ عَلَىٰ اللهِ تَبُدِيْلًا هُ ٢ - فَلَنُ تَجدَ لِسُنَّتِ اللهِ تَبُدِيْلًا هُ

جواب

تقریر کی دونشمیں ہیں: ۱-تقدیرِ مُعَلَّق. ۲-تقدیرِ مُبُرَم.

تقديرِ مُعَلَّق

تقدیرِ معلق کا مطلب یہ ہے کہ تقدیر میں بسااوقات کوئی نتیجہ کسی شرط پرمعلَّق ہوتا ہے،
اگر وہ شرط پائی جائے تو بتیجہ پایا جائے گا، اور وہ شرط نہ پائی جائے تو وہ بتیجہ بھی نہ پایا جائے گا،
اس طرح کی تقدیر کو 'نقدیر مُعلَّق'' کہتے ہیں۔ مثال کے طور پرلوح محفوظ میں لکھا ہوا ہے اور اللہ
کے علم میں ہے کہ اگر فلاں شخص نے فلاں وقت میں اتنی مقدار میں فلاں دواء استعال کی تو شفاء
ہوگی ورنہ ہیں ہوگی، اسی طرح کسی طالب علم کے بارے میں تقدیرِ معلق میں لکھا ہوا ہے کہ اگر اس
نے سبق کا مطالعہ کیا، تکرار کیا، تقوی اختیار کیا اور اللہ تعالیٰ سے دُعا بھی کرتا رہا تو اس کوعلم ملے گا،
ورنہ ہیں ملے گا۔

## تقدير مُبُرَم

تقدیر مبرم قطعی اور حتی ہوتی ہے، اس میں کوئی تبدیلی نہیں ہوتی، اس میں آخری نتیجہ کھا ہوتا ہے، مثلاً کسی شخص کی تقدیر مبرم میں کھا ہوا ہے کہ فلاں کو اس دواء سے شفا ہوگی، اور دوسر شخص کی تقدیر مُبرم میں لکھا ہے کہ اُسے شفاء نہیں ہوگی۔

اب سجھے کہ تقدیرِ معلق میں لکھا تھا کہ اگر فلاں شخص، فلاں دواء، فلاں وقت اتنی مقدار میں استعال کرے گا تو شفاء ملے گی ورنہ ہیں، یا طالبِ علم کے متعلق لکھا تھا کہ اگر وہ مطالعہ و تکرار کرے گا اور تقویٰ بھی اختیار کرے گا تو اس کوعلم ملے گا ورنہ ہیں۔ مگر اللہ تعالیٰ چونکہ علام الغیوب ہیں، وہ اُزَل سے جانتے ہیں کہ فلاں شخص وہ شرائط پوری کرے گا یا نہیں؟ مثلاً اُس

طریقے سے دواء استعال کرے گا یا نہیں؟ یا طالبِعلم اُن باتوں پر عمل کرے گا یا نہیں؟ اس کا جو نتیجہ ہونا تھا، اللہ تعالی نے اس کولکھ رکھا ہے، اس کو '' تقدیرِ مبرم'' کہتے ہیں، اس میں کوئی تبدیلی نہیں ہوتی۔

حاصلِ کلام یہ کہ وہ تمام نصوص جن سے معلوم ہوتا ہے کہ تقدیر میں تغیر و تبدل ہوتا ہے اس سے مراد'' تقدیرِ معلق'' ہے، اور جن نصوص سے معلوم ہوتا ہے کہ تقدیر میں کوئی تغیر نہیں ہوتا اس سے مراد'' تقدیر مبرم'' ہے۔

چنانچہ سورۃ الرعد کی مذکورہ بالا آیت میں جوفر مایا گیا ہے کہ: "بَسَمُ حُوا اللهُ مَا يَشَآءُ وَيُنْجِبُ " اس کا تعلق" تقديرِ معلق" ہے ، یعنی محووا ثبات (مٹانا اور باقی رکھنا)" تقدیرِ معلق" میں ہوتا ہے، لیکن اس آیت کے آخری جملہ: "عِنْ کَهُ اللّٰهِ الْکِتْبِ" (اصل کتاب، یعنی لوحِ محفوظ جس میں کوئی تغیر و تبدل نہیں ہوسکتا) نے بتلا دیا کہ اس" تقدیرِ معلق" کے اُوپر ایک" تقدیرِ مبرم" ہے جو "اُمُّ الْسَکِیتُ ہِ میں کھی ہوئی اللہ کے پاس ہے، وہ صرف علم اللی میں ہے۔ اس میں وہ نتائج کھے ہوئے ہیں جو شرائط اعمال یا دُعاء یا علاج اور پر ہیز کے بعد آخری متجہ کے طور پر ہوتے ہیں، اسی لئے وہ محووا ثبات اور کی بیشی سے بالکل بری ہے۔ "

# مسئلة تقدير كاتسان خلاصه ايك نظريين

مسئلهٔ تقدیر کا خلاصه تین با تیں ہیں، اور تینوں بالکل واضح ہیں، ان کو یاد رکھا جائے تو پورا مسئله آسان ہوجا تا ہے، وہ تین با تیں یہ ہیں:

ا- ایک بید کہ انسان اپنے اعمال و افعال اور تمام حرکات میں مکمل طور پر مجبور نہیں،
کیونکہ اگر بالکل مجبور مانا جائے تو لازم آئے گا کہ انسان اپنے افعال کو انجام دینے میں اپنے
اعضاء کو جوحرکت دیتا ہے اس حرکت میں اور جمادات (پھروں وغیرہ) کی حرکت میں کوئی فرق
نہ ہو، اسی طرح رعشہ کے مریض کے ہاتھ کی حرکت اور تندرست ہاتھ کی حرکت میں کوئی فرق نہ
ہو، حالانکہ پہلی حرکت غیرافتیاری اور دوسری حرکت اختیاری ہے، دونوں حرکتوں میں فرق اتنا
واضح ہے کہ اس کا انکار بداہت کا انکار ہے، کوئی ذی ہوش اس کا انکار نہیں کرسکا۔

 <sup>(</sup>۱) تفير معارف القرآن ج: ۵ ص: ۲۱۵، ۲۱۷ بزيادة تصرف و ايضاح. (من الأستاذ حفظهم الله).

۲- دوسری بات یہ ہے کہ انسان اپنے افعال و اعمال اور حرکات میں قادرِ مطلق بھی نہیں، کیونکہ اگر قادرِ مطلق ہوتا تو اپنی کسی خواہش اور ارادے میں ناکام نہ ہوتا، حالانکہ وہ کتی ہی خواہشات اور ارادوں کو پوری کوشش کے باوجود رُوبہ عمل لانے میں ناکام ہوجاتا ہے، معلوم ہوا کہ وہ اپنے اعمال و افعال کا خالق بھی نہیں، کہ وہ اپنے اعمال و افعال کا خالق بھی نہیں، بلکہ اسے تو ابھی تک یہ بھی پوری طرح معلوم نہیں کہ اس کے کون کون سے فعل میں اس کے بدن کے کون کون سے اجزاء، کون کون سے ماد ہے اور کون کون کون مصر لیتی ہیں اور فعل کے وجود میں آنے میں ان کا کتنا کتنا حصہ ہے؟ لہذا یہ بات بھی تقریباً بدیمی طور پر واضح ہے کہ انسان وجود میں آنے میں ان کا کتنا کتنا حصہ ہے؟ لہذا یہ بات بھی تقریباً بدیمی طور پر واضح ہے کہ انسان اسے افعال و اعمال کا خالق ہے۔

جب مٰدکورہ بالا دونوں با تیں واضح طور پر ثابت ہیں، لیعنی یہ کہ انسان اپنے افعال و اعمال میں نہ کممل طور پرمجبور ہے، نہ کممل طور پر قادر، تو یہ نتیجہ خود بخو دنکل آتا ہے کہ:-''انسان اپنے افعال میں ایک حد تک مجبور اور ایک حد تک بااختیار ہے۔''

یعنی انسان کو اینے افعال و اعمال کے کرنے اور نہ کرنے میں کسی نہ کسی درجے کا اختیار ضرور حاصل ہے۔

۳- تیسری بات یہ کہ جوخفیف سی قدرت اور اختیار انسان کو حاصل ہے اسے قرآن و سنت کی اصطلاح میں''کہا جاتا ہے، لیکن اس کسب کی حقیقت و ماہیت اور مقدار کیا ہے؟ یہ اللہ تعالیٰ کا ایک راز ہے جوقرآن وسنت میں نہیں بتایا گیا، اور ہم اپنی عقل سے بھی اسے معلوم نہیں کرسکتے، لیکن اسے معلوم کرنے پر ہمارا نہ کوئی عقیدہ موقوف ہے نہ عمل، اور شرعاً بھی اسے معلوم کرنے کے ہم ذمہ دار (مکلف) نہیں۔ لہذا یہ معلوم کرنے کے ہم ذمہ دار (مکلف) نہیں۔ لہذا یہ معلوم نہ ہونا ہمارے لئے مصر بھی نہیں۔

جب یہ تینوں باتیں واضح ہوگئیں تو اب یہ سیجھے کہ انسان کے تمام اعمال و افعال کا قادرِ مطلق اور خالق تو اللہ جل شانہ ہی ہے، لیکن'' کاسب'' (کسب کرنے والا) بندہ (انسان) ہے، اور چونکہ انسان کے اعمال و افعال میں اس کے''کسب'' کو دخل ہے، اس لئے الجھے عمل کے کسب پر اسے ثواب ملتا ہے اور بُرے عمل کے کسب پر وہ عذاب کا مستحق ہوتا ہے۔

بس یہی پورے مسکلہ تقدیر کا خلاصہ ہے، اور آپ دیکھ رہے ہیں کہ اس میں کہیں کوئی اُلجھن نہیں، اُلجھن جس کسی کوبھی ہوتی ہے وہ صرف اس وجہ سے ہوتی ہے کہ وہ کسب کی حقیقت جاننا جاہتا ہے، جب یہ واضح ہوگیا کہ کسب کی حقیقت ہمیں معلوم نہیں ہوسکتی تو اس اُلجھن کا بھی خاتمہ ہوگیا۔ وللہ الحمد أولا والحرًا۔

هُوَ اللهُ الَّذِى لَآ اِلهُ اِلَّا هُوَ عَمَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ عَهُوَ الرَّحُمٰنُ الرَّحِيمُ ۞ هُوَ اللهُ اللهُ

# مسكهمكم غيب

وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْعَيْبِ لَا يَعُلَمُهَا إِلَّا هُوَ ﴿ وَيَعُلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحُرِ ﴿ وَمَا تَسُقُطُ مِنُ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعُلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمْتِ الْاَرْضِ وَلَا رَطُبٍ وَلَا يَاسِلُ وَلَا رَطُبٍ وَلَا رَطُبٍ وَلَا يَاسِلُ اللَّهُ فِي كِتَبٍ مُّبِينِ ((۲)

لفظ ''غیب'' سے مراد وُہ چیزیں ہیں جوابھی وجود میں نہیں آئیں، یا وجود میں تو آچکی ہیں گر اللہ تعالیٰ نے ان پرکسی کومطلع نہیں ہونے دیا۔

پہلی قتم کی مثال وہ تمام حالات و واقعات ہیں جو قیامت سے متعلق ہیں یا کا ئنات میں آئندہ پیش آنے والے واقعات سے تعلق رکھتے ہیں، مثلاً کون کب اور کہاں پیدا ہوگا، کیا کیا کام کرے گا، کتنی عمر ہوگی، عمر میں کتنے سانس لے گا، کتنے قدم اُٹھائے گا، کہاں مرے گا، کہاں وفت اور کتنی ہوگی؟ وفن ہوگا، رزق کس کو کتنا اور کس وفت اور کتنی ہوگی؟

اور دوسری قتم کی مثال وہ حمل ہے بو ماں کے رحم میں وجود تو اختیار کرچکا ہے، گریہ کسی کومعلوم نہیں کہ خوب صورت ہے یا برصورت، نیک طبیعت ہے یا برخصلت، خوش نصیب ہے یا بدنصیب، اسی طرح اور ایسی چیزیں جو وجود میں آجانے کے باوجود مخلوق کے علم ونظر سے عائب ہیں، اس قتم میں داخل ہیں۔

اس مسئلے کی کچھ تفصیل اِن شاء اللہ آگے کتاب الایمان کی پہلی حدیث کے تحت بھی آئے گی۔

<sup>(</sup>۱) الحشر آیت:۲۲ ت۳۲ (۲) الأنعام آیت:۵۹۔

 <sup>(</sup>٣) تفيير معارف القرآن ج:٣ ص:٣٣٠، وكذا في التفسير المظهرى ج:٣ ص:٣٢٠.

# بِسْمُ لِللَّهُ ٱلتَّحْمَرُ ٱلتَّحِيمُ

### كتاب الايمان

### باب معرفة الايمان والاسلام

٩٣ - قَالَ: أَبُو الْحُسَيُنِ مُسُلِمُ بُنُ الْحَجَّاجِ الْقُشَيُرِيُّ رَضِى اللهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ (الَىٰ قوله) حَدَّثَنِى أَبُو حَيْثَمَة زُهَيُر بُنُ حَرُبٍ ، قَالَ: نَا وَكِيعٌ ... (اللَّى قوله) ... ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بُنُ مُعَاذٍ العَنْبَرِيُّ، وَهَذَا حَدِينُهُ ، قَالَ: نَا أَبِى ، قَالَ: نَا عَهُ مَسْعَنِ ابُنِ بُويَدُة عَنُ يَحُيلى بُنِ يَعُمَرَ قَالَ: كَانَ أَوَّلَ مَنُ قَالَ فِى القَدَرِ بَلْكُ مَسْعَنِ ابُنِ بُويَدُة عَنُ يَحُيلى بُنِ يَعُمَرَ قَالَ: كَانَ أَوَّلَ مَنُ قَالَ فِى القَدَرِ بِللَّهِ مَسْعَنِ ابُنِ بُويَدُة عَنُ يَحِيلِي بُويَعُمُ وَ قَالَ: كَانَ أَوْلَ مَنُ قَالَ فِى القَدَرِ بِللَّهِ مَسْعَنِ الْحِمْيَرِيُّ حَاجَيْنِ الْجَمْدِ وَمُعَيِّدُ اللَّهِ مَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْاَحِلُ وَلَيْكُ الْكَلامَ إِلَى اللَّهِ مَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْآخِوْمَ وَلَا اللَّهِ مَلَ عَبُدُ اللَّهِ مِنْ عُمَرَ بُنِ الخَطَّابِ وَسُولِ اللهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَالًا اللهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ فَسَالًا اللهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ مَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَالْاَحُونَ الْعَلَابِ اللهِ عَلَى يَعِينِيهِ وَالْآخُونَ الْعَلَى الْكَلامَ إِلَى الْعَلَمَ وَذَكَ لَ مِنْ شَائِهِمُ وَ وَأَنَّهُ اللهُ عَلَى اللهُ مُنَ أَنُ لاَ قَدَرَ وَأَنَّ الْقُورُ انَ وَيَتَقَقَّرُونَ الْعِلْمَ وَذَكَرَ مِنُ شَائِهِمُ وَ وَأَنَّهُمُ وَا أَنُ لاَ قَدَرَ وَأَنَّ الْمُورُ أَنْفَ الْكُلَامُ وَيَتَقَفَّرُونَ الْعِلْمُ وَذَكَرَ مِنُ شَائِهِمُ وَالْلَهُ الْكُلَامُ الْكُلُومُ الْفَلَى الْعَلَمُ وَالْمَالُولِ الْعَلَى اللهُ اللهُ

قَالَ: إِذَا لَقِينَتَ أُولَٰئِكَ فَأَخُبِرُهُمُ أَنِّى بَرِى ۚ مِنْهُمُ وَأَنَّهُمُ بُرَآءُ مِنِّى ، وَالَّذِى يَحُلِفُ بِهِ عَبُدُ اللهِ بُنُ عُمَرَ ، لَوُ أَنَّ لَآحَدِهِمُ مِثلَ أُحُدٍ ذَهَبًا فَأَنْفَقَهُ مَا قَبِلَ اللهِ مِنْهُ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ.

ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنِى أَبِى عُمَرُ بُنُ الخَطَّابِ: قَالَ بَيُنَمَا نَحُنُ عِنُدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى الله عَلَيُه وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوم، إِذَ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيُدُ بَيَاضِ الثَّيَابِ، شَدِيُدُ سَوَادِ الشَّعَرِ، لاَ يُرَى عَلَيُهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلاَ يَعُرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَى الله عَلَيُه وَسَلَّمَ ، فَأَسُنَدَ رُكُبَتَيُه إِلَى رُكَبَتَيُه، وَوَضَعَ كَفَيْهِ عَلَى فَحِذَيْهِ،

وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! أَخْبِرُنِي عَنِ الإِسُلام.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الإِسُلاَمُ أَنُ تَشُهَدَ أَنُ لاَ إِللَهَ إِلَّا اللهُ وَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الإِسُلاَمُ أَنُ تَشُهَدَ أَنُ لاَ إِللهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُسَحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ ، وَتُوتِى الزَّكَاةَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُرَّ النَّهُ عَرَبُنَا لَهُ يَسُأَلُهُ وَتَحُرَّ البَيْتَ إِنِ استَطَعَتَ إِلَيْهِ سَبِيلاً. قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: فَعَجِبُنَا لَهُ يَسُأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ.

قَالَ فَأَخُبِرُنِى عَنِ الإِيْمَانِ. قَالَ: أَنْ تُومِنَ بِاللّهِ، ومَلاثِكَتِهِ ،وَكُتْبِهِ، وَرُسُلِهِ ،وَالْيَومِ الآخِرِ،وَتُومِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرّهِ . قَالَ: صَدَقُتَ.

قَالَ: فَأَخُبِرُنِى عَنِ الإِحُسَانِ. قَالَ: أَنْ تَعُبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمُ تَكُنُ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ.

قَالَ: فَأَخْبِرُنِي عَنِ السَّاعَةِ. قَالَ: مَا الْمَسُؤُولُ عَنُهَا بِأَعلَمَ مِنَ السَّايُلِ.

قَـالَ: فَـأَخُبِـرُنِى عَنُ أَمَارَتِهَا. قَالَ: أَنُ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنُ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ ،الْعَالَةَ ،رِعَاءَ الشَّاءِ، يَتَطَاوَلُونَ فِي البُنْيَانِ.

قَالَ: ثُمَّ الْطَلَقَ. فَلَبِثتُ مَلِيًّا ثُمَّ قَالَ لِيَى: يَا عُمَرُ! أَتَدُرِى مَنِ السَّائِلُ؟ فُلُتُ: اَللهُ وَرَسُولُهُ أَعُلَمُ.

قَالَ: فَإِنَّهُ جِبُرِيلُ أَتَاكُمُ يُعَلِّمُكُمُ دِينَكُمُ" (ص:٢٦ ط:٢١ وص: ١٠ اللهُ تَعَالَىٰ " قَالَ أَبُو الْحُسَيُنِ مُسُلِمُ بُنُ الْحَجَّاجِ الْقُشَيُرِيُّ رَضِىَ اللّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ ... الخ"

"قال الامام" میں "قال" کے قائل راوی نسخہ ہذا ابواسحاق ابراہیم بن محمد النیسا بوری ہیں ہیں ہیں النیسا بوری ہیں بین لیا میں ہیں لینی امامِ مسلم کے وہ شاگر دِرشید جنہوں نے کتابِ مسلم کے اس نسننے کی روایت کی ہے۔

"دصی الله تعالی عنه" اُصول الشاشی میں یہ جملہ دعائیہ حضرت امامِ اعظم رحمہ الله کے لئے استعال ہوا ہے، اور یہاں امامِ مسلم رحمہ الله کے لئے، جبکہ عُرف میں یہ جملہ صحابہ کرام رضی الله عنهم کے ساتھ خاص ہے، لیکن چونکہ یہ دعائیہ کلمہ ہے لہٰذا فی نفسہ تو اس کا استعال عَرْضِحا بِی کے لئے بھی جائز ہے، مگر اس کوعوام کے مجمع میں غیرِ صحابہ "کے لئے استعال کرنا احتیاط کے خلاف ہے، کیونکہ اس سے عوام غیرِ صحابی کو بھی صحابی سیجھنے لگیں گے۔

كتاب مسلم افي خصوصيات ك اعتبار سے تمام ذخيرة احاديث مين ممتاز ہے، حسن

ترتیب کے لحاظ سے امام مسلم، امام بخاری پر فوقیت لے گئے ہیں، جس کی تفصیل ہمارے مقدمہ میں بعنوان' وجوہِ ترجیح کتابِ مسلم علی کتاب ابخاری' آچی ہے۔ نیز خالص حدیث کی کتاب صحیح مسلم ہی ہے، جبکہ تھی بخاری خالص حدیث کی کتاب نہیں، بلکہ فقہ کی بھی کتاب ہے۔ امام مسلم نے تراجم الا بواب کیوں قائم نہیں فرمائے ؟

کتابِ مسلم اگرچہ فی نفسہ "مبوری" ہے، گرامام مسلم نے خود تو اجم الابواب قائم نہیں فرمائے جس کی متعدد وجوہ ہوسکتی ہیں، مثلاً: ایک بید کہ شاید امام مسلم کے پیشِ نظر بیہ ہو کہ ان کی کتاب میں حدیث کے متن اور سند کے علاوہ کوئی بات نہ آئے تاکہ بیہ کتاب خالص حدیث ہی کی کتاب رہے۔ دوسری بید کہ شاید امام نے خود کو تو اضعاً اجتہادِ مطلق کا اہل نہیں سمجھا، کیونکہ تو جمعہ الباب در حقیقت ایک مسئلہ شرعیہ ہوتا ہے، جس کے بارے میں مصنف بید دعوی کرتا ہے کہ اس تو جمعہ الباب کے تحت آنے والی احادیث سے بیمسئلہ مستبط ہوتا ہے، ظاہر ہے کہ بید دعوی وہی کرسکتا ہے جو خود کو مجتهدِ مطلق سمجھتا ہو۔ (۳)

قوله: "حدثني ابو خيثمة زهير بن حرب .... الخ" (ص:٢٦ ط:٢)

یہاں پر "حدثنی" کہا اور آگے (ص: ۲۷ سطر: ایس) تحویل کے بعد "حدثنا" کہا، کیونکہ امام مسلم آس کا التزام کرتے ہیں کہ جو حدیث اُنہوں نے اپنے اُستاذ سے تنہائی میں سنی وہاں قاعدے کے مطابق "حدثنی" کہتے ہیں، اور جس حدیث کے سننے میں اُن کے ساتھ دوسر ہے بھی شریک تھے، وہاں "حدثنا" فریاتے ہیں، اگر چہایک کی جگہ دوسرے کا استعال بھی جائز ہے۔

"نعم، يترجع كتاب مسلم بكونه أسهل متناولا من حيث أنّه جعل لكل حديث موضعًا واحدًا يليق به يورده فيه بجميع ما يريد ذكره فيه من أسانيده والفاظه المختلفة فيسهل على الناظر المنظر في وجوهه واستثمارها، بخلاف البخارى فانّه يورد تلك الوجوه المختلفة في أبواب شتى متفرقة، بحيث يصعب على الناظر جمع شملها واستدراك الفائدة من اختلافها، والله اعلم" (صيانة صحيح مسلم صن ٤٠٠) \_ نير طاحظ فرما يك مقدمة شرح النووى ج: اص ١٣٠٠

<sup>(</sup>۱) حافظ ابن صلاح حسن ترتيب كاعتبار ف فيحمسلم كي فوقيت ذكركرت موئ لكھتے ہيں:-

<sup>(</sup>٢) يكي وجه كتاب "الامام مسلم بن الحجاج ومنهجة في الصحيح" ج: اص: ٣٨٥ يس بحي درج بـ

<sup>(</sup>٣) حافظ ابنِ صلاح کے بقول امامسلم نے کتاب کا حجم بڑھنے کے خوف سے تراجم ابواب قائم نہیں فرمائے۔ ملاحظہ فرمائے: صیانة صحیح مسلم ص:۱۰۱۔

ابو خیشمة زهیر بن حرب سے امام مسلم نے ایک ہزار سے زائد احادیث روایت کی ہیں۔ قوله: "قال نا و کیع"

یہ و کیع بن الجرّاح امام ثافعیؓ کے اُستاذ ہیں۔

قبولیہ: " خ" اس کو' حائے تحویل'' کہتے ہیں، اور اسے الف مقصورہ کے ساتھ " خ" بھی پڑھ سکتے ہیں، اور الف محرودہ کے ساتھ " حَآءُ" بھی، اور اس کے بجائے پورالفظ " تَحوِیْل" بھی پڑھ سکتے ہیں۔ <sup>(۲)</sup>

قوله: "حَدَّثَنَا عُبَيدُ اللَّهِ بِنُ مُعَاذِ العَنبَرِيُّ وَهَذَا حَدِيثُهُ" (ص: ١٢ سط: ١) ام مسلمٌ كَ دونُوں اسا تذه كے الفاظ إلى حَدَّيْتُ كَى روايت مِيں مُخلف سے، اس كے الم مسلمٌ اپنى عادت كے مطابق صاحبُ اللَفظ كَ تعيين فرما رہے ہيں، جس سے معلوم ہوا كه اگر چه بي حديث اما مسلمٌ نے عبيد الله بن معاذ العنبريُّ اور ابو حيثمة زهير بن حوب وونوں اگر چه بي حديث اما مسلمٌ نے عبيد الله بن معاذ العنبريُّ اور ابو حيثمة زهير بن حوب وونوں كي روايتوں كے متحد ہيں، مر دونوں كے الفاظ ميں كہيں كہيں كہيں كميں فرق ہے، اور يہاں حديثُ كُو عُبيد الله بن معاذ العنبريُّ كے الفاظ ميں لكيا جارہا ہے۔ فرق ہے، اور يہاں حديثُ كُو عُبيد الله بن معاذ العنبريُّ كے الفاظ ميں لكيا جارہا ہے۔ قوله: "كَهُمَسَ"

یاس روایت کے "مَدارُ الحدیث" ہیں، اور قاعدہ ہے کہ حائے تحویل مدار الحدیث سے پہلے آتی ہے۔ لہذا یہاں اعتراض ہوتا ہے کہ اُصولاً پہلے طریق میں حائے تحویل کھ مسس سے پہلے لائی چاہئے تھی تاکہ کھمساور عبداللہ بن بُریدة اور یعنیٰ بن یعمر کے نام دوسرے طریق میں کررندلانے پڑتے۔

اس کا جواب یہ ہے کہ بی تکرار بے قائدہ نہیں، کیونکہ طریق اوّل میں "عن کھمس" ہے اورطریق ایّل میں "حدثنا کھمس" ہے، اس فرق کو واضح کرنا مقصود تھا، صرف پہلے طریق

<sup>(</sup>۱) تقريب التهذيب ج: اص:۲۲۴ـ

<sup>(</sup>۲) حائے تحویل کے بارے بیں تفصیل کلام کے لئے مطالعہ فرمایے: مقدمة ابن الصلاح، النوع الخامس و العشرون، کتابة الحدیث وضبطة وتقییدة، بیان أمور مفیدة، (الأمر) الخامس عشر ص: ۹۹: ۱۰۰ ومقدمة أوجز المسالک، الباب الخامس فی توضیح الفاظ کثر استعمالها فی کتب الحدیث ص: ۱۱۳۔

پراکتفا کرنے سے میمقصود حاصل نہ ہوتا، ای طرح پہلے طریق میں "عبداللہ بین بُسریدة" ہے اور دوسرے طریق میں "ابین بُسریدة"، اگر صرف دوسرے طریق کو اختیار کرتے تو پتہ نہ چاتا کہ اس سے عبداللہ بن بُریدة مراد ہیں یا ان کے بھائی سلیمان بن بریدة۔

قوله: "عن يحييٰ بن يَعمُوَ" (ص:٢٤ سطر:١)

سند کے دونوں طریق میں "عن یحییٰ بن یعمر" ہے، امام نودیؓ فرماتے ہیں کہ ایک نخہ میں طریق اوّل میں صرف 'دیجیٰ " ہے، اُس نسخ کے لحاظ سے یہ حیسیٰ بن یعمو میں بھی سکرار بے فائدہ نہیں، کیونکہ طریقِ اُوّل سے یہ پہتہیں چلتا تھا کہ یہ کون سے بیجیٰ ہیں، یہ دوسرے طریق سے معلوم ہوا۔

"يَعُمُر" وزنِ فعل اورعلميت كى وجهس غير منصرف ب، (فتح الملهم)-

یحیی بن یعمر ادیب، فقیہ اور نحوی تھے، ان کو جاج بن پوسف نے جلاوطن کردیا تو بہ تر کمانتان جاکر آباد ہوگئے اور وہال قتیبة بن مسلم باهلی نے ان کوخراسان کا قاضی مقرر کردیا۔

قوله: "كَانَ أُوَّلَ مَنُ قَالَ فِي القَدَرِ بِالبَصُرَةِ مَعُبَدٌ الجُهَنِيُّ" (ص: ٢٥ سطر:١)

"قَدُر" بسكون المدال اور بسفتح المدال دونو ل طرح پڑھ كتے ہيں بمعنى "تقدير" واس كے لغوى معنى بين مقداركا اصاطِركرنا، يقال قَدَرُثُ الشيء بتخفيف المدال وفتحها اَقْدِرُهُ

بالكسر والفتح قَدْرًا وَقدَرًا أى احطتُ بمقداره (فتح الملهم) - اور اصطلاحِ شريعت ميل قَدْرُ، اور قَدَرُ عصراد الله تعالى كاعلمِ ازلى ہے جومعط ہے جسمیع ما كان وما يكون وما سيكون كو، سواءٌ كان صغيرًا أو كبيرًا، حِسِّيًا كان أو معنويًّا، حَسَنًا كان أو قبيحًا اور عام

طور ہے'' تقدیر'' کا لفظ بھی اسی معنی میں بولا جاتا ہے۔

"تقدير" اور" قدر" كے ساتھ" قضاء "كا مطلب بھى سمجھ ليجئے، "قضاء "كے لغوى معنى بيدا كرنا، فيصله كرنا، اور اصطلاح ميں جب اسے" قدر" كے ساتھ استعال كيا جاتا ہے تو اس سے مراد اللہ تعالى كى تخليق لعنى پيدا كرنا ہوتا ہے، جس طرح" "قدر" اور" نقدير" كا عقيده اہلِ سنت

<sup>(</sup>۱) شرح النووى ج: اص:۲۶-(۲) شرح النووى ج: اص:۲۶-

<sup>(</sup>٣)سير أعلام النبلاء ج:٣ ص: ٣٣١ وكتاب الشقات لابن حبان ج: ٥ ص: ٥٢٣، تـذكـرـة الحفاظ للذهبي ج: اص: ٥٠٠ـ

<sup>(</sup>٣) ج: اص: ٢١١ه\_

والجماعت كا اجماعى عقيده ہے، قضاء كا عقيده بھى اجماعى ہے، يعنى ہر اچھى، برى، چھوٹى، برى، حرفى، برى، حرفى اللہ تعالى ہوتا، وہى حسى اور معنوى چيز كا خالق اللہ تعالى ہے، كسى چيز كا وجود اللہ تعالى كے خلق كے بغير نہيں ہوتا، وہى ہر چيز كو اپنے علم از كى (قدر) كے مطابق أس كے وقت مقرد پر مقدادِ مقرد ميں پيدا فرما تا ہے۔ دين كے تين مسائل مشكل ترين شار كئے گئے ہيں:

۱- تقدیر - ۲-مشاجرات ِ صحابة - ۳- تقلیر شخص ـ

یہاں مسئلۂ تقدیر کا حاصل سمجھ لیجئے ،تفصیل پیچھے "کتاب الایمان" کے اُصولی مباحث میں یانچویں مسئلے کے طور پر آچکی ہے۔

مسئلة تقذير

مَعبدُ المُجهَنی اوراس کے پیروکار تقدیر کے منکر تھے، ان کا کہنا تھا کہ بندوں کے اچھے برے افعال کا علم اللہ تعالی کو پہلے سے نہیں ہوتا، فعال کے وجود میں آنے کے بعد علم ہوتا ہے، نیز بندوں کے افعال کا خالق بھی اللہ تعالیٰ نہیں بلکہ بندے اپنے افعال کے خود خالق ہیں۔اس فرقے کو''قدریہ'' کہا جاتا ہے۔

خلافت راشدہ کے آخر تک بلکہ حضرت معاویہ کے دور تک بھی اس فرقہ کا کوئی نام و نشان نہ تھا، یزید کے دورِ حکومت میں جب حضرت عبداللہ بن الزبیر نے اس کی حکومت کوتشلیم نہ کرتے ہوئے جاز میں اپنی سلطنت قائم فرمالی تو اہل شام نے حضرت ابن الزبیر اور اُن کے ساتھیوں سے مقابلہ کرنے کے لئے نشکر روانہ کیا، اس نشکر نے مکہ مکرمہ کا محاصرہ کیا اور منجنی سے پھر برسائے، اس دوران کچھ پھر بیت اللہ شریف کو جاگے، جس سے غلاف کے حصہ جل گیا اور عمارت کو نشمان پہنچا، اس المناک واقعہ سے پورے عالم اسلام میں سخت اضطراب بیدا ہوا، اسی دوران کسی نے کہا: ''یہ جلنا بھی اللہ تعالیٰ کی تقدیر سے ہوا۔'' یہ سن کر کسی دوسرے نے کہا کہ: '' رہے بہت بُرا ہوا) یہ اللہ کی تقدیر سے نہیں ہوسکتا۔'' اس سے معاملہ بڑھتا چلا گیا، نے کہا کہ: '' (یہ بہت بُرا ہوا) یہ اللہ کی تقدیر سے نہیں ہوسکتا۔'' اس سے معاملہ بڑھتا چلا گیا، یہاں تک کہ'' قدر یہ'' کامستقل فرقہ وجود میں آگیا۔ ''

اس مسئله كي تفصيل بقدر ضرورت شرح وبسط اور دلائل كے ساتھ "المسئلة المحامسة"

<sup>(</sup>١) قد مرّ تخريجة.

<sup>(</sup>٢) اعتقاد أهل السنة ج. ٢ ص. ٢ ١٢/ وهم الحديث: ١٣٩٢ وفيض القدير شرح جامع الصغير ج: اص. ٢١٣.

کے عنوان سے پیچھے آچکی ہے، جس کا لبِ لباب میہ ہے کہ اس مسئلہ میں تین باتیں اگر ذہن نشین کرلی جائیں تو مسئلہ بالکل صاف ہوجا تا ہے اور کوئی اِشکال باقی نہیں رہتا۔

ا- ایک بیر کہ انسان کو مجبور محض قرار دینا بداہت کے خلاف ہے، معمولی آ دمی بھی بدیہی طور پر بخوبی جانتا ہے کہ جس شخص کے ہاتھ میں رعشہ ہواُس کے رعشہ کی حرکت اور تندرست کا تب کے ہاتھ کی حرکت میں فرق ہے۔ اُوّل غیراختیاری ہے اور دوسری اختیاری۔ معلوم ہوا کہ انسان کے تمام افعال غیراختیاری نہیں، یعنی وہ اپنی تمام حرکات اور افعال میں مجبور محض نہیں بلکہ کسی نہ کسی درجہ میں قادر اور مختار ہے، اور اسی قدرت و اختیار کی بناء پر وہ اپنے اچھے افعال پر بلکہ کسی نہ کسی درجہ میں قادر اور مختار ہوتا ہے۔

۳- جب انسان مجبورِ محض بھی نہیں جیسا کہ نمبر ایک میں بیان ہوا، اور قادرِ مطلق بھی نہیں جیسا کہ نمبر ایک میں بیان ہوا، اور قادرِ مطلق بھی نہیں جیسا کہ نمبر کا میں بیان ہوا، تو لامحالہ ماننا پڑے گا کہ انسان نہ مجبور ہے، نہ قادرِ مطلق، بلکہ ایک حد تک قادر، اور جس درجہ کی اُسے قدرت حاصل ہے اُسی قدرت کی بناء پر وہ اینے اچھے افعال پر ثواب کا، اور اعمال بد پر عذاب کا مستحق ہوتا ہے۔

اور یمی اہلِ سنت والجماعة کا مذہب ہے، جبکہ فرقد '' جبریہ' انسان کو اپنے افعال میں مجبورِ محض مانتا ہے، اور فرق '' قدریہ' قادرِ مطلق کہتا ہے، جب مجبورِ محض نہ ہونا بالکل بدیمی ہے اور قادرِ مطلق نہ ہونا بھی ایک تھلی حقیقت ہے تو یہ بھی تقریباً بدیمی ہے کہ انسان اپنے افعال میں ایک ورجہ میں قادر اور ایک درجہ میں قادر اور ایک درجہ میں قادر اور ایک درجہ میں مجبور ہے۔

اب بات صرف ایک رہ گئی کہ انسان کو جومعمولی سا اختیار اور قدرت حاصل ہے اُس

اختیار اور قدرت کی حقیقت اوراس کا نام کیا ہے؟

توجهاں تک نام کا تعلق ہے تو قرآنِ کریم نے اس کا نام "کسب" بتایا ہے، سورة البقرة کی آخری آیت میں ارشاد ہے: - "لَهَا مَا كَسَبَتُ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتُ" ـ رہا بیسوال که "کسب" کی حقیقت کیا ہے؟

تو جواب یہ ہے کہ جمیں اس کاعلم نہیں دیا گیا، اس کی حقیقت جمیں معلوم نہیں ہوسکتی، قرآن وسنت میں بھی اس کی حقیقت و ماجیت نہیں بتلائی گئی، گر "کسب" کی حقیقت معلوم نہ ہونے سے ہونے سے بدلازم نہیں آتا کہ "کسب" موجود نہیں، لہذا اس کی حقیقت معلوم نہ ہونے سے عقیدہ پر کوئی اثر نہیں پڑتا، یہ ایسا ہی ہے جیسے کوئی آپ سے خون یا پانی کی حقیقت و ماجیت پوچھے اور کے کہ ان کی ماہیت کی جامع مانع تعریف سیجے، اور آپ کو معلوم نہ ہوتو اِس سے بہ لازم نہیں آتا کہ خون اور یانی کا وجود ہی نہیں ہے۔

حاصل میر که پہلی بات سے (کہ انسان اپنے افعال میں مجبور محض نہیں) "جبریہ" کی تردید ہوگی، اور دوسری بات سے (کہ انسان اپنے افعال میں قادرِ مطلق نہیں، اور اپنے افعال کا خال نہیں) "فدریہ" کی تر دید ہوگئ، اور تیسری بات سے (کہ انسان اپنے افعال میں من وجبہ مخار اور من وجبہ مجبور ہے) اہل النة والجماعة کا فد جب ثابت ہوگیا، اور میر بھی کہ انسان کو اپنے افعال پر جزاء وسزا" کے سب کی بناء پر ہوتی ہے، خلق کی بناء پر نہیں۔ بس میر تین باتیں یا در کھئے، اگر ان کو بجھ لیا تو بس تقذیر کا مسئلہ مجھ لیا، الحمد للد! اب کوئی اِشکال نہ رہا۔

واقعی حضرت حاجی امداد الله صاحب مهاجرِ کلیؓ نے بالکل صحیح فرمایا تھا کہ: ''میرے سلسلہ میں جو داخل ہوتا ہے اس کو تین مسائل میں اِشکال نہیں رہتا، ا-مسئلہ تقلید شخص۔ ۲-مشاجرات صحابہ "۳-اور مسئلہ تقدیر۔''

عام طور پرمسکہ نقدیر میں اِشکالات جبرِ محض کے ہوتے ہیں، لیعنی عموماً لوگوں کو نقدیر کی وجہ سے انسان کے مجبور محض ہونے کا شبہ ہوتا ہے جورعشے والے ہاتھ اور تندرست ہاتھ کے فرق کو سجھنے سے ختم ہوجاتا ہے۔

اس فرق کو ذہن میں رکھنے کے باوجود جو اِشکالات پیدا ہوتے ہیں، اُن میں سے بیشتر اِشکالات کی وجہ یہ ہوتی ہے کہ لوگ "کسب "کی حقیقت و ماہیت کو سمجھنا چاہتے ہیں، جب یہ بات واضح ہوگئ کہ اُس کی حقیقت ہمیں معلوم نہیں ہوسکتی تو یہ اِشکالات بھی ختم ہوجاتے ہیں، وللہ الحمد۔

قوله: "بالبصرة" طر:١)

بصرة بكسر الباء وفتحها وضمّها اور بُصَيْرة (بالتصغير) چارول طرح پرُها جاسكتا ہے، إس شهركو "فُبَّة الاسلام"كها جاتا ہے اور "خزانة العرب" بھى كہتے ہيں، كونكه إست حضرت فاروقِ اعظم کے دورِخلافت ميں عتبة بن غزوان نے تعمركيا تھا، إس شهر ميں بھى بتول كى عبادت نہيں ہوئى۔ ()

قوله: "الجُهَنِيُّ" (ص: ٢٤ سطر: ١)

قبیلہ جھنے۔ نہ کی طرف منسوب ہے، اس قبیلہ کے لوگ بھرہ وکوفہ میں آکر آباد ہوگئے سے۔ یہ معبد المجھنی بھی ان کے ساتھ بھرے میں رہنے لگا تھا، اور حضرت حسن البھری رحمت اللہ علیہ کے پاس بھی آکر بیٹھ جایا کرتا تھا۔ سب سے پہلے تقدیر کا انکار اِسی نے کیا، یہ عقیدہ رکھنے والوں کو "فَکورِنَّة"کہا جاتا ہے۔ اُن کا خیال تھا کہ اگر تقدیر کا عقیدہ تسلیم کرلیا جائے تو اس سے انسان کا مجبورِحض ہونا لازم آتا ہے، کیونکہ عقیدہ تقدیر کا حاصل یہی ہے کہ انسان کے تمام ایجھے بُر نے افعال نقدیر کے مطابق ہوتے ہیں، اس کے خلاف نہیں ہو سکتے، نیز قدریہ کا عقیدہ یہ بھی تھا کہ بندے اپنے افعال کے خود خالق ہیں، اللہ تعالی ان افعال کا خالق نہیں۔ اس طرح یہ بندی اور افعال یہ جہل کی نسبت کردی اور افعال عباد کے خاتی کی اللہ تعالی سے ان افعال کے عباد کے خاتی کی اللہ تعالی سے ان افعال کے خاتی کی نفی بھی کردی، اور افعال کے بندوں کی طرف (العیاذ باللہ) جہل کی نسبت کردی اور افعال کے خاتی کی نفی بھی کردی، اور افعال کا خالی تھہرا دیا، اس طرح یہ تھنا و قدر دونوں کے مکر ہو گئے، آیا ہے صریحہ قطعیہ کی نفی کرنے کی وجہ سے بیفرقہ کا فرقر اردیا گیا، چنانچہ معبد حملی کو جاج بن یوسف نے زندقہ کی وجہ سے بیفرقہ کا فرقر اردیا گیا، چنانچہ معبد حملی کو جاج بن یوسف نے زندقہ کی وجہ سے بیفرقہ کا فرقر اردیا گیا، چنانچہ معبد حملی کو جاج بن یوسف نے زندقہ کی وجہ سے بیفرقہ کا فرقر اردیا گیا، چنانچہ معبد حملی کو جاج بن یوسف نے زندقہ کی وجہ سے بیفرقہ کا فرقر اردیا گیا، چنانچہ معبد حملی کو جاج بن یوسف نے زندقہ کی وجہ سے تی کر وہ کا فرقر کا فرقر کا دیا گیا، وہا کہ کو جاج بن یوسف نے زندقہ کی وجہ سے قبل کرادیا۔ (۲)

''قدری'' کی دونشمیں ہیں۔'' ایک متقدمین، دوسرے متأخرین۔ معبد جھنے، متقدمین کا سرگروہ تھا، اور اب تک قدریہ کا جو فدہب ہم نے بیان کیا وہ متقدمین کا فدہب ہے،

<sup>(</sup>۱) تهذيب الأسماء للنووى ج:٣ ص:٣٥-

<sup>(</sup>۲) كتاب الأنساب للسمعاني ج:٣ ص:١٣٩٠

 <sup>(</sup>٣) إكمال المعلم بفوائد مسلم ح: اص: ١٩٩١ ، ٢٠٠٠

الله تعالی کو گھبرادیا ہے۔

اوراصل ''قدریہ' درحقیقت بہی ہیں، کیونکہ''قدر' کے بہی منکر ہیں، برخلاف متاخرین کے کہ وہ ''قدر' کے منکر نہیں ' دخلاف متاخرین کے کہ وہ ''قدر' کے منکر نہیں ''قضاء' کے منکر نہیں جس کی تفصیل آگے آرہی ہے، اس لئے حدیثِ مرفوع ''الفَدَدِیَّهُ مَجُوْسُ هاذِهِ اللَّمَّة'' پوری طرح انہی پرصادق آتی ہے، کیونکہ یہ''قدر' اور''قضاء' کو دونوں کے منکر ہیں،''قدر' کے انکار کی وجہ سے''قدریہ' ہیں اور''قضاء' کے انکار، لیعنی اللہ کو خالقِ خیر کہنے کی وجہ سے مجوسیوں کے مشابہ ہیں۔ اس لئے کہ مجوسیوں کا عقیدہ یہ تھا کہ خالق دو ہیں (۱) خالقِ خیر''برزدان' ہے، اور (۲) خالقِ شر ''اَهُوَ مَنُ''۔

متاخرین قدریہ (جومعزلہ ہیں) یہ کہتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ کو بندوں کے افعال کاعلم تو ازل سے ہے گروہ اِن افعال کا خالق نہیں۔ حاصل یہ کہ انہوں نے اللہ تعالیٰ کے لئے ''قدر''کو تو مان لیا گر''قضاء''کا انکار کیا۔ متاخرین قدریہ کا کہنا ہے کہ اگر بندوں کے افعال کا خالق اللہ تعالیٰ کو مانا جائے گا تو اللہ تعالیٰ کی طرف خالق الشرکی نسبت لازم آئے گی کیونکہ بندوں کے پچھ افعال خیر ہیں، پچھشر، تو اللہ تعالیٰ کو خالق الشربھی ماننا پڑے گا، حالانکہ اللہ تعالیٰ صرف خالقِ خیر ہیں، نہوشرنیس کیونکہ خلق الشربھی شرہے، اور اللہ تعالیٰ شرسے متصف نہیں ہوسکتا، لہذا بندوں کے افعال کا خالق اللہ تعالیٰ نہیں ہوسکتا۔ خلاصہ یہ کہ اللہ تعالیٰ کی طرف شرکی نسبت سے نیچنے کے افعال کا خالق اللہ تعالیٰ نظریہ اپنایا، اور اللہ تعالیٰ کی ''قضاء'' (خلق افعال) کا انکار کر دیا۔ کے لئے انہوں نے یہ باطل نظریہ اپنایا، اور اللہ تعالیٰ کی "قضاء'' (خلق افعال) کا انکار کر دیا۔ عبیب بات ہے انہوں نے یہ نہوں نے یہ نہوں کے بین بندوں کو افعال کا خالق بندوں کو اور باقی اشیاء کا خالق خلق میں بندوں کو اور باقی اشیاء کا خالق میں بندوں کو اور باقی اشیاء کا خالق میں بندوں کو اور باقی اشیاء کا خالق

خلاصہ یہ کہ شرکی نسبت سے بیخے کا جو طریقہ انہوں نے اپنایا وہ باطل ہے، لہذا انساف کی بات یہ ہے کہ اس کا صحیح طریقہ وہ ہے جو اہل النة والجماعة نے اختیار کیا ہے کہ "حلق الشر" تو اللہ تعالی کافعل ہے وہ شرنہیں، بلکہ وہ حکمتوں پر مبنی ہونے کی وجہ سے خیر ہے، البتہ "کسب الشر" جو بندے شرعاً ممنوع ہونے کے باوجود کرتے ہیں وہ شر ہے۔ (۱)

<sup>(</sup>۱) سنن أبى داؤد، باب فى القدر رقم الحديث: ٢٧٢٥ وسنن الكبرى للبيهقى، كتاب الشهادات، باب ما ترد به شهادة اهل الأهواء ج: ١٠ ص: ١٠٠٠ والمستدرك على الصحيحين ج: اص: ١٥٩، وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ان صحّ سماع أبى حازم من ابن عمر، ولم يخرجاه."

<sup>(</sup>٢) مسئلة تقرير معلق تفصيلي حواله جات يتجهي كرر يك بي، نيز ملاحظه فرمايي: عمدة القادى ج: اص: ١١٢،١١١ـ

قوله: "فَقُلُنَا: لَوُ لَقِيُنَا أَحَدًا مِنُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" (ص: ٢٢ طر: ٢)

یہ زمانہ وہ تھا جب بہت کم صحابہ کرام ہاتی رہ گئے تھے، اکثر اِس وُنیا سے رُخصت ہو چکے تھے، اس لئے کی کہ اگر مذکورہ اور چکے تھے، اس لئے کی کہ اگر مذکورہ اِشکال کا جواب کسی صحابی سے مل جائے تو زیادہ تسلی بخش ہوگا۔

قوله: "فَاكُتَنَفْتُهُ أَنَا وَصَاحِبِي" (ص: ٢٤ سط: ٣)

پس میں ان کے پہلو میں ہو گیا اور میرا ساتھی بھی۔

قوله: "أَحَدُنَا عَنُ يَمِينِه ... الخ" (ص: ٢٢ سط: ٣)

اس سے کسی کے ساتھ اور خاص طور سے کسی بڑے کے ساتھ چلنے کا ادب معلوم ہوا کہ جب اُس سے چلتے ہوئے بات بھی کرنی ہواور بات کرنے والے دو ہوں تو ایک کو دائیں طرف اور دوسرے کو بائیں طرف ہوجانا چاہئے، تا کہ اُسے کسی سے بات کرنے میں وُشواری نہ ہو۔ معلوم ہوا کہ عام طور سے جومشہور ہے کہ بڑے کے پیچھے چلنا چاہئے، یہ قاعدہ کلیہ ہیں، بلکہ اس قید کے ساتھ مقید ہے کہ 'جب چیھے چلنے سے ان کو تکلیف نہ ہو۔''

ادب کی حقیقت یہ ہے کہ دوسروں کے ساتھ ایبا سلوک رکھو کہ اُنہیں ادنیٰ تکلیف یا ناگواری ناحق پیش نہ آئے، اِس پر عمل کرنے والا باادب ہے، ورنہ بے ادب۔ (سیّدی عارف باللہ حضرت ڈاکٹر محمد عبدالحی صاحب عارفی ؓ نے ادب کی یہی تعریف فرمائی ہے)۔ پس بعض اوقات بروں سے آگے چلنا ہی ادب ہوتا ہے، مثلاً جب تاریکی یا راستہ پُرخطر ہو، تو ایسے میں بروں سے آگے چلنا جی ادب موتا ہے، مثلاً جب تاریکی یا راستہ پُرخطر ہو، تو ایسے میں بروں سے آگے چلنا جا ہے۔

قوله: "فَظَنَنُتُ أَنَّ صَاحِبِي سَيَكِلُ الكَلاَمَ إِلَى .... الغ" (ص: ٢٥ سط: ٣) يه ايك سؤال مقدر كا جواب ہے جس كى تفصيل يہ ہے كہ جب دو مساوى درجہ كے آدى كسى بڑے سے بات چيت كے لئے جائيں تو بات كرنے كاحق دونوں كو برابر ہوتا ہے، لہذا اگر كوئى اپنے ساتھى كى اجازت كے بغير كلام شروع كردے گا تو ساتھى كى دِل شكى و نا گوارى كا سبب ہوگا، اس لئے ساتھى سے اجازت لے كركلام كرنا ادب كا تقاضا ہے، جب قاعدہ يہ ہے تو سؤال (جو يہاں مقدر ہے) يہ ہوسكتا تھا كہ يجي بن يعمر نے اپنے ساتھى كى اجازت كے بغير خود ہى كيوں گفتگو شروع كردى؟ تو اس كا جواب يجيٰ بن يعمر نے بہاں يه ديا ہے كہ ميرا كمان تھا كہ

اگر میں اُن سے بات کرنے کو کہوں گا تب بھی وہ مجھے ہی گفتگو کرنے کو کہیں گے، اس لئے گفتگو میں نے شروع کردی۔ (۱)

یہاں یہ مسئلہ بھی معلوم ہو گیا کہ جہاں اجازت کی ضرورت ہو تو وہاں اِذنِ صرح ضروری نہیں ہوتا، بلکہ اِذنِ دلالۂ بھی کافی ہوتا ہے۔

قوله: "فَقُلتُ: أَبَا عَبُدِ الرَّحُمٰن" (ص: ٢٥ سط: ٣)

اس عبارت سے معاشرت کا ایک اور ادب معلوم ہوا کہ کسی بڑے آ دمی کو خطاب کرنا ہوتو نام کے بجائے تعظیم کا صیغہ استعال کرنا جاہئے۔

فائدہ: - تعظیم کا صیغہ کون سا ہے؟ اس کا مدارعرف پر ہے، عرب میں چونکہ کنیت سے پکارنا عرفاً تعظیم سمجھا جاتا تھا، اس لئے اُنہوں نے "یا اب عبدالسو حسان" کہہ کر خطاب کیا، ہمارے عرف میں بوے عالم یا بزرگ کو" حضرت" یا "مولانا یا علامہ" وغیرہ جیسے الفاظ سے پکارا جاتا ہے، تو یہاں یہی ادب ہوگا۔

اِس سے ایک اور بات بھی معلوم ہوگئ کہ کلام کے شرعاً وعرفاً صحیح ہونے کے لئے صرف میکا فی نہیں کہ وہ واقعہ کے مطابق ہو بلکہ میر بھی ضروری ہے کہ اندازِ تخاطب اچھا اور الفاظِ خطاب بہتر سے بہتر ہوں، چنانچہ اپنے والد کو ان کا نام لے کر پکارنا اگر چہ واقعہ کے اعتبار سے صحیح ہے لیکن ادب کے خلاف ہے۔

قوله: "قِبَلَنَا" (ص: ٢٥ سطر: ٣) جاري طرف يعني بصره ميس

قوله: "وَيَتَقَفُّرُونَ العِلْمَ" (ص: ٢٥ سر: ٣)

قاف پہلے ہے اور فائے مشدو بعد میں، معنی یہ ہیں کہ وہ علم کی جبتو کرتے ہیں، کی سفت ان میں خاص طور پر پائی جاتی تھی، اس لئے اس کو ذکر کیا۔ اور اگر فاء کو پہلے اور قاف مفتی ہے ہوں گے کہ میدو کو بعد میں پڑھیں تو معنی میے ہوں گے کہ میدام کی باریکیاں تلاش کرتے ہیں۔ چنانچہ

<sup>(</sup>۱) المفهم ج: اص:۱۳۳ ص:۱۳۳ ص:۲۵ مص:۲۵ مص:۲۵ مص

''قدریہ'' فلسفہ سے متأثر تھے، اور اُن کوعقلی گھوڑے دوڑانے کا شوق تھا، وہ اِس غلط نہی کا شکار ہوگئے کہ تقذیر کو ماننے سے انسان کو اپنے افعال میں مجبورِ محض ماننا پڑے گا، اور جب وہ مجبورِ محض ہوا تو اس کے اچھے بُرے افعال پر جزاء وسزاکیسی؟

ان کی اِس غلط قبمی کا مختر جواب ضمی طور پر ذرا پہلے آچکا ہے (کر سزا و جزاکسبِ افعال پر ملتی ہے جواللہ تعالی کی صفت ہے)، افعال پر ملتی ہے جواللہ تعالی کی صفت ہے)، اور مفصل تحقیقی جواب ''المسئلة المحامسة'' کے تحت اس سے پہلے آچکا ہے۔

قوله: "وَذَكَرَ مِنْ شَانِهِم" (ص: ٢٢ سطر: ٣)

یہ جملہ بظاہر یعییٰ بن یعمو کے شاگرد ابن بُویَدَه کا ہے اور مطلب سے ہے کہ یعییٰ بن یعمو نے شاکرد ابن بُویَدَه کا ہے اور بیاں کو لیے اور بن یعمو نے اور اللہ میں دکھتے اور اس کے لئے بہت محنت اور جبتو کرتے ہیں وغیرہ۔

اس کے لئے بہت محنت اور جبتو کرتے ہیں وغیرہ۔

قوله: "أَنُ لا قَدرَ" (ص: ٢٧ سط: ٣)

یعنی اللہ تعالیٰ کو واقعات کاعلم پہلے سے نہیں ہوتا، بلکہ جب کوئی واقعہ پیش آجاتا ہے تو اُس وقت علم ہوتا ہے، گویا کا نئات میں جو کچھ ہور ہا ہے وہ اللہ تعالیٰ کے پیشگی علم اور اراد ہ اللہی کے بغیر ہور ہاہے۔

قوله: "وأنَّ الْأَمُرَ أَنُفَّ" (ص: ١٤ سطر ٢٠٠) بضم الهمزة والنون ـ

کہا جاتا ہے: "اَلَـرَّوْضُ الْأَنْفُ" لَعِنی الیا باغیچہ جس سے کسی جانور نے ابھی تک چرا نہ ہو، اور نے ابھی تک چرا نہ ہو، اور نہ ہو، اور نہ ہو، اور نہ ہو، اور پیز کو اُنْف کہا جاتا ہے جو مستانف ہولیعنی اُس پرکوئی دوسری چیز سابق نہ ہو، اور یہاں" قدرین کے اس قول "انَّ الامـر اُنْف" کا مطلب یہ ہے کہ پیش آنے والے واقعات مستانف ہیں، یعنی اللہ تعالی کاعلم اُن واقعات سے سابق اور مقدم نہیں ہوتا، حاصل اس قول کا یہی ہے کہ" قدر" کا کوئی وجوزنہیں۔

قوله: "قَالَ: إِذَا لَقِينت ... الخ" (ص: ٢٥ سطر: ٣)

عبدالله بن عمرٌ نے یہاں''قدری' کے بارے میں دو باتیں ارشادفرمائی ہیں، ایک: ''انی برٹی منهم، وإنهم برآءُ منیی'' اور دوسری بیک: ''لو أن الأحدهم مثلَ أُحدٍ ذهبا فأنفقه ما

<sup>(</sup>۱) لسان العوب ح: اص:۲۳۸ـ

قبل الله منهم" ان جملوں کے ظاہر سے بیتا کر ملتا ہے کہ عبداللہ بن عمر کی مراد اِن کی تکفیر ہے،
لیکن غور کیا جائے تو اس میں تکفیر کی صراحت نہیں، کیونکہ یہاں نفی صحت ِصدقہ کی نہیں ہے، لینی حضرت ابن عمر ہے نہیں فرمایا کہ اُن کے صدقات ادا نہیں ہوں گے، زکو ہ ادا نہیں ہوگی، اگر بیہ فرماتے تو تکفیر کی صراحت ہوجاتی، کیونکہ بیہ کفرہی کی خصوصیت ہے کہ اُس کے ساتھ کوئی عبادت صحیح نہیں ہوتی کالعدم ہوتی ہے، بلکہ حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ نے لفی قبول کی فرمائی ہے، جس کا حاصل بیہ ہے کہ ان صدقات کا تواب نہیں ملے گا، اور عدم قبول مسلمان کے عمل پر بھی ہوسکتا ہے، جسیا کہ جماہیر علاء کا فرہب بلکہ سلف کا اجماع ہے کہ دارِ مغصوبہ میں کوئی اگر بینی ہوسکتا ہے، جسیا کہ جماہیر علاء کا فدہب بلکہ سلف کا اجماع ہے کہ دارِ مغصوبہ میں کوئی اگر بیا نماز پڑھ لے تو نماز صحیح ہوجائے گی لیمن اُس کی قضاء فرض نہ ہوگی (فرض ادا ہوجائے گا) مگر بیا نماز میڑھ لے نہوگی اس پر تواب نہیں ملے گا۔ (()

کیکن اس فرقہ متقدمین قدریہ کے کفر کی صراحت دوسرے علائے کرام کے کلام میں موجود ہے، اور ان کومتفقہ طور پر کافرقرار دیا گیا ہے۔

حدیث جبریل کے بارے میں علامہ قرطبیؓ فرماتے ہیں کہ یہ پورے دین کا خلاصہ (۲) ہے، چنانچے علامہ بغویؓ نے اپنی کتاب "مصابیح" کا آغاز بھی اس سے کیا ہے۔

حفرت عبدالله بن عمرض الله عنه نے بحییٰ بن یعمو کے جواب میں بیر حدیث اس کے سائی کہ بیرایمان بالقدر پر مشتل ہے جبیا کہ آگے متنِ حدیث میں آرہا ہے۔ قوله: "ذات یوم" (ص: ۲۷ سط: ۵)

"يومًا" كى بجائے ذات يوم كہنے كى وجہ يہ ہے كہ لفظ يوم كے اصل معنى "نهاد" ہيں، لين بكثرت "مطلق زمانه" كے لئے بھى استعال ہوتا ہے، للذا جب مقصود يہ ظاہر كرنا ہوكہ يوم سے مراد نهاد ہى ہے تو لفظ ذات كا اضافه كرديتے ہيں، يہى وجہ "ذات ليل" ميں بھى ہوتى ہے، بہر حال بتانا يہ مقصود ہے كہ يہ واقعہ دن كا ہے۔

قوله: "رجُلٌ" (ص: ١٧ سطر: ٥) يه جريل عليه السلام تح، انساني شكل مين آئے تھ،

<sup>(</sup>۱) ردّالمحتار ج: اص: ۳۸۱ وشرح النووى ج: اص: ۲۸ـ

 <sup>(</sup>۲) إكمال المعلم بفوائد مسلم ج: اص:۲۰۲ وشرح النووى ج: اص:۲۸\_

<sup>(</sup>m) الملاظفرماية: المفهم ج: اص: ١٥٢ ـ

<sup>(</sup>٣) فتح الملهم ج: اص:٣٢٣\_

#### جبیا کہ آگے بیان ہوگا۔

قُوله: "شَدِيْدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ" (ص:۵) قُوله: "شَدِيْدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ"

لفظ "شدید "مضاف ہے اور "بیاض" مضاف الیہ مضاف ہے، یعنی "شدید "کے لئے مضاف الیہ ہے، اور الثیاب" کے لئے مضاف، اور "الثیاب" کا مضاف الیہ ہے، اور "الثیاب" خود بھی دراصل مضاف تھاضمیرِ غائب کی طرف جو "رَجُل" کی طرف راجع تھی ای شدید بیاض ثیاب ہم گراس ضمیر کو حذف کر کے الف لام کواس کے قائم مقام کردیا گیا، پھر یہ پوری عبارت مل کر "رَجُل" کی صفت ہے۔ ()

بعینہ یہی ترکیب "شدیدُ سوادِ الشعر "کی ہے۔

قوله: "شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعَرِ" (ص:۵) عره:۵)

آرہا، مدینه منورہ ہی میں رہتا ہے۔

قوله: "وَلا يَعُرِفُهُ مِنَّا أَحَد" (ص:٢٤ طر:٢)

یے علامت تھی اس بات کی کہ بیخض مدینہ منورہ کا رہنے والانہیں، مسافر ہے، اگر یہاں
کا رہنے والا ہوتا تو حاضرین اُس کو ضرور پہچانے، کیونکہ مدینہ منورہ کی آبادی اُس زمانے میں
زیادہ نہ تھی۔خلاصہ بیہ کہ اس شخص میں دومتفناد علامتیں جمع تھیں، مسافر ہونے کی بھی اور مسافر نہ
ہونے کی بھی۔

قوله: "حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" (ص:٢١ ط:١)

سلیمان التیمی کی ایک روایت میں ہے کہ: "فت خطّی حتی بَرَکَ بین یَدَیِ النبی صلی الله علیه وسلم کما یجلس أحدنا فی الصلوة" (الیعنی وه لوگوں کی گردنیں پھلانگا ہوا آیا اور آنخضرت صلی الله علیه وسلم کے سامنے دو زانو ہوکر بیٹھ گیا، تخطی رقاب اسلامی آداب سے ناواقفیت کی علامت تھی اور دو زانو ہوکر بیٹھنا اس بات کی علامت تھی کہ بیٹخض اسلامی آدابِ مجلس ناواقفیت کی علامت تھی کہ بیٹخض اسلامی آدابِ مجلس

<sup>(</sup>١) حوالهُ بالا بزيادة ايضاح وتوضيح.

<sup>(</sup>٢) صحيح ابن حبّان ح: اص: ٣٨٩ رقم الحديث: ١٦٨، باب فرض الايمان.

<sup>(</sup>٣) فتح الملهم ع: اص: ٣١٥\_

سے واقف ہے، دیہاتی اور بدونہیں، بددونوں علامتیں بھی متضادتھیں۔

ابوفروہ کی روایت میں ہے کہ: اُس نے (بیٹھنے کے بعد) پوچھا: "اُدنُو یا محمد؟ قال اُدنُ فیما زال یقول اُدنو مرارًا ویقول لهٔ "اُدنُ" کیہلی بات اجازت طلب کرنا مہذب وشاکستہ مونے کی علامت تھی، مگر بار بار قریب ہوتے ہوئے اجازت مانگتے رہنا غیرمہذب ہونے کی علامت تھی، یہ دونوں علامت تھی متفاد تھیں۔ اور "یا رسول اللہ" کے بجائے "یا محمہ" کہنا بھی خلاف ادب تھا۔

قوله: "فَأَسُنَدَ رُكُبَتَيْهِ إِلَى رُكَبَتْيهِ" (ص: ١٢ سط: ٢٧)

یے مل بھی تعظیم کے خلاف اُور اس کی علامت تھا کہ بیشخص اسلامی آ داب سے ناواقف، بدو اور دیہاتی ہے۔

قوله: "وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ" (ص: ٢٠ طر:٢)

علامہ نووی نے "فی خدیه" کی ضمیر کو "دیک اس نے بیٹھتا ہے، لیتی اُس نے اپنی رانوں پر ہاتھ رکھے جس طرح بااوب شاگرد اُستاذ کے سامنے بیٹھتا ہے۔ جبکہ حافظ ابن حجر ؓ نے ابن عباس اور ابوعامر الاشعری کی روایت میں یہ الفاظ اُس کے ہیں کہ: "شہ وضع یکدہ علی دکت یہ النبی صلی الله علیه وسلم" اس میں صراحت ہے کہ اُس نے آنخضرت صلی الله علیہ وسلم "کھٹنوں پر ہاتھ رکھ دیۓ تھے۔ علامہ شبیر احمد صاحب عثاثی فرماتے ہیں کہ غالباً دونوں کام کے، پہلے اپنی فحد پر ہاتھ رکھ جو بااوب ہونے کی علامت تھی، پھرآپ صلی الله علیہ وسلم کی فحدین شریفین پر رکھ دیۓ جو بااوب ہونے کی علامت تھی۔ چنانچہ سلیمان النیمی آگ کی فحدین شریفین پر رکھ دیۓ جو بااوب ہونے کی علامت تھی۔ چنانچہ سلیمان النیمی آگ دونوں عمل جو جو بااوب ہونے کی علامت تھی۔ چنانچہ سلیمان النیمی سے کہ: "فتحظٰی حتی ہوک بین بدی النبی صلی الله علیہ وسلم دونوں عمل جم نے پیچے ذکر کیا ہے، اُس میں یہ کہ ما یہ کہ اُس میں اُس کے متی متعارض علامتوں کا اظہار ہوا۔ حاصل تمام روایات کا یہ ہے کہ غرضیکہ اِن دونوں اعمال سے بھی متعارض علامتوں کا اظہار ہوا۔ حاصل تمام روایات کا یہ ہے کہ اِن متعارض کیفیات اور علامات کے اظہار سے مقصود حضرت جریل کا یہ تھا کہ حاضرین جران متعارض کیفیات اور علامات کے اظہار سے مقصود حضرت جریل کا یہ تھا کہ حاض بن جران دونوں اعمال سے کھی متعارض علامتوں کا اظہار ہوا۔ حاصل تمام روایات کا یہ ہے کہ اِن متعارض کیفیات اور علامات کے اظہار سے مقصود حضرت جریل کا یہ تھا کہ حاضرین جران

<sup>(</sup>۱) شرح النووى ح: اص: ۲۸\_

<sup>(</sup>۲) فتــح الباری خ:ا ص:۱۱۱، اس کے بعدحافظ ابنِ تجر ککھتے ہیں:"وبــه جــزم البـغـوی واســماعیل التیمی لهٰذه الروایة ورجحه الطیبی بحثًا."

ہوکر ان کی طرف ہمہ تن متوجہ رہیں کیونکہ آگے ان کا جو مکالمہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم سے ہوا، اُس میں پورے دین کا خلاصہ بیان ہونے والا تھا، اُسے غور سے سنیں۔

قوله: "وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ!" (ص: ٢٧ سطر: ٢)

ابوفروہ کی روایت میں ہے کہ اُس نے سلام کرنے کے بعد "یا محمدا" کہا تھا، اُس میں بھی دومتعارض علامتوں کا مظاہرہ ہوا ہے کہ سلام کرنا اسلامی آ داب سے واقفیت کی علامت اور "یا محمدا" کہنا اُحکام سے ناواقفیت کی علامت تھی کہ قر آنِ کریم میں مسلمانوں کو آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کا نام لے کر پکارنے سے منع کیا گیا ہے، سورۃ النور میں ارشاد ہے: "اَلا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَنِیْکُم کُدُعَاءِ بَعُضَکُم بَعُضًا" چنانچہ صحابہ کرام آپ کو "یا دسول الله" کہہ کر خطاب کرتے تھے، اور مطو الورّاق کی روایت میں ہے کہ اُس نے "یہا دسول الله" کہا تھا۔ فتح الباری میں تطبیق اس طرح دی گئی ہے کہ اُس نے پہلے نام لے کر پکارا ہوگا، بعد میں تفاہ سول الله" کہا ہوگا۔ اِن دونوں الفاظ میں بھی متعارض علامتیں یائی گئیں۔
"یا دسول الله" کہا ہوگا۔ اِن دونوں الفاظ میں بھی متعارض علامتیں یائی گئیں۔

قوله: "أَخْبِرُنِي عَنِ الإِسُلاَمِ." (ص: ٢٧ سطر: ٢)

اِس حدیث میں جریل امین کے تین سوال آئے ہیں، اور آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کے جواب ارشاد فرمائے جو پورے دین کا خلاصہ ہیں، اور یہ واقعہ حجۃ الوداع کے بعد آخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی حیات طیبہ کے آخری ایام کا ہے، جس طرح ایک کامیاب اُستاذ ایخ بیان کو پہلے اجمالاً، پھر تفصیل سے اور پھر آخر میں اس کا خلاصہ طلبہ کے سامنے پیش کرتا ہے، اسی طرح آخضرت کی اللہ علیہ وسلم نے دینِ اللی کی تعلیم و تبلیخ فرمائی کہ آغاز وحی کے ہے، اسی طرح آخر میں اس کا خلاصہ اللہ کے ساتھ وقت سے ۲۳ سال تک آپ دینِ اسلام کی تعلیم اپنے اقوال وافعال سے خوب تفصیل کے ساتھ فرمائی دیا اس حدیث کے ذریعہ پورے دین کا خلاصہ ارشاد فرمادیا۔

قوله: "الإِسُلامُ أَنْ تَشُهَدَ أَنْ لاَ إِللهَ إِلَّا اللَّه ... الخ" (ص: ١٢ طر: ١)

<sup>(</sup>۱) مسند اسحاق بن راشویه ت:۱ ص:۲۰۹ رقم الحدیث: ۱۲۵ وسنن أبي داؤد اوّل كتاب السنة، باب في القدر، رقم الحديث: ۱۸۲۸\_

<sup>(</sup>m) مسند أبي داؤد الطيالسي ن: اص: ۵- (m) فتح الباري ن: اص: ۱۵-

 <sup>(</sup>۵) فتح البارى كتاب الإيمان باب سؤال جبريل النبى صلى الله عليه وسلم عن الإيمان والإسلام،
 ح:۱ ص: ۸۰\_

اس جواب سے معلوم ہوا کہ اسلام مجموعہ ہے اعمالِ ظاہرہ کا، یعنی زبان اور جوارح کے اعمال کا، لیکن اسلام کی بیتعریف ایک اصطلاح میں اسلام کورے دین کاعلم ہے، لقولہ تعالیٰ: "إِنَّ الدِّیْنَ عِنْدَ اللهِ الْإِسْسَلام"۔

قوله: "إِن اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا" (ص: ١٥ سط: ٤)

امام شافی کے نزدیک استطاعت مالیہ مراد ہے، چنانچہ مالدار اپاہی پر جی بدل کرانا فرض ہے، اور امام مالک کے نزدیک استطاعت بدنیہ مراد ہے، چنانچہ اُن کے نزدیک ایسے تندرست غیر مالدار پر جی فرض ہے جو پیدل جانے پر قادر ہواور راستے میں کمانے پر بھی۔ اور امام اعظم کے نزدیک استطاعت مالیہ و بدنیہ دونوں کا ہونا شرطِ فرضیت ہے، پس جس کو زاد حاصل ہواورسواری پرسفر کی قدرت ہوائس پر جی فرض ہے۔ (فتح الملهم بزیادہ ایضاح)۔ (صدیم سلمان کو المراہ میں المراہ کا میں کو المراہ کی المراہ کی سام کا کھورت ہوائی میں المراہ کا سام کا سا

یہاں سوال تو ایمان کی حقیقت کے بارے میں ہے، جبکہ جواب میں متعلقاتِ ایمان کو ذکر کیا گیا ہے۔ ختیمت ایمان کی تعریف نہیں فرمائی گئی، اس کی کیا وجہ ہے؟

جواب یہ ہے کہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے علم میں یہ بات تھی کہ سائل کو ایمان کی حقیقت ِ لغویہ معلوم ہے کیونکہ وہ عربی مادری زبان کی طرح بول رہا تھا اور وہ صرف متعلقاتِ ایمان دریافت کرنا چاہتا ہے، لہذا جواب میں متعلقاتِ ایمان کو ذکر فرمایا۔

اِشکال: - ایسمان مُعوَّف ہے اور "أن تسؤمن .... المخ" تعریف ہے، مُعوَّف اور تعریف ہے، مُعوَّف اور تعریف کے لئے جب ایک ہی لفظ آیا تو ایک کاسمجھنا دوسرے پرموقوف ہوگیا تو دور لازم آگیا، کیونکہ اگر تعریف میں معرَّف ہی کو ذکر کردیا جائے تو دور لازم آتا ہے۔

<sup>(1)</sup> ترجمہ: -"وین تو خدا کے نزدیک اسلام بن ہے۔" (سورۃ آل عمران: ١٩)۔

<sup>(</sup>٢) كتاب الأم للشافعي، باب كيف الاستطاعة الى الحج. ٥:٥ ص: ٢١ـ

<sup>(</sup>m) عقد الجواهر الثمينة ع: اص: ٠٣٨٠\_

<sup>(</sup>٣) برئى صحت كربار على احتاف كورميان اختلاف ب، ففى غنية الناسك ص: ٢٣: "امّا شرائط وجوب الأداء خمسة .... الأوّل: الصحة: وهى سلامة البدن عن الأفات المانعة عن القيام بما لا بد منه فى سفر الحج هذا عندهما، امّا ظاهر المذهب عند أبى حنيفة: فهى شرط الوجوب ... الخ. " وكذا فى مناسك الحج لمُلًا على القارى ص: ٥١-

<sup>(</sup>۵) فتح الملهم ج: اص: ۲۲۸\_

جواب: - یہ ہے کہ سؤال میں مراد ایمانِ شری ہے، یعنی سائل ایمانِ شری معلوم کرنا چاہتا تھا، جواب میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے جو "ان تسؤمن .... المنے "فرمایا ہے، یہ ایمانِ لغوی ہے، لہذا تعریف میں معرّف کا ذکر نہ ہوا اور دور لازم نہ آیا۔ جس کا حاصل یہ نکلا کہ ایمانِ شری وہی ہے جو ایمانِ لغوی ہے البتہ دونوں کے متعلقات (مؤمّنُ به ) میں فرق ہے، جس سے معلوم ہوا کہ ایمانِ لغوی اور ایمانِ شری دونوں میں فرق باعتبار متعلقات (مؤمّنُ به ) کے ہے، حقیقت و ماہیت کو ذکر نہیں فرمایا۔ ماہیت میں کوئی فرق نہیں ہے، اسی وجہ سے یہاں ایمان کی حقیقت و ماہیت کو ذکر نہیں فرمایا۔ قوله: "قَالَ: أَنُ تُومِنَ بِاللّٰهِ .... المخ"

ایمان کے معنی ہیں دل کے تصدیق کرنا، معلوم ہوا کہ ایمان کامحل قلب ہے، جبکہ اسلام کامحل زبان ادر اعضاء و جوارح ہیں، اور دونوں کی حقیقتیں بھی جدا جدا ہیں۔

قوله: "قَالَ: فَأُخْبِرُنِي عَنِ الإِحْسَانِ" (ص: ٢٥ طر: ٨)

احسان مصدر ہے باب افعال کا، اس کے دومعنیٰ ہیں، ایک ''کسی کام کو اچھی طرح انجام دینا'' جیسے کہا جاتا ہے: ''اَحسنتَ الخطبة'' تو نے خطبہ اچھا دیا، اس معنیٰ میں جب آتا ہے تو یہ بغیر واسطہ حرف جر کے متعدی ہوتا ہے۔ اور دوسرے معنیٰ ہیں ''کسی کے ساتھ اچھا سلوک کرنا'' جب اس معنیٰ میں استعال ہوتو اس کے صلہ میں اِلٰی آتا ہے جیسے: ''احسِنُ اِلٰی من اُسآءَ اللہ کے '' بہاں پر حدیثِ جریل میں لفظ احسان پہلے معنیٰ میں استعال ہوا ہے، جس کا حاصل ہے اللہ کے '' بہاں پر حدیثِ جریل میں لفظ احسان پہلے معنیٰ میں استعال ہوا ہے، جس کا حاصل ہے اعمال کو اچھی طرح انجام دینا۔ ('')

قوله: "أَنُ تَعُمُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَوَاهُ" (ص: ١٤ سطر: ٨)

حافظ ابن ججر اور شخ عبدالحق محدث دہلوگ نے اس کی تشریح یوں کی ہے کہ اس میں احسان کے دو در ہے بیان کئے گئے ہیں، "ان تعبد الله .... النے" بید درجہ اُوّل ہے، اس کا نام مقامِ مشاہدہ ہے۔ "فان لم تکن تراہ .... النے" یہ دوسرا درجہ ہے، یعنی اگر تو پہلے درجے کی عبادت نہ کرسکے تو دوسرے درج کی عبادت کرلے، یعنی عبادت اس استحضار کے ساتھ کرے عبادت نہ کرسکے تو دوسرے درج کی عبادت کرلے، یعنی عبادت اس استحضار کے ساتھ کرے

<sup>(</sup>۱) شرح الكرماني لصحيح البخاري ج: اص:۱۹۳۰

<sup>(</sup>٢) لسان العرب ج:٣ ص:٩١١

<sup>(</sup>٣) فتح البارى ح: اص: ٢٠١\_

<sup>(</sup>٣) لمعات التنقيح تحت هذا الحديث ج: ا ص: ٢٩ـ

کہ اللہ تجھ کو دیکھ رہا ہے، اِس کا نام مقامِ مراقبہ ہے، لیکن اس تفسیر کو عام طور پر ہمارے بزرگوں نے اختیار نہیں کیا کیونکہ اِس روایت کے الفاظ اس کی تائید نہیں کرتے اور اس حدیث کی دوسری روایات کے الفاظ پر بھی بیتشر بِحِ منطبق نہیں ہوتی، چنانچہ علامہ نووگ و علامہ سندگی، حکیم الأمْت حضرت تھانویؓ اور حضرت گنگوہیؓ نے یہ تفسیر اختیار نہیں کی، اِن حضرات نے تفسیر یہ کی ہے کہ تو الله تعالیٰ کی عبادت اس طرح کرے گویا کہ تو اس کو دیکھ رہا ہے، کیونکہ تو اگرچہ اُس کونہیں دیکھ رہا گروہ تو تھے کود کھے رہا ہے۔ اس تفیر کی رُوسے جملہ: "فان لم تکن تواہ ... الخ" پہلے جملہ کی تعلیل ہے اور ایک سوال مقدر کا جواب ہے۔مطلب یہ ہے کہ اگر کوئی آدمی اللہ تعالیٰ کو دیکھ کر عبادت كرتا تو وه إخلاص وتعظيم وحضورٍ قلب اورخشوع وخضوع ميں كوئى كسر نه چھوڑتا، ايسي عبادت کرنا احسان ہے۔اس پر بیسوال ہوسکتا تھا کہ ہمیں بیمعلوم ہی نہیں کہ ہم اللہ تعالیٰ کو دیکھ کر کیسے عبادت کرتے کیونکہ دُنیا میں رُوَیتِ باری تعالیٰممکن ہی نہیں ، لہذا جب رُوَیت ممکن نہیں تو ہمیں رُوئیت کے ساتھ کیفیت عبادت کاعلم بھی نہیں ہوسکتا؟ اور جب علم نہیں ہوسکتا تو اس برعمل بھی ممكن نبيس \_ تواس إشكال كودوسر \_ جمله "فان لم تكن تواه ... المخ" \_ رفع فرمايا، اس ميس "إن" شرطية نهيس بلكه وصلية ہے اور مطلب بيہ ہے كه اگر چيتم أس كونهيس ديكير سكتے ليكن وہ تو تم کو دیکھ رہا ہے۔مطلب یہ ہے کہ اگرتم اللہ تعالیٰ کو دیکھ کر اعلیٰ درجہ کی عبادت کرتے تو کس وجہ سے اعلیٰ درجہ کی عبادت کرتے ؟ کیا اِس وجہ سے کہ وہ تم کو دیکھ رہا ہے؟ یا اس وجہ سے کہتم اُس کو د مکھے رہے ہو؟ ظاہر ہے کہتم اعلیٰ درجے کی عبادت اُس وقت اسی وجہ سے کرتے کہ وہتم کو د مکھے رہا ہے نہاس وجہ سے کہتم اس کو دیکھ رہے ہو۔ مثلاً: اگر کسی شاگر دکومعلوم ہو کہ اُستاذ دیکھ رہا ہے تو شاگرداگر اندھا بھی ہوتب بھی باادب ہوکر بیٹھتا ہے،لیکن اگر اس کے برعکس ہوتو پھرشاگرد بے پروا ہوکر بیٹے گا، کیونکہ شاگرد کومعادم ہے کہ اُستاذ مجھے نہیں دیکھ رہا،معلوم ہوا کہ اعلیٰ درجہ کی عبادت جواللد تعالیٰ کو دیکھ کر انسان کرتا اس کی وجہ پینہیں کہ بیاللد تعالیٰ کو دیکھ رہا ہے، بلکہ وجہ بیہ ہے کہ اللہ تعالیٰ اس کو دیکھ رہا ہے، اور بیعلت اللہ تعالیٰ کو دیکھے بغیر بھی موجود ہے کہ وہ تجھ کو دیکھ

<sup>(</sup>۱) شرح النووى ج:ا ص:۲۸\_

<sup>(</sup>٢) حاشية العلامة السندى على صحيح مسلم ج: اص: ٢٩، أنظر أيضًا حاشية السندى على الصحيح للبخارى تحت هذا الحديث.

<sup>(</sup>٣) الحلّ المفهم ج:١ ص:٢٩\_

رہا ہے۔ حاصل میر کہ جملہ کانیہ جملہ اُولی سے بیدا ہونے والے سؤالِ مقدر کا جواب ہے یا جملہ اُولی کی تعلیل ہے۔ اُولی کی تعلیل ہے۔

قوله: "فَأْخُبِرُنِي عَنِ السَّاعَةِ" (ص: ١٤ سط: ٩)

مقصودِ سؤال وقت ِ قيامت ِ معلوم كرنا تها نه بيركه قيامت واقع هوگ يانهيس؟ (١) چنانچه

آ گے اسی باب میں حضرت ابو ہر رہ کی روایت میں "متنی تقوم الساعة" ہے۔

"الساعة" عرف ميں دن رات كے مجموعے كا چوبيسواں حصه (ايك گھنٹه) ہے، گر قرآن وسنت اور كلام عرب ميں بية قيامت كے معنیٰ ميں بھی استعال ہوتا ہے، يہاں وہی مراد ہے۔ قوله: "قَالَ: مَا الْمَسُؤولُ عَنْهَا بِأَعلَمَ مِنَ السَّائِل" (ص:٢٧ سط:٩)

مطلب یہ کہ وقت قیامت کے بارے میں میں تم سے زیادہ جاننے والانہیں۔ یہاں سؤال پیدا ہوتا ہے کہ اس جملہ کے بجائے مختصر جملہ "لا أدری" کیوں نہ فرمادیا؟

یہاں وال پیرہ اوا ہے دہ ن بعد معلی باب سے سر بعد کا معرف اتنا پتہ چاتا کہ جواب یہ ہے کہ اگر بیفر ماتے تو بید قضیه جزئیہ ہوتا، لعنی اس سے صرف اتنا پتہ چاتا کہ

آپ صلی الله علیه وسلم کو قیامت کے وقت کے بارے میں جبریلِ امین سے زیادہ علم نہیں، یہ معلوم نہوتا کہ آپ صلی الله علیه وسلم کے علاوہ کسی اور کو بھی علم نہیں، تو یہ بتلانے کے لئے "ما المسئول عنها ... النہ" کا جملہ بطورِ قضیہ کلیہ کے ارشاد فرمایا کہ جس سے بھی سؤال کیا جائے گا وہ سائل

سے زیادہ اس کونہیں جانتا ہوگا۔ خلاصہ یہ کہ سیملم الله تعالیٰ کے سواکسی کے پاس نہیں۔" ایک

روایت میں ہے کہ یہی سؤال و جواب حضرت عیسی اور جبر مل کے درمیان ہوا تھا، کیکن اس فرق

کے ساتھ کہ وہاں سائل حضرت عیسیٰ علیہ السلام تھے اور مسئول حضرت جبریل علیہ السلام۔''

قوله: "عَنُ اَمَارَاتِهَا" (ص: ٢٤ طر: ٩)

"أَمَارُ و أَمَارَة" عَلَامت كُوكَهِتِي مِيل -قوله: "أَنُ تَلِدُ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا" (ص: ٢٤ سطر: ٩)

کہ باندی اپنے سیدکو جنے۔اس کے کی مطلب ہوسکتے ہیں:

<sup>(</sup>m) فتح البارى ح: اص: ۱۲۱، مرقاة ح: اص: ۱۲۷ ـ

<sup>(</sup>٣) فتح البارى ج: اص: ١٢١، ولفظة: "سأل عيسى ابن مريم جبريل عن الساعة، قال: فانتفض بأجنحته وقال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل." البته فتح البارى كے حاشيه پراس كى سندكو غيرتوى قرار ديا گيا ہے۔

ا - ایک بیر کہ اس میں اشارہ ہے عقوق الائھات کی طرف، کہ لوگ اپنی ماؤں کے ساتھ ایسا تحقیر کا معاملہ کریں گے جیسا باندی سے اُس کا مالک کرتا ہے، جس طرح کا معاملہ باندی سے خدمت لینے کا کیا جاتا ہے ویسا ہی معاملہ مال کے ساتھ کریں گے۔

۲- دوسرا مطلب یہ ہوسکتا ہے کہ اس سے مراد''اولادِ اِماء'' کا بادشاہ ہونا ہے، یعنی باندیوں کی اولاد بادشاہ ہوگی، جس کے باعث یہ باندی بھی دوسر بوگوں کی طرح اس بادشاہ (اپنے بیٹے) کی رعیّت ہوگی، چنانچہ یہ الیا ہی ہوجائے گا کہ گویا باندی نے اپنے آقا کو جنا ہے۔ تاریخ اسلام میں ایسی مثالیں بہت ہیں کہ باندی کے بیٹے بادشاہ اور حاکم بنے۔ خلیفہ بارون رشید کا بیٹا مکمون الرشید بھی باندی کے بطن سے پیدا ہوا تھا۔

۳- تیسرا مطلب یہ ہوسکتا ہے کہ اس سے اشارہ ہو اُمِّ ولسد کی بیج کی طرف، جوشرعاً جائز نہیں، جب اُمِّ ولد کی بیچ کثرت سے ہونے لگے گی تو کسی اُمِّ ولد کی بیچ در بیچ ہوتے ہوتے نوبت یہ آجائے گی کہ اُس اُمِّ ولسد کو اُس کا بیٹا ہی خرید لے گا اور اُس کوعلم بھی نہ ہوگا کہ یہ میری ماں ہے، پھر اس سے باندیوں کی طرح خدمت لے گا۔ (۱)

قوله: "وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ ، الْعَالَة ... الخ" (ص: ٢٥ سط: ٩)

خفاة حافی کی جمع ہے، معنیٰ نظے پاؤل والا، اور عُراَة عادی کی جمع ہے، نظے بدن والا، یا کپڑے بہن ہول لیکن ناکافی ہول تو اُسے بھی عادی کہددیا جاتا ہے، اور المعالمة عائل کی جمع ہے، بمعنیٰ فقیر۔

قوله: "رِعَاءَ الشَّاء" (ص: ١٧ سط: ٩)

"رعاء" راعی کی جمع ہے، رُعاۃ بھی جمع آتی ہے، معنیٰ ہیں چرواہے۔ یہاں بکریوں کے چراہوں کا ذکر فرمایا نہ کہ اُونٹ اور گائے، بھینس کے چرواہوں کا، کیونکہ بکریوں کے چرواہوں کا ذکر فرمایا نہ کہ اُونٹ اور گائے، بھینس کے چرواہوں کا، کیونکہ بکرا، دُنبہ، مینڈھا اور ان کے ذکر ومؤنث سب کوشامل ہے، لعنی اِسم جنس ہے۔

قوله: "يَتَطَاوَلُونَ فِي البُنيَانَ" (ص: ١٥ عط: ١٠)

وہ ایک دوسرے کے ساتھ مقابلہ کریں گے عمارتوں کی اُونچائی میں،مطلب یہ ہے کہ

<sup>(</sup>۱) اِن تَيْون مطالب كے لئے رجوع فرما كيں: فتع البادى ج: اص:۱۲۲ والسمفهم ج: اص:۱۳۸ واكسمال المعلم ج: اص:۲۰۵ و

فقیر اور ادنی درجے کے لوگ مالدار بن جائیں گے یعنی حالات بلیٹ جائیں گے۔ ویسے تو یہ علامت کئی مرتبہ یائی گئی کیکن دومرتبہ زیادہ واضح طور پرسامنے آئی۔

ا- ایک مرتبہ بی علامت تا تاریوں میں پائی گئی جنہوں نے اہلِ اسلام پر اُزحدظلم کیا، پھر
تا تاریوں کے سردار چنگیز خان کے بیٹے ہلاکو خان کی اولاد میں سے بعض لوگ مشرف باسلام
ہوگئے، چنانچہ ہلاکو خان کی چوتھی پشت میں تیمورنگ پیدا ہوا اور اُس کی نسل میں بابر بادشاہ گزرا جو
فرغانہ (اُز بکتان) سے ہندوستان آیا اور یہاں مخل حکومت قائم کی، پھر اُس کی اولاد میں شاہجہاں
نے بلند و بالاعمارات، آگرہ کا تاج محل اور دہلی کی جامع مسجد وغیرہ تغیر کیں۔اصل میں ان کے آباء
واجداد (تا تاری) معاشرتی اور معاشی طور پر بہت پس ماندہ تھے، بکریوں کی گلہ بانی ان کا پیش تھا،
اورشہریت و تمدن سے بہت دور تھے۔

۲- دوسری مرتبہ بی علامت اہلِ مغرب میں نمایاں نظر آئی، بی بھی بہت غریب اور پس ماندہ تھے لیکن اب فلک بوس عمارتیں بنانے میں وُنیا کا مقابلہ کر رہے ہیں۔

قوله: "فَلَبِثْتُ مَلِيًّا" (ص: ١٥ سطر: ١٠)

ملیّا أی و قتًا طویـلا\_ابوداؤد اورتر ندگی کی روایت میں "فَلَبِثُتُ ثلاثا" ہے، اور تر ندی کی ایک روایت میں صراحت ہے کہ: "فَلَقِیَنِی النبیُّ صَلَّی الله علیه و سلم بعد ثلاثٍ" یعنی تین راتوں کے بعد۔

قوله: "فَإِنَّهُ جِبُرِيُلُ" (ص: ١٥)

جِبْرَئِيْل، جِبْرِيْل، جَبْرِيْل، جَبُرِيْل چارول طريقے سے پڑھا جاسکتا ہے۔ قوله: "أَتَاكُمُ يُعَلِّمُكُمُ دِيُنَكُمُ" (ص: ١٥ سط: ١٠)

اس سے معلوم ہوا کہ یہ حدیث بورے دین کا خلاصہ ہے، چنانچہ اس حدیث کو "اُمُّ السنة" کہا جاتا ہے، جینے کہ سورہ فاتحہ کو جو بورے قرآن کا خلاصہ و دیباچہ ہے "اُمُّ الکتاب" کہا جاتا ہے، اور معلوم ہوا کہ بورا دین تین چیزوں کا مجموعہ ہے:۔

ا- ایمان تعنی عقائد۔ ۲- اسلام تعنی اعمالِ ظاہرہ۔ ۳- احسان تعنی اعمالِ باطنه۔

<sup>(</sup>١) سنن أبي داؤد، اوّل كتاب السنة، باب في القدر، رقم الحديث: ٢٨١ مر

 <sup>(</sup>۲) جامع الترمـذى، باب ما جاء فى ما وصف جبريل للنبى صلى الله عليه وسلم الايمان والاسلام،
 رقم الحديث: ۲۲۱٠\_

ایمان واسلام کی تفصیل کتاب الایمان کے اُصولی مباحث میں مسئلہ اُوکی و ثانیہ و ثالثہ میں شرح وبسط کے ساتھ آچکی ہے۔ یہاں احسان کی کچھ تشریح سمجھ لیجئے۔

احمان کے معنیٰ ہیں دینِ اسلام کے اعمال کو اچھے طریقے سے انجام دینا۔ احمان کا ایک درجہ وہ ہے جس کے بغیر اعمال ظاہرہ باطل اور کالعدم رہتے ہیں، مثلاً: عبادات کے لئے نیت، کہ اس کے بغیر کوئی عبادت درست نہیں، لینی اداء ہی نہیں ہوتی۔ احمان کا یہ درجہ اعمال صالحہ کی صحت کے لئے شرط ہے۔ اور ایک درجہ احمان کا وہ ہے جو اعمالِ صالحہ کے وجود اورصحت کے لئے تو شرط نہیں، البتہ قبولیت یعنی ثواب کے لئے شرط ہے، مثلاً: نیت فی الوضوء، کہ نیت کے لئے تو شرط نہیں، البتہ قبولیت یعنی ثواب کے لئے شرط ہے، مثلاً: نیت فی الوضوء، کہ نیت کے بغیر وضوء ہو تو جاتا ہے یعنی مفاحِ صلوٰ ہی بن جاتا ہے مگر اس پر ثواب نہیں ملتا۔ ایسے ہی احمان کا ایک فرد تقویٰ ہے کہ اگر اللہ تعالیٰ کا خوف نہ ہو تو آدمی کبائر کا مرتکب ہوجاتا ہے، احمان کا ایک فرد تقویٰ ہے کہ اگر اللہ تعالیٰ کا خوف نہ ہو تو آدمی کبائر کا مرتکب ہوجاتا ہے، نہیں ہو سکتے جب تک اخلاقِ باطنہ اور اعمالِ باطنہ ٹھیک نہ ہوں۔ لبندا احمان صرف استجاب کا درجہ نہیں بلکہ جس طرح کبائر اور دوسرے رذائل سے بچنا فرضِ عین ہے، اس طرح کبائر اور دوسرے رذائل سے بچنا فرضِ عین ہے، اس طرح کبائر اور دوسرے رذائل سے بچنا فرضِ عین ہے، اس طرح احمان ایک درجتا ہے درجہ میں فرضِ عین ہے، تو باطن کا تزکیہ فرضِ عین ہوا، اس کے بغیر آدمی فاس ، فاجر رہتا ہے درجہ میں فرضِ عین ہے، تو باطن کا تزکیہ فرضِ عین ہوا، اس کے بغیر آدمی فاس ، فاجر رہتا ہے کیونکہ تمام اعمالِ ظاہرہ کی جڑ اعمالِ باطنہ ہیں۔ فرمایا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے:

ألا! انّ في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كلهُ، وِاذا فسدت فسد الجسد كله، واذا فسدت فسد الجسد كله، ألا! وهي القلب.

لہٰذامعلوم ہوا کہ ایمان، اسلام اور احسان نتیوں اپنے اپنے درجہ میں فرضِ عین ہیں اور ان نتیوں کا مجموعہ'' دینِ اسلام'' ہے۔

اور "تفقّه في المدين" بيب كه آدمي ايمان، اسلام اور احسان تينول مين گهري بصيرت وفراست حاصل كرے آخفرت صلى الله عليه وسلم نے فرمایا: "مَن يُسوِدِ اللهُ بِهِ حَيْرًا يُفَقِّهُهُ فِي اللهِ ين" (")
اللّذِين" -

<sup>(</sup>١) فتح القدير ج:١ ص:٣٣،٣٣، كتاب الطهارة \_

<sup>(</sup>٢) صحيح البخارى، كتاب الايمان، باب فضل من استبرأ لدينه، رقم الحديث: ٥٢\_وصحيح مسلم، باب أخذ الحلال وترك الشبهات، رقم الحديث:٩٩ها\_وصحيح ابن حبان، ذكر الأخبار عن حدود الله والمداهين فيها، رقم الحديث: ٢٩٧\_

 <sup>(</sup>٣) صحيح البخارى، كتاب العلم، باب من يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين. رقم الحديث: اكـ

قرآن كريم مين ارشاد م: "ومَنُ يُؤْتَى الْحِكْمَةَ فَقَدُ اُوْتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا"-

نیز ارشادِ باری تعالی ہے: "فَلَوُ لَا نَفَرَ مِنْ کُلِّ فِرُقَةٍ مِّنُهُمُ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِين" (٢) ان میں بھی "الحکمة" اور "تفقُه فی الدین" کا مطلب یہی ہے کہ ایمان، اسلام اور احسان میں گہری بصیرت پیدا کی جائے، یہی وجہ ہے کہ امامِ اعظمُمْ نے فقہ کی جوتعریف کی ہے: "معرفة النفس ما لها وما علیها" وه ان تیول کوشامل ہے۔

پھر جوں جوں بخے نئے مسائل پیدا ہوتے گئے اِن تینوں کے مباحث پھیلتے چلے گئے،

اِن تمام مباحث کوایک کتاب میں سمونا مشکل ہوگیا، رفتہ رفتہ اِن تینوں کی کتابیں الگ الگ کھی جانے لگیں، پھر رفتہ رفتہ رفتہ ان میں سے ہرعلم میں تصنیفات کی تعداد بھی بڑھتی چلی گئی یہاں تک کہ اِن تینوں علوم کے نام بھی علیحدہ مرکھ دیئے گئے، ایمانیات کے مسائل کو دلائل کے ساتھ جانئے کا نام 'معلم کلام' رکھا گیا، اعمالِ ظاہرہ کے اُحکام کو تفصیلی دلائل کے ساتھ جانئے کا نام 'فقہ کی تام نام 'قصوف' رکھ دیا گیا، اور' احسان' لینی اُخلاقِ باطنہ اور اعمالِ باطنہ کی اصلاح کا نام 'قصوف' رکھ دیا گیا، اور' احسان' کین اُخلاقِ باطنہ اور اعمالِ باطنہ کی اصلاح کا نام 'قسوف' رکھ دیا گیا، لیکن یہ بعد کی اصطلاح میں فقہ اور تفقہ کی حقیقت وہی ہے جواُوپر بیان کی گئی کہ یہ ایمان، اسلام اور احسان (تینوں) کی گہری فہم و بصیرت اور فراست ومہارت کا نام ہے۔

خلاصہ بیہ کہ صرف اعمالِ ظاہرہ کاعلم حاصل کر کے اپنے آپ کو عالم دین سمجھنا جہالت ہے۔
"تفقّٰہ فی الدین" کوسورہ تو بہ کی مذکورہ بالا آیت میں فرضِ کفایہ قرار دیا گیا ہے۔
یہاں سوال ہوسکتا ہے کہ جب اعمالِ ظاہرہ کی جڑ اور بنیاد احسان ہے تو جدید اصطلاح
کے فقہ سے بھی زیادہ اہم" احسان" ہوا، تو احسان کی کتب کو دینی مدارس میں داخلِ نصاب کیوں نہیں کیا گیا؟

اس کا جواب میہ ہے کہ احسان الیی چیز نہیں جو کتابوں میں پڑھائی جائے، بلکہ میہ تجرباتی اور علی مثق کا کام ہے (پریکٹیکل ہے)، یہ بزرگوں اور اللہ والوں کی صحبت اور شخ کی تربیت سے حاصل ہوتا ہے۔

فا کدہ: - اِس حدیث کو امام مسلمٌ صرف حضرت عمرٌ کی روایت سے چار سندول سے

<sup>(</sup>۱) البقرة آیت: ۲۲۹ (۲) التوبة آیت: ۱۲۲ (۲)

<sup>(</sup>٣) التوضيح والتلويع ج: اص: ٢٥-

لائے ہیں اور اِن چارسندوں میں کل سات طرق بیان کئے ہیں، جن کی تفصیل اس طرح ہے:-ا- پہلی سند میں دوطرق ہیں: و کیع کا طریق اور عبیداللہ بین معاذ العنبوی کا طریق، اور مدار الحدیث کھمس ہیں۔

۲- دوسری سند میں تین طرق ہیں: محمد بن عبید العُبرَی، ابو کامل الفضیل بن الحسین الجحدری. احمد بن عبدة الضبّی \_ اور ان کے مدار الحدیث حمّاد بن زید ہیں جو مطر الورّاق سے روایت کررہے ہیں۔

٣- تيسري سنديس ايك بى طريق ہے: محمد بن حاتم كا۔

۴- اور چوتھی سند میں بھی ایک طریق ہے: حجاج بن الشاعر کا۔

فائدہ:- احادیث کوشار کرنے کے دوطریقے ہیں:-

ا-اُصولیین کا طریقہ یہ ہے کہ متنِ واحد والی حدیث خواہ کتنے ہی طرق اور اسانید سے آئی ہو، اُسے ایک ہی حدیث شار کرتے ہیں، چنانچہ مذکورہ حدیث اگر چہ متعدد سندوں اور کئی طرق سے مروی ہے، کیکن اُصولیین کے نزدیک ایک ہی ہے۔

۲- محدثین کا طریقہ یہ ہے کہ متنِ حدیث کی ہر سند اور ہر سند کے ہر طریق کو الگ حدیث شار کرتے ہیں،لہذا مٰدکورہ حدیث محدثین کے شار کے مطابق سات حدیثیں ہیں۔

اس تفصیل سے منکرینِ حدیث کے ایک اِشکال کا جواب بھی ہوگیا، وہ کہتے ہیں کہ بیہ بات غلط ہے کہ فلال محدث کو اتنے لاکھ حدیثیں یا دخیر کے باس اتنے لاکھ حدیثیں علاقتیں محفوظ تھیں، حالانکہ کل ذخیرۂ حدیث بھی لاکھوں کونہیں پہنچتا۔

تو اس کا جواب میہ ہے کہ بیر عدد محدثین کے طریقۂ کار سے حاصل ہوتا ہے، اُصولیین کے طریقے سے نہیں۔

## وجه الفرق بين اصطلاح الفقهاء والمحدثين

فقہاء کا اصل مقصد حدیث شریف سے مسلد کا استنباط ہوتا ہے، اِس مقصد کے لئے اتن بات کا معلوم ہوجانا کافی ہے کہ فلال حدیث کا متن تواٹر یا خبرِ مشہور یا خبرِ واحد سے ثابت ہے، اب میہ حدیث کتی اور کون کون سی سندوں اور طُرُ ق سے مروی ہے؟ ان تفصیلات سے فقہاء کی کوئی غرض براہِ راست وابستہ نہیں، اس لئے وہ اس سے بحث نہیں کرتے، جبکہ محدثین سند ومتن دونوں سے بحث کرتے ہیں کیونکہ اُن کامقصود ہی احادیث کے متن و اسانید کو جمع کرنا ہے، اس لئے احادیث کے ثار کرنے میں فقہاء (اُصولیین) اور محدثین کا طریقه مختلف ہے۔

٩٤ - "حَدَّثَنِى مُحَمَّدُ بُنُ عُبَيْدٍ الغُبَرِى وَأَبُوكَامِلٍ الجَحُدَرِى وَأَحُمَدُ بُنُ عَبَيْدٍ الغُبَرِى وَأَبُوكَامِلٍ الجَحُدَرِى وَأَحُمَدُ بُنُ وَيُدٍ عَنُ مَطَرٍ الوَرَّاقِ عَنُ عَبُدِ اللهِ بُنِ بُرَيُدَةَ عَنُ يَحْدَى بُنِ يَعُمَرَ ، قَالَ: لَمَّا تَكَلَّمَ مَعبَدٌ بِمَا تَكَلَّمَ بِهِ فِى شَأْنِ القَدَرِ ، أَنكُرنَا ذَلِكَ. يَحْدَى بُنِ يَعُمَرَ ، قَالَ: لَمَّا تَكُلَّمَ مَعبَدٌ بِمَا تَكَلَّمَ بِهِ فِى شَأْنِ القَدَرِ ، أَنكُرنَا ذَلِكَ. قَالَ: فَحَدَجُتُ أَنَا وَحُمَيدُ بُنُ عَبُدِ الرَّحُ مَنِ الْحِمْيَرِيُّ حِجَّةً . وَسَاقُوا الْحَدِيثَ ...الخ" (صُدَالح"

قوله: "أَنكُونَا" (ص: ٢٨ سط: ٢) ليعنى بهم نے اس كومُنكُر سمجِها يا اچنجامحسوس كيا۔ قوله: "فَحَجَجُتُ أَنَا وَحُمَيدُ ... الخ" (ص: ٢٨ سط: ٢)

سابقہ روایت جو کھمسسے تھی اُس میں راوی نے جج یا عمرہ کوشک کے ساتھ ذکر کیا تھا، اور مطر الور ّاق کی اس روایت میں جج کی صراحت کسی شک کے بغیر کی گئی ہے۔

قوله: "وَسَاقُوا الْحَدِیْتُ ... الْخ"

(ص:۲۸ سطر:۲)

إن تينول حضرات نے مطر الورّاق كى روايت كو إى مضمون اور إى سند سے بيان كيا ہے جس سے كھمس نے بيان كيا تھا البتہ كھالفاظ كى كى بيشى ان كى روايت ميں موجود ہے۔ ه ۹ - "وَحَدَّثَنِى مُحَمَّدُ بُنُ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بُنُ سَعِيْدٍ القَطَّانُ ، حَدَّثَنا عُصُمَانُ بُنُ غِيَاتٍ، حَدَّثَنَا عَبُدُ اللهِ بُنُ بُرَيْدَةَعَنُ يَحْيَى بُنِ يَعْمَرَ وَحُمَيْدِ بُنِ عَبُدِ الوَّحُمَٰنِ قَالاً لَقِيْنَا عَبُدُ اللهِ بُنُ عُمَر فَذَكَرُنَا القَدَرَ وَمَا يَقُولُونَ فِيهِ. ....الخ. "

(ص۲۹ سطر:۲۰۱)

قوله: "وَحَدَّ ثَنِي مُحَمَّدُ بُنُ حَاتِم" وَ لَا اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ المَالمُولِيِيِّ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المَالِمُل

یہ حدیثِ جریلؑ کی تیسری سند کا بیان ہے، اس میں عبداللہ بن بریدہ سے روایت کرنے والے عثان بن غیاث ہیں، جبکہ پہلی سند میں کھمس اور دوسری میں مطر الودّاق تھے، اس طرح عبداللہ بن بریدہ سے روایت کرنے والے تین حضرات ہوگئے۔

٩٧ - "وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَزُهَيْرُ بُنُ حَرُبٍ، جَمِيْعًا عَنِ ابْنِ

عُلَيَّةَ .....(الى قوله) .... عَنُ أَبِي هُرَيُرَةَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ يَوُمَّا بَارِزًا لِلنَّاسِ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا الإِيُمَانُ ؟ قَالَ :أَن نُـوُمِـنَ بِاللَّهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكِتَابِهِ وَلِقَائِهِ وَرُسُلِهِ وَتُؤْمِنَ بِالْبَعُثِ الآخِرِ. قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ [ مَ الإسلامُ ؟ قَالَ: الإسلامُ أَنُ تَعُبُدَ اللَّهَ وَلاَ تُشُرِكَ بِهِ شَيئًا، وَتُقِيمَ الصَّلاةَ الْمَكْتُوبَةَ ،وَتُوَدِّىَ الزَّكَاةَ الْمَفُرُوضَةَ ،وَتَصُومَ رَمَضَانَ . قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا الإحُسَانُ؟ قَالَ:أَنُ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ،فَإِنَّكَ إِن لاَ تَرَاهُ، فَإِنَّهُ يَرَاكَ.قَالَ: يَا رَسُولَ اللُّهِ! مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ:مَا المَسُؤُولُ عَنُهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّايُل،وَلكِنُ سَأْحَـدُّثُكَ عَنُ أَشُـرَاطِهَا ؟إِذَا وَلَـدَتِ الْأَمَةُ رَبَّهَا فَذَاكَ مِنُ أَشُرَاطِهَا،وإِذَا كَانَتِ الْعُرَاةُ الْحُفَاةُ رَوُوسَ النَّاسِ فَذَاكَ مِنْ أَشُرَاطِهَا وَإِذَا تَطَاوَلَ رِعَاءُ البَهُمِ فِي البُنْيَانِ فَذَاكَ مِنُ أَشُرَاطِهَا. فِي خَمُسِ لاَ يَعُلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ. ثُمَّ تَلاَ صَلَى اللَّهُ عَـلَيُـهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللهَ عِنُدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ۚ وَيُنَزِّلُ الْغَيْتُ ۚ وَيَعُلَمُ مَا فِي الْاَرُحَامِ ۖ وَمَا تَدُرِىُ نَفُسٌ مَّاذَا تَكُسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدُرِى نَفُسٌ بِاَى ٓ اَرُض تَمُوُتُ ۖ إِنَّ اللهَ عَلِيُمْ خَبِيرٌ عَ، قَالَ: ثُمَّ أَدُبَرَ الرَّجُلُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: رُدُّوا عَـلَـىَّ الـرَّجُـلَ . فَأَخَذُوا لِيَرُدُّوهُ فَلَمُ يَرَوُا شَيْئًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ : هَذَا جِبُرِيُلُ جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِيْنَهُمُ . " (ص:۲۹ سطر:۳۳) قوله: "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُر بُنُ أَبِي شَيْبَةً" (ص:۲۹ سطر:۳)

یدام مسلم کے اُستاذ اور صاحب "مصنّف ابن ابی شیبة" ہیں، ان کا نام عبداللہ ہے اور ان کے بھائی عثمان اور قاسم ہیں، ان کے والدمحد اور دادا ابوشیبہ ابراہیم ہیں، ان کی کتاب میں حنفیہ کے مستدلات زیادہ ملتے ہیں، کوئکہ یہ عراق کے رہنے والے تھے اور فقہ حنفی کا مرکز بھی عراق تھا، اور جن احادیث سے حنفیہ نے استدلال کیا وہ حضرت علی اور حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہما کے توسط سے عراق میں زیادہ متداول تھیں۔ (۱)

قوله: "عَنِ ابُنِ عُلَيَّةً" بياساعيل بن ابراہيم ہيں جيسا كه آگے زهير نے اس كى صراحت كى ہے، عُـليّـه ان

<sup>(</sup>١) تذكرة الحفاظ ج:٢ ص:٣٣٢ وسير اعلام النبلاء ج:١١ ص:١٢٢\_

کی والدہ کا نام ہے جو کہ ایک دانشمند خاتون تھیں، اگر چہ یہ والد کی بجائے والدہ کی طرف نسبت کو پند نہیں کرتے تھے کیکن اِسی نسبت سے مشہور ہوئے، للبذا اس نسبت سے ان کا ذکر سندوں میں مجبوراً کیا جاتا ہے ( چنانچہ یہ غیبت محرمہ میں داخل نہیں ۔

قوله: "بَارِزًا لِلنَّاسِ" (ص:٢٩ سطر:٣)

یعنی کھلی جگہ پرتشریف فرماتھے۔

إس روايت مين "يا رسول الله" ہے اور پہلی روايت مين "يا محمد" كالفظ تھا، علامة شبير احمد صاحب عثانی رحمه الله نے فتح المه مين مختلف روايات كے حوالے سے فرمايا كه جريلِ امين عليه السلام نے بھی "يا رسول الله" كها اور بھی "يا محمد" (تفصیل پیچھے آچكی ہے)۔ اس نسخه مين "كتبه" ہے، دوسر نسخه مين "كتبه" ہے، دوسر انسخه زياده درست ہے

اِس صحفہ میں '' کتیا ہاہ'' ہے، دوسرے صحبہ میں '' کتیباہ '' ہے، دوسرا' کھر آیادہ درست ہے بوجہ روایتِ اُوُلی کی مطابقت کے۔

قوله: "وَلِقَائِه" (ص:۵)

قيل: انها مكررة، لأنها داخلة في الايمان بالبعث، والحق أنها غير مكررة، فقيل: الممراد بالبعث، القيام من القبور، والمراد باللقاء ما بعد ذالك. وقيل: اللقاء يحصل بالانتقال من دار الدنيا والبعث بعد ذلك، ويدل على هذا رواية مطر الوراق فان فيها: "وبالموت وبالبعث بعد الموت" وكذا في حديثي انس وابن عباس، وقيل غير ذلك، والتفصيل في فتح الملهم.

قوله: "بالْبَعْثِ الآخِر" (ص:۵)

پہلی روایت میں "الیوم الأخو" ہے، روایت بالمعنیٰ کے طور پر یہاں "البعث الأخو" فرمایا۔ اور یوم الحساب کو "البعث الأخو" اس لئے فرمایا گیا کہ اُس وقت "خروج من بطون المقبور" ہوگا، اس کے مقابلے میں "البعث الاول" پہلے ہوچکا ہے، یعنی خروج من بطونِ الاُمَّهات فی الدنیا۔

قُوله: "الإسلامُ أَنْ تَعُبُدَ اللَّهَ ... الخ" (ص: ٢٩ طر: ۵)

<sup>(</sup>۱) سيىر أعلام النبلاء ح:٩ ص:٧٠ اوتـذكـرـة الحفاظ ح:١ ص:٣٢٢ وطبـقــات ابـن سعد ح:٧ ص:٣٢٥ \_

<sup>(</sup>٢) فتح الملهم ح: اص: ١٩١١ -

یہاں شہادتین کے بجائے یہ جملہ آیا ہے، معلوم ہوا کہ "أن تعبد الله" سے مرادیہاں شہادتین ہی ہیں، اور یہ روایت بامعنیٰ ہے، جب شہادتین کو عبادت سے تعبیر کیا گیا تو "و لا تشرک بے شیادتین کا پورامضمون لفظ "عبادة" سے ادا نشیر ک بے شیئا" کا اضافہ بھی ضروری ہوا کیونکہ شہادتین کا پورامضمون لفظ "عبادة" سے ادا نہیں ہوتا۔ اور یہ بھی ممکن ہے کہ یہاں عبادة سے مرادمطلق طاعت ہو، جس میں اسلام کے تمام اعمال اور مامورات ومنہیات آ گئے، اور آ گے صلوۃ وزکوۃ وصوم و جج کا ذکر تخصیص بعد التعمیم کے طور پر ہوا، کیونکہ بیارکانِ اسلام ہیں۔

قوله: "أَلْمَكُتُوبَةً" (ص: ٩)

ماقبل كى روايت مين "مكتوبة" كالفظنهين، ليكن مراد وبال بهى صلوق مكتوبه (مفروضه) ہے۔ "المه فووضة" اور "الممكتوبة" كم معنى ايك بين، مترادف الفاظ عبارت مين تنوّع

پیدا کرنے کے لئے استعال کئے گئے جو بلاغت کے عین مطابق ہے۔

قوله: "فَإِنَّكَ إِن لاَ تَرَاهُ، فَإِنَّهُ يَرَاكَ" (ص:٢٩ طر:٢)

لفظ "فسانگی" سے حضرت گنگوہی اور علامہ نو دی کے قول کی تائید ہوتی ہے، علامہ سندھی نے بھی اِنہی حضرات کی طرح می فرمایا ہے کہ جملہ کانیہ، جملہ اُولی کی تعلیل ہے، یا جملہ اُولی سے جوسوال پیدا ہوسکتا تھا، جملہ کانیہ سے اُس کا جواب دیا گیا ہے، جیسا کہ پیچھے تفصیل

سے بیان ہوچکا ہے۔

(ص:۲۹ سطر:۲)

قوله: "مَتَى السَّاعَةُ؟"

یہاں صراحت ہے کہ سوال وقت قیامت کے بارے میں تھا۔ میں میں میں میں اور میں تھا۔

قوله: "أَشْرَاطِهَا" (ص: ٢٩ سطر: ١)

جمع شَرَ طُ بمعنی علامت۔ ------

قوله: "رَوُّوسَ النَّاسِ" (ص: ٢٩ طر: ١)

یہ بچھلی روانتوں میں نہیں تھا، رأس کی جمع ہے، سر کو بھی کہتے ہیں، سردار کو بھی، کہاں

سردار کے معنیٰ میں ہے۔

(۲) شرح النووى ج: اص:۲۹\_

<sup>(</sup>۱) فتح البارى ح: اص:۱۹۱

<sup>(</sup>٣) لسان العرب ح: ٥ ص: ٨٠، وايعسًا رأس كلّ شي اعلاة والجمع في القلة أرؤس وآراس على القلب ورؤوس في الكثير.

قوله: "اَلْبَهُم" (ص:۲۹ سط:۵)

بَهُم جَع يا اسم جنس ہے۔ بَهُ مَة، شاة كے بِح كوكت بين، "رعاء البَهم" بكريول كے بچول كے بچول ہے بين ان كى مالى حالت كى مزيد كمزورى كا بيان ہے۔ حجے بخارى ميں "رُعاـة الابـل الْبُهُم" كا لفظ ہے، (بصنم الباء) يه اَبُهم اور بهماء كى جمع ہے (جيسے اَسُود وسوداء كى جمع "سُود") الابـل الْبُهُم كالے اُونٹ، مطلب ہوگا كالے اُونٹوں كے چرواہے۔ كالے اُونٹ حقير ہوتے بين بہنبت سرخ اُونٹوں كے، تو اس سے بھى ان كے مالى اعتبار سے كم درجہ ہونے كى طرف اشارہ ہے۔

قوله: "فِي خَمُسٍ مِنَ الغَيْبِ لَا يَعُلَمُهُنَّ إِلَّا اللهُ" (ص: ٢٩ سط: ٨) أي علم وقت الساعة دَاخِلٌ في خمس. (٣)

قوله: "إِنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ... الخ" (ص: ٨)

"أن الله عندة" فرمايا، "علم الساعة عند الله" نهيس فرمايا، مقصود حصر كرنا بـــ

اس میں دو وجو ہے حصر موجود ہیں:-

ا- "عنده "خبر متقدم اور "علم الساعة "سبتدا مؤخر ب- "تقديم ما حقه التأخير يفيد الحصر "ك ضابط سے حمر پيرا اوا۔

۲-"ان الله" کی تقدیم سے مزید حصر پیدا ہوا۔

قوله: "ويُنزّلُ الُغَيُثَ"

(ص:۲۹ سطر:۸)

یہاں بارش کے بارے میں اور اگلے جملے "وَیَعُلَمُ مَا فِی الْاَرْحَام" میں اگر چہ یہ صراحت نہیں فرمائی گئی کہ ان کاعلم اللہ کے سواکسی کونہیں، مگر کلام ایسے انداز سے کیا گیا ہے جس سے ان دونوں چیزوں کے علم کا بھی انحصار علم الله میں معلوم ہوتا ہے۔ پھر جن پانچ چیزوں کا ذکراس آیت میں ہے ان کوسورہ اُنعام کی آیت میں "مَفَاتِحُ الْعَیْب" فرمایا گیا ہے، "وَعِندَهُ مَفَاتِحُ الْعَیْب اَلْ الله اِلله هُوَ" ایک حدیث میں ان پانچوں کو "مَفاتِحُ الْعَیْب" فرمایا گیا ہے۔

<sup>(</sup>۱) لسان العرب ج: اص:۵۲۳\_

 <sup>(</sup>۲) صحيح البخارى، كتاب الايمان، باب سؤال جبريل للنبى صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان ... الخ. رقم الحديث: ۵۰\_

<sup>(</sup>m) فتح الملهم ن: اص:۳۹۳\_

(تفسیر معارف القرآن ج: ۷ ص:۵۲ بیزیادة ایضاح مِنّی) نیزخودای حدیثِ باب (حدیثِ جبریل) میں فرمایا گیا ہے: "فِی خَسمُ سِ مِّنَ الْعَیْبِ لَا یَعُلَمُهُنَّ اِلَّا اللهٰ" اس میں بھی صراحت ہے کہ پانچوں چیزوں کاعلم اللہ کے سواکسی کونہیں۔

یہاں اِشکال ہوتا ہے کہ محکمہ موسمیات پیشگی اطلاع دے دیتا ہے کہ فلاں جگہ بارش ہوگی، اور ہوائی جہازوں کی پروازوں کا نظام محکمہ موسمیات کی رپورٹ پربٹنی ہوتا ہے، اور یہ پیشگی اِطلاعات عموماً درست ہوتی ہیں۔ بظاہر یہ آیت ِقر آنیہ کے خلاف نظر آتا ہے۔

جواب اس کا بیہ ہے کہ یہاں علم سے مرادعلم قطعی ہے، جبکہ محکمہ موسمیات کی رپورٹ ظنی ہوتی ہے، اور اس کا خود محکمہ موسمیات والے بھی اعتراف کرتے ہیں، بسااوقات اُن کی بات درست ثابت ہوتی ہے اور بعض اوقات غلط بھی ثابت ہوجاتی ہے۔ دوسری بات بیہ کہ بارش کا محکمہ موسمیات کو جتنے درجے کا بھی ظن ہوتا ہے وہ جزوی طور پر ہوتا ہے گئی طور پر نہیں ہوتا، محکمہ موسمیات کے پاس ایسا گئی علم نہیں ہے جس کی بنیاد پر وہ قطعی اور کئی طور پر بتاسکیں کہ دنیا بھر میں قیامت تک کہاں کہاں، کب کب، کتنی کتنی بارش ہوگی۔ اور علم حقیقتا کئی ہی ہے، جزئیات کے عالم کو عالم نہیں کہا جاتا۔

اگر کوئی عام آدمی مثلاً بہتی زیور کے سارے جزئیات کو یاد کرلے تو وہ إن جزئی مسائل کو یاد کرلے تو وہ إن جزئی مسائل کو یاد کرنے سے عالم نہیں کہلائے گا، کیونکہ بہتی زیور سے صرف مسائل جزئیہ کاعلم تو ہوتا ہے، کلیات کانہیں۔ اسی طرح کوئی بہت سی بیاریوں کی دوائیں یاد کرلے تو اس سے وہ طبیب اور ڈاکٹرنہیں بن جاتا کیونکہ اس کاعلم کلی نہیں صرف جزئیات پر مشتمل ہے۔ (۱)

قوله: "وَيَعُلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامَ" (ص:۸)

اور جانتا ہے ہر اُس چیز کو جو ماؤں کے رحم میں ہے، یعنی ان تمام جنیوں کو جو اُرحام میں ہوں، خواہ جنین ہوں یا چھ اُرحام میں ہوں، خواہ جنین انسان کے ہوں یا جانوروں کے، نیز اُرحام میں جنین ہوں یا چھے اور، ان سب کو جانتا ہے۔

<sup>(</sup>۱) قال في فتح الملهم ن: اس ٣٩٥: "قال العبد الضعيف عفا الله عنه: أنّ الشيّ أذا كان لهُ أصول وفروع، فعلمه بالحقيقة أنّما هو العلم بأصوله، أمّا العلم بالفروع بدون العلم بأصولها فليس بعلم يعتد به عند العلماء والحذاق، وانمّا هو علم بمعناه اللغوى (دانستن) عند العوام القاصرين."

بہت سے حضرات بد کہتے ہیں کہ اِس آیت سے معلوم ہوا کہ رخم مادر میں بد پہنیں لگایا جاسکتا کہ جنین نذکر ہے یا مؤنث الیکن آپ دیکھ رہے ہیں کہ اِس آیت میں نذکر ومؤنث کا ذکر نہیں بلکہ "مَا فِی اُلاً رُحَام" ہے کہ" جو پچھ بھی اُرحام میں ہے" اُس کا علم کلی قطعی اللہ تعالیٰ کے سواکسی کو نہیں، چنانچہ ابھی تک اگر چہ الٹراساؤنڈ سے بھی جنین کا ذکر ومؤنث ہونا بھی طور پر معلوم نہیں ہوتا، لیکن ہوسکتا ہے کہ مستقبل میں ذکر ومؤنث کا علم حاصل ہونے کا کوئی طریقہ دریافت ہوجائے تو پھر بھی ڈاکٹروں کا علم جزئی ہوگا، گئی نہ ہوگا، کیونکہ وہ اس علم کا دعویٰ پھر بھی نہیں کرسکیں گے کہ دنیا میں جتنی بھی مادّا ئیں (مؤنث ) ہیں یا آئندہ ہوں گی، خواہ انسانوں کی ہوں یا جانوروں کی اُن کے اُرحام میں ذکر ہیں یا مؤنث؟ شقی ہیں یا سعید؟ خواہ انسانوں کی ہوں یا جانوروں کی اُن کے اُرحام میں ذکر ہیں یا مؤنث؟ شقی ہیں یا سعید؟ کے وقوف ہیں یاعقلند؟ ایسے علم کا دعویٰ کوئی انسان نہیں کرسکتا۔

قوله: "تَكْسِبُ غَدًا" (ص: ٢٩ سطر: ٨)

کسب سے مراد مال کمانا یاعمل کرنا دونوں ہوسکتے ہیں۔

قوله: "بِأَيِّ أَرُضٍ تَمُونُتُ" (ص: ٢٩ ط: ٨)

یہاں نفی مقامِ موت کے علم کی ہے، وقتِ موت کے علم کی نہیں، حالا نکہ اس کا علم بھی کے نہیں، اس میں اشارہ اِس بات کی طرف ہے کہ جب موت کی جگہ کا علم نہیں تو وقتِ موت کی علم بدرجہ اُولی نہیں ہوسکتا، وجہ یہ ہے کہ موت کی جگہ نفس الامر میں موجود تو ہے لیکن وقت ِ موت تو فی الحال موجود بھی نہیں۔ (۲)

مسّلة على غيب كا خلاصه

ا آیت زیرِ بحث میں جو صرف پانچ چیزوں کوخصوصیت کے ساتھ بیان کیا گیا ہے کہ اِن کا علم قطعی گُلّی کسی مخلوق کونہیں، صرف الله تعالیٰ ہی ان کو جانتا ہے، یہ کوئی تخصیص کے لئے نہیں، ورنہ سور وُنمل کی آیت: "قُل لَّا یَعُلَمُ مَنُ فِی السَّمُوٰتِ وَالْاَرُضِ الْعَیْبَ اِلَّا اللهٰ" سے اور سور وُ اَنعام کی آیت: "وَعِنُدَهُ مَفَاتِحُ الْعَیْبِ لَا یَعْلَمُهَا اِلَّا هُوَ طُ وَیَعُلَمُ مَا فِی الْبَرِّ وَالْبُحْرِ طُ

<sup>(</sup>۱) یہ بات بندے نے درس میں بہت عرصہ پہلے کہی تھی، لیکن اب ایسے طریقے ایجاد ہوگئے ہیں کہ ولا دت سے پہلے ہی بچے کا مذکر یا مؤنث ہونا لیتنی طور پرمعلوم ہوجا تا ہے۔ رفیع

<sup>(</sup>۲) تفییر معارف القرآن ج:۷ ص:۵۵\_

<sup>(</sup>٣) تفصیل کے لئے ملاحظہ ہو: تفییر معارف القرآن (ج.٣ ص:٣٥٠ تا ٣٥٠) و (ج2 ص:٥٣٢٥)\_

وَمَا تَسُقُطُ مِنُ وَّرَقَةِ إِلَّا يَعُلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمْتِ الْآرُضِ وَلَا رَطُبٍ وَلَا يَابِسِ إِلَّا فِيُ كِتَبٍ مَّبِينٍ 0" سے، اور سورہ طلاق كى آيت: "إِنَّ اللهَ قَدُ اَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا هُ" سے اور ان كى ہم معنی دوسرى آيات سے تعارض لازم آئے گا، كونكہ إن آيات ميں صراحت ہے كہ الله تعالى كاعلم محيط حس سے تعالى كاعلم محيط حس سے تعالى كاعلم محيط جس سے كائنات كاكوئى ذرّہ اور أس كاكوئى حال خارج نہ ہو، وہ بھى صرف الله جل شانه كے ساتھ خاص ہے، اور آيت زير بحث ميں إن پانچ چيزوں كو اُن كى خاص اہميت بتلانے كے لئے ذكر فرمايا گيا ہے۔

اور وجہ اس اہمیت کی میہ ہے کہ عام طور سے جن غیب کی چیزوں کو اِنسان معلوم کرنے کی خواہش کرتا ہے، وہ یہی پانچ چیزیں ہیں۔

نیز علم غیب کا دعویٰ کرنے والے نجوی وغیرہ جن چیزوں کی خبریں لوگوں کو بتا کر اپنا عالم الغیب ہونا ثابت کرتے ہیں، وہ یہی یانچ چیزیں ہیں۔

اور بعض روایات میں ہے کہ سی مخص نے آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم سے انہی پانچ چیزوں کے متعلق دریافت کیا تھا، اس پر یہ آیت نازل ہوئی، جس میں اِن پانچوں کے علم کا اللہ تعالیٰ کے ساتھ مخصوص ہونا بیان فرمایا گیا ہے، (روح)۔()

اورایک حدیث میں جو بروایت ابن عمرٌ و ابن مسعودٌ یہ ارشاد آیا ہے کہ: "اُورِیْتُ نُ نَے مَفَاتیح کُلِ شیءِ اِلَّا المحمس" (اخرجه الامام احمد، ابن کئیں) اس میں لفظ "اُورِیْتُ " نے خود یہ بات واضح کردی ہے کہ اِن پانچ چیزوں کے علاوہ جن غائبات کا علم آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کو حاصل ہوا وہ اللہ تعالی کی طرف سے بطور وحی دیا گیا تھا، اس لئے وہ علم غیب کی تعریف میں شامل نہیں، کیونکہ انبیاء علیہم السلام کو بذریعیہ وحی، اور اولیاء اللہ کو بذریعیہ اِلمام جو غیب کی خبریں اللہ تعالی کی طرف سے دے دی جاتی ہیں وہ حقیقت میں علم غیب نہیں جن کی بناء غیب کی خبریں اللہ تعالی کی طرف سے دے دی جاتی ہیں وہ حقیقت میں علم غیب نہیں جن کی بناء پر اُن کو عالم الغیب کہا جا سکے، بلکہ وہ "اُنہَاءُ المغیب" یعنی غیب کی خبریں ہیں، اللہ تعالی جب چاہتا ہے اور جتنا چاہتا ہے اپ فرشتوں اور رسولوں اور مقبول بندوں کو عطا فرمادیتا ہے، قرآنِ چاہتا ہے اور جتنا چاہتا ہے اپ فرشتوں اور رسولوں اور مقبول بندوں کو عطا فرمادیتا ہے، قرآنِ کریم میں ان کو "اُنہَاءُ الْفَیْبِ" فرمایا گیا ہے، ارشادِ باری تعالی ہے: "قِلْکَ مِنْ اَنْبَاءُ الْفَیْبِ" فرمایا گیا ہے، ارشادِ باری تعالی ہے: "قِلْکَ مِنْ اَنْبَاءِ الله تعالی نے نُوحِیْهَا اِلْدُکَ" ۔ اس لئے مطلب اس حدیث کا یہ ہے کہ ان پانچ چیزوں کوتو اللہ تعالی نے نُوحِیْهَا اِلْدُکَ" ۔ اس لئے مطلب اس حدیث کا یہ ہے کہ ان پانچ چیزوں کوتو اللہ تعالی نے نُوحِیْهَا آلِیْکَ" ۔ اس لئے مطلب اس حدیث کا یہ ہے کہ ان پانچ چیزوں کوتو اللہ تعالی نے نُوحِیْهَا آلِیْکَ" ۔ اس لئے مطلب اس حدیث کا یہ ہے کہ ان پانچ چیزوں کوتو اللہ تعالی نے نہوں کو تو اللہ تعالی نے نہوں کو تو اللہ تعالی نے نہوں کو تو اللہ تعالی اسے نہوں کو تو اللہ تعالی اسے نہوں کو تو اللہ تعالی بے نہوں کو تو اللہ تعالی نے نہوں کو تو اللہ تعالی نے نہوں کوتو اللہ تعالی نے نہوں کو تو اللہ تعالی نے نہوں کوتو اللہ تعالی بے نہوں کو تو اللہ تعالی نے نہوں کوتو اللہ تعالی نے نہوں کو تو اللہ تعالی نے نوائوں کو تو اللہ تعالی نے نوائوں کو تو اللہ تعالی نوائوں کو تو اللہ تعالی کو تو اللہ تعالی نوائوں کو تو اللہ تعالی

<sup>(</sup>١) روح المعاني تحت تفسير الآية: "ان الله عنده علم الساعة" ج:٢١ ص:١٢١-

ا پنی ذات کے ساتھ ایسامخصوص فر مایا ہے کہ بطور "انساء المغیب" کے بھی کسی فرشتے اور رسول کو ان کاعلم نہیں دیا، اس کے علاوہ دوسری مغیبات کاعلم بہت کچھ انبیاء علیہم السلام کو بذریعیروی دے دیا جاتا ہے۔ اس سے بھی ایک اور وجہ إن يانچ چيزوں كے خصوصى ذكركى معلوم موگئى۔ (از تفير معارف القرآن ج: ۷ ص:۵۳ تا ۵۳ وازج: ۳ ص:۳۴۴ تا ۳۵۰ بتلخيص و زيادة مِنّى. رفيع ) ـ

مسكة علم غيب كے متعلق ایک فائدۂ مہمہ

تفسير معارف القرآن (ج:۷ ص:۵۴ تا ۵۵) میں والدِ ماجد حضرت مولانا مفتی محمد شفيع صاحب رحمة الله عليه فرمات ببي كه: "استاذِ محترم شيخ الاسلام حضرت مولا نا شبير احمه عثاني رحمة الله عليه نے اپنے "فوائد تفسير" ميں ايك مختصر جامع بات فرمائى ہے جس سے بہت سے إشكالات ختم موجاتے میں، وہ يہ كه غيب كى دوتشميں ہیں، ايك'' أحكام غيبيّہ'' جيسے أحكام شرائع، جن میں اللہ تعالیٰ کی ذات وصفات کاعلم بھی داخل ہے، جس کوعلم عقائد کہا جاتا ہے، اور وہ تمام اَحكام شرعيه بھی جن سے يه معلوم ہوتا ہے كه الله تعالى كوكون سے كام پسند ہيں كون سے ناپسند، یہسب چیزیں غیب ہی کی ہیں۔

دوسری قشم''اکوانِ غیبییہ'' یعنی دُنیا میں پیش آنے والے واقعات کاعلم۔ پہلی قتم کے غائبات کاعلم حق تعالی نے اپنے انبیاء ورُسل کوعطا فرمایا ہے جس کا ذکر قر آنِ کریم میں اس طرح آيا ہے: "فَكَ يُظُهِرُ عَلَى غَيْبِهَ اَحَدًا أَلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنُ رَّسُولِ" يَعَى الله تعالى است غيب ير کسی کومطلع نہیں کرتے بجز اُس رسول کے جس کواللہ تعالیٰ اس کام کے لئے پہند فر مالیں۔

اور دوسری قسم یعنی ''اکوانِ غیبیه' إن کاعلم گلی تو حق تعالی کسی کو عطانهیں فرماتے، وہ بالكل ذات حق كے ساتھ مخصوص ہے، مرعلم جزئى خاص خاص واقعات كا جب حابتا ہے، جس قدر چاہتا ہے عطا فرمادیتا ہے۔

اس طرح اصل علم غیب تو سب کا سب حق تعالیٰ کے ساتھ مخصوص ہے، پھر وہ اینے علم غیب میں سے اُحیام غیب کاعلم تو عادۃ انبیاءلیہم السلام کو بذریعہ ُوحی بتلاتے ہی ہیں، اوریہی علم ان کی بعثت کا مقصد ہے،''اکوانِ غیب'' کاعلم جزئی بھی انبیاء واولیاء کو بذریعیروی یا إلهام جس قدر الله تعالیٰ کومنظور ہوتا ہے عطا فرمادیتا ہے، جومن جانب اللہ عطا کیا ہواعلم ہے، اس کو حقیقی معنی کے اعتبار سے 'علم الغیب' نہیں کہا جاسکا، بلکہ' غیب کی خبریں' (انباء الغیب) کہا جاتا ہے۔ علمِ غیب کے بارے میں بریلوی عقیدے کی حقیقت قولہ: ''اِنَّ اللهُ عَلِیْمٌ خَبِیْرٌ'' (ص:۲۹ سط:۹،۸)

علائے دیوبند، بریلوی حضرات کی تکفیر کے قائل نہیں ہیں، کیونکہ یہ حضرات درحقیقت انساء المغیب کوعلم الغیب کہتے ہیں، تو اگر غور سے دیکھا جائے تو بیزاع بڑی حد تک لفظی ہے، کیونکہ یہ بات ہم بھی مانتے ہیں کہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کوغیب کی خبریں (انباء الغیب) اللہ تعالیٰ نے اتنی زیادہ عطا فرمائی ہیں کہ کسی اور کو اتنی نہیں دی گئیں، فرق صرف اتنا ہے کہ ہم ان خبروں کو '' انباء الغیب'' کہتے ہیں اور اُن میں سے بعض حضرات ان کو ''علم الغیب'' کہہ دیتے ہیں۔ بلکہ مولانا احمد رضا خان صاحبؓ جو بریلوی محتب فکر کے بانی اور امام ہیں، وہ تو غیر اللہ کو ''عالم الغیب'' کہنے کو مکروہ فرماتے ہیں، اگر چہ کہنے والے کی مراد اس علم سے علم عطائی ہو۔ مولانا احمد رضا خان صاحب بریلوی فرماتے ہیں کہ:۔

علم ما فی الغد کے بارے میں اُمُّ المؤمنین (حضرت عائشہ صدیقہ ) کا قول ہے کہ ''جو یہ کیے کہ حضور کو علم ما فی الغد تھا وہ جھوٹا ہے'' اس سے مطلق علم کا انکار نکالنامحض جہالت ہے، علم جبکہ مطلق بولا جائے خصوصاً جبکہ غیب کی طرف مضاف ہو تو اس سے مراد ''علم ذاتی '' ہوتا ہے، اس کی تصریح حاشیہ کشاف پر پیرسید شریف رحمۃ اللّٰد تعالیٰ علیہ نے کردی ہے، اور یہ یقیناً حق ہے کہ کوئی شخص کسی مخلوق کے لئے ایک ذرق کا بھی علم ذاتی یہ یقیناً کافر ہے۔ ( الفوظات حصر سوم ص ۲۳۰)

موصوف "أَ لُآمُنُ وَالْعُلَى" مِين فرمات بين:-

"معلم غیب بالذات الله عزوجل کے لئے خاص ہے، کفار اپنے معبودانِ

<sup>(</sup>۱) موصوف التي كتاب الدولة المكية بالمادة الغيبية ص ١٣٠٠ - ١٦ ير الصح ين "ان العلم إمّا ذاتى ان كان مصدرة ذات العالم لا مدخل فيه لغيره عطاء ولا سببيًا وإما عطائى اذا كان بعطاء غيره فالأول مختص بالمولى سبحانة وتعالى لا يمكن لغيره ومن أثبت شيئًا منه ولو أدنى من أدنى من أدنى من ذرّة لأحد من العلمين فقد كفر وأشرك وبار وهلك، والثانى مختص بعباده عز جلالة لا امكان لة فيه ومن أثبت شيئًا منه الله تعالى فقد كفر."

باطل وغیرہم کے لئے مانتے تھے، لہذا تخلوق کو عالم الغیب کہنا مکروہ ہے، اور
یوں کوئی حرج نہیں کہ اللہ تعالیٰ کے بتانے سے اُمورِغیب پر انہیں اطلاع
ہے، یہ دوسرا احتال ہے کہ علماء نے اس حدیث میں ذکر فر مایا، اس تقدیر پر
بھی ممانعت ادب کلام کی طرف ناظر ہے، نہ یہ کہ انبیاء کیہم الصلاۃ والسلام
کو تعلیم الہی غیب پر اطلاع کاعقیدہ ممنوع ہے۔ (الامن والعلیٰ ص:۱۸۸)

"الصمصام" میں علم الہی کی تحقیق و تفصیل کرتے ہوئے فرماتے ہیں:
"اصل یہ ہے کہ کسی علم کی حضرت عزَّ وَجَلَّ سے تخصیص اور اس کا ذات پاک میں حصر اور اس کے غیر سے مطلقاً نفی چند وجہ پر ہے:۔
اول: علم کا ذاتی ہونا کہ بذات خود، بے عطائے غیر ہو۔
دوم: علم کا غنا کہ کسی آلہ و جارحہ و تدبیر وفکر ونظر و التفات و انفعال کا اصلاً

سوم: -علم كا سرمدي هونا كدازلاً ابدأ هو ـ

چہارم: -علم کا وجوب کہ کسی طرح اس کا سلب ممکن نہ ہو۔

پنجم: - علم کا ثبات و استمرار کہ بھی کسی وجہ سے اُس میں تغیر، تبدل، فرق، تفاوت کا امکان نہ ہو۔

ششم -علم کا اقصیٰ غایت کمال پر ہونا کہ معلوم کی ذات، ذاتیات، اعراض، احوال الازمه مفارقه ذاتیه اضافیه، ماضیه، آتیه، موجوده ممکنه سے کوئی ذرّہ کسی وجه برخفی نه ہوسکے۔

ان چھ وجہ پرمطلق علم حضرت احدیت جل وعلا سے خاص اور اس کے غیر سے قطعاً مطلقاً منفی، لیکن کسی کوکسی ذرّے کا ایبا علم جو اِن چھ وجوہ سے ایک وجہ بھی رکھتا ہو، حاصل ہونا ممکن نہیں، جوکسی غیرالہی کے لئے عقولِ مفارقہ ہوں خواہ نفوسِ ناطقہ، ایک ذرّے کا ایباعلم ثابت کرے، یقیناً اجماعاً کافرمشرک ہے۔'' (الصمصام ص:۲،۷)۔

آ گے مولانا بریلوی موصوف نے اس کی دلیل آیت قرآنید "یوم یہ مع الله الرسل فیقول ماذا اُجِبتُهُ قالوا لا علم لنا إلَّا مَا عَلَّمُتَنَا" سے بیان فرمائی ہے۔ (رفیع)

فآوی رضویه کلامیه (ج:۹ ص:۸۱) میں فرماتے ہیں کہ:-

"مر جماری تحقیق میں لفظ" عالم الغیب" کا اطلاق حضرت عزّت عزّ جلاله کے ساتھ خاص ہے کہ اُس سے عرفا علم بالذات متبادر ہے، کشاف میں ہے "المسرادُ به المخصف الذي لا ينفذ فيه ابتداءً إلّا علم اللطيف المخبير، ولهذا لا يجوز ان يُطلق فيقال "فلانُ يَعُلَمُ الغيب" اور اس سے انکارِ معنی لازم نہیں آتا، حضور اقدس صلی اللہ تعالی علیه وسلم قطعاً بے شارغیوب و مساکان و ما یکون کے عالم بیں، مگر عالم الغیب صرف اللہ عز وجل کو کہا جائے گا۔ جس طرح حضور اقدس صلی اللہ تعالی علیه وسلم قطعاً عزت و جلالت گا۔ جس طرح حضور اقدس صلی اللہ تعالی علیه وسلم قطعاً عزت و جلالت ما میں، تمام عالم میں اُن کی برابر کوئی عزیز وجلیل نہ ہے نہ ہوسکتا ہے، مرحم عز وجل" کہنا جائر نہیں۔"

بریلوی مکتبِ فکر کے متاز عالم دین جناب مولانا غلام رسول سعیدی صاحب، جو ماشاءالله اچھاعلمی ذوق رکھتے ہیں، اور اسلامی نظریاتی کونسل میں میرے ساتھ تین سال تک اس کے رکن رہے ہیں، وہ اپنی وقیع تصنیف''شرح صحیح مسلم' (اُردو) میں''علم غیب'' کے مسئلہ پر گفتگو کرتے ہوئے فرماتے ہیں:

"علامہ نووی، علامہ کر مانی، علامہ عسقلانی، علامہ عبنی اور دیگر علاء نے اس حدیث کی شرح میں لکھا ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو بہ تقاضائے بشریت غیب کا علم نہیں تھا۔ اس مسئلے میں علائے اہلِ سنت کا یہ موقف کہ اللہ تعالی انبیاء عیبم السلام کوغیب کا علم عطا فرما تا ہے، اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو اللہ تعالی نے تمام مخلوق سے زیادہ غیب کا علم عطا فرمایا ہے، کیکن مطلقاً یہ کہنا کہ ' رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کوغیب کا علم ہے' دو وجہ سے دُرست نہیں ہے۔ اوّل اس لئے کہ یہ قول ظاہر قرآن کے خلاف ہے، کیونکہ قرآن مجید نے اللہ کے غیر سے مطلقاً علم غیب کی نفی کی ہے، اور دُوسرے اس وجہ سے کہ جب مطلقاً علم غیب کی نفی کی ہے، اور دُوسرے اس وجہ سے کہ جب مطلقاً علم کا ذکر کیا جائے تو اس سے مرادعلم بالذات ہوتا ہے، اس لئے کہ جب مطلقاً علم کا ذکر کیا جائے تو اس سے مرادعلم بالذات ہوتا ہے، اس لئے یہ جب مطلقاً علم کا ذکر کیا جائے تو اس سے مرادعلم بالذات ہوتا ہے، اس سے وافر حصہ عطا فرمایا ہے، یا یوں کہا جائے کہ انبی علیہم السلام کو بعض علوم

غیبیہ عطا کئے گئے اور کسی مخلوق کی طرف مطلقاً علم غیب کی نسبت کرنا وُرست نہیں ہے۔ اسی طرح کسی کو عالم الغیب کہنا بھی صحیح تہیں ہے۔'' (ج:۵ ص:۱۰۸)

ای موضوع پر مفصل بحث کے بعد آخر میں فاضل مصنف لکھتے ہیں:''خلاصہ یہ ہے کہ اللہ تعالی اس غیبِ مطلق کے ساتھ منفرد ہے جو جمیع معلومات کے ساتھ متعلق ہے، اور اللہ تعالی وحی کے ذریعہ اپنے رسولوں کو ان بعض علوم غیبیہ پر مطلع فرما تا ہے جو رسالت کے ساتھ متعلق ہوتے ہیں۔''

ان عبارتوں کے خاص طور پر خط کشیدہ جملے بالخصوص آخری فقرہ ایہا ہے کہ فاضل مؤلف کے تمام اہلِ مسلک اس پر متفق ہوجائیں اور اس سے آگے تجاوز نہ کریں تو اس سنگین مسلے میں کوئی اختلاف باقی نہ رہے۔

قوله: "هذا جِبُرِيُلُ" (ص:٩)

اس عبارت سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ آپ صلی اللّه علیہ وسلم نے اس مجلس میں بتادیا تھا، حالانکہ ابوداؤد اور ترندی کے حوالہ سے ہمارے درس میں گزرا ہے کہ حضرت فاروقِ اعظم میں آنخضرت صلی اللّه علیہ وسلم نے تین دن بعد بتلایا تھا۔

جواب یہ ہے کہ ہوسکتا ہے کہ جبریل علیہ السلام کے سوال کے جوابات مکمل ہونے کے بعد یا جبریل علیہ السلام کے جانے کے فوراً بعد حضرت عمرؓ اُٹھ کر چلے گئے ہوں اور یہ بات حضرت فاروقِ اعظم نے اُس وقت نہ تن ہو۔ تین روز بعد آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم سے ملاقات ہوئی تو آپ نے حضرت عمرؓ کو بھی بتلادیا کہ یہ جبریل تھے۔

٩٨- "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ نُمَيُر ..... (اللَّى قوله) ..... بِهَذَا الْاَسُنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِى رِوَايَتِهِ " إِذَا وَلَدَتِ الْأَمَةُ بَعُلَهَا " يَعنِى السَّرَادِيّ. " (ص:٢٩ طر:١٠) قوله: "السَّرَادِي" (ص:٢٩ طر:١٠)

سوارى سوية كى جَمْع ہے، وه كنير جَس كوآ قانے وطى كے لئے ركھا ہو۔ ٩٩ - حَدَّثَنِى زُهَيْرُ بُنُ حَرُبِ .... (الى قوله) .... عَنُ أَبِى هُويُوةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: سَلُونِى فَهَا بُوهُ أَنْ يَّسُأَلُوهُ ... (الى قوله)... وَإِذَا رَأَيْتَ الْحُفَاةَ العُرَاةَ الصَّمَّ البُكُمَ ... (اللَّى قوله)... أَنُ تَخُشَى اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ .... (اللَّى قوله).... فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَذَا اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ .... (ص: ٢٩ طر: التا ١٢ و ص: ٣٠ طر: التا ١٢ و ص: ٣٠ طر: التَّهُ وَ سَلَّمُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّهَ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ الللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ

قوله: "حَدَّتْنِي زُهَيْرُ بُنُ حَرُبِ ... الخ" (ص:١٥)

ما قبل کی روایت میں تھا "أن تعبد الله" اور يہال "أن تخشى الله" ہے، حاصل يہ ہے

کہ وہاں پر بھی عبادت سے مراد خشیت والی عبادت ہے۔

قوله: "الصُّمَ الْبُكُمَ" (ص: ٢٩ سطر: ١٥ ١٥)

صُمِّ جَعْ ہے اُصمُّ کی بمعنی بہرہ اُبُکُم جَعْ ہے اُبُکُم کی بمعنی گونگا۔ اس سے بظاہر وہی معنیٰ مراد ہیں جو قر آنِ حکیم کے ارشاد: "صُمِّ بُکُمْ عُمُی فَهُمُ لَا یَرُجِعُونَ" اس سے بظاہر حق کو سننے (قبول کرنے) سے بہرے، اور حق بولنے سے گونگے ہیں۔

قوله: "تَعَلَّمُوا إِذَ لَمُ تَسَأَلُوا" (ص:٣٠ عطر:١)

تَعَلَّمُواْ اَوْ تَعُلَمُواْ دونوں طرح پڑھ سکتے ہیں، مطلب میہ ہے کہ پیچھے اس روایت میں آچکا ہے کہ جبریل علیہ السلام کے آنے سے خطاب میں فرمایا تھا کہ: "سلونی" مگر کسی نے سوال نہ کیا، یہاں تک کہ جبریلِ امین علیہ السلام آگئے۔

سوال: - جب قرآن مجيد ميں صحابہ كرام كوسوال كرنے سے منع كرديا كيا تھا، جيسا كه ارشادِ اللهى ہے: - "لَا تَسُنَلُوا عَنُ اَشُيَآءَ إِنْ تُبُدَ لَكُمْ تَسُوْكُمْ." " " تَو آنخضرت صلى الله عليه وسلم نے "سَلُونِی" كيول فرمايا؟ نيزيد كيول فرمايا كه: "هلذا جبريل عليه السلام اداد ان تعلموا اذ لم تسئلوا."

جواب: - قرآن مجید میں سوال کی ممانعت علی الاطلاق نہیں بلکہ ایسے سوالات کرنے کی

السان العرب ج: ۵ ص: ۱۹۰۰

<sup>(</sup>۲) لسان العرب ج: اص: ۲۵، ۲۵، ۲۵، قال تعلب: البَكَم أن يُولَدَ الإنسان لا ينطق ولا يسمع ولا يبصر .... قال الأزهرى: بين الأخرس والأبكم فرق في كلام العرب. فالأخرس الذّى خلق ولا نطق له كالبهيمة العجماء والأبكم الذّى للسانم نطق وهو لا يعقل الجواب ولا يحسن وجه الكلام.

<sup>(</sup>٣) البقرة آيت:١٨\_

<sup>(</sup>٣) المائدة آيت:١٠١ـ

ممانعت تھی جن کی فی الحال ضرورت نہ ہویا جو بے فائدہ ہوں۔

سوال: -لیکن صحابه کرام ٌ تو مفید سوالات کرنے ہے بھی ڈرتے تھے؟

جواب: - إس خيال سے ڈرتے تھے کہ خدانخواستہ ہم کوئی اليا سوال نہ کر بيٹھيں جس کو ہم تو مفيد سجھتے ہوں ليکن نفس الامر ميں مفيد نہ ہو۔

## باب بيان الصلوت التي هي احد اركان الاسلام

٠١٠ ( حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بُنُ سَعِيْدِ بِنِ جَمِيْلِ بُنِ طَرِيْفِ بُنِ عَبْدِ اللهِ النَّقَفِيُ، عَنُ مَالِكِ بُنِ أَنس ( فِيُمَا قُرِئَ عَلَيْهِ )، عَنُ أَبِى سُهَيُلٍ، عَنُ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ طَلُحَة بُن مَالِكِ بُن أَنس ( فِيُمَا قُرِئَ عَلَيْهِ )، عَنُ أَبِى سُهَيُلٍ، عَنُ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ طَلُحة بُن عَبْدُ اللّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنُ أَهُلِ نَحْدٍ ، ثَائِرُ الرَّاسِ ، نَسْمَعُ دَوِئ صَوْتِهِ وَلا اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنُ أَهُلِ اللهِ صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِذَا هُوَ يَسُأَلُ عَنِ الإسلامِ . فَقَالَ رَسُولِ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : خَمُسُ صَلَواتٍ فِى الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ . فَقَالَ : هَلُ عَلَيْ عَيْرُهُ ؟ فَقَالَ : هَلُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزَّكَاةَ . فَقَالَ : هَلُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ الزَّكَاةَ . فَقَالَ : هَلُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ الزَّكَاةَ . فَقَالَ : هَلُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزَّكَاةَ . فَقَالَ : هَلُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ الزَّكَاةَ . فَقَالَ : هَلُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزَّكَاة . فَقَالَ : هَلُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزَّكَاة . فَقَالَ : هَلُ عَلَيْهُ وَسُلُهُ الزَّكَاة . فَقَالَ : وَاللّهِ ، لا أَزِيلُهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزَّكَاة . فَقَالَ : وَاللّهِ ، لاَ أَزِيلُهُ عَلَيْهُ وَسُلَمَ الزَّكَاة . وَاللّهِ ، لاَ أَزِيلُهُ عَلَيْهُ وَاللّهِ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ عَلَيْهُ وَسُلُمَ الْرَكَعَلَ وَهُو يَقُولُ : وَاللّهِ ، لاَ أَزِيلُهُ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ عَلَيْهُ الْ وَهُو يَقُولُ : وَاللّهِ ، لاَ أَرْيُهُ الْ وَلَا اللهُ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ عَلَيْهُ الْ الْمُ الْوَلُهُ الْمُ الْمُ الْمُ الْعَلَى اللهُ الْمُ الْمُعَلِي اللهُ الْمُ اللهُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُعْ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم :أَفُلَحَ إِنْ صَدَقَ ."

(ص:۳۰ سطر:۱ تا۵)

(ص:۳۰ سطر:۲)

قوله: "مِن أَهُلِ نَجُد"

"نجد" يسعودى عرب كاايك براعلاقه حجاز اورعراق كے درميان واقع ہے۔ (فتح السمله مله الله عبدالوہ بنا علاقه حجاز اورعراق كے درميان واقع ہے۔ (فتح الله مله مله مله مله الله عبدالوہ بنا بخدى مشہور ہيں، ان كمتبعين ہمارے ديار ميں "وَهَا بِي، اور يهردِّ بدعات ميں مشدد تھے۔ جزيرة العرب كواُردو ميں "جزيره نما" كہلاتے ہيں۔ جغرافياكی اصطلاح كی بناء پر اسے "جزيره نما" كہا جاتا ہے، عربی ميں جزيره نما كو "شبه المجزيرة" كہتے ہيں۔

<sup>(</sup>۱) فتح الملهم ج: اص: ۴۹۸\_

جزیرہ ایسے خشک علاقے کو کہتے ہیں جس کے ہرطرف پانی ہواورکوئی حصہ خشکی سے نہ ملتا ہو، اور جس کے تین طرف سمندر اور ایک طرف خشکی ہوا سکو "شب ہ المجوزیر ہ" کہا جاتا ہے۔ جزیرہ نمائے عرب کے تقریباً شال کی طرف خشکی ہے جہاں سے اُردن اور شام کا علاقہ شروع ہوتا ہے، مغرب میں بحیرہ احمر (بحِ قلزم) ہے، اور جنوب میں بحیرہ عرب ہے، بحیرہ عرب میں سے طبیح فارس نکلتی ہے جو جزیرہ نمائے عرب کے تقریباً مشرق میں ہے۔ "فلیج" سمندر کی اُس شاخ کو کہتے ہیں جس کے دونوں طرف خشکی ہواور آگے بھی خشکی ہو جہاں جاکر سمندر بند ہوجاتا ہو۔ دبئ اور مقط وغیرہ فلیج کے علاقے ہیں۔ احادیث میں جزیرہ نمائے عرب کے لئے لفظ ہو۔ دبئ اور مقط وغیرہ فلیج کے علاقے ہیں۔ احادیث میں جزیرہ نمائے عرب کے لئے لفظ "جزیرہ العوب" استعال ہوا ہے کیونکہ قرآن وسنت جغرافیائی اصطلاح کے تالیع نہیں ہیں۔

ال جزیرہ نمائے عرب میں اب بہت سے ممالک اور ریاستیں ہیں، سعودی عرب، قطر، شارجہ، دبئ، ابوظی، بحرین، مسقط، عُمَان، یمن اور کویت وغیرہ جزیرہ عرب میں داخل ہیں۔ عہدِ رسالت میں جزیرہ نمائے عرب کی معروف تقسیم یہ تھی کہ بنیادی طور پر یمن، تہامہ، تجاز، نجد یہ بڑے بڑے علاقے تھے۔ یمن، مدینہ سے جنوب مشرق کی ست میں ہے۔ ججاز، تہامہ سے ملا ہوا ہے اور یہ پہاڑی علاقہ ہے۔ تہامہ سمندر کے کنارے واقع ہے۔ ججاز کو ججاز اس لئے کہتے ہیں کہ یہ خبد و تہامہ کے درمیان حاجز ہے۔

قوله: "ثَائِرُ الرَّأْس" (ص:۳٠ طر:۲)

بفتح الراء اور بسضم الراء دونول طرح پڑھ سکتے ہیں۔ بسضم الراء کی صورت میں رَجُلٌ سے حال ہوگا۔

اِشکال: - پہلی صورت پر اِشکال ہوتا ہے کہ ٹائر الرأس بوجہ اضافت کے معرفہ ہے اور دَ جُلِّ ککرہ، لہذا موصوف صفت میں تعریف و تنکیر کے اعتبار سے مطابقت نہ رہی۔

جواب: - ٹسائسر السرأس باوجود اضافت کے نکرہ ہی ہے، اس لئے کہ بیراضافت ِلفظیہ ہے جو تخفیف کا فائدہ دیتی ہے نہ کہ تعریف کا۔

قوله: "دَوِيَّ صَوْتِهِ" (ص:۳۰ سط:۲)

دَوِيٌّ بفتح المدال وكسر الواو وتشديد الياء اليي بلنداورمتكررآواز جوفضا مين

منتشر ہولیکن سمجھ میں نہ آتی ہو، فتح المهلهم میں اسے شہد کی مکھی کی جنبھنا ہٹ سے تشبیہہ دی گئی۔

فوائد: - فدکورہ عبارتِ حدیث سے درج ذیل آ دابِ معاشرت معلوم ہورہے ہیں: -ا-صحابہ کرام رضی الله عنهم کا عام طریقہ ٹ نس الرأس رہنے کا نہ تھا، ای لئے اس اعرابی کی اس ہیئت کواچنجا سمجھ کررادی نے اسے ذکر کیا۔

۲- دور سے ہی بولنا شروع کردینا تہذیب اور شائنگی کے خلاف ہے، بیصحابہ کرام میں کا دت کے خلاف ہے، بیصحابہ کرام می عادت کے خلاف تھا، اسی لئے راوی نے اسے بطورِ خاص محسوس کیا اور بیان کیا۔

۳- ایسے انداز میں بات کرنا جو سمجھ میں نہ آئے نامناسب ہے، یہ بھی صحابہ کرامؓ کی عادت کے خلاف ہے۔

قوله: "فَإِذَا هُوَ يَسُأَلُ عَنِ الإِسُلاَم" (ص:٣٠ ط:٣)

اسلام کے متعلق سوال کون سے الفاظ میں کیا؟ اس عبارت سے بیہ بات معلوم نہیں ہورہی۔ سوال: - آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے جواب میں نماز، روزہ اور زکوۃ کا تو ذکر فرمایا لیکن شہادتین اور حج کا ذکر نہ فرمایا۔

جواب: - ہوسکتا ہے کہ شہارتین کا ذکر اس لئے نہ فرمایا ہو کہ آپ کو قرائن یا وی سے یہ بات معلوم ہوگئ ہو کہ بیخض پہلے سے مسلمان ہے، اب اس کو آگے کی تعلیم دینے کی ضرورت ہے، اور جج کا اس لئے ذکر نہ فرمایا کہ شاید جج اُس وقت تک فرض نہ ہوا ہو۔ یا ذکر فرمایا تھا گر راوی نے اُسے اِخصاراً ذکر نہیں کیا، ویوید هلذا الشانی ما اُخر جَهُ البخاری فی الصیام فی هلذا الحدیث قال: "فَاحبرهُ بشرائع الاسلام" (فتح الباری کتاب الایمان ج: اص: ۱۰۷)۔

فائده: - ایخضرت صلی الله علیه وسلم نے اسلام کی تعریف اعمالِ جوارح (نماز، روزه،

ز کو ۃ) سے فرمائی۔ اِس سے مُوجنه کارد ہوگیا جواعمال کی اہمیت کے منکر ہیں۔

قوله: "اِلَّا أَنُ تَطَوَّعَ" (ص: ۳۰ سطرت) اس کے دومطلب ہوسکتے ہیں۔ ایک یہ کہ فرض تو مزید کچھنہیں لیکن نفل نمازیں جتنی

<sup>(</sup>١) النهاية لابن الأثير ٢:٥ ص ٣٣٠ و مجمع بحار الأنوار ٢:٥ ص:٢١٧\_

<sup>(</sup>۲) فتح البارى ج: اص: ۱۰۱ و فتح الملهم ن: اص: ۹۸ سر (از حضرت استاذى المكرم مظلم)

سوال: - حسس صلوات سے بیٹابت ہوگیا کہ نمازیں پانچ ہیں، چنانچے شوافع اس سے استدلال کرتے ہیں وتر واجب نہیں، جبکہ حنفیہ کے نزدیک وتر بھی واجب ہے، تو معلوم ہوا کہ حنفیہ کا مذہب اس حدیث کے خلاف ہے؟

اس کا ایک الزامی جواب تو یہ ہے کہ اس حدیث میں آگے زکوۃ کے متعلق بھی یہی الفاظ آرہے ہیں کہ: "کلا، الّا أنُ تسطوّع" تو اُس سے سی ثابت ہوگا کہ صدقۃ الفطر واجب نہیں، حالا نکہ شوافع اس کے وجوب کے قائل ہیں۔

مُلَّا علی قاریؒ نے مرقاۃ میں اس کے دو جواب دیئے ہیں۔ ایک بیہ کہمکن ہے بیہ حدیث اُس وقت کی ہو جب ور واجب نہ تھا، وجوب ورز کی احادیث بعد کی ہیں جواپنے مقام پر آئیں گی۔ دوسرا جواب سے ہے کہ ورز درحقیقت توابع عشاء میں سے ہے، یعنی عشاء کے ذیل میں بیہ خود بخو د داخل ہے، لہذا اسے الگ سے شارنہیں کیا گیا۔

امامِ اعظم من ایک شخص نے پوچھا: ور واجب ہے یا نہیں؟ فرمایا کہ: واجب ہے۔ اُس نے کہا: دن رات میں کتنی نمازیں فرض ہیں؟ فرمایا: پانچ۔ اُس نے کہا: شار کریں۔ آپؓ نے فرمایا: فجر، ظہر، عصر، مغرب، عشاء۔ اُس نے پھر پوچھا: ور واجب ہے یا نہیں؟ آپؓ نے فر مایا: واجب ہے۔ اُس نے پوچھا: نمازیں کتنی ہوئیں؟ آپؓ نے فر مایا: پانچ ، یہ مؤال وجواب تین مرتبہ ہوا، تو آخر میں اُس نے کہا کہ: پھر تو تہہیں حساب نہیں آتا۔ در حقیقت امامِ اعظمؓ کے جواب کا مقصد یہ بتانا تھا کہ وتر کوالگ ثار نہ کیا جائے گا کیونکہ وہ توابع عشاء میں سے ہے۔ قولہ: "وَذَکَوَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزَّكَاةَ " (ص: ۳۰ سطر: ۳۰)

موله ، و حدود کر له رسول اللهِ صلى اللهِ صلى اللهِ طلى الله عليهِ وسلم الو قاف ر ن الله عليه وسلم يراوى كى احتياط ہے، كيونكه راوى كو غالبًا وہ لفظ ياد نه رہا تھا جو آپ صلى الله عليه وسلم في زكوة كا في زكوة كا ذكرتهيں فرمايا تھا، لہذا يوں روايت كى كه '' آپ صلى الله عليه وسلم في ذركوة كا ذكرتهيں كئے۔

قوله: "فَقَالَ: هَلُ عَلَيْ غَيْرُهَا؟ قَالَ: لاّ. إلا أَنْ تَطُوعَ " (ص:٣٠ سطر؟)

اس میں استناء متصل نہیں ہوسکتا بلکہ منقطع ہی ہوگا کیونکہ زکوۃ کی ادائیگی کاعمل ممتد

نہیں ہوتا۔ لہذا قرینِ قیاس یہ ہے کہ سابق میں بھی استناء منقطع ہو؟ لیکن جواب یہ دیا جاسکتا

ہے کہ کسی کلام کے ایک جملہ میں استناء متصل ہواور دوسرے میں منقطع تو اس میں کوئی مانع نہیں۔
قوله: "وَهُو يَقُولُ: وَ اللّٰهِ ، لاَ أَذِیدُ عَلیٰ هَذَا وَلاَ أَنقُصُ مِنهُ" (ص:٣٠ سطر؟)

اس پر ایک اِشکال ہوتا ہے کہ اس کا مطلب یہ ہے کہ نفلی عبادات نہیں کروں گا،
عال نکہ نفلی عبادات نہ کرنا تو جائز ہے گرنفلی عبادت اور ستجبات پرعمل نہ کرنے کی قتم کھانا ممنوع ہے، جیسا کہ سے مسلم ہی کی ایک روایت میں ہے جو جلدِ ثانی کتاب المساقاۃ، باب استجاب الوضع من الدَّین میں آئے گی۔

اس کے جار جواب ہو سکتے ہیں: ایک میہ کہ میہ بات اُس وقت کی ہے جب مستحب اعمال کے ترک کی قتم کی ممانعت نہیں آئی تھی۔

دوسرا جواب یہ ہے کہ مطلب اس کا یہ ہے کہ جو پچھ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے بتلایا ہے وہی اپنی قوم کو واپس جا کر بتلا وُں گا اور اِس میں کوئی کمی بیشی نہیں کروں گا۔ تیسرا جواب یہ ہے کہ یہاں رکلمہ قِسم کا تکلم قسم کے لئے نہیں بلکہ تاکیر کلام کے لئے ہے۔ چوتھا جواب یہ ہے کہ اگر کوئی شخص تمام اعمالِ مفروضہ کو پورا کرے اور نوافل کو نہ کرنے کی

<sup>(</sup>۱) فتح الملهم ن: اص:۵۰۰\_

<sup>(</sup>٢) حاشية السندى على صحيح مسلم ج: اص:٣٨، ٣٥-

قَّمَ كَالَ اللهِ عَدُرست تَوْنَهِيلَ مَّرَفَلاحَ وَاللهَ پُرْبَهِى ہِ، البتہ يوفلاح درجہ كے اعتبار سے كم ہے۔

۱۰۱ - "حَدَّقَنِى يَحْيَى بُنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بُنُ سَعِيُد، جَمِيعًا عَنُ اِسْمَاعِيُلَ بُنِ جَعُفَوٍ، عَنُ أَبِي سُهَيُلٍ، عَنُ أَبِيهِ، عَنُ طَلْحَةَ بُنِ عُبَيُدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، نَحُو حَدِيثِ مَالِكٍ. غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، نَحُو حَدِيثِ مَالِكٍ. غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَفُلَحَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ. " صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَفُلَحَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ. أَوُ : دَخَلَ الْجَنَّةَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ. " صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَفُلَحَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ. أَوْ : دَخَلَ الْجَنَّةَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ. " وَسَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمِيهِ إِنْ صَدَقَ. أَوْ : دَخَلَ الْجَنَّةَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ. " وَسَلَّمَ وَالْمَاتِهِ وَسَلَّمَ وَالْمَاتُ وَالْمَدُونَ عَلَيْهِ إِنْ صَدَقَ . أَوْ : دَخَلَ الْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَاللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَعُ وَالْمُ عَلَيْهِ إِنْ صَدَقَ . أَوْ : دَخَلَ الْمُعَالِدُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَالَةُ عَلَيْهِ إِنْ صَدَقَ . أَوْ الْمَدِيْمُ وَلَوْلَادُ وَالْمَالِمُ وَالْمُعْمَلِهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ الْمُعَالَى اللّهُ عَلَيْهِ إِلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمَالَعُولُ وَالْمَالِمُ الْمُعْلَى اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ الْمُؤْلِيْدِ إِنْ صَدَقَ . أَوْلَالْمُ عَلَيْهِ إِنْ عَلَيْهِ إِنْ عَلَيْهِ إِنْ عَلَيْهِ إِنْ عَدَى اللّهُ الْمُؤْلِقِي الْمَالِمُ عَلَيْهِ إِنْ عَلَيْهُ الْمُؤْلِقِي الْمُؤْلِقُ الْمَالِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمَالِقُ الْمُؤْلِقُولُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُ

قوله: "أَفْلَحَ وَأْبِيهِ" سر:٢)

یہاں اِشکال ہوتا ہے کہ یہ غیر اللّٰہ کی قتم ہے جوشرعاً جائز نہیں۔

اس کے تین جواب ہیں:-

ایک بید کہ ہوسکتا ہے کہ اس کی ممانعت مذکورہ بالا واقعے کے بعد میں آئی ہو اور اس ممانعت کی وجہ شرک نہیں بلکہ سدّ ذریعہ کے طور پر ممانعت ہے۔

دوسرا جواب بیہ کہ "و أبیه" سے مراد شمنہیں بلکہ تاکیر کلام ہے، کیونکہ اداۃ قسم بعض اوقات تم کے بجائے صرف تأکیر کلام کے لئے بھی مستعمل ہوتے ہیں۔"

اور تیسرا جواب میہ ہے کہ غیراللہ کی تتم کھانے کی ممانعت اُمت کے لئے ہے، ممکن ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی میہ بھی خصوصیت ہو کہ آپ کے لئے اس کی ممانعت نہ ہو کیونکہ غیراللہ کی قتم میں اگر میعقیدہ نہ ہو کہ اس قسم کے مطابق عمل کرنا شرعاً واجب ہے تو میقتم شرک نہیں، اُمت کو اس کی ممانعت صرف سرّ ذریعہ کے لئے ہے، یعنی اس لئے ہے کہ کوئی اس کو شرک کا ذریعہ نہ بنالے، اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے حق میں میداندیشہ نہیں تھا۔ (۳)

<sup>(</sup>۱) ندكوره بالا چارول جوابات درج ذیل كتب مین متفرق طور پرموجود بین: فتح البادى ج: اص: ۱۹-۱، والسمعلم بفوائد مسلم ج: اص: ۱۸۸، واكسمال السمعلم ج: اص: ۲۱۸، والسمفهم ج: اص: ۱۹۵، ومسوقاة ج: اص: ۱۲۸، وفتح الملهم ج: اص: ۵۰۳،

<sup>(</sup>٢) فتح الملهم ج: اص:٥٠٨\_

<sup>(</sup>٣) تنوں جوابات کے لئے ملاحظ فرمائے: فتح الباری ج: اص:۱۰۱، نیز مُلَّا علی القاری ؒ نے ایک جواب یہ بھی دیا ہے کہ یہاں پر کلمہ "رب، مضاف محذوف ہے اور تقریر عبارت یوں ہے: "أفسلح ورب أبيسه" اس صورت ميں اِشكال باتی نہيں رہتا۔ (مرقاة ج: اص:۱۲۷)

یہاں ایک اِشکال سے ہے کہ اس حدیث میں جج، علم دین، جہاد، تبلیغ، قربانی، صدقة الفطر، صلدرحی وغیرہ اور اجتناب عن المعاصی کا ذکر نہیں، اس کے باوجود آپ صلی الله علیہ وسلم فی "کیے فرمادیا؟

اس کا جواب یہ ہے کہ تھے بخاری کتاب الصیام میں یہی حدیث اساعیل بن جعفر کے طریق سے آئی ہے، اُس میں یہ جملہ بھی ہے کہ "فاحبرہ عن شرائع الاسلام "لبذا" شرائع الاسلام" کے عموم میں تمام اعمال خیر بھی آگئے اور تمام معاصی سے اجتناب بھی آگیا۔(۱)

## باب السؤال عن أركان الإسلام

الله عَهُوله) ..... عَنُ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهُولُو اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنُ شَيْءٍ النَّهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنُ شَيْءٍ فَكَانَ يُعُجِبُنَا أَنُ يَجِيءَ الرَّجُلُ مِنُ أَهُلِ الْبَادِيَةِ ،الْعَاقِلُ ،فَيَسَأَلَهُ وَنَحنُ نَسمَعُ. فَكَانَ يُعُجاءَ رَجُلٌ مِنُ أَهُلِ الْبَادِيَةِ ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! أَتَانَا رَسُولُكَ ،فَزَعَمَ لَنَا أَنَّكَ فَضَالًا اللهَ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: صَدَقَ . . . . الحديث . " (ص:٣٠ سط:٢) تَرْعُمُ أَنَّ اللهَ أَرُسَلَكَ؟ قَالَ: صَدَقَ . . . . الحديث . " (ص:٣٠ سط:٢) قوله: "قَالَ: نُهِينَا أَنُ نَسُأَلَ . . . . الخ " (ص:٣٠ سط:٢) يمانعت مَمانعت مَمَانعت مَمانعت مَمَانعت مَمَانعت مَمانعت مَمَانعت مَمَانعت مَمَانعت مَمانعت مَمانعت مَمانعت مَمانعت مَمَانعت مَمَانع

سوالات سے اس وجہ سے ڈرتے تھے کہ ہوسکتا ہے کہ کوئی سوال ہمارے نز دیک تو ضروری یا مفید ہواور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے نز دیک غیر ضروری یا غیر مفید ہو، اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو اس سے تکلیف ہو، اِس وجہ سے سوال کرنے سے ڈرتے تھے۔

قوله: "فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ!" (ص:٣٠ طر: ٤)

"یا محمد" کہہ کر پکارا کیونکہ آ دابِشریعت سے ناواقف تھے، پیخص طِسمام بن تعلبہ ہیں جوقبیلہ بنی سعد بن بکر کے تھان کی بیہ حاضری و چے میں ہوئی، اِن کے بارے میں بیصراحت نہیں ملتی کہ جب آئے تھے تو مسلمان ہو چکے تھے یا نہیں؟ (۲)

<sup>(</sup>I) فتح الملهم ن: اص:۵۰۳\_ (۲) المفهم ن: اص:۱۹۲\_

<sup>(</sup>۳) امام بخاری اور قاضی عیاض کا رُبخان اس طرف ہے کہ بید سلمان ہو چکے تھے۔ (فت ح الباری ج: اص:۵۲)، واکسمال السمعلم ج: اص:۲۲۰) جبکہ علامہ قرطبی کا رُبخان بیہ ہے کہ بیائس وقت تک مسلمان نہیں ہوئے تھے۔ (المفھم ج: اص:۱۲۲)۔

قوله: "فَزَعَمَ" (ص:٣١ سطر:١) زعم اييا دعوى جومتاج دليل مو، يعني قول غير محقق كوكها جاتا ہے۔ اِس سے ظاہر ہوتا ہے کہ ضام اُس وقت تک مشرف باسلام نہیں ہوئے تھے، کیکن کہا جاسکتا ہے کہ زعمے کا لفظ قول محقق کے لئے بھی استعال ہوتا ہے، جیسے سیبولیّے نے اپنی کتاب "الكتاب" ميں جگہ جگہ "زعم حليل" فرمايا ہے۔

یہاں حدیث میں بظاہر پہلے معنیٰ مراد ہیں اس لئے کہ وہ اپنے سوَال کے ذریعہ محقیق كرنا جائة تھے۔

## باب بيان الإيمان الّذي يدخل به الجنة .... الخ

٢٠٠٤ - "حَـدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ عَبْدِ اللَّهِ بُنِ نُمَيْر .....(اللَّى قوله)..... حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ، أَنَّ أَعُرَابِيًّا عَرَضَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي سَفَر. فَأَخَذَ بِخِطَام نَاقَتِهِ أَوْ بِزِمَامِهَا ،ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْ يَا مُحَمَّدُ! أَخْبِرُنِي بِمَا يُقَرِّبُنِيُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَا يُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ. قَالَ: فَكَفَّ النَّبيُّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ نَظَرَ فِي أَصْحَابِهِ، ثُمَّ قَالَ: لَقَدُوفُقَ أَوْ لَقَدُ هُدِي ، قَالَ: كَيْفَ قُلُتَ؟ قَالَ: فَأَعَادَ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تَعْبُدُ اللَّهَ لاَ تُشُرِكُ بِهِ شَيْئاً ، وَتُقِيمُ الصَّلاةَ، وَتُؤتِى الزَّكَاةَ ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ. دَع النَّاقَةَ . " (ص:۳۱ سطر:۲ تا۸)

قوله: "غَرَضَ" (ص:٣١ سطر:١) سامني آيا-

(ص:۳۱ سطر:۷)

قوله: "بخِطَام نَاقَتِهِ أَو بِزِمَامِهَا" خطام اور زمام سے مراد ایک ہی چیز ہے جسے اُردو میں تکیل کہتے ہیں۔ اعرابی نے آپ صلی الله علیه وسلم سے سوال پوچھے کا جوطریقه اختیار کیا وہ نامناسب تھا، مگر آنخضرت صلی الله عليه وسلم نے اس ير نا گوارى كا إظهار نہيں فرمايا، إس سے بيسبق ملتا ہے كه علاء كو ناواقف عوام سے شفقت کا معاملہ کرنا چاہئے اور ان کی غلطیوں سے درگز رکرنا جاہئے، اس سے علماء اور

<sup>(</sup>۱) المفهم ج:ا ص:۱۲۲ ولسان العرب ج:۲ ص:۴۸۰۵ .

<sup>(</sup>٢) زعم خليل كے علاوہ زعم يـونـس، زعم ابو الخطاب وغيرہ كے كلمات بھى جُلہ جُلہ استعال فرمائے ہيں، مثال كے طور پر ملاحظه فرمايية: جلد أوّل مين تحت عنوان: "هذا باب الألقاب" اور "هذا باب الأحيان في الإنصراف وفي غير الإنصراف" إن تمام مقامات ير "زعم" دوسر معنى مين استعال مواب-

عوام کے درمیان قربت پیدا ہوگی،عوام کی اس قتم کی غلطیوں سے ناراض نہ ہوں، محبت و شفقت سے سمجھادیں، خود حضورِ اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کو خطاب ہے: "وَ لَـوُ کُـنُـتَ فَـظُـا غَـلِیُظ الْقَلُبِ لَانْفَضُّوا مِنُ حَوُلِکَ .... " الآیة۔ ()

قوله: "لَقَدُ وُفِّقَ أَوْ لَقَدُ هُدِى" (ص: ٣١ سطر: ٨،٤)

یعن "اس اَعرابی کواللہ تعالیٰ کی طرف سے توفیق ہوگئ ہے"،مطلب یہ ہے کہ اُس نے جوسوکال کیا ہے یہ سوال ہی علامت ہے اِس بات کی کہ اُس نے ایمان قبول کرلیا ہے، اب صرف عمل پوچھنا چاہتا ہے، اور سوال کے انداز سے معلوم ہوتا ہے کہ بیمل کے جذبہ سے سرشار ہے۔ عمل پوچھنا چاہتا ہے، اور سوال کے انداز سے معلوم ہوتا ہے کہ بیمل کے جذبہ سے سرشار ہے۔ قوله: "فَالَ: کَیْفَ قُلُتَ؟"

يبال سؤال ہوتا ہے كه حضورِ اقدى صلى الله عليه وسلم نے دوباره كيوں بوچھا حالانكه آپ صلى الله عليه وسلم كوسوال معلوم ہوگيا تھا، جسى تو آپ صلى الله عليه وسلم كوسوال معلوم ہوگيا تھا، جسى تو آپ صلى الله عليه وسلم نے فرمايا: "لهقد وفق أو لقد هدى؟"

جواب میہ ہے تا کہ آس پاس کے صحابہ گوسوال کا علم ہوجائے۔ اِس سے تدریس کا ادب بھی معلوم ہوا کہ اچھے سوال پر طالبِ علم کی حوصلہ افزائی کرنی چاہئے اور وہ سوال دوسرے ا طلبہ کے لئے بھی دُہرایا جائے تا کہ اُن کو بھی جواب بہ حسن وخو بی معلوم ہوجائے۔

قوله: "تَعْبُدُ اللَّهَ" (ص: ٣١ طر: ٨)

اگرعبادت سے یہاں اصطلاحی عبادت مراد ہے لینی نماز، روزہ، زکوۃ، جج وصدقۃ الفطر وغیرہ تو اس صورت میں تقیم الصلوۃ و تؤتی الزکوۃ" یہ تخصیص بعد التعمیم ہے، اوراگر "تعبد الله" سے مراد توحید ہے تو اس صورت میں یہ تخصیص بعد التعمیم نہ ہوگی بلکہ یہ متنقلاً مقصود ہے اور آگے ہر جملہ خود متنقل ہے۔ تیسرا احتمال یہ ہے کہ یہاں "تعبد الله" سے مراد طاعت ہے، لینی اللہ تعالی کی اطاعت کرے، اس صورت میں اس میں عموم ہے، طاعۃ فی العقائد، طاعۃ فی العبادت، فی المعاملات، فی المعاشوت، فی الاحلاق سب اس میں داخل ہیں، اور تمام اَوَامر کی تمیل، اور تمام منہیات سے اجتماب بھی داخل ہیں۔ (۳)

<sup>(</sup>۱) آل عمران آیت:۵۹

<sup>(</sup>٢) فتح الملهم ع: اص:٥٠٩\_

<sup>(</sup>٣) فتح الملهم ح: اص: ١١٥ ـ

قوله: "وَتُؤتِي الزَّكَاةَ" (ص: ١١ طر: ٨)

یہاں "منحوج المزکوة" نہیں فرمایا اور قرآن وحدیث میں تقریباً ہرجگہ ایساء الزکوة اور اس کے مشتقات کا لفظ استعال ہوا ہے، جس سے اشارہ ہے کہ زکوۃ نکالنا کافی نہیں بلکہ اسے شرعی قواعد کے مطابق اداکرنے کا اہتمام لازمی ہے۔

قوله: "وَتَصِلُ الرَّحِمَ" (ص: ٣١ سط: ٨)

"رحم" كى نغوى معنى بين بچەدانى قرابت دارى كوبھى مجازأ"رحم" كہا جاتا ہے كيونكه بچەدانى، قرابت دارى كا سبب بتى ہے بقاعدہ تسمية السسب باسم السبب - تسصِل مضارع ہے وصلت وصِلة مصدر سے بمعنى جوڑنا۔ تو جملے كے معنى ہوئے" تو قرابت دارى كو جوڑك" مراد ہے كەرشة داروں كے ساتھ حن سلوك كرے۔

فائدہ: - آتخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے جواب کو دوحصوں میں تقسیم کیا جاسکتا ہے:

ا-"تعبد الله ولا تشرك به شيئًا وتقيم الصلوة وتؤتى الزكوة."

٢-"وتصل الرحم."

پہلے حصہ میں بیان ہے اللہ تعالیٰ کے اہم ترین حقوق کا اور دوسرے حصہ میں حقوق العباد میں سے اہم ترین حقوق کا، اور یہی پورے دین کا خلاصہ ہے۔ اِسے دوسرے لفظوں میں یوں بھی تعبیر کیا جاسکتا ہے کہ دین نام ہے'' حقوق کی ادائیگی'' کا، اور حقوق دوطرح کے ہیں۔ احقوق اللہ۔۲-حقوق العباد۔

قوله: " كَمْ عَ النَّاقَةَ" (ص: ١٦ سط: ٨)

'' اُونٹنی کو چھوڑ دے'' کیونکہ سوال کا جواب تجھے مل گیا ہے۔

یہاں سوال ہوتا ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے صوم اور جج کا ذکر کیوں نہیں فرمایا؟ نیز دوسرے بہت سے فرائض و واجبات اور حرام و ناجائز اعمال سے بیخنے کا ذکر کیوں نہیں فرمایا؟ جواب یہ ہے کہ دراصل اُس کے حال کے مناسب جواب دیا، ممکن ہے اُس وقت جج اور صوم کا زمانہ نہ ہو، یا وہ خود حج کے سفر میں ہو، اس لئے اس کا ذکر نہیں فرمایا۔

پھراس وقت تمام تعلیمات اسلام بیان نہیں کی جاسکتی تھیں، نہ سائل کامقصودتھا، چنانچہ آپ سائل کامقصودتھا، چنانچہ آپ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے بنیادی چیزوں کا بیان فرمادیا کیونکہ عبادات کی دو تسمیس ہیں: بدنی، مالی۔عبادتِ ملائے ت مالی۔عبادتِ بدنی کا ذکر "تقیم الصلوة" سے فرمایا، اور عبادتِ مالیہ کو "تؤتی الزکوة" سے ذکر فرمایا، اور بیرحقوق الله میں سے ہیں۔اب رہ گئے تھے حقوق العباد،سوان میں بہت تفصیل ہے، ان میں اہم ترین صلهٔ رحمی ہے، اس کا ذکر فرمادیا۔

آج كل بعض طلبہ اور مجاہدين اور بعض مبلغين إس سے غافل ہيں اور سمجھتے ہيں كہ ہم اِشاعت حق ميں مصروف ہيں، اس لئے صلهٔ رحى كى طرف توجہ نہيں كرتے، يہ غلق فى الدين ہے، جبكہ دينِ اسلام كى خصوصيت اعتدال ہے، إن چيزوں كا اہتمام كرنا چاہئے۔

٥٠١- "حَدَّثَنِى مُحَمَّدُ بُنُ حَاتِمٍ ، وَعَبُدُ الرَّحُمٰنِ بُنُ بِشُو، قَالاً: نَا بَهُ زِ، قَال نَا شُعْبَةُ ، نَا مُحَمَّدُ بُنُ عُثُمَانَ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ مَوْهَبٍ، وَأَبُوهُ عُثُمَانُ ، أَنَّهُ مَا لَا ثَعْبَ اللَّهِ عَنَ أَبِى أَيُّوبَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ ، أَنَّهُ مَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَى عَنْ أَبِى أَيُّوبَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ ، بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ . "
 (ص:٣١ ط:١٠٢٨)

قوله: "قَالَ: نَا شُعْبَةً، نَا مُحَمَّدُ بُنُ عُثُمَانَ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ مَوْهَبٍ"

(ص:۳۹ سطر:۹)

یہاں شعبہ کو محمد بن عثان کے نام میں وہم ہوا ہے، اصل نام عمر و بن عثان ہے (کسما فسی الروایة الأوُلیٰ ) کیکن چونکہ شعبہ نے اسی طرح بیان کیا ہے، اس لئے آپ اس میں تقیح نہ کریں۔

الله قوله) ..... عَن أَبِي التَّمِيمِي .... (الله قوله) ..... عَن أَبِي التَّمِيمِي .... (الله قوله) .... عَن أَبِي النَّبِي صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ، فَقَالَ دُلَّنِي عَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ، فَقَالَ دُلَّنِي عَلَى عَلَى عَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ النَّادِ؟ قَالَ: تَعُبُدُ الله لا عَمَلٍ أَعْمَلُ النَّادِ؟ قَالَ: تَعُبُدُ الله لا تَسُرِكُ بِه شَيئًا، وَتُقِيمُ الصَّلاةَ، وَتُولِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ ذَا رَحِمِكَ، فَلَمَّا أَدُبَرَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ: إِنْ تَمَسَّكَ بِمَا أُمِرَ بِه دَحَلَ الْجَنَّة . "
 قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنْ تَمَسَّكَ بِمَا أُمِرَ بِه دَحَلَ الْجَنَّة ."

(ص:۳۱ سطر:۱۰ تا ۱۲)

قوله: "تَعْبُدْ اللَّهَ لا تُشُوكُ بِهِ شَيْئًا" (ص:۱۱) عر:۱۱)

یہاں شیب مفعول ہے ہے یا مفعولِ مطلق ہے، اس دوسری صورت میں مضاف مقدر ہوگا لیعنی اِشراک شیءِ۔

قوله: "وَتَصِلُ ذَا رَحِمِكَ"

(ص:۳۱ سطر:۱۱)

الرحم (بسكون الحاء وبكسرها).

صدر حمی ہیہ ہے کہ جتنا ہو سکے تم اُن کو راحت اور خوشی پہنچاتے رہو، ان کی مدد کرو، ان کی شادی عمی سنت کے مطابق شریک رہو، ان سے خندہ پیشانی سے ملو، اُن کی ملاقات کے لئے جایا کرو، اور اُن کو تکلیف پہنچانے سے گریز کرو۔ آج کل بہت سے لوگ اس کو دین کا فریفہ ہے۔ فریفہ ہے۔

تَصِلُ کے معنیٰ ہیں: جوڑو، ملائے رکھو، قطع نہ کرو، لینی ایبا کام نہ کروجس سے رشتہ داروں سے تعلقات میں ناحق اِنقطاع پیدا ہو۔

قوله: " ذَخَلَ الْجَنَّةَ" (ص: ١٢)

معلوم ہوا کہ صلہ رحمی ان کاموں (طاعات) میں داخل ہے جن کی بدولت آ دمی جنت میں جائے گا۔ میں جائے گا۔

١٠٧- "وَحَدَّثَنِى أَبُو بَكُرِ بُنُ إِسْحَاقَ ..... (الى قوله) ..... عَنُ أَبِى هُورَيُرَدَةَ ،أَنَّ أَعُرَابِيًّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ ،فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلُتُهُ ذَخَلُتُ الْجَنَّة. قَالَ: تَعُبُدُ اللهَ لاَ تُشُرِكُ بِهِ اللهِ اللهَ اللهَ لاَ تُشُرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيْمُ الصَّلاَةَ المَكْتُوبَة، وَتُوَدِّى الزَّكَاةَ الْمَفُرُوضَة ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ. قَالَ: وَاللّهِ مَن نَفُسِى بِيَدِهِ لاَ أَزِيدُ عَلَى هَذَا شَيئًا أَبَدًا، وَلاَ أَنْقُصُ مِنهُ. فَلَمَّا وَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنُظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ أَهُلِ الْجَنَّةِ فَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنُظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ أَهُلِ الْجَنَّةِ فَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنُظُرُ إِلَى رَجُلٍ مِنَ أَهُلِ الْجَنَّةِ فَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنُظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ أَهُلِ الْجَنَّةِ فَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنُظُرُ إِلَى وَجُلٍ مِنَ أَهُلِ الْجَنَّة فَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنُظُرُ إِلَى مَاكًا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنُظُرُ إِلَى هَذَا. "

قوله: "مَنُ سَرَّهُ أَنُ يَنُظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنُ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنظُرُ إِلَى هَذَا"

(ص:۳۱ سطر:۱۳)

حضورصلی الله علیه وسلم کو بذریعه ُ وحی معلوم ہوگیا ہوگا که اِن کا خاتمہ ایمان اورعملِ صالح پر ہوگا۔

٠٠٨ - "حَـدَّ ثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفُظُ لَأَبِي كُرَيْبٍ .... (اللي قوله) .... عَنُ جَابِرٍ، قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النُّعُمَانُ بُنُ

<sup>(</sup>١) وكذا في لسان العرب ح:٥ ص:٥٤١ـ

قَوُقَل، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَرَأَيُتَ إِذَا صَلَّيْتُ الْمَكْتُوبَةَ ، وَحَرَّمُتُ الْحَرَامَ ، وَالْحَرَامَ ، وَالْحَرَامَ ، وَالْحَرَامَ ، وَالْحَدَلُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَعَمُ. "

(ص:۳۱ سطر:۱۵ و ص:۳۲ سطر:۲،۱)

قوله: "حَرَّمُتُ الْحَرَامَ ، وَأَحْلَلْتُ الْحَلالَ" (ص:٣٣ ط:٢)

اس میں سب اَ وَامر و نوابی کا اُصولی طور پر ذکر آگیا۔ "حرمت الحرام" کا مطلب سے ہوگا کہ عقیدۃ بھی حرام مجھوں گا اور عملاً بھی ان سے اِجتناب کروں گا،لیکن "أحللتُ الحلالَ" کا مطلب صرف بیہ ہوگا کہ اعتقاداً حلال سمجھوں گا، اس لئے کہ تمام حلال چیزوں پرعمل کرنا ضروری نہیں البتہ تمام محرمات سے اِجتناب ضروری ہے۔ (۱)

### باب بيان أركان الاسلام ودعائمه العظام

الله عَن الله عَن الله عَم عَن النّبِي صَلَى الله عَلَيه وَسَلّمَ قَالَ: بُنِي الإسلامُ عَلَى قَالَ: بُنِي الإسلامُ عَلَى قَوله) ..... عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النّبِيِّ صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: بُنِي الإسلامُ عَلَى قَوله) ..... عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النّبِيِّ صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: بُنِي الإسلامُ عَلَى خَمُسَةٍ عَلَى أَن يُوحَد اللّه ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَصِيَامٍ رَمَضَانَ ؟ وَلِيْتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَصِيَامٍ رَمَضَانَ وَالْحَجِّ. وَلِيَحَة وَصِيَامٍ رَمَضَانَ ؟ قَالَ: لاَ صِيَامٍ رَمَضَانَ وَالْحَجِّ. هَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنُ رَسُولِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. " (٣٢: ٣٢ ط: ٢٥٥)

قوله: "فَقَالَ رَجُلٌ: ٱلْحَجِّ وَصِيَامِ رَمَضَانَ ؟ قَالَ: لاَ. صِيَامِ رَمَضَانَ ؟ وَالْحَجِّ." وَالْحَجِّ."

ہوسکتا ہے اس شخص نے جوج کومقدم کیا ہے اُس نے اِس حدیث کو کس سے تقدیم جج کے ساتھ ہی سنا ہواور حضرت ابنِ عمر ؓ نے اُس طرح سنا تھا جس طرح یہاں روایت کیا۔ حضرت ابنِ عمر رضی اللہ عنہ کی اس تر دید سے معلوم ہوا کہ جب روایت باللفظ یاد ہوتو روایت بالمعنیٰ نہیں کرنا چاہئے۔

<sup>(</sup>١) فتح الملهم ج: اص:٥١٣. نقلًا عن الشيخ أبي عمرو بن الصلاح.

<sup>(</sup>٢) المعلم ع: اص: ١٨٨، وفي المحل المفهم (ج: اص: ٣٠): 'وإنَّ ما انكر ابن عمر مع أنَّ النقل بالمعنى جائزٌ عندة، لأنَّ ذلك الرجل لم يكن فقيهًا والنقل بالمعنى إنَّما يجوز للفقيه لا للعوام. اهـ.

الله قوله) ..... عَنِ ابْنِ عُنُمَانَ العَسُكَرِى ..... (اللي قوله) ..... عَنِ ابْنِ عُسَمَرَ ، عَنِ الله عَلَى خَمُسٍ عَلَى أَنُ عُسَمَرَ ، عَنِ الله عَلَى خَمُسٍ عَلَى أَنُ عُسَمَرَ ، عَنِ الله عَلَى خَمُسٍ عَلَى أَنُ يُعْبَدَ الله مُ وَيُكُفَرَ بِمَا دُونَه ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ ، وَإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَحَجِّ البَيْتِ، وَصَوْمٍ يَعْبَدَ الله مُ وَيُكُفَرَ بِمَا دُونَه ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ ، وَإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَحَجِّ البَيْتِ، وَصَوْمٍ الصَّلاَةِ ، وَإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَحَجِّ البَيْتِ، وَصَوْمٍ رَمَضَانَ. " (صَحَانَ . " )

قوله: "وَحَجِّ البَيْتِ، وَصَوْمٍ رَمَضَانَ" (ص:٩)

سوال: اِس روایت میں نقدیم جے ہے اور راوی بھی ابنِ عمرٌ ہیں حالانکہ اُوپر کی حدیث میں خود حضرت ابنِ عمرٌ نے اِس نقدیم کی نفی فرمائی ہے۔

جواب بہال سعد بن عبیدۃ اسلمی سے نیچے کے کسی راوی کو وہم ہوا ہے، یا اس نے روایت بالمعنیٰ کی ہے، اور اُسے حضرت ابنِ عمر کی نکیر کاعلم نہیں ہوا ہوگا۔

جوابِ ثانی: حضرت گنگوبی رحمه الله نے فرمایا که ہوسکتا ہے که حضرت ابنِ عمر منے بیہ روایت آنخضرت سلی الله علیه وسلم سے دومر تبہ تنی ہو، ایک دفعہ لفظ "صوم دمضان" کے ساتھ، دوسری دفعہ لفظ "صیام دمضان" کی ساتھ۔ اور "صوم دمضان" کی روایت میں جج کی تقدیم ہواور "صیام دمضان" کی روایت میں تأخیر جج ہو، واللہ اعلم۔

قَالَ عَبُدُ اللَّهِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بُنِى الإِسُلاَمُ عَلَى خَمُسٍ، قَالَ عَبُدُ اللَّهِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بُنِى الإِسُلاَمُ عَلَى خَمُسٍ، قَالَ عَبُدُ اللَّهِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهُ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بُنِى الإِسُلاَمُ عَلَى خَمُسٍ، شَهَا دَةِ أَنُ لاَ إِللَهُ إِلاَّ اللَّهُ ...الحديث."

(ص:۳۲ طر:۹،۹۰)

قوله: "بُنِيَ الإِسُلامُ عَلَى خَمْسٍ" (ص:١٠)

جس طرح کسی عمارت کو اُٹھانے کے لئے عمود اور پگر (ستون) ہوتے ہیں، اسی طرح اسلام کے لئے پانچے ارکان ہیں۔

تیخ الحدیث حضرت مولانا محمد زکریا صاحب رحمة الله علیه نے فرمایا که یہاں اسلام کی مثال خیمه کی طرح دی گئی ہے، خیمه کے نیچ میں عمود ہوتا ہے اور چار طرف طنامیں یعنی ڈوریاں ہوتی ہیں۔ فرمایا کہ شہادتین مثل عمود کے ہیں، اگر عمود کو درمیان سے نکال دیا جائے تو پھر خیمه ہی نہیں رہتا، اس طرح اسلام بھی شہادتین کے بغیر باقی نہیں رہتا۔ نماز، روزہ، حج، زکوۃ چار

<sup>(</sup>١) الحل المفهم ج:١ ص:٣٠\_

طنابوں کی طرح ہیں، جب طنابیں مضبوط ہوں تو خیمہ بھی مضبوط ہوتا ہے، کیکن جتنی طنابیں ختم یا وظیلی ہوتی جائیں۔ ڈھیلی ہوتی جائے گی، البتہ نام خیمہ کا باقی رہے وظیلی ہوتی جائے گی، البتہ نام خیمہ کا باقی رہے گا۔ اسی طرح یہاں بھی اگر شہادتین کے علاوہ چار چیزوں پڑ عمل نہ ہوتو اسلام کا وجود اور اس کی افادایت ایک درجے میں پھر بھی باقی رہے گی کہ وہ خلود فی النارسے مانع بنے گا۔ (۱)

یہاں ایک سوال ہوتا ہے کہ اِس حدیث میں معاملات، معاشرت اور اِحسان کا ذکر نہیں ہے؟

اس کا جواب میہ ہے کہ ارکانِ اسلام ہونے کا میہ مطلب نہیں کہ اسلام اِنہی یانچ میں منحصر ہے، بلکہ مطلب یہ ہے کہ یہ اسلام کے بنیادی اعمال ہیں، باقی سب اعمال انہی کی فرع ہیں۔معاملات ومعاشرت بھی اگر چہ دینِ اسلام کے اہم شعبے ہیں لیکن اصل مقصود عبادت ہے، تبليغ، جهاد، تدريس اور حكومت الهميه كا قيام اس مقصودِ اصلى كا ذريعه ہيں۔ چنانچه قرآن مجيد ميں ے: "وَمَا حَلَقُتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونَ" حاصل بيركم مقصودِ اصلى بيرچار عبادتيں ہيں، باقی عبادتیں اِنہی پرمتفرع ہیں یا انہی کےمقدمات یا انہی کے مقتضیات یامتممّات یا مُؤیّنات ہیں۔ ستید ابوالاعلیٰ مودودی صاحب مرحوم سے ہمارے اکابر کو اختلاف رہاہے، اِس اختلاف کی بنیاد کی تشخیص ہمارے والدِ ماجد حضرت مولانا مفتی محمد شفیع صاحب رحمۃ اللہ علیہ نے بیرفرمائی کہ مودودی صاحب مرحوم کو مغالطہ یہاں ہے لگا کہ انہوں نے حکومتِ الہید کے قیام کو اسلام کا مقصودِ اصلی قرار دے دیا، اور عبادات کو اس حکومت کے قیام کا ذریعہ بتایا، چنانچہ انہوں نے کہا کہ نماز تمرین ہے ڈسپلن قائم کرنے کے لئے، یعنی نماز اسلامی نظام حکومت قائم کرنے کا ذریعہ ہے۔ روزہ کا مقصد پیہ ہے کہ لوگوں میں محنت و جفاکشی کی عادت پڑے تا کہ اگر وُشمن سے مقابلہ ہوجائے تو ثابت قدم رہیں۔ زکوۃ کا مقصد اسلامی سلطنت کی معیشت کوسنیالنا ہے۔ جج کا مقصد اتحاد بین المسلمین ہے تا کہ ایک دوسرے کے حالات سے باخبر رہیں۔

بلاشبہ اِن عبادات میں بیفوائد بھی ضرور ہیں،لیکن ان سے علطی بیہ ہوئی کہ انہوں نے عبادات کو اسلام کا مقصودِ اصلی کے بجائے ذریعہ قرار دے لیا، اور حکومتِ الہیہ جو ذریعہ کے

<sup>(</sup>۱) فضائلِ اعمال، حصد دوم فضائلِ نماز حدیث نمبر: اص ۴۰۰ ـ

<sup>(</sup>٢)الذُّريات آيت:٥٦ـ

درج میں تھی اُسے مقصودِ اصلی بنالیا، عالانکہ قرآنِ حکیم نے عبادت ہی کوجن وانس کی تخلیق کا مقصد قرار دیا ہے، مثلاً: سورة الذاریات میں ارشاد ہے: "وَمَا حَلَقُتُ الْجَنَّ وَالْإِنُسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ" ، اور سورة الحج میں ارشاد ہے: "اَلَّذِیْنَ اِنْ مَّکَنَّهُمُ فِی الْاَرْضِ اَقَامُوا الصَّلُوةَ وَاتَوُا الدَّ عَلَیْهُمُ فِی الْاَرْضِ اَقَامُوا الصَّلُوةَ وَاتَوُا الدَّ عَلَیْ اللَّا عَدُولُ اِبِالْمَعُرُوفِ وَنَهَوا عَنِ الْمُنْكِدِ." " چنانچهاس بنیاد پراُن سے بہت می غلطیال الدَّ عَلْوة وَامَرُوا بِالْمَعُرُوفِ وَنَهَوا عَنِ الْمُنْكِدِ. " " چنانچهاس بنیاد پراُن سے بہت می غلطیال سرز دہوئیں، یفطی مودودی صاحب کی کتاب " حقیقت ِصوم وصلوق" میں دیکھی جاسکتی ہے۔

اس کتاب میں انہوں نے اگر چہ صراحۃ ایبانہیں لکھالیکن کتاب کا حاصل یہی نکلتا ہے اور اُس کے مطالعے سے مجموعی طور پر ذہن یہی بنتا ہے، جب مقصودِ اصلی اُن کے نزدیک حکومتِ اسلامی کا قیام ہوا تو انہوں نے اس بنیاد پر ایک اور کتاب کسی جس کا نام ''اسلام میں حکمتِ عملی کا مقام'' ہے، اُس کا حاصل یہ نکلتا ہے کہ اسلامی حکومت کے قیام کے لئے اسلامی حکمتِ عملی کا مقام'' ہے، اُس کا حاصل یہ نکلتا ہے کہ اسلامی حکومت کے قیام کے لئے اسلامی اُدکام سے اگر پچھ بٹنا پڑنے تو شرعاً اس کی گنجائش ہے۔ اس کوضیح ثابت کرنے کے لئے کتاب ''خلافت و ملوکیت' کسی جس میں مرجوح یا مؤوّل تاریخی واقعات کے ذریعہ یہ ثابت کرنے کی کوشش کی کہ سیاسی مقاصد کے لئے بعض صحابہ کرام جسی بعض شرعی اُدکام سے روگردانی کرتے کوشش کی کہ سیاسی مقاصد کے لئے بعض صحابہ کرام جسی بعض شرعی اُدکام سے روگردانی کرتے رہے ہیں (العیاذ باللہ)، بالخصوص حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کی طرف کی مقابن واقعات منسوب کئے جس کا جواب برادرِعزیز مولا نامفتی محمد تقی عثانی صاحب نے اپنی کتاب'' حضرت معاویہ اور یہ تاریخی حقائق'' میں بڑی سنجیدہ علمی شخصیت سے دیا ہے۔

تا ہم سید مودودی صاحب مرحوم نے بہت سے اچھے کام بھی کئے ہیں، مثلاً "البجھاد" اور "السِرِّق فسی الاسسلام" بیان کی اچھی کتابیں ہیں، اللہ تعالی ان کواس کی جزائے خیرعطا فرمائے اور مذکورہ علمی لغزشوں سے درگز رفر مائے۔

سیّد ابوالاعلیٰ مُودودی صاحب کی اس بنیادی فکر کی وجہ سے "جماعت ِ اسلامی" کی پاکسیوں میں شرعی اَحکام پرسیاست اور سیاسی صلحتیں غالب نظر آتی ہیں۔ قوله: "شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلهُ إِلاَّ اللَّهُ" (ص:۳۲ سط:۱۰)

معلوم ہوا کہ دوسری روایات میں "أنُ یو حَدَ الله" اور "أنُ یُعُبَدَ الله" سے مرادیمی

شہادتیں ہیں۔

<sup>(1)</sup> مزيرتفصيل ك لئ ملاحظ فرمائي: تكمله فتح الملهم ٢٤١٥ ص:١٢١-

<sup>(</sup>٢) الحج آيت:١٨٠

طَاوُسًا ،أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِعَبُدِ اللهِ بُنِ عُمَر: أَلاَ تَغُزُو ؟ فَقَالَ : إِنِّى سَمِعُتُ رَسُولَ طَاوُسًا ،أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِعَبُدِ اللهِ بُنِ عُمَر: أَلا تَغُزُو ؟ فَقَالَ : إِنِّى سَمِعُتُ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ الإِسُلامَ بُنِى عَلَى خَمُسٍ ، شَهَادَةِ أَنُ لاَ إِللهَ اللهُ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ الإِسُلامَ بُنِى عَلَى خَمُسٍ ، شَهَادَةِ أَنُ لاَ إِللهَ اللهُ وَإِقَامِ الصَّلاةِ وَإِينَاءِ الرَّكَاةِ وَصِيَامِ رَمَضَانَ وَحَجِّ الْبَيْتِ. "(ص:٣٣ ط:١١٨١) قوله: "أَلا تَغُزُوهُ؟" وصيام رَمَضَانَ وَحَجِّ الْبَيْتِ. "(ص:٣٣ ط:١١)

## باب الأمر بالإيمان بالله تعالى ورسوله .... الخ

٥١٥- "حَدَّثَنَا حَلَفُ بُنُ هِشَامٍ .....(الى قوله) ..... ح وَحَدَّثَنَا يَحُيى بُنُ يَحيى وَاللَّفُظُ لَهُ أَخُبَرَنَا عَبَّادُ بِنُ عَبَّادٍ، عَنُ أَبِى جَمُرَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدِمَ وَفُدُ عَبُدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَفُدُ عَبُدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا هَذَا الْحَرَى مِنُ رَبِيعَةَ ، وَقَدُ حَالَتُ بَيْنَنَا وَبَيْنِكَ كُفَّارُ مُضَرَ ، وَلاَ نَحُلُصُ إِلَّا فِي شَهُرِ الْحَرَامِ ، فَمُرْنَا بِأَمْرٍ نَعُمَلُ بِهِ ، وَنَدُعُو إِلَيْهِ مَنُ وَرَاءَ نَا . قَالَ إِلَيْكَ إِلَّا فِي شَهُرِ الْحَرَامِ ، فَمُرُنَا بِأَمْ نِعُمَلُ بِهِ ، وَنَدُعُو إِلَيْهِ مَنُ وَرَاءَ نَا . قَالَ : آمُرُكُمُ بِأَرْبَعِ وَأَنْهَاكُمُ عَنُ أَربَعٍ: الإِيُمَانِ بِاللَّهِ ، ثُمَّ فَسَرَهَا لَهُمُ ، فَقَالَ: شَهَادَةِ أَنُ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّه ، وَإِقَامِ الصَّلاةِ ، وَإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَأَنُ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّه ، وَإِقَامِ الصَّلاةِ ، وَإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَأَنُ لاَ إِلَهُ إِلَّهُ إِلَهُ إِلَا اللَّه وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُقَيَّرِ . زَادَ لَسُولُ اللَّهُ . وَعَقَدَ وَاحِدَةً ... وَالْمَقَيْرِ وَالْمُقَيْرِ وَالْمُقَيْرِ وَالْمُقَدِ فَا فَي رِوَايَتِهِ شَهَادَةٍ أَنُ لا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ . وَعَقَدَ وَاحِدَةً ...

(ص:۳۳ سطر: ۱ تا وص:۳۳ سطر: ۱) قوله: "عَن أَبِي جَمْرَةً" قوله: "عَن أَبِي جَمْرَةً"

ابوجمرہ بھرہ کے رہنے والے تھے جوعراق کامشہور ساحلی شہر ہے، اورنسبی اعتبار سے بیہ

<sup>(</sup>١) الحل المفهم ج: اص:٣٠٠

عبدالقیس ہی کیطن (شاخ) کے فرد تھے، اُس وقت بھرے (عراق) کی زبان فاری تھی، یہ عبدالقیس ہی کی خوان فاری تھی، اُس وقت بھرے (عراق) کی زبان فاری تھی، یہ عجیب بات ہے کہ جو جو علاقے صحابہ کرام نے فتح کئے تقریباً اُن سب علاقوں اور ملکوں کی زبان عربی بی چلی آرہی ہے۔ مثلاً: عراق، شام، لبنان، اُردن، فلسطین، مصر، سوڈان، لیبیا، تونس، الجزائر، مراکش۔ یہ صحابہ کرام رضوان الدعلیہم اجمعین اُردن، فلسطین، مالانکہ یہ تمام ممالک اصل میں مجمی ہیں ان میں سے کوئی ملک سرز مین عرب کا حصہ نہیں۔ زبان کی وجہ سے اب اِن ممالک کو بھی عرب ممالک میں شار کیا جاتا ہے۔

قوله: "قَدِمَ وَفُدُ عَبُدِ الْقَيْسِ" (ص:٣٦ ط (٢٠١)

یہ وفد کمہ ہے گیا ہے۔ آیا تھا، اور جس علاقہ سے آیا تھا آئی کل وہاں جوشہر آباد ہیں ان کے نام بحوین، ظهران، دمّام اور اَلْخُبَرُ ہیں۔ یہاں ایک شہر تھا "جَوَائی" جوشہر آباد ہیں ان کے نام بحوین، ظهران، دمّام اور اَلْخُبَرُ ہیں۔ یہاں ایک شہر تھا "جَوائی" (یہی وہ مقام ہے جہاں حرمین شریفین کے بعد سب سے پہلے نمازِ جمعہ ہوئی)، اسی علاقے میں ایک بستی کا نام "هَجو" تھا جس کی تھجوریں مشہور تھیں۔ یہ مدینہ متورہ سے بہت دور ہے، اُونٹ پر اس سفر کو طے کیا جائے تو تقریباً ایک ماہ لگ جائے گا، درمیان میں ایک خوفناک طویل صحراء کوعبور کرنا پڑتا ہے۔

اِس علاقہ کے ایک صاحب "مُنقذ بن حیّان" تجارت کا سامان لے کر مدینہ منورہ آیا کرتے تھے، حضورِ اکرم صلی اللہ علیہ وسلم جب ہجرت کرکے مدینہ طیبہ تشریف لاچکے تھے تو یہ ایک جگہ بیٹھے تھے، وہاں سے آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کا گزر ہوا تو یہ اُٹھ کر آپ سے ملے، آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کا گزر ہوا تو یہ اُٹھ کر آپ سے ملے، آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے پوچھا:"کیا تم منقذ بن حیان ہو؟" تمہارا کیا حال ہے، تمہاری قوم کا کیا حال ہے؟ پھر وہاں کے بڑے بڑے لوگوں کے نام لے لے کر پوچھا فلاں کا کیا حال ہے؟ فلاں کا کیا حال ہے؟ یہ جیران ہوئے، اسلام لے آئے اور سورہ فاتحہ اور "اِقُدراً بِسائسِ ہے؟ فلاں کا کیا حال ہے؟ یہ جیران ہوئے، اسلام لے آئے اور سورہ فاتحہ اور "اِقُدراً بِسائسِ کو میں جب واپس جانے گئے تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک تبلیغی خط اُن کی قوم کے نام دیا، ان کی بیوی وہاں کے سردار کی بیٹی تھی، سردار کا نام "مُنذِد" تھا، مُنقذ نے وہاں جاکر ابتداءً اپنے اسلام کو چھپائے رکھا، گھر ہی میں وضوکر کے نماز پڑھتے تھے، بیوی نے ان کے یہ ابتداءً اپنے اسلام کو چھپائے رکھا، گھر ہی میں وضوکر کے نماز پڑھتے تھے، بیوی نے ان کے یہ ابتداءً اپنے اسلام کو چھپائے رکھا، گھر ہی میں وضوکر کے نماز پڑھتے تھے، بیوی نے ان کے یہ ایک کے ان ان کی بیتر ان کا دیکھے تو باپ کو بتلایا کہ جب سے یہ یٹرب (مدینہ متورہ) سے آیا ہے اس کی انتخال و افعال دیکھے تو باپ کو بتلایا کہ جب سے یہ یٹرب (مدینہ متورہ) سے آیا ہے اس کی

<sup>(</sup>۱) فتح البارى ح: اص: ۱۲۵۳\_

<sup>(</sup>۲) اكمال المعلم ج: اص:۲۲۹ وفتح البارى ج: اص:۱۳۳۰

حالت بدل گی ہے، اپنے ہاتھ، منہ دھوتا ہے، کعبہ کی طرف منہ کرتا ہے، بھی جھکتا ہے، بھی پیشانی زمین پر ٹیکتا ہے، بھی پیشانی زمین پر ٹیکتا ہے۔ سسر نے اِن سے بات کی، اِنہوں نے صاف صاف حالات بتلادیئے اور نامہُ مبارک بھی دیا، مُنذر فوراً اسلام لے آئے، قوم کو جمع کیا اور مُنقذ کے حالات بتلا کرنامہُ مبارک سنایا، اُن سب نے بھی اسلام قبول کرلیا (وللہ الحمد)۔

اب ضرورت تھی ''احکام'' کیھنے کی ، اس غرض سے اس وفد نے جو چودہ سواروں پر مشمل تھا مدینہ طیبہ کا سفر کیا ، جب یہ وفد مدینہ طیبہ کے قریب پہنچا تو حضور اکرم صلی الله علیه وسلم کو بذریعہ وحی ان کے آنے کی خبر دے دی گئ ، آپ صلی الله علیه وسلم نے حاضرین سے فرمایا: ''آتا کم وفد عبدالقیس حیر اہل المشرق''۔

قوله: "فَقَالُوُّا: يَا رَسُوُلَ اللَّهِ! إِنَّا هَذَا الْحَىَّ مِنُ رَبِيْعَةَ" (ص:٣٣ سطر٢) شراح فرمايا ہے کہ "الحیّ منصوب ہے بربنائے خصیص (الحیّ منصوب ہے؟ النحصیص، کندا فی فتح الملهم) لیکن خصیص کی بناء پر منصوب ہونے کا کیا مطلب ہے؟ النحو الوافی وغیرہ میں اِس کی تفصیل بیان کی گئی ہے، اُس کا حاصل بیہ ہے کہ بیفعلِ محذوف "انحُسصُ" کا مفعول ہم ہوتا ہے، اور بیفعل این فاعل اور مفعول ہم سے مل کر جملہ فعلیہ ہوکر جملہ معترضہ بنتا ہے، چنانچہ بیہاں "ها خدا الحیّ"، "نَخُصصُ "محذوف کا مفعول بم ہے، اور بیہ جملہ فعلیہ، جملہ معترضہ ہے، اور انّا کی خبر "حیّ کائن "محذوف ہے، اور من ربیعة متعلق ہے "کائن" کے۔ مقتر منہ ہے اور من ربیعة متعلق ہے "کائن" کے۔ مقتر منہ ہے اور ایہ ہے۔ اور انّا کی خبر "حیّ کائن" من ربیعة متعلق ہے "کائن" کے۔ اور من ربیعة متعلق ہے "کائن" کے۔ مقتر منہ دیارت بیہ ہے: "لِنَّا – نَحُصصُ هذا الحیّ – حیّ کائن من ربیعة متعلق ہے "کائن"

علاء نے لکھا ہے کہ اہلِ عرب کے وس طبقات ہیں۔ انالیج ندُم ۲۰:السبح مہود، ۳۰:السبعوب، ۲۰:السبعوب، ۱:السبعوب، ۲:السبعوب، ۲:

وفدعبدالقیس کے قبیلہ کا نام ربیعة ہے، مُضربھی ایک قبیلہ ہے، ربیعة اور مُضر دونوں قبیلے دُور دُور تک پھیلے ہوئے تھے۔ قوله: "وَلاَ نَخُلُصُ إِلَيْكَ"

<sup>(</sup>١) شرح النووى ١٠٥ ص: ٣٣، نقالاً عن صاحب التحرير وايضًا في عمدة القارى ج: اص: ١٠٩-٣٠

<sup>(</sup>۲) النحو الوافى ٣:٥ ص:١١٢ تا ١٢٠ مسئله: ١٣٩ الإختصاص. ثير ديك شرح الفيه بن مالك لإبن ناظم ص:٢٣٨ - ٢٣٥ الوضح المسالك شرح الفيه بن مالك ٣:٥ ص:١١١ ـ

ہم خلاصی نہیں پاکتے آپ کی طرف، لینی سلامتی کے ساتھ آپ تک نہیں آکتے۔ قوله: "إِلَّا فِي شَهُرِ الْحَرَامِ" (ص:٣٣ سط:٢)

اَشُهُو حُومُ چارمہنے ہیں۔ ا- ذوالقعدہ ۲- ذوالحجہ ۳- محم الحرام ۲۰ - رجب ان چار ماہ میں اہلِ عرب قال کو حرام سمجھتے تھے، لیکن تین ماہ مسلسل نہ لڑنا بھاری گزرتا تھا، چنانچہ انہوں نے "فیسے نی"کا سلسلہ شروع کردیا، اس طرح کہ ذوالقعدہ اور ذوالحجہ کا مہینہ بغیرلڑ کے گزار دیا، آگے محرم پر صفر کو مقدم کرکے اس میں قتل و قال کو حلال کر لیتے تھے، اس کے بعد محم "کولاتے، اور اس میں قتل و قال سے باز رہتے، مہینوں کو اِسی طرح آگے پیچھے کرتے رہے تھے تاکوتل و قال کا موقع مل جائے۔ اسلام نے شروع میں ان مہینوں میں قال کو حسب سابق حرام رکھا، فتح کہ تک، جو رمضان کے ھیں ہوئی، یہی تھم جاری تھا، پھر آپ ھی میں اس کے منسوخی کا اعلان کردیا گیا اور عرب کے اہلِ شرک کے بارے میں تھم بیہ ہوگیا کہ: "فَافَتُدُو اللّٰ مَشُرِکِیْنَ حَیْثُ وَ جَدُدُو هُمْ وَاحُصُرُو هُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ کُلَّ مَرُصَدٍ جَنَّ تَا کُول نہ ہوگا۔ اور اس مشرکینِ عرب کے لئے صرف دو تھم رہ گئے اسلام یا قال، ان سے جزیہ قبول نہ ہوگا۔ اور اس مشرکینِ عرب کے لئے صرف دو تھم رہ گئے اسلام یا قال، ان سے جزیہ قبول نہ ہوگا۔ اور اس آیت نے "اشھر حُورُم" میں قال کی ممانعت کو منسوخ بھی کردیا۔"

شَهِرُ الحرام يهموصوف كى اضافت صفت كى طرف ہے، جيسے: صلوةُ الأولى، مسجدُ الجامع وغيره۔

سوال: - أشهر حرم تو جار بين، كير يهان "في شهر الحرام" مين صيغهُ واحد "شهر" كيون لا يا كيا؟

جواب: - اِس کا ایک جواب بیہ ہے کہ یہاں ''شہر'' سے جنسِ شہر مراد ہے، جس میں یہ جاروں مہینے داخل ہو گئے۔''

وُوسرا جواب میہ ہے کہ یہاں بطورِ خاص''رجب'' کامہینہ مراد ہے، اس کا ایک قرینہ بھی ہے اور بیہقی کی روایت میں رجب کی تصریح بھی ہے۔ قرینہ میہ ہے کہ ''کے ف اِدِ مُضر"' رجب کی بطورِ خاص تعظیم کرتے تھے، اِسی وجہ سے رجب کو ''رجبُ مضر"کہا جاتا تھا۔''

<sup>(</sup>١) معارف القرآن ج: ٢ ص: ٣٤٠، ٣٥٠ \_\_\_\_ (٢) المتوبة آيت: ٥ــ

<sup>(</sup>٣) فتح الملهم ح: اص: ٥٢٥ بحوالممُلَّا على قارى رحم الله (٣) فتح البارى ح: اص: ١٣٢١ (٣)

<sup>(</sup>۵) سنن الكبرئ للبيهقي، باب سهم الصفي ج:٢ ص:٣٠٣ (٢) فتح الباري ج:١ ص:٣٢١ـ

قوله: "مَنُ وَرَاءَ نَا" (س:٣٣ سط:٣) ليني جووطن ميں ره گئے۔

قوله: "آمُرُكُمُ بِأَرْبَع" (ص:٣٣ سط:٣) اى بخصالٍ أربع-

قوله: "ثُمَّ فَسَرَهَا لَهُمُ ... الخ" (ص:٣٣ طر:٣)

سوال: - الایسان بالله ندکر ہے، فسرها میں ضمیر مؤنث کیوں لائی گئی جوراجع ہے الایسان بالله کی طرف؟

جواب: - فسّرها میں "ها" ضمیر کا مرجع "المحصلة" محذوف ہے، یعنی پہلی خصلت یعنی ایکان کی تفسیر کی ایکان کی تفسیر کی ایکان کی تفسیر کی ایکان کی تفسیر شہادتین سے فرمائی حالانکہ شہادتین زبان کاعمل ہے، جبکہ ایکان تصدیق بالقلب کا نام ہے، اس کا جواب یہ ہے کہ ایکان واسلام دونوں اگر چہ متبائن ہیں لیکن ان میں تلازم بھی ہے، اس تلازم کی وجہ سے مجازاً ایک کو دوسرے کی جگہ استعال کرلیا جاتا ہے۔

قوله: "خُمُسَ مَا غَنِمُتُمُ" (ص ٣٣٠ ط ١٠)

کفار سے جو مال حاصل کیا جاتا ہے اس کی چارفشمیں ہیں:

ا- جزيد: جوذميون سے ليا جاتا ہے۔

۲-خراج: ذمیوں کی زمینوں کاٹیکس ہے۔

س- مالِ فی : وہ مال جو کفار حربیین سے بغیر لڑائی کے حاصل ہو۔

٧- مالِ غنيمت: جو كفار سے جنگ سے حاصل ہو، مالِ غنيمت ميں سے ايك تمس بيت المال كے لئے نكالا جاتا ہے اور إس ايك تمس كے مصارف سورة الانفال ميں مذكور بيں، "وَاعُلَمُ مُوّا أَنَّمَا غَنِمُتُمُ مِّنُ شَيْءٍ فَاَنَّ لِلْهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ .... النح" يہاں اى تمس كا ذكر ہے، بقيہ چار احماس غانمين ميں تقيم كرديئے جاتے ہيں۔

مالِ فَى میں سے خمس نہیں نکالا جاتا بلکہ حکومتِ اسلامیہ کو اختیار ہوتا ہے کہ وہ اِس پورے مال کومصالحِ مسلمین میں سے جس میں مناسب سمجھ خرچ کرے، اُس کے مصارف سورہ حشر میں اس طرح بیان فرمائے گئے ہیں: "مَا أَفاءَ اللهُ عَلٰی دَسُولِهٖ مِنْ أَهْلِ الْقُرٰی فَلَلْهِ وَلِلرَّسُولِ ... الخ"۔

<sup>(</sup>٢) الحشر آيت: ٧-

قوله: "الذُّبَّاءِ" (ص:٣٨٠ سط:١)

گول کدُو، بعض اوقات میہ بہت بڑا ہوتا ہے، اس کوسکھا کر اور گودا نکال کر برتن کے

طور پر استعال کیا جاتا تھا، اس میں شراب رکھی جاتی تھی۔

قوله: "اَلُحَنْتَم" (ص:٣٣ سطر:١)

مطلق منكے كوبھى كہتے ہيں اور سبز رنگ كے منكے كوبھى، رنگ اس لئے لگايا جاتا تھا كہ

مسامات بند ہوجا کیں''نشہ جلد پیدا ہو، اور تیز ہوجائے۔

قوله: "النَّقِيرِ" (ص:٣٣ سطر:١)

مَنفود کے معنیٰ میں ہے۔ یہ بھی شراب کا ایک برتن ہوتا تھا، درخت کا موٹا تنا لے کر اُسے اندر سے کھود کر برتن بنالیا جاتا تھا۔<sup>(۲)</sup>

قوله: "أَلُمُقَيَّر" (ص:٣٣ طر:١)

وہ برتن جس پر "قیو" یا "قار" لگایا جائے۔" "قیو" اور "قار" ایک قسم کا روغن ہے جو خاص قسم کی نبات سے نکلتا ہے، جے سکھا کر پھر جلا کر تیل نکالا جاتا تھا، اس کو کشتیوں پر پالش کے طور پر بھی استعال کیا جاتا تھا، (فتح المملهم) اور لسان العرب میں ہے کہ یہ ایک قسم کا گوند کسی نبات سے نکلتا تھا پھراسے پھلا کر اُونٹوں کے جسم پر اور کشتیوں پر ملا جاتا تھا۔"

ان چار برتنوں میں ایک قدرِ مشترک بیتھی کہ ان کے مسامات بند ہوتے ہیں جس کی وجہ سے سُکر جلدی پیدا ہوجا تا تھا اور نشہ تیز ہوتا تھا، اس سے بیبھی معلوم ہوا کہ وفدِ عبدالقیس کا واقعہ حرمتِ خمر کے بعد کا ہے۔اگر چہ نبیذِ غیسر مسکو کا بینا جائز تھا،لیکن ان برتنوں میں نبیذ رکھنے سے بھی منع کیا گیا متعدد وجوہ کی بناء بر۔

ا-ایک بیکه سُکرجلدی پیدا ہونے کی وجہ سے خطرہ تھا کہ نادانستہ نبیز مُسکِو نہ پی لی باے۔

۲-جب سے برتن گھر میں ہول گے تو شراب یاد آئے گی اور اس کی رغبت پیدا ہونے کا

<sup>(</sup>١) مجمع بحار الأنوار ج:١ ص:٥٤٠ ولسان العرب ج:٣ ص:٣٥٣\_

 <sup>(</sup>۲) مجمع بحار الأنوار ج:٣ ص:٩٠٠ ولسان العرب ج:١٦ ص:٢٥٦\_

 <sup>(</sup>٣) مجمع بحار الأنوار ج:٣ ص:٣٥٦ و لسان العرب ج:١١ ص:٣١٩\_

<sup>(</sup>٣) لسان العرب حوالهُ بالار

خطرہ تھا۔

۳-اگریہ برتن گھر میں ہوں گے تو دیکھنے والے بدگمانی کریں گے کہ شاید یہ لوگ شراب پیتے ہوں گے، اور مواضع تہمت سے بچنا ضروری ہے۔

لیکن بعد میں ان برتنوں کے استعال میں جب بیا عوارض باقی نہ رہے تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کے استعال کی حرمت کو منسوخ فرمادیا، پیچے مسلم جلدِ ثانی کی کتاب الأشربة میں ناسخ حدیثیں آجائیں گی۔

قوله: "وَعَقَدَ واحِدَةً"

(ص:۴۳ سطر:۱)

انگلی سے اشارہ فرمایا، یہ گنتی کا ایک طریقہ تھا، جسے "عَقدِ اُنَامِلُ" کہا جاتا ہے، اس نام "عقدِ اُنامِلُ" کہا جاتا ہے، اس نام "عقدِ اُنسامل" کا رسالہ دارالعلوم کراچی کی لائبرری میں موجود ہے، اُس میں گنتی کے اس طریقے کی تفصیل بیان کی گئی ہے، اس خاص طریقے سے انگلیوں کی مختلف ہیئتوں کے ذریعہ بہت بڑی بڑی گنتیاں کرلی جاتی تھیں۔

بَشَّارِ، وَأَلْفَاظُهُم مُتَقَارِبَةٌ، قَالَ أَبُوبَكُرِ بُنُ أَبِى شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بُنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بُنُ بَشَّارِ، وَأَلْفَاظُهُم مُتَقَارِبَةٌ، قَالَ أَبُو بَكُرٍ: حَدَّثَنَا غُنُدَرٌ عَنُ شُعْبَةَ ، وَقَالَ الآخَرَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بَنُ خَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنُ أَبِى جَمُرَةَ قَالَ: كُنتُ أَتُرُجِمُ بَيْنَ يَدَى ابُنِ عَبَّاسٍ، وَبَيُنَ النَّاسِ فَأَتَتُهُ امُرَأَةٌ تَسُأَلُهُ عَنُ نَبِيُذِ الْجَرِّ، فَقَالَ: إِنَّ وَفُدَ عَبُدِ الْقَيْسِ أَتُوا رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنِ الْوَفِدُ أَوْ مَنِ الْقَوْمُ ؟ قَالُوا: يَربِيعَةُ. قَالَ: مَرُحَبًا بِالْقَوْمِ، أَوُ مَنِ الْوَفِدُ أَوْ مَنِ الْقَوْمُ ؟ قَالُوا: يَا رَسُولُ اللهِ ! إِنَّا نَاتِيُكَ مِنُ شُقَةٍ بِالْوَفُدِ ، عَيُرَخَزَايَا وَلاَ النَّدَامَى . قَالَ : فَقَالُوا: يَا رَسُولُ اللهِ ! إِنَّا نَاتِيكَ مِنُ شُقَةٍ بِالْوَفُدِ ، وَإِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هَذَا الْحَى مِنُ كُفَّارٍ مُصَرَ، وَإِنَّا لاَ نَسْتَطِيعُ أَنُ نَاتِيكَكَ مِنُ شُقَةٍ إِلاَ فِي بَيْنَا وَبَيْنَكَ هَذَا الْحَى مِنُ كُفَّارٍ مُصَرَ، وَإِنَّا لاَ نَسْتَطِيعُ أَنُ نَاتَيُكَ مِنُ شُقَةٍ وَإِنَّ اللهِ إِللهِ فِي مَنْ وَرَاءَ نَانَدُخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ . قَالَ: هَلُ اللهُ وَحَدُهُ وَ وَالْوَا: أَللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: شَهَادَةُ أَنُ لاَ إِلهُ إِلّا اللهُ وَقَالَ: هَلُ اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: شَهَادَةُ أَنُ لاَ إِلهُ إِلّا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ: شَهَادَةُ أَنُ لاَ إِلهُ إِلّا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ الرَّكَةِ وَصُومُ وَصَوْمُ وَمَصُومُ وَمَصُومُ وَمَصُومُ وَمَصُومُ وَمَصُومُ وَمَصُومُ وَمَالًا وَاللهُ وَاللّا عُولَا اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

<sup>(</sup>۱) فتح البارى ج: اص: ۱۳۵ ومرقاة ج: اص: ۱۷۳،۱۷۲ م

تُؤدُّوا خُمُسًا مِنَ المَغْنَمِ . وَنَهَاهُمُ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُزَفَّتِ."

(ص:۳۴ سطر: ۱ تا ۴ و ص ۳۵۰ سطر: ۲،۱)

قوله: "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُر بُنُ أَبِي شَيبَةً" (ص:۳۴ سطر:۱)

بدروایت امام مسلمٌ نے تین اُسا تذہ سے سی ہے:-

ا-ابوبكر بن أبي شيبة. ٢-محمد بن المثنى. ٣-محمد بن بشّار. تتيول ك

الفاظ متقارب ہیں۔

قوله: "قَالَ أَبُو بَكُر: حَدَّثَنَا غُندَر" (ص:۳۳ سط:۲)

ابوبكر اور ديگر دو أساتُذه كي روايت ميں دوفرق ہيں:-

ا- ابو بكر بن أبي شيبه نے محمد بن جعفر كا نام لينے كے بجائے ان كا لقب "غدد" ذكر

کیا، جبکہ دوسرے دواساتذہ نے ان کا نام لے کرروایت بیان کی۔ ۲- ابوبکر بن اُبی شیبه کی روایت میں غندر اینے مروی عنہ سے بصیغهٔ عن روایت کر

رہے ہیں جبکہ دوسرے اساتذہ کے طریق میں تحدیث کی تصری ہے۔

قوله: "كُنْتُ أَتَرُجمُ بَيْنَ يَدَى ابُنِ عَبَّاسٍ" (ص:۳۳ سطر:۲)

یہ واقعہ بھرہ کا ہے، بھرہ کی زبان اُس زمانے میں فارس تھی اور حضرت ابنِ عباسٌ کی عربی۔ اس لئے مترجم کی ضرورت تھی۔حضرت ابنِ عباسؓ اُس زمانے میں حضرت علی رضی اللہ عنہ کی طرف سے بھرہ کے عامل (گورز) تھے۔

يهال اصل عبارت يول مونى حابع: "كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس" ينانير بخارى مين اس طرح ب، جبكه يهال مسلم مين "بين يدى ابن عباس" ب، لبذا يهال تَقْرِيرعبارت يول موكى: "بين يدى ابن عباس بينه وبين الناس"-

قوله: "نَبِينِ الْجَوِّ " (ص:٣٣ سط:٣) الجرِّ مِن العِن حَنتُم.

قو له: "فَأَتَّتُهُ آمُرَ أَةً" (ص:۳۳ سطر:۳)

(ص:٣٣ سط:٣) مي واقعه حضورِ اقدس صلى الله عليه وسلم كى وفات كے بعد كا ہے جبكه كسرىٰ پر فتح حاصل موچكى تھى۔

<sup>(</sup>١) صحيح البخاري، كتاب العلم، باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبدالقيس على أن يحفظوا الايمان والعلم ويخبروا من وراءهم.

(ص:۳۳ سطر:۳)

قو له: "تَسْأَلُهُ"

حفرت ابنِ عباسؓ نے جواز کا فتو کی نہیں دیا بلکہ عدمِ جواز ثابت کرنے کے لئے اوانی اربعه کی حرمت کی حدیث سائی، حالا نکہ حرمت منسوخ ہو چکی تھی۔ (ناسخ احادیث جلرِ ثانی میں کتاب الأشوبة میں آئیں گی) بظاہراس کی وجہ بیاہے کہ حضرت ابنِ عباسؓ کو ناسخ احادیث کا اُس وقت تک علم نہ ہوا تھا۔

وفد ایک جھوٹی جماعت جو بڑی جماعت کی طرف سے نمائندہ بن کرکسی اہم مسئلہ پر بات کرنے کے لئے بعض بڑی شخصیت یا شخصیات کے پاس جائے، اگر جانے والا لیعنی نمائندہ ایک ہوتو اسے "وافد" کہتے ہیں، اس وفد کی تعداد بعض روایات میں چودہ اور بعض میں چالیس آئی ہے، روایات کے اس اختلاف کی وجہ یہ ہوسکتی ہے کہ بڑے درجے کے لوگ چودہ ہوں گے، باقی ان کے ماتحت ہوں گے۔ "

سوال: - وفدِ عبدالقيس جب مدينه ك قريب بهنچا تو آپ صلى الله عليه وسلم نے بذريعه وحى بہنچا تو آپ صلى الله عليه وسلم نے بذريعه وحى بہنچا سے بتلادیا تھا، سوال يہ ہے كہ پھر وفد كے لوگوں سے كيوں پوچھا: "مَنِ الوفد"؟ جواب: - وحى سے معلوم تو ہوگيا تھا مگر آپ صلى الله عليه وسلم كے پاس مختلف "وفود آتے رہتے تھے اس لئے يہ تعين نہ ہوا ہوگا كه آيا يہ وہى لوگ بيں جن كے بارے ميں وحى كے ذريعه بتلايا گيا تھا يا كوئى اور بيں؟

یں میں ہوگیا تھالیکن حاضرین کو دوسرا جواب میہ ہوگیا تھالیکن حاضرین کو ہتا ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو تو معلوم ہوگیا تھالیکن حاضرین کو ہتلانے کے لئے کہ بیہ وفد عبدالقیس ہے سوال فرمایا۔

تیرا جواب یہ ہوسکتا ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے یہ ادب سکھلانے کے لئے سوال کیا ہو کہ جب بھی نئے لوگ ملاقات کے لئے آئیں تو بہتر یہ ہے کہ گفتگو سے پہلے تعارف کرلیا جائے تاکہ اجبنیت بھی دُور ہوجائے اور مراتب ومصالح کا لحاظ رکھتے ہوئے گفتگو ہو۔ کرلیا جائے تاکہ اجبنیت بھی دُور ہوجائے اور مراتب ومصالح کا لحاظ رکھتے ہوئے گفتگو ہو۔ مصالح کا محاظ رہے ہوئے گفتگو ہو۔ مصالح کا محاظ میں مصالح کا محالے میں مصالح کا محالے کے مصالح کا محالے کی مصالح کا محالے کے مصالح کا محالے کی مصالح کا محالے کی مصالح کا محالے کے مصالح کا محالے کی محالے کی مصالح کی مصالح کی مصالح کی مصالح کی محالے کی محالے کی مصالح کی محالے کی محا

ا گرصرف "مرحبًا" ہوتا، "بالقوم" نہ ہوتا تو یہ "أَتَیْتُم" کا مفعول فیہ ہوتا۔ مَرُ حَب بیہ

<sup>(</sup>۱) شرح النووي ج: ا ص:۳۳ وفتح الباري ج: ا ص: اسار

رُحُب کا اسمِ ظرف ہے، رُحب وُسعت کو، اور مَرحب وُسعت والی جگہ کو کہتے ہیں، مَرُحبًا کا کلمہ تأنیس کے لئے بولا جاتا ہے، مطلب یہ ہے کہ تم وُسعت والی جگہ میں آئے ہو، تہہیں تنگی محسوس نہیں کرنی چاہئے۔ اور بھی اُھ لا وسھ لا کہہ دیتے ہیں، تقدیرِ عبارت یوں ہوگی: "اَتیتم اُھ لَا و مکانًا سھ لا" اور بھی اس کے ساتھ "مرحبا" بھی کہہ دیتے ہیں ۔لیکن یہاں "مرحبا" کے ساتھ "بالقوم" بھی ہے، اس کی شارعین نے مختلف تشریحسیں کی ہیں، لیکن مجھے جوزیادہ پند ہے۔ اللہ معاف کر بے۔ وہ اپنی توجیہ پند ہے، بزرگوں کے کلام سے اس کی تائیہ بھی ہوتی ہے، تُخ (عبدالحق محدث دہلوگ) نے "لے معات" میں اس کی ایک توجیہ کی ہے، اُس سے میری اس توجیہ کا راستہ نکلا ہے۔

ا بسرحبا کے بعد "بالقوم" آیا تواس کی آسان توجیہ ناچیز کو بیمعلوم ہوتی ہے کہ "مرسبا" اسم رئیمی ہو بمعنیٰ وُسعت، اور تقدیر عبارت بول ہو: "أدعوا الله مرحبًا متلبِّسًا بالقوم"۔

ایک اور نوجیہ زیادہ آسان ہے، وہ یہ کہ تقدیر عبارت بول ہو: "اُرجِّبُ بالقوم مرحبًا" نعنی میں اس قوم کو مرحبا کہتا ہول، اس صورت میں مرحبًا فعلِ "اُرجِّبُ" کا مفعولِ مطلق من غیر لفظہ ہوگا اور مرحبا ثلاثی مجرد کا مصدرِمیمی ہوگا۔

قوله: "خَوزَايَا" (ص:۳۳ سط:۴) اس كامفرد خزيان ہے، بمعنیٰ ذليل ورُسوا۔ قوله: "النَّدَاملي" (ص:۳۳ سط:۴)

ترجمہ یہ ہے کہ ہم ترحیب کرتے ہیں اس قوم کی یا وفد کی اس حال میں کہ وہ ذلیل و رُسوا ہوکر نہیں آیا، اور شرمندگی اُٹھا کر بھی نہیں آیا بلکہ بخوشی آیا ہے۔ یہاں نادم کی جمع خلاف قیاس نداملی آئی ہے ورنہ نادم کی جمع نادمین آئی ہے اور نداملی ندمان کی، خوایا سے مشاکلت کی بناء پر نداملی لایا گیا ہے تا کہ عبارت میں حسن پیدا ہو، جیسے غداۃ کی جمع غدوات ہے لیکن جب یہ "عَشایَا" (عَشِیَّةٌ کی جمع) کے ساتھ آئے تو اُس کی مشاکلت کا اعتبار کرتے ہوئے غدایا کہا جاتا ہے۔ اُس کی مشاکلت کا اعتبار کرتے ہوئے غدایا کہا جاتا ہے۔ "ندمان کے معنی ہیں شراب پینے کا ساتھی، لیکن یہ معنی یہاں مراد

<sup>(</sup>۱) في لمعات التنقيح ن الص: ٨٦: "الباء في بالقوم متعلق بالترحيب المفهوم من الكلام ... أو يكون التقدير ههنا قلت مرحبًا أو المعنى هذا الدعاء مُتّلبس بالقوم."

<sup>(</sup>٢) المعلم ج: اص:١٩٣١

نہیں۔علامہ نووی (۱) اور علامہ شبیر احمد عثانی نے فرمایا ہے کہ نَدُمَان میں ایک لغت بی بھی ہے کہ سے کہ سے معن م

یہ نادم کے معنی میں بھی آتا ہے، اس بغت کے اعتبار سے یہ جمع خلاف قیاس نہیں۔

اُدب: - مہمان سے ایسے کلمات کہنے جا ہمیں جس سے وہ مانوس ہوجائے۔

قوله: ''مِنُ شُقَّةِ بَعِيدَةٍ'' (ص:٣٣ سط:٣)

دور دراز کے سفر کو شُہقۃ کہتے ہیں، کیونکہ اس میں مشقت زیادہ ہوتی ہے، پھر مزید

تا كيد كے لئے بعيدة كالفظ بڑھاديا حالانكه خود "شُقّة" ميں بھى "بعيدة" كے معنى موجود ہيں۔

قوله: "وَإِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ" (ص:٣٣ ط:٣)

اس کا متعلَّق حائلون یا موجو دون محذوف ہے۔

قوله: "كُفَّار مُضَرَّ" (ص:٣٣ ط:٣)

يهجى بهت برا قبيله تقا قبيله ربيعه كي طرح، اورأس وقت تك مشرف به اسلام نهيس: واتها\_

قوله: "بِأَمْرٍ فَصُلِّ"

یہ یا تو فاصل کے معنی میں ہے، لیعی فاصل بین الحق والباطل، یا مفصول کے معنی میں، لیعنی "مفصّلا" لیعنی الیی بات بتلایئے جو کھلی کھلی ہو، واضح ہو۔

قوله: "نُخبِرُ" (ص:٣٥ سطر:١)

جوابِ اَمر ہونے کی وجہ سے مجز وم ہے، اِسے مرفوع بھی پڑھ سکتے ہیں، اُس وقت میہ

''اَمُرِ" کی صفت ِ ثانیہ بن جائے گی۔

قوله: "شَهَادَةُ أَنْ نَهُ إِلَّهُ إِلَّا اللَّهُ" (ص:٢)

سوال: - اجمال میں چار چیزوں کا ذکر ہے جبکہ تفصیل میں پانچ چیزوں کا ذکر ہوا ہے،

ا-شهادتین،۲-نماز،۳-ز کو ة،۴-روزه، ۵-نځمس من الغنه\_

اس کا ایک جواب بیردیا گیا ہے کہ اُمورِ خسہ ایمان باللہ ہی کی تفییر ہیں اور باقی تین مامور بہ، راوی نے اختصاراً یا نسیاناً ذکر نہیں کئے۔لیکن روایات سے اس کی تائیر نہیں ہوتی کیونکہ گزر چکا ہے کہ آپ ملی اللہ علیہ وسلم نے شہادتین کا ذکر فرماکر ایک کا اشارہ کیا لیعنی

<sup>(1)</sup> شرح النووى ج: اص ٣٨٠ وكذا في المعلم ج: اص ١٩٣٠ نقلًا عن الجامع للقزاز.

<sup>(</sup>٢) فتح الملهم ج: اص:٥٢٩\_

<sup>(</sup>٣) لسان العرب ج: ٤ ص: ١٦٤ ـ

شہادتین کو ایک شار کیا، اس لئے دوسرا جواب یہ دیا گیا ہے کہ شہادتین کو محض تبرکا ذکر کیا ہے کیونکہ یہ وفد پہلے سے مشرف بہ اسلام ہو چکا تھا، لہذا شہادتین کی تعلیم کی اب ان کو ضرورت نہ تھی بلکہ اُ حکام سکھنے کی ضرورت تھی۔ حاصل یہ کہ یہاں مقصود بالذکر چار چیزیں ہیں۔ ا-نماز، ۲-روزہ، ۳-ز کو قہ، ۴-حسس من الغنم ۔اورشہادتین کا ذکر تبرک کے لئے ہے جیسے: "وَاعْلَمُوۤ النَّمَا غَنِمُتُمُ مِّنُ شَیءٍ فَانَّ بِللهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ ... الغ" میں اللہ تعالی کا ذکر تبرک کے لئے ہے۔ کے لئے ہے۔

تیسرا جواب یہ دیا گیا ہے کہ اُوّلاً آپ صلی الله علیہ وسلم نے شاید چار چیزیں ذکر کرنے کا ارادہ فرمایا تھا اور وہی بنیادی تھیں، لیکن اس دوران آپ صلی الله علیہ وسلم کو خیال ہوا ہوگا کہ خُہُ۔ سُ المغنیمة کو بھی بیان کیا جائے کیونکہ کفارِ مصرے اُن کی جنگ ہوسکتی تھی جس میں غنیمت کا حصول متوقع تھا۔ بندے کو یہ توجیہہ اچھی معلوم ہوتی ہے، کیونکہ اس میں کوئی تکلف نہیں۔ (۱)

علامه أبيّ مالكيَّ في حافظ ابنِ صلاح كوالے سے إس سے ملى جلتى تشريح كى علامه أبيّ مالكيَّ في حافظ ابنِ صلاح كوالے سے إس سے ملى جلتى تشريح كى ہے وہ بيك "أن تؤدُّوا"كا"أربع" برعطف ہے، يعنى حضورِ اقدى صلى الله عليه وسلم في فرمايا كه: ميں چار چيزوں كا حكم ديتا ہوں اور اداغِمس كا حكم ديتا ہوں۔ (٢)

تیسری توجیہ اور اِس توجیہ میں فرق ہے ہے کہ تیسری توجیہ کا حاصل یہ تھا کہ اُوّلاً آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا ارادہ چار ہی چیزیں بیان فرمانے کا تھا، بعد میں متوقع ضرورت کی وجہ سے پانچویں چیز کا ارادہ بھی ہوگیا، جبکہ دوسری توجیہ کا حاصل یہ ہے کہ شروع ہی سے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا ارادہ چارکو اور یانچویں چیز کو ذکر فرمانے کا تھا۔

اس آخری توجیہ پر بیسوال ہوسکتا ہے کہ پھر حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے صراحة يول كيون نہيں فرمايا: "الموكم بحمس"؟

میرے ذہن میں اس کا جواب ہے آتا ہے کہ شاید مقصود بیتھا کہ فرائض فرائض میں فرق ہے، جو درجہ ارکانِ اسلام کا ہے وہ درجہ اداءِ نمس کانہیں ہے، کیونکہ وہ چاراً مور فرضِ عین اور اُرکانِ

<sup>(</sup>۱) إن تيول جوابات كے لئے ملاحظ فرمائية: فستح البداری ج: اص: ۱۳۳ ، وعدة المقاری ج: اص: ۱۳۰ ، و مرقاة ج: اص: ۱۳۳ و مرقاة ج: اص: ۱۲۷ مرتاب الم

<sup>(</sup>٢) اكمال اكمال المعلم ح: اص:٩٣ـ

اسلام ہیں، جبکہ اداءِ خمس کی ضرورت صرف جنگ میں مالِ غنیمت ملنے کی صورت میں پیش آتی ہے اور وہ ارکانِ اسلام میں سے بھی نہیں ہے۔

قوله: "وَالْمُزَفَّت" (ص:٣٥ سطر:٢) لعنى جس برتن پرزفت مل ديا كيا مو-

یہ 'زفت' سے ماخوذ ہے، زمین سے نکلنے والے تیل کو کہتے ہیں، کدا فی لسان السعوب ( ) اوّلاً بہتارکول کی شکل میں ہوتا ہے، پھر اسے صاف کرنے سے پٹرول بنرا ہے۔ تارکول کسی چیز پرمُلا جائے تو اس کے مسامات بند ہوجاتے ہیں۔ پچپلی روایت میں ''الموقت' کے بجائے ''المدقیر' ہے، یعنی وہ برتن جس پر ''قیر'' مل دیا گیا ہو، اور قیر ایک قتم کے نباتی گوند سے نکالا جاتا ہے، اور ''قیر''کو ''قار'' بھی کہتے ہیں۔ خلاصہ بیکہ زفت الگ چیز ہے، یہ زمین سے نکاتا ہے، اور ''القیر'' و ''المقار'' دوسری چیز ہے، یہ ایک قتم کے گوند سے اسے پگھلاکر زمین سے نکاتا ہے، اور ''القیر'' و ''المقار'' دوسری چیز ہے، یہ ایک قتم کے گوند سے اسے پگھلاکر نمین سے نکاتا ہے، اور ''القیر'' و ''المقار'' دوسری چیز ہے، یہ ایک قتم کے گوند سے اسے پگھلاکر کیا ہے تا ہے ( کہذا فی لسان العرب ) دونوں میں قدرِ مشترک بیہ ہے کہ ان کو ملنے سے برتن کے مسامات بند ہوجاتے ہیں۔

١١٧- "حَدَّ تَنِي عُبَيُدُ اللهِ بُنُ مُعَاذٍ .....(اللي قوله) ..... وَزَادَ ابْنُ مُعَاذٍ فَي مَدِيْشِهِ عَنُ أَبِيهِ، قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لِلْأَشَجِّ أَشَجٌ عَبُدِ القَيْسِ: إِنَّ فِيْكَ خَصُلَتَيُنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ : اَلْحِلُمُ وَالْأَنَاةُ . "(ص:٣٥ ط:٥٢) قوله: "لِلْأَشَجِّ"

یہ وفد عبدالقیس کے سردار "مُسنَدِد" ہیں جوقوم کے مسلمان ہونے کا ذریعہ بے تھے، ان کو "أشبج"اس لئے فرمایا کہ ان کو "شبخة" کا نشان لگا ہوا تھا، شبخة اُس زخم کو کہتے ہیں جو سُر یا چیرہ پر ہو۔

فاكده: - جسمانى عيب بيان كرنے كے لئے اَفْعَلُ كاصيغه آتا ہے، مثلاً "انشج، اصم، الكم، احوَلُ، اعرَج" وغيره-

قوله: "أَلْحِلْمُ" (ص:٣٥ سطر:٥) عقل، واناكى -

<sup>(</sup>١) ج:٢ ص:٥٥ وأيضًا في المعجم الوسيط ج: اص:٣٩٥-

<sup>(</sup>۲) ح:11 ص:197-

<sup>(</sup>m) المفهم ج: اص: ٩ ١٥ ـ

<sup>(</sup>٣) المعجم الوسيط ج: اص ٢٤٣٠ ـ

قو له: "الأنّاة"

(ص:۵ سطر:۵)

تدبُّر، تحمُّل، عاقبت برنظرر كهنا، انجام بني، اورجلد بازى نه كرنا\_

اُدب: - معلوم ہوا کہ بید دوخصلتیں عظیم الشان ہیں، رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ان کی تعریف فرمائی ہے کہ الله تعالی ان دوخصلتوں کومحبوب رکھتے ہیں۔ حاصل بید کہ جلد بازی اور جذباتیت سے اجتناب کرنا جاہئے۔

اس ارشاد کا پسِ منظریہ ہے کہ یہ قافلہ جب مدینہ مقرہ آیا اور مجدِ نبوی کے قریب پہنچا تو سب لوگ جلدی سے اندر داخل ہوگئے، گر اُشِح عبدالقیس اوّلاً ان کے سامان کے پاس تھیں ہے کہ میرالقیس اوّلاً ان کے بعد حضورِ اقدس صلی تھیں ہے اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئے، آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئے، آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئے، آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی کرف ہے کریں اِن مہمانوں سے پوچھا کہ: آپ لوگ بیعت اپنی طرف سے اور اپنی قوم کی طرف سے کریں گئے؟ وفد کے باقی لوگوں نے تو اثبات میں جواب دیا گر اُشِح نے عرض کی کہ: یا رسول اللہ! آپ بخوبی جانے ہیں کہ آ دمی کو اپنا دین چھوڑ نا سب سے زیادہ مشکل ہوتا ہے، ہم اپنی طرف سے بخوبی جانے ہیں کہ آدمی کو اپنا دین چھوڑ نا سب سے زیادہ مشکل ہوتا ہے، ہم اپنی طرف سے تو آپ کے ہاتھ پر بیعت کریں گے اور اپنی قوم کے لوگوں کے پاس دعوتِ اسلام کے لئے آدمی بھیجیں گے، جو لوگ ہمارا پیغام مان لیس گے ان کو اپنا سمجھیں گے، اور جو لوگ انکار کریں گے اُن سے جنگ کریں گے۔ اس پر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "صدف ہے۔ اُن سے جنگ کریں گے۔ اس پر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "صدف ہے۔ اِن کو اینا سمجھیں گے، اور جو لوگ انکار کریں گے اُن سے جنگ کریں گے۔ اس پر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "صدف ہے۔ اِن کو اینا تعلیہ والاناق۔''(ا)

١١٨ - "حَدَّثَنَا يَحْيَى بُنُ أَيُّوب، نَا ابُنُ عُلَيَّة، نَا سَعِيدُ بِنُ أَبِي عَرُوبَة ، عَنُ قَتَاحَة ، قَالَ :حَدَّثَنِى مَنُ لَقِى الْوَفُدَ الَّذِيُنَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنُ عَبُدِ الْقَيْسِ. قَالَ سَعِيدُ: وَذَكَرَ قَتَادَةُ أَبَا نَصُرَةَ ،عَنُ أَبِي سَعِيدٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنُ عَبُدِ الْقَيْسِ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَى النَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنُ عَبُدِ الْقَيْسِ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَى النَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .. (اللي قوله). أَعُبُدُوا اللهَ وَلاَ تُشُرِكُوا بِهِ شَيْعًا، وَأَقِيمُوا اللهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .. (اللي قوله). أَعُبُدُوا الله وَلاَ تُشُرِكُوا بِهِ شَيْعًا، وَأَقِيمُوا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .. (اللي قوله). أَعُبُدُوا الله وَلا تُصُومُ مِنَ الغَنَايُمِ. وَأَنْهَاكُمُ السَّلاَةَ ، وَالنَّقِيرِ قَالُوا : يَا نَبِى اللهِ ! مَا الله الله الله الله ! مَا الله الله ! مَا الله ! مَا الله ! مَا الله الله ! مَا الله ! مَا الله الله ! مَا الله ! مَا الله ! مَا الله الله ! مَا الله المَا الله المَا الله المَا الله المَا المَا الله المَا المَا الله المَا الله المَا الله المَا المَا الله المَا المَا المَا المَا المَا المَا المُعْلَمُ المَا المُلْمَا المَا ا

<sup>(1)</sup> اكمال اكمال المعلم ج: اص:٩٨، وشرح النووى ج: اص:٣٥\_

عِلْمُكَ بِالنَّقِيُرِ؟ قَالَ: بَلَى جِذُعْ تَنْقُرُونَهُ ، فَتَقُذِفُونَ فِيهِ مِنَ القُطيُعَاءِ. قَالَ سَعِيدٌ أَوُ قَالَ مِنَ التَّمرِ ثُمَّ تَصُبُّونَ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ ، حَتَّى إِذَا سَكَنَ عَلَيَانُهُ شَرِبتُمُوهُ حَتَّى إِنَّ أَحَدَكُمُ ، أَوُ إِنَّ أَحَدَهُمُ لَيَضُرِبُ ابْنَ عَمِّهِ بِالسَّيْفِ. قَالَ: وَفِى الْقَوْمِ رَجُلٌ أَصَابَتُهُ جَرَاحَةٌ كَذَلِكَ. قَالَ: وَكُنتُ أَخُبَأُهَا حَيَاءً مِنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلتُ فَفِيمَ نَشُرَبُ يَا رَسُولَ اللهِ ! قَالَ: فِي أَسُقِيةِ الأَدَمِ الَّتِي لَللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلتُ فَفِيمَ نَشُرَبُ يَا رَسُولَ اللهِ ! إِنَّ أَرْضَنا كَثِيرَةُ الْجِرُذَانِ ، وَلاَ تَبُقَى لِللهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَإِنْ أَكَلتُهَا الجِرُذَانُ ، وَلاَ تَبُقَى لِللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَإِنْ أَكَلتُهَا الجِرُذَانُ . قَالَ : وَقَالَ نَبِي اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَإِنْ أَكَلتُهَا الجِرُذَانُ . قَالَ : وَقَالَ نَبِي اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَإِنْ أَكَلتُهَا الجِرُذَانُ . قَالَ : وَقَالَ نَبِي اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ مَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ مَاللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ مَا اللهُ المَا اللهُ مَا اللهُ اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ اللهُ مَا اللهُ اللهُ المَا اللهُ مَا اللهُ اللهُ مَا اللهُ اللهُ مَا اللهُ اللهُ مَا اللهُ المَا اللهُ ال

(ص:۳۵ سطر:۵ تا ۱۳)

(ص:۳۵ سطر:۲)

قوله: "مَنُ لَقِيَ الْوَفُد"

ایسے مخص نے یا ایسے اشخاص نے بیان کیا۔

قوله: "قَالَ سَعِيدٌ: وَذَكَرَ قَتَادَةً أَبَا نَضُرَةً عَنُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ الخ" (ص:٣٥ سط:٢)

سعید بن ابی عروبہ کے اس ارشاد کا مطلب یہ ہے کہ قادہ نے مجھے بتلایا کہ مجھے ایسے لوگوں نے مدیث بیان کی ہے جو وفد عبدالقیس سے ملے ہیں، اور مجھے یہ حدیث أبو نضرہ نے عن أبسى سعید بیان کی ہے۔ لیکن اس حدیث کے بیان کے وقت ابوقادہ نے بیصراحت نہیں کی مقی کہ آیا أبو نسطرہ بھی وفد عبدالقیس کے شرکاء سے ملے سے یا نہیں۔ اس طرح أبو سعید بھی وفد عبدالقیس سے ملے سے یا نہیں اس طرح اور یہ حدیث وفد عبدالقیس سے ملے سے یا نہیں۔ یہ سعید بن ابی عروبہ کی انتہائی احتیاط ہے روایت حدیث میں تا کہ قادہ کی طرف کوئی الی بات منسوب نہ ہوجائے جوقادہ نے نہیں کہی تھی۔

قوله: "أُعْبُدُوا اللَّهَ وَلاَ تُشُرِكُوا بِهِ شَيْئاً" (ص:٨٠)

بیسوال اس وجہ سے کیا کہ یہ برتن مدینہ متورہ میں استعال نہیں ہوتا تھا بلکہ اُن کے اپنے

علاقے میں استعال ہوتا تھا، اُن کو تجب ہوا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کواس برتن کاعلم کیسے ہوگیا؟ قوله: "القُطُلِيُعَآء" (ص:٣٥ سط:١٠) ہے مجبور کی ایک شم ہے۔ (اُ) قوله: "سَكَنَ غَلَيَانُه" (ص:٣٥ سط:١٠)

يهال تك كه جب ال مين أبال كے بعد سكون بيدا موجاتا ہے جوش معتدا برجاتا ہے۔

لعنی سُکُر پیدا ہوجاتا ہے۔

قوله: "لَيَضُرِبُ ابُنَ عَمِّهِ بِالسَّيْف" (ص: ١٥ سط: ١٠)

کیونکہ نشہ میں عُقل کام نہیں کرتی، اچھے بُرے اور اپنے پرائے کی تمیز نہیں رہتی۔

قُوله: "وَفِي الْقُومِ رَجُلٌ أَصَابَتُهُ جِرَاحَةٌ كَذَلِكَ. قَالَ " (ص:٣٥ عطر:١١٠١)

جس کو زخم لگا تھا وہ کہتا ہے۔

قوله: "وَكُنْتُ أَخُبَأُهَا" (ص:٣٥ سط:١١) مين اس زخم كوليني اس كنشان كو چهاتا تقار قوله: "الاَدَم" (ص:٣٥ سط:١١)

بفتح الهمزة والدال، وه جلدجس كي دباغت كمل موكى مويعني چرا \_

· قوله: "أَسُقِيْة" (ص:٣٥ سطر:١١) مشكيزے، سقاء كى جمع ہے۔

قوله: "الَّتِي يُلاَّتُ عَلَى أَفُو اهِهَا" (ص: ٣٥ سط: ١١)

جن کے منہ کو باندھ دیا گیا ہو۔ دوشرطیں ہیں، ایک بیر کہ چمڑے کا مشکیزہ ہو، دوسری

یہ کہ اس کا منہ باندھ دیا گیا ہو۔ وجہ بیرے کہ اُن چار برتنوں میں نبیذ رکھنے میں بی خطرہ تھا کہ
اگر ان میں سُٹ پیدا ہوگیا تو جلد پیت نہیں چل سکے گا، بخلاف مشکیزہ کے کہ اگر اس کا منہ بندھا
ہوا ہوگا اور اس میں سُٹ پیدا ہوگا تو غلیان کی وجہ سے وہ پھٹ جائے گا جس سے سُٹ کو کا پت
چل جائے گا، اور اگر منہ بند نہ ہوگا تو گیس تکلتی رہے گی مشکیزہ پھٹے گانہیں، سُٹ کو کا پت نہ چلے
گا، ہوسکتا ہے کہ فلطی سے سُٹ کو والی نبیز بی لی جائے۔

قوله: "كَثِيْرَةُ الْجِرُذَانِ، وَلاَ تَبُقَى بِهَا أَسُقِيَةُ الْآدَمِ" الجرذان جَعْ بَ جُرَدْ كَل (ص:٣٥ سط:١١) جُرَدْ كَل (ص:٣٥ سط:١١)

چوہ، مذکر ہوں یا مؤنث، اور مطلب بیہ ہے کہ چوہے مشکیزوں کو کھا جاتے ہیں۔<sup>(۳)</sup>

 <sup>(</sup>۱) النهاية لإبن اثير ج:٣ ص:٨٨ (٢) فتح الملهم ج:١ ص:٥٣٣٠ ،٥٣٥ .

<sup>(</sup>m) مشارق الأنوار ج: اص: ۱۸۵ ـ

آبَا نَضُرَةَ عَنُ سَعِيُدٍ ، عَنُ قَتَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِى عَيْرُ وَاحِدٍ لَقِى ذَاكَ الوَفدَ. وَذَكَرَ عَدِي ، عَنُ قَتَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِى غَيْرُ وَاحِدٍ لَقِى ذَاكَ الوَفدَ. وَذَكَرَ اللهِ عَدِي ، عَنُ سَعِيْدٍ الْخُدُرِى ، أَنْ وَفُدَ عَبْدِ الْقَيْسِ لَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ اللهِ الشَّهُ وَمَنَ أَبِي سَعِيْدٍ الْخُدُرِى ، أَنْ وَفُدَ عَبْدِ الْقَيْسِ لَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَم بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ غَيْرَ أَنَّ فِيهِ وَتَذِينُهُونَ فِيهِ مِنَ اللهِ مَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَتَذِينُهُونَ فِيهِ مِنَ التَّهُمُ وَالْمَاءِ . وَلَهُ يَقُلُ: قَالَ سَعِيدٌ: أَو قَالَ مِنَ التَّمُو . "

(عن عن التَّمُو عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَالْمَاءِ . وَلَهُ يَقُلُ: قَالَ سَعِيدٌ: أَو قَالَ مِنَ التَّمُو . "
(عن عن التَّمُو عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَالْمَاءِ . وَلَهُ يَقُلُ: قَالَ سَعِيدٌ: أَو قَالَ مِنَ التَّمُو . " (عن التَّهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُو

قوله: "وَذَكُرَ أَبَا نَضُرَةً" (ص: ٣٥ عطر: ١٣)

یہ سعید کی احتیاط ہے، کیونکہ ابوقادہ نے اس کی تصریح نہیں کی کہ ابون صبر ہ بھی ان اوگوں میں سے ہیں جنہوں نے وفد عبدالقیس سے ملاقات کی تھی جیسا کہ پیچھے بیان ہوا، لیکن بند کا تا گات کی ہوگ بند کا گان ہے کہ ابونصر ہ نے وفد عبدالقیس کے شرکاء میں سے کسی سے ملاقات کی ہوگ کی کیونکہ ابونصر ہ نسبی اعتبار سے عبدالقیس ہی کے ایک بطن "الْعَوَقَة" سے تعلق رکھتے ہیں۔ (۱)

قوله: "وَتَذِينُفُونَ فِيهِ مِنَ القُطَيْعَاءِ" وَلَد يَنُفُونَ فِيهِ مِنَ القُطَيْعَاءِ " (ص:١٥٠ طر:١٦)

اور پھرتم اس میں ملادیتے ہو قطیعاء (چھوٹی کھجور کی ایک قتم ہے)۔

قوله: "وَلَمُ يَقُلُ: قَالَ سَعِيدٌ: أُو قَالَ مِنَ التَّهُمِ .... " (ص: ٣٥ سط: ١٢) يعنى ابن الي عدى في سعيد ك شك كا ذكر نهيل كيا، جبكه يجيلي روايت على ابسن عُليّة

نے اس کا ذکر کیا تھا۔

الرَّزَّاقِ قَال: نَا ابنُ جُرَيج قَالَ: أَخْبَرنِى أَبُوقَزُعَة، أَنَّ أَبَا نَصُرَةَ أَخْبَرَهُ، وَحَسَنًا الرَّزَّاقِ قَال: نَا ابنُ جُرَيج قَالَ: أَخْبَرَهُ ،أَنَّ وَفُدَ عَبُدِ الْقَيْسِ لَمَّا أَتُوا نَبِيَّ اللَّهِ أَخْبَرَهُ ،أَنَّ وَفُدَ عَبُدِ الْقَيْسِ لَمَّا أَتُوا نَبِيَّ اللَّهِ الْحُبَرَهُ ،أَنَّ وَفُدَ عَبُدِ الْقَيْسِ لَمَّا أَتُوا نَبِيَّ اللَّهِ مَعَلَنَا اللَّهُ فِدَاءَ كَ ، مَاذَا يَصُلُحُ لَنَا مِنَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، جَعَلَنَا اللَّهُ فِدَاءَ كَ ، مَاذَا يَصُلُحُ لَنَا مِنَ اللَّهُ مِبَاللَهُ فِدَاءَ كَ ، مَاذَا يَصُلُحُ لَنَا مِنَ اللَّهُ مِبَالِهُ وَسَلَّمَ قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، جَعَلَنَا اللَّهُ فِدَاءً كَ ، مَاذَا يَصُلُحُ لَنَا مِنَ اللَّهُ مِبَالُمُ وَ مَا اللَّهُ فِدَاءً كَ ، مَا اللَّهُ فِدَاءً كَ ، وَلاَ فِي النَّهُ عِلَيْهُ وَسَلُهُ ، وَلاَ فِي النَّهُ عِنْ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلُمُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلُمُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ مَا اللَّهُ عَلَيْهُ مُ إِللَّهُ مِنَا اللَّهُ عِنْهُ وَ وَسَلُمُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَا عَنْهُ مَا اللَّهُ عَلَيْهُ مَا اللَّهُ عَلَيْهُ مَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَا عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ مَا اللَّهُ عَلَيْهُ مَا اللَّهُ وَلَا عَنْهُ وَاللَا عَنْهُ مُ الْمُولَى اللَّهُ اللَّهُ الْمَالُونَ كَا اللَّهُ الْمُولَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ

<sup>(</sup>أ) فتح الملهم ج: اص:۵۳۳ـ

قوله: "حَدَّنَيٰ مُحَمَّدُ بُنُ بَكَادٍ الْبَصْرِیُّ .... النج" (س:۳۱ ط:۱)

یمسلم کی مشکل ترین اسانید بین سے اور مقاماتِ امتحان بین سے ہے، لیکن کسی اللہ
کے بندے نے ہمارے مطبوعہ شخوں بین بین السطور ضائر کے تحت نمبر لگا کر اسے بالکل سہل
بنادیا ہے، ورندامام حافظ ابوموی اصبائی نے اس پر ایک مستقل رسالہ تصنیف کیا ہے اور پھر الشخ عمرو بن الصلا تے نے اس کی تلخیص کی ہے اور بین السطور کی تشریح در حقیقت اُسی کا خلاصہ ہے۔
اہل علم نے اس کے حل کے بہت سی توجیہات کی ہیں، لیکن اس کی آسان اور بغبار توجیہ وہی ہے جو بین السطور اشارة بیان کی گئی ہے کہ "احبرہ" کی شمیر مفعول کا مرجع بغبار توجیہ وہی ہے جو بین السطور اشارة بیان کی گئی ہے کہ "احبرہ" کی خبردی، پھر اسی بات کی توضیح "ابو قَنِ عَة" ہیں، لیکن اب و نصرہ ق نے ابو قازعة اور حسن) کو خبر دی، "احبرہ هما" سے کی ہے، کہ اُس (ابو نضرہ ق) نے اِن دونوں (ابو قزعة اور حسن) کو خبر دی، "احبرہ هما" سے کی ہے، کہ اُس (ابو نضرة) نے اِن دونوں (ابو قزعة اور حسن) کو خبر دی، "احبرہ هما" سے کی ہے، کہ اُس (ابو نضرة) نے اِن دونوں (ابو قزعة اور حسن) کو خبر دی، اور حسن سے مراد "الْحَوَّ مَنْ بن مسلم بن بناق" ہیں۔

قوله: "فَقَالَ: لا تَشُرَبُوا فِي النَّقِيرِ"

وفد نے جائز اشربہ پوچھی تھیں اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ناجائز اشربہ بتلائیں، اس میں حکمت یہ ہے کہ جائز اشربہ لا تعداد ہیں، اگر اُن کو بیان فرمایا جاتا تو لمبی فہرست بھی ان کے لئے کافی نہ ہوتی، بخلاف ناجائز اشربہ کے کہ وہ محدود ہیں، اُن کو بیان کرنا اور یاد رکھنا آسان ہے، اِس سے ایک اُصول معلوم ہوا کہ اصل اشیاء میں اباحت ہے، جب تک کسی چیز کی حرمت کی دلیل نہ آئے اُسے حلال سمجھا جائے گا۔ یعنی کسی چیز کی حلّت کے لئے دلیل کی ضرورت نہیں، دلیل کی ضرورت نہیں، دلیل کی ضرورت خرمت کے لئے ہے۔

قوله: "وَعَلَيْكُمُ بِالْمُوكَا" (ص:٣١ طر:٣)

اَوُ کلّی یُو کِی اِیْکاء (جمعنی باندھنا) سے اسمِ مفعول ہے، غیرمہموز۔مطلب یہ ہے کہ لازم پکڑلوایسے مشکیزوں کوجن کا منہ ڈوری (وِ کاء) سے باندھ دیا گیا ہو۔

## باب الدعاء الى الشهادتين وشرائع الإسلام

اَ ١٢١ - "حَـدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ (اللي قوله)عَنِ ابُنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ مُعَاذًا قَالَ: بَعَشَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَ: إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا مِنُ أَهُلِ

<sup>(</sup>١) أيضًا في الديباج للعلامة السيوطي ح:١ ص:١٥٣\_

الْكِتَابِ، فَادُعُهُمُ إِلَى شَهَادَةِ أَنُ لاَ إِلهُ إِلاَّ اللَّهُ ، وَأَنِّى رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنَ هُمُ أَطَاعُوا لِلْمَاكِ اللَّهِ فَا عُولَ اللَّهِ فَا عُولَ اللَّهِ فَا عُولَ اللَّهِ فَا عُلَمْ اللَّهَ الْخَرَضَ عَلَيْهِمُ خَمُسَ صَلَوَاتٍ فِى كُلِّ يَوْمٍ وَلَيُلَةٍ ، فَإِنْ هُمُ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمُ صَدَقَةً تُوْخَذُ مِنُ فَإِنْ هُمُ أَطَاعُوا لِذَلِكَ، فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمُوالِهِمُ ، فَإِنْ هُمُ أَطَاعُوا لِذَلِكَ، فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمُوالِهِمُ ، فَإِنْ هُمُ أَطَاعُوا لِذَلِكَ، فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمُوالِهِمُ ، وَاتَّقِ دَعُوةَ المَظُلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَينَ اللّهِ حِجَابٌ ." (ص:٣٦ ط:٣١) قوله: "أَنَّ مُعَاذًا قَالَ: ... الخ" (ص:٣٦ ط:٣)

حضرت معانَّ أفقه الصحابة مين سے بين، يہاں ان كويمن بھيجنے كا واقعہ ذكر ہے۔ بيد واقعہ حضور صلى الله عليه وسلم كے آخرى دور كا لينى حجة الوداع سے يچھ پہلے كا ہے، اس ميں اختلاف ہے كه آيا اُن كو والى بناكر بھيجا گيا تھا يا قاضى بناكر؟ (١)

آنخضرت صلی الله علیه وسلم جب اُن کورُخصت کرنے لگے تو اُن کوسوار کیا اور ہدایات دیے لگے تو اُن کوسوار کیا اور ہدایات دینے گئے، معاذُ سوار ہو چکے تھے اور حضور صلی الله علیه وسلم اُن کو شنیة الو داع تک پہنچانے کے لئے ساتھ ساتھ چلتے رہے، اس عمل کو''مشابعت'' کہتے ہیں یعنی مسافر کورُخصت کرنے کے لئے کچھ دور تک ساتھ چلنا، یہ سنت ہے۔

جب آپ سلی الله علیه وسلم اُن کو ثنیة الوداع تک پہنچانے کے بعد مدینہ طیبہ کی طرف واپس ہونے گئے تو فر مایا: اے معاذ! شاید میرے موجودہ سال کے بعد مر بین مجھ سے نہ السکو، اور شاید (جب تم واپس آؤتو) میری اس مسجد اور میری قبر پرتمہارا گزر ہو۔ بیس کر معاذ بے اختیار رو پڑے، پھر آنخضرت صلی الله علیه وسلم نے مدینہ کا رُخ کیا اور فر مایا: ''میرے سب سے قریب لوگ وہ ہیں جو متقی ہوں، وہ جو بھی ہوں اور جہاں بھی ہوں۔'' مطرت معاذ رضی الله عنہ کا فی

<sup>(</sup>۱) فتح الملهم وفتح البارى ن: اص:۳۵۸، البته موقاة كالفاظ به بين: (لـما بعثهٔ الى اليمن) أى واليًا وقاضياً للاظهرمائي: موقاة بي: عن ٢٠٠٨.

<sup>(</sup>۲) عن معاذ بن جبل قال: لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن خرج معه رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى تحت راحلتِه، فلما فرغ قال: يا معاذ! إنّك على أن لا تلقاني بعد عامى هذا، ولعلك ان تَمُرَّ بمسجدى هذا وقبرى" فبرغ قال: يا معاذ! إنّك على أن لا تلقاني بعد عامى هذا، ولعلك ان تَمُرَّ بمسجدى هذا وقبرى" فبكى معاذ جَشَعًا لفراق رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم التفت فاقبل بوجهه نحو المدينة، فقال (رسول الله صلى الله عليه وسلم): إنّ أولى الناس بى المتقون، من كانوا وحيث كانوا \_ ( الم حظ فرما ية: مسند احمد ح: ٣٦ ص: ٣٦١ وصحيح مسند احمد ح: ٣٦ ص: ٣٦١ وصحيح الربير للطبراني ح: ٢٠١ ص: ٢٣١ وصحيح الن رقم الحديث: ٢٢٠٥٢ ومعجم الكبير للطبراني ح: ٢٠٠ ص: ٢٨١ وصحيح الن رقم الحديث: ٢٢٠ ص

عرصہ کے بعد جب یمن سے اپنے فرائض انجام دے کر مدینہ طیبہ پنچے تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا انتقال ہو چکا تھا، اور حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ خلافت کی ذمہ داری سنجال چکے تھے۔ پھر بیشام چلے گئے، اطاعونِ عمواس میں شہید ہوئے، اُردُن میں اُس راستے پر مزار ہے جوشام کو جاتا ہے۔ بندۂ ناچیز کو بحد اللہ ان کے مزار پر حاضری کی سعادت نصیب ہوئی ہے۔

قوله: "إِنْكَ تَاتِئَ قُومًا مِنُ أَهُلِ الْكِتَابِ، فَادْعُهُمُ إِلَى شَهَادَةِ أَنُ لاَ إِللهَ اللهُ ، وَأَنَّى رَسُولُ اللهِ ، فَإِنْ هُمُ أَطَاعُوا لِلْدَلِكَ ، فَأَعْلِمُهُمُ. " (ص ٣٦٠ ط ٥٠)

إلا اللهُ ، وَأَنِّى رَسُولُ اللهِ ، فَإِنْ هُمُ أَطَاعُوا لِلْدَلِكَ ، فَأَعْلِمُهُمُ. " (ص ٣٦٠ ط ٥٠)

إلى سے بعض علائے كرام نے اس پر استدلال كيا ہے كه كفار صرف ايمان كے مكلف بيں ، اعمالِ اسلام كے مكلف نہيں ، كونكه ان كواولاً صرف ايمان كى دعوت دينے كى ہدايت كى اور قبولِ ايمان كے بعد عمل كى ، پس "فإن هم أطاعوا لذلك فاعلمهم" كامفهوم مخالف بيہ كورت ان كوندوى جائے۔"

كد" اگر وہ ايمان نه لائمين تو صلوات كى دعوت ان كوندوى جائے۔"

مر علامہ نووی، حافظ ابن مجر اور علامہ شبیر احمد صاحب عثانی رحمۃ الله علیهم نے اِس استدلال کوضعیف قرار دیا ہے۔ اَوَلا اِس وجہ سے کہ مفہوم مخالف کا حسبتہ ہونا مختلف فیہ ہے، چنانچے حنفیہ سمیت بہت سے فقہاء کے نزدیک بیہ حجت نہیں۔

ٹانیا اِس وجہ سے کہ دعوت میں ترتیب سے بیدلازم نہیں آتا کہ وجوب میں بھی ترتیب ہو۔ چنانچی نماز اور زکو ق کے وجوب میں ترتیب بین، لینی ایسانہیں ہے کہ جوشف نماز نہ پڑھے اُس پر زکو ق فرض نہ ہو، حالانکہ اِسی حدیث میں نماز کومقدم کرکے زکو ق کی دعوت اس کے بعد دینے کی ہدایت کی گئی ہے۔

پی معلوم ہوا کہ یہاں صرف دعوت میں ترتیب بیان کرنامقصود ہے کہ سب سے پہلے سب سے اہم چیز یعنی شہادتین کی دعوت دی جائے، جب وہ اسے قبول کرلیں تو نماز کی دعوت دی جائے، جب وہ اسے قبول کرلیں تو نماز کی دعوت دی جائے، جب اسے بھی قبول کرلیں تو زکوۃ کا تھم بتایا جائے، اسی طرح بتدرت الأهم فالأهم کی دعوت دین چاہئے، ایسا نہ کیا جائے کہ یکبارگی سارے اُدکام اسلام کی فہرست اُن کو سنادی جائے، کیونکہ ایسا کرنے سے وہ گھرا جا کیں گے اور دعوت مؤثر نہ ہوگی۔ خلاصہ سے کہ قرآن کریم

<sup>(</sup>۱) فتح الملهم ج:٣ ص: ٣٥٤ ص: ٣٥٠ اص: ٣٥٠ اص: ٣٥٠

<sup>(</sup>٣) فتح الباري ج:٣٠ ص: ٣٥٩، كتباب الزكوة باب أحد الصدقة من الأغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا، تحت رقم الحديث: ١٣٩٢ - ١٠٠٥ فتح الملهم ج: اص: ٥٣١ -

ك ارشاد: "أَدُّ عُ إِلَى سَبِيُلِ رَبِّكَ بِالْحِكُمَةِ وَٱلْمَوَّ عِظَةِ الْحَسَنَةِ" كَاتْمِيل كَيْ جائے-

ر ہا بیمسئلہ کہ کفار مخاطب بالفروع ہیں یانہیں؟ یعنی کفار صرف ایمان کے مکلّف ہیں یا اعمال کے بھی؟ تو اس میں فقہائے کرام کا اختلاف ہے اور متعدد اقوال ہیں جن کی تفصیل فنسے الملھم میں دیکھی جاسکتی ہے۔''

قوله: "تُوخذُ مِن أَغُنِيائِهمٌ"

(ص:۳۲ سطر:۲)

ای لقوله تعالی: "حُذُ مِنُ أَمُوالِهِمُ صَدَقَةً .... الخ" اس سے معلوم ہوا کہ زکوۃ وصول کرنے کا حق امامِ مسلمین (حکومتِ اسلامیہ کا ہے، اصل یہی ہے کہ حکومتِ اسلامیہ ہی زکوۃ وصول کر کے مصارفِ زکوۃ میں خرچ کرے۔ خواہ اموالِ ظاہرہ ہوں یا اموالِ باطنہ، چنانچے عہدِ رسالت اور شیخین کے دورِ خلافت میں اسی پرعمل تھا، لیکن حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کے دورِ خلافت میں جب اسلامی فقوعات بہت دُور تک جا پہنچیں اور دُور دراز کے ممالک مسلمانوں کے زیرِ انتظام آگے اور عمالِ حکومت کے حالات میں تغیر کا اندیشہ ہوا تو حضرت عثمان کے نے یہ پند نہ فرمایا کہ زکوۃ وصول کرنے والے اہل کار، لوگوں کے اموالِ باطنہ سونے چاندی اور نقود کی تفییش کریں، اس لئے انہوں نے اموالِ باطنہ کی زکوۃ اداء کرنا اربابِ اموال ہی کے سیرد کردیا کہ وہ خود یہ فریضہ انجام دیں، اور صحابہ کرائم نے اس سے اختلاف نہیں کیا، اور اس سے اختلاف نہیں کیا، اور اس کے بعد فقہاء کا بھی اس پر اتفاق ہوگیا کہ حکومت صرف اموالِ ظاہرہ کی زکوۃ وصول کرے گاور اموالِ باطنہ کی زکوۃ اربابِ اموال خود اداء کریں گے، (ملحصًا من فتح الملھم)۔ (۳)

قوله: "فَتُرَدُّ فِي فَقَرَائِهِمُ" (٣١:٣٠ طر:٢)

حدیث کے اس جملہ سے امام مالک اور امام شافعیؓ بیاستدلال کرتے ہیں کہ زکوۃ کو دوسرے شہر میں بلاضرورتِ شدیدہ منتقل کرنا جائز نہیں، اگر کسی نے نقل کرہی دی تو مالکیہ کے نزدیک اداء ہوجائے گی اور شافعیہ کے نزدیک ادا ہی نہیں ہوگی، اِلَّا بید کہ مستحقین زکوۃ یہاں مفقود ہوں۔ احناف کے نزدیک اگرچہ ایسا کرنا بہتر تو نہیں تاہم اگر دوسرے شہر میں زکوۃ منتقل کی جائے گی تو زکوۃ ادا ہوجائے گی۔

<sup>(</sup>۱) النحل آیت: ۱۲۵ (۲) فتح الملهم ج: اص: ۱۳۵ (۳) ج: اص: ۱۳۵۵ (۳)

<sup>(</sup>٣) لما حظر قرمائي: عمدة القارى ج:٩ ص:٩٢، وفتح البارى ج:٣ ص:٣٥٧، وفتح الملهم ج: اص:٥٣٣ـ

امام شافعیؓ "فته د فی فقداءهم" میں "هم" ضمیر کا مرجع اہلِ بلدہ (اہلِ یمن) کوقرار دیتے ہیں، جبکہ احناف کہتے ہیں کہ "هم" ضمیر کا مرجع "مسلمین" ہے، أی "إلى في في واء المسلمین" لہذا اس جملہ سے شوافع کا استدلال تام نہ ہوا۔

# باب الأمر بقتال الناس حتَّى يقولوا لا الله إلَّا الله....الخ

١٢٤ - "حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بُنُ سَعِيْدٍ .....(الى قوله) .....عَنُ أَبِيَ هُرَيُرَةَ ،قَالَ لَمَّا تُوفِّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاستُخلِفَ أَبُو بَكُرٍ بَعُدَهُ، وَكَفَرَ مَن كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ، قَالَ عُمَرُ بُنُ الْخَطَّابِ لَآبِى بَكُرٍ: كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ ، وَقَدُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَمِرُتُ أَنُ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِللهَ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَمِرُتُ أَنُ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِللهَ إِلَّا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَمِرُتُ أَنُ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِللهَ إِللهَ إِللهَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ وَنَفُسَهُ إِلاَّ بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ اللّهُ ، فَصَلَى اللّهِ بَكُورٍ : وَاللّهِ، لاَّ قَاتِلَ مَنُ فَرَقَ بَيْنَ الصَّلاَةِ وَالزَّكَاةِ ، فَإِنَّ اللهُ عَلَى اللهِ صَلَى اللهِ عَلْهُ وَنَفُ اللهِ وَاللهِ ، وَاللهِ مَلُولُ اللهِ صَلَى اللهِ عَلَى مَنُعُونِى عِقَالاً كَانُوا الوَّدُونَةُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى مَنُعُونِى عِقَالاً كَانُوا اللهِ عَلَى اللهِ وَاللهِ ، مَا هُو إِلَّا اللهُ عَلَى مَنُعُونِى عَقَالاً عَمَو اللهِ ، فَعَرَفُتُ أَنَّهُ الْحَقُلُ اللهُ عَلَى مَنُعِهِ وَسَلَّمَ لَقَاتَلُتِهُمُ عَلَى مَنُعِهِ . فَقَالَ عُمَو اللهِ ، فَعَرَفُتُ أَنَّهُ الْحَقُ ."

أَنُ رَأَيُتُ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدُ شَرَحَ صَدُرَ أَبِى بَكُو لِلْقِتَالِ ، فَعَرَفُتُ أَنَّهُ الْحَقُ ."

(ص:۳۷ سطر:۸۲۵)

قوله: "لَمَّا تُوفِّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... النع "(ص: ٣٥ سر: ٥)

العني " تخضرت صلى الله عليه وسلم كى وفات كے بعد جب ابو بكر رضى الله عنه كوخليفه مقرر كيا كيا اور جب عرب قبائل ميں ارتداد بھيلا" آگے حضرت عمر اور حضرت ابو بكر رضى الله عنهما كا جو مكالمه آر ہا ہے أس كا زمانه بيان كرنا مقصود ہے كه به مكالمه أس وقت ہوا جب بہت سے قبائل عرب ميں فتنه إرتداد أثم كھڑا ہوا تھا، به مقصود نہيں كه آگے حضرت عمر رضى الله عنه كا جو اعتراض عرب من فتر ارتداد أثم كھڑا ہوا تھا، به مقصود نہيں كه آگے حضرت عمر رضى الله عنه كا جو اعتراض كيات من خود واضح ہوجائے كا كه حضرت عمر رضى الله عنه كا اعتراض صرف مانعين ذكوة سے جنگ كرنے پر تھا مرتدين سے جنگ كرنے پر نہ تھا۔

اس پرسوال ہوتا ہے کہ منکرینِ زکوۃ تو باجماعِ اُمت دائرۃ اسلام سے خارج ہیں اس لئے کہ فرضیتِ زکوۃ کاعلم ضروریاتِ دین میں سے ہے جو اس کا انکار کرے کا فر ہے، لہذا وہ مرتد ہوئے، پھر حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو ان سے قبال کرنے میں کیوں تر دّ دہوا؟

اس کا جواب ہے ہے کہ اُصولِ تکفیر میں سے ایک اُصول ہے بھی ہے کہ 'ضروریاتِ دین' کے منکر کو اُس وقت کا فر قرار دیا جائے گا جب اس کو اس تھم کا دین میں سے ہونا قطعی بقینی طور پر معلوم ہو چکا ہو، یہاں مانعینِ زکو ہ کو اِس بات کا تو علمِ ضروری حاصل تھا کہ زکو ہ اسلام کا بنیا دی تھم ہے لیکن اس تھم کے اُبدی ہونے کا علمِ ضروری حاصل نہ تھا، یعنی ان کو اس بات کا علمِ ضروری (قطعی بقینی) حاصل نہیں تھا کہ زکو ہ کی وصولی کا اختیار آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد ان کے خلفاء کو بھی حاصل ہے، اس لئے ان کو کا فرکہنا درست نہ رہا۔

تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے اعتراض کا منشاء بیرتھا کہ آپ ایسے لوگوں کے ساتھ قال کیوں کرتے ہیں جن کے مسلمان ہونے پر آپ کا اور میرا اتفاق ہے، اور پھراس دعویٰ پر دلیل قائم کی جس میں مسلمانوں سے قال کرنے کی ممانعت ہے۔

فائدہ: - یہاں بظاہریہ اِشکال ہوتا ہے کہ زکوۃ کا ''امسر مسؤبسدی'' ہونا بھی تو ضروریات وین میں سے ہے، ہرمسلمان کومعلوم ہے کہ زکوۃ کا حکم قیامت تک رہے گا، تو مانعین زکوۃ کو اس کاعلم ضروری کیسے حاصل نہ ہوا؟

اِس کا جواب یہ ہے کہ وہ نے نے مسلمان ہوئے تے، اسلام کی تعلیمات سے مکمل طور پر واقف نہ تے، نیز قرآنِ کیم کے اندر اللہ تعالیٰ نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کو خطاب کرتے ہوئے ارشاد فرمایا: "نحذ مِن اَمُوَالِهِمْ صَدَقَةُ تُطَهِّرُهُمْ وَتُوِ کِیهِمْ بِهَا." اس میں خطاب استحضور صلی اللہ علیہ وسلم سے فرمایا گیا، تو اِس سے وہ یہ سمجھے کہ زکوۃ لینے کا حکم صرف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ خاص ہے، آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد آپ کے خلفاء کو زکوۃ کا وصول کرنا اس میں شامل نہیں۔ خلاصہ یہ کہ اُن کو اس کا علم ضروری حاصل نہیں ہوا تھا کہ زکوۃ کا حکم آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی وفات کے بعد بھی باقی ہے، اس لئے اُن کو کافر قرار نہیں دیا گیا۔ کو اللہ اللّٰہ اللہ اللّٰہ اللّٰ

<sup>(</sup>۱) التوبة آيت:١٠٣\_

<sup>(</sup>٢) اس يورى تفصيل كے لئے ملاحظ فرمائية: معالم السنن ج:٢ ص:٣ ٦٢ \_

يهال بوراكلمة طيب يعنى "لا الله الا الله محمد رسول الله" مراد بي كوتكه عرف ميل "لا الله الا الله" بورك ثناء كاعكم ب، جيساكه "سبخنك اللهم" بورى ثناء كاعكم ب، اور لفظ "أعوذ بالله" بورك توقذ كا، لفظ "بسم الله" بورك "بسم الله الرّحمن الرّحيم" كا، اور لفظ "الحمد الله" بورى سورة فاتحد كاعكم بي-

قوله: "وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ" (ص: ٢٥ مط: ١٤)

یعنی اِس بات کا فیصلہ کرنا کہ فلاں شخص نے کلمہ دِل سے پڑھا ہے یا نفاق سے؟ بیہ ہمارے ذمہ نہیں بلکہ ہم تو صرف ظاہر کے مکلّف ہیں۔ اگر ظاہراً وہ کلمہ پڑھ رہا ہے اور کوئی کفراُس سے صراحة ظاہر نہیں ہوا تو ہم اس کے مسلمان ہونے کا حکم لگائیں گے، باقی حقیقی علم اللہ تعالیٰ کو ہے۔

قوله: "وَاللَّهِ، الْمُقَاتِلَنَّ مَنُ فَرَقَ بَيُنَ الصَّلاَةِ وَالزَّكَاةِ" (صدي المريك ال

حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ کے اِس جواب پر اِشکال ہوسکتا ہے کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اللہ میں تو حدیث پیش فرمائی تھی اور حضرت صدیقِ اکبر رضی اللہ عنہ اس کے مقابلے میں قیاس پیش فرما رہے ہیں اور یہ اُصولِ فقہ کا ضابطہ ہے کہ نصس کے مقابلہ میں قیاس جمت نہیں۔

اس کا جواب یہ ہے کہ حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ نے دراصل چار دلیلیں ارشاد فرمائی تھیں: -۱ - ایک یہی قیاسی دلیل جو اُوپر بیان ہوئی۔

۲- دوسری آپ کا بیارشاد که: "فان الزکوة حق المال" بیدلیل ای حدیث کے جمله "اِلَّا بحقه" کی بنیاد پر دی که آنخضرت صلی الله علیه وسلم نے ای حدیث میں اِلَّا بحقه ای بحق هذا القول (أی قول لا الله الا الله یعنی الاسلام) کا استناء کرے ایسے مواضع پر قال کا حکم برقرار رکھا تھا جہاں اسلام کے حق کا تقاضا ہو، اور زکوۃ اسلام کا حق مالی ہے، لہذا اس کے تارکین سے بھی قال کیا جائے گا۔ تو یہ جواب حدیث کی بنیاد پر ہوا۔

۳- تیسری مید که جو حدیث حضرت عمر رضی الله عنه نے پیش کی تھی دراصل اس کے اندر

دو جملے مزید سے، او یقیموا الصلوة. ۲-ویؤتوا الزکوة. جیسا کہ امامِ مسلمؓ نے آگے ای باب
میں یہ جملے حضرت عبداللہ بن عمرؓ کی روایت سے نقل کئے ہیں گر حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو یہ جملے
یاد نہ رہے سے۔ اور حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ کو یاد سے۔ چنانچہ علامہ شہیر احمہ عثانی رحمہ
اللہ نے فت ح المملهم میں لکھا ہے کہ سنن نسائی میں حضرت انس رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ
حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ نے یہ پوری حدیث ان دو جملوں سمیت حضرت عمر رضی اللہ
عنہ کوان کے فدکورہ بالا اعتراض کے جواب میں سنائی تھی ، معلوم ہوا کہ حضرت ابو بکر صدیق رضی
اللہ عنہ نے حدیثِ مرفوع کے ان جملوں سے بھی جوازِ قال پر استدلال کیا تھا، خلاصہ یہ کہ
صدیقِ اکبر محکوم کے ان جملوں سے بھی جوازِ قال پر استدلال کیا تھا، خلاصہ یہ کہ
ور تیسرااستدلال آئی حدیث کے اِن دو جملوں سے تھا۔
ور تیسرااستدلال آئی حدیث کے اِن دو جملوں سے تھا۔

۴- بلکہ تفییر معارف القرآن میں ہے کہ حضرت صدیقِ اکبڑنے مانعینِ زکوۃ سے قال پر سورۂ توبہ کی مندرجہ ذیل دوآیتوں سے بھی استدلال کیا تھا۔

آيك "فَاذَا انُسَلَخَ الْاشُهُرُ الْـحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْـمُشُرِكِيُنَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوْهُمُ وَخُذُوْهُمُ وَاحُصُرُوهُمُ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرُصَدٍ \* فَإِنْ تَابُوا وَاَقَامُوا الصَّلُوةَ وَاتَـوُا الزَّكُوةَ فَخَلُوا سَبِيلَهُمُ " ـ (۵)

ُ اور دوسری آیت ''فَاِنُ تَابُوُا وَاَقَامُوا الصَّلُوةَ وَاتَوُا الزَّكُوةَ فَاِنْحُوا انْكُمُ فِی الدِّيْنِ '' اس آیت کے تحت حضرت صدیقِ اکبرُّ کا بیاستدلال تفسیر معارف القرآن میں ابنِ کثیر کسے نقل کیا گیا ہے۔

<sup>(</sup>۱) فتح البارى ج:۱۲ ص:۲۸۲\_

<sup>(</sup>۲) فتح الملهم ج: اص: ۲۵۵، ۵۵۷\_

<sup>(</sup>٣) سنن النسائى، كتاب الجهاد، باب وجوب الجهاد، رقم الحديث: ٣٠٩٣ ـ نيز الاحظة فرائية: صحيح ابن خزيمه ٣٠٥٠ م ٥٠٠ رقم الحديث: ٢٢٢٧، باب الأمر بقتال مانع الزكوة ... الخ. والمستدرك ج: اص ٥٣٣٠، رقم الحديث: ١٣٢٤ وسنن الكبرئ للبيهقى ٢٠٨٠ م ٤١٠ وتعظيم قدر الصلوة لمحمد بن نصر المروزى ج: اص ٨٠٠ وم الحديث: ٥.

<sup>(</sup>م) تفيير معارف القرآن ج: م ص: ١٣١٣ و ٣١٠ (٥) التوبة آيت: ٥-

<sup>(</sup>٢) التوبة آيت: اا من المناسبة الله عن المن عن المن عن المن المناسبة الله المناسبة الله المناسبة الله المناسبة الله المناسبة المناسبة الله المناسبة المناسبة الله المناسبة المناسبة الله المناسبة المناسبة

تشرد الابل."

قوله: "وَاللّهِ، لَوُ مَنعُونِي عِقَالاً .... النخ" (صد ٢٥٠ سط ٢٥٠) بخارى كى بعض روايات مين "عناقًا" (يعنى بحرى كا بچه) ہے، اور "عقالا" كى تفيير مين مختلف اقوال فتح المملهم مين نقل كئے بين أصاحب فتح المملهم كا رُبحَان اس طرف معلوم ہوتا ہے كه اس سے مرادوہ رسى ہے جس سے اُونٹ كو باندھا جاتا ہے، اور دليل مين ميروايت نقل كى ہے كہ: "وقد بعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة على المصدقة، فكان يأخذ مع كل فريضة عقالا" اور حضرت عائشہ رضى الله عنها سے نقل كيا ہے لئے دين بعيوين لئلا كه: "كان من عادة المتصدق أن يعمد اللي قَرن وهو الحبل فيقون به بين بعيوين لئلا

قوله: "فَقَالَ عُمَرُ بُنُ النَحَطَّابِ: فَوَاللَّهِ، مَا هُوَ إِلَّا أَنُ رَأَيْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدُ شَرَحَ صَدُرَ أَبِي بَكُرٍ لِلُقِتَالِ، فَعَرَفُتُ أَنَّهُ الْحَقُّ." (٥:٣٥ ط:٨)

یہاں بیسوال پیرا ہوتا ہے کہ حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ بھی مجتہدِ مطلق تھے اور حضرت عمر رضی اللہ عنہ بھی، اور کسی مجتہدِ مطلق کے لئے جائز نہیں کہ کسی دوسرے مجتہد کی تقلید کرے تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ کی تقلید کیوں کی؟

اس کا جواب ہے ہے کہ تقلید''بلا دلیل مان لینے'' کا نام ہے جبکہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ دلیل کے بعد قائل ہوئے تو گویا اپنے سابق اجتہاد سے ہر بنائے دلیل رجوع فرمایا نہ کہ تقلید کی بناء بر۔ بناء بر۔

فائدہ: - مانعین زکوہ سے قال کفر کی بنیاد پر نہ تھا، اس لئے کہ اُصولِ تکفیر کی روشیٰ میں ان پر کفر کا حکم جاری نہیں ہوتا کیونکہ بینومسلم تھے اور زکوہ کی فرضیت آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی وفات کے بعد باقی رہنے کا ان کوعلمِ ضروری حاصل نہ تھا، لہذا یہ قال بغاوت کی وجہ سے تھا کہ خلیفہ وقت نے جب زکوہ کا مطالبہ کیا تو اُنہوں نے نہ صرف حکم عدولی کی بلکہ اپنے اِس موقف کے لئے لڑنے کو بھی تیار ہوگئے، تو اب وہ باغی تھر ہے، لہذا اُن سے قال کرنا جائز ہوا۔ چنانچہ باغیوں سے قال کرنا جائز ہوا۔ چنانچہ باغیوں سے قال کے جواز پر فقہائے کرام نے اس واقعہ سے بھی استدلال کیا ہے۔

<sup>(</sup>١) صحيح البخارى، كتاب الزكوة، باب اخذ العناق في الصدقة، رقم الحديث:١٣٥١ـ

<sup>(</sup>٢) فتح الملهم ن: اص: ٥٥٧\_

<sup>(</sup>m) اكمال المعلم ن: اص: ۱۳۲ وشرح النووى ن: اص: ۳۰ وفتح الملهم ن: اص: ۵۵۹ صـ ۵۵۹

الله قوله) ١٢٧ - "وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِى شَيْبَةَ ....(الى قوله) ..... عَنُ جَابِرٍ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أُمِرُتُ أَنُ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لاَ إِلَّهَ إِلاَّ اللهُ عَصَمُوا مِنَّى دِمَائَهُمُ وَأَمُوالَهُمُ إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمُ عَلَى اللهِ . ثُمَّ قَرَأً ، إِنَّمَآ اَنْتَ مُذَكِّرٌ السَّتَ عَلَيْهِمُ بِمُصَيْطِرٍ. "

(ص:۳۷ سطر:۱۵t ۱۵t)

قوله: "ثُمَّ قَرَأً، إِنَّمَآ أَنْتَ مُذَكِّرٌ اللَّسَتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ" (ص: ٢٥ سط: ١٥) به آیت ما قبل کے جملے "وحسابهم علی الله" کی تفییر یا تائید کے طور پر ذکر فرمائی ہے اور مطلب یہ ہے کہ لوگوں کے زبانی إقرار پر اعتاد کر لیٹا کافی ہے، دِل کی تحقیق کرنے پر آپ کو مسلطنہیں کیا گیا۔

١٢٨ - "حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ الْمِسُمَعِيُّ .....(اللي قوله) .....عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عُسَمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أُمِرُتُ أَنُ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشُهَدُوا أَنُ لاَ إِللهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَيُقِينُمُوا الصَّلاَةَ ، وَيُوتُوا يَشُهَدُوا أَنُ لاَ إِللهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَيُقِينُمُوا الصَّلاَةَ ، وَيُوتُوا السَّلاَةَ ، وَيُقِينُمُوا الصَّلاَةَ ، وَيُوتُوا النَّلا مَلَى اللَّهِ مَا اللَّهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مِحَقَّهَا ، وَحِسَابُهُمُ عَلَى اللّهِ ."

قوله: "أُمِرُتُ أَنُ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشُهَدُوا آ .....الخ" (ص: ٢٥ سط ١٦٠)

یہال "الناس" میں الف لام استغراق کا نہیں بلکہ عہدِ خارجی کا ہے، اور اس سے مراد
تمام کا فرنہیں بلکہ مشرکین عرب مراد ہیں، وُنیا کے وُوسر نے کا فروں کے لئے یہ تھم نہیں، بلکہ ان
کے لئے تھم یہ ہے کہ اُن سے جزیہ لے کر انہیں مسلم ممالک میں رہنے دیا جائے گا، گرمشرکین
عرب کے لئے تھم یہ تھا کہ یا تو وہ مقرّرہ مدّت میں جزیرۃ العرب کی سکونت چھوڑ دیں ورنہ اُن
سے قال ہوگا، حتیٰ یشرہ دوا النے۔

کیا اسلام تلوار کے زور سے پھیلایا گیا ہے؟

یہاں اسلام اور اہلِ اسلام پر ایک بہت بڑا اعتراض ہوتا ہے اور یہ اعتراض مستشرقین گزشتہ تقریباً دوسوسال سے مسلمانوں پر کررہے ہیں۔

#### متشرقین کون ہیں؟

مستشرقین، مغربی ممالک کے وہ غیر سلم اسکالرز ہیں جولوگوں کو حقیق اور ریسرج کے نام پر گراہ کرتے ہیں، ان کا کام یہ ہے کہ علوم مشرقیہ کے اندر مہارت پیدا کرتے ہیں، ان میں اور سے کسی نے مثلاً ہندو فد ہب کی حقیق و ریسرج کی ہے، کسی نے بدھ مت کے بارے میں اور کسی نے اسلام کے بارے میں، ان کے ہاں اِن موضوعات پر تحقیق کام ہوتا ہے۔

لیکن اسلام کے بارے میں تحقیق ہے ان کا مقصد حق معلوم کرنا نہیں ہوتا، بلکہ اسلام کے بارے میں شکوک وشبہات پیدا کرنا، اعتراضات نکالنا اور ان اعتراضات کو اپنے ذرائع ابلاغ کے ذریعے دنیا میں پھیلانا ان کا مقصد ہوتا ہے۔

### متتشرقين كااعتراض

چنانچہ اِن لوگوں نے اسلام پر جہاں اور بہت سے اعتراضات کئے، ان میں ایک اعتراض یہ کیا ہے کہ اسلام میں جہاداس لئے مشروع ہوا ہے کہ لوگوں کو زبردتی اسلام میں داخل کیا جائے، دنیا میں اسلام اپنی تھانیت اور دلائل کے ذریعے سے نہیں پھیلا۔ نیز مسلمانوں کے اعلیٰ کردار اور اسلام کی اعلیٰ فطری تعلیمات کی کشش سے بھی نہیں پھیلا، بلکہ اسلام کو تلوار کے ذریعے زبردسی پھیلایا گیا ہے۔ اس لئے اسلام سراسر تشدد پر مبنی ظالمانہ فدہب ہے جولوگوں کو ذریعے زبردسی بھیلایا گیا ہے۔ اس لئے اسلام سراسر تشدد پر مبنی ظالمانہ فدہب ہے جولوگوں کو فرہی آزادی سے روکتا اور زبردسی انہیں اپنا پیروکار بناتا ہے۔

اگرچہ یہ پروپیگنڈا گزشتہ تقریباً دوسوسال سے چل رہا ہے، کین آج کل یہ اپنے عروج پر ہے، مغربی میڈیا زہراُ گل رہا ہے اور ان کے بعض مفکرین تو یہاں تک کہدرہے ہیں کہ قرآن انسانیت وُسٹنی کی تعلیم دیتا ہے، اس کے اندر غیر مسلموں کے بارے میں جگہ جگہ یہ الفاظ استعال ہوئے ہیں کہ: "اُفْتُ لُو هُمْ" اور "قَ اِلْهُ هُمْ" وغیرہ، یہ قرآن ہی ہے جو مسلمانوں کوفل وقال پر اُبھارتا ہے، اس کے اندر غیر مسلم اقوام کے لئے کوئی امن وامان نہیں ہے۔ اس سے شایدوہ وُنیا کو یہ باور کرانا چاہتے ہیں کہ اسلام کے "خطرے" کو اس وقت تک ختم نہیں کیا جاسکتا جب تک کہ قرآن کی تعلیم کونہیں مثایا جائے گا۔

ان کے اعتراض کی ظاہری دلیلیں

ان کے اس پروپیگنڈے کی ایک دلیل بظاہر سے صدیث باب بھی ہے کہ:-

أُمرت أن أُقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة. (ص:٣٤)

اگر قرآنِ کریم کی آیات اور قرآن وسنت کے دوسرے اُحکام وقواعد سے نظر چُراکرکوئی دنیا کو دھوکا دینا چاہے تو یہ باور کرانے کی کوشش کرسکتا ہے کہ اِس حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ لوگوں سے تین کام زبردستی کرائے جائیں گ:-

ا-كلمهُ طيبه كا إقرار-

۲-نماز کی پابندی۔

۳- ز کو ۃ کی ادا ٹیگی۔

جب تک پوری دنیا کے لوگ یہ تین کام نہیں کریں گے، اس وقت تک اُن سے جنگ جاری رہے گی۔

اسی طرح وہ بیآیت بھی پیش کرتے ہیں:-

فَإِذَا انُسَلَخَ الْاَشُهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشُرِكِيْنَ حَيْثُ وَجَدَّتُمُوهُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشُرِكِيْنَ حَيْثُ وَجَدَّتُمُوهُمُ فَخَدُوا لَهُمُ كُلَّ مَرُصَدٍ \* فَإِنْ تَسَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلُوةَ وَاتَوُا الزَّكُوةَ فَحَلُّوا سَبِيلَهُمُ اللهُ الصَّلُوةَ وَاتَوُا الزَّكُوةَ فَحَلُّوا سَبِيلَهُمُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

اس آیت کا حوالہ دے کر کوئی سیاق وسباق اور دوسری آیات سے آنکھیں بند کرکے کہہ سکتا ہے کہ اس کا حاصل ہیں ہے کہ کفار جہاں کہیں بھی ملیس انہیں قتل کیا جائے گا، ہاں اگر وہ ایمان لے آئیں، نماز بھی پڑھیں اور زکو قابھی دیں تو انہیں چھوڑ دیا جائے گا۔ اس کا مطلب یہ ہوا کہ جب تک تمام کفار کلمہ طیبہ پڑھ کر اسلام میں داخل اور نماز وزکو قائے پابند نہیں ہوجائیں گے، اس وقت تک ان کی جان بخشی نہیں ہے۔

یہ اعتراض کم فہی یا دھوکا دہی پر مبنی ہے

اس اعتراض کا جواب سمجھ لیجئے، یاد رکھئے کہ بیہ صدیث ہویا ابھی تلاوت کردہ آیت، جب بھی انہیں سیاق وسباق سے جدا کر کے سمجھنے کی کوشش کی جائے گی تو غلط فہمی کے سوا پچھ حاصل نہیں ہوگا، ہاں جس کا مقصد ہی ناواقف لوگوں کو دھوکا دینا ہووہ بیرکام کرتا رہے گا۔ قرآن حاصل نہیں ہوگا، ہاں جس کا مقصد ہی ناواقف لوگوں کو دھوکا دینا ہووہ بیرکام کرتا رہے گا۔ قرآن

<sup>(</sup>١) التوبة آيت: ٥\_

مجيد كى جس آيت پرانہوں نے اعتراض كيا ہے، لينى "فَاِذَا انْسَلَخَ الْاَشُهُرُ الْحُرُمُ ... الخ" اس كے بعداگلی آيت سے :-

وَإِنُ اَحَـدٌ مِّنَ الْمُشُرِكِيُنَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرُهُ حَتَّى يَسُمَعَ كَلْمَ اللهِ ثُمَّ اللهِ اللهُ اللهِ الللّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الل

اس اگلی آیت میں یہ بتلایا گیا ہے کہ اگر کوئی مشرک آپ کے پاس امن کے ساتھ آنے کی اجازت مانگے تو اُسے اجازت دے دو، یہاں آنے سے اس کو یہ فائدہ ہوگا کہ وہ اللہ کا کلام سنے گا، اس کے بعد مسلمانوں کو تھم دیا گیا ہے کہ شُمَّ أَبُلِغُهُ مَاٰمَنَهُ (پھر اس کو اس کی جائے پہنچادو) گویا یہ مسلمانوں کی ذمہ داری ہے کہ امن وامان کے ساتھ اس کو اس کے وطن واپس بھیج دیا جائے۔

دیکھئے یہاں بی معاملہ اُس شخص کے ساتھ کیا جارہا ہے جومسلمان نہیں ہوا، تو اس سے معلوم ہوا کہ قبال سے بیخے کا ایک راستہ بی بھی ہے کہ کا فر اجازت طلب کر کے مسلمانوں کے ملک میں آجائے، ایسے کا فرکو اصطلاح میں "مُستامِن" کہتے ہیں، جیسے آج کل دوسرے ممالک کے کا فرویز الے کر ہمارے ملک میں آجاتے ہیں تو ایسے کا فروں کے بارے میں بی حکم ہے کہ ان کے جان و مال اور آبروکی حفاظت کی ذمہ داری ہمارے اُوپر ہے اور اُن سے جنگ ہرگز نہ کی جائے گی، اور اُنہیں بحفاظت اپنے وطن بھینے کا انتظام کیا جائے گا۔

اسی طرح سورہ توبہ کی مذکورہ بالا آیات سے کچھ پہلے سورہ انفال کے اواخر میں بیآیت مجھی ہے کہ:-

وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحُ لَهَا وَتَوَكَّلُ عَلَى اللهِ ط(٢)

اس میں مسلمانوں کو بیاختیار دیا گیا ہے کہ اگر کفار سلح کی طرف ماکل ہوں تو آپ بھی صلح کر لیں۔معلوم ہوا کہ کفار اگر اپنے کفر پر رہتے ہوئے مسلمانوں سے صلح کے طلبگار ہوں تو مسلمان ان سے صلح کر سکتے ہیں اور الی صورت میں بھی اُن سے جنگ نہیں کی جائے گی۔ اس طرح اسی سورہ تو بہ میں کچھآگے ایک آیت رہ بھی ہے:۔

قَى اللَّهُ وَاللَّهُ مُنُونَ مِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ اللَّهِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَحِرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُ نُونَ اللَّهُ عَلَوا

الُجِزُيَةَ عَنُ يَّدٍ وَّهُمُ صَاغِرُوُنَ 0 الْمِ

"یدد" کے یہاں معنیٰ ہیں ' طاقت' اور عن' سب' کے معنیٰ میں ہے تو معنی یہ ہوئے کہ وہ اداءِ جزید کریں اسلام کی طاقت کی وجہ ہے، اور وَ اُسُمُ صَاغِوُ وُنَ کا مطلب امام شافعی رحمہ اللہ نے یہ بیان فرمایا ہے، جے تفسیر معارف القرآن میں بھی نقل کیا گیا، ' کہ وہ مسلمانوں کے عام قانون کی پابندی کا وعدہ کرلیں، نہ کہ شخصی قانون کی جے'' پرسنل لا' کہا جاتا ہے، کیونکہ اسلامی ملک میں غیر مسلموں پر اسلام کے پرسنل لاکی پابندی نہیں ہوتی، پرسنل لامیں، جو نکاح و طلاق، میراث اور اوقاف سے متعلق ہوتا ہے وہ اپنے ذہبی قانون پرعمل کرنے میں آزاد ہوتے ہیں۔

حاصل یہ ہوا کہ اگر کفار مسلمانوں کے ملک میں رہیں اور یہاں کے عام قوانین کی پابندی کرتے ہوئے جزیہ (نیکس) ادا کریں تو بھی ان سے قال نہیں کیا جائے گا۔

اس تفصیل سے معلوم ہوا کہ غیر مسلموں سے جنگ کوروکنے والی کل جار چیزیں ہیں:-ا-صلح۔

۲- استیمان (اجازت لے کرمسلمانوں کے ملک میں آنا)۔

۳- جزیة (ایک قتم کائیس جومسلم ملک کے غیرمسلم باشندوں سے زکوۃ کے بجائے لیا جاتا ہے) بعنی مسلمانوں سے سرکاری طور پرزکوۃ لی جاتی ہے اور غیرمسلموں سے جزید۔ ۲۰ کلمہ طیبہ "لا الله الله محمد رسول الله" کو قبول کرلینا۔

ان آیات سے بیہ بات خود بخود واضح ہوگئ کہ قال کا مقصد لوگوں کو زبردتی مسلمان بنانانہیں ہے، اگر زبردتی مسلمان بنانا مقصود ہوتا تو پھر نہ تو کفار سے صلح کی اجازت ہوتی، نہاستیمان کی، اور نہ جزیہ قبول کیا جاتا۔

جہاد کی اُقسام

لیکن وہ کفار جن سے نہ تو ہماراصلح کا معاہدہ ہے، نہ وہ امان لے کر ہمارے ملک میں آزاد ہیں اور آئے ہیں اور نہ وہ ہمارے ملک کے شہری ہیں، تو ہم سے جنگ کرنے میں وہ بھی آزاد ہیں اور ان سے جنگ کرنے میں ہم بھی آزاد ہیں۔ چنانچہ بیدلوگ جو ہم سے کسی فتم کی صلح اور معاہدہ

<sup>(</sup>۱) التوبة آيت:۲۹ـ

 <sup>(</sup>۲) في روح المعانى ج:١٠ ص:٩٥ وعن الشافعي أنّ الصغار هو جريان أحكام المسلمين عليهم.

<sup>(</sup>۳) تفییر معارف القرآن ج:۸ ص:۳۶۲\_

نہیں کررہے، ان کے بارے میں اسلام نے بی تعلیم دی ہے کہ ان پر نظر رکھو، اگر محسوں ہو کہ بیہ تمہارے لئے خطرہ بن رہے ہیں تو قبل اس کے وہ واقعی خطرہ بن جائیں اُن پر غلبہ حاصل کرلو تاکہ یا تو وہ تم سے ترک جنگ کا معاہدہ کرلیں یا جزید دے کر تمہارے ملک میں پُرامن شہری بن کررہے لگیں۔ اس کا نام''اقدامی جہاد' ہے۔ اور جس وقت دُشمن حملہ آور ہوجائے تو اس وقت جواب میں جو جہاد کیا جائے گا، اس کا نام'' دفاعی جہاد' ہے۔ اسلام میں اقدامی جہاد کی بھی اجازت ہے اور دفاعی جہاد کی بھی۔

"اقدامی جہاد" کی مثال غزوہ تبوک ہے، رسول الله صلی الله علیه وسلم کو اطلاع ملی که عیسائیوں کے لشکر جمع ہورہے ہیں اور ان کا منصوبہ مدینہ طیبہ پر جملہ کرنے کا ہے تو حضور صلی الله علیه وسلم نے نفیرِ عام کردی اور ایک بہت بڑالشکر لے کر تبوک کی طرف روانہ ہوئے، وُشمن کو پہتہ چلا تو وہاں سے بھاگ کھڑا ہوا۔

یہ اسلامی جہاد کی مختصر اُصولی تشریح ہے۔ اس میں کون سی بات ناانسافی کی ہے؟ اور کون سی ظلم و تشدد کی؟ کوئی بھی منصف انسان اس نظام کا مطالعہ کرے گا تو یہ بات کھل کر سامنے آئے گی کہ اس میں کوئی بھی بات ایس نہیں جو انساف کے خلاف ہو، یا زبردتی مسلمان بنانے والی ہو۔

البتہ مشرکین عرب کے لئے قال سے بیخے کی صرف دوصورتیں تھیں کہ (۱) یا تو وہ سورۃ التوبہ کے شروع میں بیان کی گئی مرت: "فاذا انسلخ الأشهر الحرم النے" کے اندر اندر جزیرۃ العرب سے اپنے سازوسامان سمیت کہیں اور چلے جائیں یا اسلام قبول کرلیں، ورنہ انہیں قتل کیا جائے گا، اور یہ اس وجہ سے تھا کہ جزیرۃ العرب اہلِ اسلام کی چھا وئی تھی، اور اپنی چھا وئی میں کوئی بھی قوم، وسمونت کی اجازت نہیں دیتی اور یہاں بھی ان کو اسلام لانے پر جورنہیں کیا گیا کہ وہ فدکورہ مدّت میں چاہیں تو جزیرۃ العرب سے باہر کہیں جاکر رہیں اور حدیث باب (حدیث ابن عمر) میں بھی "امرت أن أقاتل الناس" میں "الناس" سے مراد مشرکین عرب ہیں۔

معلوم ہوا کہ جہادِ اسلام کا مقصد لوگوں کو زبردتی مسلمان بنانانہیں بلکہ اس کا مقصد اعلاءِ کلمۃ اللہ، اور اسلام اور مسلمانوں کی حفاظت کرنا اور اسلام کوخطرات سے بچانا ہے، لہذا ہیہ اعتراض ہرگز دُرست نہیں کہ اسلام کوتلوار کے ذریعے زبردتی پھیلایا گیا ہے۔

#### اِس موضوع ہر ہمارے بزرگوں کی تصانیف

جب مستشرقین کی طرف سے اہلِ اسلام پر یہ اعتراض کیا گیا تو ہمارے بزرگوں کی طرف سے اس پر مفصّل کلام کیا گیا،''سیرۃ خاتم الانبیاء'' میں حضرت والد صاحب رحمۃ الله علیہ نے جامعیت اور اختصار کے ساتھ چند صفحات کے اندر کافی شافی جواب دیا ہے۔

اسی طرح شیخ الاسلام علامہ شبیر احمد عثانی صاحب کے بڑے بھائی حفرت مولانا حبیب الرحمٰن صاحب رحمۃ اللہ علیہ نے ، جو دارالعلوم دیوبند کے صدر مہتم تھے، ایک کتاب کھی جس کا نام ہے ''دُنیا میں اسلام کیونکر پھیلا؟'' ہندوستان میں اس نام سے چھپی تھی البتہ پاکستان میں انہوں نے ''اشاعت اسلام' کے نام سے چھپتی ہے، یہ بڑی مفصل کتاب ہے اور اس میں انہوں نے واقعات اور تاریخ اسلام کے حوالے سے وکھایا ہے کہ اسلام طاقت کے زور سے نہیں بلکہ مسلمانوں کے اعلیٰ کردار اور اپنی تھانیت کی وجہ سے پھیلا ہے۔

تیسری کتاب شیخ الا دب حضرت مولانا اعزاز علی صاحب رحمة الله علیه کی ہے، یہ الحمدلله "داوارة المعارف کراچی" سے جھپ گئی ہے، اس کتاب کا نام ہے" وُنیا کو اسلام سے کس کس کس طرح روکا گیا؟" یعنی کافر طاقتوں نے لوگوں کو زبردتی اسلام سے روکنے کے لئے کیسے کیسے مظالم کئے ہیں، یہ کتاب درحقیقت مستشرقین کے سوال کا الزامی جواب ہے کہ تم تو کہتے ہو کہ اسلام زبردتی پھیلایا گیا ہے، حالانکہ معاملہ برعس ہے کہ اسلام سے لوگوں کو زبردتی روکا گیا اور اس کے لئے ان پر انتہائی درجے کا تشدد اور مظالم کئے گئے، مگر اس کے باوجود اسلام پھیلتا چلا گیا۔

الحمدللد إن بزرگوں نے إس موضوع پر برا كافى اور شافى كلام فرمايا ہے، أسے مطالع ميں ركھنا جا ہے۔

قوله: "وَيُقِينُمُوا الصَّلاقَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ ....الخ" (ص: ٢٦ سطر: ١٦)

یہ دو جملے حضرت عبداللہ بن عمر نے روایت کئے ہیں، فاروقِ اعظم کا جو مکالمہ حضرت صدیق اکبر سے ہوا تھا اس میں یہ جملے فاروقِ اعظم نے روایت نہیں کئے کہ بظاہران کو یا دنہیں رہے تھے، اگر یاد ہوتے تو وہ إشکال بیش نہ آتا جو انہوں نے حضرت ابو بکر صدیق کے سامنے بیش کیا تھا، تفصیل پیچھے آچکی ہے۔

# باب الدليل على صحة إسلام من حضره الموت .... الخ

الله و الله قوله) التُّهُ عَنُ أَبِيهِ ، قَالَ: لَمَّا حَضَرَتُ أَبَا طَالِبٍ الوَفَاةُ ، جَاءَهُ رَسُولُ اللهِ مَسَلَى اللهِ مَنُ أَبِيهِ ، قَالَ: لَمَّا حَضَرَتُ أَبَا طَالِبٍ الوَفَاةُ ، جَاءَهُ رَسُولُ اللهِ مَسَلَى اللهِ مَسَلَى اللهِ مَنَ أَبِي أُمَيَّةَ بُنِ اللهِ صَلَى اللهِ عَنْ أَبِي أَمَيَّةَ بُنِ اللهِ صَلَى اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا عَمِّ اقُلُ لاَ إِلهَ إِلَّا اللهُ ، اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا عَمِّ اقُلُ لاَ إِلهَ إِلَّا اللهُ ، اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا عَمِّ اقْلُ لاَ إِلهَ إِلَّا اللهُ ، اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا عَمِّ اللهِ بُنُ أَبِي أُمَيَّةَ : يَا أَبَا كَلِهُ مَلْ اللهِ مَنُ مِلَّةِ عَبُدِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزَلُ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْلُ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُرِضُهَا عَنُ مِلَّةِ عَبُدِ الْمُطَّلِبِ؟ فَلَمُ يَزَلُ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُرِضُهَا عَلَيْهِ ، وَيُعِيدُ لَهُ تِلُكَ الْمَقَالَةَ ، حَتَّى قَالَ أَبُو طَالِبٍ آخِرَ مَا كَلَّمَهُمُ : هُو عَلَى مِلَّةِ عَبُدِ الْمُطَّلِبِ. وَأَبَى أَنْ يَقُولُ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ .

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَمَا وَاللهِ ، لَأَسْتَغُفِرَنَّ لَكَ مَا لَمُ أَنُهَ عَنْكُ وَجَلَّ: مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِيْنَ آمَنُوا أَنُ يَسْتَغُفِرُوا أَنُ يَسْتَغُفِرُوا لِللهِ عَنْكَ وَالَّذِيْنَ آمَنُوا أَنُ يَسْتَغُفِرُوا لِللهِ عَنْكَ وَلَوْ كَانُوا أُولِى قُرُبى مِنُ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ أَنَّهُمُ أَصُحَابُ الْجَحِيْمِ . لِللهُ شُورُ كِيْنَ وَلَوْ كَانُوا أُولِى قُرُبى مِنُ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ أَنَّهُمُ أَصُحَابُ الْجَحِيْمِ . وَأَنْزَلَ اللّهُ تَعَالَى فِى أَبِى طَالِبٍ، فَقَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّكَ وَأَنْزَلَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّكَ لاَ تَهْدِى مَنْ أَحْبَبُتَ وَلَكِنَّ اللّهَ يَهُدِى مَنْ يَشَاءُ ۚ وَهُو أَعْلَمُ بِالْمُهُ تَذِيْنَ . "

(ص:۴٠ سطر:۱۶۱)

قوله: "المُسَيَّبِ" (ص: ۴ سطر: ا) بفتح الياء المثناة و كسرها، والفتح أشهر - الوطالب كى وفات كے وقت بيكا فرتھ، شايد بياً سمجلس ميں موجود تھے جہاں حديث بإب كا واقعہ پیش آیا۔ پھر مسلمان ہوجانے كے بعد اسے روایت كیا، كما في فتح الملهم۔

قوله: "لَمَّا حَضَرَتُ أَبَا طَالِبِ الوَّفَاةً" (ص:٣٠ طر:١)

یعنی جب موت کا وقت قریب ہوگیا لیکن نزع رُوح شروع ہونے سے پہلے کا وقت مراد ہے، کیونکہ حالت ِغرغرہ میں آدمی نہ توضیح طریقہ سے بات کرسکتا ہے نہ نیز

<sup>(</sup>۱) شرح النووى ج: اص: ۴۰۰ رف

حالت ِغرغرہ میں اگر کوئی ایمان لائے تو وہ قبول بھی نہیں ہوتا۔<sup>(۱)</sup>

قوله: "جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .... اللخ" (ص: ۴۸ سطر: ۱)
عبدالمطلب نے ابوطالب کو وصیت کی تھی کہ اپنے اِس بھتیج کو اپنے پاس رکھنا۔ آپ
صلی الله علیه وسلم کے اَعمام اسلام آنے کے وقت چار تھے: ا-ابوطالب،۲-ابولہب،۳-حمزہ،
۲۰ -عباس حمزہ اور عباس مشرف بہ اسلام ہوگئے اور ابوطالب و ابولہب محروم رہے۔ (۲)

اور عبم شقیقی یعنی حقیق چیا ابوطالب ہی سے، اِس لئے اُن کو وصیت کی تھی، پھر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ابوطالب کی پر وَرِش میں لڑکین اور جوانی کا زمانہ گزارا، یہاں تک کہ جب اسلام آیا تو دُشمنوں کے مقابلہ میں ابوطالب نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا کھل کر ساتھ دیا، آپ کی حفاظت میں کوئی دقیقہ نہ چھوڑا، اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی خاطر دُشمنوں کے سوشل بائیکاٹ (مقاطعہ) کو بھی بخوشی برداشت کیا۔ حضورِ اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی شان میں سب سے پہلے نعت کہنے والے بھی ابوطالب سے، اُن کے اشعار کو دیکھ کر یہ بات واضح ہوجاتی ہے کہ وہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو برحق اور سچا سبھتے تھے، اُن کے اشعار کو دیکھ کر یہ بات واضح ہوجاتی ہے کہ وہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو برحق اور سچا سبھتے تھے، اُن کے اشعار کو دیکھ کر یہ بات واضح ہوجاتی کہ وہ آپ حقان یہ کہ کہ مان لینا، یہ حقانیت کی تصدیقِ منطق یعنی جان کر مان لینا، یہ حاصل نہ تھا، اور ایمان کا مدار اسی پر ہے۔

قوله: "يَاعَمّ!" (ص: ۲۰۰ سط: ۲۰)

یاء، متکلم کی محذوف ہے، جونداء کے وقت حذف کردی جاتی ہے۔

قوله: "أَتُرُغَبُ عَنُ مِلَّةِ عَبُدِ المُطَّلِبِ؟" وَلَا المُطَّلِبِ؟"

نفسیاتی حربے کے طور پر اِن دونوں نے ابوطالب کو یاد دلایا کہتم اپنے آباء کی ملت اور دین سے اِعراض نہ کرو۔

قوله: "يَعُوِضُهَا عَلَيْهِ" (ص: ۴۰ طرت) إس كلمه كوابوطالب پر پیش كرتے رہے۔ قوله: "آخِرَ مَا كَلَّمَهُمُ ... الخ" (ص: ۴۰ طرت)

"اخو" يمفعول فيه مونى كى بناء پرمنصوب ہے، أى فى الحر ما كلمهم.

<sup>(</sup>۱) رد المحتار ج:٣ ص:٣٠٠\_

<sup>(</sup>٢) فتح البارى ح: ٤ ص: ١٩٦١، كتاب مناقب الأنصار، باب قصة أبي طالب.

 <sup>(</sup>٣) الملاظة فرمائية: الاصابة في تمييز الصحابة ج:٣ ص:١١١، القسم الرابع، ترجمة أبي طالب.

اِس حدیث سے معلوم ہوا کہ ما عُلِم من الدِّین صرورةً کا صرف یقین یعنی تصدیقِ منطقی کافی نہیں بلکہ تصدیقِ لغوی ضروری ہے۔ دوسرے یہ معلوم ہوا کہ شہادتین کے بغیر ایمان معتبر نہیں ہوتا، اگر چہ تصدیقِ شری بھی حاصل ہوجائے، کیونکہ اقسوار باللسان مع الامکان بوقت ِ مطالبہ ضروری ہے، اس کی تفصیل درسِ مسلم میں کتاب الایمان کے پانچ اُصولی مسائل میں سے المسئلة الاُولی کے تحت عنوان 'ایمان کے لئے اقرار باللمان کس حد تک شرط ہے' میں آ چکی ہے۔ ابوطالب کے ایمان میں دو چیزوں کی کمی تھی، تصدیقِ لغوی کی، اور اقرار باللمان کی۔ قولہ: ''هُوَ عَلٰی مِلَّةِ عَبُدِ الْمُطَّلِب'' (صن ۲۰ سط ۳۰)

اِس حدیث سے ایک ادب معلوم ہوا، وہ یہ کہ بظاہر ابوطالب نے ''انسا علی ملّة عبدالمطلّب' کہا ہوگا، کین راوی نے ''انا' کے بجائے ''ھو'' کہا۔ وجہ یہ ہے کہ ''انا علی ملّة عبدالمطلّب' کلمہ کفر ہے، اگر راوی اس کو ذکر کرتے تو اگر چہ 'نقلِ کفر کفر نباشد'' کے تحت یہ کفر تو نہ ہوتالیکن راوی نے ''انا'' کو ''ھُو'' سے بدل دیا، تا کہا پی طرف کفر کی نبیت کا وہم بھی کسی کو پیدا نہ ہو، چنانچہ ادب یہ ہے کہ متکلم اگر اپنی طرف کسی بُری چیز کی نبیت کرے تو ناقل کو چاہئے کہ اُسے صیغہ متکلم کے ساتھ لقل نہ کرے تا کہا پی طرف بُری چیز کی نبیت کا شائبہ تک نہ ہو۔ اس ادب برعر بی، اُردو، انگلش ہر زبان میں عمل کیا جاتا ہے۔

قوله: "مَا كَانَ لِلنّبِيِّ وَالَّذِيْنَ آمَنُواْ أَنْ يَّسْتَغُفِرُواْ لِلْمُشْرِ كِيْنَ "(صبه سطر) بظاہراس حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ آیت ابوطالب کے انتقال کے وقت نازل ہوئی، حالانکہ صحیح بات یہ ہے کہ یہ آیت ہجرت کے بعد نازل ہوئی، بعض کے نزویک اُس وقت جب آپ صلی اللہ علیہ وسلم مقام " اُبواء " میں اپنی والدہ کی قبر پر ان کے لئے استغفار کرنے گئے، ایک قول یہ ہے کہ بعض صحابہ کرام نے اپنے مشرک والدین کے بارے میں استغفار کی اجازت چاہی تو اُس وقت یہ آیت نازل ہوئی۔ کیکن ایک آیت کے نزول کے گئی اسباب ہوسکتے ہیں۔ خلاصہ یہ ہے کہ اگر چہ یہ آیت ہجرت کے بعد نازل ہوئی ہے، تاہم کہا جاسکتا ہے کہ اس وقت ہے، اور والدہ کے لئے استغفار کرنے کا واقعہ بھی ہے، اور والدہ کے لئے استغفار کرنے کا واقعہ بھی ہے، اور والدہ کے لئے استغفار کرنے کا واقعہ بھی ہے، اور والدہ کے لئے استغفار کرنے کا واقعہ بھی ہے، اور والدہ کے لئے استغفار کرنے کا واقعہ بھی ہے، اور والدہ کے لئے استغفار کرنے کا واقعہ بھی ہے، اور والدہ کے لئے استغفار کرنے کا واقعہ بھی ہے، اور والدہ کے لئے استغفار کرنے کا واقعہ بھی ہے، اور والدہ کے لئے استغفار کرنے کا واقعہ بھی ہے، اور والدہ کے لئے استغفار کرنے کا واقعہ بھی ہے، اور والدہ کے لئے استغفار کرنے کا واقعہ بھی ہے، اور والدہ کے لئے استغفار کرنے کا واقعہ بھی ہے، اور والدہ کے لئے استغفار کرنے کا واقعہ بھی ہے، اور والدہ کے لئے استغفار کرنے کا واقعہ بھی ہے، اور والدہ کے لئے استغفار کرنے کا واقعہ بھی ہے، اور والدہ کے لئے استغفار کرنے کا واقعہ بھی ہے۔ اور والدہ کے لئے استغفار کرنے کا واقعہ بھی ہے۔

<sup>(</sup>١) الديباج ج: اص:١٥١ـ

<sup>(</sup>٢) الما خطه قرمائي: رُوح المعاني ج: ١١ ص:٣٢، ومعارف القرآن ج:٣ ص: ١٣٧١

قوله: "إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنُ أَحْبَبُتَ وَلَكِنَّ اللهَ يَهُدِي مَنُ يَّشَآءً"

(ص:۴۰ سطر:۵)

(ص:۴٠ سطر:۱۱)

يهال اراءة الطريق يا ايصال الى المطلوب لين بدايت كرونول معنى مراد موسكة بال ١٣٧ - " حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بُنُ إِبُواهِيْمَ ، وَعَبُدُ بُنُ حُمَيُدٍ، قَالاً: انَا مَعُمَرٌ ، ح وَحَدَّثَنَا حَسَنَّ الْحُلُوانِيُّ، وَعَبُدُ بُنُ حُمَيُدٍ، قَالاً: عَبُدُ الرَّاقِ قَالَ: انَا مَعُمَرٌ ، ح وَحَدَّثَنَا حَسَنَّ الْحُلُوانِيُّ، وَعَبُدُ بُنُ حُمَيُدٍ، قَالاً: ثَنَا يَعُقُوبُ، (وَهُو ابُنُ إِبُواهِيْمَ بُنِ سَعُدٍ) قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنُ صَالِح . كِلاَهُمَا عَنِ الزُّهِرِيِّ بِهَذَا الإِسْنَادِ مِثْلَهُ . غَيُراً نَّ حَدِيثَ صَالِح انتهى عِنُدَ قُولِهِ: فَأَنُولَ عَنِ الذَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ، وَلَمْ يَذُكُو الآيتَيُنِ. وَقَالَ فِي جَدِيثِهِ : وَيَعُودَانِ فِي تِلْكَ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ، وَلَمْ يَذَالاً بِهِ. " (ص:٣٠ عـ ١٤٠٤) الْمَقَالَةِ. وَفِي حَدِيثِ مَعُمَرٍ مَكَانَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: فَلَمْ يَزَالاً بِهِ. " (ص:٣٠ عـ ١٤٠٤) قوله: "غَيْراً أَنَّ حَدِيثِ صَالِح انتَهَى عِنْدَ قَولِهِ ... الخ " (ص:٣٠ عـ ١٤٠٤) قوله: "غَيْراً أَنَّ حَدِيثَ صَالِح انتَهَى عِنْدَ قَولِهِ ... الخ " (ص:٣٠ عـ ١٤٠٤) صالح كي روايت عي روايت الله عَنْدَ قَولِهِ ... الخ " (ص:٣٠ عـ ١٤٠٤) ما لُح كي روايت معمركي روايت سے دواعتبار سے مختف ہے: -

ا- ان كى روايت "فانزل الله فيه" پرختم ہوجاتى ہے، جبكه معمر نے وہ آيات بھى ذكر كى ہيں-٢- ان كى روايت ميں "وَيَعُودُانِ بِسِلك المقالة" كے الفاظ ہيں، معمر كى روايت ميں "المقالة" كے بجائے "الكلمة" كا لفظ اور "فلم يز الا به" كے الفاظ ہيں-

١٣٤ - "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ حَاتِم بُنِ مَيْمُون .....(اللَّى قوله) ..... عَنُ أَبِي هُرَيُرَةَ ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَمِّهِ، قُلُ: لاَ إِلْهَ إِلَّا اللَّهُ مَلَيُهِ وَسَلَّمَ لِعَمِّهِ، قُلُ: لاَ إِلْهَ إِلَّا اللَّهُ مَلَهُ مُلَّهُ لَكَ بِهَا يَوُمَ الْقِيَامَةِ. قَالَ: لَوُلاَ أَنُ تُعَيِّرَنِي قُرَيْشٌ، يَقُولُونَ :إِنَّمَا حَمَلَهُ مَلَّهُ مَلَكَ بِهَا يَوُمَ الْقِيَامَةِ. قَالَ: لَوُلاً أَنْ تُعَيِّرَنِي قُرَيْشٌ، يَقُولُونَ :إِنَّمَا حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ اللَّهَ يَهُدِي مَنُ اللَّهُ عَيْنَكَ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ: إِنَّكَ لَا تَهُدِي مَنُ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ اللهُ يَهُدِي مَنُ يَشَآءً ."

احْبَبُتَ وَلٰكِنَّ اللهَ يَهُدِي مَنُ يَّشَآءً ."

(ص: ٣٠ طر: ١١٥)

قوله: "لَوُلاَ أَنُ تُعَيِّرَنِي قُرَيْشٌ" وله: "لَوُلا أَن تُعَيِّرَنِي قُرَيْشٌ"

ای لو لا معَافَةُ أَنُ تَعَیِّر نِیُ قریش لیعنی اگر بیخوف نه ہوتا که قریش مجھے عار دلائیں گئے کہ اُسے دین بدلنے پر موت کے خوف نے آمادہ کیا ہے تو میں ضرور تیری آئھیں مھنڈی کر دیتا، لینی کلمہُ اسلام پڑھ کر آپ کوخوش کر دیتا۔

قوله:"لَّأَقُرَرُتُ بِهَا عَيْنَكَ"

تجھے ضروراُس کلمہ یے خوش کردیتا۔خوش کے لئے'' آنکھوں کی ٹھنڈک' کواستعال کیا۔

ه يد با لق ي ن به لا با با نك لا دلا لك د د، يا دا دلا كما يا با كما جرب به يريم الله با يو يو د با با با برا ك الدا با الذر الله الله الله الله الما يا يا يا ك المرا يا ك المرا يا ك الم - جو المناه الا الا ما الد المناه با يا يا يا ك المناه المن

كرا لا لريد بيريد و لا يراث ير نابى كما الا ومير سال بيرا لي كرا لي الله المرابعة كل المرابعة كل المرابعة كل المرابعة المناسمة ا

## باب الدايل على من مات على التوحيد دخل المبنة

رادنه) و نُلَمْهُ فَيْ سَسَرها عَ رَجًا ) ..... قَرَيْتُ رَجَا أَنْ كِرْ بَا أَلْنَاكِم الْحَرَا بَا أَلْنَاكِم الْم عَلَمَا اللّهِ عَلَا إِعَا إِمَّا مِنَّا لَمِلْعَ فِهُ فَ عَدَ وَمُ مَنَّ وَمِنْ مِيْلَا رَابُهُ مِلّا الْمُ الْمَا يَا فَا اللّهُ عَلَم اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

<sup>(</sup>ا) وفي اكسار اكمار المعلم (ح: اكن الانك): "(العالم) قالة الملمة المامة المامة المامة المامة وقال المراكم وفي المحمودين الأصموري هو من القر والمعنى أبرد الله دمعته لأن دمعة الفرح باردة وقال ابن الأخضر هو منه لأن المحمود من القر أبرد الله عينه لأن الحزين يبكى فتستخ وخيرة لا يبكى فيقت هيئه باردة. " وكذا في شرح المعنا المراكب المناكبة وحربة المناكبة وحربة المناكبة وحربة المناكبة ا

الدوى 5: كرناس. (١) الله بذركيّ في باركي كرناسا لله كرناسا نايد لاجراء كرناية تدين في بيار لا (١) الدالة كرناية تدين المحادية المحادث ألمحادث المحادث المحاد

پہلے ان کے مذہب کی تر دید کے لئے حدیثِ ابی طالب نقل کی تا کہ معلوم ہوجائے کہ اگلی حدیث کے اندر "وھو یعلم" اپنے ظاہری معنیٰ میں نہیں بلکہ اِس میں "یَعلم" سے مراد "یُؤمِنُ" ہے (اُللہ علم) قوله: "وَهُوَ یَعُلُمُ" (ص:۳)

یے صدیث جھ میة کی دلیل ہے، کیونکہ اُن کے نزدیک ایمان صرف ''معرفت' لینی یقین کا نام ہے۔

اِس کا جواب میہ کہ یہاں "بعلم" سے مرادیقین کرکے ماننا ہے، لینی تعدیقِ شرعی مراد ہے، صرف تصدیقِ منطقی مرادنہیں، قرینہ میہ ہے کہ ابوطالب کا ایمان معتبر نہیں، حالانکہ علم لینی آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی حقانیت کا یقین اُسے بھی حاصل تھا۔

اِس حدیث سے مرحنہ بھی استدلال کرتے ہیں کیونکہ اُن کے نز دیک نجاتِ کلّی کے لئے صرف'' تصدیق'' کافی ہے، اِقرار واعمال ضروری نہیں۔

اس کا جواب سے ہے کہ اِس حدیث سے آگے اور پیچھے کی احادیث میں شہادتین کا ذکر صراحة موجود ہے، اس لئے اقرار باللیان بھی ضروری ہے، اور یہاں لفظ "یعلم" میں وہ تأویل ناگزیر ہے جواُوپر بیان کی گئی، لینی "یعلم" سے مراد "یُؤمِن" ہے۔

قوله: "لاَ إِلَهُ إِلاَّ اللَّهُ" (ص: ٢١ سطر: ٢) اس سے مراد بوراكلمة طيب ہے۔ قوله: " ذَخَلُ الْجَنَّةَ" (ص: ٣١ سطر: ٢)

اگر اعمال اچھے ہوں تو دخول اُوّلی ہوگا، اور اچھے نہ ہوں اور اللہ تعالیٰ نے وہ معاف بھی نہ کئے تو سزا بھگننے کے بعد دُخولِ جنت ہوگا، البتہ دُخول ضرور ہوگا، محلّد فی النّاد نہ ہوگا۔

١٣٧ – "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ النَّضُرِ بُنِ أَبِى النَّضُرِ .....(اللَّى قوله).....عَنُ أَبِى هُرَيُوةَ ،قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى مَسِيْرٍ، قَالَ : فَنَفِدَتُ أَزُوادُ القَوْمِ. قَالَ : فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ أَزُوادُ القَوْمِ. قَالَ : فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ

<sup>(</sup>۱) المفهم ج: اص: ۱۹۷ والمعلم بفوائدِ مسلم ج: اص: ۱۹۳۰

<sup>(</sup>٢) المعلم ن: اص: ١٩٥٣، دخل الجنة أى دخلها بعد مجازاتة بالعذاب، وهذا لا بُدّ من تأويله لما جاء في ظواهر كثيرة من عذاب بعض العصاة.

<sup>(</sup>٣) في شرح النووى ١:٥ ص:١١م، فيكون المراد باستحقاق الجنة ما قدمناه من إجماع أهل السنة أنّه لا بُدّ من دُخولها امّا معجـُلا معافّي وامّا مؤخرًا بعد عقابه.

اللّهِ! لَوُ جَمَعُتَ مَا بَقِى مِنُ أَزُوادِ الْقُومِ فَدَعَوْتَ اللّهَ عَلَيُهَا. قَالَ: فَفَعَلَ. قَالَ: فَحَاءَ ذُو النّبُرِ بِبُرِّهِ، وَذُو التَّمُرِ بِتَمُرِهِ . قَالَ (وَقَالَ مُجَاهِلٌ : وَذُو النَّوَاةِ بِنَوَاهُ ) قَلتُ: وَمَا كَانُوُا يَصُنعُونَ بِالنَّوَاةِ؟ قَالَ: كَانُوا يَمُصُّونَهُ وَيَشُرَبُونَ عَلَيُهِ الْمَاءَ. قَالَ: وَمَا كَانُوا يَصُنعُونَ بِالنَّوَاةِ؟ قَالَ: كَانُوا يَمُصُّونَهُ وَيَشُربُونَ عَلَيْهِ الْمَاءَ. قَالَ: فَقَالَ عِندَ ذَلِكَ: قَالَ: فَقَالَ عِندَ ذَلِكَ: قَالَ: فَقَالَ عِندَ ذَلِكَ: أَشُهَدُ أَنُ لاَ إِلَٰهَ إِللّهَ إِللّهُ اللّهَ بِهِمَا عَبُدٌ غَيْرَ شَاكً أَشُهَدُ أَنُ لاَ إِلَٰهَ إِلَهُ اللّهَ بِهِمَا عَبُدٌ غَيْرَ شَاكً فَيُهُمَا إِلّا دَخَلَ اللّهَ بِهِمَا عَبُدٌ غَيْرَ شَاكَ اللّهُ بِهِمَا اللّهَ بِهِمَا عَبُدٌ غَيْرَ شَاكَ اللّهُ بِهِمَا اللّهُ بِهِمَا عَبُدٌ غَيْرَ شَاكَ اللّهُ بِهِمَا اللّهُ بِهِمَا عَبُدٌ عَيْرَ شَاكَ اللّهُ بِهِمَا اللّهُ بِهِمَا اللّهُ بِهِمَا إِلّا دَخَلَ النّهَ بَعِمَا إِلّا دَخَلَ اللّهَ بَعِمَا إِلّا دَخَلَ الْجَنّةَ. "

قوله: "فِي مَسِيْرِ" (ص:۲۲ سط:۲)

لیمنی ایک سفر میں۔ اگلی روایت میں صراحت آرہی ہے کہ بیغز وہ تبوک کا واقعہ ہے۔ قوله: "فَنَفِدَتُ أَزْوَادُ القَوْمِ" (ص:۳۲ سطر:۲)

قوم کے کھانے پینے کا سامان ختم ہوگیا۔ "اَذُوَاد" زاد کی جمع ہے بمعنی توشہ۔ (ا) قوله: "حَتَّی هَمَّ" (ص: ۴۲ سطر: ۲) "هَمَّ" کا درجه عزم سے کم ہے، اور بعض دفعہ ارادہ سے بھی اس کا درجہ کم ہوتا ہے، جیسے: "وَلَقَدُ هَمَّتُ بِهِ وَهَمَّ بِهَا" (۲) میں "هَمَّ "کا درجہ ارادہ سے بھی کم ہے۔ (۲)

قوله: "حَمَائِلِهِمْ" (ص:٣٢ سط:٢) "حمائل" حَمُولَةٌ كى جَع ب، بار بردارى كے جانور\_بعض نسخوں ميں "جمائلهم" ب، اور جمائل جمع ہے جمائلة كى، اور وہ جمع ہے جَمَل كى، جيسے "حجارة" جمع ہے "حَجَر"كى - اور جمل كمعنى بيں أونث -

سوال ہوسکتا ہے کہ اگر سفر تبوک جیسے پُر مشقت سفر میں جانوروں کو ذبح کردیا جاتا تو انتہائی سخت مشقت لائق ہوجاتی بلکہ جانوں کا خطرہ بھی لائق ہوجاتا، کیونکہ پیدل سفر کرنا پڑتا، ظاہر ہے کہ ایسا عزم کرنا توضیح نہیں ہے جس سے خود کو اور دوسرے لوگوں کو سخت مشقت اور حان کا خطرہ لائق ہوجائے۔

جواب میہ ہے کہ اگر جانور ذرج نہ کرتے تو بھوک سے فی الفورموت کا خطرہ تھا، کیونکہ زادِ راہ تو ختم ہو چکا تھا، اس لئے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اُھون البلیتین کو اختیار فرمایا، ویکھئے!

لسان العرب ح: ۲ ص: ۱۰۹ ـ

<sup>(</sup>۲) يوسف آيت:۲۴ ـ

 <sup>(</sup>٣) مزيرتفصيل كے لئے وكيھئے: مرقاۃ ج: اص: ٢٢٠٠ كتاب الايمان، باب فى الوسوسة.

ایک مصیبت یہاں یہ سامنے تھی کہ ذرج کرنے کی وجہ سے جانوروں اور سواریوں کی کی ہوتی، اور دوسری مصیبت یہ کہ ذرئے نہ کرنے سے انسانوں کی فی الفور موت واقع ہوجاتی، اب ظاہر ہے کہ دوسری مصیبت اشد ہے پہلی کے مقابلے میں، اس لئے پہلے بلیّہ کواختیار کیا گیا۔ "اُھون البلیتین" کواختیار کرنے کا قاعدہ مجمع علیہا ہے۔ اس کی ایک مثال یہ ہے کہ شتی میں البلیتین" کواختیار کرنے کا قاعدہ مجمع علیہا ہے۔ اس کی ایک مثال یہ ہے کہ شتی میں وقت آگ سے جان بچانے کے لئے سمندر میں کودنا خود شی نہیں ہے، کیونکہ سمندر میں جان بچنے کا کچھ نہ کچھ اِمکان تو موجود ہے، لیکن شتی کی جری آگ میں اس کا اِمکان نہیں ہے۔

قوله: "لَوُ جَمَعُتَ" (ص:۲) عورت)

اگر "لو" تمنّی کے لئے ہوتو جواب کی ضرورت نہیں، اور اگر "لو" شرطیہ ہوتو جواب محذوف ہے، مثلاً "لمظھ ر ہر کتھا" أو "لکان خیرًا"۔ اس حدیث سے معلوم ہوا کہ اگر بڑوں کے سامنے چھوٹے باادب طریقہ سے کوئی مشورہ پیش کریں تو یہ ادب کے خلاف نہیں۔ ہم نے ایپ بررگوں کو دیکھا ہے کہ وہ اپنے چھوٹوں سے بھی مشورہ کرتے تھے۔ الحمدللہ! ہم بھی کرتے ہیں اور اپنے شاگردوں کو بھی اس کی ترغیب دیتے ہیں۔

قوله: "قَالَ: فَفَعَلَ" (ص:٣٠ سط:٢)

یعنی آنحضور صلی الله علیه وسلم نے حضرت عمر رضی الله عنه کی تجویز کو قبول فرمالیا اور صحابه

كرام كواب اپنوتش لانے كا حكم فرمايا۔

قُولُه: "كَانُوا يَمُصُّونَهُ ... الخ" (ص:٣٠ طر:٣)

وہ گھلیوں کو چوستے تھے اور اس پر پانی پیتے تھے، تاکہ دِل بہل جائے اور یہ بھی ممکن ہے کہ گھلیوں کے چبانے سے ان کے جو ذرّات نکلتے ہیں اُن کونگل لیتے ہوں اور اس سے پچھ دل بہلاتے ہوں۔

قوله: "مَلْ الْقَوْمُ أَزُودَتَهُمُ" (ص:٣٠ ط:٣)

أزودة بيرزاد بمعنی توشر كی جمع ہے، يہاں مجاز ہے بايں طور كه أزودة سے مراد ظروف (٣) الأزودة ہيں۔

<sup>(</sup>۱) وفي اكمال اكمال المعلم: "يترجح في خطاب الكبراء أن يكون على هذا النحو لو اذنت، لو فعلت لا بصيغة إفعل. (۲) شرح النووى ج: اص ٢٥٠٠ (٣) اكمال المعلم ج: اص ٢٥٠٠ المعلم ع: اص ٢٥٠٠ المعلم ع: اص ٢٥٠٠ المعلم ع: اص ٢٥٠٠ المعلم عن ال

قُوله: "فَقَالَ عِندَ ذَٰلِكَ ...الخ" (ص:٣٠ سطر:٣)

آنخضرت صلی الله علیہ وسلم نے یہاں بھی شہاد تین کا ذکر ذریعہ ُوُخولِ جنت کے طور پر فرمایا، اس سے مرجمہ اور جمیہ دونوں پر رَدِّ ہوا جو اقرار باللسان کومفید قرار نہیں دیتے۔ان سب مذاہب کی تفصیل کتاب الایمان کے شروع میں اصولی مسائل میں آچکی ہے۔

١٣٨ - "حَـدَّتَنَا سَهُلُ بُنُ عُثُمَانَ.....(اللي قوله)..... عَنِ الْأَعُمَش ،عَنُ أَبِى صَالِح ، عَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ أَوُ عَنُ أَبِى سَعِيدٍ (شَكَّ الْأَعْمَشُ) قَالَ: لَمَّا كَانَ غَـزُوَـةُ تَبُوُكَ، أَصَابَ النَّاسَ مَجَاعَةٌ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوُ أَذِنْتَ لَنَا فَنَحَرُنَا نَـوَاضِـحَـنَـا فَـأَكَلُنَا وَادَّهَنَّا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :افُعَلُوا . قَالَ : فَجَاءَ عُمَرُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ فَعَلْتَ قَلَّ الظَّهُرُ، وَلَكِن ادْعُهُمُ بِفَضِّل أَزُوادِهـمُ .ثُمَّ ادْعُ اللَّهَ لَهُمُ عَلَيْهَا بِالْبَرَكَةِ ،لَعَلَّ اللَّهَ أَنُ يَجْعَلَ فِي ذٰلِكَ .فقالَ رَسُوُلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ : نَعَمُ . قَالَ :فَدَعَا بِنِطَعِ فَبَسَطَهُ، ثُمَّ دَعَا بفَضُل أَزُوَادِهـمُ .قَالَ: فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بكُفِّ ذُرَةٍ .قَالَ: وَيَجِيءُ الآخَرُ بَكُفِّ تَـمُر، قَالَ: وَيَـجىءُ الآخَرُ بِكِسُرَةٍ ،حَتَّى الْجَتَمَعَ عَلَى النَّطَعِ مِنُ ذَٰلِكَ شَيءٌ يَسِيُرٌ ، قَالَ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ بِالْبَرَكَةِ. ثُمَّ قَالَ :خُذُوُا فِيُ أَوْعِيَتِكُمُ . قَالَ: فَأَخَذُوا فِي أَوْعِيَتِهِمُ ، حَتَّى مَا تَرَكُوا فِي الْعَسُكَرِ وعَاءً إلَّا مَلُّوهُ ، قَالَ : فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا . وَفَضِلَتُ فَضُلَةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَشُهَدُ أَنُ لاَ إِلَّهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّى زَسُولُ اللَّهِ ، لاَ يَلقَى اللَّهَ بِهَمَا عَبُدٌ،غَيْرَ شَاكِّ ،فَيُحجَبَ عَن الْجَنَّةِ. " (ص:۲۲ سطر:۵،۴ و ص:۳۳ سطر:۲۱ تا۴) قوله: "عَنُ أَبِي هُرَيْرَةَ أَوْ عَنُ أَبِي سَعِيدٍ" (ص:۲۲ سطر:۵)

یہاں اعمش رحمہ اللہ کوشک ہورہا ہے کہ ابوصالح، حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت کر رہے ہیں یا حضرت ابوسعید رضی اللہ عنہ سے روایت کر رہے ہیں۔ میں تصرف ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت کر رہے ہیں۔ میں تصرف ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت کر رہے ہیں۔

قوله: "غَزُوَةُ تَبُوكَ"؛

غزوہ تبوک مشکل ترین غزوات میں سے ہے، بیسخت گرمی کے موسم میں پیش آیا،سفر لمبا تھا، درمیان میں طویل اور سخت وحشت ناک صحراء تھا۔

(ص:۳۳ سط:۲)

قو له: "مَجَاعَةٌ" (ص:٣٢ سطر:٥) جوع شديد

قوله: "نُوَاضِحَنَا"

(ص:۲۲ سطر:۵) نواضع یہ ناضع کی جمع ہے، وہ اُؤمنی جو پانی لادنے کے لئے استعال ہوتی ہے۔ قوله: "وَادَّهنَّا" (ص:۳۲ سطر:۵)

عام طور سے اس کے معنی ہوتے ہیں چکنائی کی مالش کرنا، لیکن یہاں مراد ہے کہ چکنائی کو کھانے میں استعال کیا۔

قوله: "قَلَّ الظَّهُرُ" (ص:٣٣ سطر: ) سواريال كم موجا كيل گي-

"المنظهيو" جزء بول كركل مرادليا حضورِ اكرم صلى الله عليه وسلم كابيه خاص مزاج تهاكه

اگر صحابیہ کوئی بات مشورہ کہتے اور وہ مصلحت کے خلاف نہ ہوتی تو قبول فرمالیتے تھے۔

قوله: "لَعَلَّ اللَّهَ أَنُ يَّجُعَلَ فِي ذَٰلِكَ" (ص:۳۳ سط:۱)

يهال جعل بمعنى خلق ہے، اور اس كامفعول به محذوف ہے، أى: "يـجعل في ذلک د کهٔ."

قوله: "بنَطَع" (ص ٣٣٠ سطر:٢) چراے كا دسترخوان

"نطع" میں جارلغات ہیں:-

ا-نِطَع: بكسر النون وفتح الطاء.

٢- نِطُع: بكسر النون وسكون الطاء.

س- نَطع: بفتح النون والطاء.

٣- نَطُع بفتح النون وسكون الطاء.

. کیکن پہلی لغت أفصح ہے۔

قوله: "فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ"

جَعَلَ انْعَالِ شروع میں سے ہاور افعالِ شروع کے لئے ضابطہ بیہ ہے کہ اس کا

<sup>(</sup>١) مجمع بحار الأنوارج:٣٩ ص:٣٩١\_

<sup>(</sup>٢) فتح الملهم ح: اص: ٥٥٨\_

<sup>(</sup>m) اتحمال اكمال المعلم ح: اص: ١١١ـ

ترجمہ اُردو میں''لگا'' یا'' لگے'' کے ساتھ کیا جاتا ہے۔''لگا'' مفرد کی صورت میں، اور'' لگے'' جمع کی صورت میں۔

قوله: "بِكُفِّ ذُرَةٍ" (ص:٣٣ سطر:٢) ذُرة يه جوار كى طرح كاغله ہوتا ہے۔ ہندى زبان ميں اسے" چينا" كہتے ہيں۔

قوله: "بكِسُرَة" (ص ٢٣٠ سطر:٢) روثي وغيره كالكرا-

قوله: ''فَضَلَت فَضَلَة '' (صُ ۴۳٬ سطر:۳) پھر بھی تھوڑا سانچ گیا۔ ''فَضِلَتُ'' میں ضاد کا کسرہ وفتحہ دونوں مستعمل ہیں، اور ''فَضُلَةٌ'' میں فاءمفتوح ہے۔

قوله: "فَيُحْجَبُ عَنِ الْجَنَّةِ" (ص:٣٠ عربه)

یعنی اییا نہ ہوگا کہ شہادین بھی ہوں اور وُخولِ جنت سے محرومی بھی ہو، یعنی دونوں چزیں جمع نہ ہوں گی۔

آمَتِهِ وَكَلِمَتُهُ أَلُقَاهَا إِلَى مَرُيَمَ وَرُوحٌ مِنُهُ ، وَأَنَّ الصَّامِتِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنُ قَالَ أَشُهَدُ أَنُ لاَ إِلهَ إِلَّا اللهُ وَالنَّهُ وَحَدَهُ لاَ شَوِيْكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبُدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيْسَى عَبُدُ اللهِ وَابُنُ وَحُدَهُ لاَ شَوِيْكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبُدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيْسَى عَبُدُ اللهِ وَابُنُ وَحُدَهُ لاَ شَوِيْكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبُدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيْسَى عَبُدُ اللهِ وَابُنُ أَمْتِهِ وَكَلِمَتُهُ أَلُقَاهَا إِلَى مَرُيمَ وَرُوحٌ مِنُهُ ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَتَّ ، وَأَنَّ النَّارَ حَتَّ ، أَذُخَلَهُ اللهُ مِنُ أَي اللهُ مِنُ أَبُوابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شَاءَ ."

(٣٠:٣٦ طر:١٢٢)

قوله: "حَدَّثَنَا دَاوُدُ بُنُ رُشَيْدٍ ... الخ" (ص ٣٣٠ طر ٣) "رُشيد" بضم الراء وفتح الشين-

ان احادیث سے جھمیۃ اور مرجئۃ کا رد ہور ہا ہے۔ حاصل یہ ہے کہ اقرار باللمان دخولِ جنت کا ایک ذریعہ ہے۔

سوال: - كيا اقرار باللمان ميں إن چيزوں كا اقرار بھى ضرورى ہے، يعنى المجنة حق، والنّار حق، وان عيسلى عبدالله وابن أمّته، وَكَلِمَتُهُ ألقاها اللى مريم ورُوح منه \_ إن چيزوں كا اقرار ضرورى ہے يانہيں؟

جواب: - إس ميں تفصيل ہے، وہ يه كه عام حالات ميں تو إن چيزوں كا اقرار شرطِ

<sup>(</sup>١) فتح الملهم ج: اص: ٩ ١٥٥ ـ

ایمان نہیں، البتہ اگر عیسائی مسلمان ہوگا تو اسے ''ان عیسنی عبداللہ'' کا اقرار کرنا ہوگا، اسی طرح جو یہودی حضرت عزیرٌ کو ابن اللہ مانتا تھا، اُس کو ربوبیت ِعزیرٌ سے براءت ظاہر کرنی ہوگی۔ اور بت پرستوں کو بتوں ہے۔

قوله: "وَكُلِمَتُهُ أَلُقَاهَا"

(ص:۳۳ سطر:۵)

حضرت عیسیٰ علیہ السلام نے مہد میں کلام کیا تھا، اِس وجہ سے مبالغۃ خود اُنہیں "کلمة"
کہا گیا، جیسے: زید عدل دصرت عیسیٰ علیہ السلام کو کلمہ کہنے کی دوسری وجہ یہ ہوسکتی ہے کہ اُن کی
ولادت خلاف عادت کلمہ کُنُ سے ہوئی، اگر چہ دوسرے انسان بھی کلمہ کُنُ سے پیدا ہوتے ہیں،
مگر اسباب عادیہ کے واسطے سے پیدا ہوتے ہیں، بخلاف حضرت عیسیٰ علیہ السلام کے کہ ان کی
ولادت اسباب عادیہ سے ما وراء ہوئی۔

قوله: "وَرُوحٌ مِنْهُ" (ص:۵۳ طر:۵)

یہاں "مِنْ" تبعیض کانہیں ہے، ورنہ شرک ہوجائے گا، بلکہ یہ "مِنْ" ابتدائیہ ہے،
یعنی یہ رُوح، اللہ جل شانہ کی طرف ہے آئی ہے۔ یا "مِنْ" سبید ہے کہ یہ رُوح اللہ تعالیٰ کے
ارادہ کی وجہ ہے آئی ہے۔ اگر چہ ہر رُوح خواہ بواسطۂ اسبابِ عادیہ کے آئے من جانب اللہ ہی
آئی ہے، اور اللہ تعالیٰ ہی کے ارادے ہے آئی ہی مگر حضرت عیسیٰ علیہ السلام کی خصوصیت یہ
ہے کہ ان کی رُوح بغیر سببِ عادی کے آئی، اس خصوصیت کو ظاہر کرنے کے لئے ان کو "دُوخ مِنْه،" فرمایا گیا۔

قوله: "أَذُخَلَهُ اللَّهُ" (ص:٣٣ عط:٢)

اگر اعمالِ صالحہ بھی ہیں لیعنی مؤمنِ کامل ہے، تو جنت میں وُخولِ اُوّلی ہوگا، اور اگر مؤمنِ عاصی ہے، اور الله تعالیٰ نے بخشش فرمادی تب بھی وُخولِ اُوّلی ہوگا، اور بخشش نه فرمائی تب بھی سزا بھگتنے کے بعد ایمان کی وجہ سے مَالِ کاروُخولِ جنت تو ضرور ہوگا۔

، ١٤٠ - "حَدَّشَنِي أَحُمَدُ بُنُ إِبُرَاهِيُمَ الدَّوُرَقِيُّ .....(اللي قوله) .....عَنُ عُمَيُرِ بُنِ هَانِئ، فِي هَذَا الإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : أَدُخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا

<sup>(</sup>١) الديباج ج: اص: ١٥٩ ـ

<sup>(</sup>٢) فتح الملهم ع: اص: ٥٨١\_

<sup>(</sup>٣) شرح النووى ج: اص:٣٣، والمفهم ج: اص:٢٠١ـ

كَانَ مِنْ عَمَلٍ . وَلَمْ يَذُكُو مِنُ أَيِّ أَبُوابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شَاءَ . " (ص:٣٣ ط:٢٠١) قوله: "عَلَى مَا كَانَ مِنُ عَمَلٍ" قوله: "عَلَى مَا كَانَ مِنُ عَمَلٍ"

اِس جلے کے تین مطلب ہو سکتے ہیں۔ا-علی جمعنی مع کے ہو، ای مع ما کان من عصمل ۔اس حبلے کے تین مطلب ہوگا کہ ان کاعمل اچھا ہویا بُرا ہر حال میں جنت میں جائیں گے، یعنی اگر اچھا ہوگا تو رُخولِ اُوّلی نصیب ہوگا، ورنہ اللّٰہ تعالیٰ نے گناہ معاف نہ فرمائے تو سزا بھگتنے کے بعد جنت میں رُخول ہوگا۔

۲-علی سبید ہوتو اِس صورت میں معنیٰ یہ ہوں گے کہ اس کو جنت میں داخل کیا جائے گا، ببب اُن اعمالِ صالحہ کے جو وہ کرتا تھا۔۳-کا تیسرا مطلب یہ ہوسکتا ہے کہ اس کے اعمال میں جس عمل کا غلبہ ہوگا اُس کی وجہ سے اُسی کے مطابق اس کا اکرام ہوگا، مثلاً: اگر روزوں کا غلبہ ہے تو دُخولِ جنت باب الریّان سے ہوگا، وغیرہ۔

الصَّنَابِحِيِّ، عَنُ عُبَادَةَ بُنِ الصَّامِتِ، أَنَّهُ قَالَ دَخَلُتُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ، الصَّنَابِحِيِّ، عَنُ عُبَادَةَ بُنِ الصَّامِتِ، أَنَّهُ قَالَ دَخَلُتُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَوُتِ، فَبَكُمْ ثَلُكُمْ فَقَالَ: وَاللّهِ، مَهُلاً لِمَ تَبُكِى ؟ فَوَاللّهِ، لَئِنِ اسْتُشْهِدُتُ لَأَشْهَدَنَ لَكَ، وَلَئِنِ اسْتَطُعْتُ لَأَنْفَعَنَّكَ، ثُمَّ قَالَ: وَاللّهِ، مَا مِنُ حَدِيثٍ شُفِعْتُ لَأَشْفَعَنَّ لَكَ، ولَئِنِ اسْتَطَعْتُ لَأَنْفَعَنَّكَ، ثُمَّ قَالَ: وَاللّهِ، مَا مِنُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنُ دَسُولِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكُمْ فِيهِ خَيْرٌ إِلَّا حَدَّثُتُكُمُوهُ. إِلَّا صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكُمْ فِيهِ خَيْرٌ إِلَّا حَدَّثُتُكُمُوهُ. إلله صَدِيثًا وَاحِدًا، وَسَوْفَ أَحَدَّثُكُمُوهُ الْيَوْمَ ، وَقَدْ أُحِيطُ بِنَفْسِى. سَمِعْتُ رَسُولُ لللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَى مَنْ شَهِدَ أَنُ لاَ إِللهَ إِلّا اللّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ عَرَّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ شَهِدَ أَنُ لاَ إِللهَ إِلّا اللّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ عَرَّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ شَهِدَ أَنُ لاَ إِلهَ إِلاَ اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ عَرَّمَ اللّهُ عَلَيْهِ النَّادُ عَلَيْهِ النَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ. " (صَاحَتُهُ اللهُ عَلَيْهِ النَّهُ عَلَيْهِ النَّهُ عَلَيْهِ النَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ. " (صَاحَتُ مَا اللهُ عَلَيْهِ النَّهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ النَّهُ عَلَيْهِ النَّهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ النَّهُ عَلَيْهِ النَّهُ عَلَيْهِ النَّهُ عَلَيْهِ النَّهُ عَلَيْهُ الْمُ الْعُولُ الْهُ عَلَيْهِ النَّهُ عَلَيْهِ الْعَلَى الْعُلْهُ اللهُ عَلَيْهِ النَّهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ الْمُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ النَّهُ الْعَلَاهُ عَلَيْهُ الْهُ الْعَلَاهُ عَلَيْه

قوله: "قَالَ دَخُلُتُ " (ص:٣٣ سط: ٤) يه صُنابحى كهدرب بين كه مين عبادة بن الصامت ك ياس داخل بوا

قوله: "وَلَئِنُ شُفِّعُتُ" (ص:٣٣ عر:٨)

معلوم ہوا کہ غیر انبیاء کے لئے بھی سفارش کا امکان ہے، بلکہ دوسری روایات میں شفاعت کی تصریح موجود ہے، اور جو بچہ

<sup>(</sup>۱) فتح الملهم ج: اص:۵۸۲،۵۸۱\_

طفولیت میں مرگیا ہواُس کا اپنے والدین کے لئے شفاعت کرنا احادیث سے ثابت ہے۔ قولہ: "لاَنْفَعَنَّکَ" (ص:۳۳ سط:۸)

معلوم ہوا کہ اللہ تعالی چاہیں تو اُموات ہے بھی اُحیاء کو فائدہ پہنچا سکتے ہیں، یعنی عقلاً و شرعاً اِمکان ہے، اس سے معلوم ہوا کہ جب اِمکان ہے تو یہ کہنا جائز ہے کہ یا اللہ! مجھے اس بزرگ (میّت کی برکات) سے فائدہ عطا فرماد ہے۔ قبور پر برکت حاصل کرنے کے لئے جانا ہمارے بزرگوں سے ثابت ہے، معطی تو اللہ تعالیٰ ہی ہے۔ اللہ تعالیٰ دوا سے، پھر سے، شربت ہمارے بزرگوں سے ثابت ہے، معطی تو اللہ تعالیٰ ہی ہے۔ اللہ تعالیٰ دوا سے، پھر سے، شربت ہمارے بزرگ کے ذریعہ فائدہ نہیں ہے۔ فائدہ نہیں اللہ والے بزرگ کے ذریعہ فائدہ نہیں پہنچا سکتا؟!

مگر بہر حال بدلازم ہے کہ معطی حقیقی صرف اور صرف اللہ تعالیٰ ہی کو جانے اور مانے۔ قوله: "وَقَدُ أُحِيُطَ بِنَفُسِيْ" (ص:۳۳ سط:۹)

یعنی موت نے میری جان کا إحاطہ کرلیا ہے، یعنی اب موت کا وقت بالکل قریب ہے۔
اب تک یہ حدیث نہیں سائی تھی، کسی خاص مصلحت کی وجہ ہے، (غالبًا وہ مصلحت
پیتھی کہ اس حدیث میں جو بشارت دی گئی ہے، لوگ اس کے محض ظاہری معنی پر مطمئن ہوکر
عمل سے غافل نہ ہوجا کیں) لیکن اب شار ہا ہوں تا کہ "بَلِغوا عنی ولو اینہ" پر عمل ہوجائے اور کتمانِ علم لازم نہ آئے۔

قوله: "حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارِ" (ص:٩٠)

بہ ظاہر بیرحدیث مسرحنة کی دلیل ہے، امام مسلمؓ نے جو کتاب الایمان کی ترتیب رکھی ہے، بیر ایک خاموش مناظرہ ہے، ایک حدیثیں بھی لاتے ہیں جن سے باطل فرقوں نے اپنی عقیدے پر استدلال کیا ہے، مگر ساتھ ہی وہ حدیثیں بھی لاتے ہیں جن سے اُن کے استدلال اور شبہات کا ازالہ ہوجا تا ہے۔ مسرحنة کے استدلال کا جواب بیر ہے کہ "المناد" میں الف لام عہد خارجی کا ہے، اس سے مراد المناد المُعَدَّةُ للكفار يعنی "نادُ المحلود" ہے، يعنی حلود فی النّاد كفار كو ہوگا، مؤمن كونہ ہوگا، واللہ أعلم، اور بھی كئی جوابات دیے گئے ہیں۔ (ا) حضرت شخ الهند مولانا محود الحن صاحب رحمہ اللہ نے اس كا جواب يوں دیا ہے کہ حضرت شخ الهند مولانا محود الحن صاحب رحمہ اللہ نے اس كا جواب يوں دیا ہے کہ

<sup>(</sup>١) فتح الملهم ج: اص:٥٨٣ـ

یہاں کلمہ طیبہ کی تأثیر کو بیان کیا گیا ہے، لیکن کسی چیز کی تأثیر دو چیزوں پر موقوف ہوتی ہے: ۱-شرائط کے وجود پر،۲-موانع کے ارتفاع پر-

کلمہ طیبہ کی تأثیرِ اصلی یہی ہے کہ اس کی وجہ سے ہرفتم کی نارِ جہنم بالکلیہ حرام ہوجائے،لین اس کی بیتا ثیر اسلی وقت ظاہر ہوگی جب اس کی شرائط پائی جائیں (کلمہ طیبہ کے مطابق اعمالِ صالحہ بھی ہوں) اور موافع کا ارتفاع ہو (گناہوں سے بیخنے کا اہتمام ہو)۔ یہ ایسے ہی ہے جیسے طب کی کتابوں میں دواؤں کی تأثیر کھی ہوتی ہے کہ فلاں دواء فلاں مرض کا علاج ہے اور فلاں دواء فلاں مرض کا ازالہ کرتی ہے،لین اس کا مطلب یہ ہوتا ہے کہ ان دواؤں کا اثر ادر نفع اُسی وقت ہوگا جب ان کا استعال طبی شرائط کے مطابق اور پر ہیز کے ساتھ ہو۔

فائدہ: - حضرت عُبادۃ بن صامت رضی اللہ عنہ نے زندگی بھر بیہ حدیث لوگوں کونہیں سائی کہ کہیں لوگ اس کا ظاہری مفہوم مراد لے کر اعمالِ صالحہ ترک نہ کردیں، لیکن عندالموت کتمانِ علم کے خوف سے بعض لوگوں کے سامنے اس کو بیان کردیا۔ اس سے معلوم ہوا کہ عالم دین کوالی بات عوام کے سامنے نہیں کرنی چاہئے جس سے وہ غلط نہی کا شکار ہوجا کیں، اگر چہوہ بات فی نفسہ تن ہو۔

جَبَلٍ، قَالَ: كُنتُ رِدُفَ النّبِيِّ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلّا مُوْخِرَةُ الرّحُلِ، فَقَالَ: يَا مُعَاذَ بُنَ جَبَلٍ. قُلْتُ: لَبَيْكَ رَسُولَ اللّهِ وَسَعُدَيُكَ. ثُمَّ سَارَ سَاعَةً. ثُمَّ قَالَ: يَا مُعَاذَ بُنَ جَبَلٍ. قُلْتُ: لَبَيْكَ رَسُولَ اللّهِ وَسَعُدَيُكَ. ثُمَّ سَارَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: يَا مُعَاذَ بُنَ جَبَلٍ. قُلْتُ: لَبَيْكَ رَسُولَ اللّهِ وَسَعُدَيُكَ. ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُعَاذَ بُنَ جَبَلٍ. قُلْتُ: لَبَيْكَ رَسُولَ اللّهِ وَسَعُدَيُكَ. قَالَ : هَلُ سَارَ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُعَاذَ بُنَ جَبَلٍ . قُلْتُ: اللّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ : فَإِنَّ حَقَّ اللهِ عَلَى الْعِبَادِ ؟ قَالَ قُلْتُ: اللّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ : فَإِنَّ حَقَّ اللهِ عَلَى الْعِبَادِ ؟ قَالَ قُلْتُ: اللّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ : يَا مُعَاذَ بُنَ عَلَى الْعِبَادِ عَلَى الْعِبَادِ عَلَى اللهِ وَسَعُدَيُكَ. قَالَ : هَلُ تَدُرِى مَا حَقُ اللهِ عَلَى الْعِبَادِ عَلَى اللهِ وَسَعُدَيُكَ. قَالَ : هَلُ تَدُرِى مَا حَقُ الْعَبَادِ عَلَى الْعِبَادِ عَلَى الْعِبَادِ عَلَى الْعِبَادِ عَلَى اللهِ إِنْ اللهِ وَسَعُدَيُكَ. قَالَ : هَلُ تَدُرِى مَا حَقُ الْعِبَادِ عَلَى اللهِ إِنْ اللهِ وَسَعُدَيُكَ. قَالَ : هَلُ تَدُرِى مَا حَقُ الْعِبَادِ عَلَى اللهِ إِنْ اللّهِ وَسَعُدَيُكَ. قَالَ : هَلُ تَدُرِى مَا حَقُ الْعِبَادِ عَلَى اللهِ إِنْ اللّهِ إِنْ اللّهُ إِنْ اللّهِ إِنْ اللّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ : قَلْ لاَ يُعَذِّبُهُمْ . "

(ص:۴۴ سطر:۱ تام)

قوله: "رِدُف النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"

سوار کے پیچیے جو بیٹھتا ہے اُسے ردیف بھی کہتے ہیں اور رِ دُف بھی۔(۱)

قوله: "مُوْخِرَةُ الرَّحٰلِ" بضم الميم وبعدها همزةٌ ساكنة ثم خاء مكسورة، هذا هو الصحيح. (ص:٣٣ سط:١)

رحل (کباوے) کی ککڑی جوسوار کے پیچیے ہوتی ہے۔" قوله: "یا مُعَاذُ بُنَ جَبَلٍ"

یہاں معاذ کو مضموم پڑھنا بھی جائز ہے اور مفتوح بھی، والمفتح اُشھر واُرجح،
اور "بن" بالا تفاق منصوب ہی ہے۔ (نووی) کیونکہ وہ مضاف ہے، اور معاذ کے مفتوح ہونے
کی وجہ "النحو الوافی" میں بیان کردہ ایک نحوی قاعدے سے بیمعلوم ہوتی ہے کہ جب منادی
اسم مفرد اور اُس کی صفت ابسن ہو جو اُس منادی کے اُب کی طرف یا اُب کی کنیت کی طرف
مضاف ہوتو اس صورت میں منادی اور اس کی بیصفت اسم واحد کے حکم میں ہوتی ہے، تو جب
صفت منصوب ہے تو موصوف بھی منصوب ہوگا۔

سوال بیہ ہے کہ نداء کی کیا ضرورت تھی جبکہ معاذ بالکل قریب تھے، کوئی تیسرا بھی موجود نہ تھا؟ جواب بیہ ہے کہ پوری طرح متوجہ کرنے کے لئے نام لے کرنداء دی۔

یہ انتخفرت سلی اللہ علیہ وسلم کی تعلیم کا خاص انداز ہے کہ جب کسی مھتم بالشان چیز کو بیان کرنا مقصود ہوتا تو سامع کو مکمل طور پر متوجہ کرنے کے لئے مختلف انداز اختیار فرماتے ہے۔ یہاں تین مرتبہ نداء دی، اگر چہ پہلی ہی نداء میں حضرت معاذ بن جبل رضی اللہ عنہ متوجہ ہوگئے سے لیکن آ پ صلی اللہ علیہ وسلم نے نداء دے کر خاموثی اختیار فرمائی، پھر نداء دی اور اسی طرح تین مرتبہ کیا تاکہ ہمہ تن گوش ہونے کے ساتھ ان کے اندر آئندہ بیان ہونے والی بات کو سننے کا اشتیاق پیدا ہو، اس لئے کہ جو چیز شوق اور توجہ سے سی جائے وہ أوقع فی النفس ہوتی ہے، پھر تین مرتبہ ندا دینے کے بعد بھی فوراً کوئی بات نہیں بتلائی، بلکہ اوّلاً سوال کیا، یہ مزید توجہ مبیر ول کروانے کے لئے تھا، اور اس پورے انداز کلام سے بیاشارہ فرمانا مقصود تھا کہ آ گے تم کو

<sup>(</sup>۱) المعجم الوسيط ج: اص: ٣٣٩ ـ

 <sup>(</sup>۲) المعجم الوسيط ج: اص: ۳۳۵ وشرح النووي ج: اص: ۳۳۰

<sup>(</sup>٣) ح:1 ص:٣٧\_

<sup>(</sup>٣) النحو الوافي، باب النداء ص:٣٣٥\_ (من الأستاذ حفظهم الله)\_

جو بات بتائی جائے گی وہ بہت اہم ہے، أسے معمولی نہ سمجھا جائے۔

قوله: "أَنْ يَغُبُدُوهُ وَلا يُشُرِكُوا بِهِ شَيئًا" (ص:٣٠ طر٣)

شینا میں دواحمال ہیں، الیک یہ کہ بیہ مفعول ہم ہو لا یشر کوا کا۔۲-دوسرا یہ کہ یہ مفعول مطلق ہو، اس صورت میں مضاف محذوف ہوگا۔ اور تقدیرِ عبارت ہوگا۔ "لا یشر کوا به ایشراک شیءِ " یعنی اللہ کے ساتھ کسی بھی قتم کا شرک نہ کریں، اس دوسری صورت میں شرک کی تمام اقسام کی نفی ہوگی، جبکہ پہلی صورت میں اصل شرک ہی کی نفی ہوگی اقسام شرک سے سکوت ہوگا۔

یہاں بظاہر بیرسوال بیدا ہوتا ہے کہ اسلامی تعلیمات کی پانچ بڑی بردی قسمیں ہیں:

ا-اعتقادات، ۲-عبادات، ۳-معاملات، ۴-معاشرت، ۵-اخلاق باطند۔ اِن میں عبادات

کل دین کا پانچوال حصہ ہیں اور اللہ کا حق تو بندوں پر بیہ ہے کہ بند ہے پورے دین پر عمل

کریں، نہ کہ صرف عبادات کو بجا لائیں، تو آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے صرف عبادات کا
ذکر کیوں فرمایا؟

ال کے دو جواب ہوسکتے ہیں:-

ا - عبادات بمعنی الطاعات ہیں ، اور طاعت کے معنیٰ ہیں اَوَ امر کو بجالانا اور نواہی سے اِجتناب، للمذابیہ بورے دین کوشائل ہوگئیں۔ (۲)

۲- عبادات ہی مراد ہیں، اس لئے کہ اصل مقصود ہی انسان کی تخلق کا عبادات ہیں، لقو له تعالى: "وَمَا حَلَقُتُ الْبَعِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ" فَي بقيه چيزي مقصود بالذات نہيں بلكه مقصود كا ذريعہ ہیں، لیكن چونكه بيعبادات كے ذرائع اورلوازم میں سے ہیں اس لئے ضمناً وہ بھی اس میں آئیس، كونكه ضابطه ہے كہ: "اذا ثبت الشي ثبت بلوازمه."

اِس جواب سے اِس نظریہ کی تردید ہوگئ کہ اسلام میں اصل مقصود اسلامی حکومت کا قیام ہے، عبادات وغیرہ اِس مقصود کے لئے صرف بطور ذریعہ کے فرض کی گئی ہیں، سیّد ابوالاعلیٰ مودودی صاحب مرحوم کی بعض تحریروں سے اُن کا نظریہ یہی معلوم ہوتا ہے۔ اس حدیث سے اِس نظریہ کی تردید ہوتی ہے۔

<sup>(</sup>۱) الديباج ج: اص:۱۲۲ (۲) فتح الملهم ج: اص:۸۸۱ (۳) الذَّريات آيت:۵۱ (۱)

<sup>(</sup>٣) اس كَ تفصيل بيحج "باب بيان اركان الاسلام و دعائمه العظام" كتت گزر چكى بــ

قوله: "عَلَى حِمَار"

١٤٣ - "حَدَّتَنَمَا أَبُو بَكُر بُنُ أَبِي شَيْبَةَ ... (الي قوله)... عَنْ مُعَاذِ بُنِ جَبَل، قَالَ: كُنْتُ رِدُفَ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حِمَارِ يُقَالُ لَهُ عُفَيْرٌ.قَبَالَ: فَقَالَ: يَا مُعَاذُ ! تَدُرِئُ مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ وَمَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ؟ قَالَ قُلُبُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعُلَمُ. قَالَ: فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَن يَعْبُدُوا اللَّهَ وَلاَ يُشُرِكُوا بِهِ شَيْئاً ،وَحَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنُ لاَ يُعَذِّبَ مَنُ لاَ يُشُركُ بِهِ شَيْئاً . قَالَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَفَلاَ أَبَشِّرُ النَّاسَ؟ قَالَ : لاَ تُبَشِّرُهُمُ فَيَتَّكِلُوا (ص:۱۲۲ سطر:۱۲۲)

(ص:۳۳ سطر:۵)

سوال: - بچیلی روایت میں مؤخرة الرّحل كا ذكر ب، اور رّحل أونث پر موتا ب، معلوم ہوا کہ سواری اُونٹ برتھی جبکہ اس حدیث میں "علی حماد" ہے، لینی حمار برسواری تھی، یہ بظاہر تعارض ہے۔

جواب - حدیث میں بی تصری نہیں ہے کہ اُؤٹن برسواری تھی بلکہ "مؤ حرة السوحل" كاذكر ہے، اور مراد "قدرُ مؤخِرة الرحل" ہے، جس سے فاصله كى قلت مقدار بتلا نامقصود ہے، اگرچه سواری حمار پر بی تقی (۱) قوله: "فَيَتَّكُلُوا" (ص:۴۴ سطر:۷)

وہ اس بشارت پر بھروسہ کر کے بیٹھ جائیں گے اورعمل میں ست ہوجائیں گے۔ نصى حالت مين نون جمع متكلم كركيا ب، اس لئ "فيتكلوا" موار

٤٤ - "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ المُثَنَّى ... (الي قوله)... عَنْ مُعَاذِ بُن جَبَلِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا مُعَاذُ! أَتَدُرى مَا حَقُّ اللَّهِ عَـلَـى الْعِبَادِ؟ قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعُلَمُ. قَالَ:أَنْ يُعْبَدَ اللَّهُ وَلاَ يُشُرَّكَ به شَيْءٌ، قَالَ: أَتَذُرِى مَا حَقَّهُمْ عَلَيْهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: أَن (ص:۳۲ سطر:۲۲۵)

قوله: "مَا حَقَّهُمْ عَلَيْهِ" (ص:۴۴ سطر:۹)

<sup>(</sup>١) وفي المفهم ع:١ ص:٢٠٣،٢٠٢، الرحل للبعير كالسرج للفرس والاكاف للحمار .... ان كانت هاتان الروايتان قضية واحدة فقد تجوز بعض الرواة في تسمية الاكاف رحلًا، والله أعلم.

یہ مشہور مسکلہ ہے جو اہلِ سنت والجماعت اور معزلہ کے درمیان مختلف فیہ ہے، اہلِ سنت والجماعت کہتے ہیں کہ اللہ تعالی پر عقل سنت والجماعت کہتے ہیں کہ اللہ تعالی پر عقل کی مطابقت اور اُصلح کی رعایت واجب ہے۔ گویا معزلہ نے اللہ تعالی پر عقل کو حاکم قرار دیا، اس حدیث سے بظاہر معزلہ کی تائید ہوتی ہے، کیونکہ یہاں ارشاد یہ ہے کہ حق العباد علی الله ان لا یعذبھم۔

جواب بیہ ہے کہ واجب کے لئے موجب کا ہونا تو ضروری ہے،لیکن وہ موجب عقل نہیں بلکہ خود اللہ تعالی ہی موجب ہے، یعنی خود اللہ تعالی نے جس طرح اپنے اُوپر اور بھی گی چیزوں کو واجب کر رکھا ہے، ہر جاندار کا رزق چیزوں کو واجب کر رکھا ہے، ہر جاندار کا رزق اپنے ذمہ لے رکھا ہے، ''وَمَا مِنُ دَآبَةٍ فِی اللَّارُضِ اِلَّا عَلَی اللهِ دِزْقُهَا''۔ اسی طرح ایسے لوگوں کو عذاب نہ دینا بھی این اُوپر واجب فرمالیا ہے۔

قَالَ: كُنَّا قُعُودًا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَعَنَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فِى نَقْرٍ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْنِ أَظُهُرِنَا فَأَبُطاً عَلَيْنَا ، وَحَشِيْنَا نَفَرٍ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْنِ أَظُهُرِنَا فَأَبُطاً عَلَيْنَا ، وَحَشِيْنَا أَنْ يُتُعَتَظِعَ دُونُنَا ، وَفَزِعُنَا فَقُمُنَا ، فَكُنتُ أَوَّلَ مَنُ فَزِع ، فَحَرَجُتُ أَبُتِغِى رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَتَى أَتَيْتُ حَايُطًا لِلْأَنْصَارِ لِبَنِى النَّجَارِ ، فَدُرُتُ بِهِ هَلُ أَجِدُ لَهُ بَابًا ، فَلَمُ أَجِدُ ، فَإِذَا رَبِيعٌ يَدُخُلُ فِى جَوْفِ حَائِطٍ مِنُ بِثُو خَارِجَةٍ (وَالرَّبِيعُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِذَا رَبِيعٌ يَدُخُلُ فِى جَوْفِ حَائِطٍ مِنُ بِثُو خَارِجَةٍ (وَالرَّبِيعُ اللَّهُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : أَبُوهُ هُرَيُرَدَة ؟ فَقُلْتُ : نَعَمُ يَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : أَبُوهُ هُرَيُرَدة ؟ فَقُلْتُ : نَعَمُ يَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : أَبُوهُ هُرَيُرَدة ؟ فَقُلْتُ : نَعَمُ يَا رَسُولُ اللّهِ قَالَ : مَا شَانُكَ . قُلْتُ اللَّهُ مَسُنَيْنَا أَنْ تُقْتَطَعَ مَلُولُ اللَّهِ مَلُى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَّه

<sup>(</sup>۱) شرح العقائد مع شرحه النبراس ص:۲۱،۲۰ والمفهم ج: اص:۲۰۳.

<sup>(</sup>۲) هود آيت:۲\_

بِهَا قَلُبُهُ، فَبَشِّرُهُ بِالْجَنَّةِ. فَكَانَ أَوَّلَ مَنُ لَقِيْتُ عُمَرُ. فَقَالَ: مَا هَاتَانِ النَّعُلاَنِ يَا أَبَا هُرَيُرَةَ؟ فَقُلُتُ: هَاتَيْنِ؟ نَعُلاَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَنَيْى بِهِمَا، مَنُ لَقِيْتُ يَشُهَدُ أَنُ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ مُستَيْقِنًا بِهَا قَلْبُهُ بَشَّرُتُهُ بِالْجَنَّةِ. فَضَرَبَ عُمَرُ بِيدِهِ بَيْنَ ثَدِيَى، فَخَرَرُتُ لاِسِتِى، فَقَالَ : ارْجِعُ يَا أَبَا هُرَيُرَةَ . فَرَجَعُتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَجُهَشُتُ بُكَاءً ، وَرَكِبَنِي عُمَرُ ، فَإِذَا هُو عَلَى أَثُوى اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا لَكَ يَا أَبَا هُرَيُونَ ؟ قُلْتُ: لَقِيْتُ عُمَرُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا لَكَ يَا أَبَا هُرَيُرَةَ ؟ قُلْتُ: لَقِيْتُ عُمَرَ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا لَكَ يَا أَبَا هُرَيُرَةَ ؟ قُلْتُ: لَقِيْتُ عُمَر وَلُهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا لَكَ يَا أَبَا هُرَيُرَةَ ؟ قُلْتُ: لَقِيْتُ عُمَر وَ فَأَخُهُ وَسَلَّمَ : مَا لَكَ يَا أَبَا هُرَيُرَةَ ؟ قُلْتُ: لَقِيْتُ عُمَر وَكُونَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا لَكَ يَا أَبَا هُرَيُرَةَ إِنَّ لَاللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا لَكَ يَا أَبُا هُرَيُرَةً وَلَكُ كَا اللهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا عُمَرُ اللهِ عَلَى مَا عَمَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا هُرَيُونَ إِنْعُلَيْكَ ، مَنُ لَقِي يَشُولُهُ إِلْهُ إِللهَ إِللهَ إِللهَ إِللهُ اللّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا عُمَلُونَ . قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قَالَ رَسُولُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَالَ رَسُولُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَالَ رَسُولُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ : قَالَ رَسُولُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَالَ رَسُولُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَالَ وَسَلَمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَا لَو اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَا لَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَا لَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ اللهُ عَلْهُ

قوله: "أَنُ يُقَتَطَعُ دُونَنَا" يعنى وُشَمَن آپ کو ہم سے جدا کردیں۔ (ص:۵ سط:۱)
بظاہر ایبا معلوم ہوتا ہے کہ اس وقت تک آیت "وَالله یَعُصِمُکَ مِنَ النَّاسِ" نہیں
اُئری تھی۔ اس حدیث سے ادب معلوم ہوا کہ تلاندہ اور مریدین کو اپنے اسا تذہ اور شیوخ سے
وابستہ رہنا چاہئے اور اُن سے باخبر رہنا چاہئے (لیکن میر بھی نہیں کہ ہر وقت ساتھ لگا رہے جس
سے ان کو تکلیف ہو)۔

قوله: "فَكُنْتُ أُوَّلَ مَنْ فَزِعَ" (ص:۵ سطر:۱) تحدیث بالنعمة کے طور پر بتالیا۔ قوله: "حَائِطاً"

دراصل حانط، جدار (دیوار) کو کہتے ہیں، لیکن بُستان کو بھی حانط کہددیتے ہیں، اس لئے کہ اس کی بھی صرف دیواریں ہوتی ہیں بغیر حبیت کے۔

قوله: "لِبَنِي النَّجَّارِ" (ص:۵٪ طر:۲)

<sup>(</sup>۱) المائدة آيت: ۲۷ـ

<sup>(</sup>٢) الديباج ج: ا ص:١٩٢ وفتح الملهم ج: ا ص:٥٩٠ \_

لبنى النجار بدل ہے للأنصار سے، يه آنخضرت ملى الله عليه وسلم كے نضيال تھے۔ قوله: "هَلُ أَجِدُ لَهُ بَابًا" (ص: ٣٥ سطر: ٢) أى قائلًا في نفسي هَل أجدُ لهُ بابًا.

تلاش کے باوجود حضرت ابوہر رہے وضی اللہ عنہ کو دروازہ نظر نہیں آیا، بظاہر اس کی دو وجہیں ہو سکتی ہیں:-

ا- پریشانی اور جلدی کے عالم میں تھے، ایسی حالت میں عموماً دیکھنے میں قصور ہوجا تا ہے۔''

۲- باغات کے دروازے معروف ہیئت کے نہیں ہوتے بلکہ دیوار یا جھاڑیوں وغیرہ کے درمیان خلا بیدا کرکے نباتات ہی کی کسی چیز سے دروازہ سا بنالیا جاتا ہے، اس انداز کے دروازے کا پینہ لگاناعموماً ذرامشکل ہوتا ہے۔

قوله: "أَلْجَدُولَ" (س: ۴۵ سطر: ۲) کھیت کوسیراب کرنے والی بڑی نالی۔ قوله: "بیر خارجة" (ص: ۴۵ سطر: ۲)

اس میں تین اختال ہیں: -ا-بئی حادجة بیصفت موبئی کی، یعنی ایسا کنوال جو باغ سے باہرتھا۔

٠٠- بير حارِجَهُ كرمفعول فيه بو، ليني من بير واقعةٍ في حارجِهـ

۳- بیرِ حارِ جَةَ که بیرمضاف ہواوراس کا مضاف الیہ حارِ جة ہواور حارجة ایک آدمی کا نام تھا، ممکن ہے کی وجہ سے بیر کوال اس کی طرف منسوب ہو۔ (۲)

قوله: "الرَّبيعُ الْجَدُولُ" (ص: ٢٠ سر: ٢)

برراوی کا إدراج بي برائ تفير- (r)

قوله: "فَاحْتَفُزْتُ" (ص: ۲۵ سط: ۲)

یس میں سکڑ گیا،سمٹ گیا۔

قوله: "فَقَالَ: أَبُو هُرَيُرَةً؟"

<sup>(</sup>١) الحل المفهم ج:١ ص:٣٠\_

<sup>(</sup>٢) شرح النووى ج: اص: ٣٥ والديباج ج: اص: ١٦٣ ا

<sup>(</sup>٣) الديباج ج: اص:١٦٣١

"قال" کی ضمیرِ فاعل آنخضرت صلی الله علیه وسلم کی طرف راجع ہے۔ لفظِ "أبوهریوة" سے پہلے مبتداء اور حرفِ استفہام محذوف ہے، یعنی "أأنت أبوهریوة؟" اور پھر ہوسکتا ہے کہ یہ استفہام اس لئے ہو کہ اس وقت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کسی حائل کی وجہ سے پوری طرح نظر نہ آئے ہول، یہ بھی ہوسکتا ہے کہ یہ استفہام تعجب ہو کہ ابو ہریرہ یہاں کیسے پہنچ گئے؟ (ا) حضرت آئے ہول، یہ بھی ہوسکتا ہے کہ یہ استفہام تعجب ہو کہ ابو ہریرہ یہاں کیسے پہنچ گئے؟ (ا) حضرت اللہ عنہ کے جواب "نعم" سے پہلی صورت کی زیادہ تائید ہوتی ہے، والله أعلم۔ ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے جواب "نعم" سے پہلی صورت کی زیادہ تائید ہوتی ہے، والله أعلم۔ قوله: "کُنُتُ بَیْنَ أَظُهُرِ نَا"

آپ (صلی الله علیه وسلم) ہمارے درمیان تھے۔

قوله: "فَأَبُطَأْتَ عَلَيْنَا" (ص: ٣٥ سط: ٣)

آپ نے ہمارے پاس آنے میں تأخیر فرمائی۔ دیکھو! حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے کیے کلام کولمبا کیا، بلاغت کی اصطلاح میں اسے "تسطوی السکلام مع السمجوب استلذاذًا" کہتے ہیں۔ اس کی مثال تم مختصر المعانی میں یہ پڑھ چکے ہو: "وَمَا تِلُکَ بِيَمِينِکَ يَمُوسُلَى ٥ قَالَ هِي عَصَایَ ۚ أَتُوكَو اُعَلَيْهَا وَأَهُشُ بِهَا عَلَى غَنَمِی وَلِیَ فِیْهَا مَارِبُ أَخُولَى ٥ ") اس کی مثال عَمَانی الله الله الله الله الله عَنَمِی وَلِیَ فِیْهَا مَارِبُ أَخُولَى ٥ ") اس کی عَصَای عَلَی عَلَی عَدَمِی وَلِی فِیْهَا مَارِبُ أَخُولَى ٥ ") اس کی عَصَای عَلَی عَدَمِی وَلِی فِیْهَا مَارِبُ الله عَدَمِی وَلِی فِیْهَا مَارِبُ الله عَدَمِی ٥ الله عَدَمِی وَلِی فِیْهَا مَارِبُ الله عَدَمِی ٥ وَلِی فِیْهَا مَارِبُ الله عَدَمِی وَلِی فِیْهَا مَارِبُ الله وَ الله عَدَمِی وَلِی فِیْهَا مَارِبُ الله وَ الله وَاللّه وَاللّهُ وَاللّه وَاللّهِ وَاللّه وَاللّ

قوله: "وَأَعُطَانِي نَعُلَيهِ" (ص: ۴۵ سط ۴۷) به نوازش بطورِ علامت کے فرمائی گئی۔
قوله: "یکشههٔ که .... اللخ" (ص: ۴۵ سط ۴۷) مراد پوراکلمه ہے۔
یہال حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کوئی اعزازات نصیب ہوئے۔
ا- سب سے پہلے حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے ان کی ملاقات ہوگئی۔
۲- حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کو اپنا قاصد بنایا۔
سا- قاصد اور اپلی بھی بشارت بالحقة کا بنایا۔
سا- قاصد اور اپلی بھی بشارت بالحقة کا بنایا۔
سا- اہمیت کی خاطر بہطور علامت اور سند کے اپنے نعلینِ مبارکین عطافر مائے۔
عہدِ رسالت میں چونکہ پڑھنے کا رواج کم تھا، اس لئے اہم پیغام کے ساتھ کوئی نشانی دی جاتی تھی، جیسا کہ آج بھی جب غیر ملی سفیر آتا ہے تو اپنی اسادِ سفارت پیش کرتا ہے۔

<sup>(</sup>۱) مرقاة ح:۱ ص:۲۰۴۰

<sup>(</sup>٢) مختصر المعانى، أحوال المسند اليه ص: ٨٨ـــ

قوله: "فَكَانَ أُوَّلَ مَنْ لَقِيْتُ عُمَرَ" (ص:۵)

عهد آکومنصوب، مرفوع دونوں پڑھ سکتے ہیں، اگرمنصوب ہوتو خبرِ تکانَ، اور اگر مرفوع ہوتو اسم کانَ ہوگا۔

قوله: "بَيْنَ ثَدُيَى " (ص: ۴۵ سطر: ۲) ميرے سينے کے پيچول تھے۔

قوله: "فَخَرَرُت لِاسْتِيّ " ط:۲)

میں وُہر کے بل گریڑا، دراصل حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے سوچا ہوگا کہ اس وقت تو ابو ہریرہؓ کے ہاتھ میں تعلینِ مبارکین کا تاج ہے، اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ایلجی ہیں، اب میری بات آسانی سے نہ مانے گا، اس لئے بہ ظاہر رعب ڈالنے کے لئے ہاتھ مارا۔

قولہ: ''فاَجُهَشُتُ بُکاءً'' (ص:۴۵ سط:۲) میں رونی حال ہوکر چل پڑا۔ اِجهاش اس کو کہتے ہیں کہ کسی کے پاس فریاد لے کر جائے اور رونی حال ہو، مگر ابھی بہر (۲)

قوله: "أَثُورِي" (ص: ۴۵ سطر: ۲) اس كو دوطرح براه سكتے ہيں:-

ا- إثرى بكسرة الهمزة وسكون الثاء.

۲-أثرى بفتح الهمزة والثاء.

قوله: "مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ. قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ!"

(ص:۵٪ سطر:۷،ص:۲٪ سطر:۱)

<sup>(</sup>۱) شرح النووى ج:ا ص:۵ واكمال اكمال المعلم ج:ا ص:۱۲۳ والديباج ج:ا ص:۲۲۰ـ

<sup>(</sup>٢) معجم الوسيط ج: اص: ١٣٣١ و الفائق في غريب الحديث ج: اص: ٢٣٩٠

<sup>(</sup>m) شرح النووى ج: اص: ممر

اِس میں یہ تعلیم ہے کہ کی کی شکایت پر کوئی اقدام کرنے سے پہلے معاملہ کی تحقیق کرلینی چاہئے، اور جس کی شکایت کی گئ ہے اُسے اپنی صفائی کا موقع دینا چاہئے۔

قولہ: "بأبئ أُنْتَ وَأُمِّیُ"

(ص:۲۸ سط:۱)

یہاں جار مجرور کا تعلق "مَفُدِیِّ" محذوف سے ہے، لین "أنتَ مَفُدیِّ بأبی وأُمّی " اس کا لفظی ترجمہ یوں ہے: "آپ کا فدیدادا کردیا جائے میرے باپ اور مال کے ذریعہ سے"، معنیٰ یہ ہیں کہ میرے ماں باپ آپ پر قربان ہوں۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے اِس جملہ میں اِس بات کی طرف اشارہ ہے کہ میں نے جو کچھ کیا اس کا منشاء نافر مانی ہرگز نہیں، بلکہ ایک مصلحت پیش نظر ہے (جو آ کے خود ہی بیان کردی)۔

چند سوالات اور اُن کے جوابات

نرکورہ حدیث سے چندسوالات پیدا ہوتے ہیں:-

ا - حضرت عمر رضی الله عنه نے حضرت ابو ہریرہ رضی الله عنه کو کیوں مارا، حالانکه وہ جانتے تھے کہ بی آنخضرت صلی الله علیه وسلم کے فرستادہ ہیں؟

اِس کا جواب میہ ہے کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کا مقصد ایذاء پہنچانا نہیں تھا، بلکہ آگ جانے سے روکنا تھا، اور وہ جانتے تھے کہ زبانی منع کرنے سے ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ باز نہیں آئیں گے، اس لئے کہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے حکم کو حضرت عمر رضی اللہ عنہ کی بات پر ترجیح حاصل ہے، لیکن روکنا بھی ضروری تھا، کیونکہ ایک اور اہم مصلحت پیشِ نظر تھی، اس لئے ایسا کیا۔

نیز ظاہر ہیہ ہے کہ مسرت عمر رضی اللہ عنہ نے اِس قدر زور سے نہ مارا ہوگا کہ وہ گر پڑیں،لیکن حضرت ابو ہر رہے رضی اللہ عنہ خوف اور گھبراہٹ کی وجہ سے گر گئے، کیونکہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کا رُعب بہت تھا۔

۲- حضرت عمر رضی الله عنه نے آنخضرت صلی الله علیه وسلم کے حکم کی خلاف ورزی کی که آپ صلی الله علیه وسلم تو حضرت ابو ہریرہ رضی الله عنه سے فرما رہے ہیں که ' جاؤ'' اور حضرت عمر رضی الله عنه کہتے ہیں که ' نه جاؤ'' اور آنخضرت صلی الله علیه وسلم کی نافر مانی حضرت عمر رضی الله عنه جیسے جلیل القدر صحابی سے کیسے صادر ہوئی ؟

<sup>(</sup>۱) وفي الديباج (ج: اص:١٦٣): "بأبي أنت وأُمّي: أفديك أو أنت مفدىّ."

اں کا چواب یہ ہے کہ یہاں حضرت عمر رضی اللہ عنہ کا منشاء نافر مانی ہر گرنہیں، بلکہ تھوڑی دیر کے لئے مہلت حاصل کرنا تھا تا کہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوکرا بنی تجویز پیش کرسکیں۔

مزید برآں ہے کہ اِس مسلے میں آپ کی رائے وہی تھی جو معاذبین جبل کے واقعہ میں آپ کی رائے وہی تھی جو معاذبین جبل کے واقعہ میں آپ کی طرف اشارہ کرنے کے لئے امام مسلم نے صلی اللہ علیہ وسلم کی رائے تھی۔ شاید اِسی کی طرف اشارہ کرنے کے لئے امام مسلم نے صدیثِ معاذبین جبل کے واقعے کو پہلے ذکر فرمایا۔ (۱)

سا- جب آنخضرت صلی الله علیه وسلم کی رائے بھی یہی تھی تو آپ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کو تعلینِ مبارکین عطا فرما کر اعلان کرنے کے لئے کیوں بھیجا؟

اس کے درج ذیل جوابات ہیں:-

ا- چونکه اُس وقت آنخضرت صلی الله علیه وسلم کوئی نئی خوشخری ملی تھی، اور اُس وقت مسلمانوں کے دِل ٹوٹے ہوئے اور آخرت کی فکر میں ڈوب ہوئے تھے، ادھر فقر و فاقد کی حالت تھی اور آئے دن دُشمنوں سے جہاد کی نوبت آتی تھی، اُن کی تسلی کے لئے اپنی شانِ رحمت کے مطابق بثارت کا تھم دیا، کین حضرت عمر رضی الله عند نے رائے پیش کی تو حضور صلی الله علیه وسلم نے اپنی سابقه رائے کی طرف رجوع فرمالیا۔

۲- ناچیز کی فہم ناقص میں ایک جواب اور آتا ہے، وہ یہ کہ روایت حضرت ابو ہریرہ کے الفاظ پرغور کریں، یہال بشارت کے لئے مَنُ وجدت وراءَ هذا الحائط کی تخصیص ہے اور ابو ہریرہ پہلے ہی عرض کر چکے تھے کہ ''هـؤلاء المناس وراءی ''جن میں ابو بکر وعر اور دیگر صحابہ کرام شامل تھے، اور ظاہر ہے کہ وہ بھی عامة الناس نہیں بلکہ فقہاء تھے، منشاءِ نبوی کو اچھی طرح جانے والے تھے، اگر چہ بشارت کے الفاظ میں عموم تھا لیکن حقیقت میں مراد ''هـؤلاء المناس شحے، جب اُن کو خیر ہوگی تو مقصود حاصل ہوگیا، اس لئے آپ صلی الله علیہ وسلم نے حضرت عمر گی تجویز سے اتفاق کر کے اپنی اصل رائے پرعمل فرمایا۔

قوله: "فَانِّيُ أَخُشَى" (ص:٢٦ سطر:١)

اس سے ادب معلوم ہوا کہ بڑے کا حکم اگر کسی مصلحت کے خلاف محسوس ہوتو ادب

<sup>(</sup>١) اكمال المعلم ج: اص:٢١٣ ومرقاة ج: اص:٢٠٥\_

<sup>(</sup>٢) موقاة ح: اص:٢٠٦\_

کے ساتھ خیرخواہانہ مشورہ دے دینا جاہئے۔لیکن میبھی یا در کھنا جاہئے کہ اپنے مشورہ پر اِصرار اور ضد کرنا ادب کے خلاف ہے، جب بڑا دلائل سننے کے بعد کوئی فیصلہ کر دے جوتمہاری رائے کے خلاف ہوتو اُس وقت ادب میہ ہے کہ سرتسلیم ٹم کر دیا جائے۔

قوله: "فَخَلِّهِمُ يَعُمَلُونَ ... الخ" (ص:۲٦ سطر:۱)

حضرت عمر رضی الله عنه کے اس مشورے کو قبول فرما کر آنخضرت صلی الله علیه وسلم نے فرمایا: "فَ حَدِیّهِ ہے" اور حضرت عمر الله عنه جو عمل حضرت ابو ہریرہ گئے ساتھ کیا تھا، اُس پر کوئی نکیر نہیں فرمائی، اِن دو وجوہ سے اُن تمام اعتراضات کی جڑ کٹ جاتی ہے جو حضرت عمر رضی الله عنه پر اس واقعے کی بناء پر پڑتے تھے، اگر چہ ہم نے پیچھے ہراعتراض کا الگ الگ جواب بھی دے دیا ہے۔ آنخضرت صلی الله علیه وسلم کے اس ارشاد "ف حلّهم" کی بناء پر آج بھی خطباء کے لئے کہا کہ کہ عوام کو الی احادیث یا تو سنا کمیں نہیں یا اگر سنا کمیں تو توجیہات اور ضروری قیود و شرائط بھی بیان کردیں تا کہ لوگ عمل میں ست نہ ہوجا کیں۔

حضرت عمرضی الله عنه نے جو عمل حضرت الوہری ہے کہ ساتھ فرمایا اس کی ایک توجیه بیہ ہوگئی ہے کہ مبتدی اور منتہی طلبہ میں نبست تقریباً وہی ہوتی ہے، جو اُستاذ اور شاگرد میں ہوتی ہے۔ چنا نچہ اگرکوئی منتہی طالب علم ، مبتدی طالب علم کو پچھ تا دیب کرے (جبکہ مبتدی اُسے اُستاذ کا درجہ دیتا ہو) تو اُسے بُر انہیں سمجھا جاتا۔ حضرت عمر اور حضرت ابو ہری میں بھی بہی نبست تھی، کیونکہ حضرت ابو ہری ہ آئے ضرت الله علیہ وسلم کی خدمت میں اپنے وطن یمن سے محصے میں کیونکہ حضرت ابو ہری ہ آئے ضرت الله علیہ وسلم کی خدمت میں اپنے وطن یمن سے محصے میں آئے شے، اور صغارِ صحابہ میں شار ہوتے تھے، جبکہ عمر فاروق رضی الله عنہ کا شار کبار صحابہ میں ہے۔ آئے شے، اور صغارِ صحابہ میں اُللہ عَد کا شار کبار صحابہ میں ہے۔ حکم اُن نَبی اللہ عَد کُن مَن سُلُورِ … (اللی قوله) … عَن قَدَا دَةَ قَالَ : حَد شَن اَلْہُ عَد اُن بَا مُعَاذُ اِس رَالٰی قوله) … فَا خُبَرَ بِهَا مُعَاذُ عِنْدَ مَوْتِه تَا تُلُمًا ... (اللی قوله) … فَا خُبَرَ بِهَا مُعَاذُ عِنْدَ مَوْتِه تَا تُمُمَا ... (اللی قوله) … فَا خُبَرَ بِهَا مُعَاذُ عِنْدَ مَوْتِه تَا تُّمُا. " عَلَی الرَّ حُلِ ، قَالَ : یَا مُعَاذُ اِس رَالٰی قوله) … فَا خُبَرَ بِهَا مُعَاذٌ عِنْدَ مَوْتِه تَا تُمُا ... (اللی قوله) … فَا حُبَرَ بِهَا مُعَاذٌ عِنْدَ مَوْتِه تَا تُلُمًا ... (اللی قوله) … فَا حُبَرَ بِهَا مُعَاذٌ عِنْدَ مَوْتِه تَا تُمُا الله عَلَيْهِ وَسَلَم مُعَاذٌ عِنْدَ مَوْتِه تَا تُمُا الله عَلَيْه وَسَلَم وَلَيْه مُعَادُ اِسْرَ مِنَا اللّٰ اللّٰه عَلَيْه وَسَلَم مَا اللّٰه عَلَيْه وَسَلَم عَلَيْه وَسَلَم وَلِی اللّٰ اللّٰم عَادٌ عِنْدَ مَوْتِه تَا تُلْمُعَادُ اِسْرَا مِی اللّٰم عَادُ اِسْرَا عَالَ اللّٰم عَادٌ عِنْدَ مَوْتِه وَالْ اللّٰم عَادُ اللّٰم عَادُ اللّٰم عَادُ اِسْرَا مُعَادُ اِسْرَا مِی اللّٰم عَادُ عَادُ اِسْرَا مِی اللّٰم عَادُ اِسْرَا عَالَ اللّٰم عَادُ اِسْرَا عَوْلِه اِسْرَا عَادُ اِسْرَا عَادُ اِسْرَا عَادُ اِسْرَا عَادُ اِسْرَا عَادُ اِسْرَا عَادُ اِسْرَا عَادِ اِسْرَا عَادُ اِسْرَا عَالُم اِسْرَا عَادُ اِسْرَا عَادُ اِسْرَا عَادُ اِسْرَا عَادُ اِسْرَا عَلَیْ الْرَا عَادُ اِسْرَا عَادُ اِسْرَا عَادُ اِسْرَا عَادُ اِسْرَا عَادُ اِسْرَا عَالَا عَادُ اِسْرَا عَادُ اِسْرَا عَادُ اِسْرَا عَادُ

قوله: "يَا مُعاذً!"

(ص:۲۶ سطر:۲)

امام مسلمؓ نے حضرت معاذبن جبل رضی الله عنه کا واقعہ یہاں دوبارہ بیان فرمایا، حالانکہ امام مسلمؓ کی صنیع میہ ہے کہ وہ ایک ہی مضمون کی روایات ایک ہی جگہ پر جمع فرماتے ہیں، لیکن یہاں ایسانہیں کیا، جس سے شاید بطور تاکید کے اِس طرف اشارہ کرنا مقصود ہے کہ حضرت عمر رضى الله عنه كى رائے آنخضرت صلى الله عليه وسلم عموافق تھى، لہذا ان كايه إقدام نافر مانى نہيں۔ قوله: "فَأَخْبَرَ بِهَا مُعَاذٌ عِنْدَ مَوْتِهِ تَأَثُّمًا" (ص:٣٦ سطر:٣) أى اجتنابًا عن الاثم، يعنى كتمانِ علم كے گناه سے بچنے كے لئے۔

جن صحابة كواس حديث ميں موجود بشارت كاعلم تھا، تقريباً تمام صحابة نے اپنی موت كے وقت ہى بيحديث سنائى، پہلے نہيں سنائى۔

علامة شبیرا حمد عثانی رحمه الله نے فتح الملهم میں اس کا ایک نکته بیلکھا ہے کہ موت سے ذرا پہلے بیحدیث سانے کا ایک مقصد بیہ ہے کہ اُس وقت زندگی کا آخری کلمه "لا اللہ الله" ہوجائے، چنانچہ ایک واقعہ ابوحاتم کے حوالے سے نقل کیا ہے کہ امام ابوزُرعہ کی وفات کے وقت اُن کو کلمہ طیبہ کی تلقین کے لئے اُن کے تلافہ فے بیطریقہ اختیار کیا کہ آپس میں حضرت معاذ رضی اللہ عنہ کی ایک حدیث کا ذکر کیا، ابوزُرعہ نے بیہ بات سی تو سند بیان کرے حضرت معاذ گی روایت کردہ وہ حدیث سائی کہ: "قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم: من کان اخر کے حاملہ اللہ علیہ وسلم: من کان اخر کے حاملہ نایہ وسلم: من کان اخر کے الجنہ " شاید فرشتوں نے کہا ہوگا۔

١٤٨ - "حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بُنُ فَرُّوْخَ ، قَالَ نَا سُلَيْمَانُ يَعُنِى ابُنَ الْمُغِيُرَةِ قَالَ: ثَنَا شَابِتٌ، عَنُ أَنسِ بُنِ مَالِكٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِى مَحُمُودُ بُنُ الرَّبِيعِ ، عَنُ عِتُبَانَ بُنِ مَالِكِ ، قَالَ: حَدَّثَنِى مَحُمُودُ بُنُ الرَّبِيعِ ، عَنُ عِتُبَانَ بُنِ مَالِكِ ، قَالَ: قَدِمُتُ الْمَدِينَةَ فَلَقِيْتُ عِتُبَانَ . فَقُلُتُ: حَدِيثٌ بَلَغَنِى عَنُكَ . مَالِكِ ، قَالَ: أَصَابَنِي فِى بَصَرِى بَعُضُ الشَّىءِ ، فَبَعَثُ إلى رَسُولِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ أَنِّى أَجِبُ أَنُ تَأْتِينِى تُصَلِّى فِى مَنْزِلِى ، فَأَتَّخِذَهُ مُصَلَّى . فَأَتَى النَّبِيُ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنُ شَاءَ اللّهُ مِنُ أَصُحَابِهِ ، فَدَخَلَ وَهُو يُصَلِّى فِى مَنْزِلِى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنُ شَاءَ اللّهُ مِنُ أَصُحَابِهِ ، فَدَخَلَ وَهُو يُصَلِّى فِى مَنْزِلِى وَأَلُهُ وَاللّهُ وَاللّهُ مَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَمَنُ شَاءَ اللّهُ مِنُ أَصُحَابِهِ ، فَدَخَلَ وَهُو يُصَلّى فِى مَنْزِلِى وَأَلُهُ وَاللّهُ وَاللّهِ مَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَمَنُ شَاءَ اللّهُ مِنُ أَصُحَابِهِ ، فَدَخَلَ وَهُو يُصَلّى فِى مَنْزِلِى وَأَلُهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ مَالُهُ مَنْ أَصُحَابُهُ شَرّ ، فَقَطَى وَمُن شَاءَ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللهُ وَاللّهُ وَالّهُ وَاللّهُ وَلَا وَالْهُ وَاللّهُ وَالْمُولِ الللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالْمُولِ الللهُ وَاللّهُ واللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَال

<sup>(</sup>۱) فتح الملهم ج: اص:۵۹۸،۵۹۸

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ج: اص: ٣٣٥ وشعب الايمان للبيهقي ج: ٢ ص: ٥٣٦، وقم الحديث: ٩٢٣٧\_

رَسُولُ اللّهِ ؟ قَالُ ا: إِنَّهُ يَقُولُ ذَلِكَ، وَمَا هُوَ فِي قَلْبِهِ. قَالَ: لاَ يَشُهَدُ أَحَدٌ أَنُ لاَ إِللهَ إِلاَّ اللّهُ وَأَنَّى رَسُولُ اللهِ فَيَدُخُلَ النَّارَ أَوْ تَطُعَمَهُ. قَالَ أَنَسٌ: فَأَعُجَبَنِى هَذَا الْحَدِيثُ، فَقُلْتُ لابِنِي اكْتُبُهُ. فَكَتَبَهُ " قوله: "حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بُنُ فَرُّوحٌ خَ" قوله: "حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بُنُ فَرُّوحٌ خَ"

اس حدیث میں ' لطائف الاسناد' کے قبیل سے دواہم باتیں ہیں: (1)

ا - اس كى سند ميں تين صحابي ايك دوسرے سے روايت كررہے ہيں، حضرت انس بن مالك حضرت محمود بن الربيع سے اور وہ حضرت عتبان سے، رضى الله عنهم -

7- یہ "دوایت الاکابر عن الاصاغر" کے قبیل سے ہے، کیونکہ حضرت انس بن مالک محضرت محمود بن الربح سے عمر، علم اور مرتبہ میں بڑے ہیں۔حضرت محمود رضی اللہ عنہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے وصال کے وقت نیچ سے، جبکہ حضرت انس رضی اللہ عنہ کی عمر اُس وقت تقریباً ہیں سال تھی، اور حضورِ اقد س صلی اللہ علیہ وسلم کی مسلسل دس سال تک خدمت کا شرف بھی ان کو حاصل ہے، ایسے اُمور علم الحدیث کی اصطلاح میں "لطائف الاسناد" کہلاتے ہیں۔

قوله: "قَالَ: قَدِمُتُ الْمَدِيْنَةَ" (ص: ٣٦ ط: ۵)

آ تخضرت صلی الله علیه وسلم کی وفات کے وقت میر کم عمر تھے، پھر کہیں باہر چلے گئے،

اب كافي عرصے بعد مدينه آئے۔

قوله: "أَصَابَنِي فِي بَصَرِي"

اگلی روایت میں آرہا ہے کہ: "أَنَّهُ عَمِیَ" اسسلیلے میں روایات مختلف ہیں، جن کے مجموعے سے بیمعلوم ہوتا ہے کہ جب بیرواقعہ حضور صلی الله علیہ وسلم کے ساتھ پیش آیا، اُس وقت پورے اعمیٰ نہ تھے، البتہ نگاہ میں کوئی عیب پیدا ہو چکا تھا، لیکن جب بیروایت سنائی تو اُس وقت اعمیٰ ہو کے تھے۔

قوله: "تُصَلِّى فِي مَنْزِلِي " (ص: ٢٦ ط: ٥)

حضرت عتبان بن مالک رضی الله عنه گھرییں مصلیٰ بنانا چاہتے تھے تو آنخضرت صلی الله علیہ وسلم کی خدمت میں درخواست کی کہ آپ گھر میں تشریف لاکر ایک مرتبہ نماز پڑھ لیس (تاکہ

<sup>(</sup>١) شرح النووى ج: اص: ٣١ والديباج ج: اص: ١٦٤ ـ

آپ کے انوار و برکات نصیب ہوجائیں) اور پھر اس جگہ کو نماز کے لئے مقرر کیا جائے۔ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے درخواست منظور فر مالی اور اُن کے گھر تشریف لے گئے۔ اِس فعل سے دواَدَبِمعلوم ہوئے:

ا-گھر کے اندر نماز کے لئے کوئی جگہ مقرر کر لینامستحب ہے۔

۲- اگر کہیں مصلی بنایا جائے تو افتتاح کے لئے تبرکا کسی بزرگ کو بلالینا مناسب ہے۔ قولہ: "وَأَصْحَابُهُ يَتَحَدَّثُونَ بَيْنَهُمْ" (ص:۲)

اس سےمعلوم ہوا کہ آپ نفلی نماز پڑھ رہے تھے۔

قوله: "ثُمَّ أَسْنَدُوا عُظُمَ ذٰلِكَ وَكِبُرَهُ" (ص:٢) ط:٢)

عُجبو، بالكسر اور بالضّم دونول طرح پرُه سكت بي، والكسر أشهر وأرجح،

(نووی) (<sup>(۲)</sup> اور باء دونوں صورتوں میں ساکن ہے۔

\* غطم اور مجبر دونوں ہم معنیٰ ہیں، لفظی معنی ہوئے کہ گفتگو کے اکثر حصہ کو مالک بن \* دخشم سے ملادیا، یعنی اکثر یا تیں اُس کے متعلق ہونے لگیں۔

قوله: "قَالَ: وَدُّوا أَنَّهُ دَعَا عَلَيْهِ فَهَلَکَ" (ص: ٢١)

قائل عتبان بن ما لک رضی الله عنه ہیں۔

قوله: "أَيَشُهَدُ أَحَدٌ أَنُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنَّى رَسُولُ اللهِ فَيَدُخُلَ النَّارَ أَوُ نَطُعَمَه" (ص:۲۲ طر:۷)

سوال: - بظاہر اِس بشارت کے اندر منافقین بھی شامل نظر آتے ہیں، حالانکہ قرآن و سنت کی دوسری نصوص میں ان کے کفر کی صراحت ہے۔

<sup>(</sup>۱) كونكه اگرفرض نماز موتى تو بقيه صحابة مجى جماعت مين شريك موجات اورآپي مين إتين نه كرت\_

<sup>(</sup>۲) شرح النووی ج:ا ص:۳۹ـ

یبت غیی بذلک وَجُهَ الله." إس روایت سے دو باتیں معلوم ہوئیں، ایک بید کہ آتخضرت صلی الله علیہ وسلم نے مالک بن دختم رضی الله عنه کے مؤمنِ صادق ہونے کی شہادت دی، اور اُن سے نفاق کی نفی کی ہے۔ دوسری بات بیمعلوم ہوئی کہ عذاب النارمتفی ہونے کے لئے شہادتین کا صدقِ قلب سے ہونا ضروری ہے، اعتقاد کے بغیر اقرار باللیان کافی نہیں۔

رہا یہ سوال کہ صرف صدقِ دل سے شہادتین پڑھ لینے سے دخولِ نار کی نفی کیسے ہوگئ؟
کیا اعمالِ صالحہ، فرائض و واجبات کے ترک اور معاصی کے ارتکاب کے باوجود بھی وُخولِ نار
سے نجات کا وعدہ ہے؟ تو اس کے جوابات وہی ہیں جو پیچھے اس طرح کی احادیث کے تحت
بیان ہو چکے ہیں۔

الله عَنُ أَنُسِ، وَالله عَنَ الله عَنَ الله عَنْ الْفِعِ الْعَبُدِى ... (الله قوله)... عَنُ أَنْسِ، قَالَ : حَدَّقَنِي عِبُنَ بُنُ مَالِكٍ، أَنَّهُ عَمِى. فَأَرُسَلَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: تَعَالَ فَخُطَّ لِى مَسْجِدًا، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ ، وَجَاءَ قَوْمُهُ ، وَتَغَيَّبَ رَجُلٌ مِنْهُمُ يُقَالُ لَهُ مَالِكُ فِينُ الدُّحَيْشَمِ. " (ص:٣٥) وريم عر:١١) قوله: "مَالِكُ بُنُ الدُّحَيْشَمِ"

صحیح مسلم کی روایات میں یہاں بینام دوطرح آیا ہے: ا-دُخینشم،۲-دُخشُم۔اور صحیح مسلم ہی کی کتاب الصلوة میں جہاں بیدواقعہ آیا ہے وہاں میم کے بجائے دونوں جگہنون ہے، یعنی دُخیشن اور دُخُشُن۔(۱)

### باب الدليل على أنّ من رضى بالله ربًّا ... الخ

• • • • • • حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ يَحُيى بُنِ أَبِى عُمَرَ الْمَكَّى ... (الَّى قوله) ... عَنِ الْعَبَّاسِ بُنِ عَبُيدِ الْمُطَّلِبِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... عَنِ الْعَبَّاسِ بُنِ عَبُيدِ الْمُطَّلِبِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولًا اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ذَاقَ طَعُمَ الإِيْمَانِ مَنْ رَضِى بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالإِسُلامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا. " يَقُولُ: ذَاقَ طَعُمَ الإِيْمَانِ مَنْ رَضِى بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالإِسُلامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا. " يَقُولُ: ذَاقَ طَعُمَ الإِيْمَانِ مَنْ رَضِى بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالإِسُلامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا. " وَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ مَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ الْمُعْمَ الْهُ يُعَمِّ الْمُولِلَّةُ الْمِلْمُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّى اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ عَمْ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ الْمُعْمَ الْمُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ مَا عَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْمَلُولُ اللَّهُ الْمُعَمِّ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ الْمُعْمَ الْمُعْمَ اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْمَالِي اللَّهُ الْمُعْمَ اللَّهُ الْمُعْمَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْمَالِي اللَّهُ الْمُلْعِلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْعِلَى الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ

قوله: "مَنْ رَضِي بِاللّهِ رَبًّا وَبِالْإِسُلامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً" (ص: ٢٠ سر: ٣) الله عنه سر: ال

<sup>(</sup>١) وفي الديباج (ج: اص: ١٦٥): قال ابن الصلاح: ويقال أيضًا بكسر الدال والشين.

''صفت رضا'' ہو کہ وہ اللہ رَبّ العزت کے رَبّ ہونے پر قانع اور راضی ہو، کسی اور کو اپنا رَبّ بنانے یا ماننے کے لئے تیار نہ ہو، کسی اور کی ربوبیت کا طلب گار اور منتظر نہ ہو۔ اپنے رَبّ کی نعمتوں پر شاکر اور اس کی دی ہوئی تکلیفوں پر صابر ، اور اُس کی قدر وقضاء پر راضی ہو۔

مقام رضا مقریین کے اعلی مقامات میں سے ہے، اور جس علم سے بی مقام حاصل ہوتا ہے، وہ اللہ تعالیٰ کی صفات کمالیہ و جمالیہ و جلالیہ کا علم ہے، اور یہی علم انسان میں صفت سلیم و تفویض بیدا کرتا ہے، البتہ ان دونوں اور رضا میں فرق بیر ہے کہ تسلیم و تفویض اللہ تعالیٰ سے فیصلے کے نافذ ہونے سے پہلے ہوتی ہیں اور رضا فیصلہ (قضاء) کے نافذ ہونے کے بعد (أ)

"وَبِ الإسلام دينًا" كا مطلب بيب كه اسلام كوكمل ضابط كويات مجتنا موه وندك ك مرشعب كى رہنمائى كے لئے اسلام ہى كوكافى سمجتنا ہو، اسلام كى علاوہ كى دوسر دين وغذ بب كى حاجت نہ سمجتنا ہو۔ اور "بِمحمد نبيًا" كا مطلب بيب كه محد رسول الله عليه وسلى الله عليه وسلى الله عليه وسلى اور رسول رسول مونے پر قانع ہو، وين پر عمل كرنے كے لئے آپ صلى الله عليه وسلى كے علاوہ كى اور رسول كى تعليمات كا طلب گارنہ ہو۔

#### باب بيان عدد شعب الايمان .... الخ

١٥١- "حَدَّثَ نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بُنُ سَعِيْدٍ ... (اللَّى قوله)... عَنُ أَبِي هُرَيُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الإِيْمَانُ بِضُعْ وَسَبُعُونَ شُعْبَةً، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةً مِنَ الإِيْمَانِ ."
(ص:٣ عَرَاهُ مِنَ الإِيْمَانِ ."

قوله: "الْإِيْمَانُ بِضُعٌ وَّسَبُعُونَ شُعْبَة" (ص:٣٠ سط:٣)

بِضع بكسر الباء وقيل بالفتح، يرتين سينوتك كي عدد كے لئے استعال ہوتا ہے، قامول کی بیش بحصادر اقوال بھی نقل كئے ہیں۔ ایک بیرے كربضع سات كا عدد ہے، إس قول كى تائيد إس سے ہوتى ہے كہ حديث باب كى بعض روایات میں "سبع وسبعون" آیا ہے۔

اس روایت میں بضع و سبعون کا ذکر ہے، جبکہ اگلی روایت میں بضع و ستون کا ذکر ہے، اس تعارض کے متعدد جوابات ہیں:-

<sup>(</sup>١) فتح الملهم ج: اص:٢٠٧\_

<sup>(</sup>٢) القاموس المحيط ٢:٣ ص:٩٠٩ــ

ا - انگلی روایت میں راوی کوشک ہے، جبکہ پہلی روایت میں بسط وسبعون جزم کے ساتھ ہے، لہذا ترجیح پہلی روایت کو ہوگی۔

۲- عد دِ اقل عد دِ اکثر کی نفی نہیں کرتا۔

۳- ہوسکتا ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کوشروع میں بضع وستون کاعلم دیا گیا ہو، اور بعد میں بضع وسبعون کاعلم دیا گیا ہو۔ (۱)

قوله: "وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيْمَانِ" (ص: ۵) على المِيْمَانِ المِيْمَانِ المِيْمَانِ المِيْمَانِ المِي

حیاء کا ذکر بطورِ خاص اِس کی اہمیت بیان کرنے کے لئے ہے، اِس میں تنوین، تعظیم کے لئے ہے، اِس میں تنوین، تعظیم کے لئے ہے، اُی الحیاء شعبة عظیمة من الایمان۔

٢٥١ - "حَدَّثَنَا زُهَيُرُ بُنُ حَرُبٍ .. (الى قوله)... عَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الإِيْمَانُ بِضُعٌ وَّسَبُعُوْنَ أَو بِضُعٌ وَّسِتُّونَ شُعْبَةً، فَأَفْضَلُهَا قُولُ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ ،وَأَدُنَاهَا إِمَاطَةُ الأَذَىٰ عَنِ الطَّرِيُقِ ،وَالْحَيَاءُ شُعْبَةً مِنَ الإِيْمَانِ."

(ص: ٣٠ ط: ١٠٥)

(ص: ۲۷ سطر:۲)

قوله: "فَأَفْضَلُهَا قُولُ لا الله إلا الله"

معلوم ہوا کہ ایمان بسیط ہے، لینی ایمان کی حقیقت صرف تصدیق بالقلب ہے، اور

إقرار باللمان اس پرمتفرع ہونے والا ایک شعبہ ہے نہ کہ اُس کا جزو ماہیت۔

قوله: "وَأَدُنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَىٰ عَنِ الطَّرِيْقِ" (ص:٧٠ ط:٢)

الأذى ہر تكليف دينے والى چيز كوكها جاتا ہے، جس ميں كانثا، پقر، گندگى سب شامل ہيں۔ اصاطة الأذى اگر چدادنى شعبہ ہے، ليكن دوسرى طاعات جوشعبہ ہائے ايمان ميں داخل نہيں ان كے مقابلے ميں اس كى اہميت بہت زيادہ ہے، كونكہ بيشعبۂ ايمان ہے۔

ایمان کے کل کتنے شعبے ہیں؟

یہاں تین شعبوں کا ذکر ہوگیا، باقی شعبے کون کون سے ہیں؟ بیمعلوم اور متعین کرنے کے متعدد حضرات محدثین نے کوشش فرمائی، مثلًا امام حافظ ابوحاتم بن جبّان نے اپنی

<sup>(</sup>۱) إِن تَيُول جُوابات كے لِيَ الماحظ قرما ہے: فت خ الباری ج: ا ص:۵۲،۵۱ وعد القساری ج: ا ص:۱۲۵ و سرح النووی ج: ا ص:۲۵ و الکنز العتوازی ج: ا ص:۲۵ -

کتاب "وصف الابسمان وشُعبُهُ" میں، اور امام بیہی گئے ناپی کتاب "شعب الابیمان" ان میں ان کو اپنے اپنے فیم کے مطابق جمع فرمایا ہے۔ حکیم الاُمت حضرت تھانوی رحمہ اللّٰہ کا رسالہ "فووع الابسمان" بھی اِسی موضوع پر ہے، جس میں ہر شعبے کی تفصیل متعلقہ احادیث کے ساتھ بیان کی گئی ہے، اور کل شعبہ ستر بیان فرمائے ہیں۔ ہر محدث نے اپنے فیم کے مطابق شعب بیان کی گئی ہے، اور کل شعبہ ستر بیان فرمائے ہیں۔ ہر محدث نے اپنے حتی اور یقینی طور پر سب شعب ایمان کی فہرست مرتب کی جو ایک دوسرے سے مختلف ہے، چنانچہ حتی اور یقینی طور پر سب شعب ایمان کو معبین کرنا مشکل ہے، البتہ امام ابوحاتم بن حبان ؓ نے جو طریقہ اختیار کیا ہے وہ ول کو لگتا ہے، وہ کہتے ہیں کہ میں نے ایک مدت تک ستج کیا اور تمام "طاعات" کی فہرست تیار کی تو وہ اس تعداد سے بہت زیادہ تھیں، پھر میں نے ایس طاعات جمع کیس جن کو آخضرت کی تو وہ اس تعداد سے بہت زیادہ تھیں، پھر میں نے ایس طاعات جمع کیس جن کو اللہ تعالی نے قرار دیا ہے تو وہ "بضع و سبعون" سے کم نگلیں، پھر میں نے دونوں کو جمع کیا اور مکررات کو حذف کیا تو وہ بھی "بضع و سبعون" سے کم نگلیں، پھر میں نے دونوں کو جمع کیا اور مکررات کو حذف کیا تو وہ بھی "بضع و سبعون" سے کم نگلیں، پھر میں نے دونوں کو جمع کیا اور مکررات کو حذف کیا تو وہ بھی "بضع و سبعون" سے کم نگلیں، پھر میں نے دونوں کو جمع کیا اور مکررات کو حذف کیا تو وہ بھی "بضع و سبعون" سے کم نگلیں، پھر میں نے دونوں کو جمع کیا اور مکررات کو حذف کیا تو وہ بھی "بضع و سبعون" سے کم نگلیں، پھر میں نے دونوں کو جمع کیا اور مکررات کو حذف کیا تو وہ کیا کیا کو تو کیا وہ کمران کیا تو کھیں۔

امساطة الأذى سنت ہے، اور سنت بھی الی جو ایمان کے شعبوں میں سے ہے۔
ہمارے مدرسوں میں بیسنت مردہ ہورہی ہے، اس کی فکر کرنی چاہئے۔ ایک حدیث میں آتا ہے
کہ ایک شخص کی مغفرت صرف اِس وجہ سے ہوئی کہ اُس نے راستہ میں لئکی ہوئی شاخ کو جس
سے را بگیروں کو تکلیف ہوتی تھی کاٹ دیا اور اُسے راستے سے ہٹادیا تھا۔

قوله: "وَالْحَيَاءُ شُعُبَةٌ مِنَ الإِيْمَان" (ص: ٢٠) طر: ٢)

مشہور سوال ہے کہ حیاء جس کو شرم کہتے ہیں بہتو جبتی اور خِلقی ہوتی ہے کسی میں کم اور کسی میں نور میں میں کم اور کسی میں زیادہ، اور جو چیز جبتی ہو وہ غیراختیاری ہوتی ہے، اور شعب ایمان کا انسان کو مکلف کیا گیا ہے، حالانکہ حیاء غیراختیاری ہے، تو اِس کا انسان کو کسے مکلف بنایا گیا؟ جبکہ قرآن کریم

<sup>(</sup>۱) یو کتاب ۹ جلدوں پر مشتل ہے، جس میں مصنف علام نے شعب ایمان سے متعلق احادیث ان کے کمل اساد ادر متون کے ساتھ جع فرمائی ہیں۔

<sup>(</sup>۲) ان کے علاوہ علامہ قروین کی کتاب "مختصر شعب الایمان"، اور علامہ قصری کی کتاب "شعب الایمان" اور مولانا محمد ادریس مظاہری کی کتاب "اجزاء الایمان" بھی ای موضوع پر ہیں۔

<sup>(</sup>m) مسند أحمد بن حنبل ع: ١٣٠ ص: ٢٠٠٠، رقم الحديث: ١٨٥٧، مسند أبي هريرة.

مِين ارشاد ہے: "لَا يُكَلِّفُ اللهُ نَفُسًا إِلَّا وُسُعَهَا" (١)

جواب: - حیاء کی دونشمیں ہیں، ا-حیاءِ شرعی،۲-حیاءِ طبعی یا عرفی (لغوی)۔ یہاں حدیث میں حیاءِ شرعی مراد ہے، حیاءِ عرفی وطبعی مرادنہیں۔(۲)

یہ کی حدیث میں میں جو سوران مراد ہے۔ جو ممل مرادیں۔ حیاءِ طبعی، عرفی (لغوی) کی تعریف: - جو ممل عرفاً قابلِ ملامت ہو، اُس سے ہمت کا ٹوٹ جانا، بہ سبب خوف ملامت کے اگر چہ وہ ممل شرعاً قابلِ ملامت نہ ہو بلکہ مطلوب ہو جیسے لوگوں کی ملامت کے خوف سے ڈاڑھی رکھنے کی ہمت نہ ہونا۔

حیاءِ شرعی کی تعریف : - بندهٔ ناچیز (رفیع) عرض کرتا ہے کہ اس کا تقاضا یہ معلوم ہوتا ہے کہ حیاءِ شرعی کی تعریف ہی جائے کہ جوعمل شرعاً قابلِ ملامت ہو، اُس سے ہمت کا ٹوٹ جانا بہ سبب خوف ہلامت عنداللہ ہے، اگر چہ دو عمل عرفا قابلِ ملامت نہ ہو، مثلاً مغربی معاشر بین ڈاڑھی منڈوانے کی ہمت نہ ہونا۔ (رفیع) حیاءِ شرعی کی آیک تعریف ٹید کی گئی ہے کہ: "مُحلُق بیعث الانسٹان علی اجتناب القبیح" (منا یعنی وہ مُحلُق جوانیان کو فتیج شرعی کے ارتکاب سے بیعث الانسٹان علی اجتناب القبیح" میں صادق آتی ہے لہذا یہ تعریف مانع نہیں ہے۔

حضرت جنید بغدادی رحمہ اللہ نے حیاء کی تعریف یہ نمائی ہے کہ اللہ تعالی کی نعمتوں اور اپنی کوتا ہوں کے اللہ تعالی کی نعمتوں اور اپنی کوتا ہوں کے استحضار سے قلب میں جو کیفیت پیدا ہوتی ہے وہ ''حیاء'' ہے۔ جب بیدیا ہوتی ہے تو آدمی اپنے گنا ہوں پر استعفار اور تو بہ کرتا ہے اور آئندہ گنا ہوں سے بیخے کی کوشش کرتا ہے۔

حیاءِ شرعی کے ہارے میں ایک شاعر نے خوب کہا ہے، نعت کا شعر ہے کہ:
"اُن کی سنت پہ چل کر نہ شرماؤں میں
اے خدا مجھ کو الی حیاء چاہئے"

١٥٣ - " حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ (اللَّي قوله) عَنُ سَالِمٍ ، عَنُ أَبِيهِ

<sup>(</sup>۱) البقرة آيت:۲۸۲ـ

<sup>(</sup>٢) عمدة القارى ج: اص: ١٢٩ والمفهم ج: اص: ١١٨-

<sup>(</sup>m) لسان العرب ج:٣ ص:٣٢٩ وفتح الملهم ج: اص:١١٢\_

<sup>(</sup>۳) فتىح البارى ج: اص:۵۲ وشرح السيوطى على سنن النسائى ج:۸ ص:۱۱۱، وسبل السلام خ:۸ ص:۱۱۱، وسبل السلام خ:۳ ص:۲۱۲\_

، سَمِعَ النَّبِيُ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلاً يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ. فَقَالَ: الحَيَاءُ مِنَ الإِيُمَانِ. " (ص: ٣/ ط: ٢٠)

قوله: "يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ" (ص: ٧٤ مطر: ٤)

فسى سبب كے معنیٰ میں ہے، لیعنی وہ اپنے بھائی كوحیاء كی وجہ سے نفیحت كررہا تھا كہ اتنى زیادہ حیاء نہ كروكہ جس سے تمہارے اپنے بعض حقوق بھی تلف ہوجا ئيں۔ حضورصلی الله علیہ وسلم نے اس پر تكير فرمائی كہ حیاء تو ايمان میں سے ہے، لہذا حیاء سے منع نہ كرو۔ اور حضورصلی الله علیہ وسلم كی اس تنبیہ كا مطلب بہ ہے كہ جس كوتم نے حیاء سمجھا ہے وہ حیاء نہیں، لیعنی حیاءِ شرى منیں (بلكہ حیاءِ عرفی یا لغوی یا طبعی ہے)، اور حیاءِ شرى تو ايمان كا شعبہ ہے اور مطلوب ہے اس سے منع نہیں كرنا چاہئے۔

٥٥ - "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ المُثَنَّى ... (الى قوله)... عِمُرَانَ بُنَ حُصَيْنٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ.

فَقَالَ بُشَيْرُ بُنُ كَعُبِ: إِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِى الْحِكْمَةِ أَنَّ مِنْهُ وَقَارًا وَمِنُهُ سَكِينَةً. فَقَالَ عِمرَانُ: أُحَدِّثُكَ عَنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتُحَدِّثُنِي عَن صُحُفِكَ."
(٣١:٣٨ ط:٣١)

قوله: "فِي الْحِكْمَة" (ص: ٨٨ طر:٢)

یعنی فلفہ کی کتابوں میں یہ بات کھی ہے کہ حیاء سے وقار پیدا ہوتا ہے، کیونکہ جب حیاء ہوتی ہے تو دوسرے اس حیاء ہوتی ہے تو آدمی دوسروں کی تو قیر کرتا ہے تو دوسرے اس کی تو قیر کرتا ہے۔ کی تو قیر کرتا ہے۔ کی تو قیر کرتا ہے۔

قوله: "وَمِنْهُ سَكِيْنَةً" (ص: ٢٠ طر: ٢)

"سکینة" ایس حرکات سے رکنا جومروت کے لائق نہیں، حیاء اُن سے اِجتناب کا سب بنتی ہے۔ اُسُسیر کی اِس بات سے حدیث کی تائید ہوتی ہے، لیکن عسمران بن حصین رضی اللہ عنہ کے ناراض ہونے کی وجہ بیر ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی تعظیم و ادب کا تقاضا بینہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ارشاد کی تائید فلفہ کی کتابوں سے کی جائے، کیونکہ احادیث فلفہ

<sup>(</sup>۱) فتح الملهم ع: اض: ۱۱۸ـ

کی تائید کی مختاج نہیں۔ ہاں! اگر اس کے برعکس ہوتا یعنی فلسفہ کی تائیدِ احادیث سے ہوتی تو پھرمضا نُقتہٰ بیں تھا، کیونکہ فلسفہ مختاج ہے نہ کہ احادیث۔

اگلی حدیث میں ناراضگی کی دوسری وجہ بھی آرہی ہے اور بڑی وجہ وہی ہے۔

حضرت عمران کے اس فعل سے ایک ادب معلوم ہوا کہ کسی اُستاذیا بزرگ کے سامنے کسی دوسرے اُستاذیا شخ کی بات نقل نہ کرنی چاہئے کہ حضرت آپ صحیح فرما رہے ہیں، اس لئے کہ حمارے فلاں اُستاذیا شخ نے بھی اس طرح کہا تھا، اِس سے دِل شکنی ہوتی ہے، اس لئے کہ وہ اُستاذیا شخ سمجھیں گے کہ اُس نے میری بات کو کافی نہیں سمجھا۔

سوال: - آنخضرت سلی الله علیه وسلم نے فرمایا که "المحیاء لایاتی الا بعیو" لیکن ہم دیکھتے ہیں کہ بعض مرتبہ بید حیاء اعمالِ صالحہ کرنے سے رُکاوٹ بن جاتی ہے، مثلاً بعض لوگوں کو ڈاڑھی رکھنے میں شرم محسوس ہوتی ہے، اسی طرح کسی کو دعوت الی الخیر دیتے ہوئے یا دعظ و تقریر کرتے ہوئے رکاوٹ، چکچاہٹ اور شرم آتی ہے، تو بظاہر بید حیاء خیر کے بجائے شر لائی ہے، تو اس سے معلوم ہوا کہ حیاء صرف خیر لانے کا ذرایعہ نہیں بنتی بلکہ بعض مرتبہ شربھی لاتی ہے۔

جواب: - اس کا جواب سے کہ جو حیاء خیر ہی لاتی ہے اُس سے مراد حیاءِ شرعی ہے، نہ کہ عرفی وطبعی ہے۔ نہ کہ عرفی وطبعی ہے۔ نہ کہ عرفی وطبعی ہے۔

<sup>(</sup>١) مكمل اكمال اكمال المعلم ع: اص:١٣٢-

(ص: ۴۸ سطر:۵)

قوله: "رَهُطٍ" (ص:٣٨ ط.٣)

وہ جماعت جو دس سے کم ہو، اور ان میں کوئی عورت نہ ہو، سب کے سب مرد ہوں۔ قوله: ''وَمِنْهُ ضَعُفْتٌ'' (ص:۸۸ سط:۲۲)

اورضعف ظاہری اعتبار سے نقص ہے، حالانکہ حدیث میں ہے کہ حیاءگل کی گل خیر ہے۔ حضرت عمران بن حصین گل کی اراض ہونے کی بید دوسری وجتھی، کیونکہ بُشیسر کی نیت اگر چہ غلط نہ ہو کیونکہ شرعاً قابلِ ملامت عمل کرنے سے ہمت کا ٹوٹ جانا حیاء ہے، اور ظاہر ہے کہ بیا بھی ایک نقص ہے مگر بینقص مجمود ہے فدموم نہیں، لہذا بُشیر کی بات نفس الامر میں تو غلط نہھی لیکن بات کا انداز ادب کے خلاف تھا، جو حدیث سے معارضہ کا تاثر دے رہا تھا۔

• حضرت عمران بن حصین رضی الله عنه کی اِس تنبیه سے معلوم ہوا که حدیث کے متعلق اِس طرح بات کرنا بھی کہ ظاہراً معارضہ محسوس ہو، ادب کے خلاف ہے۔

سوال: - حیاء بس طرح پیڈا ہوتی ہے؟

جواب: - پچھ لوگوں میں حیاء جبتی وظفی لیعنی پیدائتی ہوتی ہے، اُس وقت تو صرف حیاء کا اِمالہ کیا جائے گا کہ حیاءِ لغوی کو حیاءِ شرعی کی طرف منتقل کردیا جائے گا، لیعنی اُس کے استعال کا رُخ بدل دیا جائے گا، اور یہ اِمالہ بزرگوں اور اللہ والوں کی صحبت و تربیت میں رہنے سے ہوگا۔ بعض لوگوں میں حیاء جبتی (طبعی) نہیں ہوتی یا کم ہوتی ہے، اُن کو زیادہ مجاہدہ کرنا ہوگا، ایک حیاء پیدا کرنے کا، اور دوسرا حیاء کے اِمالہ کا، اور بیمجاہدہ بزرگوں کی صحبت میں رہ کر ہی ہوگا۔

قوله:" اِحُمَرَّتًا عَيْنَاهُ"

فاعل جب اسم ظاہر ہوتو فعل کا صیغہ واحد ہوتا ہے، خواہ فاعل مفرد ہو، تثنیہ ہو یا جمع ہو، کین یہال "اِحُسمَوَّ تَا"فعل تثنیہ ہے جو اِس قاعدہُ مشہورہ کے خلاف ہے، مگر لغت قلیلہ کے مطابق "اکلونی البرَاغیث" "کقبیل سے ہے اور جائز ہے۔

<sup>(</sup>١) مشارق الأنوار ج: اص: ٢٤٥ـ

<sup>(</sup>۲) لہذا حدیث اور حکماء کے اس قول کے درمیان معارضہ پایا گیا، اور حدیث کے معارضہ میں حکماء کی بات پیش کرنا خلاف ادب ہے۔

<sup>(</sup>٣) اى طرح قرآن مجيدكى آيت: "وَأَسَوُوا النَّجُوى الَّذِيْنَ ظَلَمُوُا..." (الانبياء:٣) بھى اى قبيل سے ہے، (تفصيل كے لئے ملاحظه فرمايے: اعراب القرآن ج: ١٤ ص: ١٨٣)\_

#### باب جامع أوصاف الإسلام

٨٥١- "حَـدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَة ... (الى قوله) ... ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيُبِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَة ... (الى قوله) ... ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُريُب، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَة ، كُلُّهُم عَنُ هِشَام بُنِ عُرُوةَ ، عَنُ أَبِيهِ، عَنُ سُفُيَانَ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ الثَّقَفِيّ؛ قَالَ قُلُتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قُلُ لِي فِي الإِسُلاَم قَوُلاً لَا أَسُأَلُ عَنُهُ عَبُدِ اللَّهِ الثَّقَفِيّ؛ قَالَ قُلُتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قُلُ لِي فِي الإِسُلاَم قَوُلاً لَا أَسُأَلُ عَنُهُ عَبُدِ اللَّهِ الثَّقِفِيّ؛ قَالَ اللَّهِ ثُمَّ السَّتَقِمُ." أَسَامَة غَيْرَكَ) قَالَ: قُلُ آمَنُتُ بِاللَّهِ ثُمَّ السَّتَقِمُ." أَصَامَة غَيْرَكَ) قَالَ: قُلُ آمَنُتُ بِاللَّهِ ثُمَّ السَّتَقِمُ. "مَدْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ السَّتَقِمُ." (صُدَل وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَة غَيْرَكَ) قَالَ: قُلُ اللهِ الثَّقِيمِ اللهِ الثَّقَالِ اللهِ اللهِ المُنْتُ بِاللهِ ثُمَّ السَّتَقِمُ. "

قوله: "قُلُ آمَنُتُ بِاللَّهِ" (ص: ٨٨ سطن ١٨) زبان سے ايمان بالقلب كا اقرار كرو۔ قوله: "ثُمُّ اسْتَقِمُ" (ص: ٨٨ سطن ١٨)

استقامت بیضد ہے '' طیڑھے پن' کی، یعنی سیدھے رہو، یعنی اَوَام ونواہی کی پوری پوری پابندی کرو، ظاہری اور باطنی گناہوں سے بچو، ہر ایک کے حقوق ادا کرو، حقوق العباد بھی اور حقوق اللہ بھی، چنانچہ مقامِ استقامت دین کا اعلیٰ ترین مقام ہے، لیکن بیہ مقام مشکل ترین مقام ہے، لیکن بیہ مقام مشکل ترین بھی ہے، اس لئے حضورِ اقدس صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک حدیث میں فرمایا: ''شَیَّتُنِفِی هُوُدُ'' ایم مشکل کی وجہ سے سورہ فاتحہ میں بید عالائی گئی کہ: ''اہی مشکل کی وجہ سے سورہ فاتحہ میں بید عالائی گئی کہ: ''اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِیْمُ'' جونماز کی ہر رکعت میں بڑھی جاتی ہے۔

علائے کرام نے فرمایا کہ صراطِ متقیم پلِ صراط کا نمونہ ہے، جو صراطِ متقیم پرٹھیک طریقے سے گزرگے وہ پلِ صراط پر بھی آسانی سے گزرجائیں گے۔صوفیاء کرام کا مقولہ ہے کہ:
"الاستقامة فوق الف کے امة" دلیل ہے ہے کہ کرامت ولی کا فعل نہیں ہوتا اور اُس کے اپنے افتیار میں نہیں ہوتی، بلکہ مض من جانب اللہ ہوتی ہے، چنانچہ کرامت کے ظہور سے نہ اللہ کے قرب میں اضافہ ہوتا ہے، نہ درجات میں، نہ تواب میں، بلکہ یہ اللہ تعالیٰ کی جانب سے ایک انعام ہے، بخلاف استقامت میں بڑھے گا اتنا ہی قرب بڑھتا جائے انعام ہے، بخلاف استقامت کے کہ آدمی جتنا استقامت میں بڑھے گا اتنا ہی قرب بڑھتا جائے

<sup>(</sup>۱) سنن سعيد بن منصور ح:۵ ص: ۳۷۰، رقم الحديث: ۱۰۹ ومسند أبي يعلى ح:۲ ص: ۱۸۳، رقم الحديث: ۸۸۰ وسنن الترمذی، باب ومن سورة الواقعة، رقم الحديث: ۸۲۰\_

<sup>(</sup>۲) هود آيت:۱۱۱۱

گا۔ استقامت مطلوب ہے، کرامت مطلوب نہیں۔ بعض لوگ ادلیاء میں کرامت و حونڈتے ہیں بجائے استقامت کے بیا بجائے استقامت کے بید معیار طومتنقیم بہا ورسنت ہی صراط متنقیم ہے، اور سنت کا کامل اتباع استقامت ہے، ای کی کوشش کرنی جاہئے۔ اللہ تعالی ہم سب کو استقامت نصیب فرمائے، آمین۔

باب تفاضل الإسلام وأي أموره أفضل

٩٥١- "حَدَّثَنَا قُتُنَبَةُ بُنُ سَعِيد... (اللي قوله) ... عَنُ عَبُدِ اللهِ بُنِ عَمُرِو اللهِ بُنِ عَمُرو اللهِ بُنِ عَمُرو اللهِ مَنَ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :أَى الإِسُلامَ خَيْرٌ ؟ قَالَ: تُطْعِمُ الطَّعَامَ ، وَتَقُرَأُ السَّلاَمَ عَلَى مَنُ عَرَفُتَ وَمَنُ لَمْ تَعُرِفُ " (ص: ١٠٠٩ ط: ١٠) قوله: "أَى الإِسُلامَ خَيْرٌ ؟" وص: ١٠٠٨ عل: ١٠)

اسلام کے دومعنی اصطلاحی ہیں، ا-اعمالِ ظاہرہ، جبیبا کہ کتاب کے شروع میں حدیثِ جبریل میں بیان فرمایا گیا۔۲- پورا دینِ اسلام۔

إس ددسر عمعنى مين بورا دين داخل ب خواه عقائد بول يا اعمال ظابره بول يا باطنه، حيدا كرقر آنِ كريم ميل به: "وَمَنُ يَّبُتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنُ يُقَبَلَ مِنْه"، "إنَّ الدِّينُ عِنْدَ اللهِ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنُ يُقْبَلَ مِنْه"، "إنَّ الدِّينُ عَنْدَ اللهِ الْإِسْلَامُ"، "الْيُدُومَ اكْمَ لَتُ لَكُمُ دِيْنَكُمُ وَأَتُهَمُتُ عَلَيْكُمُ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ اللهِ الْإِسْلَامُ دِينًا ط" "اللهِ الْإِسْلَامَ دِينًا ط" "اللهُ الْإِسْلَامَ دِينًا ط" "اللهُ الْإِسْلَامَ دِينًا ط" "اللهُ الرَّسُلَامَ دِينًا ط" "اللهُ اللهُ ال

ای الإسلام خیر؟ کا مطلب سے کہ: ای اعتمال الاسلام خیر؟ لینی دین اسلام کے اعمال میں سے کون ساعمل بہتر ہے؟

قوله: "تُطْعِمُ الطَّعَامَ" (ص: ١٨ سطر: ١٠)

یہاں "أن" مقدر ہے: أى أنْ تُطُعِمَ (كسما فى حاشية البخارى خ: اص: ٢) إطعام میں یہاں إطلاق ہے لیمنی خواہ امیر كو ہو يا غریب كو، رشتہ دار كو ہو يا اجنبى كو، خواہ بلاكر كھلايا جائے يا اس كے گھر بھیج ديا جائے، سب كوشامل ہے۔

وقوله: "وَتُقُرَأُ السَّلامُ عَلَى مَنْ عَرَفُتَ وَمَنْ لَمْ تَعُرِفَ" (٣٠:١٠)

<sup>(</sup>۱) آل عمران آیت: ۱۵ (۲) آل عمران آیت: ۱۹-

<sup>(</sup>m) المائدة آيت: ٣-

آج کل یہ ہوگیا ہے کہ صرف جان پہچان کے لوگوں کوسلام کرتے ہیں، اجنبی مسلمان کوسلام نہیں کرتے ہیں، اجنبی مسلمان کوسلام نہیں کرتے، یہ علاماتِ قیامت میں سے ہے۔حضور صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ قربِ قیامت میں سلام صرف معرفت میں مخصر ہوجائے گا۔

ابتداء بالسلام سنتِ مؤكدہ ہے، اور دوّالسلام ليني سلام كا جواب وينا واجب ہے۔ جن بررگوں كے ہم نام ليوا ہيں ان كى سب سے بڑى خصوصيت يرقى كدأن ميں احياءِ سنت كى دُهن تقى، شخ الا وب حضرت مولانا اعزاز على صاحب كى ايك خاص بات يرمشہور تى كدابتداء بالسلام كا غيرمعمولى ابتمام فرماتے ہے، طلبہ بار ہا كوشش كرتے ہے كہ وہ اُستاذ كو ابتداء بالسلام كريں، مگر حضرت ابتداء بالسلام كے ايسے عادى ہے كہ طلبہكو اس كا موقع نہ ماتا تھا۔ ان بررگوں ميں مگر حضرت ابتداء بالسلام كو ايسے عادى ہے كہ طلبہكو اس كا موقع نہ ماتا تھا۔ ان بررگوں ميں وَسَادِ غُوا الله مَعْفُورَة مِن رَّبِكُم وَجَدَّة عَرْضُهَا السّموث وَالْارْصُ لا اُعِدَّتُ لِلْمُتَّفِيْنَ ٥٠٠٥ كا كے است و (جو آگے سے مسلم ہى كى كتاب الا يمان ميں آئے گى) كہ جذبہ تھا۔ دوسرى حدیث میں ہے (جو آگے سے مسلم ہى كى كتاب الا يمان ميں آواب ميں يہاں افشہ وا المسلام بينكم " سلام كوآپ ميں مل ظاہر كرو اور پھيلاؤ، چنا نچه اسلامي آواب ميں يہاں تك ہے كہ اگر دو آدى با تيں كرتے ہوئے جارہے ہوں، درميان ميں درخت وغيرہ آگيا، اگر چه ايك لحہ كے لئے آر ہوگئ ليكن جب وہ آر ختم ہوجائے تو پھر سلام كريں۔

قائده: - امام سلم بهل "شعب الايمان" كم تعلق مديث لائ ، اب وه احاديث لارج بين جن مين ايمان كها بيان به جن كوقر آن كريم يا احاديث مين ايمان كها كيا به اين من الايمان" كها كيا به يا الديمان" كها كيا به يا ايمان كها كيا به يا الديمان" كها كيا به يا ايمان كها كيا به يا المان برمتفرع كيا كيا به بين الايمان بمن سه بين بين كه بيا عمال بهى شعب الايمان مين سه بين بين كه بيا عمال بهى شعب الايمان مين سه بين بين كه بيا عمال بين شعب الايمان مين سه بين من أبي النحير ، أنّه سميع عبد الله بن عَمْرو بن المعاص يَقُولُ: إنّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ الله صَلَى الله عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ : أَيُّ الْمُسُلِّمِينَ خَيْرٌ؟ قَالَ: مَنْ سَلِّمَ الْمُسُلِّمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ . "

(ص:۸۸ سطر:۱۰ تا۱۲)

قوله: "مَنْ سَلِمَ الْمُسْئِلِمُونَ مِنْ لِسَائِهِ وَيَدِهِ" (ص: ١٦ طر: ١١)

<sup>(</sup>۱) مسند احمد بن حنبل ج: ٢ ص: ٩ كما، ومعجم الكبير للطبراني ج: ٩ ص: ٣٣٣، رقم الحديث: ١٩٣٩- (٢) آل عمران آيت: ١٣٣١-

یہ اسلامی معاشرت کا اصل الاصول ہے۔ عرض کر چکا ہوں کہ دین کے پانچ بڑے بڑے اہم حصے ہیں جن میں ایک معاشرت ہے، اور معاشرت کا اصل الاصول یہ حدیث ہے۔ معاشرت کے محرّبات ہوں یا مکر وہات، اُن سب کا لُتِ لباب معاشرت کے محرّبات ہوں یا مکر وہات، اُن سب کا لُتِ لباب "من سلم المسلمون ... الخ" ہے کہ ناحق کسی کو تکلیف نہ پنچے، ادب کا حاصل بھی یہ ہے کہ ممارے کی عمل سے دوسروں کو ناحق طور پر ادنی تکلیف یا ناگواری پیش نہ آئے، خواہ وہ اپنے ہمارے کی عمل سے دوسروں کو ناحق طور پر ادنی تکلیف یا ناگواری پیش نہ آئے، خواہ وہ اپنے سے چھوٹے ہوں یا بڑے، ہر ایک کا ادب لازم ہے، اور وہ یہی ہے کہ ہم سے ان کو ناحق تکلیف یا ناگواری پیش نہ آئے۔

سوال: - يهال "المسلمون" كالفظ ب، كيا كافرول كوتكليف يهنچانا جائز ہے؟ جواب: - إگر كافر ذِمِّيُ مو يامُسُتأُمِنُ يامُعَاهِدُ موتو اس كوبھى ناحق تكليف پهنچانا جائز

نہیں، غیرمسلموں کے حق میں بیرعدمِ جواز شریعت کے دوسرے دلائل سے ثابت ہے۔ <sup>(۱)</sup>

یادرہے کہ باپ بیٹے کو، اُستاذ شاگردکو تاکدیباً ڈانٹتا ہے، بیدایذاءِ مسحدہ میں داخل نہیں، کیونکہ یہ ناحق نہیں بلکہ خیرخواہی ہے، جیسے طبیب مریض کو آپریش وغیرہ سے تکلیف تو

پہنچا تا ہے، مگر وہ خیرخواہی میں شامل ہے۔ نہی تفصیل حدود وقصاص وغیرہ میں بھی ہے۔

"من لسانه ویده" میں لسان کوید پرمقدم فرمایا، اس لئے کہ زبان سے تکلیف پہنچانا آسان بھی ہے اُعمّ بھی، کہ اس کے ذریعے اپنے سے طاقتور آدمی کو بھی تکلیف پہنچائی جاسمتی ہے، جبکہ ہاتھ سے اس کو تکلیف دینا مشکل ہے۔ اس طرح زبان سے دور دراز کے لوگوں کو حتیٰ کہ مُر دوں کو بھی تکلیف دی جاسکتی ہے، جبکہ ہاتھ سے نہیں پہنچائی جاسکتی۔ اور دوسری وجہ یہ ہے کہ زبان سے پہنچائی ہوئی تکلیف ہاتھ کی تکلیف سے زیادہ اُلمناک ہوتی ہے، کما قال الشاعر:۔

> جَراحاتُ السِّنان لهَا الالْتِئامُ وَلا يسلسام مساجوح اللسسانُ

ویدہ: - زبان کے بعد بقیہ اعضاء کے بجائے صرف بند کا ذکر فرمایا گیا، اس لئے کہ زبان کے بعد اکثر ایذاء رسانیاں ہاتھ سے ہوتی ہیں، یا اس لئے کہ محاورے میں عمل کی نسبت

<sup>(</sup>١) فتح الملهم ١٠٥ ص: ١٣٩، ذكر المسلمين ههنا خرج مخرج الغالب.

<sup>(</sup>۲) عمدة القارى ح: اص: ۱۳۳ \_

<sup>(</sup>٣) عمدة القارى ج: اص:١٣٢\_

ہاتھ كى طرف كى جاتى ہے، اگر چه وه كى اور عضو سے انجام ديا گيا ہو، كه ما قال الله تعالى: "يَوُمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتُ يَدَاهُ" ( ) خلاصه بيركه ايذاء رسانى خواه ہاتھ سے ہو ياكى اور عضو سے، دونوں حرام ہيں۔

سوال: - اس حدیث میں "مسلمانوں کو اپنے ہاتھ اور زبان سے محفوظ رکھنے" کو افضل الاعمال قرار دیا گیا، اور اس باب کی پہلی حدیث میں "اطعام الطعام" کو خیر الاعمال فرمایا گیا ہے، جبکہ صحیح مسلم ہی کی کتاب الایمان میں آگے ص: ۲۲ پر "باب بیان کون الایسمان بالله افضل الاعسمال" کے تحت ایک حدیث میں ایمان کو، اور دوسری حدیث میں المصلوة لوقتها کو افضل الاعسمال فرمایا گیا ہے، بظاہر اس میں تعارض نظر آتا ہے۔

جواب: - احادیث میں جہال کی عمل کو افضل الاعمال قرار دیا گیا ہے وہاں مرادیہ ہے کہ وہ "من افسف الاعمال" ہے، لینی اُن سے مراد" صف اُوّل "کے اعمال ہیں، لہذا اُن میں تعدد ہوسکتا ہے۔ میں تعدد ہوسکتا ہے۔

دوسرا جواب سیہ ہے کہ احادیث کے اِس اختلاف کی متعدد وجوہ ہوسکتی ہیں:-

ا - بھی یہ اختلاف سائلین کے مختلف حالات کے اعتبار سے ہوتا ہے کہ کسی کے حق میں فلال عمل افضل ہے۔ فلال عمل افضل ہے۔

۲ - بھی بیداختلاف وقت کے تقاضوں کے اعتبار سے ہوتا ہے کہ ایک وقت میں ایک عمل افضل ہے، دوسرے وقت میں دوسراعمل۔

س- شخ الاسلام علامه شیر احمد صاحب عثانی رحمه الله فرماتے ہیں کہ: یہ اختلاف حیثیت سے افضل الاعمال ہے حیثیت سے افضل الاعمال ہے حیثیت سے افضل الاعمال ہے کہ بیمل باہمی محبت بڑھانے کا ذریعہ ہے، اور تمام اُدیان و مذاہب میں پندیدہ اور مرغوب ہے، اور تمام اُدیان کہ سامی محبت بڑھانے کا ذریعہ ہے، اور تمام اُدیان ہے کہ اس میں بندے کی شانِ عبدیت ہے، اور المصلوة لوقت ہا اِس حیثیت سے افضل الاعمال ہے کہ اس میں بندے کی شانِ عبدیت سب سے زیادہ نمایاں ہوتی ہے، اس طرح دیگر اعمال کی افضلیت مِن وجید دون وجید ہے۔ علامہ شبیر احمد عثانی صاحب کے اس ارشاد کی پوری تفصیل آگے درسِ مسلم ہی میں "بساب بیان

<sup>(</sup>۱) النبا آيت:۴۰.

<sup>(</sup>۲) المفهم 5:1 ص: ۲۲۲ وعمدة القارى 5:1 ص: ۱۳۹ ومكمل اكمال اكمال المعلم 5:1 ص: ۱۳۷ وفتح الملهم 5:1 ص: ۲۲۸ وفتح الملهم 5:1 ص: ۲۲۸ وفتح الملهم

كون الايمان بالله افضل الاعمال" من مديث "اى العمل افضل" ك تحت آئ كا-

المَّهُ اللَّهُ اللْلِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلِمُ الللْمُلِمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ اللَّهُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ اللَّهُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ ا

قوله: "أَيُّ الإِسُلام" (ص: ٢٨ سط: ١٦) أي أي أعمال الاسلام.

قوله: "مَنُ سَلِمَ الْمُسُلِمُونَ ... الْخ" يهال مَنُ سے پہلے مضاف محذوف ہے، تقدیرِ عبارت ہے: "عَمَلُ مَنُ سلم ... الخ" ناچیز عرض کرتا ہے کہ اس عمل کواس حیثیت سے افضل الاعمال کہا گیا ہوگا کہ جن اعمال کے ذریعہ معاشرے میں امن وامان قائم کرنے کی کوشش کی جائے بدأن میں سب سے افضل اور سب سے زیادہ مؤثر ہے۔

## باب بيان خصال من اتصف بهنّ وجد حلاوةً الايمان

النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ثَلاَتُ مَنُ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلاَوَةَ الإِيْمَانِ: النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ثَلاَتُ مَنُ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلاَوَةَ الإِيْمَانِ: مَنُ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ،وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لاَ يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، مَنُ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ،وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لاَ يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، مَنُ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبُ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ،وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لاَ يُحِبُهُ إِلَّا لِللَّهِ مِنْهُ ،كَمَا يَكُرَهُ أَنْ يُقُذَف فِي النَّهُ مِنْهُ ،كَمَا يَكُرَهُ أَنْ يُقُذَف فِي النَّادِ ."

قوله: "ثَلاَتٌ مَنْ كُنَّ فِيُهِ" (ص:٩٩ طر:١)

یہاں "فیلٹ"مبتدا ہے اور آگے کا جملہ اس کی خبر، اور ثلاث اگر چہ نکرہ ہے مگر اس کا مبتدا ہونا اس لئے جائز ہے کہ اس کی تنوین مضاف الیہ کے عوض میں ہے اور تقدیرِ عبارت "ثلاث حصال" ہے۔ (کذا فی فتح البادی. رفع )۔ (۱)

أى ثلث خصال لينى جس كاندرية تين صفات بول اس كوايمان كى لذت نصيب بوگ -قوله: "حَلاَوَةَ الإِيْمَان" (ص:٣٩ سطر٢)

<sup>(</sup>۱) فتح البارى، كتاب الايمان، باب حلاوة الايمان ج: اص: ۲۵ـ

یعنی''ایمان کی لذت'' اس سے مرادیہ ہے کہ طاعات میں اگر چہ مشقت ہو مگر اُن میں لذت آنے لگتی ہے، جیسے جہاد ، تبلیغ ، تقوی ، علم دین کی تعلیم وتعلم اور دین کے کاموں میں محنت کہ اِن میں مجاہدے ہیں مگر پھر بھی محبوب ہوجاتے ہیں۔'' (ص:۴۹ سطر:۲)

قوله: "وَأَنْ يُحِبُّ الْمَرْءَ لاَ يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ"

آج كل محبت كامعيار كيا ہوتا ہے؟ وطن يا يار ئى، قوم، قبيله۔ وہ حق پر ہويا باطل پر،بس اس کا ساتھ دیا جاتا ہے،خواہ اُس میں ظلم کی حمایت ہورہی ہو، اِس کا نام عصبیت ہے، یہ جاہلانہ اور مشر کانہ رسم ہے، دین کی تعلیم تو یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ کا دوست جمارا دوست ہے، اور اللہ کا وُسمن

سوال: - محبت طبعی تو غیراختیاری ہے اور غیراختیاری کا انسان مکلّف نہیں۔

جواب: - بیے ہے کہ یہاں اگر محبت ِطبعیہ مراد ہوجیسا کہ احقر کا رُجحان ہے، تو جواب یہ ہوگا کہ محبت طبعی اگر چہ غیرا ختیاری ہے لیکن اس کے اسباب اختیاری ہیں، اس لئے اس کا مكلّف ہونا خلاف قانونِ شريعت نہيں۔ آدى بيوى، مال باپ سب سے طبعًا محبت كرتا ہے، كيكن اگر نیت اللہ کے لئے کر لی جائے اور اس محبت کو شرعی اُحکام کے تابع کرلیا جائے تو یہی عبادت بن جاتی ہے۔شاگرد اور اُستاذ کے درمیان، اس طرح مرید اور ﷺ کے درمیان جومحبت ہوتی ہے

قوله: "وَأَنُ يَكُرَهَ أَنُ يَعُودَ فِي الْكُفُر بَعُدَ أَنُ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ" (ص:٣٩ طر:٢) دلالة النص كے طور يراس ميں و چخص بھى داخل ہے جو ابتداء ہى سے مسلمان ہو-<sup>(\*)</sup> ١٦٤ - "حَـدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ الْمُثَنَّى ... (الىٰ قوله)... عَنُ أُنَسٍ،قَالَ: قَالَ (ص:۴۹ سطر:۳،۲) رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

<sup>(</sup>١) في اكمال اكمال المعلم (ج: اص: ١٣٢): "عن الجنيد: أهل الليل في ليلهم الذَّ من أهل اللهو في لهوهم، وعن ابن أدهم: والله! انا لفي لذَّة لو علمها الملوك لجادلونا عليها بالسيوف."

<sup>(</sup>٢) في مكمل أكمال اكمال المعلم (٤:١ ص:١٢٥): "والمراد بالعودة في الكفر مطلق الصيرورة والتـلبس تقدّم اتصافةُ به أم لا. " وفي فتح الباري ﴿ ﴿:٣ ): "والانقاذ أعم مِن أن يكون بالعصمة منه ابتداءً بأن يولد على الاسلام ويستمر أو بالاخراج من كلمةِ الكفر الى نورِ ٱلايمان كما وقع لكثير من الصحابة."

قوله: "طَعْمَ الإِيْمَانِ" (م: ١٩٠ مر: ٣)

ایمان کا مزہ، لینی طاعات میں لذت آئے گئی ہے اور گناہوں سے وحشت ہونے لگتی ہے۔

# 

١٦٦ - "حَدَّ ثَنِي زُهَيُرُ بُنُ حَرُبٍ، قَالَ: نَا إِسمَّاعِيْلُ بُنُ عُلَيَّةً حَ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بُنُ أَبِى شَيْبَةً ، قَالَ: نَا عَبُدُ الْوَارِثِ، كِلاَهُمَا عَنْ عَبُدِ الْعَزْيُزِ، عَنْ أَنَسٍ، شَيْبَانُ بُنُ أَبِى شَيْبَةً ، قَالَ: نَا عَبُدُ الْوَارِثِ، كِلاَهُمَا عَنْ عَبُدِ الْعَزْيُزِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لاَ يُؤمِنُ عَبُدٌ ( وَفِي حَدِيْثِ عَبُدِ الْوَارِثِ الرَّجُلُ ) حَتَى أَكُونَ أَحَبُ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَالنَّاسِ أَجُمَعِينَ. " الوَارِثِ الرَّجُلُ ) حَتَى أَكُونَ أَحَبُ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَالنَّاسِ أَجُمَعِينَ. "

(ص:۲۹ سطر:۲،۵)

قوله: "لاَ يُؤْمِنُ عَبْدٌ ... حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ" (ص:٣١ طر:١)

حاصل میہ ہے کہ تمام انسانوں کی محبت سے بڑھ کر حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی محبت ہو، میہ تو طع شدہ ہے کہ تمام انسان تو طع شدہ ہے کہ یہاں خسبِ اختیاری مراد ہے، غیراختیاری مراد نہیں، کیونکہ اس کا انسان مکلف نہیں، لیکن محبّ اختیاری سے کیا مراد ہے؟ اس میں دواخمال ہیں:-

ا- اس سے مراد اعتقادِ اعظمیت ہے، یعنی بیاعتقاد کہ سب سے اعظم ذات مخلوق میں حضورِ اقدس سلی اللہ علیہ وسلم کی ہے، اس درجہ کا اعتقاد تو نفسِ ایمان کے لئے شرط ہے، جو شخص حضورِ اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے بارے میں اعتقادِ اعظمیت نہیں رکھتا وہ سرے سے مؤمن ہی نہیں، کیونکہ ایما اعتقاد "ما عُلِمَ من اللّذین صرودةً" میں سے ہواد اس صورت میں "لا یؤمن" میں نفی جنسِ ایمان کی ہوگی۔

۲- دوسرا احمال بیہ ہے کہ محسب سے مرادمیل القلب ہو، یعنی محسبِ طبعی مراد ہو، اس صورت میں "لا یؤمن" میں نفی کمال ایمان کی ہوگی۔

اِس دوسرے احتال پر وہی سوال ہوتا ہے کہ مُحبِّ طبعی تو غیرا ختیاری ہے، پھر اس پر کمالِ ایمان کیوں موقوف ہوا؟

اس کا جواب بھی وہی ہے کہ اگر چہ خسبِ طبعی غیرا ختیاری ہے لیکن اس کے اسباب اختیاری ہیں، اور وہ اسباب ہیں حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے کمال، آپ کے جمال اور آپ کے نوال کا استحضار، آپ کی شفقت علی الاُمت کا، اور آپ کے اُمت پر احسانات کا، اور آپ کی

شفاعت لأمت كا استحضار، اورحضور اكرم صلى الله عليه وسلم كى سيرت طيبه كا مطالعه اورعشق رسول ركه والول كى صحبت كواختياركرنا، بيسب أمور اختيارك بين، ان سے حبِ طبعى پيدا ہوجاتى ہے۔ يه محبت رسول "احسان" ميں سے ہے اور شعب ايمان ميں سے ہے، اور يه تمام احاد يث مسر جنة كے فرجب كى ترديد كررى بين كه ايمان اس وقت تك كامل نہيں ہوسكتا جب تك كه بيد باطنى اعمال واخلاق بھى حاصل نه ہوں۔

سوال: - بخاری شریف میں حضرت عمر رضی اللہ عنہ کا قصہ فدکور ہے کہ اُنہوں نے انخضرت علی اللہ عنہ کا شہرہ ہوگا ہوں انتخضرت علی اللہ علیہ وسلم سے عرض کیا: "لان من اللہ است اللہ احتی اکون احب الیک نفسی بیدہ حتی اکون احب الیک من نفسی" تو آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "لاا واللہ ی نفسی بیدہ حتی اکون احب الی من من نفسک" تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے عرض کیا: "فسانک الان والله احسب الی من نفسی" تو آخضرت سلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: "الان سا عصر!" تو یہاں اِشکال ہوتا ہے کہ کیا حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو اِس درجہ کی مجبت عقلی حاصل نہ تھی کہ وہ رسول اللہ سلی اللہ علیہ وسلم کو اپنی ذات پر ترجیح دیتے ، حالا تکہ مجبت عقلی کا یہ درجہ تو شرطِ ایمان ہے ، اس کے بغیر تو آدی مؤمن ہی نہیں ہوتا۔

اس کے دو جواب زیادہ رائح ہیں:-

ا-حفرت عمر رضی الله عنه أوّلاً بيسمجه كه آنخضرت صلى الله عليه وسلم محبت طبعی مراد لے رہے ہیں، تو "الله مسن نفسسی" كا استثناء كيا، ليكن پھر تسبه ہونے پر سمجھ گئے كه يہال محبت اختيارى مراد ہے، تو پھر فرمايا: "فانك الأن والله الحبّ التي من نفسي"۔

۲- جب آتخضرت صلی الله علیه وسلم نے متنبہ فرمایا تو الله رَبّ العزت نے محبت طبعی کو اِس درجہ میں پیدا فرمادیا جو کمال ایمان کے لئے مطلوب تھی۔

# باب الدليل على أنّ من خصال الإيمان .... الخ ماب الدليل على أنّ من خصال الإيمان .... الخ من أنس بُنِ

<sup>(</sup>۱) صحيح البخاري، كتاب الأيمان والنذور، باب كيف كان يمين النبي صلى الله عليه وسلم، رقم الحديث: ٢٩٣٢\_

<sup>(</sup>٢) بوادر النوادر ص:١٠٢\_

مَالِكِ ،عَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ: لاَ يُوْمِنُ أَحَدُكُمُ حَتَّى يُحِبَّ لَاَ يُوْمِنُ أَحَدُكُمُ حَتَّى يُحِبُّ لِنَفُسِهِ. " (ص:٥٠ ط:١٠١)

قوله: "حتى يُحِبُّ لأَخِيهِ" (ص:٥٠ طر:٢٠١)

أخ سے مراد أخ دیسنی ہے، اور بعض روایات میں "من المحیر" كالفظ آیا ہے، اور يہاں بظاہر "لا يؤمن" ميں كمالي ايمان كي في مراد ہے۔

#### باب بيان تحريم ايذاء الجار

رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لاَ يَدُخُلُ الْجَنَّةَ مَنُ لاَ يَاْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ. " رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لاَ يَدُخُلُ الْجَنَّةَ مَنُ لاَ يَاْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ. " (٣٠٣٠ صر ٣٠٣)

قوله: "بَوَائِقَهُ" (ص:۵۰ طر:۳)

بُوَائِق جَعْ ہے مانقة كى، شديد تكليف كو كہتے ہيں، اس سے معلوم ہوا كه پڑوى كوشديد ايذاءرسانی وُخولِ جنت سے مانغ ہے۔

صرف نوافل ہے آ دمی ولی نہیں بنما، بلکہ بڑی بڑی چیزوں کے ساتھ اِن چھوٹی چھوٹی چیزوں کا بھی اہتمام رکھنے سے اور زندگی کے تمام شعبوں کو اسلام کے سانچے میں ڈھالنے سے ولی بنما ہے۔

## باب الحث على اكرام الجار والضيف ولزوم السكوت .... الخ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ كَانَ يُومِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ كَانَ يُومِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلُ خَيْرًا أَوُ لِيَسَمُّتُ ، وَمَنْ كَانَ يُومِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكُرِمُ جَارَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُومِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكُرِمُ جَارَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُومِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكُرِمُ صَيْفَهُ . " (ص: ٥٠ صر: ٢٢٣) قوله: "فَلْيَقُلُ خَيْرًا أَوْ لِيَصُمُتُ" (ص: ٥٠ صر: ٥٠)

<sup>(</sup>١) الغريب للخطابي ج:٣ ص:١١ والنهاية لابن الأثير ج:١ ص:١٦٢، مادة: بوق.

لعنی جس بات میں دینی و دنیوی فائدہ نہ ہو، اس سے اجتناب کیا جائے۔

قوله: "فَلْيُكُرِمُ ضَيْفَهُ" (ص:٥٠ طر:٢)

بخاری شریف میں ہے کہ ضیافت تین دن تک ہے، وفیہ: "و جائزہ یوم ولیلہ " اور " "جائزہ" کی تفسیر میں دواقوال ہیں:-

ا - پہلے ایک دن رات کے کھانے میں تکلف کرنا، یہ "جَائِزَة" ہے (باقی ڈنوں میں جو کچھ حاضر ہے، وہ پیش کردینا کافی ہے)۔

۲- جب مہمان جانے گئے تو اُسے ایک دن رات کا توشہ دینا۔

الله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلُ خَيْرًا أَو لَيْسُكُنْ الله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ الله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ الله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ الله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يَوْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يُومِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكُرِمُ ضَيْفَهُ وَمَنْ كَانَ يُومِنُ لِللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكُرِمُ ضَيْفَهُ وَمَنْ كَانَ يُومِنُ لِللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكُرِمُ ضَيْفَهُ وَمَنْ كَانَ يُومِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكُرِمُ ضَيْفَهُ وَمَنْ كَانَ يُومِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلُ خَيْرًا أَو لَيَسُكُنْ ."

(٥٠:٥٠ ط: ١٦٠)

قوله: "فَلا يُودِي جَارَهُ" (ص:٥٠ طر:٤)

یہ جملہ نافیہ ہے، گریہاں نفی بمعنیٰ نہی ہے کہ وہ مخص پڑوی کونقصان نہ پہنچائے۔'' قولہ:''فَلَیْقُلُ حَیْرًا''

اس میں فرض و واجب اور مستحب کلام داخل ہے، مباح کو ذکر نہیں کیا، اس سے معلوم ہوا کہ جس کلام مباح میں دین یا دنیا کا فائدہ نہ ہواس سے بھی احتر از کرنا چاہئے، کیونکہ مآل کار وہ بھی مباح نہیں رہتا، بلکہ مکروہ یا ناجائز ہوجاتا ہے، کیونکہ فضول گفتگو کرنے سے اپنا اور دوسرے کا وقت ضائع ہوتا ہے اور اُسے تکلیف پہنچتی ہے، لہذا ہے بھی مآل کار شر ہے، خیر نہیں۔ ووسرے کا وقت ضائع ہوتا ہے اور اُسے تکلیف پہنچتی ہے، لہذا ہے بھی مآل کار شر ہے، خیر نہیں۔ قولہ: "أو لُیَسُکُٹ،"

اس عادت کو پیدا کرنے کے لئے بہت سے لوگوں کو بڑا مجاہدہ کرنا پڑتا ہے۔ صوفیائے کرام کے بہاں چار مجاہدے مشہور ہیں: ا-قلت طعام، ۲-قلت منام، س-قلت کلام، ۲۰-قلت اختلاط مع الانام۔ اور إن سب کا مقصد ازبان کو لا یعنی اُمور سے اور

<sup>(</sup>١) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب اكرام الضيف وخدمتة اياه بنفسه، رقم الحديث: ٦١٣٥\_

<sup>(</sup>۲) فتح البارى ج:۵ ص:۵۳۳\_

<sup>(</sup>m) الحل المفهم ع: اص: m-

گناہوں سے بچانا ہے۔ رسول الله صلی الله علیہ وسلم کا ارشاد ہے: "مسن حسسن إسسلام السمرءِ تَرکُهٔ ما لا یعنیهِ." (۱)

بعض لوگ کہتے ہیں کہ صوفیائے کرام کے مجاہدے بدعت ہیں، کیونکہ بیر حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانے میں نہ تھے۔

جواب: - حفرت شخ الهند رحمه الله في فرمايا كه: دراصل صحابه كرام رضى الله عنهم كو مجامدول كى ضرورت كم موتى تقى ، كيونكه ان كوحفور صلى الله عليه وسلم كى صحبت كى بركت ميسر تقى اور پهاد كا مجامده بهت سے مجامدول سے مستغنى كرديتا بحر وہ جہاد ميں بكثرت مشغول رہتے تھے اور جہاد كا مجامده بهت سے مجامدوں سے مستغنى كرديتا ہے - كسى في كها كه: حفرت! شريعت ميں مطلوب قلت كلام ہے ليكن صوفيائ كرام بعض اوقات اپنے بعض مريدول كو كلام مباح سے بھى منع كرديتے ہيں، حالانكه شريعت ميں مباح ممنوع نہيں ہے -

جواب دیا کہ مجاہدے کا مقصود علاج ہے اور علاج میں عارضی طور پر مباح سے بھی منع کیا جاسکتا ہے، (ہاں! مجاہدے ہی کو اگر ذریعہ اور علاج کے بجائے مقصود قرار دے دیا جائے تو یہ بدعت ہوگا)۔

### باب بيان كون النهى عن المنكر من الايمان الخ

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ المُثَنَى ..... (اللي قوله) ... عَنُ طَارِقِ بُنِ شِهَاب ( وَهَذَا حَدِينَ أَبِي بَكُرٍ) قَالَ: أَوَّلُ مَنُ بَدَأَ بِالْخُطُبَةِ ، يَوُمَ الْعِيْدِ قَبُلَ الصَّلاَةِ ، مَرُوانُ ، حَدِينَ أَبِي بَكُرٍ) قَالَ: أَوَّلُ مَنُ بَدَأَ بِالْخُطُبَةِ ، يَوُمَ الْعِيْدِ قَبُلَ الصَّلاَةِ ، مَرُوانُ ، فَقَالَ إللهُ مَرُوانُ ، فَقَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَمَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَلَاكُ أَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَلَاكُ أَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَذَلِكَ أَضَعَفُ الْإِيْمَانِ . " (صُدَى اللهُ عَلَيْهِ وَذَلِكَ أَضُعَفُ الْإِيْمَانِ . " (صُدَى اللهُ عَلَيْهِ وَذَلِكَ أَضَعَفُ الْإِيْمَانِ . " (صُدَى اللهُ عَلَيْهِ وَذَلِكَ أَضَعَفُ الْإِيْمَانِ . " (صُدَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَذَلِكَ أَضَعَفُ الْإِيْمَانِ . " (صُدَى اللهُ عَلَيْهِ وَذَلِكَ أَضَعَفُ الْإِيْمَانِ . " (صُدَى اللهُ الله

قوله: "قَالَ: أُوَّلُ مَنُ بَدَأً بِالْخُطْبَةِ ، يَوُمَ الْعِيدِ قَبْلَ الصَّلاَةِ" (ص: ٥١ سط: ١) سنت يه به كمعيد مين نماز يهل اور خطبه بعد مين مو، ليكن مروان في خطبه نماز سے

<sup>(</sup>١) جامع الترمذي، باب منه من باب من تكلم بكلمةٍ يضحك به الناس، رقم الحديث: ٢٣١٤٠.

پہلے دینا شروع کردیا۔

بیمروان بن الحکم بین، اوررجال البخاری بین سے بین، لین انام بخاری نے مروان کی روایتیں اپنی کتاب میں نقل فرمائی ہے، ان کا تعلق بنوا میہ سے تھا، یہ حضرت عثان رضی اللہ عنہ کے چپازاد بھائی بھی تھے اور داماد بھی، ولاوت بجرت کے وویا چارسال بعد ہوئی۔ انہوں نے اسخضرت سلی اللہ علیہ وسلم کی احادیث روایت کی بین، لیکن آنخضرت سلی اللہ علیہ وسلم سے سائ بایت نہیں، اور امام بخاری کا قول ہے کہ ان کو آنخضرت سلی اللہ علیہ وسلم کی رویت بھی حاصل بایت نہیں، اور امام بخاری کا قول ہے کہ ان کو آنخضرت سلی اللہ علیہ وسلم کی رویت بھی حاصل نہیں۔ البتہ حافظ ابن ججر نے مقدمة فتح الباری عین فرمایا ہے کہ: "یقال: لله رؤیة، وقال عروق ابن المزبيس کان لائتھم فی المحدیث وقد روای عنه سهل بن سعد الساعدی عروق ابن المزبيس کان لائتھم فی المحدیث وقد روای عنه سهل بن سعد الساعدی المصحابی اعتمادًا علی صدقه (الی قوله) وقد اعتماد مالک علی حدیثه ورایه والباقون سوی مسلم " "اور فتح الملهم میں ہے کہ بی حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کی طرف سے مدینہ طیب کے عامل (گورز) تھے۔ "

کہا جاتا ہے کہ مروان بن الحکم نے خطبہ کو نماز سے شاید اس لئے مقدم کیا تھا کہ لوگ ان سے بعض سیاسی وجوہ کی بنا پرخوش نہ تھے، اس لئے مروان کوخطرہ ہوا کہ اگر نماز کے بعد خطبہ دیا تو لوگ خطبہ نہ سنیں گے۔

بعض دوسری روایات میں بیمل حضرت عمر رضی اللہ عنہ کی طرف، بعض میں حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کی طرف اور بعض میں حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کی طرف اور بعض میں حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کی طرف منسوب کیا گیا ہے کہ انہوں نے خطبہ کو نماز پر مقدم کیا۔ لیکن محدثین کرام نے ان روایات کے بجائے مسلم کی حدیث باب کو راج قرار دیا ہے، جس میں صراحت ہے کہ یہ کام سب سے پہلے مروان نے کیا تھا، اور فرمایا ہے کہ اگر فہ کورہ صحابہ کرام کی طرف یہ نسبت دُرست بھی ہوتو اس کی وجہ یہ ہوگی کہ

<sup>(</sup>۱) و یکھتے صحیح بسخداری، کتباب البوکالة، باب اذا وهب شینًا لو کیل النح ، حافظ ابن مجرِّ نے هدی الساری مقدمة فتح البادی میں فرمایا ہے کہ میں بخاری میں مروان کی دو صدیثیں منقول ہیں۔ (ج:۲ ص:۱۹۲)

<sup>(</sup>۲) تهذیب التهذیب ج:۵ ص:۳۸۳\_

<sup>(</sup>٣) مقدمة فتح البارى ص:٣٣٣\_

<sup>(</sup>٣) فتسح السملهم ج: اص: ٧٥٥، مروان بن الحكم كتفصيلى حالات ك لئ ملاحظ فرماية: سِيَسو أعلام النبلاء ج:٣ ص: ٧٦ وتهذيب الكمال ج: ٢٥ ص: ١٣٨٧

اس زمانه میں مسلمانوں کی تعداد میں کافی اضافہ ہو چکا تھا اور نوسلموں میں کچھ تساہل محسوس کیا ہوگا، تمام مسلمانوں کو نماز عید میں شامل کرنے کے لئے ان حضرات نے احیاناً نماز پر خطبے کو مقدم فرمادیا ہوگا، مصلحة للمسلمین، جبکہ مروان بن الحکم نے بیکام شایدا پی فدکورہ بالا مصلحت سے کیا تھا، یا احیاناً تقدیم کرنے کے بجائے اسے معمول بنالیا تھا، اسی وجہ سے اس کے عمل پر تکیر کی گئی اور فدکورہ بالا خلفاء پر تکیر نہیں کی گئی، (کذا فی فتح الملهم)۔()

قوله: "فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ" (ص:٥١ سطر:١) أى قام متوجهًا اليه رجلٌ.

قوله: "فَقَالَ: الصَّلاّةُ قَبُلَ النَّحُطُبَةِ" (ص:٥١ سط:١)

ان صاحب نے صرف مسئلہ بیان کیا، نزاع اور جدال سے پر ہیز کیا، اس سے یہ ادب معلوم ہوا کہ عالم کا بنیادی فریضہ نری اور خیرخوابی کے ساتھ مسئلہ بتلانا اور صحح بات کی ترخیب دینا ہے، لعنی علماء کا فریضہ مکر کے مقابلے میں تغییر بالیدنہیں بلکہ تغییر باللسان ہے، اور وہ بھی نری اور خیرخوابی کے ساتھ۔

قوله: "قَذُ تُرِكَ مَا هُنَالِكَ" (ص: ٥١ مر: ١)

یہاں ہے۔الک ظرف زمان کے طور پر استعال ہوا ہے، لینی متروک ہوگیا وہ عمل جو زمانهٔ نبوی اور عہدِ صدیق میں تھا، مطلب یہ ہے کہ ایسا کرنے والا میں پہلا انسان نہیں بلکہ پہلے بھی ایسا کیا گیا ہے۔

قوله: ''اَمَّا هٰلَااً'' (ص:۵۱ سطر:۱) لعنی بی شخص جس نے نکیر کی ہے۔

قوله: ''فَقَدُ قَصٰی مَا عَلَیْهِ" (ص:۵۱ سط:۱) اُس نے ایپے اُوپرعا کدہونے والے فریضے (نھی عن المنکر) کوادا کردیا۔

حضرت ابوسعید خدری رضی الله عنه کے اس از شاد سے دو باتیں معلوم ہو کیں: -

ا- جب ایک مخف سنت کے طریقے پر امر بالمعروف کرے اور اس کو دوسروں کی تائید کی ضرورت ہوتو اس کی تائید کرنی چاہئے۔

۲- دوسری بات بیمعلوم ہوئی کہ یہاں ''المصلوۃُ قبلَ المحطبة'' کا جملہ کہد بینا ہی یعنی تغییر باللمان کرنا ہی کافی تھا، حالانکہ وہ اس کو پکڑ کر زبردسی مصلیٰ سے ہٹا سکتے تھے، کیکن میہ

<sup>(</sup>١) ج: اص: ١٥٥، وأيضًا في اكمال اكمال المعلم ج: اص: ١٥٣.

اس کے نہیں کیا کہ اس سے فتنہ برپا ہوجاتا، معلوم ہوا کہ اس وقت ان کا فریضہ تغییر باللسان کا تھا نہ کہ تغییر بالیدکا۔

قوله: "مَنُ رَّاى مِنْكُمُ" (ص:٥١ سطر:٢)

بیصدیث امر بالمعروف اور نھی عن المنکر سے متعلق ہے، جو دین کا قطب اعظم ہے، بیختم ہوجائے بعنی مداهنت سے کام لیا جائے تو دین دَرہم برہم ہوجائے،لیکن جتنا بداہم ہے اتنا ہی اس کی حدود وشرائط بھی اہم ہیں۔ ہارے والدصاحبٌ فرمایا کرتے تھے کہ: نماز کی بهت می تفصیلات تو قرآنِ کریم مین نهیں ہیں، بلکہ احادیث میں ہیں،مثلاً تعدادِ رکعات وتر تیبِ ارکان تک کوقر آن مجید میں نہیں بتایا گیا،لیکن حیرت ہوتی ہے یہ دیکھ کر کہ امسر بالمعروف و نہیں عن المنکو کے بارے میں بہت ساری تفصیلات قرآنِ کریم ہی میں بتلادی گئی ہیں، صرف کلام رسول پر اکتفاء نہیں کیا گیا، وجہ یہ ہے کہ اس میں لوگوں کے افراط وتفریط میں مبتلا ہونے کا اندیشہ تھا کہ یا توامیر بیالے معروف و نھی عن المنکر میں اتنا غلوکریں گے کہ سنت انبیاء کے مطابق حکمت، خیرخوابی اور نرم کلامی کا اہتمام نہیں کریں گے ختی اور جذباتیت سے کام لیں گے، موقع محل کی رعایت نہیں کریں گے۔ یامداهنت سے کام لے کرشیطانِ اُخری بے بیٹھے رہیں گے۔ چنانچہ ہمارے زمانے میں بیدونوں قتم کے لوگ یائے جاتے ہیں، پچھلوگ امو بالمعروف میں اتنا غلو کرتے ہیں کہ انبیاء کرام کی سنت کوچھوڑ دیتے ہیں اور دعوت کے کام میں لگ کر بسااوقات والدین اور بیوی بچوں کے حقوق بھی پامال کردیتے ہیں، یا مخالفین پراتنا تشدد کرتے ہیں کہ جھکڑے اور قتل و قبال تک نوبت پہنچ جاتی ہے، اور مخاطب ضد پر آ جاتے ہیں، پچھ دوسرے لوگ شیطانِ اَخرس بے رہتے ہیں، بید دونوں انتہائیں غلط ہیں اور دین کو کمزور کرنے کا ذریعہ ہیں۔ قرآنِ مجید میں انبیاء کرامؓ کے اپنی اپنی قوموں کو دعوتِ اسلام دینے کے لئے جو مكالم نقل كئے گئے ہیں، وہ اس كام ميں سنت انبياء عليهم السلام كى تشريح كے لئے كافى ہیں۔

دعوت الى الله اور امر بىالىمعروف والنهى عن المنكركى اجميت كالميحاندازه ان آياتِ قرآنيس بوسكا ب: "وَلْتَكُنُ مِّنُكُمُ أُمَّةٌ يَّدُعُونَ اللَى الْعَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعُرُوفِ وَيَنْهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ"

نَيْرِ ارشاد َے: "كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخُوِجَتُ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوُنَ عَنِ الْمُنْكَرِ"

نيز ارشاد ہے: "وَ ذَكِرُ فَإِنَّ اللِّهِ كُوبِي تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِيُن" - (ا)

لیکن یادرہے کہ أمر بالمعروف کوئی انھی نہیں ہے کہ دوسروں کے سر پر مار دو اور بہ فریضہ ادا ہوگیا، ایسانہیں ہے۔ بلکہ قرآن مجید میں ہے: "اُدُعُ اِلْسی سَبِیْـلِ رَبِّکَ بِسالْحِکُمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمُ بِالَّتِيُ هِيَ أَحْسَنُ"۔

نیز قرآن مجید میں ہے کہ حضرت مولیٰ و ہارون علیہا السلام کو فرعون کی طرف وعوتِ اسلام کے لئے جیجیج وقت ان کوتلقین فرمائی گئ کہ: "قُولًا لَهُ قَوْلًا لَّیَّنَّا..."۔"

حضرت والد صاحب فرمایا کرتے تھے کہ: ہم حضرت موکی و ہارون علیہا السلام سے برے مصلح نہیں، اور ہمارے مخاطب فرعون سے زیادہ گراہ و سرکش نہیں، جب حضرت موکی و ہارون علیہا السلام کوفرعون کے مقابلے میں سخت کلامی کی اجازت نہیں دی گئی اور زم بات کہنے کا حکم دیا گیا، تو ہمیں اپنے مخاطبین سے سخت کلامی کی اجازت کیسے ہو سکتی ہے؟

قرآنِ عَيم في جَد جَد مِحْنف قوموں كو دعوت دينے كا انداز بھى بيان فرمايا ہے، اور خالفت اور تعنت كى پُرآشوب فضا ميں دائى كا طرزِ عمل كيا ہونا چاہئے؟ اس كى رہنمائى بھى فرمائى ـ مثلاً: اہلِ كتاب كو دعوت دينے كا طريقه إن كلمات ميں ارشاد فرمايا كيا: "بَنَفَلَ الْكِتٰبِ تَعَالَوُا إلى كَلِمَةٍ سَوَآءٍ 'بَيْنَكُمُ أَلَّا نَعُبُدَ إِلَّا اللهَ وَلَا نُشُرِكَ بِهِ شَيْنًا وَلا يَتَّحِذَ بَعُضُنَا بَعُصًا أَرْبَابًا مِن دُون اللهِ." (م)

اِس آیتِ مبارکہ میں بتلایا گیا کہ اہلِ کتاب کو دعوت دینے کا طریقہ یہ ہے کہ ان کو سب سے پہلے ان چیزوں کی طرف بلانا چاہئے جو ہمارے اور اُن کے درمیان مشترک ہیں، تاکہ وہ دینِ اسلام سے مانوس ہوں اور ان کی اجنبیت میں کمی آجائے۔

اگر داعی کومعاندین کی مخالفت اور تختی کا سامنا کرنا پڑے تو اُس وقت داعی کا رَدِّ عمل کیا ہونا چاہئے؟ اس کو بیان کرنے کے لئے الله رَبّ العزت نے متعدد انبیاء کرام علیم السلام کے اپنی اپنی قوموں کے ساتھ مکالمات نقل فرمائے، مثلاً: سورۃ الاعراف میں ہے کہ نوح علیہ السلام نے اپنی قوم کو دعوت دیتے ہوئے فرمایا: "یہ فوم" (اے میری قوم!) اِس میں محبت اور موانست کا انداز ہے۔ آگے فرمایا: "اُعُبُدُوا اللهُ مَا لَکُمُ مِّنُ اِللّٰهِ غَیْرُهُ " اِنِی آخَافُ عَلَیْکُمُ مُوانست کا انداز ہے۔ آگے فرمایا: "اُعُبُدُوا اللهُ مَا لَکُمُ مِّنُ اِللّٰهِ غَیْرُهُ " اِنِی آخَافُ عَلَیْکُمُ

<sup>(</sup>۲) النحل آيت:۱۲۵ـ

<sup>(</sup>١) الذُّريات آيت: ٥٥\_

<sup>(</sup>٣) آل عمران آيت:٩٣ـ

<sup>(</sup>٣) ظلا آيت:٣٨\_

عَــذَابَ يَـوُمْ عَـظِيُــمِ O<sup>())</sup> قوم نے اِس مشفقانه دعوت کا اثر قبول کرنے کے بجائے بہت سخت الفاظ استعمال کئے اور کہا: "اِنَّــا لَـنَــر ککَ فِـــیُ صَــلْلٍ مُّبِیُنٍ"<sup>()</sup> لیکن اللّٰد کے نبی نے صبر وَخُل کا مظاہرہ فرمایا اور کہا: "یلقَوُم لَیُسَ بِی صَلَـلْلَةٌ وَّلٰ کِنِّیُ رَسُولٌ مِّنُ رَّبِ الْعلَمِیْنِ."<sup>(۳)</sup>

سُورة الأعراف بى مين آ گے حضرت مودعليه السلام كا اُن كى قوم سے مكالمه اس طرح كانقل فرمايا گيا: "وَاللَّى عَادٍ أَخَاهُمُ هُوُدًا، قَالَ يلْقَوْمِ اعْبُدُوا اللهُ مَا لَكُمُ مِّنُ اِللهِ غَيْرُهُ \* أَفَلَا كَانْتُكُ فَرِمايا كَيْنَ قُوم كَ لُوكُول نَ اس مَشْفقانه خطاب كا يہ جواب ديا كه: "إنَّ الْمَنْراکَ فِي سَفَاهَةٍ وَانَّ الْمَنْ فَنَ الْمَلْدِينُنَ " وَمَر نَى نَ اللَّهِ عَنَ الْكَذِيئِنَ " وَمَر نَى نَ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ مَا اور كَالى كا جواب كالى سے دين وَانَّ الْمَنْ فَنَ مَنَ الْكَذِيئِنَ " وَمَر نَى نَ اللّهِ عَلَى اللّهُ مَنْ اللّهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

قرآنِ کیم نے اس قتم کے مکالمات جگہ جگہ نقل فرمائے ہیں، اِن سے دائی مت کو اِس طرف رہنمائی ملتی ہے کہ ایسے مواقع میں صبر وتخل کے دامن کومضبوطی سے پکڑلینا چاہئے۔

ای طرح داعی بھی بھی دعوت کے کام کو اس خیال سے چھوڑ بیٹھتا ہے کہ اب دعوت دینے کا کوئی فائدہ نہیں، اس لئے کہ لوگ کلمہ جن کا اثر قبول نہیں کرتے۔ شخ الاسلام علامہ شبیر احمد عثانی رحمہ اللہ نے فرمایا کہ: یہ بڑی غلط نہی اور شیطان کا دھوکا ہے، جب بھی دعوت دی جاتی ہے تو اس کا فائدہ ضرور ہوتا ہے، کیونکہ قرآنِ حکیم کا ارشاد ہے: "وَذَیِّکُورُ فَاِنَّ اللَّهِ مُحُری تَنْفَعُ الْسُمُومِنِیْنَ " فَائدہ ضرور ہوتا ہے کہ اِس نفع کے چنچنے میں مختلف اوقات واشخاص کے اعتبار سے اللَّمُومِنِیْنَ " فائدہ پہنچنے جائے ، کسی کوفوراً فائدہ پہنچ جائے ، کسی کو بعد میں ایکن ایک حد تک فائدہ ضرور ہوتا ہے، البتہ فائدہ پہنچنے کے لئے تین شرائط ہیں: -

ا- بات حق ہو۔

۲- نیت حق ہو، لینی مخاطب کی خیرخواہی اور الله کی رضا مقصود ہو، اپنی برائی جمّانا یا مخاطب کی تذلیل و تحقیر مقصود نہ ہو۔

س- طریقہ حق ہو، لیعنی سنت انبیاء علیم السلام کے مطابق خیر خواہانہ اور حکیمانہ کلام ہو، انداز نرم ہو، سخت کلامی نہ ہو، جب ان میں سے کوئی شرط مفقود ہوجائے تو ہوسکتا ہے کہ فائدہ نہ

<sup>(</sup>۱) الأعراف آيت: ۵۹ (۲) الأعراف آيت: ۲۰ (۳) الأعراف آيت: ۲۱

<sup>(</sup>٣) الأعراف آيت: ١٥ - ١٧ ـ (٥) الذَّريْت آيت: ٥٥ ـ

ہو۔ خلاصہ یہ کہ جب حق بات، حق نیت سے، حق طریقے سے کی جاتی ہے تو فائدہ ضرور ہوتا ہے، خواہ کم ہویا زیادہ، اور فوراً ہویا تا خیر سے، سب سامعین کو ہویا بعض کو۔ قوله: "فَلْيُغَيِّرُهُ بِيَدِه،"

قوله: "فَلْيُغَيِّرُهُ بِيَدِه،"

(ص:۵۱ سط:۲)

ید سے مراد توت ہے، أمر بالمعروف اور نهی عن المنكر كا كام بعض حالات میں فرضِ عین ہوتا ہے اور بعض حالات میں فرضِ عین ہوتا ہے اور بعض حالات میں فرضِ کفایہ ہے، كيونكه يہاں "منكم" میں "من" تبعیضیه ہے، اور آیت "وَلْنَكُنُ مِّنْكُمُ أُمَّةً" ہے بھی معلوم ہوا كہاس كام كے لئے ایک بڑی جماعت ہونی چاہئے، یہ بھی فرضِ کفایہ ہونے كی دلیل ہے، البتہ اگر كوئی شخص منگر د مكے رہا ہے تو اس شخص پر تغیر منگر كی كوشش بقدر استطاعت فرضِ عین ہوجاتی ہے۔ منگر د مکے رہا ہے تو اس شخص پر تغیر منگر كی كوشش بقدر استطاعت فرض عین ہوجاتی ہے۔ حدیث باب كا واقعہ "استطاعت" كا مطلب بھی واضح كرتا ہے۔

مروان کا یہ واقعہ عہد صحابہ کا ہے، دیکھئے! حضرت ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ علیحدہ جماعت کرواسکتے تھے، مروان کا ہاتھ بگڑ کر پنچے اُتار سکتے تھے، یہ استطاعت بالیدتھی، لیکن اُنہوں نے اِس قدرت کو استطاعت نہیں سمجھا، کیونکہ اِس سے فتنہ قبل وقبال اور فساد پھیاتا، دو جماعتیں ہوجا تیں، ایک ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ کی اور دُوسری مروان کی، اور پھر فتنہ اور قبل وقبال ہوتا۔ معلوم ہوا کہ استطاعت کا مطلب یہ ہے کہ تغییر اس طرح ہو کہ اس کے نتیج میں کوئی دُوسرا بڑا منکر یا فتنہ مسلمانوں میں بیدا نہ ہواور تفرقہ نہ ہو، ورنہ ایک صورت میں تنعیب و بالید فرض تو کیا جائز بھی نہیں۔

جو حکم تغییر بالید کا ہے وہی حکم تغییر باللسان کا بھی ہے، یعنی اگر تغییر باللسان کے نتیج میں بڑا فتنہ پھینے کا اندیشہ ہوتو سکوت واجب ہے، مگر اس وقت تغییر بالقلب کرے، والله أعلم -

تغییر بالقلب کا مطلب عام طور پرشار حین صرف بید لکھتے ہیں کہ ول سے اُس منکر کو براسمجھے، لیکن فتح الملهم میں اگلی حدیث کے الفاظ "ومَنُ جَاهَدَهم بقلبه .... الخ" کی شرح میں اس کا مطلب بیہ بیان فرمایا گیا ہے کہ اُس منکر کو دِل سے بُر ابھی سمجھے اور بیرنیت اور

<sup>(</sup>۱) فتح الملهم ج: اص:۲۲۰\_

عزم بھی رکھے کہ اگر بھی مجھے قدرت ہوئی تو تغییر بالید یا باللمان بھی کروں گا، بلکہ ناچیز کا خیال ہے کہ اُس منکر کے اِزالے کی دُعا کرنا بھی تغییر بالقلب میں داخل ہے، واللہ اُعلم۔
قوله: "وَذٰلِکَ أَضْعَفُ الْإِیْمَانَ"

قوله: "وَذٰلِکَ أَضْعَفُ الْإِیْمَانَ"

أی اصعف اعمال الایمان ۔ تغییر بالقلب سے ینچ ایمان کا کوئی درجہ نہیں، کیونکہ اگر ول سے بھی ایسے منکر کو بُرانہیں سمجھتا جس کے مُنگر ہونے کا علمِ ضروری حاصل ہو چکا ہے تو یہ استحلالِ حرام ہے، اور استحلالِ حرام کفر ہے۔

ہمارے بزرگانِ دین کا آمر بالمعروف، نھی عن المنکو اور رقبہ بعات میں طریقہ نہایت معتدل تھا، دلائل اور خیرخواہی سے انبیاء والے طریقہ سے آمر بالمعروف اور نھی عن الممنکو کرتے تھے۔ چنانچہ جب تک ہمارے بزرگ زندہ رہے وہی غالب رہے اور سنتوں کا احیاء ہوتا رہا، اور جب سے رقبہ بعات کے نام پر یاعشق رسول کے نام پر اُ کھاڑ پچھاڑ، تقریروں میں سخت کلامی اور تشدد شروع ہوا اِس سے بدعات کو فروغ ملا، اب یہ ہورہا ہے کہ کسی منگر کے ازالہ کے لئے سنت انبیاء کے بجائے تشدد کا راستہ اختیار کیا گیا، تو اس کے نتیج میں کئی مزید منکرات کھڑ ہے ہوگئے۔

جس شخص کواپی ذات کونقصان پہنچنے کا خطرہ ہے اس کے باوجود وہ تغییر بالیدیا باللمان کرتا ہے، تو بیہ جائز ہے، بلکہ عظیم اجر وثواب کا باعث ہے، لیکن شرط بیہ ہے کہ اس سے مسلمانوں میں تفرقہ نہ پڑتا ہو۔

حاصل ہے ہے کہ تغییرِ منکر میں استطاعت شرط ہے، اور استطاعت کی شرائط میں ہے بھی داخل ہے کہ اس کے نتیج میں کوئی دُوسرا بڑا منکر یا فتنہ وفساد نہ پھیلتا ہو، لہذا اگرخون ریزی یا فتنہ کا خطرہ ہو یا کوئی دُوسرا بڑا منکر پیدا ہوجانے کا قوی اندیشہ ہوتو اُس وفت اگر چہ استطاعت ِ لغوبیہ موجود ہے لیکن شریعت کی اصطلاح میں اسے استطاعت نہیں کہا جائے گا۔

ُ ١٧٧ - " حَدَّقَنِي عَمُرُو النَّاقِدُ ... (الى قوله)... عَنِ الْحَارِثِ ،عَنُ جَعُنُ جَعُنُ الْحِارِثِ ،عَنُ جَعُفَ لِ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ الْمِسُورِ، عَنُ أَبِي رَافِعِ عَنُ

<sup>(1)</sup> وفي مكمِّلُ اكمال الاكمال للعلامة السنوسي (ج: اص: ١٥٣): والتغيير بالقلب أن يكره المعصية ويودّ أنّ لو قدر وكان ابن عرفة يقول: "انّه الدعاء بقطع المنكر وان دعا على المتعاطى جاز".

عَبُدِ اللّهِ بُنِ مَسُعُودٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَا مِنُ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَا مِنُ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللهُ غَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَا مِنُ نَبِيًّ بَعَثَهُ وَلَا لِللهُ فِي أُمَّةٍ فَي أُمَّةٍ فَي أُمَّةٍ فَي أُمَّةٍ فَي أُمَّةٍ فَي مُونِ بَهُ لَا يَعَلَمُ مِنْ بَعُدِهِم خُلُوثٌ، يَقُولُونَ مَا لاَ يَفُعَلُونَ مَا لاَ يَوْمَرُونَ، فَمَنُ جَاهَدَهُمُ بِيَدِهِ فَهُو مُؤمِنٌ، وَمَنْ جَاهَدَهُمُ بِيلِهِ فَهُو مُؤمِنٌ، وَلَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ بِلِسَانِهِ فَهُو مُؤمِنٌ، وَلَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ الْإِيْمَانِ حَبَّةُ خَرُدَلٍ .

قَالَ أَبُو رَافِع: فَحَدَّثَهُ عَبُدَ اللهِ بُنَ عُمَرَ فَأَنْكَرَهُ عَلَى. فَقَدِمَ ابُنُ مَسُعُودٍ فَنَزَلَ بِقَنَاةَ ، فَاسَتَتُبَعَنِي إِلَيْهِ عَبُدُ اللهِ بُنُ عُمَرَ يَعُودُهُ ، فَانطَلَقُتُ مَعَهُ فَلَمَّا جَلَسُنَا فَنَزَلَ بِقَنَاةَ ، فَاسَتَتُبَعَنِي إِلَيْهِ عَبُدُ اللهِ بُنُ عُمَرَ يَعُودُهُ ، فَانطَلَقُتُ مَعَهُ فَلَمَّا جَلَسُنَا سَأَلُتُ ابُنَ مَسْعُودٍ عَنُ هَذَا الحَدِيثِ فَحَدَّثَنِيهِ كَمَا حَدَّثَتُهُ ابُنَ عُمَرَ. قَالَ صَالِحٌ: وَقَدُ تُحُدِّتُ ذَالِكَ عَنُ آبِي رَافِع. " (ص: ٥٢ ط: ١٢٢)

قوله: "عَنُ أَبِي رَافِعٍ" (ص: ٥٢ طر: ٣) هو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، والأصحُّ أنّ اسمه: أسلم. كما في فتح المهلم-

قوله: "حَوَارِيُّوْنَ" (ص:۵۲ ط.۳)

یہ جمع ہے حواری کی اور حواری مخلص ساتھی کو کہتے ہیں، "حَور" بفت حتین سے مشتق ہے، و ھو شدہ البیاض، خلوصِ نیت اور صفائی باطن کی وجہ سے "حواری" کہلائے۔

سوال: - ایک حدیث میں ہے کہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کو بعض نبی ایسے بھی رکھلائے گئے کہ ان کے ساتھ ایک دو پیروکار تھے اور بعض کے ساتھ ایک بھی پیروکار نہ تھا، اور اس حدیث باب میں ہے کہ: "ما من نبی بعث اللہ تعالی فی أُمّة قبلی اِلّا کان لهٔ من أُمّته حواریّون وأصحاب یا حذون بسنته" بظاہر دونوں میں تعارض ہے؟

جواب: - یہاں حدیثِ باب میں اکثر نبی مراد ہیں، ایسے نبی جن کا کوئی پیروکار نہ تھا شاذ ہیں، والشاذ کالمعدوم۔

<sup>(</sup>١) مجمع بحار الأنوار ج: اص:٥٨٠ وفتح الملهم ج: اص:١٥٩ـ

<sup>(</sup>٢) مسند أبي عوانة ج: اص: ٨٥، بيان الأعمال المكروهة والفاظة: "عرضت على الأمم فرأيت النبى معه الرجلان والنبى ليس معه أحدٌ" وفيه أيضًا (ج: النبى معه الرجلان والنبى ليس معه أحدٌ" وفيه أيضًا (ج: اص: ١٤٥) والفاظة: "فيجئ النبى معه العصابة والنبى معه الخمسة والستة والنبى ليس معه أحدٌ."

<sup>(</sup>m) أكمال اكمال المعلم ح: اص: ١٥٥\_

قوله: "خَلُوُف" (ص:۵۲ سطر:۳)

یه خَلُفٌ بسکون الّلام کی جمع ہے، بُرے جانشین کو کہتے ہیں، کے مساف ی قول م تعالی: "فَحَلَفَ مِنُ 'بَعُدِهِمُ حَلُفٌ أَضَاعُوا الصَّلُوةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَ وَاتَ "داور حَلَفُ بفتح الّلام ایجھ جانشین کو کہتے ہیں، اور اس کی جمع اَخلاف آتی ہے جیسے: "سَلَف" کی جمع "اَسلاف" (۲)

قوله: "يَقُولُونَ مَا لاَ يَفْعَلُونَ" (ص:۵۲ طر:۳)

لیمن کہتے ہوں گے وہ بات جوکرتے نہیں ہوں گے، اس کے ظاہر کو دیکھ کر بعض لوگ سیمجھتے ہیں کہ جس طاعت پر کوئی آ دمی خود عمل نہیں کرتا تو دوسروں کو بھی اس کی دعوت نہ دے۔ خوب سمجھ لو! سیمجھ لوائمت حضرت تھا نوی قدس اللہ سرۂ نے مخضر الفاظ میں قرآنِ مجید کی آ بیت: 'لِنَم تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ'' کی تشریح بی فرمائی کہ: ''یہاں دعویٰ کی فرمت ہے، دعوت کی نہیں'' (۳) یعنی قول سے مراد جھوٹا دعویٰ کرتا ہے، مثلاً تہد پڑھتے نہیں لیکن دعویٰ کریں کہ تہدگر او ہیں، متل ہوں نہیں لیکن متل ہونے کا دعویٰ کرتے ہوں، حاصل ہے کہ فدمت دعویٰ کی ہے، دعوت کی نہیں۔

قوله: "فَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِيَدِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ" (ص:٣٠ ط:٣)

یہاں جہاد کے تین درجے بیان فرمائے گئے ہیں، اجہاد بالید، ۲-جہاد بالاسان، ۲-جہاد بالاسان، ۲-جہاد بالاسان، ۲-جہاد بالقلب۔ اس کے بعد ایمان کا کوئی درجہ نہیں ہے، کیونکہ یہ دضاء بالمعصیت ہوا کہ جب اس کے معصیت ہونے کا علم ضروری حاصل ہو چکا ہوتو اس پر راضی ہونا لینی اس کو پسند کرنا کفر ہے۔

لیکن یہاں جہاد سے مراد قال نہیں بلکہ کوشش اور مجاہدہ مراد ہے، کیونکہ یہاں جہاد باللمان اور جہاد بالقلب کا بھی ذکر ہے، حالانکہ زبان اور قلب سے قال نہیں ہوتا، نیز پیچھے حضرت ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ کی حدیث سے معلوم ہوچکا ہے کہ سلطان کے سامنے حق بات کو بذریعہ

<sup>(</sup>۱) سورة مريم آيت:۵۹\_

<sup>(</sup>٢) مجمع بحار الأنوار ج:٢ ص:٩١ وفتح الملهم ج: إص: ٢٦٠ ـ

<sup>(</sup>٣) الصف آيت:٢\_

<sup>(</sup>٣) بيان القرآن ج:٣ ص: ٢١، تحت هذه الأية.

زبان بیان کردینا کافی ہے، لہذا اگر یہال قال مرادلیا جائے گا تو یہ نہ صرف گزشتہ حدیث کے معارض ہوگا، بلکہ اور بھی متعدد روایات کے معارض ہوگا، جن میں ائے مقالجود کے مقالج میں صبر کرنے اور سمع و طاعت کا حکم ہے، ان میں سے صحیحین کی ایک حدیث وہ ہے جس کو خود حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے (جو اس حدیث باب کے بھی روای بیں) مرفوعاً نقل کیا ہے کہ: "اصبروا حتی تلقونی علی الحوض"۔

اور حفرت گنگوہی نے المحل المفہم میں ارشاد فرمایا کہ حضرت ابن عمرضی اللہ عنہ کی اِس روایت (حدیثِ باب) پر نکیر جو آگے آرہی ہے، اُس کی وجہ بھی بظاہر بیتھی کہ اِس حدیث کا ظاہر دیگر روایات سے معارض ہے، کیونکہ اس میں اہلِ اسلام سے قال کی ترغیب کی طرف ذہن جاتا ہے۔

چنانچ علامہ شیر احمد صاحب عثائی اور علامہ نووی نے دونوں روایات میں اس طرح تطیق دی ہے کہ: "فاصب رواحتی تلقونی علی الحوض" کا حکم اُس وقت ہے جب جہاد بالید سے فتنے اور خون ریزی کا اندیشہ ہو، اور فدکورہ حدیث میں جہاد بالید کا حکم اُس وقت ہے جب خون ریزی اور فتنہ کے بغیر پُرامن کوششوں سے ظالم حکم انوں کی حکومت کا خاتمہ کیا جب خون ریزی اور فتنہ کے بغیر پُرامن کوششوں سے ظالم حکم انوں کی حکومت کا خاتمہ کیا جاسکے، مثلاً آج کل الیشن (انتخابات) کے ذریعہ اور جہاد کو قال لازم نہیں، جہاد اُعم ہے قال اُحص ہے، یعنی جہاد بغیر قال کے بھی ہوسکتا ہے، جبیا کہ قرآنِ کریم میں فرمایا گیا: "وَ جَاهِدُهُمُ بِهِ جَهَادًا کَبِیُواْ" یہاں جہاد سے مراد کوشش ہے نہ کہ" قال' لہذا تعارض نہ رہا۔

دوسرا جواب اس تعارض كابيب كه إس حديث مين أمم سابقه ك أحوال وأحكام كا بيان به اور "فاصبروا" مين أمت محمد يكوتكم ديا كياب، إس توجيد سي بهى تعارض باقى ندر بالله قوله: "قَالَ أَبُو رَافِع: فَحَدَّثَتُهُ عَبُدَ اللَّهِ بُنَ عُمَرَ فَأَنْكُرَهُ عَلَى"

(ص:۵۲ سطر:۵)

<sup>(</sup>۱) صحيح البخارى، باب قول النبى صلى الله عليه وسلم للأنصار اصبروا حتى تلقونى على المحوض، رقم الحديث: ۳۵۸۳٬۳۵۸۲٬۳۵۸۱ وصحيح مسلم، باب اعطاء المؤلفة قلوبهم على الاسلام .... الخ، رقم الحديث: ۱۲۰۱

<sup>(</sup>٢) الحل المفهم ص:٣٢-

 <sup>(</sup>۳) فتح الملهم ج: اص: ۲۲۱، وشرح النووى ج: اص: ۵۲ـ

<sup>(</sup>٣) الفرقان آيت: ۵۲\_ (٣) الفرقان آيت: ۵۲\_

حضرت عبداللہ بن عمر کے اس انکار کی وجہ وہی ہے جو حضرت گنگوہی کے حوالے سے ہم پیچھے بیان کر چکے ہیں۔

تیسرا جواب اس ظاہری تعارض کا بیہ ہے کہ: امام احمد بن طنبل ؓ نے بھی اس روایت کو منکر سمجھا ہے دو دجہ سے:-

ا- إس ميں حارث رادی غير محفوظ ہے۔ ليكن إس كا جواب تو يہ ہے كہ امام احمد کے علاوہ ديگر ائمہ محدیث كے نزديك بيضعيف نہيں، جسماعة من الشقات نے ان سے احادیث روایت كی ہیں، (جو ان كے ثقہ ہونے كی علامت ہے) اور كتب الضعفاء ميں بھی ان كا نام نہيں ملتا۔ پھر اس حدیث كی روایت میں حارث منفر دنہيں بلكہ بي حدیث دوسرے متعدد طُرُ ق سے بھی مروى ہے، لہذا اسے ضعیف نہيں كہا جاسكتا۔

۲- دوسری وجہمتنِ حدیث ہے، کیونکہ اس کا ظاہر معارض ہے اُن احادیث سے جن میں بغاوت سے منع کیا گیا ہے، بالخصوص جبکہ ابنِ مسعودٌ ہی سے وہ روایت ہے جس میں ارشاد ہے: "فاصبو واحتیٰ تلقونی علی الحوض" (") کما مَرّ۔

چوتھا جواب اس تعارض کا یہ ہے کہ امام احمد کے علاوہ دیگر متعدد اُئمہ کوریث کی رائے حارث کے بارے میں معلوم ہوجانے کے بعد مذکورہ حدیث پر نکارت کا حکم تو باقی نہ رہا، تا ہم امام احمد کی جرح کے باعث اِس کا راوی حارث متکلم فیہ تو ضرور بن گیا، جس کی وجہ سے یہ حدیث مقدمہ امام مسلم کے بالکل اوائل میں بیان کردہ طبقات کی روثن میں تیسر سے طبقہ میں چلی گئی، جبکہ بچھلی حدیث سمیت دوسری معارض احادیث طبقہ اُولی کی روایات ہیں، لہذا اُن کو ترجیح ہوگی، یہ چوتھا جواب بندہ ناچیز نے اپن فہم سے بیان کیا ہے، کہیں منقول نہیں

<sup>(</sup>۱) ويگر ائمه كنزو يك ان كے ضعيف نه ہونے اور ان كے مختر حالات معلوم كرنے كے لئے ورج ويل كتب الماط خرائي: اكسمال تهذيب الكمال ج:٣ ص:٣١٣ و رجال صحيح مسلم لابن منجوية الأصبهاني ج: اص: ١٦٩ و كتاب الثقات لابن حبان ج: ٢ ص: ١٣٩ و كتاب التاريخ للبخارى ج: ٢ ص: ٢ ص : ٢ و التعديل، القسم الثاني من المجلّد الأوّل ص: ٨٦ ـ

<sup>(</sup>٢) صيانة صحيح مسلم ص:١١٠ـ

<sup>(</sup>٣) رواه البخاري في كتاب الجنائز، وكتاب الفتن، وكتاب المغازى، وكتاب الرقاق. ومسلم في كتاب الزكوة وكتاب الامارة.

ملا، وضاحت کے لئے مقدمہ سی اوائل میں طبقات کی بحث بغور دیکھی جائے۔
خلاصہ یہ کہ اس تعارض کے تین جواب ہیں، ایک یہ کہ حضرت ابنِ مسعودؓ کی حدیثِ باب میں
جہاد سے مراد الی کوشش ہے جس میں فتنہ پردازی اور خون ریزی نہ ہو، قال مراد نہیں۔
دُوسرا یہ کہ یہ حدیث اُممِ سابقہ سے متعلق ہے، اُمتِ محمد یہ سے متعلق نہیں، یعنی ہارے حق
میں یہ تھم منسوخ ہے۔ تیسرا یہ کہ اس حدیث کے راوی ''حارث' امام احدؓ کی جرح کے
باعث متعلم فیہ ہوگئے، جس کے باعث بہروایت تیسرے طبقے کی ہوگئ، لہذا یہ طبقہ اُولی کی
روایت یا روایات کے معارض ہونے کے باعث مرجوح ہوگئ، واللہ اُعلم۔

قوله: "فَنْزَلَ بِقَنَاةً" (ص:۵)

قناة مدينه منوره كى واديول ميل سے ايك وادى كا نام ہے۔

قوله: "قال صالح وقد تحدّث بنحو ذالك عن أبى رافع" (ص: ٢) على الله على عن أبى رافع وصله عن النبى صلى الله عليه وسلم دون ذكر ابن مسعود، وكذا في كذا البخارى في التاريخ. (قالهُ الأبيّ رحمهُ الله في اكمال اكمال المعلم)-

#### باب تفاضل أهل الايمان فيه ورجحان أهل اليمن فيه

١٧٩ - "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِى شَيْبَة ... (الى قوله) ... عَنُ أَبِى مَسُعُودٍ ،قَالَ: أَشَارَ النَّبِيُّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ نَحُو الْيَمَنِ ،فَقَالَ: أَلاَ إِنَّ الْإِيْبَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ نَحُو الْيَمَنِ ،فَقَالَ: أَلاَ إِنَّ الْإِيْمَانَ هَا هُنَا ،وَإِنَّ القَسُوةَ وَغِلَظَ الْقُلُوبِ فِي الْفَدَّادِيُنَ ،عِنُدَ أَصُولِ أَذُنَابِ الإِيْمَانَ هَا هُنَا عَيْدَ أَصُولِ أَذُنَابِ الإِيلِ حَيْثُ يَطُلُعُ قَرُنَا الشَّيُطَانِ، فِي رَبِيْعَةَ وَمُضَرَ." (٥:١٠١٨ صَر:٥) قوله: "فَقَالَ: أَلاَ إِنَّ الإِيْمَانَ هَا هُنَا ... الخ" (٥:٥٠ صَر:٩)

فوله. فقال: الا إِن الإِيمان ها هنا ... الع معن (عن ٥٢:٥) عفر الله عليه والله على الله عليه والله على الله عليه والم في الين الله عليه والم في الين الته عليه والم في الين الته عليه والم

مستعملور الرم کی اللہ علیہ و ہم کے اپنے ہاتھ سے بین می طرف اشارہ کرنے فرمایا کہ ایمان یہاں ہے، اور قلوب کی شخی فدادین میں ہے۔

یہاں سوال ہوتا ہے کہ اس حدیث سے اہلِ یمن کی افضلیت فی کمال الایمان معلوم ہوتی ہے، حالانکہ مہاجرین وانصار کی افضلیت قرآن کریم سے ثابت ہے۔

<sup>(</sup>۲) ج: اص:۲۵۱\_ (رفع)

جواب یہ ہے کہ یہاں اہلِ یمن کا مقابلہ اہلِ مشرق کے قبیلہ دبیعة اور مُسضہ کے لوگوں سے ہور ہا ہے، الہذا اُن کی افضلیت بھی درحقیقت قبیلہ دبیعة و مُسضو پر بیان فرمانا مقصود ہے، یا مہاجرین وانصار کے علاوہ باقی قبائلِ عرب پرفضیلت بیان کرنا مقصود ہے۔

اور دوسرا جواب بیہ ہے کہ بیفضلیت جزئیہ ہے، لیعنی صرف رفت قلب کے اعتبار سے ہے، جس کی تفصیل آگے شیخ الاسلام حضرت مولا ناشبیر احمد صاحب عثانی رحمہ اللہ کے کلام میں آئے گی۔

یہاں یہ بات بھی قابلِ ذکر ہے کہ رئیس المتکلمین من اهل السنة والجماعة الشخ ابوالحن الاشعری رحمة الله علیه بھی یمن کے باشندے ہیں، اور حضرت ابوموگی الاشعری رضی الله عند کی ساتویں پشت میں ہیں، شخ ابوالحن الاشعری کی طرف نبیت رکھنے والے"الاشاعرة" کہلاتے ہیں (کذا فی النبواس شوح شوح العقائد النسفیة)۔

قوله: "الْفَدَّادِيْنَ" (ص:٥٢ طر:١٠)

يه فدّاد بالتشديد كى جمع ب، فدّاد كى كُم معنى آت بي، ايك وه خص جو ييخ والا جو، "فَدَّ الرجلُ فَديدًا، اذا اشتَدَّ صوتُهُ فى حريْه وماشيته. " دوسر به وه خص جو "فديك" والا جو، اور فديد كمت بي ابلِ كثيره كو، پس فدّاد كم معنى بوك وه خص جو كثير الابل بو اور فدًاد كم تني بوك وه خص جو كثير الابل بو اور فدًاد كتير معنى بي كثير المال، خواه ابل بول يا كوئى اور مال، ليكن آك چونكه "عدد اذُنابِ الابل" آر با به لهذا يبال پهل معنى راج بين يعنى زياده زور سه بولنے والے، چيخ چلانے والے والے الابل" آر با به لهذا يبال پهل معنى راج بين يعنى زياده زور سه بولنے والے، چيخ چلانے والے والے قوله: "عِنْدَ أَصُولُ أَذُنَابِ الإبل" (ص: ٥٢ سطن والله عنی رائح معنى الله والله الإبل الله والله وا

یے ترکیب میں فدادین کے لئے ظرف ہے۔ یعنی وہ لوگ اُوٹوں کو ہانکنے کے لئے اُن کی دُموں کے پاس چیخنے چلانے والے ہیں۔

المقسوة اور غلظ القلوب دونوں كے معنى بيں تختى، لينى نفيحت كوس كرأس كى طرف جلدى ماكل نہيں ہوتے، اس كے مقابل دِل كى نرى سے ہے كہ حق بات اور نفيحت سن كر اس كى طرف جلدى ماكل ہوجائيں۔

قوله: "يَطُلُعُ قَرُنَا الشَّيْطَانِ" لِعِن المشرق. (ص:٥٠ سط:١٠)

و "القرنان": جانبا الرأس، ہوسکتا ہے کہ یہاں حقیقت مراد ہو، کیونکہ روایات میں آتا ہے کہ طلوع آقاب کے وقت شیطان کھڑا ہوجاتا ہےتا کہ وہ اُس کے قسرنین کے درمیان سے نمودار ہو، گر اس پر اِشکال ہوگا کہ آقاب تو ہر وقت کی نہ کسی علاقہ میں طلوع ہورہا ہے، تو اس کا تقاضا یہ ہے کہ آقاب ہر وقت "قرنی الشیطان" کے درمیان ہی رہے؟

اس کے دو جواب ہوسکتے ہیں:-

ا- آپ صلی الله علیه وسلم نے یہ جملہ اہل مدینہ کے اُفقِ شرقی کے اعتبار سے فرمایا کہ مدینہ کے مشرق میں جوعلاقے ہیں وہاں آ فتاب ہین قسر نسی الشیطان طلوع ہوتا ہے، اِس صورت میں حقیقی معنی مراد ہو سکتے ہیں، اور شیطان اس مقصد سے کھڑا ہوتا ہوگا کہ جو شخص اِس وقت نماز پڑھے وہ شیطان کے لئے سجدہ کرنے والانظر آئے۔

۲-قرنین سے مراد جماعتین ہے بعنی شیطان کی دو جماعتیں جواس کی پیروکار ہیں، بہ ظاہر ان سے مراد ربیعة اور مُضر کے قبیلے ہیں، جواُس وقت تک مشرف باسلام نہیں ہوئے ہے۔ ان سے مراد ربیعة اور مُضر کے قبیلے ہیں، جواُس وقت تک مشرف باسلام نہیں ہوئے ہے۔ قوله: "فِی رَبِیُعَةً وَمُضَرً"

يه "فسى المفدّادين" كاعطف بيان هي كيونكه بيلوك أونث پالتے تھ، إن ميں بير صفات (قسوة اور غلط القلوب) أس وقت موجودتھيں۔

ربیعہ وہی قبیلہ ہے جس کا ذکر وفدِ عبدالقیس میں ہے، جن کی حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے تعریف کی تھی۔

سوال: - جب ان کے دِلوں میں خی تھی تو ان کی تعریف کیے فرمائی؟ اس کے دو جواب ہو سکتے ہیں: -

ا- آنخضرت صلى الله عليه وسلم نے به ارشاد وفد عبدالقيس كے آنے سے قبل فرمايا ہوگا، يعنى أن ميں بختى قبل الاسلام تقى، بعد ميں باقى نه رہى، (قاله الشيخ الگنگوهي) (٣)

۲- اور اگر وفدِعبدالقیس کی آمد کے بعد فرمایا تو بیار شاد اکثر افراد کے اعتبار سے ہوگا جو اُس وقت تک ایمان نہیں لائے تھے۔

<sup>(</sup>۱) اكمال اكمال المعلم ج: اص: ١٥٩ و فتح الملهم ج: ٢ ص: ٥-

<sup>(</sup>٢) اكمال اكمال المعلم ج: اص: ١٥٩ ــ

<sup>(</sup>٣) لامع الدرارى ج:٣ ص:٢٢\_

مَا اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ ا

یہ اُس وفت کی بات ہے جب حضرت موسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ اور اُن کے رُفقاء یہ پینہ منوّرہ آئے تھے۔ ()

قوله: "أَرَقُ أَفِئِدَةً" (ص:۵۳ سطر:۱) أرق اسمِ تفضيل كا صيغه ہے۔ افسندة، فيؤاد كى جمع ہے، فيؤاد اس جھلى كو كہتے ہيں جوقلب كے أو پر ہوتى ہے، مطلب سے ہے كہ إن كے دِل زيادہ نرم ہيں، نصيحت كوجلد قبول كر ليتے ہيں۔

قوله: "الْإِيْمَانُ يَمَانِي ... الخ" (ص.٥٣ عر:١)

يمان اصل ملى يمأنى تفايا ونبت كى حذف كردى كَلُ يعنى قابلِ تعريف ايمان يمن والول كا به اورصفت ايمان بن فقه اورحمت دوسرول كى به نبست ان ملى زياده بهتر پائى جاتى بيل والول كا به اورصفت ايمان، فقه اورحمت دوسرول كى به نبست ان ملى زياده بهتر پائى جاتى بيل والى قوله) ... عَنِ الْأَعُرَ جِ قَالَ: قَالَ أَبُو هُو يُهَا وَاللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَسَاكُمُ أَهُلُ الْيَسَمَنِ، هُمُ أَبُو هُو يَكُو بُنَ وَالْحِكُمَةُ يَمَانِيَةٌ ." (ص:۵۳ سطنه) قوله: "أَضُعَفُ قُلُوبًا" (ص:۵۳ سطنه) قوله: "أَضُعَفُ قُلُوبًا"

مرادارق قلوبًا ہے، یہ فضیلت بڑئیہ ہے، جبیا کہ پیچھے بیان ہوا، اور تفصیل اس کی بیہ ہے جبیا کہ علامہ شبیر احمد صاحب عثانی رحمۃ الله علیہ نے فتح الملهم میں فرمایا کہ ایمان کے مختلف الوان و آثار ہیں، کسی کو ایک اثر کی وجہ سے فضیلت حاصل ہے، کسی کو دوسرے اثر کی وجہ سے، مثلاً آنخضرت صلی الله علیہ وسلم کا ارشاد ہے کہ: ارحم اُمّتی باُمّتی ابوبکو، واسدتهم فی اُمر الله عدم ، واصدقهم حیاءً عشمان، واقتضاهم علی، وامین هذه والمُمّة عبیدة بن

<sup>(</sup>۱) فتح الملهم ٢:٦ ص:٩-

<sup>(</sup>٢) في معجم الوسيط ج:٢ ص: ١٤٠٠: الفؤاد ، القلب، ويقال: هو فارغ الفؤاد، لا همّ عندة ولا حزن.

<sup>(</sup>۳) فت ح السملهم ج: اص: ۱۰، ویگر جوابات وتفصیل کے لئے ملاحظہ فرمایئے: فت ح البداری ج: ۸ ص: ۹۹، کتاب بدءِ المخلق و فیض الباری ج: ۲ ص: ۱۳۰ –

المبحوّاح - دیکھے نفسِ فضیلت تو إن پانچوں صحابہ کرامؓ کو حاصل تھی، لیکن ایمان کے خاص خاص آثار و اکوان کی وجہ سے علیحدہ جزئی افضلیت ان میں سے ہر ایک کی الگ الگ بیان فرمائی گئی کہ ایمان کا وہ خاص اثر اور رنگ ایک میں دوسروں سے زیادہ تھا، (بیہ مطلب نہیں کہ وہ خاص اثر دوسروں میں بالکل نہیں تھا)۔ ای طریقہ سے مہاجرین کی افضلیت اللہ کی راہ میں ججرت اور سبقت اللہ کا وجہ سے ہے۔ انصار کونصرت کے اعتبار سے افضلیت حاصل جے، اور اہل یمن کو رقت قلب کے اعتبار سے افضلیت حاصل ہے۔ خلاصہ بیہ کہ اہل یمن کی افضلیت جان کی فضلیت حاصل ہے، اور اہل یمن کو وجہ سے ہے، اور مجموعی طور پر مہاجرین و انصار کو افضلیت حاصل ہے ان کی وجہ سے اور سابقین فی الاسلام ہونے کی وجہ سے۔ دین کی وجہ سے۔

١٨٣- "حَدَّثَنَا يَحُيىٰ بُنُ يَحيىٰ ... (الىٰ قوله)... عَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ اَنَّ رَسُولَ اللهِ قوله)... عَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: رَأْسُ الْكُفُرِ نَحُوَ الْمَشُرِقِ، وَالْفَخُرُ وَسُولَ اللهِ عَيلَةُ فِي الْفَخُولُ اللهِ عَيلًا عُلِي اللهَ عَيلًا عَلَيْهِ إِللهِ إِللهِ اللهَ اللهَ اللهَ اللهَ اللهَ عَيلًا أَهُلِ اللهَ عَيلًا عَلَيْهُ فِي اللهَ اللهَ عَيلًا عَلَيْهِ وَالإِلِيلِ اللهَ اللهَ اللهَ اللهَ اللهَ عَلَيْهُ فِي اللهِ اللهَ عَيلًا عَلَيْهُ اللهُ عَيلًا عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَا

قوله: "رَأْسُ الْكُفُرِ نَحُوَ الْمَشُرِقِ" (ص:٥٣ صر:٣)

مدینہ سے مشرق میں نے بحد، عراق، ایران، قبیلہ ربیعہ ومضر واقع ہیں، علامہ عثانی رحمہ اللہ نے فرمایا کہ حدیث کے الفاظ میں عموم ہے جس سے معلوم ہوتا ہے کہ مشرق میں کفر زیادہ ہوگا، چنانچہ قبیلہ ربیعہ ومُصْر کفر میں سخت تھے، اگر چہ عبدالقیس بعد میں مسلمان ہوگئے، اور ایرانی مجوس بھی کفر میں سخت تھے، تا تاری فتنہ بھی مشرق سے اُٹھا تھا، قبلِ حسین ، جنگ جمل وصِقین بھی عراق میں ہوئیں جو مشرق میں ہے، دجال کا ظہور بھی مشرق (ایران وعراق) سے ہوگا، یا جوج و مُحوج کا فتنہ بھی تقریباً مشرق سے ظاہر ہوگا۔ ناچیز عرض کرتا ہے کہ ہم بھی مدینہ سے مشرق میں واقع ہیں، لہذا ہمیں بہت اہتمام کے ساتھ فتوں سے اللہ تعالیٰ کی بناہ مائلی عیا ہے۔

قوله: "أَهُلِ الْوَبَرِ" (ص:۵٠)

لعنی اُونٹوں کی کھال اور بالوں سے بنائے جانے والے خیموں میں رہنے والے (۲)

<sup>(</sup>۱) فتح الملهم ت:۲ ص:۱۰،۱۱\_

<sup>(</sup>r) منال الطالب في شرح طوال الغرائب لابن اثير ص:٣٠٣\_

قوله: "أَلُخُيلاء فِي أَهُلِ الْخَيْلِ وَالإِبِلِ ... وَالسَّكِيُنَةُ فِي أَهُلِ الْغَنْمِ" (ص: ٥٣ سطر: ٥) "السكينة" لين الحمينان وسكون (نووي) \_

والد ماجد حفرت مولانا مفتی محمد شفیع صاحب رحمة الله علیه نے اس حدیث سے استدلال کرتے ہوئے فرمایا کہ: ''انسان کے اُخلاق و عادات پر صرف انسانوں ہی کی صحبت کے اثرات بھی پڑتے ہیں۔''

یمن والے بکریاں پالتے تھے، ان کی صحبت کا ایک اثریہ تھا کہ ان کے دِلوں میں نرمی تھی، اور اھل المحیل والابل میں تختی تھی، کیونکہ جانوروں کی صحبت اور ماحول کا اثر انسان کے قلب پر پڑتا ہے۔ مختلف پیشوں کے بھی مختلف اثرات ہوتے ہیں، مثلًا قصائی بڑے تخت دِل ہوتے ہیں۔

لیکن اِس سے لازم نہیں آتا کہ گھوڑ نے اور اُونٹ وغیرہ پالنا جائز نہیں اور قصائی کا پیشہ برا ہے اُسے اختیار کرنا جائز نہیں۔ بلکہ مطلب یہ ہے کہ انہیں اپنے اخلاق کی اصلاح اور سخت مزاجی سے بیخنے کے لئے بطورِ خاص کوشش کرنی چاہئے۔ ورنہ وہ ان امراضِ باطنہ میں مبتلا ہوجا کیں گے، مثلاً جولوگ ہیںتالوں میں کام کرتے ہیں ان کو جراثیم لگنے کا اندیشہ زیادہ ہے، اب اس کا مطلب یہ نہیں کہ یہ بیشہ ہی بُرا ہے اس پیشے کو ہی چھوڑ دو، بلکہ مطلب یہ ہے کہ یہ بیشہ زیادہ احتیاط کا متقاضی ہے، ان کو احتیاط کرنی چاہئیں۔

١٩٠- "حَدَّثَنِى مُحَمَّدُ بُنُ المُثَنَّى ... (الى قوله)... عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ. مِثُلَ حَدِينِ جَرِيْرٍ. وَزَادَ وَالْفَخُرُ وَالنَّحَيلاءُ فِى أَصْحَابِ الإِبِلِ،
 وَالسَّكِينَةُ وَالُوقَارُ فِى أَصْحَابِ الشَّاءِ."

قوله: "وَالسَّكِيْنَةُ وَالُوَقَارُ فِي أَصْحَابِ الشَّاءِ" (ص: ۵۳ سط: ۱۳) تقريباً تمام انبياء كرام عليم السلام نے بكرياں چرائی بین -

١٩١-"حَدَّثَنَا اسحٰقُ ابن ابراهيم ... (الٰي قوله) ... أَنَّهُ سَمِعَ جابر بن عبدالله يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: غِلظ الْقُلُوبِ وَالْجَفاء فِي الْمَشُرِقِ وَالْإِيْمَانُ فِي اَهُلِ الْحِجَازِ."
 الْمَشُرِقِ وَالْإِيْمَانُ فِي اَهُلِ الْحِجَازِ."

قوله: "الْجَفَاءَ" (ص:۵۳ سطر:۱۸) جَفَا يَجُفُو جَفَاءً وَجَفَاءَةً: كسى سے إعراض برتنا، يرسلوكي كرنا۔

قوله: "فِي أَهُلِ الْحِجَازِ" (ص:۵۳ سطر:۱۸) يچيلى روايات مين اللي يمن كايمان

کی فضیلت بیان ہوئی ہے، یہاں اہلِ حجاز کے ایمان کی، تعارض کچھنہیں، کیونکہ ایک کی فضیلت وُوسرے کی نفی نہیں کرتی ، ہرایک کی فضیلت الگ حثیت سے ہے، کما مرّ عن فتح الملهم۔

# باب بيان أنّه لا يدخِل الجنة الله المؤمنون .... الخ

١٩٢ - "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ ... (اللي قوله) ... عَنُ أَبِي هُرَيُرَةَ ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : لاَ تَدُخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُومِنُوا ، وَلاَ تَدُخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُومِنُوا ، وَلاَ تَدُخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُومِنُوا ، وَلاَ تَدُمُنُوا حَتَّى تَحَابُوا . أَوَلاَ أَدُلُّكُمُ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبُتُمُ ؟ أَفُشُوا السَّلاَمَ تَوُمِنُوا حَتَّى تَحَابُوا . أَوْلا أَدُلُّكُمُ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبُتُمُ ؟ أَفُشُوا السَّلاَمَ بَيْنَكُمُ . " (٣٠:٥٣ حَلَيَا)

(ص:۵۴ سطر:۲،۱)

قوله: "وَلاَ تُومِنُوا حَتَّى تَحَابُوا"

اصل میں لا تؤمنون تھا، ہوسکتا ہے "تحابوا" کی مشاکلت کی وجہ سےنون کو حذف کردیا گیا ہو۔ البتہ علامہ سیوطیؒ اور علامہ اُبیؒ نے کہا ہے کہ ریبھی ایک معروف لغت ہے لیعنی تخفیف کے لئے نون کو حذف کردیا جاتا ہے۔ اور یہاں بھی نفی کمالِ ایمان کی ہے،نفسِ ایمان کی نہیں۔

اس حدیث سے بھی معلوم ہوا کہ محبت اگر چہ غیرا ختیاری ہے گر اسباب محبت اختیاری ہیں، جن میں سے ایک یہی سلام کرنا ہے۔ ایک خاص بات یہاں یہ ہے کہ اگر چہ قاعدہ ہے کہ واجب کا ثواب سنت مؤکدہ سے زیادہ ہوتا ہے گر یہاں معاملہ برعس ہے کہ ابتداء بالسلام سنت مؤکدہ ہے اور جواب سلام واجب، گر ابتداء بالسلام (سنت مؤکدہ) کا ثواب رَدُّ السلام نیادہ ہے۔

سلام کرنے کے بہت سے فوائد ہیں،من جملہ اُن کے مین یہ ہیں:-۱-سلام خیر الاعمال میں سے ہے (صحیح مسلم میں پیچھے حدیث آچکی ہے)۔ ۲-اس سے آپس میں محبت بڑھتی ہے (جسیا کہ حدیثِ باب میں ہے)۔ ۳- بیہق کی ایک روایت میں ہے کہ ابتداء بالسلام کاعمل کبر کا علاج ہے۔

<sup>(</sup>۱) وفي الديباج (ح:۱ ص:۵۳): ولا تـؤمنوا: كذا في جميع الأصول بحذفِ النون وهي لغة معروفة والـمـراد: نـفـي كمال الايمان. وفي اكمال اكمال المعلم (قولةُ: لا تؤمنوا) (د) هُو باسقاطِ النون في كلِّ الأصول وهي لغة معروفة. (قلت) يريد أنّه من الحذف للتخفيف.

<sup>(</sup> $\dot{r}$ ) وفى الحديث: "البادى بالسلام برئ من الكبر" أنظر: شعب الايمان للبيهقى، باب فى مقاربة ومؤادة أهل الدين،  $\dot{\sigma}$ :  $\dot{r}$ 

#### باب بيان ان الدِّين النصيحة

النَّصِيُحَةُ. قُلْنَا لِمَنْ ؟ قَالَ: لِلْهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلَائِمَةِ الْمُسُلِمِينَ وَعَامَتِهِمْ. " وَالْمَائِمَةُ وَالْمَائِمَةُ وَالْمَائِمُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الدِّينُ النَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الدِّينُ النَّهِ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الدِّينُ النَّهِ عَلَيْهِ وَالْمَسُلِمِينَ وَعَامَتِهِمُ. " وَالنَّصِيْحَةُ . قُلْنَا لِمَنُ ؟ قَالَ: لِلْهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلَائِمَةِ الْمُسُلِمِينَ وَعَامَتِهِمُ. "

(ص:۵۲۳) سطر:۵۲۳)

قوله: "تَمِيْمِ الدَّارِيِّ" (ص:۵٠ ط:۵)

ان کی ایک متاز خصوصیت یہ ہے کہ خود رسول الله صلی الله علیه وسلم نے ان سے ایک روایت (حدیث حسّاسه) نقل فرمائی ہے، جوآ گے جلد ثانی میں آئے گی۔ غالبًا بیفنیات کسی اورصحانی کو حاصل نہیں۔

قوله: "الدِّينُ النَّصِيْحَةُ" (ص:۵)

یہ جوامع الکلم میں ہے ہے، اور پورا دین اس میں آ جا تا ہے۔

نصیحت کے معنی ہیں کسی کے ساتھ اخلاص کے ساتھ خیرخواہی اور اچھا سلوک کرنا۔
بعض اوقات اچھا سلوک تو ہوتا ہے لیکن اخلاص نہیں ہوتا بلکہ تسملے قاورخوشامد ہوتی ہے، وہ
"النصیحة" نہیں، اگر چہ بعض شراً ح نے النصیحة کوڑ بع دین کہا ہے، اور اللّین کے اطلاق کو
مجاز قرار دیا ہے، لیکن ہم نے غور کیا اور بعض شارعین کے کلام میں بھی دیکھا کہ یہاں مجاز نہیں،
بلکہ حقیقت ہی ہے کہ پورا دین خیرخواہی ہے۔

قوله: "لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ" (ص:۵٠)

اِس میں ایمان، اسلام اور احسان سب کچھ آجاتا ہے، اگر صرف "بدنه" ہوتا تب بھی پورا دین اس میں آجاتا، اور اللہ تعالیٰ سے خیرخواہی کا مطلب سے کہ اللہ تعالیٰ کے متعلق ضیح عقیدہ

<sup>(</sup>۱) سِيَر أعلام النبلاء ح:٢ ص:٢٣٢، وهذه القصة أيضًا في صحيح مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب قصه الجساسة.

رکھا جائے، اُس سے محبت رکھی جائے، اللہ تعالیٰ کے اُحکام اور اس کی کتاب پرعمل کیا جائے اور اس کی صفاتِ کمال کا عقیدہ رکھا جائے، بیسب کچھ "بلہ" میں داخل ہے، مگر تحصیص بعد المتعمیم کے طور پر "ولکت ابھ" فرمایا کہ اس کی کتاب کے ساتھ خیرخواہی کی جائے، لیعنی اُس پر المتعمیم کے طور پر "ولکت ابھ" فرمایا کہ اس کی کتاب کے ساتھ خیرخواہی کی جائے، لیعنی اُس پر ایمان لانا، اس کی تلاوت کرنا، اس کو حفظ کرنا، اس کا عالم بنتا، سمجھنا اور اس کی تعلیم و تبلیغ کرنا، اور اس کے اُحکام و ہدایات پرعمل کرنا۔

قوله: "وَلِرَسُولِهِ" (ص:۵)

یعنی رسول صلی الله علیه وسلم پر ایمان لانا، أن سے محبت كرنا، أن كا اتباع كرنا، أن كى

تعلیمات کو عام کرنا وغیرہ۔

(ص:۵٠ سطر:۵)

قوله: "وَلَأْئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ"

دواحمال ہیں:-

ا- أنمة سے مراد أولى الأمر لينى حكام ہول اور عام طور سے يہى مراد لئے جاتے ہيں۔ ٢- أنمة سے مراد فقهاء اور مجتهدين ہول، يهجى أنمة المسلمين ہيں۔()

قرآنِ مجيد ميں أولى الأمرى اطاعت كاتكم ديا گيا ہے: "ينسائيها الَّذِيْنَ امَنُوا أَطِيعُوا اللهُ وَأَوْلِي الأَمرِ مِنْكُمُ" يہاں "منكم" أى من المسلمين كى قيد ہے، متى وغيره كى قيد نها أَوْلِي الأَمْرِ مِنْكُمُ" عہاں "منكم" أى من المسلمين كى قيد ہے، متى وغيره كى قيد نهيں، چنانچ مسلم حكام كے ساتھ خيرخواہى يہ ہے كہ جائز كاموں ميں ان كى اطاعت كى جائے، اگر چه وہ خود ظالم اور برعمل ہوں، نيك كاموں ميں ان كے ساتھ تعاون كيا جائے ہاں! ان كے ساجھ المخالق (") جائے ہاں! ان كے ناجائز تكم پرعمل جائز نہيں كه: "لا طباعة لمخلوق فى معصية المخالق (") اور بشرط القدرة ان كوسنت انبياء كے مطابق امر بالمعروف اور نهى عن المنكر كيا جائے۔

ائمہ فقہاء کے ساتھ خیرخواہی کا مطلب یہ ہے کہ اُن کی فقہ کی تدوین و ترویج کی جائے، اورعوام ان کے ساتھ تعاون کیا جائے، اورعوام ان کے فقاوی پڑمل کریں، ان کے نیک کاموں میں ان کے ساتھ تعاون کیا جائے۔حضرت والدصاحب رحمۃ الله علیہ نے معارف القرآن میں اُولی الامر کی تفییر میں مختلف اقوال نقل کرکے فرمایا کہ دراصل دونوں مراد ہیں، لینی علماء بھی اور حکمران بھی، اِس طرح کہ اُمور دُنیا (انتظامی اُمور) میں تو حکام کی اِطاعت کی جائے اور اُمور دیدیہ میں علمائے دین کی۔

<sup>(</sup>۱) الديباج ج: اص: ۱۸۰. (۲) النساء آيت: ۵۹.

<sup>(</sup>٣) سنن الكبرى للبيهقي ج:٣ ص:١٦١. (٣) معارف القرآن ج:٣ ص:٠٥٠.

قوله: "وَعَامَّتِهِمٌ" (ص:٥٥ سط:٥)

اورعوام كساتھ فيرخواى يہ ہے كدأن كو أصر بىالمعروف اور نهبى عن المنكوكيا جائے، أن كو تكليف نددى جائے، بلكه راحت پنجائى جائے، يعنى حديث "مَن سَلِمَ المُسلِمُونَ من لسانه ويَدِه" بِمُل كيا جائے، أن كے لئے وہى اچھى با تيں پندكر ہے جواپنے لئے پندكرتا ہے، اور أن كے لئے انهى بُرى چيزوں كو ناپنديده سجھے جن كواپنے لئے ناپندكرتا ہے، وغيره ہے، اور أن كے لئے أنهى بُرى چيزوں كو ناپنديده سجھے جن كواپنے لئے ناپندكرتا ہے، وغيره ١٩٧ - "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُو بُنُ أَبِي شَيْبَةَ ... (الى قوله) ... عَنُ جَوِيُو؛ قَالَ: بَايَعُتُ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ عَلَى إِقَامِ الصَّلاَةِ وَإِيْتَاءِ الرَّكَاةِ وَالنَّصُحِ لِكُلٌ مُسُلِمٍ."

قوله: "عَنُ جَرِيُرِ" (ص:۵۵ سطر:۱)

بعض روایات میں ہے کہ یہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی وفات سے چالیس دن پہلے مشرف بداسلام ہوئے، اور بعض میں ہے کہ رمضان اللہ ہوئے۔ مشرف بداسلام ہوئے۔ (ص:۵۵ سط:۱)

قوله: "بَایَعُتُ"

احادیث سے ثابت ہے کہ صحابہ کرام رضوان الله علیہم اجمعین نے حضورِ اکرم صلی الله علیہ وسلم کے ہاتھ پرمختلف قسم کی بیعتیں کی ہیں:-

ا- بہت سول نے تو بیعت اسلام کی۔

مم - حدیث باب میں حضرت جربر رضی الله عند سے إقامة صلوة اور إيساء زكوة اور النصح لكل مسلم پر بیعت لى گئ \_

<sup>(</sup>۱) ان كَقْصِلَى طالات كَ لِحَ طاحظة قرمائي: مستند أحسد بن حنبل ج: ۳ ص: ۳۸۹-۵۵۳ ويسيكر أعلام النُّبلاء ج: ۲ ص: ۵۳۰ وأسد الغابة ج: اص: ۳۳۳ وشذرات الذهب ج: اص: ۵۸،۵۷ و

<sup>(</sup>٢) الممتحنة آيت:١٢ـ

۵- ایک بیعت خلافت ہے، جو حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ اور دوسرے خلفاء کے ہاتھ پر ہوئی۔

سوال: -صوفیاء کے ہاں جو بیعت ہوتی ہے وہ کون سی ہے؟

جواب: - بیشریعت پر پابندی سے عمل کرنے کی بیعت ہوتی ہے، اور بیوہ بیعت ہے جو ذکورہ بالاخواتین نے اور حضرت جریڑنے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے ہاتھ پر کی ہے، بیب بیعت سنت ہے، واجب نہیں، کیونکہ اس کا حکم عام نہیں دیا گیا۔ شریعت کا اِتباع واجب ہے، جو بیعت کے بغیر بزرگوں اور علمائے کرام سے ہدایات لیتے رہنے سے بھی ہوسکتا ہے، البتر ان کے ہاتھ پر بیعت ہونے میں برکت ہوتی ہے، اور قرآن وسنت کی ہدایات پرعمل آسان ہوجاتا ہے، مرید اپنی دِینی ذمہ داری کو زیادہ قوت کے ساتھ محسوس کرنے لگتا ہے۔

٩ ٩ - " حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بُنُ يُونُسَ وَيَعقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ، قَالاً : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ

عَنُ سَيَّادٍ، عَنِ الشَّعُبِيِّ، عَنُ جَرِيرٍ؛ قَالَ بَايَعُتُ النَّبِيَّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ عَلَى السَّمُعِ وَالطَّاعَةِ ، فَلَقَننِي فِيُمَا استَطَعُتَ . وَالنُّصُحِ لِكُلِّ مُسُلِمٍ. قَالَ يَعُقُوبُ فِي

روَايَتِه: قَالَ: نَا سَيَّارٌ. " (ص: ٥٥ طر: ٣،٢)

قوله: "هُشَيْمٌ عَنْ سَيَّادٍ" (ص: ٥٥ طر: ٣)

يه هشيم ثقه بي، مر مدلس بي اور مدلس كاعنعنه قبول نبيس موتا، للذا سندمين

علّت آگئ، اس كا جواب خود الم مسلم كصنيع سے آرہا ہے۔

قوله: "فِيمًا اسْتَطَعْتَ " (ص:٥٥ طر:٣)

بصيغة المخاطب أى فيما استطعتَ أو بصيغة المتكلّم أى فيما استطعتُ دولُول الحمّال بين \_

پہلی صورت میں معنی ہوں گے کہ مع و طاعت کی بیعت اس حد تک کروجتنی تمہارے اندر استطاعت ہو۔

دوسری صورت میں معنی ہول گے کہ بیعت میں بول کہو کہ میں سمع و طاعت پر بیعت کرتا ہول فیما استطعت ۔

قوله: "قَالَ يَعُقُونُ فِي رِوَايَتِهِ: قَالَ: نَا سَيَّارٌ" (ص: ٥٥ طر: ٣)

یا سے تعدیث بھی منقول ہے، صرف عنعنه ہی سیار سے تحدیث بھی منقول ہے، صرف عنعنه ہی نہیں ہے۔

حضرت جریرضی الله عنہ کے حالات میں لکھا ہے کہ یہ النصح لکل مسلم کا بڑا اہتمام فرمایا کرتے تھے، کسی سے سودا کرتے تو اسے کہتے کہ میں نے جو یہ چیزتم سے خریدی ہے یہ جھے زیادہ پسند ہے اس ثمن کے مقابلے میں جو میں نے تمہیں دیا ہے۔ ایک مرتبہ اُن کے غلام نے ان کی فرمائش پر ایک گھوڑا خریدا تین سو درہم میں، یہ بائع کے پاس گئے اور کہا: بھائی! تم نے قیمت بہت کم لگائی ہے، پھر خود ہی بڑھاتے بڑھاتے آٹھ سو درہم قیمت اداء کی۔

## باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصى .... الخ

. . ٧ - " حَدَّثَنِي حَرُمَلَةُ بُنُ يَحُيني بُنِ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عِمُرَانَ التَّجِيبِيُّ . . .

(اللى قوله) ...قَالَ أَبُو هُرَيُرَةَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: لاَ يَزُنِى النَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: لاَ يَزُنِى النَّانِي حِيْنَ يَسُرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلاَ السَّارِقُ حِيْنَ يَسُرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلاَ يَشُرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ .

قَالَ ابُنُ شِهَابٍ: فَأَخُبَرَنِى عَبُدُ الْمَلِكِ بُنُ أَبِى بَكُرِ بُنِ عَبُدِ الرَّحُمٰنِ؟ أَنَّ أَبَا بَكُرٍ كَانَ يُحَدِّثُهُمُ هَوُّلاَءِ عَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ ،ثُمَّ يَقُوُلُ: وَكَانَ أَبُو هُرَيُرَةَ يُلُحِقُ مَعَهُنَّ "وَلاَ يَنْتَهِبُ نُهُبَةً ذَاتَ شَرَفٍ، يَرُفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبُصَارَهُمُ حِينَ يَنْتَهِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ ." وَهُوَ مُؤْمِنٌ ."

قوله: "أَيَزُنِي الزَّانِي حِيْنَ يَزُنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ... النح" (ص. ۵۵ سر. ۵)

آپ کومعلوم ہے کہ جب نفی قید اور مقید کے مجموعہ پر داخل ہوتو وہاں نفی قید کی ہوتی ہے، لہذا یہاں مطلب سے ہے کہ زناکی حالت میں وہ مؤمن نہیں ہوتا، اسی طرح آدمی سرقہ اور شرب خمرکی حالت میں مؤمن نہیں ہوتا۔

قوله: "أَنَّ أَبَا بَكِرٍ كَانَ يُحَدِّثُهُمُ هَوُّلاءً" (ص: ٥٥ سط: ٢)

<sup>(</sup>۱) أُنظر: نور الأنوار بحث المطلق والمقيد وفي صيانة صحيح مسلم (٣٠٤/٢٥) وهو من الألفاظ النافية الله تطلق في اللغة على الشيء عند انتفاء معظم منه، مع وجود أصله ويراد بها نفي كماله، لا نفي أصله، ومن ذلك: (لا عيش الا عيش الأخرة ولا عمل الله بالنيّة.

ھؤلاء سے زنا، سرقہ اور شُربِ خمر کی طرف اشارہ ہے۔

قوله: "ولا يَنْتَهِبُ" (ص:٥٥ سطر:١) انتهاب زبروس چيننا، واكه والنار

قوله: "ذَاتَ شَرَفٍ" (ص ٥٥٠ سطر: ١) فيتى چيز، الهميت والى چيز ـ

قوله: "وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُلُحِقُ مَعَهُنَّ ...الخ" (ص: ٢٥ طر: ٢)

ال کے ظاہر سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ چوتھا کلمہ حدیثِ مرفوع نہیں بلکہ حضرت ابوہریہ رضی اللّٰہ عنہ کی طرف سے اوراج ہے، لیکن خوب سمجھ لیں کہ یہ چوتھا کلمہ بھی سند صحیح کے ساتھ حضرت الوہرید وضی اللّٰہ عنہ سے ابوقعیم اصفہانی کی مستخرج علی صحیح مسلم میں مرفوعاً منقول ہے۔ ابوہرید وضی اللّٰہ عنہ سے ابوقعیم اصفہانی کی مستخرج علی صحیح مسلم میں مرفوعاً منقول ہے۔ قوله: "فِیْهاً" (ص ۵۵ سطر:۱) أی بسبها.

"لا یونی الزانی حین یونی وهو مؤمن ... النے" کی شرح میں شارحین نے تأویل کی ہے، کیونکہ یہ واضح طور پر معتزلہ اور خوارج کا متدل ہے، چنانچہ اس کے جواب میں تیرہ اقوال ذکر کئے گئے ہیں، چند خاص اقوال یہ ہیں:-

ا- امام رازیؒ کے اُستاذ شیخ نجم الدین کُبُریؒ فرماتے ہیں کہ: "وھو مؤمن" کا مطلب ہے: وھو مؤمن بان اللہ یواہ حال کونہ مرتکبا لھذہ المعصیة \_ یعنی زنا کی حالت میں مؤمن نہ ہونے کا مطلب ہے ہے کہ اُس وقت اسے یہ اِستخفار کامل نہیں رہتا کہ اللہ اُس کو دکھے رہا ہے، اور ہر وقت بان اللہ یواہ کا اِستخفار نفسِ ایمان کے لئے شرط بھی نہیں، اگر چہ اعتقاد ضروری ہے، جیسے نیند کی حالت میں سونے والے کو اللہ تعالیٰ کے دیکھنے کا اِستخفار نہیں ہوتا اگر چہ اس کا عقیدہ یہی ہے کہ اللہ تعالیٰ و کھر رہا ہے، لہذا ثابت ہوا کہ عدم اِستخفار سے نفس اگر چہ اس کا فقیدہ یہی ہے کہ اللہ تعالیٰ و کھر رہا ہے، لہذا ثابت ہوا کہ عدم اِستخفار سے نفس ایمان کی فی لازم نہیں آتی ۔ اگر اِستخفار کامل ہوتو آدمی زنا کرہی نہیں سکتا، جیسے باپ کے سامنے، ایمان کی فی لازم نہیں آتی ۔ اگر اِستخفار کامل ہوتو آدمی زنا کرہی نہیں سکتا، جیسے باپ کے سامنے، اُستاذ کے سامنے بیٹا اور شاگر دکتنا ہی چاہیں کہ وہ یہ ترکت کرلیں ہرگر قادر نہیں ہوں گے۔ اُستاذ کے سامنے بیٹا اور شاگر دکتنا ہی چاہیں کہ وہ یہ ترکت کرلیں ہرگر قادر نہیں ہوں گے۔ اُستاذ کے سامنے بیٹا اور شاگر دکتنا ہی چاہیں کہ وہ یہ ترکت کرلیں ہرگر قادر نہیں ہوں گے۔ اُستاذ کے سامنے بیٹا اور شاگر دکتنا ہی چاہیں کہ وہ یہ ترکت کرلیں ہرگر قادر نہیں ہوں گے۔ اُستاد کے سامنے بیٹا اور شاگر دکتنا ہی جاہیں کہ وہ یہ ترکت کرلیں ہرگر قادر نہیں ہوں گے۔

۲- علامہ شعرانی نے شخ اکبرگا تول ایک حدیث کے حوالہ سے نقل کیا ہے کہ اُس وقت واقعی ایمان دِل سے نکل جاتا ہے، لیکن ایمان دِل سے نکل کر اُس پر سایہ آگن ہوجاتا ہے تا کہ اللہ تعالیٰ کا عذاب نازل نہ ہو، پھر جب یہ آدمی معصیت سے الگ ہوجاتا ہے تو ایمان واپس آجاتا

<sup>(</sup>۱) المسند المستخرج على صحيح مسلم ن: اص: ١٥٢١ ـ

 <sup>(</sup>۲) اليواقيت والجواهر للشعراني ٢:٦ ص:١١١، المبحث الرابع والخمسون في بيان أنّ الفسق
 بارتكاب الكبائر الاسلامية لا يزيل الايمان.

ہے۔ علامہ شعرانی نے اس روایت کی سند ذکر نہیں کی، اگر سند صحیح ہے تو پھر کسی اور تاویل کی ضرورت نہیں۔(۱)

۳-علامة قرطبی ونووی رحمهما الله نے فرمایا که "لا ینونسی النوانسی حین ینونسی وهو مؤمن" کا مطلب ہے کہ حالت ِ زنا میں وہ کامل مؤمن نہیں ہوتا، یعنی ایسمانِ مُنجی مِن دُخول النّار نہیں رکھتا۔

٢٠٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ رَافِعِ قَالَ: انَا عَبُدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: انَا مَعُمَرٌ عَنُ
 هَـمَّامِ بُنِ مُنَسِّهِ ،عَنُ أَبِى هُرَيُرةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ .. (الىٰ قوله)... وَزَادَ "وَلاَ يَعُلُّ أَحَدُكُمُ حِيْنَ يَعُلُّ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَإِيَّاكُمُ إِيَّاكُمُ .."

(ص:۲۵ سطر:۲ تا۸)

قوله: "وَلاَ يَغُلُّ أَحَدُكُمُ حِيْنَ يَغُلُّ وَهُوَ مُؤْمِنٌ" (ص:۸ مر:۸) علول بھی اگر چہ سرقہ ہی کی ایک قتم ہے کیونکہ غلول کہتے ہیں سرقہ من الْمَغُنَم کو، اور سرقہ کا ذکر پیچھے آچکا ہے، پھراس کوبطورِ خاص اس لئے ذکر کیا کہ اس میں چوری کرنا آسان

<sup>(</sup>۱) اليواقيت والجواهر ت:۲ ص:۱۱۳ شخ اكبر نا بالفتوحات المكية ت:۵ ص:۱۲۱، الباب الشامن والستون في اسرار الطهارة (ف:۱۲۱) من يردوايت ذكركى بي كن انهول في كاس كى سنديان نميس فرمائى، روايت كالفاظ بين: "ان العبد اذا زنى خرج عنه الايمان حتى صار عليه كالظلة فاذا أقلع رجع اليه الايمان. "كين حائم نيثالي كن "مستدرك على الصحيحين" كتاب الايمان (ح:۱ ص:۲۷، وقم المحديث: ۵۲) من المع في شرط الشيخين، وقم المحديث: ۵۲) من المع في شرط مسلم. "نيز يردوايت جامع ترمذى، كتاب الايمان، باب لا فقد احتجا برواته، وله شاهد على شرط مسلم. "نيز يردوايت جامع ترمذى، كتاب الايمان، باب لا يزنى الزانى وهو مؤمن (ح:۲ ص:۵۸)، اور سنن أبى داؤد، كتاب السنة، باب الدليل على زيادة الايمان ونقصانه، (رقم الحديث: ۲۲۲) كت بحم كن في كور برواد كشف المخفاء (رقم الحديث: ۱۲۳۳) من علام مجلوني الروايت كوني كول كرف ك بعد لكه بين: "رواه أبو داؤد و حاكم عن أبسى هريرة ويشهد له ما في الصحيحين من قوله صلى الله عليه وسلم: لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن. الحديث. نيز معجم الأوسط للطبرانى، مسند أبى هريرة (رقم الحديث: ۵۲۸) كت تاب كاليمان، باب فى قوله صلى الله عليه وسلم: لا يزنى الزانى باب فى قوله صلى الله عليه وسلم "لا يزنى الزانى سن الخ"ك اندرنش كيا به وسلم "لا يزنى الزانى سن الخ"ك اندرنش كيا به وسلم "لا يزنى الزانى سن الخ"ك اندرنش كيا به

 <sup>(</sup>۲) اكمال المعلم ج: اص: ۳۵ وشرح النووى ج: اص: ۵۵\_

ہوتا ہے، کیونکہ مالِ غنیمت تقسیم ہونے سے پہلے اس کا کوئی شخص انفرادی طور پر مالک نہیں ہوتا کہ وہ اس کی حفاظت کرے۔

دوسری وجہ جس کی طرف حضرت والد صاحب رحمہ اللہ نے اپنی وفات سے ایک دو روز پہلے احقر کو توجہ دلائی، یہ ہے کہ غنیمت میں سے اگر کوئی چوری کرے تو اس کی توبہ نہیں ہوئتی، کیونکہ وہ بہت سے غائمین کی مشترک ملکیت ہوتی ہے، جب غائمین تقسیم غنیمت کے بعد ایخ این ولوں کو واپس چلے جا ئیں تو اب اُن سے فرداً فرداً معافی مانگنایا وہ چوری کی ہوئی چیز یا اس کی قیمت سب میں تقسیم کرنا تقریباً ناممکن ہے۔ والد صاحبؓ نے فرمایا کہ دینی مدارس کا چندہ بھی اس کے حکم میں ہے، اس میں بے شار لوگوں کا چندہ ہے اور بے شار لوگوں کا حق ہے طلبہ اسا تذہ و ملاز مین کا، اس کے حضرت والد صاحب رحمۃ اللہ علیہ فرمایا کرتے تھے کہ مدارس کا بیسہ بہت خطرناک ہے (اللہ تعالی بے احتیاطی سے محفوظ رکھے، آمین)۔

صحیح مسلم، کتاب الایمان ہی پین آگے یہ واقعہ آئے گا کہ غزوہ خیبر کے بعد ایک وادی ہیں آخضرت ملی اللہ علیہ وسلم اور صحابہ کرامؓ نے پڑا و ڈالا، رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا نجاوہ سواری سے آثار رہا تھا کہ کہیں سے تیرآ کر گا اور وہ جان بحق ہوگیا، صحابہ کرامؓ نے اُس کی ظاہری حالت دیکھ کر آنخضور صلی اللہ علیہ وسلم سے عرض کیا: "هنین الله علیہ وسلم نے اُس کی ظاہری حالت دیکھ کر آنخضور صلی اللہ علیہ وسلم سے عرض کیا: "هنین الله الشهادة یا رسول الله ا" آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "کے للا واللہ ی نفس محمد بیدہ! اِنّ الشملة لتلتهب علیه نارًا أخدها من العنائم یوم حیبر لم تصبها السمقاسم" بین کر صحابہ کرامؓ گھرا گئے، تھوڑی دیر بعد ایک صحابؓ جوتی کا ایک یا دو تنے لے کر آئے اور عرض کیا کہ یہ تقسیم سے پہلے میں نے مالی غنیمت میں سے اُٹھا لئے تھے، تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "شِواک او قال شواکان من ناد." عام طور سے اس کا مفہوم بیر بیان کیا جاتا ہے کہ اگر تم پہراک واپس نہ لاتے تو بیآگ کے تیے بن جاتے ، لیکن حضرت مطلب بیہ ہے کہ تم اب اس کو لے کر آئے ہو جبکہ یہ شواک مین اللہ علیہ وسلم کے اس ارشاد کا مطلب بیہ ہے کہ تم اب اس کو لے کر آئے ہو جبکہ یہ شواک مین الندار بن چکے ہیں، اس لئے مطلب یہ ہے کہ تم اب اس کو لے کر آئے ہو جبکہ یہ شواک مین الندار بن چکے ہیں، اس لئے کہ اب ان تعموں کی واپسی کی کوئی صورت ممکن نہیں رہی، کیونکہ غنیمت تقسیم ہو چکی اور غانمین

<sup>(</sup>١) ليني "باب غلظ تحريم الغلول الخ" مين (ج: اص ٢٤)\_

اپنے اپنے وطن کی طرف روانہ ہوگئے، اب إن تسموں کو يا ان کی قیمت کوسارے غانمين ميں تقسيم نہيں کيا جاسکتا، حالانکہ ان ميں سارے غانمين کاحق تھا۔

#### باب خصال المنافق

٧٠٧ - "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِى شَيْبَةَ .. (الى قوله) ... عَنُ عَبُدِ اللهِ بُنِ عَـمُرٍ و،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: أَرُبَعٌ مَنُ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَلَيْهِ وسَلَّمَ: أَرُبَعٌ مَنُ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِحًا، وَمَنُ كَانَتُ فِيهِ خَلَّةٌ مِنُ نِفَاقٍ حَتَّى يَدَعَهَا: إِذَا حَالِحًا، وَمَنُ نِفَاقٍ حَتَّى يَدَعَهَا: إِذَا حَدَّتَ كَذَبَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخُلَفَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ."

(ص:۵٦ سطر:۱۱ تا ۱۳)

قوله: "أَرْبَعْ مَنْ كُنَّ فِيْهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا" (ص:١١)

اس جملہ میں "أربع" موصوف اور "من كن فيه" صفت ہے، صفت موصوف مل مبتداء ہے اور اگلا جملہ "كان منافقًا حالصًا" اس كى خبر ہے۔ تقديرِ عبارت اس طرح ہے: "من كن فيه أربع حصال كان منافقًا حالصًا."

نفاق بد نفق سے بنا ہے اور نفق سرنگ کو کہتے ہیں ایکن اس سے کوئی فعل اُس معنی میں استعال نہیں ہوتا جس معنی میں بدقر آن وسنت میں آیا ہے۔ اب نفاق کا لفظ ایک شری اصطلاح بن گیا ہے، جس کے مشہور معنی بد ہیں کہ کوئی اسلام ظاہر کرے اور باطن میں کفر رکھتا ہو۔ چنا نچے منافقین کے کفر کے بارے میں قرآن وحدیث میں کثرت سے نصوص آئی ہیں، مثلًا: "وَمِنَ النَّاسِ مَنُ يَقُولُ امناً بِاللهِ وَبِالْيُومُ اللهٰ حِرِ وَمَا هُمُ بِمُوْمِنِيُن "۔ دوسری جگہ ہے: "قَالَتِ اللَّاعُوا اللهٰ قُلُ لَمُ تُوْمِنُوا وَلٰكِنُ قُولُوا أَسُلَمُنا "۔ وسری جگہ ہے: "قَالَتِ اللهٰ عَرَابُ امناً طُفُلُ لَمُ تُوْمِنُوا وَلٰكِنُ قُولُوا أَسُلَمُنا "۔"

نفاق کے لغوی اور شرعی معنی میں مناسبت سے ہے کہ جس طرح سرنگ میں آدمی ایک طرف سے نکل چکا طرف سے نکل چکا طرف سے نکل چکا ہوتا ہے، احالا کہ وہ اندر ہے، حالا نکہ وہ دوسری طرف سے نکل چکا ہوتا ہے، اس طرح منافق ظاہراً اسلام میں داخل ہوتا ہے، لوگ مسلمان سجھتے ہیں حالا نکہ وہ دِل میں کفر چھیائے ہوئے ہوتا ہے۔

<sup>(</sup>٣) الحجرات آيت:١١٠

لیکن حدیث باب میں اگر بیمشہور معنی مراد لئے جائیں تو زبردست اِشکال پیدا ہوتا ہے، وہ بدکہ پھر تو لازم آیا کہ ان چار گناہوں کی وجہ سے آدمی کا فر ہوگیا اور دائرہ اسلام سے خارج ہوگیا، حالانکہ بدائلِ سنت والجماعت کا فدہب نہیں بلکہ معتز لہ اور خوارج کا فدہب ہے کہ ارتکابِ کبیرہ سے آدمی دائرہ اسلام سے نکل جاتا ہے۔

جواب نمبرا: - نفاق کی دوقتمیں ہیں: -

ا- نفاقِ اعتقادی لینی ظاہر میں مسلمان ہواور باطن میں کافر۔

۲- نفاقِ عملی لیعنی میر که مثلاً ظاہر میں تو وعدہ کر رہا ہے مگر دِل میں یہ نیت ہے کہ اس وعدے برعمل نہیں کرے گا۔

اب نفاق کی تعریف جو دونوں قسموں کو شامل ہوجائے یہ ہوگی کہ: "اظھار ُ خلاف ما 
یبطن" ۔ حاصل یہ کہ اگر باطن میں کفر ہے تو یہ نفاق اعتقادی ہے، اور اگر کفرنہیں تو نفاقِ عملی 
ہے، پس یہاں حدیث باب میں بھی نفاقِ عملی مراد ہے۔ (۲)

جواب نمبرا: - بیعبد رسالت کے ساتھ خاص ہے کہ عہد رسالت میں جس شخص میں بیچار چیزیں ہوتی تھیں وہ تم اوّل کا منافق بعنی حقیقۂ کافر ہوتا تھا۔ مطلب یہ ہے کہ بیک فرک علامت بھی نہیں علامتیں ہیں عاتیں نہیں ۔ لیکن ہمارے زمانہ میں یہ چار چیزیں نفاق جمعنی کفر کی علامت بھی نہیں رہیں، کیونکہ افسوں کہ اب یہ مسلمانوں میں بھی پائی جاتی ہیں، جس طرح ترک صلوۃ عہد رسالت میں کفر کی علامت تھی، اب یہ کفر کی علامت نہیں رہی، اسی طرح یہ چار صفات عہد رسالت میں منافق (قتم اوّل) کی علامتیں تھیں۔

جواب تمبر ۳ - ایک جواب حافظ ابن قیم نے دیا اور بہت ہی اچھا جواب ہے۔ حافظ ابن تیمیہ اور بہت ہی اچھا جواب ہے۔ حافظ ابن تیمیہ ابن تیمیہ اور ابن قیم کو اللہ تعالی نے قوت بیان الی دی ہے کہ قاری کو اپنے ساتھ بہالے جاتے ہیں، مگر علامہ کشمیری نے خوب ارشاد فرمایا، یہ ارشاد میں نے حضرت والد صاحب سے سنا ہے، حضرت کشمیری نے فرمایا کہ: "علمهما اکبو من عقلهما" کیونکہ حضرت ابن تیمیہ اور حضرت ابن قیم نے متعدد مسائل میں دیگر جلیل القدر فقہائے کرام کے مقابلے میں تفردات اختیار کے ابن قیم نے متعدد مسائل میں دیگر جلیل القدر فقہائے کرام کے مقابلے میں تفردات اختیار کے

<sup>(1)</sup> اكمال المعلم ج: اص: ١٠٠٣\_

<sup>(</sup>٢) المفهم ج: اص: ٢٥٠\_

<sup>(</sup>٣) اكمال المعلم ج: اص: ٣١٣ والمفهم ج: اص: ٢٥٠ وشرح النووى ج: اص: ٥٦ـ

ہیں۔ حضرت کشمیریؓ کے اس ارشاد کا حاصل یہ ہے کہ علم تو اُن کا زیادہ ہے مگر عقل اللہ تعالیٰ نے جمہور فقہاء کو زیادہ دی ہے، مگر حافظ ابنِ قیمؓ نے حدیثِ باب اور اس کی ہم معنی احادیث کے بارے میں جو بات ارشاد فرمائی ہے وہ خوب ہے، فتح المملھم میں اُسے نقل کیا گیا ہے، اور ناچیز کو بہت بہند ہے، اور وہ جمہور فقہاء کے خلاف بھی نہیں۔

حافظ ابنِ قیم فرماتے ہیں کہ احادیث میں جہاں کہیں بھی کسی معصیت کے مرتکب کے بارے میں لا یؤمن یافقد کفر جیسے صیغے آئے ہیں اُن میں تاویلات نہ کی جا کیں، بلکہ تم بھی کہو کہ اُس نے کفر کیا ہے بایں طور کہ کفر، شرک، نفاق اورفسق میں سے ہرایک کی دو دوقسمیں ہیں، ا ا کفر جو مُحوِج مِن الملّة نہ ہو، کی ہی ہو ہو کفر ہی گریہ "کے فرجو مُحوِج مِن الملّة نہ ہو، کی ہی ہو کا کہ وہ "شرک" در نفاق اورفسق کے بارے میں بھی کہا جائے گا کہ وہ "شرک کون شوک" ہے، اور "فسق دُونَ فسق" ہے۔ اور "نفاق دُونَ نفاقِ" ہے، اور "فسق دُونَ فسقِ" ہے۔ اس جواب میں ادب بھی ملحوظ رہتا ہے، اور اس بات کا اظہار بھی ہے کہ یہ جرم اتنا شدید ہے کہ یہ کفر کے میں ادب بھی ملحوظ رہتا ہے، اور اس میں یہ حکمت بھی ہے کہ اُولِ وَبلہ میں جب آدمی وعید سے گا تو اس گناہ کے قریب بھی جانے سے ڈرے گا، اور احادیث میں یہ الفاظ اس حکمت سے گا تو اس گناہ کے قریب بھی جانے سے ڈرے گا، اور احادیث میں یہ الفاظ اس حکمت سے گا تو اس گناہ کے قریب بھی جانے سے ڈرے گا، اور احادیث میں یہ الفاظ اس حکمت سے گا تو اس گناہ کے قریب بھی جانے سے ڈرے گا، اور احادیث میں یہ الفاظ اس حکمت سے گا تو اس گناہ کے قریب بھی جانے سے ڈرے گا، اور احادیث میں یہ الفاظ اس حکمت سے گا تو اس گناہ کے قریب بھی جانے سے ڈرے گا، اور احادیث میں یہ الفاظ اس حکمت سے گا تو اس گناہ کے قریب بھی جانے سے ڈرے گا، اور احادیث میں یہ الفاظ اس حکمت سے گا تو اس گناہ کے قریب بھی جانے سے ڈرے گا، اور احادیث میں یہ الفاظ اس حکمت سے گا تو اس گناہ کے قریب بھی جانے سے ڈرے گا، اور احادیث میں یہ الفاظ اس حکمت سے گا تو اس گناہ کے قریب بھی جانے سے ڈرے گا، اور احادیث میں یہ الفاظ اس حکمت سے گا تو اس گناہ کے گا ہوں۔

جواب نمبر ۱۲: ان اعمال کو حلال سمجھتا ہو جبکہ اُسے علم ضروری حاصل ہو چکا ہو کہ اسلام نے اُن کو حرام قرار دیا ہے، اس کے باوجود اُن کو حلال سمجھتا ہے تو بید هفیقة کا فرہوگا۔
قوله: "وَإِذَا وَعَدَ أَخُلُفَ"

قوله: "وَإِذَا وَعَدَ أَخُلُفَ"

وعدہ خلافی کے حکم میں قدرے تفصیل ہے:-

اگر وعدہ کرتے وقت ہی یہ ارادہ ہو کہ اس کو پورانہیں کرے گا تو بیرحرام و ناجائز اور نفاقِ عملی ہے۔

اگر وعدہ کرتے وقت تو ایفائے وعد کا ارادہ تھالیکن بعد میں کوئی عذر پیش آگیا تو ترکِ ایفاء سے گنہگار نہ ہوگا، کیکن ترکِ ایفاء بلا عذر مکروہِ تنزیبی ہے۔(۲)

<sup>(</sup>۱) الصلاة وحكم تاركها، لابن القيم ص: ٢٨ ومدارك السالكين ت: ١ ص: ٣٣٦.

<sup>(</sup>۲) اس سلسلے میں تفصیلی کلام کے لئے ملاحظہ فرما ہے: فسصل البادی ج: اص:۳۳۸۔ وعدمدة القادی کتاب الایمان ج: اص:۳۳۹۔

(ص:۲۱ سطر:۱۲)

قوله: "وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ"

فجور کے لغوی معنی ہیں حد سے تجاوز کرنا اور حق سے إعراض کرنا۔

٢٠٨- "حَدَّثَنَا يَسِحْيَى بُنُ أَيُّوب .. (الى قوله)... عَنُ أَبِى هُرَيُرةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ السَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ : آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلاَثُ: إِذَا حَدَّث كَذَبَ رَسُولَ السَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ : آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلاَثُ: إِذَا حَدَّث كَذَبَ مَا اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ : آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلاَثُ: إِذَا حَدَّث كَذَبَ مَوْ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ : آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلاَثُ : إِذَا التَّهُ مِنْ خَانَ. "

قوله: "آيَةُ ٱلمُنَافِقِ ثَلاَتُ" (ص: ١٦ سط: ١٦)

پہلی حدیث میں "اربع" کا ذکر ہے، گراس میں کوئی تعارض نہیں، اس لئے کہ عددِ اقلِ اکثر کی نفی نہیں کرتا، یا یوں کہا جائے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو پہلے تین کاعلم دیا گیا تھا، بعد میں چار کاعلم دے دیا گیا۔ (۱)

قوله: "اذا ائتُمِنَ خانَ" (ص: ۵٦ سطر: ١٦٠)

امانت کا تعلق صرف روپے پینے کے ساتھ ہی نہیں بلکہ اس کی متعدد صورتیں ہیں، مثلاً مشورہ امانت ہے، الکیشن (انتخابات) میں ووٹ امانت ہے، دوسرے کا راز آپ کے پاس امانت ہے، کوئی عہدہ اور منصب آپ نے لیا ہے تو وہ بھی امانت ہے، اس طرح اور بھی امانت کی متعدد اُقسام ہیں۔

# باب بيان حال إيمان من قال لأخيهِ المسلم يا كافر

٢١٢- "حَدَّثَنِي أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ . . . (اللي قوله) . . . عَنِ ابُنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَى اللهُ عَلَيُهِ وسَلَّمَ قَالَ : إِذَا كَفَّرَ الرَّجُلُ أَخَاهُ فَقَدُ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا . "
(ص: ٥٤ طر: ٢٠١)

قوله: "إِذَا كَفَّرَ الرَّجُلُ أَحَاهُ فَقَدُ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا" (ص: ٥٥ سطر: ١) ضمير مؤنث كامرجع اكفر كامصدر إكفارة ہے بمعنی تكفیر، یعنی كفرنہیں لوشا بلكہ تكفیر لوثی ہے۔ جس کی تکفیر کی گئ اگر وہ واقعی كافر ہے تو بہ تکفیراس کی طرف لوثی ہے یعنی اُس كا كفر ظاہر ہوجا تا ہے، اور اگر وہ واقعی كافرنہیں تو تكفیر كابہ جرم قائل كی طرف لوشا ہے جو بھی فت كی صورت

<sup>(</sup>۱) دیگر بوابات کے لئے ملاحظ فرما ہے: اکتمال المعلم نے:ا ص:۳۱۲ و شوح النووی نے:ا ص:۵۲۔

میں ہوتا ہے اور بھی کفر کی صورت میں۔ اگر کسی نے مثلاً دوسرے کے بارے میں کہا کہ وہ کافر ہے اس لئے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا گتاخ ہے، حالانکہ حقیقت میں وہ گتاخ نہیں، تو یہ تکفیر قائل کی طرف بھتان علی السمسلم کی صورت میں لوٹے گی جو کہ فتق ہے، اور اگر کسی نے دوسرے کو مثلاً اس لئے کافر کہا کہ وہ نماز پڑھتا ہے تو اِس صورت میں وہ تکفیر قائل کی طرف کفر کی صورت میں لوٹے گی کیونکہ اُس نے نماز کو کفر قرار دے دیا۔

کب تکفیر قائل کے فت کی صورت میں اور کب کفر کی صورت میں لوٹے گی؟ اس کے لئے ضابطہ یہ ہے کہ اگر تکفیر ما عُلِمَ من الدِین صرورةً کے انکار کو متضمن ہے تو یہ قائل کی طرف کفر کی صورت میں۔

٣٠١٣ - "حَدَّثَنَا يَحْيَى بُنُ يَحْيَى التَّمِيْمِى ... (الى قوله)... عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ دِيُنَادٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ ابُنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيُهِ وسَلَّمَ :أَيُّمَا الْمُرِى قَالَ لَا يَعْمَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :أَيُّمَا الْمُرِى قَالَ لَا يَعْمَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :أَيُّمَا اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ :أَيُّمَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :أَيْمَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :أَيْمَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :أَيْمَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :أَيْمَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَلَا لَا لَكُولُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَلَا مَا عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَلَا عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهُ وَلَهُ اللهُ عَلَيْهِ وَلَا عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَلَا عَلَا عُلَالهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ وَلَا عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلْمَ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّ

(ص:۵۵ سطر:۳)

قوله: "إِنْ كَانَ كَمَا قَالَ"

أى ان كان المقول له كما قال-آگے جزاء محذوف ہے أى فقد أحسن.

قوله: "وَإِلَّا رَجَعَتُ عَلَيْهِ" (ص: ٥٥ سطر: ٣)

أى وان لم يكن المقول له كما قال رجعت عليه تلك الإكفارة أى التكفيرُ. لينى أس كا وبال لوثے گا بھى كفركى صورت ميں، بھى فتق كى صورت ميں جس كا ضابطه أو پر بيان ہوا۔

٣٠١٥ - "حَدَّثَنِي زُهَيُرُ بُنُ حَرُب ... (الى قوله)... عَنُ أَبِي ذَرِّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَقُولُ: لَيسَ مِنُ رَجُلٍ ادَّعَى لِغَيْرِ أَبِيهِ وَهُو يَعُولُ: لَيسَ مِنُ رَجُلٍ ادَّعَى لِغَيْرِ أَبِيهِ وَهُو يَعُلَمُهُ ، إِلَّا كَفَرَ ، وَمَنِ ادَّعَى مَا لَيُسَ لَهُ فَلَيْسَ مِنَّا ، وَلَيَتَبَوَّا مَقُعَدَهُ مِنَ النَّارِ. وَهُو يَعُلُهُ مِنَ النَّارِ. وَمَنْ دَعَا رَجُلاً بِالْكُفُو أَو قَالَ: عَدُو اللهِ، وَلَيُسَ كَذَٰلِكَ إِلَّا حَارَ عَلَيْهِ. "

(ص:۵۵ سطر:۵،۳)

قوله: "لَيسَ مِنُ رَجُلٍ ادَّعَى لِغَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعُلَمُهُ ، إِلَّا كَفَرَ"

مِنُ تَاكِيدِنْ كَ لِنَ هِ، يَهِال بَهِى وَبَى تَفْصِيلَ ہِ، لِينَ "كفسِرٌ دُونَ كفرٍ" مراد ہے، يا "فقد قارب الكفر" يا كفرانِ تعمت مراد ہے۔

قوله: "ادّعى لِغَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعُلَمُهُ اللَّا كَفَرَ" (ص:٥٥ سطن ٢٠)

من اقعی لغیر أبیه الله أبوه، لینی غیر باپ کی طرف باپ ہونے کی جھوٹی نسبت دانستہ کی۔ اس میں بیصورت بھی داخل ہے کہ آ دمی اپنے نسب کو دوسرے قبیلے اور قوم کی طرف منسوب کرے۔''

سوال: - غيرِ أب كى طرف منسوب كرنا تو كناوعملى ہے، مَا عُلِمَ مِنَ الدِّينِ ضرورةً كا انكار نہيں، پھراس پر كفر كا حكم كيول لگايا كيا؟

اس کے متعدد جواب ہیں:-

ا- اگر بعد العلم بالتحريم مستحلًا ايا كرتا بيتو واقعي كافر موجائے گا۔

۲- جس طرح نفاق کی دوقتمیں ہیں، اس طرح کفر کی بھی دوقتمیں ہیں، ا- کفرِ اعتقادی،۲- کفرِ عملی ۔ یہاں پر کفرِ عملی مراد ہے، اِس کو حافظ ابنِ قیمٌ نے ''محف ڈونَ کف ہِ '' کہا ہے، جیسا کہ چیچے بیان ہوا۔

۳- کفر سے مراد کفرانِ نعت ہے، یعنی اُس نے باپ جیسی عظیم نعت کا انکار کیا۔
۳- کفکر جمعنی قدار ب الکفر کیفنی کفر کے قریب ہوگیا، عربی میں ایسا بکثرت ہوتا ہے۔
کہ قریب الشیء پرشیء کا اطلاق ہوتا ہے، جیسے قریب الموت پرمیّت کا اطلاق ہوتا ہے۔
قوله: "وَمَنِ ادَّعٰی مَا لَیْسَ لَهُ فَلَیْسَ مِنَّا"
(ص:۵۵) مثلاً کسی کی تصنیف یا شعر کو باکسی کے مال کو ای طرف منسوب کردیا، غرض کسی بھی

مثلاً کی کی تصنیف یا شعر کو یا کسی کے مال کو اپنی طرف منسوب کردیا، غرض کسی بھی الی چیز کا دعویٰ کرنا جو مدعی کی نہیں ہے اِس میں داخل ہے۔ بعض لوگ غلط بیانی سے کام لے کر کسی نسب کو اپنی طرف لگالیتے ہیں، حالانکہ وہ نسب اُن کا نہیں ہوتا، مثلاً حسانک (جولا ہے) عربوں کی اولاد نہیں، اُنہوں نے اپنے آپ کو انصاری کہلوانا شروع کردیا۔ اسی طرح پچھ قصائیوں نے قریش کہلوانا شروع کردیا، حالانکہ وہ بھی قریش کی اولاد میں نہیں، یہ حرام ہے۔ لیکن دوسری طرف طعن فی النسب بھی حرام ہے، البتہ ہم جو اپنے آپ کو دخفیٰ کہتے ہیں تو لیکن دوسری طرف طعن فی النسب بھی حرام ہے، البتہ ہم جو اپنے آپ کو دخفیٰ کہتے ہیں تو

<sup>(1)</sup> المفهم ج: اص:۲۵۳ والسراج الوهاج ج: اص:۲۱۵\_

وہ نسب کے طور پرنہیں بلکہ اس کا مطلب بیہ ہوتا ہے کہ ہم امامِ اعظم ابوحنیفہ رحمہ اللہ کی تقلید کرتے ہیں، اس لئے '' حفی'' کہلواتے ہیں۔

## باب بيان حال ايمان من رغب عن ابيه وهو يعلم

٢١٦ - "حَدَّشَنِى عَمُرُو النَّاقِلُ ... (الى قوله) ... قَالَ : نَا هُشَيْمُ بُنُ بَشِيرٍ ، قَالَ : اَنَا خَالِدٌ عَنُ أَبِى عُثُمَانَ ، قَالَ : لَمَّا ادُّعِى زِيَادٌ ، لَقِيْتُ أَبَا بَكُرَةَ فَقُلْتُ لَهُ: مَا هُذَا الَّذِى صَنَعُتُمُ ؟ إِنِّى سَمِعُتُ سَعُدَ بُنَ أَبِى وَقَّاصٍ يَقُولُ : سَمِعَ أُذُنَاى مِنُ لَهُ: مَا هُذَا الَّذِى صَنَعُتُمُ ؟ إِنِّى سَمِعُتُ سَعُدَ بُنَ أَبِى وَقَّاصٍ يَقُولُ : سَمِعَ أُذُنَاى مِنُ رَسُولِ اللهِ صَلَى اللهِ سَلَم عَلَيهِ وسَلَّمَ وَهُو يَقُولُ: مَنِ ادَّعَى أَبًا فِي الإِسلَامِ عَيْرَ أَبِيهِ، وَيَعُولُ : مَنِ ادَّعَى أَبًا فِي الإِسلَامِ عَيْرَ أَبِيهِ، يَعُلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ .

فَقَالَ: "أَبُو بَكُرَةَ: وَأَنَا سَمِعُتُهُ مِنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ."

(ص:۵۷ سطر:۲۵۹)

قوله: "لَمَّا ادُّعِيَ زِيَادٌ، لَقِيتُ أَبَا بَكُرَةً" (ص: ٥٥ طر: ١)

حضرت ابوبکرۃ رضی اللہ عنہ اور زیاد دونوں ماں شریک بھائی ہیں، دونوں سُسمَیَّۃ نامی خاتون کے بطن سے پیدا ہوئے، سُسمیّۃ حارث بن کلدۃ طبیب کی باندی تھی، اس کے پاس سُمیَّۃ کے بطن سے حضرت ابوبکرۃ رضی اللہ عنہ جو صحابی ہیں، پیدا ہوئے۔

زیاد صحابی نہیں ہیں، زیاد کے باپ کا شروع میں لوگوں کوعلم نہ تھا۔ علامہ نووی کے بیان کے مطابق اسے کوئی ''زیاد بن عبید تقفی'' کہتا اور کوئی ''زیاد بن ابیه" اور کوئی ''زیاد بن اُبیه اور کوئی ''زیاد بن اُبیہ کہتا تھا، وجہ یہ کی کہ زمانہ جا بلیت میں متعدد قتم کے انکحہ ہوتے تھے کہ کچھ دن کے لئے دوسرے سے، اسلام نے انکحہ جا بلیت کو باطل قرار دے دیا لیکن انسک محلہ جا بلیت سے جو بچ بیدا ہو چکے تھے دورِ جا بلیت میں بھی وہ ثابت النسب کہلاتے تھے، اسلام نے بھی دورِ جا بلیت کے ایسے نکاح سے پیدا ہونے والے بچوں کو ثابت النسب کہلاتے تھے، اسلام نے بھی دورِ جا ہلیت کے ایسے نکاح سے پیدا ہونے والے بچوں کو ثابت النسب قرار دیا۔

ایک نکارِ جابلی کا طریقہ بیتھا کہ کسی باندی سے اُس کا مالک بھی مباشرت کرتا تھا اور اور نکارِ جابلی کی بناء پر دوسرے لوگ بھی، پھر ایسی باندی کے بچوں کے ثبوتِ نسب کا طریقہ، جس سے متعدد مردوں نے نکارِ جابلی کی بناء پر مباشرت کی ہو، بیتھا کہ وہ باندی مباشرت جس سے متعدد مردوں نے نکارِ جابلی کی بناء پر مباشرت کی ہو، بیتھا کہ وہ باندی مباشرت

كرنے والے جس مرد كومتعين كرديق هى وى أس بچه كا باپ مانا جاتا تھا، اور بچه اى كى طرف منسوب ہوتا تھا۔ ور بچه اى كى طرف منسوب ہوتا تھا۔ جب اسلام آيا تو اسلام نے أن كو ثابت النسب قرار ديا، كيكن آئندہ كے لئے ثبوت نسب كے قوانين وضع كرديئے اور قاعدہ بيمقرر كرديا كه "الولىد لىلفواش ولىلعاهو المحجو".

ابوسفیان نے بھی سُمَیَّہ سے نکارِ جاہلیت کیا تھا، جب سُمَیَّہ کے بطن سے زیاد پید اہوا تو سمیہ نے اُس کو ابوسفیان کی طرف منسوب کیا اور ابوسفیان نے بھی مشرف بہ اسلام ہونے سے پہلے زمانۂ جاہلیت ہی میں اقرار کیا کہ بداُن کا بچہ ہے، اور پچھلوگوں کوخفیہ طور پراس کا گواہ بھی بنایا کہ بدمیرا بیٹا ہے۔

ابوسفیان حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کے بھی والد ہیں، جب حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کا دورِ حکومت آیا اُس وقت تک زیاد کے ابوسفیان کا بیٹے ہونے کی بات مخفی تھی، زیاد بڑا ذہین، مدبر، نتظم اور شجاع تھا، حضرت علی رضی اللہ عنہ کا ساتھی تھا، اُن کے دورِ خلافت میں بڑے بڑے عہدوں پر فائز رہا۔

جب حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کا دور آیا تو اُس نے گواہوں کو بھیجا کہ جاؤ! حضرت معاویہ کو بھیجا کہ جاؤ! حضرت معاویہ کو بتاؤ کہ زیاد تمہارا باپ شریک بھائی ہے، گواہوں کی تعداد دس تھی، جن میں حافظ ابن حجر کے بیان کے مطابق ایک جلیل القدر صحابی حضرت مالک بن ربیعة سلولی رضی اللہ عنہ بھی تھے۔ جو بیعت رضوان میں شریک رہ چکے تھے۔

اب حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کے لئے یہ مسئلہ بن گیا، ظاہر ہے بھائی بنانے میں عار بھی تھی اور بدنا می بھی ہوسکتی تھی، لیکن جب یہ مسئلہ دن گواہوں کے ذریعہ مبر بن ہوکر آیا تو حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ نے آئیں اپنا بھائی بنالیا اور الحاقِ نسب کردیا۔ جن لوگوں کو یہ صور تحال معلوم نہ تھی اُن کو جیرانی ہوئی اور اُنہوں نے اعتراض بھی کیا، چنانچہ ان معرضین میں یہ

<sup>(</sup>۱) صحیح البخاری میں بیرحدیث عجد مسجم مل دو جگداور دیگر متعدد کتب حدیث میں بھی آئی ہے۔

<sup>(</sup>٢) الاصابة ح: اص: ٥١٣٥ ـ

<sup>(</sup>٣) تفصیل کے لئے ملاحظہ فرما ہے: الاصابة ج: اص:۵۲۳ وتساریخ ابن خلدون ج:۳ ص:۱۵،۱۵ والاستیعاب ج:۲ ص:۵۳،۵۳ والاستیعاب ج:۲ ص:۵۳۰-۵۳۰

ابوعثان بھی تھے جن کا ذکر یہاں حدیث ِ باب میں ہے۔

یاد رہے کہ زیاد ماں شریک بھائی ہیں ابوبکرۃ کے، اور باپ شریک بھائی ہیں حضرت معاویہ کے۔ چنا نچہ ابوعثان ابوبکرۃ سے ملے وہ سجھتے تھے کہ شاید ابوبکرۃ خود بھی اِس اِلحاقِ نسب پر راضی ہیں اسی لئے انہوں نے حضرت ابوبکرۃ سے بطور اعتراض کے بیسو ال کیا کہ: "ما ھذا اللہ ی صنعتم"؟ اِس مکالمہ سے ابوبکرۃ کا موقف واضح نہیں ہوتا لیکن روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ شروع میں بیجی است لمحاق سے ناراض تھے اور ناراضگی کی وجہ یہ بتاتے تھے کہ "لا واللہ! ما علمتُ سُمَیّة رأت أبا سفیانَ قَطُّ"۔

اگر چدحضرت معاویدضی الله عنه کے استلحاق کے بعد زیاد کا نسب حضرت ابوسفیان سے ثابت ہوگیا تھا، لیکن اُس نے مزید تو تق اور تائید کے لئے حضرت عائشہ صدیقہ رضی الله عنها "کوخط لکھا جس کے شروع میں لکھا: "مِس زیاد بن أبی سفیان الی أُمّه عائشة رضی الله عنها "مقصد یہ تھا کہ جب حضرت عائشہ رضی الله عنها جواب میں "الی زیاد بن أبی سفیان" لکھ دیں گی تو نسب کا ثبوت مو کد ہوجائے گا، اور لوگوں کو شبہ اور اعتراض باقی نه رہے گا۔ لیکن اُس وقت تک حضرت عائشہ رضی الله عنها کواس کے نسب کی تقدیق نہ ہوئی تھی اس لئے اُنہوں نے جواب میں لکھا: "من عائشہ أُمّ المؤمنین الی ابنها زیاد" ۔لیکن بعد میں جب حقیقت حال واضح ہوگئی تو زیاد کے نام ایک خط میں حضرت عائشہ رضی الله عنها نے لکھا: "مسن عسائشہ أُمّ المؤمنین الی زیاد کی نام ایک خط میں حضرت عائشہ رضی الله عنها نے لکھا: "مسن عسائشہ أُمّ المؤمنین الی زیاد بن أبی سفیان" جب زیاد کے پاس یہ خط پہنچا تو اُس نے خوش ہوکر بیہ خط میں سایا۔"

خلاصہ یہ کہ جوحضرات شروع میں اِس اِستلحاق پراعتراض فرما رہے تھے اُن کا اعتراض یہ بیں تھا کہ زیاد ولد الزنا ہے لہذا اس کا ابوسفیانؓ سے نسب ثابت نہیں ہوسکتا، بلکہ اُن کا اعتراض بیتھا کہ ابوسفیانؓ نے بھی سُمیَّہ سے مباشرت یا نکاحِ جاہلی کیا ہی نہیں تھا۔

اس واقعہ کوسید ابوالاعلی مودودی صاحب نے اپنی کتاب''خلافت و ملوکیت'' میں لکھا اور ان کا اصل موضوع یہ تھا کہ اسلام میں شروع میں خلافت تھی، بعد میں یہ خلافت رفتہ

<sup>(1)</sup> الاستيعاب لابن عبدالبر، تحت الاصابة ح: اص: ٥٥٠، (من الأستاذ حفظهم الله)-

<sup>(</sup>٢) تاريخ ابن خلدون ج.٣ ص :١٦ وطبقات ابن سعد ج: ٧ ص:٩٩١-١٠٠

ملوکیت میں تبدیل ہوتی چل گئی، اور اس کی ابتداء ثابت کی حضرت عثمانِ غنی رضی اللہ عنہ ہے کہ اُن کے دور میں اصل تو خلافت ہی تھی لیکن کچھ کچھ ملوکیت کے آثار بھی آنے لگے تھے، حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کے دورِ حکومت میں اِس ملوکیت کوفر وغ ملا۔

سید ابوالاعلی مودودی صاحب مرحوم نے تاریخی واقعات سے ثابت کرنے کی کوشش کی کہ حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ نے سیاسی مقاصد حاصل کرنے کے لئے متعدد مواقع پر شریعت کے خلاف عمل کیا۔ اُن کی کتاب سے زیاد کے واقعہ کا حاصل یہ سامنے آتا ہے کہ حضرت ابوسفیان رضی اللہ عنہ نے سمیہ سے نکاح جابلی نہیں بلکہ زنا کا اِرتکاب کیا تھا، اور حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ نے سیاسی اغراض کے لئے اور زیاد کو اپنا موافق بنانے کے لئے شریعت کے مسلمہ قاعدے "الولد للفواش وللعاهر الحجو" کی خلاف ورزی کی تھی، اس مقصد کے لئے حضرت قاعدے "الولد للفواش وللعاهر الحجو" کی خلاف ورزی کی تھی، اس مقصد کے لئے حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ نے اپنے والد ماجد ابوسفیان رضی اللہ عنہ کے زِنا پر گواہیاں لیس، اور اس کا شوت بہم پہنچایا کہ زیاد، ابوسفیان "ہی کا ولد الحرام ہے، اور اسی بنیاد پر اُسے اپنا بھائی اور اپنے خاندان کا فرد قرار دے دیا، حالانکہ شریعت میں زِنا سے کوئی نب ثابت نہیں ہوتا، حدیث مرفوع ہے کہ: "الولد للفراش وللعاهر الحجر"۔()

الله تعالی جزائے خیر دے ہمارے برادرِعزیز مولانا مفتی محمر تقی عثانی صاحب کو، اور ان کے علم وعمل اور عمر میں برکت عطاء فرمائے کہ اُنہوں نے''خلافت وملوکیت'' کا خالص علمی و اصلاحی شجیدہ طریقے سے اپنی کتاب''حضرت معاویۃ اور تاریخی حقائق'' میں جواب دیا۔''

جب یہ کتاب منظرِ عام پر آئی تو سیّد ابوالاعلیٰ مودودی صاحب مرحوم کے بہت سے معتقدین نے اعتراف کیا کہ سیّد مودودی صاحب سے غلطی ہوئی ہے۔ اُسی زمانے میں ہمارے حضرت والدصاحب رحمۃ اللّه علیہ نے ''مقامِ صحابہ'' کے نام سے کتاب کسی، جس میں فرمایا کہ: اُصولی بات یہ ہے کہ تاریخی روایات سے کوئی عقیدہ ٹابت نہیں ہوسکتا، بلکہ عقیدہ کا ثبوت تو قر آن اور احادیثِ متواترہ ہی سے ہوسکتا ہے، اور صحابہ کا عدول ہونا (الصحابہ کلھم عدول) ایک اجماعی عقیدہ ہے۔ سیّد مودودی صاحب مرحوم کو جوٹھوکر گی وہ اِس سے کہ انہوں نے صحابہ ایک اجماعی عقیدہ ہے۔ سیّد مودودی صاحب مرحوم کو جوٹھوکر گی وہ اِس سے کہ انہوں نے صحابہ کرام ہے بارے میں اپنی رائے قائم کرنے کے لئے تاریخی روایات کو اپنی بنیاد بنایا، حالانکہ

<sup>(</sup>۱) ملاحظه فرماييّ: خلافت وملوكيت ص:۵۵ا\_

<sup>(</sup>٢) للاحظه فرماييخ: حضرت معاويه اور تاريخي حقائق ص: ٣٦ - ٣٩، اور ص: ٢٥١ - ٢٠٠١\_

صحابہ کرامؓ کے بارے میں جو بات عقیدہ کے درجہ کی ہے وہ قرآن وحدیث سے ثابت ہوگی نہ کہ تاریخ و قیاس سے۔ جو تاریخی روایات قرآنِ کریم یا سنتِ متواترہ کے خلاف ہیں لیعنی "الصحابة کُلُّهُم عدول" کے عقیدے کے خلاف ہیں، انہیں یقینا جموٹا قرار دیا جائے گا۔(ا)

# باب قول النبى عَلَيْرِاللَّهِ: سِبابُ المسلم فسوقٌ وقِتالهُ كفر

(ص:۵۸ سطر:۲)

قوله: "سِبَابُ الْمُسُلِمِ فُسُونْ"

سَب، يسُبُ كا مصدر "سبًا وَ سبابًا" آتا ب، بمعنى گالم گلوچ كرناد

پہلے ایمان کے شعبوں کا بیان ہوا تھا، اب پچھلے کی باب سے کفر کے شعبوں کا بیان چلے کی باب سے کفر کے شعبوں کا بیان چل رہا ہے، فسوق کے لغوی معنی ہیں "خروج"۔ اور شرعی اصطلاح میں "خروج عن طاعة الله ورسوله" کو کہا جاتا ہے۔ (")

یہاں حدیث میں متقی اور صالح کی قید نہیں ہے، معلوم ہوا کہ کسی بھی مسلمان سے گالم گلوچ جائز نہیں۔

باب بيان معنى قول النبى مالي الله على الله على

٢٢٠ - "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ ... (اللي قوله) ... عَنُ عَلِيّ بُنِ مُدرِكٍ ،سَمِعَ أَبَا زُرُعَةَ يُحَدِّثُ عَنُ جَدِّهِ جَرِيْرٍ ؛ قَالَ:قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَى اللَّهُ

<sup>(</sup>۱) مقام صحابه ص:۱۳،۱۳۰

<sup>(</sup>٢) لسان العرب ح:٢ ص:١٣٧ ـ

<sup>(</sup>٣) فتح الملهم ج:٢ ص:٣٢\_

<sup>(</sup>m) المعجم الوسيط 5:7 ص: ١٨٨٠\_

عَلَيْهِ وسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: إِستَنْصِتِ النَّاسَ. ثُمَّ قَالَ: لاَ تَرُجِعُوا بَعُدِى كُفَّارًا يَضُرِبُ بَعْضُكُمُ رِقَابَ بَعْضٍ." يَضُرِبُ بَعْضُكُمُ رِقَابَ بَعْضٍ." قوله: "إِستَنْصِتِ النَّاسَ"

لوگوں کو خاموش کرو، واضح ہو کہ انصات کے لئے استماع لازم نہیں، کیونکہ ہوسکتا ہے کہ آدی خاموش ہو مگر وہ کسی کی بات کو کان لگا کرسن نہ رہا ہو۔ اسی طرح استماع کے لئے انصات لازم نہیں، کیونکہ یہ ہوسکتا ہے کہ کان لگا کرآ دمی سن بھی رہا ہواور تھوڑا تھوڑا بول بھی رہا ہوا۔ آسی استماع کرنا چاہئے اور سری ہو۔ لہٰذا حنفیہ کا یہ اُصول غلط نہیں کہ جہری نمازوں میں مقتذی کو استماع کرنا چاہئے اور سری نمازوں میں انصات کرنا چاہئے۔قرآنِ مجید میں دونوں کا تھم دیا گیا ہے: "وَإِذَا قُدِئَ الْقُدُانُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّمُ مُنُوحَمُونَ "۔"

قوله: "لَا تَرُجِعُوا بَعُدِى كُفَّارًا" (٥٠:٥٥ طر:٥)

میرے بعدلوٹ کر کافر نہ ہوجانا کہ تم میں سے بعض بعض کی گردنیں مارنے لگیں۔

قوله: "يَضُرِبُ بَعُضُكُمُ رِقَابَ بَعُضَ" اگريه بِي الفظ كفارًا كي تفير هوتو پرسوال هوگا كه قال گناهِ عملي ب، اعتقادي نهين، پر

اس سے لوگ کیسے کا فر ہوجا کیں گے؟

جواب: - كفر سے مراد "كفر دُونَ كفرِ" ب، جيما كه پيچي گزرا

دوسری توجیہ بیہ ہوسکتی ہے کہ "بصرب بعضکم" نتیجہ ہوکا فر ہوجانے کا الیعنی میرے بعد مرتد نہ ہوجانا کہ اس کے نتیج میں پھر ماضی کی طرح ایک دوسرے کی گردنیں مارنا شروع کردو۔")

تنبیہ: - ایمان کا مدار اگر چہ تصدیقِ قلب پر ہے، لیکن کسی کے بعض اعمال ، افعال اور اقوال ایسے ہوسکتے ہیں جن کی بنیاد پر اُسے کا فرکہا جائے ، مثلاً کوئی شخص زبان ہے "لا اللہ الا الله " کا صریح طور پر انکار کرے اگر چہ تصدیقِ قلبی موجود ہو، لیکن چونکہ قلب کا حال ہمیں معلوم

<sup>(</sup>۱) فتح الملهم ت:٢ ص: ٢٥٥ (٢) الأعراف آيت:٢٠٨٠

<sup>(</sup>٣) شرح النووى ج: اص: ٥٨، وقد ذكر النووى أجوبة أخرى أيضًا.

نہیں اس لئے اُسے کا فرکہا جائے گا۔ اس طرح کوئی شخص ہجودِ صنم کرتا ہے تو اُسے بھی کا فرکہیں گے کیونکہ اُس کا بیمل کفر کی صراحت کرتا ہے، چنانچہ اسی بنیاد پر امام احمد رحمة الله علیہ نے احدی المروایتین میں تارکِ صلاق کو کا فرکہا ہے (اگر چہ دوسرے ائمہ نے اس میں اختلاف کیا ہے) کیونکہ عہد رسالت میں تارکِ صلاق کو کا فرسمجھا جاتا تھا (کیونکہ اُس وقت ترکِ صلاق صرف کا فرہی کرتا تھا)۔

٢٢٢-"حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ .. (الىٰ قوله)... عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عُـمَرَ،عَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيُهِ وسَلَّمَ ؛أَنَّهُ قَالَ فِيُ حَجَّةِ الْوَدَاعِ :وَيُحَكُم (أَوُ قَالَ:)وَيُلَكُمُ لاَ تَرُجِعُوا بَعُدِي كُفَّارًا يَضُوبُ بَعْضُكُمُ دِقَابَ بَعُضٍ."

(ص۵۸ سطر:۲۰۷)

قوله: "وَيُحَكُم (أَوُ قَالَ:) وَيُلَكُمُ" (ص٥٨ طر: ٤)

یہ بھی ہلاکت کے معنی میں استعال ہوتا ہے، یعنی اُس شخص کے لئے بولا جاتا ہے جو ہلاکت کے قریب ہوگیا ہواور اُسے بچانے کے لئے خبر دار کرنا مقصود ہو، اور بھی کسی کی حالت پر رحم یا تعجب کا اظہار مقصود ہوتا ہے، یہاں ترحم یا تعجب کے معنی میں استعال ہوا ہے۔

## باب اطلاق اسم الكفر

## على الطعن في النسب والنياحة

٢٢٤- "حَـدَّثَنَا أَبُو بَكُو بُنُ أَبِى شَيْبَةَ ... (اللَّى قوله) ... عَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ ؛ قَـالَ: قَـالَ رَسُـوُلُ اللَّهِ صَـلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: اثْنَتَانِ فِى النَّاسِ هُمَا بِهِمُ كُفُرٌ: الطَّعُنُ فِى النَّسَبِ وَالنِّيَاحَةُ عَلَى المَيِّتِ . " (ص: ٥٨ مر: ٥٨ مر)

قوله: "الْنَتَان" (ص:٥٨ سطر:٩) أي خصلتان اثنتان.

قوله: "الطَّعُنُ فِي النَّسَب" (ص: ٥٨ طر: ١٠)

بیرام ہے اور شعبة من الحف ہے، جس طرح اپنا جھوٹا نسب بیان کرنا حرام ہے، اس طرح طعن فی النسب لیعنی دوسرے کے نسب پر طعنہ زنی بھی حرام ہے۔

<sup>(1)</sup> اكمال المعلم ج: اص: ٣٢٥\_

قوله: "وَالنِّيَاحَةُ عَلَى المَيِّتِ" (ص:٥٨ طر:١٠)

یہال بھی "بھے کفر" میں وہی تأویلات ہول گی جو پیچھے بار بار بیان ہوئی ہیں، یعنی "کفر" دُونَ کفر" مراد ہے۔ یا بیصدیث مستحل بعد العلم بالتحریم پرمحمول ہے۔

## باب تسمية العبد الأبق كافرًا

٧٢٥- "حَدَّثَنِى عَلِى بُنُ حُجُرِ السَّعُدِى ، قَالَ: نَا إِسُمَاعِيُلُ ( يَعُنِى ابُنَ عُلَيَّةَ ) عَنُ مَنُصُورِ بُنِ عَبُدِ الرَّحُمْنِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنُ جَرِيُرٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: أَيُّمَا عَبُدٍ أَبِقَ مِنُ مَوَالِيُهِ فَقَدُ كَفَرَ حَتَّى يَرُجِعَ إِلَيْهِمُ .

قَالَ مَنْصُورٌ: قَدُ وَاللَّهِ رُوِى عَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، وَلَكِنَّىُ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، وَلَكِنَّىُ الْحُرَهُ أَن يُروَى عَنَّى هَا هُنَا بِالبَصُرَةِ. " (ص: ٥٨ سطر: ١٠،١٠)

قوله: "أَيُّمَا عَبُدٍ أَبِقَ مِنْ مَوَ الِيهِ فَقَدُ كَفَرَ" (ص:٥٨ سطر:١١)

"ابــــق" میں باء کا فتہ بھی جائز ہے کسرہ بھی، کیکن فتہ زیادہ فصیح ہے، یہاں بھی وہی تفصیل ہوگی جو پیچھے بار بار بیان ہوئی ہے، یعنی کفرانِ نعمت یا کفر ڈون کفرِ ، یا استحلال بعد العلم بالتحویم مراد ہے۔

قوله: "قَالَ مَنْصُورٌ: قَدُ وَاللَّهِ رُوِى عَنِ النَّبِيّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَكِنّى أَكُرَهُ أَن يُروَى عَنّى هَا هُنَا بِالبَصُرَةِ" (صـ ٥٨٠ طر: ١١)

منصور کے اس قول کا مطلب یہ ہے کہ میں نے بیر صدیث (عام لوگوں کے سامنے تو) مرفوعاً نہیں سائی بلکہ موقوفاً علی جریر روایت کی ہے مگر درحقیقت یہ حدیث مرفوع ہے یعنی جریر نے اسے رسول الله صلی الله علیہ وسلم سے روایت کیا ہے۔

اس حدیث کے ظاہر سے خوارج اپنے باطل مذہب کی تائید کا دعویٰ کر سکتے تھے حالاتکہ اس کے ظاہری معنیٰ مراد نہیں ہیں، اس کئے منصور نے اِس کو بھرہ میں مرفوعاً بیان کرنا پیند نہیں فرمایا، کیونکہ بھرہ خوارج کا گڑھ تھا۔ وہ اِس سے ناجائز فائدہ اُٹھاکر اپنے حق میں استعال کر سکتے تھے۔ ''

اس سے معلوم ہوا کہ جب اور جہال صحیح روایت کا بیان کرنا دینی مصلحت کے خلاف

ہومثلاً به اندیشہ ہوکہ بعض سامعین اس حدیث کا مطلب غلط سمجھ بیٹھیں گے یا دوسروں کو گراہ کرنے کے لئے غلط مطلب بتا کیں گے تو وہاں ایس حدیث بیان نہ کرنا چاہئے۔ راوی کی اس احتیاط کا حاصل بھی وہی ہے جو امام مسلم نے اپنی کتاب کے مقدمہ میں بہت اہتمام سے بیان فرمایا ہے کہ ہر حدیث محج کو ہر جگہ بیان کرنا مناسب نہیں ہوتا، موقع محل دیکھ کربیان کرنی چاہئے۔ فرمایا ہے کہ ہر حدیث محتی کو ہر جگہ بیان کرنا مناسب نہیں ہوتا، موقع محل دیکھ کربیان کرنی چاہئے۔ فرمایا ہے کہ ہر حدیث محتی کو ہر جگہ بیان کرنا مناسب نہیں ہوتا، موقع محل دیکھ کربیان کرنی چاہئے۔ فرمایا ہے کہ ہر حدیث محتی کربی ہوتا، موقع محل دیکھ کربی کا اللہ محسلمی اللّه عَلَیْهِ وسَلّمَ: اَیُّمَا عَبُدٍ أَبَقَ فَقَدُ بَوِ مَنْ مَنْ مَنْ اللّهُ عَلَیْهِ وسَلّمَ: اَیُّمَا عَبُدٍ أَبَقَ فَقَدُ بَوِ مَنْ کُوں اللّهُ عَلَیْهِ وسَلّمَ: اَیُّمَا عَبُدٍ أَبَقَ فَقَدُ بَوِ مَنْ کُوں اللّهُ عَلَیْهِ وسَلّمَ: اَیُّمَا عَبُدٍ أَبَقَ فَقَدُ بَو مَنْ کُوں اللّهُ عَلَیْهِ وسَلّمَ: اَیُّمَا عَبُدٍ أَبَقَ فَقَدُ بَو مَنْ مُنْ اللّهُ عَلَیْهِ وسَلّمَ: ایس مدید اللّه عَلْ اللّه عَلَیْهِ وسَلّمَ: اللّه عَلْمُ اللّه عَلْمُ اللّه عَلْمُ اللّه عَلْمُ اللّه عَلْمُ اللّه اللّه اللّه عَلَیْهِ وسَلّمَ: اللّه عَلْمُ اللّمَاءَ اللّه اللّه اللّه عَلْمُ اللّه اللّه اللّه عَلَیْهِ وسَلّمَ اللّه الل

قوله: "فَقَدُ بَرِئَتُ مِنْهُ الذِّمَّةُ" (ص: ٥٨ سط: ١٢)

ذمتہ سے مراد ضانت، حمایت، حفاظت اور امان ہے اور مطلب میہ ہے کہ یہ غلام فرار ہونے کی وجہ ہونے کی وجہ ہونے کی وجہ سے محفوظ و مأمون تھا مگر اب بھگوڑا ہونے کی وجہ سے محفوظ و مأمون ندر ہا۔ (۱)

٢٢٧ - "حَدَّثَنَا يَحُيىٰ بُنُ يَحُيىٰ ... (الىٰ قوله)... عَنِ الشَّعُبِىّ؛ قَالَ:كَانَ جَرِيُرُ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِىِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَدَّمَ قَالَ: إِذَا أَبَقَ الْعَبُدُ لَمُ تُقُبَلُ لَهُ صَلاَّةً."

قوله: "لَمْ تُقْبَلُ لَهُ صَلاَّةً" (ص: ۵۸ طر: ۱۳)

یہاں صحت ِ صلوٰۃ کی نفی نہیں، قبولیت کی نفی ہے، جس کا حاصل میہ کہ نماز تو ادا ہوجائے گی بعنی ذمہ سے فرض ساقط، وجائے گا، مگر ثواب نہ ملے گا (فتح الملھم)۔ (۲)

#### باب بيان كفر من قال مطرنا بالنوء

٢٢٨ – "حَدَّثَنَا يَحُيىٰ بُنُ يَحُيىٰ ... (اللَّى قوله) ... عَنُ زَيْدِ بُنِ خَالِدٍ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ صَلاَةَ الصَّبُحِ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ صَلاَةَ الصَّبُحِ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ صَلاَةَ الصَّبُحِ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ النَّاسِ فَقَالَ: بِالْحُدَيْبِيةِ فِى إِثْرِ سَمَآءِ كَانَتُ مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمَّا انصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: هَلُ تَدُرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمُ ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: قَالَ: أَصُبَحَ مِنُ عِبَادِى مُؤمِنٌ بِي وَكَافِرٌ. فَأَمَّا مَنُ قَالَ مُطِرُنَا بِفَضُلِ اللَّهِ وَرَحُمَتِهِ، فَذَلِكَ عِبَادِى مُؤمِنٌ بِي وَكَافِرٌ. فَأَمَّا مَنُ قَالَ مُطِرُنَا بِفَضُلِ اللَّهِ وَرَحُمَتِهِ، فَذَلِكَ

<sup>(</sup>۱) فتح الملهم :۲ ص:۳۹\_

مُوْمِنٌ بِى وَكَافِرٌ بِالْكُوكَبِ ، وَأَمَّا مَنُ قَالَ مُطِرُنَا بِنَوُءِ كَذَا وَكَذَا، فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي مُوْمِنٌ بِالْكُوكَبِ. " (ص:۵۹-طر:۳۲۱) قوله: "فِي إثْرِ سَمَآءِ" قوله: "فِي إثْرِ سَمَآءِ"

اِثُرُ اور أَثُرَ بَمُ معنی الفاظ بین، "بَعُد" کے معنی میں اور "سماء" ہراُورِ والی چیز کو کہتے ہیں، بادل کو بھی کہتے ہیں، مگر یہاں بارش مراد ہے، اور فسی اثسر سماء کا مطلب ہے: "بعد مطر"۔

قوله: "مُطِرُنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا

ناءَ یوء و نوا الله علام الرون و دونوں معنیٰ میں مستعمل ہے، (اَضداد میں سے کے)۔ '' ''کہ اور کے ناموں سے کنامہ ہے۔ کل اُٹھا کیس سارے ہیں جو منازل قمر کے جاتے ہیں، جب ان میں سے ایک ستارہ مشرق سے طلوع ہوتا ہے تو اُسی وقت ایک ستارہ مشرق سے طلوع ہوتا ہے تو اُسی وقت ایک ستارہ مغرب میں غروب ہوتا ہے یہاں تک کہ سال بحر میں اِن کا یم کمل ہوجاتا ہے، ہر ستارے کے جصے میں تقریباً تیرہ دن آتے ہیں (فسع الملهم جن من ۵۲)۔ زمانۂ جاہلیت میں لوگوں کا عقیدہ تھا کہ بارش ان ستاروں کے طلوع وغروب سے ہوتی ہے، اِسے وہ بارش کے لئے علّت اور مؤثر حقیقی مانے تھے۔ ظاہر ہے کہ یہ عقیدہ کفر ہے، کیونکہ ''ما عُلِمَ من اللّذِین طورود ہی کے ظاہر کے کہ یہ عقیدہ کفر ہے، کیونکہ ''ما عُلِمَ من اللّذِین طورود ہی کے ظاف ہے، لیکن اگر کوئی شخص علّت اور مؤثر حقیقی تو اللہ تعالیٰ ہی کو مانتا ہو گر بطور علامت یا سبب کی طرف نبیت کردے تو یہ کفرنہیں۔ مثلاً: آئ کا کل محکمہ موسمیات والے کہتے ہیں کہ فلال علاقہ میں ہوا کے دباؤ میں کی کی وجہ سے بارش ہوئی یا ہونے کا اِمکان ہے۔ یہ بھی ای میں داخل ہے۔ یہی حکم دواؤں کے بارے میں ہے کہ ان کو شفاء کے لئے علّت (مؤثر حقیق) ماننا کفر ہے، سبب کے درجے میں ماننا گفرنہیں۔

مَّ ٣٠٠ - "حَدَّثَنِى مُحَمَّدُ بُنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ ... (الى قُولَه)... عَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ ، عَنُ رَسُولِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: مَا أَنْزَلَ اللهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنُ بَرَكَةٍ إِلَّا أَصُبَحَ فَرِيُتٌ مِنَ النَّاسِ بِهَا كَافِرِيُنَ يُنْزِلُ اللهُ الْغَيْثَ فَيَقُولُونَ:

<sup>(</sup>۱) صيانة صحيح مسلم ص: ۲۵۰ـ

<sup>(</sup>٢) مجمع بحار الأنوار ج٣٠ ص:٨١٥\_

الكُوْكُبُ كَذَا وَكَذَا ... الحديث." (ص:٥٩ عط:٦٠٥)

قوله: "مِنُ بَرَكَةٍ" (ص:٥٩ سطر:٢) ليني بارش\_

- ٢٣١ - "حَدَّ ثَنِي عَبَّاسُ بُنُ عَبُدِ الْعَظِيُمِ الْعَنْبَرِيُّ ... (الى قوله)... حَدَّ ثَنِي ابُنُ عَبَّاسٍ. قَالَ: مُطِرَ النَّاسُ عَلَى عَهُدِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : أَصُبَحَ مِنَ النَّاسِ شَاكِرٌ وَمِنْهُمُ كَافِرٌ. قَالُوا هلَدِهِ النَّبِيُّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : لَقَدُ صَدَقَ نَوْءُ كَذَا وَكَذَا . قَالَ فَنزَلَتُ هلِهِ الآيَةُ : رَحْمَةُ اللَّهِ. وَقَالَ بَعُضُهُمُ : لَقَدُ صَدَقَ نَوْءُ كَذَا وَكَذَا . قَالَ فَنزَلَتُ هلِهِ الآيَةُ : وَكَلَا أَقُسِمُ بِمَواقِعِ النَّبُحُومِ (حَتَى بَلَغَ) وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمُ آنَّكُمُ تُكَذِّبُونَ . " فَلَا اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مُعُمْ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُعَلِيْ اللَّهُ مُعَلِيْ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مُ اللَّهُ اللَّهُ مُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ الْعَلَامُ اللَّهُ الْقُلْمُ اللَّهُ ال

قوله: "لَقَدُ صَدَقَ" (ص:٥٩ سطر:٩) سي كردكهايا، يعني اثر كيا\_

قوله: "وَتَجُعَلُونَ رِزُقَكُمُ ... الخ" (ص: ٥٩ طر: ٩)

ای تسجعلون شکر رزقِکم انگم تکذِبون. کینی نعمت کاشکرتم بیادا کرتے ہوکہ اللہ تعالیٰ کی تکذیب کرنے گئے ہو۔

# باب الدليل على انَّ حُبَّ الأنصار وعليًّ من الإيمان الخ

٢٣٢- "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ الْمُثَنِّى... (الى قوله) ... عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ عَبُدِ اللَّهِ عَبُدِ اللَّهِ عَبُدِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَبُدِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: آيَةُ الْمُنَافِقِ بُغُضُ الْأَنْصَارِ ، وَ آيَةُ الْمُؤْمِنِ حُبُّ الْأَنْصَارِ . " (ص: ٥٩ ط: ١٠٠٩) قوله: "آيَةُ الْمُنَافِقِ بُغُضُ الْأَنْصَارِ ، وَ آيَةُ الْمُؤْمِنِ حُبُّ الْأَنْصَارِ . " الْأَنْصَارِ "

(ص:۵۹ سطر:۱۰)

صحح بخارى مين اس مديث ك الفاظ يه بين: "آية الايسمسان حبُّ الأنصسار و آية النفاق بغض الأنصار"-

یبال اِشکال ہوتا ہے کہ اگر کوئی آدمی دِل میں ایمان نہ رکھتا ہولیکن انصار سے محبت

<sup>(</sup>۱) تهذيب اللغة ج:٨ ص:٣٠٠\_

<sup>(</sup>٢) صحيح البخارى، كتاب الإيمان، باب علامة الإيمان حُبُّ الأنصار ج: اص: ١٠

ر کھتا ہو تو کیا وہ شخص مؤمن ہوجائے گا؟ اس طرح اگر آیک شخص مؤمن ہے مگر کسی انصاری سے جھڑا ہو گیا اور دُشنی ہوگئ تو کیا وہ شخص کا فر ہوجائے گا؟

اِس کا ایک مخضر جواب تو یہ ہے کہ یہاں "ایة" یعنی علامت فرمایا ہے، کہ انسار سے بغض منافق کی علامت، حُبّ اور بغض کو ایمان بغض منافق کی علامت، حُبّ اور بغض کو ایمان یا نفاق کی علامت کا ذو العلامة سے تحلُّف بھی یا نفاق کی علّت نہیں فرمایا گیا، اور آپ کومعلوم ہے کہ بھی علامت کا ذو العلامة سے تحلُّف بھی ہوجا تا ہے، فلا اِشکال فیه۔

دوسرا جواب جو اصل جواب ہے، یہ ہے کہ یہاں تھم کا مدار انصار کے مادہ اشتقاق "نصرت" پر ہے، یعنی کوئی شخص انصار سے بغض اُن کی نصرت للوسول وَالدِّین کی وجہ سے رکھتا ہوتو ظاہر ہے کہ جوشخص انصار سے محض اس وجہ سے بغض رکھتا ہو کہ اُنہوں نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی اور دین کی نصرت کی ہے، تو وہ منافق نہیں تو اور کیا ہوگا؟ یقیناً وہ دائرہ اسلام سے خارج ہوگا۔ اس طرح انصار سے محض اس وجہ سے محبت کرنا کہ انہوں نے اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم کی اور دین کی نصرت کی ہے، یہ موسمن ہونے کی علامت ہے، کیونکہ کوئی کافرمحض اس وجہ سے محبت کرنا کہ انہوں نے اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم کی اور دین کی نصرت کی ہے، یہ موسمن ہونے کی علامت ہے، کیونکہ کوئی کافرمحض اس وجہ سے ان سے محبت نہیں کرتا۔ اس جواب کی تائیداس سے ہوتی ہے کہ یہاں جمع کا صیخہ "انسصاد" استعال ہوا ہے واحد کا صیخہ نہیں، معلوم ہوا کہ بی تھم اُس شخص کے لئے ہے جو تمام انصار سے محبت یا بغض رکھنا اُن کی نصرت دین ہی کی وجہ سے ہوگا، ریا بغض ) رکھتا ہو، کیونکہ تمام انصار سے محبت یا بغض کا ہوجانا کی اور وجہ سے بھی ہوسکتا ہے۔

٥٣٥- " حَـدَّثَنَا قُتَيُبَةُ بُنُ سَعِيْد،قَالَ: نَا يَعْقُوبُ يَعْنِي اَبُنَ عَبُدِ الرَّحُمْنِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لاَ يُبْغِضُ الْأَنْ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لاَ يُبْغِضُ الْأَنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ." (ص ٢٠٠ ط ٣٣) قال: لاَ يُبْغِضُ الْقَارِيَّ" (ص ٢٠٠ ط ٣٣) قوله: "القَارِيَّ"

بتشدید الیاء، قبیلہ قارة کی طرف منسوب ہے (نووی)۔

٧٣٧- "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةً... (اللي قوله)...عَنُ زِرِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيَّ وَاللَّهُ عَلَيُهِ عَلِيَّ وَاللَّهُ عَلَيُهِ وَاللَّهُ عَلَيُهِ وَاللَّهُ عَلَيُهِ وَاللَّهُ عَلَيُهِ وَاللَّهُ عَلَيُهِ وَاللَّهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ إِلَّهُ مُوْمِنٌ وَلاَ يُبُغِضَنِى إِلَّا مُنَافِقٌ. " (ص: ٢٠ طر: ٢٥ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّهُ مُنَافِقٌ. " (ص: ٢٠ عر: ٢٥ عَلَيْهِ

قوله: "وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ" (ص: ٢٠ سطر: ٢)

"المحبَّة" نَجَ اور دانه، لِعِنْ قَتْم ہے اُس ذات کی جس نے نِج کو پھاڑ کر اُس سے کونپل اور پودے اُگائے، اس قتم میں ایسے افعال ذکر کئے جو صرف الله تعالیٰ ہی کے ساتھ خاص ہیں اور اِن سے انسان بالکل عاجز ہے۔

قوله: "وَبَرَأً" (ص: ٢٠ سطر: ٢) پيدا كيا-

قوله: "النَّسَمَةً" (ص:٢٠ سطر:٢) جاندار

قوله: "أَنُ لا يُحِبَّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ" (ص: ٢٠ سط: ١)

بظاہر تو یہ حدیث مشکل ہے، اور شیعہ اِس کی بناء پر کہہ سکتے ہیں کہ ہم تو حضرت علی رضی اللّٰہ عنہ سے سب سے زیادہ محبت رکھنے والے ہیں۔

جواب: - اُوّلاً تو ان کا محبت کا دعویٰ ہی نا قابلِ تسلیم ہے، کیونکہ بیلوگ بہت سی الیں باتوں کے قائل ہیں اور ایسے اعمال کو اپنے فد ہب کا حصہ بنائے ہوئے ہیں جو تعلیمات حضرت علی رضی اللّٰہ عنہ کے سراسر خلاف ہیں، اور جو اُپنے محبوب کی تعلیمات ونظریات کا مخالف ہو وہ اس کا محبّ کیسے ہوسکتا ہے؟

اور ثانیا اصل جواب یہ ہے کہ اُن کو حضرت علی رضی اللہ عنہ سے اگر محبت ہے تو وہ ایک طبعی محبت ہے جو شریعت کے مطابق نہیں، مثلاً الیک محبت کرنا کہ اُلو ہیت علی کا دعویٰ کرنے لگیں، یا شریعت کے خلاف کوئی اور عمل یا قول کرنے لگیں۔ خلاصہ یہ کہ یہاں محبت سے مراد الی محبت ہے، جو شری حدود میں ہو، اور جو محبت شری حدود سے باہر ہو وہ شریعت کی اصطلاح میں محبت ہی نہیں۔

قوله: "وَلا يُبُغِضَنِي إِلَّا مُنَافِقٌ" (ص:٢٠ سطر:١)

اس سے شیعہ حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کے نفاق پر استدلال کرتے ہیں (العیاذ باللہ)۔
جواب: - یہ ہے کہ حضرت علی وحضرت معاویہ رضی اللہ عنہما کی جو باہمی جنگ صفین
ہوئی وہ بغض کی وجہ سے نہیں بلکہ ایک شرعی مسئلہ میں اجتہادی اختلاف کی بنیاد پرتھی، جس کے
متعدد دلائل اور قرائن ہیں۔ ان میں سے ایک یہ ہے کہ جنگ صفین کے موقع پر حضرت علی رضی
اللہ عنہ سے پوچھا گیا کہ کل کو حضرت معاویہ سے ہمارا مقابلہ ہے، اگر ہمارا کوئی آدمی مارا گیا تو
وہ شہید ہوگا یا نہیں؟ فرمایا: شہید ہوگا۔ پھر پوچھا گیا کہ: اگر حضرت معاویہ ہے آدمی مارے گئے

تو؟ فرمایا: وہ بھی شہید ہوں گے۔ یہی سوال حضرت معاوید رضی اللہ عنہ سے بھی کیا گیا، انہوں نے بھی اس کا وہی جواب دیا جو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے دیا تھا۔ اور اسی قتم کے سوال وجواب جنگ ِ جمل میں بھی ہوئے تھے۔

اور مزید تائید اس واقعہ سے ہوتی ہے کہ جنگ صفین کے زمانے میں خبر ملی کہ رُوی عیسائی بادشاہ ''قیصر'' شام پر حملہ کرنے کا ارادہ کر رہا ہے، تو حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ نے اُسے خط ککھا کہ:

"تیرے جس ارادے کی خبر مجھے ملی ہے، واللہ اگر تو نے اُس پر عمل کیا تو میں اللہ عنہ) سے سلح کرلوں گا، اور ان کے سب سے میں اپنے ساتھی (علی رضی اللہ عنہ) سے سلح کرلوں گا، اور بد بودار قسطنطنیہ اگلے دستے میں شامل ہوکر تیری طرف آؤں گا، اور تجھے بادشاہت سے گاجر کی استبول) کو سیاہ کوئلہ بناکر رکھ دُوں گا، اور تجھے بادشاہت سے گاجر کی طرح اُ کھاڑ کر ایبا کسان بنا ڈالوں گا جو خزیروں کو پُراتا پھرے۔"

يه واقعه عربي لغت كى مشهور كتاب "المقاموس" كى شرح "تساج المعسروس" ميس لفظ "اصطفلين" كے تحت منقول ہے۔ "

## باب نقصان الإيمان بنقص الطاعات .... الخ ٢٣٨- " حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ رُمُح بُنِ الْمُهَاجِرِ الْمِصُرِيُّ ... (الى قوله)

<sup>(</sup>١) مقدمة ابن خلدون ص: ٣٨٥، فصل: ٣٠ـ

<sup>(</sup>٢) يدلفظ "ألَبَ خُوس آء" كا ترجمه ب، اس لفظ كرايك معنى خوشبودار بهى موسكة بي اور لسان العرب مين "البخواء" كربجائ "المحمواء" كالفظ ب، بمعنى سرخ-

<sup>(</sup>٣) تاج العروس ت: ٤ ص: ٢٠٨، نيز الاخطر فرائي: الفائق ت: اص: ٣١ ولسان العرب ت: اص: ١٩١ تحت الكلمة "ارس" وت: اص: ١٥٣ تحت الكلمة "اصطفل" والغريب للخطابي ت: ٢٠٠ ص: ٥٣٥ ونصّه كما في الغريب للخطابي: وقال أبوسليمان في حديث معاوية أنّه لما بلغه خبر صاحب الروم وأنّه يريد أن يغزو بلاد الشام أيام فتنة الصِفّين كتب اليه يحلف بالله لان تممت على ما بلغني لأصلح صاحبي ولأكونن مقدمته اليك فلأجعلن قسطنطينية البخراء حَمَمة سوداء و لانتزعنك من الملك انتزاع الاصطفلينة و لأردنك أريسا من الأرارسة ترعى الدرايل قال أبو عمرو الأصطفلين الجزر لغة شامية و الواحدة أصطفلينة.

... عَن عَبُدِ اللّهِ بُنِ عُمَرَ ، عَنُ رَسُولِ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ! تَصَدَّقُنَ وَأَكْثِرُنَ الاسِّتِعُفَارَ ، فَإِنِّى رَأَيْتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهُلِ النَّارِ . فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ هُنَّ ، جَزُلَةٌ: وَمَا لَنَا يَا رَسُولَ اللّهِ أَكْثَرَ أَهُلِ النَّارِ ؟ قَالَ: تُكْثِرُنَ اللَّعُنَ ، وَتَكُفُرُنَ الْعَشِيرَ ، وَمَا رَأَيْتُ مِن نَاقِصَاتِ عَقُلٍ وَدِينٍ أَعُلَبَ لِذِى لُبٌ مِنكُنَّ . قَالَتُ: يَا الْعَشِيرَ ، وَمَا رَأَيْتُ مِن نَاقِصَاتِ عَقُلٍ وَدِينٍ أَعُلَبَ لِذِى لُبٌ مِنكُنَّ . قَالَتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ! وَمَا نُقُصَانُ الْعَقُلِ وَالدِّيْنِ ؟ قَالَ : أَمَّا نُقُصَانُ الْعَقُلِ فَشَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ وَسُولَ اللّهِ ! وَمَا نُقُصَانُ الْعَقُلِ وَالدِّيْنِ ؟ قَالَ : أَمَّا نُقُصَانُ الْعَقُلِ فَشَهَادَةُ امْرَأَتَيُنِ تَعُدِلُ شَهَادَةَ رَجُلٍ ، فَهَذَا نُقُصَانُ الْعَقُلِ ، وَتَمُكُتُ اللّيَالِي مَا تُصَلّى وَتُفُطِرُ فِي وَمَا نَا اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللهُ الللهُ اللّهُ اللللهُ اللّهُ اللّهُ اللللهُ الللهُ الللّهُ الللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ الللللّهُ اللللهُ ال

قوله: "رَأْيَتُكُنَّ" (ص: ٢٠ سطر: ٨) معراج مين يا صلاة كسوف بنس ك وقت ـ قوله: "جَزُلَة" (ص: ٢٠ سطر: ٨) عا قله عورت ـ

قوله: - "وَمَا لَنَا" (ص: ٢٠ سط: ٨) أى ما حدث لنا، كيا سبب پيش آيا؟ قوله: "تُكُثِرُ نَ اللَّعُنَ" (ص: ٢٠ سط: ٨)

معلوم ہوا کہ عورتوں کی یہ عادت کثرت سے لعن طعن کرنے کی بہت پُرانی ہے۔ قوله: "الْعَشِيْرَ" (ص: ١٠ سطر: ٩)عشرت کا لینی زندگی کا ساتھی، یعنی شوہر۔

قوله: "لذَّى لَبِّ" (ص:۹)

خالص عقل والا۔ اُسب خالص عقل کو کہتے ہیں' معنیٰ یہ ہیں کہ خالص عقل والے پرتم سے زیادہ غالب آنے والا میں نے کسی کونہیں دیکھا۔ یہ عجیب بات ہے کہ ناقص العقل واللّذین ہونے کے باوجود بڑے بڑے عقلند آدی ان کے فتنے میں مبتلا ہوجاتے ہیں، مشاہدہ اور واقعات اس برشاہد ہیں۔

سوال: - بیرتو مردوں کا قصور ہے کہ وہ عورتوں کے فتنہ میں آ جاتے ہیں، اس کی وجہ سے عورت کیوں جہنم میں جاتی ہے؟

جواب: - جہنم کی وجہ ناقیصات العقل والدِّین ہونا یا مردوں کا ان کے فتنے میں مبتلا ہوجا نانہیں کیونکہ یہ وصف عورتوں کا اختیاری نہیں بلکہ وجہ وہ ہے جواس حدیث میں پہلے بتلادی تھی لیعنی کثر سے لعنت اور شوہر کی ناشکری، اور اب سے بات لیعنی عاقل مردوں پر غالب آجانا دو

<sup>(</sup>١) مجمع بحار الأنوار ج:٣٠ ص: ١٠٧٠، اللب: العقل الخالص من الشوائب.

وجہ سے ارشاد فرمائی، ایک تو یہ کہ مردول کونفیحت کرنامقصود ہے کہ دیکھو! عورتوں کے معاملہ میں احتیاط کرنا، ان کے فتنہ میں مبتلا نہ ہونا۔ دوسرے عورتوں کو تنبیه کرنامقصود ہے کہ تم ایسے کام اختیار نہ کروجن کی وجہ سے مردفتنہ میں مبتلا ہوجائیں۔ حاصل میہ کہ مردبھی احتیاط سے کام لیں، عورتیں بھی۔

قوله: "قَالَتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا نُقْصَانُ الْعَقْلِ وَالدَّيْنِ؟" (ص: ١٠ سط: ٩)

یسوال خود کم عقلی کی دلیل ہے، کیونکہ اِکٹادِ لعن و کفرانِ عشیر بھی تو عقل اور دین
کی کی ہی کی وجہ سے ہے، لہذا حضور صلی الله علیہ وسلم یوں بھی فرماسکتے ہے کہ اس کا جواب
میرے پہلے جملے میں آچکا ہے، لیکن حضور صلی الله علیہ وسلم رحمۃ للعالمین ہیں، آپ نے اُن کی
میرے پہلے جملے میں آچکا ہے، لیکن حضور صلی الله علیہ وسلم رحمۃ للعالمین ہیں، آپ نے اُن کی
آسانی کے لئے زیادہ واضح دلیل ارشاد فرمائی کہ عقل کی کی دلیل تو یہ ہے کہ قرآنِ مجید میں
دوعور توں کی گواہی کواہی کواہی کے برابر قرار دیا گیا ہے، چنا نچہ قرآنِ مجید میں ہے: "فَانُ لَمْ يَكُونُنَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَّامُرَأَتَانِ مِمَّنُ تَرُضُونَ مِنَ الشُّهَدَآءِ أَنْ تَضِلُّ اِحْداهُما فَتُذَکِّرَ
لَّمُ يَكُونُنَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَّامُرَأَتَانِ مِمَّنُ تَرُضُونَ مِنَ الشُّهَدَآءِ أَنْ تَضِلُّ اِحْداهُما فَتُذَکِّرَ
لِحُداهُمَا اللهُ خُوری ." اور دین کی کمی یہ ہے کہ عورتیں کی شب وروز اس طرح گزارتی ہیں کہ
اخساہ مَمَا اللهُ خُوری . "اور دین کی کمی یہ ہے کہ عورتیں کی شب وروز اس طرح گزارتی ہیں کہ نفاس و ماہواری کی وجہ سے نماز نہیں پڑھتیں اور رمضان میں روزہ نہیں رکھتیں۔ اور یہ کی اس طرح ہے کہ نماز کی تو قضا ہی نہیں لہذا ان دنوں کی نماز کے ثواب سے محروم ہیں ۔ وروز وں کی قضاء آگر چہ کرتی ہیں مگر رمضان کی فضیلت سے محروم ہیں ۔

تنبیہ: - مردول کی عادت ہوگئ ہے کہ وہ عورتوں کو ناقصات العقل والدِین کہتے ہیں اور مقصود اُن کو ملامت کرنا، نیچا دِکھانا اور ہمسخر اُڑانا ہوتا ہے۔ یادر کھے! اس نیت سے یہ کہنا ناجائز اور حرام ہے، اور ایذائے مسلم میں داخل ہے۔ حضورِ اقدس صلی اللہ علیہ وسلم نے اُن کو ملامت کے طور پرنہیں بلکہ اس لئے فرمایا تھا کہ وہ عقل کی کی تلافی اس طرح کریں کہ اپنی عقل پرزیادہ بھروسہ نہ کریں بلکہ اپنے خیرخواہ مردوں سے مشورہ بھی کرلیا کریں، اور دین کے جو اعمال ان کے کم ہوگئے ہیں اُن کی تلافی دوسرے اعمال مثلاً صدقے وغیرہ سے کریں، چنانچہ اسی حدیث کے شروع میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کو صدقہ اور کثر سے اِستغفار کی تلقین فرمائی۔ اور یہ مقصود تھا کہ لعن طعن اور شوہر کی ناشکری کے گناہ سے بیخنے کی کوشش کریں اور فرمائی۔ اور یہ مقصود تھا کہ لعن طعن اور شوہر کی ناشکری کے گناہ سے بیخنے کی کوشش کریں اور

<sup>(</sup>۱) البقرة آيت:۲۸۲\_

مردوں کو فتنہ میں مبتلا کرنے سے اجتناب کریں، اور مردوں کو تنبیہ کرنا بھی مقصود تھا کہ وہ اپنی عقل کا کہ وہ اپنی عقل کا کہ وہ اپنی عقل کا کہ نہائی کے اپنے استعال کریں اور فتنے میں مبتلا نہ ہوں۔ ناقصات العقل و اللّذین ہونا اُن کے اپنے اختیار میں نہیں ہوا کرتی۔ اختیار میں نہیں ہوا کرتی۔

سوال: - صوم وصلوۃ کا ترک نقصانِ دین کی علامت کیے بن سکتا ہے، حالانکہ اُن کا چھوڑنا تو عذرِ شرعی بلکہ عظم شرعی کی وجہ سے ہے، اور شریعت کا قاعدہ ہے کہ جب بیار عذر کی وجہ سے کوئی نیک کام ترک کرتا ہے حالانکہ پہلے اس کا معمول وہ عمل کرنے کا تھا تو اس کوعمل نہ کرنے کے باوجود اُس عمل کا ثواب ملتا ہے، لہذا یہاں اِن عورتوں کو بھی اِس شرعی عذر کی وجہ سے ترک صوم وصلوۃ کے باوجود ثواب ملنا جا سے، تو نقصان فی اللّذین نہ ہوا۔

جواب: - بیار اور حائضہ کے درمیان فرق ہے، بیار نے اُس نیک عمل کی نیت کررکھی تھی، بیاری کی وجہ سے وہ عمل نہ کرسکا، تو نیت کی وجہ سے اُسے تواب ملے گا، جبکہ حائضہ کی نیت ہی نہیں تھی۔ البتہ حائضہ عورت نے چونکہ ترک صوم وصلوٰ ق بھی شرعی تھم کی وجہ سے کیا ہے تو اس تھم کی تعمیل کی وجہ سے اگر چہ ترک صوم وصلوٰ ق کا تواب تو ملے گالیکن ترک کا تواب ادائے صلوٰ ق وصوم سے کم ہے، اس لئے ناقصات اللّذین ہونا درست ہوا۔

## باب اطلاق اسم الكفر على من ترك الصلوة

... (الى قوله) ... عَدْ شَنَا أَبُو بَكُو بَنُ أَبِى شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ... (الى قوله) ... عَنُ أَبِى هُ مَلَى الله عَلَيْهِ وسَلَّمَ: إِذَا قَرَأَ ابُنُ آدَمَ عَنُ أَبِى هُ مَلَى الله عَلَيْهِ وسَلَّمَ: إِذَا قَرَأَ ابُنُ آدَمَ السَّجُدَةَ فَسَجَدَةَ فَسَجَدَةَ فَلَهُ الْجَنَّةُ ، وَأُمِرُتُ بِالسُّجُودِ فَابَيْتُ يَا وَيُلَهُ ، وَأُمِرُتُ بِالسُّجُودِ فَأَبَيْتُ يَا وَيُلَى النَّارُ . " (ص: السَّجُودِ فَابَيْتُ اللهُ النَّهُ الْهَ النَّارُ . " (ص: الاستار عر: ٣٢١)

قوله: "إِذَا قَرَأُ ابُنُ آدَمُ السَّجُدَةَ" (ص: ۲۱ طر: ۲۰۱۱) أى اية السجدة. قوله: "يَا وَيُلَى" (ص: ۲۱ سط: ۲)

<sup>(</sup>۱) شرح النووى ج: اص: ۲۰،۱۲ ـ

<sup>(</sup>٢) فتح الباري، باب ترك الحائض الصوم ج: اص: ١٠٠٠-

بفتح اللام، آخر میں الف نُدبه كا ہے، اور اسے بكسر اللام بھى پڑھا گيا ہے، يعنى بائے ميرى ہلاكت۔

الله عَنُ أَبِى التَّمِيمِيُ ... (الى قوله)... عَنُ أَبِى التَّمِيمِيُ ... (الى قوله)... عَنُ أَبِى سُفُيَانَ ، قَالَ: سَمِعُتُ جَابِرًا يَقُولُ: سَمِعُتُ النَّبِيَّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَقُولُ: سُفُيَانَ ، قَالَ: سَمِعُتُ النَّبِيَّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَقُولُ: الصَّلاَةِ ... (ص: ١١ ط: ٣٠٥) إِنَّ بَيْنَ الشَّرُكِ وَالْكُفُرِ تَرُكَ الصَّلاَةِ ... (ص: ١١ عر: ٣٠٥) قوله: "إِنَّ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرُكِ وَالْكُفُر تَرُكَ الصَّلاَةِ"

(ص:۲۱ سطر:۵)

یعنی ترک سلوة آدمی اور کفر وشرک کے درمیان ہے۔ یہاں "توک المصلوة" إنَّ کا اسم ہونے کی وجہ سے منصوب ہے۔ الفاظ کے اعتبار سے اس کی ترکیب بظاہر مشکل نظر آتی ہے، اگر لفظِ "توک" اس میں نہ ہوتا، اور ارشاد یوں ہوتا: "ان بیس الرجل وبین المشرک و الکفو المصلوة" تو ترکیب اس طرح ہوتی کہ: "ان الصلوة حائلة بین الرجل وبین الکفر و المشرک" یعنی آدمی اور کفر کے درمیان نماز حائل ہے جو اس آدمی کو کفر سے بچائے رکھتی ہے۔ اس صورت میں تو کوئی اِشکال نہیں تھا، لیکن حدیث کا لفظ "توک المصلوة" قدرے مشکل نظر آتا ہے، اس میں تو کوئی اِشکال نہیں تھا، لیکن حدیث کا لفظ "توک المصلوة" قدرے مشکل نظر آتا ہے، اس لئے شارچین نے اس حدیث کی مختلف ترکیبیں کی ہیں، سب سے رائے یہ معلوم ہوتی ہے کہ: "ان توک الصلوة و اسطة بیسن الرجل و المشرک و الکفوِ" یعنی ترکی صلوق کا جرم آدمی اور کفر و شرک کے درمیان واسطہ یعنی ذریعہ بن جاتا ہے، اس واسطے کے ذریعہ اور اس کے وبال کی وجہ سے کی بھی وقت وہ کفر میں داخل ہوسکتا ہے، کوئکہ اس خطرناک عادت کے باعث وبال کی وجہ سے کی بھی وقت وہ کفر میں داخل ہوسکتا ہے، کوئکہ اس خطرناک عادت کے باعث اس کا ایمان کمزور ہوجاتا ہے، اور وہ کفر میں داخل ہوسکتا ہے، کوئکہ اس خطرناک عادت کے باعث اس کا ایمان کمزور ہوجاتا ہے، اور وہ کفر کے قریب پہنچ جاتا ہے، و الله أعلم۔

## باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال

٢٤٤ – "حَدَّثَنَا مَنُ صُورُ بُنُ أَبِى مُزَاحِمٍ ... (الىٰ قوله)... عَنُ أَبِى هُرَاحِمٍ ... (الىٰ قوله)... عَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ :أَىُّ الْأَعُمَالِ أَفُصَلُ؟ قَالَ: إِيْمَانٌ بِاللَّهِ . قَالَ : ثُمَّ مَاذَا ؟قَالَ: حَجُّ مَبُرُورٌ . وَفِى رِوَايَةٍ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ قَالَ إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ. " (صحام ١٢٠ عزام)

<sup>(</sup>۱) شرح النووى ح: اص: ۱۱ وأيضًا في صيانة صحيح مسلم ص: ٢٦٠ـ

قوله: "إِيمَانٌ بِاللَّهِ" (ص: ١٢ عطر: ٢)

اس میں کوئی شک نہیں کہ ایمان ہراعتبار سے سب سے افضل ہے۔ تفصیل اِن شاء اللہ اللہ علی حدیث کے تحت بیان ہوگی۔

٢٤٦ - "حَدَّشَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهُ رَانِيُ قُوله) ... عَنُ أَبِي الْجَهَادُ ذَرِّ ؛ قَالَ: الْإِيُمَانُ بِاللَّهِ ، وَالْجِهَادُ ذَرِّ ؛ قَالَ: الْإِيُمَانُ بِاللَّهِ ، وَالْجِهَادُ فَي سَبِيلِهِ . قَالَ: قُلُتُ: أَى الرِّقَابِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ: أَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا، وَأَكْثَرُهَا فِي سَبِيلِهِ . قَالَ: قُلُتُ: أَى الرِّقَابِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ: أَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا، وَأَكْثَرُهَا ثَمَنًا. قَالَ: قُلُتُ: فَإِنْ لَمُ أَفْعَلُ ؟ قَالَ: تَعِينُ صَانِعًا أَوْ تَصْنَعُ لَا خُوقَ . قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّهِ ! أَرَأَيْتَ إِنْ ضَعُفْتُ عَنُ بَعْضِ الْعَمَلِ ؟ قَالَ: تَكُفُ شَرَّكَ عَنِ النَّاسِ، وَسُولَ اللّهِ ! أَرَأَيْتَ إِنْ ضَعُفْتُ عَنُ بَعْضِ الْعَمَلِ ؟ قَالَ: تَكُفُ شَرَّكَ عَنِ النَّاسِ، فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ مِنْكَ عَلَى نَفُسِكَ. "

قوله: "أَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟" (ص: ٢٢ عر: ٥) لين اعتاق أيّ الرقاب أفضل؟ قوله: "أَنْفُسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا" (ص: ٢٢ عر: ٥)

جو مالكوں كِنزد كِك نفيس ترين مو، دليل الله تعالى كا ارشاد ہے: "لَنُ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنُفِقُوا مِمَّا تُجِبُّونَ." تُنْفِقُوا مِمَّا تُجِبُّونَ."

قوله: "تُعِينُ صَانِعًا" (ص:۵)

ہنرمندوں کی مدد کرو، مدد کے بہت سے طریقے ہوسکتے ہیں، بعضوں کو جسمانی مدد کی ضرورت ہوتی ہے۔ ضرورت ہوتی ہے۔ فرورت ہوتی ہے۔ اس حدیث سے صنعت اور ''ہنر'' کی نضیلت بھی ثابت ہوتی ہے اور اس کے لئے کسی ہنرمند کی مدد کرنے کی فضیلت بھی ظاہر ہے، پاکتان میں بعض ایسے انجینئر اور سائنسدان ہیں کہ جو صرف مالی معاونت نہ ہونے کی وجہ سے اپنی ایجادات سامنے نہ لاسکے، وہ اب غیر سلم ممالک کی خدمت کر رہے ہیں۔

قوله: "تَصْنَعُ لأَخُرَقَ" (ص: ١٢ سط: ٥)

احرق، غیر ہنرمند، ال کا مؤنث حرقاء ہے۔

قوله: "تَكُفُّ شَرَّكَ عَنِ النَّاسِ" (ص: ٢)

"الناس" اليزعموم برب، ذمّى اور مستأمن بهي اس ميس شامل بين، البته حربي جب

حالت ِ جنگ میں ہو، اِس میں شامل نہیں۔

اس حدیث سے معلوم ہوا کہ ''کف الشرر ''بھی انسان کے فعل اور کسب میں داخل ہے، چنانچہ اس پر تواب بھی ملتا ہے، البته اس کا تواب نیت کے بغیر نہیں ملتا، قسالَــهُ الـقرطبی، (کذا فی فتح الملهم)۔

جواب نمبر ۲: - شخ الاسلام علامہ شبیر احمد عثانی صاحب رحمہ اللہ نے فرمایا کہ مختلف حیثیتوں سے مختلف اعمال کو افضل الاعمال قرار دیا گیا ہے، مثلاً: کھانا کھلانے اور قراءَۃ السلام کی افضلیت اس اعتبار سے ہے کہ اس سے لوگوں میں بھائی چارہ اور محبت پیدا ہوتی ہے، اور إطعام الطعام کوتو تمام أدیان و فدا ہب میں پند کیا جاتا ہے، جو بالآخر با ہمی محبت کا سبب بنتا ہے۔

<sup>(</sup>۱) ج:۲ ص:۹۰\_

<sup>(</sup>r) ان جوابات ك تفصيلى حواله جات بيحيه كزر حيك بين-

اور ''من مسلم المسلمون من لسانہ ویدہ'' کے ممل کواس حثیت سے افضل قرار دیا گیا کہ بیمعاشرے میں امن وامان پیدا کرنے کا بہترین ذریعہ ہے۔

اور ایمان، جہاد اور حجِ مبرور کو اس حیثیت سے افضل الاعمال فرمایا گیا کہ ان میں مشقت زیادہ ہوتی ہے، عہدِ رسالت میں مشکل ترین کام ایمان لانا تھا، کیونکہ ایمان لانے سے آدمی کے اپنے رشتہ داراً س کے سخت ترین دشمن ہوجاتے تھے، وہ اپنی برادری سے کٹ جاتا تھا، اپنے آباء و اجداد کے دین کو چھوڑ نا پڑتا تھا، جب آدمی کا اپنے ایک پیر یا اُستاذ کو چھوڑ کر دوسرے کو اختیار کرنا بہت مشکل ہوتا ہے تو اپنے آبائی دین کو چھوڑ کر اسلام قبول کرنا تو بہت ہی مشکل تھا، ایمان کے بعد مشکل ترین کام جہاد اور اس کے بعد مشکل ترین ممل جج مبرور ہے، اس کے کئے اُن کو افضل فرمانا گیا۔

اسی باب کی آگے کی حدیث میں "المصلوة لوقتها" پھر "بر الوالدین" کواور تیسر ک نمبر پر "جھ الله الاعمال قرار دینا اس حیثیت سے ہے کہ ان تینوں میں قدرِ مشترک تدفیل، تواضع اور اعساری ہے۔ نماز میں غایت درجہ کا تدفیل ہوتا ہے کہ آ دی اپنا اعلیٰ ترین حصہ لیعنی چرہ اور پیشانی الله تعالیٰ کے سامنے زمین پر ٹیک دیتا ہے۔ اور "بر الوالدین" میں والدین کے سامنے تدفیل اضیار کرنا پڑتا ہے، سورہ بنی اسرائیل میں ارشادِ ربانی ہے: "وَلَا تَقُلُ لَّهُمَا اُفِّ كے سامنے رمین لَهُمَا جَناحَ الذَّلِ مِنَ الرَّحُمَةِ ... النے " کے سامنے اپنے بازوائساری سے جھکائے رکھو۔ اور جہاد میں امیر کی اطاعت میں تذلُل والدین کے سامنے اپنے بازوائساری سے جھکائے رکھو۔ اور جہاد میں امیر کی اطاعت میں تذلُل موتا ہے کہ بلاچوں و چراحکم ماننا پڑتا ہے۔

مختف حیثیات کے اعتبار سے مختلف اعمال کے افضل ہونے کی مثال ایس ہے جیسے دارالعلوم کراچی میں کسی طالب علم کو پورے تین ماہ تک کوئی رُخصت اور ناغہ نہ کرنے پر انعامی وظیفہ ملتا ہے، اور کسی طالب علم کو امتحان میں پہلی یا دوسری یا تیسری پوزیشن حاصل کرنے پر انعامی وظیفہ ملتا ہے، دونوں کو انعام ملتا ہے گر حیثیت مختلف ہے، اسی طرح مختلف اعمال مختلف حیثیتوں کے اعتبار سے دوسرے اعمال سے افضل ہیں۔

<sup>(</sup>۱) الاسواء آيت:۲۳،۲۳

## باب بيان كون الشرك أقبح الذنوب وبيان أعظمها بعدهٔ

٣٥٧ - "حَدَثَّنَا عُشُمَانُ بُنُ أَبِي شَيْبَةً ... (اللي قوله) ... عَنُ عَبُدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ: سَأَلُتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: أَيُّ الذَّنُبِ أَعُظَمُ عِنُدَ اللَّهِ؟ قَالَ: قَالَ: شَا اللهِ؟ قَالَ: قُلْتُ لَهُ إِنَّ ذَٰلِكَ لَعَظِيْمٌ. قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَنُ تَخْعَلَ لِلّهِ نِدًّا وَهُو خَلَقَكَ . قَالَ: قُلْتُ لَهُ إِنَّ ذَٰلِكَ لَعَظِيْمٌ . قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَيِّ؟ قَالَ: ثُمَّ أَنُ تَقُتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةً أَنُ يَطُعَمَ مَعَكَ . قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَيِّ؟ قَالَ: ثُمَّ أَنُ تَقُتُلُ وَلَدَكَ مَخَافَةً أَنُ يَطُعَمَ مَعَكَ . قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَيِّ وَلَدَكَ مَخَافَةً أَنُ يَطُعَمَ مَعَكَ . قَالَ: قُلْتُ : ثُمَّ أَيِّ ؟ قَالَ: ثُمَّ أَنُ تَوْلَذَ تَلُولُ اللهِ عَلَيْكَ جَارِكَ ... (صَعَمَ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ مَا اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ اللهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ

قوله: "أَنُ تَجُعَلَ لِلَّهِ نِدًّا" (ص:٦٣ طر:٢،١)"النِدّ" بكسر النون مثَّل *كو كَهَتْ بين* (نووى)\_<sup>(۱)</sup>

قوله: "ثُمَّ أَنُ تَقُتُلَ وَلَدَکَ مَعَافَةَ أَنُ يَطُعَمَ مَعَکَ" (ص: ٢٣ سط: ٣٠٣) وليد كا اطلاق لڙك اورلڙكي دونوں پر ہوتا ہے، لہذا أردو ميں اس كاصحح ترجمہ" بچہ" ہے، ولد كے قبل كو اعظم الكبائر ميں اس لئے شار فرمايا كه به متعدد جرائم كا مجموعہ ہے، مثلاً: – ا۔نفس معصومہ كاقبل جو بذات خود كبيره گناه ہے۔

۲- یہ ایسےنفسِ معصومہ پرظلم ہے جواپی اولا دمیں سے ہے، جوشفقت اور توجہ کا سب سے زیادہ مستحق ہے۔

۳-قتل کی بنیاد بخل اور خودغرضی ہے کہ اِس بات کو برواشت نہیں کرتا کہ وہ باپ کے ساتھ کھانے میں شریک ہو۔

۳- الله رَبِّ العزت كى اس صفت ِرزَّ اقيت كا دِهيان نه ركھنا كه أس نے ہر جاندار كو رزق دينے كا وعده كرركھا ہے۔

ضبطِ ولا دت کی شرعی حثیت

آج کل ضبطِ ولادت کی حکومتی سطح پر حوصلہ افزائی کی جاتی ہے اور اِس مقصد کے لئے ایک خطیر سر مایہ خرچ کیا جاتا ہے۔ اہلِ حق اور علمائے کرام ہمیشہ سے اِس مہم کی حوصلہ شکنی کرتے

<sup>(</sup>۱) ح:۱ ص:۳۲\_

آئے ہیں، اس لئے کہ ضبطِ ولادت مہم کی بنیادی وجہ سے کہ اہلِ مغرب اور دُشمنانِ اسلام نے مسلمانوں کو ڈرایا کہ اگر آبادی بڑھ گئ تو ان کے لئے اسبابِ معاش مہیا کرنا تمہارے لئے مشکل ہوجائے گا، دراصل وہ اِس مہم کے ذریعہ مسلمانوں کے خلاف بیسازش کر رہے ہیں کہ کسی طرح دُنیا کے اندرمسلمانوں کی تعداد کم سے کم ہوتا کہ مسلمانوں کی افرادی قوت کم ہوجائے اور وہ مغرب کے مظالم سے فکرانے کے بجائے اس کی غلامی کا قلادہ گردن میں ڈالنے پر مجبور ہوجائے ہیں۔ چندایک درج ذیل ہیں:-

۱- آنحضور صلی الله علیه وسلم کے ارشاد: "اتی مکاثر بکم الاً مم" کی عملاً مخالفت ہے۔ ۲- تو کل علی الله کے منافی ہے۔

س- اس سے زنا کاری اور بدکاری کا دروازہ کھلتا ہے۔

عہدِ رسالت میں اِس عمل کی نظیر "عزل" ہے جس کا شرعی تھم یہ ہے کہ عذر کی وجہ سے جائز، اور بغیر عذر کے مکروہ تنزیبی ہے، یہی تھم ضبطِ ولا دت کی دوسری تدابیر کا ہے، بشرطیکہ عقیدہ اللہ تعالیٰ کی رزّاقیت کے خلاف نہ ہو، البتہ آپریشن کے ذریعہ بچہ دانی ہی کو نکلوادینا شدید عذر کے بغیر جائز نہیں۔ اس مسئلہ کی بوری تفصیل ہمارے حضرتِ والدِ ماجد رحمہ اللہ کی کماب "ضبطِ ولا دت کی شرعی حیثیت" میں دیکھی جائے۔

قوله: "أَنُ تُزَانِيَ حَلِيُلَةَ جَارِكَ" (ص: ١٣٠ عربه)

تىزانىي بابِ مفاعله سے ہے، مسزاناة كا مطلب ہے زنا كے لئے دوتى اورتعلق قائم كرنا۔ "مىزاناة بىحلىلىة المجار" كوبھى اعظم الكبائر ميں اس لئے شارفر مايا كه يہ بھى متعدد جرائم كا مجموعہ ہے:-

ا- زنا خود گناہ کبیرہ ہے۔

۲-منکوحہ عورت سے زنا میں شوہر کی شدید حق تلفی ہے۔

۳-شوہر بھی وہ جوتمہارا پڑوی ہے اور تمہارے حسن سلوک اور خیرخواہی کا زیادہ مستحق ہے۔ ۴-عورت کو اپنی طرف راغب کیا اور اُس سے دوسی قائم کی جس کے نتیجہ میں عورت کی توجہ خاوند سے ہٹ گئی، جس کی وجہ سے اُن کی از دواجی زندگی برباد ہوجائے گی۔

#### باب الكبائر وأكبرها

و ٢٥٥ - "حَدَّثَنِى عَمرُو بنُ مُحَمَّدِ بنِ بُكَيرِ بنِ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ ... (الى قوله) ... عَبُدُ الرَّحُمْنِ بُنُ أَبِى بَكْرَةَ ،عَنُ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا عِنُدَ رَسُولِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،فَقَالَ: أَلاَ أُنَبَّنُكُمُ بِأَكْبَرِ الْكَبَايُرِ؟ (ثَلاَثًا) الإِشُرَاكُ بِاللهِ، وَعُقُوقُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،فَقَالَ: أَلاَ أُنَبِّنُكُمُ بِأَكْبَرِ الْكَبَايُرِ؟ (ثَلاَثًا) الإِشُرَاكُ بِاللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ الْوَالِدَيْنِ ،وَشَهَادَةُ الزُّورِ ، (أَو قَولُ الزُّورِ). وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ الْوَالِدَيْنِ ،وَشَهَادَةُ الزُّورِ ، (أَو قَولُ الزُّورِ). وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَّكِيًّا فَجَلَسَ، فَمَازَالَ يُكَرِّرُهَا حَتَّى قُلْنَا: لَيُتَهُ سَكِبَ. " (٣٠:٣٠ طر:١٠) قوله: "وَشَهَادَةُ الزُّورِ"

شھادہ النزور اتنا بڑا گناہ ہے کہ اس سے عدلیہ کا سارا نظام بے کار ہوجا تا ہے، اور انصاف کے بجائے ظلم اور ناانصافی عوام کا مقدر بن جاتے ہیں۔

٣٥٨ - "حَدَّثَنِى هَارُونُ بُنُ سَعِيْدٍ الْأَيُلِى ... (الى قوله)... عَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: اجُتَنِبُوُ السَّبُعَ المُوبِقَاتِ. هُرَيُرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: اجْتَنِبُوُ السَّبُعُ المُوبِقَاتِ. قِينُلَ: يَا رَسُولَ اللهِ! وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: الشِّرُكُ بِاللهِ ، وَالسِّحُرُ ، وَقَتُلُ النَّفُسِ الَّتِي قِيمَ اللهِ فَي اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكُلُ الرِّبَا ، وَالتَّولِّي يَوْمَ الزَّحُفِ، وَقَذَفُ حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكُلُ الرِّبَا ، وَالتَّولِّي يَوْمَ الزَّحُفِ، وَقَذَفُ اللهُ اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكُلُ الرِّبَا ، وَالتَّولِي يَوْمَ الزَّحُفِ، وَقَذَفُ اللهُ اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكُلُ الرِّبَا ، وَالتَّولِي اللهُ اللهُ المَا اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ، وَأَكُلُ الرِّبَا ، وَالتَّولِي اللهِ اللهُ المَا اللهُ اللهُهُ إِللهُ اللهُ اللهِ اللهُ ا

قوله: "السَّبُعَ المُوبِقَاتِ" (ص: ١٣ طر: ١) جمع المُوبِقَة بمعنى مُهلِكة. قوله: "وَالتَّوَلِّى يَوُمَ الزَّحُفِ" (ص: ١٣ طر: ١)

''ذحف'' مُرین کے بُل چلنا، پھراسے لشکر کے معنی میں استعال کیا جانے لگا، کیونکہ جس طرح مُرین کے بل چلنے والا آہتہ چلتا ہے، اسی طرح بڑالشکر بھی آہتہ چلتا ہے، اور لشکر ذریعہ ہوتا ہے جنگ کا، اس لئے زحف جنگ کو بھی کہتے ہیں اور یہاں جنگ ہی مراد ہے۔<sup>(1)</sup> قولہ:''الْغَافِلاَتِ'' (ص:۸۳ سطر:۸) بھولی بھالی۔

٩ ٥ ٧ – "حَـدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بُنُ سَعِيْدٍ . . (الىٰ قوله) . . عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عَمُرِو

<sup>(</sup>۱) الفائق ج: ۲ ص: ۳۸ والصحاح للجوهرى ج: ۲ ص: ۱۵۹۲ تحت مادة "وبق" ومجمع بحار الأنوار ج: ۲ ص: ۲۲۲ م

بُن الْعَاصِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: مِنَ الْكَبَائِرِ شَتُمُ الرَّجُلِ وَالِدَيْهِ . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ! هَلُ يَشْتِمُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمُ . يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ ، فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ، فَيَسُبُّ أُمَّهُ." (ص:۲۲ سطر:۹،۸) قوله: "هَلُ يَشُتِمُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمُ" (ص:۹۲ سطر:۹)

شتم اور سبّ دونوں كمعنى بين "كالى دينا" (فتح السلهم عن الغزالي) -آنخضرت صلی الله علیه وسلم کے جواب کا حاصل یہ ہے کہ اگرچہ عام طور پر آ دمی خود تو اینے والدین کو گالیاں نہیں ڈیتا، کیکن دوسرے کے والدین کو دیتا ہے، اس کے متیجہ میں دوسرا اس کے والدین کو گالیاں دینے لگتا ہے، اس طرح یہ آ دمی سبب بنا اپنے والدین کو گالی دلوانے کا، پس گویا أس نے خود اینے والدین کو گالیاں دیں۔ اِس حدیث سے معلوم ہوا کہ جس طرح گناہ کرنا حرام ہے، اس طرح گناہ کا دانستہ سبب بنا بھی حرام ہے، اور دوسری بات بیمعلوم ہوئی کہ اہلِ باطل ك برول كو كاليال دينا وُرست نبيل، قرآنِ مجيد ميل ہے: "وَلا تَسُبُّوا الَّذِيْنَ يَدْعُونَ مِنُ دُون اللهِ فَيَسُبُّوا اللهَ عَدُوًا 'بِغَيْرِ عِلْم." (١) اس مين مشركين كي بتون كوبھي گالى دينے سے اس كئے منع فرمایا گیا ہے۔

## باب تحريم الكبر وبيانه

٢٦١-" حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ الْمُثَنَّى ... (اللي قوله) ... عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُن مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَى النَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: لاَ يَدُخُلُ الْجَنَّةَ مَنُ كَانَ فِي قَلُبهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنُ كِبُرٍ. قَالَ رَجُلٌ : إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنُ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَمَنًا وَنَعُلُهُ حَسَنَةً. قَالَ: إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، الْكِبُرُ بَطَرُ الْحَقِّ وَغَمُطُ النَّاس."

(ص:۲۵ سطر:۱۶۱۱)

قوله: "مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِن كِبُر" (ص: ۲۵ سطر:۲) اگر میخص مزّمن ہے تو مطلب بیہ ہوگا کہ اُسے جنت میں دُخولِ اُوّ لی نصیب نہیں ہوگا۔ قوله: "بَطُرُ الْحَقِّ"؛ بمدحدة ومهملة مفتوحتين. (ص:۲۵ سطر:۳۳) حق جاننے کے باوجود حق بات کو مطرادینا، کی ملامت اور نتیجہ ہے۔

قوله: "غَمُطُ النَّاسِ" (ص: ١٥ سطر: ٣)

یعنی لوگوں کو حقیر سمجھنا، حقیقت تکبر کی یہی ہے کہ دوسرے کو حقیر سمجھے۔ چنانچہ کسی کافر، مشرک اور کتے کو بھی اینے سے حقیر سمجھنا کبر میں داخل ہے۔

سوال: - قرآنِ مجيد ميں تو ہے: "وَلَعَبُدٌ مُوْمِنٌ حَيُرٌ مِنُ مُشُوكِ" - عالانكه ابھى كہا گيا كه كى مشرك كوبھى اينے سے حقير سمجھنا كبر ميں داخل ہے۔

جواب: - مشرک کوحقیر سمجھنا اُس وقت کبر ہے جبکہ مؤمن یہ سمجھے کہ میں مال اور انجام کے اعتبار سے بھی مشرک سے افضل ہوں، حالانکہ مال اور انجام کا کسی کوعلم نہیں، ممکن ہے معاملہ برعکس ہوجائے کہ کسی مشرک کا خاتمہ ایمان پر ہواور مؤمن کا خاتمہ شرک پر، اور قرآنِ مجید میں جو فرمایا گیا ہے کہ عبد مؤمن بہتر ہے عبد مشرک سے یہ مال اور انجام کے اعتبار سے ہے، البتہ نفسِ کفر وشرک کو ہر حال میں نفسِ ایمان سے حقیر ہی سمجھنا ضروری ہے نہ کہ کا فر اور مشرک کو اپنے سے حقیر سمجھنا۔

٢٦٧- "حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بُنُ الْحَارِثِ التَّمِيْمِيُ ... (الىٰ قوله)... عَنُ عَبُدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: لاَ يَدُخُلُ النَّارَ أَحَدٌ فِى قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرُدَلٍ مِنُ إِيُمَانٍ ، وَلاَ يَدُخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ فِى قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرُدَلٍ مِنُ كِبُرِيَاءَ. " (٥٠: ١٥ ط ٢٥٠ على ٢٠ على ٢٥٠ على ٢٥٠ على ٢٥٠ على ٢٠ ع

قوله: "لا يَدُخُلُ النَّارَ أَحَدٌ" (ص:٢٥ عر:٣)

اگرمؤمن عاصی ہے تو اس کا مطلب بیہ ہوگا کہ نار المنحلود میں داخل نہ ہوگا جو کفار کے ساتھ خاص ہے، اور اس سے ساتھ خاص ہے، اور اس سے ساتھ خاص ہے، اور اس سے مراد نارُ المنحلود ہے۔

النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: لاَ يَدُخُلُ الْجَنَّةَ مَنُ كَانَ فِى قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنُ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: لاَ يَدُخُلُ الْجَنَّةَ مَنُ كَانَ فِى قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنُ كَانَ فِى قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنُ كَانَ فِى عَلَيْهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كَانَ فِى عَلَيْهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كَانَ فِى عَلَيْهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ عَلَيْهِ مِثْقَالُ ذَرَّةً مِنْ كَانَ فِى عَبْدِ اللّهُ عَلَيْهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ عَبْدِ اللّهُ عَلَيْهِ مِثْقَالُ ذَرَّةً مِنْ كَانَ فِى عَبْدِ اللّهُ عَلَيْهِ مِثْقَالُ ذَرَّةً مِنْ كَانَ فِى عَبْدِ اللّهُ عَلَيْهِ مِنْ كَانَ فِى عَلْمُ عَلَيْهِ مِنْ عَبْدِ اللّهُ عَلَيْهِ مِنْ كَانَ فِى عَلْمُ لَا لَمُ عَلَيْهِ مِنْ كَانَ فِى عَلْمَ عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهِ مِنْ عَلْمَالُ وَلَا عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهِ مِنْ كَانَ فِى عَلْمُ عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهِ مِنْ كَانَ فِى مَا لَا لَهُ عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهِ عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهِ عَلَيْهِ مِنْ اللّهِ عَلَيْهِ مَا عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهِ مِ

<sup>(</sup>١) غريب الحديث لأبي عبيد ج: اص: ١٥٤ والفائق ج:٢ ص:١٨٢ ـ

<sup>(</sup>٢) البقرة آيت:٢٢١\_

قوله: "لا يَدُخُلُ الْجَنَّةَ مَنُ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنُ كِبُرٍ" (م: ١٥ سطر: ٥)

"كبر" اتنا بزاعلين گناه ہے كه اگر تھوڑا ساكبر بھى كى ميں ہوتو جنت ميں داخل نہ ہوگا،ليكن اس كے ساتھ ہى يه مرض إس قدر مخفى ہے كه اكثر صاحب مرض كو اس كا احساس نہيں ہوتا كه وہ تكبر ميں مبتلا ہے۔ اسلام نے تواضع اور عزت نفس دونوں كا اہتمام كرنے كا حكم فرمايا ہوتا كہ وہ تواضع حدسے بڑھ ہوجاتا ہے، تواضع حدسے بڑھ ہائے تو وہ إذ لال نفس ہے، جوممنوع ہے اور اگر عزت نفس حدسے بڑھ جائے تو وہ عجب يا تكبر ہے۔ اس لئے اپنے آپ سے غافل نہ ہونا چاہئے اور اس مرض سے بچنے كے لئے شنخ كافل سے رجوع كرنا جاتے اور اس مرض سے بچنے كے لئے شنخ كافل سے رجوع كرنا جاتے ہوں جوع كرنا چاہئے اور اس مرض سے بچنے كے لئے شنخ كافل سے رجوع كرنا چاہئے۔

# باب الدليل على أنّ من مات لا يشرك بالله .... الخ

١٦٩ - "حَدَّ ثَنِي رُهَيُ رُبُنُ حَرُبٍ .. (اللي قوله) ... أَنَّ أَبَا الْأَسُودِ اللّهِ عَلَيْهِ وسَلَّمَ وَهُو نَايُمٌ اللّهِ عَلَيْهِ وسَلَّمَ وَهُو نَايُمٌ عَلَيْهِ ثَوْبٌ أَبَي صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ وَهُو نَايُمٌ عَلَيْهِ ثَوْبٌ أَبَي مَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ وَهُو نَايُمٌ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَلَا اللّهُ ثَمَّ أَتَيْتُهُ وَقَدِ السَّيْفَظَ، فَجَلَسُتُ إِلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَلَا اللّهُ ثُمَّ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا وَخَلَ الْجَنَّةَ . قُلُتُ فَقَالَ: مَا مِنْ عَبُدٍ قَالَ: لاَ إِلٰهُ إِلّا اللّهُ ثُمَّ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ إِلاَّ وَإِنْ سَوقَ ؟ قَالَ : وَإِنْ شَوقَ ؟ قَالَ : وَإِنْ سَرَقَ ؟ قَالَ : وَإِنْ شَرَقَ ؟ قَالَ اللّهُ عَلِي وَعُمْ أَنْفِ أَبِي وَإِنْ سَرَقَ ثَلَاثُ اللّهُ عَلَى وَعُمْ أَنْفَ أَبِي ذَرِّ وَهُو يَقُولُ وَإِنْ رَغِمُ أَنْفُ أَبِي ذَرِّ ."

(٣٠:١٠ على وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى وَعُمْ أَنْفِ أَبِي فَرَدً وَهُو يَقُولُ وَإِنْ رَغِمْ أَنْفُ أَبِي ذَرِّ ."

(٣٠:١٠ على ١٤ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ الللهُ عَلَى الللهُ عَلَى الللهُ اللّهُ عَلَى الللّهُ

اس کے دومطلب ہوسکتے ہیں:-

ایک بیرکہ "شم مات علی ذلک القول" یعنی مرتے وقت بھی اس کلے کو پڑھا،لیکن بیمعنی مراد لئے جائیں تو اس حدیث سے اُس مؤمن شخص کے حق میں جنت کی بیر بشارت ثابت نہ ہوگی جس کو مرتے وقت کلمہ پڑھنا نصیب نہ ہوا، جبکہ ایک اور حدیث جو کافی پیچھے گزر چک ہے اُس کامضمون بیرے کہ "من قبال لا الله الا الله دخل الحنة" اُس سے بیر بشارت ایسے مؤمن اُس کامضمون بیرے کہ "من قبال لا الله الا الله دخل الحنة" اُس سے بیر بشارت ایسے مؤمن

کے لئے بھی ثابت ہے، لہذا حدیثِ باب کا دوسرا مطلب جو دیگر احادیث کے زیادہ موافق ہے 
سیے کہ: "شم مات علی ایمان ذلک القول" یعنی اس کلمہ پر ایمان کے ساتھ اس کا انتقال 
ہوا اور اس کے خلاف کوئی عقیدہ اور قول اختیار نہیں کیا، اگر چہمرتے وقت اُس کی زبان پر سیہ کلمہ نہ ہو۔

قوله: "عَلَى رَغُمِ أَنُفِ أَبِي ذَرِّ" (ص:١٦ سط:١٠)

لینی "باوجود ابوذرکی ناک کے خاک آلود ہونے کے۔" یہ جملہ کنایہ ہے رُسوا ہونے ہے، مراد یہ ہے کہ الباشخص جنت میں کیوں داخل سے، مراد یہ ہے کہ الباشخص جنت میں کیوں داخل ہوگیا، پھر بھی وہ جنت میں جائے گا۔ یہاں "علی" بمعنی "مع" ہے۔

## باب تحريم قتل الكافر بعد قوله لا اله الله الله

٧٧٠ - "حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بُنُ سَعِيدٍ. (اللي قوله) ... عَنِ الْمِقُدَادِ بُنِ الْأُسُودِ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ! أَرَأَيْتَ إِن لَقِيْتُ رَجُلاً مِنَ الكُفَّارِ، فَقَالَنِي، فَضَرَبَ إِحدَى يَدَى بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهَا، ثُمَّ لاَذَ مِنِّى بِشَجَرَةٍ ، فَقَالَ: فَقَالَ لِللهِ بَعُدَ أَنْ قَالَهَا ؟قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ أَسُلَمُتُ لِلهِ. أَفَاقُتُلُهُ يَا رَسُولَ اللهِ بَعُدَ أَنْ قَالَهَا ؟قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لاَ تَقْتُلهُ قَالَ ذَلِكَ وَسَلَّمَ : لاَ تَقْتُلهُ وَاللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لاَ تَقْتُلهُ وَاللهِ صَلَى اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لاَ تَقْتُلهُ وَإِن اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : لاَ تَقْتُلهُ ، فَإِن بَعُدَ أَنْ قَطْعَهَا، أَفَ أَقُتُلهُ ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : لاَ تَقْتُلهُ ، فَإِن بَعُدَ أَنْ قَطْعَ يَدِى أَنْ يَقُولُ كَلِمَتُهُ اللّهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : لاَ تَقْتُلهُ ، فَإِنْ بَعُدَ أَنْ قَلْهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : لاَ تَقْتُلهُ ، فَإِنْ كَ بَعُن لِيهِ فَهُلُ أَنْ يَقُولُ كَلِمَتُهُ اللّهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لاَ تَقْتُلهُ ، فَإِنْ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : لاَ تَقْتُلهُ ، فَإِنْ عَمُن لِيهِ فَهُلَ أَنْ يَقُولُ كَلِمَتُهُ الَّتِي عَمُن لِيهِ قَبُلَ أَنْ يَقُولُ كَلِمَتُهُ الَّتِي قَالُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَالْكَالُ وَلَا كُلُهُ عَلْهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَالْتُلُهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَلَا كُلُهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَلِي اللهُ عَلَيْهِ وَالْكُولُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَالْتُهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلِي اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّ

قوله: "ثُمَّ لَاذَ مِنِّى" (ص: ١٤ سَط: ٢)

لاذیلوذ، لَوذًا کِمعنی ہیں پناہ پکڑنا، ترجمہ ہوگا کہ پھراس نے مجھ سے بچنے کے لئے ورخت کی بناہ لی۔

قوله: -'' أَفَأَقُتُلُهُ؟"

اس لئے کہ ظاہر سے یہی معلوم ہورہا ہے کہ وہ محض اپن جان بچانے کے لئے کلمہ

(ص: ۲۷ سطر:۲)

<sup>(</sup>۱) صيانة صحيح مسلم ص:۲۷۸\_

پڑھ رہا ہے، دِل میں ایمان نہیں، یعنی تقیہ کر رہا ہے۔

قوله: "لا تَقْتُلُهُ" (ص: ١٤ عر: ٣)

کیونکہ ول کا حال تہہیں معلوم نہیں اور تم کسی کے باطن کے مکلف نہیں، بلکہ ظاہر کے مکلّف نہیں، بلکہ ظاہر کے مکلّف

قوله: "فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَتِكَ قَبُلَ أَنْ تَقُتُلُهُ" (ص ٢٥ ط ٢٠٠٠)

وہ تیرے اُس درجہ پر پہنچ جائے گا جہاں تم اس کوقتل کرنے سے پہلے تھے بعنی بے گناہ تھ، تو اب وہ بے گناہ ہوجائے گا کیونکہ قبولِ اسلام کے بعد اس کے پچھلے گناہ معاف ہوگئے، اب اُسے قبل کرنافتل ناحق ہوگا۔

قوله: "وَإِنَّكَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ الَّتِي قَالَ" (س: ٢٥ سط: ٣)

"اورتو أس مقام پر پہنچ جائے گا جہاں وہ اسلام سے پہلے تھا"۔ اور وہ مقام کفر ہے۔
پیچلے جملہ میں تو کوئی اِشکال نہیں تھا البتہ اس دوسرے جملہ میں یہ اِشکال ہے کہ اس کے ظاہر
سے معلوم ہوتا ہے کہ وہ قتل کے جرم کی وجہ سے کافر ہوجائے گا، حالانکہ اہل سنت والجماعة کے
نزد یک مرتکب کمیرہ کافرنہیں ہوتا، برخلاف خوارج کے کہ اُن کے نزد یک کافر ہوجاتا ہے۔

لہذا اہلِ سنت والجماعة نے اس جملہ کی تفسیر ہدکی ہے کہ بالکلیہ مشابہت بیان کرنا مقصود نہیں، بلکہ بتلانا بیمقصود ہے کہ کلمہ اسلام پڑھنے سے پہلے مقتول میں دوخرابیاں تھیں، ایک کفر، دوسری مسلمان سے لڑنا۔ یہاں دوسری خرابی بیان کرنا مقصود ہے کہ تو مسلمان سے لڑنے والا ہوجائے گا۔ اس تأویل کی ضرورت اس لئے پیش آئی کہ قرآن واحادیث کے واضح دلائل سے ثابت ہے کہ ارتکاب کبیرہ سے آدمی کا فرنہیں ہوتا۔

سوال پیدا ہوتا ہے کہ اس حدیث میں اور اس جیسی دوسری احادیث اور بعض آیاتِ قر آنیہ میں قاتل کے متعلق الفاظ ایسے کیوں استعال کئے گئے جن کا ظاہر مرادنہیں؟ اگر ایسے الفاظ استعال نہ کئے جاتے تو کسی تأویل کی ضرورت ہی نہ ہوتی۔

جواب یہ ہے کہ ایسے الفاظ قصداً اس مصلحت سے استعال کئے گئے ہیں کہ اُوّل وَبله

<sup>(</sup>۱) في اكتمال المعلم (ج: اص: ٣٦٨): قيل معناة: انك مشله قبل أن يقولها في مخالفة الحق وارتكاب الاثم وان اختلفت أنواع المخالفة والاثم، فيسمى اثمه كفرًا وشركًا واثمك معصيةً وفسقًا.

میں ہی لوگ سن کر ڈر جائیں اور اس گناہ سے بیخے کی پوری کوشش کریں۔

٢٧١-" حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بُنُ إِبُرَاهِيُـمَ، وَعَبُـدُ بُنُ حُمَيْدٍ قَالاَ: نَا عَبُدُ السَّرَوَّاقِ، قَالَ : أَنَا مَعُمَرِّ فَفِي حَدِيْثِهِ : فَلَمَّا أَهُوَيْتُ السَّرَوَّاقِ، قَالَ : أَنَا مَعُمَرِّ فَفِي حَدِيْثِهِ : فَلَمَّا أَهُوَيْتُ لَلَّهُ قَالَ : لاَ إِلٰهُ إِلَّا اللَّهُ." (ص: ١٢ صر: ١٢٣)

قوله: "فَلَمَّا أَهُوَيْتُ لِأَقْتَلَهُ" (ص: ٢٤ سطر: ٢)

یعنی جب میں اس کی طرف مائل ہوا کہ اُسے قل کروں۔

٢٧٢- " وَحُـدَّتَنِي حَرُمَلَةُ بُنُ يَحُيلى... (الى قوله)... أَنَّ المِقُدَادَ بُنَ عَمُرِو ابُنَ الْأَسُودِ الْكِنُدِى ،وَكَانَ حَلِيْفًا لِبَنِى زُهُرَةَ، وَكَانَ مِمَّنُ شَهِدَ بَدُرًا مَعَ رَسُولُ اللهِ ! أَرَأَيُتَ إِنْ لَقِيْتُ رَسُولُ اللهِ ! أَرَأَيُتَ إِنْ لَقِيْتُ رَجُلاً مِنَ الكُفَّارِ؟ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثُلِ حَدِيُثِ اللَّيُثِ. " (ص: ١٢ سر: ٩٢٤)

قوله: "أَنَّ المِقْدَادَ بُنَ عَمُرِو ابُنَ الْأَسُوهِ الْكِنُدِيُّ" (ص: ١٤ سط: ٨)

"ابن" کا ہمزہ جب عَلمین مُعَناسلین کے درمیان آجائے تو کتابت و کفظ میں ساقط ہوجا تا ہے، البتہ چندموا قع مشکل ہیں جن میں ہے ایک بیر ہے کہ "ابن" جب ماقبل کی صفت نہ ہوتو الی صورت میں "ابن" کا ہمزہ کتابت سے ساقط نہ ہوگا۔ یہاں یہی صورت ہے، کیونکہ مقداد، عمرو کے بیٹے ہیں اور اسود کے مجنی ہیں، اس لئے بعض و فعد ان کو مقداد بن عمرو اور اسود دفعہ مقداد بن الاسود کہا جاتا ہے، اور کمجی دونوں کو ذکر کردنیا جاتا ہے جیبا کہ بہاں عمرو اور اسود دفعہ مقداد بن الاسود کہا جاتا ہے، اور کمجی دونوں کا ذکر ہے، چنانچہ یہاں ابن الاسود میں "ابن" کو منصوب پڑھا جائے گا کیونکہ بیمقداد کی صفت ہے نہ کم عمرو کی، اور اس وجہ سے "ابن" کے ہمزہ کو کتابت میں ساقط بھی نہیں کیا گیا۔ (۱)

٣٧٣- " حَدَّقَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِى شَيْبَةَ ، قَالَ: نَا أَبُو حَالِدِ الْأَحْمَرُ حَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَالِدِ الْأَحْمَرُ حَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ "... (الْى قوله)... عَنُ أُسَامَةَ بُنِ زَيْدٍ. وَهَلَا حَدِيثُ ابُنِ أَبِي شَيْبَةَ. قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلّمَ فِي سَرِيَّةٍ، فَصَبّحنا

<sup>(</sup>۱) وفي الصحاح ع: ٢ ص: ٢٥٣٨: يقال أهوى اليه السيف أو غيرة أى مالى اليه، وكذا في النهاية ع: ٥ ص: ٢٨٥-

<sup>(</sup>٢) صيانة صحيح مسلم ص:٢٨١ والديباج ح: اص: ١٩٤٠

الُحُرَقَاتِ مِنُ جُهَيننَة، فَأَدُرَكُتُ رَجُلاً. فَقَالَ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ. فَطَعَنتُهُ فَوَقَعَ فِى نَ فَسِى مِنُ ذَلِكَ. فَذَكُرُتُهُ لِلنَّبِيِّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ إِإِنَّمَا اللهِ إِللهَ إِلهَ إِلهُ إِلهَ إِلهُ إِل

قَالَ فَقَالَ سَعُدٌ: وَأَنَا وَاللّهِ لاَ أَقْتُلُ مُسُلِمًا حَتَّى يَقْتُلَهُ ذُو البُطَيُنِ. يَعُنِى أَسَامَةَ قَالَ: قَالَ رَجُلَّ: أَلَمُ يَقُلِ اللّهُ "وَقَاتِلُوهُمُ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتنَةٌ وَيَكُونَ اللّهُ "وَقَاتِلُوهُمُ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتنَةٌ وَيَكُونَ اللّهُ "وَقَاتِلُوهُمُ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتنَةٌ وَيَكُونَ فِتنَةٌ وَيَكُونَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللللللللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللللللللللللل

قوله: "فَصَبُّحناً" (ص:۲۸ طر:۱)

صبح کے وقت حملہ کیا لینی شب خون مارا، شب خون عموماً رات کے آخری جھے میں مارا

جاتا ہے، جس کے فوراً بعد ضبح ہوجاتی ہے۔ قوله: "الْحُرَقَاتِ مِنْ جُهَيْنَةً" (ص: ١٨ سطر:١)

قوله: "الْتَحَرُقَاتِ مِنْ جَهَيْنَة" الحرُقات بيقبيلهُ جهينة كى شاخ ہے۔

قوله: "فَوَقَعَ فِي نَفُسِي مِنُ ذَلِكَ" (ص: ١٨ سطر: ١)

ای "وقع النحوف فی نفسی"، لینی میرے دِل میں خوف ہوا کہ میں نے ایک مسلمان کوتل کردیا ہے۔

قوله: "أَقَالَ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَقَتَلْتَهُ؟" (ص: ١٨ عر: ٢١) يه استفهام تو يَخْ هـ -قوله: - "إِنَّمَا قَالَهَا خَوْفًا مِنَ السَّلاَحِ" (ص: ٢٨ عر: ٢)

به عذرآ پ صلى الله عليه وسلم نے قبول نہيں فرمايا، جيسا كه الله جملے سے واضح ہے۔ قوله: "أَفَلاَ شَقَقُتَ عَنُ قَلْبِه؟" (ص: ١٨ سط: ٢)

یعنی اگر مدار دِل ہی پر ہے تو تم نے اس کے سینے کو چیر کر دِل کیوں نہیں دیکھا؟ اصل عبارت یہ ہے: "اف لا شققت صدرۂ عن قلبه" بیاستفہام تعجیز کا ہے کہتم اس کے دِل کا حال سینہ چیر کر بھی معلوم نہیں کر سکتے تھے کہ اُس میں ایمان تھا یا نہیں، لہذا تم صرف ظاہر کے

مكلّف تھے، باطن كے نہيں۔

قوله: "أَنِّي أُسُلَمْتُ يَوُمَئِذَ"

(ص:۸۸ سط:۲)

کیونکہ اگر آج مسلمان ہوتا تو الاسسلام بھدم ما کان قبلہ کے قانون کے تحت بیہ

گناه بھی معاف ہوجا تا۔

قو له: "فَقَالَ سَعُدٌ" (ص: ۱۸ سطر:۲)

معلوم ہوا کہ جس مجلس میں بیر حدیث بیان ہوئی اُس میں حضرت سعد بن ابی وقاص اُ

بھی موجود <u>تھے۔</u>

قوله: "حَتَّى يَقْتُلَهُ ذُو البُطَيْن" (ص:۲۸ سطر:۳)

"البُطَين" بطن كى تفغير ، دو البُطين حجو لے سے پيك (توند) والا حضرت أسامه رضی الله عنه مراد ہیں۔ حاصل میر کہ فاتح کسریٰ حضرت سعد بن ابی وقاص رضی الله عنه نے فرمایا کہ جب تک اُسامہ کسی مسلمان کوقل نہ کریں گے اُس وقت تک میں بھی کسی مسلمان کوقل نہ كروں گا۔ ظاہر نے كه مذكورہ واقعہ كے بعداب أسامه كسى مسلمان كو كيسے قبل كرسكتے تھے؟ پس بيہ تعلق بالحال ہے۔ حاصل ہیر کہ میں کسی مسلمان کوتل نہیں کروں گا۔ حضرت سعدرضی اللہ عنہ نے یہ بات اُس وقت فرمائی جب چند جوشلے لوگ مشاجرات صحابہ (جنگ جمل وصِفْین کے زمانے) میں قال کی تبلیغ کررہے تھے۔

حضرت سعد رضی الله عنه مشاجرات صحابه کے وقت اُن صحابہ کرام میں شامل تھے جو قال سے بالکل الگ رہے۔ مشاجرات کے زمانے میں حضرات صحابہ کرام رضوان الله علیهم اجمعین کی عملاً ۳ جماعتیں ہوگئ تھیں:-

ا- کچھ حفزت علی رضی اللّٰدعنہ کے ساتھ تھے۔

۲- کچھ حضرت معاویہ رضی اللّٰدعنہ کے ساتھ تھے۔

س- کچھان دونوں سے الگ تھے، لینی انہوں نے باہمی جنگوں میں بالکل حصہ نہیں لیا، حضرت سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه إس تيسري جماعت ميں شامل تھے۔

الله تعالی کے عجیب وغریب تکوین اُمور ہوتے ہیں، مشاجرات صحابہ سے پہلے بہت

زیادہ فتوحات ہوئیں، خصوصاً حضرت عمر فاروق اور حضرت عثانِ غنی رضی الله عنهما کے دورِ خلافت میں تو فتوحات کا ایک نہ تھے والا سیلاب تھا۔ صحابہ کرام جہاد اور انتظامی اُمور میں مصروف تھے، اس وجہ سے علمی مشاغل کم ہونے گئے تھے، مشاجراتِ صحابہ کی وجہ سے بہت سے صحابہ کرام دونوں طرف سے یکسو ہوکر درس و تدریس میں مشغول ہوگئے، اُس زمانے میں علمی کام بہت ہوئے۔ طرف سے یکسو ہوکر درس و تدریس میں مشغول ہوگئے، اُس زمانے میں علمی کام بہت ہوئے۔ قوله: "وَقَاتِلُوهُمُ حَتَّی لاَ تَکُونَ فِتنَةً"

قاتلوهم کی ضمیرِ مفعول کا مرجع مشرکین عرب ہیں، جن کے بارے میں حکم تھا کہ یا تو وہ مقرّرہ مدّت میں سرز مین عرب چھوڑ کر کہیں اور چلے جائیں، یا اسلام قبول کرلیں یا پھراُن سے قال کیا جائے گا، لیکن مجلس میں موجود جو شلے صاحب نے اِس ضمیر کومسلمانوں کی طرف لوٹادیا۔()

فائدہ: - حضرت اُسامۃ بن زیدرضی اللہ عنہ کے واقعہ سے شریعت کا بیت معلوم ہوا کہ حالت ِ جنگ میں اگر چ خلنِ غالب بیہ ہوکہ مخالف تقیہ کر رہا ہے اور محض جان بچانے کے لئے کلمہ اسلام پڑھ رہا ہے تو بھی اُس کوفل کرنا اُس وقت تک جائز نہیں جب تک اس سے کفرِ صرح کلمہ اسلام پڑھ رہا ہے تو بھی اُس کوفل کرنا اُس وقت تک جائز نہیں جب تک اس سے کفرِ صرح کا ہر کہ م ظاہر کے مکلف ہیں۔ یہی تھم اُن تمام فِسرَ قِ صالّه کی تکفیر کا ہوگا جن کا عقیدہ صراحة ضروریات وین کے خلاف نہیں، اگر چہ ہمارا گمان بیہ ہوکہ وہ بی عقیدہ تقیہ کے طور پر ہی ظاہر کر رہے ہیں۔

اہلِ تشیّع پر بعض معاصر علائے کرام نے تحریف قرآن کے عقیدہ کی وجہ سے کفر کا فتو کی لگایا ہے، لیکن ساتھ ساتھ اس بات کی بھی تصریح کی ہے کہ تقریباً سوا سال سے اہلِ تشیّع تقیہ کررہے ہیں اور عوام الناس کے سامنے اِس بات کا اقرار کرتے ہیں کہ قرآن کریم من وعن محفوظ ہے، اس میں کسی قتم کی کوئی تحریف نہیں ہوئی۔ فدکورہ حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ تحریف قرآن کے عقیدہ کی بنیاد پر ہمارے زمانے کے شیعہ (اثناعشریہ) پر کفر کا تھم لگانا صحیح نہیں، کیونکہ وہ تحریف قرآن کا انکار کرتے ہیں، اگر چہ ہمارا گمان یہ ہوکہ وہ تحریف قرآن کا انکار کرتے ہیں، اگر چہ ہمارا گمان یہ ہوکہ وہ تحریف قرآن کا انکار کرتے ہیں، اگر چہ ہمارا گمان یہ ہوکہ وہ تحریف قرآن کا انکار تقیم کررہے ہیں۔ قولہ: "قَدُ قُاتَلُنَا حَتّی لاَ تَکُونَ فِئنَهُ"، (۲)

<sup>(</sup>۱) فتح الملهم ج:٢ ص:١٣١\_

ہم نے قال کیا یہاں تک کہ فتنہ ختم ہوگیا، لینی جزیرہ نمائے عرب سے شرک کا خاتمہ ہوگیا، گرتم اور تمہارے ساتھی مسلمانوں سے قال کا ارادہ رکھتے ہیں تا کہ فتنہ ہو لینی کفار و مشرکین جو دشمنانِ اسلام ہیں ان کو فائدہ ہو۔

یهاں فتنه کی تفسیر میں دوقول ہیں:-

ا - فتنه سے مراد فسادِ عقیدہ ہو اور اس کو حکیم الأمت حضرت تھانوی رحمۃ اللہ علیہ نے اختیار کیا ہے، چنانچہ ''فَاتِلُو ہُمُ حَتیٰ لَا تَکُونَ فِئنَةٌ وَّیکُونَ اللّذِینُ کُلُهُ بِلّهِ'' کا مطلب یہ ہوگا کہ مشرکینِ جزیرہ نمائے عرب سے قال کرویہاں تک کہ فتنہ تم ہوجائے اور دین پورا کا پورا اللہ کا ہوجائے، یعنی جزیرہ نمائے عرب سے شرک کا خاتمہ ہوجائے ۔ حاصل یہ کہ یہ شرکینِ عرب کے بارے میں ہے۔

۲- فتنہ سے مراد عذاب اور تکلیف ہو، مشرکین عرب نومسلموں کو ایذاء دیتے تھے تو تھم دیا کہ قال کرو اور اتنا کرو کہ یہ مشرکین نومسلموں کو تکلیف نہ پہنچا سکیں۔ حضرت سعد رضی اللہ عنہ کے قول ''تویدون أن تد قاتلوا حتی تکون فتنہ " (ص ۱۸۰ سطر ۳۰۳) میں فتنہ سے مراد فسادِ عقیدہ اور عذاب دونوں ہو سکتے ہیں، کیونکہ آپس کے قال سے کفار کو فائدہ اور غلبہ ہوگا، للبذا وہ دوبارہ مسلمانوں کو تکلیفیں پہنچانا شروع کردیں گے یا یہ کہ کفار کے غلبہ کی وجہ سے کفر کا فتنہ پھر پھیاتا چلا جائے گا۔

٣٧٥- "حَدَّثَنَا أَحُمَدُ بُنُ الْحَسَنِ بُنِ خِرَاشٍ ... (الى قوله)... عَن صَفُوانَ بُنِ مُحُرِزٍ ، أَنَّهُ حَدَّثَ: أَنَّ جُنُدَبَ بُنَ عَبُدِ اللهِ الْبَجَلِيَّ بَعَثَ إِلَى عَسُعَسِ مَسُو اللهَ الْبَجَلِيَّ بَعَثَ إِلَى عَسُعَسِ بُنِ سُلاَمَةَ ، زَمَنَ فِتُنَةِ ابُنِ الزُّبَيُرِ ، فَقَالَ: اجْمَعُ لِى نَفَرًا مِنُ إِخُوانِكَ حَتَى بُنِ سُلاَمَةَ ، وَمَنَ فِتُنَةِ ابُنِ الزُّبَيْرِ ، فَقَالَ: اجْمَعُ لِى نَفَرًا مِنُ إِخُوانِكَ حَتَى أَحَدِثَهُ مُ ، فَبَعَثَ رَسُولًا إِلَيْهِمُ . فَلَمَّا اجْتَمَعُوا جَاءَ جُنُدَبٌ وَعَلَيْهِ بُرُنُسٌ أَصُفَرُ . فَقَالَ: تَحَدَّثُوا بِمَا كُنْتُمُ تَحَدَّثُونَ بِه . حَتَّى دَارَ الْحَدِيثُ . فَلَمَّا دَارَ الحَدِيثُ إِلَيْهِ مَسَرَ البُرنُسَ عَنُ رَاسِهِ فَقَالَ : إِنِّى أَتَيْتُكُمُ وَلاَ أُرِيدُ أَنُ أُحِيرَكُمُ عَنُ نَبِيّكُمُ . إِنَّ حَسَرَ البُرنُسَ عَنُ رَاسِهِ فَقَالَ : إِنِّى أَتَيْتُكُمُ وَلاَ أُرِيدُ أَنُ أُحِيرَكُمُ عَنُ نَبِيكُمُ . إِنَّ

<sup>(</sup>۱) بيان القرآن ج: اص: ۲۱، وفي رُوح المعاني (ج: ۲ ص: ۷۱): والمراد من (الفتنة) الشرك على ما هو المأثور عن قتادة والسدى وغيرهما وكذا في تفسير القرطبي ج: ۲ ص: ۳۵۱\_

<sup>(</sup>٢) تغير قامي ج:٣ ص: ٧٤٤، و تفسير الطبرى ج:٩ ص: ٢٣٨، وتفسير البغوى ج:٢ ص: ٢٣٨ـ

رَسُولَ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلّمَ بَعَتْ بَعِثًا مِنَ الْمُسُلِمِيْنَ إِلَى قَوْمٍ مِنَ الْمُسُرِكِيْنَ إِذَا شَاءً أَن يَقُصِدَ إِلَى رَجُلٍ الْمُشُرِكِيْنَ إِذَا شَاءً أَن يَقُصِدَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسُلِمِيْنَ قَصَدَ غَفُلَتَهُ. قَالَ: وَكُنّا مِنَ الْمُسُلِمِيْنَ قَصَدَ غَفُلَتَهُ. قَالَ: وَكُنّا مُن المُسُلِمِيْنَ قَصَدَ غَفُلَتَهُ. قَالَ: وَكُنّا نُحَدَّتُ أَنّهُ أُسَامَهُ بُنُ زَيْدٍ. فَلَمَّا رَفَعَ عَلَيْهِ السَّيفَ قَالَ: لاَ إِللهَ إِلَّا اللهُ، فَقَتَلَهُ. فَصَدَا عَلَيْهِ السَّيفَ قَالَ: لاَ إِلله إِلَّا اللهُ، فَقَتَلَهُ اللهِ عَلَيْهِ وسَلَّمَ. فَسَأَلَهُ فَأَخْبَرَهُ حَتَى أَخْبَرَهُ خَبَرَ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ. فَسَأَلَهُ فَأَخْبَرَهُ حَتَى أَخْبَرَهُ خَبَرَ اللهُ عَلَيْهِ وسَلّمَ اللهُ إِللهُ إِلّا اللهُ عَلَيْهِ وسَلّمَ الْفَيَامَةِ؟ قَالَ: السَّيفَ قَالَ: لاَ إِلهُ إِلّا اللهُ إِلّا اللهُ إِذَا جَاءَتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: السَّيفَ قَالَ: اللهُ إِلهُ إِلهُ اللهُ إِلهُ اللهُ إِذَا جَاءَتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: اللهُ إِلهُ إِلهُ اللهُ إِذَا جَاءَتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: اللهُ إِلهُ اللهُ إِذَا جَاءَتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ اللهُ إِذَا جَاءَتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ اللهُ إِلهُ إِلهُ اللهُ إِلهُ اللهُ إِذَا جَاءَتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ اللهُ إِلهُ إِلهُ اللهُ إِلهُ إِلهُ اللهُ إِلهُ اللهُ إِذَا جَاءَتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ الْتَذَيْ اللهُ إِلهُ إِللهُ إِللهُ إِللهُ إِللهُ إِللهُ اللهُ إِذَا جَاءَتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ الْتَعْوَلُ اللهُ إِلهُ إِلهُ اللهُ إِلهُ إِللهُ اللهُ إِللهُ إِللهُ اللهُ إِلهُ اللهُ إِلهُ اللهُ اللهُ إِلهُ اللهُ اللهُ

قوله: "أَنَّ جُنُدَبَ بُنَ عَبُدِ اللَّهِ الْبَجَلِيَّ بَعَتَ إِلَى عَسُعَسِ بُنِ سُلاَمَةَ، وَمَنَ فِتُنَةِ ابُنِ الزُّبَيُرِ" (ص: ١٨ سط: ٨)

فتنهُ ابن زبیر خضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کی وفات کے بعد پیش آیا، یزید نے اہلِ شام سے اپنی خلافت کی بیعت لینے کے لئے اپنا آومی مقرر کیا، لیکن کچھ حضرات راتوں رات مکہ مکر مہ چلے گئے اور حضرت عبداللہ بن الزبیر رضی اللہ عنہ بھی مکہ چلے گئے اور حضرت عبداللہ بن الزبیر رضی اللہ عنہ بھی مکہ چلے گئے ، پھر یزید نے شام سے لشکر بھیجا تا کہ جراً بیعت کی جائے، اہلِ مدینہ نے جنگ کی تیاری کرلی، اسی زمانے میں حضرت بحد کہ بن عبداللہ بحکی نے منصوب کے پاس بیغام بھیجا کہ میں تم سے بات کرنا چاہتا ہوں، اور عشعس اُس وقت اہلِ مدینہ کے جنگی قائدین میں سے تھے، چنانچہ حضرت جندب بن عبداللہ بحکی نے ان کو اور ان کے ساتھیوں کو حضرت اُسامہ بن زید رضی اللہ عنہ کا واقعہ سایا اور سنانے سے مقصود میر تھا کہ سی طرح یہ لوگ مسلمانوں کے باہمی قال سے باز آ جا کیں، اور اہل شام سے قال نہ کریں۔

قوله: "وَعَلَيْهِ بُرُنُسٌ أَصُفَرُ"

(ص:۸۲ سطر:۸)

بُونس وہ جبہ جس پرٹو پی گئی ہوئی ہوتی ہے، اس کا فائدہ یہ ہوتا ہے کہ اس سے ٹو پی کو اُتار کر ہاتھ میں لینانہیں پڑتا، بلکہ وہ پیچھے لئک جاتی ہے، آج کل اس قتم کا جبہ مراکش میں زیادہ رائج ہے۔

قوله: "وَلاَ أُرِيدُ أَنُ أَخِبِرَكُمُ عَنُ نَبِيِّكُمُ" (ص:٩٠ ط:٩)

اس جملہ کا ظاہری مطلب سے ہے کہ میرا مقصد حدیث سنانے کا نہ تھا۔ یعنی جب میں آیا تھا اُس وقت تو میرا حدیثِ مرفوع سنانے کا ارادہ نہ تھا، بلکہ اپنی طرف سے نصیحت کرنے کا ارادہ تھا، لیکہ اپنی طرف سے نصیحت کرنے کا ارادہ تھا، لیکن اب بیحدیث سنانے کا بھی ارادہ کرلیا، اس لئے سنار ہا ہوں۔(۲)

دوسرا مطلب بيه موسكتا ہے كه تقديرِ عبارت يوں ہو: "انسى أتيت كم أوَ لا أريد أن أخبر كم" بين يعنى "وَلا أريد أن أخبر كم" سے پہلے ہمزہ استفہامِ انكارى كا محذوف ہے، اور مطلب بيہ ہے كہ ميں تمہارے پاس آيا ہوں تو كيا ميں تم كوحديث سنانے كا ارادہ نہيں كروں گا؟ لينى ضرور ارادہ كروں گا۔

قوله: "فَلَمَّا رَجَعَ عَلَيْهِ السَّيفُ" (ص:١١)

ہوسکتا ہے کہ پہلے اُس نے حضرت اُسامہؓ پرحملہ کیا ہواوراس کے جواب میں حضرت اُسامہؓ نے تلوار چلائی، اس لئے "رجع" کا لفظ استعال کیا۔ یا یہ مطلب ہے کہ حضرت اُسامہؓ کی تلوار اُس شخص کی طرف اُن مسلمانوں کی طرف سے لوٹی جو اُس کے ہاتھوں شہید ہو چکے تھے۔ واللہ اُعلم۔

قوله: "أَوْجَعَ فِي الْمُسْلِمِيْنَ" (ص:١٨ طر:١١)

اس نے مسلمانوں میں درد کی لہر دوڑادی تھی، یعنی اُس نے مسلمانوں کے خلاف سخت قال کیا، اوران کوسخت جانی نقصان پہنچایا۔

قوله: "إستَغْفِرُ لِي الخ" (ص:١٨٠ طر:١٣)

درخواست کرنے والے اُسامہ ہیں، جو آپ کے بوتے کی طرح ہیں، 'جِسبُ (محبوب) رسول الله صلی الله علیه وسلم' ہیں، اور حضور صلی الله علیه وسلم رحمة للعالمین ہیں، لیکن

<sup>(1)</sup> مجمع بحار الأنوار ج: اص: ١٤٨١

<sup>(</sup>٢) اكمال اكمال المعلم ن: ا ص: ٢١٠، وفيه أيضًا: ويجاب بأن لا زائدة كما هي في (ما منعك ألا تسجد)، كذا في الديباج ع: ا ص: ١٩٨٠

حضرت اُسامہؓ کے عذر کو قبول نہیں فرمایا، حاصل سے کہتم تو ظاہر کے مکلّف تھے، پھرتم نے اس کا اسلام کیوں نہیں قبول کیا؟

## باب قول النبي هدروللم :

#### من حمل علينا السلاح فليس منا

٢٧٦ - "حَدَّثَنِي زُهَيُسُ بُنُ حَرُبٍ ... (اللي قوله) ... عَنِ ابُنِ عُمَرَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَى اللَّهُ عَلَيُهِ وسَلَّمَ قَالَ: مَنُ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاَحَ فَلَيْسَ مِنَّا. "

(ص:٦٩ سطر:۱ ۳۲)

قوله: "مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاَحَ" (ص:٣)

اس کا ظاہری مطلب میہ ہے کہ جو محض مسلمانوں سے قال کرے وہ مسلمان نہیں بلکہ کا فر ہے، اس کے ظاہر سے معتزلہ اور خوارج اپنے مذہب پر استدلال کر سکتے ہیں۔

جواب نمبرا: - مراد الياشخص ہے جو قتال مع المسلمین کو بعد العلم بتحريمه حلال سجھتا ہو\_

جواب نمبرا: - "فلیس منا" کا مطلب یہ ہے کہ ہمارے طریقہ پرنہیں، ہم اس سے بری ہیں، یہ ایسا ہے جیسے کوئی باپ اپنے بیٹے سے کیے کہ اگر تو نے چوری کی تو تو میرا بیٹا نہیں ہے۔ فلا ہر ہے کہ اس کا یہ مطلب نہیں ہوسکتا کہ تیرا نسب مجھ سے باقی نہیں رہے گا، بلکہ مطلب یہ ہوتا ہے کہ تو اس لائق نہیں کہ تجھے میرا بیٹا کہا جائے، تیرا طریقہ الگ ہے، میرا طریقہ الگ جن آیات و احادیث کے فلا ہر سے مرتکب کبیرہ کا کافر ہونا معلوم ہوتا ہے اُن سے خوارج استدلال کرتے ہیں، اور اہلِ سنت والجماعة ان میں تاویل فرماتے ہیں، وہ تاویلات پیچھے بار باراحقر بیان کر چکا ہے، مگر حضرت سفیان ثوری رحمہ اللہ نے فرمایا کہ: لوگ عوماً اس قسم کی حدیثیں سناتے ہی تاویلیں بھی ساتھ سنادیتے ہیں، حالانکہ ہر جگہ تاویلیں نہیں بتانی چاہئیں تاکہ لوگ اِن نصوص کوس کر ان کے ظاہر سے ڈریں، اِلاً یہ کہ کوئی شخص ازخود سوال کرے یا

ماحول سے معلوم ہوجائے کہ بغیر تأویل کے حدیث سائی تو لوگوں کا عقیدہ خراب ہونے کا

<sup>(</sup>۱) صيانة صحيح مسلم ج: اص: ٢٣٩: قولة: "ليس منا" يقال: انّ معناه: ليس مهتديا بهدينا ولا مستنّا بسُنتنا وقلت: هذه عبارة عن التبرء منه أى نحن برينون منه.

اندیشہ ہے، تو ایسے موقع پر تاویل ضرور کی جائے۔

# باب قول النبي على الله عن عش فليس منا

٠ ٢٨٠ - "وَحَدَّثَنَا يَحُيى بُنُ أَيُّوبَ ... (اللَّى قوله) ... عَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ مَرَّ عَلَى صُبُرَةٍ طَعَامٍ ، فَأَدُ حَلَ يَدَهُ فِيهَا ، فَنَالَتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهِ صَلَى اللَّهِ صَلَى اللَّهَ عَلَيْهِ وسَلَّمَ مَرَّ عَلَى صُبُرَةٍ طَعَامٍ ، فَأَدُ حَلَ يَدَهُ فِيهَا ، فَنَالَتُ السَّمَاءُ يَا رَسُولَ أَصَابِعُهُ بَلَلاً . فَقَالَ : مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ ؟ قَالَ : أَصَابَتُهُ السَّمَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : أَفَلاَ جَعَلْتُهُ فَوُقَ الطَّعَام كَى يَرَاهُ النَّاسُ ؟ مَنُ غَشَّ فَلَيْسَ مِنِّى . " اللّهِ . قَالَ : أَفَلاَ جَعَلْتُهُ فَوْقَ الطَّعَام كَى يَرَاهُ النَّاسُ ؟ مَنُ غَشَّ فَلَيْسَ مِنِّى . "

(ص:۵٠ سطر:۲ تام)

قوله: "فَأَذْخُلَ يَدَهُ فِيهَا" (ص: ٧٠ سطر: ٣)

سوال ہوتا ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے دوسرے کی ملکیت میں تصرف کیوں فرمایا؟ نیز بیجنس ہے جو کہ ممنوع ہے۔

جواب: - حاكم مسلمين كو عامة المسلمين كے مفاد ميں بوقت ضرورت بفدر ضرورت السلمين كا جازت ہے، اور بي حديث اس كى دليل ہے۔

#### باب تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب .... الخ

٢٨١- "حَدَّثَنَا يَحِيَى بُنُ يَحِيلى ... (اللَّى قوله) ... عَنُ عَبُدِ اللَّهِ قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وِسَلَّمَ :لَيُسَ مِنَّا مَنُ ضَرَبَ النَّحُدُودَ، أَوُ شَقَّ النَّجُيُوبَ، أَوْ دَعَا بِدَعُوى الْجَاهِلِيَّةِ. " (ص: ٥٠ طر: ١٢٣)

قوله: "شَقَّ الْجُيُونِ " (م: ٧٠ سطر: ٢) گريبانوں كو محالاك\_

قوله: " َدَعَا بِدَعُوى الُجَاهِلِيَّةِ " (ص:۷٠ سط:۲) لِعِنْ نُوحهَ كرے، مثلًا يا سيّداه يا ويلاه وغيره كے۔

٢٨٣-" حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بُنُ مُوسَى القَنُطَرِيُّ ... (الى قوله)... حَدَّثَنِى أَبُو بُرُدَةَ بُنُ أَبِى مُوسَى عَلَيُهِ، وَرَأْسُهُ فِى أَبُو مُوسَى وَجَعًا فَغُشِى عَلَيْهِ، وَرَأْسُهُ فِى حَجُرِ امْرَأَةٍ مِن أَهُلِهِ. فَصَاحَتِ امْرَأَةٌ مِن أَهُلِهِ . فَلَمْ يَسْتَطِعُ أَنُ يَّرُدٌ عَلَيْهَا

<sup>(</sup>۱) شرح النووى ح: اص: ۲۹ ـ

شَيْئًا اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ابَرِئَ مِنْهُ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ . فإنَّ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ . فإنَّ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ بَرِئَ مِنَ الصَّالِقَةِ وَالْحَالِقَةِ وَالشَّاقَّةِ. "

(ص: 24 سطر: 2 تا ١٠)

قوله: "الصَّالِقَةِ" (ص: ٤٠ سط: ٩)

یہ صافہ سے بھی آیا ہے اور سین سے بھی، صالقہ اور سالقہ چینے، چلانے والی عورت (۱) یہاں عورتوں کی طرف نسبت اس لئے ہے کہ زمانۂ جاہلیت میں عام طور سے عورتیں ہی نوحہ کرتی تھیں۔

قوله: "الْحَالِقَةِ" (ص: ٧٠ سطر: ٩) الني بال موندِّ في والى

قوله: "الشَّاقَّةِ" (ص: 20 سطر: ١٠) اين كيرُ ، ياكريبان كهارُ ن والى -

٢٨٤ – "حُدَّانَا عَبُدُ بُنُ حُمَيُدٍ ... (الى قوله)... عَنُ عَبُدِ الرَّحُمٰنِ بُنِ يَ لَيْ الْرَّحُمٰنِ بُنِ يَ مُولِكَ الْمَرَاتَةُ أَمُّ يَعْلَى أَبِى مُولِكَى وَأَقْبَلَتِ امْرَأَتَهُ أَمُّ عَبُدِ اللّهِ وَسَيْحُ بِرَنَّةٍ. قَالاً: أَنَا بَرِى قَالَ: أَلَمُ تَعْلَمِى وَلَقَ وَسَلَقَ وَحَرَقَ." رَسُولَ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: أَنَا بَرِى ةٌ مِمَّنُ حَلَقَ وَسَلَقَ وَحَرَقَ."

(ص: ٤٠ سطر: ١١،١١)

قوله: "تَصِيعُ بِرَنَّيْةٍ" (ص: ٧٠ سط: ١١) رَنَّةٌ كِمعَىٰ بِي كَانْ كَى طرح روناً \_ قوله: "خَوَق" (ص: ٧٠ سط: ١١) لعنى كير ب بهار بـــ

#### باب بيان غلظ تحريم النميمة

٢٨٦ - "حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بُنُ فَرُّو خَ ... (الى قوله) ... عَنُ حُذَيْفَةَ اللَّهُ بَلَغَهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ وَجُلاً يَنِهُ الْحَدِيثَ. فَقَالَ حُذَيْفَةُ: سَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ أَنَّ وَجُلاً يَنِهُ الْحَدِيثُ. فَقَالَ حُذَيْفَةُ: سَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ أَنَّ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لاَ يَذُخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ. " (ص: ٤٠ عر: ١١) قُولُه: "يَنُمُّ الْحَدِيثُ" (ص: ٤٠ عر: ١١) قوله: "يَنُمُّ الْحَدِيثُ"

يَنُمُّ بِي بابِ ضرب و نصر عدي، نَمَّا اور قَتَّ يَقُتُ قَتَّا باب نصر عدى دونول

<sup>(</sup>۱) مجمع بحار الأنوار ج:٢ ص:٣٨٩\_

<sup>(</sup>٢) الضأر

کے معنی'' چغلی کرنا'' ہیں، یعنی فساد ڈالنے یا دوسرے کو تکلیف پہنچانے کی غرض سے اُس کی الیم بات یا حال کا اِفشاء کرنا جس کے افشاء کو وہ پسندنہیں کرتا، (نووی)'۔

١٨٧ – "حَدَّثَنَا عَلِى بُنُ حُجُرِ السَّعُدِى ... (الى قوله)... عَنُ هَمَّامِ بُنِ الْحَارِثِ ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَنُقُلُ الْحَدِيْتَ إِلَى الْآمِيْرِ، فَكُنَّا جُلُوسًا فِي الْمَسْجِدِ. الْحَالِ ثِ ، قَالَ: فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ إِلَيْنَا. فَقَالَ الْقَوْمُ هَذَا مِمَّنُ يَنُقُلُ الْحَدِيْتَ إِلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَقُولُ: لاَ يَدُحُلُ الْجَنَّةَ فَقَالَ حُلَيْهُ وسَلَّمَ يَقُولُ: لاَ يَدُحُلُ الْجَنَّة قَتَّالَ. فَتَالَ مُ لَاللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَقُولُ: لاَ يَدُحُلُ الْجَنَّة قَتَّاتٌ. " (صُن ٤٠ طر:١١٦١)

قوله: "لَا يَدُخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتٌ" (ص:١٨)

نمّام اور قنّات کے ایک ہی معنی ہیں، بعض نے فرق بھی کیا ہے کہ نمّام وہ جس نے کسی کا اتفاقی طور پرخفیہ قول سنا، یا خفیہ فعل دیکھا اور پھر آ گے نقل کر دیا۔ اور قعنّات وہ ہے جو بالقصد دوسروں کی خفیہ باتیں یا کام معلوم کرنے کی جبتو کرے اور پھراُسے آ گے نقل کرے۔ گویا نمّام میں جسّ نہیں ہوتا ہے، اور قدرٍ مشترک چفل خوری ہے۔ نمّام میں جسّ نہیں ہوتا ہے، اور قدرٍ مشترک چفل خوری ہے۔

غیبت اور چغل خوری میں فرق: - دونوں میں نبت عموم خصوص من وجہ کی ہے،
غیبت میں غیبوبہ شرط ہے، نبت افساد شرط نہیں، اور چغلی میں نبت افساد شرط ہے غیبوبہ شرط
نہیں، لینی ذکرک احاک بما یکوہ دونوں میں مشترک ہے، چنانچہ اگر یمل غیبوبہ میں
ہے اور بغرضِ الإفساد ہے تو یہ غیبت بھی ہے اور چغلی بھی۔ اور اگر غیبوبہ میں نہیں مگر بقصد
الافساد ہے تو یہ چغلی ہے غیبت نہیں، اور اگر غیبوبہ میں ہے، مگر بقصد الإفساد نہیں تو یہ غیبت ہیں، اور اگر غیبوبہ میں تین مادے ہوتے ہیں، ایک اجتماع کا اور دو
افتر اق کے۔ اور یہ تینوں مادے ہمارے اوپر کے بیان سے واضح ہیں۔ اور اگر یمل بقصد
الإفساد بھی نہیں اور غیبوبہ میں بھی نہیں تو یہ چغلی بھی نہیں اور غیبت بھی نہیں۔

٢٨٨- "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ ... (الى قوله)... عَنُ هَمَّامِ بُنِ الْحَارِثِ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ حُذَيْفَةَ فِي الْمَسْجِدِ، فَجَاءَ رَجُلٌ حَتَّى جَلَسَ

<sup>(</sup>۱) شرح النووى ج:۲ ص:۵۰\_

<sup>(</sup>٢) فتح البارى ج: اص: ٣٤٣، كتاب الأدب، باب ما يكره من النميمة.

إِلَيْنَا، فَقِيُلَ لِحُذَيْفَةَ: إِنَّ هَٰذَا يَرُفَعُ إِلَى السُّلُطَانِ أَشْيَاءَ. فَقَالَ حُذَيْفَةُ ، إِرَادَةَ أَنُ يُسُمِعَهُ: سَمِعُتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَقُولُ: لاَ يَدُخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتُ."

قوله: "إِلَى السُّلُطَانِ أَشْيَاءً" (ص: ٥٠ سط: ٢٠)

يبال سلطان سے مراوح ضرت عثان غنى رضى الله عنه بين، (فقع الملهم بحواله صحيح البخارى) ـ

#### باب بيان غلظ تحريم اسبال الازار .... الخ

٢٨٩ - "حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بُنُ أَبِي شَيْبَة ... (الى قوله) ... عَنُ أَبِى ذَرِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: ثَلاَثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوُمَ القِيَامَةِ ، وَلاَ يَنْظُرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ إِلَيْهِ مُ ، وَلَهُمُ عَذَابٌ أَلِيْمٌ . قَالَ : فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ إِلَيْهِ مُ ، وَلَهُمُ عَذَابٌ أَلِيْمٌ . قَالَ : فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلاَتُ مِرَادٍ . قَالَ أَبُو ذَرِّ : خَابُوا وَخَسِرُوا ، مَنْ هُمُ يَا رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ وَسَلَّمَ ثَلاَتُ مِرَادٍ . قَالَ أَبُو ذَرِّ : خَابُوا وَخَسِرُوا ، مَنْ هُمُ يَا رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ اللهِ؟ قَالَ اللهِ عَلَيْهِ المَسْبِلُ، وَالْمَنَّانُ ، وَالْمُنَقِّقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الكَاذِبِ . " (ص: ١٥ ط: ١٢)
 قوله: - "ثَلاثَةٌ" ...

ٹلاٹھ سے مراد تین قتم کے افراد ہیں، آگے کی روایات میں بھی ''ٹلاٹھ'' کا لفظ آیا ہے لیکن ان میں کچھ اور قتم کے لوگول کو شار کیا گیا ہے جس کے باعث یہ اقسام تین سے زائد ہوجاتی ہیں، لیکن ان میں لوئی منافات نہیں کیونکہ عددِ اُقل اُکٹر کی نفی نہیں کرتا۔

قوله: "لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَلاَ يَنظُرُ إِلَيْهِمُ، وَلاَ يُزَكِّيهُمُ"

(ص: اله سطر: ۲)

مرادیہ ہے کہ کلامِ رحت نہیں فرمائے گا، البتہ کلامِ عقوبت وعماب ہوسکتا ہے، ای طرح "لا ینظر" میں بھی نظر رحت کی نفی ہے، کیونکہ ویسے تو ہرایک ہروفت الله کی نظر میں ہے۔
دکورہ آیت قرآنِ علیم کی ترتیب پر بیان نہیں کی گئ، قرآنِ مجید میں یوں ہے: "وَلا یُکَلِّمُهُمُ اللهُ وَلَا یَنْظُرُ اِلْنَهِمُ یَوْمَ الْقِیلَمَةِ وَلَا یُزَکِّیْهِمُ" اس کی وجہ یہ ہے کہ آنخضرت صلی الله

علیہ وسلم نے اِس وعید کو آیت قرآنیہ کے طور پر پیش نہیں فرمایا بلکہ اپنے کلام کے طور پر بیان فرمایا ہے، للبذا ترتیب میں مطابقت ضروری نہیں، نیز ہوسکتا ہے کہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے تو آیت قرآنیہ کی ترتیب سے ارشاد فرمایا ہو گرراوی نے دوایت بالمعنی میں اس ترتیب کو بدل دیا ہو۔

قوله: "أَلُّمُسُبلُ" (ص: ١٥ سطر: ٣)

(لباس کو) لؤکانے والا۔ إسبال (لؤکانا) خواہ بدلؤکانا إزار (تهبند) کا ہو يا شلوار پائجاے يا پتلون کا ہو يا جبہ يا عمامہ کا، سب اس ميں شامل ہے، كيونكہ إس حديث ميں لفظ مطلق ہے، نيز يہاں تكبر كى بھى قيدنہيں، چنانچہ امام ابوحنيفہ رحمہ الله كا فدجب يہى ہے كہ إسبال بغير تكبر كے بھى ناجائز ہے، اور تكبر كے ساتھ ہوتو گناہ كبيرہ ہے، البتہ وہ خص متثنى ہے جس سے بغير تكبر كے بعائا إسبال ہوجاتا ہو، جبيا كہ حضرت صديقِ اكبر رضى الله عنه كے لئے استثناء خود حضور اكرم صلى الله عليہ وسلم نے فرمايا تھا۔

بعض فقہاء نے عدم کی کہر کی صورت میں گنجائش بتلائی ہے۔

فائدہ: - مُلَّا علی قاری رحمۃ الله علیہ فرماتے ہیں کہ: نماز میں کسی لباس کو بے ڈھنگے اور غیر معروف طریقے سے استعال کرنا بھی اِسبال کے حکم میں ہے، یعنی مکروہ ہے۔ بیست

قوله: "الْمَنَّانُ" (ص: ١١ سط: ٣)

احسان جنلانے والا، اور عام طور سے احسان جنلانے والا بخیل ہوتا ہے، کیونکہ اس کی نظر میں چھوٹا سا احسان بھی بہت بڑا ہوتا ہے۔ ناچیز عرض کرتا ہے کہ شریف آدمی کی علامت میہ ہے کہ احسان کرکے بھول جائے اور دوسرے کا احسان نہ بھولے، اور رذیل آدمی کی علامت میہ ہے کہ دوسرے کا احسان یا در کھے۔ ہے کہ دوسرے کا احسان یا در کھے۔

قُوله: "المُنَفَّقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الكَاذِب" (ص: ١٥ سط: ٣)

جوجھوٹی قتم کے ذرایعہ اینے سامانِ تجارت کی ترویج کرنے، شہرت دینے، فروخت

كرنے والا ہونہ ِ

<sup>(</sup>١) ردّالمحتار ج: اص: ١٣٩٠

<sup>(</sup>٢) المرقاة، كتاب الصلوة، باب الستر ج.٣ ص:٢١٠

. ٢٩- "حَدَّتَنِي أَبُو بَكُر بُنُ خَلَّدٍ البَاهِلِيُّ ... (الي قوله)...عَنُ أَبِي ذَرِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: ثَلاَّتُهٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوُمَ القِيَامَةِ : ٱللهَ نَانُ الَّذِي لا يُعُطِى شَيْئاً إِلَّا مَنَّهُ ، وَالْمُنَفِّقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الفَاجِرِ وَالْمُسبلُ (ص: الع سطر: ۵۲ ام)

(ص: اله سطر: ۵)

قوله: "وَالْمُسْبِلُ إِزَارَهُ" یہاں'' إذار'' كامفہوم مخالف معتبر نہيں، چنانچه ازار کے علاوہ سی اور لباس كا إسبال بھی جائز نہیں، جیسا کہ پیچھے بیان ہوا۔ اور جن حضرات کے نزدیک مفہوم مخالف معتبر ہے وہ بھی اِسبال میں عموم کے قائل ہیں، وہ حرمت اِسبال کے عموم کو دوسری روایت کے منطوق سے ثابت کرتے ہیں۔

چنانچه علامه نووي رحمة الله عليه فرماتے بين: "قلت وقد جاء ذلک مبيّنًا منصوصًا عليه من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم من رواية سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الاسبالُ في الازارِ والقميص والعمامة. من جرّ شيئًا حيلاء لم ينظرِ الله اليه يوم القيامة. "رواه ابو داؤد والنسائي وابن ماجة باسناد حسن، والله أعلم.

٢ ٩ ٧ - "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُر بُنُ أَبِي شَيْبَةَ ،قَالَ: نَا وَكِينٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ،عَن الْأَعُمَشِ ،عَنُ أَبِي حَازِمِ ،عَنُ أَبِي هُرَيُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَــلَّــمَ: ثَلاثَةٌ لاَ يُكَـلِّـمُهُــمُ اللَّهُ يَوُمَ الْقِيَامَةِ ،وَلاَ يُزَكِّيهِمُ. قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمُ ، وَلَهُمُ عَذَابٌ أَلِيُمٌ: شَيْخٌ زَانِ ، وَمَلِكٌ كَذَّابٌ وَعَائِلٌ مُسْتَكبِرٌ. "

(ص: ال سطر: ۲۱)

قوله: "شَيْخٌ زَان" (ص: 21 سطر: 2)

بڑھا زانی، اوّل تو زانی ہونا ہی بڑی قباحت ہے، پھر دوسری قباحت سے کہ ہے بھی بڈھا، حالانکہ بڑھایے میں اس گناہ کے تقاضے کمزور ہوجاتے ہیں۔ تیسری میر کہ بڑھاپے میں

<sup>(</sup>۱) شرح النووى ج: اص: اك

<sup>(</sup>٢) سنن أبى داؤد، باب في قدر موضع الازار، رقم الحديث: ٣٠٩٣ وسنن النسائي، باب اسبال الازار، رقم الحديث: ٥٣٣٨ وسنن ابن ماجة، باب طول القميص كم هو، رقم الحديث: ٢٥٤٦-

عقل کامل ہوجاتی ہے اس کے باوجود زنا کر رہا ہے۔ چوتھی بید کہ بیہ بھی معلوم ہے کہ وہ اب مرنے والا ہے، اس سب کے باوجود وہ زنا کرتا ہے تو بیدایمان کے کمزور ہونے کی اور اللہ تعالیٰ کے اَحکام سے لا پروائی کی علامت ہے۔

قوله: "مَلِكُ كَذَّابٌ" (ص: ١١ سطر: ١)

جھوٹ کی ضرورت کسی کمزور کو ہوتی ہے اور بادشاہ جس کے اُوپر کسی انسان کی حکومت نہیں اس کے باوجود جھوٹ بولے تو بیہ جرم زیادہ اُشد ہوجا تا ہے، کیونکہ یہ اِس کی علامت ہے کہ اُسے شریعت کے اَحکام کی پرواہ اور اللّٰہ کا خوف نہیں۔

قوله: "عَائِلٌ مُسْتَكْبِر" " (ص: ١١ سطر: ١)

فقیر ہے،لیکن متکبر ہے، حالانکہ تکبر کسی مالدار کو ہوتو اس کا سبب ( کثرتِ مال) موجود ہے، بخلاف فقیر کے کہ اس میں بیسب موجود نہیں، اس کے باوجود تکبر کرتا ہے، بیر بھی اس کے دین سے بے دا، اور اللہ تعالیٰ سے بے خوف ہونے کی علامت ہے۔

شیخ زانی، ملک کذاب اور عائل مستکبر تینوں میں قدرِ مشترک یہ ہے کہ ان میں مذکورہ گناہوں کی طرف بلانے والے اسباب موجود نہیں یا کمزور ہیں، اس کے باوجود گناہ کرتے ہیں، اس لئے اِن کا یہ جرم بہت اُشد ہے، اور بظاہر یہ اُصول ہر جگہ جاری ہوگا، یعنی دوائی گناہ کمزور یا معدوم ہونے کے باوجود جو گناہ کیا جائے گا وہ اُشد ہوگا۔

٣٩٧ – "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِى شَيْبَةَ وَ أَبُو كُريُبٍ ... (الى قوله)... عَنُ أَبِى هُرَيُوةَ . وَهَلْذَا حَدِيُثُ أَبِى بَكُرٍ . قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ: ثَلاَتُ للاَ يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوُمَ القِيَامَةِ ، وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيُهِمُ ، وَلاَ يُزَكِّيهِمُ ، وَلَهُمُ وَسَلَّمَ: ثَلاَتُ للاَ يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوُمَ القِيَامَةِ ، وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمُ ، وَلاَ يُزَكِّيهِمُ ، وَلَهُمُ عَذَابٌ أَلِيهُمْ ، وَلاَ يُنظُرُ إِلَيْهِمُ ، وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمُ ، وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمُ ، وَلاَ يَنْظُمُ وَرَجُلٌ بَايَعَ عَلَى عَلَى مَاءِ بِالْفَلاَةِ يَمُنعُهُ مِنِ ابْنِ السَّبِيلِ ، وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لاَ يُبَايِعُهُ إِلاَّ لِدُنيًا ، فَإِنْ أَعُطَاهُ مِنْهَا وَفَى وَإِنْ لَمُ عَلَى وَالْهُ مِنْهَا لَهُ مِنْهُا لَمُ يَفِ ... وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لاَ يُبَايِعُهُ إِلاَّ لِدُنيًا ، فَإِنْ أَعُطَاهُ مِنْهَا وَفَى وَإِنْ لَمُ عَلَى وَإِنْ لَمُ عَلِي فَضَل مَاءٍ بِاللهِ لِلْذِينَا ، فَإِنْ أَعُطَاهُ مِنْهَا وَفَى وَإِنْ لَمُ يَعْرِ ذَلِكَ ، وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لاَ يُبَايِعُهُ إِلاَّ لِدُنيًا ، فَإِنْ أَعُطَاهُ مِنْهَا وَفَى وَإِنْ لَهُ يَعْرِ ذَلِكَ ، وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لاَ يُبَايِعُهُ إِلاَّ لِدُنيًا ، فَإِنْ أَعُطَاهُ مِنْهَا وَفَى وَإِنْ لَهُ لَا يُعْمِدِهُ مِنْهَا لَمُ يَفِ . . (صَاء عَلَى فَضُل مَاءً ... وَرَجُلٌ عَلَى فَضُل مَاءً ... وَرَجُلٌ عَلَى فَضُل مَاءً ... وَلَيْهُمُ لَمُ اللهُ عَلَيْهُ مِنْهُ اللهُ عَلَى فَضُل مَاءً ... وَمُؤْلُولُ مَا عَلَى فَضُل مَاءً ... وَرَجُلٌ عَلَى فَضُل مَاءً ... وَمُؤْلُولُ مُنْ اللهُ عَالَ مُلْكُولُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُ اللهُ ال

<sup>(</sup>۱) اكمال المعلم ح: اص:٣٨٣٠٨٣\_

فضل یہ فاضل کے معنی میں ہے، اور صفت کی اضافت موصوف کی طرف ہے، اور مطلب یہ ہے کہ ضرورت سے زائد پانی اُس کے پاس موجود ہے۔

قوله: "الْفَلاَقِ" (ص: ١١ سطر: ٩)

صحراء، غیرآباد جگہ، بیابان یعنی اُوّل تو صحراء ہے کہ دوسری جگہ سے بیچارے مسافر کو پانی ملنا آسان نہیں، اور پھر ضرورت سے بھی زائد ہے، اس کے باوجود نہ دینا یہ نہایت سنگ دِلی اور بخل ہے، اور اس بات کی علامت ہے کہ دین کی اہمیت نہیں، خوف خدا نہیں اور رحم دِلی نہیں۔ اور بخل ہے، اور اس بات کی علامت ہے کہ دین کی اہمیت نہیں، خوف خدا نہیں اور رحم دِلی نہیں۔ قوله: "بَعُدَ الْعَصُر"

عصر کی قیداس لئے لگائی کہ عصر کا وقت بڑی فضیلت والا ہے، اس وقت میں ملائکۃ السلسل والنھاد کا اجتماع ہوتا ہے، اس وقت میں عبادت کا تواب بھی زیادہ ہوتا ہے، معصیت کا گناہ بھی زیادہ ہوتا ہے۔ مستقل گناہ ہے، گناہ بھی زیادہ ہوتا ہے۔ اب اوّل تو بیج میں جھوٹ بولنا اور دھوکا دینا خود ایک مستقل گناہ ہے، پھر اس پوشم کھانا بیمستقل دوسرا گناہ ہے، پھر بید دونوں گناہ عصر کے بعد کئے، اس لئے اس میں اور شدت آگئی۔

قوله: "لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِلَّهُ نَيَا" (ص: ١٥ سطر: ٩)

یعنی حاکم سے اور امیر المؤمنین سے بیعت صرف دنیاوی مفاد کے لئے کرتا ہے۔ آج کل بیعت تو نہیں ہوتی البتہ دوطریقے ہوتے ہیں:-

> ۱- ارا کینِ اسمبلی کسی کو کثر تِ ووٹ سے صدر یا وزیراعظم منتخب کرتے ہیں۔ ۲-عوام، ارا کینِ اسمبلی کو ووٹ دے کر اپنا منتخب نمائندہ بناتے ہیں۔

دونوں کا تھم ایک ہے، دونوں میں ملک وملت کا مفاد پیشِ نظر رکھنا امانت داری ہے، اور پیشِ نظر نہ رکھنا امانت داری ہے، اور پیشِ نظر نہ رکھنا خیانت ہے، اور اگر قومیت یا علاقائیت کی بنیاد پر صلاحیت سے قطع نظر کرکے کسی کو ووٹ دیا جائے تو بیہ جاہلیت والی عصبیت ہے، اور معاوضہ لے کر بیہ گناہ کیا جائے تو بیہ معاوضہ رشوت ہے۔

### باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه .... الخ ٢٩٦- "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ ... (الى قوله) ... عَنُ أَبِي هُرَيُرَةَ

<sup>(</sup>١) اكمال المعلم ج:١ ص:٣٨٥\_

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: مَنُ قَتَلَ نَفُسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيُدَتُهُ فِي يَدِهِ يَتَوَجَّأُ بِهَا فِي بَطِنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيُهَا أَبَدًا، وَمَنُ شَرِبَ سَمَّا فَقَتَلَ نَفُسَهُ فَهُوَ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيُهَا أَبَدًا ، وَمَنُ تَرَدَّى مِنُ جَبَلِ فَقَتَلَ نَفُسَهُ فَهُوَ يَتَرَدَّى فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، "

(ص:۲۷ سطر: ۱۳۲)

قوله: "بِحَدِيدَةِ" (ص:۲ سط:۱) لوبايا تيز دهار دار چيز -قوله: "يَتَوَجَّأْ" (ص:۲ سط:۱) گون پاگا، مار رها هوگا-قوله: "سَمَّا" (ص:۲ سط:۲) زهر-

قوله: "يَتَحَسَّاهُ" (ص:۲) مطر:۲)

اں کو آہتہ آہتہ اور تھوڑا تھوڑا کرکے پیئے گا جیسے کسی تکلیف وہ چیز کو بمشکل پیا جاتا ہے، سب میں قدرِ مشترک میہ ہے کہ خود شی کے لئے جوعمل کیا آخرت میں سزابھی اُسی عمل کے ذریعہ دی جائے گی۔

قوله: "خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا" (ص: ٢٠ سط: ٣،٢)

یہاں خودکشی کرنے والے کے لئے مسحلّد فی النّاد ہونے کی وعیدسے بظاہر خوارج ومعتزلہ کی تائید ہوتی ہے، محدثینِ کرام نے اس کے مختلف طریقوں سے جواب دیئے ہیں:-

جواب نمبرا: طریقۂ ترجیے: - ترمذی کی روایت میں "خالدًا مخلدًا فیھا ابدًا" نہیں ہے اور وہی اصح ہے، کوئکہ یہ دوسری اُن نصوص کے موافق ہے جن میں صراحت ہے کہ کوئی مؤمن محلد فی اند نہیں ہوگا، بالآخر ہر صاحب ایمان جنت میں داخل ہوجائے گا۔ نیز اسی باب میں صفحہ: ۲۲ پر جو روایت آرہی ہے اُس میں بھی صراحت ہے کہ خود کئی کرنے والا محلد فی النّاد نہیں۔

<sup>(</sup>۱) في جامع الترمذي، كتاب الطب، باب ما جاء من قتل نفسه بسمٍ أو غيره (٢:٦ ص ٢٥٠): عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: من قتل نفسه بسمٍ عذّب في نارِ جهنّم. ولم يذكر فيه خالدًا مخلّدًا فيها أبدًا، وهكذا رواه أبوالزناد عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم وهذا أصحّ لأنّ الروايات انما تجيء بأنّ أهل التوحيد يعذّبون في النّار ثم يخرجون منها ولا يذكر أنهم يخلدون فيها.

جواب نمبر۲- میمحول ہے مستحل بعد العلم بتحریمه پر۔

جواب نمبرس- مکث ِطویل مراد ہے۔"

جواب نمبر ایک مطلب میرے ذہن میں بیآتا ہے، پھر فتح المملهم میں دیکھاتو اس سے بھی تائید ہوئی کہ جب تک وہ جہنم میں رہے گا اُس وقت تک وہ ہمیشہ ہمیشہ بیکام کرتا رہے گا، بیمطلب نہیں کہ نار میں ہمیشہ ہمیشہ رہے گا۔

٢٩٧ - "حَدَّ تَنِي زُهَيُ رُبُنُ حَرُبْ .....(اللي قوله) .....نَا شُعْبَهُ . كُلُّهُمُ بِهَذَا الإِسْنَادِ مِثْلَهُ. وَفِي رِوَايَةِ شُعْبَةَ عَنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ ذَكُوانَ ." (ص:٢٠ سط:٣٣) قوله: "وَفِي رِوَايَةِ شُعْبَةَ عَنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ ذَكُوانَ " (ص:٢٠ سط:٣) سليمان سے مرادسليمانِ اعمش اور ذكوان سے مراد الوصالح بيں۔ دراصل بيسوالِ مقدركا جواب ہے، سوال بيہ كما ممش تو مدلس بين، حالانكم بيجے تين اسانيد ميں اعمش نے مدلس كاعنعنه كيے قبول كرليا؟ بين روايت كى ہے پھرامام مسلم في مدلس كاعنعنه كيے قبول كرليا؟

جواب كا حاصل بي ہے كہ يہاں شعبه كى روايت ميں سليمانِ اعمش نے ابوصالح (ذكوان ) سے ساعت كى صراحت كردى ہے، للذا إس روايت ميں تدليس كا احمال ختم ہوگيا، (فتح الملهم)-(٢)

٢٩٨ - "حَدَّثَنَا يَحُيَى بُنُ يَحُيلى ... (الىٰ قوله)...أَنَّ ثَابِتَ بُنَ الضَّحَاكِ أَخُبَرَهُ، أَنَّهُ بَايَعَ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ تَحُتَ الشَّجَرَةِ الضَّحُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ : مَنُ حَلَفَ عَلَى يَمِيْنِ بِمِلَّةٍ غَيْرِ ، وَأَنَّ رَسُولُ اللهِ صَلَى يَمِيْنِ بِمِلَّةٍ غَيْرِ ، وَأَنَّ رَسُولُ اللهِ صَلَى يَمِيْنِ بِمِلَّةٍ غَيْرِ الإِسُلاَمِ كَاذِبًا فَهُو كَمَا قَالَ، وَمَنُ قَتَلَ نَفُسَهُ بِشَىءٍ عُذَّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَيْسَ الإِسُلاَمِ كَاذِبًا فَهُو كَمَا قَالَ، وَمَنُ قَتَلَ نَفُسَهُ بِشَىءٍ عُذَّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذُرٌ فِى شَيْءٍ لاَ يَمُلِكُهُ ."

(ص:٢٢ مَلِ ١٣٣٢)

قُوله: "تَحُتَ الشَّجَرَةِ" (ص: ٢٠ سط: ٥) بيعت رضوان مراد ہے-قوله: "مَنُ حَلَفَ عَلَى يَمِيُنِ بِمِلَّةٍ غَيُرِ الإِسُلاَمِ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ"

(ص:۲۲ سطر:۵)

<sup>(</sup>٢،١) المفهم ج: اص: ٣١٠، ١١١ واكمال اكمال المعلم ج: اص: ٢١٨\_

<sup>(</sup>m) فتح الملهم ج:٢ ص:١٥٢ـ

 <sup>(</sup>٣) شوح النووى ح: اص: ٢٢ وفتح الملهم ح: ٢ ص: ١٥٣ ـ

تعنی دینِ اسلام کے علاوہ کسی اور دین کی جھوٹی قشم کھائی تو وہ ایسا ہی ہے جبیہا اُس نے کہا۔

فتم کی ، وصورتیں ہیں: ا-ادا قِتم داخل کر کے شم کھائی جائے، کقولہ: "والله الافعلن کے خاا" أو "والله ما فعلتُ کذا" رح - تعلق کی صورت ہیں شم کھائی جائے، کے قولہ: "إن فعلتُ کذا فعبدی حرِّ" یا "اِن کنتُ قد فعلتُ کذا فعبدی حُرِّ" ۔ یہال شم کی دونوں صورتیں مراد موسکتی ہیں۔ پہلی کی مثال "أحلف بالدین الیهودی اتی لستُ سارقًا." اور دوسری صورت کی مثال "اِن سوقتُ فأنا یهودی."

پہلی صورت کا تھم یہ ہے کہ اگر دِل سے دینِ یہودی کی اِس وجہ سے تشم کھائی کہ اس دین کومعظم سمجھتا ہے، اِس صورت میں تو بلاشبہ کا فر ہوجائے گا، اور اگر اس دین کواچھانہیں سمجھتا گرغفلت یا جہالت کی بناء پر دینِ یہودی کی قشم کھائی ہے تو کا فر تو نہیں ہوگا گرکلمہ کفر بولنے کی وجہ سے خت گنہگار ہوگا۔ پس آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کا ارشاد: "فہو کے ما قال" پہلی صورت پر محمول ہے، یعنی جبکہ دِل سے وہ دینِ یہودی کو معظم سمجھتا ہو۔

اور اگریمین بطریق العلیق کی تو دیکھا جائے گا کہ جھوٹی قتم کھاتے وقت اُس کا ارادہ یہودی بن جانے کا تھا یا نہیں؟ اگر تھا تو کافر ہوجائے گا، کیونکہ ارادہ کفر بھی کفر ہے، اور اگر ارادہ نہیں کیا بلکہ مذہب یہودیت سے بیچنے کے ارادے سے بیقتم کھائی تھی تو کافر نہ ہوگا لیکن ایسا حلف کرنا پھر بھی ایک قول میں حرام اور قول مشہور کے مطابق مکروہ ہے۔ اُن پس آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کا ارشاد: "فھو کھا قال" ارادے کی صورت پرمحمول ہے۔

قوله: "كَاذِبًا"

یہ قید احر ازی نہیں بلکہ واقعی ہے، جبکہ یمین اداق قتم کے ساتھ ہو، کیونکہ یہودی ندہب کی قتم کھانا اُس کوعظیم کہنے کے مترادف ہے، اور یہودی ندہب کوعظیم کہنا کذب ہی ہے، خواہ عقیدہ تعظیم کا ہویا نہ ہو، (فتح الملهم عن النووی)۔

اور جب يمين به صورتِ تعليقُ موتو "كاذبًا" قيداحر ازى موكى كيونكه جب جموتي قتم

<sup>(</sup>۱) فتح البارى، كتاب الأيمان والنذور، باب من حلف بملة سوى ملة الاسلام، ١٠:١١ ص:٥٣٩، تحت الحديث رقم: ٢٦٥٢ وفتح الملهم ٢:٢٠ ص:٥٥١\_

<sup>(</sup>٢) شرح النووى ج: اص: ٢٧ ـ

کھائے اور ارادہ یہودی ہونے کا ہوتو وہ کافر ہوجاتا ہے، اور اگرفتم جھوٹی نہیں یا جھوٹی تو ہے مگر ارادہ کافر ہونے کا نہیں تو کافرنہیں ہوتا۔

وفى الدر المختار: "فاسق تاب وقال ان رجعت الى ذلك فأشهدوا عليه أنه رافضى فرجع لا يكون رافضيًا بل عاصيًا، ولو قال ان رجعت فهو كافر فرجع تلزمه كفارة يمين. قال الشامى تحته: أشار (أى صاحب الدر المختار) الى أنه لا يصير كافرًا برجوعه للكن هذا اذا علم أنه برجوعه لا يصير كافرًا والا كفر لرضاه بالكفر كما مرّ فى محلّه." اهد ()

قوله: "لَيْسَ عَلَى رَجُلِ نَذُرٌ فِي شَيْءٍ لاَ يَمُلِكُهُ" (ص:٢٠ سط:٢)

گویا حلوائی کی دُکان پر ناناجی کی فاتح نہیں دلائی جاسکتی، یعنی دوسرے کی چیز کوصدقہ کرنے کی نذر منعقد نہیں ہوتا۔ البتہ اگر مِلک یا سببِ مِلک کی طرف نبیت کرکے نذرکی، مثلاً کہا: "انُ ملکٹ " یا"انِ اشتریت هذا العبد فعلی عِتقهُ" أو "انِ اشتریت هذا الحبد فعلی عِتقهُ" أو "انِ اشتریت هذا الکتاب فعلی صدقتهُ" تو نذرمنعقد ہوجائے گی۔ اگر چہامام شافعی کے نزد یک اس صورت میں بھی نذر کا ایفاء واجب نہیں۔ (۲)

۱۹۹۳- "حَدَّثَنِى أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِىُّ ... (الىٰ قوله)... عَنُ ثَابِتِ بُنِ الصَّحَاكِ ،عَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وْسَلَّمَ قَالَ: لَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذُرٌ فِيْمَا لاَ يَسَمُلِكُ، وَلَعُنُ السُمُوْمِنِ كَقَتُلِه، وَمَنُ قَتَلَ نَفُسَهُ بِشَيْءٍ فِى الدُّنيَا عُذِّبَ بِهِ يَوْمَ اللَّهُ إِلَّا قِلَّةً، وَمَنُ حَلَفَ الْقِيَامَةِ، وَمَنِ الْحُومَ وَكَاذِبَةً لِيَتَكَثَّرَ بِهَا لَمْ يَزِدُهُ اللَّهُ إِلَّا قِلَّةً، وَمَنُ حَلَفَ الْقِيَامَةِ، وَمَنِ الْحُومَ وَكَاذِبَةً لِيَتَكَثَّرَ بِهَا لَمْ يَزِدُهُ اللَّهُ إِلَّا قِلَّةً، وَمَنُ حَلَفَ الْقِيَامَةِ، وَمَنِ الْحَيْمَ وَمَنِ الْحَيْمَ وَمَنِ الْحَيْمَ وَمَنَ عَلَيْ يَعِيْنِ صَبُو فَاجِرَةٍ. " (صَالِحَ عَلَى يَمِيْنِ صَبُو فَاجِرَةٍ. " (صَالِحَ عَلَى عَلَى يَعِيْنِ صَبُو فَاجِرَةٍ. " (صَالِحَ عَلَى اللهُ اللهُ

<sup>(</sup>۱) الدر المختار مع شرحه ردالمحتار، كتاب الحدود، باب التعزير جيم ص: الاستاذ حفظهم الله) ـ (من الأستاذ حفظهم الله) ـ (۲) اكمال المعلم ح: اص: ۱۸۹ ـ

<sup>(</sup>٣) اكمال المعلم 5: اص: ٣٩١: الظاهر من الحديث تَشبيةٌ في الاثم وهو تشبيه واقع لأنّ اللعنة قطع عن التصرف.

قوله: "لَمْ يَزِ دُهُ اللَّهُ إِلَّا قِلَّةً" (ص: ١٠ سط: ٨)

يعنى قلت مين اضافه موكا، كثرت مين اضافة نبين موكار

سوال: - بعض دفعہ آدمی جھوٹے دعویٰ کے ذریعہ زمین وغیرہ حاصل کرلیتا ہے، اس سے تو کثرت حاصل ہوگئ؟

جواب: - کثرت سے مراد ہے برکت، دنیا میں بھی برکت نہیں ہوگی اور آخرت میں تو عذاب ہی عذاب ہے۔

قوله: "وَمَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبُرٍ فَاجِرَةٍ" (ص:۸) على المردة المر

مراد ہے جھوٹی قسم جس کے ذریعہ دوسرے کا مال اپنے پاس روک لیا جائے۔ مثلاً ایک آدمی مجھ سے میرا بڑا مستعار لیتا ہے، کچھ دن بعد میں نے اس سے واپسی کا مطالبہ کیا تو اُس نے کہہ دیا کہ: یہ بڑا تو میرا ہے۔ اگرتم کہتے ہوکہ تمہارا ہے تو گواہ لاؤ کین میرے پاس گواہ نہیں تو ظاہر ہے اُس پر قسم آئے گی، وہ جھوٹی قسم کھالیتا ہے کہ یہ بڑا اُس کا ہے، اور اس جھوٹی قسم کھالیتا ہے کہ یہ بڑا اُس کا ہے، اور اس جھوٹی قسم کے ذریعہ میرا بڑا ہتھیالیا، اِسی کو حدیث میں "یمین صبر فاجرة" فرمایا گیا۔

صبر کے معنی ہیں روکنا، اور یمین صبر فاجرۃ روکنے والی جھوٹی قتم (ا) یعنی منکر کی وہ کیمین کا ذب کہ مدعی کا بیننہ نہ ہونے کی صورت میں جس کی وجہ سے وہ مدعی کے مال کو اپنے پاس روک لیتا ہے۔

یہاں جزاء محذوف ہے، اس کی جزاء وہی ہے جو پچھلے جملے میں بیان ہوئی، یعنی لے یز دہ اللہ آلا قلّة.

٣٠١ - "وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ رَافِع .....(اللي قوله) .....عَنُ أَبِي هُرَيُرةَ قَالَ: شَهِدُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ حُنَيْنًا، فَقَالَ لِرَجُلٍ مِمَّنُ يُدُعَى بِالإِسُلاَمِ: هَـذَا مِنُ أَهُـلِ النَّارِ، فَلَـمَّا حَضَرُنَا الْقِتَالَ قَاتَلَ الرَّجُلُ قِتَالاً شَدِيدًا فَأَصَابَتُهُ جِرَاحَةٌ. فَقِيلًا يَا رَسُولَ اللهِ! الرَّجُلُ الَّذِي قُلْتَ لَهُ آنِفًا: إِنَّهُ مِنُ أَهُلِ النَّارِ. فَإِنَّهُ قَاتَلَ الْيَوُمَ قِتَالاً شَدِيدًا، وَقَدُ مَاتَ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : إلَى النَّارِ. فَإِنَّهُ قَاتَلَ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : إلَى النَّارِ. فَكَادَ بَعُضُ الْمُسُلِمِينَ أَنُ يَرُتَابَ. فَبَيْنَمَا هُمُ عَلَى ذَٰلِكَ إِذُ قِيْلَ: إِنَّهُ إِلَى النَّارِ. فَكَادَ بَعُضُ الْمُسُلِمِينَ أَنْ يَرُتَابَ. فَبَيْنَمَا هُمُ عَلَى ذَٰلِكَ إِذُ قِيْلَ: إِنَّهُ

<sup>(</sup>١) غريب الحديث لأبي عبيد ج: اص:٢٥٣٠

قاضى عياضٌ فرماتے بيں كه: وقد رواه الذهلى "خيبر" وهو الصواب. (١) قوله: "مِمَّنُ يُّدُعٰى بالإِسُلامَ" (ص:٢٢ سط:١٣٠)

يعني أن لوگوں ميں ہے تھا جن كومسلمان كہا جاتا تھا۔

قوله: "إلَى النَّارِ" (ص:٢٢ سطر:١١٧) أي انتقل الى النار.

قوله: "فَكَادَ بَعُضُ الْمُسُلِمِيْنَ أَنْ يَرْتَابَ" (ص: ٢٢ سطر: ١٥٠)

یعن بعض مسلمانوں کو وسوسہ آنے لگا کہ شاید اسلامی تعلیمات میں تعارض ہے، کیونکہ متعدد نصوص میں شہید کو جنت کی بشارت دی گئی ہے اور یہاں اس کے لئے فرمایا جارہا ہے "المی

النار".

قوله: "فَقَتَلَ نَفُسَهُ" (ص: ٢٢ سط: ١٥) خوركثى كرلى -قوله: "لا يَدُخُلُ الُجَنَّةَ إِلَّا نَفُسٌ مُسُلِمَةً" (ص: ٢٢ سط: ١٦،١٥) حديث كِ ظاہر سے معلوم ہوتا ہے كہ پی شخص منافق تھا، والله اعلم -قوله: "بال و بحل النفاجر" (ص: ٢٢ سط: ١٦) الفاجر عام ہے خواہ مسلمان ہو يا

کافر۔

٣٠٠ - "حَدَّثَنَا قُتَبَهُ بُنُ سَعِيْدٍ ... (الى قوله)... عَنُ سَهُلِ بُنِ سَعُدٍ السَّاعِدِى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ الْتَقَى هُوَ وَالْمُشُرِكُونَ السَّاعِدِى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ الْتَقَى هُوَ وَالْمُشُرِكُونَ فَاقَتَ لُوا. فَلَمَّا مَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ إلى عَسُكَرِهِ وَمَالَ الآخَرُونَ إلى عَسُكَرِهِمُ ،وفِى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ رَجُلَّ الآخَرُونَ إلى عَسُكَرِهِمُ ،وفِى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ رَجُلَّ الآنَهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ رَجُلَّ لاَ يَدَعُ لَهُمُ شَاذَةً إلَّا البَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ وسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وسَلَمُ اللهُ عَلَيْهُ وسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَمُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وسَلَمُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وسَلَمُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وسَلَمُ اللهُ اللّهُ عَلَيْهُ وسَلَمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وسَلَمُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وسَلَمُ الللهُ عَلَيْهُ وسَلَمُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

<sup>(1)</sup> اكمال المعلم ج: اص: ١٩٣٠ ـ

أَجُزَأُ فُلاَنٌ فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: أَمَا إِنَّهُ مِنُ أَهُلِ النَّارِ . فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ: أَنَا صَاحِبُهُ أَبَدًا. قَالَ: فَحَرَجَ مَعَهُ ، كُلَّمَا وَقَفَ وَقَفَ مَعَهُ وَإِذَا أَسُرَعَ أَسُرَعَ مَعَهُ، قَالَ: فَجُوحَ الرَّجُلُ جُرُحًا شَدِيُدًا، فَاستَعْجَلَ الْمَوُتَ، فَوَضَعَ نَصُلَ سَيُفِهِ فَقَتَلَ نَفُسَهُ . فَخَرَجَ السَّرَعَ أَسُرَعَ مَعَهُ وَاللَّهُ مِنُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَشُهِدُ أَنْكُ رَسُولُ اللّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَشُهُدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَشُهُدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَنُهُ مِنُ أَهُلِ النَّارِ. فَأَعْظَمَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَنُهُ مِنُ أَهُلِ النَّارِ. فَأَعْظَمَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَنُهُ مِنُ أَهُلِ النَّارِ. فَأَعْظَمَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَنَّكُمُ بِهِ، فَحَرَجُتُ فِي طَلَبِهِ حَتَّى جُرِحَ جُرُحًا شَدِيدًا، النَّا مُونَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّارِ . فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنُدَ ذَلِكَ : إِنَّ فَاسُتَعُ جَلَ النَّهُ مِنَ أَهُلِ النَّارِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ عَمَلُ أَهُلِ النَّارِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَكُمُ لِلنَّاسِ وَهُو مِنُ أَهُلِ النَّارِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَكُمُ اللهُ عَمَلُ عَمَلَ أَهُلِ النَّارِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيْعُمَلُ عَمَلَ أَهُلِ النَّارِ فِيمَا يَبُدُولُ لِلنَّاسِ وَهُو مِنُ أَهُلِ الْبَوْمِ عَمَلَ أَهُلِ النَّارِ فِيمَا يَبُدُولُ لِلنَّاسِ وَهُو مِنُ أَهُلِ الْجَوَّةِ قَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ مَلَ أَهُلِ النَّارِ فَيُمَا يَبُدُولُ لِلنَّاسِ وَهُو مِنُ أَهُلِ الْجَوْمَ عَمَلَ أَهُلِ النَّارِ فِيمَا يَبُدُولُ لِلنَّاسِ وَهُو مِنُ أَهُلِ الْجَوْمَ عَمَلَ أَهُلِ النَّارِ فَيْمَا يَبُدُولُ لِلنَّاسِ وَهُو مِنُ أَهُلِ الْجَوْمَ عَمَلَ أَهُلِ النَّارِ فَيْمَا يَبُدُولُ لِلنَّاسِ وَهُو مِنُ أَهُلِ الْجَوْمَ عَمَلَ أَهُولُ النَّارِ فَيْمَا يَبُعُهُ وَالَعُوا الْعَلَامِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَالْمَالُولُ الْفَالِ النَّارِ فَلَا الْمَالِ النَّارِ الْمَالِ النَّارِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمَالِهُ

قوله: "وَمَالَ الآخَوُونَ" (ص: ٢٢ سط: ١٤) اس سے مشركين مرادييں ـ

قوله: "نَصُلُ سَيُفِهِ" أي حديدة السيف، (فتح الملهم). (١)

قوله: "ذُبَابَهُ" (ص:27 سط:١٩) تلواركي نوك (فتح الملهم)\_(٢)

قوله: "تَحَامَلَ" (ص:۷۲ سط:۱۹) اپنابوجه أس پر دُال ديا\_

قوله: "وَهُوَ مِنُ أَهُلِ النَّارِ" (ص: ٢٢ سطر: ٢٢) نتيجه كے اعتبار سے وہ جہنمی ہے۔

٣٠٣- "حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بُنُ رَافِعِ .....(الى قوله)....قَالَ : نَا شَيْبَانُ

قَالَ: سَمِعُتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: إِنَّ رَجُلاً مِمَّنُ كَانَ قَبُلَكُمُ خَرَجَتُ بِهِ قَرُحَةٌ ، فَلَمَّ آذَتُهُ انتَ وَالْحَتَى مَاتَ، قَالَ رَبُّكُمُ: قَدُ

حَرَّمُتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ،ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ: إِي وَاللَّهِ، لَقَدُ حَدَّثَنِي بِهِلْذَا

الْحَدِيثِ جُنُدَبٌ عَنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ."

(ص:۲۷ سطر:۲۲ تا۲۲)

<sup>(</sup>اوم) ج: اص: ۱۲۰

قوله: "قَرُحَة" (ص: ٢٢ سطر: ٢٣) بفتح المخاء وسكون الراء، دانه، پهورُا، پهشي (فتح الملهم) - (١)

قوله: "مِنُ كِنَانَتِهِ" (ص:27 سطر:٢٣) ايخ تركش سے۔

قوله: "فَنَكَأَهَا" (ص:27 سطر:٢٣) پس اس پھوڑے یا دانہ کو چیر دیا۔ (۲) قوله: "فِی هلذَا الْمَسْجِدِ" (ص:27 سطر:٢٢) پیم جد بصرہ میں تھی۔ (۲)

٣٠٤- "وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ أَبِى بَكْرٍ المُقَدَّمِي .....(اللي قوله) ..... حَدَّثَنَا جُنُدَبُ بُنُ عَبُدِ اللهِ الْبَجَلِيُّ فِي هٰذَا الْمَسْجِدِ، فَمَا نَسِينَا ، وَمَا نَخُسلي أَنْ يَكُونَ جُنُدَبُ بُنُ عَبُدِ اللهِ الْبَجَلِيُّ فِي هٰذَا اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ. قَالَ :قَالَ رَسُولُ اللهِ حَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ. قَالَ :قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ. قَالَ :قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ. قَالَ :قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: خَرَجَ بِرَجُلٍ فِيْمَنُ كَانَ قَبْلَكُمُ خُرَاجٌ. فَذَكَرَ نَحُوهُ. "صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: خَرَجَ بِرَجُلٍ فِيْمَنُ كَانَ قَبْلَكُمُ خُرَاجٌ. فَذَكَرَ نَحُوهُ."
 ٢١٤٢٣٥٠ ط:٢١٤٢٥

قوله: "خُورًاج" (ص: ٢٢ سط: آخر) بيضه الخاء المعجمة وتخفيف الراء، اخرة جيم، هو الُقَرُحَةُ. قال الحافظ رحمه الله: هذا تصحيف، والصحيح جِراح بكسر الجيم وتخفيف الراء، اخرة حاء. كما هو عند البخارى في الجنائز. (فتح الملهم)\_

#### باب تحريم الغلول .... الخ

٥٠٥- "حَدَّثَنِى رُهَيُر بُنُ حَرُبٍ ... (الى قوله) ... عَبُدُ اللهِ بُنُ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَنِى عُمَرُ بُنُ الْحَطَّابِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ أَقْبَلَ نَفَرٌ مِنُ صَحَابَةِ النَّبِى صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، فَقَالُوا : فُلاَنْ شَهِيلًا، فُلاَنْ شَهِيلًا حَتَّى مَرُّوا عَلَى رَجُلٍ فَقَالُوا: فُلاَنْ شَهِيلًا، فُلاَنْ شَهِيلًا حَتَّى مَرُّوا عَلَى رَجُلٍ فَقَالُوا: فُلاَنْ شَهِيلًا، فُلاَنْ شَهِيلًا عَلَيْهِ وسَلَّمَ : كَلَّا إِنِّى رَأَيْتُهُ وَكُلُو فَقَالُوا: فُلاَنْ شَهِيلًا وَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : يَا فِي النَّارِ فِي بُرُدَةٍ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : يَا الْبُو صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : يَا الْبُنَ النَّهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : يَا الْبُنَ النَّهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : يَا الْبُنَ النَّهِ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : يَا اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : يَا اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : يَا اللهُ عَلَيْهِ وسَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَمَ : يَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا اللهُ وَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ : يَا اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَلَا اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ وَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَلَا اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ أَنْ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ ا

<sup>(</sup>۱) ج:۲ ص:۱۲۱\_

<sup>(</sup>٢) فتح الملهم ٢:٢ ص:١٦٢ في هذا المسجد .... الخ: هو مسجد البصرة.

<sup>(</sup>٣) فتح الملهم ج:٢ ص:١٢٣ـ

<sup>(&</sup>lt;sup>44</sup>) فتح الملهم ج:٢ ص:١٩٢ـ

جَرَجُنَا مَعَ النَّبِيّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ. فَقَتَحَ اللَّهُ عَلَيْنَا ، فَلَمُ نَغْنَمُ ذَهَبًا وَلاَ وَرِقًا ، غَنِمُنَا الْمَتَاعَ ، وَالطَّعَامَ ، وَالثَّيَابَ ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا إِلَى الْوَادِى وَمَعَ رَسُولِ وَلاَ وَرِقًا ، غَنِمُنَا الْمَتَاعَ ، وَالطَّعَامَ ، وَالثَّيَابَ ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا إِلَى الْوَادِى وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ عَبُدٌ لَهُ وَهَبَهُ لَهُ رَجُلٌ مِنْ جُذَامٍ يُدْعَى رِفَاعَةَ بُنَ زَيدٍ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ عَبُدٌ لَهُ وَهَبَهُ لَهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَعُهُ وَهَبَهُ لَهُ رَسُولِ اللّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَعُهُ وَقَلْنَا هَنِيْنًا لَهُ الشَّهَادَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَعُهُ وَعَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ وَالَّذِى نَفُسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ الشَّمَلَةَ لَلَهُ السَّهَادَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : كَالَّ وَالَّذِى نَفُسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ الشَّمَلَةَ لَلَهُ السَّهَادَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : كَالَّ وَالَّذِى نَفُسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ الشَّمُلَةَ لَلَهُ السَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : كَالَّ وَسُلُمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : فَقَالَ : يَا رَسُولُ اللَّهِ إَ أَصَبُتُ يَوْمَ خَيْبَرَ ، لَمُ تُصِبُهَا الْمَقَاسِمُ . قَالَ فَفَرَعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : شِرَاكَ مِنُ نَارٍ أَوْ شِرَاكَانِ مِنُ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : شِرَاكَ مِنْ نَارٍ أَوْ شِرَاكَانِ مِنُ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : شِرَاكَ مِنْ نَارٍ أَوْ شِرَاكَانِ مِنُ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : شِرَاكَ مِنْ نَارٍ أَوْ شِرَاكَانِ مِنُ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : شِرَاكَ مِنْ نَارٍ أَوْ شِرَاكَانِ مِنُ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : شِرَاكَ مِنْ نَارٍ أَوْ شِرَاكَانِ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : شَرَاكَ مِنْ نَارٍ أَوْ شِرَاكَانِ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسُلَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسُلَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْمَالِمُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَالْمَدُلُولُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَالِمُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَالْمَالِمُ اللَّهُ عَلَهُ مَا مُعَالًا اللَّهُ عَلَيْهُ وَالْمَالِمُ اللَّهُ عَلَيْهُ

قوله: "هَنِيْتًا لَهُ الشُّهَادَةُ"

(ص:۴۷ سطر:۷)

کیونکہ سفر میں موت شہادت ہے، اور بیاتو سفرِ جہادتھا اور موت وُسمُن کے تیر سے ہوئی تھی، یہ سارے اسباب شہادت کے تھے۔

قوله: "الشَّمُلَة" (ص:٤٠ سط:٤) شال، حاور

قوله: "لَتَلْتَهِبُ عَلَيْهِ نَارًا" (ص: ٤٨ سط: ٤) آگ بن كر بحر ك ربى ہے۔ قوله: "شِرَاك مِنُ نَادٍ أَوُ شِرَاكَانِ" (ص: ٤٨ سط: ٨) چپل كى ايك پي لايا تقايا

دو پٹیاں۔راوی کوشک ہے۔

#### باب الدليل على أنّ قاتل نفسه لا يكفر

٣٠٧- "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِى شَيْبَةَ ... (اللي قوله) ... عَنُ جَابِرٍ أَنَّ الطُّفَيُلَ بُنَ عَمُرٍ و الدَّوُسِيَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ!

هَلُ لَکَ فِی حِصُنٍ حَصِینٍ وَمَنعَةٍ؟ قَالَ: حِصُنّ كَانَ لِدَوُسٍ فِی الْجَاهِلِیَّةِ، فَأَبَی ذَلِکَ النَّبی صَلَی الله عَلیهِ وسَلَّم، لِلَّذِی ذَخَرَ الله لِلْانصارِ. فَلَمَّا هَاجَرَ النَّبی صَلَی اللّه عَلیهِ وسَلَّم إِلَی المَدِینَةِ هَاجَرَ إِلَیهِ الطُّفَیُلُ بُنُ عَمُرٍ و وَهَاجَرَ مَعَهُ رَجُلٌ مِنُ قَومِه، فَاجْتَو وُا الْمَدِینَة، فَمَرض، فَجَزِعَ ، فَأَخَذَ مَشَاقِصَ لَهُ، فَقَطَع بِهَا رَجُلٌ مِنُ قَومِه، فَاجْتَو وُا الْمَدِینَة، فَمَرض، فَجَزِعَ ، فَأَخَذَ مَشَاقِصَ لَهُ، فَقَطَع بِهَا بَرَاجِمَهُ، فَشَخَبَتُ يَدَاهُ حَتَّى مَاتَ. فَرَآهُ الطُّفَیلُ بُنُ عَمُرٍ و فِی مَنامِهِ، فَرَآهُ وَهَی مَنامِه، فَرَآهُ الطُّفَیلُ بُنُ عَمُرٍ و فِی مَنامِه، فَرَآهُ وَهَی مَنامِه، فَرَآهُ الله عَمْرِ فِی مَنامِه، فَرَآهُ وَهَی مَنامِه، فَرَآهُ الله عَمْرِ و فِی مَنامِه، فَرَآهُ الله عَمْرِ فِی مَنامِه، فَرَآهُ الله عَلَی وَسَلّم، فَقَالَ :مَا لِی أَرَاکَ مُغَطّیا یَدَیٰک؟ بِهِجُرَتِی إلٰی نَبِیهِ صَلَی الله عَلیهِ وسَلّم، فَقَالَ : مَا لَی أَرَاک مُغَطّیا یَدیٰک؟ بِهِجُرَتِی إلٰی نَبِیهِ صَلَی الله عَلیهِ وسَلّم، فَقَالَ : مَا صَنع بِکَ رَبُک مُغَطّیا یَدیٰک؟ فَقَالَ : قِیلُ لِی نَبِیهِ صَلَی الله عَلیهِ وسَلّم، فَقَالَ : مَا صَنع بِکَ رَبُک مُعَلَیه وسَلّم الله عَلیه وسَلّم : الله عَلَه وسَلّم : الله عَلیه وسَلّم الله عَلیه الله عَلیه وسَلّم الله عَلیه الله عَلیه وسَلّم الله عَلیه الله عَلیه ال

قوله: "أَتَى النَّبِيُّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ" (ص:٥٠ سط:١٠)

یہ جرت سے پہلے مکہ مکرمہ کا واقعہ ہے۔

قوله: "هَلُ لَکَ فِي حِصْنِ حَصِيْنِ؟" (ص:٤٠ سط:١٠)

أى هل لك رغبة في حصن حصين؟ حِصِن جمعنى قلعه اور حَصين محفوظ، يعنى كيا محفوظ قلعه كي طرف آپ كورغبت ہے؟

قوله: "مَنَعَةٍ" (س:٢٠ سط:١٠) "مانع" كى جمع ہے، حفاظت كرنے والى جماعت \_ قوله: "فَاجُتَو وُا الْمَدِينَةَ" (ص:٣٧ سط:١١)

دوسرے واؤ پرضمہ ہے، جمع کا صیغہ ہے، (نسووی ) " ترجمہ یہ ہے کہ ان لوگوں نے مدینہ کی فضا کو ناموافق پایا، آب وہوا کو ناموافق پانے کے لئے "اجتواء" کا لفظ استعال ہوتا ہے۔ مدینہ کی فضا کو ناموافق پایا، آب وہوا کو ناموافق پانے کے لئے "اجتواء" کا لفظ استعال ہوتا ہے۔ قو لہ: "مَشَاقَصَ "

یہ مِشقص کی جمع ہے بمعنی قینجی، چونکہ پنجی کے ایک سے زیادہ کھلکے ہوتے ہیں، اس لئے جمع کا صیغہ استعال کیا جاتا ہے۔

<sup>(</sup>۱) شرح النووي ج: اص:۸۲\_

قوله: "بَرَاجِمَةً" (ص:٤٦ سطر:١١)

البُوُجُمَةُ واحدة البراجم، ليني انگليول كے يوروں كے جوڑ (١٠)

قوله: "اللَّهُمَّ وَلِيَدَيْهِ فَاغْفِرُ" (ص:۲۷ سطر:۱۳)

واؤ عاطفہ ہے، مطلب یہ ہے کہ اے اللہ! آپ نے اس کے باقی جسم کی مغفرت تو فرمادی ہے اور اب اس کے ہاتھ کی بھی مغفرت فرماد یجئے۔ اِس حدیث سےمعلوم ہوا کہ خودکشی كرنے والا مخلد في النّار نہيں ہوتا۔اس ميں رَدّ ہے معتزله اور خوارج پر جو مرتكب كبيره كومخلد فی النار کہتے ہیں، اور یہ واقعہ مرجمہ بربھی جمت ہے جو کہتے ہیں کہ معاصی مؤمن کے لئے مضر نہیں کیونکہ اس شخص کے ہاتھوں پر عذاب ہونے کی صراحت ہے ( نوویؒ)۔<sup>(۱)</sup>

سوال: - خواب تو شری حجت نہیں، پھراس کو کیسے معتبر قرار دیا گیا؟

جواب: - ویسے تو خواب جحت ِشرعیه نہیں، لیکن یہاں رسول الله صلی الله علیه وسلم کی تقریر کی وجہ سے جحت بن گیا۔

#### باب الريح التي تكون في قرب القيامة .... الخ

٣٠٨-"حَدَّثَنَا أَحُمَدُ بُنُ عَبُدَةَ الضَّبِّيُّ قَال: نَا عَبُدُ الْعَزِيُرِ بُنُ مُسحَسَّدٍوَأَبُوُ عَلْقَمَةَ الفَرُوى... (الى قوله) ... عَنُ أَبِي هُرَيُرَةَ ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللُّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ يَبُعَتُ رِيْحًا مِنَ الْيَمَنِ، أَلْيَنَ مِنَ الْحَريُرِ، فَلاَ تَسدَعُ أَحَدًا فِي قَلْبِهِ،قَالَ أَبُو عَلْقَمَةَ: مِثْقَالُ حَبَّةٍ. وَقَالَ عَبُدُ الْعَزِيُزِ: مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنُ إِيُمَانِ إِلَّا قَبَضَتُهُ. "(") (ص:24 سطر:١٠١) قُوله: "إِلَّا قَبَضَتُهُ"

(ص:۵۵ سطر:۲)

به الله رَبّ العزت كا ابلِ ايمان يرخصوصى انعام موكًا كه اس ريشم جيسى نرم لطيف موا

کے ذریعہ ان کی رُومیں قبض فر مالیں گے تا کہ یہ قیامت کی ہولنا کیوں سے پچ جا ئیں۔حضرت عبدالله بن عمرو بن العاص رضى الله عنه مع موقوفاً مروى ہے كه إس واقعه اور قيامت كے درميان

 <sup>(</sup>۱) فتح الملهم ٢:٢ ص: ١٦٤ (من الأستاذ حفظهم الله) وشرح النووي \_ ج: ١ ص: ٢٠٧\_

<sup>(</sup>٢) وشرح النووي على صحيح مسلم ج: اص: ٨٠٠

<sup>(</sup>m) آگے باب ذهاب الإيسمان في آخر الزمان ميں ايك حديث تقريباً اي مضمون كي آئے گي، وہاں اس صدیث ہے متعلق بھی کچھ مزید عرض کیا گیا ہے۔ رفیع

سوسال كا فاصله موكا\_ (ضميمه "التصريح بيما تواتر في نزول المسيح")\_"

# باب الحث على المبادرة بالأعمال

#### قبل تظاهر الفتن

٣٠٩ - "حَدَّثَنِي يَحُيىٰ بُنُ أَيُّوبَ ... (اللَّى قوله) ... عَنُ أَبِي هُرَيُرَةَ ؟ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: بَادِرُو ا بِالْاَعْمَالِ فِتَنَّا كَقِطَعِ اللَّيْلِ السُّولَ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: بَادِرُو ا بِالْاَعْمَالِ فِتَنَّا كَقِطَعِ اللَّيْلِ السُّولَ اللَّهُ عَمَالِ فَتَنَّا كَقِطَعِ اللَّيْلِ السُّولَ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللللللَّلُولُ الللللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ الللللْمُل

(----- A)

قوله: "كَقِطَع اللَّيْلِ الْمُظُلِم"

(ص:2۵ سطر:۲۰۳)

جس طرح سخت اندهیری رات میں اچھی اور بُری، نافع اور مصر چیز کے درمیان فرق کرنا مشکل ہوجا تا ہے، اس طرح ان فتنوں میں بھی پیتہ لگانا دُشوار ہوگا کہ حق کس طرف ہے اور باطل کس طرف؟ اور فتنوں کے زمانہ میں اُوّل تو بہت سے اعمال کا موقع ہی نہیں ملتا اور اگر مل بھی جائے تو بعض اعمال کے بارے میں تر دد ہوتا ہے کہ صحیح کر رہا ہوں یا غلط؟

قوله: "أَو يُمْسِي مُؤْمِنًا ... الخ " (ص: ۵۵ سط: ۲۸)

هذا شَكُّ مِن الراوي، (فتح الملهم)\_

قوله: "يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ نِنَ الدُّنيَا" (٥:٥٥ سطر:٣)

دین فروثی کی دوصورتین ہوسکتی ہیں:-ا- ال دغه د لک بینه دیں کہ جھو

ا- مال وغیرہ لے کر اپنے دین کو چھوڑ دے اور باطل مذہب کو قبول کرلے۔ اس صورت میں تو وہ کا فر ہوجائے گا۔

۲- ایمان کو باقی رکھ کر اعمالِ دین کوفروخت کردے، مثلاً رشوت لے کر کوئی ناجائز کام کرے، اِس صورت میں کافرتو نہ ہوگا گرحرام کا مرتکب اور سخت گنہگار ہوگا۔

### باب مخافة المؤمن أن يُّحبَطَ عملُه ... الخ ٣١٠- " حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ ... (الى قوله) ... عَنُ أَنسِ بُنِ

<sup>(</sup>١) ص:٢٩٧، وأنظر أيضًا: كتاب الفتن لنعيم بن حماد ح:٢ ص:٢٠١٠، رقم الحديث: ١٦٥٨.

مَالِكِ؛ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتُ هَذِهِ الْآيَةُ: يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا لَا تَرُفَعُوا أَصُواتَكُمُ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ إِلَى آخِرِ الآيَةِ. جَلَسَ ثَابِتُ بُنُ قَيْسٍ فِى بَيْتِهِ وَقَالَ: أَنَا مِنُ أَهُلِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ. فَسَأَلَ النَّبِيُّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ. فَسَأَلَ النَّبِيُّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ سَعُدَ بُنَ مُعَاذٍ فَقَالَ: يَا أَبَا عَمُرُوا مَا شَأَنُ ثَابِتٍ أَشُتكَىٰ ؟ قَالَ سَعُدٌ: إِنَّهُ وسَلَّمَ سَعُدَ بُنَ مُعَاذٍ فَقَالَ: يَا أَبَا عَمُرُوا مَا شَأَنُ ثَابِتٍ أَشُتكَىٰ ؟ قَالَ سَعُدٌ: إِنَّهُ لَجَارِى، وَمَا عَلِمُتُ لَهُ بِشَكُوى. قَالَ: فَأَتَاهُ سَعُدٌ فَذَكَرَ لَهُ قَوُلَ رَسُولِ اللّهِ صَلَى الله عَلَيْهِ وسَلَّمَ الْآيَةُ وَلَقَدُ عَلِمُتُمُ أَنِّى مِنُ مَلَى الله عَلَيْهِ وسَلَّمَ. فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ. وَسُلُمَ اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ . فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ . فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ . فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ . بَلُ هُو مِنُ أَهُلِ الْجَنَّةِ. "

اس کے دومطلب ہوسکتے ہیں:-

قوله: "وَقَالَ: أَنَا مِنُ أَهُلِ النَّارِ"

ا- سابقہ رفعِ صوت کی وجہ سے اہلِ نار میں سے ہوگیا ہوں، کیونکہ میرے اعمال حیط (کالعدم) ہوگئے۔

۲- اگر میں آئندہ بلند آواز سے بولا تو میرے اعمال حبط ہوجا کمیں گے، اور میں اہلِ

نار میں سے ہوجاؤں گا۔ قوله: "أَشْتَكَيٰ؟"

(ص:20 سطر:۲)

(ص:۵۵ سطر:۵)

اصل میں أَاِشتَكی تھا، بابِ افتعال كا ہمزہُ وصل وجو باً ساقط ہوگیا اور ہمزہُ استفہام باقی رہا،مطلب ہیہ ہے كه'' كيا وہ بيار ہوگيا ہے؟''

معلوم ہوا کہ حضورِ اکرم صلی اللہ علیہ وسلم اپنے صحابہ کرام گا تفقد فرماتے تھے، یہ محبت و شفقت کا تقاضا بھی ہے اور انتظام کا بھی، اِس سے طلبہ کی حاضری جو درس میں لی جاتی ہے، اِس کی اصل بھی معلوم ہوئی۔

قوله: "بَلُ هُوَ مِنُ أَهُلِ الْجَنَّةِ" (ص: ۵۵ عطر: ۸)

دیکھیں! خشیت کی وجہ سے کتنی بڑی دولت ملی کہ دُنیا ہی میں جنت کی بشارت مل گئی، اس حدیث سے بیر بھی معلوم ہوا کہ مؤاخذہ اُمورِ اختیار بیر پر ہوتا ہے، غیر اِختیار بیر پر نہیں۔

#### باب هل يؤاخذ بأعمال الجاهلية؟

قَالَ: قَالَ أَنَاسٌ لِرَسُولِ اللهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَنُواحَدُ بِمَا قَالَ: قَالَ أَنَاسٌ لِرَسُولِ اللهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَنُوَاحَدُ بِمَا عَمِلُنَا فِى الْجَاهِلِيَّةِ ؟ قَالَ: أَمَّا مَنُ أَحْسَنَ مِنْكُمُ فِى الإِسلَامِ فَلا يُؤَاخَذُ بِهَا، وَمَنُ أَحْسَنَ مِنْكُمُ فِى الإِسلَامِ فَلا يُؤَاخَذُ بِهَا، وَمَنُ أَسَاءَ أُخِذَ بِعَمَلِهِ فِى الْجَاهِلِيَّةِ وَالإِسُلامِ."

(٣:١٣٠١)
قد له: "وَمَدُ أَنَا اَ أَخِذَ وَمَلِهُ فَى الْجَاهِلِيَّةِ وَالإِسُلامِ."
(٣:١٥٠)

قوله: "وَمَنُ أَسَاءَ أَخِذَ بِعَمَلِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالإِسُلاَمِ" (ص:20 سط:۱۳)

سوال: - إس كے ظاہر سے معلوم ہوتا ہے كہ اگر قبولِ اسلام كے بعد اعمال الجھے نہ
ہوئة و زمانة قبل از اسلام كے گناہوں كى سزا بھى ملے گى، حالانكہ دوسرى روايت ميں ہے (جو
اگلے صفح پر آرہى ہے) "ان الاسلام يهدم ما كان قبله " تو بظاہر إن دونوں ميں تعارض ہے۔
جواب: - حديثِ مَدُور مِين "احسان" سے اخلاص اور "اساءة" سے نفاق مراد ہے،
لین اگر دِل سے اسلام لایا تھا تو پچھلے اعمال كا مؤاخذہ نہ ہوگا، اور اگر دِل ميں ايمان نہيں،

منافقانه طور پرایمان ظاہر کیا تھا تو دونوں زمانوں کے اعمال کا مؤاخذہ ہوگا، فلا تعارض ۔ اس تعارض کے وابات بھی فتح المملهم میں نقل کئے گئے ہیں، لیکن شخ الاسلام علامہ شبیر احمد عثمانی صاحب رحمۃ الله علیہ کا رُجحان اسی جواب کی طرف معلوم ہوتا ہے جو یہال نقل کیا گیا، بندهٔ ناچیز کو بھی یہی جواب سب سے زیادہ راجح اور اسلم نظر آتا ہے، واللہ اعلم ۔

## باب كون الإسلام يهدم ما كان قبله .... الخ

٣١٧- "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ المُثَنَّى العَنَزِىّ... (اللَّى قوله) ... عَنِ ابُنِ شُمَاسَةَ الْمَهُرِىِّ ،قَالَ: حَضَرُنَا عَمُرَو بُنَ الْعَاصِ وَهُوَ فِى سِيَاقَةِ الْمَوُتِ. يَبُكِى طُويُلاً وَحَوَّلَ وَجُهَهُ إِلَى الْجِدَارِ . فَجَعَلَ ابُنُهُ يَقُولُ: يَا أَبَتَاهُ ! أَمَا بَشَّرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيُهِ وسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيُهِ وسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهُ وسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهُ ولَيْ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَوْلُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَالَهُ عَلَيْهُ ولَلْهُ وَلَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَوْلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَمَلَمُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَمَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَمَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَمَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَمَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمُعَلِيْهِ وَلَهُ الْعُلِيْهِ وَلَهُ الْعُلِيْهِ وَلَهُ الْعُلِيْهِ وَلَيْهِ وَلَمْ الْمُعْلَى الْمُعِلَى الْمُعَلِيْهِ وَلَهُ الْمُعْلِمُ الْعُلِيْ الْمُعَلِيْهِ وَلَمْ الْمُعْلَى الْمُعْلِيْ الْمُعَلِيْهِ وَلَهُ الْمُعَلِيْ وَلَهُ الْمُؤْلِقِي الْمُؤْمِلُ وَالْمُؤْلِقِيْمُ الْمُؤْمِ وَلَا الْمُعْلَمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ وَلَهُ الْمُؤْمِ وَلَهُ الْمُؤْمِ وَلَهُ الْمُؤْمِ وَلَهُ الْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَلَمْ الْمُؤْمِ وَلَهُ الْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَاللْمُ الْمُؤْمِ وَلَهُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالَ

<sup>(</sup>۱) ا*سمسُلے کی مزیرِ تفصیل کے لئے طاحظہ فرماہیے:* فتح الباری، کتباب استشابۃ السموتـــدین، باب اثـم من أشــرک باللهِ وعقوبتهٔ فی الدنیا والاخرة، تحت الحدیث رقم: ۱۹۲۲\_

<sup>(</sup>٢) فتح الملهم ح:٢ ص:٢١١\_

بِكَـذَا؟ قَالَ: فَأَقُبَلَ بِوَجُهِم. فَقَالَ: إِنَّ أَفْضَلَ مَا نُعِدُّ شَهَادَةُ أَنُ لاَ إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، إنّي قَدْكُنتُ عَلَى أَطْبَاق ثَلاَثٍ، لَقَدُ رَأَيتُنِي وَمَا أَحَدٌ أَشَدٌ بُغُضًا لِرَسُول اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ مِنَّى، وَلَا أَحَبَّ إِلَى أَنُ أَكُونَ قَدِ اسْتَمُكَنْتُ مِنْهُ فَقَتَلْتُهُ مِنْهُ، فَلَو مُتُّ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ لَكُنْتُ مِنْ أَهُلِ النَّارِ، فَلَمَّا جَعَلَ اللَّهُ الإسلامَ فِي قَلْبِي أَتَيْتُ النَّبِيُّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فَقُلْتُ: ابُسُطُ يَمِيُنَكَ فَلِابَايِعُكَ. فَبَسَطَ يَمِيْنَهُ. قَالَ: فَقَبَضْتُ يَدِي. قَالَ: مَا لَكَ يَا عَمُرُو؟ قَالَ: قُلُتُ: أَرَدُتُ أَنُ أَشْتَرطَ. قَالَ: تَشْتَرطُ بِمَاذَا ؟ قُلُتُ: أَنُ يُعُفَرَ لِي. قَالَ: أَمَا عَلِمُتَ أَنَّ الإِسُلَامَ يَهُدِمُ مَا كَانَ قَبُلَهُ ؟ وَأَنَّ الْهِجُرَةَ تَهُدِمُ مَا كَانَ قَبُلَهَا ؟ وَأَنَّ الْحَجَّ يَهُدِمُ مَا كَانَ قَبُلَه؟وَمَا كَانَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَىَّ مِنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَــلَّــمَ وَلاَ أَجَلَّ فِي عَيْنِي مِنْهُ، وَمَا كُنْتُ أُطِيْقُ أَنْ أَمُلاً عَيْنَيَّ مِنْهُ إجُلَالاً لَهُ، وَلَوُ سُئِلُتُ أَنْ أَصِفَهُ مَا أَطَقُتُ، لأَنِّي لَمُ أَكُنُ أَمُلاً عَيْنَيَّ مِنْهُ، وَلَو مُتُّ عَلَى تِلْكَ الُحَالِ لَرَجَوُتُ أَنُ أَكُونَ مِنُ أَهُلِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ وَلِيُنَا أَشْيَاءَ مَا أَدُرِي مَا حَالِي فِيهَا. فَإِذَا أَنَا مُتُ ، فَلاَ تَصُحَبُنِي نَائِحَةٌ وَلاَ نَارٌ ، فَإِذَا دَفَنْتُمُونِي فَسُنُوا عَلَيَّ التُّرابَ سَنًّا. ثُمَّ أَقِينُمُوا حَولَ قَبُرى قَدُرَ مَا تُنْحَرُ جَزُورٌ ، وَيُقْسَمُ لَحُمُهَا، حَتَّى أَسْتَأْنِسَ بِكُمُ وَأَنْظُرَ مَاذَا أَرَاجِعُ بِهِ رُسُلَ رَبِّي. " (ص:۲۷ سطر:۱۶۱) قوله: "وَهُوَ فِي سِيَاقَةِ الْمَوْتِ" (ص:۲۷ سطر:۲)

بكسر السين، أي حالٍ حضور الموت.

قوله: "يَبْكِي طُوِيلًا" (ص:٢١ سطر:٢) أي يبكي زمانًا طويلًا.

قوله: "يَا أَبَتَاهُ!" (ص: ٢٦ سط: ٢)

اصل میں یہ آبَتِ تھا، آخر میں الف ندبه کا اور "ہ" برائے وقف کا اضافہ کیا ہے۔ اس روایت میں حضرت عمر و بن العاص رضی اللہ عنہ کے لئے آتخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی کم از کم دو بشارتوں کا ذکر ہے، ہوسکتا ہے کہ صاحبزادے نے اور بشارتیں بھی بیان کی ہوں، بعد کے رادی نے ان کو ذکر نہ کیا ہو۔

<sup>(</sup>۱) فتح الملهم ن:۲ ص:۱۵۸\_

فائدہ: - حضرت عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ کا شار جلیل القدر صحابہ کرامؓ میں ہے، انہائی ذہین، بہادر، صائب الرائے اور انتظامی صلاحیتوں کے مالک اور صاحب فصاحت وبلاغت خطیب سے، مصرکی فتح کا اعزاز بھی ان کو حاصل ہے، حضرت فاروقِ اعظم، حضرت عثان اور حضرت معاویہ رضی اللہ عنہم کے دورِ خلافت میں مصرکے عامل (گورنر) رہے۔ لیکن بہت سے لوگوں نے ان کو طعن و شنیع کا نشانہ بنایا ہے، جس کی بنیادی وجہ یہ ہے کہ مشاجرات صحابہ کے زمانے میں انہوں نے حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کا ساتھ دیا تھا، روافض نے اپنی کتب کے اندر ان پر بہت کیچڑ انجھالا ہے۔ ایکن صحابہ کرام رضوان اللہ علیہم اجمعین کے فضائل و من قب کے اندر ان کی عفوص اور احاد بیٹِ متواترہ سے ثابت ہیں، لہذا ان کی عظمت وعقیدت اور فرآنِ حکیم کی نصوص اور احاد بیٹِ متواترہ سے ثابت ہیں، لہذا ان کی عظمت وعقیدت اور قرآنِ عدول ہونے کا نظریہ ہمارے عقیدہ کا جزو ہے، اور یہ ضابطہ ہے کہ عقائد کے اندر نصوصِ قرآن نے مدول ہونے کا نظریہ ہمارے عقیدہ کا جزو ہے، اور یہ ضابطہ ہے کہ عقائد کے اندر نصوصِ قرآن نے بیا وار احاد بیٹِ متواترہ ہی کا اعتبار ہوتا ہے، خبر واحد پر کسی عقیدے کی بنیا و نہیں رکھی جاسکی، تو جب عقائد کے مسکلہ میں خبر واحد کا تھم یہ جہتو تاریخی روایات جن کی بناء پر ان کو طعن و شنیع کا فتانہ بنایا گیا، حالا نکہ اُن میں احاد یث کی طرح اساد کی کڑی شرائط کا وجود نہیں، اُن پر عقائد

کی بنیاد کیسے رکھی جاسکتی ہے؟

قوله: "أَطْبَاقِ ثَلاَثٍ " (ص ۷۶ سط ۴۰) یعنی میری زندگی تین اَدواریا تین احوال پر شتا تھی

قو له: "فَقَتَلْتُهُ مِنْهُ"

(ص:۲۷ سطر:۴۷)

استَمُكُنْتُ" كصله مين ب-

قوله: "أَنَّ الإِسْلَامَ يَهُدِمُ مَا كَانَ قَبُلَهُ" (ص: ٢ > سط: ٢)

قبولِ اسلام کی وجہ سے تمام چھوٹے بڑے گناہوں کے معاف ہونے میں تو کوئی شک نہیں، لیکن سارے حقوق العباد معاف نہیں ہوتے، لہٰذا اگر کسی شخص نے اسلام قبول کرنے سے

<sup>(</sup>۱) حضرت عمرو بن العاص رضی الله عند کے حالات کے تفصیلی مطالعہ کے لئے ملاحظہ فرما کیں: سِیَو أعلام السُّبلاء ج:۲ ص:۵۳ ومنا بعدہ وطبقات ابن سعد ج:۲ ص:۲۵۲ اور ج:۷ ص:۳۹۳ وتنادین خالطبوی ج:۲ ص:۵۸ ومنا بعدہ وشذرات الذهب ج:۱ ص:۵۳۔

قبل کسی سے قرضہ وغیرہ لیا یا اس طرح کے دیگر مالی حقوق اس کے ذمہ تھے تو مسلمان ہونے کے بعد ان کی ادائیگی ضروری ہوگ۔"مسسا" سے مراد معاصی اور آ ثام ہیں، نہ کہ تمام حقوق العباد'' کیونکہ حقوق العباد میں کچھ تفصیل ہے، جو فتح الملھم میں دیکھی جاسکتی ہے۔

شارمین کے قول کے مطابق ہجرت اور جج سے صرف صغائر کی معافی کا وعدہ ہے، لیکن ان اعمال کی تا ثیر یہ ہے کہ عموماً ان کی وجہ سے کہائر سے توبہ کی توفیق بھی ہوجاتی ہے، جس سے کہائر بھی معاف ہوجاتے ہیں، اس لئے "یہدم ما کان قبله" کوعلی الاطلاق ذکر فرمایا۔

سوال: - ابنِ ماجه کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ فج سے مظالم بھی معاف ہوجاتے ہیں'' اللہ خطم تو گناہ کبیرہ ہے۔ اور حقوق العباد سے متعلق ہے۔ جواب نمبرا- اس کی سندضعیف ہے، قابلِ استدلال نہیں۔

جواب نمبرا- اس روایت میں تأویل کا احمال ہے کہ اس سے مراد وہ لوگ ہیں جو آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ ججہ الوداع میں شریک تھے یا وہ مغفرت کی بشارت توبہ کے

<sup>(</sup>۱) ملاحظہ فرمائے: فتح المصلهم ن ۲۰ ص ۱۸۰، البته صحابہ کرامؓ کے قبل از اسلام حقوق العباد کے بارے میں علامہ ظفر احمد عثانیؓ لکھتے ہیں: صحابہؓ میں سے قبل از اسلام جس نے مسلمانوں کے ساتھ تعدی کی تھی، چونکہ وہ اہل حرب تصافر درحربی، استیسلاء علمی مسال المصلم سے اس کا مالک ہوجاتا ہے اور قل مسلم سے اس پر قصاص واجب نہیں ہوتا، ندایذ اعرام سلم سے قانو نا اس پر کوئی جرم عائد ہوتا ہے، اس لئے وہ حقوق العباد سے بری تھے، صرف حقوق الله لین اینداءِ اولیاء الله وایداء الله وایداء الله وایداء الله وایداء الله وایداء مسلم سے محموم تھے، وہ اسلام سے محفوج وایا۔ (امداد الأحكام ن اص ۲۰۵) رفیع

<sup>(</sup>٢) سنن ابن ماجة، كتاب الحج، بأب الدعاء بعرفة، رقم الحديث: ٣٠١٣. وأيضًا في سنن أبي داؤد، كتاب الأدب، باب في الرجل يقول للرجل: أضحك الله سنك.

<sup>(</sup>٣) اس روایت میں سند کا آخری حصد اس طرح ہے: "عبداللہ بن کنانہ بن عباس بن موداس السلمی ان اباہ اخبر ہ عن ابیه " اس سند کے بارے میں علامہ منذری کھتے ہیں: "قال البخاری: "کنانہ: روی عن ابیه، منکر لمے یعتے" وقال ابن حبّان: "کنانہ بن العباس بن موداس السلمی یروی عن ابیه وروی عنه ابنه، منکر الحدیث جدًا" فلا ادری التخلیط فی حدیثه، منه او من ابنه؟ ومن ایّهما کان: فهو ساقط الاحتجاج بما روی، لعظم ما أتی من المناکیر عن المشاهیر" (سنن مختصر أبی داؤد للحافظ المنذری نجه می الله من ۹۲، رقم الحدیث المتعام بهتا ہے کہ بیروایت کی درج میں قابلِ استدلال ہو کی ہے، (لیکن اگر یہ حدیث قابلِ استدلال ہو تب رکن اگر یہ حدیث قابلِ استدلال ہو تب کی اس میں تاویل ہوگی ہے، (لیکن اگر یہ حدیث قابلِ استدلال ہو تب کی اس میں تاویل ہوگی جیسا کہ ہمارے اگلے جواب میں اور اس کے حاشیہ میں آرہا ہے۔ دفع)

ساتھ مشروط تھی، یا ایسے مظالم مراد ہیں جن کا تدارک ممکن نہیں۔<sup>(۱)</sup>

قوله: "مَا أَذُرِى مَا حَالِي فِيهًا" (ص: ٢٦ سط: ١)

اس سے معلوم ہوا کہ اگر ان سے کوئی خطا سرزد ہوئی بھی تھی تو وہ اجتہادی تھی، دانستہ نہ تھی۔

قوله: "فَسُنُّوا عَلَىَّ التَّرَابَ" (ص:٢١ -ط:٤)

سَنَّ بالسین بمعنیٰ آہتہ آہتہ ڈالنا اور شنّ بالشین الی زور سے ڈالنا کہ وہ مٹی بکھرجائے۔

حضرت عمروبن العاص رضی الله عنه قبر پر آہته آہته مٹی ڈالنے کا تھم فرما رہے ہیں، معلوم ہوا کہ صاحبِ قبر کو زور سے مٹی ڈالنے سے ناگواری یا تکلیف ہوتی ہے۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ میّت کے جسم کے ساتھ اُس کی رُوح کا تعلق کسی درجے میں باقی رہتا ہے۔ آگے کے جملوں سے بھی یہی بات معلوم ہورہی ہے۔

قوله: "ثُمَّ أُقِيُمُوا حَولَ قَبُرِى ...الغ" (ص:۲۱ سط:۱۰) أى قارئين للقران في في في الله المواد الله في القران قبرى وما حوله فاستأنس ويسهل الجواب على وليس المواد الى أراكم واسمع كلامكم فاستأنس. (كذا في الحل المفهم عن است الله المفهم النوويّ: "أنَّهُ حينئِذٍ يَسُمَعُ مَنُ حولَ القبر". رفيع).

٣١٨- "حَدَّ ثَنِى مُحَمَّدُ بُنُ حَاتِمِ بُنِ مَيُمُون ... (الى قوله)... عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ نَاسًا مِنُ أَهُلِ الشِّرُكِ قَتَلُوا فَأَكْثَرُوا ،وَزَنَوُا فَأَكْثَرُوا ،ثُمَّ أَتُوا مُحَمَّدًا صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ. فَقَالُوا :إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدُعُو لَحَسَنٌ. وَلَوْ تُخْبِرُ نَا أَنَّ لِمَا عَمِلْنَا كَفَّارَةً. فَنَزَلَ "وَالَّذِيْنَ لَا يَدُعُونَ مَعَ اللهِ اللهِ الْهَا الْحَرَ وَلَا يَقُتُلُونَ النَّفُسَ الَّتِي عَمِلْنَا كَفَّارَةً . فَنَزَلَ "وَالَّذِيْنَ لَا يَدُعُونَ مَعَ اللهِ اللهِ الْهَا الْحَرَ وَلَا يَقُتُلُونَ النَّفُسَ الَّتِي عَرَّمَ اللهُ إلَّا إِللهَ إلَّهُ اللهُ الْحَرِقُ وَلَا يَوْنَلَ "يَعْبَادِي عَمَّا اللهُ إلَّا اللهُ الْحَرِقُ وَلَا يَوْنَلَ " وَمَنْ يَافُعُولُ مِنْ رَّحُمَةِ اللهُ الْحَرِقُ وَلَا يَلُولُونَ النَّفُسِهِمُ لَا تَقْنَطُوا مِنُ رَّحُمَةِ اللهُ اللهُ

<sup>(</sup>۱) قال العلامة العثماني في فتح الملهم (ج:۲ ص:۱۸۱): وعلني تقديرِ صحته يمكن حمل المظالم على ما لا يمكن تداركه أو يقيد بالتوبة أو بالتخصيص بمن كان معه عليه الصلوة والسلام من أمته في حجته، وانظر أيضًا في المرقاة ج:۵ ص: ۴۹۵، كتاب المناسك، باب الوقوف بعرفة، الفصل الثالث، تحت الحديث رقم: ۲۲۰۳.

قوله: "فَنَزَلَ وَالَّذِيْنَ لَا يَدُعُونَ مَعَ اللهِ إِللَهَا الْحَرَ" (ص: ٢٦ سط: ١٠)

سوال: - سائلين كا سوال بيتها كه آپ ايباعمل ارشاد فرما ئيں جو زمانهُ ماضى كے جرائم
ومعاصى كا كفاره بن سكے تو اس كے جواب ميں راوى نے جس آيت كا ذكر كيا، اس سے بظاہر بيه
مقصد حاصل نہيں ہوتا، اس لئے كه "وَالَّذِيْنَ لَا يَدُعُونَ مَعَ اللهِ .... (اللَّى قوله تعالَى) يَلْقَ
اقَدَامًا. " سے معلوم ہوتا ہے كہ جو تض شرك قتل اور زنا كے جرم كا ارتكاب كرے گا اُس كوعذاب
ہوگا، اس ميں تو كفارة معاصى كا ذكر نہيں۔

جواب: - اس آیت سے اگلی آیت ہے: "إلّا مَنُ تَابَ وَامَنَ وَعَمِلَ عَمَالا صَالِحًا فَا أُولَائِكَ يُدَدِّلُ اللهُ سَيِّنَاتِهِمُ حَسَنَاتٍ ﴿ وَكَانَ اللهُ عَفُورًا رَّحِيمًا '' اس مِس كفارے يعنى معافى كا ذكر ہے، تو گويا راوى نے جواب كا ابتدائى حصه ذكر كركے بورے جواب كی طرف اشارہ كيا ہے۔

## باب بيان حكم عمل الكافر اذا أسلم بعدة

٣١٩- "حَدَّثَنِى حَرُمَلَةُ بُنُ يَحْيَى ... (اللَّى قوله) ... أَنَّ حَكِيْمَ بُنَ حِزَامٍ أَخُبَرَهُ ؟ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتُ أَتَحَنَّتُ أَخُبَرَهُ ؟ أَنَّهُ قَالَ لِمُ وَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا فِي الْبَحَاهِ لِيَّة ، هَلُ لِي فِيْهَا مِنُ شَيْءٍ ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا فِي الْبَحَاهِ لِيَّة ، هَلُ لِي فِيْهَا مِنُ شَيْءٍ ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَسُلَمُتَ عَلَى مَا أَسُلَفُتَ مِنْ خَيْرٍ . وَالتَّحَنُّثُ التَّعَبُّدُ. " (ص:٢٦ ط:١٣١١) قوله: "أَسُلَمُتَ عَلَى مَا أَسُلَفُتَ مِنْ خَيْرٍ" (ص:٢٦ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ خَيْرٍ "

"على" كاندر دواحمال بن:-

ا- على سببيَّه بور (r) معنى مين بور

پہلی صورت میں معنی بیہ ہوں گے کہ: تم نے ان اعمالِ خیر کے سبب ہی سے اسلام قبول کیا جو جاہلیت میں کئے تھے۔ جس سے معلوم ہوا کہ کفار کے اعمالِ خیر بالکل بیکار نہیں جاتے، بلکہ ان سے کی کو بید فائدہ بھی حاصل ہوجاتا ہے کہ ایمان کی توفیق ہوجاتی ہے جو دُنیا و آخرت کی کامیا بی ہے۔

<sup>(</sup>۱) الفرقان آیت:۱۲ـ

<sup>(</sup>٢) اكمال اكمال المعلم ح: اص:٢٣٢\_

اور اگر "علی" بمعنی "مع" ہوتو اس صورت میں معنیٰ بیہ ہوں گے کہ زمانۂ جاہلیت میں کئے ہوئے اعمالِ خیر کا بدلہ اور ثواب آخرت میں بھی تمہیں دیا جائے گا۔

چنانچہ علامہ نوویؓ نے محققین سے نقل کیا ہے کہ قبولِ اسلام کے بعد حالت ِ کفر کی حیات کفر کی حیات کفر کی حسات پر بھی ثواب ملتا ہے، دلیل حضرت ابو سعید خدریؓ کی روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا:

"اذا أسلم الكافر فحسن اسلامة كتب الله تعالى له كل حسنة كان زلفها ومحى عنه كل سيئة كان زلفها، وكان عَملُه بعدُ الحسنة بعشر أمثالها الى سبع مائة ضعف، والسيئة بمثلها الا أن يتجاوز الله تعالى." ذكرة الدارقطني في غريب حديث مالك، ورواة عنه من تسع طرق، وثبت فيها كلها ان الكافر اذا احسن اسلامه يكتب له في الاسلام كل حسنة عملها في الشرك (نووي).

نیزیبی روایت تقریباً انہی الفاظ کے ساتھ سننِ نسائی میں بھی آئی ہے۔ ''' صحیح مسلم کی ایک حدیثِ مرفوع میں ہے کہ کفار کوان اعمالِ خیر کے نتیجے میں (اگر ایمان کی دولت نصیب نہ ہوتب بھی) وُنیا کا فائدہ ضرور دیا جاتا ہے، اُس حدیث کے الفاظ یہ ہیں:

ان الله لا يطلم المؤمن حسنةً يعطى عليها فى الدنيا ويثاب عليها فى الآخرة، وأما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله فى الدنيا حتى اذا أفضى الى الآخرة لم تكن له حسنة يجزى بها."

<sup>(</sup>۱) شرح النووى ج:۱ ص:۷۷ وفتح الملهم ج:۲ ص:۸۲ نيز الما خفرمايخ: شرح البخارى لابن بطّال ج:۳ ص: ٣٣٨، ٣٣٨، كتاب الزكوة، باب من تصدق فى الشرك ثم أسلم. و ج:٩ ص:٩٠٩، كتاب الأدب، باب من وصل رحمه فى الشرك ثم أسلم.

<sup>(</sup>۲) ج:1 ص:۵۷\_

<sup>(</sup>m) سنن نسائي، كتاب الإيمان وشرائعه، باب حسن اسلام المرء، رقم الحديث: ٩٩٨.

<sup>(</sup>٣) صحيح مسلم، كتاب صفات المنافقين، باب جزاء المؤمن بحسناته في الدنيا والأخرة وتعجيل حسنات الكافر في الدنيا، رقم الحديث: ٢٨٠٨\_ ومسند أحمد بن حنبل ج: ١٩ ص: ٢٦١ رقم الحديث. ١٢٢٣ر قم الحديث ٢٢٢٠، وص: ٢٨٥٨، رقم الحديث: ٢١٥٨، رقم الحديث ٢٢٥٠، وج: ٢١ ص: ٢١٩، وقم الحديث ٢١٥٠، من مسند أنس بن مالك.

جیسا کہ آج کل اہلِ بورپ بعض اعمالِ خیر بھی کر رہے ہیں، تو ان کوان کا فائدہ بھی مل رہا ہے کہ تجارت وصنعت اور ملازمت و مزدوری میں دھوکابازی اور کام چوری وغیرہ سے عموماً اجتناب کی وجہ سے اِن میدانوں میں وہ تر قی کر رہے ہیں۔

خلاصہ یہ کہ کفار کے اعمالِ خیر بھی بالکل بے کارنہیں جاتے، بلکہ یا تو ان کے نتیجے میں ان کو ایمال کا تواب ان کو ایمال کا تواب ان کو ایمال کا تواب آخرت میں بھی ملتا ہے، اور دُنیا و آخرت کی کامیا بی نصیب ہوتی ہے، اور اگر ایمان نصیب نہ ہو تب بھی دُنیا میں اُن کا فائدہ دے دیا جاتا ہے۔

#### باب صدق الايمان واخلاصه

٣٦٣ - "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ ... (اللي قوله) ... عَنُ عَبُدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتُ" الَّذِيُنَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيُمَانَهُمْ بِظُلُمٍ "شَقَّ ذَلِكَ عَلَى قَالَ: لَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالُوا: أَيُّنَا لاَ يَظُلِمُ نَفُسَهُ ؟ فَقَالَ أَصُحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ وَقَالُوا: أَيُّنَا لاَ يَظُلِمُ نَفُسَهُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: لَيُسَ هُوَ كَمَا تَظُنُّونَ . إِنَّمَا هُوَ كَمَا قَالَ لُقُمَانُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: لَيُسَ هُو كَمَا تَظُنُّونَ . إِنَّمَا هُو كَمَا قَالَ لُقُمَانُ وَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : (صَ: ٤٤ عَلَيْهُ ﴿ وَاللَّهُ إِنَّ الشَّرُكَ لَظُلُمٌ عَظِيمٌ ﴿ وَاللَّهُ إِنَّ اللَّهُ إِنَّ الشَّرُكَ لَظُلُمٌ عَظِيمٌ ﴿ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ إِنَّ اللَّهُ إِنَّ الشَّرُكَ لَطُلُمٌ عَظِيمٌ ﴿ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ إِنَّ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ إِنَّ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَظِيمٌ ﴿ وَاللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَهُ اللَّهُ عَقَلْ لَكُ عَلَيْهُ وَلَاهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَظِيمٌ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَاهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَكُمَا عَلَالُهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَمْ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَالَهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ

ظلم كانوى معنى بين: "وضع الشيء في غير مجلّه" برگناه خواه كبيره بو ياصغيره، ظلم به كيونكه اس مين اعضاء و جوارح كوغيركل (يعني وه عمل جوشرعاً ممنوع به) مين استعال كيا جاتا به، إس عموم كي وجه سے صحابه كرام كو يه آيت مشقت والى محسوس بوكي تو انهوں نے سوال كيا: "أيّن لا ينظلم نَفسَهُ؟" تو جواب مين آخضور صلى الله عليه وسلم نے بتلايا كه يهال ظلم سے ايك خاص ظلم يعني شرك مراد ہے۔

فائدہ: - ندکورہ واقعہ سے معلوم ہوا کہ صحابہ کرام جن کی مادری زبان عربی تھی اور وہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے زیرِ سابیہ زندگی گزار رہے تھے، لیکن اس کے باوجود ان کے لئے محض ترجمہ اور مفہوم ظاہری فہم قرآن کے لئے کافی نہ ہوا، تو آج کل ہم لوگ جو خیر القرون سے بھی بہت دُور ہیں اور جن کوعربی زبان کی بھی ولیی مہارت نہیں ،محض ترجمہ کی بنیاد پرقرآنِ علیم کی تشریح کیسے کرسکتے ہیں؟ اِسی لئے علمائے کرام نے فرمایا کہ قرآنِ حکیم کو محض ترجمہ کے علمائے کرام نے فرمایا کہ قرآنِ حکیم کو محض ترجمہ کے حکیم کی تشریح کیسے کرسکتے ہیں؟ اِسی لئے علمائے کرام نے فرمایا کہ قرآنِ حکیم کو محض ترجمہ کے

ساتھ شائع نہیں کرنا جائیے، بلکہ ضروری تفسیر بھی جومعتبر اورمتند ہواُس کے ساتھ ہونی جاہئے۔

## باب بيان تجاوز الله عن حديث النفس .... الخ

٣٢٥-" حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بُنُ مِنْهَالِ الضَّرِيُرُ... (اللي قوله) ... عَنُ أَبِي هُ رَيُرَـةَ قَالَ: لَـمَّا نَـزَلَتُ عَـلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : "لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَإِنْ تُبُدُوا مَا فِي ٓ أَنْفُسِكُمْ اَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللهُ ۖ فَيَغُفِرُ لِمَنْ يَّشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَّشَآءُ وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ "قَالَ: فَاشْتَدَّ ذٰلِكَ عَـلٰي أَصْحَابِ رَسُوُلِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فَأَتَوُا رَسُوُلَ اللَّهِ صَلَى اللُّهُ عَلَيْهِ وسَـلَّمَ. ثُمَّ بَرَكُوا عَلَى الرُّكَبِ. فَقَالُوا أَى رَسُولَ اللَّهِ اكُلُّفُنَا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا نُطِيُقُ الصَّلاَّةُ، وَالصِّيَامُ ،وَالْجِهَادُ ،وَالصَّدَقَةُ ،وَقَدُ أُنُزِلَتُ عَلَيُكَ هٰ ذِهِ الآيَةُ ، وَلاَ نُطِيهُ قُهَا. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: أَتُريُدُونَ أَنُ تَـقُولُوا كَـمَا قَالَ أَهُلُ الْكِتَابَيْنِ مِنْ قَبُلِكُمْ:سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا؟بَلُ قُولُوا:سَمِعْنَا وَأَطَعُنَا غُفُرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ . قَالُوُا: سَمِعُنَا وَأَطَعُنَا غُفُرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيُرُ. فَلَمَّا اقْتَرَأَهَا الْقَوْمُ ذَلَّتْ بِهَا أَلْسِنَتُهُمْ، فَأَنُزَلَ اللَّهُ فِي إِثُوهَا: "امَنَ الرَّسُولُ بِمَا ٱنُولَ اِلَيْهِ مِنُ رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ \* كُلِّ امَنَ بِاللهِ وَمَلْئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهٌ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ اَحَدٍ مِّنُ رُّسُلِهٌ وَقَالُوا سَمِعُنَا وَاَطَعُنَا غُفُرَانَكَ رَبَّنَا وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ" فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ نَسَخَهَا اللَّهُ تَعَالَى فَأَنزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: "لَا يُكَلِّفُ اللهُ نَفُسًا إِلَّا وُسُعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتُ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتُ ۚ رَبَّنَا لَا تُوَّاخِذُنَآ إِنُ نَسِيُنَآ اَوُ اَخُطَأْنَا \* قَالَ : نَعَمُ " رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلُ عَلَيْنَا اِصُرًّا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِيُنَ مِنُ قَبُلِنَا \*" قَـالَ :نَعَمُ"رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلُنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ""قَالَ :نَعَمُ"وَاعُفُ عَنَّا لِنَهُ وَاغُفِرُ لَنَالِنَهُ وَارُحَمُنَا لِنَهُ ٱللَّتَ مَوُلَانَا فَانُصُرُنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَفِرِينَ ٥٠٠ قَالَ: نَعَمُ." (ص:۷۷ سطر:۴ تا ۸ و ص:۸۷ سطر:۳۴۱)

قوله: "وَإِنْ تُبُدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ" (ص:22-ط:۵)

<sup>&</sup>quot;ما" کے اندرعموم ہے، اس میں تمام اختیاری وغیراختیاری خیالات هاجس سے لے

کر عزم تک شامل ہوگئے، اِس عموم کی وجہ سے صحابہ کرام ؓ پریشان ہوئے کہ غیراختیاری وَ ساوِس وخطرات پرتو انسان کا کنٹرول نہیں، تو ان سے کیسے بچا جاسکتا ہے؟

آئے خضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے جواب کا حاصل ہیہ ہے کہ تہمیں اللہ رَبّ العزت کے کسی حکم پراعتراض کا کوئی حق نہیں، اس لئے کہ اللہ تعالیٰ تمام مخلوقات کے مالک حقیقی ہیں، انہیں این مملوکات میں ہرطرح کے تصرف کا پوراحق ہے۔

قوله: "فَقَالُوا أَى رَسُولَ اللَّهِ!" (ص:22 سط:2)

"أى" بالفتح والسكون، يررف نداء بهى باور حرف تفير بهى - يهال نداء كے طور

پرآیا ہے۔

قوله: "غُفُرَانَكَ" (ص: ۷۵ سط: ۸)

يه مفعول به م فعل محدوف كا، أى نطلب غفرانك.

قوله: "ذَلَّتْ بِهَا أَلْسِنَتُهُمُ" (ص: ٨٥ سطر: ١)

یہ ماقبل کے جملے "اقتراً ها القوم" سے بدل ہے، یا جملہ کالیہ بھی ہوسکتا ہے (کسما قال السندی) اور لَمَّا کا جواب انزل الله عَزَّ وَجَلَّ فِی اِثْرِهَا: "اَمَنَ الرَّسُولُ" الله سے آیا ہے۔ لین "فلمّا اقتراها القوم و ذلت بالاستسلام بھا السنتھم أنزل الله"۔

قوله: "فَكَمَّا فَعَلُوُا ذَٰلِكَ نَسَخَهَا اللَّهُ تَعَالَى فَأَنزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: "لَا يُكَلِّفُ اللهُ نَفُسًا إِلَّا وُسُعَهَا ...الخ" (ص: ٨ عر: ٢)

یہاں "ننخ" سے کیا مراد ہے؟ شرح نووی اور فتح الملهم میں اس کے مختلف جوابات نقل کے گئے ہیں، لیکن حضرت گنگوہی رحمۃ اللہ علیہ نے اس کی توجیہ جس تفصیل ووضاحت کے ساتھ ارشاد فرمائی ہے، وہ بہت اطمینان بخش ہے، حضرت تھانوی اور حضرت والد صاحبؓ نے بھی تفییر معارف القرآن میں بنیادی طور پر اس کو اِختیار کیا ہے۔ اُسے یہاں بعینہ نقل کرتا ہوں:

"وتسميتُه نَسُخًا مبنيَّة على ما اشتهر بين المتقدمين من اطلاقِ النسخ على ما هُوَ كَالتَّفسير للآية، أو فيه دَفعٌ لما يُتوهمُ من ظاهر الآية، وذلك لِأنّ النسخ بمعناهُ المصطلح عليه لا يتصور هلهنا، لكونه إخبارًا، والإخبار لا يحتمل النسخ، فان المراد قبل هذا التفسير كان هو المراد بعد التفسير مِن أنَّه لا مؤاخذة عليه فيما يتوسوس به صدرة،

<sup>(</sup>١) مغنى اللبيب ع: اص: اك

وذالك لا يَدُخُلُ في الاخفاء، لأنّ الاخفاء فعلهُ، فيَصُدُق على ما كان قَصُدًا منه، وبصنع مِنهُ، فأمّا ما هو مجبورٌ فيهِ وليسِ بصنيعه، فهو معذور فيه غير مؤاخذ. (الحل المفهم). (١)

میں میں اس کا بیہ ہے کہ کسی آیت سے اگر ایسے معنی کا وہم پیدا ہوتا ہو جوعنداللہ مراد نہیں، تو اُس وہم کو دُور کردینا متقدمین کی اِصطلاح میں ننخ کہلاتا تھا اور یہاں ننخ کے یہی معنیٰ مراد ہیں۔

٣٣٠- "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِى شَيْبَةَ... (الى قوله)... عَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا هَمَّ عَبُدِى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمُ بِسَيِّئَةٍ فَلاَ تَكُتُبُوهَا صَيَّئَةً، وَإِذَا هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمُ يَعُمَلُهَا فَاكْتُبُوهَا عَشُرًا."

(٥٠:٨٥ عَمِلَهَا فَاكُتُبُوهَا حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا عَشُرًا."

قوله: "إِذَا هَمَّ عَبُدِي بِسَيَّئَةٍ" (ص: ١٨ سط: ١١)

ھے اور عزم دونوں اختیاری ہیں، فرق یہ ہے کہ ھے کچے ارادے کو، اور عزم پختہ ارادے کو کہتے ہیں۔ عزم گناہ کا ہویا نیکی کا، اس پرسزا و جزا کا ترتب ہوگا، اس لئے کہ یمل قلب ہے، بخلاف ھے کے کہ اگر گناہ کا ہے تو معاف اور نیکی کا ہے تو اس پرایک نیکی ملے گ، ھذا مِن فضل اللہ عزّ و جلّ، (کذا فی الحل المفھم)۔

یوسف علیہ السلام کے بارے میں قرآنِ تھیم میں جو ھم کا لفظ استعال ہوا ہے: "وَلَقَدُ هَمَّتُ بِهِ وَهَمَّ بِهَا" تو اگر چہ یہ ھم عام انسان کے اعتبار سے معاف ہے، لیکن شانِ نبوت سے کم تر ہونے کی وجہ سے اِشکال ہوتا ہے، اس لئے اس کا ایک جواب یہ ہے کہ "وَهَمَّ بِهَا" پر وقف نہیں ہے بلکہ "لَو ُ لَا أَنْ دَّای بُرُهَانَ دَبِّهِ" پر جملہ کمل ہوتا ہے، لیمن اگر یوسف علیہ السلام اپنی سے بلکہ "لَو ُ لَا أَنْ دَّای بُرُهانَ دَبِّهِ" پر جملہ کمل ہوتا ہے، لیمن اگر یوسف علیہ السلام اپنی ترب کے برہان کو نہ ویکھتے تو کیا ارادہ کر لیتے، لیکن چونکہ برہانِ الٰہی کا مشاہدہ کرلیا تھا، اس لئے "ھمی" سے بھی محفوظ رہے۔ (")

٣٣٢-"حَـدَّثَـنَا مُحَمَّدُ بُنُ رَافِعٍ قَالَ:نَا عَبُدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَنَا مَعُمَرٌ عَنُ هَـمَّامٍ بُنِ مُـنَبِّهٍ قَـالَ:هٰذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيُرَةَ عَنُ مُحَمَّدٍ رَسُوُلِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيْتَ مِنُهَا قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ:قَالَ

<sup>(</sup>۱) ح:۱ ص:۵۲۲۲۳

<sup>(</sup>٢) ج: ا ص: ٣٦ تا ص: ٣٤ و أنظر أيضًا اكمال المعلم ج: ا ص: ٣٣١.

<sup>(</sup>m) تفسير القرطبي ح:٩ ص:٢٢١ـ

اللّه عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا تَحَدَّثَ عَبُدِى بِأَنُ يَعُمَلَ حَسَنَةً ... (الى قوله)... وَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: قَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ: رَبِّ ذَاكَ عَبُدُكَ يُرِيدُ أَنُ يَعُمَلَ سَيِّئَةً ، وَهُو أَبُصَرُ بِهِ ، فَقَالَ: ارْقُبُوهُ. فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ بِمِعْلِهَا. وَإِنْ يَعُمَلَ سَيِّئَةً ، وَهُو أَبُصَرُ بِهِ ، فَقَالَ: ارْقُبُوهُ. فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ بِمِعْلِهَا. وَإِنْ تَرَكَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ بِمِعْلِهَا. وَإِنْ تَرَكَهَا فِنْ جَرَّاءِ يَ . . . . الحديث. "

(ص:۸۷ سطر:۱۳ تا ۱۷)

قوله: "مِنْ جَرَّاءِ يَ" (ص: ٨٨ سطر: ١٥) أي من أجلي.

#### باب بيان الوسوسة في الإيمان .... الخ

٣٣٨- "حَدَّثَنِى زُهَيُسُ بُنُ حَرُبٍ ... (الى قوله) ... عَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ قَالَ: جَاءَ نَاسٌ مِنُ أَصُحَابِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فَسَأَلُوهُ: إِنَّا نَجِدُ فِى قَالَ: جَاءَ نَاسٌ مِنُ أَصُحَابِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فَسَأَلُوهُ: إِنَّا نَجِدُ فِى أَنُ يَتَكَلَّمَ بِهِ. قَالَ: أَوَ قَدُ وَجَدُتُمُوهُ . قَالُولُ: نَعَمُ. قَالَ: أَنُ غَنُمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاللَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاللَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاللَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاللَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاللَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاللَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاللَوْهُ وَالَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الل

قوله: "أَوَ قَدُ وَجَدُتُهُو هُ" (ص: 29 سطر: ١)

وجدته و فی کی ضمیر مفرد کا مرجع "تعاظم" ہے، تقدیرِ عبارت یوں ہوگی: "أانتم تسئلون هلذا وقد وجدتم ذلک التعاظم، لینی کیاتم اس حالت میں سؤال کر رہے ہو کہ تم نے واقعی ان وَساوِس کا زبان پر لانا بھی بہت بُراسمجھا؟

اورا گلے جملے "ذالک صریح الایمان" میں بھی "ذلک" کامشار الیه، تعاظم ہے۔

۳٤، 
۳٤، 
حَدَّثَنَا يُوسُفُ بُنُ يَعُقُوبَ الصَّفَّارُ ... (الیٰ قوله)... عَنُ عَبُدِ اللَّهِ قَالَ: سُئِلَ النَّبِیُ صَلَی اللَّهُ عَلَیْهِ وسَلَّمَ عَنِ الْوَسُوسَةِ، قَالَ: تِلْکَ مَحْضُ الْإِیْمَانِ ."

قوله: "غَنِ الْوَسُوَسَةِ، قَالَ: تِلْکَ مَحُضُ الْإِیْمَانِ" (ص: ۲۹ سط: ۳)

ای الوسوسة علامة محض الایمان. کیونکه مؤمن کے دِل میں وَساوِس اس لئے
آتے ہیں کہ اس کے دِل میں ایمان موجود ہے، اگر ایمان نہ ہوتا تو یہ وَساوِس نہ آتے، کیونکہ
شیطان تو ایسے لوگوں کے دِلوں میں وَسوَسے ڈالنے کی کوشش کرتا ہے جو دولتِ ایمان سے مالامال

<sup>(</sup>١) فتح الملهم ٢:٢ ص ٢٠٨ والحل المفهم ج:١ ص:٣٤ وشرح النووى ج:١ ص:٩٥-

ہوں، اور جو اِس نعمت ِعظمیٰ سے محروم ہیں، ان کے دِلوں میں وَساوِس ڈالنے کی شیطان کو کوئی حاجت نہیں، کیونکہ ان کے دِلوں میں تو وہ وَساوِس کے بجائے کفر وشرک اور معاصی ڈالتا ہے۔ اس سے معلوم ہوا کہ وَسوَسہ کا وَسوَسہ کی حد تک رہنا یعنی عقیدہ وعمل اُس کے مطابق نہ ہونا ایمان کی ایک علامت ہے۔ ()

٣٤٣- "حَدَّثَنِى زُهَيُسُرُ بُنُ حَرُب ... (الى قوله)... أَنَّ أَبَا هُرَيُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَأْتِى الشَّيُطَانُ أَحَدَّكُمُ فَيَقُولُ: مَنُ خَلَقَ رَبَّكَ ؟ فَإِذَا بَلَغَ ذَٰلِكَ فَلْيَسُتَعِذُ بِاللَّهِ وَلَيْنَتِهِ ."
وَلُيَنْتَهِ ."
(ص: ٩٥ ط: ٨٠٠)

قوله: "وَلُينَتَهِ" (ص: ٩٥ سط: ۸)

دِھیان ہٹانے کا آسان طریقہ ہے ہے کہ اپنے ذہن کوئسی اور کام میں لگادے، ورنہ کسی طرح اِس قتم کے خیالات سے چھٹکارا حاصل نہ ہوگا۔

فائدہ: - یہ وَسوَسہ کہ کا نات کی تمام چیزوں کو اللہ جل شانہ نے پیدا فرمایا، کین اللہ جل شانہ کوکس نے پیدا کیا؟ ایک ایبا وَسوَسہ ہے جوعمواً لوگوں کے دِلوں میں پیدا ہوتا ہے، اور وجہ اس کی یہ ہے کہ انسان نے جب سے آنکھ کھولی، ہمیشہ سے یہی دیکھا آرہا ہے کہ ہر چیز کا کوئی نہ کوئی بنانے والا ہے، اگر اُسے کہا جائے کہ فلاں چیز بغیر صانع کے وجود میں آگئ تو اس کا ذہن اِس بات کوشلیم کرنے کے لئے تیار نہیں ہوتا، اس لئے کہ بھی اُس نے بغیر صانع کے کسی مصنوع کا وجود نہیں و یکھا، للہ اس کے ذہن میں بار بار بیسوال آتا ہے کہ اللہ رَبّ العزت کا وجود بغیر صانع کے کسے ہوگیا؟ یا یہ کہ اُسے کس نے پیدا کیا؟ لیکن حقیقت یہ ہے کہ اللہ رَبّ العزت کی ذات و صفات کی حقیقت کا ادراک عقلِ انسانی سے ما وراء ہے، اس لئے کسی شاعر العزت کی ذات و صفات کی حقیقت کا ادراک عقلِ انسانی سے ما وراء ہے، اس لئے کسی شاعر انسانی سے ما وراء ہے، اس لئے کسی شاعر انسانی سے ما وراء ہے، اس لئے کسی شاعر انسانی سے ما وراء ہے، اس لئے کسی شاعر انسانی سے ما وراء ہے، اس لئے کسی شاعر انسانی سے ما وراء ہے، اسی لئے کسی شاعر انسانی سے ما وراء ہے، اسی لئے کسی شاعر انسانی سے ما وراء ہے، اسی لئے کسی شاعر انسانی سے ما وراء ہے، اسی لئے کسی شاعر انسانی سے ما وراء ہے، اسی لئے کسی شاعر انسانی سے ما وراء ہے، اسی لئے کسی شاعر انسانی سے ما وراء ہے، اسی لئے کسی شاعر انسانی سے ما وراء ہے، اسی لئے کسی شاعر انسانی سے دانے کہا ہے۔

تو دِل میں تو آتا ہے سمجھ میں نہیں آتا۔ بس جان گیا میں کہ تیری پہچان یہی ہے

تا ہم عقلی اور منطقی دلیل کے ذریعہ یہ ثابت کیا جاسکتا ہے کہ اللہ رَبّ العزت کا وجود بغیر صانع کے ہے، وہ دلیل میر ہے کہ اگر ہم بالفرض میر کہیں کہ اللہ رَبّ العزت کو فلال چیز نے

<sup>(</sup>۱) فتح الملهم ج:٢ ص:٢٠٨\_

پیدا کیا تو پھر فوراً بیسوال بیدا ہوگا کہ اُس چیز کو کس نے بیدا کیا؟ پھر اِس طرح سوالات کا لامتناہی سلسلہ چل پڑے گا، جس کے نتیجہ میں تسلسل کی خرابی لازم آئے گی، اور تسلسل تمام عقلاء، حکماء اور اہل علم کے ہاں باطل ہے، تو تشلسل سے بچنے کے لئے ضروری ہے کہ خلق کے سلسلہ کو کسی ایک ذات پر منتہی قرار دیا جائے اور بیاللہ جل شانہ کی ذات واجب الوجود ہی ہوسکتی ہے، جو تمام صفات کمالیہ کی اکمل ترین مظہر ہے۔ اندھا، بہرا مادہ نہیں ہوسکتا جو صفات کمالیہ یعنی سمع و بھر اور کلام و حکمت اور قدرت وارادے سے محروم ہے۔

#### مادى فلسفه كالمخضر تعارف

اس کے بالقابل مادی فلفہ (Materialism) ہے، جس کا حاصل یہ ہے کہ اِس کا سات کی ابتداء مادہ سے ہوئی جوقد یم ہے، وہ ذرّات کی شکل میں فضاء کے اندر بکھرا ہوا تھا،
اُس کی حرکت بھی قدیم ہے، اس حرکت کے ذریعہ وہ مختلف شکلیں اورصورتیں بدلتا رہتا ہے،
مثلاً: پانی حرارت سے بھاپ میں تبدیل ہوجاتا ہے اور بھاپ مضندی ہوکر پانی ہوجاتی ہے، اور
پانی ہی سے ہوا بن جاتی ہے، اور ہوا پانی بن جاتی ہیں، تو معلوم ہوا کہ مادہ ایک ہی ہے، اس کی صورتیں بدلتی رہتی ہیں، اور میصورتیں بدلنا مادے کے ارادے اور اختیار سے نہیں ہوتا کیونکہ مادہ نہ ارادہ و اختیار رکھتا ہے، نہ سمع و بھر اور عقل رکھتا ہے، اُس کی غیرارادی حرکت کی بدولت محض نہ ارادہ و اختیار رکھتا ہے، نہ سی عی میں اُس کی غیرارادی حرکت کی بدولت محض اتفاقات کے نتیجہ میں اُس کی میصورتیں کو بیدانہیں کیا۔

یے نظرید ایک عرصہ تک دنیا میں رائج رہا، پندرہویں صدی عیسوی میں جب یورپ کے لوگوں نے چرچ اور اس کے خلاف عقل اور خلاف عدل عقائد ونظریات کے خلاف تحریک چلائی تو اس میں اس فلفہ سے کافی مدد حاصل کی گئ، رفتہ رفتہ اِس فلفہ نے انسانی ذہنوں کو اِس قدر متاثر کیا کہ اِس کی بنیاد پرعملی زندگی کے متعلق بہت سے نظریات وجود میں آئے، چنانچہ سرمایہ دارانہ نظام (Comunism)، اشتراکیت (Socialism)، اشتراکیت (Comunism) اور سیکولرازم وغیرہ جیسے نظریات اِسی باطل فلفہ کے پھول پھل ہیں۔

ستم بالائے ستم یہ ہے کہ اِس نظریہ کے پرستار زمین، سورج، چاند، سیّاروں، ستاروں، کوکش حسن کہکشاؤں اور کا نئات کے اندر کروڑوں اربوں مربوط ومنظم نظاموں اور قوانین قدرت کوکش حسن اتفاق پرمحمول کرتے ہیں اور کسی ذات کو ان کا خالق و مدبر اور منتظم تسلیم کرنے کے لئے تیار نہیں،

ان كنزديك إن تمام اشياء كا صانع "مادّه" به جو اندها، بهرا اور عقل سے كورا ب، جبكه الله اسلام إس سارے نظام كوالله رَبّ العزت كى منبع الصفات ذات كى صمّا عى سمجھتے اور مانتے ہيں۔ باب و عيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرةٍ بالنّار

ا ٣٥٠ قوله: "حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَيُّوبَ... (اللَّى قوله) ... عَنُ أَبِى أُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ امرِئَ مُسُلِمٍ بِيَمِيْنِهِ، فَقَالَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ امرِئَ مُسُلِمٍ بِيَمِيْنِهِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيْرًا، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: وَإِنْ قَضِينَةً مِنْ أَرَاكٍ " (صُده ١٠٠٠ عَلَى اللهُ ١٠٤) قوله: "مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ امرِئَ مُسُلِمٍ بِيَمِيْنِهِ" (صُده ١٠٠٠ عَلَى اللهُ ١٠٤)

یہاں یمین سے مراد بظاہر "یمینِ منکِو" ہے، جب مدی بیته سے اپنا دعوی ثابت نہ کرسکے تو منکہ کر سے یہ میں لے کر قاضی اس کے حق میں فیصلہ کردیتا ہے۔ فقہائے کرام کے درمیان یہ مسئلہ مختلف فیہ ہے کہ قاضی اگر بینہ گاذبہ پر اعتاد کرکے مدی کے حق میں فیصلہ کرد ہے تو الی قضاء کا نفاذ الی قضاء قاضی صرف ظاہراً نافذ ہوتی ہے یا ظاہراً و باطناً ؟ عند البجہ مہود الی قضاء کا نفاذ صرف ظاہراً ہوتا ہے باطناً نہیں، جبکہ امام ابوصنیفہ کے نزدیک ظاہراً و باطناً دونوں اعتبار سے اس کا نفاذ ہوتا ہے، لیکن امام ابوصنیفہ کے نزدیک اس کے لئے چند شرائط ہیں۔ من جملہ ان کے ایک شرط ہی بھی ہے کہ وہ فیصلہ یمین کاذبہ کی بنیاد پر ہوا ہو۔ لہذا امام صاحب کا مسلک اس حدیث باب کے خلاف نہیں۔ اس مسئلہ کی پوری تفصیل دلائل کے ساتھ صحیح مسلم کی جلد ثانی میں اینے مقام پر آئے گی۔

قوله: "وَإِنْ قَصِيبٌ مِنُ أَرَاكِ" (سُ: ۸۰ سطر ۳) پيلو كے درخت كى لكڑى، يعنى مواك ـ ہمار ك نتخول ميں قصيبٌ مرفوع ہے، اس كى تقديرِ عبارت يوں ہوگى: "وَإِنْ أَخِذَ قَصِيبٌ "، اور بعض نتخول ميں منصوب ہے، نصب كى صورت ميں نقديرِ عبارت ہوگى: "وَإِنْ أَكُن الْمَأْخُو دُ قَصَيْدً".

٣٥٣- "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ... (الى قوله)... عَنُ عَبُدِ اللَّهِ، عَنُ رَسُولِ اللَّهِ، عَنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِيْنِ صَبُرٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ اللَّهُ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ. قَالَ: فَدَخَلَ الْأَشْعَتُ الْمُرِئَى مُسُلِمٍ ، هُوَ فِيُهَا فَاجِرٌ ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ. قَالَ: فَدَخَلَ الْأَشْعَتُ

ابُنُ قَيُسٍ فَقَالَ: مَا يُحَدِّثُكُمُ أَبُو عَبُدِ الرَّحُمٰنِ ؟قَالُوا: كَذَا وَكَذَا. قَالَ: صَدَقَ أَبُو عَبُدِ الرَّحُمٰنِ، فِحَ نَزَلَتُ، كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ أَرُضٌ بِالْيَمَنِ، فَخَاصَمُتُهُ إِلَى النَّبِحِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ. فَقَالَ: هَلُ لَكَ بَيِّنَةٌ ؟ فَقُلُتُ: لاَ. قَالَ: فَيَمِينُهُ. قُلُتُ: إِذًا يَحُلِفَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ : مَنُ حَلَفَ عَلٰى يَمِينِ صَبُرٍ يَقُتَطِعُ بِهَا مَالَ امرِئَ مُسُلِمٍ، هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِى اللهَ وَهُو عَلَيْهِ عَلٰى يَمِينِ صَبُرٍ يَقُتَطِعُ بِهَا مَالَ امرِئَ مُسُلِمٍ، هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِى اللهَ وَهُو عَلَيْهِ غَضُبَانُ. فَنَزَلَتُ: إِنَّ الَّذِينَ يَشُتَرُونَ بِعَهُدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمُ ثَمَنًا قَلِيُلاً إِلَى آخِرِ الآية."

قولہ: "یَمِیْنِ صَبُوِ" "یسمین صبسر" وہ قَسم جس کے ذریعہ مال کواپنے پاس روک لیا جائے، جبیبا کہ ذرا

پیچھے بیان ہوا۔

عُهُ ٣٠- "حَدَّثَنَا إِسُحَاقُ بُنُ إِبُرَاهِيُم ... (الى قوله)... عَنُ عَبُدِ اللَّهِ قَالَ: مَنُ حَلَفَ عَلَي يَمِيْنٍ يَسُتَحِقُ بِهَا مَالاً هُوَ فِيُهَا فَاجِرٌ لَقِى اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَلْبَهِ غَضُبَانُ. ثُمَّ ذَكَرَ نَحُو حَدِيثِ الأَعُمَشِ .غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: كَانَتُ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ غَضُبَانُ. ثُمَّ ذَكَرَ نَحُو حَدِيثِ الأَعُمَشِ .غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: كَانَتُ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ غَضُبَانُ. ثُمَّ ذَكَرَ نَحُو حَدِيثِ الأَعُمَشِ .غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: كَانَتُ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ خَصُومَةٌ فِي بِغُيرٍ . فَاخْتَصَمُنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ . فَقَالَ: خُصُومَةٌ فِي بِغُرِ ... (ص:٨٠ ط:٨٩) شاهِدَاكَ ، أَوْ يَمِينُهُ ... (ص:٨٠ ط:٨٩) قوله: "فِي بِغُرِ"

ماقبل کی روایت میں "أدض" تھا اور اس میں "فسی بیسر" ہے، ہوسکتا ہے کہ متنازع فیہ زمین میں کنواں بھی ہو، تو تبھی ارض کی طرف نسبت کی اور بھی بیر کی طرف، لہذا تعارض نہ رہا۔

٣٥٦- "حَدَّ ثَنَا قُتَيْبَةُ بُنُ سَعِيْدٍ ... (الى قوله)... عَنُ عَلَقَمَةَ بُنِ وَائِلٍ ، عَنُ اللهُ عَنُ أَبِيهِ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنُ حَضُرَمَوُ تَ وَرَجُلٌ مِنُ كِنُدَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَ الْحَضُرَمِيُ : يَا رَسُولَ اللهِ ! إِنَّ هَذَا قَدُ عَلَيْنِي عَلَى أَرْضٍ لِي عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُ فَقَالَ الْحَضُرَمِيُ : فَقَالَ الْحَنُ الْحَضُرَمِيُ : أَزَعُهَا لَيُسَ لَهُ فِيهَا حَقٌ. فَقَالَ كَانَتُ لَا بِي. فَقَالَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ ا

وَلَيْسَ يَتُورَّعُ مِنُ شَيْءٍ. فَقَالَ: لَيْسَ لَكَ مِنْهُ إِلَّا ذَلِكَ، فَانُطَلَقَ لِيَحُلِفَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، لَمَّا أَدُبَرَ: أَمَا لَئِنُ حَلَفَ عَلَى مَالِهِ لِيَأْكُلَهُ وَسُولُ اللَّهَ وَهُوَ عَنْهُ مُعُرِضٌ."
(ص: ٨٠ سط: ١١ تا ١٥)
قوله: "فَانُطَلَقَ"
(ص: ٨٠ سط: ١١)

أي الى منبر النبي على صاحبهِ الصلوة والسلام.

كونكهاس زمانه مين تساتخدو توقق ك لئة متكركومنبر نبوى ك پاس لا كرحلف ليا جاتا تقا، اورا اگر مزيد تا كدمقصود بهوتى تو بعد العصريمين لى جاتى تقى، كونكه وه وقت زياده فضيلت كا جه ٣٥٧ - "حَدَّ شَنِيى زُهَيُ رُ بُنُ حَرُبٍ ، وَإِسْ حَساقُ بُنُ إِبُرَاهِيُ مَ... (اللى قوله)... عَنُ وَائِلِ بُنِ حُجُوٍ قَالَ: كُنتُ عِنُدَ رَسُولِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَم ، فَأَتَ اهُ رَجُلاَنِ يَخْتَصِمَانِ فِي أَرُضٍ. فَقَالَ أَحَدُهُ مَا: إِنَّ هَلَا انْتَزَى عَلَى أَرْضِى يَا فَأَتُ اهُ رَجُلاَنِ يَخْتَصِمَانِ فِي أَرُضٍ. فَقَالَ أَحَدُهُ مَا: إِنَّ هَلَا انْتَزَى عَلَى أَرْضِى يَا وَسُولَ اللهِ مَلَى اللهُ عَلَى الْمُعَلِيَةِ وَهُو الْمُرُولُ الْقَيْسِ بُنُ عَابِسٍ الْكِذِي مُوكَ عَلَى أَرْضِى يَا رَسُولُ اللهِ عَلَى أَرْضِى يَا يَعْدَلُونَ اللهِ عَلَى الْمُعَلِي اللهُ وَهُو اللهُ وَهُو اللهُ وَهُو عَلَيْهِ غَضْبَانُ . قَالَ: إِذَا يَذُهَبَ بِهَا . قَالَ: اللهُ عَلَى اللهُ وَهُو عَلَيْهِ غَضْبَانُ . قَالَ إِسْحَاقُ فَي رَوَايَتِهِ : رَبِيْعَةُ بُنُ عَيْدَانَ . " (صُدَالًا اللهُ وَهُو عَلَيْهِ غَضْبَانُ . قَالَ إِسْحَاقُ فِي رَوَايَتِهِ : رَبِيْعَةُ بُنُ عَيْدَانَ . " (مَا اللهُ عَيْدَانَ . " (مَا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَالْتَهُ وَالْمَانَ اللهُ وَهُو عَلَيْهِ غَضْبَانُ . قَالَ إِسْحَاقُ فِي رَوَايَتِه : رَبِيْعَةُ بُنُ عَيْدَانَ . " (مَا اللهُ عَلَى اللهُ المِلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى الهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ المُعْلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى المُعْلَى اللهُ المُعْلَى اللهُ المُعْلَى المُعْلَى اللهُ المُعْلِي المُعْلَى المُعْلِي المُعْلِيْعُ المُعْلِعِيْدُ ال

قوله: "بَيِّنتُكُ" (ص:٨٠ سطن١) أي بينتك مطلوبةٌ.

قوله: "يَمِينُهُ" (ص:٨٠ طر:١١) أى لك يمينهُ.

## باب الدليل على أن من

#### قصد أخذ مال غيره .... الخ

٣٥٩- "حَدَّثَنِى الْحَسَنُ بُنُ عَلِى الْحُلُوانِيُ ... (اللى قوله) ... أَنَّ ثَابِتًا مَولَى عُبُدِ اللهِ بُنِ عَمُرٍ و وَبَيْنَ عَبُدِ اللهِ بُنُ الْعَاصِ إِلَى عَبُدِ عَنْبَسَةَ بُنِ أَبِى شُفْيَانَ مَا كَانَ تَيَسَّرُ وُا لِلْقِتَالِ، فَرَكِبَ خَالِدُ بُنُ الْعَاصِ إِلَى عَبُدِ اللهِ بُنِ عَمْرٍ و ، فَوَعَظَهُ خَالِدٌ . فَقَالَ عَبُدُ اللهِ بُنُ عَمرٍ و : أَمَا عَلِمُتَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ اللهِ بُنِ عَمْرٍ و ، فَوَعَظَهُ خَالِدٌ .

صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: مَنْ قُتِلَ دُوْنَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيئٌ". " (ص: ٨١ صط: ٥٢٢)

قوله: "لَـمَّا كَانَ بَيُنَ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عَمْرٍ و وَبَيْنَ عَنْبَسَةَ بُنِ أَبِي سُفْيَانَ مَا كَانَ" (ص:۸۱ سط:۳)

حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص اور عنبسة بن ابی سفیان کے درمیان یہ واقعہ اس وقت پیش آیا جب عنبسة بن ابی سفیان اپنے بھائی حضرت معاویہ بن ابی سفیان کی طرف سے طائف کے گورنر تھے، طائف میں حضرت عبداللہ بن عمرہ کی کھی زمین تھی، عنبسة نے طائف کے چشمہ سے ایک نالہ نکالا جس سے کسی زمین کوسیراب کرنا مقصود تھا، نالے کے راستے میں حضرت ابن عمرہ کی زمین کھود کر اُس سے ابن عمرہ کی زمین کھود کر اُس سے گزارنا چاہا تو انہوں نے منع کردیا، وہ زبردی نکالنا چاہتے تھے اور یہ راضی نہ تھے، نیتجاً دونوں قال کے لئے تیار ہوگئے۔

خالد بن العاص جو کہ عبداللہ بن عمر و بن العاص کے چھاتھ، ابنِ عمر و کو سمجھانے کے لئے ان کی طرف روانہ ہوئے۔ (۱)

## باب استحقاق الوالى الغاش لرعية النّار

٧٦٦ - "حَدَّثَنَا يَحُيىٰ بُنُ يَحُيٰى ... (الى قوله) ... دَخَلَ عُبَيُدُ اللّهِ بُنُ زِيَادٍ عَلَى مَعُقِلِ بُنِ يَسَارٍ وَهُوَ وَجِعٌ، فَسَأَلَهُ فَقَالَ: إِنِّى مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا لَمُ أَكُنُ حَدَّثُكَهُ. إِنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: لاَ يَسْتَرُعِى اللّهُ عَبُدًا رَعِيَّةً، يَسُونُ عِيْنَ يَسُونُ وَهُوَ غَاشٌ لَهَا، إِلّا حَرَّمَ اللّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ. قَالَ: أَلَّا كُنُتَ حَدَّثَتَنِى هَذَا قَبُلَ الْيُومِ؟ قَالَ: مَا حَدَّثُتُكَ، أَوْ لَمُ أَكُنُ لُأَحَدَّثَكَ."

(ص:۸۱ سطر:۹۵۷)

قوله: "وَهُوَ وَجِعٌ" (ص:۸١ سطر:٨) أى مريض.

٣٦٤-"حَدَّثَنَا أَبُوغَسَّانَ الْمِسُمَعِيُّ ... (الىٰ قوله)... عَنُ أَبِى الْمَلِيُحِ الْمَلِيُحِ أَنَّ عُبَيُدَ اللَّهِ بُنَ زِيَادٍ عَادَ مَعُقِلَ بُنَ يَسَارٍ فِى مَرَضِهِ . فَقَالَ لَهُ مَعُقِلٌ: إِنِّى مُحَدِّبُ بُنَ زِيَادٍ عَادَ مَعُقِلَ الْمُوتِ لَمُ أُحَدِّثُكَ بِهِ. سَمِعُتُ رَسُولَ اللَّهِ مُحَدِّثُكُ بِهِ. سَمِعُتُ رَسُولَ اللَّهِ

<sup>(</sup>۱) فتح البارى ت٥:٥ ص:١٢٣ والاصابة ت٢٠ ص:٢٣٠ والمحلّى لابن حزم ج:١١ ص:٩٩\_

صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَقُولُ: مَا مِنُ أَمِيْرٍ يَلِى أَمُرَ الْمُسُلِمِيْنَ، ثُمَّ لاَ يَجُهَدُ لَهُمُ وَيَنْصَحُ، إِلَّا لَمُ يَدُخُلُ مَعَهُمُ الْجَنَّةَ." (ص: ١٨ طر: ١٢٠١٠) قوله: "لَمُ يَدُخُلُ مَعَهُمُ الْجَنَّةَ" (ص: ١٨ طر: ١٢)

"مَعَهُمْ" كى قيد سے معلوم ہوا كه سلطانِ غاش وُخولِ اَوّلى كے ساتھ جنت ميں نہيں جائے گا، مطلق وُخول كى نفى نہيں ہے، لہذا ماقبل كى روايت ميں جمله "حسرّم الله عليه الجنّة" كا اندر بھى يوقيد لمحوظ ہوگى، أى حرّم الله عليه الجنّة عند الدخول الاوّلىّ.

## باب رفع الأمانة والإيمان

## من بعض القلوب .... الخ

مشہور صحابی ہیں، حضرت عثان غنی رضی اللہ عنہ نے ان کو''مدائن'' کا عامل ( گورنر ) مقرر فرمادیا تھا، مدائن فتح عراق سے پہلے کسریٰ کا دارالحکومت تھا۔ قوله: "رَأَيُتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الآخَرَ" (ص:٢٠ ط:٢)

أى رَأيت مصداق أحدهما وأنتظر مصداق الأخر.

قوله: "جَذُرِ قُلُونِ الرِّجَالِ" (ص:۲٠ طر:۲)

بفتح الجيم و كسرها، أي أصلٍ قلوبِهم. (١)

قوله: "فَتُقبَضُ الْأَمَانَةُ" (ص: ٨٢ سط: ٢)

سوال: - يهال سوال ہوتا ہے كەرفع امانت تو غيرافتيارى ہے، اس كئے كەمن جانب الله ہوا، تو اسے مقام ذِم ميں كيول بيان كيا گيا؟

جواب: - یر رفع امانت گناہوں کے نتیجہ میں ہوا، جیسے مال حرام سے طاعت کی توفیق کم یا سلب ہوجاتی ہے، لہذا یہ امرغیراختیاری نہ رہا، کیونکہ اس کا سبب اختیاری ہے۔

قوله: "الوَكْت" (ص: ٨٢ طرت چيونا ) بفتح الواو وسكون الكاف نقط كى طرح چيونا (٢٠) ب

قوله: "الْمَجُلِ" (ص:۸۲ سط:۳) آبله، حجاله- (۳)

قوله: "فَنَفِطَ" پس پھول جاتا ہے۔

قوله: "مُنْتَبِرًا" (ص:٨٢ سطر:٣) أنجرا بوا، (فتح الملهم)\_

قوله: "لَا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ" (ص: ٨٢ سطر: ٣)

اس کالفظی ترجمہ تو یہ ہے کہ: کوئی بھی امانت اداء کرنے کے قریب نہیں ہوگا، لیعنی اداء امانت کے قریب نہیں ہوگا، لیعنی اداء امانت کے قریب نہیں ہوگا، لیعنی عدم امانت کے قریب کی نفی ہے، گر یہ مراد نہیں، بلکہ مراد ہے، اور مطلب یہ ہے کہ لوگ امانت ادا کریں مقاربۃ الفعل مراد ہے، اور مطلب یہ ہے کہ لوگ امانت ادا کریں گے کیدہ ادا نہ کرنے کے قریب ہوگ ۔ گے کیاں اتن کم ادا کریں گے کہ دہ ادا نہ کرنے کے قریب ہوگ ۔ قو له: "مَا أَجُلدَهُ، مَا أَغُلَلُهُ" (ص ۸۲ سطر: ۱۸)

یہ تینوں تعجب کے صینے ہیں جو بطور تحسین کے استعال ہوئے ہیں۔ مراد یہ ہے کہ اُس

<sup>(</sup>۱) مختار الصحاح ج:ا ص:۱۱ ولسان العرب ج:۲۲ ص:۱۲۳ـ

<sup>(</sup>٢) الغريب لابن سلام ج:٣ ص:١١١ وفتح الملهم ج:٢ ص:٣٣٣ ـ

<sup>(</sup>٣) حوالهُ بالا\_

<sup>(</sup>٩) فتح الملهم ج:٢ ص:٣٣٦\_

زمانہ میں حسن و فتح کے معیار بدل جائیں گے، اور ایسے لوگوں کی تعریفیں کی جائیں گی جن میں جلادت یعنی قوّت وشدّت ذہانت ظرافت جیسی صفات اگر چہ ہوں گی مگر امانت کالعدم ہوگی جس کے باعث مٰدکورہ بالا اچھی صفات کا استعال غلط ہوگا۔

قوله: "سَاعِيُهِ" (ص: ۸۲ سط: ۵)

أس كا حاكم، يعني ميراحق اس كا حاكم مجھے دلادے گا۔

قَالَ حُذَيُ فَةُ : سَمِعُتُ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَمَ يَقُولُ: تُعُرَضُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَمَ يَقُولُ: تُعُرَضُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَمَ الْكُوتَ فِيهِ نُكْتَةٌ مَنُ قَلْبٍ أَشُوبَهَا نُكِتَ فِيهِ نُكْتَةٌ بَيْضَاءُ ، حَتَّى تَصِيْرَ عَلَى قَلْبَيْنِ ، عَلَى سَوُدَاءُ ، وَأَيُّ قَلْبٍ أَنْكَرَهَا نُكِتَ فِيهِ نُكتَةٌ بَيْضَاءُ ، حَتَّى تَصِيْرَ عَلَى قَلْبَيْنِ ، عَلَى أَبْيَضَ مِثُلِ الصَّفَا ، فَلا تَضُرُّ هُ فِتُنَةٌ مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ ، وَالآخَرُ أَسُودُ أَسُودُ مُرْبَادًا ، كَالْكُورُ مُنكرًا ، إلاَّ مَا أَشُوبَ مِنُ مُولَا اللهَ عَلَى اللهَ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

قَالَ: حُذَيْفَةُ: وَحَدَّثُتُهُ؛ أَنَّ بَيُنَكَ وَبَيْنَهَا بَابًا مُغُلَقًا يُوُشِكُ أَنُ يُكُسَرَ. قَالَ عُمَرُ: أَكَسُرًا؟ لاَ أَبَا لَكَ، فَلَوُ أَنَّهُ فُتِحَ لَعَلَّهُ كَانَ يُعَادُ. قُلُتُ: لاَ بَلُ يُكْسَرُ. وَحَدَّثُتُهُ؛ أَنَّ ذٰلِكَ الْبَابَ رَجُلٌ يُقْتَلُ أَوْ يَمُوثُ. حَدِيثًا لَيُسَ بِالْأَغَالِيُطِ.

قَالَ أَبُونَ خَالِدٍ: فَقُلُتُ لِسَعُدٍ: يَا أَبَا مَالِكٍ! مَا أَسُوَدُ مُرُبَادًا ؟قَالَ :شِدَّةُ الْبَيَاضِ فِي سَوَادٍ. قَالَ: قُلُتُ: فَمَا الْكُوزُ مُجَخِّيًا؟ قَالَ: مَنْكُوسًا."

(ص:۸۲ سطر:۲ تا۱۳)

قوله: "عَنُ رِبُعِيِّ (بن حِراش)"

مشہور تابعی ہیں، انہوں نے قتم کھائی تھی کہ جب تک مجھے اپنے جنتی ہونے کاعلم نہ ہوگا اُس وقت تک ہنسوں گانہیں، چنانچ عمر بھرنہیں ہنسے، پھر جب انقال ہوا تو ہنسے۔ (اس ۸۲:۵)
قوله: "فِنْنَهُ الرَّ جُلِ فِي أَهْلِهِ"

لعنى ان كى وجه سے حقوق الله صحيح ادا نه مول كم محبت ميں غلق سے كام ليا جائے ، يا حقوق

العبادٹھیک طور پر ادا نہ ہوں۔

قوله: "تَمُونُ جُ مَوْجَ الْبَحْرِ" (ص: ۸۲ عط: ۸)

إس مين دو وجوه تشبيه مين:-

ا- جس طرح سمندر کے کنارے نئی آنے والی موج پہلی موج کے مقابلہ میں اشد ہوتی ہے جس کے سامنے پہلی موج ہلکی معلوم ہونے لگتی ہے، اِسی طرح ہر آنے والا فتنہ پہلے سے بڑا ہوگا کہ لوگ اِس بڑے فتنے کے سامنے پچھلے فتنے کو ہلکا سمجھیں گے۔

۲- جس طرح وسطِ سمندر میں مختلف سمتوں سے موجیس آتی ہیں، اِسی طرح یہ فتنے بھی مختلف اَطراف سے آئیں گے۔

قوله: "فَأَسُكَتَ الْقَوْمُ" (ص:۸)

اس کے دومعنی اہلِ لغت نے بیان کئے ہیں، ایک'' خاموش ہوگئے'' یعنی''اسکت'' بمعنی''سکت'' بھی آتا ہے، اور دوسرے معنی ہیں گردن جھکالی، یعنی بیلفظ اَطُورَ ق کے معنی میں بھی آتا ہے (نووی)۔

قوله: "كَالْحَصِيرِ عُودًا عُودًا"

جس طرح چٹائی سننتے وقت اس میں استعال کی جانے والی بیتاں ہے دریے ایک دوسرے کے ساتھ جڑتی چلی جاتی ہیں، اِسی طرح یہ فتنے بھی ہے دریے آتے جائیں گے۔

قوله: "عَلَى قَلْبَيْنِ" (ص: ٨٢ سط: ١٠) أي منقسمة على قسمين من القلوب.

قوله: "مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرُضُ" (ص:۸۲ سط:۱۰) أى الى حين موته. قوله: "مُرُبَادًا"

<sup>(</sup>۱) سِیَر أعلام النّبلاء ج:۳ ص:۱۲۳

<sup>(</sup>۲) شرح النووى ج: اص:۸۳ـ

<sup>(</sup>m) الحل المفهم ج: اص: ٣٨\_

ساہ رنگ جوسفیدی مائل ہو، اسے اُردو میں سلیٹی رنگ اور انگریزی میں رگر سے کہتے ہیں۔ قولہ: "کَالْکُوزِ مُجَخِّیاً"

بابِ تفعیل سے لازم ہے، اسم فاعل، میم کے بعدجیم پھر خاء، اوندھا، یعنی جیسے اُلٹا لوٹا، جب لوٹے کو اُلٹا جائے تو اس میں جس طرح پانی باقی نہیں رہتا سوائے پچھتری اورنمی کے جو اُس کے اندر لگی رہ جاتی ہے، اسی طرح قلوب میں بھی امانت کالعدم ہوجائے گی۔

قوله: "لَا أَبَا لَكَ" (ص: ۸۲ سط: ۱۱۱)

لفظی معنیٰ ہیں'' تیرا باپ نہیں ہے۔'' مرادیہ ہے کہ ہوشیار ہوجاؤ، اس معنی کی لغوی معنیٰ ہیں '' تیرا باپ نہیں ہے۔'' مرادیہ ہے تو آدمی کوفکر نہیں ہوتی، اس لئے کہ مشکل معنیٰ سے مناسبت یہ ہے کہ جب تک باپ زندہ ہے تو آدمی کوفکر نہیں ہوتی، اس لئے کہ مشکل اُمور میں باپ آگے ہوتا ہے اور اولا دکو پیچھے رکھتا ہے، یا کم از کم خصوصی معاونت ضرور کرتا ہے، اور جس کا باپ حیات نہ ہو اُسے مشکلات کا خود مقابلہ کرنا پڑتا ہے، اور ظاہر ہے کہ آدمی مشکلات کا مقابلہ اُس وقت کرسکتا ہے جب وہ ہوشیار ہو۔

قوله: "أَنَّ ذَٰلِكَ الْبَابَ رَجُلٌ يُقُتَلُ أَوْ يَمُوثُ" (ص:١١) عَلَى: الْبَابَ رَجُلٌ يُقُتَلُ أَوْ يَمُوثُ

علامہ نووی اور علامہ شبیر احمد عثانی رحم ما اللہ نے فرمایا ہے: "اما الوجل الله ی يقتل فقد جاء مبينا في الصحيح أنّه عمر رضى الله عنه (الٰي قولهما) فانّ عمر رضى الله عنه كان يعلم أنه هو الباب كما جاء مبينًا في الصحيح ان عمر كان يعلم من الباب كما يعلم ان قبل غدِ الليلة. "وقوله: "يقتلُ أو يموت" ممكن ہے حضرت حذيفة في آنخضرت سلى الله عليه وسلم سے اسى طرح شك كے ساتھ سنا ہو، اور يہ جى ممكن ہے كہ حضرت حذيفه كو معلوم ہوكہ عليه وسلم سے اسى طرح شك كے ساتھ سنا ہو، اور يہ جى ممكن ہے كہ حضرت حذيفه كو معلوم ہوكہ حضرت عرق بى كئے جائيں گے، مگر امير المؤمنين حضرت عمر فاروق رضى الله عنه كے سامنے اس كى صراحت كو پندنه كيا ہواور اوب كى خاطر ية جير اختيار فرمائى ہو، (كذا في فتح الملهم) وسلم قوله: "لَيْسَ بِاللهُ غَالِيُطِ" (من الله عنه عنه الملهم) قوله: "لَيْسَ بِاللهُ غَالِيُطِ"

جمع أغلوطة ، وه معمه جس ك ذريعه دوسرك كوغلط فنهى ميں مبتلا كيا جائے ، حضرت حذيفه رضى الله عنه كى مرادية هى كه جو بات ميں نے امير المؤمنين كے سامنے بيان كى وہ ان كے لئے معمہ نہيں تھى بلكہ وہ اس كو پورى طرح سمجھ رہے تھے۔

<sup>(</sup>۱) فتح الملهم ٢:٢ ص:٢٣٢ وشوح النووى ح:١ ص:٨٣٠

<sup>(</sup>٢) فتح الملهم ج:٢ ص:٢٣٢\_

<sup>(</sup>m) غريب الحديث للخطابي ج: اص:٣٥٣ والفائق ج:m ص:٣٧-

قوله: "شِدَّةُ الْبَيَاضِ فِی سَوَادٍ" قوله: "شِدَّةُ الْبَيَاضِ فِی سَوَادٍ" یِنْخَه کی غلطی ہے، چی لفظ "شِبـهُ البیـاض فی السواد" ہے، جوکہ مُربادٌ کاضیح

ترجمہ ہے۔

٣٦٨- "حَدَّثَنِى ابْنُ أَبِى عُمَرَ ... (الىٰ قوله)... عَنُ رِبعِيٍّ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ حُدَيُ فَهُ مِنُ عِنُدِ عُمَرَ ، جَلَسَ فَحَدَّثَنَا فَقَالَ: إِنَّ أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيُنَ أَمُسِ لَمَّا جَلَسُتُ اللَّهُ مِنُ عِنْدِ عُمَرَ ، جَلَسَ فَحَدَّثَنَا فَقَالَ: إِنَّ أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيُنَ أَمُسِ لَمَّا جَلَسُتُ إِلَيْهِ مَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فِي اللَّهِ مَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فِي اللَّهِ مَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فِي اللَّهِ مَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فِي الْفِيْنِ، وَسَاقَ الْحَدِيثُ ....الخ" (ص: ١٥٠١٣ مَنْ ١٥٠١٥)

قوله: "إِنَّ أُمِيْرَ المُؤْمِنِيْنَ أَمُسِ" " وَلَا اللَّهُ اللَّ

اَمُ ۔۔۔ سِ سے مراد زمانۂ ماضی ہے، یعنی پچھلے دنوں، کیونکہ امیر المؤمنین کے ساتھ مجلس مدینہ طیبہ میں ہوئی تھی، اور حضرت حذیفہ ؓ نے اس مجلس کا بیہ حال عراق پہنچ کر وہاں کے لوگوں کو سایا۔ حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ کی مستقل رہائش عراق ہی میں تھی (فتح الملھم)۔

# باب بيان أنّ الإسلام بدأ غريبًا وسيعود غريبًا .... الخ

٣٧٠- "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبَّادٍ... (اللّٰي قوله) ... عَنُ أَبِي هُرَيُرَةَ قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَى اللّٰهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ :بَدَأَ الإِسُلاَمُ غَرِيْبًا ،وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ غَرِيْبًا، فَطُوْبِلَى لِلْغُرَبَاءِ ."

قوله: "غَرِیْبًا" (ص۸۳ سطر:) غریب عربی میں اجنبی کو کہتے ہیں، مطلب یہ ہے کہ قبل از اسلام عرب میں شرک کا دور دورہ تھا، تو حیدِ خالص کا عقیدہ اور اسلام کی تعلیمات پوری دنیا کے اجنبی تھیں، اور اسلام کو قبول کرنے اور اس پر عمل کرنے والے بھی دنیا کو اجنبی لگتے ہے۔ پھر اللہ رَبّ العزت نے اسلام کو دُنیا میں پھیلایا تو یہ اجنبیت دُور ہوگئ، آخر زمانے میں پھر ایک وقت ایسا آنے والا ہے کہ لوگ اسلام کی تعلیمات کو اجنبی سمجھنے لگیں گے اور اِن تعلیمات پر عمل کرنے والوں کو بھی اجنبی سمجھا جائے گا۔

دورِ حاضر کے حالات پرنظر ڈالی جائے تو معلوم ہوگا کہ اس غرابت و اجنبیت کا آغاز ہو چکا ہے کہ اہلِ حق پر انتہاء پسندی، رجعت پسندی، تنگ نظری اور اس طرح کے دیگر طعنے گیے جاتے ہیں۔

<sup>(</sup>۱) فتح الملهم ج:۲ ص:۲۲۳\_

قوله: "فَطُوبِنى" (ص:۸۴ سطر:۲) طوبنى اصل ميں طُيبنى تھا، يا كو واؤسے وجوباً بدلا، طوبنى ہوگيا۔ بروزنِ فُعلنى، موصوف محذوف ہے، أى حياة طُوبنى. قرآنِ كريم ميں ہے: "فَطُوبْنى لَهُمُ وَحُسُنَ مَالْب" (ا) طُوبنى كى ايك تفير خوشيوں كى زندگى سے اور ايك تفير جنت سے كى گئ ہے، وقيل: شَجَرَةٌ فى الجنّة. (۲)

٣٠٧١ - "حَدَّ تَنِى مُحَمَّدُ بنُ رَافِع ... (الىٰ قوله)... عَنِ ابُنِ عُمَرَ ، عَنِ ابُنِ عُمَرَ ، عَنِ ابُنِ عُمَرَ ، عَنِ ابُنِ عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ الإِسْلاَمَ بَدَأً غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ ، النَّبِيِّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ الإِسْلاَمَ بَدَأً غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ ، وهُوَ يَأُرِزُ بَيْنَ الْمَسْجِدَيُنَ " (ص: ٨٣٠ ط: ٣) قوله: "وَهُوَ يَأْرِزُ بَيْنَ الْمَسْجِدَيُنَ" (ص: ٨٣٠ ط: ٣)

مسجدین سے مرادمسجد حرام اور مسجد نبوی ہیں، یاد رُ بکسر الراء بمعنی سکرنا، سمٹنا، سانپ کے ساتھ تشبیہ صرف سکڑنے کے مل میں ہے اور کسی اعتبار سے نہیں۔

فسح المسلهم میں حضرت شیخ الہند رحمۃ اللہ علیہ کا بیار شاد منقول ہے کہ بید کیفیت دجال ہے کہ ایم کیفیت دجال اور اس د جال کے زمانہ میں ہوگی ، لیعنی اُس زمانے میں حرمین شریفین میں اہلِ اسلام فتنۂ دجال اور اس کے رُعب سے محفوظ و مامون ہوں گے ، کیونکہ دجال حرمین شریفین میں داخل نہیں ہوسکے گا۔

### باب ذهاب الإيمان اخر الزمان

٣٧٣- "حَدَّثَنَا زُهَيُرُ بُنُ حَرُبِ (الَّى قوله) عَنُ آنَسٍ آنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَالَ فِى الْأَرْضِ اللهُ اللهُ." (ص:٨٨ سط:٢٠٥) قوله: "لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَالَ فِى الْأَرْضِ اللهُ اللهُ" (ص:٨٨ سط:٢) يهال لفظ "اللهُ اللهُ" دونوں مرتبه مرفوع پڑھا جائے گا۔ اور مطلب حدیث کا یہ ہے کہ قیامت برترین لوگوں ہی پرقائم ہوگی، یعنی کفار پرجن میں کوئی الله الله کہنے والانہیں ہوگا۔ جیسا کہ پیچھے "باب الربح التى تكون فی قُرب القیامة" میں حدیث آچکی ہے کہ: "إِن الله بعث ربحا من الیمن أَلْیَنَ مِن الحریر، فلا تدع احدًا فی قلبه مثقال حبة (وفی روایة) مثقال ذرّةٍ من إیمان إلَّا قبضَتُهُ"۔

<sup>(</sup>۱) الرعد آیت:۲۹ـ

<sup>(</sup>٢) فتح الملهم ج:٢ ص:٢٣٥\_

<sup>(</sup>m) فتح الملهم ج:٢ ص:٢٣٦\_

ان احادیث کے بارے میں یہ اِشکال ہوسکتا ہے کہ بظاہر بیداُس حدیث کے معارض ہیں جس میں ہے کہ: "لَا تَدَالُ طائِفَةٌ مِن اُمّتی ظاهرین عَلَی الحق إِلٰی يوم القيامة" كيونكه اس كا حاصل يہ ہے كه مؤمنين قيامت تك باقی رہیں گے۔

جواب بیہ ہے کہ اس حدیث میں ''إلنی یوم القیامة'' سے مراد وہی نرم ولطیف ہوا ہے جو قربِ قیامت میں تمام مؤمنین کی رُومیں قبض کر لے گی۔خاص حادثۂ قیامت مرادنہیں۔ قبالکۂ النووی ہے۔ (۱)

### باب جواز الإستِسُرَار بالإيمان للخائف

٣٧٥- "حَدَّثَنَا أَبُو بَكِرِ بُنُ أَبِى شَيْبَة ... (الى قوله) ... عَنُ حُذَيْفَة قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فَقَالَ: أَحُصُوا لِى كُمُ يَلْفِظُ الإِسُلاَمَ. قَالَ: أَحُصُوا لِى كُمُ يَلْفِظُ الإِسُلاَمَ. قَالَ: فَقُلُنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَتَخَافُ عَلَيْنَا وَنَحُنُ مَا بَيُنَ السِّتِمِائَةِ إِلَى السِّتِمِائَةِ إِلَى السَّيِّمِائَةِ إِلَى السَّيِمِائَةِ إِلَى اللَّهِ اللَّهِ الْمُعَلِّمُ أَنْ تُبْتَلُوا. قَالَ: فَابُتُلِينَا ، حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ مِنَّا لاَ يُصَلِّى إِلَّا سِرًّا."

(ص:۸۸ سطر:۸)

قوله: "أَحُصُوا لِي كُمُ يَلُفِظُ الإِسُلامَ"

تلقّطِ اسلام عام لفظ ہے تو بظاہر منافقین بھی اس میں شامل ہوں گے۔

سوال: - اس روایت میں چھ سوسے سات سوتک کی تعداد کا ذکر ہے، جبکہ بخاری شریف کی روایت میں پندرہ سوکی تعداد مذکور ہے۔ (۲)

اس کے دو جواب ہوسکتے ہیں:-

ا- یہاں مسلم کی روایت میں صرف مقاتلین کی تعداد مذکور ہے، جبکہ بخاری شریف میں مقاتلین وغیرمقاتلین کی تعداد کا بیان ہے جن میںعورتیں اور بیچے بھی شامل ہیں۔

۲- ہوسکتا ہے کہ بیر مردم شاری دو مرتبہ ہوئی ہو، پہلی مرتبہ تعداد چھ اور سات سو کے درمیان اور دوسری مرتبہ پندرہ سو تک پہنچ چکی ہو۔

فائدہ: - دورِ حاضر میں تقریباً تمام ممالک کے اندر مردم شاری کی جاتی ہے، اس کی اصل حضورِ اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے اس فعل سے معلوم ہوئی۔

<sup>(</sup>١) هذا كله مأخوذ من شرح مسلم للنووي ع: اوّل ص:2۵-وص:٨٣\_

<sup>(</sup>r) صحيح البخارى، كتاب الجهاد، باب كتابة الامام الناس، رقم الحديث: ٣٠٢٠\_

(ص:۸۴ سطر:۹)

(ص:۸۵ سط:۱)

قوله: "لا يُصَلِّى إلَّا سِرًّا"

یہ قول حضرت حذیفہ کا ہے، اور بہ ظاہر اشارہ اس طرف ہے کہ حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کی خلافت کے آخری دور میں بنوامیہ کے بعض اُمراءاحیاناً اپنی تقریر اتنی کمبی کردیتے تھے کہ نماز تأخیر سے پڑھاتے تھے، یا یوری طرح سنت کے مطابق نہ پڑھاتے تھے، تو بعض متقی حفزات نماز گھر میں خفیہ طور پراصل وقت میں پڑھ لیتے تھے، پھرمسجد میں جاکر جماعت میں بھی (بہنیت نفل) شریک ہوجاتے تھے تا کہ فتنہ پیدا نہ ہو۔

## باب تألف قلب من يخاف على ايمانه لضعفه .... الخ

٣٧٦- " حَدَّثَنَا ابُنُ أَبِي عُمَرَ ... (الَّي قوله) ... عَنُ عَامِرٍ بُنِ سَعُدٍ ،عَنُ أَبِيهِ قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَسُمًا ، فَقُلُتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَعْطِ فُلانًا فَإِنَّهُ مُوْمِنٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَوْ مُسُلِمٌ ، أَقُولُهَا ثَلاثًا. وَيُودِدُهُمَا عَلَىَّ ثَلاثًا " أَوُ مُسُلِمٌ"، ثُمَّ قَالَ: إنِّي لأَعْطِي الرَّجُلَ وَغَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَيّ مِنُهُ، مَخَافَةَ أَنُ يَّكُبَّهُ اللَّهُ فِي النَّارِ." (ص:۸۵ سطر:۱۰۱) قوله: "أَوْ مُسُلِمٌ"

"أوُ" بسكون الواؤ لا بفتحها. ابن الاعرابي نے اینی مجم میں اس حدیث كي روايت میں بدالفاظ نقل کئے ہیں کہ: "لا تقل مؤمنٌ بل مسلم" (۱) اس سے معلوم ہوا کہ مرادیہ ہے کہ جس شخص کی باطنی حالت کی شختیق نه مواُس کے لئے "ماؤمن" کے بجائے "مسلم" کا لفظ استعال کرنا بہتر ہے، کیونکہ ظاہر سے صرف اسلام ہی معلوم ہوسکتا ہے، (کذا فی فتح الملھم)۔

أى لا تـقـل انّـى لأراهُ مـؤمنًا بل قل انّى لأراهُ مسلمًا. بندهُ نا چيز كواس كى ايك وجه بظاہر بیمعلوم ہوتی ہے کہ اگلی روایت میں حضرت سعدؓ نے قشم بھی کھائی ، اِنّ بھی داخل کیا اور لام تا کید کوبھی ذکر کیا، مزید پیر کہ أداہ كالفظ استعال کیا ہمزہ کے فتہ کے ساتھ، جویقین کے معنیاً میں آتا ہے، تو آپ نے اس تا کیدِ اکید کی تر دید فرمائی جس کا حاصل یہ ہے کہ ایمان کوئی نظر آنے والی چیز نہیں کہتم اننے یقین سے دعویٰ کرو کہ فلاں شخص ضرور بالضرور مؤمن ہے اور پھر

فتح الباري ع:٢ ص:٨١ وشرح ابن ماجة للسيوطي ع:١ ص:٢٩١ وشرح النووي ع:١ ص:۸۴، والديباج ج: اص:۱۶۸

فتح الباري ج:ا ص: ١٨٠ وفي المعجم الأوسط ج:٥ ص: ٢٥٨، رقم الحديث: ٥٢٥٢.

<sup>(</sup>٣) فتح الملهم ج:٢ ص:٢٥٢\_

ید که صاحب وجی کے سامنے ایسا دعویٰ کرنا اور بھی زیادہ غیرمناسب تھا۔

قوله: "وَغَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَى مِنْهُ" (ص: ٨٥ سط: ٢)

یہ بتلانا مقصود ہے کہ میرائسی کو مال دینا یا محروم کرنا محبت اور عدمِ محبت کی بنیاد پرنہیں بلکہ بھی تألیفِ قلب کی مصلحت ہے بھی کسی کو مال دیتا ہوں۔

قوله: "مَخَافَةَ أَنُ يَّكُبُّهُ اللَّهُ فِي النَّارِ." (ص: ٨٥ سط: ٢)

کب یکب کی ایک خصوصیت سے کہ سے مجرد میں متعدی ہے بمعنیٰ اوندھے منہ گرانا اور مزید فیہ کے بابِ افعال میں لازمی ہے بمعنیٰ اوندھے منہ گرنا۔

٣٧٧- "حَدَّثَنِي أَهُيُّرُ بُنُ حَرُبٍ ... (الى قوله)... عَامِرُ بُنُ سَعُدِ بُنِ أَبِي وَسَعُدٌ وَسَلَمَ مَنُهُمُ مَنُ لَمُ جَالِسٌ فِيُهِمُ . قَالَ سَعُدٌ: فَتَرَكَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيُهِ وسَلَمَ عَنُ فُلاَنٍ؟ فَوَاللهِ إِنِّى لاَرَاهُ مُعْطِه، وَهُو أَعْجَبُهُمُ إِلَيْ. فَقُلُتُ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ وسَلَمَ اللهِ عَنُ فُلاَنٍ؟ فَوَاللهِ إِنِّى لاَرَاهُ مُولًا اللهِ عَلَيْهِ وسَلَمَ اللهِ عَنُ فُلاَنٍ؟ فَوَاللهِ إِنِّى لاَرَاهُ مَعْلَيْهِ وسَلَمَ اللهِ عَلَيْهِ وسَلَمَ اللهِ عَنُ فُلاَن، فَوَاللهِ إِنِّى لاَرَاهُ عَلَيْهِ وسَلَمَ اللهِ إِمَا لَكَ عَنُ فُلاَن، فَوَاللهِ إِنِّى لاَرَاهُ مَعْلَيْهِ وسَلَمَ اللهِ إِمَا لَكَ عَنُ فُلاَن، فَوَاللهِ إِنِّى لاَرَاهُ مُعْلَيْهِ وسَلَمَ اللهِ إِمَا لَكَ عَنُ فُلاَن، فَوَاللهِ إِنِّى لاَرَاهُ مُعْلَيْهِ وسَلَمَ اللهِ إِمَا لَكَ عَنُ فُلاَن، فَوَاللهِ إِنِّى لاَرَاهُ مُعْلَيْهِ وسَلَمَ اللهِ عَلَيْهِ وسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وسَلِمًا اللهِ عَلَيْهُ مَعْمُ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَمُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وسَلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ اللهُ عَلَى وَجُهِهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ مَا عَلَاهُ مَا عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى وَجُهِهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ

قوله: "مَا لَكَ عَنُ فُلاَنِ؟" (ص:٨٥ طر:٥) أى ما لَكَ تُعرِضُ عن فلان.

قوله: "إِنِّي لأرَاهُ" (ص: ۸۵ سطر: ۵)

اگر بفتح الهمزه موتو بمعنى يقين كرنا، اور بسضم الهمزه موتومعنى ممان غالب كرنا،

يہال بفتح الهمزہ ہے۔

٣٧٩- "حَدَّثَنَا الْحَسَنُ الْحُلُوانِيُ... (الى قوله)... سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بُنَ سَعُدٍ يُحَدِّثُ هَذَا. فَقَالَ فِي حَدِيْثِهِ: فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ بِيَدِهِ سَعُدٍ يُحَدِّثُ هَذَا. فَقَالَ فِي حَدِيْثِهِ: فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ بِيَدِهِ بَيُنَ عُنُقِي وَكَيْفِي .ثُمَّ قَالَ: أَقِتَالاً أَيُ سَعُدُ؟ إِنِّي لأَعْطِى الرَّجُلَ. " (ص: ٨٥ سَط:٩) قوله: "أَقِتَالاً أَيُ سَعُدُ؟"

أى أتويد قِتالًا منى يا سعد؟ بتلانا يرمقصود بكر سفارش مين اتنا اصرار نهين كرنا جاسية

<sup>(</sup>١) النهاية لابن الأثير ج.٣ ص.١٣٨.

## باب زيادة طمانينة القلب بتظاهر الأدلة

٠٣٨- "حَدَّ تَنِى حَرُمَلَةُ بُنُ يَحُيىٰ ... (اللَّى قوله) ... عَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: نَحُنُ أَحَقُ بِالشَّكِّ مِنُ إِبْرَاهِيْمَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ إِذُ قَالَ: "رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْيى الْمَوْتِى قَالَ أَوَلَمُ تُوْمِنُ قَالَ بَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ إِذُ قَالَ: "رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْيى الْمَوْتِى قَالَ أَوْلَمُ تُومِنُ قَالَ بَلَى وَلَا لَهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ إِنُواهِيْمَ وَلَا كَنَ يَأْوِنَ إِلَى رُكُنِ شَدِيدٍ، وَلَوْ لَبِشُكُ فِى السِّجُنِ طُولَ لَبُثِ يُوسُفَ لَا جَبُتُ الدَّاعِى. " (ص:٨٥ صط:١١ تا) قوله: "نَحُنُ أَحَقُ بِالشَّكِ مِنُ إِبُرَاهِيْمَ" (ص:٨٥ صل:١١)

لینی اگر حضرت ابراہیم علیہ السلام شک کرتے تو ہم شک کرنے کے ان سے زیادہ حق دار تھے، جب ہم نے شک نہیں کیا تو پھر ابراہیم علیہ السلام نے بھی یقیناً شک نہیں کیا۔

کیکن اِس توجیہ کے اعتبار سے حضرتِ ابراہیم علیہ السلام کی فضیلت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم پر ظاہر ہوتی ہے۔

تواس كا جواب يه ب كه يا تو حضور اكرم صلى الله عليه وسلم في تواضعاً ايها فرمايا يا السوقت تك آپ كو إس بات كاعلم نهين ديا گيا موگا كه آپ ابرانيم عليه السلام سے افضل بين وهو كقوله في حديث أنس عند مسلم: "انَّ رجُلًا قال للنبي صلى الله عليه وسلم: يا خير البريّة! قال: ذاك ابراهيم."

بلکہ حضرت شیخ الاسلام علا ۔ شبیر احمد صاحب عثانی قت الملهم میں فرماتے ہیں کہ اگر چہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے اس ارشاد کا مقصد یہ بتانا ہے کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کو اللہ تعالیٰ کی قدرتِ احیاءِ موتی میں بالکل شک نہیں ہوا، مگر ساتھ ہی اس میں ایک لطیف اشارہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی افضلیت کا بھی موجود ہے، کیونکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنی رقب سے ایسا کوئی سوال سرے سے کیا ہی نہیں جوشک یا تر دّد کا مُوهِم ہوتا، اگر چہ وہ موہم ہونا وصورة ہی ہوتا، جبہ اسلام کے اس سوال میں یہ ایہام صورة موجود ہے، جب ہی تو اللہ تعالیٰ کی طرف سے اس سوال کی نوبت آئی کہ: "او لَمْ تُومِّمِن؟" اور حضرت ابراہیم علیہ السلام کو یہ جواب دینا بڑا کہ: "بَالٰی وَلْکِنُ لِیَطُمَئِنَّ قَلْبی، "

بہرحال آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے اُس ارشاد کی تشریح اگر منطق کی اصطلاح میں کی جائے تو اسے قیاسِ استثنائی قرار دیا جاسکتا ہے، اور عبارت ہوا ، بنے گی:"لو کان ابراهیم

<sup>(</sup>۱) فتح الملهم ج:۲ ص:۲۵۹\_

شاكًّا لكُنَّا شاكِّيْنَ وللكنَّا لسنا بشاكِّين فليس ابراهيم بِشَاكٍّ."

اورخوداسی آیت میں صراحت ہے کہ ان کا بیسوال کہ: "رَبِّ أَدِیْ کَیْفَ تُحٰی الْمَوْتٰی" شک کی وجہ سے نہیں بلکہ اظمینانِ قلب کے لئے تھا، لقولہ تعالیٰ: "أَوْ لَمْ تُوْمِنْ؟ قَالَ: بَلٰی وَلٰکِنُ لِیَ سُلُ کی وجہ سے نہیں بلکہ اظمینانِ قلب کے لئے تھا، لقولہ تعالیٰ: "أَوْ لَمْ تُوْمِنْ؟ قَالَ: بَلٰی وَلٰکِنَ لِیَ سُلُ کی وجہ سے نہیں اس کی مثال یوں سجھے کہ آپ میں سے بہت سے لوگوں نے "موت کے کنویں" کا تماشا دیکھا ہے، اور بہت سوں نے نہیں دیکھا، مگر دیکھنے والوں نے ان کو تواتر سے اُس کی کیفیت بتائی ہے کہ اُس میں آدمی کنویں کی اندرونی دیوار پر کس طرح موٹرسائیکل اور کار چلاتا ہے اور گرتانہیں ہے، نہ دیکھنے والوں کو چونکہ یہ کیفیت تواتر سے معلوم ہوئی ہے اس لئے ان کو اس کے اور گرتانہیں ہے، نہ دیکھنے والوں کو چونکہ یہ کیفیت تواتر سے معلوم ہوئی ہے اس لئے ان کو اس کے وقوع میں شک تو نہیں مگر ان کا دل چاہتا ہے کہ وہ اس عجیب وغریب عمل کا خود بھی مشاہدہ کریں، للہٰذااگر وہ اس کود یکھنے کی درخواست کریں تو وہ شک کی وجہ سے نہیں بلکہ شوق کی وجہ سے ہے۔ لہٰذا اگر وہ اس کود یکھنے کی درخواست کریں تو وہ شک کی وجہ سے نہیں بلکہ شوق کی وجہ سے ہے۔ قولہ: "لَقَدُ کُانَ یَأُویْ إِلٰی رُسُخِنِ شَدِیْدِ"

"دُكنَّ" كے لغوى معنى بيس عزّت، حفاظت كرنے والى جماعت، اور قوّت دينے والى چيز۔ اس حدیث كے دومطلب ہوسكتے ہيں: -

ا- پہلا مطلب یہ کہ رسول الد صلی الد علیہ وسلم نے حضرت لوط علیہ السلام کے صبر اور شدا کد کے برداشت کرنے پر اُن پر رخم کا اظہار فرمایا کہ دیگر انبیاء تو اپنی قوم میں مبعوث ہوئے جس کا نتیجہ یہ ہوا کہ مشکلات کے وقت قوم کے بعض افراد نے ان کا ساتھ بھی دیا، لیکن لوط علیہ السلام غیرقوم کی طرف مبعوث کئے گئے سے وہاں اُن کا دفاع اور حفاظت کرنے والی کوئی جماعت اور اپنی قوم موجود نہیں تھی، جس کی وجہ سے ان پر احساسِ تنہائی کا اتنا سخت ابتلاء گزرا کہ بے اختیار اور اپنی قوم موجود نہیں تھی، جس کی وجہ سے ان پر احساسِ تنہائی کا اتنا سخت ابتلاء گزرا کہ بے اختیار کہ اور اپنی قوم موجود نہیں تقی، جس کی وجہ سے ان پر احساسِ تنہائی کا اتنا سخت ابتلاء گزرا کہ بے اختیار کہ کہ اُس کے ۔ تنہ کے ساتھ حدیث میں اس طرف بھی اشارہ ہے کہ قوم کی مدد کی تمنا کرنا حضرت لوط علیہ السلام کے رتبہ سے کم درج کی بات تھی، اگر چہ غیراختیاری تھی، اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کے لئے رحمت کی دُعاء فرمائی، چنا نچہ بعض روایا سے صحیحہ میں "یہ خفو اللہ طا" کے الفاظ ہیں۔

<sup>(</sup>۱) هود آیت:۸۰ـ

<sup>(</sup>٢) صحيح البخارى، كتاب الأنبياء، باب وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ .... الخ، رقم الحديث: ٣١٩٥ وصحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب من فضائل ابراهيم الخليل، رقم الحديث: ٢١٠٠ وسنن سعيد بن منصور ح:٥ ص:٣٥٦، تفسير سورة هود الأية قولة: "قَالَ لَوْ أَنَّ لِيُ بِكُمُ قُوَّةً أَوْ اوِي اللّي رُكُنٍ شَدِيْدٍ" رقم الحديث: ٨٢٤٨، من مسند أبي هريرة.

اس حدیث کا دوسرا مطلب یہ ہوسکتا ہے کہ لوط علیہ السلام اپنی پیغیبرانہ شان کے مطابق قلبی طور پر اللہ رَبّ العزت ہی کی طرف متوجہ تھے اور اپنی قوم اور قبیلے کی مدد کی تمنا دِل سے نہیں کررہے تھے، بلکہ اللہ رَبّ العزت ہی سے پناہ طلب کررہے تھے اور یہ معنی "لقد کان یکوی السنے" کے جملہ سے ظاہر ہیں۔ البتہ مہمانوں کے سامنے اپنا عذر ظاہر کرنے کے لئے ایسا فرمایا کہ میں ان کا تحفظ نہیں کرسکتا اس لئے کہ میرا قبیلہ اور کنبہ یہاں آباد نہیں۔ لہذا حضرت لوط علیہ السلام کا یہ فرمانا کہ "لَوْ کَانَ لِی بِکُمْ قُوَّةً اَوْ الْوِیۤ اِلٰی دُکُنِ شَدِیُدٍ" ان کے مقامِ نبوت کے منافی نہیں۔

قوله: "وَلَوُ لَبِثْتُ فِي السِّجُنِ طُولَ لَبُثِ يُوسُفَ" (ص: ٨٥ سط: ١٠)

علامہ عینیؓ کے قوَل کے مطابق حضرت یوسف علیہ السلام سات سال، سات ماہ، سات دِن اور سات گھنٹے جیل میں رہے (فتح الملهم)۔

رسول الله صلى الله عليه وسلم کے إس ارشاد كى بھى دوتو جيہات ہوسكتى ہيں:-

ا-آپ نے یوسف علیہ السلام کے صبر واستقامت کی تعریف کی کہ اتنا عرصہ جیل میں رہنے کے باوجود رہائی کے پیغام کوفوراً قبول نہیں کیا بلکہ پہلے اپنے اُوپر لگائی گئی تہمت سے اپنی صفائی کا مسئلہ طل فرمایا پھر جیل سے باہر آئے، اگر ان کی جگہ میں ہوتا تو فوراً باہر آجا تا۔

اِس توجیه پر اِشکال ہوتا ہے کہ اِس صورت میں تو حضرت یوسف علیہ السلام کی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم پر افضلیت ظاہر ہوتی ہے، تو اس کا جواب میہ ہے کہ یا تو بیہ جزوی فضیلت پر محمول ہے یا آپ نے بیدار شاد اس زمانہ میں فر مایا جب آپ کو اس بات کاعلم نہیں دیا گیا تھا کہ آپ تمام انبیائے کرام سے افضل ہیں۔ (۳)

۲- دوسری توجیه که جس میں رسول الله صلی الله علیه وسلم ہی کی فضیلت ظاہر ہوتی ہے، یہ ہے کہ اگر اس جگه میں ہوتا تو مکمل طور پر رضاء وسلیم الی الله سے کام لیتا کہ غیراختیاری طور پر جب من جانب الله رہائی کا انتظام ہوا تھا تو اپنی براء ت کے اظہار کے بجائے الله رَبّ العزت

<sup>(</sup>١) اكمال اكمال المعلم ح: اص:٢٥٩ـ

<sup>(</sup>۲) شرح النووى ج: اص: ۸۵ـ

 <sup>(</sup>٣) عـمدة القارى ج: ١٥ ص: ٣٦٩، كتاب الأنبياء، باب قوله عزّ وجلَّ: وَنَبِثُهُمُ عَنُ ضَيُفِ إِبُواهِيُمَ
 .... الخ وفتح الملهم ج:٢ ص: ٣٢٣۔

<sup>(</sup>٣) فتح البارى ج:٢ ص:٣١٣ تحت الحديث رقم: ٣٣٧٣\_

کا انعام سمجھ کر فوراً قبول کرلیتا، اور یہ بات سلیم و تفویض اور مقامِ رضاء وعبدیت کے زیادہ قریب ہے۔ واللہ أعلم بالصواب.

# باب وجوب الإيمان برسالة نبينا محمد ميرالله باب وجوب الإيمان برسالة نبينا محمد ميرالله باب وجوب الناس .... الخ

٣٨٣- "حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بُنُ سَعِيْدٍ ... (الى قوله) ... عَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: مَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مِنُ نَبِى إِلَّا قَدُ أُعْطِى مِنَ الْآنْبِيَاءِ مِنُ نَبِى إِلَّا قَدُ أُعْطِى مِنَ الْآنْبِيَاءِ مِنُ نَبِى إِلَّا قَدُ أُعْطِى مِنَ الْآنُبِياءِ مِنُ نَبِى إِلَّا قَدُ أُعْطِى مِنَ الْآيَاتِ مَا مِثُلُهُ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ، وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِى أُوتِيُتُ وَحُيًّا أُوحَى اللَّهُ إِلَى الْآيُاتِ مَا مِثُلُهُ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ، وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِى أُوتِيتُ وَحُيًّا أَوْحَى اللَّهُ إِلَى الْآيُونَ أَكُونَ أَكْثَرَهُمُ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ."
(٣٠:١٢)

قوله: "أُوتِينُ وَحُيًا" (ص:۲)

لینی جو خاص معجزہ مجھے دیا گیا وہ وتی ہے۔ وتی سے مراد قر آنِ حکیم ہے، اگر چہ وتی انبیاءِ سابقین پر بھی آئی لیکن اس کا مقصد تعلیم تھا، اُس وتی کومعجزہ بنانا مقصود نہ تھا، جبکہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم پر قر آنِ حکیم کو تعلیم اور معجزہ دونوں مقاصد کے لئے اُتارا گیا۔

رسول الله صلى الله عليه وسلم كامقصد إلى كلام سے بيہ كه ميرا خاص معجز وقر آنِ حكيم به اس كى وجہ سے مير فلام به بحجلے انبياء كے مجزات وقتی واقعات سے جو بعد ميں نہيں ديکھے جاسكے، كيونكه باقی نه رہے، جبكه رسول الله صلى معجزات وقتی واقعات سے جو بعد ميں نہيں ديکھے جاسكے، كيونكه باقی نه رہے، جبكه رسول الله صلى الله عليه وسلم كام هجزه وائكى ہے كه ہرزمانے كے لوگ اسے ديكھ كراور سمجھ كر اسلام قبول كرسكتے ہيں (كذا في فتح الملهم)۔

٣٨٥- "حَدَّثَنَا يَحُيَى بُنُ يَحُيلى ... (الى قوله)... عَنِ الشَّعُبِى قَالَ: رَأَيُتُ رَجُلاً مِنُ أَهُلِ خُرَاسَانَ سَأَلَ الشَّعُبِى فَقَالَ: يَا أَبَا عَمُرٍو! إِنَّ مَنُ قِبَلَنَا مِنُ أَهُلِ خُرَاسَانَ يَقُولُونَ، فِى الرَّجُلِ إِذَا أَعْتَقَ أَمَتَهُ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا، فَهُو كَالرَّاكِبِ مِنْ أَهُلٍ خُرَاسَانَ يَقُولُونَ، فِى الرَّجُلِ إِذَا أَعْتَقَ أَمَتَهُ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا، فَهُو كَالرَّاكِبِ بَدَنَتَهُ. فَقَالَ الشَّعُبِيُّ : حَدَّثَنِى أَبُو بُرُدَةَ بُنُ أَبِى مُوسَلى ، عَنُ أَبِيهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ بَدَنَتَهُ. فَقَالَ الشَّعُبِيُّ : حَدَّثَنِى أَبُو بُرُدَةَ بُنُ أَبِي مُوسَلى ، عَنُ أَبِيهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَى اللّٰهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: ثَلاثَةٌ يُؤْتَوُنَ أَجُرَهُمُ مَرَّتَيُنِ: رَجُلٌ مِنُ أَهُلِ الْكِتَابِ
آمَنَ بِنبِيّهِ وَأَدُرَكَ النَّبِيَّ صَلَى اللّٰهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فَآمَن بِهِ وَاتَّبَعَهُ وَصَدَّقَهُ، فَلَهُ أَجُرَانِ، وَعَبُدٌ مَمُلُوكَ أَدَّى حَقَّ اللّٰهِ تَعَالَى وَحَقَّ سَيِّدِهِ، فَلَهُ أَجُرَانِ، وَرَجُلِّ أَجُرَانِ، وَرَجُلِّ كَانَتُ لَهُ أَمُةٌ فَعَذَاهَا فَأَحُسَنَ غِذَائهَا، ثُمَّ أَدْبَهَا فَأَحُسَنَ أَدْبَهَا فَأَحُسَنَ أَدْبَهَا فَأَحُسَنَ أَدُبَهَا فَأَحُسَنَ أَمُدُ كُنَ الرَّجُلُ يَرُحَلُ فِيهُمَا دُونَ هَذَا إِلَى الْمَدِينَةِ. " (ص:٨٦ مِن ٢٠٤) قوله: "مِنُ أَهُل خُرَاسَانَ" وَمُن هَذَا إِلَى الْمَدِينَةِ. " (ص:٨٦ مِن ٢٠٤) قوله: "مِنُ أَهُل خُرَاسَانَ"

آج کل خراسان ایران کا ایک صوبہ ہے، لیکن اس زمانہ میں اس میں ایران، اُز بکستان، تا جکستان اور بلوچستان کے کچھ علاقے بھی شامل تھے۔

قوله: "كَالرَّاكِبِ بَدَنَتُهُ" (ص:۵)

ان کا مقصد بیرتھا کہ جس طرح حرمِ مکہ میں ذخ کرنے کے لئے بھیجے گئے قربانی کے جانور پرسواری کرنا محمل مکروہ ہے، کیونکہ دونوں جانور پرسواری کرنا بھی مکروہ ہے، کیونکہ دونوں میں قد رِمشترک میہ ہے کہ دونوں اللہ کے نام پر ہوچکی ہیں، اب ان کو ذاتی استعال میں لایا جارہا ہے۔ حضرت شعمیؓ نے فرمایا کہ: تمہارا میہ خیال صحیح نہیں، اور دلیل میں میہ حدیث سنائی۔

قوله: "يُؤْتَوُنَ أَجُرَهُمُ مَرَّتَيُنِ" (ص: ٨٦ ط: ٥)

سوال: – یہاں پر دو اعمال کی وجہ سے دو اجر کی خوشخبری سنائی، حالانکہ جہاں بھی دو عمل پائے جائیں گے وہاں اجر بھی دو ہی ہوں گے،تو پھر اس حدیث میں بیان کئے گئے اعمال کی کیا خصوصیت ہوئی؟

جواب: - اس کے درج ذیل جوابات ہیں:-

ا- یہاں دراصل ایک شبہ کا ازالہ مقصود ہے، شبہ یہ ہوسکتا تھا کہ شاید اِن کو ایک عمل کا تواب ملے گا، دوسرے کا نہیں، مثلاً اہلِ کتاب کو صرف شریعت ِمحمدی پر ایمان لانے اور عمل کرنے کا اجر تو ملے گا لیکن اپنے سابق مذہب پر اعتقاد وعمل کا کوئی اجر نہ ملے گا، اس لئے کہ وہ منسوخ ہو چکا۔ اس طرح غلام کوحق اللہ کی ادائیگی پر تو اجر ملے گا لیکن مولیٰ کی اطاعت پر نہ ملے گا، اس لئے کہ یہ اطاعت اس کی مجبوری ہے۔ اس طرح مولیٰ کو باندی سے حسنِ سلوک اور

عتق كا اجرتو ملے گالىكن نكاح كرنے كا اسے خصوص اجر نه ملے گا، اس لئے كه نكاح كے مسئلہ میں بیام انسانوں كی طرح ہے۔

تواس شبه كا ازاله فرمايا كهنبيس، ان كو دونوں اعمال كا ثواب ملے گا۔

۲- مرادیہ ہے کہ ان کو ہرعمل کا دُگنا در سلے گا، اس لئے کہ ان کے لئے ان اعمال کی ادائیگی میں مشقت زیادہ ہے، مثلاً: اہل کتاب کے لئے اپنا سابق پرہب چھوڑ کر اسلام قبول کرنا بہت مشکل ہے، کیونکہ پہلے جس نبی کی اتباع کر رہے تھے وہ بھی نبی برق تھے، انسان کو اپنا مذہب چھوڑنا بہت شاق ہوتا ہے۔ اس طرح غلام کے لئے حقوق اللہ کی ادائیگی مشکل ہے، کیونکہ اُسے مولی کی خدمت سے فرصت بہت کم ملتی ہے، اس طرح باندی جس کے مقوق یوی کی طرح کے پہلے واجب نہ تھے جو بہت زیادہ ہوتے ہیں، اب اُسے آزاد کر کے مقوق یوی کی طرح کے پہلے واجب نہ تھے جو بہت زیادہ ہوتے ہیں، اب اُسے آزاد کر کے رفیقتہ حیات بنانا اور اس کے حقوق کو اپنے اُوپر لا گوکرنا بہت مشکل اُمر ہے، تو اِن کو دونوں اعمال میں سے ہرایک پر دو دو اجرملیں گے، و اللہ اُعلم۔

## باب نزول عيسىٰ ابن مريم عليه السلام حاكمًا بشريعةِ نبيّنًا .... الخ

٣٨٧ - ﴿ حَدَّثَ نَسَا قُتَيْبَةُ بُنُ سَعِيدٍ ... (اللَّى قول هـ) ... عَنِ ابُنِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَاللّذِى نَفُسِى بِيَدِهِ لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَّنْزِلَ فِيكُمُ ابُنُ مَرُيَمَ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَمًا مُقُسِطًا اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَكَمًا مُقُسِطًا الْحَرُيَةَ ، وَيَفِينَ وَسَلَّمَ حَكَمًا مُقُسِطًا الْحَرُيَةَ ، وَيَفِينَ وَسَلَّمَ حَكَمًا مُقُسِطًا الْحَرُيَةَ ، وَيَفِينَ الْحِرُيَةَ ، وَيَفِينَ الْمَالُ حَتَّى لاَ يَقْبَلَهُ أَحَدٌ . " (ص ٨٤٠ مر ١٦)

قوله: "حَكَمًا مُقُسِطًا"

(ص:۵۷ سطر:۲)

أى حال كونه حاكمًا مُقسِطًا. اس معلوم بواكه حفرت عيلى عليه السلام حاكم عادل كى حيثيت سے نازل بول گے، نئی شريعت لے كرنہيں۔

<sup>(</sup>۱) البخارى بشرح الكرماني ت: ۲ ص: ۹۰، كتاب العلم، باب تعليم الرجل أمّته وأهله، رقم البخارى بشرح الكرماني ت: ۲ ص: ۱۲۰ ص: ۱۲۰ من ۱۲ من ۱۲۰ من ۱۲ من ۱۲ من ۱۲ من ۱۲۰ من ۱۲ من

قوله: "فَيَكُسِرَ الصَّلِيُبَ، وَيَقُتُلَ الْجِنُزِيْرَ" (ص: ٨٥ طر: ٢)

یعنی وہ صلیب کو توڑیں گے اور خزیروں کو قل کریں گے تا کہ مذہب نصاریٰ کی تر دید عملاً بھی ہوجائے (فتح الملھم)۔ (۱)

قوله: "وَيَضَعُ الْجِزُيَةً" (س: ٨٤ سط: ٢)

یعنی اس زمانہ میں صرف دوعمل ہوں گے، قبولِ اسلام اور عدمِ قبول کی صورت میں قال۔ جزیہ قبول کرکے ذمی بنانے کا حکم نہ رہے گا۔

اس پر سوال پیدا ہوتا ہے کہ اس سے تو رسول الله صلی الله علیہ وسلم کی شریعت کے حکم (قبولِ جزیہ) کا منسوخ ہونا لازم آئے گا، حالانکہ آپ کی شریعت ابدی ہے۔

جواب: - اس زمانہ میں شریعت محمدی کا بھی یہی تھم ہوگا کہ عدم قبولِ اسلام کی صورت میں جزیہ قبول الدصلی الله علیہ صورت میں جزیہ قبول نہ ہوصرف قبال کیا جائے اور اس کا شرعی تھم ہونا رسول الله صلی الله علیہ وسلم کی اس حدیث سے ثابت ہوا ہے۔ دوسرے الفاظ میں یوں بھی کہہ سکتے ہیں کہ شریعت محمد یہ میں جزیہ کا تھم اَبدی نہیں بلکہ نزولِ عیسی علیہ السلام تک ہے، اس کے بعد اس تھم کی مدت ختم ہوجائے گی۔

٣٨٨- "حَدَّثَنَاهُ عَبُدُ الْأَعُلَى بُنُ حَمَّادٍ ... (الىٰ قوله)... وَفِى حَدِيُثِهِ، مِنَ الزِّيَادَةِ "وَحَثَّى تَكُونَ السَّجُدَةُ الُوَاحِدَةُ خَيْرًا مِنَ الدُّنيَا وَمَا فِيهَا". ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُ رَيُرةَ اقْرَءُ وُا إِنْ شِئتُمُ "وَإِنْ مِّنُ اَهُ لِ الْكِتٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبُلَ مَوْتِهِ ""
أَبُو هُ رَيُرةَ اقْرَءُ وُا إِنْ شِئتُمُ "وَإِنْ مِّنُ اَهُ لِ الْكِتٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبُلَ مَوْتِهِ ""
الآية. "
(ص: ٨٤ صر: ٨٤)

قوله: "وَحَتَّى تَكُونَ السَّجُدَةُ الْوَاحِدَةُ خَيْرًا مِنَ الدُّنيَا وَمَا فِيهَا"

(ص:۵۸ سطر:۴)

اگرچہ اب بھی سجدہ واحدہ دُنیا وما فیہا سے افضل اور بہتر ہے، لیکن فقر و افلاس اور دُنیا کی محبت کی وجہ سے اس کا استحضار اکثر مسلمانوں کے دِلوں میں نہیں رہتا، اُس زمانہ میں جب مال عام ہوجائے گا اور لوگوں کے دِلوں میں مال و زرکی کوئی اہمیت نہ رہے گی، آخرت کی فکر بڑھ جائے گی تو اُس وقت اس حقیقت کا استحضار رہنے گئے گا، اور لوگوں میں عبادت کا شوق

<sup>(</sup>۱) فتح الملهم ج:٢ ص:٢٨٥\_

وذوق مال ودولت کے مقابلے میں بہت زیادہ ہوجائے گا۔(۱)

قوله: "وَإِنْ مِّنُ أَهُلِ الْكِتْبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبُلَ مَوُتِهِ" (ص: ٨٥ طر: ٥) إِس آيت كَيْفير مِين دوقول بين: –

ا- پہلا قول حضرت ابو ہریرہ ، حضرت ابن عباس ، حضرت حسن بھری اور اکثر علاء سے منقول ہے کہ ''بہ''کی ضمیر مفرد کا مرجع عیسیٰ علیہ السلام ہیں ، اور ''قب ل موتہ'' میں ضمیر کا مرجع بھی عیسیٰ علیہ السلام ہیں ، اور ''قب ل موتہ'' میں ضمیر کا مرجع بھی عیسیٰ علیہ السلام ہیں ، مطلب یہ ہے کہ اہل کتاب کا ہر فرد (نزول عیسیٰ علیہ السلام کے بعد) عیسیٰ علیہ السلام کی موت سے پہلے عیسیٰ علیہ السلام پرضرور ایمان لائے گا، اور ان پر ایمان لانے کا حاصل یہ ہوگا کہ وہ مسلمان ہوجائے گا کیونکہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی تقد ایق خود حضرت عیسیٰ علیہ السلام نے کی ہے اور اُس وقت بھی کریں گے۔

۲- دوسرا قول محمد بن الحفیة کا ہے کہ "بہه" کی ضمیر کا مرجع رسول الله صلی الله علیه وسلم بیں، اور "قبل موته" کی ضمیر اہلِ کتاب کی طرف لوٹ رہی ہے، تو اب مطلب بیہ ہوگا کہ اہلِ کتاب کا ہر فرد اپنی موت سے قبل رسول الله صلی الله علیه وسلم پر ضرور ایمان لائے گا (اگرچه غرغره کے وقت کا ایمان معتبر نہ ہوگا)۔ اس تفییر کی روشنی میں اِس آیت کا نزولِ عیسیٰ علیه السلام کے ساتھ کوئی تعلق نہ رہے گا۔

ليكن حصرت علامه انورشاه تشميرى رحمة الشعليه في بهل بى تفيير كوصيح قرار ديا هـ (")

789 - "حَدَّ شَنَا قُتَيْبَةُ بُنُ سَعِيْدٍ ... (الى قوله)... عَنُ أَبِى هُويُوةَ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: وَاللّهِ لَيَنْزِلَنَّ ابُنُ مَرُيَمَ حَكَمًا عَادِلاً فَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: وَاللّهِ لَيَنْزِلَنَّ ابُنُ مَرُيَمَ حَكَمًا عَادِلاً فَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى الله عَلَيْهِ وسَلَّمَ: وَاللّهِ لَيَنْزِلَنَّ ابُنُ مَرُيَمَ حَكَمًا عَادِلاً فَالَ يَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ وَلَيْضَعَنَّ الْجِزُيةَ ، وَلَتُتُرَكَنَّ الْقِلاَصُ، فَلَيَ مُنْ الْمُولِ مَنْ السَّمْ عَلَيْهَا، وَلَتَذُهُ مَنَّ الشَّهُ خَنَاءُ وَالتَّبَاعُصُ وَالتَّحَاسُدُ، وَلَيُدُعُونَ إِلَى الْمَالِ فَلاَ يَقْبَلُهُ أَحَدٌ ."

قوله: "وَلَتُتُرَكَنَّ الْقِلاَصُ" (ص: ٨٤ سط: ٢)

<sup>(</sup>۱) المفهم ج: اص: ۱۲۸۱ وفتح الملهم ج:٢ ص: ٢٨٧\_

<sup>(</sup>۲) تفسير طبرى ن:۲ ص:۸۱وما بعدها، وتفسير ابن كثير ن: اص:۵۵۵، والدرُّ المنثور ن:۲ ص:۵۷۵ والدرُّ المنثور ن:۲ ص:۷۳۲ واكمال اكمال المعلم ن:۱ ص:۲۲۷\_

<sup>(</sup>٣) فتح الملهم ج:٢ ص:٢٨٩\_

قِلاص بکسر القاف، قَلوص بفتح القاف کی جمع ہے، نوجوان اُونٹن، مطلب یہ ہے کہ اس زمانہ میں اُونٹوں کا استعال باتی نہیں رہے گا حتیٰ کہ نوجوان اُونٹی جوسب سے زیادہ قیمتی ہوتی ہے اُس کا استعال بھی متروک ہوجائے گا، اس لئے کہ ان کی ضرورت باقی نہ رہے گی، ضرورت نہ ہونے کے دواسباب ہوسکتے ہیں:-

ا – اس زمانہ میں نئی ایجاد شدہ سواریاں اس قدر ہوں گی کہ لوگ اُونٹنی کو استعال نہ کریں گے۔

۲ - سواری کے دواسباب زیادہ نمایاں ہوتے ہیں:-

ا تجارت کے لئے سفر۔

۲ تبلیغ و جہاد کے لئے سفر۔

اور اِس زمانہ میں اِن دونوں کی ضرورت نہ رہے گی، اس لئے کہ مال و زرعام ہوگا اور پورے عالم میں صرف دینِ اسلام ہی ہوگا، لہذا نہ سفرِ تجارت کی ضرورت ہوگی، نہ سفرِ جہاد و تبلیغ کی، واللہ أعلم۔

(ص:۵۸ سطر:۲)

قوله: "فَلا يُسُعِي عَلَيْهَا"

اس کے دومطلب ہوسکتے ہیں:-

ا – ان اُونٹیوں کا استعال اور ان کو پالنے کی کوشش متروک ہوجائے گی ، کیونکہ ان کی ضرورت نہ رہے گی (جس کی تفصیل اُوپر بیان ہوئی)۔

۲- ان کی زکو ہ وصول نہ کی جائے گی، سعی کے معنیٰ زکو ہ وصول کرنا بھی آتے ہیں،
اسی مناسبت سے زکو ہ وصول کرنے والے کو ساعی کہتے ہیں، (علامہ نووکؓ نے بی توجیہ قاضی
عیاضؓ سے نقل کر کے اسے مستر دکیا ہے) (۲) پھر زکو ہ وصول نہ کرنے کی دو وجوہ ہو سکتی ہیں: ا- لوگ اُونٹیوں کو پالنا چھوڑ دیں گے، جس کی وجہ سے ان کی تعداد اتنی نہ ہوگی کہ

جس پرز کو ۃ واجب ہو۔

۔ ۔ ۔ اس زمانہ میں مال وزر کی کثرت کی وجہ سے سرکاری طور پر جبراً زکو ہ وصول کرنے کی ضرورت نہ رہے گی۔ کی ضرورت نہ رہے گی۔

<sup>(</sup>١) مجمع بحار الأنوار ج:٣١٨ ص:١٨١٨\_

<sup>(</sup>۲) شرح النووى ج:ا ص:۸۷\_

اور ''فَلوص'' کا خاص طور سے اس لئے ذکر فر مایا کہ بیعرب میں بہترین اموال میں شار ہوتی تھیر ،، جب اس پرز کو ۃ وصول نہ کی جائے گی تو دوسری عمر کے جانوروں پر بدرجۂ اُوُلیٰ زکو ۃ وصول نہ کی جائے گی۔

علامات ِ قيامت

یہاں مسلسل چند احادیث علاماتِ قیامت کے متعلق آئی ہیں، اس لئے مناسب معلوم ہوتا ہے کہ علاماتِ قیامت کوتر تیبِ زمانی کے اعتبار سے مختصراً بیان کردیا جائے۔

علاماتِ قيامت كي تين قشمين بين:-

ا- بعیده - ۲-متوسطه - ۳-قریبه -

علامات بعيده

علاماتِ بعیدہ وہ بیں جن کا ظہور کافی پہلے ہو چکا ہے، ان کو علاماتِ بعیدہ اس کئے کہا جاتا ہے کہ ان کے اور قیامت کے درمیان زمانی فاصلہ نسبتاً بہت زیادہ ہے۔ ان میں سے چند علامات درج ذیل ہیں:-

ا- رسول الله صلى الله عليه وسلم كى بعثت \_ (١)

۲-شق القَمْر كا واقعه\_ (۲)

۳ - رسول الله صلى الله عليه وسلم كا وصال \_ <sup>(۳)</sup>

٣- فنخ بيت المقدس\_<sup>(٣)</sup>

۵- جنگ صِفْین ۔

۲- فتنهُ تا تارب

۷- نارالحجاز، وغيره ـ (۵)

علامات متوسطه

قیامت کی علاماتِ متوسطہ وہ ہیں جن میں سے کچھ کا آغاز صدیوں سے ہو چکا ہے اور اَب اِن میں روز افزوں اضافہ ہو رہا ہے، اور ہوتا جائے گا یہاں تک کہ تیسری قتم کی علامات ظاہر ہونے لگیں گی، ان کی فہرست بہت طویل ہے، ان میں سے چندیہ ہیں:

<sup>(</sup>۱) صحيح البخارى، كتاب الرقاق، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين، رقم الحديث:٢٠٢٠\_

<sup>(</sup>٣٠٣) سنن ابن ماجة، ابواب الفتن، باب أشراط الساعة رقم الحديث: ٣٠٣٢ \_

<sup>(</sup>٥) صحيح مسلم، كتاب الفتن، باب لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز

ا- دین پر جمنا اس طرح مشکل ہوجائے گا جس طرح ہاتھ میں انگارہ رکھنا۔

۲- لیڈر، منافق، رذیل اور فاسق لوگ ہوں گے۔

۳- پولیس کی کثرت ہوگی۔

۴- الر کے حکومت کرنے لگیں گے۔

۵- تجارت بہت پھیل جائے گی۔

۲- ناپ تول میں کمی ہوگی۔

۷- قبل کی کثرت ہوگی۔

۸- بیوی کی اطاعت اور والدین کی نافر مانی ہوگی۔

۹- سود، جوا، گانے کے آلات اور زنا کی کثرت ہوگی۔

۱- نا گہانی اور اچا نک اموات کی کثرت ہوگی، وغیرہ وغیرہ۔

۱- نا گہانی اور اچا نک اموات کی کثرت ہوگی، وغیرہ۔

#### علامات ِقريبه

علاماتِ قریبہ کا آغاز حضرت مہدی علیہ الرضوان کے ظہور سے ہوگا، اور انہی کے زمانے میں خروج دجال ہوگا، فتنۂ دجال انسانی تاریخ کا سخت ترین فتنہ ہوگا۔ پھر ایک صبح کے وقت عیسیٰ علیہ السلام کا نزول ہوگا، اس وقت امام مہدی نماز پڑھانے کے لئے آگے بڑھ چکے ہوں گے، نماز کی اقامت ہوچکی ہوگی، امام مہدی، عیسیٰ علیہ السلام کو نماز پڑھانے کے لئے دعوت دیں گے مگر وہ انکار کردیں گے، لہذا اس وقت فجرکی نماز امام مہدی پڑھائیں گے۔

نماز کے بعد عیسیٰ علیہ السلام لشکرِ اسلام کی قیادت فرما کیں گے، اور بعد کی نمازوں میں بھی امامت فرما کیں گے، ورجال عیسیٰ علیہ السلام کو دیکھتے ہی گھلنے لگے گا جس طرح پانی میں نمک گھلتا ہے، جنگ ہوگی، دجال بھا گے گا، عیسیٰ علیہ السلام بابِ "لُد" پر اُسے قبل کر دیں گے، گھلتا ہے، جنگ ہوگی، دجال بھا گے گا، عیسیٰ علیہ السلام بابِ "لُد" پر اُسے قبل کر دیں گے، (واضح رہے کہ "لُد" فلسطین کا ایک شہر ہے، اور وہاں اب بھی اسرائیل کا ایئر پورٹ ہے)، دجال کے یہودی ساتھیوں کو مسلمان چن چن کر قبل کریں گے، باقی تمام اہل کتاب ایمان لے تمیں گے، پھر لوگ امن وسکون کی زندگی گزاررہے ہوں گے کہ یا جوج ماجوج نکل پڑیں گے، آئیں گے، پھر لوگ امن وسکون کی زندگی گزاررہے ہوں گے کہ یا جوج ماجوج نکل پڑیں گے،

<sup>(</sup>۱) جامع الترمذي، ابواب الفتن، باب ما جاء في النهي عن سب الرياح، رقم الحديث:٢١٨٢ـ

<sup>(</sup>٢) جامع الترمذي، ابواب الفتن، باب ما جاء في في علامة حلول المسخ والخسف.

<sup>(</sup>٣) سنن النسائي، كتاب البيوع، باب التجارة، رقم الحديث: ١٣٨٠-

 <sup>(</sup>٣) صحيح البخارى، كتاب الفتن، باب ظهور الفتن، رقم الحديث: ٢٥٣٧ ـ

<sup>(</sup>٥ و٢) جامع الترمذي، ابواب الفتن، باب ما جاء في في علامة حلول المسخ والخسف.

عیسیٰ علیہ السلام مسلمانوں کو کو وطور پر لے جائیں گے، یا جوج ماجوج شہروں کو روند ڈالیس گے اور زمین میں تباہی مجائیں گے۔

عیسیٰ علیہ السلام اور ان کے ساتھی محصور ہوجا ئیں گے اور غذا کی قلّت سے سخت پریشان ہوں گے، عیسیٰ علیہ السلام یا جوج ما جوج کے لئے بددُ عا کریں گے تو ان کی گردنوں میں ایک پھوڑ انکل آئے گا جس سے وہ سب کے سب ہلاک ہوجا ئیں گے۔

پھر زمین ثمرات و برکات سے بھر جائے گی،عیسیٰ علیہ السلام اُمت کے امام ہوں گے، شریعت ِ محمدی پرخود بھی عمل کریں گے اور لوگوں کو بھی اس پر چلا کیں گے، اُس وقت پوری وُنیا میں دین صرف اسلام ہوگا۔

بالآخر حضرت عیسیٰ علیہ السلام کا وصال ہوجائے گا، پھران کے خلیفہ حکومت کریں گے۔
پھر آ ہتہ آ ہتہ فسق و فجور پھیلنا شروع ہوگا۔ پھر قیامت کی ایک علامت بیہ ظاہر ہوگ
کہ ایک روز آ فقاب مشرق کی بجائے مغرب سے طلوع ہوگا اُس وفت توبہ کا دروازہ بند ہوجائے
گا، جولوگ اُس وفت یا اس کے بعد ایمان لائیں گے ان کا ایمان معتبر نہ ہوگا، اور جو پہلے سے
مؤمن تھے، مگر گناہوں سے توبہ نہ کی تھی اب ان کی توبہ قبول نہ ہوگی، اس واقعہ کے ایک روز
پہلے یا ایک روز بعد ایک جانور (دابّة الأرض) زمین سے نکلے گا۔

اور آخری علامتِ قیامت یہ ہوگی کہ ایک لطیف ہوا یمن سے آئے گی جوتمام مؤمنین کی رُوح قبض کر لے گی، پھر دنیا میں کوئی ''اللہ، اللہ' کہنے والا باقی نہ رہے گا (کے مل مَل قبی صحیح مسلم فی کتاب الإیمان )، اور بالآخرانہی بدترین لوگوں پر قیامت قائم ہوگی جوایمان نہیں رکھتے ہوں گے۔

٣٩٣- "حَدَّثَنَا الْوَلِيُدُ بُنُ شُجَاعِ ... (الى قوله)... جَابِرَ بُنَ عَبُدِ اللَّهِ يَقُولُ: لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنُ أُمَّتِى يُقَاتِلُونَ يَقُولُ: لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنُ أُمَّتِى يُقَاتِلُونَ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنُ أُمَّتِى يُقَاتِلُونَ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَي اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَي اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ هَذِهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ هَذِهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلِولَ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عُلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ ع

قوله: "لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنُ أُمَّتِيُ" (ص: ١٢) علم: ١١٠)

طا نُفهُ مٰدُ کورہ ہے کون سی جماعت مراد ہے؟ اس میں متعدد اقوال ہیں، راجح قول وہ

ہے جس کو علامہ نووی ؓ نے بیان فرمایا ہے کہ اِس سے ایسا کوئی خاص طبقہ یا ایسی کوئی جماعت مراد نہیں جو ایک تنظیم کے طور پر کام کرتی ہوجیسی آج کل کی جماعتیں اور تنظیمیں ہوتی ہیں، بلکہ دین پر عمل کرنے والے لوگ مراد ہیں خواہ وہ متفرق ومنتشر ہوں یا مجتع۔ یہ دین کے مختلف شعبوں میں کام کرنے والے لوگ ہوسکتے ہیں، مثلاً کچھ علماء، کچھ مبلغین، کچھ مجاہدین، کچھ مصلحین، وغیرہ وغیرہ کہ ان سب کا مجموعہ ایک جماعت ہے، اور ہر زمانہ میں ایسے لوگوں کی تعداد آتی ہوگی کہ دُشمنانِ اسلام ان کو اور دین جی کومٹانے میں ناکام رہیں گے۔

قوله: "يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ" (ص: ١٢) على الْحَقِّ"

یہاں سوال پیدا ہوتا ہے کہ قال علی الحق تو ہر زمانہ میں نہیں رہتا بھی بھی کچھ عرصہ کے کیے وقفہ بھی آجا تا ہے۔ تو اس کا جواب ناچیز کی نظر میں یہ ہے کہ یہ درمیان میں احیاناً آنے والا معمولی وقفہ کالمعدوم ہے، جیسے کوئی بڑی جنگ مثلاً ایک ماہ تک جاری رہے، لیکن درمیان میں ایک یا دو دن کا وقفہ ہوتو بھی یہی کہا جاتا ہے کہ جنگ ایک ماہ تک جاری رہی۔

اور ایک قول یہ ہے کہ قال سے مراد معنی اعم ہیں، یعنی وہ قال حتی ہی ہوسکتا ہے جو جنگ کی صورت میں ہوتا ہے، معنوی بھی ہوسکتا ہے جو جنگ کے علاوہ دوسری جدوجہد کی صورت میں ہوتا ہے، اس میں اعلاء کلمۃ اللہ کے لئے کی جانے والی ہر کوشش داخل ہے، مثلاً تصنیف و تألیف، وعظ و تقریر، اور موجودہ زمانے میں اس مقصد کے لئے سیاسی جدوجہد بھی شامل ہے (من فتح الملهم ج:۲ ص:۲۹۳، بزیادة)۔

قوله: "ظَاهريُنَ"

أي غالبين، يعني غير مغلوبين، والله أعلم.

قوله: "إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ" (ص: ٨٤ سطر: ١١٣)

ای الی قرب یوم القیامة کما لا یخفی. ہوسکتا ہے کہ یہاں "یوم القیامة" سے مراد وہ لطیف ہوا ہو جو تمام مؤمنین کی رُوح قبض کرلے گی، جس کا ذکر پیچھے متقل باب میں آیا ہے (فتح الملهم)۔

باب بيان الزمن الّذي لا يقبل فيه الإيمان - ٣٩٦ "حَدَّثَنَا أَبُو بَكرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ ... (الى قوله) ...عَنُ أَبِي هُرَيُرَةَ

<sup>(</sup>۱) شرح النووى ج: اص: ۸۷\_

قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: ثَلاَثُ إِذَا خَرَجُنَ، لاَ يَنْفَعُ نَفُسًا إِيُمَانِهَا خَيْرًا:طُلُوعُ الشَّمُسِ مِنُ أَيُّ مَانِهَا نَعُ الْمَانِهَا خَيْرًا:طُلُوعُ الشَّمُسِ مِنُ مَعُرِبِهَا، وَالدَّجَالُ، وَدَابَّةُ الْأَرْضِ. " (ص: ٨٨ طر: ٢٥٥)

قوله: "ثَلاَتٌ" (ص:۸۸ طر:۲)

أى امارات ثلث. مراديہ ہے كه تينوں علامات (يعنی طلوع الشمس من المغرب و حروج الدّجال و حروج دابّة الأرض) كے مجموعہ كے ظہور كے بعد توبه كا دروازه بند ہوگا۔ آفتاب كاسجده اور طلوع الشمس مِن مَغُربهَا

٣٩٧ - "حَدَّثَنَا يَحْيَى بُنُ أَيُّوْبَ ... (الى قوله) ... عَنُ أَبِي ذَرِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وِسَلَّمَ قَالَ يَوْمًا: أَتَدُرُونَ أَيْنَ تَذُهَبُ هٰذِهِ الشَّمُسُ؟ قَالُوٰا: النَّبِي صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وِسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ هٰذِهِ تَجُرِى حَتَّى تَنْتَهِى إِلَى مُسْتَقَرِّهَا تَحْتَ النَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ مُ قَالَ: إِنَّ هٰذِهِ تَجُرِى حَتَّى يُقَالَ لَهَا: ارْتَفِعِي ارْجِعِي مِنُ الْعَرْشِ، فَتَخِرُ سَاجِدةً ، وَلاَ تَزَالُ كَذَٰلِكَ حَتَّى يُقَالَ لَهَا: ارْتَفِعِي ارْجِعِي مِنُ حَيْثُ مَنْ مَطْلِعِهَا، ثُمَّ تَجُرِي حَتَّى تَنْتَهِى إِلَى مُسْتَقَرِّهَا تَحْتَ الْعَرُشِ، فَتَخِرُ سَاجِدةً ، وَلاَ تَزَالُ كَذَٰلِكَ حَتَّى يُقَالَ مُسْتَقَرِّهَا تَحْتَ الْعَرُشِ، فَتَخِرُ سَاجِدةً ، وَلاَ تَزَالُ كَذَٰلِكَ حَتَّى يُقَالَ مُسْتَقَرِّهَا تَحْتَ الْعَرُشِ، فَتَخِرُ سَاجِدةً ، وَلاَ تَزَالُ كَذَٰلِكَ حَتَّى يُقَالَ مُسْتَقَرِّهَا اللهِ عَنْ مَعُولِكِ فَتُصِعِي اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَلَا تَزَالُ كَذَٰلِكَ مَتَى اللهُ عَلَيْهِ وَلَا تَزَالُ كَذَٰلِكَ مَتَى يُقَالَ لَهُا اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُ كَنُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْهُ وَكُنَ آمَنَتُ مِنُ قَبُلُ أَوْ كَسَبَتُ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا."

قوله: "قَالَ يَوُمًا: أَتَدُرُونَ أَيْنَ تَذُهَبُ هَاذِهِ الشَّمْسُ؟" (ص:۸۸ سط:۸) جدید وقد یم علمِ فلکیات کے نظریات اس حدیث کے ظاہری اور متبادر مفہوم کے خلاف ہیں، جس کی وجہ سے یہاں متعدد اعتراضات وارد ہوتے ہیں۔ گر ان سے پہلے چند الفاظ کی

<sup>(</sup>۱) شیخ الاسلام علامہ شمیر احمد عثانی رحمہ اللہ کا رسالہ''جود الشمس'' انہی اعتراضات کے جوابات پر مشتمل ہے، اور حجیب چکا ہے، مگر اُس میں قدیم فلکیات کی رُو سے پڑنے والے اعتراضات کا تو کافی شافی جواب ہے جدید علمِ فلکیات کی رُو سے پڑنے والے اُس اعتراض کا جواب نہیں ہے جو ناچیز اس بحث کے آخر میں ذکر کرے گا۔ رفیع

طرف توجه دلا نا ضروری ہے:-

ا - حدیث شریف میں "أیس تدھب ھدہ الشمس" کے الفاظ ہیں نہ کہ "أیس تعدروں الشمس کے بعد ہوئی تھی تعدروں البتہ اس باب کی روایت میں صراحت آ رہی ہے کہ یہ گفتگو مغرب کے بعد ہوئی تھی جس کے باعث عام طور سے قاری کا ذہن اس طرف چلا جاتا ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا مقصد یہ بتانا تھا کہ یہ آ فقاب روزانہ غروب ہوکر کہاں جاتا ہے حالانکہ حدیث میں "أین تدھبُ" ہے نہ کہ "أین تعدرب" اس لئے بندہ ناچیز کا خیال ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی مراد یہ بتلانا تھا کہ سورج کہا جارہا ہے، نہ کہ یہ بتلانا کہ روزانہ غروب ہونے کے بعد کہاں جاتا ہے۔ کیونکہ سے مسلم شریف کے تمام طُورُق میں "تَدُھبُ" کا لفظ ہے، "تَعوربُ" کا نہیں، اور بخاری شریف کے صرف ایک طریق میں "تَدُھبُ" کا لفظ ہے، "تَعوربُ" کا نہیں، اور بخاری شریف کے صرف ایک طریق میں "تَعَورُب" کا لفظ ہے، "اس کے علاوہ بخاری کے بھی کسی طریق میں "تَعُورُب" کا لفظ ہے، اس کے علاوہ بخاری کے بھی کسی طریق میں "تَعُورُب" کا لفظ ہے، "اس کے علاوہ بخاری کے بھی کسی طریق میں "تَعُورُب" کا لفظ ہے، "اس کے علاوہ بخاری کے بھی کسی طریق میں "تَعُورُب" کا لفظ ہے، اس کے علاوہ بخاری کے بھی کسی طریق میں "تَعُورُب" کا لفظ ہے، اس کے علاوہ بخاری ہے بھی کسی میں "تَعُورُب" کا لفظ ہے، "کا لفظ ہے، "کا کو کے بھی کسی سے کہ:

صحیح بخاری میں حضرت ابو ذرغفاری رضی الله عند کی بدروایت کل پانچ طُوق ہے آئی ہے، ان میں سے دوطریق تو بہت مختفر ہیں، ایک کتاب النفیر میں اور دوسرا کتاب التوحید میں، إن میں صرف اتنا مضمون ہے کہ ابو ذر رضی الله عند نے آنخضرت صلی الله علیه وسلم سے (سورهٔ کیلین کی آیت) "وَالشَّمْسُ تَحَدِی لِمُسَتَقَرِّ لَهَا" کے بارے میں بوچھا تو آپ نے فرمایا: "مُسْتَقَوُّ هَا تَحْتَ الْعَرُشِ" لِینی آفتاب کا مستقر (مھکانا) عرش کے پنچ ہے۔ إن دونوں طُسرُق میں نہ آفتاب کے جانے یا غروب ہونے کا ذکر ہے نہ جدے کا، نہ اُس کے مغرب سے طلوع ہونے کا۔

باقی تین طُرُق میں سے دو میں سورج کے سجدے اور مغرب سے طلوع ہونے کا بھی ذکر ہے، ان میں سے ایک حدیث "کتاب التوحید ہے، ان میں سے ایک حدیث "کتاب التوحید میں آئی ہے، اِن دونوں حدیثوں میں بھی "تَذُهَبُ" کا لفظ ہے، "تَغُوّبُ" کانہیں۔

<sup>(</sup>۱) صحيح البخارى، كتاب التفسير، باب قوله "وَالشَّمُسُ تَجُرِىُ لِمُسْتَقَرِّ لَّهَا ذَٰلِكَ تَقُدِيْرُ الْعَزِيُزِ الْعَزِيُزِ الْعَزِيُزِ الْعَزِيُزِ الْعَزِيُزِ الْعَزِيْزِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الللَّالَ الللللَّالَّةُ الللللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّاللَّاللْ

<sup>(</sup>٢) باب وَالشَّمُسُ تَجُرِي لِمُسْتَقَرِّ لَهَا ... الخ (سورة يسين)

<sup>(</sup>٣) باب قول الله تعالى: "تَعُوُّ جُ الْمُمَلِّئِكَةُ وَالرُّوُّ حُ اِلَّيْهِ".

<sup>(</sup>٣) باب صفة الشمس والقمر (بحسبان).

<sup>(</sup>٥) باب قوله: "وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَآءِ" وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ.

البته تيراطريق جو "كتاب التفسير" من آيا ب، أس ك الفاظ يه إلى:
عن ابى ذر قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد عند غروب الشمس فقال: يا ابا ذر آتَدُرى اين تَغُرُبُ الشمس؟ قلت: الله ورسولُهُ اعلم، قال: فَإِنَّهَا تَذُهَبُ حتى تَسُجُدَ تَحُتَ الْعَرُشِ فذلك قولُهُ تعالى: "وَالشَّمُسُ تَجُرى لِمُسْتَقَرّ لَهَا ذلِكَ تَقُدِيرُ الْعَزيرُ الْعَلِيم،"

خلاصہ یہ کہ بخاری کے بھی صرف اس ایک طریق میں لفظ " تَسغُسُر بُ" ہے، لیکن آپ د مکے رہے ہیں کہ امام مسلمؓ نے ابو ذررضی اللہ عنہ کی بیر دوایت ۳ طُسرُق سے ذکر کی ہے اُن سب میں " تسذھ بُ" کا لفظ ہے، اور بخاری کے بھی تین طُرُق میں سے دو میں " تَسذُھ بُ" ہے، صرف ایک طریق میں " تَسغور ب" آیا ہے۔ یعنی صحیحین کے کل چھ طُرُق میں سے پانچ میں " تَسذُھ بُ" ہے، اور صرف ایک میں " تَعُورُ بُ"۔

لہذا کہا جاسکتا ہے کہ محفوظ لفظ 'ت کہ ھَبُ" ہے اور 'ت عُورُبُ" کا لفظ راوی نے اپنے فہم کے مطابق روایت بالمعنی کے طور پر ذکر کیا ہے، بندے کو اس تحقیق کی ضرورت اس لئے پیش آئی کہ قدیم وجدید علم فلکیات کی رُوسے اس حدیث پر بادی النظر میں گئی اِشکال ہوتے ہیں، ان میں سے کئی اِشکالات کا جواب ای تحقیق پر موقوف ہے، جیسا کہ آ گے عرض کروں گا۔ ان میں سے کئی اِشکالات کا جواب ای تحقیق پر موقوف ہے، جیسا کہ آ گے عرض کروں گا۔ ۲۔ قولہ: 'تہجری''

۱- بهنا، ۲- دورنا، ۳- تیرنا۔ یہاں آخری دونوں معنی مراد ہو سکتے ہیں۔

علم فلکیات کے اعتراضات اور ان کے جوابات

سوال نمبرا: - اگریہ مان لیا جائے کہ غروب کے بعد سورج اپنے مدار سے ہٹ کر تحت العرش جاتا ہے اور وہاں سجدہ کرتا ہے تو اس کا تقاضا یہ ہے کہ ہر ۲۲ گھٹے بعد ایک طویل مدت تک پوری دنیا میں اندھیرا رہے، اور اس کے بعد پھر سورج طلوع ہو، اس لئے کہ عرشِ الہٰی ساتویں آسان سے بھی اُوپر ہے، تو سورج اِن تمام آسانوں کوعبور کرتا ہوا عرش کے بنچے گا، وہاں سجدے میں پڑا رہے گا، اجازت ملنے پر پھر انہی آسانوں کوعبور کرتا ہوا واپس آئے گا،

<sup>(</sup>۱) صحيح البخارى، كتاب التفسير، باب قوله "وَالشَّمُسُ تَجُرِى لِمُسْتَقَرِّ لَّهَا ذَلِكَ تَقُدِيْرُ الْعَزِيُزِ الْعَزِيُزِ الْعَلِيمِ" وَالشَّمُسُ تَجُرِى لِمُسْتَقَرِّ لَهَا ذَلِكَ تَقُدِيْرُ الْعَزِيُزِ الْعَلِيمِ" وقم الحديث: ٨٨٠٢\_

حالانکہ ان آسانوں کے درمیان بہت ہی طویل مسافت ہے، تو ساتوں آسانوں کے آرپارسفر
کرنے اور سجدہ میں تا اجازت پڑے رہنے میں نہ جانے کتنے سال کا بہت ہی طویل عرصہ لگے
گا، لہذا سورج کواس طویل عرصہ تک غائب رہنا چاہئے، حالانکہ واقعہ اس کے بالکل خلاف ہے۔
جواب: - اس کا جواب یہ ہے کہ سورج کا مشقر بھی تحت العرش ہے جس طرح کہ خود
سورج اور دیگر اجرام فلکیہ تحت العرش ہیں، اور ان سب کا مدار بھی جس پر یہ گردش کرتے ہیں
تحت العرش ہے، لہذا سورج کو سجدہ کرنے کے لئے کہیں دُور جانے کی ضرورت نہیں، اپ مدار
پر رہتے ہوئے ہی وہ سجدہ کرسکتا ہے۔

سوال نمبر۲: - سورج ہر وقت وُنیا کے کسی نہ کسی حصہ میں غروب ہوتا رہتا ہے، تو اس کا تقاضا یہ ہے کہ سورج ہر وقت سجدہ میں رہے؟

جواب: - اس کا ایک جواب بید دیا گیا ہے کہ ہوسکتا ہے کہ یہاں پرغروب سے خاص غروب یعنی مدینہ طیبہ کا غروب مراد ہو۔لیکن بندۂ ناچیز کے نزدیک اس کا تحقیقی جواب وہ ہے جو آگے سوال نمبر ۵ کے تحت آئے گا۔

سوال نمبر ؟ - سجدہ کرنے کے لئے سورج کو کچھ دیر تک رُکنا پڑے گا اس طرح اجازت طلب کرنے اور ملنے میں بھی کچھ وفت لگے گا، حالانکہ ہم دیکھتے ہیں کہ سورج کی حرکت ایک سینڈ کے لئے بھی بندنہیں ہوتی ؟

جواب: - سجدہ لرنے کے لئے رُکنا کوئی ضروری نہیں، ہم وُنیا کے اندر دیکھتے ہیں کہ بہت سے افعال چلنے کے ساتھ ساتھ وجود میں آتے رہتے ہیں، مثلاً فوج اپنی پریڈ کے ساتھ ساتھ سربراہِ مملکت کو سلامی پیش کرتی ہے۔ اور اجازت طلب کرنے کے لئے بھی کسی مستقل

<sup>(</sup>۱) بنی اسرائیل آیت:۳۳۰

وقت کی ضرورت نہیں اس کا مشاہدہ بھی ہم روزمرہ کرتے ہیں، مثلاً ہوائی جہاز چلتے چلتے ایئرپورٹ پراُترنے یا آگے جانے کی اجازت کنٹرول ٹاور سے طلب کرتا ہے۔

سوال نمبر۵: - ندکورہ حدیث کے ظاہر سے معلوم ہوتا ہے کہ آفتاب کی یومیہ حرکت سے لیل و نہار وجود میں آتے ہیں، جیسا کہ قدیم علم ہیئت (علمِ فلکیات) میں بطلیموس کا نظریہ بھی یہی تھا، حالانکہ جدیدعلم ہیئت (علمِ فلکیات) کی تحقیق کے مطابق یہ لیل و نہار کا وجود زمین کی محوری گردش کا نتیجہ ہے جومشرق کی طرف گھو منے سے ہر ۲۴ گھنٹے میں پوری ہوتی ہے۔ نہ کہ آفتاب کی یومیہ گردش کا۔

جواب: - بندے کو اس سوال کا جواب تلاش بسیار کے باوجود کہیں منقول نہیں ملا،

تاہم بندے کے نزدیک اس کا جواب جدیدعلم فلکیات کی رُوسے یہ ہوسکتا ہے کہ اس حدیث میں رسول الندسلی الندعلیہ وسلم سورج کی یومیہ حرکت کو یعنی غروب کے بعد کی حرکت کو بیاں نہیں فرما رہے، کیونکہ اس حدیث میں محفوظ لفظ "أین تَغُرُب" نہیں بلکہ "أین تَدُهَبُ" ہے۔جیسا کہ اس بحث کے بالکل شروع میں تفصیل سے عرض کیا گیا۔ بلکہ یہ بتلانا مقصود ہے کہ آفاب اپنی مشقر کی طرف چلا جارہا ہے، اور وہاں بہنی کر سجدہ کرتا ہے، اور آفاب کا گردش میں ہونا جدید علم فلکیات کی رُوسے بھی ثابت ہے۔ جیسا کہ عنقریب عرض کروں گا۔ باقی یہ بات کہ اس کا اپنے مشقر تک رُوسے بھی ثابت ہے۔ جیسا کہ عنقریب عرض کروں گا۔ باقی یہ بات کہ اس کا اپنے مشقر تک واپس آنے میں کتنا عرصہ لگتا ہے؟ تو اس کا بیان حدیث ندکور میں نہیں، یعنی اس حدیث کا مطلب یہ نہیں ہے کہ آفاب روزانہ زمین کے گرد اپنا ایک چکر پورا کرتا ہے، اور اسی چکر کے دوران وہ سجدہ کرتا ہے، بلکہ حدیث میں بندے کے نزد یک آفاب کی ایک اور گردش کا ذکر ہے جس کی پھر تفصیل آگ حدیث میں بندے کے نزد یک آفاب کی ایک اور گردش کا ذکر ہے جس کی پھر تفصیل آگ محدیث میں بندے کے نزد یک آفاب کی ایک اور گردش کا ذکر ہے جس کی پھر تفصیل آگ

اور ہوسکتا ہے کہ مستقر کے وہ جگہ مراد ہو جہاں سے سورج نے بھی حرکت کا آغاز کیا تھا، اِس بات کی تائید جدیدعلم ہیئت کی اس حقیق سے بھی ہوتی ہے کہ سورج اپنے محور پر حرکت کرتے ہوئے اپنے بورے نظامِ شمسی کے ساتھ -جس میں زمین بھی داخل ہے۔ ''نسر واقع'' ستارہ (جوسورج سے کئی ہزار سال کے فاصلہ پر واقع ہے) کی طرف گیارہ میل فی سینڈکی رفتار سے (اور بعض ماہرین کا کہنا ہے کہ ساڑھے گیارہ میل فی سینڈکی رفتار سے (اور بعض ماہرین کا کہنا ہے کہ ساڑھے گیارہ میل فی سینڈکی رفتار سے) دوڑا جارہا ہے۔ (ا

<sup>(</sup>۱) الهيئة الوسطئ ص:۵۳ (رفع)\_

تو ہوسکتا ہے کہ اس حدیث میں "تسذھٹ" کے لفظ سے سورج کی یہی گردش مرادہ و جس کے نتیجہ میں سورج بار باراپ مستقر پر (جس کا سورج سے موجوہ فاصلہ ہمیں معلوم نہیں) ہزاروں برس کے بعد پنچتا ہو اور وہاں پنچ کر وہاں رُکے بغیر ہر مرتبہ سجدہ کر کے اجازت طلب کرتا ہو، اور اسی طرح اس کی یہ گروش اپنے نظام ہشی کے ساتھ جس میں زمین بھی واخل ہے جاری رہتی ہو، اور قرب قیامت میں جب اُسے اپنے مستقر پر پنچ کر رجعت ہقمری کا لینی پیچے باری رہتی ہو، اور قرب قیامت میں جب اُسے اپنے مستقر پر پنچ کر رجعت ہقمری کا لینی پیچے نوٹے کا حکم ہوگا اور وہ پیچے لوٹے گا تو اُس کی اس انہائی درج کی انقلابی حرکت کی وجہ سے رفیان جواس کے ساتھ ساتھ کشش کی وجہ سے چلی آربی تھی، ممکن ہے اُس کی محوری حرکت میں یہ تبدیلی آجائے کہ وہ حرکت مشرق کے بجائے مغرب کی طرف بلیٹ جائے، جس کے نتیجہ میں اندیان میں طلوع الشمس من مغربھا کا عجیب واقعہ رُونما ہوجائے گا۔ ذکورہ جواب کے خلاف حدیث باب میں کوئی لفظ نہیں ہے، سوائے لفظ "تَخورُبْ" کے، گراُس کا حال آپ پیچے خلاف حدیث باب میں کوئی لفظ نہیں ہے، سوائے لفظ "تَخورُبْ" کے، گراُس کا حال آپ پیچے جان حکی ہوں قبل نے بیک کے میں دوران کے علاوہ باقی سب طُرُق میں لفظ "تَخدُهُ بُ" آیا ہے نہ کہ جان چکے ہیں کہ صرف آیک طرف ایک میں لفظ "تَخدُهُ بُ" واللہ اُعلم۔

سوال: - قرآنِ عَيم مِن اللهُ رَبّ العزت نے ارشاد فرمایا ہے: "وَاَلْقَلَى فِي الْأَدُضِ دَوَاسِيَ اَنُ تَعِيلُهُ بِكُمُ" (اُلْعِن اللهُ رَبّ العزت نے پہاڑوں کواس کئے پیدا فرمایا تا کہ زمین حرکت نہ کرے جب کہ جدید تحقیق ہے ہے کہ زمین مسلسل حرکت میں ہے۔

جواب: - اس آیت میں جس حرکت کی نفی کی جارہی ہے اس سے مراد ڈولنے اور جواب: - اس آیت میں جس حرکت کی فار ہیں ہے ان کا حرکت ہے انکار سے کوئی تعلق نہیں، کیونکہ زمین ایسی محوری حرکت کے انکار سے کوئی تعلق نہیں، کیونکہ زمین ایسی محوری حرکت کر رہی ہے کہ اس کی وجہ سے بچکو لے نہیں آتے جیسے جیٹ طیارہ جب ایسی فضاء میں جہاں بادل نہ ہوں، جب ایک ہی رفتار سے ایک ہی ذوایہ پر چلتا ہے، تو اس کے اندر اِس فدرسکون کی کیفیت ہوتی ہے کہ بسااوقات اندر بیٹھنے والے کو بھی یہ احساس نہیں ہوتا کہ طیارہ حرکت کر رہا ہے۔ (۲)

<sup>(</sup>۱) النحل آيت:۱۵ـ

<sup>(</sup>۲) اِن اِشکالات و جوابات سے متعلق مزید تفصیلی مطالعہ کے لئے ملاحظہ فرمایئے علامہ شبیر احمد صاحب عثانی رحمہ اللہ کی تأکیفاتِ عثانی ص:۳۳۱ – ۴۵۷ میں رسالہ: سسجو د المشمس سرگران میں صرف قدیم علم ہیئت کی بنیاد پر پڑنے والے اعتراضات کا جواب ہے، جدیدعلم ہیئت کی بنیاد پر پڑنے والے اعتراضات کا کوئی جواب نہیں ہے۔ رفیع

# باب بدء الوحى الى رسول ملي ولم

2. الله قوله: "كَا لَيْتَنِي أَبُو الطَّاهِ بِ (الله قوله)... عَنِ ابُنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُرُوةَ بُنُ الزُّبَيُ بِ الَّ عَائِشَةَ زَوجَ النَّبِيِّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ مِنَ أَخْبَرَتُهُ وَ أَنَّهَا قَالَتُ : كَانَ أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ مِنَ الْمُوحِي الرُّوْلِيَا الصَّادِقَةَ فِي النَّوْمِ ... (الله قوله)...قَالَ وَرَقَةُ بُنُ نَوُفَلِ: يَا ابُنَ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ خَبَرَ مَا رَآهُ. فَقَالَ لَهُ أَخِيلُ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ خَبَرَ مَا رَآهُ. فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ : هٰذَا النَّامُوسُ الَّذِي أَنُولَ عَلَى مُوسِى صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ عَبَرَ مَا رَآهُ. فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ : هٰذَا النَّامُوسُ الَّذِي أَنُولَ عَلَى مُوسِى صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ، يَا لَيُعَنِى فِيهَا جَدَعًا ، يَا لَيُتَنِى أَكُونُ حَيًّا حِينَ يُخُوجُكَ قَوْمُكَ. قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ، يَا لَيُعَنِى فِيهَا جَدَدًا ، يَا لَيُتَنِى أَكُونُ حَيًّا حِينَ يُخُوجُكَ قَوْمُكَ. قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : أَوَمُخُوجِيَّ هُمُ . قَالَ وَرَقَةُ: نَعَمُ .لَمُ يَأْتِ رَجُلٌ قَطُّ بِمَا جَنْتَ بِهِ إِلاَّ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : أَوَمُخُوجِيَّ هُمُ . قَالَ وَرَقَةُ: نَعَمُ .لَمُ يَأْتِ رَجُلٌ قَطْ بِمَا جَنْتَ بِهِ إِلاَّ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : أَوْمُكَ يَوْمُكَ أَنُصُرُكَ نَصُرًا مُؤَوَّرًا. " (٣٠٤ ١٦٤ مَا اللهُ عَلَيْهِ وَلَا لَيُتَنِي فِيهُا وَلَا لَيُتَوْمُكَ أَنُصُرُكَ نَصُرًا مُؤَوَّرًا. " (٣٠٤ مَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَلَا لَيُتَنِي فِيهُا " (٣٠٤ مَا مُنَا اللهُ عَلَيْهِ وَلَا لَيْتَوْمُكَ أَنُصُرُكَ نَصُورًا مُؤَوَّرًا. " (٣٠٤ مَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَلَا لَيُتَعِلُهُ عَلَيْهِ اللهُ الْعَلَيْمُ وَلَا لَيُتَوْمُ لَكُورُ اللّهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اله

أى فى أيام نُبوّتك، قاله القاضى عياض فى شرحه لصحيح مسلم المسمَّى بـ"اكمال المعلم بفوائد مسلم".

(ص:۸۸ سط:۲۳)

بفتح الجيم والذال المعجمة، (فتح الملهم) أي شابًا.

٤٠٤ - "حَدَّشنِي أَبُو الطَّاهِرِ ... (اللَّى قوله) ... أَنَّ جَابِرَ بُنَ عَبُدِ اللَّهِ اللَّهُ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ كَانَ يُحَدِّثُ.
 الأَنْصَارِيَّ وَكَانَ مِنُ أَصُحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنُ فَتُرَةِ الُوحِي، قَالَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ وَهُو يُحَدِّثُ عَنُ فَتُرَةِ الُوحِي، قَالَ فِي حَدِيثِهِ ، فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي ، فَإِذَا اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : فَجُؤتُ مِنْ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، قَالَ اللَّهَ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: فَجُؤتُ مِنْهُ فَرَقًا، فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ: زَمِّلُونِي رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: فَجُؤتُ مِنْهُ فَرَقًا، فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ: زَمِّلُونِي رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: فَجُؤتُ مِنْهُ فَرَقًا، فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ: زَمِّلُونِي رَمِّكَ وَتَعَالَى: يَأَيُّهَا الْمُدَّرُونِي فَمُ فَأَنْذِرُ وَرَبَّكَ

وقوله: "جَذَعًا"

<sup>(</sup>۱) ح:۱ ص:۹۸۹\_

<sup>(</sup>٣) اكمال المعلم بفوائد مسلم ج: اص: ١٨٨٠ ر

فَكَبِّرُ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرُ وَالرُّجُزَ فَاهُجُر، وَهِيَ الْأَوْثَانُ قَالَ:ثُمَّ تَتَابَعَ الْوَحُي."

(ص: ٩٠ سطر: ٣٠ تا ٧)

قوله: "فَجُئِثُتُ" (ص: ٩٠ سطر: ٢)

اس روایت میں جیم کے بعد ہمزہ مکسورہ اور اس کے بعد ٹائے مثلثہ ہے، گراگلی سے اگلی روایت میں جیم کے بعد ہمزہ کے بجائے بھی ٹاء ہے، اور اس کے بعد بھی ٹاء ہے، لیعنی جیم کے بعد دو ٹاء ہیں، لیکن پیلفظ خواہ ہمزہ اور ٹاء کے ساتھ ہویا ہمزہ کے بجائے دو ٹاء کے ساتھ دونوں صورتوں میں اس کے معنی ایک ہی ہیں، لیعنی "فیزعت و رُعِبْتُ" (میں گھبرا گیا، مرعوب ہوگیا) (نودی)۔(۱)

قوله: "يَأَيُّهَا المُدَّثِّرُ، قُمُ فَأَنْذِر "

غارِ حرامیں نازل ہونے والی سب سے پہلی وحی (اقْدَأُ بِالسّمِ دَبِّکَ النح ) میں ابلاغ کا حکم نہیں تھا، سورہ مدثر کی ان آیات میں تبلیغ کا حکم بھی آگیا۔ وحی کا آغاز قراءت کے حکم اور علم وتعلیم کے بیان سے ہوا، پھر تقریباً تین سال بعد دعوت کے کام کا آغاز ہوا۔

٧٠٠ - " وَحَدَّثَنَا زُهَيرُ بِنُ حَرِبٍ ... (الىٰ قوله)... يَحُيلَى يَقُولُ: سَأَلُتُ أَبَا سَلَمَةَ :أَى القُرُ آنِ أُنُزِلَ قَبُلُ؟ قَالَ: يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِرُ. فَقُلُتُ: أَوِ اقْرَأَ؟ فَالَ: يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِرُ. فَقُلُتُ: أَوِ اقْرَأَ؟ فَالَ: يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِرُ. فَقَالَ: يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِرُ. فَقَالَ: يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِرُ. فَقُلُتُ: أَوِ اقْرَأَ؟ قَالَ: يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِرُ. فَقُلُتُ: أَوِ اقْرَأَ؟ قَالَ جَابِرٌ: أُحَدِّثُكُمُ مَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ .... الحديث. " (ص: ٩٠ ط: ١١١ ١٥)

قوله: "أَيُّ الْقُرْآنِ أَنْزِلَ قَبُلُ؟ قَالَ: يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ" (ص: ٩٠ ط: ١٢)

یہ راوی کا وہم ہے، اور باطل ہے، اس باب کی بچھلی روایات سے ثابت ہے کہ سب سے پہلے اقر اُ کا نزول ہوا، اور حضرت جابر رضی اللہ عنہ کی ہی بچھلی روایات میں صراحت ہے کہ سورة المدرثر کا نزول فتر ۃ الوی کے بعد ہوا ہے اور اُن میں بدالفاظ بھی اس معنیٰ میں صرت ہیں: فاذا الملک الذی جاءنی بحراء۔ (۲)

 <sup>(</sup>۱) شرح صحیح مسلم للنووی ن:۱ ص:۹۰ـ

<sup>(</sup>r) شرح نوويٌ ج: اص: ٩٠ وفتح الملهم ج: ٢ ص: ٣٣٨\_

### باب الإسراء برسول الله علي الخ (س:١١)

٩٠٤- "حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بُنُ فَرُّوخَ ... (الْي قولَه) ... عَنُ أَنسِ بُنِ مَالِكِ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: أَتِيتُ بِالْبُرَاقِ، (وَهُو دَابَّةُ أَبِيضُ طَوِيُلٌ فَوُقَ الْمِحِمَارِ وَدُونَ الْبَعْلِ، يَضَعُ حَافِرَهُ عِنْدَ مُنْتَهٰى طَرُفِهِ الْبَيضُ طَوِيُلٌ فَوُقَ الْمِحِمَارِ وَدُونَ الْبَعْلِ، يَضَعُ حَافِرَهُ عِنْدَ مُنْتَهٰى طَرُفِهِ الْبَيضُ طَوِيُلٌ فَوَيْكَ السَّمَاءِ الظَّالِثَةِ فَاستَفْتَحَ جِبُرِيُلُ. فَقِيلًا اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .. (اللَّي قوله) ... ثُمَّ عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الظَّالِثَةِ فَاستَفْتَحَ جِبُرِيُلُ. فَقِيلُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَإِذَا هُو قَدُ وَيَلُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِذَا هُو قَدُ وَيَلُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِذَا هُو قَدُ وَيَلُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِذَا هُو قَدُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِذَا هُو قَدُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِذَا هُو قَدُ وَيَلُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِذَا هُو قَدُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِذَا هُو وَقَدُ اللهُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمُعْمَلُولُ اللهُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمُولِ اللهُ عَلَيْهِ الْمُ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَلَهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ الْمُنْ عَشِيْهَا مِنُ أَمُو اللّهِ عَلَيْهِ وَاللهُ عَلَيْهِ الللهُ عَلَيْهُ وَلَهُ الللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ الْمُنْ عُشِيعَهَا مِنُ أَمُو اللّهِ عَلَيْهِ الللهُ عَلَيْهُ وَلَهُ الللهُ عَلَيْهُ وَلَهُ الْمُؤْلِقُولُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَلَهُ الللهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ الللهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ الللهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ عَلْهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّ

قوله: "يَضَعُ حَافِرَهُ عِنْدَ مُنْتَهِى طَرُفِهِ" (ص:١) عرد:١)

لیمن براق اپنی نظر کی رفتار ہے اُڑ رہا تھا، سائنسی تحقیقات سے تیزرفتاری کی ابھی تک کوئی حدمقر منہیں ہوسکی، لیکن اتی بات ثابت ہوسکی ہے کہ روشی کی رفتار ایک لاکھ چھیاسی ہزار میل فی سینڈ ہے، اور بیہ بات قطعی طور پر کہی جاسمتی ہے کہ بُراق کی رفتار روشیٰ کی رفتار سے بہت زیادہ تھی، اس لئے کہ اگر روشیٰ کی رفتار سے سفر کیا جائے تو صرف آسانِ دنیا تک پینچنے میں ہزاروں نوری سال درکار ہوتے، کیونکہ اِس آسان کے پنچ لاتعداد کہکشا میں ہیں، اور ہر نظام ہمشی دوسرے سے ہزاروں نوری سال کے کہکشال کے اندر لاتعداد نظام ہمشی ہیں، اور ہر نظام ہمشی دوسرے سے ہزاروں نوری سال کے فاصلہ پر واقع ہے، تو آسان تک پینچنے میں اِن سب کوعبور کرنے کے لئے بہت ہی طویل عرصہ درکار ہے، اور ظاہر ہے کہرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایک ہی رات میں آنے جانے کا سارا سفر کمکن نہیں ہوا۔ حدیث باب میں براق کی رفتار کے ایک ساب کرنا اب تک سائنس کے لئے ممکن نہیں ہوا۔ حدیث باب میں براق کی رفتار کے اس کہ نظر کی رفتار کے برابر بتائی گئی ہے، مگر اُس کی نظر کی رفتار سے بہت زیادہ تھی جس کا اس کی نظر کی رفتار سے بہت زیادہ تھی جس کا کہ اُس کی نظر کی رفتار سے بہت زیادہ تھی جس کا کہ اُس کی نظر کی رفتار سے بہت زیادہ تھی جس کا کہ اُس کی نظر کی رفتار سے بہت زیادہ تھی جس کا کہ اُس کی نظر کی رفتار سے بہت زیادہ تھی جس کا بیان نہیں کی گئی، لیکن ماننا پڑے گا کہ اُس کی نظر کی رفتار سے بہت زیادہ تھی جس کا بیان نہیں کی گئی، لیکن ماننا پڑے گا کہ اُس کی نظر کی رفتار سے بہت زیادہ تھی جس کا

حساب لگانا بھی ہمارے لئے اب تک ممکن نہیں۔

قو له: "فَرَبَطْتُهُ بِالْحَلْقَة"

(ص: ٩١ سطر: ٢)

سوال ہوتا ہے کہ بُراق تو آیا ہی آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی سواری کے لئے تھا اور اُسے آپ کے لئے مسخر کردیا گیا تھا، پھراسے باندھنے کی ضرورت کیوں پیش آئی؟

جواب یہ ہے کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے بیمل اُمت کو اسباب اختیار کرنے کی تعلیم دینے کے لئے کیا۔

قوله: " وَقَدُ بُعِتُ إِلَيْهِ؟" (ص: ٩١ سطر: ٣) واوعطف كائ اور حرف إستفهام مقدر ے، یعنی کیا اُن (محمصلی الله علیه وسلم) کی طرف پیغام (یہاں آنے کا) بھیجا گیا ہے؟ (فتح الملهم)۔ قوله: "فَإِذَا أَنَا بِادُمَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ" (ص: ۹۱ سطر: ۳)

إشكال موتا ہے كم انبياء عليهم السلام كے اجساد مباركه تو زمين ميں ہيں، پھر بيرآسانوں میں کیسے چلے گئے؟ جواب بید یا گیا ہے کہ یا تو ان کی اُرواح ہی کو وہاں اجساد کی شکل دے دی گئی تھی، یا ان کے اجساد کو بھی زمین سے وہاں پہنچادیا گیا تھا، تا کہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم سے ملاقات كرسكيں اور آپ صلى الله عليه وسلم كا مزيد إعزاز وإكرام مو۔ اس وُوسرے إحمال كى تائید حضرت انس رضی اللہ عنہ کی اس روایت سے ہوتی ہے جو حافظ نے فتح الباری میں نقل کی ع كن : "وَبُعِت لَهُ ادَمُ فَمَن دُونَهُ من الأنبياء" فافهم، كذا في الفتح (فتح الملهم ٢:٢ ص:۴۹۹ وص:۳۷۳)\_

قوله: "وَإِذَا هُوَ قَدُ أُعْطِى شَطُرَ الْحُسُن" (ص: ۹۱ سطر: ۲)

شطر کے متعدد معانی ہیں، یہاں "نصف" کے معنیٰ میں استعال ہوا ہے۔

بیہی کی روایت میں حضرت ابوسعیر سے اور طبرانی کی روایت میں حضرت ابو ہرریاہ ع مرفوعاً بيمنقول ع كه: "فاذا أنا برجل أحسن ما خلق الله، قد فُضِّلَ الناس بالحسن كالقمر ليلة البدر على سائر الكواكب" اس روايت ك ظاهر عمعلوم موتا م كه يوسف علیہ السلام سب انسانوں سے زیادہ حسین تھے،لیکن تر مذی نے حضرت انسؓ سے روایت کی ہے كه: "ما بعث الله نبيًّا إلَّا حسن الوجمه حسن الصوت، وكان نبيكم أحسنهم وجهًا وأحسنهم صوتًا" للبذاتر ندى كى اس روايت كى بناء يربيهقى اورطبراني كى روايت كواس يرمحمول كيا جائے گاكه أس ميں "الناس" سے مراد آنخضرت صلى الله عليه وسلم كے علاوہ باقی انسان ہیں، ويُؤيِّدُه قول من قال: "إنَّ المتكلم لا يدخل في عموم خطابه"-

اور حديثِ باب كا جواب علامه ابن المنير في بيديا ہے كه "شطر الحسن" سے مراد بيه ميا ہے كه "شطر الحسن" سے مراد بي مي كه آنخضرت سلى الله عليه وسلم كو جوحسن ديا گيا تھا حضرت يوسف عليه السلام كوأس كا نصف ديا گيا (كذا في فتح الملهم بي اس مقام پر يجھمزيد اقوال بھى نقل كؤ بين -

جمارے والد ماجد حضرت مولا نامفتی محمد شفیع صاحب نوّر الله مرفقدهٔ نے شاکل تر مذی کے درس میں ایک قول سے بیان فرمایا تھا کہ'' حسن'' تو یوسف علیہ السلام کا زیادہ تھا اور''جمال'' رسول الله علیہ وسلم کا زیادہ تھا۔ (۱)

''دصن''اور''جمال' میں فرق یہ ہے کہ اگر صن با کمال ہوتو نظر پڑتے ہی آدی فریفتہ اور مہبوت ہوجاتا ہے، جیسا کہ یوسف علیہ السلام کے واقعہ میں عورتوں پر یہ کیفیت طاری ہوئی، اور جمال سے ابتداءً آدی مرعوب ہوتا ہے پھر آ ہستہ جب صاحب جمال سے قُرب اور ربط وضبط بڑھتا ہے تو رُعب کی جگہ محبت لے لیتی ہے۔' جیسا کہ شاکلِ نبوی میں آئخضرت صلی اللہ وضبط بڑھتا ہے تو رُعب کی جگہ محبت لے لیتی ہے۔' جیسا کہ شاکلِ نبوی میں آئخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی یہی صفت بیان کی گئی ہے کہ: ''من اُداهُ بدیھة ھابَهُ واذا خالطه معرفة اُحبَّهُ'' (ص: ۹۱ سطن ۱۰)

سدرة المنتنی ایک بیری کا درخت ہے، اس کی حیثیت ایک درمیانی چوکی کی سے کہ اس سے ینچ والے فرشتے زمین کے آحوال و واقعات وہاں تک پہنچاتے ہیں، وہاں سے دوسرے فرشتے اُوپر لے جاتے ہیں، اس طرح آوپر کے فرشتے اس مقام پراَحکام لاکر پہنچادیت ہیں، نیچ کے فرشتے اِن اَحکامات کو یہاں سے وصول کرکے زمین پر نافذ کرتے ہیں، تو یہ دونوں طرح کے فرشتوں کا منتمی ہے، اس لئے اس کو''سدرۃ امنتہیٰ' کہتے ہیں، روایات کے مجموعے سے معلوم ہوتا ہے کہ اس کی جڑچھے آسان پر اور شاخیں ساتویں آسان میں ہیں۔ (ص:۱۹ کے قولہ: ''فَلَمَا غَشِیهَا مِنُ أَمُر اللّهِ مَا غَشِی،''

سدرۃ المنتہیٰ کو ڈھانینے والی کیا چیزتھی؟ دیگر روایات سےمعلوم ہوتا ہے کہ وہ فرشتے سے جو چھوٹے چھوٹے بیٹنگوں (پروانوں) کی شکل میں اس کے اُدپر جمع ہوگئے تھے، اور اِن

<sup>(</sup>۱) فيض القدير ح:۵ ص:۵-

<sup>(</sup>٢) فتح الملهم ج:٢ ص:٣٥١\_

<sup>(</sup>٣) شَاكُورَ مَدى مَعَ أُردوشرح خصاكُونِوى ص:١٣، باب ما جاء في خلقِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم. (٣) مجمع بحار الأنوار ج:٣ ص:٥٥ واكمال اكمال المعلم ج: اص:٢٠٩.

سب کا آنا اس لئے تھا کہ رسول الله صلی الله علیه وسلم کی زیارت کرسکیں اور اِن کو چھوٹے چھوٹے چھوٹے چھوٹے چھوٹے چھوٹے چھوٹے چھوٹے پہنگاوں کی شکل میں اس لئے تبدیل کر دیا گیا کہ وہ سب اس جگہ پر سائٹیں۔ کیونکہ ان کی تعداد آئی زیادہ تھی۔

١٠ - "حَدَّثَنِى عَبدُ اللَّهِ بنُ هَاشِمِ العَبدِىُ... (الىٰ قوله)... عَن أَنسِ بُنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: أُتِيْتُ فَانُطَلَقُوا بِى إلى إلى وَمُزَمَ ، فَشُرِحَ عَنُ صَدُرِى ، ثُمَّ عُسِلَ بِمَاءِ زَمْزَمَ ثُمَّ أُنْزِلْتُ."
 (ص:١٥) عَنُ صَدُرِى ، ثُمَّ عُسِلَ بِمَاءِ زَمْزَمَ ثُمَّ أُنْزِلْتُ."

قوله: " ثُمَّ أُنُولَتُ " (ص:٩٢ سطر:١) يهال "أنولتُ" سے كيا مراد ہے؟ اس ميں مختلف اختالات بيں۔

ا-أُنزِلُتُ بمعنیٰ تُوكِتُ ہے۔ لیمی عنسلِ قلب کے بعد مجھ کوچھوڑ دیا گیا، کیونکہ لفظ "أُنْزِلُتُ" بمعنیٰ "تُوكتُ" بھی لفت میں استعال ہوتا ہے۔ (مقدمة اکمال المعلم ص:۲۱، و کذا فی فتح الملهم عن القاضی عیاض)۔

۲- أُنسزِ لُتُ اسِنِ مشہور معنی میں ہے یعنی مجھے اُتار دیا گیا، لیعنی جہاں سے مجھے اُٹھایا گیا تھا قلب دھونے کے بعد وہیں اُتار دیا گیا، (فتح الملهم عن القاضی عیاضؓ)۔

۳- ناچیز کا ایک خیال یہ ہے کہ اگر بیلفظ "اُنُسوِلُٹ" (تاء کے ضمہ کے ساتھ) ہی ہے تو شاید بیلیلة الاسراء کے بورے قصے کا اختصار ہے کہ معراج کے سفر کا آغاز اس طرح ہوا کہ میرے قلب کو دھویا گیا، پھر مسجرِ اقصیٰ اور وہاں سے آسانوں کا سفر ہوا، جو آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے بیان فرمایا، گرراوی نے انہیں حذف کردیا اور حدیث کے آخر کا صرف بیہ جملے تھا کردیا کہ بالآخر مجھے (آسانوں سے) اُتار دیا گیا، واللہ اُعلم۔

م اليكن مح بات يه به كه يه لفظ "أنزِكَتْ به اوريهال روايت مسلم ناقص به اصل روايت مسلم ناقص به اصل روايت ميس جيسے فتح الم ملهم ميں حافظ ابو بكر البرقانی كوالے سے نقل كيا گيا ہم - بورا جمله يوں به: "شم أنزِكَ عَلَى طستٌ من ذهب مملوئة حكمة وايمانًا" اوراس كى تائيد دوسرى روايت "شم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانًا" سے ہوتی

<sup>(</sup>١) تفير معارف القرآن ج. ٨ ص ١٩٢٠، بحواله المدر المنثور- رفيع

<sup>(</sup>٢) فتح الملهم ج:٢ ص:٣٩٢.

<sup>(</sup>m) فتح الملهم ع:٢ ص:٣٧٣\_

ہے۔ <sup>(۱)</sup> بیروایت صحیح مسلم میں بھی آ گے دوروا تیوں کے بعد آ رہی ہے۔

آنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ أَتَاهُ جِبُرِيْلُ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ وَهُوَ النَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ أَتَاهُ جِبُرِيْلُ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ وَهُوَ يَلُعَبُ مَعَ الْغِلُمَانِ، فَأَخَذَهُ فَصَرَعَهُ فَشَقَّ عَنُ قَلْبِهِ فَاسْتَخُرَجَ الْقَلُبَ، وَجَاءَ الْغِلُمَانُ يَسْعَوُنَ إِلَى أُمَّهِ يَعْنِى ظِيْرَهُ، وَمُو مُنْتَقَعُ اللَّوْنِ. قَالَ أَنسٌ: وَقَدُ كُنْتُ فَعَالُوهُ وَهُو مُنْتَقَعُ اللَّوْنِ. قَالَ أَنسٌ: وَقَدُ كُنْتُ أَرَى أَثُولَ الْمَانُ يَسْعَوُنَ إِلَى أُمَّةً عَنَ قَلُهِ اللَّوْنِ. قَالَ أَنسٌ: وَقَدُ كُنْتُ أَرَى الْمُحْرَبُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّوْنِ. قَالَ أَنسٌ: وَقَدُ كُنْتُ أَرَى الْمُحْرَبُ الْمُعُونَ الْمُحْرَبُ الْمُحْرَبُ الْمُعْرُونُ الْمُحْرُبُ الْمُعُونَ الْمُحْرَبُ اللَّهُ الْمُعْرُونُ الْمُحْرَبُ اللَّهُ الْمُعْرُونُ الْمُحْرَبُ الْمُحْرَبُ الْمُحْرَبُ الْمُحْرَبُ الْمُحْرَبُ الْمُحْرَبُ الْمُحْرَبُ الْمُحْرَامُ الْمُحْرَبُ الْمُحْرَامُ الْمُحْرَبُ الْمُحْرَامُ الْمُحْرَامُ الْمُحْرَامُ الْمُحْرَامُ الْمُحْرَامُ الْمُحْرَامُ الْمُحْرَامُ الْمُحْرَامُ الْمُحْرُبُ اللَّهُ الْمُحْرَامُ الْمُحْرَامُ الْمُحْرَامُ الْمُحْرَامُ الْمُعْرُولُ الْمُحْرَامُ الْمُحْرَامُ الْمُحْرَامُ الْمُعْرُامُ الْمُعُولُ اللَّهُ الْمُحْرَامُ الْمُعْرُومُ الْمُعْرُومُ اللَّهُ الْمُعُولُ اللَّامُ الْمُحْرَامُ الْمُعُولُ اللَّهُ الْمُعْرَامُ اللَّهُ الْمُعُولُ الْمُعُولُ اللَّهُ الْمُعْرَامُ اللْمُعُولُ اللَّهُ الْمُعْرَامُ اللَّهُ الْمُعُولُ اللَّهُ الْمُعْرَامُ اللَّهُ الْمُعْرَامُ الْمُعْرَامُ الْمُعْرَامُ الْمُعْرَامُ الْمُعْرَامُ اللَّهُ الْمُعُولُومُ الْمُعْرَامُ الْمُعُولُومُ الْمُعْرَام

فتح الملهم میں ہے کہ شقِ صدر کا واقعہ معتبر روایات کے مطابق تین مرتبہ پیش آیا:-ا- پہلی مرتبہ زمانۂ طفولیت میں حلیمہ سعدیہ کے یہاں زمانۂ قیام میں، جیسا کہ صحیح مسلم کی عنقریب آنے والی روایت میں صراحت کے ساتھ آرہا ہے۔

۲- دوسری مرتبہ شقِ صدر کا واقعہ غارِ حراء میں اُوّ کین وحی کے وقت پیش آیا۔

س- تیسری بارمعراج کے وقت بیش آیا جیسا کہ بخاری،مسلم، ترمذی اور نسائی وغیرہ نن صفی اللہ عزبہ سے مردی ہوران اللہ اللہ میں مال میں مالہ میں اللہ اللہ میں اللہ اللہ میں اللہ میں

میں ابوذر رضی اللہ عنہ سے مروی ہے، اور اس بارے میں روایات متواتر اور مشہور ہیں۔

قوله: "ثُمَّ لأَمَهُ" لام اور بمزه كساته ب، اى اصلح موضع شَقِه، يعنى شَگاف كو جور ديا، پھر آ گے جو جملہ ہے: "ثمَّ أَعَادَهُ في مكانه" (ص: ٩٢ سط: ٣) يعنى پھر قلب كو أس كى جگه ركھ ديا، اس ميں لفظ "فَسَمَّ" اپنے اصل معنى ميں نہيں، كيونكه ظاہر ہے كه شگاف كو جوڑنا تو قلب كو أس كى جگه پر ركھنے كے بعد ہوا ہے، (كذا في فتح الملهم) للذا لامحاله ثمَّ كو بمعنى واو عاطفہ لينا پڑے گا۔ رفیع۔

٢١ ٤ - "حَدَّثَنَا هَارُونُ بُنُ سَعِيُدٍ الْأَيُلِيُّ ... (الىٰ قوله)... شَرِيُكُ بُنُ عَبُدِ اللَّيْ اللَّهِ بُنِ أَبِي يُحَدِّثُنَا عَنُ لَيُلَةَ أُسُرِى عَبُدِ اللَّهِ بُنِ أَبِي يُحَدِّثُنَا عَنُ لَيُلَةَ أُسُرِى

<sup>(</sup>۱) صحيح البخارى، باب ما جاء في زمزم، رقم الحديث: ١٥٥٥ وصحيح مسلم، باب الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم ... الخص: ٩٢٠.

بِرَسُولِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ مِنُ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ؛ أَنَّهُ جَاءَهُ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ قَبُلَ أَنُ يُّوحَى إِلَيْهِ، وَهُو نَائِمٌ فِى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وساق الحديث بقصّته ... الحديث."

قوله: "قَبُلَ أَنْ يُوْحَى إِلَيْهِ" (ص:۵)

یہاں پر راوی شریک بن عبداللہ کو وہم ہوا ہے اس کئے کہ بیہ بات قطعی طور پر ثابت ہے کہ اسراء کا واقعہ وحی نبوّت کے آغاز کے بعد پیش آیا۔ (۱)

قوله: "وَهُو نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ" (ص:۵) قوله: "وَهُو نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

اِس سلسلہ میں روایات متعدد اور ظاہراً متعارض ہیں، ان سب کے درمیان تطبیق اس طرح دی گئی ہے کہ اُولاً آپ صلی اللہ علیہ وسلم حضرت اُمّ ہائیؓ کے گھر میں - جے اگلی روایت میں "بَیُنسی" فرمایا گیا ہے- آرام فرما رہے تھے، وہاں پر حجت کھولی گئی اور آپ کو اُٹھا کر حطیم کعبہ میں لاکر لٹادیا گیا اور آپ سو گئے، پھر دوبارہ ملائکہ آئے اور چاہِ زمزم پر لے گئے اور وہاں شقِ صدر کا واقعہ پیش آیا۔

٣٠٤- "حَدَّثَنِى حَرْمَلَةُ بُنُ يَحْيَى التَّجِيبِيُّ ... (الىٰ قوله)... عَنِ ابُنِ شِهَابٍ، عَنُ أَنسِ بُنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ أَبُو ذَرِّ يُحَدِّثُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: فُرِجَ سَقُفُ بَيْتِى وَأَنَا بِمَكَّةَ ... (الىٰ قوله)... فَلَمَّا عَلَوُنَا السَّمَاءَ الدُّنيَا فَإِذَا رَجُلٌ عَنُ يَمِينِهِ أَسُودَةٌ ،وَعَنُ يَسَارِهِ أَسُودَةٌ ... (الىٰ قوله)... فَلَمَّا عَلَوُنَا قوله)... وَلَم يُثُبِتُ كَيُفَ مَنَا ذِلُهُمُ. غَيُرَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ قَدُ وَجَدَ آدَمَ عَلَيُهِ السَّلاَمُ قوله)... وَلَم يُثُبِتُ كَيُفَ مَنَا ذِلُهُمُ. غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ قَدُ وَجَدَ آدَمَ عَلَيُهِ السَّلاَمُ فَوله)... قَالَ ابُنُ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ.... (الىٰ قوله)... قَالَ ابُنُ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ.... (الىٰ قوله)... قَالَ ابُنُ شَهَابٍ : وَأَخُبَرَنِى ابُنُ حَرُمٍ أَنَّ ابنَ عَبَّسٍ وَأَبَا حَبَّةً أَنَّ الأَنْصَارِكَ كَانَا يَقُولُانِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيُهِ وسَلَّمَ :ثُمَّ عَرَجَ بِى حَتَى ظَهَرُتُ لِمُسْتَوى أَسُمَعُ فِيْهِ صَرِيْفَ الْأَقُلامَ.

قَالَ ابْنُ حَزُمٍ وَ أَنسُ بُنُ مَالِكٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ:

<sup>(</sup>۱) شرح النووى ح:۱:۹۲ـ

 <sup>(</sup>٢) قوله "أبا حَبَّةَ" بفتح المهملة وبالموحَّدة المشَدَّدة، عَلَى المشهور. (فتح الملهم).

فَقَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ : مَاذَا فَرَضَ رَبُّكَ عَلَى أُمَّتِكَ ؟ قَالَ: قُلُتُ: فَرَضَ وَيُكَ عَلَى أُمَّتِكَ ؟ قَالَ: قُلُتُ: فَرَضَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ : فَلَ السَّلاَمُ : فَرَاجِعُ رَبَّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ الْمُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ : فَرَاجِعُ رَبَّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تُطِينُ وَلاَئَ فَرَجَعُتُ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ : فَرَاجِعُ رَبَّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تُطِينُ اللهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ اللهَ وَاللهَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ اللهَ وَاللهَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فَا أَخْبَرتُهُ. قَالَ : وَرَجِعُ رَبِّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تُطِينُ فَإِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ فَا خُبَرتُهُ. قَالَ : رَاجِعُ رَبَّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تُطِينُ ذَلِكَ . قَالَ : فَرَاجَعُتُ رَبِّى فَوَضَعَ شَوْمَ عَصَمُ وَهِ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فَا خُبَرتُهُ القَوْلُ لَذَى اللهَ وَلَا لَكَى . قَالَ : فَرَاجَعُتُ رَبِّى فَوَاضَعَ شَوْمَ عَصَمُ وَهِ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فَا خُبَرتُهُ وَاللهَ وَلَا لَا اللهَ وَلَا لَكَ وَاللهَ وَاللهَ وَاللهَ وَاللهَ وَاللهَ وَاللهُ اللهُ وَلَا لَكُولُ لَلكَى اللهُ وَلَا لَكَ عَلَى اللهُ وَلَا لَكُولُ اللهُ وَلُ لَكَى اللهُ وَلَا عَلَى اللهُ وَلَا لَكُولُ اللهُ وَلَا كَا وَلَا عَلَى اللهُ وَلَا لَا اللهُ وَلُولُ لَلكَى اللهُ وَلَا لَكَى اللهُ وَلَا لَكَى اللهُ وَلَا لَا اللهُ وَلُولُ لَلكَى اللهُ وَلَا لَا اللهُ وَلُولُ لَكَى اللهُ وَلَا لَا اللهُ وَلِهُ اللهُ وَلَا عَلَى اللهُ وَلِولَا عَلَى اللهُ وَلَا لَا اللهُ وَلَا لَا اللهُ وَلَا عَلَى اللهُ وَلَا عَلَى اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا لَا اللهُ وَلَا عَلَى اللهُ وَلَا لَا اللهُ وَلَا لَا لَا لَا لَا اللهُ وَلَا عَلَى اللهُ وَلَا عَلَا اللهُ وَلَا عَلَى اللّهُ وَلَا لَا اللّهُ وَلَا عَلَى اللّهُ وَلَا عَلَا اللّهُ وَلَا عَلَا اللّهُ وَلَا عَلَا اللّهُ وَلَا لَا اللهُ وَلَ

قوله: "أَسُودَة" (ص:۹۲ سط:۸)

جمعُ سَو اد، بمعنی لشکر، جماعت به

"سواد" اصل میں سیابی کو کہتے ہیں، اور جہاں بہت بری جماعت یا نشکر ہوائے دور سے دیکھا جائے تو وہاں سائے کی کثرت کی وجہ سے سیابی روشنی کے مقابلے میں زیادہ محسوس ہوتی ہے، اس لئے ایسی بری جماعت کوبھی "سواد" کہتے ہیں۔

قوله: "وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ" (ص:٣٠ طر:٣)

اس باب کی سب سے پہلی روایت میں گزرا ہے کہ ابراہیم علیہ السلام ساءِ سابعہ میں تھے، اور اِس روایت میں چھٹے آسان کا ذکر ہے، پہلی روایت رائے ہے، کیونکہ اُس کے راوی نے جزم سے بیان کیا ہے اور کسی شک کا اظہار نہیں کیا، جبکہ اِس روایت میں راوی نے خود صراحت کی ہے کہ اُسے اِن انبیائے کرام کے منازل کی ترتیب یا دنہیں رہی، حیث قال: "ولم یہست کیف مَنَاذ لُھُنَّہُ."

قوله: "أَسْمَعُ فِيْهِ صَرِيْفَ الْأَقْلاَمِ" (ص: ١٣ سط: ٢)

کھتے وقت کِلِک کے قلم سے جو آوازنگلتی ہے اُسے صدیف الأقبلام کہتے ہیں، اِس مقام پر ملائکہ اُمورِ الہیداور اَحکامِ خداوندی کولوحِ محفوظ سے نقل کررہے تھے۔

قوله: "لا كَيْبَدَّلُ القَولُ لَدَى "

سوال: - یہاں سوال ہوسکتا ہے کہ بظاہر قول تو بدل گیا، اس لئے کہ اُوّلاً بچاس نمازیں مقرّر فرمائیں اور پھر تخفیف کرتے کرتے صرف پانچ نمازوں کا حکم باقی رکھا گیا؟ جواب: - دراصل لوحِ محفوظ میں اِسی طرح لکھا تھا کہ ابتداءً بچاس نمازوں کا حکم دیا جائے گا پھر رفتہ رفتہ کم کرتے کرتے آخر میں صرف پانچ نمازیں باقی رکھی جائیں گی۔(۱)

ه ٤١ - "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ الْمُثَنِّي ... (الي قوله)... عَنُ أَنس بُن مَالِكِ (لَعَلَّهُ قَالَ) عَنُ مَالِكِ بُنِ صَعْصَعَةَ (رَجُلٌ مِنُ قَوْمِهِ) (٢) قَالَ:قَالَ نَبِيُ اللُّهِ صَـلَى اللَّهُ عَلَيُهِ وسَلَّمَ :بَيِّنَا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقُظَانِ، إِذُ سَمِعْتُ قَائِلاً يَقُولُ: أَحَدُ الثَّلاتَةِ بَيْنَ السَّرُّجُلَيُن. فَأَتِيُتُ فَانُطُلِقَ بِي ... (الي الس قوله ... فَأَتَيُتُ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ فَسَلَّمُتُ عَلَيْهِ. فَقَالَ: مَرُحَبًا بالأَخ الصَّالِح وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ. فَلَمَّا جَاوَزُتُهُ بَكَى فَنُودِيَ مَا يُبُكِيُكَ؟ قَالَ: رَبِّ هلذَا غُلامٌ بَعَثْتَهُ بَعُدِى ، يَدُخُلُ مِنُ أُمَّتِهِ الْجَنَّةَ أَكُثَرُ مِمَّا يَدُخُلُ مِنْ أُمَّتِي. قَالَ: ثُمَّ انُطَلَقُنَا حَتَّى انْتَهَيُنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ .فَأَتَيُتُ عَلَى إِبُرَاهِيُمَ . وَقَالَ فِي الْحَدِيُثِ: وَحَدَّثَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ،أَنَّهُ رَأَى أَرْبَعَةَ أَنُهَارِ، يَخُرُجُ مِنُ أَصُلِهَا، نَهُرَان ظَاهِرَان وَنَهِرَان بَاطِنَان. فَقُلُتُ: يَا جِبُريُلُ! مَا هَذِهِ الْأَنْهَارُ؟ قَـالَ:أَمَّـا النَّهُرَانِ الْبَاطِنَانِ فَنَهُرَانِ فِي الْجَنَّةِ،وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنِّيلُ وَالْفُرَاتُ. ثُمَّ رُفِعَ لِيَ الْبَيْتُ الْمَعُمُورُ ،فَقُلْتُ: يَا جِبُرِيْلُ! مَا هَٰذَا ؟قَالَ:هَٰذَا الْبَيْتُ الْمَعُمُورُ ، يَـدُخُـلُـهُ كُـلَّ يَـوُم سَبُـعُـوُنَ أَلْفَ مَلَكِ ، إِذَا خَرَجُواْ مِنْهُ لَمْ يَعُودُوا فِيهِ آخِرُ مَا عَلَيهِمُ...الحديث." (ص:۹۳ سطر:۱۰ تا ۱۵ و ص:۹۳ سطر:۱،۱)

قوله: "أَحَدُ الثَّلاتَةِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ" وصر: ١١١)

آپ دوآ دمیوں کے درمیان لیٹے ہوئے تھے، فتیح الملھم میں صراحت ہے کہ وہ دو حضرات حمز اُ اور جعفر شتھے۔ (۲)

قوله: "فَلَمَّا جَاوَزْتُهُ بَكِي" (ص:٩٣ سط:١٥)

بدرونا حسد کی وجہ سے نہیں بلکہ رشک کی وجہ سے تھا۔

<sup>(</sup>١) عمدة القارى، كتاب الصلوة، باب كيف فرضت الصلوة في الاسراء.

<sup>(</sup>٢) أى من قوم أنس بن مالك، كما هو ثابتٌ في فتح الملهم.

<sup>(</sup>٣) فتح الملهم ج:٢ ص:٩٤٩\_

قوله: "مَا هَذِهِ الْأَنْهَارُ؟" (ص:٩٣ سط:١)

عربی میں نہو کا لفظ عام ہے، دریا کوبھی کہتے ہیں اور اس سے نکلنے والی نہروں پر بھی لفظِ "نہو" کا اطلاق ہوتا ہے، یہاں دریا مراد ہیں۔

قوله: "فَالنَّيْلُ وَالْفُرَاتُ" (ص:٩٣ سط:٢)

سوال: - دریائے نیل اور دریائے فرات تو زمین پر ہیں، وہاں آسانوں پر آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو یہ کیسے دکھائے گئے؟

جواب: - اس كے دو جواب ہوسكتے ہيں: -

ا- وہاں بھی نیل وفرات کے نام سے دو دریا ہوں گے۔

۲- دنیا کے نیل وفرات کا پانی انہی دریاؤں سے آتا ہو، یعنی وہاں کے نیل وفرات کا پانی برف بن کر دنیا کے نیل وفرات کا پانی برف بن کر دنیا کے ان پہاڑوں کی چوٹیوں پر ڈال دیا جاتا ہوجن کی برف پکھل کر دریائے نیل وفرات میں پہنچ جاتی ہے۔ یہاں شرح نووی میں جو بات اجمالاً فرمائی گئی ہے بندے کے نزدیک اس کی تفصیل یہی معلوم ہوتی ہے۔

قوله: "آخِولُمَا عَلَيْهِم " (ص: ۹۳ سطر: ۲) لفظ "اخِرَ" كى روايت رفع كے ساتھ بھى ہے نصب كے ساتھ بھى ہے نصب كے ساتھ بھى ، رفع كى صورت ميں يہ مبتدا محذوف كى جر ہوگى، أى: "ذالك آخرُ ما عليهم من دخول البيت" اور نصب كى صورت ميں يہ مفعولِ فيه ہوگا، أى فى اخر زمان يأتى عليهم (فتح الملهم).

217 - "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ الْمُثَنَّى ... (الى قوله)... أَنَسُ بُنُ مَالِكِ، عَنُ مَالِكِ، أَنسُ بُنُ مَالِكِ، عَنُ مَالِكِ بُنِ صَعُصَعَةً أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: فَذَكَرَ نَحُوهُ. وَزَادَ فِيْهِ: فَأْتِينتُ بِطَسُتٍ مِنُ ذَهَبٍ مُمْتَلِئً حِكْمَةً وَإِيْمَانًا، فَشُقَّ مِنَ النَّحُو إِلَى مَرَاقٌ الْبَطُنِ، فَغُسِلَ بِمَاءِ زَمُزَمَ، ثُمَّ مُلِئً حِكْمَةً وَإِيْمَانًا."

(ص:۹۴ سطر:۲۶۳)

قوله: "فَشُقَ مِنَ النَّحُرِ إِلَى مَوَاقٌ الْبَطْنِ" (ص:٩٣ ط:٣)

نَـحـو ہنلی کی دو ہڑیوں کے درمیان گڑھا، اور مواقمیم کے فتہ اور راء کی تخفیف اور قاف کی تشدید کے ساتھ پیٹ کا وہ حصہ جس کی کھال نرم ہوتی ہے، قبال البجو ھری: لا واحد

لها، وقال صاحب المطالع: واحدُها مَرَقٌ (فتح الملهم)\_

٤١٧ - "حَدَّثَنِى مُحَمَّدُ بُنُ الْمُثَنَّى ... (الىٰ قولـه)... ابُنَ عَبَّاسٍ
 قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ حِيْنَ أُسُرِى بِهِ فَقَالَ: مُوسلى آدَمُ
 طُوَالٌ، كَأَنَّهُ مِنُ رِجَالِ شَنُوءَ ةَ .

وَقَالَ: عِيُسلى جَعُدٌ مَرُبُوعٌ . وَذَكَرَ مَالِكًا خَازِنَ جَهَنَّمَ وَذَكَرَ مَالِكًا خَازِنَ جَهَنَّمَ وَذَكَرَ اللَّهُ الللللِّهُ اللللِّهُ اللللللِّهُ اللللللِّهُ اللللللِّهُ اللللللِّهُ اللللللِّهُ الللللِّهُ اللللللِّهُ اللللللِّهُ اللَّهُ اللللللْمُ الللللللْمُ الللِّلْمُ الللللللِّهُ اللللِّهُ اللللللِّهُ اللللللِّهُ اللَّهُ اللللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ اللّهُ الللللْمُ الللللْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللْمُ اللّهُ اللللْمُ اللللللْمُ اللللللْمُ اللللللللْمُ الللللللْمُ الللللللْمُ الللللللْمُ اللللللْمُ الللللللْمُ اللللللللللْمُ اللللللْمُ اللللللللْمُ اللللللْمُ الللللللللْمُ اللللللْمُ الللللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللَّهُ الللللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللللِمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الل

قوله: "اَدَم" (ص:۹۴ سطر:۵) اَسْمَرُ گندم گون، لینی گندی رنگ والا اور طُوال جمعنی طویل ہے۔ طویل ہے۔

قوله: "شَنُوعَةً" (ص:۵)

یہ یمن کے مشہور قبیلے "الازد" کی ایک شاخ کا نام ہے، یہ لوگ طویل القامة ہونے میں مشہور تھے (فتح الملهم)۔

قوله: "عِبْسلي جَعُدٌ مَرُبُوعٌ" (ص:۵)

جعد، گھنگھریالے بال والا، اس کا مصدر جُعودةٌ ہے، اور گھے ہوئے مضبوط جسم والے کو بھی جعد کہتے ہیں۔ مربوع بمعنی معتدل القامة، رَبعة بھی اسی معنیٰ میں آتا ہے۔ (۵)

الْعَالِيَةِ قَالَ: نَا ابُنُ عَمِّ نَبِيِّكُمُ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ (ابنُ عَبَّاسٍ) قَالَ: قَالَ رَسُولُ الْعَالِيَةِ قَالَ: نَا ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكُمُ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ (ابنُ عَبَّاسٍ) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : مَرَرُتُ لَيُلَةَ أُسُرِى بِى عَلَى مُوسَى بُنِ عِمُرَانَ عَلَيْهِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : مَرَرُتُ لَيُلَةَ أُسُرِى بِى عَلَى مُوسَى بُنِ عِمُرَانَ عَلَيْهِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسُلِكُا جَعْلَالِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَيْسَ عَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَيْمُ اللَّهُ عَلَيْكَا خَازِنَ النَّادِ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْكُا خَازِنَ النَّادِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكَا عَالِكُا عَالَى اللَّهُ عَلَيْكَا عَالَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ اللْعُلِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

<sup>(</sup>۱) ج:٢ ص:٣٨٣٠٨٣ والنهاية لابن الأثير ج:٣ ص:٣٢١\_

<sup>(</sup>٢) فتح الملهم ح:٢ ص:٨٣\_

<sup>(</sup>٣) فتح الملهم ج:٢ ص:٣٨٣\_

<sup>(</sup>٣) مجمع بحار الأنوار ج: اص:٣٦٠ ـ

<sup>(</sup>۵) مجمع بحار الأنوار ٢:٢ ص:٢٨٨ـ

وَالدَّجَّالَ. فِي آيَاتٍ أَرَاهُنَّ اللَّهُ إِيَّاهُ. "فَلاَ تَكُنُ فِي مِرْيَةٍ مِنُ لِقَائِهِ. قَالَ: كَانَ قَتَادَةُ يُفَسِّرُهَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَدُ لَقِيَ مُوسِى عَلَيْهِ السَّلاَمُ. "

(ص:۹۳ سطر:۲ تا۸)

قوله: "مَرَرُتُ لَيُلَةَ أُسُرِي بِي عَلَى مُوسَى ...الخ" (ص:٩٥ سطن على عَلَى مُوسَى الله "

## مسكه حيات انبياء عليهم السلام

لیلۃ الاسراء کے واقعات جو یہال صحیح مسلم میں بھی آئے ہیں، شاہدِ عدل ہیں کہ انبیاء علیم السلام حیات ہیں، یہ حیات اگر چہ برزخی ہے لیکن بعض وجوہ سے دنیوی حیات کے مشابہ ہے، اورجسمِ عضری جو زمین میں ہے اُس سے بھی اس حیات کا فی الجملة تعلق ہے، جمہور اہل السنۃ والجماعة کا یہی عقیدہ ہے، اس کے چند دلائل درج ذمیل ہیں:

ا-مندِ ابویعلیٰ میں حضرت انس رضی الله عنه کی روایت سے حدیثِ مرفوع سندِ صحیح کے ساتھ ہے کہ: "الانبیاء أحیاءٌ فی قبور هم یُصلّون"۔ (۱)

اس حدیث کوعلامہ پیٹمی نے مجمع الزوائد میں نقل کرکے فرمایا ہے کہ: "دواہ أبو يعلی والبنزاد، ورجالُ أبسی يعلیٰ فقات" نيز علامہ بيہ ق نے بھی اپنے ایک رسالے میں جوخاص حیاتِ انبیاء ہی کے اِثبات کے لئے لکھا ہے، اسے نقل کرکے "صحح" قرار دیا ہے، اور علامہ مناوی نے بھی اسے "دفیض القدر" میں صحح کہا ہے۔

مناوی نے بھی اسے "دفیض القدر" میں صحح کہا ہے۔

٢- سيح مسلم كى روايت كتاب الفطائل مين هـ: "عن أنس بن مالك أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أتينت - وفى رواية هَدّاب: مَرَرُتُ - على موسلى ليلةً أسرى بى عند الكثيب الأحمر وهو قائم يُصَلِّى فى قبره" - (٥)

۳- صحیح مسلم ہی کی روایت جواس وقت ہمارے زیرِ درس ہے، حضرت ابنِ عباس رضی

<sup>(</sup>۱) فتح الملهم ٢:٦ ص:٣٨٨، كتاب الايمان ومسند ابي يعلي ٢:٥ ص:١٣٤ رقم الحديث: ٣٣٢٥\_

<sup>(</sup>٢) مجمع الزوائدج: ٨ ص:٢٧٦ رقم الحديث:١٣٨١٢\_

<sup>(</sup>٣) جزء حياة الأنبياء للبيهقي ص.٨.

<sup>(</sup>٣) تكملة فتح الملهم ع: ٥ ص: ٣٣ ٣٣ وفيض القدير ج:٣ ص: ١٨٣ رقم الحديث: ٣٠٨٩-

<sup>(</sup>۵) صحيح مسلم ٢:٦ ص:٢٦٨، كتاب الفضائل، بابٌ من فضائل موسى صلى الله عليه وسلم، حديث تمبر:١١١٣ ـ

الله عنه سيم منقول هـ: "عن أبى العالية قال نا ابن عمّ نَبِيّكُمُ صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مَرَدُتُ لَيُلَةً أُسُرِى بِى على موسى بن عمران رَجُلُ ادَمُ طُوالٌ جَعُلة كَأَنَّهُ مِن رجال شَنو عَة، ورأيتُ عيسى ابن مَرُيم مربوع المحلق إلى المحمرة والبياض، سبط الرأس"-

۷۶۔ سیجے مسلم کے اسی باب میں دو صفحے بعد یعنی ص:۹۹ میں حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کی بیرروایت آرہی ہے کہ:

"قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لَقَدُ رَأيتنى فى الحِجُر وقريش تَسُأَلنى عن مسراى، فسألتنى عن أشياء مِن بيت المقدس لَمُ أُثبتها فَكُرِبُتُ كُرُبَةً ما كُرِبُتُ مثله قط، قال: فرفعه الله لِى أَنظر اليهِ، ما يَسُألُونِى عن شيءٍ إلَّا أَنبَأتُهُم به. وَقَدُ رَأيتنِى فى جماعة من الأنبياء، فإذا موسى عليه السلام قائِمٌ يُصلّى، فاذا رجل ضربٌ جعد كأنه مِن رجالِ شَنُوءَةَ، واذا عيسى ابن مريم عليه السّلام قائِمٌ يصلّى، أقربُ الناس به شَبهًا عُرُوة بن مسعود الثقفى، واذا ابراهيم عليه السلام قائِمٌ يصلّى، أشبهُ الناس به صاحِبُكُمُ - يعنى نفسَهُ صلى الله عليه وسلم - فحانت الصالوة فَأَمَمُتُهُمُ. "(1)

۵-سنن ابو داؤد میں ابو ہر رہ رضی الله عنہ سے مرفوعاً بدسند سیح روایت ہے جس میں بیہ کھی ہے کہ آپ صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: "وَصَلَّوا علَیّ، فان صلوت کے تبلغنی حیث کنتُم" ۔ (۲)

اور آبوالشيخ نے كتاب الثواب ميں اس حديث كو "سند جيد" سے إن الفاظ ميں روايت كيا ہے كہ:

"من صلَّى عليَّ عند قبرى سمعتُه، ومن صلَّى عليَّ نائيًا بُلِّغُتُهُ"

<sup>(</sup>١) صحيح مسلم، كتاب الايمان، باب الاسراءِ برسول الله صلى الله عليه وسلم، ح: اص ٩٣٠٠

<sup>(</sup>٢) صحيح مسلم كتاب الايمان، باب الاسراءِ برسول الله صلى الله عليه وسلم، ح: اص: ٩٧-

<sup>(</sup>m) فتح الملهم ج:٢ ص: ٣٨٨ وسنن ابي داؤد ج: اص: ١٤٩ كتاب المناسك \_

<sup>(</sup>٣) حوالة بالاو شعب الإيمان للبيهقي ح:٣ ص:١٠١٠، رقم الحديث:١٩٠٠ م

۲- ابوداؤد اور نسائی نے اور حاکم نے متدرک میں یوم جمعہ کی فضیلت میں اُوس بن اُوس کی ایک روایت نقل کی ہے اور ابن خُوزَیُمَهٔ و حافظ ذهبی نے اسے صحیح قرار دیا ہے، جس میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا ارشاد ہے کہ:

"فأكشروا فيه على من الصلوة، فان صلوتكُمُ معروضة على، قالوا: يا رسول الله وكيف تُعُرَض صلاتنا عليك وقد أرمت؟ قال: إن الله حَرَّم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء."

۷-حضرت ابوالدرداء رضی الله عنه سے روایت ہے کہ:

"قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "وَإِنَّ أَحَدًا لَنُ يُصَلِّى عَلَىّ الله عليه وسلم: "وَإِنَّ أَحَدًا لَنُ يُصَلِّى عَلَى الله عَرِضَتُ عَلَى صَلاتُه حتى يَفُرُ عَ منها، قال (أى قال أبو الدرداء) قُلتُ: "وَبَعُدَ الموت، إِنَّ الله حَرَّمَ عَلَى قُلتُ: "وَبَعُدَ الموت، إِنَّ الله حَرَّمَ عَلَى الله حَرِّم عَلَى الله حَرِّم أَنُ تَأْكُلَ أَجُسَادَ اللَّانِيَآء، فَنِبيُّ الله حَيِّ يُرُزَقُ" (سنن ابن الله عليه ماجة، أبواب ما جآءَ في الجنائز، باب ذكر وفاتِه ودفنه صلى الله عليه وسلم، رقم الحديث: ١٢٣٧ ج: اص: ١١٨ . رفيع)

ان دوحدیثوں (نمبر۲ ونمبر۷) سے جہاں بیٹابت ہے کہ انبیاءیہم السلام کے اجسامِ مبارکہ قبر میں مٹی کے کھانے سے محفوظ رہتے ہیں، ساتھ ہی بیہ بھی واضح ہو رہا ہے کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم کی رُوحِ مبارک کا جسدِ اَطہر سے ایک گونہ تعلق ہے، اور آپ پر جو دُرود پیش کیا جاتا ہے وہ رُوح اور جسدِ مبارک دونوں کے مجموعے پر ہوتا ہے، ورنہ صحابہ کرام سے سوال کے جواب میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے بی فرمانے کی کوئی وجہ معلوم نہیں ہوتی کہ انبیاء کے اجسام محفوظ میں آپ سلی۔

اسی طرح بچیلی حدیث نمبر۵ میں بی فرمانا کہ: ''جو شخص مجھ پر میری قبر کے پاس دُرود پڑھتا ہے اُس کو میں سنتا ہوں'' بی بھی واضح دلیل ہے کہ آپ صلی اللّٰہ علیہ وسلم کا جسدِ اَطہر جو قبرِ شریف میں ہے اُس سے آپ صلی اللّٰہ علیہ وسلم کی رُوحِ شریفہ کا ایک قوی قتم کا تعلق ہے، ورنہ

<sup>(</sup>۱) فتح الملهم ٢:٦ ص:٣٨٨\_

<sup>(</sup>٢) تكملة فتح الملهم، باب فضائل موسلي ح: ٥ ص: ٢٩ـ

<sup>(</sup>۳) سنن ابی داؤد ج:اص: ۱۵۰ و سنن نسائی ج:اص: ۲۰۳ و ۲۰۴ر

دُور سے دُرود شریف مجھیجے اور قریب سے مجھیجے میں کوئی فرق نہ ہوتا۔

البته ایک حدیث ابو داؤد نے حضرت ابو ہریرہ رضی الله عنہ سے مرفوعاً روایت کی ہے کہ: "ما من أحدِ یسلّم علیؓ إلَّا رَدَّ الله علیَّ رُوحی حتّی اددَّ علیه السلام" اس کے سب راوی ثقه ہیں۔()

اس پر اِشکال ہوتا ہے کہ''رُوح کی واپسی'' کا تقاضا یہ ہے کہ وہ جسدِ اَطہر سے جُدا ہوئی ہو، اور جُدا ہوئی ہو، اور اہوں حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ رُوحِ مبارک جَسدِ اَطہر کی طرف صرف سلام پیش کئے جانے کے وقت واپس آتی ہے۔ دوسرے اوقات میں جُدارہتی ہے۔ طرف صرف سلام پیش کئے جانے کے وقت واپس آتی ہے۔ دوسرے اوقات میں جُدارہتی ہے۔ اس کے جواب میں شِخ الاسلام علامہ شبیر احمد صاحب عثمانی رحمہ اللّٰد فرماتے ہیں کہ:

"وقد أجماب العلماء عن ذلك بوجوه: احدها انَّ المراد بقوله: "رَدَّ الله عليَّ رُوحي" أَنَّ رَدَّ روحه كانت سابقة عقبَ دفنهِ، لا انها تعادُ ثمَّ تُنُزع ثم تعادُ."

لینی تقریر عبارت یول ہوگ: "ما من احدیسلّم علیَّ اِلَّا وقد رَدَّ الله علیَّ روحی قبل ذلک، ای عقب دفنی فارُدُّ علیه السلام" لینی "رَدَّ الله" سے پہلے "وَقَدُ" محذوف ہے، جس میں واو حالیہ ہے۔ بلکہ علامہ سیوطیؓ نے اپنے رسالے "انباء الأذكیاء فی حیاة الأنبیاء" میں بیتوجیہ کرکے فرمایا ہے کہ: اس حدیث کو میں نے کتاب حیاۃ الانبیاء لیبہ تقی میں دیکھا تو اُس میں الفاظ یول ہیں: "الَّا وَقَدُ رَدَّ اللهُ عَلیَّ رُوْحِی" فحمدتُ الله کشیرًا۔ (")

حاصل اس جواب کا یہ ہے کہ رُوح کا جسدِ اَطہر سے نکانا، اور واپس آنا بار بار نہیں ہوتا، بلکہ نرع رُوح صرف ایک بار وفات کے وقت ہی ہوا تھا، پھر دفن سے پہلے رُوحِ مبارک واپس آگئ، یعنی جسدِ اَطہر سے ایک خاص قتم کا قوی تعلق قائم ہوگیا، جس کے باعث آپ قبر شریف کے پاس آکرسلام کرنے والوں کا سلام سنتے اور اُس کا جواب دیتے ہیں۔

اس کے بعد کچھ جوابات اور نقل فرمائے ہیں، مگر ناچیز کے نزدیک بیہ جواب ہی کافی ہے۔ میرے والدمفتی اعظم پاکتان حضرت مولانا مفتی محمد شفیع صاحب قدس الله سرّ ہ نے تفییر''معارف القرآن'' میں سورہ بقرہ کی آیت: ''وَلا تَقُوْلُوا لِمَنْ یُّفَتُلُ فِی سَبیُلِ اللهِ أَمُوَاتٌ طُ

<sup>(</sup>۱) فتح الملهم ج:٢ ص:٣٨٨\_

<sup>(</sup>٢) حوالهُ بالا ص:٣٨٨ و٣٨٩\_

 <sup>(</sup>٣) تكملة فتح الملهم 3:٥ ص:٣٠، باب فضائل موسىٰ عليه السارم\_

بَـلُ أَحُيَـآءٌ وَّلْكِئِنُ لَا تَشُعُرُونَ "كَتحت حياتِ انبياء سے متعلق بھی مختصر اور جامع كلام فرمايا ہے، وہ يہاں بعينه فقل كيا جاتا ہے:

شہداء اور انبیاء کی حیات برزخی اور اس کے درجات میں تفاضل

''یوتو سب کو معلوم ہے کہ اسلامی روایات کی رُوسے ہر مرنے والے کو برزخ میں ایک خاص قتم کی حیات ملتی ہے، جس سے وہ قبر کے عذاب یا تواب کو محسوس کرتا ہے، اس میں مؤمن و کافر یا صالح و فاسق میں کوئی تفریق نہیں، لیکن اس حیات برزخی کے مختلف درجات ہیں، ایک درجہ تو سب کو عام اور شامل ہے، کچھ خصوص درجے انبیاء و صالحین کے لئے مخصوص ہیں، اور ان میں بھی باہمی تفاضل ہے۔ اس مسکلے کی تحقیق پر علماء کے مقالات و تحقیقات بے شار ہیں، اور ان میں بھی باہمی تفاضل ہے۔ اس مسکلے کی تحقیق پر علماء کے مقالات و تحقیقات بے شار ہیں، کیکن ان میں سے جو بات اُقرب الی الکتاب والنة ہے اور شبہات سے پاک ہے، اس کو سیدی حضرت علیم الاُمت تھانوی ؓ نے ''بیان القرآن' میں واضح فرمادیا ہے، اس جگہ اس کو کونقل کرنا کافی معلوم ہوا:

ف: - ایسے مقول کو جو اللہ کی راہ میں قتل کیا جائے ''شہید'' کہتے ہیں، اور اس کی موت کو یہ کہنا کہ وہ مرگیا صحح اور جائز ہے، لیکن اس کی موت کو دوسر ہے مُردوں کی ہی موت سمحھنے کی ممانعت کی گئ ہے، وجہ اس کی ہہ ہے کہ بعد مرنے کے گو برزخی حیات ہر خض کی رُول سمحھنے کی ممانعت کی گئ ہے، وجہ اس کی ہہ ہے کہ بعد مرنے کے گو برزخی حیات ہر خض کی رُول کو حاصل ہے، اور اس سے بڑاء وسزا کا ادراک ہوتا ہے، لیکن شہید کو اس حیات میں اور وں سے تو ی ہے، ہونے ایک گئیوں کے اگلے پورے اور ایڑی، اگر چہ دونوں میں حیات ہے، اور حیات کے آثار بھی دونوں میں حیات ہے، اور حیات کے آثار بھی دونوں میں موجود ہیں، لیکن اُگلیوں کے پوروں میں حیات کے آثار احساس وغیرہ بہ نبیت ایڑی کہ شہید کی کے زیادہ ہیں۔ اس طرح شہداء میں آثار حیات عام مُردوں سے بہت زیادہ ہیں، حتیٰ کہ شہید کی اس حیات کی تو ت کا ایک اثر بر خلان معمولی مُردوں کے اس کے جسید ظاہری تک بھی پہنچا ہے کہ اس کا جسم باوجود مجموعہ گوشت و پوست ہونے کے خاک سے متاثر نہیں ہوتا، اور مثل جسم زندہ کے شیح سالم رہتا ہے، جیسا کہ احادیث اور مشاہدات شاہد ہیں۔ پس اس امتیاز کی وجہ سے شہداء کو احیاء کہا گیا اور ان کو دوسرے اموات کے برابر اُموات کہنے کی ممانعت کی گئی، مگر اُدکام شہداء کو اُحیاء کہا گیا اور ان کو دوسرے اموات کے برابر اُموات کہنے کی ممانعت کی گئی، مگر اُدکام

<sup>(</sup>۱) مثلاً علامه بيهق كا ايك مستقل رساله اى موضوع برب، نيز علامه سيوطى رحمة الله عليه كا رساله بنام "إنباء أنه ذكياء في حياة الأنبياء" بهي اى موضوع برب-رفع-

ظاہرہ میں وہ عام مُردوں کی طرح ہیں، اُن کی میراث تقسیم ہوتی ہے، اور ان کی بیویاں دوسروں سے نکاح کرسکتی ہیں۔

اور یہی حیات ہے جس میں حضراتِ انبیاء علیهم السلام شہداء سے بھی زیادہ امتیاز اور قوت رکھتے ہیں، یہاں تک کہ سلامتِ جسم کے علاوہ اس حیاتِ برزخی کے پچھ آثار ظاہری اُحکام پر بھی پڑتے ہیں، مثلاً ان کی میراث تقسیم نہیں ہوتی، اُن کی ازواج دوسروں کے نکاح میں نہیں آسکتیں۔

پس اس حیات میں سب سے قوی تر انبیاء علیهم السلام ہیں، پھر شہداء، پھر اور معمولی (تفیر معارف القرآن ج:ا ص: ١٩٥٧)

خلاصئر بحث

خلاصهاس بوری بحث کا بیہ ہے کہ:

ا- انبیاء علیم السلام کی وفات کے بعدان کی ارواح کوایک قسم کا قوی تعلق اپنے اجسام سے باقی رہتا ہے۔

۲- دُوسرے اموات کی ارواح کا بھی ایک قتم کا تعلق اگر چداُن کے اجسام سے رہتا ہے۔ کے اجسام سے رہتا ہے۔ کے اجسام کے اجسام سے رہتا ہے۔ کے اجسام کی ارواحِ مقدسہ کا تعلق دُوسروں سے بہت زیادہ قوی ہوتا ہے۔

س- اسی قوی تعلق کی وجہ ہے اُن پر بعض آثار واَحکام وُنیاوی زندگی کے باقی رہتے ہیں، جو قرآن وسنت کی صریح نصوص سے ثابت ہیں، مثلاً ان کے اجسام مٹی سے متاکز نہیں ہوتے، اُن کی میراث تقسیم نہیں ہوتی، ان کی از واج وُوسروں کے نکاح میں نہیں آسکتیں، وہ اپنا شوق پورا کرنے کے لئے نماز بھی پڑھتے ہیں، وغیرہ۔

، ہے۔ اسی ایک قتم کے قوی تعلق کی وجہ سے ان کونصوص میں''احیاء'' کہا گیا ہے، چنانچہ اس تعلق کو''حیات'' کہنا بھی دُرست ہے۔

۵-لیکن بید حیات جو ان کو وفات کے بعد حاصل ہے، بیہ بعینہا وُنیا والی زندگی نہیں، چنانچہ اس حیات کے لئے نہ ان کو وُنیا کی چیزیں کھانے پینے کی ضرورت ہے، نہ یہاں کی ہوا وغیرہ کی، بلکہ بید قوی ترین حیاتِ برزحیہ ہے، جو بعض اُمور میں -جن کی صراحت قرآن وسنت کی نصوص میں آگئ ہے۔ بقینی طور پر وُنیاوی زندگی کے مثل ہے، جیسا کہ نمبر میں بیان ہوا، اور باقی اُمور میں ایسی ہونا بقینی نہیں۔

هذا ما عندي والله الموفِّق ولَهُ الشكر وهو المستعان ولا حول ولا قوَّة إلَّا به-

قوله: "سَبُطَ الرَّأْسِ" (ص ١٩٠٠ سط ١٤)

سَبِّطٌ بفتح الباء وكسرها، لغتان مشهورتان، ويجوز اسكان الباء مع كسر السين وفتحها على التخفيف كما في كتِفِ وبابِه. سيد هـ بالول والا، اس كا مصدر سُبُوطة به (فتح الملهم)-

اِشکال ہوتا ہے کہ پیچھے حدیث میں جسعہد (بمعنیٰ گھنگھریالے بال) فرمایا گیا تھا اور یہاں ہے کہ بال سیدھے تھے۔

جواب میہ ہے کہ بال مِن وَجُهِ سبط تھے اور مِن وَجُهِ جعد، اور بالوں کے اندر دونوں چیزوں کا جمع ہونا ہی بالوں کی خوبی ہے، اِس سے بال زیادہ حسین معلوم ہوتے ہیں۔

١٩ - "حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بُنُ حَنُبُلٍ ... (الىٰ قوله)... عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ وَادٍ هَذَا رَسُولَ اللّهِ صَلَى اللّهِ عَلَيْهِ وسَلَّمَ مَرَّ بِوَادِى الْأَزُرَقِ فَقَالَ: أَى وَادٍ هَذَا السُّولَ اللّهِ عَلَيْهِ السَّلاَمُ هَابِطًا مِنَ الشَّنِيَّةِ وَلَهُ جُوَّارٌ إِلَى اللّهِ بِالتَّلبِيَةِ ،ثُمَّ أَتَى عَلَى ثَنِيَّةٍ هَرُشٰى. فَقَالَ: أَى ثَنِيَّةٍ هَذِه ؟ الشَّنِيَّةِ وَلَهُ جُوَّارٌ إِلَى اللهِ بِالتَّلبِيَةِ ،ثُمَّ أَتَى عَلَى ثَنِيَّةٍ هَرُشٰى. فَقَالَ: أَى ثَنِيَّةٍ هَدِه ؟ الشَّلامُ عَلَى اللهِ بِالتَّلبِيةِ ،ثُمَّ أَتَى عَلَى ثَنِيَّةٍ هَرُشٰى. فَقَالَ: أَى ثَنِيَّةٍ هَدِه ؟ قَالَ: كَأَنِّى أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ بُنِ مَتَّى عَلَيْهِ السَّلامُ عَلَى نَاقَةٍ قَالُوا: ثَنِيَّةُ هَرُشٰى. قَالَ: كَأَنِّى أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ بُنِ مَتَّى عَلَيْهِ السَّلامُ عَلَى نَاقَةٍ عَلَيْهِ السَّلامُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ السَّلامُ عَلَى نَاقَةٍ حَمُراءَ جَعُدَةٍ عَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُونٍ ، خِطَامُ نَاقَتِهِ خُلُبَةٌ، وَهُو يُلَبِّى (اللَّى قوله) قال عَلَيْهُ السَّامُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ السَّلامُ عَلَيْهِ السَّلامُ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ السَّلامُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلامُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ السَّلامُ عَلَيْهِ السَّلامُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ السَّلامُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ السَّلامُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ السَّلامُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ السَّلامُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلامُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ السَّلامُ عَلَيْهِ السَّلامُ عَلَيْهِ السَّلامُ عَلَيْهِ السَّلَمُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهُ السَّلَامُ الْعَلِي السَّلَةُ عَلَيْهِ السَّلامُ عَلَيْهُ السَّلَامُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ السَّلِي الللهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللهُ الللّهُ الللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللهُ ال

(ص:۹۴ سطر:۹)

قوله: "مَرَّ بِوَادِي الْأَزُرَق"

قوله: "كَأَنَّى أَنُظُرُ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ هَابِطًا مِنَ الثَّنِيَّةِ وَلَهُ جُوَّارٌ إِلَى اللهِ السَّلاَمُ هَابِطًا مِنَ الثَّنِيَّةِ وَلَهُ جُوَّارٌ إِلَى اللهِ " (ص:۹۳ ط:۹)

لیعنی گویا میں موکیٰ علیہ السلام کو اِس حال میں دیکھر ہا ہوں کہ وہ نسنیہ سے اُتر رہے تھے اللّٰہ کے سامنے تضرع کرتے ہوئے۔

ال جمله كى تشريح تين طرح سے ہوسكتى ہے:-

ا - لیلة الاسسواء میں بیت المقدس کی طرف جاتے یا آتے ہوئے مویٰ علیہ السلام کو اِس مقام پر دیکھا تھا اور وہ دیکھنا مجھے اِس طرح یاد ہے گویا کہ میں اب دیکھر ہا ہوں۔ ۲ - خواب کے اندر اس مقام پر بیہ منظر بھی دیکھا تھا، اور اب وادی ازرق کو دیکھ کر ایسے لگ رہا ہے جیسے میں موسیٰ علیہ السلام کو اب شنیّے سے اُترتے ہوئے اور اللہ کے سامنے تضرع کرتے ہوئے دیکھ رہا ہوں۔

س- إن انبياء كرام كا جو واقعدان كى زندگى ميں پیش آچكا تھا، اب آنخضرت صلى الله عليه وسلم كوأس كى صورت ِمثاليه بيدارى ميں وكھائى گئ، اسى لئے آپ نے "كانسى أنظر اللى موسلى" اور "كأنى أنظر اللى يونس"فرمايا، (فتح الملهم)۔()

قوله: "عَلَى ثَنِيَّة هَرُشِاً" (ص: ٩٣ سطر: ١٠٥٩) ثَنِيَّة وهى طريق عال فى الجبل، أو بين الجبلين. أى عَقَبة، لَيَّنَ هَائَى، اور هَرُشْى الف مقصورة كساته مُحْفَة ك پاس ايك هائى كانام ہے (فتح الملهم ص:٣٨٦)-

قوله: "عَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوُفٍ، خِطَامُ نَاقَتِهِ خُلُبَةٌ، وَهُوَ يُلَبِّيُ" (ص:٩٩ سَط:١٠) خِطَامُ اور ذِمَامٌ اُونٹ کی مُهار اور تکیل، اور "خُلْبَةٌ" جس کو "لیُفّ" بھی کہا جاتا ہے، تھجور کے درخت کی چھال جس سے مُهار بنائی جاتی ہے۔

سوال: - یہ کیسے ہوا کہ یونس علیہ السلام جبہ پہنے ہوئے بھی ہیں اور تلبیہ بھی پڑھ رہے ہیں۔ حالانکہ تلبیہ سے تو احرام شروع ہوجاتا ہے، اور إحرام میں سلا ہوا کپڑا پہننا حرام ہے؟

جواب: - وہ اپنی شریعت پرعمل کر رہے ہوں گے، اور ان کی شریعت میں یہ جائز ہوگا۔ نیز یہ بھی ہوسکتا ہے کہ انہوں نے اُس جُتِہ کو پہنا ہوا نہ ہو بلکہ کندھوں پر ڈال رکھا ہو، اور . . .

یہ پہنے بغیر بدن پر ڈالنا ہاری شریعت میں بھی احرام کے منافی نہیں، (فتح الملهم)۔

اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: عُرِضَ عَلَى الْأَنْبِيَاءُ. فَإِذَا مُوسَى ضَرُبٌ مِنَ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: عُرِضَ عَلَى الْأَنْبِيَاءُ. فَإِذَا مُوسَى ضَرُبٌ مِنَ اللّهِ صَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: عُرِضَ عَلَى اللّهُ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَ

قوله: "ضَرُبٌ مِنَ الرِّجَالِ" (ص:٩٥ سطر:۵)

ضرب الياشخص جومعتدل الجسامة بو، يعنى ندموثا، ندوُبلار

عَنُ أَبِي هُرَيُرَةَ بَالَ ١٤٥ - "حَـدَّثَنِي مُـحَـمَّـدُ بُنُ رَافِع ... (الىٰ قوله)... عَنُ أَبِي هُرَيُرَة قَالَ:قَالَ النَّبِيُّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ:حِيُنَ أُسُرِى بِي لَقِيْتُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ

<sup>(</sup>١) فتح الملهم ٢:٢ ص:٣٩١ نيز لما ظفرمائيّ: فتح الباري ج:٣ ص:٩١٥ والديباج ج:١ ص:٢١٢ـ

. (فَنَعَتَهُ النَّبِيُّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ) فَإِذَا رَجُلَّ (حَسِبُتُهُ قَالَ) مُضُطَرِبٌ. رَجِلُ الرَّأْسِ. كَأَنَّهُ مِنُ رِجَالِ شَنُوءَ ةَ. قَالَ: وَلَقِيْتُ عِيْسلى ( فَنَعَتَهُ النَّبِيُّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ) فَإِذَا رَبُعَةٌ أَحُمَرُ كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنُ ثِيْمَاسٍ يَعْنِى حَمَّامًا... الحديث." (صَدَه طر: ٩٤٠)

قوله: "مُضُطَرِبٌ" (ص: ٩٥ سط: ٨) طويل (نووى) - ()
قوله: "رَبُعَةٌ" (ص: ٩٥ سط: ٩) ربعة اور مربوع بم معنى بين بمعنى معتدل القامة قوله: "كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنُ دِيُمَاسٍ يَعُنِى حَمَّامًا"

(ص: ٩٥ سط: ٩)

اگلی حدیث میں صراحت ہے کہ علیہ السلام کے بالوں سے اُس وقت پانی کے قطرے میک رہے تھے۔

نیز ایک روایت میں یہ ہے کہ جب عیسیٰ علیہ السلام کو آسان کی طرف اُٹھایا گیا تھا تو اُس وقت آپ عنسل کر کے تشریف لائے تھے اور پانی کے قطرے آپ کے بالوں سے گر رہے تھے، تو ای کیفیت میں سول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کو دیکھا، اور روایات میں آتا ہے کہ جب قرب قیامت میں عیسیٰ علیہ السلام دوبارہ تشریف لائیں گے تو اس وقت بھی آپ کے بالوں سے پانی کے قطرے فیک رہے ہول گے۔ (۲)

عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: أَرَانِي لَيْلَةً عِنْدَ الْكَعْبَةِ، فَرَأَيْتُ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: أَرَانِي لَيُلَةً عِنْدَ الْكَعْبَةِ، فَرَأَيْتُ رَجُلاً آدَمَ كَأْحُسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ مِنُ أَدُمِ الرِّجَالِ، لَهُ لِمَّةٌ كَأْحُسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ مِنَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ اللهَ اللهَ مِن اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ الله

بدرُ وَيت خواب ميں مولى ب، اللي روايت ميں تصريح ہے كه "أدانسي السليلة فسي

المنام" (ص:٩٦ سطر:٢)\_

<sup>(</sup>۱) شرح صحيح مسلم للنووي ج: اص:۹۵\_

 <sup>(</sup>۲) فتح البارى ٦:٢ ص:٣٨٣ والتصريح بما تواتر في نزول المسيحـ

قوله: "رَجُلُلا الدَمَ" (ص:٩٥ سط:١١) يعني گندم كول مرد-

قوله: "مِنُ أَدُم الرِّجَالِ" (ص:٩٥ سط:١١)

بضم الهمزة وسكون الدال المهملة، آدم كى جمع ہے، جيسے أَحْمَر كى جمع حُمُرٌ۔ (اُ) قوله: "لِمَّة " (ص:٩٥ سط:١١)بكسر اللام وتشديد الميم، سركے بال جوكان كى لو سے گزر كركندهوں تك پہنچ گئے ہوں، اور اگركندهوں سے بھى نيچ پہنچ جاكيں تو اُن كو "جُمَّة"،

کہا جاتا ہے، اور اگر "لِمَّة" ہے کم ہوں تو وہ "وَ فُورَة" ہیں۔

قوله: "بَعُدٍ قَطَطٍ"، قاف اور پہلی طاء مفتوح ہے، اور بھی پہلی طاء کو کمسور بھی پڑھا جاتا ہے، یہ جعدٍ کی تأکید ہے یعنی اس کے بال شدید الجعودة تھے، یعنی سخت گھنگھریا لے

ت وارتھے۔

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لَقَدُ رَأْيُتنِى فِى الْحِجُر وفُريُشٌ تَسُأَلْنِى عَنُ مَسُرَاى فَسَأَلُنِى عَنُ أَشياء من بيت المقدس لَمُ أُثبتُهَا، فكُرِبتُ كُربَةً ما مَسُرَاى فَسأَلُهُ يَقُ الله لِى أَنْظُرُ اللهِ، مَا يَسُأَلُونِى عَنُ شَىءٍ الله أَنْبَأَتُهُم عَنُ شَىءٍ الله لِى أَنْظُرُ اللهِ، مَا يَسُأَلُونِى عَنُ شَىءٍ الله أَنْبَأَتُهُم عَرِبتُ منلَهُ قَطٌ، قال فَرَفَعَهُ الله لِى أَنْظُرُ اللهِ، مَا يَسُأَلُونِى عَنُ شَىءٍ الله أَنْبَأَتُهُم بِهِ، وقَد رَأَيتُنِى عَنُ شَىءٍ الله أَنْبَأَتُهُم بِه، وقَد رَأَيتُنِى فِي جَمَاعَةٍ مِّنَ الأَنْبِيآءِ، فَإِذَا مُوسَى عَلَيهِ السَّلامُ قَائِمٌ يُصلِّى ... (اللي قوله)... وَاذَا مَر اللي قوله)... وَاذَا ابراهيم عليه السلام قائم يُصلّى أشبهُ الناس به صاحبُكم —يعنى نفسه صلى الله عليه وسلم — فَحَانَتِ الصَّلُوةُ فَأَمَمتُهُمُ."

یہ واقعہ اس وقت پیش آیا جب لیلہ الاسراء کے اگلے روز آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے

قریش کے سامنے اسراء اور معراج کے واقعات بیان فرمائے۔

قوله: "رَأْيُتْنِي فِي الْحِجُرِ"

أى في الحطيم، حطيم كا پرانا نام حِجُو بـــ

<sup>(</sup>۱) فتح الملهم ج:٢ ص:٢٩٦\_

<sup>(</sup>r) فتح الملهم ج:٢ ص:٣٩٧\_

<sup>(</sup>٣) قُوله: "كُرِبُتُ" أَى أَخْزِنُتُ، وقوله: "كُرُبَةً" بالضم الغمّ الذي يأخذ النفس لشدّنه. (فتح الملهم ج:٢ ص:٣٠٨)\_

الله رَبِّ العزت نے مسجدِ اقصیٰ کو آپ صلی الله علیه وسلم کے سامنے کیسے ظاہر فر مایا؟ اس میں دواحتمال ہیں:-

ا-مسجدِ اقصیٰ کی صورتِ مثالیہ دکھائی ہو۔

۲-میجرِ اقصیٰ کے اور آپ کے درمیان کے سارے پردے ہٹادیئے گئے ہوں، جس کے نتیجہ میں آپ براہِ راست اس کا مشاہدہ فرما رہے ہوں۔

قوله: "وَقَدُ رَأْيُتُنِي فِي جماعة من الأنبياء" والمايت (ص:٩٦ سط:١١)

انبياء عليهم السلام كويد كيمنا بالاتفاق أس رُؤيت كعلاده ج جوآسانون مين موئى (ا) قوله: "فَحَانَتِ الصَّلُوةُ فَأَمَمتُهُم " (ص: ٩٦ سطر: ١٣)

فتح الملهم مين م كر: "أى دخل وقتها، ولعل المراد بها صلوة التحية أو يُرادُ بها صلوة التحية أو يُرادُ بها صلوة المعراج على الخصوصيّة كذا في المرقاة (الى قوله) يحتمل أن يكون صلّى بالأنبياء جميعًا في المقدس، ثمّ صعد منهم الى السماوات مَن ذُكِرَ أَنَّهُ صلى الله عليه وسلم رَءَاهُ فيها. ويحتمل أن تكونَ صلوتُه بِهِمُ بعد أن هَبَطَ مِن السماء، فَهَبَطُوا أيضًا۔

قَالَ: لَمَّا أُسُرِى بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْتُهِى بِهِ إِلَى سِدُرَةِ الْمُنْتَهَى، قَالَ: لَمَّا أُسُرِى بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انتُهِى بِهِ إِلَى سِدُرَةِ الْمُنْتَهَى، وَهِمِى فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ. إِلَيْهَا يَنْتَهِى مَا يُعرَجُ بِهِ مِنَ الْأَرُضِ. فَيُقْبَضُ مِنْهَا. قَالَ: إِذْ يَغْشَى السِّدُرَةَ مَا وَإِلَيْهَا يَنْتَهِى مَا يُهُبَطُ بِهِ مِنْ فَوْقِهَا. فَيُقْبَضُ مِنْهَا. قَالَ: إِذْ يَغْشَى السِّدُرَةَ مَا يَغُشَى السِّدُرَةَ مَا يَغُشَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُشَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُشَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعُولُ اللَّهِ مَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهِ مِنْ أَمْتِهُ شَيْئًا ،المُقُحِمَاتُ. "

(ص: ١٤ عَلَى اللَّهِ مِنُ أُمَّتِهِ شَيْئًا ،المُقُحِمَاتُ. "
قُولُه: "فَوَاشُ مِنُ ذَهُبَ" اللَّهِ مِنُ أَمَّتِهِ شَيْئًا ،المُقْحِمَاتُ. "
قُولُه: "فَوَاشُ مِنْ ذَهُبَ"

الفراش بالفتح طيرٌ معروف، ومنه قوله تعالى: "يَوُمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ" (") لعنى يرواني

(٢) حوالهُ بالار

قوله: "أُعُطِى الصَّلَوَاتِ النَّحَمُسَ" (ص: ٩٧ سطر: ٣) يعنى پانچ نمازين فرض كى كَنَيْلِ فِي مُمَازِين فرض كَنَيْل (١٠)

قوله: "خَوَاتِيْمَ سُوْرَةِ الْبَقَرَةِ" (ص: ٩٥ سط: ٣) يعنى سورة البقرة كى آخرى آيت جس مين الله تعالى نے اس أمت كے لئے كمالِ رحمت، آسانی، مغفرت اور كفار پر نفرت وينے كا بيان فرمايا ہے۔ (٢)

قوله: "المُقُحِمَاتُ" (ص: ٩٥ سط: ٣)

بالرفع أى الكبائر المهلكات، لينى انسان كو ہلاكت ميں وُال دينے والے كبيره گناه۔ مُقحِمات كى مغفرت سے مراديا تو يہ ہے كه اصحاب الكبائر منحلّد فى النار نہ ہوں كے (قالمه ابن حجر ؓ) يا مراد ہے كه آنخضرت صلى الله عليه وسلم كى اُمت ميں سے اكثر اُصحاب الكبائركى مغفرت ہوجائے گى، فانها أمّة مرحومة، (كذا فى فتح الملهم عن المرقاة)۔ (")

### باب معنى قول الله عزّ وجلّ: "ولقد راه نزلةً أخراى .... الخ

الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: سَأَلُتُ زِرَّ بُنَ حُبَيْسٍ عَنُ قَوُلِ اللَّهِ تَعَالَى: فَكَانَ قَابَ قَوُسَيُنِ أَوُ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: فَكَانَ قَابَ قَوُسَيُنِ أَوُ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: فَكَانَ قَابَ قَوُسَيُنِ أَوُ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: أَخُبَرَنِى ابُنُ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ رَأَى جِبُرِيُلَ لَهُ سِتُّمِائَةٍ جَنَاح. "
(٣: ٤٥ سَطِ: ٥٠)

قولهُ: "سَأَلُتُ زِرَّ بُنَ حُبَيْشٍ عَنُ قُولِ اللَّهِ تَعَالَى: فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوُ اللَّهِ تَعَالَى: فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوُ اللَّهِ تَعَالَى: فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ اللَّهِ تَعَالَى: (ص: ٩٥ سط: ٣٠)

#### مسئلهُ رُؤیتِ باری تعالیٰ

یہاں سے وہ احادیث آرہی ہیں جن کا تعلق سورۂ نجم کی ابتدائی آیات سے ہے، اور ان احادیث کا مرکزی مضمون ہیہ ہے کہ آیا لیلۃ المعواج میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کواللہ رَبّ العزت کا دیدار ہوا ہے یانہیں؟

اس مسئلے میں حیار قول ہیں:-

ا- پہلاقول حضرت الس بن مالک اور عبداللہ بن عباس کا ہے، وب قال الحسن وعروق ابن الزبیر وسائر اصحاب ابن عباس، وجزم به کعب الأحبار والزهری وصاحبه معمر واخرون، وهو قول الاشعری وغالب اتباعه. (كذا فی فتح الملهم ج:۲ ص: ۱۲ وصاحبه وه كہتے ہیں كه ليلة المعراج ميں رسول الله صلى الله عليه وسلم كو بارى تعالى كا ديدار نصيب ہوا، اور فتح الملهم ميں منداحمكى روايت سندقوى كساتھ يم منقول ہے كه: "قال رسول الله صلى فتح الملهم ميں منداحمكى روايت سندقوى كساتھ يم منقول ہے كه: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رأيتُ رَبّى عزَّ وجلَّ. " (فتح الملهم ج:۲ ص: ۱۳۳) ـ چنا نچه اس حدیث مرفوع كى بناير إمام احمد مجمى إثبات رُويت كے قائل تھے۔ (كذا في فتح الملهم ج:۲ ص: ۱۳۸) ـ (٢)

بي صرات سوره مجم كى آيات: "عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُولَى فَ ذُو مِرَّةٍ فَاسُتُولِى فَ وَهُو بِالْأَفْقِ اللَّهُ عَلَى فَاسُتُولِى فَ وَاسُتُولِى فَ وَهُ بِالْأَفْقِ اللَّهُ عَلَى فَ فَاسُتُولِى فَ فَاسُتُولِى فَا أَوْلَى فَا اللَّهُ عَلَى فَا أَوْلَى فَا أَوْلَى فَا اللَّهُ عَلَى فَا أَوْلَى فَا اللَّهُ عَلَى فَا أَوْلَى فَا أَوْلَى فَا اللَّهُ عَلَى عَلَى فَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى عَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَى عَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَى عَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَى عَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى عَا عَلَى عَا عَلَى ع

۲- دوسرا قول حضرت عبدالله بن مسعود، حضرت عائشه صدیقة، ابو ہریرہ اور ابوذر غفاری کا ہے، (فتح الملهم میں حافظ ابن ججر سے منقول ہے کہ حضرت ابوذر کے قول کے بارے میں روایات مختلف ہیں، رفع )۔ ان حضرات کا کہنا ہے کہ لیلة المعداج میں رسول الله صلی الله علیه وسلم کو الله رقب الله رقب الله رقب الله الله علیه السلام کی طرف لوٹاتے الله رقب العزت کی زیارت نہیں ہوئی اور وہ اِن ضائر کو جبریلِ امین علیه السلام کی طرف لوٹاتے ہیں (کذا فی معادف القرآن جن ۸۰ ص: ۱۹۲۱، بحوالہ تغیر ابن کیر البته "فَاوُخی اِلٰی عَبُدِهٖ مَآ وَحٰی نُلْی عَبُدِهٖ مَآ وَحٰی نُلْی عَبُدِهٖ مَآ الله علیہ الله الله علیہ الله الله علیہ الله تعالی ہی کی طرف راجع کرتے ہیں، اور اس پر اِنتشارِ ضائر کا جو اِعتراض ہوسکتا ہے اُس کا جواب فتح المسلهم میں حضرت علامہ انور شاہ شمیری رحمۃ الله علیہ سے یقل کیا ہو کہ وی جا اور عبد کا مضاف الیہ ہونا، الله تعالی ہی کی ذاتِ اقدی میں منحصر ہے، لہذا ان ضائر کا عبر الله رجریل) کی طرف راجع نہ ہونا بالکل ظاہر ہے، پس انتشارِ ضائر کا اِعتراض باقی نہیں رہتا۔

<sup>(</sup>۱) تفيير معارف القرآن ج:۸ ص:۱۹۵

<sup>(</sup>۲) مسند أحمد بن حنبل ج: ۳ ص: ۳۵۱، رقم الحديث: ۲۵۸\_وص: ۳۸۲رقم الحديث: ۲۲۳۳من مسند ابن عباس.

<sup>(</sup>۳) تفسبر مظهری ح:۹ ص:۹۰۱\_

<sup>(</sup>٣) فتح الملهم ٢:٦ ص:١٨٨\_

<sup>(</sup>۵) تفسير ابن كثير ج:٣ ص:٢٢٣\_

اس قول لوعلامہ قرطبی، امام رازی، ابوحیان اور علامہ ابنِ کشر نے اپنی اپنی تفاسیر میں اس قول کو ملامہ تو طبی، امام رازی، ابوحیان اور علامہ ابنِ کشر نے اپنی افاسیر میں اختیار فرمایا ہے۔ علامہ نووی اور حافظ ابنِ حجر نے بھی اِس قول کو راج قرار دیا ہے۔ علائے متاخرین میں سے حکیم الاُمت حضرت مولانا اشرف علی تھانوی ؓ نے بھی اِسی قول کو راج قرار دیا ہے، والد ماجد حضرت مولانا مفتی محد شفیع صاحب ؓ نے معارف القرآن میں اِن حضرات کے اقوال کو قل فرمایا ہے۔

س-سورة النجم كى آيت "مَا كَدُبَ الْفُؤَادُ مَا رَاى" سے آیت "لَقَدُ رَاى مِنُ النِ مِل وَبِّهِ الْمُجُهُورَى" تك جن ميں واقعيمعراج كابيان ہورہا ہے، ان ميں رُوَيت كے بارے ميں جتنے الفاظ صيغهُ عموم كے ساتھ آئے ہيں ان سب ميں رُوَيت جبر ميل اور رُوَيت بارى تعالى دونوں كا احتمال ہے، كيونكه ان ميں عموم ہے، اس لئے بارى تعالى كى رُوَيت بھى اِس ميں شامل ہوكتی ہے، اوراس عموم كی نفی كسى حديث مرفوع سے ثابت نہيں، لہذا رُوَيت بارى تعالى كے انكار كى فرى ضرورت نہيں، كيونكه امكان رُوَيت نقلاً وعقلاً موجود ہے۔ اسے علامه انورشاہ تشميري نفل الله الله الله عليه نے بھى اسى كو المحل اختيار فرمايا ہے، (كه ما في فتح الملهم) (١٥) اور حضرت گنگوہى رحمۃ الله عليه نے بھى اسى كو المحل المفهم (١٥) ميں، شخ الاسلام علامہ شمير احمد صاحب عثمانى نے فتح الملهم اور فواكد القرآن ميں بطور احتمال عاشير نفير معادف القرآن ميں بطور احتمال اختيار فرمايا ہے۔

ہ۔ چوتھا قول جس کو جمہور کا مسلک قرار دیا گیا ہے، یہ ہے کہ اِس مسلہ میں توقف اختیار کیا جائے، اس لئے کہ آیات میں کوئی ایک معنیٰ صریح طور پر متعین نہیں اور اخبار آ حادجن میں سے بعض سے رُؤیت کا ثبوت اور دیگر بعض سے عدم ِ ثبوت معلوم ہوتا ہے، ان پر اِس مسلہ کی بنیاد نہیں رکھی جاسکتی، اس لئے کہ عقائد میں اخبار آ حاد معتمز نہیں، بلکہ عقائد کا ثبوت تواتر

<sup>(</sup>۱) تفسير القرطبي ج: ١٤ ص: ٨٢ وما بعدة. (٢) تفسير الكبير ج: ٢٦ ص: ٢٩٠-

<sup>(</sup>٣) البحر المحيط ع: ٨ ص: ١٥٦ (٣) تفسير ابن كثير ع: ٣ ص: ٢٢٣ وما بعدة.

<sup>(</sup>۵) شرح النووى ج: اص: ۹۷.

<sup>(</sup>٢) فتح البارى، كتاب التفسير، تفسير سورة النجم، رقم الحديث: ٨٥٥، ٥٠٥ ص: ١٠٨ وما بعده.

<sup>(</sup>٩) الحل المفهم ج: اس ٣٣، ٣٣٠ (١٠) تفير معارف القرآن ج: ٨ ص: ٢٠٠٠ و٢٠٠٠ -

سے ہوتا ہے جو یہاں مفقود ہے، نیز اس کے ثبوت یا عدمِ ثبوت کے عقیدے پر ہمارا کوئی عمل موقوف نہیں، اس لئے اس مسئلہ میں توقف ہی اُحوَط ہے، حضرت والدصاحب رحمة الله علیه نے تفسیر معارف القرآن میں اس کو "اَسلم و اَحوَط" قرار دیا ہے۔ (۱)

### "فَكَانَ قَابَ قَوُسَيُنِ أَوُ أَدُنَى" كَيْ تَشْرَحُ

زمانۂ جاہلیت میں یہ رواج تھا کہ جب دوآدمی آپس میں کوئی عہد و پیان کرتے تو دونوں اپنی اپنی کمانوں کو لے کران کے چلوں کو باہم ملادیتے تھے، یہ کمال اتفاق کا اظہار سمجھا جاتا تھا کہ اب ان کمانوں کا رُخ ایک دوسرے کی طرف نہ ہوگا۔

قاب اس فاصلے کو کہتے ہیں جو کمان کے چلتے (یعنی کمان کی ڈور کے درمیانی جھے) اور کمان کی مِقبض (دستے) کے درمیان ہوتا ہے، تو اِس عہد کے وقت یہ دونوں شخص ایک دوسر سے سے صرف' قاب قوسین' پر یعنی دو کمانوں کے قاب پر ہوتے ہیں، پس ''کان قاب قوسین' کنایہ ہوتا ہے انتہائی قرب سے، اس تعبیر کو قرآنِ حکیم میں اختیار فرمایا گیا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اور جبریلِ امین کے درمیان، یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اور جبریلِ امین کے درمیان، یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اور اللہ رَبّ العزت کے درمیان صرف قابَ قَوْسَیْنِ أَوْ أَدُنی کا فاصلہ تھا،، اور یہ کنایہ ہے انتہائی قرب سے۔

عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ - "حَـدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ ... (الىٰ قوله)...عَنِ ابُنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَآهُ بِقَلْبِهِ."

بصارت بالقلب مراد ہے، نہ کہ معرفت بالقلب، لینی اللہ تعالی نے قلب میں رُؤیت کی صلاحیت پیدا کردیا کی صلاحیت پیدا کردی، اور ظاہر ہے کہ اللہ تعالیٰ کے لئے قلب میں صفتِ بصارت کا پیدا کردینا کوئی مشکل نہیں۔

٣٦٨ - "حَدَّثَنَا زُهَيُرُ بُنُ حَرُبٍ... (الىٰ قوله)... عَنُ مَسُرُوُقٍ قَالَ: كُنُتُ مُثَرَّا عَنُ مَسُرُوُقٍ قَالَ: كُنُتُ مُنَّ كَدَّا عِنُدَ عَائِشَةَ ، فَقَالَتُ : يَا أَبَا عَائِشَةَ! ثَلاَتُ مَنُ تَكَلَّمَ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ فَقَدُ أَعُظَمَ عَلَى اللهِ الْفِرُيَةَ. قُلْتُ: مَا هُنَّ؟ قَالَتُ: مَنُ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَى

<sup>(</sup>۱) تفيرمعارف القرآن ج.۸ ص:۲۰۵ رفيع

<sup>(</sup>٢) هو ابنُ الأجُدَع سُمِّى مَسُرُوقًا لِأَنَّهُ سَرَقَهُ انسان في صِغْرِهِ ثُمَّ وُجِدَ. وَكُنْيَتُهُ "أَبُو عَائِشَة" فتح الملهم (رف)

اللّهُ عَلَيْهِ وسَلّمَ رَأَى رَبّهُ فَقَدُ أَعُظَمَ عَلَى اللّهِ الْفِرْيَةَ. قَالَ: وَكُنتُ مَتَّكِنًا فَحَالَىٰ : "وَلَقَدُ رَاهُ نِرُلَةُ انْحِرِيْنَ ، وَلاَ تَعُجَلِيْنِى . أَلَمُ يَقُلِ اللّهُ تَعَالَىٰ : "وَلَقَدُ رَاهُ نَزُلَةُ انْحُرى " فَقَالَتُ : أَنَا أَوَّلُ هَذِهِ لَعَالَىٰ : "وَلَقَدُ رَاهُ نَزُلَةُ انْحُرى " فَقَالَتُ : أَنَا أَوَّلُ هَذِهِ اللّهَ قِسَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ . فَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ جِسُرِيُ لُ . لَمُ أَرَهُ عَلَى صُورَتِهِ الَّتِى خُلِقَ عَلَيْهَا غَيْرَ هَاتَيْنِ الْمَوَّتَيْنِ ، وَأَيْتُهُ مُنَهِبِطًا جِسُرِيُ لُ . لَمُ أَرَهُ عَلَى صُورَتِهِ الَّتِى خُلِقَ عَلَيْهَا غَيْرَ هَاتَيْنِ الْمَوَّتِيْنِ ، وَأَيْتُهُ مُنَهِبِطًا مِن السَّمَاءِ ، سَاذًا عُظَمُ حَلُقِهِ مَا بَيْنَ السَّمَآءِ إِلَى الأَرْضِ . فَقَالَتُ : أَوَلَمُ تَسُمَعُ أَنَّ اللّهَ يَقُولُ: "وَمَا كَانَ لِبَشَرِ انُ يُكِيِّمُ اللهُ إلَّا وَحُيَّا الْوَيْفُ وَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَمَا كَانَ لِبَشَرِ انُ يُحَكِّمُ اللهُ إلَّا وَحُيَّا اوُ مِنُ السَّمَعُ اللهُ اللهُ إلَّهُ عَلَى اللهُ يَقُولُ: "وَمَا كَانَ لِبَشِرِ انُ يُحَكِّمُ اللهُ إلَّا وَحُيَّا اوُ مِنُ اللّهُ عَلَى اللهِ فَقَدُ أَعْطَمَ عَلَى اللهِ وَحُيا اوْمِنُ وَمَا اللهُ يَقُولُ: "يَا لَيْهُ وَاللّهُ يَقُولُ : "قَالَ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ كَتَمَ شَيْئًا مِنُ كِتَابِ اللّهِ فَقَدُ أَعْظَمَ عَلَى اللّهِ اللهُ يَقُولُ : "يَا لَيْهُ وَلَهُ اللهُ اللهُ يَقُولُ : "قَلُ اللهُ يَقُولُ : "قُلُ اللهُ يَعُولُ : "قُلُ لَا يَعُلُمُ مَنُ فِى السَّمُواتِ وَاللَّهُ يَقُولُ : "قُلُ لَا اللهُ ". وَلَى اللهُ ا

(ص:۹۸ سطر:۴۶)

قوله: "فَقَالَت: أُولَمُ تَسْمَعُ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ" (ص: ٩٨ سط: ٤)

حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللّه عنہا نے (جنت میں پہنچنے سے پہلے) رُوَیت باری تعالیٰ کی نفی پریہاں تین دلائل بیان کئے:-

ا - پہلی دلیل یہ ہے کہ: ''وَلَقَدُ دَاهُ بِالْأَفُقِ الْمُبِیُن'' اور ''وَلَقَدُ دَاهُ نَزُلَةً أُخُورٰی'' میں ضمیر کا مرجع آنخضرت صلی الله علیه وسلم نے جریلِ امین کو قرار دیا ہے۔

۲ – دوسری دلیل بیہ ہے کہ ارشادِ باری ہے: "لَا تُسدُدِ کُسهُ اُلاَبُ صَسارُ وَهُوَ یُسدُدِ کُ الْأَبُصَارَ وَهُوَ اللَّطِیُفُ الْخَبِیْرُ" اِس آیتِ مبارکہ میں رُوَیت کی صراحة نفی کی گئی ہے۔

٣ - تيسرى يه كه الله رَبّ العزت كا ارشاد ب: "مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنُ يُكَلِّمَهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَحُيًا أَوُ مِنُ وَرَآءِ حِبَابٍ أَوُ يُرُسِلَ رَسُولًا فَيُوحِى بِاذُنِهِ مَا يَشَآءُ عَ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ" (سورة الشورى: ١٥) اس سے معلوم ہوا كه كلام الله مع العبدكى صرف تين صورتيل ممكن بيں: -

ا - وَ حُبِّا، اس میں نہ آواز سنائی دیتی ہے نہ رُؤیت ہوتی ہے، بلکہ قلب میں مضمون کا القاء ہوتا ہے ۔

۲ - مِنُ وَّرَآءِ حِجَابِ، اس میں آواز تو سنائی دیتی ہے، رُوَیت نہیں ہوتی۔ ۳ - اور تیسرا طریقہ اِرسالِ رسول کا ہے کہ جبریلِ امین آ کر اللّٰہ تعالیٰ کا پیغام پہنچاتے ہیں، اس صورت میں بھی رُوَیتِ باری نہیں ہوتی۔

> لہذا معلوم ہوا کہ اِس دنیا میں کوئی نبی الله رَبّ العزت کا دیدار نہیں کرسکتا۔ قائلینِ رُوَیت کی طرف سے اِن دلائل کے بیہ جوابات دیئے جاتے ہیں:-

ا - پہلی دلیل کا جواب یہ ہے کہ اگرچہ آیات "وَلَقَدُ رَاهُ بِالْأَفُقِ الْمُبِیُنِ" اور "وَلَقَدُ رَاهُ بِالْأَفُقِ الْمُبِیُنِ" اور "وَلَقَدُ رَاهُ نِالْاَفُقِ الْمُبِیُنِ" اور "وَلَقَدُ رَاهُ نَسزُلَةً أُخُسرِی" میں شما الله علیہ وسم نے جریلِ امین کو قرار دیا ہے، لیکن آیت: "مَا کَذَبَ الْفُوَّادُ مَا رَای" میں "ما" عام ہے، تو اس سے رُوَیتِ باری تعالیٰ کا امکان معلوم ہوتا ہے۔

۲- دوسری دلیل کا پہلا جواب یہ ہے کہ یہاں ادراک کی نفی کی گئی ہے، اور ادراک سے مراد ''نسظر علی وجید الاحاطة'' ہے، اس کے تو ہم بھی قائل ہیں کہ مخلوق کی نگاہیں اللہ تعالیٰ کی ذات کا احاطہ نہیں کرسکتیں، اس سے مطلق رُؤیت کی نفی نہیں ہوتی۔

اور دوسرا جواب میہ ہے کہ اِس عدمِ ادراک کا تعلق عالم دنیا کے ساتھ ہے، جبکہ یہاں بحث عالم بالا میں رُوّیت کی ہورہی ہے کہ لیلہ المعواج میں رُوّیت ہوئی یانہیں۔

۳- تیسری دلیل کا جواب میہ ہے کہ آیت مذکورہ میں میہ بتلایا گیا ہے کہ وحی اور دیدار جمع نہیں ہوسکتے، تو میہ بات دیدار کے مسلک کے منافی نہیں، اس لئے کہ ہوسکتا ہے کہ دیدار کے وقت وحی نہ ہوئی ہو، اور وحی کے ساتھ دیدار نہ ہوا ہو، فلا تعاد ض۔ (۱)

قوله: "وَمَنُ زَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ كَتَمَ شَيْئًا مِنُ كِتَابِ اللَّهِ" (ص: ٩٨ ط: ٨)

حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہانے جو تین باتیں ارشاد فرمائیں، ان میں سے پہلی بات یعنی عدم رُوئیت باری تعالیٰ کی تفصیل اُوپر آپھی، دوسری بات کا حاصل یہ ہے کہ جو شخص یہ

<sup>(</sup>۱) إن سوالات و جوابات كتفصيلي مطالعه كے لئے ملاحظه فرما يے: فتح المملهم ٢:٢ ص: ٣٢٠ تا ٣٢٣ و فتح المبارى ج: ٨ ص: ٢٠٨ و ما بعدة والبحر المحيط ج: ٢٥ ص: ٢٩٠\_

کے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے کتاب اللہ میں سے کچھ چھپایا ہے، تو اس نے اللہ تعالیٰ پر بڑا بہتان لگایا، اس لئے کہ اگر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قرآنِ علیم کی سی آیت کو چھپاتے تو سورہ احزاب کی اس آیت کو چھپاتے: "وَإِذُ تَقُولُ لِلَّذِی اَنْعَمَ اللهُ عَلَیْهِ وَاَنْعَمْتَ عَلَیْهِ اَمْسِکُ عَلَیْکَ زَوُجَکَ وَاتَّقِ اللهُ وَتُخفِی فِی نَفُسِکَ مَا اللهُ مُبُدِیْهِ وَتَحُشَی النَّاسَ" اور جب عَلیْکَ زَوْجَکَ وَاتَّقِ اللهُ وَتُحُفِی فِی نَفُسِکَ مَا اللهُ مُبُدِیْهِ وَتَحُشَی النَّاسَ" اور جب اس آیت کو بھی نہ چھپایا ۔ اور آیت مذکورہ کے چھپانے کی وجہ یہ ہوسکی تھی کہ اس میں اللہ رَبّ العزت نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ایک راز کو خاش کیا ہے، لیکن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ایک راز کو خاش کیا ہے، لیکن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے "بَلِغُ مَا أُنْذِلَ اِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ" کے عظم کی تعمیل فرماتے ہوئے اس آیت کو بھی چھپانا گوارانہیں کیا۔

وہ راز یہ تھا کہ اللہ رَبّ العزت نے بذریعہ وی غیر تملو کے رسول اللہ علیہ وسلم کو اطلاع دی تھی کہ حضرت زید بن حارثہ اپنی زوجہ نین جش کو طلاق دیں گے اور وہ آپ کے اطلاع دی تھی کہ حضرت زید بن حارثہ اپنی اللہ علیہ وسلم نے اِس کا اظہار مناسب نہیں سمجھا، اس لئے کہ معاشرہ عرب میں متبتی کی زوجہ سے نکاح ایسا ہی بُر اسمجھا جاتا تھا جیسے تھی بیٹے کی اہلیہ سے، کین اللہ معایہ رَبّ العزت اِس غلط رسم کا خاتمہ عملی طور پر بھی فرمانا چاہتے تھے، اس لئے اپنے محبوب صلی اللہ علیہ وسلم کو اطلاع دی کہ ہم آئندہ ایسا کرنے والے ہیں۔ اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے مخافین کی ملامت کے خوف سے اس کا اظہار مناسب نہیں سمجھا، گر اللہ تعالیٰ نے اس آیت میں اظہار فرمادیا۔

٢٤٢ - "حَدَّثَنَا أَبُو بَكِرِ بُنُ أَبِى شَيْبَةَ ... (الى قوله)... عَنُ أَبِى ذَرِّ قَالَ: سَأَلُتُ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ هَلُ رَأَيُتَ رَبَّكَ؟ قَالَ: نُورٌ أَنَّى أَرَاهُ."

قوله: "نُورٌ أَنَّى أَرَاهُ" (ص:٩٩ سطر:١)

حضرت علامه کشمیری رحمة الله علیه نے اس کی تفییر بیفر مائی ہے که "نبور من اَین اَداهُ"
یعنی اُنسی بمعنیٰ مِس ایس ہے، یعنی وہ نورتھا جہاں سے بھی میں دیکھا تھا۔ علامہ شبیراحمد عثانی
صاحبؓ اسے نقل کر کے فرماتے ہیں: "ولا یہ خانی ما فیہ من اللطافة" گرانہوں نے حضرت
کشمیریؓ کی اس تفییر سے پہلے خود یہ تفییر فرمائی ہے کہ: "ومعناہ حجابہ نورؓ فکیف اُراهُ." (کذا

<sup>(</sup>١) الأحزاب آيت:٣٤ـ

ف فتح المهلهم) المالي المراس كى تائيد ميں علامه مأزرى كى عبارت نقل فرمائى ہے۔ اس تفسير كا حاصل بيد بنيا ہے كه "أنّى" بمعنى "كيف" ہے۔

ناچیز عرض کرتا ہے کہ بیہ دونوں تغییریں دُرست ہوسکتی ہیں، کیکن دونوں سے رُوَیتِ ذات کی بظاہر نفی معلوم ہوتی ہے، واللّٰداعلم۔

2 ٤٤ - "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِى شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيُّ ... (الى قوله)... عَنُ أَبِى مُوسَى قَالَ: قَامَ فِيُنَا رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ بِخَمُسِ كَلِمَاتٍ ، فَقَالَ: إِنَّ اللّهَ لا يَنَامُ وَلا يَنْبَغِى لَهُ أَنُ يَّنَامَ ، يَخُفِّضُ الْقِسُطَ وَيَرُفَعُهُ ، يُرُفَعُ إَلَيْهِ فَقَالَ: إِنَّ اللّهُ لا يَنَامُ وَلا يَنْبَغِى لَهُ أَنُ يَّنَامَ ، يَخُفِّضُ الْقِسُطَ وَيَرُفَعُهُ ، يُرُفَعُ إَلَيْهِ عَمَلُ النَّيُلِ قَبُلَ عَمَلِ النَّيُلِ ، خَجَابُهُ النُّورُ . (وَفِي عَمَلُ النَّيُلِ قَبُلَ عَمَلِ النَّيُلِ ، خَجَابُهُ النُّورُ . (وَفِي عَمَلُ النَّيْلِ قَبُلَ عَمَلِ النَّيْلِ ، خَجَابُهُ النُّورُ . (وَفِي رَوَايَةٍ أَبِي بَكُرٍ " النَّالُ ) لَو كَشَفَهُ لَأَحُرَقَتُ سُبُحَاتُ وَجُهِهِ مَا انْتَهَى إِلَيْهِ بَصَرُهُ مِنْ خَلُقِه . "

(٥:٣٤ عَرَاكُ) عَلَيْهِ . "

قوله: "يَخْفِضُ الْقِسُطُ وَيَرُفَعُهُ" (ص: ٩٩ سطن )قِسُطْ ك اصل معنى بين عدل، يهال قط سے مراد ميزان ہے كيونكہ ميزان عدل كا ذريعہ ہے اور مطلب يہ ہے كہ بندوں كے اعمال جو اللہ كے پاس پنچ بين اللہ ان كا وزن كرتا ہے۔ اور جو ارزاق بندوں كے لئے نازل كئے جاتے ہيں ان كا وزن كرتا ہے، كى كوزيادہ ديتا ہے (يعنى يخفض الميزان) اوركى كوكم كئے جاتے ہيں ان كا وزن كرتا ہے، كى كوزيادہ ديتا ہے (يعنى يخفض الميزان) اوركى كوكم ديتا ہے (يعنى يخفض الميزان) كذا فى فتح الملهم وشرح النووى بزيادة ايضاح منى۔ قوله: "حِجَابُهُ النَّورُنَ"

قوله: "لَوُ كَشَفَهُ لَأَحُرَقَتُ سُبُحَاتُ وَجُهِهِ مَا انْتَهَى إِلَيْهِ بَصَرُهُ مِنُ خَلُقِهِ" - خُلُقِهِ" (ص:٩٩ ط:۵)

یہاں "من" بیانیہ ہے، تبعیض کانہیں ہوسکتا، کیونکہ اللہ تعالی کی بصر تو تمام مخلوقات کی بھر تو تمام مخلوقات کی بیٹی ہوئی ہے (فتح الملهم)۔

<sup>(</sup>۱) فتح الملهم ج:۲ ص:۳۲۸\_

<sup>(</sup>۲) المعلم ح: اص:۲۲۳\_

<sup>(</sup>٣) فتح الملهم ج:٢ ص:٣٠٠\_

<sup>(</sup>٣) فتح الملهم ج:٢ ص:٢٩٦\_

"سبحات" بضم السين والباء ورفع التاء في اخره جمع سُبحة، ومعنى سبحات وجهه نورُة وجلالة وبهائة.

لین ہمارے اور اللہ رَبّ العزت کے درمیان نور کا پردہ حاکل ہے، اگر وہ بھی ہن جائے تو تا حدِ نگاہ ہر چیز جل جائے۔ اس کی ایک ادنیٰ س نظیر ہم اپنی دنیاوی زندگی میں مشاہدہ کرتے ہیں، وہ یہ کہ سائنسی تحقیق کے مطابق سورج اور زمین کے درمیان ایک پردہ حاکل ہے جس کا نام'' اُوزون کا غلاف' (Layer of Ozone) ہے، یہ سورج کی حرارت کو اپنے اندر جند برکتا ہے جس کے نتیجہ میں حرارت میں کمی واقع ہوجاتی ہے اور اس کے بعد یہ حرارت قابل برداشت اور مفید ہوکر زمین پر اثر انداز ہوتی ہے۔ اب پھی عرصہ سے اِس پردہ کے اندر شگاف پڑگیا ہے، جس کا نتیجہ یہ ہے کہ اب ہرسال پہلے کے مقابلہ میں زیادہ گرمی پڑتی ہے، حی کہ برطانیہ اور جرمنی وغیرہ جیسے شنڈ ہے ممالک میں بھی گرمی نسبتاً زیادہ ہونے گئی ہے۔

قوله: "وَجُهِه" (ص:٩٩ سطر:۵) أى ذاته.

## باب اثبات رُؤية المؤمنين في الأخرة ربهم سبحانه وتعالى

٧٤٧ - "حَدَّثَنَا نَصُرُ بُنُ عَلِيِّ الجَهُضَمِيُّ ... (اللي قوله) ... عَنُ أَبِي الجَهُضَمِيُّ ... (اللي قوله) ... عَنُ أَبِي بَكُرِ بُنِ عَبُدِ اللهِ بُنِ قَيُسٍ عَنُ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: جَنَّتَانِ مِنُ فِضَةٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهُمَا ، وَمَا بَيْنَ القَومِ وَبَيْنَ أَنْ يَنُظُرُوا إِلَى رَبِّهِمُ إِلَّا رِدَاءُ الكِبُرِيَاءِ عَلَى وَجُهِم فِي جَنَّةٍ عَدُن ."

(ص:۹۹ سطر:۸،۸ و ص:۱۰۰ سطر:۲،۱)

قوله: "إِلَّا رِدَاءُ الكِبُرِيَاءِ" (ص:١٠٠ عطر:١)

دداء المحبوباء سے "حجابِ نوری" مراد ہے، جے تحجیلی حدیث میں "حجابُهُ النور" فرمایا گیا ہے (فتح المسلمم) اس وقت تو ہمارے اور الله رَبّ العزت کی رُوَیت کے درمیان اس قدر پردے حاکل ہیں کہ ہم نے حجابِ نوری بھی نہیں دیکھا، لیکن جنت میں پہنچنے کے بعد صرف حجابِ نوری باقی رہ جائے گا باقی پردے اور موانع ختم ہوجا کیں گے، اور پھر"میدانِ مزید"

<sup>(</sup>۱) فتع الملهم ت:۲ ص:۳۵مر

میں دیدار کے وقت وہ بھی ہٹادیا جائے گا،جبیبا کہ آگے احادیث سےمعلوم ہوگا۔

قوله: "عَلَى وَجُهه" (ص:١٠٠ سطر:١)

دراصل یہ حجاب ہم کر ہے نہ کہ اللہ تعالیٰ کی ذاتِ اقدس پر انکین تسہیلِ فہم کے لئے یہ تعبیر اختیار کی گئی۔

قوله: "فِي جَنَّةِ عَدُن" (ص:١٠٠ سطر:٢) اى جنة الخلود.

كَلُهُ عَنُ اللّهُ عَنِ اللّهِ عَنِ اللّهِ عَنِ اللّهِ عَلَيْهِ وسَلّمَ قَالَ: إِذَا دَخَلَ أَهُلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ ،قَالَ: صُهَيُبِ عَنِ النّبِيِّ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: إِذَا دَخَلَ أَهُلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ ،قَالَ: يَقُولُ اللّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: تُرِيدُونَ شَيْئًا أَزِيدُكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: أَلَمُ تُبَيِّضُ وُجُوهَنَا؟ يَقُولُ اللّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: تُرِيدُونَ شَيْئًا أَزِيدُكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: أَلَمُ تُبَيِّضُ وُجُوهَنَا؟ أَلَمُ تُبَدِّحِلُنَا الْجَنَّةَ وَتُنجِينَا مِنَ النَّارِ؟ قَالَ : فَيَكُشِفُ الْحِجَابَ فَمَا أَعُطُوا شَيئًا أَلُمُ تُدَخِلُنَا الْجَنَّةَ وَتُنجِينَا مِنَ النَّارِ؟ قَالَ : فَيَكُشِفُ الْحِجَابَ فَمَا أَعُطُوا شَيئًا أَلُمُ تُبَيِّعُ مِنَ النَّطُو إِلَى رَبِّهِمُ ... (ص:١٠٠ ط:٣) قوله: "تُرِيدُونَ شَيئًا؟"

همزه استفهام محذوف ب، أى أتريدون شيئًا.

قوله: "تُنجّيناً" (ص:١٠٠ سط:٣)

بعض ننخول میں یائے تحانیہ نہیں ہے، اور نحوی قاعدے کا تقاضا بھی یہی ہے، اس صورت میں اس کا عطف تدخلنا پر ہوگا اور یاء کو عاملِ جازم "لم" کی وجہ سے محذوف قرار دیا جائے گا، کین ہمارے اس ننخہ میں یاء موجود ہے تو اس جملہ کو ماقبل کے دو اِستفہامیہ جملول "ألم تبیض و جو هنا، ألم تدخلنا الجنة" پر معطوف قرار دیا جائے گا (کخذا فی الحاشیة فی نسختنا) بظاہر اس کا مطلب یہ ہے کہ یاء کی موجودگی کی صورت میں "تنجینا" جملہ استفہامیہ کے بجائے خریہ ہوگا۔

عَنُ حَمَّادِ الْمُو بَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: نَا يَزِيُدُ بُنُ هَارُونَ عَنُ حَمَّادِ بُنِ سَلَمَةَ ،بِهِلْذَا الإِسْنَادِ. وَزَادَ: ثُمَّ تَلاَ هَلَذِهِ الآيَةٌ "لِلَّذِيْنَ اَحُسَنُوا الْحُسُنَى وَزِيَادَةٌ."

(ص:١٠٠١ ط:٣)

قوله: "لِلَّذِينَ أَحُسَنُوا الْحُسُنَى وَزِيَادَةٌ" (ص:١٠٠ ط:٣)

"الحسنى" ــ الحياة الحسنة في الجنّة اور "زيادة" ــ بارى تعالى كا ديدار

مراو ب- زيادة پرتوين تعظيم كى ب، قال القاضى عياض فى شرح صحيح مسلم له المسمّى "اكمال المعلم بفوائد مسلم" (خ: اص: ٥٣٠) ما نصه: ذكر فى هذا الحديث نظر أهل الجنّة اللى رَبِّهِم. مذهب أهل السنة باجمعهم جواز رُؤية الله عقلا ووجوبها فى الاخرة للمؤمنين سمعًا، نطق بذالك الكتاب العزيز وأجمع عليه سلف الأمّة ورواه بضعة عشر من الصحابة بالفاظ مختلفة عن النبى صلى الله عليه وسلم، خلافًا للمعتزلة والخوارج وبعض المرجئة اذ نفوا ذالك عقلًا بناءً على شروط يشترطونها من البنية والمقابلة واتصال الأشعة وزوال الموانع، فى تخليط لهم طويل، وأهل الحق لا يشترطون شيئًا من ذالك سواى وجود المرئى، وان الرؤية إدراك يخلقها الله للرائى فيرى المرئى، للكن مجرى العادة تكون على صفاتٍ وليست بشروط.

· ه ٤ - "حَـدَّ تَنِيى زُهَيْرُ بنُ حَربِ ... (الى قوله)...عَنُ عَطَاءِ بُنِ يَزِيْدَ اللَّيْثِيِّ، أَنَّ أَبَا هُرَيُرَةَ أَخُبَرَهُ؛ أَنَّ نَاسًا قَالُوا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيُهِ وسَلَّمَ :يَا رَسُـوُلَ اللَّهِ ! هَلُ نَرَىٰ رَبَّنَا يَوُمَ الْقِيَامَةِ ؟ فَقَالَ رَسُوُلُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيُهِ وسَلَّمَ: هَـلُ تـضـارُّ وُنَ فِي الْقَمَرِ لَيُلَةَ الْبَدُرِ؟ قَالُوا: لَا، يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: هَلُ تُضَارُّ وُنَ فِي الشَّهُ مِس لَيُسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟ قَالُوا: لَا، يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: فَإِنَّكُمُ تَرَونَهُ كَذَالِك، يَجُمَعُ اللهُ النَّاسَ يَوُمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعُهُ. فَيَتَّبعُ مَنُ كَانَ يَعُبُدُ الشَّمُسَ الشَّمُسَ، وَيَتَّبِعُ مَنُ كَانَ يَعُبُدُ الْقَمَرَ الْقَمَرَ، وَيَتَّبِعُ مَنُ كَانَ يَعُبُدُ الطُّوَاغِيُتَ الطُّوَاغِيُتَ،وَتَبُقَى هٰذِهِ الْأُمَّةُ فِيْهَا مُنَافِقُوهَا، فَيَأْتِيهُمُ اللَّهُ فِي صُورَةٍ غَيُرِ صُورَتِهِ الَّتِي يَعُرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمُ. فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ،هٰذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا، فَإِذَا جَاءَ رَبُّنَا عَرَفُنَاهُ. فَيَأْتِيُهِمُ اللَّهُ فِي صُورَتِيهِ الَّتِي يَعُرِفُونَ، فَيَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمُ. فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا فَيَتَّبعُونَهُ. وَيُضُرَبُ الصِّرَاطُ بَيُنَ ظَهُرَانَى جَهَنَّمَ. فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّتِى أَوَّلَ مَنُ يُّجِيُزُ ، وَلاَ يَتَكَلَّمُ يَوُمَئِذٍ إِلَّا الرُّسُلُ. وَدَعُوَى الرُّسُلِ يَوُمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سَلَّمُ ، سَلَّمُ. وَفِي جَهَنَّمَ كَلاَلِيُبُ مِثُلُ شَوُكِ السَّعُدَانِ هَـلُ رَأَيتُمُ السَّعُدَانَ ؟ قَالُوا: نَعَمُ يَا رَسُوُلَ اللَّهِ. قَالَ: فَإِنَّهَا مِثُلُ شَوْكِ السَّعُدَان، غَيْرَ أَنَّهُ لا يَعُلَمُ مَا قَدُرُ عِظْمِهَا إِلَّا اللَّهُ ، تَخُطَفُ النَّاسَ

بِأَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمُ الْمُوْبَقُ يَعْنِيَ بِعَمَلِهِ ، وَمِنْهُمُ الْمُجَازِي حَتَّى يُنَجَّىٰ حَتَّى إِذَا فَرَغَ اللُّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ، وَأَرَادَ أَنْ يُخُرِجَ بِرَحُمَتِهِ مَنُ أَرَادَ مِنُ أَهُلِ النَّارِ، أَمَرَ المَلاثِكَةَ أَنُ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ لاَ يُشُرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، مِمَّنُ أَزَادَ اللَّهُ أَنُ يَّرُحَمَهُ، مِمَّنُ يَّقُولُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ. فَيَعُرِفُونَهُمْ فِي النَّارِ، يَعُرِفُونَهُمُ بأَثَر السُّجُودِ، تَأْكُلُ النَّارُ مِنِ ابْنِ آدَمَ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ. فَيُخْرَجُونَ مِنَ النَّارِ وَقَدِ امْتَحَشُوا، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمُ مَاءُ الْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ مِنْهُ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ. ثُمَّ يَفُرُغُ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ، وَيَبْقَى رَجُلٌ مُقُبِلٌ بِوَجُهِم عَلَى النَّارِ، وَهُوَ آخِرُ أَهُلِ الْجَنَّةِ دُخُولاً الْجَنَّة، فَيَقُولُ:أَى رَبِّ! اصْرِفْ وَجُهِي عَنِ النَّارِ ، فَإِنَّهُ قَدُ قَشَبَنِي رِيُحُهَا وَأَحُرَقَنِي ذَكَاوُهَا، فَيَدُعُو اللَّهَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدُعُوهُ ...(الى قوله)... فَيُقَدِّمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَإِذَا قَامَ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ انْفَهَقَتُ لَهُ الْجَنَّةُ فَرَأًى مَا فِيُهَا مِنَ النَحيُر وَالسُّرُورِ ... (الى قوله)... فَيَقُولُ: أَى رَبِّ! لاَ أَكُونُ أَشُقَى خَلْقِكَ، فَلا يَزَالُ يَدعُو اللَّهَ حَتَّى يَضُحَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلِّ مِنْهُ. فَإِذَا ضَحِكَ اللَّهُ مِنْهُ ،قَالَ: ادْخُل الْجَنَّةَ. فَإِذَا دَخَلَهَا قَالَ اللَّهُ لَهُ: تَمَنَّهُ. فَيَسُأَلُ رَبَّهُ وَيَتَمَنَّى ،حَتَّى إِنَّ اللَّهَ لَيُذَكِّرُهُ مِنُ كَذَا وَكَذا، حَتَّى إِذَا انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ذَٰلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ (اللي قوله) قال أبو سعيد وعشرة أمثالِه معه يا أبا هريرة...الحديث."

(ص: ۱۰۰ سطر: ۴ تا ص: ۱۰۱ سطر: ۱۱)

قوله: "الطُّواغِيْتَ" (ص:١٠٠ سط: ١)

لینی اصنام، اس سے معلوم ہوتا ہے کہ اس وقت بتوں کے اندر بھی چلنے کی صلاحیت پیدا کردی جائے گی۔

قوله: "وَتَبُقَى هَاذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا مُنَافِقُوهَا" (ص:١٠٠ طر:٨)

أى أمّه الاجهابة، ابتداء مين منافقين بهى ان كے ساتھ شامل ہوں گے جو "كشف عن الساق" كے وقت سجدہ نه كركئے كى وجہ سے ظاہر كرديئے جائيں گے۔جيسا كه آگے ايك روايت مين آئے گا۔

قوله: "فَيَأْتِيهُمُ اللَّهُ فِي صُورَةٍ غَيْر صُورَتِهِ" (ص:١٠٠ ط:٨)

یہ الفاظ متشابہات کے قبیل سے ہیں، متشابہات کے بارے میں علمائے اہل السنة والجماعة کے دوطریقے ہیں۔

متقد مین کا طریقہ: - متقد مین کا طریقہ یہ ہے کہ ہمیں اِن متشابہات کی مراد کا کوئی علم یقینی حاصل نہیں، تاہم اِن کے جو بھی معنی اللہ کے نزدیک مراد ہیں وہ حق ہیں، ہم اُن پر ایمان لاتے ہیں اور کوئی تاویل نہیں کرتے۔ یہ مذہب اُحوَط اور اَ قرب الی القرآن ہے، کے سالی: "وَالرِّسِحُونَ فِی الْعِلْمِ یَقُولُونَ امْنَا بِهِ کُلِّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا".

متاخرین کا فدہب: - متاخرین نے تاویل کا راستہ اختیار فرمایا، لیکن اس میں بھی وہ کوئی قطعی اور بھنی تھم نہیں لگاتے، بلکہ بہطور احتال کے بوں فرماتے ہیں کہ: اس کے فلال معنی مراد ہو سکتے ہیں۔ اور متاخرین کو بیہ تاویل کا راستہ اس لئے اختیار کرنا پڑا کہ جب بونانی فلفہ اسلامی معاشرہ میں متعارف ہوا تو بہت سے مسلمان اس سے متاثر ہوئے اور ان کے عقائد پر بھی اِس فلفہ کا اثر پڑا، یہاں تک کہ بہت سے گراہ فرقے وجود میں آگئے، انہی میں سے ایک فرقہ "مجسمه" ہے جس کے تبعین کا عقیدہ یہ تھا کہ اللہ رَبّ العزت جسم رکھتے ہیں، جبکہ اہل النہ والجماعة کا عقیدہ یہ ہے کہ باری تعالی جسم وصورت سے مُنزً ہ ہیں۔ تو وہ الفاظ جن سے باری تعالی جسم ہونا اور اس کے مطابق افعال کے صدور کا شبہ ہوتا تھا، متا خرین نے اُن بیں تاکہ یہ بتایا جا سکے کہ اس کے جومعنی فرقہ "مجسمہ" نے لئے ہیں وہ دُرست نہیں، میں تاویل کی تاکہ یہ بتایا جا سکے کہ اس کے جومعنی فرقہ "مجسمہ" نے لئے ہیں وہ دُرست نہیں، دوسرے معنی کا بھی احتال ہے، واذا جاء الاحت مال بسطل الاستدلال ۔ مثلاً فرکورہ جملہ میں باتی ہے، " واذا جاء الاحت مال بسطل الاستدلال ۔ مثلاً فرکورہ جملہ میں باتی ہے، واذا جاء الاحت مال بسطل الاستدلال ۔ مثلاً فرکورہ جملہ میں باتیہ، " کوبمعنی "بطہر لہم" اور صورة کو صفة کے معنی میں لیا۔

اگرچہ اُحوَط طریقہ متقد مین کا ہے، لیکن چونکہ متاخرین کا طریقہ غرض سیجے پر مبنی ہے، نیز متاخرین اپنی تاویل میں قطعیت کا تھم بھی نہیں لگاتے بلکہ محض احتمال کے طور پر ذکر کرتے ہیں، تو اِس اعتبار سے بیطریقہ بھی قابلِ اعتراض نہیں، بلکہ بہت سے مواقع میں مفید ثابت ہوتا ہے۔ قولہ: "بَیْنَ ظُهُرَ اَنِّی جَهَنَّمَ" (ص:۱۰۰ سط:۹)

أى بين طرفيها، كذا في فتح الملهم عن المرقاة.

قو له: "كَلالبُتُ" (ص:۱۰۱ سطر:۱)

ي كُلُوب بفتح الكاف وتشديد اللام كى جمع بمعنى آكراً يعنى لوب كا وه لبا سریا جس کی نوک مڑی ہوئی ہوتی ہے اور اس میں گوشت وغیرہ کولٹکا کر تنور میں چھوڑا جاتا ہے یا روئی کوتنور سے نکالا جاتا ہے (فتح الملھم بزیادة)۔

قوله: "مِثْلُ شُوكِ السَّعُدَان" (ص:۱۰۱ سطر:۱)

سعدان ایک خاص نبات کا نام ہے جس کے کانے کی نوک بہت باریک ہوتی ہے، جہنم کے آئکڑے کو سعدان کے کانٹے کے ساتھ صرف نوک کے باریک ہونے میں تشبیہ دی گئی ے، جسامت کے اعتبار سے نہیں، اس لئے کہ جہنم کا آنکڑا تو اس سے بہت بڑا اورخوفناک ہوگا۔ قوله: "فَمِنهُمُ الْمُوبَقُ" (ص:١٠١ سطر:٢) بفتح الباء الموحدة، ليحى بلاك كيا موار ہ)۔ باب افعال سے اسمِ مفعول ہے، (فتح الملهم)۔

قوله: "المُجَازى" (ص:١٠١ سطر:٢)"المُحازاة"، (باب مُفاعله) سے اسم مفعول

قىولىە: " قَلْدِ امُتَحَشُوًا" (ص:١٠١ سطر: ٢) باب افتعال سے ماضى معروف كا صيغه (۲) ہے۔ ای احترقوا وزنًا ومعنّی (فتح الملهم بزیادةایضاح)۔

قوله: "كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيل السَّيل" (ص:۱۰۱ سطر:۴)

"الحِبَّةُ" بكسر الحاء، يَج جوا كان كي لئ زمين مي بويا جاتا ب، اور بفتح السحاء وه دانه جوزراعت سے حاصل ہوتا ہے۔ یہاں بسکسسر السحاء ہے، یعنی جی فسے السملهم)-جس طرح سلابی ج بہت تیزی سے اُ گتا ہے، اس طرح اُن کےجسم پر بھی گوشت

 <sup>(</sup>۱) فتح الملهم ت:۲ ص:۳۵۳ وفي اكمال المعلم ج:۱ ص:۵۵۰: "عللي ظهراني جهنم" ويروى "ظهري جهنم" وهما لغتان قاله الأصمعي وفي كتاب العين للخليل ج: ٣ ص:٣٨: والظهران مِن قولك: أنابين ظهرانَيُهِمُ وظهريهم وكذالك الشيء في وسط الشيء: هو بين ظهريهِ وظهرانَيهِ.

<sup>(</sup>r) الغريب لابن سلام ح:٢ ص:٢٥\_

 <sup>(</sup>٣) مجمع بحار الأنوار ج:٣ ص:٣٦\_ (٣) فتح الملهم ج:٢ ص:٥٥٥\_

<sup>(</sup>۵) فتح الملهم ج:۲ ص:۲۵۹\_ (٢) فتح الملهم ٢:٦ ص: ٣٥٨\_

<sup>(</sup>۷) فتح الملهم ج:۲ ص:۵۸٪ ولسان العرب ج:۳ ص:۱۰ـ

پوست بہت تیزی ہے اُگ آئے گا۔

قوله: "أَى رَبِّ" (ص:١٠١ سطر:٥)" اى "بفتح الهمزة وسكون الياء حرف نداء ب-قوله: "قَدُ قَشَبَنِي رِيُحُهَا وَأَحُرَقَنِي ذَكَاوُهَا" (ص:١٠١ سط:٥) يعنى زبرآلودكرديا ب مجهوكوأس كى بوا (يابدبو) نے اور جلا ڈالا باس كے شعلول كى

شدت نے۔

قوله: "إِنْفَهَقَتْ" (ص:١٠١ سط: ٨) يعنى كل كرسامن آجائى گ قوله: "فَإِذَا ضَحِكَ اللَّهُ مِنْهُ" (ص:١٠١ سطن إنه)

یہ بھی متثابہات میں سے ہے، متأخرین اس کی تأویل' راضی ہونے'' سے کرتے ہیں۔ قوله: ''فَیَسُالُ رَبَّهُ وَیَتَمَنَّی'' (ص:۱۰۱ سطر:۱۰) منداحمد میں ابوسعیدٌ سے روایت

ے کہ: "فیسأل و يتمنّى مقدارَ ثلاثة ايام من ايام الدنيا" (فتح الملهم)-(٢)

٣٥٥ – "حَدَّ ثَنِي سُويُدُ بُنُ سَعِيْدٍ ... (اللى قوله)... عَنُ أَبِي سَعِيْدٍ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالُوُا يَا رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالُوُا يَا رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : نَعَمُ . قَالَ : هَلُ هَلُ نَرِى رَبَّنَا يَوُمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : نَعَمُ . قَالَ : هَلُ تُصَارُّونَ فِى رُوْيَةِ الشَّمُسِ بِالظَّهِيْرَةِ صَحُواً لَيْسَ مَعَهَا سَحَابٌ ؟ قَالُوُا : لاَ يَا رَسُولَ اللهِ . فِيهَا سَحَابٌ ؟ قَالُوا : لاَ يَا رَسُولَ اللهِ . فِيهَا سَحَابٌ ؟ قَالُوا : لاَ يَا رَسُولَ اللهِ . فَيلَ دُونَ فِى رُوْيَةِ اللهِ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلّا كَمَا تُصَارُّونَ فِى رُوْيَةِ قَالَ : هَا يُعَرَّونَ فِى رُوْيَةِ اللهِ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلّا كَمَا تُصَارُونَ فِى رُوْيَةِ اللهِ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلّا كَمَا تُصَارُونَ فِى رُوْيَةِ اللهِ عَمَا اللهِ اللهِ عَمَا اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الله

<sup>(1)</sup> اكمال المعلم ح: اص: ۵۵۸\_

<sup>(</sup>٢) فتح الملهم ج:٢ ص:٥٥٧\_

فِيُهَا.قَالَ: فَـمَا تَـنُتَـظِـرُوُنَ؟ تَتُبَعُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتُ تَعُبُدُ. قَالُوُا: يَا رَبَّنَا! فَارَقُنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا أَفُقَرَ مَا كُنَّا إِلَيْهِمُ وَلَمْ نُصَاحِبْهُمْ. فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمُ. فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، لاَ نُشُرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا ، مَرَّتَيُنِ أَوُ ثَلاثًا ، حَتَّى إِنَّ بَعُضَهُمُ لَيَكَادُ أَنْ يَّنُقَلِبَ. فَيَقُولُ: هَلُ بَيْنَكُمُ وَبَيْنَهُ آيَةٌ فَتَعُرِفُونَهُ بِهَا؟ فَيَ قُولُونَ: نَعَمُ. فَيُكْشَفُ عَنُ سَاقِ، فَلا يَبْقلى مَنُ كَانَ يَسُجُدُ لِلَّهِ مِنُ تِلْقَاءِ نَفُسِه إِلَّا أَذِنَ اللَّهُ لَهُ بِالسُّجُودِ ... (الي قوله)... ثُمَّ يُضُرَبُ الْجِسُرُ عَلَى جَهَنَّمَ . وَتَحِلُّ الشَّفَاعَةُ وَيَقُولُونَ: اللَّهُمَّ سَلَّمُ سَلِّمُ . قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا الْجسُرُ؟ قَالَ: دَحُضٌ مَزَلَّةٌ. فِيهِ خَطَاطِيُفُ وَكَلاَلِيُبُ وَحَسَكٌ، تَكُونُ بِنَجْدٍ فِيهَا شُوَيُكَةٌ يُـقَالُ لَهَا السَّعُدَانُ، فَيَمُرُّ المُؤْمِنُونَ كَطَرُفِ الْعَيْنِ وَكَالْبَرُقِ وَكَالرِّيْحِ وَكَالطَّيُر وَكَأَجَاوِيُدِ الْخَيُلِ وَالرَّكَابِ، فَنَاجِ مُسَلَّمٌ، وَمَحْدُوشٌ مُرُسَلٌ، وَمَكْدُوسٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ. حَتَّى إِذَا خَلَصَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ، فَوَالَّذِي نَفُسِي بِيَدِهِ ،مَا مِنْكُمُ مِنُ أَحَدٍ بِأَشَدَّ مُنَاشَدَةً لِللهِ عَلَى اسْتِقُصَاءِ الْحَقّ، مِنَ الْمُؤْمِنِيُنَ لِللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لإِخُوَانِهِمُ الَّذِينَ فِي النَّارِ. يَقُولُونَ: رَبَّنَاكَانُوا يَصُومُونَ مَعَنَا وَيُصَلُّونَ وَيَحُجُّونَ. فَيُـقَالُ لَهُـمُ :أَخُرِجُوا مَنُ عَرَفْتُمُ. فَتُحَرَّمُ صُوَرُهُمُ عَلَى النَّارِ فَيُخُرِجُونَ خَلُقًا كَثِيُرًا ... (الى قوله) ... ثُمَّ يَقُولُ: ارْجِعُوا، فَمَنْ وَجَدْتُمُ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ نِصُفِ دِيننارِ مِن خَيْرٍ فَأَخُرِجُوهُ. فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيْرًا ... (الى قوله)... فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: شَفَعَتِ الْمَلائِكَةُ وَشَفَعَ النَّبِيُّونَ وَشَفَعَ الْمُؤْمِنُونَ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَرْحَمُ السَّاحِ مِيننَ، فَيَ قُبِضُ قَبُضَةً مِنَ النَّارِ فَيُخْرِجُ مِنْهَا قَوْمًا لَمْ يَعْمَلُوا خَيْرًا قَطُّ، قَدُ عَادُوا حُمَمًا فَيُلْقِيهِمُ فِي نَهُرِ فِي أَفُواهِ الجنَّةِ ... (اللي قوله)... قَالَ: فَيَخُرُجُونَ كَاللُّولُو فِي رِقَابِهِمُ الْخَوَاتِمُ. يَعُرِفُهُمْ أَهُلُ الْجَنَّةِ. هَوُّلاَءِ عُتَقَاءُ اللَّهِ الَّذِينَ أَدُخَلَهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ وَلاَ خَيْرٍ قَدَّمُوهُ ... الحديث."

(ص:۱۰۲ سطر:۱ تا ۱۱ و ص:۱۰۳ سطر:۱ تا ۸ )

قوله: "صَحُوًا لَيْسَ مَعَهَا سَحَابٌ"

"صَحُوًا" فضاء کی وہ حالت جس میں بادل نہ ہوں، اگلا جملہ "لیسس معها سحاب" اس کی تفییر ہے۔

قوله: " غُبُّرِ أَهُلِ الْكِتَابِ" (ص:١٠٢ سطر: ٢٠) بضم الغين المعجمة وفتح الباء

الموحدة المشددة، بقاياهم جمع غابر وهو الباقي.

قوله: "عَطِشُنَا يَا رَبَّ!" (ص:١٠٢ سط:۵)

أى فيقول كل واحدٍ منهم عطشنا يَا رَبِّ.

قوله: "فِي أَدُني صُورَةٍ مِنَ الَّتِي رَأُوهُ فِيهَا" (ص:١٠٢ طر: ١)

صورة سے مراد صفت ہے، دأو ہ فیھا سے معلوم ہوتا ہے کہ ان لوگوں نے اِس سے قبل بھی اللہ رَبّ العزت کی زیارت کی ہوگی، حالانکہ دُنیا کے اندر کسی کے لئے بھی اللہ رَبّ العزت کا دیدار ممکن نہیں، لہذا اِس جملہ کے دومطلب بیان کئے گئے ہیں:-

ا - عہدِ اُلست کے وقت ہمیں اللہ رَبّ العزت کی زیارت نصیب ہوئی تھی، جس کا استحضار دنیاوی زندگی میں تو نہیں رہالیکن میدانِ حشر میں وہ رُؤیت یاد آجائے گی۔

۲- رُؤیت سے مراد اعتقاد ہے، أی الصفة التی اعتقدوها۔ (۱)

قوله: "أَفْقَرَ مَا كُنَّا إِلَيْهِمُ" (ص:١٠٢ ط:٨)

ای فی حالم کنا الیهم افقر، یعنی دنیا میں فقر و تنگدتی کی حالت میں ہم نے ان سے جدائی اختیار کی جبکہ ہم ان کے زیادہ مختاج تھے، تو اب جب ان کے پیچھے چلنے میں ہلاکت ہی ہلاکت ہی ہلاکت ہے۔ ہلاکت ہے اس سے جدائی کیوں اختیار نہ کریں گے۔

قوله: "لَيَكَادُ أَنُ يَّنْقَلِبَ" " (ص:١٠٢ سط: ٨)

أي عن الصواب ويرجع عنه للامتحان الشديد الذي جراي، (نووي).

قوله: "فَيُكُشَفُ عَنُ سَاقَ" (ص:١٠٢ سط:٩)

متاخرین کے نزدیک کشف عن الساق کنایہ ہے شدید اور ہولناک منظر سے، جیسے

كلام عرب كامحاوره ب: "كشفت الحرب عن ساقِها أى اشتدت" - (م) قوله: "أَذِنَ اللَّهُ لَهُ بِالسُّجُورُدِ" (ص:١٠٢ سط:٩)

(۱) علامه مازریؓ نے اِی جواب کورائ قرار دیا ہے، ملاحظہ فرمایے: المعلم ج: اص:۲۲۲۔

<sup>(</sup>٢) مختار الصحاح ع: اص: ١٣٥، مادّة: سوق ولسان العرب ع: ١٠ ص: ١٨١ـ

یعنی اللہ رَبّ العزت سجدہ کرنے کی قدرت عطا فرما <sup>ک</sup>یں گے۔

قوله: "وَتَجُلُّ الشَّفَاعَةُ" (ص:١٠٢ طر:١٠) بكسر الحاء وقيل بضمها اى تقع ويؤذن فيها (نوويُّ) - (١)

قوله: " دَحُهُضٌ مَزِلَّة " (ص:۱۰۲ سط:۱۰) دحض پرتنوین ہے، دال مفتوح اور حاء ساکن ہے، اور مزلة دونوں ہم معنی ہیں، ساکن ہے، اور مزلة دونوں ہم معنی ہیں، لینی وہ جگہ جس پر یا وَل پھسلتے ہول۔

قوله: "خَطَاطِيُفُ" (ص:۱۰۲ سطر:۱۰) خُطاف بضم النحاء كى جُمْع ہے، بمعني كلاليب، (فتح الملهم )\_

قوله: "وَحَسَكَ" (ص:١٠٢ سطر:١٠) لوب كيخت كاشخ

قوله: "كَأْجَاوِيُدِ الْخَيْلِ" (ص:١٠٢ سط: ١١) اجواد كى جَمْع ہے، اور وہ جَوَاد كى جَمْع ہے، اوچھا تيز رفتار گھوڑا، وھو من اضافة الصفة الى الموصوف (فتح الملهم) - قوله: "فَنَاج مُسَلَّم، وَمَحْدُوشٌ مُرُسَلٌ، وَمَكُدُوسٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ"

(ص:۱۰۲ سطر:۱۱)

لیعنی بلِ صراط سے گزرنے والے لوگوں کی تین قسمیں ہوں گی:-ا- ناج مُسلّم: جوسلامُتی کے ساتھ بغیر کسی تکلیف کے گزر جائیں گے۔

۲ - منحدویش مُسوسلّ: وہ لوگ جن کو تکلیف یا زخموں کا سامنا کرنا پڑے گا، گر اُنہیں چھوڑ دیا جائے گا اور وہ بھی بلِ صراط یار کرلیں گے۔

۳-مکدوس فی نیادِ جھنم: وہ لوگ جو بلِ صراط سے پارنہ ہوسکیں گے، اُوپر تلے جہنم میں گریں گے۔

قوله: "مُنَاشَدَةً لِلَّهِ" (ص:١٠٣ سط:١) الله عدمطالبه كرنا اور "ما من احد منكم باشدة لله في استيفاء الحقوق ... الخ" كا مطلب بيب كمتم مين سيكوئي بهي حقوق وصول كرنے كے لئے الله سے مطالبه كرنے مين أن مؤمنين سے زيادہ اشد نہيں جو قيامت كے

(٢) بحوالهُ بالا\_

(٣) ج:٢ ص:٠٧٨\_

<sup>(</sup>۱) شرح النووی علیٰ صحیح مسلم ج:ا ص:۱۰۲\_

<sup>(</sup>٣) فتح الملهم ج:٢ ص:١٠١٥/١١/٩\_

دن اپنے اُن بھائیوں کے لئے اللہ سے مطالبہ (ان کی نجات کا) کریں گے جوآگ میں (داخل ہوگئے) ہوں گے۔

قوله: "يَقُولُونَ:رَبَّنَاكَانُوا يَصُومُونَ مَعَنَا وَيُصَلُّونَ وَيَحُبُّونَ. فَيُقَالُ لَهُمُ: أُخُرِجُوا مَنُ عَرَفُتُ" (ص:١٠٣ طر:١)

یے حدیث بیک وقت معنز لہ وخوارج اور مرجئة کی تردید کرتی ہے، یقولون رہنا کانوا
یصومون معنا ... الخ، سے مرجئة کی تردید ہوئی کہ پچھ مؤمنین باوجود صائم ومصلی ہونے
کے بھی بعض گناہوں کی وجہ سے جہنم میں جائیں گے، تو معلوم ہوا کہ ایمان لانے کے باوجود
اعمالِ صالحہ کا مکمل اہتمام اور گناہوں سے اجتناب نجات کے لئے ضروری ہے، اور "أخسر جوا
من عرفتم" کے جملہ سے معتزلہ وخوارج کی تردید ہوئی کہ وہ مؤمنین باوجود گنہگار ہونے کے
مخلد فی النّاد نہ ہوئے، تو معلوم ہوا کہ معصیت کا ارتکاب مسلمان کو منحلد فی النّاد نہیں

قوله: "مِنْ خَيْر" (ص:١٠٣)

خیر سے ایمان کے سوا باقی اعمالِ قلب مراد ہیں (فتح الملهم) - ( )

قوله: "لَم يَعُمَلُوا خَيْرًا قَطَّ" (ص:١٠٣٠ عط:٢)

ليني مجرّد إيمان كے علاوہ كوئى خيركا كام نہيں كيا تھا، (فتح الملهم عن القاضى عياض ) يا

ایمان مع الاقرار کے علاوہ کوئی نیک کام دِل ہے بھی نہیں کیا تھا، (فتح الملھم عن الزر کشی)۔ <sup>(۳)</sup>

قوله: "قَدُ عَادُوا حُمَمًا" (ص:١٠٣٠ سط:٢) اى صاروا حُمَمًا اور "حُمَم" بضم الحاء وفتح الميم الاولى المخففة "حُمَمة" كى جمع بمعنى كوئله

قوله: "فِي أَفوَاهِ الجنَّة" (ص:١٠٣ سطر:٢) بي "فُوَّهَةُ" بضم الفاء وتشديد الواوِ المهفتوحة كى جَمْع ب على غير القياس، وأفواهُ الازقِّةِ والأنهار: أوائكها - بظاهر يهال مراد جنت كقصور ومحلات كوجانے والے رائے ميں (فتح الملهم) -

قوله: "كَاللُّولُو فِي رِقَابِهِمُ النَّحَوَاتِمُ. يَعُرِفُهُمُ أَهُلُ الْجَنَّةِ" (ص:١٠٣٠ ط:٤)

(m) فتح الملهم 5:7 ص:۳۷n\_ (m)

<sup>(</sup>۱) فتح الملهم ج:٢ ص:٢٧٦\_

<sup>(</sup>۲) بظاہر قاضی عیاض کی مرادیہ ہے کہ اقرار باللمان بھی (کسی عذر سے) نہیں کیا تھا۔ رفیع

بیتمغہ عیب کانہیں بلکہ انعام الہی کے اظہار کا ہوگا۔

208 - " (قَالَ مُسُلِمٌ) قَرَأْتُ عَلَى عِيْسَى بُنِ حَمَّادٍ زُغْبَةَ الْمِصُرِى هَلَا الْحَدِيْتِ عَنُكَ، أَنَّكَ سَمِعْتَ الْحَدِيْتِ عَنُكَ، أَنَّكَ سَمِعْتَ مِنَ اللَّيْثِ بُنِ سَعْدٍ فَقَالَ: نَعَمُ. قُلْتُ لِعِيْسَى بُنِ حَمَّادٍ: أَخُبَرَكُمُ اللَّيْتُ بُنُ سَعْدٍ مِنَ اللَّيْثِ بُنِ سَعْدٍ فَقَالَ: نَعَمُ. قُلْتُ لِعِيْسَى بُنِ حَمَّادٍ: أَخُبَرَكُمُ اللَّيْتُ بُنُ سَعْدٍ مِنَ اللَّيْثِ بُنِ سَعْدٍ فَقَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ! أَنْرَى ... (الى قول ه) ... عَنُ أَبِى سَعِيْدٍ الخُدْرِى؛ أَنَّهُ قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ! أَنْرَى ... (الى قول ه) ... عَنُ أَبِى سَعِيْدٍ الخُدْرِى؛ أَنَّهُ قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ! أَنْرَى رَبَّنَا؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : هَلُ تُضَارُونَ فِي رُوْيَةِ الشَّمُسِ؟ ... رَبَّنَا؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : هَلُ تُضَارُونَ فِي رُوْيَةِ الشَّمُسِ؟ ... (الى قول ه) ... قَالَ أَبُو سَعِيْدٍ: بَلَغَنِي أَنَّ الْجِسُرَ أَدَقُ مِنَ الشَّعْرَةِ وَأَحَدُّ مِنَ السَّعُودَ وَأَحَدُّ مِنَ السَّعُونَ وَأَحَدُّ مِنَ السَّعُونَ وَأَحَدُّ مِنَ السَّعُونَ ... قَالَ أَبُو سَعِيْدٍ: بَلَغَنِي أَنَّ الْجِسُرَ أَدَقُ مِنَ الشَّعُرَةِ وَأَحَدُّ مِنَ السَّعُونَ ... قَالَ أَبُو سَعِيْدٍ: بَلَغَنِي أَنَّ الْجِسُرَ أَدَقُ مِنَ الشَّعُرَةِ وَأَحَدُّ مِنَ السَّعُونَ ... قَالَ أَبُو سَعِيْدٍ: بَلَغَنِي أَنَّ الْجِسُرَ أَدَقُ مِنَ الشَّعُرَةِ وَأَحَدُّ مِنَ السَّعَوْدِ ...

وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ اللَّيْثِ " فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا أَعُطَيْتَنَا مَا لَمُ تُعُطِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ وَمَا بَعُدَهُ" فَأَقَرَّ بِهِ عِيْسَى بُنُ حَمَّادٍ. " (ص:١٠٣٠ ط:١٢٢ )

قوله: "قَرَأْتُ عَلَى عِيُسَى بُنِ حَمَّادٍ زُغُبَةَ الْمِصُرِى هَذَا الْحَدِيْتَ (ص:١٠٣٠ ط:٩)

امامِ مسلمٌ یہاں یہ بتانا چاہتے ہیں کہ شفاعت کے بارے میں یہ حدیث جو انہوں نے اپنے اُستاذ "سُوید بن سعید قال حدثنی حفص بن میسرة" کی سند سے تفصیلاً ذکر کی ہے است وہ تین فرق کے ساتھ اپنے ایک اور اُستاذ عیسیٰ بن حماد سے بھی روایت کرتے ہیں۔

ایک فرق بیہ ہے کہ سوید بن سعید کی روایت بطریق التحدیث ہے، یعنی سوید بن سعید نے بیہ حدیث نے بیا کہ حدیث نے بیہ حدیث سائی اور میں نے سی، جبکہ عیسی بن جمادی روایت بطریق میں نے ان کو پڑھ کر سنائی اور انہوں نے توثیق کی، (فاقر به عیسی بن حماد)۔

دوسرا فرق یہ ہے کہ سوید بن سعید نے یہ حدیث حفص بن میسرہ کے طریق سے روایت کی ہے جبکہ عیسیٰ بن حماد نے اسے لیث بن سعد کے طریق سے روایت کیا ہے۔

تیسرافرق بیہ ہے کہ عیسی بن جمادی روایت عن اللیث بن سعد میں ایک جمله زیادہ ہے اور پھھ جملے کم بیں، لیخی لیث بن سعد نے اپنی روایت میں "بغیر عمل عملوہ و لا قدم قدَّمُوهُ فیقال لهم: لکم ما رأیتُمُ ومثله معه" کے بعد بیہ جمله زائد کیا ہے کہ: "قال ابو سعید الحدری بلغنی ان الجسر ادق من الشعرة واحد من السیف" اور سوید بن سعید کی روایت کا بیہ جمله

کہ: ''فیقولون ربنا اعطیتنا ما لم تعطِ احدًا من العالمین'' اور اس کے بعد کی عبارت عیسیٰ بن جماد کی روایت میں نہیں ہے۔

## باب اثبات الشفاعة واخراج المؤحِّدين من النّار

٢٥٦ - "حَدَّثَنِى هَارُونُ بُنُ سَعِيْدٍ الأَيْلِيُّ ... (الى قوله)... حَدَّثَنَا عَن أَبِي سَعِيدِ الخُدرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: يُدْخِلُ اللَّهُ أَهُلَ النَّارِ النَّارِ النَّارَ ، ثُمَّ يَقُولُ: الْحَبَّةِ الْجَنَّةَ ، يُدُخِلُ مَنُ يَّشَاءُ بِرَحُمَتَه ، وَيُدُخِلُ أَهُلَ النَّارِ النَّارَ ، ثُمَّ يَقُولُ: انْظُرُوا مَنُ وَجَدُتُ مُ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرُدَلٍ مِنُ إِيْمَانِ فَأَخْرِجُوهُ. انْظُرُوا مَنُ وَجَدُتُ مُ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرُدَلٍ مِنْ إِيُمَانِ فَأَخْرِجُوهُ. فَيُخرَجُونُ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ. فَيُخرَجُونَ مِنْهَا حُمَمًا قَدِ امُتَحَشُوا. فَيُلْقَونَ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ —أَوِ الْحَيَاء فَيُنْتُونَ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ أَوْ الْحَيَاء فَيُنْتُونَ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ الْمَعْرَاء فَيُلُقُونَ فِي نَهُرِ الْحَيَاةِ الْحَيَاء الْمَثَونَ فِي اللَّهُ لَا اللَّهُ لَوْمَا كَيُفَ تَخُرُجُ صَفُرَاء فَيُلْتُونَ فِي اللَّهُ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ إِلَى جَانِبِ السَّيلِ ،أَلَمُ تَرَوُهَا كَيُفَ تَخُرُجُ صَفُرَاء مُلْكِي الْمُ اللَّهُ اللَّهُ عَرَوها كَيُفَ تَخُرُجُ صَفُرَاء مُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ إِلَى جَانِبِ السَّيلِ ،أَلَمُ تَرَوها كَيُفَ تَخُرُجُ صَفُرَاء مُنُولًا عَيْلُ اللَّهُ الْمُ الْمَاتُولِيَة ...

قوله: "أو الُحَيَا" (ص:١٠٣٠ عطر:٣) بالقصر وهو المطرد (١) قوله: "صَفُرَاءَ مُلْتَويَةً" (ص:١٠٣٠ عطر:٣) بمعنى ببيلا، بل كهايا موار

٧٥٧ - "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرُ بُنُ آبِي شَيْبَةَ (اللي قوله) عَنُ عَمْرِو بُنِ يَحُيلى بِهِذَا الإسناد وَقَالَا: فَيُلْقَوُنَ فِي نَهُرٍ يُقَالُ له: الْحَيَاةُ (اللي قوله) كَمَا تَنُبُتُ الحِبَّةُ فِي حَمِئَةٍ أَوْ حَمِيلَةِ السَّيُلِ."
(ص:١٠٣٠ ط:٣ ٦٢)

قوله: "فِي حَمِئَةٍ" (ص:١٠٣ سط:٢) هو ما تغيَّر لَوْنُه من الطين، يَعَىٰ يَجُرُ، گاراد (٢) مع الله عَلَيْ الجَهُضَمِيُ ... (اللي قوله) ... عَنُ أَبِي سَعِيُدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: أَمَّا أَهُلُ النَّارِ الَّذِيْنَ هُمُ أَهُلُهَا، فَإِنَّهُ مُ لاَ يَمُوتُونَ فِيهُا وَلا يَحْيَوُنَ . وَلَكِنُ نَاسٌ أَصَابَتُهُمُ النَّارُ بِذُنُوبِهِمُ أَوُ قَالَ: فَإِنَّهُ مُ لاَ يَمُوتُونَ فِيهُا وَلا يَحْيَوُنَ . وَلَكِنُ نَاسٌ أَصَابَتُهُمُ النَّارُ بِذُنُوبِهِمُ أَوْ قَالَ: بِخَطَايَاهُمُ فَأَمَاتَهُمُ إِمَاتَةً ، حَتَّى إِذَا كَانُوا فَحُمَّا، أَذِنَ بِالشَّفَاعَةِ، فَجِيءَ بِهِمُ فِيبَائِرَ، فَبُثُوا عَلَى أَنْهَارِ الْجَنَّةِ. ثُمَّ قِيلً : يَا أَهُلَ الْجَنَّةِ ! أَفِيضُوا عَلَيْهِمُ . فَيَنْبُتُونَ نَبَاتَ الْجَنَّةِ ! أَفِيضُوا عَلَيْهِمُ. فَيَنْبُتُونَ نَبَاتَ الْحِبَّةِ تَكُونُ فِي حَمِيلِ السَّيلِ . فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ كَأَنَّ رَسُولَ فَيَنْبُتُونَ نَبَاتَ الْحِبَّةِ تَكُونُ فِي حَمِيلِ السَّيلِ . فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ كَأَنَّ رَسُولَ وَيَنْ اللهُ وَالَى رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ كَأَنَّ رَسُولَ وَيَالًا إِلْمَالَةُ مَا السَّيْلِ . فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ كَأَنَّ رَسُولَ وَيَالًا وَيُسُولُ عَلَى الْمَالَةُ مَا السَّيْلِ . فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ كَأَنَّ رَسُولَ السَّيْلِ . فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ كَأَنَّ رَسُولَ الْمَالِ الْمَالِ السَّيْلِ . فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ كَأَنَّ رَسُولَ

<sup>(</sup>۱) فتح الملهم ٢:٦ ص:٩٧٩\_

<sup>(</sup>٢) فتح الملهم ٢:٦ ص:٣٨٠ والمنجد ص:٢٣٦\_

اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَدُ كَانَ بِالْبَادِيَةِ." (ص:١٠٣ ط: ٩٣)

قوله: "الَّذِينَ هُمُ أَهُلُهَا" (ص:١٠٢ عط:١)

لینی وہ لوگ جو مخلّد فی النّار ہوں گے۔

قوله: "لَا يَمُوْتُونَ فِيهُا وَلاَ يَحْيَونَ" (ص١٠٠٠ طز ١٠٠٥)

اگرچہ وہ لوگ زندہ ہوں گے لیکن چونکہ بیہ زندگی راحت والی نہ ہوگی، بلکہ انتہائی مصائب اورمسلسل عذاب پرمشمل ہوگی اس لئے اس کی نفی کی گئی۔

قوله: "فَحُمًا" (ص:١٠٢ سطر:٨) ليني كوئله

قوله: "ضَبائِر" (ص:۱۰۴ عرد۸)

بفتح الصّاد المعجمة، متفرق جماعتين، اور "ضَبَائو" مرر بونے كى وجه سے ترجمه بوگا، متفرق جماعتين، متفرق جماعتين و كسرها، لغتان (فتح الملهم) (۲)

مسعود قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اِنِّى لَا عُلُم اخِرَ اَهُلِ اللهِ بن مسعود قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اِنِّى لَا عُلَمُ اخِرَ اَهُلِ النَّارِ حَبُواً خُرُوجًا مِنْهَا، وَاخِرَ اَهُلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّة رَجُلٌ يَّخُرُجُ مِنَ النَّارِ حَبُواً خُرُوجًا مِنْهَا، وَاخِرَ اَهُلِ الْبَحَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّة رَجُلٌ يَّخُرُجُ مِنَ النَّارِ حَبُواً خُرُو اللهِ الْحَديث. " (ص:١٠٣) على المحديث. "

قوله: "حَبُوًا" (ص:١٠٥ سطر: ٢) باتھوں اور ٹائگوں پر چلنا، گھٹنوں کے بل چلنا، (فتح الملهم)-(٣)

271 - "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِى شَيْبَةَ ... (الى قوله)... عَنُ عَبُدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : إِنِّى لَأَعُرِفُ آخِرَ أَهُلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنَ النَّارِ: رَجُلٌ يَخُرُجُ مِنُهَا زَحُفًا. فَيُقَالُ لَهُ : انْطَلِقُ فَادُخُلِ الْجَنَّةَ . قَالَ: فَيَذُهَبُ فَيَدُخُلُ النَّارِ: رَجُلٌ يَخُرُجُ مِنُهَا زَحُفًا. فَيُقَالُ لَهُ : انْطَلِقُ فَادُخُلِ الْجَنَّةَ . قَالَ: فَيَذُهَبُ فَيَدُخُلُ النَّاسَ قَدُ أَخَذُوا الْمَنَازِلَ فَيُقَالُ لَهُ: أَتَذُكُو الزَّمَانَ الَّذِي كُنتَ فِيهِ؟ النَّاسَ قَدُ أَخَذُوا الْمَنَازِلَ فَيُقَالُ لَهُ: اللَّهُ كُو الزَّمَانَ الَّذِي تَمَنَّيُ وَعَشَرَةُ فَيَ قُولُ: نَعَمُ. فَيُقَالُ لَهُ: لَكَ الَّذِي تَمَنَّيُتَ وَعَشَرَةُ فَيَ قُلُولُ لَهُ: لَكَ الَّذِي تَمَنَّيُتَ وَعَشَرَةُ

<sup>(</sup>۱) الغريب لابن قتيبة ج: اص: ٣٩٥ والفائق ج: ٢ ص: ٣٢٧ والنهاياة لابن الأثير ج: ٣ ص: ١٥ ولسان العرب ج: ٣ ص: ١٥ ولسان العرب ج: ٣ ص: ٥٠٨ مادة: ض ب د.

<sup>(</sup>٢) فتح الملهم ج:٢ ص:٥٨٠\_

<sup>(</sup>٣) فتح الملهم ب:٢ ص:٢٨٢ و شرح صحيح مسلم للنووي بي:٢ ص:٥٠١٠

أَضْمَافِ الدُّنيَا. قَالَ: فَيَقُولُ: أَتَسُخَرُ بِي وَأَنْتَ الْمَلِكُ؟ قَالَ: فَلَقَدُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتُ نَوَاجِذُهُ." (ص:١٠٥ ط:٢٥٥)

قوله: "زَحُفًا" (ص:۱۰۵ سطز: ) سرین کے بکل یعنی گھسٹ گھسٹ کر چلنا۔ پیچھے ایک روایت میں "حَبُوًا" ہے، بظاہر وہ بھی حَبُوًا چلے گا بھی زَحُفًا۔ (فتح الملهم)۔ (۱)

قوله: "حَتَّى بَدَتُ نَوَاجِذُهُ" (ص:١٠٥ طر: ١)

فن تبجوید میں آپ پڑھ کچے ہیں کہ نواجدوہ داڑھیں ہیں جو جڑے کے بالکل آخری کنارے پر ہوتی ہیں، یہاں اشکال ہوتا ہے کہ بہنتے وقت آدمی کے نسواجد خصرف اس وقت ظاہر ہوسکتے ہیں جب وہ بہت ہی زیادہ منہ کھول کر قبقہہ لگائے، جبکہ احادیث سے ایک مرتبہ بھی ثابت نہیں کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم اس طرح قبقہہ لگا کر بہنے ہوں، تو پھر یہاں بَدت نواجذہ کا کیا مطلب ہے؟

جواب میہ ہے کہ نسواجہ نسے مراد بظاہر ''ضواحک'' ہیں،علم تجوید کے مقرر کردہ اساء بطورِ اصطلاح بعد میں وجود میں آئے، لہذا اصطلاحِ تجوید کے نواجہ مراد نہیں، بلکہ مراد میہ ہے کہ آپ کی عام عادتِ شریفہ تبسم فرمانے کی تھی، صححک کم فرماتے تھے،لیکن اس موقع پر صحک فرمایاحتیٰ کہ ضواحک ظاہر ہوگئے۔''

١٩٦٧ - "حَدَّثَنَا أَبُو بَكِرِ بِنُ أَبِي شَيبَةَ ... (الىٰ قوله)... عَنِ ابُنِ مَسُعُودٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: آخِرُ مَنُ يَّدُخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ. مَسُعُودٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: آخِرُ مَنُ يَّدُخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ. فَهُو يَسُفُعُهُ النَّارُ مَرَّةً، فَإِذَا مَا جَاوَزَهَا ... (الىٰ فَهُو يَسُمُ مَرَّةً وَيَعُولُ: أَي رَبِّ! أَدُنِنِي مِنُ هَاذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَاستَظِلَّ قوله)... فَتُدُوفُعُ لَهُ شَجَرَةٌ. فَيَقُولُ: يَا ابُنَ آدَمَ! أَلُمُ تُعَاهِدُنِي أَنُ لاَ تَسُأَلَنِي غَيْرَهَا ؟ بِظِلِّهَا... (الىٰ قوله)... فَيَقُولُ: يَا ابُنَ آدَمَ! أَلَمُ تُعَاهِدُنِي أَنُ لاَ تَسُأَلَنِي غَيْرَهَا ؟ فَالَ: بَللّي يَا رَبِّ هَا إِنَّ الْمَالُكَ غَيْرَهَا. وَرَبُّ لَهُ يَعُذِرُه ... (الىٰ قوله)... فَيقول: يَا ابنَ آدَم! مَا يَصُرِينِي مِنُك؟... الحديث. " (ص:١٠٥ ط:١٠١١) في في المَا عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ الله

<sup>(1)</sup> فتح الملهم ج:٢ ص:٢٨٦\_

<sup>(</sup>٢) علامه مازريٌّ نے السمعلم ج: اص: ٢٢٩ ميں يهي جواب ديا ہے، اور قباضي عياض ؓ اكتمال المعلم ج: ا ص: ٥٦٩ ميں يہ جواب نقل كرنے كے بعد فرماتے ہيں: هذا ان شاء الله هو الصواب.

السین المه ملة وفتح الفاء ہے، اس کے معنی ہیں کہ آگ اُس کے چہرے کو مارے گی اور اسے سیاہ کردے گی (نووی)۔ (۱۰ قوله: "أَیْ رَبِّ") قوله: "أَیْ رَبِّ"

أى بفتح الهمزة وسكون الياء. يرحف دومعنى مين آتا ہے، ايك نداءِ قريب كے لئے، يہال اى معنى مين آيا ہے، اور دوسرے تفير كے لئے جيسے جاءنى زيد أى أبو عبدالله اور "إَىٰ" بكسر الهمزة وسكون الياء حرف اثبات ہے، بمعنى "نعم" ليكن يہ بميشہ استفہام كے جواب مين كہا جائے گا: "إِيْ جواب مين كہا جائے گا: "إِيْ وَالله" يا" إِيْ وَرَبِّي" يا "إِيْ لَعَمْرِيْ" (شرح الكافية للجاميّ) \_ (1)

قوله: " يَعَذِرُه" (ص:١٠٥ طر:١٣) بفتح الياء ويُضَمَّم، أي يجعله معذورًا (فتح الملهم)-(٣)

(ص:۵۰۱ سطر:۱۴)

قوله: "هَاذِهِ، لَاأَسُأَلُكَ غَيْرَهَا"

أى إنَّما أسألك هذه ولا أسألك غيرها.

قوله: "ما يَصُرِيُنى منك "(ص:١٠٥ سط:١٥) بفتح الياء واسكان الصاد المهملة، من الصَّرُي، بفتح الصاد واسكان الراء، هو القَطع، والمعنى أى شىء يُرُضيك ويقطع السؤال بَيْنى وبينك؟

٢٤ ٤ - "حَدَّثَنَا سَعِيدُ بُنُ عَمْرِو الْأَشْعَثِيُ... (الى قوله)... عَنِ الْمُغِيرَةِ بُنِ شُعُبَةَ يُخْبِرُبِهِ النَّاسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، قَالَ سُفْيَانُ: رَفَعَهُ أَحَدُهُمَا ، أَرَاهُ ابُنَ أَبُجَرَ، قَالَ : سَأَلَ مُوسَى رَبَّهُ: مَا أَدنى أَهُلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً؟ (الى قوله) وقد نزل الناس منازلهم أَخَدُوا أَخَدَاتِهِمُ. (الى قوله) قَالَ: هُوَ رَجُلِّ يَجِيءُ بَعُدَ مَا أَدُخِلَ أَهُلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةِ الْجَنَّة الْجَنَّة الْجَنَّة الْجَنَّة الْجَنَّة الْجَنَّة الْجَنَّة عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ الل

<sup>(</sup>۱) شرح صحيح مسلم للنووي ج:ا ص:٥٠١٥ (٢) ص:٣٩٠،٣٥٩ رفع

<sup>(</sup>m) فتح الملهم ج:٢ ص: ١٨٥٠\_

عَزَّ وَجَلَّ "فَكَلا تَعُلَمُ نَفُسٌ مَّا أُخُفِى لَهُمْ مِّنُ قُرَّةِ أَعُيُنٍ " الآية. " (ص:١٠٦ سط:١٠٦) قوله: "أَخَذُوا أَخَذُاتِهِمْ " (ص:١٠٦ سط: ١٥٨) أى أخذوا مأخوذاتهم، لعنى ان كو جولينا تقاوه لياليا

بویبا ما وہ سے بیا۔

قو له: "فَأَعُلاَهُمْ مَنْزِ لَةً؟" (ص:١٠١سر:٩) أى من هو اعلیٰ منزلة؟

فائده: - جوشخص سب سے آخر میں جنت میں داخل ہوگا مختلف احادیث میں اس کے احوال مختلف بیان کئے گئے ہیں، اِن اَحوال مختلف کی تطبیق میں علائے کرام کے دوقول ہیں: 
احوال مختلف بیان کئے گئے ہیں، اِن اَحوال مختلف کی تطبیق میں علائے کرام کے دوقول ہیں: 
ا-ممکن ہے یہ ایک ہی شخص ہو اور اس کے بیسارے اَحوالِ مختلف اوقات میں ہوں، کسی حدیث میں ایک وقت کا حال بیان کیا گیا، دوسری احادیث میں دوسرے اوقات کا۔

ہوں، کسی حدیث میں ایک وقت کا حال بیان کیا گیا، کو والے کئی لوگ ہوں، جوجہنم کی مختلف اطراف سے نکل کر جنت میں داخل ہوں گے۔ ہر ایک کے اَحوال دوسرے سے مختلف ہوں گے، کسی حدیث میں ایک شخص کا حال بیان کیا گیا، کسی میں دوسرے کا، فلا تعارض۔

قوله: "أُولئِكَ الَّذِينَ أَرَدُتُ" (ص:١٠٦ سط:٩)

أى اخترتُ واصطفيتُ، يهال "اردتُ" كى خمير مفعول "هم "محذوف ہے، اور " "غرستُ كرامتهم ... الخ" سے يہلے واوعطف بھى محذوف ہے۔

الزُّبَيْرِأَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بُنَ عَبُدِ اللَّهِ يُسُأَلُ عَنِ الْوُرُودِ. فَقَالَ: نَجِىءُ نَحُنُ يَوُمَ الْقِيَامَةِ الرُّبَيْرِأَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بُنَ عَبُدِ اللَّهِ يُسْأَلُ عَنِ الْوُرُودِ. فَقَالَ: نَجِىءُ نَحُنُ يَوُمَ الْقِيَامَةِ عَنُ كَذَا وَكَذَا انْظُرُ أَى ذَلِكَ فَوُقَ النَّاسِ. قَالَ: فَتُدْعَى الْأُمَمُ بِأَوْثَانِهَا وَمَا كَانَتُ عَنُ كَذَا وَكَذَا انْظُرُ أَى ذَلِكَ فَوُقَ النَّاسِ. قَالَ: فَتُدْعَى اللَّمَمُ بِأَوْثَانِهَا وَمَا كَانَتُ تَعُبُدُ اللَّوْلُ فَالْأُولُ مُنَالِهَا مَعَهَا ذَلِكَ (اللَّي قوله) وَيَذْهَبَ حُرَاقُه ثُمَّ يُسُلِّلُ عَنِ الْوُرُودِ " (ص:١٠٦ ط:١٥١ ص:١٠٠ ط:١١) قوله: "يُسُأَلُ عَنِ الْوُرُودِ" (ص:١٠٦ ط:١١)

یعنی حضرت جابرٌ سے اس ورود کے متعلق سوال کیا جارہا تھا جو بلِ صراط کے ذریعہ جہنم پر ہر انسان کا ہوگا، کما قال تعالیٰ: "وَإِنُ مِّنْکُمُ إِلَّا وَارِ دُهَا. کَانَ عَلیٰ رَبِّکَ حَتُمًا مَّقُضِیًّا"۔" قوله: "عَنُ کَذَا وَکَذَا"

 <sup>(</sup>۱) كذا يفهم من فتح المهلم ع:٢ ص:٣٨٩ والحل المفهم ع:١ ص:٣٦\_

<sup>(</sup>٢) مريم آيت: اكـ

راوی کو یادنہیں رہا کہ حضرت جابر بن عبداللہ نے یہاں کیا لفظ ارشاد فرمایا تھا، اس لئے اسے کدا و کذا سے تعبیر کردیا، دیگر روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ یہاں الفاظ یوں تھے: "یحشر الناس یوم القیامة علی تَلِّ وأُمّتِی عَلی تَلِّ" لیعنی حشر میں دوسری اُمتوں کے لوگ ایک ٹیلے پر ہوں گے، اور میری اُمت ایک ٹیلے پر ہوگ۔ قوله: "انظر اُی ذلک فَوْق النّاس" (ص:۲۰۱ سط:۱۲)

یہ جملہ مشکل اور مغلق سمجھا جاتا ہے، اس کی آسان توجیہ یہ ہے کہ رادی کو مروی عنہ کے بیان کردہ اصل الفاظ یاد نہ رہ تو اس نے "عن کذا و کذا" لکھ دیا، جیسا کہ اُوپر عرض کیا، اور بھولے ہوئے الفاظ کا اتنا اجمالی مفہوم اُسے یادتھا کہ وہ جگہ دُوسری اُمتوں کے لوگوں سے بلند ہوگی، اس لئے تفسیر کے طور پر اُس نے آگے "اُی ذالک فوق الناس" الکھ دیا، اور (شاید بین السطور) اس جگہ پر "اُنطلو" کا لفظ بھی لکھ دیا تھا تا کہ بعد میں اِس جگہ اپنی دوسری تحریری یا دواشتوں میں تلاش کر کے صبح الفاظ لکھ سکے، یا اگر کوئی دوسرا شخص اِس جگہ کو دیکھے تو شخص کر کے اصل الفاظ روایت نقل کردے، لیکن ہوا یہ کہ بعد کے کسی کا تب نے "انسظر" کے اِس لفظ کو جزءِ متن بنادیا۔ (اُس لفظ کو جزءِ متن بنادیا۔ (اُس

قوله: "وَيَذُهَبَ حُرَاقَهُ" (ص:١٠٦ سطر:١٦) بسضم الحاء المهملة وتخفيف الراء أى الله النه النه ويخفيف الراء أى السو النه ( ﴿ وَكُنُ ، سوزش ) حُسرَاقُهُ كَا مُميراً سُخْص كى طرف راجع ہے جوجہم سے نكالا جائے گا، اور "يَسُال" كى ضمير بھى اسى كى طرف ہے۔

قوله: "إلا دَارَاتُ وجوهِهِمُ" (ص: ١٠٤ سطر: ٤) جسمع دارَةِ، وهو ما يحيط بالوجهِ من جوانِبه، لين چرے كاطراف، ليني اطراف سميت لورا چره - آگ اس كونهيں كھائے گى كيونكه وه موضع سجود ہے (فتح الملهم بزيادة ايضاح)-

٢٧٢ – "حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بُنُ الشَّاعِرِ ... (الى قوله)... حَدَّثَنِى يَزِيُهُ الْفَقِيُرُ قَالَ: كُنُتُ قَدُ شَغَفَنِى رَأْى مِنُ رَأْىِ الْخَوَارِجِ. فَخَرَجُنَا فِى عِصَابَةٍ ذَوِى الْفَقِيرُ قَالَ: كُنُتُ قَدُ شَغَفَنِى رَأْى مِنُ رَأْى الْخَوَارِجِ. فَخَرَجُنَا فِى عِصَابَةٍ ذَوِى عَدَدٍ نُرِيُدُ أَنْ نَحُجَّ، ثُمَّ نَحُرُجَ عَلَى النَّاسِ. قَالَ: فَمَرَرُنَا عَلَى الْمَدِينَةِ فَإِذَا جَابِرُ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ ، جَالِسٌ إلى سَارِيَةٍ، عَنُ رَسُولِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ بُنُ عَبُدِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ

<sup>(</sup>۱) شرح النووى ج: اص:۲۰۱، ۱۰۷ م

وسَلَّمَ. قَالَ: فَإِذَا هُوَ قَدُ ذَكَرَ الْجَهَنَّمِيِّينَ قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا صَاحِبَ رَسُول اللَّهِ مَا هَٰذَا الَّذِي تُحَدِّثُونَ؟ وَاللَّهُ يَقُولُ: إِنَّكَ مَنْ تُدُخِلِ النَّارَ فَقَدُ اَخُزَيْتَهُ ۗ وكُلَّمَآ اَرَادُوْ آ اَنُ يَّخُرُجُوُا مِنْهَا أُعِيُدُوا فِيْهَا <sup>ف</sup> فَمَا هَذَا الَّذِي تَقُولُوُنَ؟ قَالَ: فَقَالَ: أَتَقُرَأُ الْقُرُآنَ؟ قُلُتُ: نَعَمُ. قَالَ:فَهَلُ سَمِعُتَ بِمَقَامٍ مُحَمَّدٍصَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَعْنِي الَّـذِي يَبُعَثُهُ اللُّهُ فِيهِ؟ قُلُتُ: نَعَمُ، قال: فانَّهُ مقامُ محمد صلى الله عليه وسلم الْمَحْمُودُ الَّذِي يُخُرِجُ الله بِهِ مَنُ يُخُرِجُ. قَالَ:ثُمَّ نَعَتَ وَضُعَ الصِّرَاطِ وَمَرَّ النَّاس عَلَيُهِ. قَالَ: وَأَخَافُ أَنُ لاَ أَكُونَ أَحْفَظُ ذَاكَ. قَالَ: غَيْرَ أَنَّهُ قَدُ زَعَمَ أَنَّ قَوُمًا يَخُرُجُونَ مِنَ النَّارِ بَعُدَ أَنُ يَّكُونُوا فِيهَا. قَالَ: يَعْنِي فَيَخُرُجُونَ كَأَنَّهُمُ عِيدَانُ السَّمَاسِم. قَالَ: فَيَدُخُلُونَ نَهُرًا مِنُ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ فَيَغْتَسِلُونَ فِيهُ. فَيَخُرُجُونَ كَأَنَّهُمُ الْقَرَاطِيْسُ. فَرَجَعُنَا ... الحديث." (ص: ۷-۱۱ سطر: ۱۳۲۷)

قوله: "ثُمَّ نَخُرُجَ عَلَى النَّاس" (ص: ۱۰۷ سطر: ۸)

(۱) لینی حج کے بعد ہم ندہبِ خوارج کی تبلیغ واظہار کے لئے نگلیں (نووی وفتح الملهم)۔ قوله: "الْجَهَٰنَّمِيِّيٰنَ" (ص: ١٠٤ سطر: ٩)

لینی وہ گنہگارمؤمنین جوجہم سے نکال کر جنت میں داخل کئے جا کیں گے۔

قوله: "كَأَنَّهُمُ عِيدانُ السَّمَاسِم" (ص: ١٠٤ سطر: ١٢)

یعنی وہ تِل کے بودوں کی لکڑیوں کی طرح ہوں گے۔ تِل کی لکڑیوں میں، سو کھنے

کے بعد دوصفات نماماں ہوئی ہیں:-

۲- تیلی ہوتی ہیں۔ ا- سياه هوتي بين-

مرادیہ ہے کہ جہنم سے نکلنے والوں کی حالت بیہ ہوگی کہ وہ انتہائی کالے اور دُسلے ہول ے، لیکن جب نهر الجنة میں داخل کیا جائے گا تو گورے ہو کر تکلیں گے، کانهم قراطیس - ب قِرْطَاسٌ کی جمع ہے، جمعنی کاغذ۔

٤٧٣- "حَـدَّثَنَا هَدَّابُ بُنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ ... (الى قوله)... عَنُ أَنْس

 <sup>(</sup>۱) شرح نووی ج: ا ص: ۱۰۵ وفتح الملهم خ:۲ ص: ۳۹۳-

<sup>(</sup>٢) النهاية في غريب الحديث ٢:٥ ص:٣٠٠، مادة: سمس ولسان ألعرب ٢:٦١ ص:٢٠٦-

ابُنِ مَالِكِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: يَخُرُجُ مِنَ النَّارِ أَرْبَعَةٌ فَيُعُرَضُونَ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَخُرُجُ مِنَ النَّارِ أَرْبَعَةٌ فَلَا فَلاَ مَنْهَا فَلاَ اللَّهُ مِنْهَا فَلاَ اللَّهُ مِنْهَا أَلُهُ مِنْهَا فَلاَ اللَّهُ مِنْهَا. " (ص:١٠٨ ط:۱) تُعِدُنِي فِيْهَا. فَيُنْجِيْهِ اللَّهُ مِنْهَا. " (ص:١٠٨ ط:۱) قوله: "يَخُرُجُ مِنَ النَّارِ أَرْبَعَةٌ "

غالبًا ان كى آه و بكاء كى وجه سے جہم سے نكالا جائے گا، فيعوضون على الله تعالى، اس كے بعدعبارت محذوف ہے، يحتى شم يقال لهم: انطلقوا، فألقوا أنفسكم حيث كنتم من السنار. الى صفمون كى ايك روايت حضرت ابو برية سے جامع ترنى ميں سنوضيف كے ساتھ الى طرح مروك ہے: "ان رَجُلين ممن دخلا النار اشتد صياحهما، فقال الرب تبارك وتعالى: أخرجوهما، فلما أخرجا قال لهما: لأى شيء اشتد صياحكما؟ قالا: فعلنا فلك لِتَرحمنا. قال: رحمتى لكما أن تنطلقا فتُلقيا أنفسكما حيث كنتما من النّار، فينطلقان، فيلقى أحدهما نفسه فيجعلها بردًا وسلمًا، ويقوم الأخر فلا يلقى نفسه، فيقول فينطلقان، فيلقى أحدهما نفسه فيجعلها بردًا وسلمًا، ويقوم الأخر فلا يلقى نفسه، فيقول: يا لَهُ الربّ تبارك وتعالى: ما منعك أن تلقى نفسك كما ألقى صاحبك؟ فيقول: يا ربّ! انّى لأرجو أن لا تعيدنى فيها بعد ما أخرجتنى، فيقول له الربّ تبارك وتعالى: "لَكُ رجائكَ" فيدخلان الجنّة جميعًا برحمة الله." (٢)

2٧٤ - "حَدَّفَنَا أَبُوكَامِلٍ فُضَيْلُ بُنُ حُسَيْنِ الْجَحُدَرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بُنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ ... (الى قوله)... عَنُ أَنسِ بُنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ ... (الى قوله)... عَنُ أَنسِ بُنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَهُتَمُّونَ لِللَّكِ ، وَقَالَ ابْنُ عُبَيْدٍ فَيُلُهَمُونَ لِللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُقُولُونَ أَنْتَ آدَمُ أَبُو الْحَلُقِ، حَلَقَكَ قَالَ: فَيَا أَتُونَ آدَمَ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ أَنْتَ آدَمُ أَبُو الْحَلُقِ، حَلَقَكَ اللهُ عِنْدَ وَوَحِهِ ، وَأَمَرَ الْمَلائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، اشْفَعُ لَنَا عِنْدَ اللهُ عِنْدَ فَيَعُولُونَ أَنْتَ آدَمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ أَنْتَ آدَمُ أَبُو الْحَلُقِ، حَلَقَكَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ أَنْتَ آدَمُ أَبُو الْحَلُقِ، حَلَقَكَ اللهُ عِنْدَ فَي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ أَنْتَ آدَمُ أَبُو الْحَلُقِ، حَلَقَكَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ أَنْتَ آدَمُ أَبُو الْحَلُقِ، حَلَقَكَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ أَنْتَ آدَمُ اللهُ عَلَيْهِ فَيَا عَنْهُ اللهُ عَلَيْهُ فَلُولُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَي اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَوْنَ أَنْتَ آدَمُ وَلُونَ الْكَ، الشَّفَعُ لَنَا عِنْدَ

<sup>(</sup>۱) فتح الملهم ج:٢ ص:٣٩٨\_

<sup>(</sup>٢) جامع الترمذى، أبواب صفة جهنم، باب ما جاء أنّ للنّار نفسين وما ذكر من يخرج من النّار من أهل التوحيد، ح:٢ ص:٣٩٣١ و كننز العمال، باب رُؤيةِ الله ح:٣١ ص:٣٩٣٠ و قيم الحديث: ٣٩٣٢١، و ص:٣٩٣٢١ و ٣٩٣٢٠ و عند العمال، باب رُؤيةِ الله ح:٣١٢ ص:٣٩٢٩ و عند العمال، باب رُؤيةِ الله ح:٣١٢ و من ٢٩٢٩ و عند العمال، باب رُؤيةِ الله ح:٣٩٢١ ص:٣٩٢٩ و عند العمال، باب رُؤيةِ الله حال العمال، باب رُؤيةِ الله حال العمال، باب رُؤيةِ الله العمال، باب رؤيةُ الله العمال، باب رؤيةُ الله العمال، باب رؤيةُ الله العمال، باب رؤيةُ الله العمال، باب رؤيةً الله العمال، باب رؤ

رَبِّكَ ... (الى قوله).. وَلَكِنِ اءُ تُوا مُحَمَّدًا صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ. عَبُدًا قَدُ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنُ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: فَيَأْتُونِنَى فَأَسْتَأَذِنَ عَلَى رَبِّى فَيُؤْذَنُ لِى، فَإِذَا أَنَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا ، فَيَدَعُنِى مَا فَيَالَهُ ، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ! ارْفَعُ رَأْسَكَ، قُلُ تُسْمَعُ ، سَلُ تُعْطَهُ ، اشْفَعُ تُشَقَّعُ. فَأَرُفَعُ رَأْسِكَ، قُلُ تُسْمَعُ ، سَلُ تُعْطَهُ ، اشْفَعُ تُشَقَّعُ. فَأَرُفَعُ رَأْسِكَ ، قُلُ تُسْمَعُ ، سَلُ تُعْطَهُ ، اشْفَعُ تُشَقَّعُ. فَأَرُفِعُ رَأْسِكَ فَيُحَدُّ لِى حَدًّا فَالَّهُ مِنَ النَّارِ، وَأَدْحِلُهُمُ الْجَنَّةَ. ثُمَّ أَعُودُ ... الحديث. "

(ص:۱۰۸ سطر:۲ تا ص:۹۰۱ سطر:۴)

قوله: "فَيَهُتَمُّونَ" (ص:١٠٨ عط:٣)

یعنی اِس فکر میں پڑجائیں گے کہ اس دن کے شدائد ومصائب سے نجات ملے۔ قوله: "فَیلُهُمُو نَ لَذالک" (ص:۱۰۸ سطر:۳)

یعنی ان کو اِلہام کیا جائے گا اُس بات کا جوآگے آرہی ہے کہ کسی کی شفاعت طلب

ڪرني حاہئے۔

قوله: "خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ" (ص:١٠٨ سط:١٩)

مرادید کہ اللہ جل شانہ نے آپ کو اسبابِ عادید (لعنی ماں باپ کے ملاپ) کے

بغير پيدا فرمايا ـ

قوله: "مِنْ رُوْحِه" (ص:١٠٨ سطر: ١٠٨ عود ١٠٨ سطر: ١٨ سطر: ١٠٨ سطر: ١٠٨ سطر: ١٠٨ سطر: ١٠٨ سطر: ١٨ سطر: ١٨ سطر: ١٨ سطر: ١٨ سطر: ١٨ سطر: ١٨ س

یہ اضافة المملوک الی المالک یا اضافة المخلوق الی الخالق کے قبیل سے مند کہ اضافة الجزء الی الکل کے قبیل سے ندکہ اضافة الجزء الی الکل کے قبیل سے، کیونکہ اس سے شرک لازم آ جائے گا۔

قوله: "فَإِذَا أَنَا رَأَيْتُهُ" (ص:١٠٩ عط: ٣)

یہاں رُویتِ حقیق بھی مراد ہوسکتی ہے اور حجابِ نوری کا دیکھنا بھی مراد ہوسکتا ہے۔ قولہ: "ثُمَّ أَشُفَعُ فَيَحُدُّ لِيُ حَدًّا"

اشکال ہوتا ہے کہ تمام اُمتوں کے انسان آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں اس لئے حاضر ہوں گے کہ آپ کی شفاعت سے روزِ محشر کے ہولناک مناظر اور مصیبتوں سے نجات مل جائے،لیکن آگے تین روایتوں کے بعد حضرت انس ہی کی روایت میں آرہا ہے کہ:

"اُمّت ی اُمّت ی یعنی رسول الله صلی الله علیه وسلم صرف اپنی اُمت کی سفارش کریں گے اور دُوسرا اِشکال زیرِ بحث روایت میں بھی ہے کہ آپ کی سفارش بیہ ہوگی کہ ان کو جہنم سے نکال لیا جائے، حالا نکہ شفاعت کِبریٰ کا واقعہ روزِمحشر کا ہے، اُس وقت تک تو کوئی بھی جہنم میں نہیں گیا ہوگا۔

جواب یہ ہے کہ یہاں راوی نے اختصار سے کام لیا ہے، اور شفاعت کبریٰ، حساب معرب ملا میں گان میں ہے کہ میں اور شفاعت کبریٰ، حساب

کتاب اور بل ِصراط پر گزر، اور حوضِ کوٹر اور جنت میں داخلے کے ذکر کو حذف کر دیا ہے۔<sup>(۱)</sup>

٧٧٧ – " وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ مِنْهَالِ الضَّرِيُرُ، قَالَ: نَا يَزِيُدُ بُنُ زُرَيُعٍ ... (الىٰ قول ه)... عَنُ قَتَاحَةَ قَالَ: نَا أَنَسُ بُنُ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَى اللهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَخُوجُ مِنَ النَّارِ مَنُ قَالَ: لاَ إِللهَ إِلاَّ اللهُ، وَكَانَ فِى قَلْبِهِ مِنَ النَّخيرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً، ثُمَّ يَخُوجُ مِنَ النَّارِ مَنُ قَالَ: لاَ إِللهَ إِلَّا اللهُ وَكَانَ فِى قَلْبِهِ مِنَ النَّارِ مَنُ قَالَ: لاَ إِللهَ إِلَّا اللهُ وَكَانَ فِى قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً، ثُمَّ يَخُوجُ مِنَ النَّارِ مَنُ قَالَ لاَ إِللهَ إِلَّا اللهُ وَكَانَ فِى قَلْبِهِ مِنَ النَّارِ مَنُ قَالَ لاَ إِللهَ إِلَّا اللهُ وَكَانَ فِى قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّهُ مَنَ النَّارِ مَنُ قَالَ لاَ إِللهَ إِلَّا اللهُ وَكَانَ فِى قَلْبِهِ مِنَ النَّارِ مَنُ قَالَ لاَ إِللهَ إِلاَّ اللهُ وَكَانَ فِى قَلْبِهِ مِنَ النَّارِ مَنُ قَالَ لاَ إِللهَ إِلاَ اللهُ وَكَانَ فِى قَلْبِهِ مِنَ النَّارِ مَنُ قَالَ لاَ إِللهَ إِلاَّ اللهُ وَكَانَ فِى قَلْبِهِ مِنَ النَّورِ مَنُ قَالَ لاَ إِللهُ إِلاَّ اللهُ وَكَانَ فِى قَلْبِهِ مِنَ النَّورَ مَنُ قَالَ لاَ إِللهُ إِلاَ اللهُ وَكَانَ فِى قَلْبِهِ مِنَ النَّارِ مَنُ قَالَ لاَ إِللهُ إِلاَ اللهُ وَكَانَ فِى قَلْبِهِ مِنَ النَّارِ مَنُ قَالَ لاَ إِللهُ إِلاَ اللهُ وَكَانَ فِى قَلْبِهِ مِنَ النَّوى مَنَ الْعَرْفُ ذَرَّةً ."

زَادَ ابُنُ مِنْهَالِ فِي رِوَايَتِهِ :قَالَ يَزِيْدُ: فَلَقِيْتُ شُعْبَةَ فَجَدَّثُتُهُ بِالْحَدِيثِ فَقَالَ شَعْبَةُ : خَدَّتُهُ بِالْحَدِيثِ فَقَالَ شَعْبَةُ : حَدَّثَنَا بِهِ قَتَادَةُ حَنُ أَنسِ بُنِ مَالِكِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ شُعْبَةً : حَدَّثَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ بِالْحَدِيثِ. إِلَّا أَنَّ شُعْبَةً جَعَلَ مَكَانَ الذَّرَّةِ ذُرَةً . قَالَ يَزِيدُ : صَحَفَ فِيها وَسَلَمَ بِالْحَدِيثِ. إِلَّا أَنَّ شُعْبَةً جَعَلَ مَكَانَ الذَّرَّةِ ذُرَةً . قَالَ يَزِيدُ : صَحَفَ فِيها أَبُو بِسُطَام. " (ص:١٠٩ صل:١٠٩)

قُولُه: "صَحَّفَ فِيهَا أَبُو بِسُطَامٍ" (ص:١٠٩ طر:١١١)

ابوبسطام، شعبہ کی کنیت ہے، شعبہ کی روایت میں ذَرَّۃ کی بجائے ذُرَۃ، بضم الذال ہے، امام مسلمؓ نے اپنے مقدمہ کے شروع میں وعدہ فرمایا تھا کہ عللِ احادیث کو بھی بیان فرما کیں گے، یہاں بھی اُس وعدہ کے مطابق بیعلّت بیان فرمائی ہے۔

٣٧٨ – "حَدَّثِنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَثَكِيُّ ... (الىٰ قوله)... انْطَلَقْنَا إِلَى أَنسِ بُنِ مَالِكِ وَتَشَفَّعُنَا بِقَابِتٍ، فَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّى الضَّحٰى فَاسَتَأْذَنَ لَنَا ثَابِتٌ، فَلَا تَابِتُ مَعَهُ عَلَى سَرِيُرِهِ، فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا حَمُزَةَ ! إِنَّ فَلَا حَمُزَةً ! إِنَّ

<sup>(</sup>١) فتح الملهم ج:٢ ص:٥٠٨ تيز لما فظر قرماييّ: اكمال المعلم ج:١ ص:٥٥٨ \_

إِخُوانَكَ مِنُ أَهُلِ الْبَصُرَةِ يَسأَلُونَكَ أَنُ ('' تُحَدِّثَهُمُ حَدِيْتُ الشَّفَاعَةِ... (الى قوله)... قَالَ: قَدُ حَدَّثَنَا بِهِ مُنُدُ عِشُرِيْنَ سَنَةً وَهُوَ يَوْمَئِذٍ جَمِيعٌ وَلَقَدُ تَرَكَ شَيئًا مَا أَدْرِى أَنسِى الشَّيخُ أَو كَرِهَ أَن يُحَدِّثُكُمْ فَتَتَّكِلُوا. قُلْنَا لَهُ: حَدِّثُنَا. فَضَحِكَ وَقَالَ: خُلِقَ الإِنسَانُ مِنُ عَجَلٍ. مَا ذَكُرْتُ لَكُمُ هَلَا إِلَّا وَأَنَا أَرِيُدُ أَنُ أُحَدِّثُكُمُ وُهُ. وَقَالَ: خُلِقَ الإِنسَانُ مِنُ عَجَلٍ. مَا ذَكُرْتُ لَكُمُ هَلَا اللَّهُ وَأَنَا أَرِيدُ أَنُ أُحَدِّثُكُمُ وُهُ. ثُمَّ أَرْجِعُ إِلَى رَبِّى فِي الرَّابِعَةِ فَأَحُمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ثُمَّ أَخِرُ لَهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ لُهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَ

قوله: "وَهُوَ يَوُمَئِذٍ جَمِيعٌ" (ص:١١٠ سط:١٣) أى مجتمع القوّة والحفظ (فتح الملهم).

قوله: " وَجِبُرِيَائِيُ" (ص:١٠٠ سط:١٥) بكسم البحريم، أي عظمتي وسلطاني (ش) وقَهُري (فتح الملهم).

9٧٩ - "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ...(الى قوله)... عَنُ أَبِي هُرَبُرَةَ قَالَ: أُتِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَوُمًا بِلَحْمِ ، فَرُفِعَ إِلَيْهِ الذِّرَاعُ وَكَانَتُ تُعْجِبُهُ، فَنَهَ سَ مِنْهَا نَهُسَةً فَقَالَ: أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوُمَ الْقِيَامَةِ وَكَانَتُ تُعْجِبُهُ، فَنَهَ سَ مِنْهَا نَهُسَةً فَقَالَ: أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوُمَ الْقِيَامَةِ وَكَانَتُ تُعْجِبُهُ، فَنَهَ سَ مِنْهَا نَهُسَةً فَقَالَ: أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوُمَ الْقِيَامَةِ وَكَانَتُ تُعْجِبُهُ، فَنَهَ سَ مِنْهَا نَهُسَةً فَقَالَ: أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (صَالاً عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ الْفَيَامَةِ اللَّهُ اللَّ

قوله: "فَنَهَسَ مِنْهَا نَهُسَةً"

(ص:۱۱۱ سطر:۲)

نہ س بالسین ہوتومعنی ہوتے ہیں: ہڑی پر لگے ہوئے گوشت کوسامنے کے دانتوں سے نوچنا، اور اگر نہیش بالشین ہوتومعنی ہوں گے: ہڑی پر لگے ہوئے گوشت کو داڑھوں سے

<sup>(</sup>۱) مصری نننج میں جوعلامہ ذھنی کے حاشیہ کے ساتھ چھپاہے "عن" کے بجائے "ان" ہے، اور بیزیادہ صحیح معلوم ہوتا ہے۔ رفیع

<sup>(</sup>۲) ج:۲ ص:۵۱۵\_

کاٹنا۔ روایت دونوں طرح آئی ہے، (نووی)۔ (۲)

١٨٠ - "حَدَّقَنِى زُهَيُّر بُنُ حَرُبٍ ... (الى قوله)... عَنُ أَبِى هُرَيُرة قَالَ: وَضِعَتُ بَيُسَ يَهُ مَ يُهِ وَسَلَّمَ قَصُعَةٌ مِنُ ثَرِيُدٍ وَلَحُمٍ. وَضِعَتُ بَيُسَ يَهُ مَ تَعِينَ يَدِه وَلَحُمٍ. فَتَسَاوَلَ النَّدَراعَ. وَكَانَتُ أَحَبَّ الشَّاةِ إِلَيْهِ. فَنَهَسَ نَهُسَةً فَقَالَ: أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قَلَمًا رَأَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قُلَمَ اللَّهِ عَلَمُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. فَلَمَّا رَأَى اللَّهِ قَالَ: وَلَا اللَّهِ عَلَاكُ اللَّهِ قَالَ اللَّهِ قَالَ: وَلَا يَعُولُونَ كَيْفَهُ ؟ قَالُوا: كَيْفَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: وَلَا يَعُنُ أَبِى اللَّهِ قَالَ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمَعْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ إِلَى عِضَادَتِي الْبَابِ لَكَمَا بَيْنَ الْمِصُرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ إِلَى عِضَادَتِي الْبَابِ لَكَمَا بَيْنَ الْمُحْرِ وَمَكَّة .

قَالَ: لاَ أَدُرِى أَى ذَلِكَ قَالَ." (ص: ۱۱۱ سط: ۱۲ وص: ۱۱۱ سط: ۱۱ سط:

عضادتی، تثنیہ بے عضاًدہ کا، بمعنیٰ چوکھٹ کی عمودی لکڑی۔

الله عَنُ أَبِي حَلَيْفَة الْبَجَلِيُّ (الله قوله) عَنُ أَبِي الله عَلَيْفَة الْبَجَلِيُّ (الله قوله) عَنُ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبُو مَالِكِ عَنُ رِبُعِيٍّ، عَنُ حُذَيْفَة قَالا: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَجُمَعُ اللهُ تَعَالَى النَّاسَ. فَيَقُومُ الْمُؤْمِنُونَ حَتَّى تُزُلَفَ لَهُمُ الْجَنَّةُ فَيَأْتُونَ وَسَلَّمَ: يَجُمَعُ الله تَعَالَى النَّاسَ. فَيَقُومُ الْمُؤْمِنُونَ حَتَّى تُزُلَفَ لَهُمُ الله، قَالَ: فَيَقُولُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ (الله، قَالَ: فَيقُولُ الْحَرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلامُ: لَسُتُ بِصَاحِب ذَلِكَ، إِنَّمَا كُنتُ خَلِيلًا مِن وَرَاءَ وراءَ، وراءَ، وراءَ،

<sup>(1)</sup> النهاية في غريب الحديث ح: ٥ ص: ١٣٥، مادة: نهس، لسان العرب. ٢:٢٠ ص: ٢٣٣\_

<sup>(</sup>۲) ج: اص: االد نيزنهش كى روايت كے لئے الماضلفرمائية: مصنف ابن أبى شيبة ج: اص: ۵۱ والأحاد والمعناني ج: ۵ ص: ۲۱ ملاحديث: ۳۱۵۰ والمعناني ج: ۵ ص: ۲۱۱، رقم الحديث: ۳۱۵۰ و

اعمِدُوا إلى مُوسَى الَّذِى كَلَمَّهُ الله تَكُلِيمًا (الى قوله) فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ. فَيَقُومُ فَيُوْذُنُ لَهُ. وَتُرُسَلُ الْأَمَانَةُ وَالرَّحِمُ. فَتَقُومَانِ جَنَبَتِي الصِّرَاطِ يَمِينًا وَشِمَالاً ، فَيَمُرُّ أَوَّلُكُمُ كَالْبَرُقِ . قَالَ: قُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّى ،أَى شَيْءٍ كَمَرِّ يَمِينًا وَشِمَالاً ، فَيَمُرُّ أَوْلُكُمُ كَالْبَرُقِ كَيْفَ يَمُرُّ وَيَرْجِعُ فِي طَرُفَةٍ عَيْنٍ، ثُمَّ كَمَرِّ الرِّيُحِ الْبَرُقِ كَيْفَ يَمُرُّ وَيَرْجِعُ فِي طَرُفَةٍ عَيْنٍ، ثُمَّ كَمَرِّ الرِّيُحِ الْبَرُقِ كَيْفَ يَمُرُّ وَيَرْجِعُ فِي طَرُفَةٍ عَيْنٍ، ثُمَّ كَمَرِّ الرِّيُحِ الْبَرُقِ كَيْفَ يَمُرُّ وَيَرْجِعُ فِي طَرُفَةٍ عَيْنٍ، ثُمَّ كَمَرِّ الرِّيُحِ الْبَرُقِ كَيْفَ يَمُرُّ وَيَرْجِعُ فِي طَرُفَةٍ عَيْنٍ، ثُمَّ كَمَرِّ الرِّيُحِ الْبَيْفِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الل

بضم التاء وسكون الزاى وفتح اللام، أى تقربُ، ومنه قوله تعالى: "وَإِذَا الْجَنَّةُ اُزْلِفَتْ" (فتح الملهم)-

قوله: "الْأَمَانَةُ وَالرَّحِمُ فَتَقُومُانِ جَنَبَتِي الصَّوَاطِ" (ص:١١٢ ط:٢)

بیتقریباً تواتر سے ثابت ہے کہ بہت کی اشیاء جو دنیا کے اندرمعنوی اور غیرجسمانی ہیں، آخرت میں ان کو وجو دِ جسمانی مل جائے گا، جیسے امانت، رشتہ داری، اور انسانوں کے اعمال وغیرہ۔ امانت کامفہوم

ہمارے عرف میں امانت کا جومفہوم متعارف ہے، وہ بہت ہی محدود ہے، شریعت میں امانت کا مفہوم بہت ہی محدود ہے، شریعت میں امانت کا مفہوم بہت مام ہے، ہر شخص کے پاس، ہر وقت بہت کی امانت ہیں، مثلًا انسان کو ایجھے بُر ہے اعمال کی جو قدرت دی گئی ہے وہ بھی اللہ رَبّ العزت کی امانت ہے، شادی شدہ ہے تو اہل وعیال اس کے پاس امانت ہیں، ان کے حقوق اداء نہ کرنا اور اُن سے متعلق جو اَحکام اللہ اور اس کے رسول نے دیئے ہیں اُن پڑ عمل نہ کرنا خیانت ہے۔ مجالس کی باتیں امانت ہیں، عہدہ اور ذمہ داری امانت ہے، کسی نے اپنا راز آپ کو بتایا ہے تو وہ امانت ہے، کسی نے مشورہ طلب کیا ہے تو مشورہ امانت ہے، محکومت وسلطنت امانت ہے۔ جس کا حق یہ ہے کہ انسان اِن متمام چیزوں کو شرعی حدود و قیود کے ساتھ استعال کرے ورنہ خائن کہلائے گا۔

قوله: "تَجُرِى بِهِمُ أَعُمَالُهُمْ" (ص:١١١ سط: ٤)

مذکورہ جملہ ایک بہت بڑے اشکال کا جواب ہے۔

اشکال میہ ہوتا ہے کہ بلِ صراط کی جوصفت احادیث میں بیان کی گئی ہے کہ تلوار سے زیادہ بیز، بال سے زیادہ باریک، پھراُس پر پھسلن بھی ہے، اور کلالیب (آئکڑے) بھی ہیں،

<sup>(</sup>۱) فتح الملهم ج:٢ ص:٥٢٣ـ

اس سے تو ظاہر ہوتا ہے کہ پلِ صراط سے کسی ایک انسان کو بھی گز رناممکن نہیں، چہ جائیکہ اربوں،
کھر بوں لوگ بیک وقت اس پر سے گزر رہے ہوں، اور پھر چونکہ مختلف لوگوں کی رفتار بھی مختلف ہوگی تو اِس سے مزید یہ اِشکال پیدا ہوتا ہے کہ اگر آگے والا شخص ست رفتاری سے سفر کر رہا ہوا ور اس کے بیچھے ایک برق رفتار آ دمی آرہا ہوتو لاحق کے لئے سابق کو عبور کر کے آگے تکلنا بظاہر محال ہوگا۔

تو اس کا آسان ترین اور محققانہ جواب سے کہ اِنَّ الله عللی کلِّ شیءِ قدیو۔ کہ صاحبِ قدرت ذات کے لئے کچھ بھی مشکل نہیں۔

اور اس کا سائنس کی بنیاد پر سمجھانے کے لئے یہ جواب دیا جاسکتا ہے کہ جس طرح دنیا میں زمین کی کشش تقل ہے کہ وہ اشیاء کو اپنی طرف کھینچی ہے، اس طرح آخرت میں بھی جہنم اور جنت کے اندر کشش ہوگی، اور جس طرح دنیا کے اندر مقناطیس کی کشش بعض خاص چیزوں پر اثر انداز ہوتی ہے دیگر پر نہیں، مثلاً: مقناطیس لو ہے کو تو اپنی طرف کھینچتا ہے لکڑی کو نہیں کھینچتا، اسی طرح جنت اور جہنم کی کشش بھی خاص قتم کی ہوگی، جنت ایسے لوگوں کو اپنی طرف کھینچ گی جو دُنیا میں اعمالِ صالحہ کرتے تھے، اس کے برعس جہنم ایسے لوگوں کو کھینچ گی جو دنیا میں اعمالِ صالحہ کرتے تھے، اس کے برعس جہنم میں سے کسی کی طرف کھنچ کی جو دنیا میں اعمالِ ساکہ حدیث باب کے ذکورہ بالا جملے سے ظاہر ہے۔

فائدہ: - محققین کا کہنا ہے کہ آخرت کی بلِ صراط در حقیقت دنیا ہی کی صراطِ متعقم کی مادّی شکل ہے، گویا صراط کی دوقتمیں ہیں:-

ا - دنیاوی: جس کا دوسرانام اسلام ہے، جس کا کامل درجہ''استقامت'' ہے، یہ معنوی صراط ہے، اس کی دُعا ہر نماز میں کی جاتی ہے کہ: ''اھدنا الصواط المستقیم.'' یہ بھی ایک بل ہے جو بندے اور اللہ جل شانہ کے درمیان قائم ہے اور افراط و تفریط کی بجائے اعتدال پر مبنی ہے، اور جو تشبیہ و تعطیل، جروقدر، سخاوت و بخل، تکبر و خساست کے پیچوں کے راوحت ہے۔

۲ - صراطِ اُخروی: بیصراطِ دنیوی کی حسی شکل ہے، جو شخص دنیا کے اندر صراطِ متنقیم پر چاتا رہا آخرت میں اُسے اِس صراط سے گزرنا آسان ہوگا، جو دنیا میں صراط متنقیم پرضیج نہ جلا، قیامت کے دن اس کے قدم متزلزل ہوں گے اور مشکلات کا سامنا ہوگا۔

اور جو دنیا کے اندر صراطِ متقیم پر جس قدر تیز چلا ہوگا ( یعنی جس قدر انتثالِ اَوَامر

میں چستی سے کام لیا ہوگا) قیامت کے دن وہ اُسی رفتار سے بلِ صراط سے گزرے گا، اور جو دنیا میں صراطِ متنقیم پرست رہا (یعنی اَوَامِرِالٰہی کے پورا کرنے میں سستی کرتا رہا) آخرت میں وہ اسی ست رفتار سے بلِ صراط سے گزرے گا، اور بل صراط پر لگے ہوئے آئکڑے دراصل گناہوں کی عملی شکلیں ہوں گی، کہیں قطع رحمی کا آئکڑا ہوگا، تو کہیں امانت میں خیانت کا، جو شخص دنیا میں جس گناہ میں مبتلا تھا، آج اُسی گناہ کا آئکڑا اُسے پکڑے گا۔ العیادُ باللہ۔

قُولُه: "إِنَّمَا كَنتُ خَلِيُّلا مِّن وَّرَاءَ وَرَاءً" (ص:١١٢ طر:١٧)

بالفتح فيهما بلا تنوين، أى لَسُتُ بتلك الدرجة الرفيعة \_ يهال ورَاءَ كَ تَكرار كَلُوبِ فَيَعَ لَمُ اللهُ وَرَاءَ كَ تَكرار كَلُ وَدِهِ فَتِح الملهم مِين ببطور نَنتُ فَلَ كَلُ عَيْ مَعِ، فراجعهُ ان شئتُ \_ (١)

وقوله: "اعمدوا إلى موسلى" (ص:١١١ طر:١١) بكسر الميم، أي إقصدوا.

وقولہ: "شدّ الرجال" (ص:۱۱۱ طر: ۱) بالجیم یعنی لوگوں کے تیز دوڑ کی طرح، ایک روایت میں بیجاء کے ساتھ ہے، یعنی اُونٹوں کے دوڑ کی طرح (نووی)۔

مَّ عَنُ أَنَسِ بُنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ وَكُورَيُ (الى قوله) عَنُ أَنَسِ بُنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنُ أَنَسِ بُنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: أَنَا أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا يَوُمَ الْقِيَامَةِ. وَأَنَا أَوَّلُ مَنُ يَقُرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ. "
(ص:١١٢ ط:١٠٠٩)

قوله: "تَبَعًا" (ص:١١١ سط:١٠) بفتحتين، تا ليح كى جمع ب، (فتح الملهم)- قوله: "وَأَنَا أُوَّلُ مَن يَّقُرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ" (ص:١١١ سط:١٠)

یہاں سوال پیدا ہوتا ہے کہ سورہ زمر کے اندر اللہ رَبّ العزت کا ارشاد ہے: "وَسِیْتَ الَّذِیْنَ اتَّقُو اُ رَبَّهُمُ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا ﴿ حَتَّى إِذَا جَآءُو هَا وَفُتِحَتُ أَبُو اَبُهَا " واؤ حالیہ ہے، یعنی اہلِ جنت جنت پر اِس حال میں پنچیں گے کہ اس کے دروازے کھلے ہوں گے، اور فدکورہ حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم جب جنت کے دروازے پرپنچیں گو وہ بند ہوں گے، اور آپ دستک دیں گے تو دروازہ کھولا جائے گا۔

اس کا جواب احقر کی نظر میں یہ ہے کہ قرآنِ حکیم میں اُمتیوں کا حال بیان ہوا ہے، اور اس حدیث میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنے متعلق خبر دی ہے۔ تو اِن دونوں واقعات کی ترتیب یہ ہوگی کہ اُوّلاً رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دستک دے کر دروازہ کھلوا کیں گے، پھر جب مؤمنین جنت میں داخل ہونے کے لئے آئیں گے تو دروازوں کو کھلا ہوا یا کیں گے۔

<sup>(</sup>۱) فتح الملهم ج:٢ ص:٥٢٣\_ (٢) شرح صحيح مسلم للنوويٌ ج:١ ص:١١١ـ (٣) فتح الملهم ج:٢ ص:٥٢٥\_

٢٨٦ - "حَـدَّثَنِى يُونُسُ بُنُ عَبُدِ الْأَعْلَى .. (اللَّى قوله)... عَنُ أَبِي هُرَيُرَةَ أَنَّ رَسُـوُلَ اللَّهِ صَـلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ : لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعُوةٌ يَدُعُوهَا. فَأُرِيُدُ أَنُ أَخْتَبِئَ دَعُوتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ." (ص:١١٢ ط:١٣١ ١٥٢)

قوله: "لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعُوَةٌ" (ص:١١٦ سط:١٥)

اللہ رَبّ العزت کی طرف سے ہر نبی کو بیہ پیشکش کی گئی تھی کہ وہ اپنی مرضی سے کوئی ایک وُعا ما نگ لیس جس کو اللہ جل شانہ ضرور قبول فرما ئیں گے، اگر چہ انبیاء علیہم السلام کی دیگر وُعا ئیں بھی اکثر قبول ہوتی ہیں،لیکن ان کا قبول ہوناعلیٰ سبیل الوعد نہیں بلکہ تلطفًا و تفضاً لا تھا۔

قوله: "أَخْتَبِي" (ص:١١٢ سط:١٥) الاختباء الاختفاء ليني مين بچاكرركھوں\_

29٣ - "حَدَّثَنِى أَبُو غَسَّانَ الْمِسُمَعِيْ، وَمُحَمَّدُ بُنُ الْمُثَنِّى، وَابُنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنِى أَبُو غَسَّانَ - قَالُوا : نَا مُعَاذٌ . يَعُنُونَ ابُنَ هِشَامٍ. قَالَ: حَدَّثَنِى جَدَّ أَنَى اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: أَبِي عَنُ قَتَاحَةً . قَالَ: اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: لِكُلِّ نَبِي اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: لِكُلِّ نَبِي عَنُ قَتَاحَةً لأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ. "لِكُلِّ نَبِي دَعُوتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ. "لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعُوةٌ دَعَاهَا لأُمَّتِهِ. وَإِنِّى احْتَبَأْتُ دَعُوتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ. "

(ص:۱۱۳ سطر:۱۰۲۸)

قوله: "حَدَّ أَنِي عُسَانَ. قَالُواً: نَا مُعَاذً. يَعُنُونَ ابْنَ هِسَامٍ" (ص: ١١٣ سط: ٩،٨)
حَدَّ ثَانَا. وَاللَّفُظُ لَا بِي عُسَانَ. قَالُواً: نَا مُعَاذً. يَعُنُونَ ابْنَ هِسَامٍ" (ص: ١١٣ سط: ٩،٨)

یہال "محمد بن المثنی وابن بشار" کے بعد لفظ "حدثانا" زاکد اور بے فاکده نہیں، بلکہ امام مسلم اپنی احتیاط وتقوی کی بناء پر حبب عادت یہ بتانا چاہتے ہیں کہ اس حدیث کو میں نے جب ابوغسان سے سنا تو میرے ساتھ کوئی اور نہیں تھا، اور جب محمد بن المثنی اور ابن بشار" یعنی بیا فرمایا کہ: "حدثنی أبو غسان" یعنی بیار سے سنا تو سننے میں دوسرے بھی ساتھ تھے، چنانچہ پہلے فرمایا کہ: "حدثنی أبو غسان" یعنی میں نے ان سے تنہا سنا، پھر دوسرا جمله فرمایا کہ: "ومحمد بن المثنی وابن بشار حدثانا" یعنی میں نے ان دو سے دوسروں کی معیت میں سنا، پس "محمد بن المثنی وابن بشار" یہاں معطوف ومعطوف علیم کی مجمد ہے، اور "حدثانا" فجر، اور "محمد بن المثنی وابن بشار" یہاں معطوف ومعطوف علیم کی مبتداء ہے، اور "حدثانا" فجر، اور "محمد بن المثنی" کا عطف معطوف علیم کی رنووی)۔ (ابو غسان" پرنہیں ہے، (نووی)۔ (ابور عسان" پرنہیں ہے، (نووی)۔ (ابور عسان" پرنہیں ہے (ابور عسان" پرنہیں ہے، (نووی)۔ (ابور عسان" پرنہیں ہے (ابور عسان" پرنہیں ہے، (نووی)۔ (ابور عسان ساتھ ہوں کیا تھوں کیا تھیں کو اس کی کیا تھوں کیا

<sup>(</sup>١) شرح صحيح مسلم للنوويٌ ج:١ ص:١١١٦

## باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لِأُمَّتِهِ الخ

١٩٨ - "حَدَّثَنِى يُونُسُ بُنُ عَبُدِالْأَعُلَى الصَّدَفِيُّ (الَّى قوله) عَنُ عَبُدِاللَّه بِن عَمرو بِن العاص أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلاَ قَوُلَ اللَّهِ فِي إِبُرَاهِيُمَ عَلَيْهِ السَّلامُ: "رَبِّ إِنَّهُنَّ اَصُلَلُنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ ۚ فَمَنُ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِيَّ "الآية. وَقَالَ عِيسلى عَلَيْهِ السَّلامُ: "إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ۚ وَإِنْ تَعْفِرُ لَهُمْ فَإِنَّكَ وَقَالَ عِيسلى عَلَيْهِ السَّلامُ: "إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ۚ وَإِنْ تَعْفِرُ لَهُمْ فَإِنَّكَ الْعَذِينُ الْعَزِينُ الْحَكِيمُ "فَوَ فَعَ يَدَيُه، وَقَالَ: اللَّهُمَّ، أُمَّتِي أُمَّتِى، وبَكَى، فَقَالَ اللَّهُ: يَا جِبُرِيلُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَالَ —وَهُو عَلَيْهِ السَّلامُ فَسَأَلَه، فَأَنَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَالَ —وَهُو عَلَيْهِ السَّلامُ فَسَأَلَه، فَأَخْبَرَه رُسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَالَ —وَهُو عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَأَلَه، فَأَخْبَرَه رُسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَالَ —وَهُو أَعْلَمُ اللهُ تَعَالَى: يَا جِبُرِيلُ إِلْهُ هَلَى الله مُحَمَّدٍ، فَقُلُ: إِنَّا سَنُرُضِيكَ فِي الْمُعَلَى وَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَالَ —وَهُو أَعْلَمُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَالَ —وَهُو اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ وَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ وَعَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ وَهُو اللهُ وَلَا سَلُوهُ وَكَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَى اللهُ الل

قوله: "رَبِّ إِنَّهُنَّ اَصُلَلُنَ" (ص: ١١٣ سط: ١٥) أى الأصنام صِرُنَ سَبَب ضلال. قوله: "فَمَنُ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِي " (ص: ١١٣ سط: ١٦) أى مَنُ تَبِعَنى فِي الدِّينِ فَإِنه مِن أَتُبَاعِي. قوله: "وقال عيسلى" (ص: ١١٣ سط: ١٦) يهال لفظ "قال" مصدر كمعن ميں ہے لين قول كمعنى ميں، كذا في فتح الملهم "عن بعض العلماء. وهو توجيه لطيف عندى ۔ يا پھر "قال" سے يہلے ايك اور قال محذوف مانا جائے، فافهم ۔

قوله: ''فَرَفَعَ يَكَيُهِ '' (ص:١٣٠ ط:١٦)فيه استحبابُ رفع اليدين في الدعاء (فتح ( (٢) لملهم)\_

قوله: "وَلَا نَسُوءُ كَ" (ص:١١١ ط(١٨)) يه "سنرضيك" كى تأكير ب، يعنى آپكى أمت كے بارے ميں آپكو جم ممكين نہيں كريں گے، (فتح الملهم) -

باب بيان أن من مات على الكفر فهو في النّار الخ

٩٩٩ - "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِى شَيْبَةَ (الَّى قوله) عَنُ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلاً قَالَ: إِنَّ أَبِى وَالنَّارِ. فَلَمَّا قَفِّى دَعَاهُ فَقَالَ: إِنَّ أَبِى وَالنَّارِ. " (ص:١١٣ عر:١)

قوله: "فَلَمَّا قَفِّي" (ص:١١٨ سطر:١) أي وَلْي، بيير كيميري اور جاني لكار

قوله: "إِنَّ أَبِي وَأَبَاكَ فِي النَّارِ" (ص:١١٣ سط:١)

یہ آپ نے اس کی تسلی کے لئے فرمایا کیونکہ انسانی فطرت ہے کہ "البلیة اذا عمّت طابت"۔
فائدہ: - اگر چہ مذکورہ روایت میں رسول الله سلی الله علیہ وسلم کے والد کا "فسی النّار"
ہونا مذکور ہے، لیکن علامہ ابن حجر نے "السزواجس" میں ایک روایت نقل فرمائی ہے جس کو قرطبی
اور ناصرالدین حافظ الشام نے صحیح قرار دیا ہے، اُس میں ہے کہ آپ کے والدین کو زندہ کیا گیا
اور انہوں نے آپ کی رسالت کا اقرار کیا پھر دوبارہ ان پرموت طاری کی گئی۔

اس حدیث سے بظاہر حدیث باب کا تعارض ہے، حالانکہ بی حدیث بھی سیح ہے۔اس کا جواب بیددیا گیا ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا بیدار شاد: "ان أبسی وأب اک فی النّار" واقعہُ احیاء سے پہلے کا ہے۔

٠٠٥- "حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بُنُ سَعِيْدٍ ... (الى قوله)... عَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتُ هَا ذِهِ الآيَةُ: وَأَنْذِرُ عَشِيْرَتَكَ الْأَقْرَبِيْنَ، دَعَا رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قُرَيْشًا، فَاجْتَمَعُوا، فَعَمَّ وَحَصَّ. فَقَالَ: يَا بَنِي كَعُبِ بُنِ لُوَّى ! أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ. يَا بَنِي عَبُدِ أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ. يَا بَنِي عَبُدِ مَنَافٍ ! أَنْقِدُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ. يَا بَنِي عَبُدِ مَنَافٍ ! أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ. يَا بَنِي عَبُدِ مَنَافٍ ! أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ. يَا بَنِي عَبُدِ مَنَافٍ ! أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ. يَا بَنِي عَبُدِ الْمُطْلِبِ! أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، السَّيْ وَلُي لَا أَمْلِكُ لَكُمُ مِنَ اللهِ شَيْئًا، السَّارِ قَالَ لَكُمُ رَحِمًا سَأَبُلُهُا بِبَلالِهَا."

قوله: "لَمَّا نَزَلَتُ هَلَدِهِ الآيَةُ: وَأَنْدِرُ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ" (ص:١١٣ سر:٢)

سب سے پہلی وی میں إنذار کا تھم نہیں تھا، بلکہ قراءۃ اورعلم کے متعلق آیات نازل
ہوئی تھیں، فترۃ الوحی کے بعد سورہ مدثر کی ابتدائی آیات نازل ہوئیں، اس میں اگر چہ إنذار کا تھم
تھا، تاہم محل إنذار کی تعیین نہ تھی، فہ کورہ آیات میں محل إنذار بھی بیان کیا گیا کہ (پہلے) اپنے اقرباء کو خیر خواہی کے ساتھ ڈرائے۔

<sup>(</sup>۱) في الزواجر للهيتمي ج: اص: ٣٠: ألا ترى أنّ نبينا صلى الله عليه وسلم قد أكرمه الله بحياة أبوّيه لم حتى الله متنا به كما جاء في حديث صححه القرطبي وابن ناصر الدين حافظ الشام وغيرهما فنفعهما الله بالايمان بعد الموت على خلاف القاعدة إكرامًا لنبيه صلى الله عليه وسلم

<sup>(</sup>٢) فتح الملهم ٢:٥ ص:٥٣٥\_

قوله: "فَعَمَّ وَخَصَّ" (ص:١١١ عط:٣)

یعنی آپ نے خطابِ عام بھی فرمایا اور خطابِ خاص بھی، چنانچہ آپ کے اس خطاب میں الفاظ عموم سے خصوص کی طرف نتقل ہوتے رہے، ابتداءً یا بندی کعب بن لوئی فرمایا، کعب بن لوئی گئی پشتوں پہلے کے ہیں۔ پھر مُرَّة بن کعب سے عبدالمطلّب تک خاندان کے اعتبار سے خصیص در شخصیص فرمائی، بالآخر اخص الخاص خطاب اپنی بیٹی فاطمہ کو فرمایا۔

قوله: "لَا أَمُلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا" (ص:١١٣ سط:١٨)

یہاں سوال ہوتا ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم روزِ محشر میں شفاعت کے مالک ہوں گے، تو پھر آپ نے بینی مطلقاً کیسے فرمادی؟

اس کے دو جواب ہیں:-

ا- ما لک ہونے سے مراد استقلالاً ما لک ہونا ہے، اور آپ شفاعت کے استقلالاً ما لک نہ ہوں گے، بلکہ وہ بھی اللہ جل شانہ کی عطاء ہوگی۔

٢- يدابنداء اسلام كا واقعه ب، موسكتا بي كداس وقت تك آپ كو إس بات كاعلم نه

دیا گیا ہو کہ آپ آخرت میں شفاعت فرما کیں گے۔

قوله: "غَيْرَ أَنَّ لَكُمُ رَحِمًا سَأَبُلُّهَا بِبَلالِهَا" (ص:١١١ طر:١١)

لین تمہاری (میرے ساتھ) رشتہ داری ہے، میں اُس کوئر رکھوں گا، اُس کی تری یعنی نمی کے ذریعے، بَلَّ یَبُلُ بَلَلا وبَلاًلا، ترکردینا، نمی پہنچانا۔

دَحِم اصلِ لغت میں بچہ دانی کو کہتے ہیں، پھر بقاعدہ تسمیۃ المسبب ہاسم السبب رشتہ داری پر بھی رحم کا إطلاق ہونے لگا۔ بچہ دانی کے اندر چکناہٹ اور نمی ہوتی ہے، اگر اسے صحح غذا ملے تو تری برقر اررہتی ہے، اسی طرح اگر رشتہ داروں کے ساتھ حسن سلوک کیا جائے تو ان کے ساتھ تعلقات بھی دُرست رہتے ہیں، اور یہاں مراد یہی ہے کہ میں دنیا میں قرابت داری کے حقوق ادا کروں گا۔

٧ . ٥ - "حَدَّتَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ نُمَيْرٍ ... (الى قوله)... عَنُ عَائِشَةَ قَالَتُ: لَمَّا نَزَلَتُ وَأَنْذِرُ عَشِيرَ تَكَ الْأَقُربِينَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ عَلَى الصَّفَا فَقَالَ: يَا فَاطِمَةُ بِنُتَ مُبُدِ
 عَلَيْهِ وسَلَّمَ عَلَى الصَّفَا فَقَالَ: يَا فَاطِمَةُ بِنُتَ مُحَمَّدٍ! يَا صَفِيَّةً بِنُتَ عَبُدِ

الْمُطَّلِبِ! يَا بَنِي عَبُدِ المُطَّلِبِ! لاَ أَملِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، سَلُونِيُ مِنُ مَالِي مَا شِئتُمُ."

قوله: "يَافَاطِمَةُ بِنُتَ مُحَمَّدٍ إِيَا صَفِيَّةً عَبُدِ الْمُطَّلِبِ !" (ص:١١٣ ط:٢)

فساطمة اور صفیة کومنصوب کرنا بھی جائز ہے اور مضموم کرنا بھی، نصب زیادہ فصح وشہور ہے، اور "بنت" کا نصب ہی متعین ہے، مضموم کرنا جائز نہیں، (نووی)۔ کیونکہ منادی جب عکم ہواوراُس کی صفت "ابن" یا "ابنة" ہو جو کہ کسی اور علم کی طرف مضاف ہورہی ہو، جب عکم ہواوراُس کی صفت "ابن " یا "ابنة " ہو جو کہ کسی اور علم کی طرف مضاف ہورہی ہو، جب عبال ہے، تو منادی کا فتح مختار (رانح) ہوتا ہے، اگر چہضمہ بھی جائز ہے، اور صفت کا نصب ہی (مضاف ہونے کی وجہ سے) متعین ہے (قالمه ابن المحاجب فی الکافیة و مُسلًا جامی)۔

٣٠٥ - "حَدَّثِنِي حَرُمَلَةُ بُنُ يَحْيى... (الىٰ قوله)... أَنَّ أَبَا هُرَيُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ حِيْنَ أُنْزِلَ عَلَيْهِ وَأَنْذِرُ عَشِيْرَتَكَ اللَّهِ مَنْ اللّهِ، لاَ أُغْنِى عَنْكُمْ مِنَ اللّهِ، لاَ أُغْنِى عَنْكُمْ مِنَ اللّهِ شَيْئًا. يَا عَبَّاسَ بُنَ عَبُدِ شَيْئًا. يَا عَبُس بُنَ عَبُدِ الْمُطَّلِبِ! لاَ أُغْنِى عَنْكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا. يَا عَبُس بُنَ عَبُدِ الْمُطَّلِبِ! لاَ أُغْنِى عَنْكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا. يَا عَبُس بُنَ عَبُدِ الْمُطَّلِبِ! لاَ أُغْنِى عَنْكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا. يَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللهِ! لاَ أُغْنِى عَنْكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا. يَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللهِ! لاَ أُغْنِى عَنْكُمْ مِنَ اللهِ مَنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ ال

قوله: "يَا عَبَّاسَ بُنَ عَبُدِ الْمُطَّلِبِ!" (ص:١١١٠ عر:٨)

یہال "عباس" اور "بن" کا بھی اعراب وہی ہے جو پیچھے "فاطمة" اور "صفیة" اور "بنت" کا بیان ہوا، (نووی) اور وجہ بھی وہی ہے جو وہاں بیان ہوئی۔

٥٠٥- "حَدَّثَنَا أَبُوكَامِلِ الجَحُدَرِئُ... (الى قوله)... عَنُ قَبِيُصَةَ بُنِ الْمُحَارِقِ، وَزُهَيُرِ بُنِ عَمُرٍ و قَالاً: لَمَّا نَزَلَتُ وَأَنْذِرُ عَشِيُرَتَكَ الْأَقُرَبِيُنَ، قَالَ: اللهُ صَلَى اللهُ عَلَيُهِ وسَلَّمَ إِلَى رَضُمَةٍ مِنُ جَبَلٍ. فَعَلاَ أَعُلاَهَا حَجَرًا.

(٣) ح:ا ص:١١١٢

<sup>(</sup>۱) ج:ا ص:۱۱۴\_

<sup>(</sup>٢) الكافية ص:٣٠ و شرح الجامي ص:١٢٧ ـ

تُمَّ نَادَى يَا بَنِي عَبُدِ مَنَافَاهُ ! إِنِّي نَذِيُرٌ، إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمُ كَمَثَلِ رَجُلٍ رَأَى الْعَدُوَّ فَانُطَلَقَ يَرُبَأُ أَهُلَهُ، فَخَشِيَ أَنُ يَّسُبِقُوهُ فَجَعَلَ يَهْتِفُ: يَا صَبَاحَاهُ."

(ص:۱۱۲ سطر:۱۲۱)

ر س:۱۱۳ سطر:۱۱۳) قوله: " رَضْهُ مِنْ جَبَلٍ " (ص:۱۱۳ سطر:۱۱) ته برته برای چانول کا مجموعه (فتح الملهم)-

قوله: "يَرْبَأُ" (ص:١١٨ سطر:١١) "يَقُرأً" كوزن پر ہے، يعنى حفاظت كرتا ہے، تكہانى

قوله: "فَجَعَلَ يَهْتِفُ: يَا صَبَاحَاهُ" (ص:۱۱۱ سطر:۱۲)

لعنی میں تم کواللہ کے عذاب سے ڈرا رہا ہوں، جس طرح وہ مخص اپنی قوم کو ڈرا تا ہے جس نے کسی وُشمن کواینی قوم کی طرف آتے دیکھا اوراس نے پہاڑ پر چڑھ کر "یا صباحاہ" کہہ

٧ . ٥ - "حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبِ مُحَمَّدُ بُنُ الْعَلاَءِ ... (الي قوله)... عَنِ ابْنِ عَبَّاس قَالَ: لَـمَّا نَزَلَتُ هَاذِهِ الآيَةُ وَأَنْذِرُ عَشِيُرَتَكَ الْأَقُرَبِيْنَ وَرَهُطَكَ مِنْهُمُ الْمُخُلَصِيْنَ. خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ... الخ." (ص:١١١٠ طر:١٢٠١٣) قوله: "رَهُطَكَ مِنْهُمُ الْمُخُلَصِيْنَ" (ص:۱۱۱ سطر:۱۱۲)

آیت کا بیرحصه منسوخ التلاوة ہے، اب بیقر آنِ کریم کا حصہ نہیں۔"

## باب شفاعة النبي ميراللم لأبي طالب .... (ص:١١١)

٩ - ٥ - "حَـدَّثَنَا عُبَيـدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ القَوَاريريُّ... (اللي قوله) ... عَن الْعَبَّاسِ بُنِ عَبُدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ! هَلُ نَفَعْتَ أَبَا طَالِبِ بِشَيْءٍ، فَإِنَّهُ كَانَ يَحُوُطُكَ وَيَغُضَبُ لَكَ ؟قَالَ :نَعَمُ. هُوَ فِيُ ضَحُضَاحٍ مِنُ نَّارٍ ، وَلَوُلاَ

<sup>(</sup>۱) ح:۲ ص:۵۳۱ ولسان العرب ح:۵ ص:۲۳۵ـ

<sup>(</sup>٢) لسان العرب ج:٥ ص:٩٣\_

<sup>(</sup>m) تفسير القرطبي ج: ١٣ ص: ١٣٣ تحت الأية: "وَأَنْذِرُ عَشِيْرَتَكَ الْأَقْرَبِين" وفتح البارى ٥٠٠٠ ص:۵۰۲\_

(ص: ۱۱۵ سطر:۲ تام)

(ص:۱۱۵ سطر:۳)

أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرُكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ."

قوله: "كَانَ يَحُوُطُكَ"

بضم الحاء المهملة من الحياطة، من باب نصر وهي المراعاة، والصيانة. ليمن

ابوطالب آپ کی حفاظت کرتے تھے (نووی وفتح الملهم)۔''

قوله: "ضَحُضّاحٍ" (ص:١١٥ سط:٣)

صحصاح وه پانی جوزمین پر مواور صرف مخنول تک پہنچا موا مو۔

قوله: "لَكَانَ فِي الدَّرُكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ" (ص:١١٥ طر:٣)

"الدرك" بفتح الراء واسكانها، لغتان، اور "الدرك الأسفل" جنهم كاسب سے گرا طبقه، جنهم كے بہت سے طبقات ہيں، ہر طبقے كو "دَرُك" كہا جاتا ہے۔

١٥ - "حَدَّثَنَاه ابنُ أَبِي عُمَرَ ... (الى قوله)... عَنُ عَبُدِ اللهِ بُنِ الْحَارِثِ قَالَ: سَمِعُتُ الْعَبَّاسَ يَقُولُ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ أَبَا طَالِبٍ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَنْصُرُكَ ، فَهَلُ نَفَعَهُ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمُ، وَجَدْتُهُ فِى غَمَرَاتٍ مِنَ النَّارِ يَحُوطُكَ وَيَنْصُرُكَ ، فَهَلُ نَفَعَهُ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمُ، وَجَدْتُهُ فِى غَمَرَاتٍ مِنَ النَّارِ يَحُوطُكَ وَيَنْصُرُكَ ، فَهَلُ نَفَعَهُ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمُ، وَجَدْتُهُ فِى غَمَرَاتٍ مِنَ النَّارِ فَأَخُرَجُتُهُ إِلَى ضَحْضَاح."

قُوله: "وَجُدْتُهُ فِي غَمَرَاتٍ مِنَ النَّارِ قَأْخُرَجْتُهُ" (ص: ١٥ صر: ٥)

"غَـمَوَات" جمع ہے "غَـمُوةً" کی، ہر چی جو بہت زیادہ ہو۔ یعنی میں نے ابوطالب کو جہنم کی زبردست آگ میں پایا اور پھر اس سے نکالا۔ اس پر اِشکال ہوتا ہے کہ لوگوں کا جہنم یا جنت میں جانا تو قیامت کے بعد ہوگا، فی الحال تو تمام اموات برزخ میں ہیں؟

اس لئے بظاہر اس حدیث کا مطلب یہ ہے کہ اگر اس کا میرے ساتھ حسن سلوک نہ ہوتا اور میری اس کے لئے شفاعت نہ ہوتی تو میں نے اُسے غمر ات من النار کا مستحق پایا تھا، گر اس کے اس عمل اور میری شفاعت سے اس کے لئے آخرت میں صرف صحصاح من ناد کا عذاب ہوگا۔

<sup>(</sup>۱) فتح الملهم ٢:٦ ص ٥٣٣ و شرح النووى ج: اص: ١١٥

<sup>(</sup>٢) لسان العرب ح:٨ ص:٢٥\_

<sup>(</sup>٣) فتح الملهم ٢:٥ ص:٥٢٥ ولسان العرب ج:٣ ص:٣٣٦\_

<sup>(</sup>٣) حاشية السندى على صحيح مسلم تحت هذه الحديث ج: اص:١١٥

١٣٥- "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُر بُنُ أَبِي شَيْبَةَ ... (الي قوله)... عَنُ أَبِي سَعِيْدٍ النُّحدُريُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: إنَّ أَدُنني أَهُل النَّارِ عَذَابًا، يَنْتَعِلُ بِنَعُلَيْنِ مِنُ نَارِ، يَغُلِى دِمَاغُهُ مِنْ حَرَارَةِ نَعُلَيْهِ." (ص:۱۱۵ سطر:۹۰۱)

قوله: "يَنْتَعِلُ بِنَعُلَيْنِ مِنْ نَار" (ص:۱۵ سطر:۱۰)

تنعل بنعلین من الناد کے حقیقی معنی بھی مراد ہوسکتے ہیں، اور یوں بھی کہا جاسکتا ہے كه جوآ گ كعبين تك پېنچى موئى موگى أسى كو نعل من النار سے تعبير كيا كيا-

ه ١ ه – "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ الْمُثَنِّي . . . (الي قوله). . . سَمِعُتُ النَّعُمَانَ بُنَ بَشِيْرٍ يَخُطُبُ وَهُوَ يَقُولُ: سَمِعُتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَقُولُ: إنَّ أَهُونَ أَهُلِ النَّارِ عَذَابًا يَوُمَ الْقِيَامَةِ لَرَجُلٌ تُوضَعُ فِي أَخُمَصِ قَدَمَيُهِ جَمُرَتَان، (ص:10 سطر: ١١١ تا ١١٣) يَغُلِيُ مِنْهُمَا دِمَاغُهُ."

قوله: "في أُخمُص قَدَمَيه" (ص:۱۱۵ سطر:۱۱۳)

یا ؤں کا وہ حصہ جویا وَں کو زمین پر رکھنے کی حالت میں زمین سے اُوپر رہتا ہے، اُسے احمص القدم كتي بير ()

فائده: - عذابِ ابي طالب كى كيفيت كم تعلق يهال تين قتم كى روايات آئى بين: -۱- پہلی روایت میں ضحضاح من النار کا ذکر ہے۔

٢- دوسرى روايت مين نعل من الناد كابيان --

س- تیسری روایت میں ہے کہ آگ کے دوا نگارے اُس کے احسے القدمین میں رکھے جا کیں گے۔

غور کیا جائے تو تینوں روایات کا حاصل ایک ہی ہے، اگر چہ تعبیرات میں تنوّع ہے، کیونکہ دوانگارے جو احمص القدمین میں رکھے جائیں گے ممکن ہے کہ اس کے شعلے مخنوں تک پہنچ رہے ہوں جو دیکھنے میں آگ کے جوتوں کی طرح ہوں گے، لہذا کوئی تعارض نہیں۔

آنخضرت صلی الله علیہ وسلم کے ساتھ ابو طالب کے حسن عمل کے باعث اس کے عذاب میں تخفیف سے معلوم ہوا کہ کافر کاعمل آخرت میں بھی فی الجملہ نافع ہے، حالانکہ قرآنِ كريم مين ہےكہ: "وَالَّذِيُنَ كَفَرُوا أَعُمَالُهُمْ كَسَرَابِ بِقِيْعَةٍ يَّحْسَبُهُ الظَّمَانُ مَآءً"\_

نیز اس حدیث ہے معلوم ہوا کہ ابو طالب کے حق میں آنخضرت صلی الله علیہ وسلم کی شفاعت نافع ہوئی کہ عذاب میں شخفیف ہوگئ، حالانکہ قرآنِ کریم میں ارشاد ہے: "فَهَا تَنْفَعُهُمُ شَفَاعَهُ الشَّافِعِيْنَ" ۔ (۱)

ان دونوں اِشکالات کا ایک جواب تو یہ دیا گیا ہے کہ یہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی وجہ سے صرف ابوطالب کی خصوصیت ہے، دوسرے کفار کو اُس پر قیاس نہیں کیا جاسکتا۔

اور علامہ سندھی رحمۃ اللہ علیہ نے اپنے حاشیہ میں ایک جواب سے دیا ہے کہ ابوطالب کو شخفیفِ عذاب دو اُسباب کے مجموعے سے ہوئی، ایک آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ حسن عمل، اور دوسرا آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی شفاعت، اور مذکورہ بالا آیات میں نفع کی نفی اُس صورت میں ہو جہ بوجا کیں تو نفع کی میں ہے جب سبب اِن دو میں سے صرف ایک ہو، اور جب دونوں سبب جمع ہوجا کیں تو نفع کی نفی اِن آیات سے ثابت نہیں ہوتی۔ (۲)

لبندا اس حديث اور مذكوره بالا آيات مين كوئي تعارض نهين، والله اعلم \_

# باب الدليل على أن من مات على الكفر

#### لا ينفعه عمله (سهها)

قوله: " ابن جُدُعان" (ص:۵۱۱ طر:۱۲) بضم الجيم واسكان الدال المهملة وبالعين المهملة، كان من رؤساء قريش، (فتح الملهم)-

قوله: "لا يَنْفَعُهُ" (ص:١١٥ سط:١٦)

لینی اِن اعمال کا اُسے کوئی فائدہ آخرت میں نہیں ملے گا، کیونکہ وہ ایمان نہیں لایا تھا، اس پر ابوطالب کے متعلق بچھلی حدیث سے جو اِشکال ہوتا ہے اُس کا جواب وہیں آچکا ہے۔

<sup>(</sup>۱) سورة المدَثّر آيت: ٢٨ (٢) حاشية السندى على صحيح مسلم ن: اص: ١١١، ١١١ ا

<sup>(</sup>٣) فتح الملهم ج:٢ ص:٥٣٩ و٥٥٠ \_

#### باب موالاة المؤمنين ومقاطعة غيرهم . . . الخ

١٨٥- "حَدَّ تَنِى أَحُمَدُ بُنُ حَنْبَل... (اللى قوله) ... عَنُ عَمْرِو بُنِ الْعَاصِ قَالَ: سَمِعُتُ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، جِهَارًا غَيْرَ سِرِّ، يَعُنِى فَلاَنَا لَيْسُوا لِى بِأَوْلِيَاءَ، إِنَّمَا وَلِيِّى اللهُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِيُنَ. "
(ص:١٥ مَل عَلَيْه وَاللهُ وَاللّهُ وَالللهُ وَصَالِحُ وَاللّهُ وَلِيْنُ وَلَهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلِهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ واللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ واللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلِلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلِلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلِللللّهُ وَلَّهُ ا

قوله: "جِهَارًا غَيْرَ سِرِّ" (ص:۱۵ طر:۱۸) یعنی علی الاعلان کسی رازداری کے بغیر۔ قوله: "آلَ أبی یَعُنِی فُلاَنًا" (ص:۱۱۵ طر:۱۸)

بظاہر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے لفظ "أبی" کے بعد نام بھی جومضاف الیہ تھا بیان فرمایا تھا لیکن راوی نے نقلِ حدیث کے وقت مضاف الیہ کو حذف کردیا۔ عدم ذکر کی وجہ اندیشہ فتنہ ہو کتی ہے۔ اس میں اختلاف ہوا ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے کون سا لفظ ذکر فرمایا تھا، بعض کا خیال ہے کہ یہاں ابی طالب کا لفظ تھا اور اِس سے ابوطالب کی آل کے وہ افراد مراد میں جواس وقت تک مسلمان نہ ہوئے تھے، اور بعض شارعین کا خیال ہے کہ "أبی العاص" کا لفظ تھا اور اِس صورت میں آل ابی العاص سے وہ لوگ مراد ہوں گے جو اُس وقت تک مسلمان نہ ہوئے تھے، اور بعض شارعین کا خیال ہے کہ "أبی العاص" کا لفظ ہوئے تھے، اور بعض دفعہ" آل" کی الفظ بول کر وہی شخص مراد ہوتا ہے جس کی طرف لفظ" آل" کی اضافت کی گئی، جیسے حضرت ابوموئی اشعری رضی اللہ عنہ کے بارے میں روایت ہے: "إنَّهُ أُونِتِیَ مِنْ مَنْ اَمِیْ آلِ داؤ د." یہاں آل داؤد سے مراد خود داؤد علیہ السلام ہیں۔ تو اِس تو جیہ کے اعتبار سے پہلے قول میں خود ابوطالب اور دوسر نے قول میں ابوالعاص مراد ہوں گے۔ (ا

### بابُ الدليل على دُخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب

٩ ٥ ٥ - "حَدَّثَنَا عَبُدُ الرَّحُمٰنِ بُنُ سَلَّامِ بُنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْجُمَحِيُّ ... (اللَّى قوله) ... عَنُ أَبِي هُ رَيُرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: يَدُخُلُ مِنُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ سَبُعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ . فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادْعُ اللَّهَ أَنُ يَجُعَلَنِيُ الْجَنَّةَ سَبُعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ . فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادْعُ اللَّهَ أَنُ يَجُعَلَنِي مِنْهُمُ . ثُمَّ قَامَ آخَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادْعُ اللَّهَ أَنُ

<sup>(</sup>۱) الما خطر فرمائي: فتح البارى، كتاب الأدب، باب تبل الرحم ببلالها تحت الحديث رقم: ٥٩٠٠ واكمال المعلم ج: اص: ٢٠٠٠ -

يَّجُعَلَنِيُ مِنْهُمُ. قَالَ: سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ. " (ص:١٦١ سطر:٢٠١)

قوله: "مِنُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ سَبُعُونَ أَلْفًا" (ص:۱۱۱ سط:۲) "مِنُ أُمَّتِي" كى قيدستر ہزار كے عدد سے احتراز كے لئے ہے، دوسرى اُمتوں كے لوگوں كى بالكليەنفى كے لئے نہيں، چنانچه پچھلے انبيائے كرام اورصديقين وشہداء وصالحين كے جنت ميں بغير حساب كے داخله كى نفى اس حديث سے نہيں ہوتى، ہاں پچھلى كى اُمت ميں قمركى طرح روشن چہرے والے جنت ميں بغير حساب كے داخل ہونے والوں كى تعداداتى نہيں ہوگى۔ (فتح الملهم)

قوله: "سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةً" (ص:١١٦ طر:٢)

اس سے معلوم ہوتا ہے کہ بغیر حساب و کتاب جنت میں داخل ہونے والے اس اُمت کے مسلمانوں کی تعداد صرف ستر ہزار ہوگی، اور اِس ظاہر کا تقاضا یہ ہے کہ اِس فضیلت میں تمام صحابہ بھی شریک نہ ہوں گے، اس لئے کہ ان کی تعداد ایک لاکھ سے متجاوز ہے، شاید اِسی لئے آپ لئے آپ نے دوسر شخص کو یہ کہہ کر چپ کرادیا کہ: "سبقک بھا عکاشة" لیکن مسند اُحمد اور مسند اُبھی یعلیٰ (۲) میں حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے سندِ جید کے ساتھ یہ زیادت بھی مروی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ: "ف است ذرق درخواست کی تو اللہ رَبّ العزت نے ہر سبعین اُلفًا" یعنی میں نے اپنے پروردگار سے زیادہ کی درخواست کی تو اللہ رَبّ العزت نے ہر ہزار کے ساتھ ستر ہزار افراد کا اضافہ فرمادیا۔ (۲)

تو اب سوال ہوتا ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے دوسرے صحابی کے حق میں وُعا کیوں نہ فر مائی؟ تو اس کے متعدد جواب ہو سکتے ہیں:

<sup>(</sup>۱) مسند أحمد بن حنبل ن: ا ص: ۲۰۳، في مسند أبي بكر الصديق رقم الحديث: ۲۲ و ج: ۱۲ و ۲ و ج: ۱۲ و ج: ۱۲

<sup>(</sup>٢) مسند أبي يعلى ج:ا ص:١٠٣، وسندهٔ جيد كما في فتح الباري ج:ااص:١٠١٠\_

<sup>(</sup>٣) فتح الملهم ج:٢ ص:٥٥٣\_

<sup>(</sup>٣) تـرمـذى، باب ما جاء فى الشفاعة، رقم الحديث: ٣٣٣٧ وسـنن ابن ماجة، باب صفة أمة محمد صلى الله عليه وسلم رقم الحديث: ٣٢٨٦\_

<sup>(</sup>۵) فتح الملهم ج:٢ ص:٥٥٣\_

ا - أيك جواب بندهٔ ناچيز كے ذہن ميں بيآتا ہے كهاس وقت تك آنخضرت صلى الله عليه وسلم نے مذكورہ بالا اضافے كى درخواست نه كى ہوگى -

' ۲- آپ صلی الله علیه وسلم کو بذریعه وجی اُس وقت صرف عکاشهٔ ہی کے بارے میں قبولیت وُعا کی اطلاع دی گئی ہوگی، دوسرے صاحب کے بارے میں نہیں (نووی)، شارعین نے اور بھی کئی جوابات بطور اِحتمال کے ذکر کئے ہیں۔

حضرت عكاشرض الله عند سابقين الى الاسلام اورمهاجرين ميل عدي قص و كان من اجمل الرجال، وشهد بَدُرًا وقاتل فيها قِتَالًا شديدًا قال ابن اسحاق: "بَلغنى انَّ النبى صلى الله عليه وسلم قال: خير فارس في العرب عُكَّاشة" وَلَهُ مَنَاقِبُ أُخُرىٰ. "(فتح الملهم)

٢٤ - "حَدَّ تَنِي زُهَيْرُ بُنُ حَرُبِ... (الى قوله)... عَنُ عِمُرَانَ بُنِ حُصَيْنٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: يَدُخُلُ الْجَنَّةَ مِنُ أُمَّتِى سَبُعُونَ حُصَيْنٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: هُمُ الَّذِيُنَ لاَ يَسُتَرُقُونَ ، وَلاَ اللهِ؟ قَالَ: هُمُ الَّذِيُنَ لاَ يَسُتَرُقُونَ ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ ، وَلاَ يَكْتَوُونَ ، وَعَلَى رَبِّهِمُ يَتَوَكَّلُونَ . " (ص:١١١ سط:١٠١١)

قوله: "يدخل الجنة من امتى الخ" (ص:١١١ سطر:١١)

''امتی''کی قید سے بیمراد ہے کہ بغیر حساب کے جنت میں جانے والوں کی جو تعداد یہاں بیان کی گئی ہے، وہ صرف اُمتِ محمد میے کی ہوگی، اتنی بڑی تعداد کسی اور اُمت کی نہیں ہوگ۔ میمراد نہیں کہ کسی اور اُمت کے لوگ مثلاً انبیائے کرام علیہم السلام اور جن کو اللہ تعالیٰ چاہے وہ بغیر حساب کے داخل نہیں ہوں گے اور ان کے چہرے چودھویں رات کے چاند کی طرح جیکتے نہ ہوں گے، (ھاکہذا فہمت من فتح الملهم ج:۲ ص:۵۵۴)۔

قوله: "هُمُ الَّذِيْنَ لاَ يَسُتَرُقُونَ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ، وَلاَ يَكُتَوُونَ، وَلاَ يَكُتَوُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمُ يَتُوَ تَّكُلُونَ " (ص:۱۱۱ سط:۱۱) لين بلاحياب وعذاب جنت ميں جانے والے وہ لوگ ہوں گے جو نہ تو کسی سے رُقیہ کراتے ہوں گے، نہ برشگونی کرتے ہوں گے، نہ اکتواء کرتے ہوں گے اور اپنے رَبِ بر بحروسہ کرتے ہوں گے۔

رُقیۃ کی نفی علی الاطلاق مراد نہیں بلکہ مرادیہ ہے کہ وہ رُقیہُ جاہلیت نہ کراتے ہوں گے، اور جاہلیت کا رُقیہ وہ ہے جس میں است مداد من غیر الله یا دوسرے مشر کا نہ عقا کد شامل ہوتے تھے، مثلًا: رُقیہ کومؤثر بالذات سمجھا جاتا تھا، کیکن وہ رُقیہ جس کی شریعت نے اجازت وی

<sup>(</sup>۱) شرح النوويٌ ج:ا ص:۱۶۱۱\_

۔ ہے، مثلاً: قرآنِ كريم كى آيات براھ كر وَم كرنا يا الله تعالى سے وُعاء كى كلمات سے رُقيه كرنا نه صرف جائز بلكه احاديث صححه اور صحابه كرام ملائے عمل سے ثابت ہے، للذا يدنفي رُقيم جابليت كى ہوئى نه كه رُقيم مباحدكى۔

"لا یتطیرون" یعنی لا یتشاءمون بشیء. جیسے زمانۂ جاہلیت میں ہوتا تھا کہ کسی کام کے کرنے سے پہلے پرندے کو اُڑاتے تھے، اگر وہ دائیں طرف جاتا تو اُس کام میں خیر سمجھتے تھے اور وہ کام کر لیتے تھے، اور اگر وہ بائیں طرف کو چلا گیا تو اس کو بدشگونی سمجھتے تھے اور اُس کام کومضر سمجھ کراس سے رُک جاتے تھے۔ یادر ہے کہ "تَشَاؤُم" یعنی بدشگونی کی ہرصورت ممنوع ہے۔ اور "اکتو اء"کی دوسمیں ہیں:

ا- ایک وہ جیے محض علاج لینی سبب کے درجہ میں اختیار کیا جاتا ہے، یہ اکتبواء رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے عمل سے بھی ثابت ہے، آپ نے سعد بن معاذ رضی اللہ عنہ کا اکتسواء فرمایا۔(۱)

۲ – اور دوسرا اکتواء وہ جو غلط عقائد پر بنی تھا کہ زمانۂ جاہلیت میں اکتواء کومؤثر بالذات سمجھا جاتا تھا، یا یوں سمجھا جاتا تھا کہ اگر اکتواء سے شفاء نہ ہوئی تو پھرکسی اور چیز سے ہو ہی نہیں سکتی، اسی لئے اکتواء کو "آخیر العلاج" کہا جاتا تھا، تو مذکورہ حدیث میں زمانۂ جاہلیت کے اکتواء کی نفی کی گئی ہے۔

اب سوال پیدا ہوتا ہے کہ مذکورہ تشریح کا تقاضا ہیہ ہے کہ مسلمانوں کی ایک بھاری تعداد جنت میں بلاحساب وعذاب داخل ہو، اس لئے کہ اکثر مسلمان ان اُمورِ ثلاثہ سے اجتناب کرتے ہیں۔

تو اس کا جواب ہے ہے کہ یہاں ایک چوتھی شرط بھی مذکور ہے اور وہ ہے "علی دبھم یہت کلوں" اور یہی شرط اصل علّت ہے بلاحساب جنت میں داخل ہونے کی کہ زندگی کے تمام حالات اور مواقع میں صرف الله تعالیٰ ہی پر بھروسہ کیا جائے، ناجائز تدابیر اور اسباب سے اجتناب ہو، اور جائز اسباب کو اگر چہ اختیار تو کیا جائے مگر ان کومؤثر نہ سمجھا جائے، مؤثر صرف الله رَبّ العالمین کے ارادے کو سمجھا جائے، اور اس درجہ کا تو کل ہر مسلمان کو حاصل نہیں ہوتا،

<sup>(</sup>۱) سنن أبى داؤد، باب فى الكى، رقم الحديث: ٣٨٦٥ وسن ابن ماجة، باب من اكتوى، رقم الحديث: ٣٨٦٣ وسن ابن ماجة، باب من اكتوى، رقم الحديث: ٣٣٩٣،٣٣٩٣\_

صرف خاص خاص بندوں کو حاصل ہوتا ہے۔

بعض صوفیائے کرام کہتے ہیں کہ یہ نصنیلت ان لوگوں کے لئے ہے جو جائز رُقیہ اور جائز اکتسواء بھی نہیں کرتے، لیکن اس قول پرایک قوی اِشکال بیہ ہوتا ہے کہ رُقیہ صححہ اور اکتواءِ مباح سنتو نبوی اور تعاملِ صحابہ سے ثابت ہے، جیسا کہ "کتابُ المطبّ والرُقیٰ" میں آپ بڑھ لیں گے۔ تو فدکورہ قول کو اختیار کرنے کی صورت میں لازم آئے گا کہ گویا یہ فضیلت ان لوگوں کے لئے بیان کی گئ جوسنت سے ثابت شدہ عمل کے بھی تارک ہوں۔

تو اِس اِشکال کا صوفیائے کرام نے یہ جواب دیا ہے کہ اس سے مراد ایسے لوگ ہیں جن کو یقتین ہے کہ اگر ترک اسباب کے نتیجہ میں موت بھی آگئ تو ہمارے دِل میں اللہ تعالیٰ سے کوئی شکایت پیدا نہ ہوگی، اور رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے رُقیہ وغیرہ کو بطور بیانِ جواز کے اختیار فرمایا تھا، نہ کہ بطورِ افضلیت کے۔

٥٢٥ - "حَدَّقَنَا قُتَيْبَةُ بُنُ سَعِيْدِ... (الىٰ قوله)... عَنُ أَبِى حَازِمٍ، عَنُ سَهُلِ بُنِ سَعُدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: لَيَدُخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنُ أَمُّتِ مَ سَبُعُونَ أَلُهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: لَيَدُخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنُ أَمُّتِ مَ سَبُعُونَ أَلُهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَيَدُخُلَ أَبُو حَازِمٍ أَيَّهُ مَا قَالَ) أُمَّتِ مَ سَبُعُونَ أَلُهُ مُ عَنَى يَدُخُلُ أَوْلُهُمْ حَتَى يَدُخُلَ آخِرُهُمُ وَجُوهُهُمُ مُتَ مَا سِكُونَ. آخِذُ بَعُضُهُمُ بَعُضًا لاَ يَدُخُلُ أَوَّلُهُمْ حَتَى يَدُخُلَ آخِرُهُمُ وَجُوهُهُمُ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيُلَةَ الْبَدُرِ."

(ص:١١١ ط:١٣١١)

قوله: "لَا يَدُخُلُ أَوَّلُهُمْ حَتَّى يَدُخُلَ آخِرُهُمْ" (ص:١١١ سطر:١٣) يعنى سب ايك ساتھ صف كى شكل ميں داخل ہوں گے، تو اس طرح أوّل وآخر سب

لیعنی سب ایک ساتھ صف کی شکل میں داخل ہوں گے، تو اس طرح اُوّل و آخر سب بیک وقت داخل ہوجا ئیں گے۔

٧٦٥- "حَدَّثَنَا سَعِيُدُ بُنُ مَنْصُورٍ ... (الى قوله)... حُصَيْنُ بُنُ عَبُدِ السَّحُمْنِ قَالَ: كُنتُ عِنُدَ سَعِيُدِ بُنِ جُبَيْرٍ فَقَالَ: أَيُّكُمُ رَأَى الْكُوْكَبَ الَّذِى انْقَضَّ الْبَارِحَةَ؟ قُلُتُ: أَنَا. ثُمَّ قُلُتُ: أَمَا إِنِّى لَمُ أَكُنُ فِى صَلاَةٍ. وَلَكِنِّى لُدِغُتُ. قَالَ: فَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَٰلِكَ عُلُتُ: حَدِيُتُ فَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَٰلِكَ؟ قُلُتُ: حَدِيُتُ فَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَٰلِكَ؟ قُلُتُ: حَدِيُتُ

<sup>(</sup>۱) صحيح البخارى، باب النهى تمنى المريض الموت، رقم الحديث: ۵۳۲۸ والمستدرك على الصحيحين ج: ۳ ص: ۲۰۵۵، رقم الحديث: ۳۸۵۹\_

حَدُّتَ نَاهُ الشَّعُبِيُّ. فَقَالَ: وَمَا حَدَّتَ كُمُ الشَّعُبِيُّ ؟ قُلُتُ: حَدَّثَنَا عَنُ بُويُدَةَ بُنِ مُ حَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ. فَقَالَ: قَدُ أَحُسَنَ مَنِ النَّهُ عَلَيْ إِلَى مَا سَمِعَ. وَلَكِنُ حَدَّثَنَا ابُنُ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ النَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ النَّبِيَّ وَمَعَهُ الرُّهَيُطُ. وَالنَّبِيَّ وَمَعَهُ الرَّهُلُ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ وَالرَّجُلانَ . وَالنَّبِيَّ لَيُسَ مَعَهُ أَحَدٌ. إِذُ رُفِعَ لِي سَوَادٌ عَظِيْمٌ. فَظَنَنُتُ أَنَّهُمُ أُمَّيى. وَالرَّجُلانَ . وَالنَّبِيَّ لَيُسَ مَعَهُ أَحَدٌ. إِذُ رُفِعَ لِي سَوَادٌ عَظِيْمٌ. فَظَنَنُتُ أَنَّهُمُ أُمَّيى. وَالرَّجُلانَ . وَالنَّبِيَّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ. إِذُ رُفِعَ لِي سَوَادٌ عَظِيْمٌ. فَظَنَنُتُ أَنَّهُمُ أُمَّيى. وَالرَّجُلانَ . وَالنَّبِيَّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ. إِذُ رُفِعَ لِي سَوَادٌ عَظِيْمٌ. فَظَنَنُتُ أَنَّهُمُ أُمَّيى. وَالرَّجُلانَ . وَالنَّبِي وَلَكِنِ النَّهُ أَولَيْنِ النَّهُمُ أُمَّيى. فَقِيلَ لِي اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ وَقُومُهُ. وَلَكِنِ النَّلُو إِلَى اللَّهُ فَي اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ وَقُومُهُ. وَلَكِنِ النَّلُو إِلَى اللَّهُ فَي فَعَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ وَقُومُهُ وَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ وَقُومُهُ وَلَكِنِ النَّالُ إِلَى اللَّهُ فَالْتُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَيْكُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَاكُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَوْلَ الْمَالِولَةُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَاكُ اللَّهُ اللَّه

'' النقطُّ'' باب انفعال سے، قاف اور ضاد معجمہ مشددہ کے ساتھ، بمعنی سقط (نووی )۔ البارحة گزشتہ رات ، اگر زوال آفتاب سے پہلے گزشتہ رات کا ذکر کیا جائے تو "اللیلة" کہا جاتا ہے، اور بعد الزوال ذکر کیا جائے تو البارحة، لیکن اب بید دونوں لفظ ایک دوسرے کے معنی میں استعمال ہونے گئے ہیں۔

قوله: "وَلْكِنِّي لَّدِغُتُ" (ص:١١١ طر:٢)

لیکن مجھے ڈنک مار دیا گیا، لینی کسی زہر یلے جانور بچھو وغیرہ نے مجھے ڈنک ماردیا تھا، بیہ جملہ اس لئے کہا کہ کہیں لوگ بیہ نہ مجھیں کہ ان کا رات کو جا گنا نمازِ تہجد کے لئے تھا، اور اس طرح "لم تقولون (أی تدّعون) ما لا تفعلون" کے خلاف نہ ہوجائے۔

قوله: "إِلَّا مِنْ عَيْنِ أَوْ حُمَةٍ"

"عين" بمعنىٰ نظرِبد، اور حُمَة مرزمريلا جانور، وقيل: عقرب، وقيل: شوكة العقرب، لين بَحِموكا وُنك.

<sup>(</sup>١) شرح صحيح مسلم للنووي ج: اص: ١١٥ـ

<sup>(</sup>٢) مختار الصحاح، مادة: برح، ج:ا ص:١٩ ولسان العرب ج:٢ ص:٣١٢\_

سوال: - اس جملہ سے بظاہر معلوم ہوتا ہے کہ رُقیہ صرف انہی دو چیزوں کے لئے جائز ہے، حالانکہ دیگر تکلیفوں اور بیاریوں کے لئے بھی رُقیہ کا جواز احادیث سے ثابت ہے۔ جواب: - يهان "لا" نفي كمال كے لئے ہے، مراد يه ہے كه كوئى رُقيه اتنا نافع يا ضروری نہیں جتنا اِن دو چیزوں میں نافع یا ضروری ہے۔

قوله: "سَوَادٌ عَظِيْهٌ" (ص:١١١ سطر:٣) عظيم جماعت -

قوله: "فَخَاضَ النَّاسُ" (ص:١١١ سط:٥) اى تكلموا وتناظروا، يعني آليل مين تبادلهٔ خیالات اور مباحثه کرنے لگے (نوویؓ)۔(ا)

# باب بيان كون هذه الأمّة نصف أهل الجنّة

٢٨ ٥- "حَدَّثَنَا هَنَّادُ بُنُ السَّرِيِّ ... (اللي قوله) ... عَنُ عَبُدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : أَمَا تَرُضَوْنَ أَنُ تَكُونُوا رُبُعَ أَهُلِ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: فَكَبُّرُنَا ثُمَّ قَالَ:أَمَا تَرُضَوُنَ أَنُ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهُلِ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: فَكَبَّرُنَا. ثُمَّ قَسَالَ: إِنِّسُ لَّارُجُو أَنُ تَكُولُوا شَطُرَ أَهُلِ الْجَنَّةِ. وَسَأْخُبرُكُمْ عَنُ ذَٰلِكَ. مَا الْمُسُلِمُونَ فِي الْكُفَّارِ إِلَّا كَشَغْرَةٍ بَيْضَاءَ فِي ثَوْرٍ أَسُودَ ،أَوُ كَشَعُرَةٍ سَوُدَاءَ فِي ثُورٍ (ص: ١١٤ سطر: ٩ تا ١١)

(ص: ١١١ سطر:١١) قوله: "ما المسلمون في الكفار الخ"

بظاہر یہاں "المسلمون" ہے مرادتمام اُمتوں کے مسلمان ہیں، اور "الکفار" سے

بھی ہرزمانے کے کفار مراد ہیں۔

(ص: ١١٤ سطر: ١١) قوله: "كَشَعُرَةٍ سَوُدَاءَ فِي ثُورٍ أَبْيَضَ"

ہر زمانہ میں (یعنی پچیلی اُمتوں میں بھی اور موجودہ اُمت میں بھی) کفار کی تعداد مسلمانوں سے زیادہ ہی رہی ہے، اس سے معلوم ہوا کہ مجموعی طور پر اہلِ جہنم کی تعداد اہلِ جنت سے بہت زياده ہوگی، پھران اہلِ جنت ميں نصف تعداد أمت محمد بيملي صاحبها الصلوة والسلام کی ہوگی۔

. ٣٠- "حَدَّثَنَا محمد بن المثنى ومحمد بن بَشَّارٍ ... (اللي قوله)...

<sup>(</sup>١) شرح صحيح مسلم للنووي ج: اص: ١١١ـ

عن عبد الله قَالَ: كُنَّا مَع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قُبَّةٍ ...(الى قوله)... وَمَا أَنْتُمُ فِي أَهُلِ الشِّرُكَ إِلَّا كَالشَّعُرَةِ البيضاء ....الحديث."

(ص: ١١١ سطر: ١١ تا ١١٢)

قوله: "مَا أَنْتُمُ فِي أَهُلِ الشِّركِ الخ" (ص:١١١ طر:١١٧)

یہاں بھی "أَنْتُمْ" سے تمام اُمتوں کے سلمین مراد ہیں، اور "اَُهٰلُ الشِّوْک" سے ہر زمانے کے تمام مشرکین، جیبا کہ بچیلی روایت میں عرض کیا گیا۔

٣٥ - "حَدَّثَنَا عُثُمَانُ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ العَبْسِيُّ ... (الى قوله)... عَنُ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : يَا آدَمُ! فَيَ عَنُ وَلَنَ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : يَا آدَمُ! فَيَ عَنُ النَّارِ عَلَى النَّارِ عَنَ النَّارِ عَنَ النَّارِ عَنَ النَّالِ عَنْ النَّالِ اللَّهِ صَلَى النَّالِ عَمُلِ حَمُلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارِى وَمَا هُمُ عَيْنَ يَشِينُ الصَّغِيرُ ، وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمُلٍ حَمُلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارِى وَمَا هُمُ عِيْنَ يَشِيبُ الصَّغِيرُ ، وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمُلٍ حَمُلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارِى وَمَا هُمُ عِيْنَ يَشِيبُ الصَّغِيرُ ، وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمُلٍ حَمُلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارِى وَمَا هُمُ عِيْنَ يَشِيبُ الصَّغِيرُ ، وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمُلٍ حَمُلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارِى وَمَا هُمُ عَلَى اللَّهِ شَدِيدٌ . قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ اللَّهِ شَدِيهُ عَلَى اللَّهِ مَا أَيْ اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا أَلُولُ اللَّهِ مَا أَنْ تَكُونُوا اللَّهِ مَا أَلُولُ اللَّهِ مَا أَلُ اللَّهُ وَكَبُّرُنَا . ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِى نَفُسِى بِيدِهِ ، إِنِّى لَأَطُمَعُ أَنُ تَكُونُوا اللَّهُ وَكَبُّرُنَا . ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِى نَفُسِى بِيدِهِ ، إِنِّى لَا طُمَعُ أَنُ تَكُونُوا اللَّهَ وَكَبُرُنَا . ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِى نَفُسِى بِيدِهِ ، إِنِّى لَا اللَّهَ وَكَبُرُنَا . ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِى نَفُسِى بِيدِهِ ، إِنِّى لَا اللَّهُ وَكَبُرُنَا . ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِى نَفُسِى بِيدِهِ ، إِنِّى لَا اللَّهُ وَكَبُرُنَا . ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِى نَفُسِى بِيدِهِ ، إِنِّى اللَّهُ وَكَبُرُنَا . ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِى نَفُسِى بِيدِهِ ، إِنِي اللَّهُ وَكَبُرُنَا . ثُمَّ قَالَ : وَالَّذِى نَفُسِى بَعْمَ اللَّهُ وَكَالَ اللَّهُ وَكَبُولُ اللَّهُ وَلَا عَلَى اللَّهُ وَلَا عَلَى اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَكَالَ اللَّهُ وَلَا عَلَى اللَّهُ وَلَا عَلَى اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ فِي فِي اللَّهُ عَلَى اللَّهُ ال

یہال مصدر بمعنی المفعول ہے، أی مبعوثین الی النّار، مراد اِس سے مخلّدین فی النّار لیمنی کفار ہیں۔

قوله: "تَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمُلٍ حَمُلَهَا" (ص:١١١ طر:١)

ہوسکتا ہے کہ جن عورتوں کا انقال حالت ِحمل میں ہوا تھا، ان کا حشر بھی اس حال میں کیا جائے ، اس صورت میں یہ جملہ اپنے حقیقی معنیٰ پرمحمول ہوگا۔

دوسرا مطلب میہ ہوسکتا ہے کہ یہاں پرخوف و دہشت کی شدّت بیان کرنامقصود ہے، اورمطلب میہ ہے کہ اگر میہ خوف و دہشت دنیا میں ہوتی تو حاملہ عورتوں کا حمل ساقط ہوجا تا۔ قولہ: ''اُبُشِدرُ وُا فَإِنَّ مِنُ يَأْجُو جَ وَمَاْجُو جَ أَلُفٌ، وَمِنْكُم رَجُلٌ''

(ص:۱۱۸ سطر:۲)

رسول الدُّصلَى الله عليه وسلم ك إس ارسَّاد كا حاصل به به كه بزار مين سے نوسو ناوے لوگوں كے جہنم ميں جانے كے حكم سے تمہيں پريشان نہيں ہونا جائے كيونكه صرف يأجوج ما جوج ہى كى تعداد اس قدر ہے كہ وہ تم سے نوسو ننانوے گنا زائد ہيں، يعنى اگرتم ميں سے كوئى ايك شخص بھى جہنم ميں نہ جائے تب بھى جبنم بيں جانے والوں كى يہ تعداد صرف يأجوج ما جوج سے پورى ہوجائے گا۔

بظاہر "منکم" سے صحابہ کرام ہی مراد ہیں، اس لئے کہ اگر اس سے پوری اُمتِ اجابت مراد کی جائے تو اس کی تعداد او اربول یا کھر بول میں ہے، تو اِس صورت میں یا جوج ماجوج کی تعداد ان سے بھی ایک ہزار گنا زیادہ ماننی پڑے گی، اور یا جوج ماجوج کی تعداد اربول یا کھر بول سے بھی بہت زیادہ ہونا بہت بعید ہے، کیونکہ وُنیا کی موجودہ کل مردم شاری پانچ اُرَب سے پچھ زیادہ بتائی جاتی ہے، جس میں ظاہر ہے کہ یا جوج ماجوج بھی شامل ہیں کیونکہ وہ بھی اسی وُنیا میں آباد ہیں۔ واللہ اُعلم۔

خلاصہ بیکہ پیچھے حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کی روایات میں تمام کفار کے مقابلے میں ہراُمت کے تمام مسلمین مراد ہیں، اور یہاں حضرت ابوسعید رضی اللہ عنہ کی روایت میں صرف یا جوج کے مقابلے میں صرف مخاطبین لعنی صحابہ کرام مراد ہیں، واللہ أعلم میں صرف یا جوج کے مقابلے میں صرف مخاطبین العنی صحابہ کرام مراد ہیں، واللہ اعلم۔ قوله: "کالوقمة فی ذراع الحمار"

الرقمة قطعة بيضاء تكون في باطن عضو الحمار والفرس، وتكون في قوائم الشاة، وقال الداؤدي: الرقمة شيء مستدير لا شعر فيه، سُمِّيَتُ به لأنّه كالرقم - (فتح الملهم ح:٢ ص: ٥٤١ و ٥٤١) -

#### وهذا اخر كتاب الإيمان

و بشر المحمد أوّلًا و آخرًا وهو أرحم الراحمين، والصلوة والسلام على سيدنا وسيّد الأوّلين والآخرين صاحب المقام المحمود حاتم النبيين محمد و آلِه وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

# كتابيات

(وہ کتابیں جن کا اس کتاب کے متن یا حاشیہ میں حوالہ دیا گیا ہے، ان کے اساء حروف بہجی کے اعتبار سے مندرجہ ذیل ہیں)

سن طباعت	ناشر	مصنف	نامِ كتاب	نمبر شمار
			القرآن الكريم	-:\
		(الف)		
1214-17 هـ	دار التسرجمة	الدكتور عنايت الله	ابوحنيفه وآراؤه في العقيدة	7:-
		إبلاغ	الاسلاميه	
۱۹۹۷		مولانا محمد ادريس	اجزاء الايمان	7:-
		مظاهرى		
	كراچى			
١٤١١ هـ		علاممه ابن ابن عاصم	الأحاد والمثاني	-:٤
		(المتوفى ٢٨٧ هـ)		
	_	علامه على بن محمد	الاحكام في اصول الاحكام	-:0
		الآمدى		
۱٤٠٨ هـ		اسام يحيىٰ بن شرف	ارشاد طلاب الحقائق	<b>7:-</b>
	المدينة المنورة	النووي (المتوفي		
		٢٧٢هـ)		
١٣٩٦ هـ	_	-	ازالة الخفاء عن خلافة الخلفاء	-:٧
	لاهور	محدث دهلوى		
		(المتوفى ٢٦١١هـ)		
١٤١١ هـ	دارالجيل بيروت	,	الاستيعاب في معرفة الصحابة	-:٨
		(المتوفى ٦٣٣ هـ)		
١٤١٧ هـ			اسد الغابة في معرفة الصحابة	-:9
	العربى بيروت	(المتوفى ٢٣٠ هـ)		

<u>ω/۱۹</u>			م (جلداؤل)	ورن
سنِ طباعت	ناشر	مصنف	نامِ كتاب	
ه.٥١ هـ	اقــــــرأ روضة	مولانا مفتي ولي حسن	اس دور کا عظیم فتنه	-:\.
	الأطفال كراچى	ٹونکی		
	دارالسكتسب	علامه البرزنجي	الإشاعة لأشراط الساعة	-:\\
	العلمية بيروت			
۱٤١٨ هـ	ادارة السقسرآن	عملامه ابن نجيم الحنفي	الأشباه والنظائر	-:\7
	والعلوم الاسلاميه	(المتوفى ٠٤٩ هـ)		
	كواچى			
١٤١٨ هـ	دار ابـن الجوزي	عملاممه شيخ يوسف	أشراط الساعة	-:14
	السعودية	الوابل		
۱۳۵۸ هـ	مطبعة مصطفى	حسافسظ ابسن حبجس	الإصابة في تمييز الصحابة	-:\٤
	محمد مصر	العسقلاني (المتوفي		
		۲۵۸هـ)		
	دار السكتسب	شيخ ابواسحاق ابراهيم	اعراب القرآن	-:\0
	اللبناني بيروت	بـن السـرى (الـمتـوفـي		
		۲۱۳هـ)		
١٤١٧ هـ	دارالكتسب	عملاممه ابوالمظفر	الإفصاح عن معانى الصحاح	F1:-
	العلمية بيروت	الحنبلي (المتوفي		
		٠٢٥هـ)		
١٤٢٢ هـ	مكتبة الفاروق	عىلامىه مغلطائى الحنفى	إكمال تهذيب الكمال في	-:\v
	الحديثة القاهرة	(المتوفى ٢٢٧هـ)	اسماء الرجال	
١٤١٩ هـ	دارا لسوفسساء	عـلامـه قـاضـى عيـاض	إكمال المعلم	-:\^
	المنصوره	(المتوفى ۵۳۳ هـ)		
		امسام أبسى المسالكى	إكمال إكمال المعلم	-:19
	العلمية بيروت	(المتوفى١٨٢ هـ)		
۱۳۳۱ هـ	مطبعة المنار	شيخ محمد الخطيب	إكمال في اسماء الرجال	-:7:
	مصر	التبريسزي (السمتوفي		
		• 9 <i>ک</i> هـ)		

ω4+ 			م ر جلداول)	ورن
سنِ طباعت	ناشر	مصنف	نامِ كتاب	نمبر شمار
١٣٦٥ هـ	مكتبه اشرف	حكيم الامست مولانما	الاكسير في اثبات التقدير	
	العلوم ديوبند	اشرف على تهانوي		
		(المتوفى١٣٦٢ هـ)		
عا عا هـ	مكتبه لدهيانوي	حضرت علامه انور شاه	إكفار الملحدين (ترجمه)	77:-
	كراچى	صاحب كشميرى		
		(المتوفى ١٣٥٢ هـ)		
١٤١٧ هـ			الإمسام مسلم بن البحجاج	-:74
	السعودية	آل سلمان		
1251 هـ	مكتبه دارالعلوم	حضرت مولانا ظفراحمد	امداد الاحكام	-:7£
		صاحب عثماني (المتوفي		
		م ١٣٩٩ هـ)		
1٤١٩ هـ	,	حسرت حكيم الامت	الانتباهات المفيدة	-:70
	کراڑی	مولانا تهانوي (المتوفي		
		۱۳۲۲ هـ)		
۱۳۸۲ هـ	مطبعة مجلس	علامسه ابسوسىعد	انساب	F7:-
		السمعاني (المتوفي		
	العثمانيه دكن	۱۲۱هـ)	4	
		حيضرت مولانا سرفراز	انکارِ حدیث کے نتائج	-:7٧
		خان صفدر مدظلهم		
۱۳۹۲ هـ			اوجز المسالك إلى مؤطا	
	-	• -	مالک	
7591			أوضح المسالك شرح الفيه	
	العربى بيروت	يوسف (المتوفى ا ٢ ٧ هـ)	بن مالک	
1٤٠٦ هـ	•	حضرت مولانيا قياري	ایک قرآن	-:٣.
		محمد طيب قاسمى		
			ایمان و کفر قرآن کی روشنی	-:41
	_	محمد شفيع صاحب		
		(المتوفى ٢ ٩ ٣ ١ هـ)		

سنِ طباعت	ناشر	مصنف	نامِ كتاب	نمبر شمار
		( <b>ب</b> )		
	ایے ایے سعید	علامه أبنِ نجيم الحنفى	البحرالرائق	77:-
	کمپنی کراچی	(المتوفى + 4 هـ)		
۱۲۲۸ هـ	مطبعة السعادة	عسلامسه ابسوحيسان	البحر المحيط (تفسير)	-:77
	القاهرة	(المتوفى ٤٥٣ هـ)		
۱٤١٨ هـ	مطبعة السعادة	علامه اسماعيل بن عمر	البداية والنهاية	-: 7£
	القاهرة	الشمافعسي (المتوفي		
		(224		
۱۲۹۳ هـ	المطبعة السلفية	حضرت مولانا خليل	بـذل الـمجهود في حل أبي	-:70
	القاهرة	احمد سهارنپوری	داؤد	
		(المتوفى٢٦١٦ هـ)		
-1912	ايىچ ايىم سعيىد	حضرت شاه عبدالعزيز	بستان المحدثين	-:٣7
	کمپنی کراچی	مــحــدث دهــلـوي		
		(المتوفى ٢٣٩ هـ)		
	ايىچ ايىم سعيىد	حكيم الامست مولانا	بيان القرآن	-: **
	کمپنی کراچی	اشرف على تهانوي		
		(المتوفى١٣٦٢ هـ)		
	كتسب خسانسه	حكيم الامست مولانا	بوادر النوادر	-: ٣٨
	امدادیه کراچی	اشرف على تهانوي		
		(المتوفى١٣٦٢ هـ)		
		<b>(ت</b> )		
	دار ليبيا بنغاري	السيد محمد مرتضى	تاج العروس	-: ٣٩
		الزبيدى		
	مئوسسة جمال	علامه عبدالرحمن بن محمد	تاريخ ابنِ خلدون	-:٤.
	بيروت	بسن خللون الخضرمى		
		(المتوفى ٩٠٨هـ)		
	دارالكتساب	حافظ ابوبكر الخطيب	تاريخ بغداد	-: ٤١
	العربي بيروت	البغدادي (المتوفي	7	
		۳۲۳هـ)		

ω 71			م (جلداول)	درشِ
سن طباعت	ناشر	مصنف	نامِ كتاب	
	مسؤسسة شعبان	علامه حسين بن محمد	تساريخ الخميس في احوال	-:£٢
		(المتوفى ٢ ٦ هـ)	انفس النفيس مياطي	
	نور محمد اصح	علامه جلال الدين السيوطي	تاريخ الخلفاء	-:٤٣
	المطابع كراچى	(المتوفى ا ١ ٩ هـ)	a	
١٤.٣ هـ	دار احســـان	علامه حمزة بـن اســد	تاريخ دمشق لابنِ عساكر	-: £ £
	دمشق	التميمي (المتوفي ۵۵۵ هـ)	•	
	دار احياء التراث	حضرت امام محمد بن	التاريخ الكبير	-:٤٥
	العربي بيروت	اسماعيل البخارى		
		(المتوفى٢٥٦ هـ)		
١٤١١ هـ	اداره اسلاميات	حضرت شيخ الاسلام	تاليفاتِ عثماني	-:٤٦
	لاهور	علامه شبير احمد عثماني		
		(المتوفى١٣٦٩ هـ)		
۱۳۸۳ هـ	مطبعة المدنى	مبولانيا عبيدالبرحيمين	تحفة الاحوذي	-:£V
	القاهرة	مبـــارک پــوری		
		(المتوفى١٣٥٣ هـ)		
۱۳۷۹ هـ	المكتبة العلمية	علامه جلال الدين السيوطي	تدريب الراوى	-:£A
	المدينة المنورة	(المتوفى ا ١ ٩ هـ)		
		مولانسا منساظر احسن	تدوينِ حديث	-:٤٩
		گیلانی	7	
۱۳۷٤ هـ		علامه شمس الدين	تذكرة الحفاظ للذهبي	-:0•
	_	الندهبسي (المتوفسي		
		۸ ۲ ۸ هـ)		
	مكتبة الشيخ	حضرت مولانا عاشق	تذكرة الخليل	-:01
	•	الٰهی میرٹھی	<b>.</b>	
١٤٢٣ هـ			التصريح بما تواتر في نزول	70:-
	•	صاحب کشمیری	المسيح	
	G. 7	رالمتوفى ۱۳۵۲ هـ)		

ω 41			م (جلداول)	ورن
سنِ طباعت	ناشر	مصنف	نامِ كتاب	نمبر شمار
4٤٠٦ هـ	مكتبة الدر المدينة	امسام مسحمد بن نصر	تعظيم قدر الصلواة	
	المنورة السعودية	المروزى		
	مكتبه عثمانيه	حضرت مولانا محمد	تعليق الصبيح على مشكوة	-:0£
	لاهور	ادريسس كاندهلوى	المصابيح	
		(المتوفي٣٩٣٩ هـ)		
-199.	دار الاشاعت	حـجة الاسلام امـام	التفرقة بين الاسلام والزندقة	-:00
			(جىزەمىن مىجىموعىە رىسائل	
			للامام الغزالي)	
۱۳٤٧ هـ	دمشق		تفسير البغوى مع تفسير ابن	
		الشافعي (المتوفي ١٥هـ)	,	
١٤٠٥ هـ	دارالفكر بيروت	علامه ابوجعفر محمد	تفسير الطبرى المسمى جامع	-: <b>o</b> v
		بن جريس الطبسرى	•	
		(المتوفى • ١٣هـ)		
۱۳۷٦ هـ	داراحياء الكتب		تفسير القاسمي المسمّى	-:oA
		القاسمي (المتوفى١٣٣٢ هـ)		
		حضرت مولانا قاضي	التفسير المظهري	
		ثنساء الله پساني پسي	30	
		(المتوفى١٢٢٥هـ)		
۱۳۸۰ هـ		عـ لامـه حافظ ابن حجر	تقريب التهذيب	-:٦.
		العسقلاني (المتوفي	0 +	
		۸۵۲هـ)		
١٤١٦ هـ	مكتبه دار العلوم	شيخ الاسلام مولانا مفتى	تكملة فتح الملهم	·/:-
		محمد تقى عثمانى مدظلهم		
١٤١٧ هـ	_		تلخيص الحبير في تخريج	77:-
		عسقلاني (المتوفي ۸۵۲هـ)	احاديث الرافعي الكبير	
١٤١٦ هـ			التمهيد لما في المؤطا من	-:74
		(المتوفى ٣٢٣ هـ)		
A1417		_	المعانى والاسانيد توجيه النظر الى اصول الاثر	
				-: 7٤
	الا سارميه حسب	الجزائري (المتوفى١٣٣٨ هـ)		

290			علم (جلداوّل)	درس
سن طباعت	ناشر	مصنف	نامِ كتاب	نهبر شمار
		علامه صدر الشريعة	التوضيح والتلويح	-:70
	المطابع كراچي	(م٢٩٤هـ) وعلامـه		
		تفتازانی (م۲۹۲هـ)		
	ادارة الطباعة	علاممه يحيىٰ بن شرف	تهذيب الاسماء واللغات	-:77
	المنيرية مصر	النووي (المتوفى ٢٧٢ هـ)		
١٤١٧ هـ	دارالسمعسرفة	عـــلامــه حافظ ابن حجر	تهذيب التهذيب	-:7٧
	بيروت	العسقلاني (المتوفي		
		۱۵۲هـ)		
١٤١٣ هـ	مؤسسة الرسالة	علامه حافظ جمال الدين	تهذيب الاكمال في اسماء	<b></b>
	بيروت	المزى (المتوفى ۲۳۲ هـ)	الرجال	
	المؤسسة المصرية	ابومنصور محمدبن	تهذيب اللغة	-:٦٩
	العامة مصر	احمد الازهرى		
		(ث)		
			الثمر الدانى	-:V•
		<b>(3</b> )		
١٤٢١ هـ	دارالكتب العلمية	حسافسظ ابسن عبىدالبس	جامع بيان العلم وفضله	-:٧\
	بيروت	(المتوفى ٢٣٣ هـ)		
	يسچ ايسم سعيــد	امام ابوعيسىٰ محمد ا	جامع الترمذي	-: ٧٢
	کمپنی کراچی	بسن عيسسيٰ الترمىذي		
		(المتوفي 4 / هـ)		
	عسالىم الكتب		جامع التحصيل في احكام	-:٧٣
	يروت	العلائى ب	المراسيل	
۱۲۷۱ هـ	لطبعة مجلس	عـــلامـــه عبــدالـــرحمن م	الجرح و التعديل	-:٧٤
	ائرة المعبارف	الحنظلي (المتوفى د		
	لعثمانيه دكن	۲۷هه) ۱۱		
		<b>(Z</b> )		
			حاشية السندى علىٰ صحيح	
	لمتان	عبسدالهادى السنسدى م	•	
		المتوفى١١٣٨ هـ)	)	

			(0-2-1)	7
سن طباعت	ناشر	مصنف		نهبر شمار
	قديمي كتب خانه	حضرت شاه ولى الله	حجة الله البالغة	-:٧٦
	كراچى	مــحــدث دهـــلــوى		
		(المتوفى٤٦١١هـ)		
	ادارة تبليغ اسلام	حضرت مولانا محمد	حجيتِ حديث	-:٧٧
	لاهور	ادريسس كاندهلوي		
		(المتوفى١٣٩٣هـ)		
1211 هـ	اداره اسلاميات	شيخ الاسلام مولانا	حجيتِ حديث	-:٧٨
	لاهور	مفتىمحمدتقى		
		عثمانى مدظلهم		
	•	حضرت قطب الارشاد	الحل المفهم	-:٧٩
	كراچى	مولانا گنگوهی		
		(المتوفى١٣٢٣ هـ)		
	دارالكتساب	حافظ ابو نعيم احمد بن	حلية الاولياء	-:A.
	العربي بيروت	عبدالله (المتوفى ٣٣٠ هـ)		
		( <b>Ż</b> )		
	اسلامك پبليكيشنز	سيّد ابوالاعلى مودودي	خلافت و ملوكيت	-: ^\
	لمي <b>ئڈ لاھ</b> ور			
		(4)		
١٤١٢ هـ	مكتبه دارالعلوم	حضرت مولانا مفتي	درسِ ترمذی	-: ^5
	كراچى	محمدتقى عثمانى		
		مدظلهم (تىرتىبو		
		تىحىقىق حضرت مولانا		
		رشيد اشرف مدظلهم)		
1٤٠٦ هـ	ایسچ ایسم سعیــد	علامه علاء الدين حصفكي	الدر المختار شرح تنوير	-: ۸٣
	کمپنی کراچی	(المتوفى٨٨٠ ا هـ)	الابصار	
	مكتبه رضويم	مولوي احمد رضاخان	الدولة المكية بالمادة الغيبيّه	-: <b>^</b> £
	كراچى	صاحب قادرى		
١٤١٢ هـ	دارة السقسرآن	علامه جلال الدين السيوطي ا	الـديباج على صحيح مسلم بن	-: ^0
	كراچى	(المتوفى ا ا ۹ هـ)	الحجاج	

سنِ طباعت	ناشر	ممينف	نامِ كتاب	<u>نمبر</u> شمار
		<b>(()</b>		
٧٤.٧ هـ	دارالممعمرفة	، امام احسد بن على بن	رجسال صحيح مسلم لابن	<b>-:</b> \7
	بيروت	مستجوية الاصبهانى	منجوية	
		(المتوفى٢٨٪ هـ)		
٦٤٠٦ هـ	ايىچ ايىم سعيد	علامه ابن عابدين	رد المحتار على الدر المختار	-: ۸۷
	کمپنی کراچی	(المتوفى ۱۲۵۲ هـ)	المعروف بشامي	
1217 هـ	دارالكتب العلمية	علامــه محـمـدبن جعفر	الرسالة المستطرفة	-:٨٨
	بيروت	الكتاني (المتوفي١٣٣٥ هـ)		
	المكتبة الرشيدية	علاممه ابوالفضل محمود	روح المعاني	-:_٨٩
	لاهور	الآلوسي (المتوفى ٢٤٠ هـ)		
		( <b>¿</b> )		
۵۱۳۷۰ هـ	مكتبه مصطفى	علامه ابن حجر المكي	الزواجر عن اقتراف الكبائر	-:9.
	البابي مصر	الهيتمي (المتوفي ٤٦٧ هـ)		
		(س)		
1211 هـ	شاه اسكوائر گلشن	سيد زاهد شهاب الدين	سبل السلام في سنن سيّد	-:91
	اقبال كراچى	شبلى	الانام مليوخ	
١٤١١ هـ	اداره اسلاميات	علامه شبير احمد عثماني	سجود الشمس (تاليفاتِ	-:97
	لاهور	(المتوفى ١٣٦٩ هـ)	عشمانی کا ایک حصه	
	دارالمعرفة بيروت	محمد الغمراوي	السراج الوهاج	-:98
۱۳۹۱ هـ	دارالفكر قاهرة	شيخمحمدعجاج	السنة قبل التدوين	-:92
		الخطيب		
	مكتبمه حقمانيه	امــــام ابــوداؤد	سنن ابی داؤ د	-:90
	ملتان	السيجستيانيي		
		(المتوفى٢٤٥ هـ)		
١٤١٧ هـ	دارالقلم دمشق	امسام عبدالله الدارمى	سنن الدارمي	-:97
		(المتوفى٢۵۵ هـ)		
1217 هـ	دار المعرفة	امسام عبلی بن عـمـر ۵	سنن الدارقطني	-:9٧
	يروت	الدارقطني (المتوفي ب		
		۵۸۳هـ)		

094			ملم (جلداوّل)	درسٍ مس
سنِ طباعت	ناشر	مصنف	نامِ كتابب	نهبر شهار
ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	دارالـصـميعى	امام سعيد بن منصور	سنن سعيد بن منصور	
	السعودية	(المتوفى٢٢٤ هـ)		
	نشر السنة ملتان	امام ابوبكر احمدبن	سنن الكبري للبيهقي	-:99
		الحسين البيهقى		
		(المتوفى ٥٨ مه)		
	قديمي كتب خانه	اممام ابوعبدالرحمن	سنن النسائي مع زهره الربى	-:\
		احمد بن شعيب النسائي	للعلامه السيوطي	
		(المتوفي٣٠٣هـ)		
١٤٠٣ هـ	مؤسسة الرسالة	علامه شمسس الدين	سير أعلام النبلاء	-:\.\
		الذهبي (المتوفي ۴۸ هـ)	<b></b>	
١٤.٣ هـ		حضرت مولانا محمد	سيرة المصطفىٰ عبررم	7./:-
	لاهور	ادريـس كانـدهـلـوى		
		(المتوفى ١٣٩٣هـ)		
		·	السيسرة النبوية المعروف	
			سيرة ابن هشام	
۱۳۹۶ هـ	•	مولانا محمد انوار الحسن	سيرتِ يعقوب و مملوك	-:\.٤
	کراچی	صاحب شير كوڻي		
		(ش)		
ا ۱٤١٨ هـ	دارطيبة السعودية	امام هبة الله الالكائي	شرح اصول اعتقاد اهل	-:\.0
		(المتوفي ١٨٩٣ هـ)		
	نساصسر خسسرو	عملامه محمد بن محمد	شرح الفية ابن مالك	F./:-
	تهران	المعروف بابن ناظم		
		(المتوفى٢٨٢ هـ)		
ـــــــ ١٤٢٠ هـــ	ممكتبة السرشد	امام ابوالحسن على بن	شرح البخاري لابن بطال	-:\.Y
	الرياض	خلف (المتوفى ٩٣٩ هـ)		
١٤٠١ هـ	داراحيساء التراث	علامله محمد بن يوسف	شرح البخاري للكرماني	-:\•A
	العبى بيروت	الكرماني (المتوفى ٨٦هـ)	_	

سن طباعت	ناشر	مصنف	نامِ كتاب	نهبر شهار
	قديمي كتب خانه	علامه شيخ عبدالرحمن	شوح الجامي	-:\.9
	كراچى	بسن احسمد البجسامى		
		(المتوفى ٩٨هـ)		
			شرح السيوطى على سنن	
		(المتوفى ا ١٩هـ)	النسائي شرح شرح نخبة الفكر	
۱۳۹۸ هـ	دارالبساز مسكة	حضرت مُلَّا على القارى	شرح شرح نخبة الفكر	-:\\\
	المكرمة	(المتوفي ۱۰۱هـ)		
۱٤١٨ هـ	وزارة السسوؤن	علامه صدر الدين على	شرح العقيدة الطحاوية	-:\\٢
		بسن عملى المحنفى		
		(المتوفى ٢ ٩ ٤ هـ)		
	-	حضرت مُلَّا على القارى	شرح فقه الاكبر	-://٣
		(المتوفى ١٠١هـ)		
4.9 هـ		علامسه تفتازاني	شرح المقاصد	-:\\٤
		(المتوفى ٢٩٢هـ)		
4.9 هـ		السيد الشريف على بن	شرح مواقف	-://0
		محمدالجرجاني		
		(المتوفى٢١٨هـ)	<b>.</b>	
ـه ۱٤١٠		عــــلامـــه حـــافظ ابن حجر .		-://7
	دمشق	العسقلاني (المتوفي		
		۸۵۲هـ)		
۱۳۹۹ هـ		عـــلامــه مــحمد بن موسىٰ .		-://٧
	العلماء لكهنؤ	لىحسازمى (المتوفى ا		
		۵۸۵هـ)		
		ملامسه ابوالسفلاح د		· -:\\A
	لجديدة بيروت	ئېــدالـحـى الـحـنبـلـى  ا		
		المتوفى ٩ ٨ ٠ ١ هـ)		
۱٤١٠ هـ	_	مام ابوبكر البيهقى  م السند درية		P۱:- ن
	كة المكرمة	المتوفي ۵۸ هـ) م	)	

			ا ر جدرون)	ررپ
سن طباعت	ناشر	مصنف	نامِ كتاب	نمبر شمار
1217 هـ	مكتبه دارالباز	امسام ابسومسحسم	شعب الايمان للقصرى	-:\7.
	مكة المكرمة	عبدالجليل الاندلسي		
		المعروف بالقصرى		
		(المتوفى ٢٠٨ هـ)		
١٤.٧ هـ	دارالسكتسب	علامه ابن القيم	شفاء العليل في مسائل القضاء	-:\7\
	العلمية بيروت		والقدر	
	ميـرمحمد كتب	امسام تسرمىذى و شيسخ	شمائلِ ترمذی مع اُردو شرح	-:\77
	خانه كراچي	الحديث مولانا زكريا	خصائلِ نبویٌ	
		صاحب		
		( <b>ص</b> )		
-1942	دار الحضارة	نديم مرعشيلي، اسامه	الصحاح في اللغة والعلوم	-:\7٣
	العربية بيروت	مرعشيلي		
		امام ابىوحاتم محمد بن	صحيح ابن حبان	-:\7£
		حبــان البستــي		
		(المتوفي٣٥٣هـ)		
۱۳۸۱ هـ	قديمي كتب خانه	امام محمد بن اسماعيل	صحيح البخارى	-:\70
	كراچى	البخاري (المتوفي ۲۵۲ هـ)		
۱۳۷۵ هـ	قديمي كتب خانه	امام مسلم بن الحجاج	صحيح مسلم	~7/:-
	كراچى	(المتوفى • ٢٨ هـ)		
1219 هـ	رشيدالله يعقوب	ذاكثر محمد حميد الله	صحيفة همام بنِ منبه	-:\7V
	كراچى			
١٤٠٤ هـ	دارالسغسسرب	حسافظ ابن الصلاح	صيانة صحيح مسلم من	A7/:-
	الاسلامي بيروت	(المتوفي ۲۳۳ هـ)	الاخلال والغلط	
		( <b>ض</b> )		
	اداره اسلاميات	شيخ الاسلام مولانا	ضبيطِ ولادت كيي شيرعي	-:\79
	لإهور	مفتى محمد تقى عثمانى	حيثيت	
		مدظلهم		

سنِ طباعت	ناشر	ممنف	نامِ كتاب	نهبر شمار
·		( <b>4</b> )		
۱۳۷٦ هـ	دار مادر بيروت	عـلامـه مـحمد بن سعد	الطبقات الكبرئ المعروف	-:\*.
		(المتوفى ٢٣٠ هـ)	طبقاتِ ابن سعد	
		( <b>4</b> )		
1٤١٥ هـ	الـــجـــامــعة	عـــلامــــه عبـــدالىحــى	ظفر الامسانى فى مختصر	-:\٣\
	'		الجرجانى	
	گڑہ بھارت	(المتوفي ١٣٠٨ هـ)		
		(3)		
			عقد الجواهر الشمينة في	
		المالكي (المتوفى ٢ ١ ٢ هـ)	مذهب عالم المدينة	
1251 هـ		علامه محمود بن احمد	عمدة القارى	-:177
		العيني (المتوفي ۸۵۵هـ)	. for a to to the state of	
۱٤٠٨ هـ	•		العناقيد العالية من الأسانيد	
	كراچى	عاشق الهي البرني	العالية	
		(٤)		
		علامه عبدالله بن مسلم	غريب الحديث لابن قتيبه	
۱۳۸٤ کشد		علامه ابوعبيدقاسم بن	غريب الحديث لأبي سعيد	-:147
		سلام (المتوفى٢٢٣ هـ)		
١٤٠٢ هـ		ع لامه حمد بن محمد	غريب الحديث للخطابي	-:/٣٧
		الخطابي (المتوفى٣٨٨هـ)	<b>≠</b> . tim . t	
۱٤١٧ هـ	ادارة القرآن كراچى	عُلامه محمد حسن شاه	غنية الناسك	-:\*\
		( <b>ಎ</b> )	s to a succession	
١٤١٤ هـ	دارالفكر بيروت	علامه محمود بن عمر	الفائق في غريب الحديث	-:\٣٩
		الــــزمــخشـــری		
	<b>/</b> 1,	(المتوفى۵۳۸ هـ)		
١٤٠١ هـ		حافظ ابن حجر العسقلاتي	فتح البارى	-:\٤.
		(المتوفى ۸۵۲ هـ)		
		امام كمال الدين ابن	فتح القدير	-:121
	كوئثه	الهمام (المتوفى ٤ ٨ ٢ هـ) `		

4+1			لم (جلداة ل)	درس مست
سن لباعت	ناشر ه	مصنف	نام كتاب	نهبر شهار
۱۳۸۸ هـ	المكتبة السلفية	شيخ شمس اللين محمد	فتح المغيث	
	المدينة المنورة	لسخاوي (المتوفى ۴ • ۹ هـ)	1	
	دارالكتب العربية	عملامسه ابن العربي	الفتوحات المكية	-:124
	الكبرئ، مصر	(المتوفى٥٣٣ هـ)		
	مطبع بسلالى	حكيم الامست مولانا	فروع الايمان	-:\٤٤
	سادهوره	اشر <b>ف على ت</b> هانوى		
	دار الاشساعست	شيخ الحديث مولانا	فضائلِ اعمال	-:120
	كراچي	محمد زكريا صاحب		
۱۲۱۳ هـ	اداره علوم شرعيه	علامه شبير احمد	فضل البارى	-:\£7
		عثماني		
	ملک دین محمد	امام ابوحنيفه	الفقه الاكبر (مترجم)	-:\٤٧
	تاجر كتب لاهور			
١٤١٦ هـ	دارالكتب العلمية	محما بن اسحاق	الفهرست لابن نديم	-:\£A
		المعروف بابن نديم		
١٣٥٧ هـ	مجلس علمي	علامه انور شاه كشميري	فيض السارى على صحيح	-:129
	ڈابھیل ڈابھیل	(المتوفى١٣٥٢ هـ)	البخارى	
١٣٥٦ هـ	المكتبة التجارية	علامه محمدعبدالرؤف	فيض القديس شسرح جامع	-:\0.
	الكبرئ مصر	المناوي (المتوفى ١ ٣٠ ١ هـ)	الصغير	
		(ق)		
-199.	دارالاشاعت	حضرت امام غزالي	قسانسون التساويسل (جنزء مسن	-:101
		(المتوفى ٥٠٥هـ)		
	دار السمعسرفة	عبدالكريم الخطيب	القضاء والقدربين الفلسفة	-:107
	بيروت		والدين	
٦٤٠٦ هـ	المكتب الاسلامي	المدكتور فاروق احمد	القضاء والقدر في الاسلام	-:104
	الرياض	O 3		
	, ,	(ک)		
۱۳٦۸ هـ		عــلامــه ابن حـاجـب	كافيه	-:10£
	كراچى	(المتوفى٢٣٢ هـ)		

<u>' '</u>				
سن طباعت	ناشر	مصنف		نمبر شمار
	مؤسسة الكتب	امسسام السحسرميسن	كتاب الارشاد	-:\00
	الثقافيه بيروت	(المتوفي ٤٨٨ هـ)		
1217 هـ	دار قتيبة بيروت	حضرت امام محمد بن	كتاب الأُم	F6/:-
		أدريسس الشسافعيي		
		(المتوفي ۴۰۳هـ)		
۱٤٠١ هـ	ادارة المعارف	مفتئ اعظم پاکستان	كتابتِ حديث عهدِ رسالت و	-:/0٧
	كراچى	مولانا مفتي محمد رفيع	عهدِ صحابه میں	
		عثماني مدظلم		
۵۱٤۰۰ هـ	دائرة المعارف	علامه محمد بن حبان	كتاب الثقات	-:\0\
	العثمانيه دكن	البستي (المتوفي٣٥٣هـ)		
۱۳۸۵ هـ	عسالم الكتساب	علامه عمرو بن عثمان	كتاب السيبويه في النحو	-:109
	بيروت	سيبويه (المتوفى ١٨٠ هـ)		
١٤٠٩ هـ		خلیل بن احمد الفراهیدی	كتاب العين للخليل	-:\7.
	الهجرة ايران	(المتوفى2۵ هـ)		
١٤١٢ هـ	ممكتبة التموحيمد	علامه نعيم بن حماد	كتاب الفتن	/ <i>F</i> /:-
		المروزي (المتوفى٢٨٨ هـ)	<b>.</b>	
۱۳۵۷ هـ			كتاب الكفاية في علم الرواية	771:-
	المعارف دكن	النخطيب البغدادى		
		(المتوفى ٢٣ م هـ)		
۱٤١٧ هـ		علامه محمود بن عمر	الكشاف	-:/7۴
	العربى بيروت	الــــزمــخشــــرى ا		
		(المتوفى٥٣٨ هـ)		
٤٠٤ هـ	_	علامه نورالدين الهيثمي	كشف الاستار	-:\7£
		(المتوفى ٤٠٨هـ)		
۱۲٦٢ هـ	•	مصطفى بن عبدالله	كشف الظنون	-:170
	بغداد	الشهيهر بحاجي خليفه		
		(المتوفى ٢٤٠١ هـ)		
			كفاية الطالب	-:177

سن طباعت	ناشر	مصنف	نامِ كتاب	نمبر شهار
·	نور محمدكارخانه	امسام على بن محمد	كمنسز الوصول الى معرفة	V7/:-
	تسجسارت كتسب	البسزدوى السحنفى	الوصول (اصول البزدوى)	
	كراچى	(المتوفى ٢٨٣ هـ)		•
٥٠٤٠ هـ	مؤسسة الىرسالة	علامه علاء الدين على	كنز العمال	<b>∧</b> Γ/:-
	بيروت	المتقى الهندى		
		(المتوفى 440 هـ)		
1219 هـ	-	شيخ الحديث مولانا	الكنز المتوارى	-:179
	-	محمد زكريا صاحب		
			الكوكب الأزهر شرح فقه	
		(المتوفى ٢٠٠٣ هـ)	الاكبر	
	الباز مكة المكرمة			
		<b>(J</b> )		
		قطب الارشاد حضرت	لامع الدراري	-:/٧/
		گنگوهی جمع و ترتیب		
		مولانا يحييٰ كاندهلوي		
	_	عسلامسه ابسن مسنظور	لسان العرب	7//:-
		(المتوفى ا اكهـ)		
۱۲۹۰ هـ		حسنسرت مولانسا	لمعات التنقيح	-:\V*
	العلمية لأهور	عبدالحق دهلوي		
		(🏲)		
1٤١٥ هـ	مكتبه دارالايمان	علامه محمد طاهر	مجمع بحار الانوار	-:\٧٤
	المدينة المنورة	الـصــديــقى الهنــدى		
		(المتوفى ٩٨٦ هـ)		
1257 هـ	دارالكتب العلمية	حافظ نورالدين الهيثمي	مجمع الزوائد	-:\٧٥
	-	(المتوفى ١٠٨هـ)		
ع۱۲۲ هـ	دارالكتب العلمية	عسلامسه ابسن حسزم	المحلّى	rvi:- 1
		(المتوفى ٢٥٦ هـ)		
١٢٥٥ هـ	•	علامه محمد بن ابي ه	•	-:\\\
	البابي مصر	کر الرازی ا	!	

سنِ طباعت	ناشر	ممينف	نامِ كتاب	نمبر شمار
		علامه عبدالعظيم المنذرى	مختصر سنن ابسى داؤد	
	باغوالي	(المتوفى٢٥٢ هـ)	للمنذرى	
١٤.٣ هـ	مكتبة العلمية	عـــــلامــــه عــمــر بــن	مختصر شعب الايمان	-:\٧٩
	بيرو <i>ت</i>	عبدالرحمن الشافعي		
	قديمي كتب خانه	علامسه تفتسازانسي	مختصر المعانى	-:\^.
	كراچى	(المتوفى ٢٩٢هـ)		
۱۳۸۷ هـ	مكتبه امداديه	حضرت مُلاعلى القارى	مرقدة المفساتيح شرح	-:\^\
	ملتان	الحنفي (المتوفي ١٠١هـ)	مشكواة المصابيح	
١٤١٧ هـ	دار الكتسب	امام ابونعيم احمدبن	المستخرج على صحيح	7.
	العلمية بيروت	عبدالله الأصبهاني	مسلم للأصبهاني	
		(المتوفى • ٣٣ هـ)		
1٤١١ هـ	دارالكتساب	امام ابوعبدالله بن محمد	مستدرك الحاكم	-:\^\
	العلمية بيروت	بن عبدالله الحاكم		
		(المتوفى ٥٠٠٪ هـ)		
			المستصفىٰ من علم الاصول	-:\^£
	محمد المكتبة	(المتوفى ٥٠٥هـ)		
	التجارية الكبري			
	مصر			
	دارالمعسرفة	امام ابوعوانة يعقوب بن	مسند أبى عوانة	-:\^0
	بيروت	اسحاق الاسفرائيني		
		(المتوفى ٢ ١ ٣ هـ)		
١٤.٤ هـ	دارالسمسأمسون	امام ابويعليٰ احمد بن	مسند أبى يعلىٰ	-:\ <b>\</b> 7
	للتراث دمشق	عــلــى التــميــمــى		
		(المتوفى ٤٠٠هـ)		
1991	-	امام ابوداؤد سليمان	مسند ابی داؤ د الطیالسی	-:\^\
	_	الطيالسي (المتوفي ٢٠٠٣ هـ)		
1219 هـ		امام احمد بن حنبل	مسند احمد بن حنبل	-:\^^
	بيروت	(المتوفى ا ۲۳ هـ)		

		(0,2,2,7)	ردر
ناشر	مصنف	باتع كتاب	نهبر شهار
مكتبة الايمان	امام اسحاق بن ابراهيم	مسند اسحاق بن راهویه	-:\^9
مدينة المنورة	المعروف بابن راهويه		
	(المتوفى ٩ ٣ ٣ هـ)		
كتـب خـانــه	علامه شبير احمد العثماني	مسئله تقدير از تقريرِ بخارى	-:19.
	-		
دارالفكر بيروت		مشارق الانوار	-:191
	(المتوفى ۵۳۳ هـ)		
قديمي كتب خانه	علامه ولي الدين	مشكواة المصابيح	721:-
•			
			-:194
		الشرح الكبير	
		مصنف ابن ابی شیبه	-:19£
كراچى	محمد بن ابسی شیبه		
الـمجلس العلمى	امام ابوبكر عبدالرزاق	مصنف عبدالرزاق	-:190
بيروت			
		معارف السنن	-:197
		معارف القرآن	-:197
كراچى	-		
	(المتوفى ٢٩٦١ هـ)		
دارالكتب	علامه حمد بن محمد	معالم السنن شرح سنن ابي	-:191
العلمية بيروت	الخطابي (المتوفي٣٨٨هـ)	داؤد	
مكتبة المعارف	علامه ابوالقاسم سايهان	المعجم الأوسط للطبراني	-:\99
الوياض	بسن احسمد الطبوانى		
	(المتوفى • ٢٦هـ)		
	محتبة الايمان مدينة المنورة عثمانيه كراچى قديمى كتب خانه كراچى قديمى كتب خانه بيروت المحتبة العلمية كراچى المحتبة البنورية بيروت المحتبة البنورية كراچى ادارة المعارف كراچى دارالكتبة البنورية كراچى دارالكتبة البنورية دارالكتبة المعارف كراچى دارالكتبة المعارف مكتبة المعارف مكتبة المعارف مكتبة المعارف مكتبة المعارف مكتبة المعارف مكتبة المعارف	امام اسحاق بن ابراهيم مكتبة الايمان المعووف بابن راهويه مدينة المنورة (المتوفى ٢٩٩هـ) علامه شبير احمد العثمانى كتب خانه المام قاضى عياض دار الفكر بيروت علامه ولى الدين قديمى كتب خانه ابوعبدالله محمد بن كراچى عبدالله الخطيب التبريزى عبدالله الخطيب التبريزى المتوفى ١٣١هـ) عبدالله المحمد بن محمد المكتبة العلمية المام ابوبكر عبدالله بن ادارة القراق المعمد المام ابوبكر عبدالله بن ادارة القراق المعلم المام ابوبكر عبدالرزاق المجلس العلمى المام ابوبكر عبدالرزاق المجلس العلمى بنووت علامه محمد يوسف المكتبة البنورية المتوفى ١١٦هـ) عبروت عبدالرزاق المحلس العلمى المام ابوبكر عبدالرزاق المحلس العلمى بنورى (المتوفى ١١٦هـ) عراچى عدم محمد يوسف المكتبة البنورية بنورى (المتوفى ١٢٩هـ) كراچى محمد شفيع صاحب كراچى محمد شفيع صاحب كراچى محمد شفيع صاحب كراچى محمد المناهي المتوفى ٢٩١هـ) علامه ابوالقاسم دايان مكتبة المعارف الخطابى (المتوفى ٢٩١٩هـ) علامه ابوالقاسم دايان مكتبة المعارف علامه ابوالقاسم دايان مكتبة المعارف بسن احمد الطبرانى الرياض	فام كتاب مصنف المدينة الايمان المعيوف بابن راهيه مكتبة الايمان (المتوفى ١٩٣٩هـ) علامه شير احمد العثماني كتب خانه (المتوفى ١٣٩٩هـ) عثمانيه كراچى مشارق الانوار امسام قاضى عياض دارالفكر بيروت (المتوفى ١٩٣٩هـ) عثمانيه كراچى مشكوة المصابيح علاهه ولى الدين قديمى كتب خانه البوعبدالله المحمد بن كراچى عبدالله الخطيب التبريزى المتوفى ١٩٧هـ) بيروت الميومى (المتوفى ١٩٧هـ) بيروت محمد بن ابى شيبه كراچى محمد بن ابى شيبه كراچى محمد بن ابى شيبه كراچى امام ابوبكر عبدالله بن ادارة المقسل (المتوفى ١١٩هـ) بن همام الصنعانى بيروت بن همام الصنعانى بيروت بيروت المتوفى ١١١هـ) بيروت علامه محمد يوسفى المكتبة البنورية (المتوفى ١١٩هـ) كراچى معارف القرآن حضرت مولانا مقتى ادارة المعارف محمد شفيع صاحب كراچى معالم السنن شرح سنن ابى علامه حمد بن محمد دارال كتب الخوام المعجم الأوسط للطبرانى علامه ابوالقاسم داين مكتبة المعارف داؤد المعجم الأوسط للطبرانى علامه ابوالقاسم داين مكتبة المعارف المعجم الأوسط للطبرانى علامه ابوالقاسم داين مكتبة المعارف المعجم الأوسط للطبرانى الرياض المعجم الأوسط للطبرانى الرياض المعجم الأوسط للطبرانى المعجم الأوسط للطبرانى المعجم الأوسط للطبرانى المعجم الأوسط للطبرانى الرياض المعجم الأوسط للطبرانى المعجم الأوسط للطبرانى الرياض المعجم الأوسط للطبرانى

	÷ 4•	مصنف	die ac	نِمبر
			نامِ كتاب	شمار
١٣٧٤ هـ	دار صبـــادر	ابوعبدالله ياقوت الحموي	معجم البلدان	-:٢
	بيروت	(المتوفى٢٢٢ هـ)		
١٤.٣ هـ	دارالكتب	عسلامسه طبسرانسي	المعجم الصغير للطبراني	-:7.1
	العلمية بيروت	(المتوفى ٢٠٠هـ)		
-1916	مطبعة الزهراء	عسلامسه طبسرانسي	المعجم الكبير للطبراني	7.7:-
	الحديثة موصل	(المتوفى ٢٠٠٠ هـ)		
	نساصبر خسرو	جماعة العلماء	معجم الوسيط	7.7:-
	تهران			
١٤٢٣ هـ	دارالكتسب	عسلامسه ابسن البصيلاح	معرفة انواع علوم الحديث	-:7.£
	العلمية بيروت	(المتوفى ۲۳۳ هـ)		
7991.	دارالسغسرب	امام ابوعبدالله المازري	المعلم بفوائد مسلم	-:7.0
	الاسلامي بيروت	(المتوفى ٣٦ هـ)		
		علامسه ابس هشام	مغنى اللبيب	r.7:-
	·	(المتوفى ا ٢ ٧ هـ)		
			مفتاح الجنة في الاحتجاج	-: <b>7.</b> ∨
	•		بالسنة	
١٤١٧ هـ			المفهم لما اشكل من تلخيص	
		عسمسر البقسرطبسي	كتاب مسلم	
		(المتوفى٢٥٢ هـ)		
		حضرت مولانا مفتي	مقامِ صحابةٌ	P.7:-
		محمد شفيع صاحب	,	
		(المتوفى ٢ ١٣٩ هـ)		
١٤٠٦ هـ	دارالسمعسرفة	علامه ابن الصلاح	مقدمه ابن الصلاح	-:71.
		(المتوفى٣٣٣ هـ)	_	
	· -	=	مكمل اكمال اكمال المعلم	-:711
			مع اكمال اكمال المعلم	
			الملل والنحل بهامش الفصل	
		عبدالكريم الشهرستاني	والملل	
		•		

			(0),2.7	
سنِ طباعت	ناشر ,	مصنف	نامِ كتاب	نمبر شمار
		حضرت مُلًا على القارى	مناسک لمُلَّا على القاري	-:7\٣
	كراچى	(المتوفى ١٠١هـ)		
	مطبعة المدنى	عسلامسه ابسن الاثيسر	منال الطالب في شرح طول	-:7\£
	مصر	(المتوفى٢٠٦هـ)	الغرائب	
۱۳۷۵ هـ	قديمي كتب خانه	عـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	المنهاج شرح صحيح مسلم	-:7\0
	كراچى	(المتوفى٤٧٧ هـ)	المعروف بشرح النووى	
	نـور مـحـمـد	امام مالک بن انسس	مؤطا امام مالك	F/7:-
	كارخانه تجارت	(المتوفى 9 كم ا هـ)		
	کتب کراچی			
١٤٠٥ هـ	دارالبشــائــر	علامه شمس الدين	الموقظة	-:T\V
	الاسلاميه بيروت	الندهبسي (المتوفسي		
		۸۲۸ هـ)		
		(ن)		
~19VV	المكتبة الرضوية	مولانا محمد عبدالعزيز	النبراس	A/7:-
	لاهور	پرهاروی		
rrpi,	دار الـمـعــارف	عباس حسن	النحو الوافى	P/7:-
	مصرف			
١٤١٢ هـ	طيب اكسادمسي	شيخ عبدالحي بن	نزهة الخواطر	-:77.
	ملتان	فسخسرالسديسن		
		(المتوفى ا ۱۳۴ هـ)		
٤٠٤ هـ	المجلس العلمى احياء	حسافسظ ابسن حبجس	النكت على كتاب ابن الصلاح	-:77\
	لتسراث الاسسلامي	العستقلاني		
	لمدينة المنورة	(المتوفى٨٥٢ هـ)		
	مــــــــــؤسسة	علامسه ابس الاثيس	النهاية في غريب الحديث	-:777
	مطبوعاتي عيليان	(المتوفى ٢٠١هـ)		
	قم ایران			
١٣٥٩ هـ		مولانا حافظ احمد	نور الانوار	-:77*
	ملتان	المعروف بمُلَّا جيون		
		(المتوفى ١١٣٠ هـ)		

سن طباعت	ناننىر	ممينف	نامِ كتاب	نمبر شمار
		(9)		
٩٤٠٦ هـ	مؤسسة الرسالة	محمد ماهر حمادة	الوثائق السياسية	-:77٤
	بيروت			
١٣٠٤ هـ	مسنشورات	ابوالعباس ابن خلكان	وفيات الأعيان	-:770
	الشريف الرضى	(المتوفى ١٨١ هـ)		
	ايران			
		<b>(</b>		
١٤٠١ هـ	دارنشر الكتب	عــلامـــه ابـن حـجــر	هدى السارى مقدمه فتح	-:777
	الاسلاميه لاهور	العسق النسي	البارى	
		(المتوفى٨٥٢هـ)		
		(ي)		
۱۳۵۱ هـ	عبـــاس بــن	امسام عبدالوهساب	اليواقيت والجواهر	<b>-:77</b>
		الشعراني		



1